



كتاب

شفاء الأسقام ودواء الآلام

لخضر بن علي بن الخطاب المعروف

بالحاج باشا



١١٥

كتاب شفاء الاسقام ودواء الآلام

قد انسلك بتقدير الملك
العليم في سلك الحقير
محمد ابن عبد الكريم
السيواسي الحنفي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
انتقل بحمد الله تعالى الكريم الغفار
الى عبد الله تعالى الفقير عثمان ابن الحاج ... الغفار المغربي الاكل ...
مولدا التركي نسبا الحنفي مذهبا ... هبة من صاحبه
... ضعاف اضعافا
والله ولي التوفيق ... لصاحبه الاول والاخر ...
... بالفقر والمسلمين
والحاضرين والسامعين ... آمين

مصنف این کتاب را نام ... فخر الدین عیسی بن ...
و ... است

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن الصور وعلمه خواص الاشياء من النفع والضرر والصلوة على نبيه ورسوله محمد المختص من بين البشر بشفاعة العاصين من المعاشر في المحشر وعلى آله وصحبه الهادين لافضل البدو والحضر كلما طلع على الخضراء الشمس والقمر وطلع على الغبراء النجم والشجر وبعد فيقول العبد الفقير المذنب المحتاج الى رحمة الله خضر بن علي بن الخطاب عاملهم الله بفضله في المآب وعاملهم بلطفه في الحساب لما رايت ان علم الطب اجل المفاخر والسعادات واجمل المآثر والصناعات اذ به يحصل صور النفوس والارواح وصحة الابدان والاشباح وبه يكون الخلاص من الامراض والاسقام والمناص من الاعراض والآلام ومعلومه لا يتغير بتغير الملل والاديان ومحصوله لا يختلف باختلاف الامكنة والازمان ولذلك اتفقت على علو مرتبته وفخامته عامة الشرايع والدول وشهدت برفعة شانه ومكانته كافة الملل والنحل لله درّ قائلا العلم علمان علم الطبيعة وعلم الشريعة موافقا لقوله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان تركت الرقاد زمانا وارتكبت السهاد وانا مشتغل بتحقيق المسائل الطبية معرجا على مشاهدة الاعمال التجربية ومارست في المارستان سنين بعد سنين وكررت فيها الاعمال والتدابير حينا بعد حين خصوصا المارستان المنصوري الكاين بمدينة مصر في القاهرة ما جعلها الله للمسلمين بقاهرة رحم الله بانيه وصان عن سيس الفساد مبانيه ولازمت فيها خدمة المشايخ الحذاق العظام وصحبة الاساتذة المهرة الكرام بعد ما قرات جل الكتب الطبية على علماء يجب في حقهم حسن الاعتقاد وحققت كل القواعد الكلية عند حكماء تحق على اقوالهم الاعتماد فانهم كانوا هم المشهورين بانفاس عيسوية المعروفين باقدام موسوية وكان لهم اليد الطولى في المعالجات والمرتبة العليا في التدابير والمقايسات اسكنهم الله فراديس الجنان والبسهم ملابس العفو والرضوان حتى انفتح لي بحمد الله تعالى وفضله اسرار مباحثات لم ينفتح الا لواحد بعد واحد والفتح في ابواب المعالجات لم ينفتح الا لوارد بعد وارد فصرفت العنان الى تصنيف كتاب يشتمل على معالجات تناولها ايدي التجارب والعقول وتداولها فحول مشايخ الفن بالقبول على اسلوب دقيق يحمده علماء الامصار وترتيب انيق يشكره فضلاء الاعصار لا بل اذكر فيه معالجات غريبة كانت مختفية تحت الاستار وابنيه على مقايسات عجيبة كانت مختفية عن الافكار اذ لم يكشف احد غيري من حكماء الازمان عن وجهها القناع الى هذا الآن ولم يدونها شخص قبلي من الاطباء في كتاب بل كنوا استرها قاطبة تحت حجاب وزينته بالفوايد التي استفدتها من مجالس شيخي واستاذي الشيخ الفاضل الاستاذ الكامل الشيخ جمال الدين المعروف بابن الشوبكي تغمده الله بغفرانه وتعمده برضوانه وهو الذي ربيت مثله الزمان ولم يرشبهه انسان الانسان بل ما تركت من تصانيف الاولين

والاخرين كتابا الا وقد نظمت خلاصة ما فيه بابا بابا فجاء بحمد الله تعالى كتابا جامعا للاشتات حاويا لمبادي الفن والغايات حتى رجع كل شيء الى جنسه واستقر اشرف العين في مركزه ولم يبق في مناقشة في الدر الثمين ولا مناقشة في كذا ليمين تحريا لاصلاح المسلمين واحراز لرضاء رب العالمين ليكون ذخرا لي في الدنيا والاخرة والله ولي العفو والمغفرة وسميته باسم من تواردت على سوابق الطافه بلواحق نعمه ورحمته وسم من تتابع على فوايح اعطافه بتوايع كرمه وهو الذي صارت صفحات الايام مشرقة بدولته واضحت رقاب الانام مطيعة لارادته واصبحت قلوب الرعايا والبرايا بعنايته وامست عيون البرايا هاجعة بكلايته وحل بجمع اهل العلم رونق ونضارة الانعم مكرمتر او لعيش اهل الفضل بهجة وغضارة الالطف تربيته لو شبهته بالبدر الزاهر لما اصيب او مثلته بالبحر الزاخر لما انفك من اين للبدر من الاحسان والنوافل ما يشتمل الاعالي والاسافل وان للبحر من المآثر والمفاخر ما يشهد به الاكابر والاصاغر اعني به جناب السلطان العالم العادل الباذل العامل حامي قواعد العدل والانصاف ماحي رسوم الجور والاعتساف مطهر البلاد من درن الفساد مظهر ايات الرحمة والرافة للعباد المجلل البحر الخضم بفضله والغاير وسحائب المويد من السماء وقد فاز طلبة الحق من عنده بما طلبت المظفر على الاعداء وضاقت عليهم الارض بما رحبت المحمود في كل جنان الممدوح بكل لسان فاتح ابواب الخيرات في الارضين باني اساس الحسنات في العالمين المخصوص بتاييد احكم الحاكمين ظل الله على الخلائق اجمعين خليفة رسول الله في المؤمنين ذخر الاسلام والمسلمين فخر الدنيا والدين عيسى بن محمد بن آيدين لا زال ظل افضاله في المشارق والمغارب ممدودا ومخيم جلاله لتحقيق المقاصد والمطالب مقصودا ومدين دولته لرعاية الحق حصينا ومآمن معدلته لحياطة الخلق ركنا ركينا وما قصدت من اهدايه اليه وان كنت في اهدائه لديه كجالب الثمر الى هجر ومهدي الفصاحة الى اهل الوبر اذ هو الشمس الذي يقتبس العلماء من انواره والبحر الذي يغترف الحكماء من انهاره الا ان ابث شكرا اياديه حسب جهدي وطاقتي واحث على ذكر محامده وان قصرت عن بلوغ وصفها عبارتي واستكثر له الادعية المسكية النفحات واستنشر له الاثنية العنبرية النفحات اسبغ الله على العالمين ظله ولا سلب عن العالمين انصافه وعدله وهذا دعاء لا يرد فانه صلاح لاهل البرية شامل وسميته بشفاء الاسقام ودواء الآلام ورتبته على اربع مقالات المقالة الاولى في كليات جزئي الطب اعني علميه وعمليه والمقالة الثانية في الاغذية والاشربة والادوية المفردة والمركبة والمقالة الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والمقالة الرابعة في الامراض العامة التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها

التعليم الاول في القسم النظري اي العلمي وهو يشتمل على اربعة اركان

في بيان حد الطب والامور الطبيعية علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة الصحة وعدمها لتحفظ الصحة حاصلة وتستحصل غير حاصلة وهو اما نظري ان كان علما بامور لا يكون وجودها باختيارنا وفعلنا مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة واما عملي

ان لم يكن كذلك وهو العلم الذي يتعلق بكيفية المباشرة مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة الا في مواد يدفعها عضو الى عضو يكون احتباسها في العضو الدافع اعظم ضررا من انصبابها الى العضو المدفوع اليه الامور الطبيعية هي المنسوبة الى الطبيعة وهي قوة خلقها الله تعالى مدبرة للبدن صحة ومرضا تردم ابدا سلامة الافعال كلها حيث امكنت اما لانها مادة لما هي فيه وهي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح اوصورة وهي المزاج والقوى اوغاية وهي الافعال فجملتها سبعة احدها الاركان وهي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية للمواليد الثلثة هي الحيوان والنبات والمعدن وهي العناصر الاربع الارض وطبعها بارد يابس اي طبعها طبع اذا خلي وما يوجبه ظهر عنه برد ويبس ووجودها في الكاينات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيات وطبعه بارد رطب ووجوده في الكاينات لتسليس الهيات التي يراد في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيات الشكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهية الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتهديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه والهواء وطبعه حار رطب وما قيل ان الهواء لو كان حارا بالطبع لما يبرد بانقطاع ماثر الشمس والكواكب عنه لان ما بالذات لا يزول ولما اختلف بالقرب والبعد لكن ما على قلل الجبال ابرد ولما برد الماء بارد لا محالة لكنه يبرده سيما اذا بالغنا في رفعه كما في البرادات فمندفع اما الاول فلان الهواء الذي يلينا ليس على طبيعة الهواء لانه مجاور للعنصرين الباردين فيبرد انه لا محالة لكن انعكاس ضوء الشمس على وجه الارض بما يوجب له تسخينا ولكن هذا التاثير لا يبعد كثيرا عن موضع الانعكاس فيكون تسخينه الهواء الذي يلينا مسافة يسيرة جدا ثم هذا التسخين موجب لتصعيد الابخرة المائية ويكون اول صعودها حارة فاذا ابعدت عن تسخين الانعكاس عادت بطبعها باردة فبردت الهواء جدا ولهذا كلما زدنا في الارتفاع وجدنا الهواء ابرد ولكن هذا ينتهي لا محالة الى حيث ينقطع تصعد الابخرة لزوال الحرارة المصعدة وبعد ذلك يكون الهواء خالصا من الابخرة وتاثير الانعكاس فيكون حارا بطبعه وهذا انما يكون على بعد بعيد عن الارض وههنا خرج الجواب عن الثاني لاجتماع الابخرة المائية الباردة على قلل الجبال فلذلك برد الهواء ثمة وعن الهواء بتبريد الماء في الليالي الدافئة بهبوب الرياح لان الريح يكنس الابخرة الدخانية المرتفعة من الارض والهواء الذي كان قد حمي بالشمس فيصير الهواء الملاقي حرارة مما قرب من الارض ولذلك متى لم يهب الرياح لم يبرد الماء شديدا ولو تكلف في اصعاده الى عالي الجو واما تخفيف الهواء ما ينشر فيه فلتقبير الاجزاء المائية بحرارته ووجوده في الكاينات لتخلخل وتلطف وتخف وتنتقل والنار وطبعها حار يابس اما انه حار فظاهر واما انه يابس فلانه لو كانت النار رطبة لكانت استحالة الاشياء الرطبة اليها اسرع من استحالة الاشياء اليابسة ضرورة ان الاستحالة الى المناسب في الكيفية اسهل من الاستحالة الى المخالف فيها ولو كان كذلك لكانت استحالة الحطب الرطب الى النار

اسرع واسهل من استحالة الحطب اليابس اليها وايضا لو كانت النار رطبة لكانت قابلة للتشكلات بسهولة اذ لا نعني بالرطب الا ذلك فيسهل علينا ان نتخذ من النار شكلا مسدسا ومسبعا وغير ذلك كما ناخذ من الماء والهواء في الاواني المسدسة والمسبعة ولكن الوجود بخلاف ذلك فان النار لا يتشكل الا بهيئة صنوبرية ولذلك لا تملا فضاء الاتون ولا يتشكل بشكله بخلاف الهواء ووجودها في الكاينات لتنضج وتلطف وتمزج بالعناصر وتجري فيها بتنفيذه لجوهر الهوائي ولتكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين الباردين فرجاعن العنصرية الى المزاجية والثقيلات اعون في كون الاعضاء وسكونها والخفيفان في كون الارواح وفي تحريكها وتحريك الاعضاء وثانيها المزاج وهو كيفية ملموسة تحصل من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء ليماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر واقسامه تسعة معتدل ليس يعني من المعتدل التساوي في القوة فان ذلك لا وجود له في الخارج فضلا ان يكون مزاج انسان او عضو انسان لانه لا يكون حينئذ غالب قاسر للمركب على التماسك والتقشر فليستدعي كل واحد من العناصر التفرق والتلاشي والميل الى حيزه بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر على الممتزج من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له وهذا الاعتدال اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يخلف عما هو خارج عنه كما ان المزاج الذي لهذا البدن بل لكل بدن من ابدان الناس اليق به من حيث انه انسان من مزاج اي نوع فرض من سائر الكاينات واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف عما هو فيه كما ان المزاج الذي لهذا البدن اليق به من حيث انه انسان من مزاج اي فرد فرض من افراد الانسان وهذا انما يصح اذا كان المزاج افضل امزجة الناس ويوجد من شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا انما يعز وجوده وهو الذي يجعله جالينوس دستورا يقيس عليه سائر الاشخاص واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف فما هو خارج عنه وفي نوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن اليق به من حيث انه هندي او تركي من مزاج ما عداه من الاصناف الداخلة في نوعه وهو كالمزاج الصالح لامة من الامم بحسب اقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاجا اخر يصحون به كل واحد منها معتدل بالقياس الى الآخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض اوهلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بالمزاج الهندي واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف وهو داخل في الصنف وهذا انما يتحقق اذا كان ذلك المزاج افضل امزجة الصنف واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن اليق به من حيث انه هذا الشخص المعين اي اشد مناسبة للصفات المختصة به من امزجة افراد ذلك الصنف وهو المزاج الذي يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه كما ان المزاج الذي للشخص لهذا البدن في هذه الحالة اليق به من حيث هو هذا الشخص من امزجة سائر حالاته وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وهو داخل في البدن كما ان المزاج الذي لهذا العضو اليق به من امزجة سائر

يجب

اعضاء البدن وهو المزاج الذى ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء وتخالف به غيره فان الاعتدال
الذى للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه
اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر وامّا ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف من احواله فى
نفسه كان المزاج الذى لهذا العضو فى هذه الحال اليق به من المزاج الحاصل له فى ساير الحالات وهو
المزاج الذى اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغى ان يكون عليه وغير معتدل امّا لكونه احرّ مما ينبغى
فقط او ابرد او ارطب او ايبس او احرّ وارطب معًا او احرّ وايبس معًا او ابرد وارطب معا او
ابرد وايبس معًا وذلك امّا ان يكون ساذجا بلا مادة وهو الاخلاط الاربعة والريحية والمائية اى
حدث فى البدن كيفية النفوذ مادة متكيفة بها مغيرة للبدن كحرارة المدقوق وبرودة المصرود المثلوج
او مع مادة كالتبرد لغلبة البلغم والتسخن لغلبة الصفراء وفى هذا القسم امّا ان يكون العضو منتقعًا
فى المادة مبتلا بها او يكون المادة محتبسا فى مجاريه وبطونه من غير ورم او مع ورم واقرب
الامزجة من الاعتدال الحقيقى مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء وهو الموضع
الموازى لمعدل النهار لو كان ذلك عمارة ولم يعرض امر ارضى مضاد من جبل او بحر فان مسامتة
الشمس هناك اقل نكاية من مقارنتها فى غيره لان الشمس اذا سامتت الراس فيه لا يدوم مسامتتها بل تزول
عنهم بسرعة ولا يتضاد عليهم الهواء المضاد المحسوس بل يتشابه من اجلهم دايما لان الشمس حين سامتتهم لا يتباعد منهم
وقد بعدت كثيرا بل بعدا ركانت على قرب مسامتتهم وكانهم ينتقلون دايما من حالة متوسطة الى ما يشابهها
وكانهم فى ربيع دايم ساير احوالهم فاصلة متشابهة وذلك لتعادل حرّ نهارهم ببرد ليلهم شتاءً وصيفًا
دايما بخلاف غيرهم ولان صيفهم ليس شديد الحرّ لما عرفت ولا شتاؤهم شديد البرد لان الشمس لا يبعد عن
سمتهم كثيرًا ثم سكان اقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤسهم حينا بعد تباعدها
عنهم كسكان اكثر الثانى والثالث ولا هم يجففون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان آخر الخامس
والسادس والسابع ولا هم مفرطوا الحرارة بوصول الشمس الى سمت رؤسهم مرتين وبطول نهارهم وقصر
ليلهم كسكان اقليم الاول والاقل من الثانى وممّا يجب ان يعلم ههنا ان فى البدن جوهرا حارا لطيفا غير
قابل للانقطاع حافظا لكمالات البدن يقال له حار غريزى ورطوبة غريزية وحرارة غريزية يقوم به وهو الحرارة نسخه
السارية فى ساير البدن التى بها النضج والطبخ وساير الافعال وفى المعدة جزء منها به الهضم المعدى وتنفض
الفضول وفى الكبد جزء منها ينطبخ به لطائف الكيلوس ويحصل الاخلاط وكذا فى العروق وفى القلب معظمها
اذ هو معدنها ومستوقدها ومادتها الدم الوارد من الكبد على البطن الايمن من القلب فيتغير فيه الى البخارية
ثم يستحيل ثم يتحيل الى طبيعة الروح فى البطن الايسر منه ويحصل له مزاج يستعد لقبول القوى وكذا فى ساير
الاعضاء ولاجل انها آلة الطبيعة فى افعالها كالجذب والهضم وغير ذلك نسب اليها كذلك الى البدن
ويقال له الحرارة غريزية وافلاطون يسميها النار الالهية ولا يقال برودة غريزية ولان مركبها الرطوبة دون
اليبوسة يقال رطوبة غريزية ولا يقال يبوسة غريزية واختلفوا فيها فذهب فاضل الاطباء جالينوس ومن

تبعه الى انها الحرارة الاستقصية النارية التى فى البدن وان الجزء النارى اذا خالط ساير الاستقصات
افادها طبخا وقواما والتياما ولم يبلغ فى الكثرة الى حد الاحراق ولا فى القلة الى القصور عن الانضاج
وانها كما تدفع البارد الوارد على البدن المركب بالمضادة كذلك تدفع ايضا الحار الغريب الوارد
على المركب لاجل ان الحار الغريب اذا حاول تفريق المركب فالحرارة الغريزية تدفع اثره بما يفيد المركب
من الاتصال الحاصل بالنضج المعتدل فعلى هذا التغاير بين الحرارة الغريزية والغريبة ليس بالماهية
بل التفاوت بينهما بكون الغريزية جزء من المركب مفيدا لاحواله وكون الغريبة ليست كذلك وقال كبير
الفلاسفة ارسطو وجمهور المتاخرين انها حرارة سماوية افيضت على البدن مع فيضان النفس بمعاونة بالسعادتها
السماويات وهى الاجرام الفلكية واشعة الكواكب المدبرة لمادة الزرع عند سقوطها فى الرحم باعداد
الحرارة المزاجية لمادة الزرعية لقبولها تناسب جوهر السماء حتى ينبعث قوة نجيبة وهذا هو الحق لان
الحرارة الغريزية كلما ازدادت شرعت ازدادت الافعال جودة كما فى الامتحان وفى بعض الاوقات وليس
هذا شان الحرارة النارية فانها تضر بالافعال عند الاشتداد ولان الاجزاء النارية اذا تصغرت واختلطت
بغيرها من العناصر تفاعلت وانكسرت حرارتها وبرودتها بالمرة حتى حدثت كيفية متشابهة فكيف يكون
هذه الحرارة المحسوسة فى ساير البدن ولان هذه الحرارة تؤثر فى الاغذية الغليظة حتى تميز من اجزائها
الكثيفة واللطيفة ولا شك ان الحرارة لا يكون كذلك الا اذا كانت شديدة فلو كانت هذه الحرارة نارية
لشوت لحوم البدن بل احرقت الاعضاء واذابت الشحم والسمن لا سيما وادى الحرارة فى اذابتها كافية ولان
الحرارة الغريزية تلمس وتدرك فى البشرة فى مدة الحياة وتفارق البدن مع مفارقة النفس الناطقة والحرارة
النارية يبقى بعد المفارقة بدليل ان بدن الميت ينتن وينتفخ انتفاخا عظيما ولو كان فى وسط الجمد والثلج للايخلو
ان الحرارة التى عقيبه وتخلله استفادها من خارج فهى بالضرورة نوع آخر مخالف بالحقيقة المستنبتة واذا عرفت
هذا فاعلم ان الاسنان فى الجملة اربعة سن النمو ويسمى الحداثة وهو عبارة عن الزمان الذى يكون الرطوبة الغريزية
فيه وافية لحفظ الحرارة الغريزية وبالزيادة فى النمو وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف ويسمى سن الشباب
وهو عبارة عن الزمان الذى يكون فيه الرطوبة الغريزية وافية لحفظ الحرارة الغريزية فقط وهو الى نحو من خمس
وثلثين سنة واربعين سنة بحسب الامزجة والاقاليم ثم سن الانحطاط مع بقاء من القوة ويسمى سن الكهولة وهو
عبارة عن الزمان الذى يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا لا يعتد به غير محسوس
وهو الى نحو من ستين سنة ثم سن الانحطاط مع ظهور الضعف ويسمى سن الشيخوخة وهو عبارة عن الزمان الذى يكون
فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا ظاهرا وهو الى اخر العمر واما مدة هذا السن
فستون سنة اخرى وذلك ان سن الكمال اذا انتهى فى اربعين سنة فالحرى ان لا يمتد سن النقصان اكثر من ضعف
الاربعين وهو تتمة مائة وعشرين سنة على ان البرهان لا يقوم على ان مدة العمر ينبغى ان يكون مقصورة على
عدد لا يتجاوزه والعلة فى ان زمان الفساد يتضاعف على زمان الكون ان اعقاب العمر تغلب فيها على المادة اليبوسة
فيتمسك بالصورة وان الطبيعة تبادر الى الافضل وتحامى عن الانقص وسن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان

بالضرورة

يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشدع
وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدع ونبات الاسنان
قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والشبان اعدل من
غيرهم والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب ولذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهول والشيخ
بارد ان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالية والاناث ابرد مزاجا من الذكور وارطب فلبرد مزاجهن
يكثر عضولهن ولقلة رياضتهن جواهر لحومهن اسخن فان قيل انه يوجد من الاناث من هو اسخن وايبس مزاجا
من بعض الذكور كما يوجد من الذكور من هو ابرد وارطب مزاجا من بعض الاناث قلت انه ليس يوجد من الاناث
من لعلا في مزاجه لفضل حر ويبس الى اقصى ما يمكن ان يكون عليه مزاج الاناث من الحر واليبس الا ويوجد من الذكور
ما هو اقوى منه حرا ويبسا بكثير كما ليس يوجد من الذكور من هو بارد ورطب في مزاجه الا ويوجد من الاناث
من هو ابرد وارطب مزاجا منه بكثير واهل البلاد الشمالية ابرد وارطب بالرطوبة الغريزية من اهل البلاد
الجنوبية واهل الصناعات المائية ابرد وارطب مزاجا من غيرهم واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلدة
الانامل كلها لمحاكمة في مقادير الملموسات اذ الحاكم يجب ان يتساوى ميله الى الطرفين جميعا ليحس بخروج الطرف
عن التوسط والعدل ثم جلدة الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا فانه لا يكاد ينسل
عن ماء ممزوج بالتساوي نصفه جمد ونصفه مغلى اذ لا يحس به ولا عن جسم حسن الخلط من ايبس الاجسام كالتراب
واسيلها كالماء اذا كانا على السوية وتركيبه من شظايا العروق والعصب الذي له حس ولذا كان حسه اقوى من
حس باقي الاعضاء ويوجد فيه المسام كما في الثوب المنسوج وجالينوس يرى ان تولده من المني وقيل هو فضلة يجمد
على ظاهر البدن واحرما في البدن الروح ثم القلب ثم دم الشرايين ثم الكبد ثم الصفراء ثم دم الاوردة ثم اللحم ثم
العضل ثم الطحال ثم الكلا ثم لحم الثدي والانثيين ثم العروق السواكن وابرده البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف
ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين وارطبه البلغم ثم الشحم ثم العظم ثم
الغضروف الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم لحم الثدي والانثيين ثم الريه ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل
لكن يجب ان يعلم ان رطوبة الريه ليست جوهرية لان كل عضو يشبه في مزاجه الغريزي ما يغتذي به وان كان في مزاجه
العرضي شبيها بما يفضل فيه وهو يغتذي من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفراء لكن يجتمع فيها رطوبات تصعد اليها
من بخارات البدن وينزل اليها في النزلات فالكبد ارطب منها رطوبة غريزية وهي اشد ابتلالا من الكبد وان
كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها وكذا ترطيب البلغم غالبا هو على سبيل البل وترطيب الدم على
التشرب في الجوهر على ان البلغم الطبيعي في نفسه اشد رطوبة من الدم اذ الدم لاستيفاء النضج تحلل منه كثير من الرطوبة
والبلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحالة فانه دم غير نضيج وايبسه الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء
ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس وثالثها الاخلاط الخلط ويقال له الكيموس جسم رطب
يستحيل اليه الغذاء اولا والمراد من الرطب ما يكون سهل القبول للتشكل والفصل والوصل على معنى انه لو خلي وطباعه
ولم يعارضه سبب من خارج كان كذلك فيصدق الحد على الخلط المحترق والبلغم الجصي وان كانت رطوبتهما ضعيفة فانهما

لا ينتهيان الى حد يزول منها الرطوبة بالكلية وان اتفق ان ينتهيا الى ذلك الحد فلا يطلق عليهما الخلط الا مجازا باعتبار
ما كانا عليه وقولنا يستحيل اليه الغذاء معناه يتغير الغذاء الى ذلك الجسم في جوهره وصورته النوعية لحرارة البدن
لان الكلام في غذائه فلا يرد النقض بالخمر لتغير الغداء اليه وهو العصير لا في كيفيته مع بقاء صورته النوعية لان
الاستحالة اذا قيدت بقولنا الى كذا يفهم منها فساد صورة وكون اخرى فلا يقال الماء الحار استحال الى البارد او
قلما يقال ذلك بل يقال ان الماء استحال الى الهواء فلا يصدق هذا الحد على الكيلوس لان الغذاء لم يتغير بعد في
جوهره بل تغير في كيفيته والمراد من الغذاء الجسم الذي اذا اكل او شرب كان من شانه ان يخلع صورة النوعية ويلبس
صورة العضوية كالخبز واللحم واللبن والامراق وقولنا اولا احتراز عن الرطوبة الثانية فان الغذاء لا يستحيل اليها
اولا بل بعد ان يخلع الصورة الطبيعية وعن المني ايضا عند من يقول انه يخالف الدم في الصورة النوعية فان قيل
الرطوبة الثانية ان كانت من الاخلاط لم تكن داخلة في الحد فيكون فاسدا وان لم يكن من الاخلاط فيكون الامور
الطبيعية ثمانية وليست كذلك فنقول لفظ الخلط قد يطلق ويراد به الجسم الرطب الذي يستحيل اليه الغذاء لحرارة
البدن سواء كانت تلك الاستحالة اولا او لا فيدخل فيه الرطوبات الثانية وهذا هو المراد عند عد الامور
الطبيعية وقد يطلق ويراد به ما ذكرنا هاهنا فيخرج عنه الرطوبات الثانية لا يقال هذا التعريف لا يصدق على
السوداء الحاصلة عن خلط آخر وعلى الدم الحاصل عن البلغم لانهما ليسا كائنين اولا بل ثانيا لانا نقول خلقتهما قد تكون
عن الكيلوس اولا لانه خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي ومشابها به وحده كالدم المحمود
فان من شانه ان يكون وحده جزءا من اللحم او مع غيره كالبلغم والصفراء والسوداء فان هذه من شانها ان يكون جزءا من ذات
المغتذي اذا خالطها الدم اما وحدها فلا لان احد الاخلاط الثلاثة لو غذي بانفراده لكان الاولى بالمرارات يغذوا
المراره وبالخلط الاسود ان يغذوا الطحال وبالبلغم ان يغذوا الدماغ لكنا نجد المرارة مع جذبها المرة لا يغتذي بها كما
يشهد بذلك العروق التي باتهامها الكبد حاملة للدم اليها ونجد الدماغ باتيه عروق يحمل الدم اليه واما الطحال
فيجذبه لينضج الفضلة السوداوية اذ هي قاصرة على النضج كالبلغم الى ان تصير دما رقيقا شريانيا بل الطف وارق قواما
واسخن مزاجا من الدم الكبدي ولهذا صارت في الطحال شرايين كثيرة تعينه على نضج هذه الفضلة وتصيرها دما
لطيفا شريانيا الا ان سواد لونه لا يفارقه لانه اصل له من اول الوجود ثم ما لا يستحيل منها الى دم هذه حاله يغذ
الى المعاء كالشيء الذي لا ينتفع به ولان المراد الاصفر لا يأتي فيه هذا المعنى اعني يستحيل الى دم يغذو كما قلنا من
انه قد تجاوز عن حد النضج صار يأتي المرارة عروق كبدية تحمل اليها الدم ومنه فضل وخلط ردي وهو
الذي ليس من شانه ذلك الا ان يستحيل في النادر الى خلط محمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن ويفض
والمكان الطبيعي للاخلاط العروق والاعضاء المجوفة كالمعدة والكبد والطحال والمرارة وكيفية تولدها ان
الغذاء اذا ورد في البدن تحضر الطبيعة عضوا اربعة اي تغذو لان يصير جزءا من البدن وابتداء الهضم الاول
عند المضغ بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى الممضوغ
احاله احالة ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الحنطة الممضوغة
تفعل في انضاج الدماميل والخراجات ما لا يفعله المدقوقة والمطبوخة في الماء ثم اذا ورد على المعدة انهضم الجسم

الاول من هذين الصنفين من الصفراء احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتولد يتغير عن
لونه لاسباب كان السوداء المخالط له ان كان حاميا او كثيرا يجعل لونه اسود وهذان الصنفان يعرفان بالصفراء
المحترقة والثاني منها ينقسم الى كراثي والزنجاري والكراثي يتولد من احتراق المح فانه اذا احترق احدث فيه
الاحتراق سوادا وخالطه الصفراء فيتولد ما بين ذلك الخضرة والاحتراق في الزنجاري اقوى ولذلك يشبه
السموم وهما انما يتولدان في المعدة غالبا وقد ينصبان من العروق والكبد الى المعدة نادرا وقد يتولد في البدن
بحسب الحدة والحرارة ضروب من المرار احمر واصهب وصديدي وزبدي وغير ذلك الا ان ضروبه المعروفة
هو ما ذكرنا والسبب الفاعلي للصفراء حرارة معتدلة الا الاحتراقيه فان سببها حرارة مفرطة وسببها المادي
اللطيف الحاد والحلو الدسم والحريف من الاغذية ثم جنس السوداء وهي باردة يابسة طبيعية وهو دردي الدم
المحمود وطعمها بين حلاوة وعفوصة وحموضة واذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين قسم ينفذ مع الدم لتغذيه
الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها جزء صالح من السوداء مثل العظام وتشديد الدم وتقويته وتكثيفه فان
قلت تكثيف السوداء ينافي ما مر من تلطيف الصفراء الدم فان الانتفاع بشيء ينافي الانتفاع بضده قلت
لا منافاة بين ان يكون المنفعة في وقت تلطيف الدم وذلك عند ما يراد نفوذه في المجاري الضيقة وفي وقت آخر
تكثيفه وذلك عند ما يراد حبسه في موضع واحد مدة لتغذية عضو والطبيعة باذن الله تعالى يستعمل كلا منهما
وقت الاحتياج اليه فيحمل الصفراء دون السوداء في الاول والسوداء دون الصفراء في الثاني وقسم يتوجه الى
الطحال لتنقية البدن من الفضل وتغذية الطحال وان ينصب منه جزء من الطحال الى فم المعدة فيشدها
ويقويها ويكثفها ويدغدغها بالحموضة فينبهها على الجوع ويحرك ويحرك الشهوة ومما يدل على ان الحموضة تنبه
على الجوع ان من الناس من يكون شهوته ضعيفة لقلة انصباب السوداء الى معدته فاذا اكل حامضا هاجت
شهوته وغير طبيعية تحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء منها والبلغمية ابطا ضررا واقل رداءة والصفراوية
اشد ها غائلة واسرعها افسادا لكنها اقبل للعلاج اوعن جوده وهذا يكون عفصا خشنا غليظا وسبب السوداء
الفاعلي حرارة معتدلة الا القسم الاحتراقي والجمودي فان سبب الاول حرارة مفرطة وسبب الثاني برودة مجمدة
وسببها المادي الغليظ الثقيل الرطوبة من الاغذية والحار منها قوي في ذلك والسوداء ويكثر لحرارة الكبد او لشدة
برد مجمد او لدوام احتقان او لامراض كثرت وطالت فزيدت الاخلاط واذا كثرت السوداء وقعت بين الكبد
والمعدة في الماساريقا بقل معها تولد الدم والاخلاط الجيدة واعلم انه كما ان لتولد هذه الاخلاط اسبابا كذلك
لحركاتها وهيجانها اسباب فان الحركة والاشياء الحارة يحرك الدم والصفراء وربما حركت السوداء وقويتها
والدعة يقوي البلغم وحدوثا من السوداء والهموم والافكار والخوف المشقة المتعبة يحرك السوداء ويكثرها والاوهام
انهما تحرك الاخلاط والدم يحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك ينهى المرعوف عن النظر الى الاشياء التي لها بريق
احمر والصفراء يحركها النظر الى الاشياء الصفر ومن هذا القبيل يغير عينها المتأمل في كثير الارمد وحدوث الضرس
تخيل شيئا من الحامض ولا يناقض هذا الامر من به يرقان برؤية اشياء الصفر وتعليق الكهربا وصبغ القميص
الاصفر لانها يعين على جذب المادة الى خارج لما ذكرنا وهو نافع في معالجة هذا المرض لان الغرض من معالجته

دفع المادة من الباطن الى الظاهر واما مادة الرعاف فهي محصورة في العروق متصلة بعضها ببعض فاذا
تحرك البعض برؤية الاشياء الحمر تبعه حركة الباقي فيفرط الرعاف والاخلاط كلها كما يتولد في الكبد قد يتولد
في المعدة ايضا الا الدم فانه لا يتولد الا في الكبد ومنها ثانيه وهي اما فضول وقد ذكرناها او غير فضول
وهي الرطوبة التي استحالت عن الحالة التي بها تكون رطوبة اولى وكانت مستعدة للنفوذ في جواهر الاعضاء
الا انها لم تصر جزء العضو من الاعضاء المفردة بالفعل التام وهذا الحد لا يصدق على الروح لانه لا يصدق
عليها رطوبة وان صدق عليها باقي الحد ولا على الفضول كالمني والمخاط وغيرها اذ ليس لها استعداد النفوذ في
جواهر الاعضاء وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة
للاعضاء المتشابهة الاجزاء الساقية لها والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي
مستعدة لان تصير غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففها سبب من الاعضاء او حركة عنيفة
او غيرها والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جواهر الاعضاء من طريق المزاج
والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق القوام التام فان قيل الذي يستحيل الى قوام العضو فلا بد ان يكون ارطب
لزيادة مائيته بالنسبة الى جوهر العضو واذا كان كذلك فكيف يكون مستحيلا الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج و
التشبيه لان الاستحالة الى مزاج العضو انما يكون بتحلل ما فيه من المائية الزائدة قلنا لا نسلم ان الغذاء الذي لم
يستحل الى قوام العضو لا يكون له مزاج ذلك العضو ولا نسلم ان الاستحالة الى مزاج ذلك العضو انما يكون بالتحلل ولم
لا يجوز ان يكون بالانعقاد واعتبر ذلك باللبن اذا جعل فيه الانفحة وايضا باللحم والشحم فان الاول يكون من
متين الدم ويعقده الحر والثاني من مائيته ودسمه ويعقده البرد والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء المتشابهة
الاجزاء منذ ابتداء النشو وهي الرطوبة المنوية التي بها اتصال اجزائها ومبدأها من النطفة من الاخلاط فان
قيل الرطوبة المنوية من الفضول فكيف جعلت من الرطوبة الثانية التي هي غير الفضول قلت الرطوبة المنوية التي بها
اتصال اجزاء اعضاء المولود وان كانت من الفضول بالنسبة الى بدن الوالدين لكنها ليست من الفضول بالنسبة الى
بدن المولود ورابعها الاعضاء وهي اجسام متكونة من الرطوبات المحمودة واعني بالرطوبات المحمودة الاخلاط
المحمودة والرطوبات الثانية التي ليست من الفضول والمني ليس من الاخلاط عند من يجعله مباينا لها وانما من رطوبات
الثانية عند من يجعله نوعا آخر ومنها عضو مفرد وهو الذي اي جزء محسوس اخذت منه كان مشاركا للكل في الطبع
والمزاج ولذلك يسمى متشابه الاجزاء وهو العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف
وهو الين من العظم فينعطف واصلب من سائر الاعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن اتصال العظام بالاعضاء اللينة
فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا توسط فيتأذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضغطة والضربة بل يكون
التركيب متدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الذي تحت القص وايضا ليحسن
به تجاور المفاصل المتحاكة فلا يترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يسنده
مثل عضلات الاجفان كان هناك وعاء وعمادا لاوتارها وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد
ساق على شيء قوي ليس بغاية الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب وهو عضو ابيض لدن اي لين في الانعطاف صلب في

التام الاول لانحرارة المعدة وحدها بل وبحرارة ما يطيف بها ايضا اما من اليمين فالكبد واما من
اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا بجوهره بل وبالشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام
فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم الموجبها الى المعدة واما من خلف فالعرق العظيم الممتد على الصلب
من خلف المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب لانه حاجز بين القلب والمعدة فهو يسخن الحجاب ثم
يسخن الحجاب المعدة واما من تحت فالمرارة بما فيها من الصفراء فاذا انهضم الغذاء اولا صار بذاته في كثير من
الحيوان كجوارح الصيد والجمل والحية من غير شرب ماء وبمعونة ما يخالطه من المشروب في اكثر كيلوسا
وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين يحصل من انهضام الغذاء ثم ان الكيلوس بعد ذلك يتجذب لطيفه
بواسطة جاذبة الكبد ودافعة المعدة والامعاء من اواخر المعدة من الامعاء فيندفع من طريق العروق المسماة
ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها وباواخر المعدة الى العرق المسمى باب الكبد
وينفذ في الكبد في اجزاء من فروع الباب داخلة مصغرة متضايقة كالشعر ملاقية الفوهات لفوهات اجزاء اصول
العرق الطالع من حدبة الكبد ولم ينفذ في تلك المضايق فنا الافضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه البدن
فاذا انفرق في ليف هذه العروق صار الكبد كانها بكليتها ملاقية لكلية هذه الكيلوس فكان كذلك فعلها فيه اشد
واسرع وحينئذ ينطبخ الكيلوس **وهو الهضم** الثاني وفي كل انطباخ لمثل هذا الكيلوس يحصل شيء كالرغوة وشيء
كالرسوب وربما كان معهما اما شيء الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء كالفج ان قصر الطبخ فالرغوة هو الصفراء
والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان والمحترق لطيفه صفراء محترقة وكثيفه سوداء رديه وهما غير طبيعيين
والفج هو البلغم واما الشيء المصفى من هذه الجملة نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما
ينبغي لفضل المائية المحتاج اليها كثيرا لترقيق الكيلوس وتنفيذه في المسالك الضيقة وينفصل عنها كما ينفصل عن الكبد
لان الحاجة تتم حينئذ فيجذب عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل معه بعضها من الدم ما يكون صالحا لغذاء
الكليتين فيغذوا الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيها الى المثانة والاحليل **واما الدم**
الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد المسمى بالاجوف فيسلك في الاوردة المتشعبة منه
ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية فينهضم الانهضام
الثالث ثم يترشح الدم من فوهاتها في الاعضاء فيحصل لنصيب كل عضو عنده هضم رابع ثم في الغذاء جوهر صالح
لان يتشبه بالمغتذي وجوهر غير صالح له وهو الفضلة ففي كل هضم يحصل فضلة وفضلة الهضم الاول يندفع الى طريق
الامعاء وهو الثفل وفضلة الهضم الثاني يندفع اكثرها بالبول وباقيها من الطحال والمرارة وفضلة الهضمين
يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق والوسخ الخارج من منافذ طبيعية محسوسة كالانف والاذن وغير محسوسة
كالمسام او خارجة عن الطبع كما في الاورام المتفجرة والبثرات والجرب والجدري ونحوها ومما ينبت من زوائد البدن
كالشعر والظفر **فرطوبات البدن** منها الاول وهي الاخلاط الاربعة التي ذكرناها وافضلها جنس الدم
لانه مركب ومادة للرطوبة الغريزية والحرارة الغريزية وهو حار رطب فائدته تغذية البدن كله وتسخينه
ليدفع نكاية البرد ولتكون منه الروح الحاملة للقوى وليعطي البشرة جمالا ورونقا وهو طبيعي احمر اللون

لانتن له ولا حموضة الرائحة معتدل القوام حلو فانه لكونه عمدة في غذاء الاعضاء جعل حلوا لكون جذبها له
اسرع واكثر للمناسبة لان الاعضاء حلوة الطعم وغير طبيعي وهو ما خالف ذلك لونا كالاسود المخالط للسوداء
والابيض المخالط للبلغم او رائحة او قواما كالرقيق المخالط للصفراء والمائية والغليظ العكر المخالط للسوداء
او البلغم الغليظ او طعما كالمر المخالط للصفراء والمالح المخالط للبلغم المالح والحامض المخالط للسوداء الحامضة
وليس بين الدم القلبي والدم الكبدي خلاف الا ان الدم القلبي ارق قواما واسخن منها واشد نصوعا في
اللون ويفرق بين الدم الاسود والسوداء بان الدم يجمد والسوداء لا يجمد ولا غير الدم من الاخلاط **وسبب**
الدم الفاعل حرارة معتدلة وسببه المادي الاشربة والاغذية الفاضلة الجيدة المائلة الى الحرارة والرطوبة
مثل الشراب واللحم وصح البيض النيمبرشت ثم جنس البلغم وهو بارد رطب طبيعي يصلح لان يصير في وقت ما دما
فانه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو بشديد البرد بل بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس
الى الدم والصفراء بارد وفائدته ان يستحيل دما اذا فقدت الاعضاء الغذاء الوارد المعتاد دما لاحتباس مدده
لسدة عارضة بين الكبد وبين العضو او لعوز الغذاء بتاثير الحرارة الغريزية التي للاعضاء وان يبل المفاصل والاعضاء
الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة والاحتكاك ولذلك لم يعد له مفرغة مثل ما للمرتين ليكون
قريبا من الاعضاء كلها وان يخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج الذي يجب ان يكون في دمها
الغاذي لها بلغم مثل الدماغ **وغير** طبيعي اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحر واليبس ويحصل من مخالطة البلغم
الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل بالمرة الصفراء اليابسة بالطبع المحترقة مخالطة باعتدال والحامض ويميل الى البرد
واليبس وحصوله اما من مخالطة السوداء الحامضة واما من الغليان كما يعرض للعصارات الحلوة الغليان
اولا ثم للحمض ثانيا والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص ويميل الى البرد واليبس ويحدث من مخالطة
السوداء الحامضة او لتبرده في نفسه تبردا شديدا واستحالة طعمه الى العفوصة بجمود مائيته واستحالته لليبس الى
الارضية قليلا واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي والزجاجي
الغليظ الشبيه بالزجاج الذائب في لزوجته وثقله **وسبب** البلغم الفاعل حرارة قاصرة وسببه المادي الغليظ الرطب
اللزج البارد من الاغذية كاللبن والسمك والفواكه الباردة الرطبة ثم جنس الصفراء وهي حارة يابسة **فان قلت**
اذا كانت الصفراء يابسة لم يصدق عليها حد الخلط لان الخلط يجب ان يكون رطبا **قلت** يبوسة الصفراء ههنا بالقوة
بمعنى انها اذا ازدادت على ما ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي وهي طبيعية وهي رغوة الدم براق اللون ناصعة اي
خالصة الحمرة بحيث يضرب الى الصفرة كشعر الزعفران خفيف حادة وكلما كانت اسخن فهي اشد حمرة فاذا تولدت في الكبد
انقسمت قسمين قسم يذهب مع الدم ليخالط الدم في تغذية الاعضاء التي يستحق ان يكون في غذائها جزء صالح من
الصفراء مثل الرية وليلطف الدم لينفذ في المسالك الضيقة وقسم يتصفى الى المرارة لتغسل الامعاء من الثفل ويغذي
المرارة وان ينصب منه قسط من المرارة الى الامعاء ليغسلها من الثفل والبلغم اللزج والى عضل المقعدة يحس بالحاجة
الى البول وغير طبيعية اما لاختلاطها بالبلغم الغليظ وهي المحية الشبيهة بمح البيض او الرقيق وهي المرة الصفراء وبالسوداء
الاحتراقية او لاحتراقها في نفسها فتحدث رمادية فلا يتميز لطيفها من رماديتها بل يحتبس الرمادية فيها وهذا اشر ولكن

الانتصال منبتة الدماغ والنخاع وفائدته ان يتم به للاعضاء الحس والحركة ثم الوتر وهو عضو عصباني ينبت
من طرف العضل فيلا في الاعضاء المتحركة وهو مولف في الاكثر من العصب النافذ في العضل منها في الجهة الاخرى
ومن الرباط وقد يتالف من اوتار عضلات كثيرة موضوعة على الساق كوتر العقب ثم الرباط وهو عضو عصباني
المراى والملمس من جهة البياض واللدونة وفائدته ان ياتي من العظم الى جهة العضل فيتشظى هو والاعصاب
فيتصل وترا والعصب والرباط اذا اتصلا ونشظيا شظايا دقاقا وحشو الخلل الواقع بينهما لحم وحشي غشاء
يسمى جملة ذلك عضلة فما امتد منه الى العضلة لم يسم الا رباطا ولم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي المفصل
او بين اعضاء اخرى واحكم شد شيء الى شيء فانه منعا يسمى رباطا وقد يخص باسم العقب وليس بشيء من الروابط
حس وذلك لئلا يتاذى بكثرة ما يلزمه من الحركة ثم الشرايين ويقال لها العروق الضوارب وهي اعضاء نابتة
من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة لترويح القلب ونفض البخار
الدخاني ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة ويقال لها العروق السواكن وهي شبيهة بالشرايين لكنها
نابتة من الكبد لتوزيع الدم على الاعضاء وجذب لطيف الكيلوس من المعدة والامعاء ثم الاغشية وهي اعضاء
عصبانية عريضة شديدة صلبة القوام وفائدتها ان تغشي سطوح اجسام اخر وتحوي عليها بمنافع منها تحفظ جملتها
على شكلها وهيأتها لا سيما اذا كانت رطبة كالدماغ ومنها تعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بها بواسطة العصب
والرباط الذي يتشظى اليها فاتشحت منه كتعليق الكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضاء العديمة الحس في جواهرها
سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل الرية والكبد
والطحال والكليتين فانها لا تحس في جواهرها البتة لكن انما تحس بالامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا
حدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فيحسها الغشاء بالعرض للتمدد الذي يحدث فيه واما الورم فيحسه مبدا
الغشاء ومعلقه بالعرض لانحدار العضو لثقل الورم وانما لم يجعل هذه الاعضاء حاسة بالذات اما الرية فلانها
مولد فيها دايما الحرارة حادة لجوهرها ايضا دايمة الحركة فلو كان حس ذاتي لتضررت بها واما الكبد فلان الصفراء يتولد
فيها وكذلك السوداء وفي الجملة دايما يشتعل بالهضم والطبخ والصفراء لذاعة والسوداء ثقيلة وكذلك البلغم
واما الطحال فلانه لو كان له حس بالذات لتضرر بلدغ السوداء الحامضة وبالثقل فان السوداء الذي في الطحال
لا حلاوة فيه ليغذيه عن الاغذية واما الكليتان تمرهما المواد الحادة على سبيل الادرار ومنها ان يمنع الحرارة
الغريزية عن التحلل كما في الغشاء المسمى بالصفاق ومنها ان يفصل بين الشريف والخسيس كما في الغشاء الحاجز فانه يحول
بين الات النفس والات الغذاء وان يمنع صعود الابخرة الكدرة الحاصلة في طبخ الغذاء الى القلب والاغشية بعضها
عصبي فقط كالغشاء العنكبوتي وبعضها رباطي كالغشاء المتخلل النابت من اول فقرات العنق وبعضها يكون من جوهر
رباطي وجوهر عصبي كاكثر اغشية البدن ثم اللحم وهو حشو خلل هذه الاعضاء وقوتها التي تدعم بها وهذه الحدينة
فيه انواع اللحم وهي خمسة احدها اللحم الذي في العضل وهو اكثر ما في البدن والثاني اللحم المفرد وهو لحم الفخذين
ولحم ظاهر القضيب وباطنه ولحم الاسنان وانما احتيج اليه لتقوى اصول الاسنان وتمنع من التزعزع وهذا هو المسمى
باللحم على الاطلاق والثالث اللحم الغددي كلحم الانثيين ولحم الثدي والغدة التي تحت اللسان وغير ذلك من باقي اللحم

الغددي والرابع السمين وهو ما يعلوا على اللحم الاحمر والخامس الشحم وهو جسم ابيض لين في الغاية اكثر لينا من
السمين مثل الالية في ذوات الاربع ومثل الذي في الذنب منها وفي الانسان وللانواع اللحم مطلقا منافع احدها
ان تحشو خلل وضع الاعضاء ويدعم قوتها لاندعام الاعضاء باللحم وتقويها به وثانيها انه يحجب عن الاعضاء ضرر الحر
والبرد ويحفظها عن الجفاف ومن ضرر المصادمات الواردة عليها من خارج وثالثها انه يدفع من بعض الاعضاء
ملاقاة الصلب كما في لحم الصلب الداخل فانه دعامة للعروق النازلة والصاعدة ودافع عنها طرد عظم الصلب
ورابعها ان يكون وطا لبعض الاعضاء وان يحس به وضع الاعضاء كما في لحم الفخذ فانه به يحس الجلوس ويندفع نكاية
ملاقات الاشياء الصلبة كعظم الفخذين ولذلك من نحل بدنه يتأذى بطول الجلوس وخامسها تحسين شكل البدن
ولذلك يسوء شكل المدقوقين والمسلولين بسبب نقصان اللحم عليهم واما اللحم الغددي فمنافعه ان بعضه
يولد رطوبة يحتاج اليها في حفظ النوع كلحم الانثيين المولد للرطوبة المنوية وبعضه يولد رطوبة يحتاج اليها في تغذية
الاطفال كلحم الثديين المولد للبن وبعضه يولد رطوبة معينة في التغذية وغيرها كابتلال الفم واللسان وما يليه
من الاجسام كالغدة التي تحت اللسان المولدة للرطوبة اللعابية واما السمين والشحم فاكثر ما يكونان على الاغشية
والاعضاء العصبية وذلك لان لطيف الدسم الواصل الى الاعضاء اللحمية صار غذاء الحرارة التي فيها بمنزلة الدهن للسراج
اذ الحرارة التي فيه تذيبه ويغتذى به واذا صار الى الاعضاء التي من جنس العصب والاغشية جمد عليها لبرد مزاجها
ولذلك يوجد الشحم على الثرب كثيرا لان هذا العضو اكثر من الجوهر العصباني والمنفعة في خلقها فوق الاغشية والاعضاء
العصبانية هو ان يلينها وتدهنها بما فيها من الرطوبة الدهنية وذلك من حيث ان مزاج هذه الاعضاء يابس فيسرع
اليها اليبس والجفاف عند فرط الحرارة والحركة المفرطة فخلق الله عليها الشحم والسمن ثم المخ وهو جسم بسيط في
تجاويف العظام لتغتذي به وتحفظ عليها رطوباتها وتغتذي من مخ الدماغ والنخاع الاعصاب ثم الجلد فان الله سبحانه
وتعالى كما جعل على كل عضو غشاء يقيه ويحفظ من الافات كذلك جعل على ظاهر البدن غطاء يستره ويقيه عن الافات
وهو منفذ الشعر والعرق والوسخ وغذاؤه يصل اليه من اطراف العروق التي يتولد منها ومن اطراف الاعصاب الليف
الذي ينسج منها الجلد وحرارته من اللحم المتصل به ومن الابخرة المتوجهة اليه من جميع البدن وحمرته من الاولين ومن
الدم الواصل اليه والجلد ثلاث طبقات وحرارته من اللحم المتصل به وتحت هذه الثلاث غشاء وهي موضوع
على اللحم فاذا انخدش الجلد او انخرق فاما ان يتخرق الغشاء التحتاني اولا يتخرق فان لم يتخرق رجع الجلد ونبت
فان الخرق لا يعود بل الطبيعة تشغل شيئا شبيها بالجلد كما يفعل شبيها بالعظم عند انكساره والسبب في ان الغشاء من
الاعضاء الاصلية المخلقة من المني فلهذا لا يعود واما الطبقات الثلاث التي للجلد فهي اعضاء لحمية تعود بعد الزوال
ثم الشعر وفائدته نباته ان ينقي البدن من الابخرة الدخانية لانه من بخار دخاني يتحلل ما كان فيه من البخار وانعقدت
الدخانية القليلة الرطوبة جدا وان يكون زينة على بعض الاعضاء بل وقاية له من الحر والبرد ومنها ما هو عضو مركب
من الاعضاء المفردة التي هي العصب والرباط واللحم والغشاء وثانيا كالعين لانها مركبة من الاعضاء المركبة التي
هي الطبقات وثالثا كالوجه لانه مركب من الانف والخد وغيرها وكل واحد منهما مركبا تركيبا ثانيا او رابعا كالراس لانه
مركب من الدماغ والوجه والاذن والاطباء وقد قسموا جملة البدن الى سبعة اعضاء الية وهي الراس مع الرقبة والصدر

هما اولا بان يكونا معا الا في الاعضاء فان حاجتهم لم يكن الى الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع ويقول ايضا ان الاعضا
العصبانية المحيطة باجسام غريبة من جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق منها ذات
طبقتين لمنافع احدها من الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسمها لئلا ينشق بسبب قوة حركة ما فيها من الشرايين والثاني
من الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل او يخرج وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المخزون في
الشرايين والثالث انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب بحركة قوة افردا له الة بلا اختلاط وذلك كالمعدة
والامعاء والرابعة انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات العضو تفعل فعله وكان الفعلان يحدث احدهما من مزاج يخالف
للاخر كان التوزيع بينهما اصوب فانه اريد بها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون
بعضو لحماني فافرد لكل واحد من الامرين طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمانية لان
الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقات كالنار الطابخة لما في القدر فانها تطبخه بدون الملاقاة واما الحاس فلا
يجوز الا بملاقاة المحسوس في حس اللمس وان من الاعضاء ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان يتغير في استحالات
كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف ويطون يقيم فيها الغذاء الواصل مدة ثم يغتذي به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه
يتحيل اليه ومنها بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم الى ان يستحيل اليه الى ان يستحيل ولا استحالات كثيرة مدرجة الى ان يشبه جوهره كالعظم
فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل فيها شيئا الى مجانسته مثل الساق والساعد او تجاويف متفرقة
مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضاء كذلك فانه يحتاج الى ان يمتاز من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليحيله الى مجانسته
شيئا بعد شيء القول في التشريح وهو الكلام في كل واحد من الاعضاء وبيان اوضاعها ومقاديرها وهياتها ومنافعها
ولنبدا بتشريح الاعضاء المفردة تشريح العظام عدد العظام جملة مايتان وثمانية واربعون سوى السمسمانيات وهي
عظام صغار يحشو الفرج التي في مفاصل السلاميات وهي عظام الاصابع لزيادة الاستيثاق منها وسوى العظم الشبيه
باللام الذي لليونانيين وسوى العظم الذي في القلب فانهما عند بعض الناس من جنس الغضروف عظام الراس
وهي سبعة وهي عظما اليافوخ وعظم موخر الراس وعظم الجبهة والعظمان اللذان عن جنبيه وفيهما الاذنان وواحد مشترك
وهو الشبيه بالوتد وهو قاعدة الدماغ وحامل الراس واليافوخان مربعان رخوان وسبب رخاوتهما ان يكونا متخلخلين
لئلا يثقلا على الدماغ ولان الروح النفساني انما ينضج اولا في البطنين المقدمين من الدماغ ثم يتصفى ويصير الى البطن المؤخر
وكانت الفضول هناك اكثر فاحتيج الى ان يتحلل منه البخار فلذا خلقا رخوين وعظما الجنبين مثلثان وكل ثلاثة اجزاء
ايسمى الحجري لانه صلب كالحجر وفيه ثقب السمع ثم صلب جدا وفيه زايدة شبيهة بحلمة الثدي يمنع اللحي الاسفل من ان يخرج
عن موضعه لسلاسة مفصله ثم موضع الصدغ وهو صلب ايضا وعظم الجبهة نصف دائرة وعظم موخر الراس والوتد
كثيرا الاضلاع والاصلاب للاستغناء عن منفعة الاسترخاء المذكور ولمقاومة ما ينال الراس من مصاكة الاجسام التي
يصوب بها الراس او يقع هو عليها وقلما يقع الانسان على نافوخه بل على قفاه وجنبيه ووجهه غالبا وعظم المؤخر
اصلب الجميع بعدم حارس له كالعينين ودافع كاليدين والحاجة في ثقل صلابة القاعدة اوضح من ان يوضح وهو موضوع
تحت القحف من ناحية خلف فيما بينه وبين اللحي الاعلى وقد على به الحادث هناك وهذه العظام يتصل بعضها ببعض بدروز
خاصة وعامة تسمى الشؤون فالخاصة خمسة اولها في مقدم الراس في موضع يوضع فيه الاكليل مشترك مع الجبهة قوسي هكذا

ويسمى الاكليلي ب في وسط الراس قد ذهب في طوله ونصفه مستقيم يقال له درز سهمي واذا اعتبر من جهة
اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذا
ج في موخر الراس مشترك بين الراس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية متصلة يتخطها طرف السهمي ويسمى
الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين وهو هكذا واذا انضم الى الدرزين المتقدمين صار
شكله هكذا وهذه الدروز الثلاثة دروز حقيقية دون الدرزان الكاذبان وهما ممتدان في طول
الراس فوق الاذنين على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغائصين في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان القشريين واذا
اتصلا بالثلاثة الاولى الحقيقية صار شكلها كذلك واما العامة وهي المشتركة بين الراس وغيره فاثنان
ا الذي يصل بين الراس وبين اللحي الاعلى وهو الذي يبتدي من الموضع الغائر من الصدغ من الطرف من الدرز الاكليلي
ويصير الى موضع العينين فيمر فيه وفي الوسط من الحاجبين حتى ينتهي الى الطرف الاخر من الدرز الاكليلي فليترق به
ب الواصل بينه وبين القاعدة فيصل بين طرفي اللامي عند ما ينحدران الى موضع القاعدة ثم يصعد الى الجانبين فيتصل
بطرفي الاكليلي واعلم انا ما ذكرنا من الخلقة فهو للراس الذي شكله طبيعي اي مستدير له نتو في مقدمه ونتو في موخره فاما
الذي ليس كذلك فهو ثلثة الذي لا نتو له في مقدمه ولا يوجد فيه الاكليلي ب ما لا نتو له في موخره فلا يوجد فيه
اللامي ج ما لا نتو له في مقدمه ولا في موخره فلا يوجد فيه الاكليلي واللامي ويوجد فيه درزان متقاطعان على
زوايا قائمة ويصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض ولكل من هذه العظام حدود تفرزه من غيره اما اليافوخان
فحد كل من خلف احد ضلعي اللامي ومن قدام الاكليلي ومن الاسفل احد القشريين ومن الاعلى السهمي واما الجانبان فحد كل
منهما من الاعلى احد القشريين ومن الخلف طرف اللامي ومن القدام اخر الدرز العام الذي بين الراس والوتد الذي من طرف
اللامي الى طرف الاكليلي وعظم الموخر من الاعلى اللامي ومن الاسفل الجزء الوسط العام الذي بين الراس والوتد وهو
الواصل بين طرفي اللام وعظم الجبهة حده من فوق الاكليلي ومن اسفل العام الواصل بين الراس واللحي الاعلى
واعلم ان المحيط بجنبة الدماغ وجعل شكله مستديرا لئلا تسرع اليه الافات لان الشكل المستدير لا ينفعل عن المصادمات
ما تنفعل عنه ذوات الزوايا وليسع من جوهره ما يحوي عليه مقدارا كثيرا لان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به
غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها وخلق الى الطول مع استدارة مضغوطا من الجانبين ناتيا من
قدامه وخلفه لان الدماغ كذلك بسبب الشعر الذي ياتي منه الى المنخرين والعينين وسبب الجزء المؤخر الذي هو منشا
النخاع وفائدة دروزه اندفاع البخارات من مسام هناك وفائدة كثرة عظامه ان الافة اذا الحقت جزءا لم تقدح في الباقي
وليكون للشرايين والاوردة الداخلة الى الدماغ والخارجة منها مسالك واعظم تلك المسالك هو مخرج النخاع وهو الذي
من اسفل عند فقرة القفاء منها عظام الصدغين وهي اربعة لكل اثنان يسميان الزوج احدهما ملتحم بالعظم الجبيني
من عظام الراس والاخر متصل بطرف الحاجب الذي عند الموق الاصغر من العين وكلاهما قرنا بدرز مؤرب يعرف بينهما
ومنفعتها حفظ عضل الصدغ عما يصاكه من خارج اذ الموت من الافات الحادثه عن وجعه عظيم ومنها عظام اللحي
الاعلى وهي اربعة عشر ستة في العينين لكل ثلاثة واثنان في الوجنتين وهما كبيران فيهما اكثر الاسنان سوى الثنايا
والرباعيات العليا واثنان صغيران وفيهما ثقبان من المنخرين الى الفم واثنان في طرف اللحي وفيهما بقية الاسنان واثنات

والبطن مع ما فيه والظهر وآلات التناسل واليدان والرجلان والاعضاء المفردة كلها يتكون من المني الا اللحم فان الاحمر منه يتولد من متين الدم ويعقده الحر واليبس لتحلل رطوبات الدم فينعقد والسمين والشحم يتولدان من مائية الدم ودسمه ويعقدها البرد ولذلك يحللها الحر الا انها على قول ارسطو يتكون عن مني الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة ويتكون الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن فكما ان مبدا العقد في الانفحة كذلك مبدا عقد الصورة في مني الذكر وكما ان مبدا الانعقاد في اللبن فكذلك مبدا انعقاد الصورة عن القوة المنفعلة في مني المراة وكما ان كلا من الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن الحادث عنهما كذلك واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين الحادث عنهما وكذلك ترى الاولاد يشبهون الامهات اكثر من الاباء لان اساس اعضائهم من منيهن ويرى الامر في قليل الاب ينتقل بالارث الى الابن الولدان الصورة والقوة من منيه وهذا القول مخالف لقول جالينوس فانه يرى ان في كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك لا يمنع ان يقول العاقدة في المني الذكوري اقوى والمنعقدة في المني الانوثي اقوى وانه مع اعتقاده ان في مني المراة العاقدة والمنعقدة يمنع من امكان التكون منه فقط وتدعي ان القوة العاقدة في المني الانثى لا يتم فعلها لا بمني الذكر والحق امكان التولد عن مني الانثى فقط لجواز ان يحصل له وجه المزاج الذي به يستعد للنفس ولكن يكون ذلك نادرا جدا لان مني الانثى يكون مائلا الى الامر الاغلب الى جهة البرد والرطوبة ثم ان الدم الذي ينفصل من المراة في الحيض يصير اكثره غذاء في وقت الحمل فيه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء الكائنة منه غذاء من شانها ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان ينعقد في حشوها فيكون لها لحما او سمينا او شحما ويملا الامكنة بين الاعضاء الاول ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس وتدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده من كبده يسد مسد دم الطمث الذي كان غذاء له ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم وما كان من الاعضاء متخلقا عن المنيين فانه اذا انفصل لم ينجبر بالاتصال الحقيقي الا بعضه في قليل من الاحوال وفي سن الصبي فان الاطفال لما كانوا قريبي العهد بالكون كانوا بحيث يوجد في ابدانهم بقايا من المادة القريبة من الشبه بالمني وايضا فان عظامهم لينة لدنة قابلة للالتحام وقواهم متوفرة مثل العظام نحوها عن الاحوال لعل الالتحام شعب صغيرة من الاوردة لضعف الحدد للذة ما يجريه ولسهولة التحامها على الطبيعة لقلة انفصالها دون الكبيرة لعكس ما ذكر في الصغيرة دون الشرايين لدوام حركتها وصلابة جرمها ورقة دمها وتمديد ما فيه من الروح واذا انتقص منه اي مما كان متخلقا عن المنيين جزء لم ينبت عوض شيئا وذلك كالعظم والعصب وذلك لصلابتهما وبعد عهد مادتهما من المني وضعف طبيعة العضو عن ان تحيل ما عندها من الدم الى المني ثم من المني الى طبيعة العضو بسبب ما لها من الم التفرق والنقصان والدم لا يستحيل في ابدان هؤلاء الا اذا وصل الى الانثيين وحينئذ يصير فضلا بالنسبة الى هذا العضو فلذلك لم يكن عوده بل يتولد على العضو شيء شبيه بالعصب صلب القوام وهو المسمى بالدشبد وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل بعد انفصاله وذلك لانه رطب ومادته وهي الدم موجود دائما كثيرة فيمكن ان يتولد في فضاء التفرق من جوهر ما يلصق الجرمين وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد فادام العهد بالمني قريبا فكذلك العضو اذا مات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبي واما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة اخرى **ومن الاعضاء** المركبة والرئيسة والعضو الرئيس هو الذي يكون مبدا فاعليا للروح الحاملة للقوة الحاجة

اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة والعضو الرئيس هو الذي يكون مبدا فاعليا ثلاثة القلب وهو مبدا قوة الحياة لتولد الروح الحامل للقوة الحيوانية ويخدمه الشرايين والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة وبها حفظ الحياة وتدبيرها فان القوة الدماغية يفرق بين اللذيذ والموذي وبين النافع والضار والخير والشر ويخدمه الاعصاب والكبد وهي مبدا قوة التغذية ومبدا مادة الحياة لتولدها الدم الذي يخلف عوض ما يتحلل ويزيد في النمو ويحفظ الحرارة الغريزية من التحلل ويخدمها الاوردة **واما بحسب** بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلاثة ايضا لان كل عضو رئيس بحسب الشخص فهو رئيس بحسب النوع لان النوع انما يمكن وجوده ببقاء الشخص في وجوده وبقائه مفتقر اليه النوع بالضرورة ورابع يخص النوع والانثيان اللتان يعزى اليهما توليد المني وذلك لانه لم يمكن بقاء الشخص دائما على ما استغرق في سلسلة ضرورة الموت فلم يكن بد من قوة تكون نسبتها الى النوع في اخلاف بدل ما يتحلل منه وهي المولدة واصلها ومعدنها الانثيان فهما لذلك صارا من الاعضاء من الاعضاء الرئيسة بحسب بقاء النوع لا بحسب بقاء الشخص ويخدمهما مجرى المني الى مستقره الذي هو الرحم وهو في الرجال الاحليل وعروق بينهما وفي النساء عروق منبثة يندفع فيها المني الى الحبل والنساء زيادة الرحم الذي يتم فيه منفعة المني والاعضاء الحابسة المتحركة تارة مبدا الحس والحركة ولها عصبة واحدة ويفرق ذلك فيكون مبدا الحركة قوة عصبية فان الاعضاء القابلة من الدماغ قواه منها ما نافعها حس فقط وهو الحواس الظاهرة وهذه منها ما يكون وصول ما يصل اليها لا في عصب مثل الشم فان الة يحتاج ان يكون الذي من العصب ومنها يكون وصول ما يصل اليها في عصبة وتلك العصبة اما ان لا يكون حاملة قوة محركة كعصب البصر والسمع والذوق واما ان يحمل قوة محركة مثل قوة اللمس فمثل هذه الاعصاب حاملة للحس والحركة معا واعصاب الحواس الاخر حاملة للحس لا غير وكذا اعصاب الاغشية وان كان من اعصاب حس اللمس واما الحامل للحركة لا غير فعصب الوتر فانه حامل للقوة المحركة للعضو **فان قيل** عصب الحس يجب ان يكون لينا ليسهل قبوله لما يرد عليه وعصب الحركة يجب ان يكون صلبا ليقوى على جذب الاعضاء وتحريكها والعصب الواحد يمنع ان يجتمع فيه الوصفان **قلنا** العصب المعتدل القوام وهو المتوسط بين الصلابة واللين يكون صالحا للامرين واعلم ان جميع الاحشاء اللفوقة في الغشاء منبت غشائها من اغشية الصدر والبطن المستبطن اما ما هو في الصدر كالحجاب والاوردة والرية والشريانات فنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما ما هو في الجوف من الاعضاء والعروق فنبت غشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما ليفية وذلك بان يكون الليف ظاهرا فيها او غائبا على لحمها كاللحم في العضل واما ليف وذلك بان لا يكون كذلك كالكبد ولا شيء من الحركات الا بالليف اما الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد فبليف مخصوص تمده من وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب الليف المطاول بان يتعلق بالمجذوب فيجذب كالحال في جذب الاشياء بيدك اليك لا بد ذلك الامتداد الى الوصول الى المجذوب ثم التقلص لينقل المجذوب الى الموضع الذي تحاول ان الجاذب اليه وليدفع الليف الذاهب عرضا لانه يعين على العصر اذا انقبض عصر الجسم المحوي فابرزه واخرجه من موضعه وللامساك الليف الموروب لان الامساك يحتاج فيه الى الاشتمال من جميع الجهات وذلك يحصل بالليف الموروب وما كان من الاعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليف الثلاثة منتسج بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقة الخارجة والآخران في طبقة الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى سطح الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع مقابل ليف الجذب والامساك

في الانف واما درز اللحي الاعلى فالمشتركة قد ذكرت والخاصة اربعة آ يبتدئ من تحت الزوج الصدغ من الدرز المشترك للحي والوتد ويصير الى وسط الدرز الاسفل من محاجر العين وينقسم هناك ثلاث شعب آ يستدير حول اللحاظ من خارج لم يتصل في وسط الحاجبين بالدرز المشترك للراس واللحي الاعلى ب الداخل الى نقرة العين وتستدير حول اللحاظ ويتصل بالدرز المذكور ج يقطع وسط النقرة ويصل به ايضا ب ج يبتديان من وسط الحاجبين ويمران الى جانبي الخرزين حتى ينتهيان الى موضع الذي بين الرباعيات والانياب د يقطع اعلى الحنك بالطول وكل واحد وكل واحد من العظام تجده من جوانبه درز من المشترك والخاصة وفائدة كثرتها ان الآفة اذا نالت احدها لم يؤثر في الباقي ولما في اختلاف اجزائه باللين والصلابة فان عظم الانف الين وارق اذ لو نالته الآفة لم يبعد بضرر عظيم والبواقي يحتاج الى فضل عظم وصلابة للحرز والوقاية ومنها **عظما اللحي الاسفل** طرف كل منهما من اسفل في موضع الذقن يلتحم بصاحبه والآخر من فوق لان بتلك الزائدة دقيقة الراس وهي تحت الزوج ما بهاد تر عضلة الصدغ القائم باطباق الفم ب غليظ وهي خلف داخله في نقرة تحت الزائدة الشبيهة بحلمة الثدي دخولا يلتئم به منها ومن تلك النقرة مفصل واعلم ان كون المفصل مجاور طبيعي بين عظمين والالتحام وهو الاتحاد طبيعي لهما وهو اما ان يكون من غير شيء يصل بينهما واما ان يكون بشيء وذلك الشيء اما عصب واما غضروف واما لحم كما سيأتي والمفصل اما موثق وهو الذي لا يتحرك حركة بينة كمفصل الرسغ واما سلس وهو ما يتحرك حركة بينة كمفصل المرفق وكل ثلاثة اقسام آ من الموثق ما يكون تركيبه بدرز بجمع العظمين وهو ان يكون لكل واحد زوائد وحفر كالمنشار فيدخل كل زائدة من كل في حفر من الآخر كالمنشارين اذا جمعا ب ما يكون تركيبه بلزاق اضمامها وهو ان يتصلا على خط مستقيم كزندي الساعد وقصبتي الساق ج ما يكون تركيبه بركز احدهما في الآخر وهو ان يكون احدهما يدق ويرتكز راسه الدقيق في عظم آخر كالاسنان في ادرايها د وهو اول السلس ان الحفرة من العظم المحفور غائر الراس من الآخر طويل العنق دقيقه كمفصل الفخذ ويسمى الغرى ه ان لا يكون الحفرة كذلك ويسمى المطوق وان يكون لكل راس مدخل في نقرة من الآخر وفوقه يدخل فيه راس من الآخر كالمرفق ومفاصل خرز الصلب ويسمى الداخل ومنها **الاسنان** والاطباء اختلفوا في المادة التي يتخلق منها الاسنان فقال بعضهم هي عظام لانها صلبة يابسة قابلة للكسر عند مددكه لالم التسحيق والنحت وقال بعضهم هي اعصاب لانها تدرك الحرارة والبرودة والم الضربان والوجع والحكة ويحصل لها الضرس من الحموضات وذلك لان حدها والحذر مخصوص بالعصب قال المتاخرون الحق وهو الاول وهي عظام قد غلب عليها البرد واليبس وقد اتصل بها شعب من العصب الدماغي وقد انبثت في اصولها وهي الموجبة لادراكها الوجع والضربان والحرارة والبرودة وغيرها وايضا فقد اختلفوا فقالت فرقة اصلها من مني الاب والام وقالت اخرى هي من الغذاء استدل الاولون بانها لو كانت من الغذاء لنبتت كلما انكسرت او سقطت وليس كذلك واستدل الآخرون بانها لو كانت من المني لم يولد الجنين الا بها ولم تنبت كما سقطت كما في الاطفال وليس كذا والحق انها من مادة المني لكن تلك المادة كامنة في عظام الفكين والعلة الغائية في ذلك ان الطفل لا يحتاج الى الاسنان في اول الامر لان غذاءه من اللبن وفكاه صغيران وعظامها ضعيفة فلو كان ما ينبت منها مناسبا لها في الضعف والصغر فلم تف بما يحتاج اليه من المضغ والكسر وغير ذلك الى آخر العمر فالعناية الالهية اقتضت تاخير خروجها ونباتها الى حين الحاجة والاستعداد التام للوفاء بما هو المطلوب منها من الشكل والعظم والقوة

والصلابة وغيرها واما سقوط اسنان الاطفال ونباتها مرة ثانية فالحكمة فيه ان الطفل اذا صار يحتاج الى الاغذية بغير اللبن وجب في العناية نبات اسنانه لكنها تكون ضعيفة صغيرة مناسبة لعظام الفكين ولذلك لا يفي بما هو المراد منها الى آخر العمر فقدرها الباري ان تسقط وتدخر الطبيعة شيئا من المادة لانباتها مرة ثانية بحيث تفي بالمراد الى حلول الاجل الطبيعي وسقوطها بسبب آخر وهو نمو الانسان وكبر اعضائه فيتسع بالضرورة مكان الاسنان فيتحرك ويتزلزل ويسقط وما يقال من ان بعض الشيوخ يسقط اسنانه وينبت مرة ثالثة فغير مستبعد اذ قد يكون المادة التي يخلق الاسنان منها او من ما هي اغلب واكثر المعتاد في الاشخاص وذلك نادر فيبقى بنباتها مرة ثالثة ومادة السن الزائدة هي ايضا من هذا القبيل اعني من توفر المادة كمادة الاصبع الزائدة وقد نبت لبعض الناس بعد البلوغ اسنان صغار ومادتها ما ذكرنا والاسنان اثنتان وثلثون سنا كل لحي ستة عشر اربع من قدام وهي الثنايا والرباعيات لها القطاعة اذ يقطع بها ما يوكل من الطعام اللين وهن عراض حادة الرؤس والثنتان عن جانبي الاربع ويقال لها الانياب وهما حادتا الرؤس عريضتا الاصول يكسر بهما ما صلب من الطعام والكل من هذه الست اصل واحد وخمسة في كل من الجانبين وهي عراض خشنة الرؤس ويسمى الاضراس والطواحين لانها يطحن ويسحق الطعام والكل منها اذا كان من فوق ثلاثة اصول **وانما جعل** اصول الاسنان وقد يكون لاقصاها اربعة وان كان من اسفل فاصلان وقد يكون لاقصاها ثلاثة اصول وانما جعل اصول الفوقانية منها اكثر من اصول التحتانية لثقلها ومن عجيب الاضراس اكثر لشدة عملها ودوامه وانما جعل الحكمة في هيئة الاسنان ان الثنايا والرباعيات يتماس ويتلاقى في حالة العض ولو لم يكن كذلك لم يتم العض على الاشياء الثقلانية الى داخل وتحيد عن موازاة العالية فيتم بذلك الاضراس ووقوع بعضها على بعض وذلك لانه لا يمكن مع ثلاثة الثنايا والرباعيات التي في اللحي الاعلى للتي في اللحي الاسفل ان يتلاقى الاضراس وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فيكون اسنانه ثمانية وعشرون والنواجذ في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذلك سمي اسنان الحلم ومنها **الفقرات** الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع وهي ثلثون واعلم ان عظم الصلب ينقسم اربعة اجزاء آ الرقبة وهي مركبة من سبعة فقرات ب الظهر وهي من اثنتي عشرة فقرة ويسمى فقرات الصدر ايضا لان حد الصدر الاسفل ينتهي عندها ج القطن والعجز ومن خمس ثلاثة د العجز وهو عظم عريض يعرف بالعظم الاعظم وهو مركب من جزين آ يسمى العجز باسم الجميع وهو مركب من ثلاثة عظام شبيهة بالفقرات ب العصعص وهو مركب من ثلاثة عظام غضروفية وكذلك هذه العرض في سنة اشياء آ الاتصال وذلك لان احدى الفقرتين الاولتين يتصل بالراس بزائدتين منه عن يمينها ويسارها داخلتين في نقرتين منها وبهذا المفصل يتحرك الراس يمنة ويسرة وثانيتهما ترتبط به بزائدة تشخص منها مصعدة ويمر في جزء من الاولى ويتصل بالراس برباط قوي وبهذا المفصل يتحرك الراس قداما وخلفا ويتصل احديهما بالاخرى اتصالا مفصليا لئلا يمنع احديهما الاخرى عن الحركة واما سائر الفقرات سوى هاتين فيتصل كل منها بصاحبتها من قدام برباطات ومن خلف بزوائد يدخل من كل في الاخرى ب المقدار وذلك ان ما هو اسفل اعظم مما هو فوق لانه يحمله والحامل بالعظم اولى ج سعة التجويف وضيقه اذ الاعلى اوسع تجويفا لان النخاع يبتدئ من هناك وهو غليظ والاسفل كالعجز ضاق تجويفه لان خلط النخاع يقل لتشعب شعب العصب منه د الثقل اذ ما في اعالي البدن ارق جوهرا الغضروف وسعة تجويف

وما في الاسافل الخن لعظمة وضيق تجويفه ت الزوايد وهي ثلاثة اجناس اسمي بالشوك والسناسن فلكل ولعل سوى الاشوكة اذ لوكان لها اعنى للاول شوك لا نفصل العضل المحرك للراس وفايدة هذه السناسن الوقاية ولذا جعل شكلها معقفة كالطاق ليبعد ذلك عن قبول الافات فالتسع العليا معقفة الى اسفل والعاشرة قاعدة قايما مستويا وما بعده معقف الى فوق ت الزوايد المعترضة وهي في كل ثنان من جانبه وهي ايضا معقفة بعضها شاخصة الى فوق وبعضها الى اسفل ومنفعتها ان يوقى ما وراءها وان يدعم العضل المستبطن لعظم الصلب و الشرايين والاوردة والعصب وان يرتبط بها الاضلاع في الصدر فامنها في فقار الرقبة مثقوب وهي في الاو بسيطة وفي الخمس الباقية مشقوقة باثنين ومثلها في البولة غير مثقوب ج الزوايد التي بها يلتئم مفاصل الفقار وهي في اربع ثنتان شاخصتان الى فوق وثنتان الى اسفل وفي حرز الرقبة وخرز القطن فضل زوايد تين للوقا ولم يكونا في فقار الظهر لان جرمها قد يجي في السناسن لانها اعظم من سائر السناسن فالشاخصة الى فوق والى اسفل في العاشرة محدبة الروس والشاخصة فيما هي فوقها الى فوق محدبة والشاخصة الى اسفل مقعرة ومن ماهي تحتها بالعكس والثقب اذا الخمس التي في القطن والاخيرتين من الظهر لعظمها صارت في كل من جانبيه وهي دايرة تامة والعشر العليا للظهر لصغرها جعل ثقب كل مشتركا بينه وبين ما تحته ففي الفوقانية اكبر من نصف دايرة وفي التحتانية اصغر منه وملتئم منهما جميعا دايرة تامة والست السفلية من الرقبة لكونها اسفل اصغر من ثلث جعل في كل اصبع ثقبه هي نصف دايرة تامة وملتئم من اسفل دايرة تامة ايضا والفقرة الاولى يخرج العصب من ثقب فيها خاصة لمكان المفاصل التي هي من جانبيها واعلم ان لعظم العجز زوايد شوكية وشاخصة الى فوق واسفل واما التي في الجانبين فهي عراض واعلم ان منافع عظم الصلب حس ا انه اساس الاعضاء ت ممر النخاع في تجويفه والحاجة الى النخاع ضرورية اذ لابد للاعضاء من عصب الحس والحركة ولو كان العصب كلها نابتها من نفس الدماغ لانقطع اذا بعدت المسافة على انه لم يمكن ان ينبت من الدماغ عصب صلب يصلح لتحريك اليدين والرجلين للين جوهره ج كونه جنة للنخاع واقيه د القدرة على الانحناء والانبساط ولذا جعل مركبا من الفقرات الكثيرة اذ لو كان واحدا لتعذر ذلك ه انه يسند الاحشاء الموضوعة عليها ويدفع عنها ومنها **الاضلاع** وهي اربعة وعشرون في كل جانب اثنى عشر سبع منها وهي العليا يقال لها الاضلاع الخالصة ولكل منها اعنى من السبع مفصلان في طرفه والخلفي يلتئم بينه وبين الزوايد المعترضة في عظام الصلب براسين في طرف كل ضلع يدخلان في نقرتين في كل من عظام القص وهذه اذا ابتدأت من خلف مالت الى اسفل ليأخذ شيئا من سعة البطن فاذا صارت الى قدام عطفت راجعة الى ناحية القص ردفة وخمس منها وهي السفلى يقال لها اضلاع الخلف واضلاع الزور ولها مفاصل من خلف فقط فاما من قدام فهي متقاصرة لا تبلغ الى عظام القص بل تتصل بالحجاب واطرافها هذه غضروفية ليؤمن من انكسارها سريعا واطول الكل ما كان في اوسط الصدر لاحتياج الصدر الى فضل سعة لان القلب والرية هناك والاضلاع وقاية لما يحيط بها من الات النفس واعالي الات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لئلا يثقل ولئلا يعم آفة ان عرضت وليكمل الانبساط اذا ادت الحاجة اليها في الطبع او امتلأت الاحشاء من الغذاء والنفخ ومنها **عظام القص** وهي سبعة يتصل بعضها ببعض وابتداؤها من حيث نقرة الحلق وانتهاؤها من اسفل الثدي تقبل حيث اضيق موضع من المواضع الذي يحس من البطن

ابوة فيلتئم من ذلك هناك مفصل والغذائي للئام بينه وبين القص براسين من كل ضلع يدخلان في نقرتين

العجز

يليه العجز الاعظم تحتها وفي طرفها غضروف وفائدة كثرتها لئلا تنال الافة اذا نالت بعضها لم يؤثر في الباقي وفي طرف العصعص غضروف او عظم غضروفي شبيه بالسيف والحجر طرفه الاسفل الى الاستدارة مشرف على راس المعدة يقي فم المعدة والحجاب والقلب ويسمى الخنجري ومنها **عظام الكتفين** وهي اربعة لكل اثنان احدهما له تقعير من باطنه ليجذب الاضلاع ويحذب من ظاهره وثلثه من خلفه يقال له ظاهر الكتف في له عنق في طرفه نقرة يدخل فيها راس العضد وفيه زايدتان ا من خلف في الطرف الاعلى من العين شبيهة بمنقار الغراب ويسمى الاخرم وبها يرتبط الكتف بالترقوة وهي تمنع راس العضد ان ينخلع الى اسفل وقيل هو غضروف الى اسفل وما بينها عظم غضروفي الى فوق ت من داخل يمنع راس العضد ان ينخلع يقال له راس الكتف يصل بين الترقوة والمنقار عندهما نابه استعراض الكتف وفائدة عظم الكتف ان يقي الصدر من خلف لعدم حارس هناك كالعين من قدام وان يرتبط به عظم العضد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيفقد سلاسه حركة كل واحد من اليدين الى الاخرى ويضيق ما بين اليدين والكتف يستدق من الجانب الوحشي ويغلظ ثم لا يزال يستعرض كلما امتد في الجهة الانسية ليكون اشتمالها الواقي اكثر والزائدة التي على ظهره زائدة كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا يختل سطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لنالت الجلدة والميت عند المصادمات ومنها **عظما الترقوتين** الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص يخلي عند النحر لتعبره وزجة تنفذ منها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فترتبط به الكتف وبهما جميعا العضد وهو محدب الخارج مقعر الباطن ومنها **عظما العضدين** يتصل كل منهما بعضل رخو عنبي وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا وانما جعل هذا المفصل رخوا لتكون الحركة في الجهات كلها سلسة ولان الحركات ليست تكثر عليه ويدوم حتى يخالف انهتاكها ارتطبها كل العضد في اكثر الاحوال ساكن وسائر اليد متحرك وهو اعظم مقدارا من الذراع مستدير الشكل ليبعد عن قبول الافات وهو مقعر من الجانب الانسي ومن اسفل محدب من الوحشي وله من فوق راس مستدير داخل في طرف عنق الكتف ومن اسفل عند المرفق راسان في الجانب الوحشي يدخل فيه طرف الزايد الاعلى ت فيه حز للعروق والعصب والعضل التي تاتي اليد ولا ترتبط به عظم آخر وفيما بين راسيه حز عظيم شبيه بالبكرة وفي طرفي هذا الحز نقرتان واحدة من قدام واخرى من خلف ومنها **عظام الساعدين** وهي اربعة لكل اثنان هما الزايدان طولها من المرفق الى الرسغ احدهما كبير موضوع في الاسفل يلي الخنصر ويقال له الزند الاسفل ويسمى باسم الساعد ذراعا وثانيهما صغير موضوع فوق يلي الابهام ويقال له الزند الاعلى وانما جعل كذلك لان الحامل يجب ان يكون اقوى من المحمول وقولنا فوق واسفل انما هو عند ما يكون الساعد منصوبا بحيث يصل باطنه وباطن الكف على البدن وانما الف الساعد من عظمين لاحتياجه الى مفصلين ينبسط وينقبض باحدهما وهو المفصل الملتئم بين الزند الاسفل والعضد وذلك لان الزند الاسفل له في اعلاه راسان فيما بينهما حز شبيه بنون اليونان هكذا ـ وهذا الحز لازم للحز الشبيه بالبكرة التي ذكرناه يدور عليه فينبسط الساعد به انبساطا يصير جملة اليد ممدودة وينقبض بحيث يلحق الكف الكتف فاذا اريد البسط دخل راس الزند الاسفل الذي هو من خلف

والخنجر

وعين الكتف

سليمة

حزز

جملة

في نقرة له مهيات في طرف الشبيه بالبكرة من العضد من خلف واستقر فيها فيمنع الساعد من يثنى الى خلف واذا اريد القبض دخل راس الزند الاسفل من قدام في نقرة اخرى في طرف ذلك الحز من قدام واستقر فيها فلا ينقبض اليد ولا ينثني اكثر من ذلك ويكب بالمفصل الآخر على وجهه وينقلب على قفاه وهو المفصل الملتئم بين الزند الاعلى والعضد اذ الطرف الوحشي من طرفي العضد مما يلي الساعد يدخل في نقرة فيها طرف الزند الاعلى فيدور الزند عليه ومنها **عظام رسغ اليدين** وهو ستة عشر لكل ثمانية وهي عظام صلبة صلدة عديمة المخ سبعة منها نضدت صفين فالصف الاعلى من ثلثه والاسفل من اربعة وذلك لان اعلى الرسغ موصول بعضو ضيق الطرف ليس بين عظميه في هذا الجانب فرجة اعني الساعد واسفله متصل بعضو عريض اعني مشط الكف واما الثامن فانما خلق لحفظ عصبه هناك تأتي الكف لا للرسغ خاصة وللرسغ مع الساعد مفصلان ا اكثر يلتئم بدخول الثلثة العليا في حفرة في طرف الساعد محفورة في راس الزندين جميعا وبهذا المفصل يكون انقباض الرسغ وانبساطه ت صغير يلتئم بدخول زايدة في طرف الزند الاسفل مما يلي الخنصر في نقرة العظم الذي في هذا الموضع من عظام الرسغ فيدور الرسغ على تلك الزايدة وبهذا المفصل يكب الرسغ وينقلب ومنها **عظام مشطي الكفين** وهي ثمانية لكل اربعة وهو كالمتوسط بين اربعة الرسغ والاصابع الاربع سوى الابهام وطرفها الذي يلي الرسغ متصل به اتصالا محكما باربطة وثيقة بحيث لا يظهر فيه حركة ورؤس العظام في هذا الطرف متصل بعضها ببعض اتصالا شديدا كعظام الرسغ حتى لو كشط جلد الكف لوجدت هذه العظام كانها متصل بعد ضوئها عن الحس واما الرؤس التي في الطرف الآخر فبينها فرج ما دامت الاصابع منفرجة وهي ينضم بانضمام الاصابع ومنها **عظام اصابع اليدين** وهي ثلثون لكل خمسة عشر ولكل اصبع مؤلفة من ثلاثة عظام يسمى الانامل والسلاميات يتصل بعضها ببعض بمفاصل موثقة بربط وكذا الابهام الا ان عظم الاول منه مربوط بالرسغ لا بالمشط كالاربع الاخر وقيل هو متصل بطرف الزند الاعلى بمفصل واسع سلس لانه يحتاج الى حركة واسعة ليلاقي به الاصابع الاربع واما الظفر فهو اما من العظام واما جسم عظمي موصول بالسلاميات الاخيرة من الاصابع مربوط مع اللحم والجلد برباطات من جنس الاوتار وقد يصير الى الظفر عصب ووريد وشريانات يؤدى اليه الحيوة والغذاء ومنافع الظفر اربع احدها ان يكون سندا للانملة فلا يهن عند الشد على الشيء والثانية ان يتمكن بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ان يتمكن بها من الحك واللقط والتنقية والرابعة ان يكون سلاحا في بعض الاوقات والثلثة الاولى اولى بنوع الانسان والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلق من عظام لينة لئلا من تحت ما يصاكها فلا ينصدع وخلق دائم النشو اذ كان يعرض الانحكاك والانجراد ومنها **عظما الوركين** وهما متصلان بعظم العجز من جانبيه اعني يمينه ت عن شماله ولكل اربعة اجزاء ويقال للذي في جنبيه منها عظم الخاصرة وللذي من قدام منه عظم العانة والذي من خلفه عظم الورك وللجزء الباطن المجوف حق الفخذ ومنفعتها الثام مفصلي الفخذين بهما وحفظ ما وضع عليهما من الاعضاء وهي المثانة والرحم والمقعد والمعاء المستقيم واوعية المني في الذكور ومنها **عظما الفخذين** وهما اعظم عظام البدن لانهما يحملان ما فوقهما ويقومان بتحريك عضو عظيم اعني جملة الرجل والطرف الاعلى من كل منقوب الى الجانب الوحشي

كبير

مولفو

بالابهام

ليكون للعضل والعصب والعروق موضع وللاسفل الى الانسي ليتمكن البدن منه بوما قد وحرر ولذا جعل شكل الساق كذا او كل محدب الخارج اخمص الداخل ليتيسر الجلوس وللاعمال التي يعملها الانسان جالسا ولكل راسان الاعلى مدور داخل في حق الفخذ ويسمى رمانة الفخذ فيحدث فيما بينهما اول مفاصل الرجل والاسفل ذو شعبتين يدخلان في نقرتين في راس عظم الساق ومنها **عظام الساقين** وهي ستة لكل ثلثة ا القصبة العظمى ويقال له عظم الساق والقصبة الانسية لوضعه في الجانب الانسي ت الصغرى والوحشية وهي اقصر من تلك ولذا لا يبلغ مفصل الركبة وانما يبلغه العظمى فيدخل راسان من عظم الفخذ في حفرتين منها وطرف هذين يلتقيان عند الكعب فيحدث فيما بينهما المفصل الثالث من مفاصل الرجل ج عين الركبة وهو عظم مطبوق على مفصل الركبة مستدير فيه غضروف وفيه ويسمى الرحي ولما كانت الحركات العنيفة انما يكون بهذا المفصل احتيج عليه عين الركبة للحرز واما المفاصل الاسفل فهو ملتئم بين الساق والكعب فيجتمع فيه طرفا القصبتين جميعا لان في طرف العظمى حفرة من طرف الكعب زائدة في جانبه الانسي وفي طرف الصغرى حفرة يدخل فيها زائدة كائنة في جانبه الوحشي ومنها **عظام القدمين** وهي اثنان وخمسون لكل ستة وعشرون وقيل اربعة وخمسون لكل سبعة وعشرون واعلم ان كل قدم مؤلف من اجزاء ا العقب وهو عظم واحد مستدير املس عريض يتمكن به القدم ويثبت على الارض وهو موضوع تحت الزورقي الآتي بيانه يدخل منه في الزورقي زائدتان للاتسق ثابتا لا يتحرك وجعل مستديرا ليبعد عن قبول الافة وعريضا كبيرا ليكون ادعامه لما فوقه من البدن كما ينبغي وجعل ناتيا من خلف الساق وعرضه ينقطع في الجانب الانسي وياخذ نحو الخنصر ليصير جانب الرجل هذا مقعر اخمص القدم وهو مربوط من جوانبه لعقبتي الساق كليتهما ومن قدام بالزورقي ومن خلف بالكعب ورباطه به ركن وهو من قدامه يحاذي موضعين لجزءه المقابل للابهام موضوع تحت راس الكعب والمقابل للخنصر موصول بعظم شبيه بالنرد سنذكره وهو من خلف ومن الجانبين مستدير ومن الجانب الوحشي مطاول ت الكعب وهو عظم واحد احتيج اليه لحركة الرجل اذ هو موضوع فيما بين الساق والعقب ويلتئم به هناك مفصل يكون به انبساط القدم وانقباضه ولو اتصل الساق بالعقب لتعذر وجوده ثبات العقب على الارض ولما خلق للحركة جعل اكثر اجزائه مائلا الى الاستدارة ج العظم الزورقي وهو مربوط بالمقدم بالجزء المقدم من الكعب وفيه منافع ا انه يلتئم منه المفصل الذي به يدور القدم الى الجانبين ت انه لما جعل من الجانب الانسي فوق الكعب صار هذا الجانب من القدم بذلك مرتفعا وفرجة التمكن والثبات على الارض وهو نفع عظيم لان هذا الجزء من القدم وهو تحت الوسط من جميع البدن على الحقيقة فثقل البدن كله انما هو عليه خاصة ج انه لما ارتفع من الجانب الانسي كما مر صار ما تحته من القدم مقعرا اليهل ويخف بذلك حركة القدم واذا صادف شيئا محدبا او ناتيا تمكن منه د الرسغ وهو مولف من اربعة عظام يقال لاحدها الشبيه بالنرد لكونه كالكعبين وهو متصل بطرف العقب فيما يلي الكعب والثلثة الاخرى متصلة بطرف الزورقي ومنفعتها كما في اليد وما علم ان بعضهم جعل الشبيه بالنرد عظما آخر غير الاربعة الرسغية كما بينا في الجانب الوحشي وهذا هو سبب الاختلاف في عدد جملة عظام القدمين بل اليدين ايضا ه المشط وهو مولف من خمسة عظام حالها كما سبق في اليد و الاصابع الخمس وهو مولف من اربعة عشر عظما لان الابهام منها مولف من كعبين والبواقي من ثلثة فهذه جملة البدن **تشريح الاعصاب** الاعصاب منفعة العصب منها ما هو بالذات ومنها ما هو بالعرض والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها النخاع للاعضاء

العقب

حسًا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن والاعصاب مبداها الدماغ والنخاع وذات الدماغ
لما يحتمل ان يكون منبتًا لجميع اعصاب الحس والحركة اذ لو نبت الجميع منه وهو مخلوق على مقداره الآن لبقي منها ما يبقى
صغيرًا لا يليق بنوع الانسان ولو خلق كبيرًا ليبقى بعد خروج الاعصاب منه قدر طبق بالنوع للزم منه آفات
أعظم الرأس حتى البيع الدماغ الكبير فلم يكن مناسبا لسائر الاعضاء ت خلو مكان كثير بعد نبات الاعصاب منه لا يقال
الخلو المذكور لازم على تقدير الصغر ايضا لانا نقول نعم لكن عناية البارئ لم يضيع ذلك بل جعله ناهيا وخلق فيها بطون
الدماغ ومحل القوى ح بعد المسافة بين المبدا والمقصود فكان ينبغي ان يكون طول الاعصاب بقدر المسافة وفي ذلك
من آفة القواء والانتساج والانقطاع والرخاوة ما لا يخفى ك ان الدماغ جرم لين لطيف فلم يكن الاعصاب النابتة
منه محتملة لحركات سائر البدن وكان يلحقها من الحركات و لذلك اقتضت الحكمة الالهية ان يخلق جسمًا على طبيعة الدماغ
متصلا به كالنهر الكبير الجاري من ينبوع عين وهو النخاع وجعل خليفة له في ذلك وحصنه بخرز الظهر والسناسن كما
حصن الدماغ بالقحف واخرج منه الاعصاب في مقابلة عضو عضو من الاعضاء كالجداول والسواقي التي يأخذ من
النهر الكبير ليصل قوة الحس والحركة من الدماغ الى الاعضاء بتوسط الاعصاب النخاعية فمبدا الاعصاب هو النخاع ثم انه
يصلب كلما بعد حتى يصير عصبًا تام النوع وجميع الاعصاب الدماغية والنخاعية ازواج فرد من كل ست من اليمين وآخر
من اليسار سوى عصب واحد فانه فرد لا زوج له وهو آخر نخاعيات فما نبت من الدماغ منه سبعة ازواج بها
حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء كما سيأتي بيانه وان كان حس اللمس منها عاما في جميع الجلد واللحم وانما جعل هذه
الاعصاب مبدأ الحواس الخمس دون النخاعيات لانها يجب ان يكون الين من النخاعيات ليدرك المحسوسات اسرع
وتؤدي ما تدرك الى القوى الباطنة كذلك فكان لينها مناسبا للين الدماغ بخلاف النخاعيات فانها لما كان الاعتماد
في الحركات اليها احتاجت الى فضل صلابة لا تناسب ما ذكرنا وايضا لما كانت الحواس في الرأس كان المناسب ان يكون
الاعصاب الدماغية مبدأها لئلا يبعد المسافة بين المبدأ والمقصود فيلزم ما مر من الآفات المذكورة **الزوج الاول**
الدماغية عصبتان مجوفتان منشاهما من زائدتي مقدم الدماغ المشبهتين بحلمتي الثدي اللتين يصيران الى
المنخرين وبهما يكون حاسة الشم وهما قد فارقتا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب واخذ كل منهما الى
العينين على خلاف جهة منشائه فاذا بعدتا من منشائهما قليلا اتصلتا وافضى تجويف كل منهما الى الاخرى ويسمى
ذلك الموضع مجمع النور وانما جاءهما البلايا على الشيء الواحد شيئين ثم يتفرقان وهما بعد داخل القحف فيصير شكلهما
هكذا **+** ثم يخرجان من القحف وذكر جالينوس انهما اذا التقتا في موضع التقاطع الصليبي انعطف النابت يمينا الى الحدقة
اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى ثم يستدير كل منهما حول الرطوبة الزجاجية ويحتوي عليها بعد ان يصيرا عريضتين
ويتسع ويغلظ شغباهما فيوصلا الى العينين حاسة البصر **الزوج الثاني** منشاهما خلف الزوج الاول ويخرجان من القحف
في الثقبتين اللذين في قعري العينين واذا صارتا الى العينين تفرقت كل واحدة منهما في عضلة العين التي نابتها فيوصل
اليها قوة الحركة **الزوج الثالث** منشاهما خلف منشا الزوج الثاني عند ملتقى الجزء الاول المقدم والجزء المؤخر
من جزئي الدماغ من قاعدة الدماغ اعني حيث ينتهي البطن المقدم من الدماغ الى البطن الثاني وسيأتي بيانها
فاذا نشأ خالطا الزوج الرابع ثم فارقاه وعند طلوعهما من القحف ينقسمان اربعة اجزاء آ يطلع من الثقب

الاول

من الازواج السبعه

آفات

الاول

الذي يدخل فيه العرق الضارب المعروف بعرق السبات ويمضي منحدرا في الرقبة الى ان يصل الى الاحشاء اسفل الحجاب
وينقسم فيها ب يخرج من الثقب الذي في عظم الصدغ ويتصل بالزوج الخامس لما سنذكره ج يخرج من الثقب الذي
في العين وهو مخرج الزوج الثاني ثم ينقسم ثلاثة اقسام آ يصير الى ناحية الموق الاصغر وينقسم في عضل الصدغين وعضل
اللحيين وفي الحاجبين والجفن ب يصير الى ناحية موق الاكبر ويدخل في الثقب النافذ منه الى الانف وينقسم في الطبقة
التي في باطن الانف ج ينحدر في مجرى الجنين له في موضع الوجنة وينقسم قسمين آ يدخل جوف الفم ويأخذ الى ناحية
اعلاه فيتفرق في الاسنان واللثة التي في اللحي الاعلى ب يمضي الى الخارج فيتفرق في طرف الانف والشفة العليا وفي
الجلدة التي على الوجه د ينحدر في اللحي الاعلى فيتفرق اكثره في طبقة اللسان ويوصل اليها حاسة الذوق ويتفرق
باقيه في اصول الاسنان واللثة التي في اللحي الاسفل وفي الشفة السفلى **الزوج الرابع** منشأهما خلف منشا الزوج الثالث
ويخالطه هذا اذا ان كما مر ثم تفارقه ويتفرق في الطبقة المغشية على الحنك فيوصل اليها حسا خالصا فقط **الزوج الخامس**
هما مضاعفان حتى كأنهما زوجان آ زوج به حس السمع ومنشاه خاصة من مقدم الدماغ خلف منشا الرابع ومدخله
في ثقب المسامع واذا صادفه غشاء ت زوج يخرج من الثقب الذي في العظم الحجري المعروف بالاعمى لشدة التوائه
وتعريج مسلكه ليستفيد العصب بعد من المبدأ قبل خروجه منه ليتبعه صلابة من غير ان يكون اعمى بل مفتوحا ثم
تخالطان بالزوج الثالث ويتصل اكثرها بالعضلة العريضة التي تحرك الخد من غير ان يتحرك معه اللحي وتتبعهما عين
العصب الذي يأتي من الزوج الثالث الى عضل الصدغين **الزوج السادس** مخرجهما من الثقبتين اللذين في منتهى الدرز
اللامي المقدم ذكره ويخرج من كل منهما ثلاثة اعصاب آ يصير الى عضل الحلق والى اصل اللسان لمعين الزوج السابع في
تحريك اللسان ب يصير الى العضلة العريضة التي للكتف وغيرها من العضل التي حواليها ج وهي اعظمها موضوعة الى
جانب عرق السبات التي ينحدر الى الاحشاء فاذا مرت بالرقبة تشعبت شعبا يتفرق بالعضل الخاص بالحنجرة الذي
رؤسه الى فوق فاذا انحدرت الى الصدر تشعبت شعبا اخرى يذهب الى عضل الحنجرة التي رؤسها الى اسفل وهذا
هو العصب الذي يسمى بالراجع الى فوق ويتفرق منها شعب اخرى في غلاف القلب والوريد والمري والعروق الضوارب
التي في الصدر ويمر الباقي وهو اكثره حتى ينفذ الحجاب ويجاوزه ويتصل اكثره بفم المعدة وبسبب ذلك صار بين المعدة
والدماغ مشاركة وبسببها يحصل الغثيان عند شم الروائح الكريهة ويحس برد الماء بين الحاجبين اذا شرب الماء البارد
الشديد البرد ويرتفع الابخرة من الكيلوس عند ضعف المعدة وسوء الهضم الى الدماغ فيؤديه ويغرزه ويتصل باقيه بغشاء
الكبد والطحال وسائر الاحشاء وفي الجملة بجميع الاعضاء التي يحتوي عليها الصفاق ويخالطها هناك بعض اقسام الزوج
الثالث وهو الذي قلنا انه ينحدر **الزوج السابع** منشأهما من حيث ينتهي الدماغ ويبتدى النخاع اعني مؤخر الدماغ
حيث منشا النخاع ثم ينقسم ويتفرق اكثره في عضل اللسان ويتصل منه شيء ايضا الا دايما بالعضل المشتركة للعظم المعروف
الشبيه باللوس من عظام الحنجرة والضلعين المخفضين من اضلاع العظم اللامي المذكور وربما اتصل منه بعضلات اخر
الا ان ذلك ليس دايما واما ما ينبت من النخاع فاحد وثلثون زوجا وفرد منه ثمانية ازواج يخرج من الرقبة اي بين
خرز العنق آ يخرج من الثقب الذي في الخرزة الاولى ويصعد حتى يتفرق في عضل الراس ت يخرج مما بين الثقب الملتئم
فيما بين خرزة الاولى والثانية ويتصل بجلد الراس فيعطيها حس اللمس وبالعضلة التي خلف العنق والعضلة العريضة الخد

مؤخر

جزء

التي فوق شعا

فيعطيها قوة الحركة ج يخرج من الثقب الملتئم فيما بين الخرزة الثانية والثالثة وينقسم قسمين آ وهو الاكبر
يصير الى الخلف ويمر في عمق العضلة التي هناك اعني بين الكتفين ويتفرق منه فيها شعب ت يصير الى قدام ويتشعب
منه شعب يتفرق في العضل العريض د يخرج من الثقب الذي فيما بين الخرزة الثالثة والرابعة وينقسم قسمين آ وهو
الاكبر يمر الى الخلف في العمق آخذا الى شوك الفقار ويتشعب منه شعب يتفرق في العضل المشترك للراس والرقبة ثم يعود راجعا
من شوك الفقار الى قدام ويتشعب منه هناك شعب يتفرق في العضل الصلب ت وهو الاصغر يصير الى قدام ويخرج منه عصبة
يخالط الزوج الخامس ه يخرج مما بين الخرزة الرابعة والخامسة وينقسم اولا قسمين آ صغير يصعد الى الاجزاء العالية
من عظم الكتف ت كبير ينقسم الى قسمين آ يصعد الى عضل الصلب والى عضل العريض والى العضل المشتركة للراس و
الرقبة ت يتصل بالاجزاء التي من الزوج السادس والسابع من ازواج الرقبة ويصير الى وسط الحجاب و نبتها مما
بين الخرزة الخامسة والسادسة ز نبتها مما بين السادسة والسابعة ح مما بين السابعة والثامنة التي هي اول خرزة الظهر
وهذه الثلاث يتشعب منها عامة شعب يتفرق على ما مر في عضل الراس والرقبة وفي عضل الصلب وفي الحجاب خلا الزوج
الثامن فانه لا يأتي الحجاب منه شيء ويخرج من كل من الثلاثة عصبة ومن الفقارة الاولى من خرز الصدر واحدة ويختلط ان
بعضها ويمر في الابط حتى الى الجانب المقعر من عظم الكتف والى العضد والساعد والكف ثم يتصل ثم هذا المختلط بعض الذي
يأتي من الزوج السادس بعضل الكتف ويحرك العضد وبعضه يسل الى اعالي العضد الحس وبعض مما يجيء من الزوج السابع يصير
الى العضل التي في العضد ويكون به حركة الذراع وبعضه يتفرق في جلد باقي العضد ويشد الحس وبعض مما يجيء من الزوج الثامن
ت في جلد الذراع فيعطيها الحس وبعضه يصير في عضل الذراع فيحرك الكف ومما يجيء من الفقارة الاولى من خرز الصدر يصير
الى الكف ينقسم فيها ويعطيها الحس ومنها اثنى عشر منشاؤها من فقار الظهر آ يخرج مما بين الخرزة الاولى من خرز الصدر و
الثانية منها وينقسم بعضه الاعظم في العضل التي فيما بين الاضلاع وفي عضل الصلب وبعضه يمتد على الاضلاع الاول ثم يتصل
بالزوج الثامن من الرقبة ويصير الى اليد وينزل الى الكف وينبت فيها ويشملها الحس وبعض الحركة ت يخرج مما بين الثانية
والثالثة يخرج منه يصير الى جلدة العضد ويشملها الحس وما فيه ينقسم فاخذ قسم منه الى الخلف ويتشعب منه شعب ما في عضل الصلب
والعضل الذي عند الكتفين اعني المحركة لها والعضل الذي يصعد الى مفصل الكتف ويأخذ قسم آخر الى قدام فاوصل منه الى القفص
يتفرق الى العضل التي بين الاضلاع والعضل الموضوع خارج الصدر اعني المتلبس عليه وما لم يصل اليه منها ينقسم في العضل الذي بين الاضلاع
وفي العضل الذي على البطن وعلى هذا يكون خروج باقي الازواج الظهرية ج يخرج من بين الثالثة والرابعة د من بين الرابعة
والخامسة وهكذا الى الحادي عشر فانه يخرج من بين الحادية عشر والثانية عشر واما الثاني عشر فيخرج من وسط الفقرة
الثانية عشر وانقسام كل ذلك وتفرقها واتصالها كما مر في الزوج الثاني ومنها خمسة منشاؤها خرز البطن آ يخرج من الخرزة
الاولى وقيل مما بين الثانية عشر المذكورة وبين الاولى من هذه وهكذا الى الخامس فانه يخرج من الخامسة او مما بين الرابعة
والخامسة ولهذه الازواج ارحام وهو انه يتفرع منها من خلف عصب يتفرق في عضل الصلب ومن قدام عصب يتفرق في
العضل الذي على البطن وفي العضل المستبطن للصلب من اسفل العروق ما المتن وللثلاثة الازواج العليا امر خاص بها وهو
انه يتفرع منها عصب يخالطها العصب المنحدر من الدماغ وللاخيرين كذلك وهو انه ينحدر منها شعب كبار الى الساق ويخالطها
شعبتان صغيرتان منشا احديهما من الخرزة الثانية القطنية ومنشا الاخرى من الثقب الاول من عظم العجز ثم تفارقانها ويتفرقان

في العضل

العضل الاول المحرك لمفصل الورك وينقسم شعب الزوجين في عضل الساق حتى يبلغ الى طرف القدم وههنا ثلاثة
منشا من عظم العجز آ يخرج من العظم الاول ويخالط الازواج التي تأتي الساقين على ما مر ت من الثاني ج
من الثالث وهما ينقسمان في عضل المقعدة وعضل العقيب وعضل المثانة وفي نقش القضيب وفي العضل الذي
منشاؤه من عظم العجز وفي الاجزاء الداخلة اعني الذي في الجانب الانسي من عظم العانة وفي الاجسام الخارجة
ومنها ثلاثة ازواج وفرد منشاؤها عظم العصعص آ يخرج من بين العظم الثالث العجزي والاول من هذه ت
من بين الاول من هذه والثاني ج من بين الثاني والثالث والفرد من نقش الثالث عند منتهاه **وانقسام**
هذه كما ذكرناه في الزوجين الاخيرين العجزيين فهذه سبع وسبعون عصبة وهي ثمانية وثلاثون زوجا وفرد لا اخ
له **والعلم** بمواضع الاعصاب ومخارجها والاعضاء التي نابتها نافع في المداواة والمعالجة فاذا عرض لعضو
تشنج او رخاوة عولج رؤس الاعصاب التي نابتة لتصل قوة الدواء اليه كما ذكروا ان رجلا سقط عن دابته ووصل بعض
فقراته بحجر فحدث على الرجل بعد مدة طويلة عسر حركة في بعض اصابع اليد وكانت الاطباء يعهدون تلك الاصابع
ويضعون عليها الادوية ولا ينجح عليهم فاخذ جالينوس تلك الادوية باعيانها فوضعها على موضع تلك الفقرات التي
منها خروج العصب الى تلك الاصابع فزال المرض في اسرع وقت ولما كان الدماغ والنخاع والاعصاب يعطي الاعضاء
الحس والحركة فاذا احدث على الدماغ آفة كان في ذلك ضرر عام لانه ينبوع عين الحس والحركة واذا اشتدت الاعصاب
او قطعت عرضا بطل عن العضو الذي نابته اما الحس والحركة او احدهما وكذا ان اشتد النخاع او بتر عرضا بطل عن
الاعضاء التي نبت عصبها دون ذلك القطع الحس والحركة البتة وان وقع القطع في طول النخاع لا يعني وكذا ان وقع في
طول العصبة واما الواقع بالعرض فانه يبطل به الفعل عقدا دامعان القطع وفي الجانب الذي يقع فيه **تشريح العضلات**
منفعة العضلات الانسان اذا اراد ان يقرب عضوا من آخر حرك العضلة فتشنجت وزاد في عرضها ونقص من
طولها واذا اراد التبعيد حركها فاسترخت وزاد في طولها ونقص من عرضها الفصل المقصود والمفصل الذي تحرك عضلة
كبيرا يكون كبيرا كالعضل الذي في الفخذ المحرك للساق ويتشعب منه اما وتر واما اوتار يتصل بالعضو الذي يتحرك
وربما تعاونت عدة عضلات على تحريك عضو واحد والذي يحرك عضوا صغيرا يكون صغيرا كالعضلات المحركة
للاجفان العليا فانها صغار جدا وليس لها اوتار وكل عضو يتحرك حركة ارادية فان له عضلة بها يكون تحريكه فان كان
يتحرك الى جهات متضادة كانت له عضلات متضادة الوضع يجذب به كل منها الى ناحيتها عند كون تلك الحركة ويمسك المضادة لها
عن فعلها وان عملت المتضادتان في الموضع في وقت واحد انشق العضو او تمدد وقام مثال ذلك ان الكف اذا امدها العضل
الموضوع في باطن الثني وان مدة عضل الموضع في ظهره انحنى وانطبق الى خلف وان مدتاها جميعا استوى وقام بينهما وجملة ما للبدن من
الحركات الارادية حركة جلد الجبهة وحركة العينين والخدين وطرفي الانف والشفتين واللسان وحركة الحنجرة والفك وحركة
الراس والعنق وحركة الكتف وحركة مفصل العضد مع الكتف وحركة مفصل العضد مع الساعد مع الرسغ وحركة جملة الاصابع وكل واحد
من مفاصلها وحركة الاعضاء التي في الحلق وحركة الصدر للتنفس وحركة المثانة في منعها خروج البول وحركة المعاء المستقيم في منعها
خروج الثفل وحركة مراق البطن وحركة مفصل الورك والفخذ وحركة مفصل الفخذ والساق وحركة مفصل الساق والقدم وجملة ما ذكر
جالينوس من عضلات البدن خمسمائة وتسع وعشرون او سبع وعشرون عضلة منها **تسع للوجه** ثمان من وجه جانبي الخد تحرك

الخد دون اللحي ويعرقان من الشفتين ويتعدان احديهما عن الاخرى وهما عريضتان ويسميان بذلك ولكل منهما اربعة اجزاء او قل اوتار آ منشا ليفه من شوك الفقار الثاني من فقرات الرقبة ويمر قريبا الاذن ويتصل بالخد ويحركه وقد يتصل في بعض الناس بالاذن فلذا يقدر على تحريك اذنه دون غيره من الناس ب منشا ليفه من الحاجز الذي في وسط عظم الكتف واتصاله بطرف الشفتين واذا فعل هذان الجزآن فعليهما حركا الفم حركة لا ميل فيها فان تحرك احديهما مال الفم الى جانبه ج منشا ليفه من الترقوة ويتصل بطرف الشفتين ايضا ويحرك الفم موربا د منشا ليفه من الترقوة والقص وهو عظم الصدر واتصاله بالشفتين لكن اليونانين فالليف الايمن يتصل بالجانب الايسر والاخر بالاخر فاذا انقلص هذا الليف الى مبدائه وجذب الايمن الجزء الايسر من الشفة والاخر الاخر صارت الشفة واجتمعت وبرزت ناتية الى خارج كفم الخريطة وثنتان يجذبان الشفة العليا الى فوق وثنتان يجذبان الشفة السفلى الى اسفل وثنتان يبسطان طرف الانف وواحدة مفروشة تحت جلد الجبهة يعين في شدة تغميض العين وشق فتحها اذا احتيج الى ذلك ومنها **اربع وعشرون للعين** ثلاث لتحريك الجفن آ راسها معلق في العظم الحاوي للعين ووترها يمر في وسط على الغشاء الذي يكون منه الجفن ويتصل بوسط حافة الجفن وهو يفتح ب ج موضوعتان في موق العين مدفونتان في حفرتها ووترها ناتيان حافة الجفن ويبقى باقيه مفتوحا وواحدة وقيل ثنتان وقيل ثلاث يدعم العصبة المجوفة التي بها يكون البصر وتثبتها حتى لا ينالها بسبب لينها عند التحديق الشديد انخلع وست عضلات تحرك العين اربع على الاستقامة آ ب ترفعها الى فوق ب تخفضها الى اسفل ج تحركها نحو الانف د تحركها نحو الصدغ وثنتان على الاستدارة هذه عشرة او احدى عشرة او اثنى عشرة للعين وللاخرى مثلها ومنها **اثنى عشر لتحريك** الفك الاسفل اربعة انواع يجذبه الى فوق وهي عضلتا الصدغين واللتان داخل الفم وزوج تجذبه الى اسفل منشاوهما من خلف من تحت الاذنين ومرهما في الرقبة متصعدتين وزوج يجذبانه من اسفل ومنها **ست وعشرون** لتحريك الراس والعنق بعضها يجذب الراس الى الجهة التي هو موضوع فيها وبعضها يجذب الراس والعنق الى قدام ومنشا هذه عظم الترقوة وعظم الصدر وطرفها الاخر متصل بعظم الاذن فاذا لم يكن شخص ضعيفا ولم يقدر على رفع راسه علم ان الآفة تحت بعض هذه في بعض عظم الترقوة والصدر والاذن وبعضها يجذبها الى خلف واوتارها ناتية من فقرات العنق وبعضها الى اليمين وبعضها الى اليسار وبعضها قدام العنق وخلفه ومنها **اثنين وثلثون** لحركة الحلق والحنجرة ست عشر للحنجرة وست للعظم اللامي واثنان للحلق واربع للقصبة الريه واربع للمرئ ومنها **تسع** لتحريك اللسان واوتارها نابتة من عظم الاذن المسمى بالجري ومن عظم خلف الراس واوتار ثنتين من طرف الفك الاعلى ووتر التاسع من العظم اللامي ومنها **اربع عشرة** للكتفين يحركهما جميع حركاتهما وقيل ثمانية عشرة ثلث ثنتين من خلف الحلق وثمن فقرات الصدر يحركان الكتف الى الاسفل وواحدة من العظم اللامي يحركه الى طرف الاذن ومنها **ست وعشرون** للعضدين ثلاث ثنتين من عظام العنق وبها يحرك العضد الى طرف الصدر وثنتان من عظم الخاصرة وبهما يحرك الى جهة الظهر والبواقي موضوعة على الكتف وهي اكثر لحم الكتف والعضد وفوتها متصلة بعظم العضد وبها يحرك العضد الى فوق ومنها **ثمان** لمفصل المرفقين اربع موضوعة على العضدين في كل ثنتان من خارج ثنتان الذراع وثنتان من داخل يبسطانه ومنها **اربع وثلاثون** في الساعدين يكون بها حركة الكف الى داخل والى خارج والى ناحية الابهام والى ناحية الخنصر وبها ينثني الاصابع الاربع ويبسط ومنها **ست وثلاثون** في الكفين بها ميل الاصابع الى ناحية الابهام والخنصر وبها يحرك الرسغ والمشط ولكن ثمان منها القبض فقط وتراها انبسطا تحت لحم الكف والاصابع بدلان الحس ويمنعان نبات الشعر في الكف ومنها **مائة وسبع** لحركة الصدر بعضها يقبضه وبعضها يبسطه اعني التنفس وقيل عشرون من هذه للصدر والحجاب منها وهي

ويتصلان به من جانبيه وهما يقبضان العين بانطباقهما الجفن وذلك اذا فعل كل منها فعلها قال الملخص احدهما آفة انطبق بعض الجفن

عضلتان

عضلتان احديهما من اليمين والاخرى من اليسار ومنشاهما الفقرة الثانية عشر من فقرات الظهر واتصلتا بالضلع الاخير من اضلاع الجنب ثم صعدتا موربتين الى القص ومنفعتهما في التنفس اكثر من باقي عضلات التنفس لان التنفس في حالة النوم بل القلق انما يكون بهما من غير قصد الحيوان والباقي معينة في التنفس وحركاتهما انما يكون بقصد وثمان وثلاثون موضوعة في فضا فيما الاضلاع وهي معينة في التنفس ايضا فعلى هذا يزيد عضلة في عضلات الصدر ومنها **ثمان واربعون** لتحريك الصلب جميع حركاته ستان من ذلك يسميان عضلة الصلب وهما وان كانتا ثنتين صورة فكل منها مؤلف من ثلاث وعشرين منشاهما فقرات الظهر والقطن والعجز والعصعص فاذا انقبضتا مال الظهر الى طرف القفا وان قصر احديهما مال الى جانبه ومنها **ثمان** موضوعة على البطن ثنتان ممدودتان في الطول من لدن القص الى عظم العانة منشاؤهما الغضروف الخنجري وثنتان ذاهبتان عرضا بطنان الصفاق واربع موربة ثنتان في الجانب الايمن متقاطعتان لحاء اليونان وثنتان كذلك ومنفعة الكل الانقباض على البطن وقت البراز وحين الولادة لسهولة خروج ما يخرج والاعانة على كون الصوت والنفخ وتسخين البطن لاستمراء الغذاء ومنها **اربع** للانثيين للذكور وثنتان للانوثة ثنتان او واحدة في كل جانب ومنفعتها جذب الانثيين لئلا تدليا وتسترخيا ولذلك كانت في الذكور اربع لان بيضتي الذكورة معلقتان وكون في الانوثة ثنتان لانهما داخلتان ومنها **واحدة** لعنق المثانة تحيط به منفعتها انها تقبض عنق المثانة لئلا يخرج منها البول ان اريد الخروج ويقبض على راس العنق ويسده فيمنع الخروج ان اريد ان لا يخرج ومنها **اربع** يحرك الذكر ثنتان ممدودتان عن جانبي المجرى النافذ في القضيب فاذا امتدتا حين الجماع مدتا المجرى فيتسع ويتوسع سقفيهما فينفذ فيه المني ويخرج كما ينبغي وثنتان منشاؤهما عظم العانة متصلتان باصل القضيب على الوارب فاذا تحركتا معا امتد القضيب مستقيما من غير ميل الى جانب فيبقى مجراه مستقيما وان تمددتا خارجا عن الاعتدال ارتفع القضيب الى فوق وان تحركت احديهما مال القضيب الى جانبه ومنها **اربع** يحيط بالدبر احديهن موضوعة في طرف المعاء المستقيم وهي مخالطة للجلد بمنزلة عضلة الشفة وفعلها ان يمسك الشرج ويبسطه وينظفه مما يبقى فيه من الثفل بعد البراز والاخرى موضوعة فوقها وهي ممدودة محيط بطرف المعاء المذكور لتضبطه ضبطا محكما فلا يخرج الثفل بغير ارادة وطرفاها مبلغان الى اصل القضيب وثنتان موربتان موضوعتان في جانبي العضلة السابقة في الذكر وهما يرفعان المقعدة ويشيلانها الى فوق عند ما يعرض للثفل ان يخرج في وقت الزحير الشديد وان استرخيا احتاجت المقعدة الى ان يعان في ادخالها باليد ومنها **ست وعشرون** وقيل اربع وعشرون وقيل ثمان وعشرون لمفصل الورك ثنتان يقبضان الفخذ ويميلانه الى جانبين احدهما ذات راسين احدهما متصل بمراق العضلة المسماة بالمتن والاخر منشاؤه من عظم الخاصرة ووترها ملتحم براس الزائدة الصغرى من زائدتي عظم الفخذ فيقبض الفخذ قبضا معه ميل يسير الى جانب الانسي وثانيتهما منشاؤه من قاعدة عظم الورك ويتصل بجزء الاسفل من الزائدة الصغرى فيقبض الفخذ قليلا ويميله ميلا كثيرا الى الجانب الانسي وقد يجعلهن العضلة متصلة بعضلات الحرقفة فيه تتصل بها عضلة واحدة ومرة ثنتان تبسطان الفخذ وسط انبساط وهما عظم العانة واحدة من الجانب الانسي واخرى ومرة ثلاث ولاجل ذلك اختلف في عدد عضلات مفصل الورك كما مر وثنتان يديران الفخذ ويميلانه منشاؤهما عظم العانة واحدة من الجانب الانسي واخرى من الوحشي وهما يستديران حول الفخذ ثم يلتحمان وكل منهما يجذب اليها الفخذ فيفتله ويديره فالتي في الانسي يديره الى قدام والى الجانب الوحشي واخرى يديره الى خلف والى الجانب الوحشي وست يبسط عظم الفخذ اولهن وهي اعظم عضلة في البدن مجللة لعظم العانة والورك ويتحد ويتصل على الاستدارة من الجانب الانسي ومن خلف بجميع عظم الفخذ الى الركبة ويبسطها مختلف المنشا فما نشا من خلف اي من عظم الورك وسط الفخذ ليمكن ويبسط وكذا ما نشا من اجزاء السفلية من عظم العانة لكن مع تميل ما الى الجانب الانسي وما هو رافع من هذا يميل الفخذ الى قدام وما هو اكثر ارتفاعا

يميل الفخذ الى الجانب الانسي ويجذبه الى فوق وثانيتهن يغطي مفصل الورك من خلف ولها ثلاثة رؤوس وثالثتها من عظام الخاصرة منها ثالثة في الوسط اذا جذبت الفخذ بها انبسط انبساطا شديدا من غير ميل ولها طرفان اذا جذب الفخذ باحدهما مال الى جانب وثالثتهن نشات من جميع الاجزاء الوحشية من عظم الخاصرة والى العصعص اتصلت بالزائدة العظمى يبسط راس الفخذ ويجذبه الى الجانب الوحشي ورابعتهن نشات من عظم العجز واتصلت بالزائدة العظمى تمد الفخذ ويبسط شاسيس او يديره كثيرا الى الجانب الانسي وخامستهن نشات من الاجزاء السفلية من عظم الخاصرة واتصلت بالجزء الاسفل من الزائدة العظمى يبسط الفخذ يسيرا ويميله الى الجانب الوحشي كثيرا وسادستهن تمد الفخذ وتميله الى الجانب الانسي وتميل الساق الى الجانب الانسي بطول العرض لان اخرها متصل بالعضلة التي تاتي باطن الساق ومنها **ثمان وعشرون او عشرون** لمفصل الركبتين وحركة الساق وذلك لان احديها مضاعفة فقد يعدها بعضهم ثنتين خمس منهن من خلف آ يقبض الساق ويثنيها مع قبضها الى فوق ومنشاؤها الحاجز المستقيم الذي في عظم الخاصرة ويتحدر مارة في الاجزاء الانسية من الفخذ الى الساق ب تميل الساق الى الجانب الانسي ويبسطها على الاستقامة ومنشاؤها ملتقى عظم العانة ويتحدر مارة كالتي قبلها ج تميل الساق الى الجانب الوحشي مع انها يقبضها ومنشاؤها من قاعدة العظم الورك ويمر خلف عظم الفخذ موربا الى ان ياتي الساق د ه نشاتا من منشا التي قبلها يقبض احديهما الساق ويميلها الى الجانب الوحشي والاخرى يقبض عظم الركبة ويميل الساق الى الجانب الانسي وثلاث من قدام يبسط مفصل الركبة والمضاعفة التي قد تعد باثنتين لان لها مبدأين احدهما الزائدة العظمى والاخر مقدم الفخذ من اسفل ومنها ثنتين احديهما يتصل بحق الورك والاخرى بالراس الانسي من الفخذ من هذه الثلث ومنشا احدى الباقيتين الزائدة الوحشية من الفخذ ومنشا الاخرى حاجز عظم الخاصرة فلذلك يقبض الفخذ ايضا بالعرض وهاتان يلتحمان فيتولد منهما وتر عريض او يتصل بجميع حق الورك ويبطن ويشده محكما ويصل بينه وبين ما هو اسفل منه من الاعضاء فاذا جاوز مفصل الركبة اتصل بالاجزاء التي في مقدم الساق وصار يبسطه بسطا لا ميل فيه وواحدة مدفونة في مفصل الركبة يقبض الركبة ويميل الساق مع قبضه الى الجانب الوحشي ومنها **ثمان وعشرون** لحركة القدم وبعض حركات الاصابع وهي موضوعة على الساق محيط به سبع من خلفه وسبع من قدامه ثلث من الخلفيات يتصل بالعقب منشا اثنين من هذه الثلث راس الفخذ ثم يجتمعان فيصير منهما اللحم الذي في بطن الساق وينبت منهما وتر عظيم قوي يتصل بطرف العقب ويجذبه الى خلف والى الجانب الوحشي ويجذب معه جميع القدم والثالث ينشا من راس القصبة الوحشية الساق وهي لحمية لا وتر لها ويتصل بالعقب من خلفه ويفعل فعل الاولين وثلث اخر منها يقبض الاصابع ويقبض مفاصل جملة القدم آ ينشا من راس القصبة الوحشية ويمتد عليها وينبت منها وتر ينقسم قسمين يقبض الوسطى والتي يليها ب اصغر ومنشاؤها من خلف الساق ولها وتر ينقسم ايضا قسمين ويقبض الخنصر والسبابة ويتشعب من الوترين شعبتان يجتمعان ويصير منهما وتر يقبض الابهام ج من راس القصبة الانسية ويمتد فيما بين القصبتين وينبت منها وتر يتصل بالرسغ من اسفل قدام الابهام ويقبض جملة القدم الى خلف ويميلها الى الجانب الانسي وينفرد منها جزء يتصل بالكعب الاول من الابهام يبسطها الى الجانب الانسي موربا واما السابعة فينشا من راس الفخذ وينبت منها وتر يبسط اسفل القدم فيفيد باطن القدم البعد عن الميل والتمدد والصلابة والملاسة وجودة ذكاء اللمس وواحدة من السبع القداميات عظيمة يبتدئ من الاجزاء الوحشية من راس القصبة الانسية الساقية ويمتد على الساق

وينبت منها وتر قوي يتصل بالاجزاء التي فوق الابهام ويمد جملة القدم الى فوق واخرى ينشا من منشا السابقة وهي موضوعة تحتها ويتصل بالعظم الاول من الابهام ويجذبه الى فوق وهو مائل قليلا والثالثة موضوعة فيما بين راسي قصبتي الساق ولها وتر يتصل بالابهام ويبسطه والرابعة يبتدي من راس القصبة الوحشية وهي موضوعة في وسط جميع الساق بحذاء الاصابع ولها اربعة اوتار تبسط بها الاصابع الاربع والخامسة تنشا من منشاء الرابعة ووترها اسفل الابهام وكذا منشا السادسة وهي عضلة دقيقة شانها ان تميل الخنصر من جانب الوحشي بوتر ينبت منها وكذا منشا السابعة لكن من شانها ان تميل جملة القدم الى فوق بوتر ينبت منها ويتصل بالاجزاء التي فوق الخنصر ويساعدها في ذلك العضلة الاولى من هذه السبع وبحركة احديهما يتحرك القدم الى جانب منها **ثمان وخمسون** او ثنتان وخمسون موضوعة في القدم لبقية حركات الاصابع خمس منها يميل الاصابع الى الجانب الوحشي وخمس يميلها الى الانسي وثنتان يميلان الابهام والخنصر الى اسفل واربع يقبض كل المفصل الاول من كل من الاصابع الاربع سوى الابهام والبواقي كل ثنتين منها موضوعتان في جانبي المفصل الثاني من اصبع اذا كان الفعل بهما انقبض من غير ميل الا مال وقياس اكثر احوال العضلات الرجلين على عضلات اليدين •

تشريح العروق الغير الضوارب المسماة بالاوردة اعلم ان الكبد مقعر الباطن محدب الظاهر ويطلع من محدبه عرق عظيم يسمى الاجوف لسعة تجويفه بالنسبة الى تجاويف ما ساريقا وذلك ليسهل نفوذ الدم فيه واصله المتشعب شعبا كثيرة دقيقة جدا كالشعر مستقر داخل الكبد كاصول الماساريقا فاذا طلع لم يمر كثيرا حتى ينقسم قسمين آ وهو الاعظم ياخذ نحو اعالي البدن ليسقي الاعضاء العالية فيمر حتى يلاصق الحجاب وينقسم منه هناك عرقان يتفرقان في الحجاب ليغذواه ثم ينفذ الحجاب فاذا انفذ انقسمت منه عروق دقيقة واتصلت بالغشاء الذي يقسم الصدر بقسمين وبغلاف القلب وبالغدة المسماة بالتوثة وتفرقت فيها ثم يتشعب منها شعبة عظيمة يتصل بالاذن اليمنى من اذني القلب وينقسم هذه الشعبة ثلث اقسام آ وهو اعظمها يدخل الى التجويف الايمن من تجويفي القلب ب يستدير حول القلب ظاهرا وينبث فيه كله ج يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغذو ما هناك من الاجسام واذا جاوز القلب مر على استقامته الى ان يحاذي الترقوتين وينقسم منه في مسلكه هذا شعب صغار في كل واحد من الجانبين يسقي ما يحاذيها اذا اقترب منها من الاعضاء ويخرج منها شعب الى خارج فيسقي اسفل الخارج المحاذي لتلك الاعضاء والداخلة وعند محاذاته للابط وهو المسمى بالباسليق فاذا حاذى من الترقوتين منها موضع اللبة انقسم قسمين آ اخذ الى ناحية اليمين ب الى اليسار وانقسم كل منهما الى قسمين آ ركب الكتف وجاء الى اليد من الجانب الوحشي وهو العرق المسمى بالقيفال ب انقسم قسمين في كل جانب آ وهو المسمى بالوداج الغائر مر غائرا مصعدا في العنق حتى يدخل القحف ويسقي ما هناك من الاعضاء الاصلية وفي مروره في العنق الى ان يدخل الدماغ يتشعب منه شعب صغار تسقي ما في العنق من الاعضاء الداخلة وهو الوداج الظاهر يمر مصعدا حتى ينقسم في الوجه والراس والعين والانف ويسقي جميعها ولا يتم ذبح الحيوان الا بقطع هذين الوداجين وشعب من العرق الكتفي والابطي بمفصل المرفق انقسما فاخذ اقسام الكتفي يمازج قسما من الابطي ويتحدان فيكون منهما عند المرفق العرق المسمى بالاكحل والقسم الثاني من الكتفي يمتد في ظاهر الساعد ويركب بعد ذلك الزند الاعلى وهو المسمى حبل الذراع والقسم الثاني من الابطي وهو الاسفل مكانا يمر في الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ راس الزند الاسفل ويكون من بعض ظهره العرق الذي بين الخنصر والبنصر المسمى بالاسيلم ب من الاجوف ما اخذ نحو اسافل البدن فيركب خرز الظهر اخذا الى الاسفل ويتشعب منه اولا شعب ياتي لفافة الكلى والكلى عينيهما والانثيين

يخرج منه الى خارج العضد عظيمة تاتي اليد من ناحية الاسيلم

شعب فيسقي الابطي فادناها العرقان الكتفي والابطي بمفصل المرفق انقسما فاخذ اقسام الكتفي يمازج اقسام الابطي

القريبة منها وبينها ثم يتشعب منه شعبتان عظيمتان مدخلان بجوف الكلى ثم شعبتان يصيران الى الانثيين ثم يتشعب
منه عند كل خرزة يمران في الجانبين ويسقيان الاعضاء القريبة منها ما كان منها داخلا كالرحم والمثانة او خارجا كمراق
البطن والخاصرتين حتى اذا بلغ آخر الخرز انقسم قسمين آ اخذ نحو الرجل اليمنى ب اخذ نحو اليسرى وانشعب من
كل منها شعب يسقي عضل الفخذين منها غائرة يسقي العضل الغائر ومنها ظاهرة يسقي العضل الظاهر حتى اذا بلغ منشا
الركبة انقسم كل منها ثلاثة اقسام آ يمر في الوسط ويسقي شعب لجميع عضل الساق الداخل والخارج وهو يسمى بالمابض ب
يمر في الجانب الداخل من الساق حتى يظهر عند الكعب الداخل وهو المسمى بالصافن ج يمر في الجانب الظاهر من الساق
وهو غائر الى ناحية الكعب الخارج وهو عرق النسا ويتشعب من كل من الصافن وعرق النسا عند بلوغهما القدم شعب يتفرق في
القدم فالتي من ناحية الخنصر والبنصر من شعب عرق النسا والتي من ناحية الابهام من شعب الصافن واعلم ايضا انه ينبت
من مقعر الكبد قناة تسمى باب الكبد وصورتها صورة عرق لكنها لا تحوي دما واصلها داخل الكبد خمس شعب هي اصول الماساريقا
التي ذكرناها ولكل شعبة منها شعب دقيقة جدا كالشعر وقد انفتحت افواه شعب هذه الاصول وشعب اصل الاجوف بعضها
الى بعض لتعبر ما يجذبه الماساريقا في اصول العرقين ويبث في الكبد مماسا لجميع اجزائه وينهضم ويحصل منه الاخلاط كما مر
ثم يصعد الدم الى الاجوف ويسقي الاعضاء كما سبق وينقسم الباب ثمانية اقسام تسمى الماساريقا ثم ينقسم تلك الاقسام الى
اقسام كثيرة جدا وتاتي منها اقسام يسيرة الى قعر المعدة والمعاء الاثني عشري واقسام كثيرة الى المعاء الصائم ثم الى سائر الامعاء
حتى يبلغ المعاء المستقيم وهذه هي المسماة بالعروقات ونفع الجميع جذب الكيلوس الى الكبد فالواصلة الى المعدة يجذب ما
فيها والواصلة الى المعاء يجذب ما خرج من الكيلوس مع الثفل من المعدة الى الامعاء ليصير غذاء ولا يضيع ولا يجوع
الانسان سريعا ولا يزال الغذاء كلما انجذب فيها يصير من الاضيق الى الاوسع حتى يجتمع في باب الكبد **تشريح العروق
الضوارب المسماة بالشرايين** واعلم ان منبت الشرايين هو التجويف الايسر من القلب ويخرج من هذا التجويف شريانان
آ صغير ثم ينقسم يسمى الشريان الوريدي لمشابهته الاوردة في وحدة طبقته وهو مع ذلك آ ارق من احدى طبقتي سائر الشرايين
وهذا العرق يدخل الرية وينقسم فيها ولهذا خلق رقيقا غير مضاعف لان لحم الرية رخو متخلخل وهو مع ذلك متحرك دائما وكذا
الشريان متحرك دائما فلو كان هذا العرق مضاعفا صلبا كسائر الشرايين لحق الآفة من مصادمته الرية فوجب كونه لينا رخوا
ليوافق لحم الرية فلا يتأذى منه واما سائر الشرايين فلما كانت سليمة من هذه الآفة خلقت صلبة مضاعفة لانها تحوي جرما لطيفا
وهو الروح الحيواني ودما حادا وهي دائمة الحركة بسطا وقبضا فلم يؤمن ان ينشق او يترشح منها الروح ان جعلت ذات
طبقة واحدة وكما ان الشريان الوريدي غير مضاعف كذا في الاوردة عرق مضاعف يسمى الوريد الشرياني وهو شعبة
من الاجوف متصلة بالاذن اليمنى من اذني القلب وقد سبق ذكرها وهو اعظم عروق القلب لان سائر عروقه يوصل اليه النسيم
الهواء وهذا يوصل اليه الغذاء الذي قوامه اغلظ فوجب ان يكون اوسع منفذا وقد جعل عند دخوله القلب بغشائين
صفيقين محكمين جيدا وهما اكثر صفاقة واحكاما من اغشية سائر العروق **والسر** في ذلك ان هذا العرق قد ذهب
من التجويف الايمن الذي يلي الرية ليوصل اليها الغذاء وغذاء الرية يجب ان يكون ارق والطف ليوافق جوهر الرية فا
حكم غشاؤه ليصفى ويترشح منه الدم اللطيف فان قيل ما قلتم ينقض الكلام الاول وذلك لانكم قلتم هناك انما خلق الشريان الوريدي
غير مضاعف لانه يدخل الرية الى آخر ما ذكرتم وقلتم هاهنا خلق الوريد الشرياني مضاعف لدخوله الرية والآفة المتوقعة

ثمة متوقعة هاهنا قلنا الفرق بين الشيئين ان الشريان الوريدي متحرك دائما كالرية فالآفة المصادمة كانت متوقعة
من حركتهما بخلاف الوريد الشرياني فانه ساكن دائما فلا يصادم الرية صلابته فجذب الرية من غير آفة لعدم تحركهما
ب كبير جدا ويسمى الابهر وحين طلوعه يتشعب منه شعبتان آ وهو اصغرهما يصير الى التجويف الايمن من تجويفي القلب
ب يستدير حول القلب ثم يدخل اليه ويتفرق فيه ثم ان الباقي من العرق النابت من تجويف القلب الايسر بعد انشعاب
هاتين الشعبتين منه ينقسم قسمين آ ياخذ نحو اعالي البدن ويتشعب منه في مصعده في الجانبين شعب تتصل لما يحاذيها من
الاعضاء فيعطيها الحرارة الغريزية حتى اذا حاذى الابط خرجت منه شعبة مع العرق الابطي الى اليدين وينقسم فيه كتقسيمه
واتصلت منه شعب صغار بالعضل الظاهر والباطن من العضد وهو مع ذلك غائر مندفن صعد الى فوق بحيث ان ينهضه يظهر
في هذا الموضع في كثير من الابدان وهو تحت الابطي ملاصقا له حتى ينزل من المرفق قليلا ثم انه يغوص في العمق ويتشعب
شعبه يتصل بعضل الساعد الى ان يقطع من الساعد مسافة صالحة ثم انه ينقسم قسمين فيا حذاهما الرسغ مارا على الزند
الاسفل وهو اصغرهما فيتفرقان في الكف وربما ظهر لهما نبض في ظهر الكف واذا بلغ الآخذ نحو الاعلى موضع اللبة انقسم
قسمين وانقسم كل منهما الى قسمين وجاور احد هذين القسمين الوداج الغائر ومر مصعدا حتى يدخل القحف ويتصل في
مروره منه شعب بالاعضاء الغائرة التي هناك كما ذكرنا في الاوردة فاذا دخل القحف انقسم هناك تقسيما عجيبا
وصار منه الشيء المعروف بالشبكة المفروشة تحت الدماغ وهو جسم يشبه شباكا كثيرة قد القيت بعضها على بعض ثم انه من
بعد تقسيمه الى هذه الشبكة يجتمع ويعود ايضا فيخرج من هذه الشبكة عرقان متساويان في العظم كما كان قبل الانقسام اليها
ويدخلان في جرم الدماغ وينقسمان فيه **واما القسم** الآخر من القسمين الاخيرين وهو اصغرهما فانه يصعد الى
ظاهر الوجه والرأس ويتفرق فيما هناك من الاعضاء الظاهرة كتفرق الوداج الظاهر الآخر من القسمين الاخيرين وهو
اصغرهما فانه وقد يظهر نبض هذا القسم خلف الاذن في الصدغ واما النبض الظاهر عند الوداجين فانه نبض هذا القسم
العظيم المجاور للوداج الغائر ويسمى هذان القسمان بشرياني السبات ب ياخذ نحو اسافل البدن فيركب خرز
الصلب مارا الى اسفل ويتشعب منه عند كل خرزة شعبة يمنة واخرى يسرة ويتصل بالاعضاء المجاورة لها واول شعبة
يتشعب منه شعبة ياتي الرئة ثم شعب ياتي العضل التي بين الاضلاع ثم شعبتان ياتيان الحجاب ثم شعبة ياتي المعدة والكبد
والكبد والطحال والثرب والامعاء والكلى والارحام وشعب يخرج حتى يتصل بالعضل الخارج المحاذي لهذه المواضع حتى
اذا جاء الى آخر الخرز انقسم قسمين ياخذ كل منهما كتقسيم الاوردة الا انهما غائران ويظهر نبضهما عند العقب تحت الكعبين
الداخلين وفي ظهر القدمين بالقرب من الوتر العظيم **تشريح الاعضاء المركبة الدماغ** جوهر رخو
متخلخل ابيض اللون مركب من المخ والشريانات والاوردة وهو مجلل بالغشاء اللين الرقيق المسمى بام الدماغ والمسمى
والغشاء الصلب الثخين الذي يلي القحف وهيئته شبيه بمثلث قاعدته من جانب مقدم الرأس وزاويته التي يحيط بها
الشقان من جانب الموخر واحد الغشائين وهو اللطيف مماس لجوهر الدماغ ومخالط له في مواضع والآخر مباين
القحف وللدماغ ايضا في اكثره منه وهو مثقب في موضعين آ عند الثقب الذي في اقصى الانف ب عند العظم الذي في
الحنك يندفع بهما فضول الدماغ وتحت الدماغ تحت الغشاء الغليظ النسيج الشبيهة بالشبكة التي ذكرناها عند الكلام في
الشرايين والغشاء الثخين غير ملتصق بالرقيق التصاقا يتهندم عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه منفصل منهما العروق النافذة في

الى الرقيق والصلب
الثخين مستمر الى القحف بروابط غشائية تنبت من الثخين لشدة الى الدروز لئلا يثقل على الدماغ جدا وهذه الرباطات
يطلع من الشئون الى ظاهر القحف فتنبت هناك حتى ينسج منها الغشاء المجلل للقحف وجميع الدماغ منصف في طوله من مقدمه
الى موخره تنصيفا نافذا في عرضه ومخه وبطونه وان كان التنصيف في البطن المقدم اظهر للحس وليس الدماغ مصمتا بل
له تجاويف مملوة ارواحا يفضي بعضها الى بعض يسمى بطون الدماغ وهي ثلاثة وان كان كل بطن في العرض ذا جزئين و
التجويف الاول اعظم والوسطاني اصغر منه بالتدريج والموخر اصغر كذلك وهو منبت النخاع فكان النخاع ذنب
الدماغ **وللدماغ** زائدتان ينبتان من بطنيه المقدمين شبيهتان بحلمتي الثدي يبلغان الى العظم الشبيه بالمصفاة وهو عظم
مثقب ثقبا كبيرة على غير استواء وموضعه من القحف حيث ينتهي اليه اقصى الانف والاوردة والشرايين الداخلة في الدماغ ينسج
بعضها ببعض وانفتح افواهها بعضها الى بعض وقد حصل بينها منه نسيج المعصرة بجميع الدم النافذ في العروق هناك ويغيره
تضاعيفه فيصير مزاجه مناسبا لمزاج الدماغ بحيث يصلح ان يكون غذاء له واما فضلات الدماغ فاكثرها ما يندفع في
مجريين آ عند حد المشترك بين التجويف الاول والاوسط ب عند حد المشترك بين الاوسط والاخير والتجويف الاخير
مجرى خاص به لكنه من صغره ودقته لا يكاد يظهر فيندفع اكثر فضلاته الى جانب النخاع واما المجريان الآخران فهما
على هيئة القمع فذاهبان من وسط الدماغ وصلا الى الغشاء الصلب والغدة التي فيها والى الحنك وفيها منفذ هناك
يندفع فضلة الدماغ بها الى الحنك والفم والتجويف الاول مجرى آخر هو الزائدتان المذكورتان والعظم الذي تحتهما
الشبيه بالمصفاة والمسمى بها فيندفع اكثر فضلات هذا التجويف في هذا المجرى الى الانف والدروز والاسطوانات
التي في الدماغ جعلت كقطع الجوشن المنسوج بعضه ببعض ويسمى قاعدة سقف التجويف الاوسط واجزائه التي
في جانبيه احمى جانبي التجويف بالدودة لطول قليل في خلقها موازنا لطول الدماغ ولاجل حركة انقباضها وانبساطها
فبالانبساط يطول وبالانقباض يقصر ويبسط عرضا كالدودة المتحركة ولاجل هذه الحركة لم يجعل في هذه القاعدة
درز بل هي قطعة واحدة ليكون اقوى في الحركة وبالدماغ يكون الحس والحركة للاعضاء اما الحس فبواسطة العصب اللين
واما الحركة فبواسطة العصب الصلب ومخه لين دسم لزج وانما جعل لينا ليدرك المحسوسات بسرعة وجعل
فيه لزجا لئلا يكون الاعصاب النابتة منه قابلة للانقطاع والانكسار بسرعة ومزاج الدماغ بارد رطب وقيل
عليه ان الحس والحركة انما يتم امرها بسبب الحرارة واما الحس فبالاعتدال منها واما الحركة فبتوفرها بل آ
على ذلك الاستقراء ولما كان الدماغ مبدأ لان يتشعب منه الحس والحركة فكان ينبغي ان يجعل مزاجه حارا
لكن قلتم انه جعل باردا رطبا واجيب عنه بان الفاعل الحق تعالى وتقدس جعل الدماغ باردا رطبا لينتفع بحكمه هو
الاشمل والاصح في تقويم البدن الانساني انما جعله باردا فلمعان آ ان الدماغ اصل لما يتادى اليه من قوى
حركات الاعصاب وانفعالات وحركات الروح في الاستحالات الفكرية والذكرية والتخيلية فلو كان حارا
في مزاجه وهذه الحركات يزيد حرارة لكان يلتهب ويفسد بسرعة ب ان الدماغ معدن الفكر الذي هو محتاج
الى التمكن والثبات والهدو وشان البرودة ان يفعل هذه اما الحرارة فلها سرعة الحركة وكثرة النقلة وقلة الثبات
خلق حارا لم يصلح للفكر ج انه جعل باردا ليعتدل به مزاج الروح الصاعد اليه من القلب وقيل ليعتدل هو بنحو
الروح الحيواني والحرارة الغريزية الواصلين اليه من القلب **وانما جعل** رطبا لمعان آ ان لا يجف بكثرة

واسع الاعلى ضيق الاسفل ولهذا سمي بالقمع

عظم

الحواس

ما يحتاج الى الفكر

الحركات اذ الحركة مجففة ب ليكون سهل الانفعال فيسهل انطباع ما يتادى اليه من الاشباح الحسية والتخيلية و
يسهل تصور المعاني المعقولة وذلك لان الرطب سهل الانفعال ج ليكون لينا وينتفع بلينه في خمس منافع آ ان
ينبت منه اعصاب لينة يصلح للحس لان اللين لا يمكن ان ينبت من الصلب كما ان الصلب لا يمكن ان ينبت من اللين
ب ان يكون ما ينبت منه من الاعصاب الصلبة لا في جوهره ولذا جعل جوهر الدماغ مع لينه دسما لزجا اذ الدسم
واللزج ينبت منه ما ينبت لدنا وان كان صلبا ج ان يكون مددا للاعصاب بالغذاء اذ الاعصاب قد يتغذى من الدماغ
وللنخاع ايضا والصلب لا يمد بالغذاء حيث ما يمد اللين د ان يكون الارواح النفسانية اسرع اجابة للحركة والانفعال
بسبب اللين والرطوبة المحللة ه ان يكون الدماغ خفيفا بلينه وتخلخله فان اللين المتخلخل اخف من الصلب المكتنز
لا محالة ولما كان اكثر الاعصاب الحسية تنبت من مقدمه والصلبة من موخره جعل مقدمه الين من موخره بكثير
ولذا جعل ايضا التخيل في مقدم الدماغ لاحتياجه الى سرعة انطباع الاشباح فيه ولا يتم ذلك الا باللين وجعل الحافظ
في موخره لاحتياجها الى جودة الامساك الذي لا يتم الا باعتدال من الصلب اذ الرطب السيال لا ثبات له وجعل
المفكر في الوسط لاحتياجها الى الاعتدال بين الرطوبة واليبوسة والوسط كذلك **العينان** كل منهما مركب من سبع طبقات
وثلاث رطوبات ومن العصب والعضل والعروق وكيفية تركيبهما ان العصبة المجوفة التي هي اول العصب الخارج
من الدماغ يخرج من القحف الى قعر العين وعليه غشاءان هما غشاء الدماغ فاذا برزت من العين وصارت في
جوفه عظم العين فارقها الغشاء الغليظ وصار غشاء ولباسا على عظم العين ويسمى هذا الغشاء الطبقة الصلبية
ثم يفارقها الغشاء الرقيق فيصير غشاء ولباسا بعد الصلبة ويسمى الطبقة المشيمية لشبهها بالمشيمة لانها ذات عروق
كثيرة ثم يصير هذه العصبة نفسها الى الجوف عريضة ويصير منها غشاء بعد الاوليين ويسمى الطبقة الشبكية ثم يكون في وسط هذه
الغشاء جسم رطب لين في لون الزجاج الذائب وقوامه ويسمى الرطوبة الزجاجية ويكون في وسط هذا الجسم جسم آخر
مستديرا الا انه في جانبه الخارجي ادنى تفرطح ليظهر فيه اشباح المرئيات وفي جانبه الداخلي نتو ليتصل بالعصبة المجوفة
كما سبق ويسمى الرطوبة الجليدية لشبهها بالجليد في صفائه وجموده ويسمى البردية ايضا لشبهها بالبردة في شكلها وصفائها وشيئها و
يحفظ الزجاجية من الجليدية بمقدار النصف ويعلو النصف الآخر جسم شبه نسج العنكبوت شديد الصقالة والصفاء ويسمى
الطبقة العنكبوتية ثم يعلو هذه الطبقة جسم سائل في لون بياض البيض وقوامه يسمى الرطوبة البيضية ويعلو البيضية جسم
رقيق مخمل الداخل املس الخارج ويختلف لونه في الابدان فربما كان شديد السواد وربما كان دون ذلك في وسطه حيث
يحاذي الجليدية ثقب يتسع ويضيق في حال دون حال عند حاجة الجليدية الى الضوء فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع
في الظلمة ويسمى هذا الحدقة وهذا الغشاء الطبقة العنبية الاسماجوني ليكون نور الباصرة معتدلا اذ هذا اللون انسب واوفق
لنور الباصرة من هذا لان السواد يقبض النور المذكور والبياض يفرقه وهذا اللون متوسط بين السواد والبياض ولا يجد
في الالوان ما في حاق الوسط بينهما مثل هذا اللون واعلم ان الماء هو من الكائن قد يودع الى ما ينزل في العين بين
البيضية في هذه الطبقة وتخينه فيها بحيث يمنع الابصار لمحاذاة الثقب مرة اخرى ويعلو هذه الطبقة جسم كثيف صلب صاف شفاف
يشبه صحيفة رقيقة من قرن ابيض ويسمى الطبقة القرنية غير انها تتلون بلون الطبقة التي تحتها المسماة بالعنبية كما اذا الصق وراء
جام من زجاج شيء ذو لون فيتخيل ذلك المكان من الخارج بلون ذلك الشيء ولونها مختلف في الناس ففي بعض يكون ازرقا

الثقب

وفي بعض يكون شهلاء وفي بعض يكون سوداء وتعلو هذه الطبقة ويغشيها لا كلها بل الى موضع سواد العين جسم ابيض اللون
صلب يسمى الطبقة الملتحمة وهي التي تلي الهواء وهو بياض العين ونباته من الجلد الذي على القحف من خارج وجوهره من
لحم ابيض دسم وقد امتزج بعضلة العين واحكم على القرنية فلهذا يسمى بالملتحمة ونبات القرنية من الصلبة ونبات العنبية
من المشيمة ونبات العنكبوتية من الشبكية هكذا رتب بعضهم هذه الطبقات والرطوبات اعني جعل اول الطبقة الصلبة
ثم الطبقة المشيمة ثم الطبقة الشبكية ثم الرطوبة الزجاجية ثم الرطوبة الجليدية ثم الطبقة العنكبوتية ثم الرطوبة
البيضية ثم باقي الطبقات الى العنبية والقرنية والملتحمة وبعضهم جعل الرطوبة البيضية تالية للرطوبة الجليدية وصحح
بان الجليدية بين الزجاجية والبيضية لياخذ الغذاء من الزجاجية ويدفع البيضية عنها اشعة الشمس ونحوها وجعل
الطبقات الاربع اعني العنكبوتية والعنبية والقرنية والملتحمة تالية للرطوبات الثلث لما ثانية واشرف اجزاء العين انما
هو الرطوبة الجليدية وسائر الطبقات والرطوبات لاجل مصلحتها فالزجاجية والطبقات الثلث المتصلة قدامها
بنصف الجليدية من جانب والرطوبة البيضية والطبقات الاربع المتصلة بها محيطة بنصفها الاخر من جانب اخر
وهي موضوعة في الوسط صيانة لها وحرزا الاذنان مركبتان من اللحم والغضروف والعصب الحساس ومنفعتهما قبول
الصوت وذلك ان الصوت انما يحصل من قلع او قرع عنيفين فيتموج الهواء المحيط بالقارع والمقروع حاملا للصوت
الى ان يتصل الى ثقب الاذن الذي هو في العظم الحجري المذكور قبل ويمر كذلك الى ان يلقى العصبة الخامسة النابتة من
الدماغ الذي يكون لها حس السمع واعلم ان مجرى الاذن هو ذو تعاريج وانعطافات وفائدة ذلك بعد مسافة الهواء
الواصل الى عصب الحس لئلا يصادم الاصوات المزعجة ذلك العصب دفعة بعنف فتلحقه آفة واعلم ان داخل الاذن
فضاء وهو موضوع مجوف ذو تعقيب يؤدي اليه ثقبة وقد انبسط غشاء منتسج من ليف عصب الحس المذكور على محيط ذلك
ذلك الهواء الفضاء كانبساط الجلد على الطبل وبهذا الغشاء يكون السمع عند كلما يقرعه الصوت لان في داخل ذلك
الفضاء هواء راكدا فكلما وصل الهواء الخارجي المتموج الى العصب حرك الهواء الداخل فيصادمان العصب معا فيدرك
الصوت الانف مركب من العظم والغضروف والعضل وعضلة النصف الاعلى القريب من الحاجبين عظمية
وعضلة النصف الاسفل غضروفية ومجراه اذا علا انقسم قسمين آ ينفذ الى اقصى الفم ب يمر صاعدا حتى ينتهي
الى العظم الشبيه بالمصفاة الموضوع في وجه زائدتي الدماغ المذكورتين ويعد هذا العظم منفذ في الغشاء من ينفذ
فيه الرائحة الواصلة الى الزائدتين الى الدماغ فبهذا المجرى يكون الشم وبالاول التنفس الجاري على العادة لا الكائن
بالفم ومن منفعة الانف منفذان الى الحنك بهما يصير الصوت صافيا فاذا انسد تغير الصوت المزكوم ومنفذان
الى ما في العينين بهما يصل رائحة الكحل الى الانف ثم يصل طعمه الى الحلق [illegible] الى القوة الدافعة بالمنفذين الحنكيين
اللسان مركب من اللحم والعروق والفوقانان والعصب الحساس والغشاء المتصل بغشاء المرى وقد امتزج بهذا
الغشاء قسط صالح من العصب ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد وذلك ان جوهره لحم ابيض رخو
مجلل بالغشاء المذكور وقد التفت به عروق صغار كثيرة فيها دم هو سبب حمرة لونه وتحته عروق وشريانات
واعصاب كثيرة فوق ما تحته قدره من العظم وتحته فوهتان يخرج منها اللعاب وهما ساكبتان اللعاب وبهما
يبقى في اللسان ومادته الذواقة الطبيعية واعلم ان لحم اللسان شعبتان كلسان الحية لكن لما جللا بغشاء واحد صارا

كانهما شعبة واحدة وبين قسط كل من الشعبتين من الغشاء دون ظاهر الحلق والآت النفس والصوت ان في اقصى
الفم فضاء هو الحلق وفيه مجريان آ من قدام وهو الحلقوم ويسمى المشرون قصبة الرية ب موضوع من خلف ناحية القفا
على خرز العنق ويسمى المري ومنه ينفذ الطعام والشراب وسياق الكلام فيه والاول منفذ الريح الذي يدخل ويخرج بالنفس وقد
جعل له صمام ينطبق عليه في وقت الازدراد لئلا يدخل فيه شيء من الطعام والشراب وسياق شرح ذلك الصمام وان دخل
فيه شيء مما يوكل ويشرب على سبيل الندرة لاجل ان يتكلم الاكل في اثناء الاكل او لسبب اخر حدث في قصبة الرية دغدغة
وحالة موذية وهاج لذلك سعال شديد حتى يقذف ما دخل فيها وذلك لان هذا المجرى لما كان ينفذ الى الرية وليس الرية
من الآت الغذاء بل من الات النفس ولها منفذ من اسفل يخرج منه ما يدخل في قصبة الرية فبالضرورة يخرج من المنفذ
الذي دخل فيه وجو وجعا مما يكون بالسعال فلا يزال السعال عند ذلك هايجا حتى يخرج ذلك الشيء عن اخره واعلم ان الحنجرة
مولفة من ثلاثة غضاريف الدرقي وهو قدام الحلق مقعر الباطن محدب الظاهر متصل باصل اللسان ب يسمى بالذي لا اسم
له وهو تحت الدرقي من خلف ج مكبوب عليهما ويتصل بالذي لا اسم له بمفصل بينه وبينه ويلقى الدرقي بغير اتصال ويسمى المكبي والطرجهالي
وهما يطبقان الدرقي عند الاكل فيساعد انه على تغطية قصبة الرية ومنعها لئلا ينزل فيه شيء مما يوكل ويشرب وينفتحان عنه عند
الكلام فينفتح هذا هو شرح الصمام المذكورة ولهذا ينتو الحنجرة ويغلظ الصوت عند الادراك لان الحرارة التي ينهض
في ذلك الوقت توسع الحنجرة فينتو ويغلظ الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري والقصبة مولفة من غضاريف
كثيرة مستديرة بعضها فوق بعض على شكل الحلق والدوائر بعضها صغار تامة الاستدارة وبعضها كبار لكنها ليست بدوائر
تامة بل مقدار الثلثي دائرة ويصل من طرفها غشاء لين يمر على خط مستقيم ويصل ما بين هذا الحلق اغشية لينة فاما الحلق نفسها
فصلبة وجذبه هذه الحلق الى ظاهر البدن ويلمس باليد واما المواضع المستقيمة منها فيلاصق المري على شكل قضبين سمت
احدهما على الثلث والثلثين والعمق على ما سمت منه كاعد ثم ضم الى الانبوبة الاخرى من جهة التقاعد وقد حلل باطن
القصبة بغشاء صلبا املس لئلا يوثر فيه مادة النزلة وظاهره بغشاء لين يتسع لحركة الانبساط فيسع من الهواء كثير الحاجة
الحاجة ولهذا ايضا وصل بين الحلق باغشية لينة وكمل دوايرها عند ذلك ليدخل عند اتساع المري لمصلحة الازدراد في فضاء
القصبة فيتسع المكان للمري ويضيق على قصبة الرية ولهذا لا يجتمع الازدراد والتنفس معا في حالة واحدة لان عند التنفس
يتسع قصبة الرية لامتلائه من الهواء فينضم المري وعند الازدراد بالعكس كما ذكرنا والقدر الذي الف من هذه الحلق
من قصبة الرية هو مقدار طول العنق واما باقي القصبة الذي في داخل الرية وهو فرطها الاسفل فانه مولف من الحلق
بالصغار التامة الاستدارة التي ذكرناها اذ لا يجاوزه هناك مثل المري وهو ينقسم قسمين ثم ينقسم كل منهما اقساما
كثيرة في جرم الرية ويجاوزها شعب من العروق الضوارب والسواكن وانما جعلت القصبة غضروفية ليكون
مفتوحة دائما فانها منفذ النفس فلا ينقطع مدد النسيم والروح على القلب ولا يحتبس الهواء المسخن فيه والمري مولف
من لحم واغشية وهو ذو طبقتين والطبقة الداخلة شبيهة بالاغشية والخارجة اكثر لحمية وهو عند وصوله الى
الحجاب الفاصل يتسع ويصير فم المعدة ولما كان مادة الصوت من النفس شرع ههنا آلات الصوت التي منها الجسم الشبيه
بلسان المزمار وهو في طرف القصبة وهو اشرف آلات الصوت وانما سمي بذلك لان قصبة الرية كالمزمار وهو في طرفها

وكان الهواء اذا وصل من الخارج الى راس المزمار صار صوتا ويتعرف فيه الحنجرة وغيرها بحسب الحاجة فالقصبة
كمزمار مقلوب فسمي راسها بلسان المزمار ومنها الحنجرة وهي مولفة من غضاريف ثلثة تاليفا موافقا لكون
الصوت كما مر ومنها العضل الكثير العدد المهيا لكون الحركات التي يحتاج اليها ههنا فيكون عن ضروب تشكله ضروب
الصوت واما الحجاب فهو الآلة الاولى لتحريك الهواء الذي هو مادة الصوت بحركتي الانبساط والانقباض وعضلات الصدر
معينه في ايصال ذلك الهواء الى الآت الصوت التي ذكرناها واما اللهاة فعضو معلق فوق الحنجرة [illegible]
دخل فيهما كالهواء والدخان ونحوها ويدفع مضرة ذلك عن الحنجرة وقصبة الرية ولهذا يتغير صوت من قطع لهاته ويتضرر حنجرته واما
اللوزتان فهما غدتان نابتتان من اصل اللسان على شكل اذنين وهما اصل الاذنين وجوهرهما لحم غليظ كالغدد وعند
الازدراد يجري الطعام بينهما واما الغلصمة فلحم غليظ كالصفاق متصل بالحنك قايم على طرف قصبة الرية ومنفعة اللوزتين
والغلصمة كمنفعة اللهاة والحنك ايضا يتضاعف الصوت اذا اتصل فيه والهواء الذي هو مادة الصوت ما دام في القصبة يكون كالدخان
فاذا اوصل الى طرف القصبة صار صوتا وحركة اللسان بمعونة الاسنان يظهر الحروف في ذلك الصوت فيصير كلاما واعلم ان
في الحنجرة رطوبة دسمة لزجة كائنة في تضاعيف غضاريف الحنجرة بها يكون الصوت صافيا فاذا عرض لاحد حمى محرقة يجف في
تلك الرطوبة فلا يقدر على اخراج الصوت وكذا من تكلم كثيرا وسافر في هواء حار يابس فانهما لا يقدران على التكلم الا
اذا بلاهما بالماء او بشيء آخر رطب الصدر والرية ان تجويف البطن كله من لدن الترقوة الى العظم الخاصرة ينقسم الى تجويفين
عظيمين آ فوق ويحوي الرية والقلب ب اسفل وهو يحوي المعدة والامعاء والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة
والارحام ويفصل بينهما العضو المسمى بالحجاب الحاجز لكونه حاجزا بين ما فوقه وما تحته وهو مستعرض غشائي مركب من اللحم و
العصب الحساس والحركة ياخذ راس القص ويمر متدرجا الى اسفل في كل واحد من الجانبين حتى يتصل بخرز الظهر عند الثانية
عشر وفيه ثقبان الكبير منهما ينفذ فيه المري والشريان الكبير والصغير يتفرق فيه ووريد يلتحم عليه ثم ينقسم هذا التجويف الاعلى
الى قسمين يفصل بينهما حجاب آخر ويمر في الوسط حتى يلتصق ايضا بخرز الظهر وليس ينفذ احدهما الى الاخر ويسمى هذا التجويف
الاعلى كله صدرا وحده من فوق الترقوتان ومن اسفل الحجاب الفاصل للبطن عرضا فاما الرية فهي مولفة من شعب غضاريف
قصبة الرية ومن شعب الشريان الوريدي والوريد الشرياني ومن لحم متخلخل الى البياض على لون الورد وليس لها في نفسها حس
وهي مغشاة بغشاء عصبي وينقسم قسمين قسمها في تجويف الصدر الايمن والنصف الاخر في تجويفه الايسر والقلب في وسطهما ولكن
لما كان القلب مايلا الى الطرف الايسر وقد شغل من فضاء الصدر وفي هذا الجانب جزءا صار نصف الرية الذي في هذا الجانب اصغر
من النصف الذي في جانب اليمين وقد انقسم النصف الاخر الصغير قسمين والكبير ثلاثة اقسام ولحم الرية خزانة النسيم الهواء البارد النافع
لترويح القلب يدخره فيه لوقت الحاجة ولهذا كان جوهره رخوا متخلخلا فاذا اراد الانسان ان يمد صوته او يحبس نفسه بسبب غبار او دخان
ونحوها لئلا ينزل الى جوفه كان في هذه الحالة مستغنيا من النسيم الخارجي ويكفيه المدخر في الرية زمانا فالرية مروحة القلب وحركة
الانبساط انما هي لادخال النسيم البارد وايصاله الى القلب والانقباض لاخراج الهواء المسخن المحترق عنه وذلك لان التجويف الاعلى
المسمى بالصدر اذا انبسط جذب الرية وبسطها واذا انبسطت الرية اجتذبت الهواء من خارج فكان ذلك احد جزئي التنفس وهو تنشق
الهواء ثم ان الصدر ينقبض فيقبض الرية ويكون بانقباضها اخراج الهواء وهو الجزء الثاني للتنفس وانما احتيج الى تنشق الهواء ولاخراجه لان الهواء
المستنشق يصل منه شيء الى القلب في المنافذ التي هي بين الرية والقلب فيخفف حرارة القلب فاذا سخن احتيج الى اخراجه والاستبدال فينقبض

الصدر ويقبض الرية ويخرجاه ثم يعود فيبسط فيبسط الرية فيدخل هواء اخر على مثال الزقاق التي ينفخ بها النار فانها اذا انبسطت
امتلأت من الهواء ثم اذا انقبضت افرغ منه ذلك الهواء وظن بعض الناس ان الهواء ينقلب روحا وليس كذلك بل الهواء مركب لروح يوصله الى سائر
الاعضاء كالماء الذي يصير مركبا للغذاء يوصله اليها واما قسم الصدر في طوله الى تجويفين وجعل في كل تجويف نصف الرية احتياطا في امر
التنفس لشرفه وشدة الاضطرار اليه في بقاء الحيوة فاذا طرات على واحد منهما آفة قام الاخر لما يحتاج اليه كالحال في العينين فاذا اصيب الصدر
جراحة نافذة في احد جانبيه فيقوم الجانب الاخر بالحاجة الى التنفس واما اذا طرات الآفة على الجانبين فان الحيوان لا يعيش الا
مقدار ما يعيش المخنوق فقط القلب جسم مخروطي كهيئة الصنوبرة المنكوسة قاعدته في وسط الصدر وبها يتصل الرباطات الحافظة
للقلب على وضعه وراسه المخروط اسفل من اليسار وهو احمر [illegible] مركب من اللحم والعصب والغضروف والشرايين النابتة
منه والاجوف الواصل اليه من الكبد والروح الحيواني والدم الغذائي والشرياني والغشاء الصلب الذي هو غلافه وانما خلق
في وسط الصدر لان معدن الحيوة لشرفه يجب ان يكون في احرز المواضع واكرمها واحرزها تنور الصدر اذ العظام المحيطة
به سور حصين والاغشية والعضلات وقوته والرية المكتنفة بالقلب فراش وطي وهي تمنع من ان تلقاه عظام الصدر من قدام وله
بطنان احدهما الايمن وهو مملو بالدم الكثير والنبع القليل وهو منشأ الشرايين من طرف القاعدة اما لحمه فصلب وغضروفه اصلب
من سائر الغضاريف وهو في طرف القاعدة كانه قاعدة لجميع القلب وكذا غشاؤه المحيط به اصلب من سائر الاغشية لانه عضو شريف
ومعدن الروح الحيواني ومنبع معدن للحرارة الغريزية التي هي الحرارة الحية وهو اول عضو يتحرك من الحيوان وآخر عضو يسكن
منه بل اول عضو يوجد في الحيوان وان كان يحكي عن ابقراط انه قال اول عضو يكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد على حال
فراخ البيض لان القلب لا يكون في اول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا جليا واخر عضو يموت منه ويبرد على ما وجد بالتجربة فان الحيوان
الذي يقتل ويكشف عن صدره بعد قتله يتحرك انقباضا وانبساطا ثم لا يزال الحركة ويحدث ما بين الحركتين سكون طويل ثم تمسك
منه حركة الاجزاء التي نحو الراس المحدد ثم ما يليه وذلك ويتصل به ولا يزال كذلك الى ان ينتهي الى حركة القاعدة فقط ثم يسكن
وغشاء محيط به الا انه لم يلتزق به بالكلية بل فيه سعة وفائدة ذلك ان لا ينعصر القلب اذا تحرك حركة الانبساط وتجاويفه ثلثة في
تجويفه اثنان كبيران ذكرناهما والثالث صغير كائن بين الاثنين وهو كمنفذ بينهما وقاعدة التجويف الايمن انزل قليلا ليكون قليل
ليكون طريق الغذاء قصيرا وهو اكبر ليسع فيما يتخرج فيه من الغذاء اكثر ولحم جانب الايسر اصلب لان الروح فيه اكثر من الدم ودم رقيق
فصلابة لحمه يمنع من ترشح الدم وتحلل الروح وقد نبت في طرف القاعدة قطعتان من اللحم الغليظ على شكل اذنين احديهما يمنة
والاخرى يسرة هما منفذ النسيم يتوقران اذا انبسط ويسترخيان اذا انقبض واعلم انه قد يعرض للانسان ما يضطر لاجله
الى ان يحبس نفسه زمانا طويلا كالتصويت والبلع وشرب الماء والغوص فيه وعند التزحر لاخراج البول والنجو وعند الولادة
والمرور بالغبار والدخان والهواء المنتن والسموم فكان يعرض التلف سريعا لو كان القلب يتنفس بانشاق الهواء من خارج
ولهذا جعل منه ومن الهواء الخارجي عضو بعيد الهواء بان يميز عنه لطيفه وينضجه على نحو يوافق القلب ويخزنه له وهو الرية
فالقلب ياخذ من الرية دائما هواء نقيا صافيا نضيجا مستعدا لان يكون مركبا للارواح والقلب لا يكتفي بالانقباض والانبساط النفسيين
بل هو محتاج الى دوام ذلك حتى قيل ان القلب في كل نفس معتدل قد ينقبض وينبسط عشر مرات وارتضى ذلك جالينوس المعدة
جسم مستدير البنية مركب من اللحم والعصب والعروق والشرايين والغشاء آ من خارج وليفه ياخذ عرضا ب من داخل وليفه
ياخذ طولا وهي مولفة من طبقتين والطبقة الظاهرة لحمية وكلما بعدت المعدة عن المري اتسعت وصار المري كالعنق ولها فم اسفل

ثم ابنبق من فمها يسمى البواب وعند استمال المعدة على الغذاء وانضمامها ينغلق البواب بحيث لا يخرج منه شيء اصلا حتى اكماء الى
انتهى الهضم ثم ينفتح ليصير ما في المعدة الى المعاء الاثنى عشري ويبقى مفتوحا الى ان يتم فعل الدافعة وسيد الاتساع يسمى فم المعدة وهو
عندما ينقطع مقام النفس وهو عار من اللحم وباقيه هو العضو المسمى بالمعدة وموضعها فوق السرة وهو اذا انفذ الحجاب مال الى
الجانب الايسر قليلا فلذلك راس المعدة مائل الى ذلك الجانب واما قعرها فمائل الى اليمين وان توهمت قرعة شديدة
طويلة العنق يتصل بها من اسفلها عنق آخر كانت قد لاحقت هذه المعدة والمرى غير ان المعدة من الجانب الذي يلي الظهر سطحه
قليلا واحد اسمها وهو الاعلى المرى والاخر وهو الاسفل البواب وهو ابتداء الامعاء والمعدة مربوطة مع الفقار ومع غيرها من
الاحشاء باربطة وثيقة تمسك وكذا جميع الاحشاء فما احكم ربطها ودعائمها بقدر شرفها وشدة الحاجة اليها والخوف عليها وجرم
المعدة مؤلف من ثلاث طبقات آ يأخذ ليفه طولا ب يأخذ ليفه عرضا ج يأخذ ليفه وراباً وليس في المري ليف مورب لعدم
الاحتياج الى الماسكة هناك ويوجد اللحم في الطبقة الخارجة عند قعر المعدة اكثر ليكون اسخن فيجود الهضم وذلك لان قعرها بعيد من
القلب والكبد المسخنين بالمجاورة فاحتيج الى فضل تسخين وقد وصل وقد وصل الى فم المعدة شعبة من عصب الحس وانبسط فيه وبواسطته
يدرك الم الجوع والحاجة الى الغذاء ولهذا لا يحس بالجوع الا فم المعدة ولو حس جميع الاعضاء بذلك الالم لسلب القرار عن الحيوان
والاجوف والشريان قد اتيا من القلب والكبد الى جدب المعدة وتنبت شعبتها بعضها ببعض واصل الثرب وهو عضو الى مؤلف من
طبقتين غشائيين تراكب احديهما على الاخرى ويتخلل بينهما شحم كثير وشعب دقاق من العروق والشرايين من ذلك اذ هو يبتدئ من
فم المعدة ويمر منتهيا الى الامعاء هي الشحم وكبطانة الصفاق وظهارة للمعدة قولون وهو كجراب لو ادخل شيا شيا الا امسكه وتنبسط
من الصفاق ومن شظايا العروق والشريان ثم يترشح اليهما رطوبة لزجة دهنية هي الشحم وهو كبطانة الصفاق وظهارة للمعدة ومنفعته
تقوية الاحشاء وتسخينها وفوق الثرب غشاء قوي يسمى الصفاق يحيط بالامعاء على اوضاعها وفوق الصفاق يكون عضلات البطن
المسماة بالمراق والصفاق والمراق يحفظان حرارة الاحشاء وقد نبت اصل الصفاق من فوق الحجاب ثم انبسط على الاضلاع من
من داخل البطن ثم نزل الى اسفل المثانة وهناك يوجد منه منفذان ضيقان ينفذ فيهما العروق والرباطات النازلة الى الانثيين
فاذا اتسعا او احدهما بسبب نزل المعاء ونفذ فيه ويسمى هذا الاتساع الفتق وقد ظن بعض الناس ان المعدة قد يعتدي من
الكيلوس وهو خطا لان الكيلوس لا يصلح للغذاء دون ان يصير الى الكبد وينهضم فيها ويستحيل الى الدم وباقي الاخلاط ثم يمتاز الدم
عنها ثم فيكون غذاء الامعاء **الكبد** جسم مركب من اللحم والعروق والغشاء الذي يستره ويحفظها على وضعها وليس لها في
نفسها حس لكن لغشائها حس كثير ولونها ولحمها شبيه بالدم الجامد ينبت فيه العروق التي نباتها منه وشكلها هلالي وموضعها في
الجانب الايمن تحت الضلوع العالية من ضلع الخلف وظهرها ملاصق تلك الضلوع في بعض الناس دون بعض والامراض المشتركة
بين الكبد والاضلاع والحجاب انما يكون بحسب التماس وبطنها يلاصق بالمعدة اعلاها فيما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي
الى الخاصرة وهو مربوطة باربطة يتصل بالغشاء الذي جللها ولها بطن في الجانب الذي يلي المعدة وزوائد كالاصابع
بها احاطت بالمعدة ويسمى زوايا الكبد وهي اربع في بعض الناس وخمس في بعضهم والمرارة موضوعة على اكبرها وللكبد
قوة مصاصة بها يجذب الكيلوس من المعدة والتها لهذا الفعل العروق المسماة بالماساريقا ومنها الصاحبة كما في الكبد
واعلم ان ارتباط الكبد بالمعدة والامعاء انما هو بواسطة الغشاء الذي يتولد من عصبة صغيرة فانه قد اتصل من المعدة الى
الكبد عصبة دقيقة من عصب المعدة ولذلك لا يوجد مرض مشترك بين الكبد والمعدة كما بين الاضلاع والكبد اللهم الا اذا حصلت

والشرايين

آفة

آفة عظيمة في الكبد وكبد الانسان اعظم من كبد الحيوانات التي يكون عظم ابدانها مساويا لابدان الناس وطول الاصابع
وقصرها علامة العظم وصغرها **المرارة** عضو عصباني ذو طبقة واحدة وهي كخريطة منسوجة من الانواع الثلاثة من الليف
في تسريح المعدة معلقة في الكبد من ناحية المعدة وهو وعاء الصفراء وبالوعتها وقد مر انها موضوعة على الزائدة الكبيرة من زوائد
الكبد وله منفذان آ متصل الى مقعر الكبد فيه يصير الصفراء اليها ب متصل الى الامعاء الاثنى عشري ينفذ فيه فضل من الصفراء
وينزل الى المعاء المذكور ثم يصير الى الامعاء الاخر لدفع الثفل وينظف الامعاء من الرطوبات الغليظة بواسطة اللذع وفي بعض
الناس يوجد منفذ آخر صغير منها الى قعر المعدة تنفذ فيه بعض من الصفراء فيدخل المعدة وقد يكون هذا المنفذ في بعض الناس كبيرا
حتى قد يكون اكبر من المنفذ المتصل بالمعاء المذكور وبهذا السبب ينصب في المعدة صفراء كثير وصاحبه يكون مبتلى دايما بمرارة الفم
وسوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة والدوار ويبوسة الطبع والغثيان وان اتفق قصور في جذب المرارة الصفراء من الكبد
يرم الكبد فان بقيت الصفراء في الكبد حدث ~~الحرع والتحلل~~ فيه وان اتى الحميات الحادة وان اتفق دفعها الى اعضاء البول قبل
الوقت اللائق بذلك حدث قرحة المثانة وحرقتها وان اندفعت في عضو اخر حدثت الحرع والحكة فيه وان تفرقت في جميع
البدن حصل اليرقان وان نزلت الى الامعاء تولد السحج والاسهال الصفراوي **الطحال** عضو مستطيل الشكل كاللسان يخذ اللحم
كمد اللون مغطى بغشاء نابت من الصفاق ليس له في نفسه حس بل لغشائه وهو وعاء السوداء وبالوعتها وموضعه في الجانب الايسر
من ضلوع الخلف والمعدة يلزم المعدة من جانب وضلوع الخلف من آخر واكثره تحت المعدة وقد ربط بربط متصلة بالغشاء الذي عليه
جعل متخلخلا ليستقر السوداء المنجذبة اليه في تجاويفه وحصل فيه الشرايين الكثيرة ليقابل حرارتها برودة السوداء ويغشاؤه يشارك
الحجاب وينبت عنه قناتان آ من طرفه ويتصل بالكبد عند مقعرها وبها ينجذب السوداء من الكبد اليه باعانة جرمه ودافعة
الكبد كما ذكرنا في المرارة ب من داخله ويتصل بالمعدة وبها يندفع شيء من السوداء الى المعدة لتنبيه شهوة الطعام كما مر
ذكره فان اتفق لا يجذب الطحال السوداء الحامضة العفصة فصغفه تولد الامراض السوداوية في البدن كالماليخوليا والبهق آنه
الاسود والجذام والقوبا والثواليل وداء الفيل وان قصر في الجذب فلم يستوف ما ينبغي جذبه يولد ورم الكبد وسقوط شهوة الطعام
وان اندفع الى المعدة اكثر مما ينبغي تولد الشهوة الكلبية وان كان فما ينجذب الى المعدة حموضة من غير عفوصة تولد الغثيان فان كان
كثيرا تولد القيء فان كان نزل ذلك اي الحامض من المعدة الى المعاء تولد السحج السوداوي المهلك **الامعاء** اجسام عصبانية ذات
جرم مركبة من العصب واللحم والعروق والشرايين وهي آلات دفع ثفل الطعام وليف الجميع يأخذ عرضا لان قواها كلها دافعة
والليف العرضي للدفع والامعاء جميعها نوعان ثلثة دقاق وهي اعلا وثلثة غلاظ وهي اسفل فالدقاق هي المعروف بالاثنى
عشري لان طوله باصابع صاحبه اثنى عشر اصبعا اذا ضم بعضها الى بعض بالعرض وهو منتصب قائم ممتد في طول البدن ليس فيه
اعوجاج ولعناء وذلك ليخلو المكان حوله لما في الاحشاء وليكون دفعه للثفل اقوى واشد وهو متصل بقعر المعدة له
يليها فم يسمى البواب وهو اضيق من المرى قليلا ثم المعاء المعروف بالصائم وهو متصل بالاول ويسمى صائما لانه في اكثر الاوقات
خال من الطعام وسبب خلوه ان منفذ المرارة الذي ينزل فيه الصفراء الى الامعاء لتنظفها من الثفل يحدثها ويدفعه عنها
انما فتح في هذه المعاء فيكون الصفراء حين نزولها اليه صرفا لا يمازجها غيرها فتلذعه بسرعة ويدفع الثفل عنه بقوة وهو ايضا
مستقيم لا اعوجاج له ثم الدقيق وهو المعاء المعروف بالدقاق وهو متصل بالصائم طويل كثير التلفف والانطواء ليبقى الثفل
في هذا المعاء زمانا اذ قد يصلح فيستوفي عروق الماساريقا من الثفل ما يصلح ان يصير غذاء وليبقاء الثفل فيه زمانا كما قلنا لا يقوم

الانسان الى قضاء الحاجة مرة بعد اخرى على التتالي بل يكون بين المرتين زمان جيد كما هو عليه اكثر الناس وهذه هي الثلثة
الدقاق وسعتها بقدر سعة البواب وجوهرها الطف من الثلثة الآتية ليكون وصول الجوارح من الاعضاء اللاتي اليها اسرع ولطف
الثفل فيها ويمتاز عنه ما يصلح للغذائية فيوصله الماساريقا الى الكبد ولان الجوارح الواصلة اليها اكثر لا يوجد على ظاهرها شيء
من الشحم لكن في داخلها رطوبة لزجة يسمى صهروج الامعاء لئلا يلذعها الصفراء القائس اليها ثم الاعور وهو معاء واسع
ليس له منفذ ويجري مابل كانه وعاء او كيس وليس له سوى فم واحد يدخل اليه ما ينزل عليه من المعدة في وقت ويخرج عنه
في وقت آخر من ذلك الفم العين الذي دخل منه ولهذا سمي بالاعور وهو موضوع في الجانب الايمن لكن يميل قليلا الى الظهر
وهو كمعدة اخرى ينهضم فيه ما لم ينهضم في المعدة بسبب مجاورة الكبد وهو النازل الى الانثيين في مرض الفتق لانه لم
يربط برباط كسائر الامعاء ثم **المعاء** المعروف بقولون وهو متصل بالاعور وهو معاء غليظ وابتداؤه من الجانب
الايمن ويأخذ في عرض البطن الى الجانب الايسر وذلك انه يميل الى الكبد حتى يقرب منه ثم يميل الى الايسر وينزل الى ان
يقرب من عطفه الفخذ الايسر ثم يرجع الى ان يصير محاذيا لخرز القطن وهو مائل الى اسفل وفي ميله الى الايسر يقرب
من الطحال ويضيق هناك ويندمج اجزاؤه ولهذا لا يمكن ورم الطحال للرياح المحتبسة في الامعاء من الخروج بسهولة بل يحتاج
الى الدلك ليخرج واسم القولنج مشتق من القولون وهو اي القولون كالاعور في المنفعة ثم المعاء المعروف بالمستقيم وهو
متصل بالقولون آخر الامعاء وله تجويف واسع يقرب من سعة المعدة يجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة لئلا يحتاج الانسان
الى القيام للتبرز مرة بعد اخرى كما مر بل يصبر حتى يجتمع فيه ما يجتمع من الثفل فاذا قام الى حاجته خلص بالكلية سريعا
واعتماده على خرز القطن ويعلو ليفه طولا لانه جاذب ليجذب من القولون والاعور ثفلهما وهو منحدر على استقامته ويتصل بالشرج
وطرفه هو الدبر وعليه العضلة الضابطة المعدة المانعة من خروج الثفل الى ان يطلقه الارادة وعليه ثلاث عضلات اخرى
آ يدفع المعاء عند خروجه بقوة شديدة لئلا يبقى منه وطرف هاتين العضلتين متصلان باصل القضيب ب ج عضلتان
موضوعتان على الوارب فوق العضلة الدافعة حافظتان المقعدة في مكانه فان عرض لهما رخاوة خرج المقعدة من الدبر وهذه هي
الثلثة الغلاظ وظواهرها ملبسة بالشحم ليكون حرارتها محفوظة به والثفل النازل اليها لا يخلو من شيء يصلح للغذائية وان كان قليلا
وجميع الامعاء مضاعفة مربوطة بخرز الظهر برباطات ربطا يحفظ كل على وضعه **الكليتان** كل منهما مركب من لحم مكتنز صلب
قليل الحمرة وعروق وشرايين نابتتها عصب صغير يكون منه غشاؤهما [illegible] قدرا من الحس وهما موضوعتان عن جانبي
خرز الصلب بالقرب من الكبد لكن اليمنى ارفع موضعا ليتسع مكان المعاء الاعور وشكلهما كنصف دائرة ويجويفهما الى طرف خرز
الظهر ليتمكن الانسان من الانحناء بسهولة وجوهرهما مندمج صلب لئلا ينفذ فيهما الا الماء الرقيق وسيأتي ما يوضح ذلك ومزاجهما
يميل الى البرودة والرطوبة بسبب قلة الاوردة والشريانات فيهما ويكسر بذلك حدة الصفراء النازل اليهما مع الماء فلا يحرق المثانة
اذا نزلت اليها ولا تحترق هما لئلا تحتاج حدة الصفراء الممزوجة بالماء النازل اليهما ضعف الماء ربما ينضج فيهما قدر من الدم المخالط
لذلك الماء ايضا بحيث يصلح لان يكون غذاء لهما ولكل منهما عنقان واحد عنق احدهما يتصل بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد
من يمينه والاخر من يساره فاذا انفصلت المائية الفضلية من الدم عند خروجه من الكبد صارت الى هذين المنفذين يجذبها الكليتان
ليجوز الغذاء الواصل الى الاعضاء بلا مائية فضلية كما مر فلا يتولد الاستسقاء اذ الماء لا يصلح للغذائية بل هو مركب الغذاء الى غير الدم فاذا
انفصل من الدم زال الحاجة اليه وكل شيء زالت الحاجة اليه اذا بقي في البدن تولد منه مرض من كل منهما ينزل مسفلا حتى يتصل بالمثانة

ويسميان

ويسميان الحالبين ويسميهما الاطباء البربخين وهما مجريا البول وانما جعل الكليتان شيئين لان اكثر اعضاء البدن زوج و
الدماغ منقسم بقسمين وكذا الاعصاب والعضلات والعروق والشرايين وكان البدن بدنان وان كان في الصورة واحد المفصل
الكليتان ثنتين ليعمل كل منهما عمله من جانب ولما كانت **القلب** اشرف الاعضاء وكذا الريه لانها خادمه للقلب وجب ان
يكون غذاؤهما اصفى وانقى من غذاء جميع الاعضاء فلهذا قدر الخالق تعالى شانه ان العرق الذي يوصل غذاء هذين العضوين
اليهما نزل من الكبد الى الكليتين ونفذ فيهما ثم خرج منهما ورجع الى فوق ليجذب الكليتان بقوتهما المصاصة المائية الصاحبة المصاحبة
للدم الذي فيهما بغذائية هذين العضوين الشريفين ولينضج الدم المذكور في هذه المسافة الطويلة فيصل غذاؤهما اليهما صافيا
نضيجا وكثيرا ما نشعر بنتن رائحة الفم بسبب ورم الكليتين وقروحهما بل يعود الموضع الى القلب والريه وكثيرا ما يرتفع الحرارة
المواد الفاسدة الذي لقروح الكليتين الى القلب فيولد الخفقان والغشي **المثانة** هي مركبة من جسم عصباني مضاعف ذي
طبقتين ومن عروق وشريانات وهي وعاء البول ومفيضه وآلة دفعه وموضعها بين الدبر والعانة وشكلها بلوطي منحنى
كالكيس طرفاه حادان ووسطه ذو سعة وعلى فمها عضلة تمسكها وتمنع خروج البول حتى يطلقه الارادة لانه اذا اريد ذلك
ارتخى ليف هذه العضلة فينفتح فم المثانة وطبقتها الداخلة مؤلفة من الليف الجاذب والماسك والدافع للاحتياج ههنا الى
الافعال الثلاثة وطبقتها الخارجة صفاقية قوية لتحفظ الداخلة عند امتلاء المثانة من البول لئلا ينشق والبول يجيئها من الكلى
في عنقيها اللذين سميناهما الحالبين والبربخين واذا بلغا الى المثانة خرقا احدى طبقتيها ومرا بين الطبقتين حتى يلقيا
عنق المثانة الذي يخرج منه البول ثم يخرقان الطبقة الثانية فينصب البول منهما الى تجويف المثانة في منفذ خفي يستره غشاء
صغير من شانه ان يسد هذا المنفذ عند امتلاء المثانة من البول لئلا يرجع من حيث جاء وفي عنق المثانة الذي هو مخرج
البول ثلاث عطفات والحيوانات الاخر عطفة واحدة ولهذا يكون تنظيف مثانة الرجال من البول بطيئا ولهذا قيل بوله في
الحمام من قيام خير من دواء وسهل ذكره ابو طالبها لكونه في قوة القلوب والغذائي في الاحياء **الانثيان** ذكرا من لحم ابيض
غددي دسم كلحم الثدي ومن عروق وشريانات واليمنى اصلب غالبا واليسرى في الاكثر من الرجال وهما آلتا المني ومعدناه اذ
المني ينزل اليهما من جميع الاعضاء من كل عضو جزؤ وهو بعد دم قد فرغ سائر الاعضاء من هضمه الرابع وكانه فضلة هذا الـ
الهضم وهو دم في غاية النضج ويوجد فيه من طبيعة جميع الاعضاء وقوتها وعنه تغتذي الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين المقدار الذي لا يضعف خروج م
ولذلك يضعف خروج اضعافه من الدم فانه اذا افرط في الجماع لم يخرج منه من المني اكثر من خمسين درهما وان الفصد يخرج
منه مائة وعشرون درهما او اكثر من الدم ومع هذا لا يحصل الضعف الا قليلا كما يحصل بالافراط في الجماع وكما ان الدم انما نزل
الى الثدي ابيض وصار لبنا كذلك اذا نزل الى هذا العضو ابيض وصار منيا وذلك انه ينزل من الصفاق مجريان يشبهان البربخين ثم
يتشعبان فيكون منه الطبقة الداخلة من كيس الانثيين وفيهما الانثيان ويجيء الى ناحية البيضتين من اقسام العروق والشرايين
السفلية شعب واوعية المني هي الاوردة الملتفة المحشوة الخلل بلحم غددي الموضوعة بقرب الانثيين الا انه من الكلة اليهما وعن
الصلب اليهما فيه لتنهي الدم لان يصير منيا اذا حصل في الانثيين فيبيض بعد احمراره فاذا حصل في الاسن تكمل نضجه و
يفاض عليه القبول للصورة في الاسن ولذلك صار الخصيان يحتلمون ويرمون رطوبة بيضاء فيها بعض المشابهة للمني
ويستلذون بها من غير ان يكون منيا والمني من الانثيين مجريان يفضيان الى القضيب وعلامه كثرة العروق
الواصلة الى هذين العضوين انما يظهر في حال الاعضاء فانها وان كانت في صورة عرق واحد يظهر انها في مثال

للخصي ومنه وصورة وعضل وتدبيره وغير ذلك وقال ابقراط ما معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ فانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع قصدهما النسل ويورث العقر ويكون دمه لينا ووصلا بالنخاع لئلا يتعدى من الدماغ وما يشبهه سائر طول [illegible] مزاج ذلك الدم ويستحيل بالجسيان الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تاتي الانثيين **ولم يعرف** جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر اولا والحق ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وصح ما قال ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون له في كل عضو دخل عين ويترشح من البدن كله المني المتحلب في العروق الى الانثيين والانزال انما يكون عند ما يتمدد وينتصب الاوعية التي فيها المني ويحتاج لقذف ما فيها لكثرته او لدغه واحد الاسباب الداعية الى ذلك احتكاك الكرة وتدغدغها من الجسم المصاك فان ذلك يدعوا الى تمدد اوعية المني وقذف ما فيها وشكل اوعية المني كالبربخ واحد طرفيها ماس للانثيين والطرف الاخر صار الى القضيب تحت مجرى البول وعند المباشرة ينزل من العروق ريح غليظة الى الاوعية المذكورة وبها يكون تدفق المني **القضيب** جسم مولف من لحم قليل ومن عصب ورباطات وعضل ومن شعب الاجوف والشريان الكبير وله حس كثير واصله واصوله رباط نبت من عظم العانة وحوله شعب من الشرايين اكثر مما يستحق قدره وعصب نابت من خرز العجز والعصعص كما مر وله اعصاب يرجنه واعصاب ينشره وفيه ثلث مجارى مجرى للبول ومجرى للمني ومجرى للوذي ويكون الانتشار باستلاء تجاويفه ريحا كثيرة محددة لعصب الذكر سوقها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحس ويفعل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم واشتغال الطبيعة الى دفع الفضلات وقوة الانتشار بها من القلب والحس بها من الدماغ ومادة الشهوة والدم من الكبد ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة فضلية يتولد منها ريح غليظة في العروق والشهوة سيما كثرة المني اوحدته فيشتاق الطبيعة الى دفعه اوكثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض الاصحاب المراقيا او نظر الى مستحسن او تخيله **الثدي** مركب من عروق وشرايين وعصب يحتشي ما بينها نوع من اللحم غددي ابيض طبعه طبع اللبن خلقه ليكون محلا ومولدا للبن وهذه الشرايين والعروق ينقسم في الثدي الى اقسام دقاق ويستدير ويلتف لفائف كثيرة ويحتوي عليها ذلك اللحم الذي هو مولد اللبن فيحيل ما في تجويفها من الدم حتى يصير لبنا يشبهه به بطبيعته كما يحيل لحم الكبد ما ينجذب من المعدة والامعاء حتى يصير يشبهه له اياه نفسه واما **الرحم** عضو عصباني نابت من الدماغ عصب سير الحس وهو موضع لتولد الولد وموضعه فيما بين المثانة والمعاء المستقيم فاوالسرة الى آخر سند الفرج لكنه يتصل على المثانة الى ناحيته فوق بعرض ست اصابع تحت بعضها الى بعض فاعدا الوحش عشر اصبعا وشكله كالقضيب المقلوب اذ عنقه بمنزلة القضيب وهو بمنزلة كيس الانثيين وهو صغير من الابكار وممن لم تلد كبير من عندها فهو من المراة بمنزلة الذكر من الرجل الا انه مجوف مقلوب وطول عنقه المعتدل ما بين ست اصابع الى احد عشر اصبعا وهو يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه وهو مربوط برباطات سلسة متصلة بخرز الظهر وبجانبا السرة والمثانة يحفظ على وضعه وانما جعلت رباطاته سلسة لانه قد يحتاج الى ان يمتد امتدادات كثيرة كما عند الولادة وفي نفسه عصبي لكن ان يمتد ويتسع عند الحاجة الى ذلك كما عند الحمل وينضم وينقص عند الاستغناء عن التمدد كما عند [margin: و عن] الوضع وله بطنان ينتهيان الى فم واحد اذا لحق احدهما آفة كان الآخر وافيا بما هو المطلوب **وله زائدتان** يسميان الى قرن الرحم وخلف هاتين الزائدتين بيضتا المراة وهما اصغر من خصيتي الرجل واشد تفرطحا وينصب منهما مني المراة الى

بجوف

تجويف الرحم ولكل منهما غشاء على انفراده وهما موضوعان على جانبي الفرج واوعية المني كما في الرجال وتجويف الرحم يتم عند تمام النمو كما لثدي من [illegible] الياس ذو تجويفين وفي غيرهم ذو تجاويف كثيرة وتجاويفه بعدد حلم الاثداء وهو ذو طبقتين الباطنة اشبه بجوهر العروق وفيها فوهات عروق كثيرة ويسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وللجنين [illegible] اغشية ثلثة احدها المشيمة وهو الغشاء المحيط والثاني الذي ينصب اليه بول الجنين والثالث الذي هو مفيض العرق ولم يحتج الى وعاء آخر لفضل البراز اذ كان ما يغتذي دما لا فضل به له ولا ثقل وانما ينفصل منه مائية بول اوعرق فاقرب الاغشية منه الثالث والثاني [illegible] لئلا يولم الجنين [illegible] الغشاء الثاني وينفذ اليه من السرة عصب يسمى [illegible] ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق والمشيمة ذات صفاقين دقيقين في يشيع فيما بينهما عروقها المبادية ضوارب الى عرقين وسواكنها الى عرقين والطبقة الظاهرة اقرب الى العصب وكل من الطبقتين ينقبض وينبسط ورقيقة عضلية اللحم وهو لحم ممزوج بالعصب [illegible] فهو اصلب من سائر اللحوم وفيه مجرى يحاذي فم الرحم الخارج منه ينبلع المني ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون حال الحمل في غاية الضيق حتى لا يدخل الميل وعند الولادة يتسع فان الجنين اذا تم خلقه وكمل لم يكتف بما يجيئه من دم الطمث والنسيم ويتبرم عن الضيق وقلة الغذاء فيتحرك حركات صعبة قوية ينهتك اربطة الرحم ويكون الولادة ومجرى البول في موضع آخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي عاليه وقبل الافتضاض يكون في رقبة الرحم اغشية منتسجة من عروق ورباطات رقيقة ينهتك عند الافتضاض ويسيل ما فيها من الدم وشعب عروق الثدي متصلة بالرحم يترشح منها الفضلة التي هي الحيض **وخامسها الارواح** اي خامس الامور الطبيعية الارواح الروح جسم لطيف بخاري يتولد من [illegible] الوارد على القلب في البطن الايسر منه وفائدة وجوده في البدن ان يكون حاملا للقوى حتى يشمل ويجول في البدن بتوسطه لان القوى لكونها من الاعراض لا ينتقل بدون المحال ولذلك ولذلك صار اصنافها كاصنافها فان الروح اذا تولد في القلب يسمى روحا حيوانيا لكونه حاملا للقوة الحيوانية وينفذ في الشرايين الى الاعضاء فيفيدها الحيوة وجزء صالح من هذا الروح يصعد الى الدماغ فيغيره الى مزاج آخر يصير به روحا نفسانيا اى روحا صالحا لان يكون مركبا للقوى النفسانية فيصدر افعالها عنه وجزء ليس بكثير في المقدار من هذا الروح اى الحيواني يصير الى جانب الكبد فيغيره تغييرا يصير به روحا طبيعيا اى روحا يستعد لقبول القوى الطبيعية فيصدر افعالها عنه **وسادسها القوى** لما وجد افعال يصدر من البدن بعضها ارادى كالقيام والقعود وبعضها غير ارادى كحركة القلب للترويح وتوليد الكبد للدم فلا محالة ان في كل عضو معنى هو الذي يقوم بذلك الفعل وهو المعنى بالقوة والقوى هذه في الجسم الحيواني بها يمكن ان يفعل افعالا له بالذات وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية ثم منها متصرفة لاجل الشخص اما التغذية وهي الغاذية المحيلة للغذاء الى مشابهة المغتذي في المزاج والقوام واللون بل في الجوهر ليخلف بذلك بدل ما يتحلل او للزيادة في اقطار الثلاث التي هي العرض والطول والعمق على تناسب ومقدار يقتضيهما طبعه ليبلغ تمام النشو وبقولنا على تناسب ومقدار يقتضيهما طبعه خرج عنها زيادة السمن والورم وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهو نوعان **احدهما** المولدة التي يفصل جوهر المني من امشاج رطوبات البدن فتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص اي هذه القوة تولد المني في الذكر والانثى بان يتصرف في الاخلاط الى ان يستعد لقبول صورة الاعضاء **وثانيهما** المصورة التي تشكل كل جزء [illegible] الى يقتضيه نوع الشيء الذي انفصل عنه المني من التخطيط والتجويف والخشونة والملاسة واوضاع الاعضاء بعضها الى

بعض ومشاركتها كما لها للعروق والاعصاب والشرايين او الشكل الذي يقاربه ليدخل البغل الذي شكله قريب من الشكل الفرس والحمار وهذه القوة مصاحبة للمني ويكون معه في الرحم حتى تصور والغاذية تخدمها قوى اربع الجاذبة للغذاء والماسكة له مدة [illegible] الهاضمة التي تحيل المجذوب الى قوام مهيئا لقبول صورة العضو والدافعة للفضلة **وهذه القوة** تخدمها الكيفيات الاربع اما استخدام هذه القوى الاربع للحرارة فلان افعالها تتم بالحركة والحرارة يعينها اما الجاذبة والهاضمة والدافعة فظاهر ان افعالها بالحركة لان الجذب حركة مكانية وكذلك الدفع والهضم يحصل بالتفريق والتمزيج والحرارة المنضجة واما ان الماسكة تحتاج الى الحركة فلان اشتمال الليف على الذي جذبه الجاذبة لا يحصل الا بالحركة ولا يحتاج منها الى البرودة الا الماسكة والدافعة واما الماسكة فلان يحسن البرودة الليف على هيئة الاشتمال والامساك واما الدافعة فلان البرودة يمنع من تحلل الريح المعينة للدفع وهذا كما في البول فانه اذا [illegible] المثانة [illegible] في دفعها بالريح [illegible] معه لتمديدها المجرى فيفتح ولا يهيج الليف العريض ويكثفه فيكون اقوى على الدفع ولا يحتاج منها الى اليبوسة الا الجاذبة والدافعة لان في اليبوسة تمكنا من الاعتماد الذي لا بد منه في حركة الروح الحامل لقوة الجاذبة والدافعة نحو فعلها [illegible] الاسترخاء واما الرطوبة فلا الماسكة لانها تحتاج الى [illegible] اشتمال الليف [illegible] ولا يحتاج منها الى الرطوبة الا الهاضمة لان الرطوبة معين فعلها الذي هو الاحالة والطبخ والتفريق والغاذية يخدمها النامية لان النمو لا يحصل الا بان يورد الغاذية غذاء ازيد على ما يتحلل وهما يخدمان المولدة اما ان الغاذية خادمة للمولدة فلانها يورد على البدن غذاء يغيره تغيرا يستعد به لتولد المني واما خدمة النامية لها فلانها يعظم الاعضاء ويوسع مجاريها وتصيرها الى هيئة صالحة لتوليد المني ولذلك لا يكون المني ولا ينجذب شهوة النكاح الا بعد عظم الاعضاء وتوسع مجاريها **والثانية** القوى النفسانية فمنها محركة اما باعثة على الحركة وهي الشوقية وتسمى الشهوانية اذا كانت لجلب ملائم والغضبية ان كانت لدفع المنافي واما فاعلة لها بان يشنج العضل فيجذب الوتر الذي في طرف العضل المتصل بالعضو المتحرك فينقبض العضو او يرخى العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو ومن لطيف الحكمة ان الحيوان الذي يريد ان يحرك عضوا منه وهو لا يعلم اى عضلة يجب ان يحركه لا يشتغل من عضل بدنه الا ذلك العضل بعينه فتبارك الله احسن الخالقين **ومنها** مدركة اما في الظاهر وهي قوى خمس قوة البصر وموضعها عند التقاطع الصليبي من العصبتين الاتيتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال والمقادير والحركات **وقوة** السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات **وقوة** الشم وموضعها الزائدتان من الدماغ شبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المتصعدة بحركة المنشق المتكيف بها **وقوة** الذوق وموضعها العصب المفروش على اللسان من شانها ادراك الطعوم بتكيف الرطوبة اللعابية التي في الفم بها **وقوة** اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها الادراك الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وصلابتها وملاستها ولينها وخفتها وثقلها **واما** في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بالادراك الظاهر عند حضور المحسوسات وحال غيبتها وهي الحس المشترك المدرك لما يدركه الحواس الخمس الظاهرة وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال اذ فيه يجتمع صور المحسوسات بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة فيحفظ الصور وموضعه موخر البطن المقدم ومنها يدرك المعاني الجزئية التي ليست بمحسوسة القائمة بتلك الصور المحسوسة كصداقة زيد وعداوة عمرو وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة وهي القوة التي تحلل الصور وتركبها وتحلل المعاني وتركبها فتارة يفصل الصورة عن الصورة والمعنى عن المعنى والصورة

عن المعنى

عن المعنى وتارة يركب الصورة بها وتارة يركب المعنى وهي ان استعملت في الامور الكلية تسمى مفكرة وان استعملت في الامور الجزئية يسمى متخيلة ومحل هذه القوى الدودة التي في وسط الدماغ والدليل على اختصاص هذه القوى بهذه المواضع اختلال فعلها بخلل هذه المواضع فان الفساد اذا اختص بموضع اورث الآفة في فعل القوة المختصة بذلك الموضع هذا على راى الفلاسفة واما الاطباء فانهم لما لم يعرفوا الا حدوث الآفة في التخيل والفكر والذكر بعروض الفساد للتجاويف الثلاثة لم يثبتوا الا هذه القوى الثلاث فالحس المشترك والخيال عندهم واحد وموضعها البطن المقدم من الدماغ ولذلك متى طلبنا من التخيل شيئا اطرقنا ورفعنا بالطبع نروم بذلك ان يميل بالارواح النفسانية الى هذا المحل ليقوى تصرف هذه القوة وكذلك المتصرفة والوهم واحد عندهم وموضعها البطن الاوسط ولذلك اذا استعملنا الفكر او الوهم انتصبنا على الاستقامة وموضع الحافظة عندهم ايضا البطن الموخر ولذلك صرنا نكتب ورؤسنا الى خلف متى رمنا ان نتذكر الشيء من غير قصد منا لذلك **والثالثة** القوة الحيوانية وهي القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول الحس والحركة وبالجملة يفيد الحيوة والافعال المنسوبة [illegible] كالقلب والشرايين وحركة لجوهر الروح اللطيف الى الاعضاء والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة بخلاف قوى الطبيعة فانها توجد في النبات وان يعطل عضو من القوى النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه القوة [illegible] العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد لها الا لقوة الحس والحركة وهو مع ذلك حي [illegible] فيه قوة تحفظ حيوته وليس هذه القوة قوة التغذية وغيرها والا لكان النبات مستعدا لقبول الحس والحركة **وسابعها الافعال** وهي طبيعية ونفسانية وحيوانية يصدر كل واحد منها من قوة مناسبة له منها مفردة يتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد اى الابتلاع فانه يتم بالقوة الجاذبة التي في المعدة او المري والقوة الدافعة الازدرادية

الركن الثاني في حد الصحة والمرض واجناسه واوقاته

اعلم ان للبدن حالتين الصحة وهي هيئة بدنية يجب بها لذاتها سلامة فعل موضوعها [illegible] لذاتها احترازا عن سبب الصحة فانه وان اوجب سلامة الفعل الا انه بواسطة ايجاب الصحة التي هي موجبة بالذات والمرض وهو هيئة بدنية موجب بالذات آفة في فعل موضوعها وكل هيئة غير طبيعية تتبع هذه الهيئة تسمى عرضا سواء كان مرضا اولا مثل العطش والاضطراب والصداع في الحميات وعند جالينوس احوال البدن ثلاثة الصحة وهي عنده هيئة للبدن يقتضي لذاتها ان يصدر عنه جميع افعاله اللائقة به الطبيعية والنفسانية والحيوانية في جميع الاوقات سليمة والمرض وهو هيئة للبدن يقتضي لذاتها ان يصدر عنه جميع افعاله اللائقة به في جميع الاوقات ماؤفة وحالة ثالثة لا صحة ولا مرض وهي متوسطة بينهما لا يصدق عليها حد الصحة ولا حد المرض كحال الشيخ والطفل والناقه لان افعالهم كلها لا تكون سليمة ولا يكون كلها سقيمة اما المشايخ فلان قواهم اخذت في الانحطاط وقد استولى على ابدانهم رطوبات غريبة واما الاطفال فلان قواهم بعد ضعيفة وحرارتهم الغريزية مغمورة برطوباتهم واما الناقهون فلضعف قواهم بسبب المرض المتقدم وكحال الاعمى فانه ليس بصحيح لان بعض افعاله ماؤف وهو الابصار وليس بمريض لان باقي افعاله سليمة كحال الصحيح المزاج المريض التركيب والصحيح الخلقة المريض المقدار وكحال من يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا فان قلت هذا يقتضي ان لا يكون في الوجود صحيح ولا مريض لانه ما من شخص الا وهو يمرض في وقت ما ويصح في وقت ما ويكون من حال الثالثة قلت ليس كذلك لان الداخل من ذلك الثالثة هو الذي يقتضي مزاجه وتركيبه ان يكون في وقت معين مريضا كالشتاء

في الحالة

مثلا وقصيحها في وقت معين كالصيف وقد ثبت ذلك بالتكرار والمراد في **كل مرض** اما مفرد لا يكون تحققه باجتماع امراض يتخذ من المجموع مرض واحد كالصداع او مركب يكون تحققه كذلك كالورم فانه يحصل من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وكالسل فانه يحدث عن سوء مزاج وتفرق اتصال لجرم الرئة **والمفرد** اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة اذ لا يمكن عروضه للاعضاء المركبة الا بعد عروضه للاعضاء المفردة وهو مرض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو مرض التركيب او يمكن لكل واحد منهما وهو مرض تفرق الاتصال ويسمى انحلال الفرد **وامراض** سوء المزاج وهي الثمانية الخارجة عن الاعتدال تكون ساذجة ومادية والمادية مجاورة ومداخلة مورمة او غير مورمة كما عرفت **وامراض** التركيب اربعة امراض الخلقة وخلقة الشيء هيأته وصورته وهي اقسام اربعة امراض الشكل كالراس المسفط ومستطيل الراس وهو ان ينقص احد النتوئين اما المقدم او المؤخر او كلاهما ودباح الاقوس وامراض المجاري اما بان يتسع كالانتشار او يضيق كضيق مجرى النفس او ينسد كانسداد المجرى الذي بين المرارة والكبد وامراض التجاويف كاتساع كيس الانثيين وتضيق المعدة وخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك وامتلاء بطون الدماغ في السكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرئة وامراض المقدار اما بالزيادة العامة كالسمن المفرط او الخاصة كعظم اللسان او بالنقصان العام كالهزال المفرط او الخاص كصغر الحدقة وامراض العدد اما بالزيادة كالاصبع الزائدة او بالنقصان كنقصان اصبع خلقة او لتاكل وامراض الوضع وهي ان ينتقل بعض الاعضاء الى البعض في القرب والبعد كزوال عضو عن موضعه او حركة فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل او اتساع حركة العضو الى جانب او عدمه او نحوهما واما امراض تفرق الاتصال فالواقع في الجلد يسمى خدشا ان كان رقيقا غير بسيط ويسمى ان كان بسيطا وفي اللحم جراحة ان قرب عهده وان قاح او تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف كسرا وفي العصب والاخشب فنفا والمنفتح لفوهات العروق ..... والقلب لا يحتمل الجراحة ويعقبها الموت اذ انفذت الجراحة الى الحجاب ويجوز التسمية المرضية الاعلى اما من جهة التشبيه كدا الاسد وداء الفيل او من محله كذات الجنب وذات الرئة او من سببه كما يقال مرض سوداوي او صفراوي او من عرضه كالصرع لان هذا المرض يلزم لصاحبه السقوط وقد يكون من جهة نسبة الى اول من

١ يذكر ان مرض له ذلك كقولهم قرحة قيلانية منسوب الى الى رجل يسمى قيلانس وهي نوع من القروح العفنة ..... منها صديدا والى بلد يكثر فيه حدوثه كقولهم القروح البلخية وكل مرض اما شركي يكون حصوله في العضو الذي يكون حدثها لحصول مرض في عضو آخر او اصلي لا يكون كذلك وتختلف حال الشركي باختلاف حال الاصلي ويتقدم الضرر في الاصلي والشركة قد يكون لمجاورة العضوين كضيق النفس بورم المري او لان احدهما طريق الى الآخر كتورم الحالب لجراحة في الرجل فانه اذا احدثت جراحة في الرجل ورامت الطبيعة المدبرة للبدن اصلاحها فارسلت اليه موادا اصالحة طلبا لاصلاحها فيمر بالحالب وفي نفسه رخو قابل للمواد فيورم لا محالة او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ او مبدأ الفعل كالدماغ لفعل الحواس الظاهرة او لان احدهما مصب للآخر على سمت الآخر فيرتفع اليه بخاره كمقدم الدماغ على سمت المعدة وعلى سمت الرحم او لان احدهما مصب للآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين من الرقبة للدماغ فان الاعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة **وكل مرض** اما حاد وهو السريع الحركة الى المنتهى كالامراض الصفراوية الخالصة واما مزمن وهو البطيء الحركة الى المنتهى كاكثر الامراض البلغمية والسوداوية والحاد اما حاد في الغاية العظمى ك

وهو الذي لا يتجاوز بحرانه الرابع او حاد دون الغاية القصوى وهو الذي لا يتجاوز بحرانه السابع وحاد بقول مطلق وهو الذي ينقضي اما في الرابع عشر او في السابع عشر والعشرين وما تأخر عن العشرين لا يقال له حاد بل يسمى الحاد المستحيل لاستحالتها الى مراتب الامراض المزمنة وليس لها طرف ينتهي اليه بل قد تمتد الى آخر العمر والامراض اما ظاهرة تعرف حسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كاوجاع المعدة والرئة او عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاريه واما غير مدركة الا بالتخمين كالآفات العارضة لمجاري البول ومن الامراض ما يكون شفاء من امراض مثل الربع فانها لكثرة نوبتها وتنقيتها كثيرا ما تشفي من الصرع ومن اوجاع المفاصل وفي الدوالي والجرب والحكة والبثور والشقاق وكذلك الربيع شفاء من الرمد وزلق الامعاء وذات الجنب وكذلك انفتاح افواه عروق المقعدة شفاء من كل مرض سوداوي كالجنون والصرع السوداوي ومن وجع الورك واوجاع الكلى والارحام والجذام والسرطان والجرب والنقرس والقوابي والسرسام وذوات الجنب وذات الرئة والاكلة ومن الامراض ما يكون معديا كالجذام والجدري والحصبة والجرب والحمى الوبائية والقروح العفنة خصوصا اذا ضاقت المساكن او كان المجاور فيما يلي الريح الاخر ومثل الرمد خصوصا الى المتأمل ومثل الضرس والسل والربو وقيل الجلوس في مرحاض صاحب الناسور مضر ويقوى في الامراض المشهورة من الامراض المعدية وليست منحصرة فيها فان ما كان له كيفية حادة يحلل منها ويمازج الجار مستعد لها قابلة للتأثير فيها بالمجاورة القريبة منها وخصوصا المخالطة منها فتوجب لها من الامراض ما اوجبته لغيرها والسل يعدي بما يحلل من نفس المسلول ولا سيما من يشابهه او يستنشق الهواء الطالع من رئته وصدره وفيه والنجر ايضا كذلك ومن الامراض ما يكون متوارثا في النسل كالبرص والقرع الطبيعي والنقرس والسل والجذام والحصاة ووجع المفاصل وهي ايضا ليست منحصرة فيما ذكر بل كل ما به آفة لازمة عسرة البرء فانها تسري في اولاده وكل عضو هو ضعيف في الآباء يكون ضعيفا في الاولاد غالبا ومنها ما هو مسلم وهو الذي لا يعايق عن معالجة كما ينبغي كالصداع وحده وما هو غير مسلم وهو الذي يقترن به عايق لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنه النزلة فان الصداع يحتاج الى المرخيات والملطفات والنزلة تمنع منها وكل مرض متغير اما ان تظهر اشتداده وهو وقت التزيد او انتقاصه وهو وقت الانحطاط او لا تظهر شيء منهما فان كان قبل التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء وهذه الاوقات قد تعتبر بحسب المرض من اوله الى آخره ويسمى اوقاتا كلية وقد تعتبر بحسب نوبة نوبة ويسمى اوقاتا جزئية والابتداء في المرض المادي هو من حين يحصل الفعل الى ان يتبين للنضج اثر ولو خفي ومن بعد ذلك هو وقت التزيد الى وقت تظهر علامات النضج ظهورا كاملا وذلك وقت المنتهى وبعد ذلك يأخذ المرض في الانحطاط وما لا يستوفي من الامراض المتغيرة هذه الاوقات الاربعة فهو مهلك لانه يقتل اما في الابتداء او التزيد او المنتهى وما جاوز المنتهى فلا يقتل الا من علة اخرى تحدث على المريض لان زمان الانحطاط ينكسر فيه سورة المرض ويستولي القوة على قهره وحله ولذلك قيل لا يكون في الانحطاط لا بحران ولا موت **الركن الثالث في الاسباب** السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان والمراد من كونه اولا تقدمه بالزمان او بالذات ليشمل السبب الفاعلي والحافظ لان الحافظ لا يتقدم بالزمان بل بالذات وهو اما بادٍ ان لم يكن بدنيا اي خلطيا او مزاجيا او تركيبيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفرح والسقطة والضربة واما بدني فان كان كذلك فان اوجب الحال بلا واسطة كايجاب العفونة الحمى فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء الحمى العفنية فيسمى سابقا والسبب يفعل فعله اما بالذات كالفلفل يسخن والماء البارد يبرد واما بالعرض

الماء البارد اذا سخن بالتكثيف وسد المسام وحقن الابخرة الحارة والماء الحار اذا برد بالتحليل والسقمونيا اذا برد بالتفريغ الخلط الحار المسخن والسبب اما ضروري لا يمكن للانسان التفصي عنه في حياته واما غير ضروري والاسباب الضرورية ستة الهواء المحيط بابداننا ونضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس فانه وان كان حارا لكنه بالقياس الى مزاج الروح والحرارة الغريزية بارد ويدل على ذلك الهواء انا في الصيف اذا حركنا الهواء وجدنا برده وذلك لان الهواء المجاور لابداننا في مدة سكونه مماسا لنا يكتسب من حرارة ابداننا حرارة بحيث صارت كيفيته ككيفية ابداننا فلا يحس به لان الحس لا يدرك ما يشاكل لابداننا في مدة يسيرة ما تنافى الكيفية فاذا حركنا الهواء نحى عنا الهواء ما كان مماسا لنا وتصل الينا غيره مما لم يكتسب تلك الحرارة من ابداننا فندركه ونستلذ ببرده والهواء الجيد الفاضل الحافظ للصحة الجديرة لها هو الهواء المعتدل الذي لا يخالطه من الابخرة والادخنة شيء غريب كبخار بطائح واجام وخنادق واراضي ترتبة وصبا قل رديئة مثل الكرنب والجرجير والباقلي والثوم والبصل واشجار لنقه وخبيثه كالخروع والتين والجوز وكورايح الحديد والاتون وهو مكشوف السماء غير محقوق بين الجدرات والسقوف اللهم الا ان يكون في حال نايب الهواء فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من المغموم والمحجوب والا يخالطه رائحة عفنة ويكون بحيث لا تحتبس عنه الرياح الفاضلة والرياح الشمالية ولا يكون محتبسا في وهدة تسخن مع طلوع الشمس وتبرد مع غروبها بسرعة ولا محقونا في جدران حديث العهد بالصاروج ونحوها لم يجف بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كانه يقبض على الحلق وتغيرات الهواء اما طبيعته وهي التغيرات الفصلية عند الاطباء وغيرها عند المنجمين فان الربيع عند الاطباء هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادفاء ويعتد به من البرد والى ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه نشو الاشجار والازهار والثمار والصيف هو جميع الازمنة الحارة والخريف هو زمان ابتداء تغير الورق وابتداء سقوطه الى حصول البرد والشتاء هو جميع الازمنة الباردة ومزاج الربيع معتدل وان كانت اوايله مائلة الى البرودة واواخره مائلة الى الحرارة لان الهواء اخذ ينسلخ عن برده العارض له في الشتاء بسبب بعد الشمس عن المسامتة بالحر الذي ابتداء فيه من اقبال الشمس اليه وهذا الحر يخفف بلة الهواء ايضا وكذا النصار اذا كان وسط الربيع قد اعتدل الهواء في الحر والبرد والرطوبة واليبس والصيف حار يابس اما حرارته فلمسامتة الشمس وقربها من المسامتة فيسخن الهواء ويحلل ويلطف ويقرب من طبيعة العنصر الناري واما يبسه فلان الانداء تستمسك فيه من قبل ان الحر يفني البخارات ولا يدعها تتلبد والتي كانت وقعت من قبل تحلل وينعش لفرط الحرارة والخريف يقرب مزاجه من الاعتدال في الحر والبرد لان الحر فيه قد انكسر والبرد لم يستحكم بعد الا ان اعتداله فيهما ليس بوجد مستويا في جميع اوقاته على وتيرة واحدة بل يوجد مختلفا وذلك ان الحر يوجد في انتصاف النهار اشد والبرد بالغداة والعشي لان الهواء قد استعد بحر الصيف لان يلتهب عند ارتفاع الشمس سريعا والبرد بالغداة والعشي يوجد اكثر لبعد الشمس عن سمت الرؤوس وقبل الهواء للبرد للطافة الحاصلة له عن الحر المتقدم المخلخل ولهذا اذا سخنت الماء وعرضته للانجماد كان اسرع جمودا من البارد على ان الابدان لا تحس من برد الربيع من اما تحس من برد الخريف لكونها منتقلة من البرد الى الحر مفقوده للبرد وفي الخريف بالضد ولما حاله في الرطوبة واليبوسة فليست معتدلة بل مايلة الى اليبس لاجل ذلك فرط الحر في الصيف قد جفف الهواء والارض ولم تحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلة المجففة والشتاء بارد رطب لبعد الشمس عن المسامتة ولكثرة ما

يقع من الانداء والامطار والثلوج ويعني بقولنا في هذا الموضع هو هواء رطب يخالطه الابخرة كثيرة مائية او استحالت بتكثيفه الى مشاكلة البخار المائي ويقولنا هواء يابس هواء قد تفشش عنه ما يخالطه من الابخرة المائية او استحال في مشاكلة النار بالتحلل او خالطته ادخنة ارضية تشاكل الارض في تنشفها وكل فصل يورث الامراض المناسبة له بزيادة المضادة فالصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والمحرقة والعطش والكرب والقيء والذرب ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه ويكثر في آخره البول الاسود بسبب تحليل الرقيق واحتباس الغليظ ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يجذبه فان الحر جاذب ولذلك يجذب السراج الدهن ويكثر فيه اوجاع الاذن والرمد والعرق ويكون متوقعا في البحارين والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه كذات الجنب وذات الرئة والبحوحة والحلق واوجاع الحلق والجنب والظهر وآفات العصب والصداع المزمن والفالج واللقوة بل السكتة والصرع ويكون اجواف الابدان وباطن الارض فيه وفي الربيع اسخن ما يكون والنوم فيهما اطول ما يكون واحتمال الطعام اسهل ما يكون والحار الغريزي في الابدان اكثر ما يكون وفي الصيف والخريف يكون بالخلاف والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر النهار ولتقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرقة للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه لكثرة تولد المائية منها وغليانها واختلاط الاخلاط ويكثر فيه السوداء وامراضه كالجرب المتقشر والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطة والربع وعظم الطحال وتقطير البول وعسره وزلق الامعاء والسل والاستسقاء والقولنج واختلاف الدم ويكثر فيه تولد الديدان ويقل الدم لمضادة السوداء لمزاجه ولقلة جودة الهضم فيه ..... في الصيف بقايا امراضه واجود الخريف الرطب المطير واليابس اردأه والربيع تتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فتحدث فيه الجراحات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذي مادة كانت مادته ساكنة في الشتاء وذلك لا لرداءته بل لحرّه اللطيف فانه اصح الفصول وانسبها للحيوة والصحة لانه معتدل والطبيعة تقوى بالاعتدال وما يلي الحرارة التي توافق الحرارة الغريزية التي بها الحيوة والصحة لانه معتدل والى الرطوبة التي بها النشو والنماء وتحمر فيه اللون ويكثر اختلاف الدم والرعاف والاورام والدماميل والخوانيق ويكون فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وتحرك البلغم في البلغميين فيحدث السكتة والفالج واوجاع المفاصل واجود السنين سنة يكون ربيعها معتدلا ويقع فيها امطار معتدلة ويكون صيفها بقدر العادة للبلد ولا يكون في خريفها حر قوي ولا برد قوي ويقع فيه امطار معتدلة ولا يكون في الشتاء برد شديد خارج عن الاعتدال ولا امطار كثيرة جدا ولا يكون قليل البرد والمطر ايضا بحيث يعدم ما هو المعتاد منهما والسنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة رديئة كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها فان الفصل الواحد يثير المرض اللايق به فكيف السنة واذا استعجل الشتاء استعجلت الامراض الشتوية واذا استعجل الصيف استعجلت الامراض الصيفية واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف قال ابقراط متى كان في اي وقت من اوقات السنة في يوم واحد مرة حر ومرة برد من جزء من برد فتوقع حدوث امراض خريفية قال الشيخ اذا ورد ربيع شمالي اي بارد يابس كثير الرياح الشمالية قليل الجنوبية على شتاء جنوبي اي قليل البرد كثير الرطوبة قليل الرياح الشمالية كثير الجنوبية ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثير التبرج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة الطويلة فان كانت

الهواء المعتدل

والفصول

الشتاء شديد الرطوبة اسقطت اللواتي يضعن وضعهن ببيعا بادني سبب وان ولدن اضعفن او امتن او اسقمن وكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تكثر جدا وخصوصا بالشيوخ وتنزل في اعصابهم فربما ماتوا منها فجاءة لحبوسها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثرت في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبع واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل واندفاع البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء والصبيان ويكثر العفن وحمياته فان كان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعري العبور ويومي عشرين من تموز مطر وهبت شمال يرجى خير وتحللت الامراض واضر ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن نجا منهم يقع الى الربع لاحتراق الاخلاط وتمديدها والى الاستسقاء بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره بالمشايخ وبذي من يحتاج عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي اسعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبح حلوقها وتسل لانها تعرض لها اكثر ان تزكم ولذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة فان ورد على صيف جنوبي خريفي شمالي كثرت فيه امراض العصر ولحقت مقدمتها واذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبة فاذا جاء الشتاء هاجت امراض العصر المذكورة ولا يبعدان تودي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المتنفس الى امراض عفنية ولم يخل الشتاء من ان يكون فيه صالصادفه مواد رديه محتقنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض لهم رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة في الحوليا والشتاء البارد المطيق تحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدث خوانيق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة يكون داخلا وخارجا وحدث عسر البول وحصبة وحميات وجدري سليمات ورمد وفساد دم واحتباس طمث وكرب ونفث دم والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي والهواء الحار يرخي ويحلل فان لم يفرط حمر اللون لجذبه الدم الى خارج وان افرط صفر بتحليله لما انجذب ويكثر العرق ويقل البول ويضعف الهضم ويعطش ويكدر الحواس ويثقل الدماغ وامراضه الخناق والحميات والرمد والمساكن الحارة مسودة مفلفلة للشعور واذا كثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم كما في بعض بلاد الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في الثلثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا والهواء البارد يشدد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون ويشجع ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق وامراضه الزكام والصداع والنزلة والفالج والرعشة فالمساكن البارده اهلها اقوى واشجع واوفر حرارة غريزية واطول اعمارا فان كانت رطبة كان اهلها شحمين لحميين غائرى العروق خافي المفاصل غضين نضين والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن والمساكن الرطبة اهلها حسن السحنات لين الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا ويكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الحيض ومن البواسير والبواسير والقروح والعفن والقلاع والصرع والهواء اليابس يجفف البدن ويجفف الجلد والمساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان تتشقق جلودهم ويستولي على ادمغتهم اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا والهواء الكدر والغليظ يوحش النفس ويثور الاخلاط لما يحدث في المجاري الضيقة من السدد بسبب غلظه فلا تنفذ فيها الاخلاط النفوذ التام فيتحلل ويتنور

اي يحصل لها حالة كالغليان والهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو هواء مخالط باجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الكواكب كالمرتعش وسببها كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة التي تكسح عنه ما يخالطه من الابخرة والادخنة وهواء الدور اثقل من هواء الصحرا واما غير طبيعته اما غير مضادة للطبيعة ويكون اما من اسباب سماوية كما اذا حدث وضع فلكي تقتضي الحر او البرد او رطوبة الجو ويبسه على ما علم في علم احكام النجوم وكذلك توجد سنة احر او ابرد من سنة وسنة اكثر او اقل انداوس سنة او ارضية اما لاجل نسبة الى جهات العالم فان ريح الشمال وهي التي تهب من شمال المستقبل للمشرق باردة اما بردها فلانها تهب من جانب القطب الشمالي ومن الناحية التي تلي المعمورة واكثر بردا الان الشمس لا تسامتها اصلا بل لا يقرب من سامتها ايضا ولان الثلوج والمياه الجامدة تكثر في هذه البقاع والريح تجتازبها فيزداد بذلك بردا واما يبسها فلان هذه النواحي قليلة البحار كثيرة الجبال والبراري فيكتسب الريح باجتيازها بها يبسا ولانها لا تستصحب معها ابخرة كثيرة في هذه النواحي لقلة المادة اي الرطوبة وضعف الفاعل اي الحرارة وهي تصلب الابدان وتقويها وتجفف الرأس وهي اصح الارياح وادفعها للعفن غير انها تهيج السعال الذي يكون في الرئة والحلق والنزلة والزكام وتعقل البطن وتدر البول وتحدث الاقشعرار ووجع الاضلاع والصدر والحلق والدما في العين وريح الجنوب وهي التي تهب من يمين المستقبل المشرق حارة رطبة اما حرارتها فلانها تهب من جانب خط الاستواء والحر يوجد مفرطا في هذه البقاع وحيث فيه بزيد محترقة واما رطوبتها فلان هذا الجانب مستكثرة البحار فيتبخر عنها ابخرة رطبة تستصحبها الرياح معها الينا وهي ترخي الجسد وتكدر الحواس والراس وتهيج الصداع والرمد وقروب الصرع والحميات العفنية غير انها لا تخشن الحلق والرئة والصدر وهي اجلب الرياح للامراض واقبلها للعفن لا سيما اذا كثر هبوبها في الصيف واواخر الربيع واما الصبا وهو ريح المشرق والدبور وهو ريح المغرب فيحسب وضعهما من الشمال والجنوب يجب ان يكونا معتدلين وما كذلك غير ان الصبا اميل الى الحرارة واليبس اما الحرارة فلانها تتحرك في وقت اقبال الشمس من ناحية المشرق فلا يزال يلطفها ويسخنها نحوها وضياؤها وتحركها الينا والنسيم الذي يدعى الريح السحرية وهي الموصوفة بالطيب لالتذاذ الانسان بها اذا مسته فيطيب النوم ولعلها هي هذه الريح وذلك لان الشمس اذا اخذت تقبل من ناحية المشرق نال هذه الريح من حرها وضيائها فتنبسط وتتبدد وتحتاج الى مكان واسع فيحدث بذلك النسيم السحري ومن قبل هذا تهب هذه الريح بالاسحار من الغدوات من النهار واما اليبس فلان شمال المشرق اقل بخارا واما الدبور فهي اميل الى البرد والرطوبة اما البرد فلان هبوبها علينا تخالف حركة الشمس الينا فلا يؤثر فيها بالتسخين والتلطيف كثيرا وذلك انها تهب مدبرة عنها وعنا فلا يسخنها تسخين الصبا ولذلك تهب في اواخر النهار لان الشمس في اواخر النهار تبلغ الى المواضع التي تهب هذه منها ولذلك يسكن سريعا ويكثر ما تهب بالليل واما ميلها الى الرطوبة فلان شمال المغرب اكثر بخارا من شمال المشرق وايضا فان الجانب الشرقي يغلب فيه اليبس والجانب الغربي يغلب فيه الماء والرياح المجتازة بالارض لان الاولى تخالطها بخارات مائية كثيرة والاخرى تخالطها بخارات ارضية ويندرج في هذا القسم تغيراته التي تكون من اختلاف عروض المساكن وهي مقادير ابعادها عن خط الاستواء وقد عرفناك ذلك في بيان امزجة الاقاليم او بحسب وضع المساكن البحارية فانها ترطب الهواء وذلك لكثرة ما يتبخر منها من الاجزاء المائية وكذلك تصاعدت الامالك

المجاورة للبحار كثيرة الامطار وسحنات اهلها انعم والبدن وشعورهم اسبط واكثر شقرة فان قيل مياه البحار في الاكثر مالحة والحكمة موجبا في ملازمتها ان يكون ابعد عن الاجودة وقبول العفن فلا يحدث وباء عام والماء المالح يجفف فكيف يرطب مجاورة البحار الهواء قلت المنفصل عن ماء البحر بالتبخير انما هو الالطف فالالطف ولا شك ان الاجزاء العذبة الطف ما فيه فهي المتبخرة والقابلة للتبخير لا الاجزاء الملحية فانها لثقلها وغلظها اقل قبولا للتبخير ولذلك كان ماء المطر الواقع في النواحي المذكورة عذبا وانما كانت الاجزاء المالحة ثقيلة غليظة لان سبب الملوحة هو اختلاط الاجزاء الارضية المحترقة المرة الطعم بالاجزاء العذبة المائية ويجب ان يعلم ان مجاورة البحار كما يوجب زيادة ترطيب الجو يوجب ايضا غلظ الهواء بكثرة تلك الابخرة وتراكمها فيكون المسكن البحري معتدلا في حره وبرده لعصيان هوائه لغلظه عن المؤثر المبرد وما يكون في وسط البحر اجود فما يكون على شطه لبعده عن العفن بخلاف الكائن على الشط فانه يندفع اليها اوساخ المدن واقذارها والحيوانات وايضا فان الماء الذي يقرب الشط قليل المقدار ساكن وما هو كذلك فقبوله للعفن الارضي اشد مما هو ليس كذلك فان كانت البحار في الجهة التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريد ما يمر فوقه من ريح الشمال على وجه الماء والذي هو بطبعه بارد وان كانت مما يلي الجنوب اوجبت زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم تجد منفذا القيام جبل في الوجه واذا كانت في ناحية المشرق يكون معدلا لحرارة الصبا ويبسه واذا كانت في ناحية المغرب يكون زائدا في برودة الدبور ورطوبته ومتى كانت الناحية المقابل للبحر من المسكن مكشوفة ولم يعارض بالجبال كان الهواء اسلم من العفونة ومتى كانت منسدة بالجبل كان الهواء مستعدا للعفن في نفسه وتعفين الاخلاط لان الرياح تطرد الابخرة البحرية الى تلك الجهة فتنكبس عند الجبل ولا تجد منفذا فيجتمع فيصير سببا للانداء والعفونات سيما اذا كانت البقعة حارة المزاج او كانت في هذه او كان الانسداد من جانب الشمال والبحر من جانب الجنوب فان كان بحريا كان ضرره اقل منه اذا كان طينيا رخوا واذا كان المسكن مجاور المياه قليلة بطيحة او اجمة فان كانت موضوعة من جهة الرياح الاتية الى المسكن فهو ردي وخم قابل للعفن وان كان مقابلها جبل كان اكد لذلك واعون على حدوثه وان لم يكن كذلك كان دون ذلك في الرداءة او بمجاورتها الجبال فالجبل الشمالي ينفع لمنعه ريح الشمال الباردة وحبسه ريح الجنوب الحارة ولعكسه شعاع الشمس على المسكن والجنوب بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر المشرقي الشمس هادة فينتقل اهل المسكن من برد الليل دفعة الى شمس قوية ولمنعه ريح المشرق وهي ضرر من الغربية لما عرفت وان قاربنا الاعتدال فاصح المساكن من جهة الجبال وسترها والانكشاف منها ان يكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب او الاختلاف اوضاعها في الارتفاع والانخفاض فالمسكن متى كان ارفع وضعا مثل مبادي من ارتفعت انجاد الارض ورؤوس الجبال ومواضع القلال كان ابرد ومتى كان اخفض وضعا كالذي يكون في وهدات الارض او كهيئة جبال كالمغارات والمواضع المستورة عن الرياح او السقوف كان اسخن والسبب في ذلك ان الحر شوقي على البقاع من حسن احدهما الشمس والاخرى الابخرة التي تنفصل من الارض والادخنة التي ترتفع من النيران وانفاس الحيوانات فالمساكن المرتفعة يوجد هواؤها مخترقا للرياح فيكسح عنها الابخرة والانفاس والهواء الذي قد حمي بشعاع الشمس فان شعاعها اجتماعه وتراكمه في المواضع المنخفضة والغائرة اكثر واشد مما كان في المواضع المرتفعة فانه يتلاشى ويتفرق هنالك ولذلك تسخن الاواني الموضوعة في موقع شعاع الشمس منكوسة اقل وابطا مما لم يوضع منكوسة فتبرد الهواء في المواضع المرتفعة

ويصفو من الكدورات والشوائب ولذلك يكون اهلها اصحاء اقوياء اجلاد اطويل الاعمار فيبقى الهواء الذي قد حمي بالشمس والابخرة الحارة فيها فيبقى الهواء دنيا ويبقى مياهها ايضا غير باردة ويزداد ذلك ان كانت راكدة او بطيحة او سبخة ولذلك يكون اهلها دائما في امراض مختلفة والمواضع المستوية الوضع اعدل واصح من غيرها او لاختلاف طبيعة تربها فان المساكن الحجرية يابسة تشفة يشتد فيها الحر في الصيف والبرد في الشتاء ويكون ابدان ساكنيها صلبة مدمجة قوية الشعر باردة المفاصل ويوجد لهم ضربات من سوء الخلق والتكبر والذكاء في الاعمال والنجابة في الحروب والمساكن الكبريتية تجفف وتسخن وكذلك الزرنيخية والسبخية والبرية والرملية اخف واقشف والحمائية والترابية وهي التي تنبع منها مياه قليلة في مواضع متعددة كثيرة ولا تجري ترطب وتعفن واما الكائنة السهلة الحرة الطينية فارطب والين وانها لا تغير الهواء الى نوع ردي بل تصلحه ويزيل عنه ما يشوبه من الكيفيات الردية وكذلك تحلو الماء المالح بالمرور عليها والجبلية تصلب الابدان وحال اهلها كحال اهل المساكن الحجرية وخير المسكن ما يكون في موضع صالح التربة مرتفع معرض للرياح الصحيحة الباردة واسعا منفسحا لا ضيقا مداخلا مختنق المتنفس ويكون كواه مرتفعة وابوابه شرقية شمالية واسعة وشقوقه عالية ويمكن الرياح المشرقية والشمالية من مداخله الابنية والشمس من الوصول الى كل موضع فيه فانها هي المصلحة للهواء ويكون مجاورا للمياه العذبة الكثيرة اي الصافية الخفيفة الجارية الغمرة النظيفة التي تبرد شتاء وتسخن صيفا والمنبت في ضوء القمر يزيد في نفث الدم والاسهال ويصفر اللون ويذبل البدن ويولد الكسل والاسترخاء ويصدع ويهيج الرطوبات الفضلية وتعفنها بعض المبلغمين واصحاب الزكام والنزلات واما مضادة للطبيعة وهي اما الاستحالة بجوهره الى الرداءة والفساد بان يصير جوهره غير صالح لما اجله من اصلاح جوهر الروح ودفع الحرارة وتعديل الابدان وغير ذلك من منافعه وهذا هو الوباء وهو تعفن يعرض للجسم المبثوث في الجو الممتزج من الهوا الخفيف والبخار والدخان وذلك يتعفن كما يتعفن الماء المستنقع الاجزاء ويتعفن الارواح ثم تعفن الاخلاط بتوسطها وخصوصا ما كان في حوالي القلب لانه اقرب وصولا اليه فيسري منه الى غيره والبعض استحالة الجسم ذي الرطوبة من الحرارة الى كيفية مخالفة للطبيعة من غير انتقاله الى نوع اخر او الاشتداد كيفيته الى حد غير محتمل كما اذا اشتدت حرارته او برودته بحيث يفسد الزرع والنسل وثانيها ما يؤكل ويشرب وهو ان كان مؤثرا في البدن بكيفيته فقط بان يسخن البدن او يبرد او يرطب او ييبس ولا يصلح ان يحصل منه خلط مستعد لان يفيض عليه صورة عضوية بل يؤثر ذلك التاثير وجوهره وحقيقته باقية كالفلفل والبنفسج فهو الدواء الصرف وان كان مؤثرا بمادته فقط بان يحصل منه خلط مستعد لان يصير جزء عضو ولا يبقى عند ذلك منه شيء على صورته النوعية فيؤثر في البدن كيفية المناسبة له كالخبز واللحم فهو الغذاء المحض وان كان مؤثرا بصورته النوعية فهو ذو الخاصية الموافقة كالترياق فانه يحفظ الصحة والقوي في المزاج الحار وينفع منه مع ان مزاجه حار او ذو الخاصية المخالفة كسم الافاعي فانه يفعل الفساد والاحراق اكثر من التاثير الذي الناس اجزاءه لبساطتها فهذا الفعل لامر غير الكيفية والمادة بل بصورة جنوبية خاصة بذلك النوع كالمغناطيس في جذب الحديد والكهربا في جذب التبن وان كان مؤثرا بمادته وكيفيته فهو الغذاء الدوائي او الدواء الغذائي على تقديم الاغلب كالخس والثوم والتفاح فانه في اثناء الجزء الغذائية تكون منها خلط يقبل صورة عضو ويصير بدل ما يتحلل واجزاء دوائية تبقى على صورة النوعية وفيها كيفية مناسبة لها مؤثرة في البدن فان الدم المتولد من الخس مثلا فيه اجزاء صغيرة جدا لم يستحل بعد

الدخان من اسباب الوبا

بحسب الطاعون

عن صورتها ويكون كيفيتها بعد باقية مؤثرة في البدن وان كان مؤثرا بكيفيته وصورته فهو الدواء الذي له خاصية
كالسقمونيا فانه ... يسهل الصفراء بالخاصية وان كان مؤثرا بمادته وصورته فهو الغذاء الذي له خاصية
كصفرة البيض النيمبرشت فانه بمادته تصير بدل ما يتحلل وبخاصيته تقوي القلب وان كان مؤثرا بكيفيته ومادته وصورته
النوعية فهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية مثل لب الجوز مع الثوم فانه ترياق السموم ويحصل منه دم مستعد للصوق(؟)
العضوية ويسخن البدن والغذاء قد يكون غليظا وهو الذي يتولد منه دم ثخين كلحم البقر ولطيفا وهو الذي يتولد
منه دم رقيق كلحم الفروج ومتوسطا بينهما بان يكون الدم المتولد منه بين الثخن والرقة كلحم الحولي من الضان وكل واحد
منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وقد يكون كثير التغذية بان يستحيل اكثر اجزائه الى الدم الجيد وقد يكون قليلها
بان لا يكون كذلك ومثال اللطيف الكثير الغذاء الصالح الكيموس الشراب الجيد ومح البيض ومثال اللطيف القليل
الغذاء الحسن الكيموس الجلاب والرمان والحس ومثال الغليظ الكثير الغذاء الصالح الكيموس البيض المسلوق ومثال
الغليظ الكثير الغذاء الرديء الكيموس لحم البقر ولحم البط مثال اللطيف الغذاء الفاسد الكيموس الرقيق(؟) مثال الغليظ
القليل الغذاء الرديء الكيموس القديد مثال المعتدل الكثير الغذاء الحسن الكيموس اللحم الحولي من الضان والخبز النقي
والمعتدل الكثير الغذاء الفاسد الكيموس مثل الكرنب فان جوهره ليس لطيفا كماء اللحم ولا غليظا كلحم البقر والمعتدل
القليل الغذاء الحسن الكيموس اللفت والمعتدل القليل الغذاء الفاسد الكيموس الجوز والماء لا يغذو لبساطته لان
الغذاء يجب ان يكون شبيها بالمغتذي والمغتذي جسم مركب فالغاذي يجب ان يكون مركبا وانما يستعمل لتسليك(؟) الغذاء
وتعديل حرارة البدن وترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لينفذ في المجاري الضيقة ويسهل خروج فضوله برازا وبولا
وعرقا ويمنع افراط حرارته بتبريده لكن يجب ان يعلم ان الماء وان لم يغذ بانفراده فانه يمكن ان يغذو اذا خالطه شيء
من الاطعمة ولولا ذلك لكان الغذاء الذي في مرقة اللحم هو ما فيها من الاجزاء اللحمية فقط وليس كذلك فانا لو غذونا
انسانا بالقدر الذي يكون في المرقة من اللحم لم يحصل له بذلك من الغذاء والقوة ما يحصل له بتلك المرقة ولان الاغذية
اليابسة والصلبة مثل الارز والحنطة اذا انطبخت بالماء يحصل من المطبوخ دم صالح لا يحصل مثله من غيره وكذلك
الهواء لا يغذو الروح بانفراده لكن اذا خالط دم القلب وامتزج به صار من المجموع جسم يمكن ان يغذو الارواح
ثالثها الحركة والسكون البدنيان الحركة السريعة القوية القليلة يسخن اكثر مما يحلل لان التحليل يحتاج فيه الى زمان
يترقق فيه قوام المادة ويتبخر والبطيئة الكثيرة الضعيفة بالعكس وافراط الحركة مبرد مجفف لانه يلزمه تحلل الرطوبة
الغريزية الحاملة للحرارة الغريزية وافراط السكون مبرد مرطب لانه يلزمه كثرة الفضلات وفقدان تحللها
وانغمار الحرارة الغريزية فيها وانطفاؤها بها وفقدان انتعاش الحرارة بالحركة والسكون اعون على الهضم والحركة
على الانحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيان والحركة النفسية يلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب
او قليلا قليلا كما عند الفرح او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه لان الروح
لكونها لطيفة حارة سريعة التحلل لا ترسم(؟) الطبيعة تحريكها الى جهة الا اذا كان معها ما يمدها ليتدارك ما يتحلل منها بالحركة وذلك
هو الجسم الذي من شانه ان يمدها وذلك هو الدم الصافي الشبيه بها نوعا ولا شك ان ذلك اذا اجتمع مع الروح في جهة
ما يكون الحركة اليها كانت اسخن واذا اخلي في جهة بسبب كون الحركة عنها كانت ابرد والمفرد من ذلك قائل اما اذا كانت الى

خارج

(في الهامش: صفرة البيض تقوي القلب — لحم البقر ردي)

خارج فليبرد الباطن والاعضاء الرئيسة واما اذا كان الى داخل فلاحتقان الروح والحرارة وافراط السكون منه المبرد
ولا سيما للدماغ لعدم التحلل الواجب بالحركة المعتدلة التي تحفظ الصحة وتزيل الفضلات الموجبة للمرض وخامسها النوم
واليقظة النوم عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا لانضاج الغذاء او للاستراحة فيتبعها الروح النفساني
واليقظة عبارة عن انصباب الروح النفساني الى آلات الحس والحركة الظاهرة واستعمالها فالنوم شبيه بالسكون واليقظة
بالحركة وذلك لان السكون يفعل افعالا اشبه بافعال النوم مثل الراحة من التعب ونضج الغذاء ولان اليقظة يتبعها حركات
الحواس ولان النوم يرطب البدن بمعنى ان البدن يغتذي فيه اكثر واجود ولقلة التحلل فيه والسكون يرطب البدن
بهذين المعنيين واليقظة تجفف كالحركة لتحلل والنوم يقوي القوى الطبيعية كلها بحقن الحرارة الغريزية ويرخي
القوى النفسانية بترطيب مسالك الروح النفساني وارخائه اياها وتكدير جوهر الروح ويمنع ما يتحلل ويزيل
الاعياء لانضاج المواد والرطوبات المحتبسة في العضل الموجبة للاعياء ويحبس المستفرغات المفرطة مثل القيء والاسهال
والرعاف ويزيد الدم لانه موجب لهدوء المواد واستقرارها الا ما كان منها في ناحية الجلد لان المادة اذا كانت قريبة
من سطح الجلد كان تدفعها الى الخارج في حال النوم ابلغ واقوى من دفعها في حال اليقظة اذا لم تعرض باليقظة حركة تحللها
وغوص الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحتاج الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد فان صادف
النوم مادة مستعدة للهضم او النضج احالها الى طبيعة الدم وسخنها فانبث الحار في البدن فيسخن البدن سخونة غريزية
وان صادف اخلاطا حارة مرارية وطال زمانه يسخن البدن سخونة غريبة وان صادف خلاء برد مما تحلل او خلطا
عاصيا على الهضم لمجاهدته تشرع فيبرد واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك واذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى
ضرب من اليبوسة واضعفته واحرقت الاخلاط فاحدثت امراضا حادة واساءت الهضم بتحليل القوة وجوعت
بتحليل المادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والامراض البلغمية
الرطوبية وذلك بما يمنع من التحليل ونوم النهار رديء يفسد اللون ويضر الطحال ويحدث الغمر ويزيد في النزلة والامراض
الرطوبية خصوصا في الشتاء ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات ويرخي القوى النفسانية كلها
ويبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج فان العادة طبيعة ثانية والتقلب بين النوم والسهر رديء مخالف
للطبيعة مناف للحرارة الغريزية لافساده الهضم واصعاده البخار الرديء الى الراس وسادسها الاستفراغ والاحتباس
والمعتدل منهما بان يستفرغ الفضلات على ما ينبغي ويحتبس الخلط الصالح نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف
البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ مادة يابسة كالسوداء فيسخن ويرطب بالعرض وقد يتبعه الشدة ايضا
العروق ويتبعها التشنج والكزاز اليابسان وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن
والاسترخاء والتشنج والرطب وما اشبه ذلك واحتقان الحار الغريزي والحالة التي ... وانصداع الاوعية
وانفجارها والاورام والبثور واما السبب الغير الضروري فاشيا غير مضاد للطبيعة كالاندفان في الرمل والتمرغ فيه
فانه ينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك داخل في الحقيقة في الاستفراغ وكذلك الادهان
بالادهان المحللة والتنحي الى الشمس الحارة وخصوصا بالحركة الشديدة فانه يحلل الفضول بقوة ويعرق
النفخ ويحلل اورام الترهل والاستسقاء وينفع الربو ويقي الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ

البارد واذا لم يتبدد من تحت بل كان الجلوس يابسا ينفع اوجاع الكلى والورك واوجاع المفاصل وينقي الرحم والتعرض
للشمس اي الانكشاف لها من الثياب اقوى تاثيرا والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد من الانتقال
النهار منها اذ المنتقل يتبدل عليه الهواء المحيط به الموجب للاحراق فلا يكون المنتقل الواحد ملاقيا الفاعل واحد
ولا كذلك الساكن ورش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب
الحامي ونحوه لان الحرارة تزيد بسبب ... الماء البارد اياها الى الباطن فتجتمع الحرارة وتقوى بها والارواح
لان الهواء المستنشق يكون اقوى ترويحا بسبب امتزاجه بتلك المائية خصوصا اذا كان معه ماء الورد والخل
ويقوي المسترخية من الكرب ولهيب الحميات ويهيج الشهوة واما ضررها فانه يضر اصحاب النوازل والصداع البارد
واما مضادها كالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم وغيرها تعديد الاسباب المرضية
المسخنات مما الغذاء والمعتدل في المقدار فان الكثير المقدار ربما لم ينهضم الانهضام التام فيتولد منه
الفضلات المبردة والقليل المقدار لا يحصل منه دم صالح يوجب تسخينا والحركة المعتدلة وتدخل فيها الرياضات
المعتدلة والدلك والغمز المعتدل لان ووضع المحاجم بغير شرط والغذاء الحار والدواء الحار والحمام المعتدل
والصناعة المسخنة وملاقاة المسخنة الغير المفرطة مثل الاضمدة والسهر المعتدل على الشروط المذكورة والغضب
على كل حال والهم اذا لم يفرط واذا افرط برد والعفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غريزية لان الشيء
يولد ما يناسبه والتكاثف في ظاهر البدن فانه موجب لاحتقان الحرارة والابخرة الحارة في داخل البدن
والتخلخل في داخل البدن فانه يسخن بسبب البخار ومما يسخن البدن ويزيد في جوهر الحرارة الغريزية مثل
الصبي الخصب البدن الذي يضمه الانسان الى بدنه حتى يلتقي صدره ومعدته ولهذا كان القدماء فمن يعتريهم
ضعف الحرارة الغريزية اما من قبل السن او من قبل الخلقة او لعارض اخر مرضي يلصقون جراء الكلاب فيضمونها
الى صدورهم طلبا لهذه المنفعة وذلك لانه ليس من اولاد الحيوانات الانسية ما هو اطيب واسمن وانعم واسخن من
جراء الكلاب وينبغي ان يكون لاختيارهم ولا الجراء اما لانهم لم يقدروا على الصبيان والصبايا او اشفقوا ان يكون
امر يسوء ضرره او لم يجدوا مثل حرارة الجراء للانسان المبردات كل ما يسخن اذا افرط تحلل الحار الغريزي
والغذاء والهواء الباردان والسكون المفرط وشدة تخلخل البدن فيتنفس منه الحار الغريزي وشدة التكاثف
فيختنق الحار الغريزي وملاقاة ما يبرد بالفعل او بالقوة والافراط في الاحتباس بالخنق وفي الاستفراغ لانه يفقد
مادة الحرارة وشد الاعضاء وادامتها والغم المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة
والمجاهدة المقابلة للعفونة وقلة الغذاء والافراط المرطبات السكون والدعة والنوم واحتباس ما
يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب لا سيما الحمام خصوصا على الغذاء وملاقاة ما يرطب
حقنة الرطوبة بالتكثيف وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا ليسيل الرطوبة والفرح المعتدل المجففات الحركة
والسهر وكثرة الاستفراغ للخلط الرطب والجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وانواع الحركات
النفسانية المفرطة وملاقاة المجففات والاستحمام بالمياه القابضة كالمياه الكبريتية والبرد المجمد بما يحبس العضو عن
جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث فيه سدة تمنع نفوذ الغذاء وملاقاة ما هو شديد الحرارة حتى ان من ذلك

كثرة

كثرة الاستحمام وان لم يكن شديد الحرارة فان الكثرة تقوم مقام الشدة فهذه اسباب الامزجة المفردة وبتركيبها
تعرف اسباب المركبة فساد الشكل قد يكون من الخلقة لخلل في المصورة بانه يكون ضعيفة فلا يعطي
الاعضاء صورها الخاصة بها او لعصيان المادة اما لكونها كثيرة المقدار فلا تقوى القوة على التصرف فيها لاعطاء الشكل
الموافق او قليلة جدا فلا يمكن للقوة ان يحدث فيها الشكل الواجب او غليظة جدا فلا يتاتى الامتداد والانطباع في
تخطيط القوة المصورة او رقيقة جدا فلا يطاوع التماسك الذي يصلح لقبول الاعضاء او عند الانفصال من الرحم
لان هيئة الانفصال بان لا يخرج خروجا طبيعيا وهو ان يخرج الجنين على راسه ووجهه الى السماء ويداه ممدودتان
على فخذيه لان اعاليه اثقل لان الناحية التي فوق السرة اثقل من الناحية التي تحتها ولان القوة الالهية المدبرة
للبدن تقلبه طلبا للسلامة متى لم يعقها عن ذلك عائق من ضعف او غيره فان ضعف عن الانقلاب خرج على رجليه
وهو خطر الا ان يكون يداه ممدودتان على فخذيه وان خرج على ركبتيه او شكل ما اخر اختنق في الرحم ومات في الاكثر
او خرج وقد اصابته مشقة عظيمة وعلى الاكثر يكون قد فسد شكل بعض اعضائه من انفتال وركه والتواء ركبته وانخلاع
كتفه وربما يتورم الرحم ويمتنع الجنين من الخروج فيموت الحامل والمحمول معا والجنين قبل حركته الى الخروج قد
يكون معتمدا بوجهه على رجليه وبراحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الى ...
وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه حماية القلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى
تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكر او لرداءة اخذ القابلة بان تمسك الطفل لا على ما ينبغي
وقت تقليبه فيفسد بذلك بعض اعضائه او عند التقميط وهو ان الطفل اذا لم يعصب في القماط على ما ينبغي يفسد بعض
اعضائه لان اعضاءه لينة ضعيفة او لسرعة الحركة قبل وقتها قبل تصلب الاعضاء فيلتوي بعض اعضائه على بعض
ويفسد شكله او لاسباب بادية من ضربة او سقطة او مرض كالجذام والتشنج اسباب الوجع الوجع احساس
المنافي لحس اللمس من حيث انه مناف والالم اعم منه لانه لا يختص بحس اللمس وانما قلنا من حيث انه مناف لانه لو
كان شيء ناعم في الغاية شديد البرد فادركته قوة اللمس من جهة ما هو ناعم لا من جهة ما هو بارد التذت بذلك
ولا يلزم من ذلك ان يوجع وان كان شديد البرد لان القوة لم تدركه من الجهة التي هو بها موجع ولو ادركته من
جهة ما هو شديد البرد كان بذلك موجعا ولم يكن ملتذا وان كان ناعما لان القوة لم تدركه من الجهة التي هو بها ملتذ
وجملة اسباب الوجع تنحصر في جنسين جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال ويعني
بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج مضاد لذلك المزاج حتى يكون
اسخن من ذلك او ابرد فيحس القوة الحساسة لورود المنافي ... واما سوء المزاج المتفق فهو لا يولم البتة ولا
يحس به مثل ان يكون المزاج الرديء قد تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا
لا يوجع لانه لا يحس لان الحساس يجب ان ينفعل عن المحسوس والشيء لا ينفعل عن الحالة المتمكنة التي لا تغير من حاله
بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا لا يحس صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى الغب
مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة الغب لان حرارة الدق متمكنة مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة
من مجاورة خلط على الاعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا انتقى منها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت فيه

(في الهامش: وتغسيله)

الحرارة وسوء المزاج المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال يقرب هذا الى الفهم وهو ان
الغائص الاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار يلذ بالفاتر عرض له منها التسخين او زيادة لان كيفية بدنه تضعف عند مضادة اياه ثم العد
فيستلذه ثم اذا قعد ساعة في الحمام فربما اتفق ان يصير بدنه اسخن من ذلك الماء فاذا غوص بصب الماء الاول يعنيه عليه اقشعر منه حتى
انه يستبرده ويجبانه فيعلم ان سبب الوجع وان كان هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف مولما بل الحار بالذات
والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة لان الحرارة والبرودة كيفيتان فعليتان واليبوسة والرطوبة كيفيتان
انفعاليتان لا يوثر بهما جسم في جسم بل تاثر جسم من جسم واما اليابس فانه قد يولم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو
تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقبيض ربما كان سببا لتفرق الاتصال فان قلت كما جاز ان يوجب اليبوسة بالتكثيف تفرق
الاتصال كذلك يجوز ان يوجبه الرطوبة بالتمديد اللازم لكثرة الرطوبة فان الرطوبة اذا كثرت احتاجت الى مكان اوسع وذلك
يوجب ان يكون الرطوبة مولمة ايضا قلت ان الرطوبة التي يلزمها تمديد اجزاء العضو هي الرطوبة التي تكون مع مادة فيكون
الموجب لذلك التمديد هو المادة واما الرطوبة بنفسها فلا يوجب ذلك لا بالذات ولا بالعرض واما تفرق الاتصال فانه يوجع
اذا وقع في عضو ذي حس وجالينوس يرى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير فما كان حارا او باردا انما يوجع لانه
يلزمه تفرق الاتصال وذلك لانه لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه لا محالة ان تنجذب الاجزاء الى حيث تكاثف منه فيتفرق من
جانب ما تنجذب عنه وقد تبدي والحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال هو في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوس
يؤذي بمثل ذلك اي بتفرق اوجع يلزمه تفريق فان الاسود في المبصرات يولم لشدة جمعه والابيض لشدة تفريقه والمر والحامض
والمالح يولم في المذوقات بفرط تفريقها والعفص بفرط قبضه يتبعه التفريق لا محالة وكذلك في الشم وكذلك الاصوات
القوية تولم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة الصماخ والحق ان جعل تغير المزاج جنسا موجبا لذاته للوجع
وان كان قد يعرض معه تفرق اتصال فان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشا
به الاجزاء فاذا وجود الوجع في الاجزاء الخالية عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج
وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس بموثر مناف بغتة من حيث هو مناف فالوجع هو المحسوس المنافي بغتة فاذا احس
بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج من غير ان يحدث عنه تفرق اتصال يكون وجعا واصناف الاوجاع التي لها
اسماء هي هذه الحكاك وهو ما كان معه حكاك في العضو اي حكة والخشن وهو ما كان معه خشونة والناخس وهو الذي يحس
منه في العضو نخس والضاغط وهو ما كان معه ضغط في العضو يزاحمه ويضيق عليه مكانه والممدد وهو ما يحس معه تمديد في العضو
والمفسخ وهو الذي يمدد الغشاء المجلل للعضلة ويبسها عن جرمها والمكسر وهو ما يحس معه كان العظم يكسر لما بين الغشاء والعظم المحيط به وملاصقته
والرخو وهو الذي يمدد لحم العضلة دون وترها ويحس رخاوة محلا ذلك من العصب والوتر والغشاء والثاقب وهو ما يحس معه بشيء ينفذ في
جرم العضو مع دوران كانه يثقب والمسلي وهو ملتبس مع ما يوجع ساكن في موضعه غير نافذ فيه بخلاف الثاقب والخدري وهو ما
يحس فيه نقصان الحس او بطلانه والضرباني وهو ما يحس فيه بضربان الشريان والثقيل وهو ما يحس معه بثقل في العضو الماوف به
والاعيائي وهو ما يحس معه بكلال في القوة المحركة للاعضاء واللاذع وهو ما يحس معه بلذع في الاعضاء وحرقان فهذه خمسة عشر جنسا وسبب
الوجع الحكاك خلط حريف او مالح او خلط سوداوي وسبب الوجع الخشن خلط خشن اي خلط غليظ القوام يابس المزاج وسبب الوجع
الناخس سبب ممدد للغشاء عرضا كالمفرق لاتصاله وسبب الوجع الممدد ريح او خلط تمدد العصب والعضل كانه تجذبه الى طرفيه والوجع

الضاغط سبب مادة تضيق على العضو المكان او ريح متكثفة فيكون كانه مقبوض عليه فينضغط وسبب الوجع المفسخ هو مادة تتخلل
من العضل وغشائها فتمدد الغشاء وتفرق اتصال الغشاء بالعضلة وسبب الوجع المكسر مادة او ريح يتوسط ما بين العظم والغشاء
المجلل له او برد فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح
تحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ الجرم مثل المعاء قولون كان الغرقية وينفذ فيه فيحس كانه ينثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل
ذلك العضو الا انها محتبسة وقت تمزيقها وسبب الوجع الخدري هو سبب الخدر وسنعرفه وسبب الوجع الضرباني ورم حار اذا كان العضو المجاور له
حساسا وكان بقربه شريان يضرب دائما لكنه لما كان ذلك العضو صحيحا لم يحس بحركة الشريان في نبضه فاذا الم وورم صار ضربانه موجعا وسبب
الوجع الثقيل ورم عضو غير حساس كالرية والطحال والكلى فان ذلك الورم لثقله يجذب الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان ثقل الالم
قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعيائي اما تعب لحركة مفرطة مثلا فيسمى
ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء التمددي واما ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافخ واما خلط لاذع
ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي وسبب الوجع اللاذع هو من خلط له كيفية حادة وسبب البكاء انعصار الروح الحيواني بسبب الم الحزن
فينعصر اجزاء الدماغ بذلك القبض ويسيل الرطوبة المائية من اماق العين وكذلك تدمع العين عند الفرح بسبب ذوبان الرطوبة بحرارة انبساط
الروح ودمعة الفرح يكون حارا ودمعة الحزن باردة **اسباب اللذة** وهي ادراك الملائم من حيث هو ملائم وسببها اما ما يغير المزاج الى حاله
الطبيعي دفعة ليقطع به الاحساس واما ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما لا يقع دفعة فانه لا يحس به ولا يلتذ ويشبه ان يكون سبب لذة الجماع سيلان
المادة الحادة الموجودة على عضو يقبل فيه كالمذي اللطيف ويتبعه تفرقه وتدكيم كالهلاون لذلك تحصل اللذة من عود الحال الى المجرى الطبيعي عند تفرق
حالة خارجة عنه غير مفرطة وهي كلذة الحركة والدغدغة واللذة الحاصلة من سيلان دهن فاتر على سطح قريب من قرية العهد بالاندمال وهما
العقب الذي هو عضو عصبي او حسه اوفر من حس سائر الاعضاء والرحم لانه اذا اتصل له عضو لحرارة ولين بعضو لحم شبيه وتماسا
تلاذات يحصل من ذلك التماس دغدغة لذيذة على ما يحس بذلك في سائر الاعضاء وسبب الضحك انبساط الروح الحيواني لادراك الامر
المستغرب وتوجه فيتحرك البخار الخارج من الرية شيئا فشيئا بصوت **اسباب الضعف** سبب الضعف اما ان يكون واردا
على جوهر العضو وهو اما سوء مزاج مستحكم سادجا كان او ماديا وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل بما يضعف فعل البارد بالاخذ
لافساد مزاج الروح كما يعرض لمن اطال اللبث في الحمام بل من يخشى عليه واليابس يمنع القوة من النفوذ بتكثيفه والرطب بارخائه وسدة
واما تفرق اتصال واما مرض من امراض التركيب واولى امراض التركيب بما يكون الاضعاف معه ظاهر الاذى والمرض هو تهلهل
نسج ذلك العضو في نفسه اذ كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالليف او على الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو وهو
اما سوء مزاج ولما تحلل باستفراغ مخصوص او باستفراغ يكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره او على نفس القوة وهو كثرة الافعال
وكثرتها فانها توهن القوة وان كان قد يصحب ذلك تحلل الروح واذا اعتبرنا الاسباب البعيدة التي هي اسباب الاسباب فمنها
اسباب سوء المزاج ومنها فساد الماء والهواء والماكل فمنها ما يفرح الروح اولا مثل النتن وكذلك الماء وانتشار القوى السمية في
المواد او في البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا من رقيق الاخلاط وبذل ماء
الاستسقاء اذا ارسل منها شيء كثير دفعة وبط الدبيلة الكبيرة اذا ارسل منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير
والرياضة المفرطة والجماع ايضا فانها تحلل الروح وان كانت قد تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا حتى انه قد يوقف
نفع جميع الاعضاء مثل وجع فم المعدة وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحياة مما يضعف بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح يتبدل

المزاج وسعة المسام من المعاونة على حدوث الضعف التحللي والجوع الكثير من هذا القبيل وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض
كالرية والدماغ **اسباب السدد** وضيق المجاري ان السدة تحدث اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالحصا او غريب
في مقداره كالثفل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما لغلظه او للزوجته او لجموده كالعلقة الجامدة وقد تعرض السدة لالتحام المنفذ بسبب
اندمال قرحة فيه ولنبات شيء زائد كنبات لحم ثولولي ساد او لانطباق المجرى لمجاور ورم ضاغط او لمنقبض برد شديد او لشدة
يبس حادث عن المتقبضات او لشدة قوة من القوة الماسكة او لعصب عارض شديد الشد والشتاء يكثر فيه السدد الكثيرة احتقان الفضول
لتقبيض البرد **اسباب اتساع المجاري** ان المجاري يتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس
او الادوية المفتحة او الادوية المرخية حارة رطبة **اسباب الخشونة** الخشونة تحدث اما بسبب شديد الجلاء بتقطيعه كالخل والفضلي
او بتحليله الحامضة او بتحليله كزبد البحر والفضول الحادة او بسبب قابض تخشن بيبوسة كالاشياء العفصة او بارد فيخشن بتكثيفه او لو
كون اجزاء ارضية على العضو كالغبار **اسباب الملاسة** سبب الملاسة اما مفرغ ملزوجته واما تحلل لطيف للتحليل برقق
المادة فيسيلها ويزيل التكاثف من سطح العضو **اسباب الخلع** زوال العضو عن موضعه اما بسبب عن تحكمن بجوار عضو منه ويمد
حتى يخلع او حركة عنيفة على اعتياد مزيل العضو عن موضعه كمن ينقلب رجله او بسبب ريح رطب كما يعرض في القيلة وعرق النساء او بسبب
مفسد لجوهر الرباط بالكلية او يعفنه كما يعرض في الجذام **اسباب زيادة العظم والعدد** هي كثرة المادة وشدة القوة على الحادثة في نفسها
وشدة القوة الجاذبة بمعونة الدافعة والتمخض بالاغذية مثل ما يتولد الزفت وما اشبه ذلك وهذا في العظم دون العدد ويكون للمادة في زيادة
تتحرك متصلا وفي زيادة العدد منها منفصلة **اسباب النقصان** وهي اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة او ضعف القوة
الجاذبة وضعفها او اما افات واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وتارة من داخل كالتاكل والعفونة واما السبب في الخلقة فقد
يكون النقصان فيها من قبل المادة القليلة في الاول او من قبل قلة الغذاء عند التخلق او من قبل ضيق الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما في
الفواكه التي تحوي في قوالب وهي بعد فجة فلا تزيد عليها ويكون الزيادة فيها لا امتدادا كما **اسباب تفرق الاتصال** وهي اما من داخل
واما من خارج فالذي من داخل من خلط اكال او يحرق او برطب مرخ او يبس صادع ومثل امتلاء ريحي ممدد او ريح غازر ينخرق
في العضو يتحرك الى عضو اخر او خلط ممدد بحركة الخلط سفلا او سقط في البدن للعدو حركة قوية او خلط غازر كما في الاورام ويتبع ذلك
اما شدة الحركة او كثرة المادة ومثل شدة حركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي ومثل حركة عن الامتلاء وما يشبهها الصياح الشديد والوثبة
ومثل انفجار الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم يمدد كالحبل او كالة لا للاتصال او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر او مثل
جسم ينقب كالسهم او ينهش كالكلب والافعى والانسان **الركن الرابع في العلامات والدلائل** العلامة والدليل ما يستدل به على
حالة من احوال بدن الانسان والعلامة قد تكون على ما ينتفع الطبيب وهو اذ قد يستدل بها لادراكها على فضيلة كوجية النبض مع نداوة
والخفاض وضعفه فانها تدل على عرق يتقدم فان قيل المريض ينتفع بها ايضا لانه من الاشياء الماضية ما يتعين تشخيصها في الحالة
الحاضرة فانا اذا عرفنا ان البحران الماضي كان كاملا منعنا الاستفراغ وان علمنا انه كان ناقصا اوجبنا استفراغ ما بقي من
المادة قلنا معنى قولنا ان المريض لا ينتفع بما يدل على الماضي انه لا ينتفع به في تدبير ذلك الامر الماضي واما انتفاعه في تدبير ما هو
حاضر فذلك ليس باعتبار ما يدل على امر ماض بل باعتبار ما يدل على الحالة الحاضرة وقد يكون على حاضر فينتفع المريض وحده
ان كان ما يدل عليه حيث يظهر لغير الطبيب ايضا كحرارة الملمس في الحمى وما اشبه ذلك فانه متى راى هذا استعمل ما يبرد والا فينفعهما
كعظم النبض مع سرعته فانه يدل على حرارة القلب وقد يكون على مستقبل فينفعهما ويسمى تقدمة المعرفة وما يتبع العلامة كالبغض

الموجع مع توقع القوة والشهوة فانه يدل على عرق يكون والعلامات منها ما يدل على الامزجة وهي عشرة اجناس احدها اللمس
فالمساوي المعتدل المزاج وذلك بان لا ينفعل اللامس الصحيح المزاج عن ملمسه معتدلا لان الشيء لا ينفعل عن شبهه والمخالف
له مخالف في الجهة التي ينفعل عنها فان لحس اللامس الحرارة شديدة الملمس مائل من الاعتدال اليها وكذا في البرودة والرطوبة واليبوسة
وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك الرطوبة وقلته لليبوسة وكثرة اللحم الاحمر للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة
والبرودة وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس واضداد ذلك البرودة والرطوبة قال الشيخ ان البلاد
والاهوية مما يؤثر في امر الشعر فينبغي ان يراعي فلا يتوقع من الزنجي سبوطة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصقالبي
سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يخصه ورابعها اللون فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم في
الكمودة لافراط البرد والسوداء وخامسها هيئة الاعضاء وسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل
للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال اي انفعال الاعضاء وسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها فان
كان العضو يسخن سريعا عن الحرارة فهو حار المزاج وان كان يبرد سريعا من البرودة فهو بارد المزاج وكذلك الرطب واليابس
فان قلت ان الاقرب ان يكون بالضد فان الشيء كما قد يعتقد لا ينفعل عن الشبه بل عن الضد والذي قلت يوجب ان يكون
الانفعال عن الشبه اولى قلت ان الشيء الذي لا ينفعل عن الشبه هو الذي نوعه وطبيعته مشابهة لذلك الشبه بان يكونا مع
كونهما من نوع واحد متساويين في الاعتدال والخروج عنه اما اذا اختلفا في ذلك وكانا من نوع واحد فانهما يتفاعلان ولكن لا
لانهما من نوع واحد بل لانهما مختلفان فان تسخن احدهما اشد ويكون الذي ليس بحار محضا بالقياس الى الاسخن باردا فينفعل من حيث
هو بالقياس اليه بارد لا من حيث هو حار وسابعها الافعال الطبيعية الجارية على مقتضى الطبيعة لا الافعال الطبيعية التي هي قسيمة
النفسانية والحيوانية فالكاملة للاعتدال وان كان اعتدال التركيب ايضا شرطا في صحة الافعال لكن الكلام ههنا في المزاج و
الناقصة والباطلة للبرد في الاكثر وقد يكون نقصان الفعل لسوء مزاج حار مضعف والمشوشة للحر واكثرها للحر واليبس وسرعتها
للحرارة وبطوها للبرودة وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما
للاعتدال وتاسعها الفضول المندفعة فاذا الرائحة وقوة الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها
وسرعتها وكثرتها للحرارة وبلادتها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة مثل ان الحر للقوي والفحو والفطنة
والفهم والغضب والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط ورجولية الاخلاق وقلة الكسل وقلة
الانفعال من كل شيء والطيش والجراءة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله يدل على الحرارة واضداد ذلك مثل كثرة الحياء والعي
ومنها ما يدل على البرودة والجبن والكسل والبلادة وضعف القلب وثبات الحقد والرضا والبخل والحسد يدل على اليبوسة وسرعة زوالها
للرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه الحرارة يرى كانه يصطلي ويتشمس ومن غلب على مزاجه البرد
يرى كانه في ثلج او يغوص في ماء بارد وعلامات الامزجة المركبة تعرف من تركيب علامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية الا
الحاصلة من اول الكون واما علامات الامزجة العارضة فان تكون هذه العلامات عارضة وان يكون تلك الامزجة ضارة ومنها
ما يدل على الامتلاء الامتلاء وهو الاذي من الاخلاط والارواح لا لكونه انقص من المقدار الطبيعي فان ذلك علامة على ثلثة اوجه
امتلاء بحسب القوة فقط وهو ان يكون الاذي من الاخلاط والارواح لا لزيادة كميتها بل لرداءة كيفيتها لانها تهيج القوة بذلك
ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونة وامتلاء بحسب الاوعية فقط وهو ان يكون الاذي

من الارواح والاخلاط لا لانها لم يكن ساحق كيفيتها بل لانها قد ازدادت في كميتها حتى ملأت الاوعية وسددتها وصاحبها يكون
على خطر من الحركة فانه ربما تصدع الامتلاء والعروق وسالت الى المخانق فحدث خناق وصرع وسكتة وربما انصب الى عضو فاحدث
ورما وامتلاء بحسب القوة والاوعية وهو ان يكون الاذى من الاخلاط والارواح لرداءة كيفيتها مع زيادة كميتها وعلامات
الامتلاء في الجملة ثقل الاعضاء وكسل واعياء من غير تعب وكلال الاعضاء عن الافعال وعلامات الامتلاء بحسب الاوعية
هي هذه العلامات ويزيد عليها درور العروق وربما البدن وتمدد الجلد وحمرته والاحلام التي يدل على الثقل مثل ان
يرى انه ليس يتحرك او ليس يستطيع النهوض او يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام فان غلب الدم نعاس وتثاؤب
وتمطي وحكة مواضع الفصد وظهور بثور دموية وحلاوة الريق وثقل في البدن وانتفاخ والتمدد وخصوصا في اصل العينين
والرأس والصدغين وتكدر في الحواس وبلادة في الفكر واعياء وبلا تعب سابق وحمرة اللسان وربما ظهر في البدن
دماميل وفي الفم بثور وعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة والاحلام التي يرى فيها اللهب و
والالوان الحمر وبعد العهد بالفصد وان غلب الصفراء فرارة العطش وخشونة اللسان وجفافه وجفاف الانف
واستلذاذ الطعم البارد وضعف شهوة الغذاء ونارية البول والغثيان وسرعة النبض والقشعريرة والوخز والنخس في البدن
وقليل ثقل وظهور آثار الصفراء الصفر والخضرة في القيء والبراز وصفرة اللون والعينين والاحلام التي يرى فيها الاشياء
التي لا صفرة لها صفرة وبريق التهاب وحرارة حمام او شمس او شعل ونيران وخيالات صفر وطيوان وان غلب البلغم فبياض
البول وكثرة الريق ولزوجته وضعف الهضم والجشاء الحامض والترهل وكثرة النوم وبرودة وقلة عطش الا ان يكون مالحا وخصوصا
في المشايخ وكسل واسترخاء والاعصاب والبلادة وميل النبض الى البطء والتفاوت والاحلام التي يرى فيها المياه التي يرد فيها المياه
له والانهار والثلوج والامطار والبرد والرعد وان غلبت السوداء فنحول البدن وكمودته وثقل اثقال السوداء في البدن اقل من
غيرها واحتراق في المعدة وقوة شهوة الغذاء وسهر وفكر ووسواس وسواد الدم وغلظه وكثرة الشعر وبول اكمد اسود او احمر غليظ
والاحلام التي يرى فيها الظلم والهوات والمخاوف والاموات والاشياء السود والادخنة ومع كل هذه العلامات الفصل والبلد
والسن وسالف التدبير ومنها ما يدل على التركيب وهي اما جوهرية وهي التي تكون ماخوذة من نفس جوهر الاعضاء والتي
عليها واما عرضية وهي التي تكون ماخوذة من لوازم جوهر الاعضاء كالافعال فانها ان كانت سليمة فالصحة تامة
وان نقصت او بطلت دلت على الرداءة رداءة التركيب وان تشوشت فالحرارة او لرداءة التركيب ويستدل على قوة
الاعضاء ايضا بسلامة افعالها وعلى ضعفها باآفتها والعلامة اما ان يدل على نفس الحالة كالوجع وثقل في العضو
الدالين على الورم او على سببها مثل التمدد ودرور العروق وحمرة الموضع الدالة على كون الورم دمويا او على انها كالدلالة
اورام منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي او على ... مثل الرسوب المحمود في البول الدال على النضج
ونضج المادة او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على
ان البحران اسهالي **في النبض** النبض حركة الشرايين مؤلفة من انقباض وانبساط لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته
فان الشرايين منها ما هي قريبة من القلب فتجذب الهواء البارد المصلح لمزاج ارواحها من القلب الوارد اليه من الرئة اي من طريقها
على سبيل التنفس ومنها ما هي بعيدة لا تجذبه من طريقها بل من طريق مسام منافس النبض المتصلة الى مسام الجلد وكذلك
من اراد التبريد والتدفئة تدثر فيحصن الهواء الواصل اليها او ليحصن القلب وبني كرب عن حرارة وارادة التبريد وازالة ما حصل من الكرب

كثرت

حركة النبض

كشف بدنه واراد الدثار ليرد الهواء الواصل الى شرايينه من مسام الجلد فيبرد القلب وللحكماء في كيفية حركة النبض وفي ان المحرك له
ما هو مذاهب احدها انه يحرك القوة الحيوانية سواء كانت تلك القوة متحدة بالشخص في القلب والشرايين او مختلفة فيهما
وهو اختيار جالينوس وثانيها انه على سبيل التموج بطريق الصعود والنزول من غير انقباض وانبساط وثالثها انه يحركه
القوة الطبيعية اذ عند القائل لهذا القول ان الفاعل لهذه الحركة هو طبيعة الشريان ورابعها انه يحركه جاذبة الروح ودافعته
وخامسها انه بطريق تحريك الشيء ما يتفرع عنه من الفروع على سبيل التبعية واللزوم كما يلزم من حركة الشعب والفروع وسادسها
انه على سبيل الجزر والمد حتى يكون انبساطه بانقباض القلب وانقباضه بانبساط القلب لانه اذا انبسط القلب بالحركة التي
فيه توجه الروح اليه من الشريان فينقبض واذا انقبض القلب توجه ما فيه من الروح الى الشريان فينبسط وهذا التعريف
انما هو على راي من يقول بالانقباض والانبساط واعلم ان امر النبض وان كان غامضا عسر الادراك لكن اي مقدار ادرك منه
فهو عظيم النفع في صناعة الطب فنقول انما اختير للجس عرق الساعد لسهولة تناوله لانه لا يحوج الى كشف شيء كما يحوج عرق
الصدر ولعدم استتاره باللحم كما في بعض الشرايين ولقلة الحاشاة عن كشفه للطبيب بخلاف عرق الرجل واستقامته ومحاذاته
القلب وقربه منه وينبغي ان يكون الجس واليد المجسوسة على جنب فان اليد المنكبة تزيد في العرض وينقص من الاشراف والطول
خصوصا في المهازيل وذلك لان اليد اذا انكبت انحط الكف الى اسفل وقرب باطنه من انسي الساعد وكل جسم انحنى الى جهة فان اجزاءه
التي في تلك الجهة تتكاثف واجزاءه التي في الجهة المقابلة لها تتمدد ولا شك ان الشريان اميل الى انسي الساعد فلذلك يجب
ان تتكاثف في طوله وتجتمع اجزاؤه بعضها الى بعض ويلزم من ذلك قصر ولان ما عليه من الجلد واللحم اذا تكاثف وتجمع بسبب
انجذاب اليد ضغط الشريان الى الجهة المقابلة ويلزمه من ذلك نقصان شهوقه وزيادة عرضه لانطباق الظاهر منه على الباطنة
وان اليد المستلقية تزيد في الاشراف والطول وينقص من العرض وذلك لما يلزم من استمداد الشريان فيزداد طوله ولما زيادة
اشرافه فلارتفاع مفصل الرسغ له عند تسفل الكف واذا ازداد طوله واشرافه فلا محالة ينقص عرضه ويكون الجس باليد اليمنى ان كانت
لليمنى وباليسرى ان كانت لليسرى لان طرف النبض من جهة الرسغ اكثر ظهورا من الطرف المقابل وانملة السبابة اقوى ادراكا
من باقي الانامل واذا فعل كذلك كان الادراك متشابها لوقوع انملة السبابة على الطرف الاخفى من النبض ويكون جس النبض القوي
بقوة ليتخلل في الاصابع بقوة ليدرك حركة وجس الضعيف بلين لئلا تبطل حركته ويضع الطبيب احدى يديه تحت اليد المجسوسة
لئلا تتعب فيتغير النبض خصوصا في المرضى الضعفاء ويضع الاصابع الاربع ما عدا الابهام على نبض المجسوس وضعا يكون الخنصر الى
ما يلي الكف ويكون اصابع الطبيب ناعمة لا يغشيها اعمال الخشنة لتكون ذكية الحس ويكون الجس في وقت يخلو فيه صاحب النبض
عن الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات والشبع المثقل والجوع المضعف ولذلك قيل يجب على الطبيب ان لا يشتغل
بالجس ساعة دخوله على المريض فانه ربما يستر بملاقاة الطبيب او يستوحش له انفعال آخر مثل الحياء والخوف وغير ذلك بل يجب ان
يشتغل بما لا يتفحص احواله ثم يتأمل القارورة ثم بعد الاستيناس يشتغل بالجس قال بعضهم ولو صبر الطبيب واصابعه على الشريان
الى ان تحصل للنوبة نبضة لكان اولى لانه يمكن ان يتغير فيه حال من احوال المريض واعلم ان معرفة اقسام النبض انما يحصل بمعرفته
ونسبته الى النبض المعتدل بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه وهو النبض الذي لا اعدل لاخص نوع الانسان في افضل حالاته
او الى نبض المعتدل بحسب الصنف مقيسا الى ما يختلف مما هو داخل فيه وهو النبض الذي لا اعدل لاخص صنف منه في افضل حالاته كالصبي
والشاب والكهل والشيخ والهندي والصقلابي والقصار والحداد او الى نبض المعتدل بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله

في نفسه وهو نبض الشخص الذي يجس نبضه في افضل حالاته واجناسه اذا عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل وهو الذي
تحس اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل واعني بالطول المقدار الذي من الرسغ الى جهة اعلى الساعد ويدل على كثرة الحرارة وقصير
وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اقل من المعتدل ويدل على البرودة ومعتدل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول مقدار المعتدل ويدل
على الاعتدال في الحرارة والبرودة وقيل متى جسسنا العرق فوجدناه يقرع الاصابع الاربع ويفضل عليها سمي طويلا وان كان يقرع الاصابع
الاربع من غير ان يزيد عليها او ينقص منها سمي معتدلا في الطول والقصر وعريض وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع اكثر مما ياخذه
المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة او على خلاء العروق لميل الطبقة العالية على السافلة وضيق ودقيق وهو ما يقابله وهو ان لا ياخذ منه
الا القدر اليسير كالخيط ويدل على قلة الرطوبة ومعتدل وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع قدر ما ياخذه المعتدل ويدل على اعتدال الرطوبة النوع
واليبوسة ومشرف وهو الذي تحس اجزاؤه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة ومنخفض وهو ما يقابله ويدل
على قلة الحرارة ومعتدل وهو الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع قدر المعتدل ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والعظيم وهو
الزائد في الاقطار والثلث تدل على زيادة الحاجة الى النبض لزيادة في الحرارة مع مطاوعة الآلة بلينها ومساعدة القوة وقد يدل
على الحمى والورم والصغير وهو الناقص في الاقطار الثلثة يدل على ضعف القوة او صلابة الآلة او برد المزاج او انضغاط القوة تحت الثاني
المادة الغذائية او الخلطية كما في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية وثانيها الكيفية قرع الحركة وذلك اما قوي وهو ما يصك
اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يبطل حركته بل لا يساير الغمز عليه ويدل على قوة القوة الحيوانية او ضعيف وهو الذي لا يصك
اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يدخل في حجم الاصابع بل ما يدافع الجس اصلا حتى يظن انه لا يتحرك البتة ويدل على ضعف
القوة الحيوانية مثل الهم والارق والاستفراغ والخوف والخلط الردي والرياضة المفرطة وفقدان الاستحمام المعتدل وكثرة
الاخلاط وملاقاتها الاعضاء مثل الحجاب او مجاورة للقلب وتصويب النبض القوي كالسهم الذي ينال الهدف بشدة وذلك
اذا خلاه الرامي بقوة والضعيف كالسهم الذي ينال الهدف برخاوة وضعف وذلك اذا كان الرامي ضعيفا او متوسطا والمعتدل
في كل قسم من النبض هو الوسط الطبيعي الا في هذا الصنف فان الطبيعي منه هو الزائد في القوة لان قوة الطبيعة كلما ازدادت
كانت اجود واصلح وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع وهو الذي زمان حركته اقصر من زمان حركة النبض المعتدل ويدل
على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد واما بطيء وهو الذي زمان حركته اطول من زمان المعتدل ويدل على قلة احتياج القلب
الى الهواء البارد ومتوسط وهو الذي زمان حركته مثل زمان حركة المعتدل ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد
ورابعها زمان السكون وهو اما متواتر وهو الذي زمان سكونه اقصر من زمان سكون النبض المعتدل ويدل على ضعف
او كثرة حاجة الى الهواء البارد لحرارة او متفاوت وهو ما يكون زمان سكونه اطول من زمان سكون النبض المعتدل ويدل
على قوة في العظم تدل لقلة الحاجة او برد شديد فقل من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشارفة للهلاك او متوسط وهو
الذي زمان سكونه مثل زمان سكون المعتدل ويدل على توسط الحاجة والقوة وخامسها قوام الآلة وهو اما صلب وهو
الذي يعصى على الغامز في الانغماز ويكون ما يلي الاصابع منه عند قرعه لها شبيها بما يلي من الخيط والوتر الممدود حتى تظن انه
لم ينبسط اصلا لكنه يرتفع كالخيط وينخفض ويدل على يبس البدن او جوهر العرق او شدة برد مجمد وقد يصلب النبض في البحارين
للتمدد بسبب اندفاع المادة الى جهة او لين وهو الذي يقبل الانغماز والاندفاع بسهولة ويدل على الرطوبة او متوسط ويدل على اعتدال
الرطوبة واليبوسة وهذا الجنس وان لم يكن حركة فانه لا يظهر الا مع الحركة ولذلك عد من اجناس النبض وسادسها ما يظهر الآلة

وهو اما حار وهو الذي يكون حرارته ازيد من حرارة الشريان المعتدل ويدل على حرارة ما في تجويفه من الدم او الروح او بارد وهو الذي
يكون حرارته اقل من حرارة الشريان المعتدل ويدل على ضد ذلك او وسط وهو الذي يكون حرارته مثل حرارة الشريان المعتدل ويدل على
اعتدال ما في تجويفه وهذا ليس من اجناس النبض اصلا الا ان قوما اولاه يعدونه في اجناس النبض من اجل انه يدل على مزاج القلب
تبعهم جالينوس ولم يخالفهم وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلي وهو الذي يحس كان في تجويفه رطوبة مالية
زائدة من مقدار رطوبة النبض المعتدل ويدل على كثرة الروح والدم او خالي وهو الذي يحس كان تجويفه خالي من الرطوبة
ويدل على قلتهما او متوسط ويدل على توسطهما وهذا ايضا ليس في الحقيقة من اقسام النبض وانما ذكرنا فيها متابعة للاطباء
وثامنها الاستواء في احواله والاختلاف فيها والاختلاف اما في النبضات التي تعقب بعضها بعضا وذلك يكون في العظم والصغر
والقوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين او في اجزاء نبضة واحدة وهو ان يعتبر الجزء
من العرق الذي تحت انملة السبابة الى الجزء الذي تحت انملة اخرى في هذه الامور او في اجزاء جزء واحد من نبضة واحدة
وهو ان يعتبر جزء وينقسم في الوهم ويعتبر بعضها مع بعض لكون المحسوس المعتبر هو القسم الاول من الثلثة وقد يعتبر الثاني
في النبض المتفاوت والموجي والنبض المستوي يدل على حسن حال البدن والمختلف يدل على خلافه لثقل مادة او شدة ضعف وغير ذلك مما
يذكره في اسباب النبض المتفاوت وانما يوجب ثقل المادة الاختلاف لان الطبيعة تتوجه الى الهضم وتجمع فينصرف عن فعل النبض فيشتد
الحاجة فتتوجه الى النبض وتوجب العظم او السرعة حتى تتدارك ما فات وضعف القوة انما يوجبها لان القوة اذا كانت ضعيفة لا يمكنها
فعل النبض كما ينبغي وتجاهد مجاهدة ثم تستريح فيحصل الاختلاف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف
منتظم وهو ما يكون الاختلافه نظام محفوظ مثل ان يكون ثلث نبضات سريعة ثم يكون نبضة بطيئة ويستمر على ذلك هذا وذلك انما يكون
اذا لم يكن سبب الاختلاف مفرطا او غير منتظم وهو ما لا يكون لاختلافه نظام محفوظ بل يكون اختلافه على انحاء شتى وصور مختلفة
وذلك انما يكون اذا كان سبب الاختلاف مفرطا وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا الجنس اذا يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن قال الشيخ
ان في النبض طبيعة موسيقارية وللموسيقار آلة الغناء كالبربط فيخرج منه النبض الموزون الجيد الوزن وهو الذي يوجد فيه نسبة ملائمة
موزونة بين حركاته وسكناته وتحصيل مثل قوة وملكة على صناعة الموسيقى وهو حسن ومنه النبض الغير الموزون وهو الذي تكون النسبة
التي بين حركاته وسكناته غير مطبوعة واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشاب ومباين الوزن كالصبي يكون له
وزن نبض الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن البتة وهو ردي والنبض المنشاري وهو نبض سريع صلب متواتر مختلف
الاجزاء في الشهوق والعرض والتقدم والتاخر والصلابة واللين يدل على اختلاف المسبب في جرم العرق في عفنه ونضجه واختلاف اجزاء
العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء العصبانية لان الشرايين يحيط بها شيئان احدهما من خارج وهو غليظ والآخر من داخل وهو
رقيق جدا حتى لا يظهر الا في الشرايين الكبار والاغشية كاملة منسجة من ليف عصبي وليف رباطي فاذا كان الورم في عضو عصبي تمددت
الاعصاب التي فيه بسبب مادة الورم في جهة العضو ويلزم من ذلك انجذاب الاعصاب المتصلة بها التي نسجت منها اغشية الشرايين واذا انجذبت
تلك الاعصاب وضاق ما تحت المنجذب منها من جرم الشريان صغر تجويفه وعسر انبساطه بسبب ممانعة تلك الاعصاب المنجذبة عن
كمال الانبساط الذي يلزمه تمددها فيكون ذلك النبض بعض اجزائه اعظم واسرع حركة وهي الاجزاء التي لا تنجذب الاعصاب
المنقبض لها لعدم اتصالها بالاعصاب المتمددة بالورم ويلزم ذلك ان يكون تلك الاجزاء من الشريان اصلب
لتمددها وذلك هو النبض المنشاري والموجي يشبهه الا انه يدل على ضعف القوة او على اللين بكثرة الرطوبة

في الآلة لان الآلة اللينة لا تقبل الحركة والتحريك النافذ في جزء جزء قبول اليابس الصلب فانه يتحرك بحركة الاول بخلاف الرطب اللين فانه يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينتقل عن حركة جزء آخر ولذلك قد يدل على ورم عضو من كالرئة لما يتصعب من الموضع الوارم الجزء ما يتم الى الشريان والدودي يشبه الموجي لكنه صغير ولذلك كان الدودي شديد التواتر للضعف والنملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد تواترا وضعفا ونبض المولود ساعة يولد ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت دنب الفار نبض يأخذ من مقدار الاعظم منه او اصغر واما في اجزاء نبضة واحدة او في نبضات كثيرة ثم يرجع متدرجا الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه ولذلك المردي يدل على ضعف وآفة عظيمة المطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يمكن فيه بحركة اخرى ولذلك يقال له ذو القرعتين ايضا وسبب هذا النبض اما كون القوة قوية والحاجة شديدة ولا آلة صلبة فلا يطاوعه في كمال الانبساط بل ينقطع دون التمام ثم تدعو الحاجة تدعوا القوة الى اتمام فعلها واما كون القوة ضعيفة فلا تقوى على بسط الشريان ليتا بل يرجحها وتعيد الاستراحة والفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون كما يكون وقت قبل المسافة قبل تمام الحركة لما يعوق عن تمام الحركة ويلزمه الاختلاف في القوة والضعف لانه انما يعتبر بالسكون لان القوة يكون عاجزة عن الحركة الواقع في الواسط هو الذي يتوقع فيه سكون مع حركة كما يكون بين الحركتين حركة اخرى في موضع السكون ويدل ذلك على شدة الحاجة الى الترويح فالنبض الدال على القوة القوي العظيم المستوي في ضعف القوة جعلت النبض صغيرا ضعيفا متواترا وهم اثقلها مادة اختلفت النبض واذا غلب سوء المزاج الحار عظم النبض ثم اسرع ثم تواتر واذا غلب سوء المزاج البارد تفاوت ثم ابطأ ثم صغر فان ضعف مع ذلك دل على الهلاك واذا اضطرب النبض مع العلة صار متشاربا ومع الرطوبة صار موجيا فان صغر صار دوديا ثم يصير نمليا والنبض السريع اللين يدل على كثرة الدم والسريع الصلب على كثرة الصفراء والبطيء اللين على غلبة البلغم والبطيء الصلب على غلبة السوداء ونبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى ولا رحاجتهم تتم بالعظم فلا يكونا ينهض سريعا متواترا كما يكون في نبض النساء لضعف قوتهن على احداث العظم فيتداركنه بهما ونبض الصبيان اللين للرطوبة واضعف واشد تواترا وسرعة لان الحرارة قوية والبخار الدخاني كثير فيهم لكثرة هضمهم والقوة ليست بقوية والآلة دقيقة فلا يحدث عظما ونبض الشبان زايد في العظم لان الحاجة شديدة والقوة قوية ساكنة وملاك الامر في ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية والآلة معينة ولذلك لا يكون سريعا متواترا ونبض الكهول اصغر للضعف واقل سرعة لذلك ولذلك الحاجة فهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المتعنين في الرخص صغير متفاوت وبطيء للضعف وعدم الحاجة الرطوبة الغريبة البالية ونبض الحبالى عظيم سريع متواتر لشدة الحاجة الى الترويح بسبب مشاركة الولد ولا يعظم الجنين بقل عظم النبض بسبب الضعف فلا محالة يكون اشد سرعة وتواترا واما نبض الفصول فالربيع ونعني به وسط الربيع وهو الشهر الثاني منه على ما قال صاحب الكامل يكون معتدلا في السرعة والتواتر زايدا في القوة هذا في المزاج المعتدل النقي عن المواد والا فانه ربما حرك الربيع المواد في الابدان الممتلية ورد يكون النبض بحسبها وفي الصيف يكون النبض سريعا متواترا وذلك لان مزاج الهواء فيه مايل الى الحرارة واليبوسة ولا سيما في وسطه وذلك موجب لزيادة الحرارة الغريبة الحاصلة بالاستنشاق ويكون ايضا صغيرا لكثرة التحلل المضعف للقوة والروح واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وبطوءا ولا سيما في وسطه لان البرودة غالبة في هواء

المستنشق فلا يكون حاجة شديدة الى الترويح اما اذا كان الشتاء شديد البرد فيكون النبض مع ذلك ضعيفا لقهر البرد المفرط القوة والحرارة الغريزية واما اذا لم يكن شديد البرد فيكون قويا لتوجه الحرارة الى الباطن ولقوتها وعدم تحللها واما في الخريف فيكون النبض مختلفا الى الضعف لاختلاف الهواء في الحر والبرد واما اوايل الفصول واواخرها فمناسب لما تقرب منها من الفصول ونبض البلدان على قياس نبض الفصول لان من البلدان ما هو حار رطب ومنها ما هو حار يابس ومنها ما هو بارد رطب ومنها ما هو بارد يابس ومنها ما هو معتدل والنوم في اول النبض صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول ويكون كالمغمور المحصور لا محالة ويكون ايضا اشد بطاء وتفاوتا لان الحرارة وان حدثت فيها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيد الذي لها في حال اليقظة بحسب الحركة والحركة اشد التهابا واما انه لا يجب سوء مزاج والاجتماع حقنان المدد لان اقل التهابا واقل احراجا للحرارة الى الشك وانت تعرف هذا ان من تنفس المتعب وقلقه اشد كثيرا من نفس المختنق حرارة وقلقه بسبب شبه النوم مثاله المتنفس في ماء معتدل البرودة فانه وان اختنقت حرارته وتفوت منه لذة النسيم تبلغ من تعظيمها النفس ما تبلغه التعب والرياضة القريبة منه واذا استمرى الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوة بالغذاء ولا ما كان الحجه الى الغور لينجذب الغذاء الى الخارج والى سيبه ولذلك يعظم النبض ايضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخنا كما قلنا والا لا ايضا يزداد بما يستمد اليها من الغذاء البادي ولكن لا يزداد كثير سرعة وتواترا اذ ليس في ذلك ما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالنائم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة بحسب الفضول التي حقها ان تستفرغ بانواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات المحسوسة والتي لا تحس واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلاء ولم يجد ما يشتغل وعدمه فيهضمه فانه يميل بالمزاج الى البرد فيدوم الصغر والبطوء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد بازدياد تمادي النوم واذا استيقظ النائم بطبعه مال النبض الى العظم واسرع ميلا شديدا وبرجع الى حاله الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجيء فانه يعرض له ان يعتريه النبض كما يحوله عن منامه لانهزام القوة عن وجه التفاجي ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف لزيادة الحاجة بسبب الحركة القوية وحصول الفترة الثقيلة كما في فصل الاشتقاق لكن لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوي فشانه قليل والشعور يطلانه سريع ونبض المرتاضين يصير لنماء الحرارة وتوفر القوة بالرياضة عظيما قويا سريعا متواترا فان دام الرياضة الى حد الاعياء فان تو تهم بتحلل فيصير نبضهم اصغر واضعف لكنه يبقى سريعا متواترا لان الحرارة تكون بعد متزيدة والحاجة الى الترويح ماسة فان تمادوا على الحركة الى ان ينقص الحار الغريزي ويتحلل صار النبض مع صغره وضعفه بطيئا متفاوتا لنقصان الحاجة فان لزموا الحركة الى ان تحلل قواهم يصير النبض الى الحال الخارجة عن الطبيعة وربما صار دوديا او نمليا والاستحمام بالماء الحار يجعل النبض عظيما قويا سريعا متواترا فان ابطأ الانسان فيه حتى يؤدي الى تحلل القوة صار النبض الى الضعف والصغر ولبقاء الحرارة يبقى السرعة والتواتر فان لبث مدة ما يحلل الحار الغريزي وصار النبض الى الانحلال صار النبض مع الزيادة في الصغر والضعف بطيئا متواترا والاستحمام بالماء البارد ولمقدار البرد فيه الى حق البدن

وفرع الاعضاء الرئيسة وقهر الحار الغريزي يجعل النبض صغيرا متفاوتا وان كان المسخن قضيفا وان لم يكن قضيفا لم يقرع البرد الاعضاء بل الداخلة لكنه يحتقن الحرارة ويجمعها ويقوي القوة ويصير النبض عظيما قويا سريعا متدلا في التواتر والمياه الجففة كالشبية والزاجية تصير النبض صلبا والسخنة كالكبريتية تجعله سريعا واما الاطعمة فمتى نال الانسان منها فوق المقدار فانها تثقل على قوته حتى انها مرة تنهض لهضمها ومرة ينهزم عنها ولذلك يصير النبض مختلفا غير منتظم وهذا التغير لا يوجد الا شامدة اطول لطف المدة التي يهضم فيها الطعام واما اذا انهضم الغذاء ونفذ الى الاعضاء او كان الغذاء في مقداره معتدلا حتى لا يثقل على القوة وينهضم سريعا فان القوة تنهض والحرارة تتضاعف ويصير النبض عظيما قويا سريعا ويكث هذا النبض مدة اطول لانه يزيد في الحرارة ويجمعها ويزيد في القوة ويقويها فان كان مايل عن الطعام فهو دون الحاجة فان هضمه ونفوذه الى الاعضاء يكون اسرع ومدة دون الاستمراء فيصير النبض بسببه اقل عظما وسرعة ويكون هذا التغير قليل الثبات واما الغضب فانه يثير من القوة ويبسط الروح دفعة فيجعل النبض عظيما شاهقا سريعا جدا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الاشتعال متشابه الا ان يخالطه خوف فانه يغليه ذلك اي الغضب وثاره هذا اي الخوف وكذلك ان خالطه خجل او منازعة من العقل وتكلف الامساك عن تهييجه وتحريكه واما اللذة فلانها تحرك الروح الى الخارج برفق قليلا قليلا فلا يبلغ مبلغ الغضب في ايجاب السرعة ولا في ايجاب التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيئا متفاوتا وكذلك نبض المسرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى البطء والتفاوت واما الغم فلان الحار يختنق فيه وتنقبض القوة تضعف فيجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا واما الفزع المفاجيء منه فيجعل النبض سريعا مختلفا غير منتظم واعلم ان التنفس كالنبض في المنفعة وفي الاستدلال منه على احوال القلب والروح والبدن لان احوال القلب والبدن والقوى والارواح تتغير بتغيره وبالعكس والسبب الفاعل هو القوة الحيوانية والقابل قصبة الحلق والحنجرة والرية والحجاب او عضلات الصدر والعضلات التي في تضاعيف الاضلاع والغاية جذب النسيم الطيب واخراج الهواء المحترق المدخن منه وعدم الاسباب من كانت طبيعية كان التنفس طبيعيا ومتى زال عن المجرى الطبيعي تغير التنفس وصيره اما عظيما او سريعا او صغيرا او متفاوتا او متساويا او بطيئا ولا او منقطعا او باردا او نوعا مركبا من جملة من هذه واذا كان التنفس من سوء المزاج الحار كالحمى ونحوها طبيعيا دل على قوة الروح واعتدال الحرارة الغريزية وسلامة آلات التنفس والاحشاء كالمعدة والكبد والطحال من الآفات والتنفس الطبيعي يدل على صعوبة المرض وآفة الاحشاء الوجع والورم وفي الجملة التنفس كالنبض في الاسباب والتغيرات والدلايل في البول البول فضلة من فضلات الهضم الثاني والثالث خارج من الاحليل لها دلالة على احوال آلات الغذاء كالمعدة والكبد وعلى مسالك المائية والعروق بالذات وعلى غيرها بواسطتها واهم دلالته ما يدل به على الكبد خصوصا على احوال الكبد وبه ودلالته على احوال المثانة لا لاجتماع لانها وعاؤه ومناوئه فيها اكثر ومنهم من ذهب الى انه يدل على حال الاعضاء بالذات لان المائية تندفع مع الدم الى جملة البدن واذا كان كذلك فلها عليها دلالة بالذات وهو كلام ضعيف اذ ليس فيه ما يدل على ان للبول دلالة على الاعضاء الاخرى بالذات بل فيه ما يدل على جهتها وهذا مما لا يخلو عنه وربما العلم الماخوذ من علم التشريح وهي النظرة في البول لذة وكانه انما سمي هذا النظر بالتشريح لانه يعسر ويظهر لنا احوال الاعضاء الباطنة ليس في حال المرض فقط بل وفي حال الصحة ايضا كما يستدل لمنفعها باجزائه على حسن هضم المعدة وبما ترجيه لونه على جودة هضم الكبد وبجودته رسوبه على جودة هضم العروق

ولا يعتمد على الاستدلال به الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه ليتيقن انه من الماء المنهضم مع الغذاء فان البول الذي يكون في ابتداء النهار او اثنايه يجب ان يكون من تحت ذلك ايضا ويجوز ان يكون من الماء المشروب وقت الاصباح ولم يدافع به الا زمان طويل فان المدافعة الطويل بالبول مع اضرارها بالبدن يغير البول في اللون والقوام ويكون بيت عن الليل عليه ليكون بعد تمام هضم الكبد وتوزيع الفضول وبعد تجمع الحرارة الغريزية في الباطن بسبب النوم مدة طويلة فيكون تدبيرها في الهضم والاحالة كاملا وهذا هو كذلك في غالب الناس فقد يكون من الناس من اعتاد ان يكون اكله وتعبه في الليل ونومه وتركه الاكل في النهار كالحارس والاتوني فهو لا يكون اخر النهار لهم كاخر الليل بغيرهم فيكون بوله الذي ينبغي ان ينظر فيه لا بد هو الحادث في آخر النهار ولم يكن صاحبه شرب ماء ولا اكل طعاما قبل البول بزمان قصير وذلك لان ما ينفذ منهما الى الكبد لم يكن بعد متصرفا في الطبيعة التصرف الواجب فيصير البول كما لو كان الهضم ضعيفا ولا سيما ولا صابغا كالزعفران والحناء وشبرها فانهما يصبغان البول الى الصفرة والحمرة والبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر فانه يغير البول الى لونه ولا لاف بشيء صابغا كالحناء فان المختضب به ربما انصبغ بوله الى حمرة فانه لان في الحناء قوة غواصة لطيفة نافذة صابغة فتمتزج تلك المائية فتجري فتخرج البول منصبغا بصبغ الحناء وهو ان يكون قليل الاسراف ولا يجب معه ان يكون البول غليظا وكذلك صبغ الدم فانه في الاكثر يكون غليظا وذكر الاسرايلي ان الاختضاب بالوسمة يصبغ الى السواد ولا تناول ما يدبر خلطا ولم يكن تعاطي من الحركات والاعمال والاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها تصبغ الماء الى الحمرة والصفرة والجماع بما يحلل من دسومات الاعضاء لشدة حركاتها بدسم الماء تدسيما ويجعله ابيض وفيه ثفل ابيض على شكل الخيط والقيء والاستفراغ فانهما يبدلان لون الماء وقوامه ولا ينظر بعد اتيان ست ساعات عليه وقال بعضهم بعد اربع ساعات وقال الشيخ لا ينظر اليه ولو بعد ساعة لان دلايله تضعف لان لونه يتغير وذلك لمفارقة الصابغ للبول وهو الاجزاء الخالطة من الاخلاط اذا كانت صغيرة جدا حتى لا يقوى البصر قبل التميز منها وهي المايية فاذا طال زمان البول فيتفرق الاكثر ترسب تلك الاجزاء ويبقى اعلى البول ماء محضا ولذلك يكون البول الذي بقي زمانا طويلا اعلاه رقيقا جدا واسفله كدرا جدا وراية تبطل بسبب سكون حرارة البخرة وزبده منفقا لاتحلال الريحية منه بطبعها وثقله يذوب ويتغير لا سيما اذا كان الوقت شتاء الطول زمان ملاقاة الحرارة له او يكثف اشد وخصوصا اذا كان الوقت شتاء بسبب البرد المجمد وينبغي ان يوجد البول بتمامه في قارورة واسعة من زجاج صاف نقي شفاف او بلور على شكل المثانة مخروطة لا ينصب منها شيء ليسع جميع الماء ويتشكل الماء فيها بشكله الذي كان في المثانة ويكون كبيرها من جانب فيها لا من جانب تعرها ليظهر الرسوب وتغير حاله لها كما يسال بل بعد ان يجعل في القارورة بحيث لا يصيب شمس ولا برد ولا ريح فيشوبه او يجمد حتى يتميز الرسوب وينظر اليه بعد ان يهز في القارورة في الضوء من غير ان يقع عليه شعاع ولا يبال في قارورة لم تغسل بعد البول الاول ويقبل القارورة عن الوجه باليد اليسرى ويبعدها عن ظل نفسه لئلا يرى فيها خيال غريب وابوال الاطفال قليلة الثبتية يعني لا يوثق بها وسكون المادة الصابغة فيهم والتفارها وضعف طباعهم واستعمالهم النوم الكثير قليلة الدلايل واجناس ادلته سبعة وكان قبل زمان الشيخ الرئيس ثمانية فاسقط منها اثنين هما الطعم واللمس بالبدلان الاستدلال باللون ونحوه مغن عنهما مع كراهة فيهما احدها اللون واصول ثم فان

[illegible]

الازرق معدود عندهم في طبقات اللون الاخضر احدها الاصفر فستقي شبيه بلون الفستق ويدل على البرد وقلة الصفراء
والاترجي شبيه بلون قشر الاترج وهو عند الشيخ يدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة لان الخلط الحار كالصفراء اذا اختلط
بالمائية باعتدال فصل منه هذا اللون فاذا قل ذلك الخلط قصر عن الاعتدال كالتبني واذا كثر زاد الحرارة كالنارنجي واما عند
جالينوس فاللون التبني الدال على الاعتدال ما هو من النارنجي والناري والجمع بين المذهبين هو ان اللون المعتدل يختلف بحسب
الامزجة والاسنان فاللون الاترجي معتدل في المزاج البارد والسن البارد واللون الذي بين النارنجي والناري هو معتدل
في المزاج الحار في السن الحار واشقر وهو اصفر مايل الى الحمرة واشراق وناري وهو لون اصفر له شعاع كشعاع النار واحمر ناصع
اي خالص الاشراق وهو لون شبيه بشعر الزعفران وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر وفيه اصهب وهو ما لم يشتد ميله الى الحمرة
ووردي على لون الورد الاحمر واحمر قاني اي شديد الحمرة واقتم وهو احمر فيه كدورة وكلها لغلبة الدم والحرارة وكلما ضرب
الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة الصفراء وكلما ضرب الى القتمة فالدم اغلب وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية
لقلة تميز الدم عن المائية بسبب سوء المزاج البارد والعارض للكبد ولاجل ذلك تمادت محلل الصفراء فتخرج مع البول كما في القولنج
ووجع الضرس وقد يكون بول احمر ناصع لعفونة البلغم وتراكمه في العروق واحمر قتم لمخالطة السوداء بالدم والناري ادل على الحرارة
من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وقد يبال في الامراض الحادة الدموية بول كالدم من غير انفتاح عرق فيدل على امتلاء
دموي وثالثها الاخضر كالفستقي وهو صفرة يخالطها سواد قليل فيدل على البرد اذا كان مع كدورة وعلى الحر اذا كان مع صفرة غالبة دالة
على الحرارة والزنجاري والكراثي يدلان على فرط الحرارة المحرقة والنيلي وهو لون شبيه بالنيل المذاف في الماء وهو الفستقي الذي مع
كدورة [illegible] في الصبيان بفالج او تشنج لان اعصاب الانسان ضعيفة فتكون قابلة لانصباب المواد اليها فاذا كانت تلك المواد
مائية رقيقة تحدث الفالج والاسترخاء وان كانت غليظة تحدث التشنج الرطب ورابعها الاسود ويدل اما على فرط احتراق ان كان
معه صفرة ويتقدمه قوة رائحة او على جمود ان كان مع كدورة وعدم رائحة او على حركة مادة سوداوية كما في البحران او على كثرتها وخامسها
الابيض فمنه مشف كلون الماء ويدل على غلبة بلغم وبرد او على سدد وبان نجم الاعضاء الاصلية كما في آخر الدق ومنه مشف [illegible] الابيض
مجازا ويدل اما على النضج في المائية وهو ذو موثق من النضج او على سدد تمنع نفوذ الصابغ وثانيها القوام فالرقيق اما لعدم النضج
خصوصا في الصبيان وهو قبيح اردا لان بولهم الطبيعي غليظ او لسدد او لكثرة شرب ماء ورقة البول عند البحران بلا نضج منذر بالنكس
لانه يدل على ان المواد المنقطة للبول قد احتبست والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من اوقات
الغلظ والمعتدل القوام وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي نضيج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام
وقد يكون لسقوط القوة فان القوة اذا سقطت استولى البرد المختنق او لورم باطني لان الورم الباطني يتبعه [illegible] والدم وهو
موجب لكدورة البول وتغير لونه والكدر المشوش يتبدى بصداع كائن او مطل اي مشرف لانه انما يكون من غليان قوي تموجه حرارة
قوية في مادة غليظة ويلزم من هذا الغليان ابخرة كثيرة والدماغ في جهة تصعدها وذلك موجب الصداع والغليظ [illegible]
الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض وغراء السمك وقد يكون رقيقا كدرا كالماء الكدر ورابعها الرائحة
فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان مع نضج وعدم الرائحة اصلا يدل على جمود وخامسها لعدم تصرف
الحرارة فيه لا الغريزية المنضجة ولا الغريبة المعفنة وربما دل على سقوط القوة والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد وهو يحدث من الرطوبة
والريح المتربة في المائية مع زرقة البول وتجوهره معينة على حدوث الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفتاحه يدل على مادة غليظة لزجة

لا الريح الخارجة
البول

عز

[margin: [illegible]]
يعمل على الريح خرجها فكذلك هو في امراض الكلى ويدل حينئذ على طول وسواده وصفرته تدل على اليرقان الاسود والاصفر وسادسها
الرسوب وهو جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها سواء كان راسبا على الحقيقة او متعلقا وسط القارورة او طافيا فوقها
فالدال منه على النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من الثقل المحمود احدها انه يجب ان يكون املس لانه يدل على ان اجزاءه
كلها قبلت النضج معا واما كونه ابيض فلان فصل النضج والهضم هو التغيير والتشبيه لجوهر الاعضاء واكثر الاعضاء لونه ابيض
وفصل هضم الكبد وان كان لونه شبيها بلون الكبد الا ان العروق والمثانة تغيرانه عن تلك الحمرة واما الاستواء والاجتماع فلدلالته
على عدم الفجاجة والرياح المفرقة الحادثة عن عدم النضج واما ميله الى اسفل فليدل على كمال النضج من جهة مشاوفة الريح اياه التي اذا وجدت
دفعته الى فوق ثم المتعلق الذي يرسب وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكبدي
والمراري وهو شبيه بالخراطة والنخالي وهو الشبيه بالنخالة والقشوري وهو الشبيه بالقشر الرقيق الذي تحت القشر الغليظ من البيض
والصفائحي وهو الشبيه بفلوس السمك فاردؤها الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون معلقا لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج
او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى السمان والمتدعين
لان الصحيح قد يتحلل عن مادة تندفع بالنضج والرسوب الذي يخالف الخام وبعدم الشبه الورم وسهولة الاجتماع والتنقي وسابعها
مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ الفضول كما في البحران الارادي اذا كان مع قوة وعاقبة راحة والبول الردي
اسهل اغزر منه يدل على فرط التحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة الثقل هنا باستسقاء الزق وجود
ابوال المريض ما اشبه ابوال الاصحاء والبول الصحي النضج هو الاصفر الاترجي اللون المعتدل القوام الذي يظهر فيه رسوب محمود
غير كريه الرائحة ثم الذي يبال كدرا ويصفو بعد خروجه ويتميز فيه رسوب محمود ثم الذي يبال كدرا ويصفو ولا يتميز منه رسوب
ثم الذي يبال كدرا ويبقى على حاله واعلم ان كل واحد من البول الرقيق والغليظ اما ان يبقى على حاله او ينتقل عنها والنقلة عنها اما
ان يكون الى ضد تلك الحال او الى المتوسط بينهما وكل ذلك اما ان يكون معتبرا بحسب بول واحد والمنتقل من حاله الى غيرها
بحسب ابوال كثيرة اما ان يكون انتقاله ذلك بتدريج او لا يكون فهذه ستة عشر قسما فالصنف الاول بول رقيق ودام ذلك في ابوال
كثيرة وهو ردي خصوصا في الصبيان لان ذلك انما يكون لانقطاع عصيان المادة عن النضج فتكون الطبيعة بالنسبة اليها ضعيفة الا ان
يراعيه علامات صالحة وثبات قوة فيدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وذلك لان القوة اذا كانت قوية
لم يكن ضعفها بالنسبة الى مادة المرض كثيرا جدا فيكون قوية على دفعها ولكن لا دفعا تاما حتى يخرجها عن البدن بالكلية والا كان دفعها
متفرقا في البول اسهل بل انما يكون دفعها الى بعض نواحي البدن واول النواحي بذلك ما كان تحت الكبد لان القوة لا تقوى على اصعادها
لضعفها بالنسبة اليها وخصوصا وهي غليظة ارضية مائلة الى اسفل الثاني بول رقيق ودام كذلك في بول واحد واكثر هذا انما يكون
البول مائيا وقد ذكرنا حكمه وما يدل عليه الثالث بول رقيق يتدرج في ابوال كثيرة الى الاعتدال هذا كما يكون البول في المرض الحاد
لجام ينضج وهو يدل على جودة فعل الطبيعة وعلى خير الرابع بول رقيق انتقل الى الاعتدال بغير تدريج وذلك بحسب ابوال اكثر
هذا يكون لاحد امرين وهو ان يكون رقته اولا كانت لسوء هضم او كثرة شرب او ما شاكل ذلك لكونه غير معتدل القوام ثم في اليوم
الثاني عاد البول الى الحالة الطبيعية لزوال سبب الرقة او يكون لان المادة كانت مطاوعة جدا وقد قويت القوة اما باستعمال غذاء
منعش للقوة واما بتسكين عارض يضعفها وكلما النضج دفعة واقله يكون لوجود اخلاط مختلفة القوام في البدن بعضها فج وبعضها نضيج
واتفق خروج الفج اولا ثم خروج النضيج دفعة الخامس بول رقيق يتدرج الى الغليظ في ابوال كثيرة هذا كما يكون في المرض الحاد فانه

[margin: لان النضيج قد يخلو عن مادة تندفع بالنضج]
[margin: تحلله]
[margin: بالطبع]

عند ان ينضج تدفع الطبيعة المواد الى جهة البول فيغلظ وينبغي ان يكون البحران بالادرار ويكون الغلظ وقبل ان يصير هذا غليظا لا بد
وان يصير مشكلا السادس بول رقيق انتقل الى الغلظ دفعة وذلك بحسب ابوال وهذا في الاكثر يكون لاحد امرين اما لسدة
كانت اولا فاوجبت رقة البول ثم انفتحت فغلظ البول دفعة لكثرة ما يخرج من الفضول المتقدم احتباسها بسبب السدد واما
للذوبان بان يكون المرض حادا جدا فكان البول اولا رقيقا لرقة المادة ثم عرض الذوبان وغلظ البول دفعة السابع بول رقيق
انتقل الى الاعتدال بحسب بول واحد بان يكون عندما يبال كان رقيقا فلما ترك ساعة اعتدل قوامه هذا يحدث اذا كان معتدل القوام البول
عندما يبال رقيقا ثم لا يزال كما هو وغلظ قليلا فيعتدل القوام وانما يكون اذا كانت الطبيعة قد انضجت المادة نضجا ما فاثرت في المادة
لكنها لم يطبع بعد من كل جهة فلذلك لم يكمل اعتدال القوام الا اذا بردت ولو كان النضج كاملا لكان البول اولا معتدلا الثامن
بول رقيق صار بعد ساعة غليظا هذا اكثره يكون للذوبان فيكون ما يخرج مع المائية اولا الذائب فاذا جمد بالبرد غلظ به غلظ
البول وقد [illegible] ان يكون هذا البول لمادة قد نضجت نضجا ما وذلك لان تلك المادة اما ان تكون في الاصل رقيقة فلا يصير بالبرد غليظة
جدا حتى يغلظ البول او يكون في الاصل غليظة فلا يكون النضج الناقص محيلا لها رقيقة التاسع بول غليظ دام على غلظ في ابوال كثيرة
هذا يكون لقصور النضج مع كون المواد غليظة فلذلك يدل على طول المرض وربما دل على حدوث حصاة العاشر بول غليظ اخذ وبقي
على حاله وغلظ ولم يتغير هذا يكون للمواد غليظا وكثيرة [illegible] مع البول الحادي عشر بول غليظ يتدرج في ابوال كثيرة الى الاعتدال
دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين اما لمادة شديدة [illegible] النضج مع غلظها فلذلك اعتدل قوامها في يوم واحد
واما لان النضج كان كاملا وانما غلظ البول اولا لان البحران كان بالبول فغلظ بكثرة ما يندفع منه ثم كمل انتقاص المادة في ذلك اليوم [illegible]
فما [illegible] اليوم الى الاعتدال الثاني عشر بول غليظ يتدرج الى الرقة في ابوال كثيرة هذا يكون في الاكثر لميل المواد الى جهة اخرى بعد نضج
الرابع عشر بول غليظ صار رقيقا دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين اما لعروض سدد او لميل المواد الى جهة اخرى دفعة
الخامس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فاعتدل قوامه هذا يكون اذا كانت المادة الخارجة في البول قد نضجت لكنها بعد في الغليان
فما دام البول لم يبرد بعد كان الغليان باقيا فكان البول غليظا فاذا سكن الغليان اعتدل قوامه لاجل حصول النضج
فلا بد وان يكون هذا النضج في اول الحال اذ لو كان كذلك لكان الغليان قد بطل وكان يكون البول معتدلا من حين يبال السادس عشر
بول غليظ صبر عليه ساعة فصار رقيقا هذا يكون لغليان لم يكمل معه النضج ويكون المواد في الاصل رقيقة فاذا برد البول وسكن الغليان
الموجب للغلظ رق لرقة البول والاطفال تضرب ابوالهم الى البياض من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم واميل الى البياض والصبيان
بولهم اغلظ واقل من بول الشبان واكثر ثفلا لكثرة ما يعتريهم من سوء الاستمراء لكثرة حركاتهم على الاغذية فان ذلك يلزمه كثرة
الرياح والقراقر والرياح [illegible] البول وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض وربما كان غليظا
بحسب فضول فيهم بكثرة استمراء [illegible] وبول المشايخ اشد رقة وبياضا وربما لهم الغلظ المذكور [illegible] لان قواهم لضعفها لا تقوى
على استمراء الفضول الكثيرة في غالب الامر واكثر الاوقات واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا حدوث الحصاة فيهم وانما كان بول
الكهول والمشايخ الى البياض لضعف الحرارة الغريزية التي هي الملونة للبول ولضعف الهضم ولقلة ما يتولد في ابدانهم من الصفراء وبول
الرقة لضعف الحرارة الغريزية ولضعف الهضم ولضعف الدافعة عن دفع ما غلظ من المواد ولضيق المجاري بسبب يبوسة مزاجهم وتعذر
نفوذ ما غلظ من المواد فيها وبول الاناث على كل حال اغلظ وابيض واقل رسوبا من بول الرجال لان الفضول في ابدانهن اكثر
والمرارة فيها اقل والمراد بعدم الرسوب ان لا يكون البول له شعاع ولا دسم ولقلة الحرارة في ابدانهن لا يكون بياض ابدانهن مذموما [illegible]

[margin: والرقة]

صفرتها وحمرتها مدموشين تخالف الرجال ايضا يفرق بينهما بان بول الذكور اذا حرك يكدر ويكون ميل الكدر الى فوق وبول
الاناث لا يتكدر اذا انتقل في بولهن يكون ممزوجا بالمائية وان تكدر قليلا كان ميل الكدر الى اسفل وابوال الحبالى صافية لاحتباس
ما ينفعل البول ويكدره لتغذية الجنين ويكون عليها ضباب في راسها وذلك الطعام ما ينعقد في المجاري ويختلط بالمائية بسبب
انضمامها وضيقها وذلك لمزاحمة الجنين لها ولاحتباس غليظ المواد لتغذيته ولكونه لطيفا صار يطلب الاعلى من المائية وتوقف
هناك وربما يكون على ماء لون الحمص وماء الاكارع اصفر فيه زرقة وربما كان في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل
الحب محلول ويصعد اما كونه مثل القطن المنفوش وهو ان يكون ابيض متخلخلا فذلك [illegible] الحرارة فيه ومسالكها في نضجه واما انه
ينزل ويصعد فهذا لا يتأتى فيه الا بالتحريك فانه اذا حرك صعد بعضه واذا ترك نزل وذلك لما ذكرنا في الثقل المحمود فان حكمه قريب
منه واذا كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وذلك لان اول الحمل يكون زمان فصل الحرارة فيما يرسب ويخرج من المائية
قليلا وذلك بسبب ضعف القوى المتصرفة في البول لتوجهها الى الطبيعة الكلية باذن خالقها الى تكوين الجنين واذا كان تبدل
الزرقة حمرة فهو آخر الحمل بسبب اختلاط الدم الذي هو غذاء الجنين الموجب للحمرة وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك لا لاله على
ان اجزاء الدم النضيج المختلطة الموجب للكدرة بالتحريك لدلالته على [illegible] وهو يدل على فراغ الطبيعة من التكوين وتوجهها الى اصلاح المائية
والرسوب وقيل ان حمى على البول غمامة تغطي جميع وجه الماء دل على ان الولد ذكر وان كانت الغمامة في جانب فالولد انثى وان
كانت كالحباب فليست بحبلى بل ذلك علامة الرياح وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه شيء كالمداد والنخام لاختلاط دم النفاس
بالبول وهو اسود اللون لطول احتباسه وعمل الحرارة فيه واعلم ان الطبيب ربما انتفع عند وقوفه على ابوال الحيوانات وعلى
[illegible] ابوال الناس فيما يجرب اذا اتفق ان اصاب وذلك عند اشتباه الاشياء وقالوا ان بول الحمار يكون في القارورة
كالسمن الذائب كدورة وغلظا من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفى ويخيل بول الدواب الى الناظر اليه ان
نصفه قارورة الاعلى صاف ونصفها الاسفل كدر وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام
ومثله كالدهن او كثفل الدهن وكلما كان غذاؤه اجود فبوله ومثله اصفى وبول الظبي [illegible] بول الغنم والناس ولكن ليس له
قوام ولا ثفل وهو اصفى من بول الغنم وبول الابل اصفر فيه شيء من زرقة وربما كان في وسط الاناء قطنا منفوشا وبول
البغال اصفر ذهبي في اسفله مثل ماء الورد وبول الخنزير احمر كالدم يتوقد مثل النار اعلاه واسفله لون واحد وبول
الوحوش والسباع كلها اصفر غليظ غير بول الاسد فان في لونه حمرة مستوية من اعلاه الى اسفله وحس الشم يميز بين ابوال
الناس والبهائم اذا اشكل الامر في ذلك والسكنجبين وجميع السيالات من ماء العسل وماء التين وماء الزعفران ونحوه كلما
[illegible] منه ازداد صفاء والبول بالخلاف وماء العسل اصفر الزبد وماء التين يرسب ثفله من جانب لا في الوسط ولا
بالهدام ولا حركة له **في البراز** وهو فضلة ذات قوام غير ذي جيوبة من طرف المعاء المستقيم قولنا فضلة يخرج
المعدة والرئة ونحوها اذا انقلعت وخرجت كما هي فانها لا تسمى فضلة وقولنا غير ذي جيوبة احتراز عن الدود وله دلالة
ذاتية على احوال آلات الغذاء من المعدة والامعاء والكبد والماساريقا لانها هي المميزة له والفاعلة في قوامه وتكونه ودلالة
عرضية على احوال ما في البدن بواسطة ما يندفع اليه من فضوله وهو يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت فلحرارة
وغلبة مرار وان نقصت فلفجاجة [illegible] وبياضه لبلغم وسدد في مجرى المرارة فينذر بالقولنج واليرقان [illegible]
[illegible] وكثيرا ما يجلس المنتقع النارية [illegible] شبيها بالقيح في اللون لا في القوام والرائحة [illegible] الحادث

لفرط الدعة والبراز الأسود كالبول الاسود والأخضر ان لم يكن عن احراق كالمحاري والكراث دل على فرط جود وقلبه
لقلة الاغذية او لقلة فضولها ولاحتباسها في الامعاء لانها يغتذى بذلك وكثرته لاضداد ذلك ويدل القوام
اما لضعف الهضم او لسدة في الماساريقا فلا ينفذ فيها الكيلوس فيختلط بالفضلات ويجري او لضعف جذبها فلا
يجذب الرقيق من الكيلوس الى الكبد او لنزلة تنزل من الراس الى المعدة او لغذاء مزلق كالاجاص والاترج لغذاء او
لخلط لزج او لديدان ان كان معه نتن وسقوط قوة والرهل او لرياح او غليان من حرارة واليابس لفرط تحلل بسبب تعب
او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او قلة شرب او يبس اغذية او كثرة بول او عرق ويدل الرايحة فان نتن الرايحة
النتن الثقيل جدا ان لم يكن من تناول ما ينتن رائحته كالابخاذ والثوم يدل على كثرة الخلط العفن في البدن وحموضة الحامضة
يدل على برد المزاج وكثرة البلغم الحامض والرايحة المكروهة واللون المنكر يدلان على الموت كما يكون في اخر الدق وذوبان
الاعضاء وان كان البراز كغسالة اللحم دل على ضعف الكبد وان وجد فيه قطع الدم الاسود دل على السدد في العروق بحيث
يعسر نفوذ الدم فيها وان وجد فيه شي لزج من جنس صديد سحوج الامعاء دل على ان الطعام خالطه خلط حاد تحت الامعاء
وعلامة نزول الاخلاط الى الامعاء واختلاط الاخلاط بالنجو ان كان المختلط به بلغما دل على كثرة البلغم في المعدة وان كان
صفراء دل على نقل رهلة الكبد وان كان سوداء دل على كثرة تولدها او على ضعف الطحال بحيث لا يجذب السوداء او
نفع المادة السوداوية ان كان ذلك عقيب الامراض السوداوية وزوال تلك الامراض بذلك واذا خرج البراز العفن
دل على تولد الرياح والصوت الدقيق يدل على الخلط الرقيق وان كانت الدافعة قوية تخرج الثفل مع الصوت والتبقبق يدل
على الرطوبة الغليظة والصوت الصافي يدل على خلو الامعاء عن الرطوبة ويبوسة الثفل والثفل المنتفخ كرغوة الزبد يدل
على غلبة الرياح وهو يطفو على الماء ويختص صاحب القولنج الريحي ولا يبعد لسدة المعدة والامعاء الباردة جدا
والمعدة الحارة تلطف الابخرة وتكسر الرياح والحرارة المعتدلة تحلل الرطوبة وتفرق الابخرة وتولد الرياح وافضل البراز ما كان
سهل الخروج لا يلذع متشابها اجزاؤه خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير ذي زبد وغير ذي
زبد **في البحران وعلاماته وايامه والعلامات المحمودة والرديئة في كل مرض** البحران في لغة اليونان هو الحكم الفاصل لانه يكون به
انفصال حكم المرض اما الى الصحة او العطب وعند الاطباء تغير عظيم للبدن يحدث دفعة تبع مخاصمة من مادة المرض
والطبيعة المدبرة للبدن فيكون الفصل اما بان تغلب او تُغلب ويشبهها بالمشاجرات الواقعة بين عدو المدينة والسلطان
الحامي لها وشبهوا المرض بالعدو الباغي على المدينة والبدن بالمدينة والطبيعة بالسلطان الحامي عنها ويوم البحران بيوم القتال الفاصل
فتارة يغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخذها بقتال آخر وتارة يغلب الحامي فينهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الدافع وتارة
يغلب ويهزمه الى بعض الاطراف وهو البحران بهيئة القتال التام الدافع وتارة يغلب ويهزمه الى بعض الاطراف وهو البحران الانتقالي
واحد الانتقالات ما نفذ عن الرؤوس وما يلي الى اسفل والى ظاهر البدن كما اذا حدث يرقان او جرب او قوبا او بهق وارد لها
ما يكون بالضد كما اذا ظهر اورام وخراج ودبيلة وطاعون ونملة وحمرة والنار الفارسية وخناق واكلة وبرص وغدة وداء
الفيل والدوالي واوجاع الظهر والعانة واوجاع الركبة والمفاصل وثقل اللسان والطرش والفتق والبواسير والتشنج وتارة
يتهزم فيهزم الكرة دفعة بالتمام بقتال اخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض اما ان ينقضي بحرانيا وذلك اكثر في
الامراض الحادة لحدة مادتها ولطافة قوامها وشدة نكايتها بالطبيعة فيكون اهتمام الطبيعة بها شاملا ومطاوعة المادة للاندفاع

لغلظها او لزوجتها فيندر بالقولنج او لضعف الدافعة او لسدة حادثة في مجرى الصفراء الذي ينزل الى الامعاء او لتولد الدود في الامعاء

دل

البحران لفظ سرياني ومعناه الفصل يوم

اكثر

اكثر ما اذا لم يكن كذلك او يتحلل اي يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثر في الامراض المزمنة الباردة
المادة واما ان ينتقل موادها من عضو الى عضو واما ان تغلب على الطبيعة بحران وذلك ايضا في الامراض الحادة او يذبل
اي يتحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا وهو ايضا في الامراض المزمنة والامراض التركيبية والشرقة والمزاجيات الساذجة ليس لها
بحران والبحران لا يقع عند سكون المرض عن غلوائه ولا عند النوبة الا نادرا الا اذا كان المرض مثل الغب فالبحران في الانذار
لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث والخامس بحسب استعمال الطبيعة لانتهاز وهيا بالمادة وتاخيرها انتظارا
للنضج التام والابدان التي ياتيها او يعاودها بحران على التمام لا ينبغي ان تحرك اي ينقل موادها من عضو الى عضو اخر ولا ان يحدث
فيها حادث بدواء مسهل ولا غيره من التهييج كالترغيب والتعريق والادرار بل يترك لان البحران الكامل ينقي البدن بحيث
لا حاجة الى المداواة بعد ولا قبله لانه فيه مقسما وكنا وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعة
شوش وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما في الناقص فينبغي ان نعاون الطبيعة بما يوافق حركة البحران **علامات
البحران والمقدمة** لا بد في يوم القتال من امور هايلة كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض
وسيلان مثل الرعاف وهو اجد العارض واقربها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض في اقرب الازمنة ولا شك ان يكون
في الامراض الدموية والتي فيها القلب للدم ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة
والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك المرض من الذي يغلب فيه الدم فالرعاف والا
فالادرار والقي والاسهال ولبعض الاعضاء مجار تخصه فالنفث بحران امراض الصدر والرمص والدمعة بحران امراض العين
والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض الراس وكذلك احزاج ما خلف الاذن وكما ان السلطان الحامي اذا نزل به الحادث استعد
قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده وتحصيل عدده ثم عند قرب القتال تهيي مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران
انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم تعيين جهة الدفع وعضوا
خروج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب نفس وسيلان لعاب من الفم ومرارة فم ووجع في فم المعدة وسقوط النبض
ظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقيء وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس ودموع وتبارق حمر
واحمرار الوجه وحكة في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وندي الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق
وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخ بطن
ووجع ظهر وانصباغ براز وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا
وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرة في سائر الايام وعدم علامات
ميل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق وربما تخرج رقيق المادة ولذلك لا يكون في الاكثر بحرانا تاما وقد يكون
بحرانه بامالة الطبيعة المادة الى الطمث وعلامته عدم ظهور علامات البحرانات الاخر والثقل في الظهر والرحم سيما ان كان اول
الطمث قريبا وقد يكون بانفتاح عروق المقعدة وعلامته الثقل في ذلك المرض ووجع الظهر والحقو وكون النبض عظيما وقويا وان
يكون عادة المريض ان ينفتح عروقه هذه احيانا ولا يكون شيء من علامات بحران اخر ظاهرا وقد يكون بحران الحامل باسقاط الجنين ويخلص
من المرض وقد يقع في مرض واحد بحارين متعددة كما يكون بحران بالقي واخر بالرعاف واخر بالعرق او بالاسهال وغير ذلك واذا اندفعت
المادة الى جهة انقطعت عن مقابلها فلذلك يقل البول لصاحب العرق وعلامة كون المريض في البحران هو الصداع وحرارة الراس

والاضطراب وعدم القرار وكثرة التقلب من جنب الى جنب والنفض والعطش والتعلق بكل شي والسبات واختلاط
العقل والغشي وكلال الحواس وضيق النفس وحمرة الوجه والعينين **والمرض واعراضه** يشتد قبيلا لاشتغال
الطبيعة عن كل شي ومن بداية البحران قد يصعب على مريض في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها
يكون اخف على الامر الاكثر **البحران المحمود** هو ما يكون بعد تمام النضج وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج وكان
استفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبته راحة وكان في يوم محمود باحوري اي يوم من ايام البحران
وقد انذر به يوم اذ كل بحران لا بد له من يوم انذار يقدم تماما وايام الانذار التي يتبين فيها اثار ما هي دلايل تغيير المادة
او دلايل استيلاء احد المتكافحين من المرض والقوة وابتداء مناهضة حقيقية بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن النضج
اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها وخفة الحركة او ثقلها واما
الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير التام والاستفراغ الغير التام والحرارة والقلق
او نحو ذلك فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البحران وتمام تلك الاثار في ايام تلوها وان ظهر
في المرض الحاد في اليوم الاول اثر النضج فتمامه يظهر في الرابع وان كانت المادة حادة سريعة الحركة جدا كان البحران
في اليوم الثالث وان كانت اقل حرارة ففي اليوم التاسع وان كان الانذار في الثالث فالبحران في الخامس وان كان
الانذار في الرابع والعلامات ردية فالبحران في السادس والانذار بالسابع وان كان الانذار في السابع فالبحران في
الحادي عشر او الرابع عشر وان حصل في الحادي عشر تقدم النوبة وشدة حرارة الحمى واثر النضج فالبحران في الرابع عشر او العشرين
او الحادي والعشرين والسابع عشر منذر بالعشرين فان كان اثر النضج الظاهر فيه اي في السابع عشر ضعيفا بحيث يتمادى
العشرين ففي الاربعين والعشرون منذر الاربعين واذا مرض من اخلاطه جيدة وظهر علامات النضج في اول مرضه
فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هايلة فالفرج به اتم لان البحران يكون اقرب واعلم انه كما ان العلامات الجيدة اذا حصلت
في يوم الفارق دلت على بحران جيد يقع في اليوم الذي في ذلك اليوم الذي يكون منذرا به كذلك اذا حصلت العلامات
الردية في يوم الانذار فانها تنذر بوقوع بحران ردي لكن البحران الردي في اكثر الامر يتقدم وذلك لان المادة الردية الكثيرة
تحرج الطبيعة الى الحركة قبل الوقت المعهود وتلك المادة في الاكثر تتوجه الى القلب والاعضاء الرئيسة فتقتل **والبحران
الردي** هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويدل على انتهار الطبيعة وكلما على المرض العديد
النضج كما يوشك السلطان ان ينهزم بعد القتال قبل الاستعداد له ومن علامات الفواق **في ايام البحران** والاعتماد في
معرفتها على التجربة الايام الباحورية التي يقع فيها البحران في الجملة الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والتاسع
والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والسابع عشر والثامن عشر والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون
والحادي والثلثون والرابع والثلثون والاربعون وابقراط لا يسمي ما يقع بعد الاربعين بحرانا ويقول انما ينقضي المرض
بالتحليل وكثير من عوام الاطباء يعد الثامن والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر من ايام
الفضلة ولا يعتد بها من ايام البحران وقد يعرض للبحران ان يخرج عن ايامه المستحقة من هذه الايام الى ما قبلها او ما بعدها
او ان انذر به يوم لاسباب عارضة من خارج مثل الاعراض النفسانية وخطاء التدبير ومن نفس المرض من سرعة حركة لقوة
حرارة مادة او بطوها لضعف حرارة مادة او من حال البدن في قوته او ضعفه او غير ذلك والايام التي يقع هذا الانحراف

يسترد فيه

فالحادي عشر والرابع عشر اذا ابتدي بالرابع عشر وان ظهر النضج في الرابع عشر فالبحران في السابع عشر والثامن عشر

والحادي والعشرون

والسابع والثلثون

اليها

اليها تسمى الواقعة في الوسط وهي مثل الثالث والخامس والسادس والتاسع والثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان
الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر واقوى هذه الايام السابع ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو
الاصل والثالث عشر يوم ضعيف قلما يقع فيه بحران والسادس وان كثر فيه البحران الا انه ردي ناقص ولا يقع فيه
وان اتفق لم يكن ثابتا بل يعقبه نكس وكان تمامه بالخراج الردي والبرقان فانه ضد السابع الذي هو في درجة الاول من الفضيلة
واليوم الاول لا يمكن ان يقع فيه ما يسمى بحرانا وبعضهم عد اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية قال لان الحمى اليومية
انما تنقضي في اليوم الاول او الثاني غالبا وذلك خطاء لان الحمى اليومية التي تنقضي في اليوم الاول او الثاني ليست مادية
وانت تعلم ان البحران لا يقع الا في الامراض المادية **والامراض الحادة عددناها** اما حقيقية فتقع بحارينها تامة وهي
الرابع والسابع والرابع عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع
والثلثون والسابع والثلثون والاربعون واما غير حقيقية فتقع بحارينها ناقصة وتسمى ايام الوقد وهي الثالث والخامس والتاسع
والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر لكن الحكم في الحادي عشر ليس بمطرد فانه في الامراض التي ياتي فيها البحران الافراد كالحمى الغب
الخالصة قوي جيد البحارين فيه اقوى من بحران الرابع عشر واما قليلة البحران ردية وهي السادس والستة التي اسقطها المفضلة
عنده من جملتها من ايام البحران والبحرانات القوية انما تقع الى الرابع عشر وما يقع الى العشرين قريب من تلك القوة ثم كلما
يقع بعد ذلك يكون اضعف بالتدريج الى الاربعين **والامراض الحادة في الغاية القصوى** بحرانها في الرابع والامراض
الحادة جدا في السابع والامراض الحادة مقول مطلقا في الرابع عشر والامراض القليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع
والعشرين ثم بحران حادة المزمنات في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات
الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون قيل وقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربعة عشر سنة
وفي احدى وعشرين سنة واختلفوا في اول المرض الذي يحسب منه البحران فمنهم من قال انه طرف الوقت الذي يضطجع ويلزم
فيه الفراش ومنهم من ذهب الى انه وقت ابتداء الحمى وهو الصحيح الا في النفساء فانها متى اصابها مرض عند ابتداء مرضها
من وقت الولادة هكذا قال الامام ابقراط في ثالثة الفصول **العلامات المحمودة في كل مرض** هي سهولة احتمال المرض
وثبات القوة والحس والطبيعة والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية الصحية واستواء الحرارة
في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن وجودة النفس والانتفاع بالمطلقات والحمية والعطاس عقيب
البرسام دليل نقاء الدماغ وفي الامراض الحادة يدل على قوة الدماغ ومتى سكن النوم اختلاط الذهن فتلك علامة
صالحة والبثرات خصوصا التي تظهر في الشفتين والانف في حمى صفراوية خصوصا في الغب الخالصة علامة جيدة والعلامات
الجيدة مع القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة **العلامات الردية** هي المخالفة لما قلنا فان كانت في الغاية
دلت على الموت فان كان معها القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة
يسير فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فتياس الطبيعة عن الدفع فتوجه القوى
كالمنهزمة الى المبدا فيحصل لها بالاجتماع قوة فتستولي على المرض وتقهره قال الشيخ كم راينا من علامات هايلة من سبات
وسقوط نبض وعرق بارد يتادى الى بحران تام جيد لان الحرارة الطبيعية في امثالها اعرضت عن جميع اشغالها وشغلت بكليتها
بالمرض وصرفت جميع القوى اليه وقد يحصل ذلك عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها يئست من الحيوة

بعد سابعه

والحرور وهابالكلية ثم يعقب الموت ويكون في النبض في الاكثر ساقطا وربما كان لم تظهر بسبب كالنمل واذا اصاب المحموم
توثب وجلوس في كل ساعة فهو رديء وخصوصا اذا كان قريبا من المنتهى وكذلك اذا اضطرب البينان قريبا من
المنتهى فذلك رديء تواتر النفس وعظمه وسهولة مع اختلاط الذهن يدل على قرب الموت وفي اواخر المرض الحاد اذا
كان النفس ضعيفا ومتواترا وانتفخ البطن وتنفس المريض الصعداء احيانا فذلك علامة قرب الهلاك وان نزل الماء
الاصفر من الانف في المرض الحاد دل على انحلال القوة وقرب الهلاك وان لم تعطش الادوية المعطشة دل على بطلان قوة
الحس وقرب الهلاك برد الاطراف في الامراض الحادة خصوصا اذا كان مع استطلاق البطن دليل رديء والاحلام في
اول المرض يدل على طول المرض وفي آخره نافع برودة ظاهر البدن مع احتراق الباطن وغلبة العطش في الحمى اللازمة قتال
تخيل المريض الحمام بالقرب من المنتهى وكثرة تخيله الموتى وكثرة الخوف من الموت كل ذلك دليل رديء بين التنفس في الامراض
الحادة يدل على فساد الاخلاط فان قارنه سقوط قوة وذهاب شهوة دل على الموت تحلل الجلد واسوداد اللون وحفاف
الانف اذا كان بالقرب من المنتهى كان رديا واذا كان العرق باردا والنفس باردا والنبض صغيرا فالموت قليل التوقا الشين
والانف في الامراض الحادة دليل رديء لدلالته على يبس قد حصل للدماغ من قوة الحرارة وهيجانها ومتى اتوت في حمى
غير مفارقة الشفة او العين او الانف او الحاجب وقد ضعف البدن فالموت منه قريب انتفاخ العين مع الهذيان
قاتل كمودة الاظافير وسوادها واخضرارها رديء لدلالتها على استيلاء البرد الجيد واستيلاء الحر المحرق وقد يكون لامتلاء
السود الا الاطراف على سبيل البحران فهو جيد منذر بالخير واذا عرض نافض في حمى غير مفارقة لمن قد ضعفت قوته فذلك
من علامات الموت والرعشة في الامراض الحادة دليل رديء والاعراض من الناس والاقبال الى الحايط دليل رديء
والحاح المريض اصبعه على انفه من غير سبب علامة رديئة وان ظهر على اللسان بثر سوداء بقدر حمصة واشتهى العليل الاشياء
الحريفة دل على انه في مجاري الغذاء بثرات كثيرة وذلك علامة قرب الهلاك وحدوث الخناق لا في يوم باحوري علامة الموت
وعسر البلع وحدوث الزحير في الامراض الحادة دليل الموت والعرق الكثير الذي لا تنقطع به الحمى ولا يجد العليل به خفة يدل
على كثرة المادة وضعف القوى سيما الماسكة ولا ينبغي ان يقصد حالة ولا يستفرغ ذهاب العطش في الحميات الحادة دليل
رديء وخصوصا مع سواد اللسان والوجع الشديد اذا سكن بغتة سكونا تاما من غير سبب ظاهر يدل على قرب الموت والنفخ
الكراقي علامة رديئة والتي تجاري علامة مهلكة واجتماع النفخ والمغص واختلاط العقل في الحميات الحادة علامة قتالة سيما
وسواد اللسان مع حرقة ولذع دايم محرق في العطش والخفقان والغشي علامة الموت واذا كان الورم في مرض من الامراض الحادة
وجما فذلك من علامات الموت لذع جلد الاطراف مع برودة الباطن يدل على قرب الموت والكزاز مع الهذيان والحمى
مقدمة الموت حب القطف في الحمى الحادة علامة الموت واصفرار اللون بغتة علامة رديئة وشرها الاسوداد وظلمة البصر
بغتة علامة رديئة مهلكة والنظر الدايم الى شيء واحد من غير حركة طرف علامة رديئة وفي مرض الصحيح الثقيل المرض خطر وقيل
ان خرج في ركبة العليل بثرة كحب سوداء وحواله احمر دل على الهلاك وحسان امهل عاش الا خمسين يوما ثم عرق عرقا باردا
وهلك وان ظهر في الحمى الحادة بثرات كالجاورس كان مدموما والبثرات السود بقدر الحمص في الحميات الحادة رديئة
جدا ويخاف ان يهلك المريض في اليوم الثاني فان ظهر في عرق العنق بثرة كحب الخروع مع الحصف اشتهى العليل الاشياء
الحريفة ومات يوم العشرين وان ظهر في الحمى الحادة على اصابع اليد ورم كحب الكرسنة مع الم شديد فالعليل يموت في اليوم الرابع

فان

بعلت

فان حدث مع ذلك ثبات وثقل وكان الطبع يابسا فان العليل يموت على الاسهال وما لا جود في كل مرض ان يكون ما يلي
السرة والمراق لحيمة ومتى كان رقيقا منهوكا فذلك رديء واذا كان ايضا ذلك كذلك فالاسهال معه خطر واذا ظهر شيء
من العلامات الرديئة ولم يكن معه علامة جيدة دل على سوء الحال واذا لم يكن اقلاع الحمى عن المحموم في يوم من الايام
الا فراد فربما عادت اذا تعاودت والامراض الخبيثة غالبا تحول الى نوابها في الازواج فتوق ان يستفرغ قال ابقراط
من اعترته حمى فاحوجت سهادا وغثيا وعرض له الاذن ... لا يكون غير ان يظهر به اسناخ فذلك من علامات
الموت وقال البينان اذا كانتا تحيدان عن الضوء وكانتا تدمعان من غير ارادة او كانتا مزورتين او كانت احديهما اصغر من الاخرى
او احمر بياضهما او كانت فيهما عروق كدرة او سود او كان فيهما رمص او كانتا مضطربتين او ناتيتين او غائرتين جدا او كان
الوجه كله متغيرا فينبغي ان يظن بهذه الدلائل كلها انها رديئة قتالة وقال ينبغي ان ينظر الى وجه المريض هل يشبه وجه الاصحاء وهل
يشبه ما كان عليه في حال صحته فانه اذا كان كذلك فهو على افضل حالاته واما الوجه المضاد لذلك الوجه فهو لرداءة الوجوه
كما اذا كان الانف منه حادا والبينان غائرتين والصدغان لاطيين والاذنان باردتين متقبضتين وشحمتاهما متقلصتين
والجلد الذي على الجبهة صلبا حاسيا ولون الوجه كله اخضر او اسود كمدا او رصاصيا وقيل او يظهر على الوجه شيء كالغبار
بحيث يزول بالحرارة الحيوية اللهم الا اذا كان من امور عارضة كالسهر الشديد والاسهال الكثير والجوع القوي وينبغي ان يتفقد
انه هل يظهر شيء وقت النوم من باطن العينين وبياضهما شيء فان ظهر ولم يكن لعادة او لعرض كما يكون عند الذرب فذلك
رديء واذا لم تر العين ولم تسمع الاذن وضعفت القوة والبدن فالموت قريب ومن العلامات الجيدة ان تجد المريض مستلقيا
على الجانب الايمن او الايسر ويداه ورجلاه وعنقه منثنية قليلا او بدنه كله في نصبة رطب واستلقاء المريض على قفاه مع
تمديد يديه ورجليه ورقبته فاقل جدا من ذلك فان كان مع ذلك يتسقط وينحدر من فراشه نحو قدمه فذلك رديء قتال
ومن دلايل الموت ان ينام دايما وفمه مفتوح وان يكون رجلاه وهو ملقى على قفاه منثنيتين التفاء شديدا او مشتبكين ونوم
المريض على بطنه رديء يدل على اختلاط من العقل او على الم في نواحي البطن وتصريف الاسنان في الحمى ان لم تكن عادة منذ صباه
دليل على الجنون او على الموت وحركة اليدين نحو الوجه كانه يصيد بهما شيئا او يلتقط بهما عيدانا او ينتف بهما شيئا من الثياب او ينزع
تبنا من الحيطان رديء قال واجود العرق في الامراض الحادة ما يكون في يوم من ايام البحران وما يكون في البدن كله واردأه ما يكون
ما كان باردا ثم كان في الراس والرقبة فقط فان هذا العرق اذا كان مع حمى حادة دل على الموت واذا كان مع حمى لينة فانه يدل على طول المرض
ومتى كان البدن ثقيلا واليدان والرجلان ثقيلة فالخطر شديد وان كان مع الثقل كمودة تضرب الى الخضرة في الاظفار
والاصابع فالموت قريب واما الانثيان والقضيب اذا تقلصت فانها تدل على الم او موت واما النوم فينبغي ان يكون
بالنهار متنبها وبالليل نايما واقل ما يكون من الاذى ما لم يكن ان ينام المريض في اول النهار الا ان يمضي منه الثلث واما
بعد هذا الوقت فرديء ومن ارداء العلامات لا ينام لا بالليل ولا بالنهار وحدوث الفواق وحمرة العينين عن التيء دليل
رديء وان احدث في المثانة حرقة او في الدماغ او في القلب او في الكلى او في الحجاب او في بعض الامعاء الدقاق او في الكبد
فذلك قتال الا ان يكون مرضا منتسبا لذلك انتهى كلامه واعلم ان الطبيعة تحامي عن البدن ما امكن فان حدث مرض ازالت
سببه ودفعته فان غلب ذلك وعجزت دفعته الى اخس الاعضاء وبذلت اخس الافعال فان عجزت عن ذلك بذلت
تنبهها وتمكث بما هو اشرف منه واشرف الافعال بهذا الاعتبار هو النفس ثم النبض والحواس واشرفها البصر ثم السمع وبعده

حيه لا يقدم ان

خاصة

في الحيات

الاحساس بشهوة الطعام والشراب ثم الافعال السياسية ثم حركة سائر الاعضاء وبهذا الترتيب يموت المريض المهلك وغيره
ويستدل على مرتبة شرع المرض وضعفه وعلى مرتبة قوة الطبيعة وضعفها والاعتبار في هذا الباب ان يكون الا من قبل الطبيعة
وحدها اعني البدن فان الحمى الحادث الآن في البدن لا يدل على حال البدن بخلاف الحمى الحادث التابع للامراض الحادة ذكر
ابقراط في رسالته التي وجدت في قبره وهي المسماة بعلامات الموت انه اذا كانت في وجه المريض ورم لا الم وكانت
يده اليسرى موضوعة على صدره فانه يموت الى ليلة ولا سيما اذا كان في اول مرضه يعبث بمنخريه واذا كان في ركبته ورم شديد
عظيم فانه يموت الى ح ايام لا سيما اذا كان في بدو مرضه يعرق كثيرا واذا كانت على العرق الذي في الركبة الذي يلي الموم
بثرة كهيئة الشعيرة فاعلم انه يموت الى ب يوما من يوم مرضه وآية ذلك ان يعطش في اول مرضه عطشا شديدا كثيرا واذا
كانت على اللسان بثرة كالسرة وهي التي تسمى الكلب او كحبة الترمس فانه يموت في يومه وآيته انه يشتهي في ابتداء مرضه الاشياء الحارة
في طبايعها واذا كانت على بعض الاصابع بثرة صغيرة سوداء شبه حب الكرسنة واوجعت فانه يموت الى يومين من مرضه
وآيته ان يكون في بدو مرضه ثقيل البدن واذا كانت على ابهام اليد اليسرى او ابهام الرجل اليسرى بثرة صغيرة حاسية تشبه الباقلي
كدرة اللون لا توجع فانه يموت لستة ايام من مرضه وآيته انه يكون في بدو مرضه يختلف اختلافا كثيرا جدا واذا كانت في الاصبع
الوسطى من الرجل اليمنى بثرة صغيرة جاسية فانه يموت الى ست من اول مرضه وآيته انه يشتهي في اول مرضه الاشياء الحريفة
شهوة شديدة واذا كانت اظفار الاصابع كدرة اللون وفي الجبهة بثرة دموية فانه يموت الى د ايام من يوم مرضه وآيته ان يكون
كثير العطاس في بدو مرضه كثير التثاؤب واذا كانت في ابهام رجله حكة شديدة ولونه رهية كدا فانه يموت في اليوم الخامس
من مرضه قبل غروب الشمس وآيته انه يبول في بدو مرضه بولا كثيرا غزيرا واذا كانت على جنوبه ثلث بثرات احدهن سوداء والاخرى
كدرة اللون والاخرى مايلة الى الصفرة وعلى ظهر الفخذ اليمين بثرة بيضاء لا توجع فانه يموت الى ح ايام من اول مرضه وآيته انه يكون
في بدو مرضه لا يشتهي الطعام البتة واذا كانت على حق احدى عينيه بثرة كالجورلية كدرة اللون فانه يموت الى يومين من مرضه وآيته انه
يكون في اول مرضه ينام نوما ثقيلا كثيرا واذا ظهر في الفخذ الايسر ورم شديد توجع طولها ثلثة اصابع فانه يموت في ... من مرضه وآيته
انه يحك في اول مرضه حكة شديدة ويشتهي اكل البقول واذا كان خلف الاذن اليسرى منه بثرة سوداء فانه يموت الى ... يوما من مرضه وآيته
انه يشتاق في اول مرضه الى شرب الماء البارد شوقا شديدا واذا كان خلف الاذنين بثرة جاسية تشبه الحمص فانه يموت الى ... يوما من اول مرضه
في تلك الساعة التي ظهرت فيها البثرة وآيته انه يبول في اول مرضه بولا كثيرا واذا كانت خلف اذنه اليمنى بثرة حمراء حادة تشبه حرق
النار مثل الباقلي فانه يموت الى د ايام من مرضه وآيته يحدث له في اول مرضه قي كثير واذا كانت تحت الجبهة بثرة تشبه حرق النار مثل الباقلي
حمراء في عظم الباقلاء الصغير فانه يموت الى ب يوما من اول مرضه وآيته انه يحس في اول مرضه بلغما كثيرا وقد يكون لبعض الناس وجع
شديد في الخشاء ثم يظهر في المرفق بثرة كدرة اللون فاعلم انه مما يموت في اليوم الخامس من مرضه وآيته انه يشتهي في اول مرضه شرب
الشراب واذا كانت على حاجبه الايمن بثرة لا توجع كدرة اللون فانه يموت لتسعة ايام من مرضه قبل طلوع الشمس وآيته انه يكون في اول مرضه
كثير التثاؤب واذا كانت في ابط الايسر بثرة كدرة اللون في عظم السفرجلة فانه يموت الى ... يوما من مرضه وآيته انه يعرض له اول مرضه
نوم ثقيل كثير واذا كانت على الكتف بثرة كبيرة سوداء فانه يموت الى ... يوما من اول مرضه وآيته انه يشتاق في اول مرضه الى برد الهواء
والاطعمة الباردة شوقا شديدا واذا كانت على الصدغ الايسر بثرة شقراء فانه يموت الى د ايام من مرضه وآيته انه يعرض له في بدو مرضه
حكة شديدة في بدنه لا يشتفي من حكها واذا كان في وسط الراس ورم كالجوزة اسود لين لا يوجع فانه يموت الى ... يوما من اول مرضه وآيته

صغيرة
داب

يوما

انه يموت

انه يعرض له في اول مرضه سبات شديد واذا كان في صدره ورم اسود كالبيضة فانه يموت الى ثلثة اشهر من اول مرضه وآيته انه يعرض
له في اول مرضه شهوة البطيخ وعسر البول واذا كانت تحت رقبته بثرة في الجفن الاسفل من عينه اليسرى بثرة بيضاء فانه يموت الى
... يوما من مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه شهوة الملوحة شهوة شديدة والله اعلم التعليم الثاني في القسم العملي
الذي يعلم منه اما تدبير الابدان الصحيحة انها كيف تحفظ صحتها وذلك هو علم حفظ الصحة واما تدبير المرضى انه كيف تحصل صحة وهي
علم العلاج ويشتمل على مقدمة وثلثة ابواب وخاتمة واما المقدمة ففي ضرورة الموت وبيان اسباب الموت عبارة عن تعطل
القوى عن افعالها لبطلان القوى الحيوانية وهي الحرارة الغريزية بالانطفاء وانطفاؤها ضروري لان السبب لانطفائها وهو نقصان الرطوبة الغريزية
وبطلانها وهو لازم لانها تنتقص بامور ثلثة ضرورية احدها انتشاق الهواء لان الهواء وان كان باردا جدا في بعض المواضع لكنه
لا يبلغ برده في الآفاق المسكونة الى ان يحلل اصلا ما يفي من الحرارة الاصلية والحرارة المكتسبة من الشمس وثانيها استحالة الحرارة فانها انما
الهواء في انتشاق الرطوبة وتجفيفها فان المولود يولد والرطوبة غالبة عليه ولذلك لا يقدر على الانتصاب بل على الجلوس بل الانزال
الحرارة الغريزية التي جعلها الباري عز اسمه مركوزة فيه عاملة في تجفيف رطوبات الاعضاء وقليلا قليلا فيصير اولا يقوى القعود
بمجلس ثم يصير فيقوى الانبات من غير انتصاب ثم تجف الاعضاء جفافا اكثر فينتصب قايما ويمشي فيكون اختلاف اوقات
المشي في الاطفال على قدر رطوبة مزاج البدن ثم لا تزال الحرارة الغريزية تشتعل في ابدان الحيوان دايما الى ان تفني رطوبته او تضعف ضعفا
تقوم مقام الفناء فتنطفي الحرارة فيحصل الموت فكان تقدير الباري تعالى الحرارة بحيث تكون مستولية على الرطوبة سببا للحياة اولا
وللموت ثانيا وثالثها ما صدر من الحركات البدنية والنفسانية وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دايما فان جميع القوى الجسمانية متناهية
فلا يكون فعلها في ايراد ما يتحلل دايما فلو كانت هذه القوة غير متناهية وكانت دايمة الايراد لبدل ما يتحلل على السوية لكن كان
المتحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دايما كل يوم لما كان البدل يساوم المتحلل وكان المتحلل يفني الرطوبة واذا كان كذلك فقد وجب
ضرورة ان تفنى المادة فتنطفي الحرارة وخصوصا ان يعين على افنائها بسبب عوز المادة سبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث
دايما لعدم الغذاء الهضم فيعين على اطفائها الخنق والغمر وتضاده الكيفية لان تلك الرطوبة بلغمية باردة وحالها حال الرطوبة المائية
المزاج وحال الاخرى حال الدهن للسراج وهذا هو الموت الطبيعي الاجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الا حد تعينه قوته في حفظ الرطوبة
بل كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة الغريزية الحالة الذكورية وهو مختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فالدموي المزاج اطول
عمرا من الصفراوي وهو من البلغمي وهو من السوداوي وههنا احال احتراس غيره وهو ما لا يكون انطفاء الحرارة الغريزية لفناء الرطوبة
الغريزية على الوجه المذكور بل لغيره من الاسباب كالحرق والغرق والقتل والامراض وهذا ايضا مقدر بان كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة
الغريزية في بدن فلان تنطفي بالسبب المذكور بل لغيره من الاسباب وهو الموت الاخترامي وسببه اما ان يكون اسبابا من داخل او من
اسباب من خارج والكاين من داخل اما ان يكون لفساد الالة واما ان يكون لفساد كيفية الحرارة الغريزية واما ان يكون لفساد مادتها والكاين
في الالة اما ان يكون لافة في الاعضاء الرئيسة بحسب الشخص في الاعضاء الشريفة والكاين في الاعضاء الرئيسة اما في الدماغ فانه اذا
فسد فسدت القوة المحركة للصدر في التنفس فتفسد الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما في القلب فانه اذا فسد فسدت القوة
الحيوانية والحرارة الغريزية وساير القوى واما في الكبد فانها اذا فسدت فسدت القوة المولدة للدم الذي هو مادة الحيوة والحرارة
الغريزية وساير القوى والكاين في الاعضاء الشريفة اما في المعدة فانها اذا فسد هضمها للاغذية فتبطل الغذاء وتصلح لتغذية
الاعضاء ولا ان يكون مادة الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما ان تكون في الحجاب المحرك للصدر فيفسد التنفس واما في الرية

القسم العملي من المقالة الاولى

تحفظ

يحصل ما يحصل من الحجاب وكذلك اما من تفرق اتصال واما من مرض آلة واما من سوء مزاج والكاين في الكيفية اما ان يكون لحرارة غريبة مفرطة يحللها كما يعرض في الحميات الحارة وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التسخين واما ان يكون لبرد مجمد كما يعرض في الامراض الباردة كالجمود والفالج وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التبريد والكاين في المادة اما ان يكون في كميتها واما ان يكون في كيفيتها والكاين في الكمية اما ان يكون لنقصانها كما في الاستفراغات المفرطة سواء كانت المواد صالحة او فاسدة واما ان يكون لزيادتها كما يعرض من الامتلاء المفرط فان المواد في مثل هذه الصورة تغمر الحرارة الغريزية كما يغمر الحطب الكثير النار اليسيرة والكاين من خارج اما ان يكون لتفرق اتصال فيفرط خروج الدم فتضعف القوى والحرارة الغريزية واما ان يكون لامر نفساني فتحلل الروح والحرارة الغريزية في الحال من الامر النفساني اذا افرط ثم بلا شي وتحلل الروح والحرارة الغريزية في الحالين منه ويؤول الامر الى الانطفاء واما ان يكون لكيفية سمية واردة على البدن كسم الافاعي وما يقرب منه واما ان يكون لاستعمال المخدرات واما ان يكون للافراط في الماكل والمشارب لا سيما اذا كان ذلك عقيب جوع مفرط كما يعرض في القحط والسنين المجدبة واما ان يكون لبرد مجمد او سم محرق كالسراج اذا وضع بازائه نار عظيمة واما ان يكون من مانع يمنع من وصول الهواء البارد المصلح للروح الى القلب او من خروج البخار الدخاني الفاسد للروح عن القلب وذلك كما يعرض لمن خنق بالزهق او بعكوته ومثل هذا مثل سراج كب عليه اناء كبير فالطبيب لا يجوز له ان يضمن ابقاء الشباب والقوة ولا تخليص البدن عن الافات الخارجة ولا ان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يمكن للانسان فضلا عن ان يمنع الموت بل انما يجوز له ان يضمن امرين منع العفونة اصلا وحفظ الرطوبة عن ان يسرع اليها التحلل الزايد عن المجرى الطبيعي وهو قوتها ان تبقى مدة بلا نقصها بحسب مزاجه الاول ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ كل سن على ما يليق به وملاك الامر في ذلك تعديل الاسباب الضرورية

الباب الاول

واما **الباب الاول في تدبير المولود الى ان ينهض** اعلم ان المولود اذا ولد في سبعة اشهر يكون صحيح البدن قويا واذا ولد في ثمانية اشهر فاما ان يموت سريعا واما يولد مريضا وسبب ذلك ان النطفة تصير جنينا في مدة قريب من اربعين يوما فان سرع صار في خمسة وثلثين يوما وان ابطاه ففي خمسة واربعين يوما فما يصير جنينا في خمسة وثلثين يوما تحرك بعد سبعين وما يصير جنينا في خمسة واربعين يتحرك بعد تسعين وكيف كان فمدة الحركة ضعف مدة صيرورته جنينا فاذا صار ثلثة امثال الحركة يكون وقت الولادة فما تحرك في سبعين يولد بعد مايتين وعشرة ايام وهي سبعة اشهر وما تحرك في تسعين ففي تسعة اشهر فاما ما يولد في ثمانية اشهر فان كان حركته في سبعين فكان ينبغي ان يولد في سبعة اشهر فتاخره شهرا انما يكون لآفة وان كان قد تحرك في تسعين فكان ينبغي ان يولد في تسعة اشهر فتعجيله شهرا يكون لآفة واذا ولد المولود يجب اول شي يقطع سرته فوق اربع اصابع والسرة هو جسم كالمصران متصل بسرته منه وانما وجب قطع هذا الجسم لانه لو بقي على طوله لتعفن وتضرر الصبي برائحته وربما وصلت عفونته الى السرة وانما جعل القطع فوق اربع اصابع لانه لو كان اقل من هذا لتالم الجنين به الما شديدا ويربط بصوفة نقية تفتل فتلا لطيفا وتوضع على موضع الربط خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة توخذ العروق الصفر [illegible] والكمون والانيسون والمر ويسحق ويذر على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بماء الملح الرقيق لتصلب بشرته ويقوى جلده بتجفيف الرطوبة الفضلية المخرجية المكتسبة من بطن امه فان كان المولود ذكرا فينبغي ان يكثر الملح ويجعل زمان استعماله طويلا لان الذكر احوج الى صلابة البدن ليكون صبورا على ما يلقاه من المشاق وان كان انثى فينبغي ان يكون تمليحها اقل من ذلك لانه يستحب من الانثى لين البشرة ورقتها ونعومتها واصلح الاملاح ما خالطه شي من شادنج وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا تملح الانف والفم

فقنعه

لفم عضابيما لكون في غاية الرقة والسبب في ايثار تصلب بدنه انه في اول الولادة يتاذى من كل ملاقي ويسحجه ويبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته لانه قد انتقل من مكان حار لين وان احتيج ان يكرر الملح وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعليا ثم بعد تمليح يغسل القابلة بماء فاتر وينبغي تحريم دايما باصابع مقلمة الاظفار وينقطر في عينيه شيا من الزيت وخصوصا من زيت الانفاق لغسل طبقاتها وجلايها وتدغدغ دبره بالخنصر لينفتح لانه لم يكن يتبرز وهو في بطن امه ويسقى ان خيف برد وقت الدغدغة واذا سقطت سرته وذلك بعد اربعة ايام فالصواب ان يذر عليه رماد الصدف او رماد عرقوب العجل او الرصاص المحرق مسحوقا اذا كان بالشراب القابض واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان تبدا القابلة وتمر اعضاءه بالرفق فيعرض ما يجب مثل الجبهة والوجه والصدر والكف والقدم ويدقق ما يجب ان يدقق كالانف والاصابع ويشكل كل عضو على احسن شكله وكل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع ويتوالى في ذلك معاودات متوالية وتديم مسح عينيه بشي كالحرير وتغمز مثانته ليسهل انفصال البول ثم تقمطه ببسط يديه الى يدي المولود وتضمه او تجلسه بلفافة مهندمة على راسه وتنومه في بيت معتدل الهوا ليس بارد فان محافظته من البرد يجب ان تكون اكثر من محافظته من الحر لان انفعاله من البرد اكثر من انفعاله من الحر لان هذا الشبه مزاجه من ذلك ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو ليجتمع روح الباصرة ولا يتبدد بالضوء ولهذا يغطى المهد بخرقة سودا او اسمانجونية ولا يسطع في ذلك البيت شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من ساير جسده ليبعد راسه عن قبول الفضول وليسهل انحدار الفضلات الدماغية وليحدر الغذا الى قعر معدته بسهولة ويتحرز هناك ان يحدث ان يكون من [illegible] شي من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون استحمامه اي اغتساله بالحميم بالماء المعتدل صيفا وبالماء المايل الى الحرارة الغير اللذاعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم فيه هو بعد نومه الاطول ليكون قد كمل هضم غذايه واندفاع فضلات البول والبراز والنزول المواد المندفعة الى ظاهر الجلد والعرق وذلك الوقت هو اول النهار واذا النوم الاطول في غالب الامر يكون بالليل وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلاث وذلك بحسب كثرة الوسخ والعرق وقلتهما وان يغسل بالتدريج الى ما هو اقرب الى الفتور ان كان الوقت صيفا واما في الشتاء فلا يفارق الماء المعتدل الحرارة مقدار ما يسخن بدنه ويحترز عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون احسن وقت الغسل على هذه الصفة يوخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر لتتمكن القابلة وكذا في غسله بينها معتمدا على صدره دون بطنه لضمه وتجتهد في وقت الغسل ان يلائم احشاه ظهره وقدماها راسه بلطف ورفق ثم تنشفه بخرقة ناعمة وتمسحه بالرفق ويقمط اولا على بطنه حتى يرتد كل عضو له وضم ثم على ظهره فانه اصلب واحفظ ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل ثم يرد كل عضو الى شكله وضمه فيعقب في حرفه هي القماط ويقطر في انفه وعينيه الزيت العذب وينبغي ان يتفقد ايضا في نومه ويتعهد هل يوجد منه حركة في بدنه واضطراب فان كان شي من ذلك ولا يستحبان فانه يسرح بقدر ما يحتمل [illegible] الاذى وانما يستدل على ذلك باضطرابه فانه يزال عنه كذلك واخذ يبكي ويصيح فلا شك ان ذلك بحرقة او نفخ والطفل يبكي اما لوجع يناله او حر او برد او جوع او من قمل وبراغيث وبق يوذيه فان كان شي من ذلك فالواجب ان يبادر الدفع في ازالته **في تدبير الرضاع والفطام** اما كيفية ارضاعه وتغذيته فانه يجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذايه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا لاشتراك الرحم والثدي في الوريد الغاذي لهما ووقت الحمل يتوجه دم الطمث بالكلية الى الرحم لغذاء الجنين وبعد انفصاله الى الثديين لغذايه ايضا وهو اقبل لذلك وانه قد صح بالتجربة ان القامه حلمة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذيه لانه يلهيه ويشغله عما يوذيه ويجب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلثا لئلا يحصل ادخال غذا على غذا لان الغذا يبقى في المعدة

من ست ساعات الى اثنى عشر ساعة اي لا ينقص انهضامه عن ست ساعات ولا يتاخر عن اثنى عشر ساعة ولا شك ان اللبن غذا الطفل فيجب ان يراعى فيه هذا التدبير وهو ان يكون بين كل مرة ومرة زمان ما لينهضم الغذاء الاول قبل انحدار الثاني واقله ست ساعات ولا يبدا في اول الامر بارضاع كثير بل يستحب ان يكون من يرضعه في الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه من الحوادث وجع الطفل ويسكن ايضا لبنها من اضطراب حركتها عند الولادة ويندفع فضلات بدنها المجتمعة في وقت الحمل والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع لتنقي المعدة ويحلوها تهيا لهضم اللبن ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان ثلث ثم يلقم الصبي الحلمة وذلك لان اللبن الذي يكون في الحلمة او في القريب منها يغلظ لانه يتلطف ويحمض بسبب خروجه عن الحار الغريزي مع سرعة قبول اللبن للفساد واما ان اللبن الذي يكون هناك يكون هو الرقيق الصافي القليل الغذاء السابق الى هناك بسبب الرقة خصوصا اذا كان في اللبن عيب ويجب ان يعان الطفل على المص بالقليل ليحصل له من شروع المص الحلمة ولا يعطى اللبن الردي والحريف ولا يرضعها المرضعة وهي على الريق لان اللبن الردي يدل على رداءة المادة المتولد عنها ذلك اللبن فالاولى ان لا ترضعها المرضعة على الريق لئلا تنحدر فضول موادها الردية الى الثدي فيتغذى الصبي بها ومع ما ذكرنا فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة لتنويم الاطفال ونفع التحريك اللطيف في تقوية مزاج الطفل البدن هو بسبب تحلل الفضول وانتعاش الحرارة الغريزية وتحلل الاخلاط والرياح البخارات منها الى الدماغ وامتلاء منها الموجب للنوم ينوم ايضا ونفع التلحين في ذلك لما يزيل الكابوس والحزن ويفرح النفس ويبسطها وذلك يقوي مزاج الروح ويرخيها ولذلك ينوم [illegible] قبول الطفل التحريك والتلحين يوقف على استعداده للرياضة والموسيقى واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك شديد للمهد فيخضخض اللبن في معدته وان منع من ارضاعه لبن والدته مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الترفه فينبغي ان يختار له مرضعة ويكون سنها ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا سن الشباب والصحة ويكون حسنة اللون لان ذلك تابع لاعتدال مزاجها وذلك بان يكون مشرقة اللون ذات لون ابيض مشرب بحمرة ويكون ناعمة البشرة حسنة تخاطيط الاعضاء قوية العنق والصدر واسعة لان ذلك تابع لقوة الدماغ والقلب وصحة آلات النفس عضلانية متوسطة في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية لان كثرة اللحم انفع في تولد اللبن من كثرة الشحم لان المواد في اللحم اكثر ويكون حسنة الاخلاق محمودة بطيئة الانفعالات النفسانية الردية من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى الى الطفل بالرضاع ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استرضاع الحمقاء على ان سوء خلقها ما يسلك بها سبيل سوء الغذاء يتعهد الصبي واقلال مداراته ويكون ثديها مكتنزا عظيما ليس مسترخيا ولا فاحش العظم معتدلة في الصلابة واللين ويكون قوام لبنها ومقداره معتدلين ولونه الى البياض ليكون احالة الثدي له كاملة ولا الى خالص النصيع المفيد للبياض لا كمدا لان ذلك يدل على البرد والسوداوية ولا اخضر لان ذلك يكون لكثرة السوداء او الجمود ولا احمر لان ذلك يكون لعجز القوة المغيرة عن احالة الدم الى البياض ويكون رايحته طيبة لا حامضة ولا عفونة فيها وطعمه الى الحلاوة لا يميل طعمه الى [illegible] والى الكثرة ويكون اجزاوه متشابهة ولا يكون رقيقا مائيا ولا جبنيا ولا كثير الرغوة ومما يجب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف مع امالة فهو ثخين فان اضطر الى من لبنها بهذه الصفة تدبر من وجه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فما كان من الالبان غليظا كريه الرايحة فالاصوب ان يسقى بعد طبخ وتعريض للهواء لتنسلخ عنه الرايحة الردية وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضعة فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت السكنجبين

ولا غايصا

البزوري

البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفوتنج والزوفا والحاشا والسعتر الجبلي ويجعل في طعامها شي من الخردل يسيرا وتومر ان تتقيا بالسكنجبين وماء حار وان تعالج برياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق ممزوجين ومفردين وان كان لبنها كريه الرايحة فعلاجها السقي الشراب الريحاني وتتناول الاغذية الطيبة وان كان لبنها الى الرقة ذهب ونقصت الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا او عقيد العنب ويومر بزيادة النوم وما كان لبنها قليلا او كثيرا جدا فيدبر بما يذكر في قلة اللبن وافراطه وكثرته ويجب ان يكون ولادة المرضعة لا ذلك القريب جدا بل يكون ما بين الولادة وبين الرضاع شهرا ونصفا او شهرين ويكون ولادتها للذكر ويكون وضعها في مدة طبيعية ولا يكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط وينبغي ان لا تجامع البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره وربما حملت وكان من ذلك ضرر على الولدين جميعا اما المرتضع فلانصراف اللطيف الى غذاء الجنين واما الجنين فلقلة ما ياتيه من الغذاء لاحتياج الاخر ايضا الى اللبن ويجب ان تجاد غذاء المرضعة فيجعل من الحنطة الجيدة ولحوم الخرفان والاجداء والدجاج المسمن والدراج والفراريج التي هي حسنة وامراقها اجود من لحمها لسرعة نفوذها وتغذيتها وصفا والبيض النيمرشت من اجود الاغذية لها والسمك الفاضل الذي ليس بعفن اللحم ولا صلبه والخس واللوز الحلو والبندق والفستق غذاء محمود ومن البقول الهليون والجرجير والرازيانج والباذروج فانها مما يعين اللبن وفي النعناع قوة من افساد اللبن واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطي بالتدريج من غير ان يعطى شيا صلب المضغ واول ذلك خبز يمضغ المرضع ثم خبز يابس وعسل او شراب او بلبن ويسقى عند ذلك قليل ماء وبالجملة تدبيرات الاطفال هو الترطيب لمشاكلة مزاجهم لذلك ولحاجته اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة في الكيف الكثيرة في الكم كالطبيعي لهم فكان الطبيعة بياضاهم بها وذلك لاحتياجهم اليه لدفع الفضول المجتمعة ولا سيما اذا جاوزوا الطفولية الى الصبى ولا تعنيه [illegible] عرض له كظة وانتفاخ بطن وابيضاض بول منعه كل شي [illegible] ان يومر له ان يتمرغ ويحمى **غذا** جرت العادة باطعامه للاطفال بعد الاربعين فانه يغذيهم وينومهم ويسكن اوجاعهم ويسمنهم [illegible] من الخشخاش الابيض مع قشره ثلثة اعداد ويدهن بدهن الاليه ويقلى على جمر النار على رسم الكباب ويدق ناعما ويخلط ويضاف اليه قليل من بزر الخس المدقوق المنخول وحبتان ثلث من المصطكي ومثله من الكندر الابيض الفايق ويعجن بدهن الالية المذاب الطري الغير المنتن السالم من العفن مقدار ما يحصل له قوام صالح للعق الصبي لا رقيق جدا ولا غليظ ويحلى بسكر نبات وسكر ابيض على السوية مقدار ما يحليه ويرفع في اسكرجة ويلعق الصبي كل ليلة اصبعين ثلثة على قدر ما تقتضي شهوة الصبي واحتماله ثم اذا قطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل عند الفطام بلاليط متخذة من خبز وسكر فان الح على الثدي واستوحش وبكى فيجب ان يوخذ من المر والقرنفل من كل واحد وزن درهم يسحق ويطلى به على الثدي والمدة الطبيعية للرضاع سنتان لانها مدة نبات اكثر اسنانه وتصلب اعضائه وغذائه حتى يقبل غير اللبن من الاغذية وكان اللبن لا يفي بغذائه واذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي والنهوض قبل انبعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة فالواجب في اول ما ينهض ويزحف على الارض ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا تخدشه خشونة الارض ويحمى من وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما يخدش او يقطع ويحمى عن التزلق من مكان عال واذا حصلت الانياب للفطر ... سلب المضغ لئلا يتحلل المادة التي منها تخلق الانياب بالمضغ الذي يولع به ولئلا تعرف انيابهم ويتقيم نباتها ويح ... ويدلك عمودهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها واذا امتلق عنها العمور وجدت دوسهم واعناقهم يح باليت المسهل ممزوجا بماء حار وقطر من الزيت في اذانهم واذا صارت الاسنان بحيث يمكنه ان يعض بها فانه يعض باصبعه

وعقد على صبعه فيجب ان يعطى قطعه من اصل السوس الذي لم يجف بعد كثير النفع من القروح والاوجاع في الفم خاصية فيه وكذلك يجب ان يدلك الشفة بمخ وعسل حتى يمنع القرحة وينفي البلة الحاصلة فيه بسبب توجه المادة اليها من اجل النبات واذا اخذوا ينطقون تعهدوا بادامة ذلك اصول السنانهم حتى يقبل فضوله ويجف ويكون الطفل اذ ذاك اقدر على التكلم والغرض المقدم في معالجة امراض الصبيان هو تدبير المرضعة لان من خواص الاطفال ان يكون علاجهم بوجهين احدهما بتدبير انفسهم وثانيهما بتدبير مرضعهم وهو مقدم بالفضل على تدبيرهم اما الاول فلان كل ما يرد على البدن سواء كان غذاء او دواء فلا بد وان يراعي فيه احتمال القوى فمتى كانت قوة قوية اوردنا ما يحتاج اليه مرة واحدة والا استعملناه مرتين او ثلثا بحسب الحاجة وابدان الصبيان قواها ضعيفة لا تفوادها بكثرة الرطوبات ومجاريهم الماخذيها الدواء ضعيفة مسترخية متخلخلة لذلك فمتى ورد الدواء على ابدانهم انكاها واذاها وان كان ضعيف القوة ولما كان حاله كذلك استغنى عن مداواته بالدوا بوجه آخر وهو ان يعطى الدوا المرضعة فان قوتها تخرج قوة الدواء الى الفعل ثم يرد بتلك الصورة على بدن الطفل باللبن ويحصل فيه فعل المطلوب مع انكسار نكايته بالاعضاء فلذلك كان علاج الاطفال على وجهين علاجهم وعلاج مرضعتهم واما الثاني فعلى وجهين احدهما ان اكثر ما يعرض للاطفال من الامراض يكون بالعلل المرضعة وذلك لان اكثر الامراض انما تحدث عن المثاولات من الاغذية والاشربة وغذاء الطفل وشرابه من لبن مرضعته واحوال ذلك اللبن يكون تابعة لاحوال المرضعة فيما يرد عليها فانه ان كان غذاء محضا كان اللبن متولدا منه وان كان غذاء دوائيا نبا ولد اللبن بما فيه من الغذائية واستصحب ما فيه من الدوائية كالدم المتولد من الثوم والخشخاش وان كان دواء محضا عن بدن المرضعة وما فيه من المواد برده فتستحق اللبن او تبرده وعند ذلك يوثر في بدن الطفل ذلك التاثير ويوجب المرض واما اذا صارت حال المرضعة بضد الحالة الموجبة المرض صار اللبن كذلك فكان ذلك علاجا لمرضه وثانيهما ما ذكرنا وهو ان طبيعة الطفل تعجز في اكثر الامر عن احالة الادوية احالة تخرج قواها الى الفعل فاذا تكيف اللبن بكيفيتها اثر اثارها وخلص طبيعة الطفل من كلفة احالة الادوية ومن التضرر بورود ما يخالف الطبيعة فان جميع الادوية منافية للامر الطبيعي فان حدث ان بها امتلاء من دم او تحمت او امتلاء من خلط استفرغ منها الخلط الغالب او احتبس الى حبس طبيعتها او اطلاقها او منع بخار من الراس او اصلاح لاعضاء النفس او تبديل سوء مزاج او غيرها عولجت باسهال او وقع طبيعا باقراط او عولجت بقي او دم طبيعه قوعا قويا فالاولى ان ترضع ذلك اليوم غيرها واذا عرض للطفل مرض يتقدم تدبير المرضعة فان لم ينجع تدبير الصبي بحسب ما نذكره في علاج الامراض الجزئية قد هنا

الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي يجب ان يكون العناية مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب او خوف شديد او غم شديد وذلك بان يتامل في كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان ينشا من الطفولة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والتبلد يرخي القوى النفسانية ويميل المزاج الى البلغمية واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم بعد كونه كيلوسا يطلق لهم اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويجتنبون ما امكن شرب الماء على الطعام كيلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم واذا اتى عليه ست سنين فيجب ان يقدم الى المودب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك ولا يحمل على ملازمة الكتاب مرة واحدة واذا بلغوا هذا السن نقص من اجمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام ويجنبوا النبيذ خصوصا ان كان حار المزاج مرطوبا لان المضرة التي تبقى من النبيذ وهو توليد المرار في شاربه يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المرجوة

[margin:] ... ارضعه
[margin:] ... المدور
[margin:] والاسهال

في دور رطل كاف ويصلح الغذاء ولا ينتقل دفعه الى التدبير الغليظ فيجوا ويضعف القوة المرار في كبدها ويكثر عطشها وربما استفت فان صلح ذلك كبدها لم يرح لها برو والكرنب جيد النفساء وكذلك الخبز على ماء اللحم والارز والحمص والابرار خبز لهن يقفص خمس بيضات ويجعل فيه مقدار اوقيتين سمن وشي من ملح وينثر عليها وني الحواري وبعجن عجنا ويخبز ومدة نفاس الغلام يكون خمسة وعشرين يوما او ثلاثين ومدة نفاس الجارية يكون خمسة وثلاثين يوما او اربعين يوما فان قل النفاس يعالج بعلاج انقطاع الحيض ويخرج بين السمك المالح وحافر الفرس والمرو ويسقى الماء الذي قد طبخ فيه البرسيا وشان مع السكر ويعضد القوة بالمرق الذي طبخ فيها الكرنب والسبت وان زاد في الدم وافرط يعالج بعلاج افراط الطمث ويعضد القوة بماء اللحم والشراب والروائح الطيبة تدبير المسافرين اذا عزم الانسان على سفر يجب عليه ان يتعود بالتدريج ما يتبع في سفره ذلك على سبيل الضرورة كالسهر والعطش والجوع والبرد والمشي راجلا وتناول الاطعمة المسافرين وتحرك ويرتاض قبل ذلك اكثر من تلك العادة ويستفرغ ولا يبقى بدوا سهل ان كان بدنه ممتليا ويصبر حتى ترجع قوته الى حالها ثم يسافر وان كان محتاجا ونام وحلل التخمة ثم سافر ويجب حينئذ ان امكن ان يصلح غذاءه ويجعله جيد الجوهر قليل الكم كثير الغذاء حتى يجود هضمه ولا يجتمع الفضول في عروقه ويتجنب البقول والفواكه كل ما يولد خلطا نيا الا لضرورة يعالج بها ولا يركب ممتليا حتى لا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء بعد او تخضخض ويتبقى في معدته واحشائه ويحرك الطعام ويورث وجع البطن بل يجب ان يوخر الغداء الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب فيتناول قدرا قليلا على سبيل التلهي بحيث لا يحوجه الى شرب الماء ليلا كان سيره او نهارا ولا يسير على الخلاء ايضا بل يتناول قبل سيره بساعة غداء وينبغي ان يكون سيره اول اليوم قليلا ثم يزيد في سرعة السير كل يوم ان امكنه ذلك وان لم يمكنه ذلك واضطر الى سرعة السير او كثرته فيجب ان يتدبر اعياءه فانا احترزنا الاعياء وتقليل الكلام وان اضطر فليخفف الصوت ويستريح ويودع نفسه ويغمز غمزا رفيقا ثم يمسح ساير اعضائه بدهن البنفسج او البابونج او النرجس مسحا رفيقا لا سيما الرجلين والظهر فان اتفق السفر في وقت صايف فينبغي ان يجعل سيره ليلا وعلى برد الهوا او راحة نهارا فالسير في الشمس الحر يحدث امراضا ردية بمنزلة الصداع والرمد والحميات والدق ويبس البدن وذبوله وينبغي له ان يستر بدنه بلبس الثياب الصفيقه والجباب ويغطي راسه ووجهه بالعمامة وما يقوم مقامها ليقل انشفاف الرطوبة وبتوقى الجماع والسهر الكثير والاغذية المعطشة كالمالح من السمك وخصوصا الطري والجبن العتيق وساير الاشياء المالحة والحريفة والحلوة وغير ذلك مما يحدث عطشا ولا يشرب من الشراب وقت ذلك ولا يكون ممتليا ويتناول الاغذية المبردة الرطبة كسويق الشعير وسويق النبق بالماء البارد والسكر ويتناول الخشخاش والبطيخ الهندي والقرع والماش والخس وما على ما يحل الجسم والدوغ ولا يكثر من الغذاء فان كثيره تعطش وان كان بالحرشد يدا وخاف من العطش فليشرب عند سيره لعاب بزر قطونا وليب بزر البقلة مع شي من ماء الرمان المر ودهن اللوز ودهن حب القرع وليمسك شيئا من حب السفرجل في فيه او من الحب المسكن للعطش وصفته يوخذ لب حب قرع ولب حب خيار وشاه كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا وطباشير من كل واحد درهمين يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعمل حبا كبارا ويجففها ولا يمضغ ويمسك في الفم واذا لم يحضر ذلك فليمسك في فمه شيئا من الكثيرا او الصمغ العربي فان لم يحضر فليمسك في فيه قطعة رصاص او قطعة فضة مجلوة ملساء خالصة او قطعة من البلور او الصدف فان ذلك يسكن العطش او يشربا ولو مقدار ثلثة دراهم من بزر البقلة مع الخل فيزول العطش واذا شرب الماء يخلطه بالخل كان القليل

[margin:] التعديه
[margin:] التلهي وهو التنقل

من الماء كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير فان نادى الانسان بالحر وسخن بدنه وضعف فليصب على وجهه ماء الورد المبرد والماء البارد على صدره ويسقى شيئا من الجلاب بالماء البارد وماء الرمان المر المبرد ويشرب من الدوغ المبرد بالثلج ويتناول الفاكهة الرطبة مبردة بالثلج كالخيار والاجاص والتوث الحامض ويشم الصندل وماء الورد والكافور ويطلى بها صدره وبطنه ويطيل النوم في مكان بارد تخرقه الرياح الشمالية ليقوى به بدنه بذلك ثم ترجع الحرارة الغريزية الى حال اعتدالها ويطلى صدره وبطنه قبل المسير بلعاب بزر قطونا او عصير البقلة الحمقاء مضروبا مع دهن القرع وبياض البيض وان جعل معه قضبان البقلة الحمقاء واستعمل منها شيئا اعد لشي عظيم نفعه بذلك ولا سيما ان اكل منها قبل الماء يسير اكلا كثيرا مطبوخا بالزيت والسمن واذا نزل فليدهن بانفه وسرته واسفل رجليه وعضلاته بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر واذا هبت السموم فليغط انفه وفمه ويصبر على ذلك ويتبع من ذلك البصل المنقطع في المخيض يوما وليلة ثم اراد وذلك المخيض وكذا انسوق الدهن البارد الرطب وان شرب قبل مسيره بدهن القرع شيئا صالحا دفع عنه مضرة السموم وان اثر السموم فيه صب الماء البارد على يديه ورجليه كثيرا ويوضع على راسه دهن الورد وماء الورد وماء الخلاف ثم يجلس في الماء البارد ثم يطعم من الخس والخيار او بقلة الحمقاء مثيرا ويداوم على المضمضة بالماء البارد ويتجرع منه قليلا قليلا والنوم مع الحمض موافق له جدا ان لم يكن محموما وان سافر في وقت البرد فاذا نزل في منزل لا يقرب النار في الحال لكن بالتدريج ولبحر بدنه بالثياب اولا وليدهن بدنه ورجليه بالزيت ودهن الزنبق السخن وليكثر من الثوم وسمن البقر في طعامه وليشرب ثلثة اقداح من الشراب القوي الغير الحامض ولا العفص او المثلث ويتباعد قبل المسير من الطعام ويمسك عن الحركة هنيئة بقدر ما يبتغى الطعام في المعدة ويسكن عنه القوة ولكن الاغذية حارة بالتسخين معا كالطعام المعمول بالجوز والثوم والبصل والاستفيداج المطيب الكثير التوابل ويكثر الفلفل والزنجبيل وما اشبههما في الطعام وياخذ وزن درهم حلتيت مع رطل شراب قوي او ماء عسل وينبغي ان لا تكون المعدة خالية من الطعام عند نزول الثلج والبرد وشراب المثلث عوضا عن الماء موافق جدا وينبغي ان يكون مسيره بالنهار واستراحته بالليل ويستر بدنه من البرد بالثياب ويلبس العمر وتعينه الاطراف ويلف الرجلين باللفايف المتخذة من الصوف المرعزي او الخز الكثير الزئبر ويلبس الخف والدساتيج وليكونا واسعين بحيث يجول العضو الاصابع ويتلثم تلثما محكما ويشد اللثام ويحفظ الانف والفم والاذنين من ان يدخلها هواء بارد ولا يقرب النار اذا اراد الركوب ويحرص ان ينال البصر الضعف بان يعلق على العين الخرق السود او الزرق ويلبس الثياب السود والزرق لدفع ضرر بياض الثلج او يلبس الثياب الخضر ومتى نادى الانسان بالبرد واستحصف جلده فليدثر بالثياب ويصطلي بالنار ساعة ثم يدخل الحمام ويلبث فيه ساعة ويدخل ابزن الماء الحار ويطل عليه نطلا متواترا ثم يمسح بدنه بدهن السبت او دهن البان او الزنبق او الغار ويلبث في الحمام ثانيا والدهن عليه فاذا خرج من الحمام يستريح ساعة بحويه في موضع دفي ثم يتغذى بمرق اللحم مع الاستفيداج ولتقلل منه ويستعمل النوم الطويل في دثار جيد وما ينفع منه ان يحمل مقدار درهم من الابخرة في الشراب او ماء العسل ويسقى وان اصابه حرق فليحمل الموضع كثير تدلك وتغمزه ولا يقرب من النار الا بعد زمان بالتدريج ثم يدلك بدنه بالايدي لكا جيدا خلا الراس فانه يكمد بالخرق المسخنة ثم يمسح بدنه وخاص صدره وبطنه ابدا بما حاره ليس يضا جدوار ويوخذ ويوخذ هذا الدواء حلتيت وجوز وفلفل بالسوية يسحق ويوخذ منه شي مع شراب قوي دهن نافع من ذلك دهن سوسن او نرجس ويغلى فيه فرفيون وجند بيدستر ومسك ويلخ به البدن وان طلى الاطراف بدهن الزنبق او السوسن الاسمانجوني او الغار او البان والقطران وهو اقواها كلها عملا فانه يحفظها من النفخ البتة وان عرض الاطراف مضرة وضعف عليها السقوط فليمسح مسحا جيدا بدهن البان ودهن الزنبق ودهن الغار ويوضع

[margin:] الرابعة الطرقا... فيكم
[margin:] ... الجو... بير

على الاصابع وفيما بينها من سنجاب او سمور او مرعزي ويدخل في جوارب مرعزي والمشي في هذه الحال اوفق من الركوب ولا ينبغي لصاحب هذه الحال ان يتيسر يسكن الوجع بعد ان كان فان ذلك يدل على فساد الحس ولا ينبغي ان يغفل عن ذلك وليتعهد الاصابع وان كانت لم يعرض لها الخضرة والسواد بل كانت قد تعرمت وقل حسها فينبغي ان يمرخ بالادهان الحارة التي ذكرت ويوضع في طبيخ تبن الحنطة او طبيخ الشلجم او الكرنب او الشبث والبابونج او الشيح والنمام او المرزنجوش واكليل الملك او بزر الكتان او الحلبة فرادى ومجموعة ثم يلطخ ببعض هذه الادوية الحارة ويقرب من النار مرات كثيرة فان كان الاصابع قد اخضرت او اسودت فينبغي ان يبادر على الفكان باشراطها بالاستقصاء ويوضع في الماء الحار ليلا يجمد الدم في افواه الجراحة فيمنع السيلان ثم يطلى بطين ارمني قد حل في ماء وشي من خل ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بالشراب المغير او بماء وخل ثم يعاد عليه الطين الارمني على ما وصفنا ويدبر كذلك الى ان يرى في المواضع المسودة قد صلبت وتكشف وان آل الامر الى ان عفنت وتنتت فينبغي ان يعتمد بما يعين على تساقط اللحم العفن ليلا يتعفن ويسري الى الاصحا ويصير من اللحم الصحيح بمثل اطراف الملق والكرنب مسلوقة مخبصا بالسمن الحار ويوضع عليها وهو حار ويبدل في اليوم مرارا فاذا تساقط اللحم الفاسد كله وافضى الى الصحيح عولج بما ينبت اللحم اللهم الا ان يكون العظم قد اسود فيحتاج الى نحو حاجته على ما تقتضيه الضرورة واذا جلس المسافر في السفينة وركب البحر فقد يعرض له ان يسدر ويدار به ان يهيج به الغثيان والقي وذلك في الايام الاول ثم بعدها فينبغي ان يتزود بريب الفواكه الحامضة ومن الادوية المثاده وليقلل الغداء قبل الركوب اياما ويحمل من المقوية للمعدة ولا ينظر الى الماء يوم يركب ولا يقم ولياخذ شيئا بعد شي من الاشياء التي تسكن القي فان هاج غثي فليتقيا مرات فان ذلك ليس بضار له الا اذا افرط القي فينبغي ربوب الفواكه كالسفرجل والرمان والحصرم واجرامها وطعم السماق وحب الرمان ونحوها واذا ابتدى به الكرفس مع الغثيان ان يهيج ويسكنه اذا هاج والافسنتين كذلك ومما يجب شراب الكوفح والعدس المطبوخ بالحصرم يقوي فم المعدة ولا سيما اذا كان مع القولنج والخبز المثرود في الشراب الريحاني او في ماء بارد نافع وقد ينفع فيه ماشي ويجب ان يبح داخل المعدة بالاسفيداج ويدفع ضرر المياه المختلفة التي يضطر الى شربها في السفر بمزجها بالشراب او بالخل واستعمال البصل والثوم والخل والاشياء التي كيفيتها بالضد من كيفية هذه المياه واما الباب الثالث في ساجات المرضى انقول كلي العلاج هو رد البدن الى الحالة الطبيعية ثم بتلك اشيا التدبير وهو في اللغة التصرف ونحن نعني به التصرف في الاسباب الستة الضرورية والادوية الواردة الى البدن من داخل او من خارج واعمال اليد كجبر المكسور ورد المخلوع والقطع والبط والكي ونحوها وهي صناعة براسها من اخص الاعمال ولكل اهل رجال اما تدبير الامور الستة الضرورية فقد كان في الصحة يقصد فيه الاعتدال ومشابهة حال الصحة واما ههنا فانا نقصد فيه ضد حال المرض فان كان المرض حارا ابردنا الهوا وبالعكس لان حفظ الصحة بالمثل ودفع المرض بالضد فان قيل ان الصحة قد تحفظ بالضد فان الحرور ربما يستعمل التدبير المبرد والمبرود التدبير المسخن لم يبق واحد منهما على الاعتدال والمرض قد يدفع بالمثل مثل الحمى البلغمية بما يسخن والقولنج البلغمي بما يحدره والحمى الصفراوية بالمحوه وهي شديد الحرارة والقي بالقي والاسهال بالاسهال والتمدد الذي هو مرض بارد بما يبرد كصب الماء البارد الكثير قلت الحرور يستعمل التدبير المبرد والمبرود التدبير المسخن لحفظ صحتها بل لازالتها لكونها غير كاملة وتحصيل صحة اقوى والكل منها فان الصحة على نوعين احدهما ما هو في الغاية وهي التي يكون امزجة الاعضاء المتشابهة على اتم وجه واكمله ويكون تراكيب الاعضاء الآلية وافعال القوى على ما ينبغي وبالجملة لا يدم من احوال البدن شي ومثل هذه الصحة تحفظ بالمثل وهو الشبيه وثانيهما ما هو دون الغاية وهي التي لا يكون كذلك وتدبيره لازالة لا يكون بالمثل ولئن سلمنا ذلك لكن المراد بالمثل هو ما يكون مشاكلا بعد وروده على البدن وانفصاله عن الحار الغريزي كما تقدم والمعالج ما يستحق الحمى

[margin:] ويفعل
[margin:] الباب الثالث من الشرح العلي
[margin:] فانه يدفع

سببها

وهو الوجع لا الخلط البارد

البدن ليس نفس الحمى بل الخلط الذي يتطفى ويرتفع ويخرجه عن البدن وعن خروجه بما دق الحمى ضروره وهو علاج بالضد
وبالمحللات في القولنج البارد وهو علاج بالضد وبالمحوج في الحمى الصفراوية هي الصفراء لا حرارة الحمى وهو علاج بالضد كان ما
يحصل من الامتلاء علاجه بالاستفراغ وكذلك القي والاسهال لكونهما يخرجان المادة الفاعلة لها وفي التدثر البرودة
التي في باطن العضو لا برودة الماء البارد بل بالحرارة التي تحصل من تكثيف المسام ومنع التحلل وكل ذلك علاج بالضد او نقول ان المداواة
على نوعين ذاتية بلا واسطة وعرضية بواسطة والنوع الاول هو المعتبر وهو المراد من قولهم ان المرض يداوى بالضد والنوع الثاني
من المداواة المذكورة في الامراض المعدودة ليس هو بالذات بل بالعرض والغذاء من جملتها احكام تخصه فنقول المرض اما حاد في الغاية
القصوى ويقابل بالتدبير اللطيف في الغاية القصوى وهو ترك الغذاء ليتوفر القوة بكليتها على انضاج مادة الحمى ولا يتوزع بينها
وبين هضم الغذاء اذ لا يخاف عليها الضعف في هذه المدة كما يترك في وقت البحران والنوبة الا اذا ضعفت القوة فوجب الغذاء ولو
في البحران والنوبة فمثل مرق لطيف سريع النفوذ حتى يحفظ القوة لانها ملاك الامر فان تلك الطبيعة المدبرة في البحران مشتغلة بدفع مادة
المرض والمقاومة مع العدو والمودي والهاجم لم تكن تتوجه الى الغذاء وهضمه فلت الطبيعة لتشتغل بالاهم ومراعاة القوة
من اهم المهمات فيتقدم ويهضم الغذاء المحصل قوة بها يغلب على المرض ويقهرها واما حاد جدا ويقابل بالتدبير اللطيف جدا
وهو ماء الشعير الرقيق الجيد النضج والسكنجبين الساذج والجلاب وشراب النيلوفر وماء الرمان وماء القرع وماء الخيار
والرهوب والفواكه نفسها كالتفاح والرمان والاجاص ونحوها واما حاد فقول مطلق ويقابل بالتدبير اللطيف فقول
مطلق وهو ماء الشعير الغليظ وكشك الشعير نفسه والاحساء والبقول البارده الرطبه مثل الاسفاناخ والبقلة الحمقاء
والماش ونحوها والخبز المغسول والفتيت المنقوع في الماء البارد او الجلاب او ميا الفواكه او في السكنجبين ودونها السمك
الصغار جدا واجنحة الطياهيج والدراريج والفراريج مطبوخة مع كشك الشعير والماش المقشر والعدس والباقلا المقشر ونحوها
ومع تلك البقول البارده الرطبه محضه وغير محضه والادهان التي تطيب وتدسم المزورات بها اقواها واعدلها اليه
الهلادن وشحم الماعز ثم السمن البقري ثم المعزي ثم دهن اللوز ثم دهن الجبيح واما بارد مزمن طويل الزمان كالحميات المتطاولة الاربع
المساطيه البحرانيه الغليظه المواد كالنافسه والربع وغيرها ويقابل بالتدبير الغليظ بحسب ما يحدث من طول المرض ونحوه من التلطيف
حفظا للقوة فان القوة كالزاد والمرض كالطريق وافضل ما يغتذى في هذا الشراب المتخذ بلحم سريع الانهضام انه لم يكن مانع ولا
ينبغي ان يكون اغذيه المرضى اغذيه صرفة بل اغذيه فيها دوائيه مخالفه في الكيفية للمرض ويعرف المرض الحاد من سرعة تزايده في الكم
والكيف ومن سرعة نكايته للقوة ومن شدة اعراضه ومن التدبير المتقدم فان كان قليل الغذاء كثير الصوم وكان غذاوه لطيفا
فامراضه في الاكثر حاده ومن كان بالعكس فبالعكس وبالسحنة فان من كانت سحنته متخلخلة فامراضه في الاكثر حاده ومن كانت
سحنته مستحصفة فامراضه في الاكثر مزمنه ومن الوقت الحاضر فانه متى كان صيفا فامراضه في الاكثر حاده ومتى كان شتاء فمزمنة
ومن المهنة فان من كانت صناعته الحداده والصياغه وبالجمله صناعة يحتاج منها الى مباشرة النار فامراضه في الاكثر حاده
ومن كانت صناعته يحتاج فيها الى مباشرة الماء كالقصاره والملاحه فامراضه في الاكثر مزمنه ومن السن فان من كان سن
الشباب والصبا فامراضه في الاكثر حاده ومن كان سن الكهوله والشيخوخه فامراضه في الاكثر مزمنه ومن المادة المستوليه على البدن
فانها ان كانت صفراويه فالامراض الحادثه عنها حاده وان كانت بلغميه او سوداويه فالامراض الحادثه عنها في الاكثر مزمنه وانما
قلنا في الاكثر احترازا عن السكته فانها مرض حاد وهي حادثة في الاكثر من مواد بلغميه ومن جهة القوة المدبرة للبدن فانها متى كا

قويه

قوية شديدة المقاومة للمادة قاهرة اياها كان المرض حادا قصير المدة ومتى كانت ضعيفة كان بالعكس ويجب ان يراعى العادة في جميع
الاحوال وخصوصا في امر الغذاء فان من الناس من ياكل كثيرا في حال صحته ولا يحتمل القليل المفرط في حال المرض ومنهم من كان ياكل قليلا
ومنهم من ياكل متوسطا فليتبع كل في تلك بحسب عادته وينبغي ان يعطي بعض المرضى غذاءه في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويحصل التزود
منه ان كان المرض حارا او بالضد ان كان باردا وقد ينقص الغذاء اما في كميته او كيفيته فان كانت كيفيته كثيرة كما يستعمل لمن شهوته
وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة او ردية فيكثره كيلا تبيد الشهوة ولا يشغل المعدة ويقلل تغذيته لا تزيد في الاخلاط وهذا مثل
البقول والفواكه واما في كميته وان كانت كيفيته كثيرة كما يستعمل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فيقلل غذاءه
ليمكن هضمه واستمراؤه وبكثرة تغذيته يقوى ويغذي وهذا مثل صفرة البيض وخصى الديوك وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا
اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وافضل الغذاء في مثل هذا الوقت ما يجمع مع قليل الغذائية تقوية للمعدة كالخل اذا
كان الضعف عن سوء مزاج حار وكالخردل اذا كان مع سوء مزاج بارد وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يستعمل لمن يراد تهييجه للرياضة القوية فيقدم
مثل لحوم العجل والهريسة قبل الرياضة وايضا قد يوثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة بهضم البطي النفوذ ويوثر في عبد الغذاء
غليظ لئلا يفسد ... كما يكون عند التقشي وهذا مثل ماء الفروج المزوج بالشراب الريحاني وقد يوثر الغذاء الغليظ كما يستعمل لمن يراد
تبليد حس عضو منه يوجعه ادنى سبب فيغتذى بمثل الهريسة والرؤوس ولحم البقر وشوقاه عند خوف السدد والغذاء وان كان يصدق
القوة فهو عدوها العدو المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت
الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء لئلا
يما سلف وتخفيفا عن القوة وقت جهادها واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته من الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار
المرض من الجنس كالذكورة والانوثة والعادة والفصل والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فتعلم من امور اربعة مزاجه [illegible]
وخلقته ووضعه وقوته فاذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابله واما
الخلقة فان الاعضاء ما يلتحم بالدواء اللطيف اما لتخلخله كالرئة او لان له تجويفا من جانبين او من جانب واحد وان كان متكدرا
كثيفا فيندفع عنه الفضلات الى ذلك الفضاء بدواء لا يكون قوي الكيفية ومنها ما ليس كذلك اما للتزوره ونكاثفه كالكلية
واما لعدم التجويف والفضاء من جانب فيفتقر الى الدواء القوي مثل ضماد يعض وجع المفاصل كالنقرس واما الوضع فالعضو القريب
يكفيه ما قوته دون ما يقابل علته مثل المعدة والبعيد يحتاج الى قوي كاطراف البدن واما القوة فالعضو الذكي الحس كالمعدة او الشريف
كالكبد او الرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا تبريد مفرط ولا بمحلل مواده بغير قابض يحفظ قوته طيب الرائحة كالطيب والصندل
مثلا والكبد والقلب ولا يوضع عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار واسفيذاج الرصاص والنحاس المحرق ولا يستفرغ مواده دفعة
واما من مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى ويعرف ضعيف المرض
بسكون اعراضه وقلتها وقوته بشدة اعراضه وكثرتها وباقي الحس ظاهر وثالثها ... وقته وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت
من الاوقات مثلا الورم ان كان في الابتداء يستعمل الرادع فقط وان كان في الانتهاء يستعمل المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج
بينهما على ما يقال ان كل واحد من الرادع والمرخي اما ان يسبق الآخر عن فصله او يعبد عن كل واحد منهما اثر فيحصل الارخاء معارضا
بالتكثيف وعلى التقديرين فلا فائدة في المزج مدفوع بما ذكره الشيخ في الادوية المفردة من ان في البدن قوة فائقة تصنع كل واحد

من قوى الادوية بازاء مستحقها فينفع اذن كل واحد من الرادع والمرخي بازاء مستحقه حتى يحصل التكثيف في مجاري انصباب
المادة الى العضو والارخاء في مجاري التحليل منه وايضا الحمى اذا كانت في الابتداء تشتغل بنفع الرادع تسكين يسير الحمى ولهذا
مثل الهليلجات فانها شديدة التشديد والقبض ثم في التزيد يشتغل بكسر لهب الحمى كثيرا ثم في الانتهاء يستعمل المستفرغات ولا باس
بالاستعمال الهليلجات ثم في الانحطاط يستعمل لحفظ القوة اكثر من المفرحات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الغم والقلق
من تهييج وملازمة من يستحي منه ولعل لحضره حتى ربما برئ المدنف من العشاق وهو الذي قرب من الموت من
مفارقة الحبيب والآم الهجر والجفا برؤية معشوقه دفعة وكذلك الاراييح اللذيذة والاسماع الطيبة والامور خارج
السارة ومما ينفع الانتقال من هوا الى هوا ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر مثلا اذا كان سبب مرض ما
حرارة فينتقل المريض من هوا حار ومسكن حار او فصل حار الى ضده فيبرد ولمرضه او يخف وقد ينفع تغير الهيئات
كما ينفع الانتصاب لوجع الظهر وذلك اذا حصل من كثرة الجلوس والدعة ورباح في حال تعب الظهر فيحال بالانتصاب
والحركة وقد ينفع النظر الشديد الى شيء يلوح من الحول لان الحول يحدث بسبب يعرض للقاطع الصلبي بغيره عن الامر
الطبيعي فاذا كلف الصبي الاحول بالنظر القوي الحاد في شيء يلوح كمرآة مثلا في الجهة المخالفة لحوله ربما زال ذلك التغير لانه
بعد صبي لم يستحكم مرضه واعضاؤه وسطا وعنه منقادة اليها وامراض التركيب وتفرق الاتصال الاول باخيرها الى الكلام
الجزي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج لكثرة وقوعها وشيوعها ولانها اعم من امراض تفرق الاتصال والتركيب لانه قلما يخلو
مرض من امراضهما من سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم وعلاجه بالضد ويسمى المداواة المطلقة فالبارد سهل الزوال
في الابتداء عسر في الانتهاء والحار بالضد وانما كان كذلك لان الحرارة لما تعلقت بشيء لا يمكن دفعها واطفاها دفعه بادوية شديدة
البرد خوفا من انطفاء الحار الغريزي بخلاف البرودة فانه لا يمتنع ايراد الادوية الشديدة اذا كان البدن باردا فانه لا يمكن ايراد المبرد حرارة
واما سوء المزاج البارد فاذا استحكم فلا يخ عن ضعف الحار الغريزي ونقصانه جدا وح لا توثر المداواة ... كان الحرارة مطلقا
صديقة للطبيعة والمزاج الصحي لان الحرارة الغريزية والغريبة متحدتان بالنوع على مذهب جالينوس كما مر تقريره والحاصل سوء المزاج
البارد سهل الزوال في ابتدائه بالنسبة الى سوء المزاج الحار في ابتدائه لا بالنسبة الى سوء المزاج البارد في انتهائه وان سوء المزاج
الحار صعب في ابتدائه بالنسبة الى سوء المزاج الحار في انتهائه وذلك لان ازالة حمى الدم اسهل من ازالة حمى الدق والتجفيف
اسهل واقصر مدة من الترطيب لان التجفيف له معاونات من خارج وداخل بخلاف الترطيب بل له موانع مثل التحليلات
والاستفراغات بسبب الحركات البدنية والنفسانية واما في طريق ان يكون ويحدث ولم يكن بعد فتدبيره المتقدم
بالحفظ بازالة سببه كتقليل بدن المستعد للحمى واما في اول الكون هو ان يكون قد حصل بعضه ولم يستحكم بعد فتدبيره
بهما معا اي بالمداواة بالضد مع التقدم بالحفظ وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته
فان تحللت بعدها بدل ومتى غلب الدم وحده او مع غيره فاستفراغه بالفصد او الحجامة ان لم تمنع القوة بالفصد
وان تحللت بعده سوء مزاج حار رطب فيعدل باستعمال المبردات القامعة مثل شراب الورد الطري او القراصيا او الحماض
او الليمون او التمر الهندي او الريباس او الحصرم او الهندبا او العناب او الكادي او السكنجبين او التفاح وان كانت الطبيعة
لينة جدا فشراب الآس او السفرجل او الورد الازرار وان كانت محتبسة فشراب الورد المكرر تسعا او بماء النيلوفر ويحلله
الشديد بالحموضة متى يكون الصدر او العصب او الامعا ضعيف وعند السعال وخشونة الصدر ويتغذى بالخس والهندبا بالكر

او الفقوع

او الفروج بالحصرم او بماء الحماض او بحب الرمان او بالزرشك وانما يستعمل الفراريج عند ضعف القوة ومتى غلب البلغم الصفرا
يستفرغ بالنقوع المسهل او مطبوخ الفاكهة وصفته اجاص كبار اوقيتين قراصيا وعناب وتمر هندي من كل واحد اوقية
زهر بنفسج ازرق منقى وسنا مكي من كل واحد خمسة دراهم خطمي مقشر وهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض من كل واحد
دراهم ينقع ليلة ويغلى ويلقى عليها سبع زهرات نيلوفر وسبع زهرات ورد وتمر بنفسجي منقى ... ويصفى على عشرين
درهما شير خشك او عشرة دراهم شير خشك وعشرة دراهم ترنجبين او ثلاثين درهما شراب ورد بنفسجي مكرر او ثلاثين درهما
شراب بنفسج وان احتمل اشد من ذلك فيصفى على خمسة عشر درهما خيار شنبر ممرس بدهن لوز حلو درهم ويصفى ثانيا على سكر
ابيض اوقيتين ويشرب سحرا ويلقى عليه محموده ... مقراة سريع النفث ... للتقوية فعله واسراعه وان تأخر عمل الدواء
بماء الفاكهة ماء حار وخطمية مقشورة وحده او مع سكر وبعدها عند انتهاء فعله ويغسل الوجه والاطراف بماء بارد
ويقطع بشراب ورد طري اوقيتين مع نصف درهم بزر قطونا صحيح ويتغذى بعد ساعتين بمزورة رشتا رقيقة محررا او
سويق شعير مغسول على شراب ورد طري وان كانت القوة ضعيفة فيتغذى بفروج مسلوق والهليلج الاصفر اذا اخذ منه
وزن خمسة عشر درهما الا عشرين درهما مدقوقا جريشا وقد غلي عليه بالماء جيدا ومرس مرسا جيدا مع وزن خمسة عشر
درهما تمر هندي وصفى وألقي عليه عشرة دراهم سكر سليمانيا وشرب وهو فاتر استفرغ الصفراء استفراغا صالحا ونفع
منفعة بينة وقد يستفرغ الصفراء ان كانت مصبوبة في المعدة بالقي بماء فاتر او شراب سكنجبين وتنقيع العدة مع شراب الليمون
وبالماء المغلي فيه عرق سوس مجرود المصفى على سكر وان تحللت بعد الاستفراغ لسوء مزاج حار يابس فيعدل بالمبردات
الرطبة من الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والعناب والبنفسج بماء باردا او بماء النيلوفر مفرده ومجموعه او
مضافا اليه شراب القراصيا او الليمون او السكنجبين او بنيلوفر بسكر او ماء البطيخ بنبات الجلاب او ماء القرع او الخيار او
حب الشعير الساذج بالسكر او بشراب النيلوفر او المزر ببزر القثاء او البقلة الحمقاء او البطيخ العبدي والخشخاش ويتغذى
بمزورة بقلة الحمقاء او القرع وحده او مع حب الرمان او الحصرم او اسفاناخ مطجن مطفى بماء نارنج او ملوخية او اجاصية
وان ضعفت القوة فبفروج مسلوق او معرقة مع لوز وكثير خضر او زيرباج بخل خمر وسكر وقلب لوز حلو او مطبوخ بماء الليمون
او النارنج او الحماض والحصرم والرمان الحامض ويراعى كما تقدم انطلاق الطبيعة وضعف الاعضاء المتقدمة الذكر
والسعال ومتى غلب البلغم يستفرغ بمثقال غاريقون او درهمين وحده اما ان يلعق بشراب الاصول او يعمل حبا ويبلع
بجلاب ونحوه مثل من عرق سوس مجرود مرضوض وشمار اخضر وخطمية مقشورة مصفى على سكر او يستفرغ بمثقالين
ايارج لوغاذيا بتقرى مثقال غاريقون وخروعين محمودة مجبب بدهن لوز حلو ويبلع بالجلاب حارا ويحرك بالمغلي المتخذ
... مرضوض خمسة دراهم زبيب احمر منزوع العجم سبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم ويتقى عند منتهى فعله
ويقطع باوقيتين شراب تفاح نعنعي بماء لسان ثور شامي مع نصف درهم بزر ريحان صحيح ويتغذى بدجاجة مسلوقة وقد
يستفرغ البلغم بالقي بما ذكرنا والماء المغلي فيه الشبث وبزر الفجل او ورقه والماء الحار بالعسل والسكنجبين العسلي
وان تحللت بعد ذلك سوء مزاج بارد رطب يعدل الاشربة المسخنة المجففة والمقطعة الملطفة مثل شراب الاصول بالمغلي المحللة
الحار وحده او مع شراب الليمو او مع شراب العنصل او الراسن او الاسطوخودوس وشراب الاذخر عند انطلاق الطبيعة
او السفايج عند احتباسها ويتناول معجون الورد مع الزنجبيل المربى ويتغذى بمزورة لبوبيه بالقرطم او بياض الفنت مطيب

برت وكون او الهليون المطجن او مرقة الحمص الاحمر او الاسود بالزيت والكمون او العسل او ساير الحلاوى او فطرم او فراخ
الحمام او العصافير او القنابر او لحم الوحش كالظبا والارانب والتمام والحجل والدراج ويجتنب عن الامتلاء من الغذاء والماء ويحترز
من البرد والحر تحت السماء ومن المجاورة للماء وملاك الامر لمن يكثر البلغم في بدنه تقليل الغذاء وتلطيفه وربما احتيج لذلك عن الغذوة
المسهلة لان ذلك مما يلطف هذا الخلط وينضجه ويسهل للطبيعة احالته الى الدم الجيد اذا كان البلغم انما هو غذاء وقد تنضج
ضعف النضج والغذاء الاقل ولعلت تقوية الحرارة الغريزية عليه واحتيج وصيره دما وليس يكون ذلك في الخلط الصفراوي والسوداوي

طبيخ افيتمون

ومما يطبخ السوداء يستفرغ بمطبوخ الافتيمون وهو مطبوخ الفاكهة يزاد عليه بسفايج مجرود مدقوق ثلث سنة دراهم هليلج كابلي
منزوع موضوعه ثلثة دراهم هليلج هندي موضوع اربعة دراهم غاريقون ابيض مقطع مثقال ويلقي عليه في آخر الغليان ستة دراهم
افتيمون اقريطشي مبسوس بدهن لوز حلو مصرورة في خرقة كتان ثم يخلى ويمرس على وجه القدح نصف مثقال لسان ثور وصبي

[illegible]

نقعت الماء ثم يصفى ويحل فيه شيء من السقمونيا او شيء من السكر ثم يوخذ قطع السفرجل والتفاح المجوف بالسكين
وينقع فيه ليلة ويستعمل بالغداة **فيمن شرب الدواء ولم يسهل** سبب تقصير الدواء ضيق المجاري خلقة او لمزاج او
لمجاورة علة كما في الفالج والسكتة فان اصحابهما تضيق منهم مجاري الادوية المواد فتضعف اسهالهم او يكون
الادوية عتيقة ضعيفة او مغشوشة وربما يمنع الدواء سبب من اعراض نفسانية او بدنية وكثيرا ما يمسك
الدواء بسبب ثفل يابس ومنادق في الامعاء فاذا لم يسهل الدواء مغص وتشوش ما سدد وصدع واحدث غثيا
او نشاوة فان امكن التسكين فحمل حتى لا ينصب الى الاعضاء الرئيسة او الرئيسية فيوجب خطرا عظيما وخطبا جسيما
والا حرك باكل القوابض ومص ماء السفرجل والتفاح وينبغي ان يتجرع قبل اكل القوابض ماء حارا او جلابا او يتناول
مثقالين من المصطكي المسحوق مع السكر بالماء الحار لتقوى الاحشاء والمعدة ويدفع الدواء والاخلاط الرديئة
او بالحقن اللين او الفتل المسهل واما الجمع بين المسهلين في يوم واحد فخطر لان المسهل الثاني تحرك الاول ويتعاونا
بالاسهال العنيف وتحريك رطوبات جميع البدن وربما احتيج الى الفصد ان حصلت امراض منكرة مثل تمدد البدن
وجحوظ العين وان لم يحصل اعراض منكرة فالصواب ايضا ان يتبع بفصد ولو بعد يوم بين ثلثة وان لم يسهل ذلك خيف
عليه حركة الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة **فيمن افرط عليه الدواء** افراط الاسهال اما لضعف العروق او سعة
افواهها او للذع المسهل لفوهاتها ولاكتساب البدن سوء مزاج منها وما يجري مجراه فاذا رايت الاسهال افرط
فاربط اطراف المسهول من فوق ومن اسفل بادئا من الابط والاربيتين ولا منهما وعرقه ان امكنك بالحمام او دخان ماء
حار تحت ثيابه يخرج منها راسه ان لم تكن القوة ضعيفة جدا واسقيه القوابض وخصوصا التي فيها عطرية حافظة للقوى
والاعضاء الرئيسة مثل شراب الصندل او التفاح والسفرجل مع بزر الريحان او بزر قطونا محمصين ومحببا حبه والكعك
بالقوابض واستعمل الخالج الطيبة من مياه الرياحين والصندل او الكافور وعصارات الفواكه وان احتجت ان تضع على
معدته وعلى احشائه اضمدة مثل السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي
ونحب ان يقووا بالمشروبات الطيبة ويطيب سكنهم بالطيب البارد او المعتدل ونحب ان يجتنبوا الهواء البارد لافراط
فانه يعصرهم ويسهل ومما جرب ان يوخذ حب الرشاد وزن ثلثة دراهم ويقلى ثم يطحن في الدوغ ثم يسقى ويبقى فانه غاية
فان لم ينجع يستعمل من الادوية القوية التي نذكرها في علاج المسهولين وان طبخ بزر لسان الحمل في الحليب وسقي حبس في الحال
والمنوعات السمية كالمازريون والشبرم والسقمونيا تقطع مضرتها اذا افرطت الماست ونحوه وكثيرا ما يخلف الدواء
رائحة في المعدة فتكون كامنة باقية فيها فسويق الشعير لغسله اوفق وان حدث الحمى يوخذ بزر قطونا والطين الارمني
والصمغ العربي ويدهن بدهن الورد ويسقى مع شراب السفرجل والاس والترياق الفاروق يحبس الاسهال وكذا
الفلونيا وانا صنع من دقيق الارز حسو ويولغ في طبخه مع شحم كل الماء نفع جدا من افراط الدواء المسهل ومن البحج العارض
عنه **فيما يجذب المادة** من عضو شريف الى اخس منه مخالف لجهة المادة وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والحلب
قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد قال الشيخ ولنفرض رجلا يسيل من اعلى بدنه دم كثير وامراة
تفرط سيلان دم اسبرها فنحن لا نخلو اما ان نستفرغ بامالة الى الخلاف القريب فيكون الواجب امالة المادة في الاول الى الاخدع
بالترعيف وفي الثاني الى الرحم بادرار الطمث او الى الخلاف البعيد فيستفرغ الدم في الاول من العروق والمواضع التي

في اسافل

في نطوين

في اسافل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في اعالي البدن ويشترط في جذب المادة ان لا يبتدا عنها بل في الاطول
منها او في الاقصر والاول اولى اذا اريد جذب كثير فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل
اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب مع امتلاء وكل مع توجه مادة الى حيث يجذب فيندفع الى العضو
ما يعسر دفعه ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فيما بعض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط
على النسبة الطبيعية بان يكون الدم اكثر من البلغم وهو من الصفراء وهي من السوداء فابدا بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك
استفرغ الغالب وكلام تقصد ولكن بينهما مهلة لئلا يخور القوى ويسقط وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد
في حمى واضطراب وقيل يجب ان يكون الاكثر في البدن هو الدم ثم السوداء ثم البلغم ثم الصفراء لان الاعضاء المغتذية بالدم اكثر من
المغتذية من السوداء وهي من المغتذية بالبلغم وهي من المغتذية من الصفراء ومقدار المادة على اصلهم بحسب الاعضاء المغتذية
بالدم اكثر من المغتذية بالسوداء مثل العظم والعروق قال الشيخ من الناس من ظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت معا لم يكن
خلا خلاطا مع ذلك تقديرا في الكم محفوظا ليس بالقياس الى الخلط آخر في نفسه ومقادير الاخلاط في انفسها واضافة بعضها الى بعض
تتفاوت بحسب الامزجة لا تكاد تنحصر في حد وحدود معينة فالمزاج الصحي الدموي ما يكون فيه زيادة الدم في حال الصحة على احد
الاخلاط الثلثة اكثر من المعتدل والبلغمي ما يكون فيه زيادة البلغم في الصحة على احد الخلطين الاخرين اكثر من المعتدل والصفراوي
ما يكون فيه زيادة الصفراء في الصحة على السوداء اكثر من المعتدل والسوداوي ما يكون نقصان السوداء عن حال الصحة من احد الاخلاط
الثلثة اقل من المعتدل فقد مر ان الاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها ونحب ان يستفرغ على التدريج قليلا قليلا
وبين المصلحات ومسكنات الاخلاط من الاشربة والاغذية التي شانها ذلك او لا تستفرغها كما يا موجب سوء المزاج الحار فتفرغ
قليل الصفراء وان لم يكن ردية ولا تستفرغها وبذلك لتعديل ذلك المزاج او التقدم بالحفظ لمن اعتاده مرض وخصوصا في الربيع
كمن يعتاده في الربيع ان يعرض له الامراض الدموية فيتقدم بالحفظ فيفتصد قبل الربيع فيامن عروض تلك الامراض وقد يمتنع
عن الاستفراغ المسهل ويمنى او حشيه لعدم الاعتياد او للطافة المزاج فيستبدل عنه بالصوم والنوم لانهما يحللان المادة
ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك الامتلاء وكذلك اذا امتنع من الاستفراغ عائق وقد يستفرغ بالمختصات من خارج كالنوم
على الرمل المستقي وقد يحتاج الى الادوية تناسب المستفرغ في كيفية فيمدها بما يوافقها في الاسهال وبعدل كيفيتها كالاهليلج
الاصفر لتعديل المحوجة عند استفراغ الصفراء فانه يعدل لهاية الحرارة والاجاص فانه يعدل حرارتها ويبوستها والدواء يسهل بقوة
جاذبة لخاصية فيه لا انه تحدث الارق اولا ولا للمشاكلة لان هذين الرايين باطلان اما الاول فلان من الادوية
المسهلة ما يسهل السوداء والبلغم الغليظ ولا يسهل الصفراء كالافتيمون واما الثاني فلان بعض الدواء يشاكل الخلط في مزاجه
ولا يسهله كالافسنتين للصفراء وجالينوس يقول ذلك اي المذكور من الامرين ويزعم ان غير السقمونيا من الادوية انما يسهل له
الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال وعلامة ذلك بكثرة ذلك الخلط فيه بعد من يتناول المسهل ولم يسهله والحق انه ليس كذلك
وان ذلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه بسبب غلبته واعلم ان الدواء المخرج لمواد البدن من
جهة الامعاء اما ان يكون اخراجه لها بخصوصية ما او لا يكون فان كان بالخصوصية فاما ان يكون بقية ما بين تلك الخصوصية
او لا يبالغ والذي يخرج بخصوصية فقط من غير مبالغة من مثل المحمودة في اسهال الصفراء والمعين لتلك الخصوصية قد يكون
التحليل كما في التربد فانه بحرارته يمخض المادة ويحللها ويهيئها للاندفاع لتلك الخاصية وقد يكون العصر كما في الهليلج فانه يعصر

على النسبة التي يقتضيها بدن الانسان في مقاديرها عند بعض كان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان تكون

وعصره بعد المجاري والمنافذ وهي المادة للخروج بتلك الخصوصية وقد يكون التليين كما في الشيرخشت وقد يكون الترطيب
والارخاء كما في الرجعين وقد يكون ايلام الاوعية كالملح النفطي وقد يكون التذويب كالحجا وسيعود امثال هذه الادوية
تسمى سهلا وقد يخرج الدواء مواد البدن بالازلاق والتلزيج فقط من غير خاصية نسبة كلعاب بزر قطونا والاجاص وامثال
هذه يسمى مليّنا ولا يقال لها مسهل الا مجازا وههنا سوال وهو ان يقال انكم تقولون ان العروق لا تكون خالية عن الدم
الذي هو مادة الغذاء ولها وللكبد قوة دافعة بدفع الغذاء الى الاعضاء وللاعضاء قوة جاذبة تجذب ذلك الى انفسها
فكيف يمكن ان يكون المسهل ولما يسهل من الاخلاط لا حركة على خلاف جهة تنقضيانها او يرد المسهل مما يسهله من الاخلاط
في المذهب الذي ذهب فيه ولا يصادم الدم ولا يختلط به مع ان كلا منهما يشتغل الاخر في العروق وجوابه ان
خاصية الدواء انما يتعلق بما يسهله من الاخلاط لا بالدم وان جاذبة الدواء كالمغناطيس فانك اذا خلطت
برادة الحديد والذهب والفضة فان المغناطيس لا يجذب منها الا الحديد وكذا جاذبة الدواء لا يجذب
الا ما يكون له خاصية في جذبه والطبيعة شانها ان تستعمل كل قوة فيما خلقت لاجله ودافعة الكبد والعروق
وجاذبة الاعضاء يتوقف عن افعالها عند الاستغناء وعند شرب الدواء ليظهر خاصية الدواء بلا مزاحم
من القوتين وفي البدن قوة مميزة تميز الخلط الذي يجذبه الدواء المسهل والدواء المسهل من الدم بعد اختلاطهما
ويخرجهما بالاسهال كما ان دافعة الكبد والعروق تتوقف فعلها عند عود فضل المائية التي اذا احتيج اليه لابراد
الغذاء الى جميع اقاصي البدن وايصاله بكل عضو وجزء عضو وطلبا اياه ورجوعه تعتري الى الكبد واندفاعه
منها الى آلات البول منفصل ذلك الفضل عن الدم وساير الاخلاط بتميز القوة المميزة كل ذلك بتفضل
العزيز الحكيم **تدبير التقي** اجمع الناس استحقاقا لان يتقيا الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل ضيق الصدر نحيف
ورديء النفس والمتهولين لنفث الدم والسل واورام الحلق ومن به زلق الامعاء ودقيق الرقبة وطويلها وبارز الحنجرة
وضعيف المعدة والدماغ والعين والحبالى والسمان جدا والنضاف اخلق بالتقي لصغر اوتيهم والمحرورون اسهالهم
اوفق من تقيئهم واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه التقي ولم يعتده ومن شرب المقيء يجب ان يتراخى ويتسع
ثم يتقيا وذلك في انتصاف النهار ويطلي عينيه عند التقي المقوي بزعفران ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين شدا معتدلا
واذا تقى الانسان تقيا قويا فيجب ان يتقي على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثفل
من المعاء فان تقيا بالريشة والا حرك يسيرا والا دخل الحمام ثم يمسح الريشة التي يتقيا بها مثل الشيرج ومما يعين
على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان والحركة تجعل التقي اكثر والسكون اقل ومما يعين
على التقي ان يتقيا ولا في اليوم الذي يريد التقي اطعمة مختلفة والاشربة مختلفة فاذا امتلا منها صبر ساعة ثم تقيا
الاطعمة والاشربة بالاخلاط ثم يتقيا ومن عسر عليه التقي شرب ثلثة ايام قبل يوم التقي كل يوم اوقية من الشيرج
مع اوقية من الشراب الصرف ويسخن كل يوم ويمرخ اعضاوه بدهن ويغتذي بالامراق الدسمة والاطعمة المختلفة
وان كان الهواء باردا فيتقيا في الحمام او يسخن هواء البيت والاولى بالمرطوب ان يتقيا بعد الرياضة وقبل الطعام
والشراب والمحرور ان يتقيا بعدهما واذا فرغ المتقيء من قيئه غسل فمه ووجهه بماء بارد ممزوج بقليل خل ليذهب
الثقل الذي ربما يعرض للراس ثم غسل الفم بالماء الحار ويتغرغر مرارا بالسكنجبين او المري ثم يتناول لشماما ومرها

من المصطكي

من المصطكي المسحوق مع قليل من السكر او نبوة ليدفع الفضل الباقي في المعدة الى جهة الامعاء او مع مثل شراب التفاح
والسفرجل مع ماء الورد لتقوي المعدة ويمنع انصباب المواد المتوجهة اليها وان شاء ولو الجلنجبين او الاطريفل الصغير
جاز ثم يمنع عن الاكل وشرب الماء عقيب التقي ما امكن ويلزم السكون والراحة ويدهن شراسيفه بمثل دهن الورد ويدخل
الحمام ويغتسل بعجلة ويخرج وان ولد دواء التي لذعا في المعدة يزيله مرقة الدجاج السمين وان اورث التي الفواق يجرع الماء
الحار قليلا وطلب العطاس نافع في ذلك وان حدث في الصدر او الاضلاع وجع وتمدد مرخ بدهن البنفسج او دهن
البابونج وكمد بالحار واذا جاء وقت الغذاء وتمام الاشتهاء الصادق فيتغذى بشيء لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم وان
قاء بلغما فغداؤه فروج او دراج وهو ان يطبخ الفروج بعض الطبخ ثم يوخذ ويقلى على النار على وجه الشيء ويكون فيه ا
بازير وكذلك المراهق والعصافير وشرابه قدح او قدحان مما عرفته وان قاء صفراء فغداؤه حصرمي او رماني
بفروج وقد يحتاج الى الحل بسكر او زبيب ووقت التقي الاختياري هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف فان
قيل ان الاخلاط اذا كانت طافية متحركة الى اعالي البدن في الصيف فجذبها الى اسفل اولى وكذلك اذا كانت
راسبة الى اسفل في الشتاء فجذبها بالتقي الى فوق احرى لان هذا هو قانون الجذب قلنا ليس الامر كذلك لان بين ان تجذب
المادة الى بعض الاعضاء فتجذب الى خلاف الجهة وبين ان تكون الاعضاء مايلة في فصل من السنة الى جهة دون جهة
من البدن بونا بعيدا ففي حال الانصباب تجذب الى خلاف الجهة لتقطع الانصباب عن تلك الجهة فينقطع
الانصباب عن العضو الذي اخذت تنصب اليه وفي حال ما يراد ان يستفرغ من البدن من غير انصباب الى عضو
يراعى الجهة التي تميل المادة اليها والا فلو فعل خلاف ذلك لجرت المادة في البدن وتمانعت عن الاستفراغ وينبغي
ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور معلوم او عدد ايام معلومة لئلا يصير الطبيعة عادة
بدفع الفضول الى جهة المعدة في ذلك الوقت فاذا امتنع من التقي مانع تضرر البدن لا محالة وصاحب الامتلاء
في كل جمعة يتقيا مرتين يوما على يوم ليتدارك الثاني ما قصر الاول ويتقي فضلا انصب الى المعدة بسببه واما
الطبيعي فليس لنا فيه حكم وحديث **منافع التقي** التقي ينقي المعدة ويقويها ويذهب بفورها عن الدسومة ويلطفها
الى الحريف والحامض والعفص ويحد البصر ويزيل الثقل من الراس وينفع من قروح الكلى والمثانة والامراض والاوجاع
التي تكون تحت الشرى والامراض المزمنة كالصرع والماليخوليا والنقرس والقوبا واوجاع المفاصل وعرق النسا ويرهل
الاعضاء والجذام والاستسقاء والفالج والرعشة واليرقان ويعرف التقي النافع من الغير النافع بما يتبعه من الخفة ويتبعه
الجيد والتنفس والنبض الجيدين وكذلك حال ساير القوى واما الردي فبان لا يجب التقي ويعظم الكرب ويحدث تمدد
وجحوظ عين وشدة حمرة فيها وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له ذلك ولم يتدارك صار الى الموت ويتدارك
بالحقنة وسقي العسل والماء الحار والادهان الترياقية كدهن السوسن ويكمد الموضع المتمدد بالماء الحار ثم الادهان
الملينة كدهن الخيري والبان والبنفسج **مضار التقي** الاكثار من التقي يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر
الاسنان خصوصا الحامض والبصر والسمع بل ربما احدث الطرش والصداع وربما صدع عرقا ويضر بالكبد والرئة
والتقي والاسهال مع التقي او بيبوسة الثفل او ضعف الاحشاء او هزال المراق صعب خطر ومن الناس من يحتمل تلي
طعاما لنهمه وشرهه ثم يتقيا ليخفف المعدة وراحتها عن ذلك الثقل وذلك يجلب عليه وجعا في امراض

ويجعل القي له عادة وذلك لشدة اضعاف هذا الصنع للمعدة وقلة ما يصل الى الاعضاء من الغذاء مع كون المعدة شديدة
الامتلاء و لذلك يعجل الهرم ويخف البدن ويوقع في الذبول و سقوط الشهوة فيمن افرط عليه القي لنوم ويجلب
له النوم بكل حيلة ويربط اطرافه كربطها في حبس الاسهال ويضمد معدته بالاضمدة القابضة كقرص الصندل بماء الورد
ويكون غذاؤه خفيفا لطيفا محمضا مما يقوي المعدة ويسكن الغثيان كماء الحصرم والسماق وحب الرمان ويسقى
رب الحصرم المنعنع او ماء الرمانين او سويق الشعير بماء الرمان المز ومخ اطراف الكرم ويضع المصطكي
او قشر الفستق فان افرط القي وبلغ الى استفراغ الدم فاسقه يسقى اللبن الحليب ممزوجا بالشراب فانه يوهن عادية
الدواء القوي ويمنع الدم ويلين الطبيعة في ادوية القي اما التي تقي الصفراء من قبيل الاغذية فماء الشعير
والخيار والبطيخ النضيجان شحمهما واوراق البقول الليئة كالسرمق والاسفاناخ والملوخية واليمانية وورق
السلق واوراق القرانيج واطراف الخزفان والسمك الطري والاحساء الدسمة بدهن الخل والترنجبين ومن قبيل
الادوية فالسكنجبين مع ماء الشعير الذي طبخ فيه اللوبيا الاحمر وقشر البطيخ واصول المثلوعة وكذلك
لحم البطيخ المدوف والفقاع الممخض بدقيق الشعير وبزر السرمق وبزر البطيخ وعرق السوس واما التي تقي البلغم من قبيل
الاغذية فمرقة الكشكية كذلك الحنطة بالشبث والعدس والجوزية والخلية وطبيخ الحلبة ودهن الفرطم والسمك
المالح والكوامخ مثل المري وكامخ الكبر وصباغ الخردل والزيتون والعسل ومن قبيل الادوية فالسكنجبين العسلي والنيطل
بماء الفجل وماء الشبث والبورق ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندي والخردل وقوه الخربق الابيض بان يغرز
في الفجل ويترك ليلة ثم ينزع عنه ويوخذ ماء الفجل واما التي تقي السوداء من قبيل الاغذية فمرقة الاسفيدباجات
والزيرباجات وماء العسل وكل طعام ملطف مقطع ومن قبيل الادوية فالسكنجبين العسلي وماء العسل وخل الكبر
والنبيذ الحلو والكنكرزد والملح النفطي والتربد الاصفر والبورق يستعمل كل واحد من هذه الاجناس عند الحاجة
الى استفراغ كل واحد واحد من هذه الاخلاط على حدة واذا تركبت الاخلاط ركبت تلك الاجناس ونقدم الاغذية
ثم نرتب الادوية ونركب بحسب الحاجة اليها ونسقيه بعدها تدبير الفصد الفصد تفرق اتصال ارادي واقع في العروق
بالرابطة وهي المبضع وقد عرفت ان الدم سبب قوي في قوام البدن لانه المادة التي يغتذي منها ومركب الروح والحار
الغريزي ومادة له كالدهن للسراج وبه بقاء القوة الحيوانية وحفظها وينفذ البدن مع ذلك حسنا ونضارة غيره
لا يكون كذلك الا بعد اعتداله في الكمية وصلاحه في الكيفية فخروجه عن الاعتدال في الكيفية يدبر بما يضاده
وخروجه في الكمية ان كان في طرف النقصان فيدبر بالاغذية المولدة للدم حتى لا تنطفي الحرارة الغريزية كما ينطفي
السراج كما نقص الدهن المدد له وتخمد النار الموقدة لفناء الحطب وان كان في جانب الكثرة فالحيلة في تنقيصه لئلا تغمر | ادام
الحرارة الغريزية والقوة الحيوانية وان كان مادة لهما كما يضيع الحطب الكثير الذي يوضع على النار الكثيرة والزيت الكثير
على السراج احد الامرين احدهما تخفيف الغذاء في كميته او في كيفيته او اهمال المريض وربما يعالج بهذا التدبير وثانيهما
اخراج الدم من البدن وهو اما بالفصد والحجامة واما بغيرهما كالترعيف وعند الفصد تخرج مع الدم غيره من الاخلاط
فان ما يخرج بالفصد فيه شيء كالرغوة وهو الصفراء وشيء كالمح وهو البلغم وشيء كالرسوب وهو السوداء والباقي هو الدم
ولذلك قيل الفصد استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة زيادة الاخلاط والاستفراغ الكلي قد يعنى به ما يكون في البدن

فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ من عضو مخصوص كالسعوطات والغرغرات المستفرغة من الراس وحده وقد يعنى به ما يستفرغ
من الاخلاط كلها فيكون الاستفراغ خلطا خاصا كما يكون باسهال الصفراء او البلغم وهذا المعنى هو المراد وههنا اذن الفصد
ما يستفرغ من بعض الاعضاء دون بعض كفصد عرق الارنبة ونعني بزيادة الاخلاط ما يعم زيادتها في الكم والكيف
وذلك لانا نفصد تارة لاجل الامتلاء بحسب الاوعية وتارة لاجل الامتلاء بحسب القوة وتارة لاجلهما جميعا
ونعني بذلك ايضا ما يعم كون تلك الزيادة بالفعل او بالقوة فانا قد نفصد للمداواة وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة
بالفعل وقد يفصد للتقدم بالحفظ وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالقوة بان يكون متوقع الحصول وما يخرج من الاخلاط
بالفصد يكون نسبة بعضه الى بعض قريبا من النسبة التي من الاخلاط التي في العروق وذلك لان العرق اذا تفرق اتصاله
خرجت الاخلاط المحصورة فيه على حالها ولذلك ينتظر النضج في الفصد اذا لم يكن خوف من حدوث مرض كالخوانيق والسكتة
واورام الاعضاء الرئيسة والشريفة لو لم يفصد عند ظهور العلامات وفضيلة الفصد على سائر الاستفراغات
من جهة انا اذا فصدنا العرق نرى لون الدم وقوامه وقوة خروجه بحسب ذلك نخرج من الدم مقدار ما يكون في اخراجه
صلاح البدن فاذا اكتفينا ربطنا العرق ومنعنا خروج الدم ولا كذلك المسهل والقي فان تدارك الافراط والتفريط فيهما
امكن | بلغ
يكون الا بالادوية وفي ذلك من الخطر ما لا يخفى والفصد يجذب الى الخلاف ويحبس الطبيعة كثيرا ويشبه الاخلاط الى ان
يسكن والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع اعمل في التنقية واسرع للغشي وهو اولى بالسمان
وفي الشتاء والضيق اولى بالقضاف وفي الصيف ولا يفصد في الحميات الشديدة الالتهاب لانه يزيد في الحرارة وتاره قبل | الحمى
القارورة فان كان الماء احمر غليظا والنبض ان كان عظيما وباقي الشروط فانها ان رخصت فافصد والا فلا وان كان الماء
رقيقا ناريا فاياك والفصد وتامل لون الدم عند الخروج فاحبسه في الحال اذا كان رقيقا الى البياض واذا وجب الفصد في الحمى
فلا يلتفت الى قول من يقول لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل عليه ولو بعد اربعين يوما على ان التقديم اولى ويحطه الى
الجهة المخالفة فيجب ان يكون المبضع حينئذ دقيقا جدا وفي مرات ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد والبلاد
الشديدة البرد وفي الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهل والصفر العديم الدم ما امكن
والنقاء في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي الى ذلك والفصد والقولنج قلما يجتمعان والحبالى
والطامث لا يفصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوي ان كانت القوة سوابيه ويجب ان يحذر
الفصد عن الوجع الشديد لان الوجع يجذب الاخلاط الى جانب العضو المتالم والفصد يجذب الى الخروج فيقع التنازع
ويتزايد الضعف والاضطراب فيجب تسكين الوجع اولا ثم الفصد ثانيا ويحذر ايضا عند وقت اخذ الحمى بل في يوم
بل في يوم النوبة وبعد الاستحمام المحلل والاسهال والقي والسهر الشديد والحركة المتعبة خصوصا الجماع قبل مضي
اثني عشر ساعة وفي السن القاصر عن الرابع عشر والزائد على الستين ما امكن اللهم الا ان يثق بسحنة واكتناز العضل وسعة
العروق وامتلائها وحمرة الالوان ويحذر الفصد على الامتلاء من الطعام لئلا يجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما
يستفرغ وعلى امتلاء المعدة والمعاء من الثفل المدرك او المتادب بل يجتهد في استفراغ ثم يفصد ويترفق في فصد صاحب
التخمة وكذلك فصد صاحب ذكاء حس فم المعدة او ضعف فيها المرار المتحلب اليه المراد خصوصا على الريق فهؤلاء اذا فصدوا | المعتادون
من غير تعهد بشيء لفم المعدة عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب | ٤

مطلب لمنع الرعاف يفصد

وصاحب الضعف لقمة من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل
ماء السكر بالافاويه او شراب التفاح الممسك او الخبز الممسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يتقيا
بسقي ماء حار كثير بالسكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد والدعة والاضطجاع قبل الفصد وبعده نافع جدا
لكن لا ينام فان النوم بعده يورث الكسل ويمكن ان يهيج الاحلام ويورث الضعف وربما احدث انكسارا في الاعضاء
ويجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم في ذلك اليوم استحماما محللا وقد يفصد لمنع نزف الدم
من الرعاف او الرحم او المقعدة او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي
نافع فيجب ان يكون المبضع ضيقا جدا وفي مرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكلما
يقلل ما امكن والفصد الذي لم يكن اليه حاجة يهيج البلد ويعقبه جفاف اللسان ونحوه والاستحمام قبل الفصد
ربما عسر الفصد بما يخلط ويهيئه للتداني الا ان يكون المفصود شديد غلظ الدم والمفصد ينبغي ان لا يقدم على شرب الماء
الكثير قبله لانه يخاف عليه الاستسقاء لاندفاع الماء متحدا مع الدم الى اغوار الاعضاء ولا على الامتلاء بعده بل
يتدرج في الغذاء ويتلطف اولا واكل الاشياء المالحة بعد الفصد والحجامة يورث البهق والجرب قال الشيخ
ويشرب عقيب الفصد من ماء الرمان والتفاح ويجتنب شرب السكنجبين لما فيه من القي الغشي والبيض البريشت او
الشواء او ماء اللحم ونحوها ما استولته العامة فان ذلك يكون وبالا على الطبيعة ويقتصر في ذلك اليوم على تناول الرمان
واخذ المزورات الحامضة او المزة ويشرب ان لم يكن حرارة ولا حمى من الشراب الممزوج سيما الجوهر ويجتنب الاغذية | ويحتمل ان الحقت الغذا في يوم الفصد ايضا ويقلل ويكتفا بما يسكن الصفراء
القوية كالقلية والكباب ونحوها لان المقصود من الفصد تقليل الدم ومثل هذه الاطعمة يزيد في الدم فيبطل المقصود
ايضا يكون القوى ضعيفة ولا يجود الهضم ويتولد الاخلاط الرديئة ويحدث الكسل وثقل البدن في الحال ومن يسرع
اليه الغشي بعد الفصد فليسق قبله شراب الرمان او شراب التفاح المز وشراب السفرجل او شراب الحصرم او شراب
الورد الطري ويسقى المبرود شراب التفاح والفودنج او الخبز او المحجبح او الجلاب بالافاويه ويفصد مستلقيا
ويعطى بعد الفصد ماء اللحم والذي قبل الفصد لمنع الغشي ولا سيما لمن في معدته تتولد الصفراء ولمن يكون فم معدته ضعيفا ولا
يحصل الغشي حال خروج الدم الا نادرا اذ في الاكثر انما يقع بعد ربط العرق وان حدث التي حال الغشي ترجم القوة وزوال | نعس
الغشي ولذلك يجب ان يكون مع الفصاد شيء من المسك ودواء المسك والة قي بذلك كريش الطيور ونحو فاذا حدث
الغشي قيأه بتلك الالة وشممه المسك ويفقر شيئا من دواء المسك المحلول بالجلاب او ماء الرمان في حلقه والاولى
في الفصد الثاني وهي ان لا يترك المبضع ليلتحم بل يفتح بعد ربطه زمانا وان التحم يفتح الفاه بسيل الدم ثانيا ودهن المبضع
عند الفصد بالزيت يمنع سرعة الالتحام ويقلل الوجع والنوم بين الفصد والتثنية يسرع التحام المبضع وانما كان التثنية
اولى لانها تحفظ القوة مع كمال الاستفراغ الواجب والتثنية يوجز تقدار الضعف فان لم يكن ضعف فغايته ساعة
وغير الضعف اخر يومين او ثلثه ووقت اختيار الفصد ضحوة النهار بل الساعة الاولى للمحرورين بعد تمام الهضم
والنفض في يوم شمالي في الصيف وجنوبي في الشتاء ووقت ضرورته هو الذي يوجبه ولا يسع تاخيره ولا يلتفت
فيه الى مانع واعلم ان لشد المبضع وحبس الدم وقتا محدودا وان كان مختلفا فمن الناس من يحتمل ولو في حال احد
خمسة اوستة ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل ولو في الصحة اخذ رطل فيجب ان يراعى في ذلك احوال ثلثة حفظ الدم

البنفسجي
واسترخاه والثاني لون الدم والثالث يجب ان لا يفارق رقة فاذا جار الخضرة وتغير لون الدم او تغير البنض خصوصا
الى ضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض كتثاوب او تمطي او فواق او غثيان فان اسرع تغير اللون فاعتمد فيه
على النبض واذا كان سبب الفصد فساد الدم فلا يشد حتى يتغير لونه واذا كان كثرته فلا تشد حتى يحصل الضعف
وربما يغلط اللون كثيرا بان يخرج منه اولا رقيق ابيض واذا كان هناك علامات الامتلاء واوجب الحال الفصد فلا
تغترن بذلك واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطي ولا يلحق ويورم ويوجع وكلما كان الفصد اكثر وجما
كان ابطا التحاما ويكره الضرب في موضع واحد منوعته والربط الشديد في الغاية قد يكون سببا للورم فلينقص على
المعتدل منه ويحتاط في الشد لئلا يزيل الجلد عن موضع البضع قبل الفصد وبعده والرفادة يجب ان تكون مهندمة | او يكون بعد نوم
وضبطها الكراهة واذا لم يظهر العرق مع الشد لوقته فليغمز اليد سحقا فان كان الدم عند ذلك يصب اليه فصد والا
ترك واذا اريد الغسل جذبت الجلدة ليستر البضع ثم يرده الى موضعه واذا لم يظهر العرق يشد ويحل مرارا فان لم يظهر
ترك وفصد آخر من مجاورته والشد الشديد ربما يخفي العرق في المهازيل ويمسك الدم عنه والسمان لا يظهر عروقهم
من دون الشد ويجب ان يوخذ من تحت حديدة المبضع لئلا يضطرب في قبضة في الابهام والوسطى ويجس بالسبابة
ولا ينبغي ان يوضع على موضع الفصد الرفادة الكبيرة ولا شيء من الخاخ الحار والقطن واذا سخن فيجب ان يقنع العصابة
وقتا بعد وقت وبرد الرفادة بماء الورد ويعصب وترطيب الرفادة بماء الورد او بماء القراح شتاء كان او
صيفا تمنع العرق في التحام العرق والقروح الطرية بسرعة ويمنعهما عن التورم والاوردة المفصودة من البدن ستة
القيفال وهو الذي يظهر عند ما بين المرفق اعلى الساعد وانسيه والاكحل وهو الذي يظهر دون ذلك واميل الى | الوريد
اعلى الساعد من وسط انسيه والباسليق وهو الذي يظهر دون ذلك واميل الى اسفل الساعد وانسيه وحبل
الذراع وهو الوريد الذي يظهر ممتدا من انسي الساعد الى اعلاه ثم وحشيه والاسيلم وهو الذي بين الخنصر والبنصر
والابطي وهو شعبة من الباسليق ولذلك يقال له الباسليق الابطي ايضا وفصد الباسليق ينقي مقدم البدن
وهو الجزء المشتمل على الاحشاء وينفع من نواحيه ومن اسفل وينفع ايضا من علل اسافل البدن ومن اليمين
ينفع سدد الكبد واورامه واورام الحجاب ووجع المعدة وذات الجنب ومن اليسار من اوجاع الطحال وعن
امراضه ويجب ان يحتاط في فصده لانه تحته شريانا ومن الناس من يكتنف باسليقه شريانان واذا اعلم عن احدهما | يكتنف اي الاحق
ظن انه قد امن فربما اصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا وكلما انحط في فصده الى الذراع فهو اسلم وفصد القيفال
وحبل الذراع يستفرغ ما في الرقبة وما فوقها ويستفرغ شيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يتجاوز ذلك الاستفراغ
الى ناحية الكبد وينفع من علل العين والانف والحنك والاسنان والشفة واللسان وفصد الاكحل مشترك اي
متوسط الحكم بين القيفال وحبل الذراع والباسليق لكن تحته عصبة وربما وقع بين العصبتين فيجب ان تجتهد ليقع
طولا وتخطف فصده وذلك بان يكون الضرب خطفة بسرعة وربما كان فوقه عصبة دقيقة فيجب ان تتعرف هذا وتحتاط
من ان تصيبها الضربة فيحدث خدر مزمن ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة فيه ابين والخطا فيها اشد نكاية وفصد
الاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال ويحتاج من فصد من الاسيلم ان يضع يده في ماء حار
وذلك ليسهل خروج الدم منه لان ما يخرج منه غليظ مع ان العرق دقيق ولا يعصب حتى يجري الدم بنفسه قال الشيخ

واما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع
الكبد والحجاب المزمنة وقد ادعى جالينوس في هذه الرويا كان آمرا امرني لوجع كان في كبدي فصل نفسه ومن العروق
المفصودة من الرجل عرق النساء وهو عرق ممتد على الفخذ من الجانب الوحشي الى الكعب ويفصد قريبا من الكعب
لان هناك اظهر بسبب قلة اللحم ويجب ان يحتم قبل فصد هذا العرق لان ما يخرج منه بارد الملمس بلغمي والماء الحار يلطفه ويسهل
خروجه ولذلك يجب ان يشد ما فوقه من الورك الى الكعب بالعصابة ومن الناس من يشق الجلد فوق موضع البضع
ويخرج العرق ثم يفصده احترازا من ان يصيب المبضع عضلة او عصبا او شريانا وفصده لاوجاع عرق النساء عظيم
وللدوالي والنقرس اذا كانت المادة مستقرة في العضو ولم يكن في الانصباب والازدياد الشر لجذب الكثيف واستفراغ
اللطيف وتعيد عرق النساء صعب والصافن وهو عرق على الساق من الجانب الانسي الى الكعب وفصده عظيم النفع لادرار
الحيض المحادة وينفع منافع فصد عرق النساء ايضا وينفع قروح الرحم والخصية والعصب والمابض وهو عرق موضوع
تحت الركبة وقد قيل انه ذنب جميع العروق لان جميع الشعب قد انحدرت وسمي بهذا الاسم وفصده ينفع من وجع
الاحشاء والظهر وفي الحيل هو انفع من الصافن واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس فالصواب
فيها ما خلا الوداج ان يفصد موربا وهذه العروق منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو
المنتصب ما بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا في موخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن
والعرق الذي على الهامة ويفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا الماقين
وفي الاغلب لا يظهران الا بالخنق ويجب ان لا يعمق المبضع فيهما فربما صارا ناصورين وانما يسيل منهما دم قليل
ومنفعة فصدهما هي في الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والغشا
وللبيه عروق صغار موضعها وراء ما يحت طرف الاذن عند الالصاق بشعره واحدى هذه الثلث اظهر ويفصد
من ابتداء الماء وقروح الراس لجارات المدرع وينفع ذلك من قروح الاذن والقفاء ومؤخر الراس ويكون جالينوس
ما يقال ان عرقي خلف الاذنين يفصدهما المتبتلون اي الزهاد ليبطل النسل ومن هذه الاوردة الوداجان وهما
اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحة الصوت في ذات الرية والبهر
الكاين من كثرة الدم الحار وعلل الطحال والجنبين ويجب ان يمال هيئة الراس الى ضد الجانب المفصود ليبرز العرق ويميل
الجهة التي هي اشد ذوالا فيه من ضد تلك الجهة ومنها العرق الذي في الارنبة وهو عرق موضوع بين عظمي
الانف الملتقي بالارنبة والظهر في الباليسن وموضع فصده يفرق بائنين وهنالك يبضع والدم السائل منه قليل
وينفع فصده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة
لون مزمن يشبه السعفة وينتشر في الوجه ويكون مضرته اعظم من منفعته كثيرا والعلة في هذا انه في فصده يجذب الى
العضو موادا كثيرة وهو في نفسه دقيق فيكون الدم الخارج منه قليلا ويبقى المنجذب اليه محتبسا ويعجز الطبيعة
عن تحليله واخراجه والعروق التي تحت الخششاء مما يلي النقرة وهو العظم الناتي خلف الاذن العاري عن الشعر
ينفع فصدها من السدد الكاين من الدم اللطيف والاوجاع المتقادمة في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة
على كل شفة منها زوج وينفع فصدها من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخائها وقروحها وبواسيرها

والشفة فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق على اللسان
نفسه من تحته ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولا لانه ان فصد عرضا صعب انقطاع دمه وهذه
العروق لا يجوز فصدها الا بعد فصد القيفال وتنقية البدن لانه يستفرغ المادة من نفس العضو ومن العضو القريب منه ومنها
عرق العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللبة وهو عرق عند المنخر وهو موضع القلادة من الصدر ويفصد في سلخ الجلد لاوجاع
ثم المدرع واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ وقد يفصد وقد يبتر وقد يكوى ويسل ذلك لحبس النوازل
الحارة اللطيفة المنصبة الى العينين والابتداء والانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد
وابتداء الماء والعشاء والغشاوة والصداع المزمن ولا يخلو فصدهما بل فصد كل شريان عن خطر النزف لعسر التحامه لصلابة
جرمه ورقة دمه ودوام حركته ولذلك كان فصد الشرايين نادرا جدا الا انها اذا امن نزف الدم منها كانت عظيمة النفع
في امراض خاصة هي لاجلها واكثر نفع فصد الشرايين انما يكون اذا كان في العضو الحار امراض سببها دم لطيف حار
ومن الفصد ونوع عليه اليد الفصد من اليد الاخرى بمقدار الاحتمال انه لم يكن الخلط المنصب من المواد الرديه بل السليمة
الى العضو المفصود مع كونها سليمة ولم يكن انصب تمام انصبابه وان كان من المواد الرديه او من السليمة لكن انصب تمام انصبابه
لم يجز الفصد من اليد الاخرى لانه اذا كان من المواد الرديه تحرك فصد اليد الاخرى تلك المواد ويوجب مرورها على القلب
والاعضاء الرئيسة وذلك لا محالة مضر واذا كان من المادة السليمة التي انصب تمام انصبابها يكون فصد اليد الاخرى
جذبا الى الخلاف البعيد وهو لا يجوز مع كمال انصباب المواد بل الواجب ان يترك ذلك الفصد ان امكن والا يفصد في تلك
اليد بعينها في موضع آخر وينبغي ان يوضع عليه مرهم الاسفيداج ويطلى جوانبه بالمبردات القليلة ان لم تكن المادة الموجبة من المواد
الرديه المدغدغة وكانت حارة ومما يحلله ان يوضع عليه لحم البقر عنده او يوخذ ورق الحنا ويدرس الحالة ويغلى
ويطلى بماء حار او يوخذ شعر الماعز ويدق ويعجن بالماء ويضمد به واذا اخطاء الفصاد ووصل المبضع الى العصب او الغشاء يعم العضو
سواء كان اليد او الرجل وتولد الكزاز وتداركه تمريخ البدن كله بدهن البنفسج او دهن اللوز دائما ويضمد العضو ان كان الورم حارا
بماء الكزبرة والصندل الاحمر والابيض وشياف المامثيا ويدهن بدهن البابونج والسوسن ان كان باردا وان حصل في الجراحة قيح ينبغي
ان يوسع ويوضع عليها الرفادة الى ان يزول القيح وان ضيق الفصاد البضع واجتمع الدم تحت الجلد وصار ازرق يجب ان يستعمل
العضو في شيء متعب الى ان يزول ذلك الاثر فان اخذ في النقصان كان ذلك علامة للسلامة وان اخذ في الازدياد
او اسود يجب ان يفصد اليد الاخرى او الصافن ويعتمد بالاضمدة المناسبة على ما يقتضي الحال وان وصل المبضع الى الشريان وعلامته
ان يخرج دم اشقر رقيق ويثب وثبا ويلين مسه النبض ويخفض ويضعف في الحال فتداركه ان يبادر بالتام البضع شيئا
من وبر الارنب مع شيء من الكندر ودم الاخوين والصبر والشب والجلنار والموم شيء من القلقطار والزاج ويرش
عليه الماء البارد ما امكن ويشد من فوق العضد ويربط ربطا حابسا ومن المجربات في حبس نزف دم الشريان ان يوخذ من
قشور الكندر جزء ومن الاقاقيا جزء ومن المصطكي جزء يسحق ناعما ويطلى الموضع شيء من بياض بيض الدجاج ثم ينثر
الادوية المسحوقة ويلصق عليه من نسج العنكبوت ولا يحل ايام الا ماحاسه في الشتاء واقلها ثلثة ايام واكثرها عشرة ايام
دواء آخر لنزف دم الشريان يوخذ من قشور الكندر جزء من الطين المختوم جزء من ورق الحمام جزء يسحق ناعما وينثر عليه
ويربط بالرفادة دواء آخر لافراط خروج الدم يوخذ الضفادع فيحرق ويسحق ناعما وينثر على الموضع وكثير من الناس

يذر شربا بهم ذلك لينقلص العرق وينطبق عليه اللحم فيحبسه ويجب ان يكون طبع من اصيب شريانه لينا بالاغذية
وينبغي ان يوضع اليد على مخدة كثيرة ولا يعمل بتلك اليد الاعمال الثقيلة ويضمد موضع البضع ونواحيه بالقوابض وان سال
من الشد شد وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بشدة الوجع من الزام الرباط الذي اريد به شد
فم الشريان حتى صار العضو طريق الموت وقد يقع النزف من الاوردة وتداركه كتدارك الشريان تدبير الحجامة
الحجامة سنة ولذلك منافعها شهيرة وفوايدها كثيرة وهي على نوعين بشرط وبغير شرط والتي بغير الشرط ينقسم الى التي بنار
والى التي بغير نار اما التي بشرط فحيث يراد استفراغ الدم والتي بغيره فحيث يراد الجذب دون الاستفراغ لضعف
او لعدم احتياج الى اخراج الدم والتي بنار حيث تكون المادة غليظة وايضا الحجامة تنقسم الى اختيارية والى ضرورية
والاختيارية لها شروط الاول ان يكون استعمالها في وسط الشهر وذلك لان الاخلاط تكون هائجة لان للقمر
تاثيرا عظيما في زيادة رطوبات العالم وتحريكها كما يشاهد امتلاء العظام من الامخاخ عند ازدياد نور القمر واما
في اوله وآخره فلا يحتجم لان المواد ح ساكنة لضعف نوره وهذا الشرط واذا اعتبر في الفصد الاختياري ايضا الا ان
اعتباره في الحجامة اولى لان معظم استفراغ الحجامة من ظاهر البدن والفصد استفراغه من الباطن اكثر وابلغ من استفراغ
الحجامة البدن والمواد عند زيادة نور القمر مائلة الى الظاهر والباطن وعند نقصان النور ساكنة في الباطن والفصد
استفراغه من الباطن اكثر وابلغ من استفراغ الحجامة ولان مسام البدن في زيادة نور القمر مرطب فيكون اعون على
اخراج المادة من ظاهره وفي نقصان نوره متكاثف فيكون مانعا من خروج المادة والثاني ان يكون استعمالها
فيمن كان غليظا في وسط الشهر في الساعة الثانية او الثالثة من النهار فانها اعدل اوقات النهار والثالث
ان يقلل استعمالها فيمن كان غليظا ويكثر استعمالها فيمن كان دمه رقيقا والرابع ان يشغل المدرع قبل استعمالها
بشيء من الاشربة قليلا لئلا ينصب اليها ماده من المواد فتؤدي فيما ثم القلب بالمجاورة والخامس ان يجتنب استعمالها
قبل سنتين في الصغر وبعد ستين سنة في الكبر والسادس ان يجتنب استعمالها في الحمام وذلك لان الجلد تخرخ فيه
لانه يربو فيحتاج الى شرط قوي وذلك مولم اللهم الا فيمن كان دمه غليظا فانه لا باس بان يستعمل الاستحمام بالماء الحار
داخل الحمام ثم يخرج بسرعة ثم يصبر ساعة ثم يحتجم وينبغي ان يجتنب الجماع في الحجامة قبلها وبعدها والتعب الشديد والحركة
الكثيرة المتعبة واكل البيض قبل ان ذلك يوقع في القلق وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة فالمحتجم الصفراوي يتناول
بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر والخس بالخل ويحترز من الحجامة عند ضعف القوة لانها اذا
ان الدم الخارج بالحجامة والفصد متساويا كان اضعاف الحجامة للقوة اكثر من اضعاف الفصد لها وذلك لان معظم ما يخرج بالحجامة
الدم الرقيق ووجود الارواح التي هي مطية للقوى في الدم الرقيق اكثر منه في الدم الغليظ ويعمق الشرط في الحجامة
ان احتيج الى خروج دم كثير فان لم يحتج فلا يعمق وكذلك ان كان الدم غليظا يعمق والا فلا يعمق والحجامة تنقيتها
لنواحي الجلد المحجوم اكثر من تنقية الفصد واستفراغها الجوهر الروح قليل في الاغلب فتقليله التحريض للاعضاء الرئيسة
وتحدث في العضو المحجوم ضعفا واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدمة الراس لضررها بالحس قال الشيخ والحجامة
على النقرة خليفة الاكحل اي انها خليفته في النفع من الامراض القريبة الموضع من النقرة لانها خليفة مطلقا فان
الاكحل استفراغه مشترك لاعالي البدن وبتدبيره وحجامة النقرة ليست كذلك وذكر افلاطون انها تقوم مقام

فصد القيفال والظاهر مع الشيخ لانها خليفة في الامراض المذكورة لوضعها في وسط القفا وحجامتها من الجوانب على سواء
كالاكحل وهي تنفع الرمد وثقل الحاجبين خصوصا عند احمرار ما حول العين وتخفيف الجفن وتنفع من جرب العين والصداع خاصة
ما كان في مقدم الراس والبخر في الفم والقلاع وعلى الكاهل وهو ما بين الكتفين خليفة الباسليق وتنفع من وجع المنكب
والحلق وعلى الاخدعين وهما شعبتان من الوريد موضوعتان على جانب العنق خليفة القيفال وتنفع من ارتعاش
الراس وتنفع من الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والاذنين والعينين والحلق والانف لكن الحجامة
على النقرة تورث النسيان كما قال صاحب شريعتنا محمد عليه الصلاة والسلام فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه
الحجامة وعلى الكاهل تضعف فم المعدة وعلى الاخدعين ربما احدثت رعشة الراس فليستفل النقرة قليلا ليبعد
عن موضع الحفظ وليصعد الكاهلية قليلا ليبعد عن فم المعدة الا ان يتوخى بها معالجة نزف الدم والسعال فيجب
ان ينزل الكاهلية ولا يصعدها وهذه الحجامة التي على الكاهل نافعة من امراض الصدر الدموية والربو الدموي
لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان وعلى الجمجمة وهي الموضع المرتفع فوق نقرة القفا الذي اذا استلقى الانسان
اصاب الارض من راسه وعلى الهامة وهي وسط الراس ومنفعته تنفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل
والدوار وينفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها فانها ينفع من جربها وبثورها ولكنه مضرة بالذهن
وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكر والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين
وتنفع من تغير الفم والقلاع واورام اللثة والبخر الحاصل من اللثة ومن ورم اللسان واللوزتين بعد الفصد العام
ويقوم مقام فصد الجهارك والحجامة على الاذنين وهي شرطها تنفع من الصداع الحار ومن ثقل الاجفان والحجامة
على القطن نافع من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم
ومن حكة الظهر ومن بول الدم وحرارة الكلى وحرقة البول ودرور الحيض والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من
ورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام والخراجات الحادثة
في الاليتين والبواسير وشقاق المقعدة وعلى اسفل الركبة على طرف عظم الفخذ قريبا من المفصل تنفع من ضربان الركبة
من امراض حادة وعلى الساقين فوق الكعب بشبر ودون الركبة باربع اصابع تقارب فصد عرق الرجل وفصل
بل الباسليق وذلك لكثرة ما يخرج منها لان العضو متسفل والمادة هابطة وتجذبها من الاعالي بدون الطلب وينقي
الدم وتنفع من خبث النفس وفساد الذهن والقوباء والجرب والحكة ويستفرغ المواد المحترقة السوداوية وتنفع من ظلمة
العين والدوار وعرق النساء ومن كانت من النساء بيضاء متخلخلة رقيقة الدم فالحجامة على الساقين اوفق لها من فصد الصافن
وعلى الكعبين تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النساء والنقرس وفي الحجامة من الاعالي امن عن انصباب المواد الى اسفل
والحجامة بلا شرط قد يستعمل لجذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي ليحبس نزف الدم وقد يراد بها ابراز
الورم الغاير ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب
الدم عليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المزول عنه كما في القيلة وقد يستعمل لتسكين الوجع كما يوضع
على السرة بسبب القولنج المبرح او رياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للنساء وقد
يستعمل اذا كانت قرحة حاصلة في العضو لها غور وعمق يتمكن من تنقية باطنها مما فيه من المادة فتلزق عليها المحاجم لتمتصها

مصابلينا فان المدع جميعها تخرج ويبقى باطنها وقد تنصل الأدوية فيها فعلا تاما وقد يستعمل لتعظيم عضو من الاعضاء فانه اذا علق عليه المحاجم ومصت منه مدة قوية فانه يعظم لما ينجذب اليه من المواد وبانتعاش الحرارة الغريزية وقد يستعمل لعكس ذلك فانا اذا اردنا ان نصغر بعض الاعضاء علقنا المحاجم على ما حوله من الاعضاء ومصصناها مصا بليغا فان المواد ينجذب منه الى غيره فيصغر فيصغر الحجم وهذه هي المواضع التي يستعمل فيها المحاجم النارية بلا شرط واما التي بالنار فانا نستعملها بالصور المذكورة ايضا لكن اكثر ما يستعملها في تحليل الرياح وذلك لقوة تاثيرها وكيفية استعمالها ان يجعل داخل المحجمة او القدح او غير ذلك قطنا منفوشا ويلهب بالنار ثم يلقم المحجمة او القدح الموضع فانها تجذب الموضع جذبا بالغا بحيث ان المحجمة لا تفارق الموضع الا بقلع قوي وقد يحصل منه ما يحصل من العلق لوجوده وزيادة بوساطة حرارة النار وهذه تستعمل عند ما يكون في المعدة او الوعاء او الرحم رياح غليظة واردنا تحليلها وقد يستعمله ما يروم لطيف مادة غليظة محتبسة في عضو من الاعضاء وذلك كما يفعل عند كون المادة الطمثية غليظة فانها عند ما يكون كذلك يتعذر خروجها وجريانها فتعلق المحاجم بالنار على المعاء فيلطف قوامها ويسهل خروجها والواجب في مثل هذه الصور جميعا ان يمسح الموضع الذي عليه المحجمة ببعض الادهان المسخنة كدهن البان او كدهن الزنبق او غيرهما ثم تحاذى الغانم يعلق عليه المحاجم ويمص والحجامة بالنار بلا شرط على الورك نافع لعرق النساء وخوف الخلع على مفصل الورك مما فيه من الرطوبة المزلقة وعلى ما بين الوركين نافع للوركين والتحذير والبواسير وصاحب القيلة والنقرس ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الرأس وينفع الامعاء ويشفي من فساد الحيض ويخف معها البدن **تدبير العلق** ارسال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوباء والنملة ونحو ذلك ولا يستعمل الا بعد تنقية البدن بالفصد والاسهال لئلا يكون في البدن فضلة رديئة فيجذبها الى الموضع الذي يقصد واولى الداء الذي يستعمل فيه العلق ما يكون من السوداء قال الهندي من العلق ما في طباعه سمية فيجتنب منها جميع ما كان عظيم الراس لونه مثل الكحلي الاسود او لونه اخضر وذوات الزغب والشبيه بالمارماهيج والشبيهة الالوان بأبي قلمون وهو طائر معروف بالشام يكون كثيرا في اسافل ارض مصر كذا الموضع المعروف منها بالشموس وما يليه واهل تلك البلاد تسمونه ديك الماء وله الوان مختلفة والغالب عليه الزرقة اللازوردية والخضرة والوانه يتطوس ويتغير بحسب اوضاعه من البصر وعلى راسه لطيخة حمراء ناصعة وهو ما يحبس في هذا الحيث ولا كل الخطرات اذ في جميع هذه المذكورات سمية تورث اورانا وعشيا ونزف دم وحمى واسترخاء وقروحا رديئة ويجتنب المصيد من المياه الرديئة الحالة بل يختار ما يصاد من المياه الطحلبية ومأوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكاينة في مياه مضفدعة رديئة لان الضفادع في الاكثر لا يتولد الا في المياه العذبة الساكنة ولان كثرة الضفادع يوجب كثرة الاقذار فان ذلك باطل لان الضفادع دائما تحكم ما يلطف المياه واذا كان كذلك كان قليل الفضول فيكون العلق المتكون فيه كذلك وليكن ما يشبه الالوان يعلوها خضرة ويعلو عليها خطان زرنيخيان اصفران والشقر المستديرة للجوف والكبدية الالوان والذي يشبه الجراد الصغير والذي يشبه ذنب الفار والدقاق الصغار الرؤوس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم اغزر من جذب الحجامة ويجب ان تصاد قبل الاستعمال بيوم ويقيأ بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان

امكن ثم يصب لها شيء يسير من الدم من حمل او غيره لتغتذي به ثم يهيأ للارسال ثم يوخذ وينظف لزوجتها وقذاراتها بمثل اسفنجة ويغسل موضع ارسالها بالبورق ويحمر بالدلك ثم يرسل العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب فينظف ومما ينشطها للتعليق مسح الموضع بطين الرأس او بدم فاذا امتلأت واريد اسقاطها ذر عليها شيء من الملح او الرماد او بورق او حراقة خرقة كتان او اسفنجة محرقة او صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها ان يمص بالمحجمة فيأخذ من دم الموضع شيئا فيفارق معه اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة مطفأة او رماد او خزف او شب او جلنار مسحوق جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكون عنده مسح عند تعلق العلق فان دام ذلك فليأخذ الباقلي ويشق نصفين ويلزق وجهه على الموضع الذي يرشح منه الدم فانه يسلبه ويمسكه قال ديوفوس احسن العلق ما كان في لونه يضرب الى الحمرة غير ذي طول يراه ناصع اللون اذا ألقيته على المواضع كان طويل اللبث واذا استخرج الدم وقع قيأ الدم سريعا وهو يلقى من البدن على مواضع شتى للعلل الظاهرة والباطنة ولا يلقى على مريض ولا مدنف ولا طفل ولا شيخ فان عن الادواء التي يطرح العلق عليها الادواء التي من السوداء المحترقة من الدم المحترق فيه فيبرين في الابدان قروحا متماشية الوانها الى الخضرة فتلقيها عليه في حمام سخن ويحلب ما قدرنا من الدم ويطرح ايضا على الجروح المتقادمة المتعفنة فيطرح حول الجرح ولا يلقيه الا اذا رأينا الجرح واقفا ويكون ظاهر اللفق محمرا لاذيابه فاذا مصص من الدم ما استحلين تحين ويلقيها على الغوائي ويلقيها على الخنازير التي تداخلت ولم يبتغ حتى متحلب من الدم ما استجلب ويلقيها على الخنازير المتحجرة على حوال افواهها اذا كانت افواهها واسعة وكان حوالها كدر اللون وان كانت افواهها ضيقة وكان خروج الرطوبة منها عسر القيناها على افواهها لتمصها في شمس حارة لا في الحمام ويلقيها على الشقة التي بها بواسير ظاهر او باطن ويلقيها على موضع السرطان المتماشي حتى نمص ما سمت من الدم وعلى جوانب البواسير حتى تمص ما حضت ويلقيها بين العينين من الظلمة فيها والرطوبة الغليظة التي تحدث في مجاري الضوء الى العينين فتمص ما مصت ويلقيها على الانف للداء المسمى الاكيان فتمص ما مصت ويلقيها على ماقي العيون من الحكة الكائنة في الجفون وعلى الجفون ويلقيها في مواضع من البالا من النفس وضيقه وفساده من الدم ويلقيها على البواسير الظاهرة التي يخرج منها الدم ويلقيها على موضع النقرس المتماشي على الموضع العفن وراس العلق تحرق سبعة اجلاد من جلد الانسان ويجيء ويستخرج الذي تحت الجلود وما فوقها والكبد والعظام والعروق والمخ ويفضل الفصد والحجامة اذا ارسلت على ما ينبغي واذا القيناها في وسط الراس اخرجت الدم من جميع الجسد مع الدم الفاسد من المقعدة والرحم والمثانة والقضيب وينفع في هذا الموضع من اختلاط العقل والدوار وتهيج السبب وفي النحرور انفع مواضع الراس ويعمل عمل مواضع الحجامة كلها الا انها اشد مصا وينبغي لمن اراد ارسالها ان يحتمي لئلا يجتمع اخلاط على راس المعدة وان يجتنب الباه والعلق لا يرسل على البطن ولا المعدة ولا ناحية الكبد والطحال ولا الخاصرة ولا السرة **تدبير الكي** الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد لتقوية العضو الذي برد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ولحبس نزف الدم والكي بالنار ينتفع به في كل مزاج يكون مع مادة او بغير مادة الا ما كان منها حارا من غير مادة او يابسا من غير مادة

والكي بالنار افضل من الكي بالدواء المحرق لان النار لا يتعدى فعلها العضو الذي يكوى بها ولا يضر بما اتصل به من الاعضاء الاضرارا لا يعتد به والكي بالدواء المحرق ربما اضر بالعضو وبما اتصل به من الاعضاء واحدث امراضا مميتة والنار لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط والنار اذا كويت الراس بها تنفع من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة واذا نقطنا بها حول الاذن من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمي والفالج والصرع والماليخوليا وقد ينفع الكي بها من الماء النازل في العين ومن الدموع المزمنة ومن نتن الانف واسترخاء الجفن وناصوره وينفع من شقاق الشفة وناسور الفم والاضراس واللثات المسترخية وينفع من الخنازير وضيق النفس في جوهر الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها من خلع رأس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها ومن برد الكبد ورطوبتها ومن ورم الطحال والكلى ومن الاستسقاء الزقي ومن ورم الساقين والقدمين ومن الاسهال المزمن البارد ومن بواسير المقعدة والثآليل وينفع من خلع الورك وعرق النساء ووجع الظهر والفتوق ورياح الحدبة وينفع من الوثي ومن الجذام والبهيلة والبرص والاكلة والماسور المنكوسة والنزف الحادث عن قطع الشريان وغيره وانما يكوى به الذهب وليتوق الكاوي ان يتادى قوة كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات وان كان كيه لنزف الدم فيجب ان يحصل قويا ليكون الخشكريشة عميقة وثخينة ولا يسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشة في كي النزف يجلب آفة اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم واردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع واذا كان سيل الحقنة بلغطة حتى لا يبلى الدماغ ولا يشنج الحجب وفي غيره لا يبالي بالاستقصاء واما معرفة كيفية العمل فلمن يباشر هذه الصنعة **تدبير الحقنة** الحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول عن الامعاء فان نسبة الحقنة الى الامعاء كنسبة القيء الى المعدة في تسكين اوجاع الكلى والمثانة واورامها وفي القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسية العالية مع ان الحقنة لا تجاوز الامعاء الى المعدة بل يجذب في الاصل الاعلى وخوفه في الامعاء الا ان الحادة منها تحدث ضعف الكبد والحمى والحقن سيما ان بها في نفض البقايا التي تحللها الاستفراغات واذا كانت المادة في النصف الاعلى فالمسهل بها اولى واذا كانت في النصف الاخر فالحقنة اولى الا اذا كان سببا يوجب خلاف ذلك ومن كان ضعيف المعدة بحيث لا يقدر على شرب الدواء لاجل الغثيان الحادث منه فلا تدبير له اجود من الحقنة وكذلك الذي لا ينفع امعاؤه الدواء كالذي ينفع وكذا من كان في راسه خراج او في احشائه ورم لان الحقنة تجذب المادة من الدماغ وتمنع من الصعود الا نحو اليه ولا ينبغي ان يحقن على الريق بل يشرب اولا شربة متوية مثل ماء لسان الثور بالسكر او ماء النيلوفر بالسكر وماء الورد بالسكر وغير ذلك حتى لا يصعد ادوية الحقنة الى المعدة لضرورة الخلاء واكثرها يصعد الى الامعاء الدقاق وليكن افضل اوضاع الحقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على الجانب العليل والوجع ويضع البطن وهذا ليس بقول مطلق فالاولى ان ينظر فيما لاجله الاحتقان فان كان لاجل الكليتين ومشد الاذار فينبغي ان يستلقي المريض ويضع راسه على مخدة رفيعة بحيث يكون صدره مرتفعا عن الارض وان كان لاجل وجع السرة فينبغي ان يبرك على ركبتيه بحيث يكون بطنه معلقا غير متصل بالارض ويضع راسه وصدره على مخدة رفيعة ويجب ان يحترز عن السعال والفواق والعطاس وينبغي ان تكون الحقنة معتدلة في الحرارة مائلة الى

الرقة لا باردة لانها تورث النفخ والرياح ولا حارة شديدة الحرارة لانها تسحج الامعاء وتوقع في اسهال الدم وربما تؤدي الى كان المزاج حارا جدا ويمسح طرف الحقنة والمقعدة بدهن بنفسج او بدهن بابونج ليسهل دخول ذلك في المقعدة ولا تؤدي الحقنة ويمص الجذاب مرة واحدة برفق من غير ان يمص مرة وينفخ اخرى فيتخلل ذلك ريح تتداخل الامعاء فيؤذيها ببردها وانما وجب ان يكون برفق لانه كثيرا ما يتفق ان تندفع الحقنة بالعنف الى موضع بعيد فوق مكان الحاجة وينبغي ان يكون طول الانبوبة من فقرتين الى شبر وغلظها في غلظ الخنصر الى الابهام واما في الصفار فينبغي ان يكون اقصر وادق على حسب مقدار البدن وينقسم بحسب ثقبها الى قسمين صغير وكبير نسبتهما نسبة الثلث والثلثين من التجويف الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة والاصغر لا ينبغي ان تدفع الا كبر الى منتهى طرفها الاغلظ بل يقصر دونه بقليل بحيث اذا الحد الذي عليه يكون ثقب التجويف الاصغر جا وجا من الثقب واما في الطرف الاخر فيذهبان معا متجاورين الى المنتهى الا انه ينبغي ان يكون للاصغر ثقب اخر على جنب الانبوبة قريبا من راسه ليكون لدخول الريح في الجري ثقبان احدهما ثقب التجويف الاصغر وثانيهما الثقب الذي هو قريب من راسه حتى لو انسد احدهما يقوم الآخر مقامه ولو كان للجرى الاكبر ثقب اكبر من هذا كان احوط وامن من احتباس الحقنة وامتناعها من الخروج عند انسداد الثقب المستقيم لشيء يقع في فمه او عصارة شيء من الاغذية ومقدار الحقنة يكون من نصف رطل الى ثلثي رطل وافضل اوقات الحقنة الابردان اي طرفا النهار لقلة الكرب والاضطراب والغشي بسبب الهواء الحار ولكن الغداء في ذلك اليوم قليلا والحمام من شأنه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنة من شأنها ان تجذب الاخلاط المختلفة فلهذا الحسن في الاكثر ان يتقدم الحمام على الحقنة وانما قلنا في الاكثر لجواز ان تكون الاخلاط المختلفة اكثر ما يثيرها الحمام واذا كان كذلك يكون الحمام يفسد بعضها والباقي من الخلفة تجذبها الحقنة والحقن في الاغلب لا تؤثر في المرة الاولى فيحتاج الى اعادتها مرارا ومن خاف ان لا يحبس الحقنة وتخرج قبل تمام فعلها بسبب استرخاء الامعاء فيجب ان يكمد مقعدته وسرته وما حولها وما حولها ويسخن **في تسكين الاوجاع** كل وجع يشتد فانه يثقل ويمرض منه اولا قوة البدن وارتعاد ثم يصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وذلك لاختلال الروح والقوى والحار الغريزي بسبب التأذي فان قيل ان هذا لا يصح كليا فان الصداع من حيث هو صداع لا يقتل وان اشتد في الغاية قلنا ان الصداع لا يشتد الشدة التي يقتل بها وذلك لوجوه ثلاثة احدها ان المدرك للوجع في الراس انما هو الاغشية وهي هناك لينة رطبة فلا يكون وجعها شديدا وانما قلنا ذلك لان الدماغ نفسه اما ضعيف حس اللمس واما عادمه فيكون شعوره بالالم ضعيفا او معدوما فان قيل ان الدماغ مبدأ الحس فكيف لا يكون حساسا قلنا لا يلزم من كون العضو مبدأ قوة ان يكون تلك القوة ارضها او آلاتها والا لزم ان يكون الدماغ باصرا سامعا لكونه مبدأ لهما واذا كان كذلك فالدماغ وان كان مبدأ للقوة الحساسة لكن صدور فعل تلك القوة موقوف على ورودها الى الاعصاب الحاملة لها كحال القوة الباصرة بالنسبة الى الرطوبة الجليدية والسامعة الى عصب الصماخ وثانيها ان الراس تجويفه واسع فلا يكون لما يحتبس فيه من المواد تاثير قوي في احداث الوجع لانها تكون في فضاء واسع بخلاف ما لو كانت في موضع ضيق ونفس الاغشية يبعد ان يحتبس فيها ما يعلم وذلك بسبب رقتها وثالثها ان الاسباب القوية الاخلاط يبعد وصولها الى الدماغ لا بسبب ارتفاعه انما ينفذ اليه من الابخرة والرياح ما لطف فلا يكون له وجع شديد ولا كذلك الامعاء فانه يكثر فيها الثقل والقولنج

اللطيفة والمواد الكثيرة الفضلة ووجع ذلك عظيم وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج واما محلل المادة او مخدر
لها واما مخدر لانه يذهب بحس ذلك العضو واما ما يرد الاتصال الزايل والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل
مثل الشبث وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز الحلو وكل حار في الاول وخصوصا اذا كان
هناك تمريخ ما مثل صمغ الاجاص والنشا والزعفران واللاذن والخطمي والكرنب والشلجم وطبيخها والشحوم
والجاماو والزوفا الرطب وادهان مما ذكرنا ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى استفراغ
لئلا ينصب الفضول الى حيث يستعمل المرخي اذا لا ارخاء والوجع كل واحد منهما سبب لنزوب المواد معد لقبولها وجميع
ما ينضج الاورام ونحوها من جملة ما يحلل برفق والمخدرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله
والخشخاش والبنج والسوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس والثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع
فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساد او فساد مضطجع او ضربة في السكر وغيره فيطلب اسبابه
من البدن فيغلط لانه ربما ظن ان سبب من امتلاء فيؤدي الى تنقيص المواد مع كونها محمودة فيضر فلهذا يجب ان يعرف — فيأمر
ذلك وربما كان الشيء الذي من قبله يرجى زوال الوجع اما بطيء التاثير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل
استفراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة في ليف الامعاء واما سريع التاثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير
العضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شانها ان تفعل ذلك فيجب ان يكون المعالج حدسا قويا ليعلم اي الامرين
اطول امدا ثبات القوة او مدة الوجع واي الحالين فيه اضر الوجع او الغائلة المتوقعة من المخدر فيؤثر تقديم ما هو
اصوب فربما كان الوجع اذا بقي قتل لشدته والتخدير ربما لم يقتل وان اضر وربما امكنك ان تتلافى مضرته وتعاود
فتعالج بالعلاج الصواب وربما كان بعض الاعضاء غير مبال باستعمال المخدر عليه وذلك مثل الاسنان والمخدر
قد يسكن الوجع بما يبرد من الاوجاع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية وربما
يسكنها وكثيرا صب الماء الحار عليها لكن ربما اضر اذا ضعف من تحليل الريح وزاد في انبساطه وربما كان
سبب الوجع ورما فيظن انه ريح فاذا استعمل عليه الماء الحار في ابتدائه عظم الضرر لاجتذاب المواد اليه والكميد
ايضا من معالجات الرياح وافضله باخف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فيكمد بالخرق ومن
الدواء — التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويجفف ثم يكمد به وكذا دواء ان يطبخ النخالة كذلك والملح المحار
لاحتراق اجزائه والجاورس اصلح منه واضعف والمحاجم بالنار اقوى في اسكان الوجع الريحي والتضميد بالنخالة المطبوخة
في الشراب الصرف المسخن وحدها او مضافا اليها مصطكي او كندر وكمون مدقوق من مسكنات الاوجاع الريحية
والباردة ومما يسكن الاوجاع الريحية والبلغمية سريعا ان يؤخذ [illegible] والوج من كل واحد درهم وقد يضاف
اليه شيء من افيون ويستعمل من ربع درهم الى نصف والسذاب اليابس المدقوق غاية والصغير جيد والاطفال
قد تعتريهم رياح في اجوافهم فلا يزالون يبكون ويقلقون فلا ينامون ولا شيء لهم مما جرب كالكندر الابيض
الناعم يدق ناعما يسقونه في لبن مرضعتهم وان لم ينجع فيضطر الى استعمال شيء يسير من الحلتيت كذلك واقرب
مسكنات الاوجاع من خارج التضميد بالاقراص المثلثة ومن داخل تناول ربع درهم الى نصف درهم برشعثا
وحده او مع الشراب واذا افترش ورق الخروع والغض في الحمام ورقد عليه صاحب الاوجاع الحايلة في البدن نفعه

نشابيبا وكان من ابلغ الادوية من ذلك ومن مسكنات الاوجاع المشي الرفيق الطويل الزمان لما فيه الارخاء
والغناء الطيب خصوصا اذا نوم به والاشتغال بما يفرح مثل الاشتغال بالحركات المطربة المضحكة واعلم انه اذا
كان التكميد يزيد الوجع فان البدن يحتاج الى استفراغ قوي لانه اذا صادف البدن ممتليا جذب اكثر مما
يحلل قال ابقراط اذا كان وجعان معا وليس هما في موضع واحد فان اقواهما يخفي الاخر **تدبير الاعياء** انواع
الاول م — التعب الذي يحدث من الرياضة او من غيرها ثلثة القروحي وهو الذي يصير الانسان بحيث يتالم اذا وضعت
اليد عليه كانه يتالم من القرحة وسبب ذلك فضلة رقيقة كثيرة مع حرارة تؤذي بحرق الاعضاء ويذوب اللحم و
الشحم ويتنفس في نواحي الجلد وهذه الفضلة متى كان اكثر احدثت البرد في الظهر وان كان اكثر ولدت الحمى والنافض
وتدبيره الجلوس في الابزن والدلك برفق والتمريخ بالادهان المفتحة كدهن البابونج والشبث واصل الخطمي
وبالحمام الفاتر والتغذي بالاشياء اللطيفة كالفروج بماء الحصرم او بكشك الشعير وقلية القرع والاسفاناخ في
والثاني م — الماش المقشر الثاني التمددي وهو ان يحس الاعضاء بتمدد اعضائه وامتلائها ويجد حرارة في العروق والاعضاء
ولا يقدر على الحركة وسببه فضلات بقيت في العضلات او تورم وتدبيره الحمام والابزن والادهان المذكورة
والثالث م — في القروحي لكن هذا النوع لا بد فيه من الاستفراغ ج الورمي وهو ان يكون البدن حارا والعروق والعضلات ممتلية
ويتالم من وضع اليد عليه كما يتالم الورم وكانه مركب من التمددي والقروحي وتدبيره تقليل الطعام وتسكين حرارته
في العضلة م — بالاشياء الباردة واستفراغ مادة الامتلاء ثم ان بقي شيء من الفضلات عولج بالحمام والابزن والتمريخ والراحة
والدعة وقد زاد بعضهم نوعا رابعا سماه قشفيا وهو ان يظن الانسان ان في اعضائه يبوسة وقشفا وسببه ومن موجبه
العرق الكثير او سفر في الهواء الحار او صوم او مرض وقلة غذاء فيه وعلاجه الابزن والحمام والتمريخ وتناول
الكشكاب — الكشكيات مع دهن اللوز والسكر ولعاب بزر قطونا مع السكر والغذاء الكوارع المطبوخة بالكشكاب والفراريج
ونحوها **في تدارك اعراض تنذر بامراض** من حدث به خفقان دائم فليبادر امره كيلا يموت فجاءة واذا كثر
البلغم — الكابوس والدوار فليبادر امره باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكتة واذا كثر الاختلاج في
جميع البدن فليبادر امره باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في التشنج وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف
الحركات مع امتلاء واذا خدرت الاعضاء كلها فليبادر امره باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج
الوجه كثيرا واخذت دموع تسيل وينفر عن الضوء وكان صداع فليبادر امره بالفصد والاسهال ونحوه كيلا يقع في
السرسام واذا كثر الغم بلا سبب وكثر الفزع فليبادر امره باستفراغ الخلط المحترق لئلا يقع في الماليخوليا واذا احمر الوجه
وانتفخ وضرب الى كمودة ودام ذلك انذر بجذام وان لم يكن به حمى واصابه مغص وثقل في الركبتين ووجع في القطن فذلك
يدل على انه يحتاج الى المسهل ومن لم يكن به حمى وكان به امتناع من الطعام وتحس في الفواد وسدر ومرارة في الفم فذلك
يدل على انه يحتاج الى القيء واذا امتلأ البدن وكل ودرت العروق فليفصد لئلا يعرض انشقاق عرق وموت فجاءة وكذلك
واذا فشا التهيج في الوجه والاجفان فليتدارك حال الكبد لئلا يقع في الاستسقاء واذا اشتد نتن البراز [illegible]
العفونة عن العروق كيلا يقع صاحبه في الحميات ودلالة البول اشد في ذلك واذا رايت اعياء وتكسيرا فاحذر
حمى يكون واذا سقطت شهوة الطعام او زادت دل على مرض وبالجملة فان كل تغير اذا افرط عن عادته في شهوة او براز او نوم

او عرق او حكة بدن او حدة ذهن او طعم لمذوق او عادة احتلام فصار اقل او اكثر او تغير كيفية انذر بمرض وكذلك
العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير او دم طمث او قيء او رعاف او عادة شهوة متى كان فاسدا او عبث فاسد فان
العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا الردي جدا منها ويترك بتدريج وتعديل امور جزئية على امور جزئية فان دوام
الصداع والشقيقة ينذر بالانتشار ونزول الماء في العين والثقل والوجع في الجانب الايمن اذا طال علة الكبد — دلائل علة في الكبد
والثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى البراز الدائم الصبغ فوق
العادة ينذر بيرقان اذا طال حرقة البول انذر بقروح تحدث في المثانة والتقطيب والاسهال الحريف المتمادي ينذر
بالسحج سقوط الشهوة مع الغثي والهم ووجع الاطراف ينذر بالقولنج الحكاك في المقعدة ان لم يكن عن ديدان ضاربها ينذر
بالبواسير كثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بدبيلة كبيرة تحدث والقوبا تنذر بالبرص الاسود والبهق الابيض ينذر
بالبرص الابيض وطمث الحوامل في اوقاته ينذر بالاسقاط وكذا هزال الثدي والتمطي يكون من فضول مجتمعة
في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صارت قشعريرة ونافضا فان صارت
اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاوب ضرب من التمطي لعارض مخصوص يعرض في عضل الفك والتثنين وعروضه
للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير الوقت كثيرا رديء والجيد منه ما كان عند الهضم الاخير ويكون لدفع الفضل — ينفعل
وقد يزيل التثاوب والتمطي البرد والتكاثف وقلة الصلاة والانتباه عن النوم قبل استيفائه وهو دفع عاجز والشراب
الممزوج مناصفة جيد للتثاوب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع **وصية في معالجات المرض** لا ينبغي
ان يعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة وان تدبر كل امتلاء وكل سوء مزاج بالاستفراغ والتبديل القوي
فربما يكفيك تغيير التدبير في غذاء او حركة او نوم او استحمام وان تجعل شرب المسهل او القيء او الفصد ديدنا ودام ما شبه
الامام ابقراط استعمال المسهل والقيء يغسل الثوب بالصابون فانه كما ينقي الثوب يبليه فاذا احسست ثقلا او غثيانا
من غذاء او شراب فلا تشتغل بملين او مقيئ بل امسك عن التناول حتى يحصل اشتهاء صادق فان الطبيعة باذن الله
تعالى تدفع لك ذلك العارض الا ترى الى حال الامم القليلة الاستعمال للطب كيف يسلمون من الامراض الكثيرة
تدفعها الطبيعة وحدها من غير مؤونة علاج وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا يعدل الى اصعبها ويتدرج
من الاضعف الى الاقوى اذا لم ينجع الاضعف الا ان يخاف فوت القوة فيجب ان يبدا بالاقوى فان العلاج القوي
كما يعظم نفعه كذلك يعظم ضرره اذا لم يعرف شرائطه فلا يجوز الاقدام عليه الا للطبيب الماهر والضعيف كما يقل نفعه
كذلك يقل ضرره ان لم يصادف محله بشرطه والعلاج الضعيف هو اخراج الدم اليسير بالشرط وتليين الطبيعة
باليسير خطمي والترنجبين وسقي البنفسج وشرب الاجاص وشراب الورد المكرر واستعمال الحمض اللين والثقل اللطيف
والقيء بماء الشعير والسكنجبين وحبس الطبيعة بسويق النبق او حب الرمان او حب الاس والسفرجل واصلاح الخلط
مطبوخ مع فيه عرق السوس والسفرجل والرازيانج والزبيب الاحمر وتسخين المزاج البارد بالزنجبيل المربى وشراب
العسل والدارصيني وتبريد الحار بنقيع التمر هندي والاجاص والقراصيا والمشمش والابرباريس وتناول الاشربة — [illegible] الجناح
المتخذة من السكر ومياه البقول وعصارات الفواكه ونحو ذلك مما هو موافق معتاد والعلاج القوي هو اخراج الدم
الكثير بالفصد وبزل ماء الاستسقاء واستعمال المسهلات القوية الكثيرة الاستفراغ والحقن الحادة والقيء بالادوية

السيئة وتناول المركبات الكثيرة الادوية كالترياق ونحوه ولا ينبغي ان يقيم على علاج ودواء واحد فتالفه الطبيعة
فيقل انفعالها عنه وان يدوم على الغلط لبطوء ضرره ويهرب عن الصواب لتاخر اثره مثال الاول ان يكون يعالج
شطر الغب بالمبردات الصرفة مثل شراب النيلوفر مع حليب بزر رجلة طلبا لتسهيل حرارة الحمى وانت غافل عن
جانب البلغم والسوداء وضعف المعدة اللازمة في هذه الحمى وتزول سارا فرحا مضرورا ان الحمى قد سكنت بل ذهبت والعليل
مبتلى بسوء القنية بل بالاستسقاء ومثال الثاني ان يشتغل بالمواظبة بتفتيح السدد وانضاج البلغم وانت تعلم ان التفتيح
وانضاج البلغم بالادوية الحارة فيزيد حرارة الحمى فاياك وان تهرب عن مثل هذا مع رعاية جانب الحمى فانه صواب يقلع مادة
الحمى وسببها فيزول الا انها لا يكون لها عودة وقد يستعمل المسهل فيثور الاخلاط ويهيج بعده اياما فيظن ان المسهل
قد اضر وليس كذلك بل انما هو لتحريك المسهل اياها للدفع فاذا دفعها لا يدوم ذلك الثوران ويحصل النقاء وهذا الحال
الغذاء — [illegible] الذي يكثر في الابدان [illegible] وحال الكسر وبعد قليل لم يزول ذلك بالكلية ولا تجوع على الادوية
القوية في الفصول القوية وحيث امكن ان يداوى المريض بتدبير الغذاء فلا يتعرض الى الدواء ومتى كفى الدواء فلا يتعدى
الى الاقوى منه وان كان لا بد من محض الادوية فالادوية اللطيفة المالوفة ومتى امكن التدبير بدواء مفرد فلا يعدل الى
دواء مركب واذا لزم التركيب فتقلل مفرداته ما امكن واذا اشكل المرض [illegible] بان يكون القارورة ذات صبغ
دال على الحار ويكون النبض بطيئا متفاوتا فلا [illegible] وعادة المحققين من الاطباء اذا اشكل عليهم المرض ان لا يعالجوا
بشيء بل يخلوا بينه وبين الطبيعة وكيفية هذه التخلية ان يترك المريض وحركاته وشهواته متى جاع اكل افضل طعام جرت به عادته
واخفه ومتى عطش شرب الماء ولا يمنع الطعام ولا الشراب البتة ولا ينهض لعلاج قوي بل يجتهد في حفظ القوة وتقويتها
بتعديل المزاج الى ان يندفع المرض او يظهر للطبيعة حركة فيقصد نحوها واذا اشكل امر التغذية في المنع والاعطاء فنحو الاعطاء
لانه المساعد الحافظ للقوة وكذلك التدبير يحموه على المنع ولكن اليسير منها ولذلك ترى الحذاق من الاطباء يامرون المرضى
الذين سقطت شهوتهم عن ان يتناولوا شيئا من الماكول والمشروب بان يبل عطشه بشيء من الاشربة المقوية ويمص في فمه لئلا يخلو
المعدة فتنهدم القوة بالكلية وقد تكون العطش بالماء البارد واذا خافوا العطش وحده ينبغي ان يحذر من تغليظ التاثير بالمرض
في التبريد فانك اذا سقيت الذي يشك في مرضه شيئا باردا مغلظا مكثفا موجبا للسدة فلا يريبك صبغ القارورة وظننا
ان المرض كان حارا فربما كان ذلك الصبغ لضعف الكبد وعدم التميز وعند حصول السدة لا يبرح الى المثانة الا المائية الرقيقة
القليلة الصبغ واحذر من معالجة ما رايت من الامراض المهلكة او وجدت فيه من العلامات الردية او علمت ان مرضه غير قابل
للعلاج لئلا تنسب الى الخطاء فيما لا سبيل عليك ولا تلتفت الى الادوية الغريبة والمجهولة مقول التجار وامثالها ما امكن
الا ان يصح عندك من ذلك الدواء امر قوي بالتجربة العلمية دون الخرافية ولا يمنع المريض عما يشتهيه كل المنع وان كان رديا
خصوصا اذا كان العليل من الاطفال او المتدعين واذا كان عندك عدة اغذية او ادوية مناسبة للمرض فاعطه منها ما يشتهيه
نفس المريض والفحص عن السعال في كل مرض تريد علاجه لكونه من علل الصدر وليكن علاجك مما لا يزيد فيه من الفواكه الحامضة
والاشياء الحادة اللذاعة وكذلك عن حال الطبيعة في لينها وقبضها واذا وجدت في البدن عضوا يكثر فيه العلل فاهتم بحاله
فانه كالمغيض للفضول والنظر في نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الطبيعي والمزاج الحادث والسن والعادة والبلد
والوقت الحاضر ثم عالج واعلم ان المرض الحار اذا عرض للمبرود في السن البارد وان كان اكثر خطرا من جهة دلالته على انه قد تباعد عن مزاجه
والعلة الباردة

تباعد كثيرا وعلى ان السبب الفاعل في غاية القوة حتى قام المزاج الاصلي والسن والفصل وقهرها على ايجاب المرض لكنه
لا يحتاج في التبريد اكثر ما اذا عرض المحرور لان المزاج الاصلي والسن والفصل تعين في ذلك وكذا الحكم فيما اذا عرض المرض
البارد للمحرور في السن والفصل المخالفة وان كان خطرا لكنه يحتاج في تسخين قوي واما اذا عرض المرض الحار للمحرور والمرض
البارد للمبرود فانهما وان كان اقل خطرا من جهة عدم التباعد عن المزاج الاصلي تباعدا كثيرا لكن الاول يحتاج في التبريد
قوي والثاني في تسخين قوي لكون مزاج المريض معاودا عن تدبير المرض ويجب ان يصرف كل العناية بالاعضاء الرئيسة
وتم المدح بحفظ قواها ما يحللها ومزاجه ما يغيره بتعديل الهواء الخارج عن الاعتدال وتفتيح مسام الجلد وتنقية
آلات التنفس واعتمد على قوة المريض في جميع الاحوال واصرف عنايتك الى تقوية القوة الضعيفة ولو بشيء زائد في سبب
المرض فاذا ضعفت القوة قويت بتناول امراق الفراريج والجلاب والمسك وماء اللحم المرق العطر لا سيما
بقليل من الشراب واشتمام الروائح الزكية اما الحارة فكالمسك والعود والعنبر والبان شما ودهنا والياسمين
او كالنرجس واما الباردة فكالصندل والكافور والورد وماء والبنفسج والخلاف وماء والنيلوفر وماء وكذلك سماع
الانغام اللذيذة من الآلات الموسيقارية والانسانية ومجالسة المحبوبين من الاهل والاصدقاء خصوصا مصاحبة
المعشوق وورود الاخبار السارة وما اشبه ذلك واذا حصل غشي او سقوط قوة فانعش القوة برش الماء البارد وعلى الوجه
وتشميم الروائح الطيبة والذي فيها تغذية الروح كرائحة السويق والفراريج المشوية وخصوصا المشوية بالافاويه والتفاح
والسفرجل والورد وورق الاترج ورائحة الخبز الحار المرشوش عليه ماء الورد والمسك او المكعك ورائحة اللحم الاحمر المزعفر
المكبب ورائحة الجبار والعنب حين كسره واسقه الشراب العطر او شراب التفاح وماء لسان الثور والخلاف وامراق الفراريج
مع شراب عطر واذا نهضت الطبيعة بدفع مادة المرض فلا ينبغي ان يعاد عن فعلها الا ان يرى طبيبها لان الطبيب خادم الطبيعة
فينبغي ان يجده حدو فعالها في دفع المضار عن البدن وجذب المنافع اليه فان افرط الاسهال برد البدن ويعطى الربوب
الناضجة المطرة كربب التفاح او السفرجل او ماء الرمان بسويق الشعير وشراب الرمان او خبز الورد بالسكر ويجعل
على الجوف الاطلية القابضة كالورد والآس والجلنار والاقاقيا بشل السفرجل ويشد الاطراف ويعتني بالمروحات
القابضة كالرمانية والزيتية او البقلة الحمقاء مطحنة مطيبة بعناق وان ضعفت القوة في الفراريج مشوية او مطبوخة مطيبة
بما ذكر ويحشى في اجوافها الورد والذبل وحب الآس والصندل والسفرجل ويخيط ويطبخ ويوضع امراقها وهذا التدبير
المسهول وان كان مع الاسهال دم فيضاف الى ذلك شراب الانجار او لسان الحمل او الصندل ومن اسرف به العرق برد
مزاجه ويعتمد بدنه بورق الآس المطحون او برادة العود مع عرق شب ويعيش شابا مضمخه بالصندل والكافور والورد ولا يجب ان يشتغل
بقطع ما يتندى شيئا ويدثر ويدثر ونفت وذلك سبب لا مراد وتكثير وربما كثر القيء ومن افرط به القيء يسقى رب حصرم المنعنع او
ماء الرمانين او سويق الشعير بماء الرمان المز وتنقع اطراف الكرم وتضمع المصطكى وقشر الفستق ويشد اطرافه ويوضع في ماء
حار ويطلى راس معدته بقرص الصندل بماء الورد ومن اسهل به الرعاف يغسل وجهه واطرافه بماء شديد البرودة ويحشى الكافور
بماء الورد او تسعط بعصارة روث الحمار الطري ويعتمد الجبهة بورق النيلوفر او بعنبر الخيار القفا او قشر البطيخ الاخضر ويترس
منه له بماء ورد يشد اطرافه وتغذيتها او ينفخ في الانف سحق القفص وتدخل فتيله من نسج العنكبوت مغموسة في حبر ويعلق
على الكبد محجمة بغير شرط ان كان الرعاف من الجانب الايمن وعلى الطحال ان كان من الجانب الايسر ويسقى اللبن الممزوج الربيع

ما امكن او يكثر من البطيخ الهندي ولا يتنظر الى شيء حرو واذا افرط السهر فالحيلة في التنويم ان يتنشق دهن البنفسج
والقرع ويدهن الاطراف به بعد الغمز الرقيق وتطع الاصوات الاخرير الماء باعتدال وتقليل الضوء وتحلل اسباب
الضعف وحمى الجوع والسهر والغم والاستفراغ المفرط والوجع الشديد لا سيما وجع المعدة خاصة ما يبلغ ان يحدث الغشي والرداءة
سوء المزاج الاعضاء والاخلاط واذا اجتمعت امراض فابدأ بما يخصه احدى ثلث خواص الاول ان يكون احدها
سببا للآخر كالسدة وحمى العفونة فابدأ بان الى السبب فانه ليس مثل السكنجبين فلا عليك باستعمال المسخنات المفتحة
لسدة كبزر الكرفس والراوند والثانية ان يكون برء الآخر موقوفا على برءه كالورم والقرحة والثالثة ان يكون احدها
اهم من الآخر كالحاد والمزمن مثل سوء خرس في الفالج فابدأ بالحاد ومع هذا لا تغفل عن الآخر فيجب في الفصد
والتطعيم مع مراعات جانب الفالج بما فيه تقوية وتسخين ما هي لا بصير بحيث لا يقبل العلاج واذا اجتمع مرض
وعرض فابدأ بالمرض كالحمى الصفراوية والصداع الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فسكن اولا الوجع ثم عالج السدة فان الوجع
لا بد من الاعتناء بازالته في كل حال خوفا من ان تنحل القوة فيوجب القتل بل ربما ادى الى الهلاك ولا يجاوز في التخدير
الخشخاش في تسكين الاوجاع الا اذا عظمت البلية والخاتمة في بيان الاوزان والمكاييل المشهورة المستعملة في الكتب الطبية وغيرها
الدرهم مما اختلف وزنه في قديم الزمان وحديثه والدرهم الشامي في قديم الزمان ثمانية دوانيق والذي استقر عليه الامر
ان وزن الدرهم الشامي ستة دوانيق واثنى عشر قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وثمان واربعون حبة والدانق منه قيراطان
واربعة طساسيج وثمانية حبات والقيراط منه طسوجان واربع حبات والطسوج منه حبتان والمراد من الحبة
سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا من درهم لا الحبة التي هي حبة خرنوب فان ست عشرة حبة منها وزن درهم
بل الحبة التي هي اربع ارزات والارزة حبتان من الخردل البري ووزن الدرهم الناقص اربعة دوانيق وكره وهو مشهور
في كثير من البلاد واما المثقال فذهب بعضهم الى انه لم يختلف في سابق الزمان ولا لاحقه وهو من الذهب مثل
الدرهم ومثل ثلثه اسباعه والدرهم مثل نصف المثقال ونحوه لان الذهب اوزن من الفضة وكانهم جربوا قدرا من الفضة
ومثله من الذهب فوزنوهما فكان وزن الذهب زائدا على وزن الفضة بمثل ثلث اسباعها واما اجزاء المثقال
فهي ستة دوانيق وعشرون قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وستون حبة ومائتان واربعون ارزة والدانق منه
ثلثة قراريط واربعة طساسيج وعشر حبات واربعون ارزة والقيراط منه ثلث حبات واثنا عشر
ارزة والطسوج منه حبتان ونصف وعشر ارزات هذا هو المشهور وفي بعض الكنانيش ما يدل على ان المثقال
اليوناني عشر الذي يستعمل الآن وهو اقل من هذا القيراط للمثقال بقيراطين وان الدرهم اليوناني عشر الدرهم الذي
يستعمل وهو اقل من هذا الدرهم بمثل سدسه او ربعه وينبغي ان يحقق حتى يتبين اوزان المعاجين الكبار وسائر
النسخ القديمة والاوقية بوزن الفضة عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وبوزن الذهب سبعة مثاقيل ونصف
والاوقية المصرية اثنا عشر درهما واستعمال الاوقية في هذا الكتاب بهذا المعنى والاستار بوزن الفضة ستة دراهم
وثلثة اسباع درهم وبوزن الذهب اربعة مثاقيل ونصف والذي اتفق عليه حذاق الاطباء هو ان الاستار
اربعة مثاقيل الذي يسمى باليوناني مثقال وقيل درهم البندقة درهم وقيل مثقال الجوزة النبطية مثقال النواة دانقان حب
خرنوب الشامي ثلث حبات الباقلاة اليونانية اربعة وعشرون شعيرة والباقلاة المصرية ثمانية واربعون شعيرة

الترمسة قيراطان الحمصة ربع درهم وقيل ثلث درهم المنا والمن بوزن الفضة مائتان وستة وخمسون درهما
وسبع درهم وبوزن الذهب مائة وثمانون مثقالا وبحساب الرطل رطلان وبالاواقي اربعة وعشرون وقية
وبالاستار اربعون استارا والرطل اثنا عشر اوقية وبالاساتير عشرون استارا وبالمثاقيل تسعون مثقالا
وبالدرهم مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والمن الرومي عشرون اوقية والمن الانطاكي والمصري
ست عشرة اوقية وهذه هي الاوزان واما المكاييل فالناطل اوقيتان والدورق قسطان والقسط اربعة ارطال وقسط
العسل رطل ونصف والقفيز ثمانية مكاييل وهي خمسة وعشرون منا والكيلجة رطل ونصف والقوطولي تسع اواق السكرجة
الكبيرة وتسمى الصحفة ايضا تسع اواق والسكرجة المطلقة ستة اساتير وربع استار والسكرجة الصغيرة ثلث اواق
والجرة المطلقة اربعة وعشرون قسطا والجرة الصغيرة اربعة اقساط ملعقة العسل اربعة مثاقيل وملعقة الادوية
مثقال المقالة الثانية تشتمل على جملتين الجملة الاولى الجملة الاولى تشتمل على بابين الباب الاول
في الاغذية الغذاء يقال على معنيين احدهما الجسم الذي استحال حتى فقدت صورته النوعية وحدثت له صورة
عضو من الاعضاء الانسانية وصار جزءا منه ليقوم بدل ما تحلل منه او يفضل منه للنمو وهذا غذاء بالفعل
وهو الغذاء الحقيقي وثانيهما الجسم الذي هو بالقوة كذلك اما بقوة بعيدة كاللحم والخبز وهو المراد في هذا الباب
والمبادر الى الفهم عند اطلاق لفظ الغذاء واما بقوة قريبة كالاخلاط المحمودة وبعض الرطوبات الثانية ومن الاغذية
غليظة وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء صلبا قويا عسر التحلل وبالضرورة ان يكون هذا الجنس
من الاغذية غليظة عسرة الانهضام يصلح لاصحاب الكد والتعب ليصير اعضاؤهم اصلب وامتن واقوى ولئلا
يتحلل عنهم وينهب سريعا بكثرة الحركات ويكون هضمها عليهم اسهل لتوفر حرارتهم ومنها لطيفة وهي التي
اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء اخف قواما والطف جوهرا واسرع تحللا فيكون هذا الجنس لطيفا
سريع الانهضام رخوا ويصلح للمترفهين واصحاب الدعة للطافة اعضائهم ولينها وعدم اسباب التحلل من الكد
والتعب وجودة هضمه فيهم ايضا ولا يصلح لاصحاب الكد والتعب لانهم لا يتعودون عليها وتحلل عنهم بسرعة
والاغذية التي يتغذى بها ستة انواع الحبوب واللحوم والالبان والثمار والبيض والبقول والحبوب اسهل استمراء
وهضما في المعدة من اللحوم واجود الحبوب في انواعها انقاها ادراكا واملسها واكثرها امتلاء واشدها اكتنازا
وانه ما جاء يعرف ذلك بوزن انتهاء وكثرة وفيتها واسرعها انتفاعا وانتفاخا في الماء وانقاها مما ينبت معها
ويوجد فيها من الحبوب الغريبة لا قريبة العهد بالحصاد لوجود الرطوبة الفضلية فيها ولا بعيدة لتحلل الرطوبة الطبيعية
عنها فان اجود ما يكون الحبوب كلها من بعد ان يمضي لها ستة اشهر ولا تمام سنة وما كان اعتق من ذلك فهو اسرع
انهضاما بعد ان لا يكون قد عتق الا ان غذاءه يكون اقل وما كان دون الستة الاشهر فهو اعسر انهضاما وغذاؤه
ثقيل لزج كثير الفضل ويصلح كل واحد منها ما يجب ان يصلح به فالانتفاع يكسبها رطوبة وبردا والسلق يذهب بحرارتها
وعفوصتها والقلي يذهب بلينها ويجعلها ايبس واغلظ ويذهب عنها النفخ والرياح والطحن يجعلها اسرع تغيرا في المعدة
وانهضاما واسهل نفوذا في البدن والتقشير يجعلها ابطأ انهضاما الا انه يجعلها اقوى واكثر غذاء واشد ملائمة
لمزاج الانسان فان الله عز وجل لما جعل الانسان لباب الحيوان جعل له من كل ما يغتذي به لبه والحيوانات الاخر

مطلب
انواع خبز الحنطة
التي هي غذاء القشور لقشره والقوة تنكسر من حرارتها وتفيدها بردا والتمليح يذهب عنها النفاخة ويجعلها
زاهم ويلطفها والتبزير يذهب بنفخها ويفيدها نفوذا في الكبد والتخمير يجعلها الطف واسرع نفوذا وابعد عن
احداث السدد والخبز يجعلها اخف واجف والذ واما الحنطة اشد الحبوب مشاكلة لطبيعة الانسان وافضلها
واجودها غذاء لانها معتدلة في الرطوبة واليبس الى الحرارة ما هي والحرارة تشابه حرارة الانسان واجودها
المتوسطة في الصلابة والقاقوبيا والبياض والحمرة واكثرها واغلظها غذاء ارزنها واشدها ثقلا وحمرة وما كان
منها ابيض رخوا خفيف الوزن فهو الطفها غذاء والاسود منها ردي الغذاء والحنطة الكبيرة اغذى والمقلية
بطيء الهضم نفاخة يولد الدود وكذلك اكل الدقيق نيئا وغير النضيج يحدث سددا والحنطة المطبوخة نفاخة
ثقيلة عسرة الانهضام وما يتولد منها وغاية اللزوجة والغلظ لا سيما متى كانت الحنطة جديدة والحنطة المهروسة
بالماء اغذى من النشاء واكثر تليينا للطبيعة وربما اتعبتها مولدة لخلط غليظ لزج فينبغي ان يجاد طبخها ويطال الانقاع
تحتها وكذلك الحنطة بعد اللبن والحنطة تنضج الاورام والدماميل اذا ضمدت بها نفسها ممضوغة وضمادا والخبز
اسخن من ضماد الحنطة بسبب الملح وخبز الحنطة الذي اتخذ من الحواري وبولغ في عجنه وجعل فيه من الملح والخمير
مقدار معتدل وخمر تخميرا جيدا واختبر في التنور او الفرن معتدلا في غلظه ورقته الجيد النضج المتروك
حتى برد وبرد ولم يبق فيه الحرارة الغريبة لتقبله الطبيعة جيدا افضل الاخباز وما اتخذ من الدشيش وهو الدقيق
الذي قد اخرج منه ما فيه من اللباب والسميد بعد نزع النخالة اقل غذاء واسرع انحدارا وما اتخذ من السميد الذي
المنزوع النخالة فهو اكثر غذاء واجود لكنه ابطأ انحدارا يثقل الطبع ويحدث السدة وما اتخذ من دقيق لم ينزع لبابه
ولا نخالته وهو الخشكار متوسط بينهما وهو يلين الطبيعة ويسرع انحداره ونفوذه لكنه ردي الغذاء وادمانه يولد
السوداء ويسرع الهرم ويحدث جربا وحكة ويصلحه الادام الدهين وما اتخذ من دقيق الحواري وهو ما ينقى من النخالة
في الغسل والبل فهو اقل غذاء من خبز السميد واقل حرارة لاكتسابه بردا من الماء واقل توليدا للسدة لقلة غلظه
ولزوجته لانه قد انقلب من الاوصاف الهوائية يستدل عليه بخفته وانه لا يغوص في الماء فتقويمه قريب من قوة النشاء
وما اتخذ من دقيق قريب العهد بالطحن كان اسخن لبقاء الحرارة النارية فيه واحبس للطبع وما اتخذ من الحنطة الحديثة
العهد يسمن بسرعة والخبز الفتيت وهو اليابس المبلول او المبلول وهو الذي جفف ونقع في الماء وصب عنه مرارا
حتى يبلغ غاية الانتقاع منفخ مضعف للمعدة مطلق للبطن بطيء الهضم طاف على المعدة لا يحتمله الا اصحاب الامزجة
الملتهبة واجود الفتيت ما اتخذ من الخبز المختمر المخبوز في التنور وجفف في الظل ودق حتى يكون كهيئة السويق ويلت
بدهن اللوز واما الفتيت اليابس المجفف خبزه في التنور فانه بطيء الانهضام ويورث التنور يبسا شديدا واذا دق
الكعك السادج الخالي من الدهن ناعما ونقع في الماء وصفي وشرب ذلك الماء كان مقويا للقوى مبردا مخصبا للحرارة
الغريزية نافعا من الامراض الملتهبة والاسهال والسحج والخبز الفطير غليظ عسر هضمه ويبطئ انحداره ويهيج منه
اوجاع البطن والسدد ويمسك الطبع ويولد الرياح والنفخ والحصاة واما المختمر فيسلم من هذه الخلال الا انه اقل واضعف
غذاء والخبز اللين اكثر غذاء واشد ترطيبا واسرع انحدارا واليابس على خلاف ذلك وكلما كان الخبز اصغر وارق
فكان اقل غذاء واشد حبسا للبطن لان النار تقوى عليه فتفني رطوبته والخبز الخارج حين تخرج من التنور بطيء الانحدار

لمكان الانخر فيه محدث العطش لحرارة العرضية التي فيه وانفع الخبز واقله ضررا ما اكل بعد خبزه من الغد الى آخر النهار من اليوم الثاني فاذا صلب ابطا في المعدة ولم يكن اكله بالمحمود والخبز العتيق اليابس يعقل وخصوصا اذا كان رقيقا وخبز التنور اوفق لسرعة الهضم نضجه من الجانبين وخبز الفرن والطابق ردي عسر الهضم لقصور نضجه عن خبز التنور لعدم استواء النضج واحتراق البعض ونجاجة البعض الاخر الا انه كثيرا لغداء يصلح لاصحاب الكد والتعب وخبز الملة ردي لما يخالطه من الرماد وما طبخ على الطابق بالدهن ردي وهو اقل اصناف الخبز انهضاما لان الدهن يمنع تحليل النار اياه فلذلك يعقل البطن ويولد سددا وما عجن بدهن او لبن غليظ وخم كثير الغذاء وخبز القطايف يولد خلطا غليظا ويعقل الطبع وسويق الحنطة اجوده المتخذ النقي وهو حار يابس في الاولى وهو لغذاء والين واعدل من سويق الشعير الا انه يبطئ الانحدار كثيرا ينفخ ولذلك ينبغي ان يغسل بالماء الحار ويضاف اليه السكر واذا كان نقيعا في الماء البارد برد واطفا الحرارة والسويق المتخذ من الحنطة المسلوقة المملوة بعد السلق اقل رياحا واسخن واغذى من النقيع والنشا بارد يابس في الاولى وقيل انه رطب لزج مسدد مغلظ قابض وهو من اوفق الاغذية لمن كان به سعال من خشونة الحلق وقصبة الرية وحوله يمنع النوازل الى الصدر مقشر يمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها وبالزعفران يمنع الكلف ويلين لكنه يبطي الانحدار والهضم واذا عمل منه حسو وبولغ في طبخه مع شحم الماعز نفع من السحج والاسهال واذا احتقن منه نفع من السحج والحالة يابس في الاولى حاده فيها جلاء قوي وتنقية وتحليل وتليين وحسوه بالدهن والسكر نافع للحلق والسعال وهي تحلل الامعاء على دفع ما فيها وحسوها اذا تحسى لين البطن وهي تحلل الرياح والبلغم واذا كمدت بها المواضع التي فيها ريح حللتها اذا اسخنت وجعلت في خرقة ووضعت على موضع الريح وينفع ضمادا في الخل الشقيقة على ابتداء الورم الحار وكذا على الجرب المتقرح يضمد بها حارة وهي تنفع من لسع العقرب والافاعي ضمادا وتنفع اورام الثدي ضمادا بالشراب واذا عجنت الحالة في الخل ووضعت على الجرب او السعفة نفع من الزكام الشعير بارد يابس في الاولى يتلو الحنطة في جودة الغذاء وغذاؤه اقل واضعف من الحنطة الا انه اسرع انحدارا منها عن المعدة لانه اقل لزوجة وتبريده يزول عنه كما علم واما المقشر فعلى اختلاف صنعه فربما جفف وربما رطب وربما لم يجفف ولم يرطب وذلك انه اذا قلي وعمل منه السويق فانه يجفف زيادة كثيرة واذا عمل منه كشك وطبخ زيادة كثيرة بالماء ذهب عنه يبسه واستفاد من الماء رطوبة ويرطب البدن ترطيبا بينا واذا اتخذ منه خبز فانه يجفف تجفيفا بينا ولم يرطب ترطيبا بينا وفيه جلاء يذهب عنه واجوده ما كان ابيض كبيرا كثيفا ملززا ممتليا والسلت نوع منه بلا قشر وهو اقرب الى الحنطة من سائر اصناف الشعير ويسمى الشعير العاري والخبز المتخذ من الشعير يعقل الطبع قليل الغذاء رديء ينفخ مبرد يولد دما مائلا الى السواد صالح للمحرورين ولمن يريد ان ينقص لحمه وينفع ضرره الحلاوات والدسومات وسويق الشعير اجوده المعتدل النقي القليل الحموضة وهو اكثر تبريدا من سويق الحنطة يمسك الطبع وينفع من الحلقة الصفراوية الا شرب في حال ما يلقى عليه الماء فان شرب بعد زمان اسهل وهو يولد نفخا ويصلحه السكر وهو وان كان ابرد من سويق الحنطة فسويق الحنطة يكسر سا يشرب من الماء ويبلغ من تطفئته وتبريده للبدن مبلغا اكثر لا سيما في ترطيبه فيكون ابلغ نفعا لمن يحتاج الى ترطيب

وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفئة وتجفيف واصلاحهما ان يغليا بالماء غليا جيدا ثم يصبا على خرقة صفيقة ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصيرا كبة ثم يشربا بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين ويعقلان البطن ومن احمد ما يدبر به السويق والشعير ان يغسل بالماء الحار مرارا ليذهب نفخه ويكون مقام ذلك منه مقام طبخه ثم يغسل بالماء البارد مرارا ليعود اليه برده والنقيع من السويق اسرع انحدارا عن المعدة من المطبوخ الا ان المطبوخ اقل نفخا والنقيع اصلح للمحرورين واقطع للعطش وان اخذ جافا غير ملتوت نشف ما في المعدة من الرطوبة اذا لم يشرب على اثره ماء وان طبخ سويق الشعير مع ماء ولبن قليل وخشخاش مقلو مسحوق وعمل منه شبيه بالحسو نفع من سحج الامعاء وذلك انه يسكن ما يهيج ويلجئ الى كثرة القيام ويجلب النوم واذا جعل سويق الشعير غداء للاطفال بان يطبخ منه حسوا وخبيصا باحدى الحلاوات واقنعهم واخصب ابدانهم وقطع عنهم ما يعتري الاطفال من الغثيان والاطلاق واذا عجن بشراب ورد وبهيطري نفع من السحج المقلق الكثير الاختلاف من غير اطلاق وينبغي ان لا يتعرض للسويق المبرودون ومن يعتريهم نفخ في البطن واوجاع الظهر والمثانة العتيقة والمفاصل واصحاب الامزاج الباردة جدا فان اضطروا اليه فليصلحوه بان يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بالنانخواه والعسل وبعد الت بالزيت ودهن حب القرع ودهن الجوز ولا ينبغي لمن شربه ان ياكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولا ولا يكثر منها ومقدار ما يستعمل من السويق من خمسة دراهم الى عشرة الارز حب خفيف الغذاء جيد حسن الاستمراء يصلح لاكثر الطبايع وفي عامة الاوقات وهو اقل غذاء من الحنطة اجوده الجوهري اما طبيعته فقد اختلفوا على يبسه وانه يابس في الدرجة الثانية واختلفوا في حرارته وبرودته فقيل انه بارد في الدرجة الاولى وقيل انه حار في الدرجة الاولى وهو قريب الى الاعتدال والاعم قوم انه يحبق ابدان المحرورين وهذا هو المنقول من فضله تجربة وذلك بسبب لزوجته ويبسه فانه اذا عملت فيه الحرارة القوية في ابدان المحرورين ازدادت لزوجة ويبسا ويحكى مزاجه لان الاشياء اللزجة القليلة الرطوبة من الكباب واليابسة يسرع اليها التشقق والاحتراق من الحرارة القوية كما يشاهد من حالها على النار ومثل النار ونحوه من الاطعمة اللزجة الغليظة فهو انما ينخن باكتساب الحرارة في تلك الابدان وباحداث السدة في العروق الماساريقا فيه لانه يلحج في تلك المضايق بلزوجته ويحول بين الماء وبين الكبد فيتنشف المحرورين بالذات وبالعرض معا واما في المبرودين والمرطوبين فيقل يبسه لاستغراقه في الرطوبات فيميل مزاجه عن الاعتدال الى البرودة او يصير ابرد مما كان على اصل مزاجه فيبرد واوفق ما يكون الارز اذا كان الهواء رطبا والمعدة شديدة الشهوة للطعام وهو يبطي الانحدار ودابغ المعدة ويحبس الطبيعة حبسا معتدلا ومما يعين على انحداره الدسم الكثير والملح وان طبخ بماء القرطم لين الطبع ولم يولد سددا ومما يعين على الامساك ويقوي قبضه ان يتخذ منه غير مغسول ويختار منه الاحمر ويقلى ويخلط به الجاورس ويسيم الماعز فاما متى كان الارز ابيض وطبخ بعد ان يغسل غسلا جيدا فارق عنه ما كان مخلطا من القشر بدهن اللوز والسمن والشيرج او الالية لم يكن له فضل في حبس الطبيعة والارز يزيد في نضارة الوجه ويخصب البدن ويري احلاما طيبة واذا طبخ مع اللبن واكل مع السكر فانه يغذي غذاء كثيرا ويهيج الباه ويزيد في المني ويخصب البدن اكثر وكذلك اذا طبخ مع لحم السمين واكل مع اللوز والسكر والارز ردي لمن يتاذى بالقولنج والسدد نافع للسحج الصفراوي وقروح الامعاء وعند ذلك ينبغي ان يقلى ويطبخ حتى يصير بمنزلة الكشك الشعير ويحسى وقد يوكل الارز المطبوخ

بالسماق ونحوه للقصد الى عقل البطن ومع الزبيب في بعض الاوقات للتطفية وتسكين العطش وذلك يعتد بجود طبخ الارز نفسه والحنطة الارز احمد الاغذية وانفعها اذا اخذ بلبن البقر الحليب وزعموا انه من اقتصر على الاغتذاء به طال عمره واذا اتخذ منه حسو وبولغ في طبخه مع شحم كلى الماعز نفع جدا من افراط الدواء المسهل ومن السحج العارض عنه اما خبز الارز فهو اعسر هضما وابطا خروجا من خبز الحنطة وقد وقعت على اليابس منه بالتجربة على ذلك فلا ياكلونه الا مع المالح او الدسم الكثير او مع الثوم وذلك انهم متى لم ياكلوه مع هذه الاشياء عظم ضرره وكان منه القولنج الريحي والثقل وليس يجتري احد على ان ياكله مع ماء الحصرم او مع المضيرة ونحوها وهو سريع الى توليد السدة في الكبد والطحال ومما يدفع ذلك التادم بكامخ الكبر والكرفس والسداب الجاورس اما الجاورس والدخن والذرة فكلها باردة في الدرجة الاولى يابسة في آخر الثانية الى الثالثة قليلة الغذاء بطية الهضم عاقلة للبطن مجففة للبدن والدم المتولد عنها ليس بمحمود وانما يحتاج اليها من يحتاج الى تجفيف معدته وتبريدها وليس يحتاج اليها كثير وقد يحتاج اليها متى كان الهواء رطبا وكانت شهوة الطعام في المعدة كثيرة وينتفع بها حيث يراد عقل الطبيعة وتجفيف البدن ويمكن ان يغتذي بها المستسقون والمترهلون واجود ما يوكل هي لا سيما اذا طبخت بالدسم والزيت واذا طبخت باللبن وما يخالطه السمن ودهن اللوز الحلو غذى غذاء محمودا وقل تيبيسه للطبيعة وان اخذ الجاورس وهو يابس فسحق ودرس بالماء وصنع حتى طبخ كان اسرع انهضاما وعقل البطن لا محالة وان طبخ وهو صحيح كما هو عادة اكثر الناس كان اعسر انهضاما وكثيرا ما يطلق البطن ولا يعقل ويخرج في البراز ولم يتغير كثير التغير والجاورس افضل في جميع حالاته من الدخن وذلك انه الذ واقل ابطاء في الانضاج وحبسا للطبيعة واكثر غذاء وفيه ادرار البول مع برده ويبسه وذلك لخاصية فيه ولا يبعد ان يكون ذلك لقوة امساكه للبطن وحبسه الكيلوس في الامعاء الى ان يجذب جميع ما فيه من المائية الى الكبد ويخرج بالبول كما ان الاشياء المسهلة تقلل البول لسرعة انزال الكيلوس واخراجه مع ما فيه من المائية وقيل في تقدير الماء الذي يطبخ فيه الجاورس انه ينبغي ان يطبخ الرطل من الجاورس بعشرة ارطال من الماء والدخن اقوى قبضا واقل غذاء من الجاورس والخبز المتخذ من الجميع اشد امساكا للبطن منها انفسها واقل غذاء من خبز سائر الحبوب التي يتخذ منها الخبز لبرودتها وقحولتها وعدم اللدونة والدسومة واللزوجة فيها وان كمد بالجاورس في كيس على المواضع التي تحتاج الى تجفيف من غير لذع نفع نفعا بينا قيل الجاورس صنف من الدخن صغير الحب شديد الشبه اغبر اللون وقيل هو الدخن نفسه وقيل هو ثلاثة اصناف اجوده الرزين الاصفر وهو شبيه بالارز في قوته والارز اغذى منه والذرة تسمى الجاورس الهندي ومنها بيضاء ومنها سوداء واجودها البيضاء الرزينة العدس اما العدس جرمه وقشره وكيف ما هو فمولد للدم الاسود يورث ادمانه الامراض السوداوية وهو بطيء الانهضام مولد للرياح يري احلاما ردية ويضر بالاعضاء العصبية وهو ايضا قليل الغذاء عديم اللدونة والدسومة واللزوجة يجفف البدن ويقطع الباه ويسكن الدم ويغلظه ويبطئه ويبرده فلذلك يعقل الطمث ويمسك درور البول الحادث من الحرارة وهو قابض وقشره اقبض وفيه ايضا قوة مخالطة للشيء القابض مضادة لها ولذلك ماؤه يسهل وجرمه يقبض واما طبعه فبارد في الاولى يابس في الثانية وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وقيل في قشره حرافة وحدة ويمكن ان يكون سبب اسهال مائه تلك الحدة والحرافة التي تحلل في الماء ولا مدخل للقشر في التغيير ولجوده

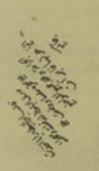
ماليس بياض في لونه وكان عريضا في شكله واذا نقع لم يسود الماء ونوع من العدس بري غير ماكول احمر اللون ظاهر الحرارة يقال له العدس المر وهو يدر البول والطمث ومن اجود ما يصلح به العدس ان يطبخ مع كشك الشعير لمضادته اياه وخلطها انما طرح فيه صعتر ونعنع لتزيل نفخه ويسرع انهضامه وقد يطبخ مع السلق لمضادته اياه ايضا ولافادته سرعة الانحدار ومع الخبازي والشا والقرع وينبغي اذا طبخ مع كشك الشعير ان يكون الكشك اقل منه لانه ينفخ ويحل في الماء خلاف العدس ويطبخ ايضا مع الشاب والخل ليقوى تغليظه للدم وقد يطيب تارة بملح ومري وزيت ليزيد تليينه للبطن وقد يقوى قبضه وامساكه للبطن بان يقلى ويطبخ في الماء ويصب عنه الماء مرتين ثم يطبخ بالخل والكمثرى والسفرجل والزعرور وادخلها او بماء الرمان المز وماء الحصرم والسماق او بقل الحماض والعدس يحتاج اذا طبخ ان يلقى على الرطل منه سبعة ارطال ماء ومن اسوء ما اتخذ منه اللحم المالح لانه يزيد في غلظه ويبوسته واما اللحم الطري السمين تنحو دسمه وكذلك السمن ودهن اللوز الحلو وهو من اوفق الاغذية لاصحاب الذرب والخلفة التي من قرح الامعاء ومن ابلغ الاشياء في حبس الطمث ويصلح لشبيه اللحم وليس يوافق العدس الا من كان في لحمه فضول مائية فاما من كان يابس البدن نحيفا مائلا الى السواد او كان دمه غليظا فهو ارد الاشياء له لانه يولد الامراض السوداوية فيه سريعا وهو يظلم البصر ويضر البصر الصحيح لتجفيفه وينفع البصر المالوف ويجب ان لا يخلط به حلاوة لانها تزيد في غلظه ويحدث سددا في الكبد وماؤه ينفع من الخوانيق واذا قشر منه الملوك حبه واذا ابتلعت منه نفع ايضا يقال من استرخاء المعدة الباقلي ويسمى الفول اجوده الابيض السمين من السوس الكبار من الجفف وارداه الطري وجوهر الباقلي كثيف لكنه رخو سخيف خفيف الوزن ولذلك لا يتولد منه لحم ملزز وفيه جلاء وسرعة انحدار والدم المتولد منه ليس برديء ولا يحدث عنه سدد وهو من الاغذية التي تحفظ الصحة وترتيبه في اللحم وتخصب البدن وهو منفخ لا يشبه شيء من الحبوب في ذلك ولا يزول نفخه بكثرة الطبخ كما يزول نفخ الشعير وهو اغلظ واعسر هضما من كشك الشعير وكذلك غذاؤه اكثر من غذاء كشك وليس نفخه مقصورا على المعدة والامعاء بل يحدث تكسرا وتمددا في جميع البدن وسدرا وثقل الراس ويري احلاما مشوشة ويبلد الحواس ويصدع ومما يقلل نفخه ان يطبخ طبخا قويا بعد الانبات والفلق والتقشير ويوكل وهو حار مع شيء مما يسخن ويلطف ويجفف مثل الشبث الا انه في هاتين الحالتين قريب من الاعتدال والباقلي الرطب الطري يلطف ويبرد ويجفف مثل الشعير الا انه في هاتين الحالتين قريب من الاعتدال الى بارد رطب في الدرجة الاولى واقل والخدراه اسرع ونفخه اكثر بكثرة البلغم في المعدة والامعاء ويهيج فيها الرياح وفيه شيء من المرارة والقبض بما يثير الغم ويخشن الحلق ويحدث الحكة والجرب اكثر من اليابس والباقلي ردي لمن يتاذى بالقولنج الريحي والفلق وقشره قابض ولذلك ينفع المطبوخ بقشره في خل ممزوج بالماء من الذرب والقي واما جرمه ففيه من الجلاء قد يعين على نفث الرطوبة من الصدر والرية اذا اكل بغير ملح او شرب ماؤه وينفع الخاما السعال ويلين الحلق ويمنع النوازل الحديثة التي تنزل من الراس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من ترويحها والجلاء ايضا يشفي الكلف ويحسن اللون اذا غسل الوجه بدقيقه واما خبزه فينفخ جدا كثير الصعود الى الراس مثقل له فمن كان يعتريه الرياح في البطن فالاجود ان لا يقربه فان اضطر اليه اكله مع الامراق الدسمة ومع الكراويا والكمون والصعتر والسداب ليكسر نفخه والدسومة يسهل خروجه من البطن ويقلل من صعود بخاره الى الراس ومما يسرع خروجه وينفع ايضا من نفخه اكله بالملح الكثير والاصطباغ بالمري بعد اكله والمدافعة بشرب الماء البارد عليه وضماد دقيق الباقلا بالخل والعسل ينفع من النسوج الحادث في الاعصاب

وبيوبق الشعير ينفع من الاورام الحادثة من القرح وهو مع بعض العصارات البارده ضمادا نافع من الاورام الحارة
الحادثة في الانثيين ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علفت منه ويقع نبات الشعر على عانة الصبي مدة اذا ضربت
به وكذلك اذا كرر الصاقه على موضع محلوق ويجلو البهق لا سيما مع قشوره واذا شق وحمل على نزف الدم قطعه لا يلحق
الشوق بالمروجه والرطب اذا اكل مع الزنجبيل قوى على الانعاظ **الحمص** لا جرم الحمص عسر الانهضام
كثير الغذاء والدم المتولد منه ليس بجيد ونفخه ليس دون نفخ الباقلي وفيه من قوة الجلاء اكثر ما في الباقلي حتى انه
يدر البول والطمث ويلين البطن وينقي الكبد والطحال والصدر والكلى ويعين على خروج الجنين ويدر بشروع الكلى
والمثانة وفيه جوهران مخالطان له اذا طبخ فارقاه وصارا في الماء احدهما حلو يدر البول والاخر مالح يلين البطن
ويمكن ان يكون هذا المرق سبب النفع في المجدور مع اللحم ولذلك قيل ان الحمص يفعل في اللحم ما يفعله الخمير في
العجين والخل في الارض والماء المطبوخ فيه الحمص مع الكرفس والدارصيني والشبت يكون سحجا مطلقا منقطعا للاخلاط
الغليظة سمنا نافعا من الامراض البلغمية والرياح الغليظة ووجع الظهر ومن اراد اكله مسلوقا من غيرها جا الى الباه
فليأكله بالصعتر والملح والفوذنج ومن خاف نفخه فليدقه جريشا ويصيره في خرقة مشدودة ويطرحها في الطبيخ
فاذا استوى اخرج قوته فليعصرها ويرمي ثفله ونوع من الحمص يفتت الحجارة التي في المثانة والكلى وهذا النوع منه اسود
صغير والاجود ان يحسى بالماء الذي طبخ فيه فقط وخاصة اذا طبخ مع الكرفس والخل وصب عليه دهن اللوز وهو اشد
حرارة ويبسا من الابيض والحمص اجوده الابيض الكبار وهو حار يابس في الاول وقيل الابيض حار في اخر الدرجة
الاولى رطب في وسطها ورطوبته مما زجة تقسر على حرارة المعدة تميزها وحلها حتى يصير ريحا فلهذا السبب يكون
اكثر نفخه في العروق ولذلك يهيج الباه ويزيد في المني واللبن ويحسن اللون ويحسن خاصية اذا خلط بالباقلي واذا نقع بالماء
واكل على الريق ربما احدث الانعاظ ودقيقه محلل للاورام الحادثة عند الاذنين والبثور اذا صلبت ويجلو الجرب
والنمش والكلف وكثرة غذاء فيعين على الطلب ويصل الى الرئة صابرا على تلك الحرارة حافظا لرطوبته فيمد والريح
غذاء رطبا قويا ولذلك ينفع الحساء المتخذ منه ومن اللبن من خشونة الصدر والرئة والمتلوم منه ومن الباقلي
اقل نفخا واطفاء الحرارة واشد غلظا والرطب منه بطيء الهضم منفخ مولد للفضول في المعدة والامعاء ولا ينبغي ان يشرب
عليه ساعة يوكل لئلا يكثر نفخه وطبيخ الحمص نافع للاستسقاء واليرقان لما فيه من البورقية المفتحة للسدد والاسود
اقوى فعلا في ذلك واذا نقع في الخل واكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود واما خبزه فبطيء الانهضام جدا
لا يكاد ينزل ولذلك ينبغي ان يكثر مضغه ويوكل بالملح الكثير ويطرح في امراق الاسفيدباجات المالحة الدسمة جدا
فان لم يفعل ذلك ولد اوجاعا في المعدة صعبة وينفخ الثفل وعسر خروجه وآلم الكلى والامعاء وقد قيل انه لا ينبغي
ان يوكل الحمص قبل الطعام ولا بعده ولكن في وسطه وذلك لاجتماع الخلال الثلث فيه رداءة الدم المتولد منه
وعدم اسباب التاخير وعدم اسباب التقديم كالقبض والامساك والتليين والازلاق لان القوة الجالية التي فيه بيارة
عند الطبخ ودهن الحمص يذهب بالثواليل **الماش** اجوده الاخضر الكبار الرزين وهو بارد في الاول معتدل في الرطوبة
واليبس اذا قشر يابس في الاولى اذا لم يقشر وخلطه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه نفخ الجذار والباقلي ولا نفخه
ولا جلاوه وان كان من جوهره وماوه ملين للبطن وجرمه حابس خصوصا اذا طبخ مرتين وطبخ بالسماق او حب الرمان

ونفع الحمص نفع الاستسقا واليرقان

او حماض الحصرم وغذاوه خفيف جيد للمحمومين وحشوه يصلح لاصحاب التركات والسعال وافضل اوقات استعماله
الصيف وهو صالح للمحرورين ولمن يحتاج الى تدبير لطيف لانه يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير وغذاوه اقل من غذاء
الباقلي وبرده دون برد العدس وفيه نفخ يسير ومضرته الباه والاسنان واصلاحه للمبرودين ان يطبخ بماء الحمص
وينبغي ان يطبخ للمحمومين بدهن اللوز الحلو مع البقول الموافقة لذلك **الترمس** هو الباقلي الشامي والرومي والمصري
وهو حب مفرطح الشكل مر الطعم منقور الوسط والبري منه اصغر وهو اقوى والترمس في الغذاء اقرب منه الى الدواء
واجوده الحديث الابيض الرزين الكبار وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو قبل ان يطيب بالماء لا غذاء فيه وذلك
لقوة المرارة واذا نقع في الماء اياما وصب ماوه مرات او طبخ بالماء والملح حتى يذهب مرارته كان احد الحبوب التي تغذي
بها وهو غذاء غليظ عسر الانهضام بطيء الانحدار لان جوهره صلب ارضي يتولد منه خلط غليظ خام وان لم يستحكم
هضمه فان انهضم كان غذاوه غذاء كثيرا ولذلك صار موافقا لاصحاب الكد والتعب ومما يعين على هضمه ان يطبخ
بالماء والملح والصعتر والانجدان والفوذنج ويصب عليه المري والزيت وليس الدم المتولد منه برديء فهو بهذا افضل
من العدس وهو ييبس اقل من يبس العدس وهو مما لا يعين على اطلاق البطن ولا على حبسه وان ترك فيه مرارة يسيرة
ولم يبالغ في تحليته اسرع في الانحدار وقتل الدود الذي في الامعاء خصوصا مع الخل واذا اكل نيا بمرارته يدر البول
والطمث ويسقط الاجنة شربا وحمولا ويخرج الحيات وحب القرع لعوقا مع العسل وضمادا على البطن ويفتح السدد
من الرئة والكبد والطحال وماوه ابلغ في هذه الافعال لا سيما مع السذاب والفلفل ويحلل الخنازير والصلابات
اذا وضع عليه مطبوخا بالخل والعسل وينفع من عرق النساء وقروح الراس الرطبة والجرب والبهق والاكلة ويفتح افواه
البواسير والاغتسال بطبيخه ودقيقه يجلو الكلف والنمش والبرش والبرص والبهق والسعفة والجرب والحكة حتى انه
مع اصل المازريون الاسود يذهب بجرب المواشي ويحلل ويرقق الفصد والذي قد نزعت مرارته يسكن الغثيان ويشهي
الشهوة وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم ونقل صاحب الجامع عن الشريف انه اذا اخذ منه حفنة وطحنت جريشا
ثم نزعت قشره وجعلت في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله
من شيرج ويطبخ حتى ينشف ويهيأ منه ضمادا يسهل المعدة الصفراء والسوداء والخام الزج فان جعلت منه في خرقة
وضمدت به الاربية اسهل الصفراء وان ضمدت به الفواد اسهل السوداء وان ضمدت به ما بين الوركين اسهل الخام وان اردت
قطع الاسهال ازلت الضماد ومسحت بماء بارد قال وهذه الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والمشايخ
والذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح **اللوبيا** اجوده الاحمر غير المتاكل وهو حار في الاول معتدل في
اليبس والرطوبة وقيل انه بارد يابس والاحمر منه اسخن من غيره وهو كثير الرياح والنفخ ونفخه اقل من نفخ الباقلي
وقريب من نفخ الماش وانحداره عن البطن وخروجه اسهل من خروج الماش لان رطوبته كثيرة والدم المتولد منه
اقل جودة من الدم المتولد من الماش واغلظ واقرب من البلغم وهو جيد للصدر والرئة مخصب البدن ويهيج الباه
ويدر البول والطمث وخاصية اللوبيا الاحمر لان فيه حرارة وتلطيف الاخلاط بعض التلطيف واما الابيض فغليظ
كثير الرطوبة عسر الانهضام وهو يلين البطن ويسدر الراس ويري احلاما رديئة ليس بصالح للمعدة بل يغثي ويجشي ولذلك
ينبغي ان يوكل بالخل والخردل والسذاب والمري فان الخل يمنع تحيره الى الراس وتوليده الغثي والمري والخردل يذهبان ايضا

عما فيه من تقليب النفس ويطفيانه الى الطبيعة ويسرعان باخراجه الى الاسفل من البطن والطالب يكسر نفخه ورياحه
وان اكل اللوبيا طريا تابع عليه كما هو عادة اكثر الناس كان غذاوه اقل الا ان انحداره وخروجه اسرع لا سيما اذا اكل بماء المري
ومما يعين على هضمه ويقلل نفخه الملح والصعتر والفلفل **الجلبان** هو حب يقارب الكرسنة وقيل هو الكرسنة وقيل
هو من القطاني الماكولة وهو نبات له قضبان مربعة تنبسط على الارض وله ورق حواليه القضبان الى الطول
وله نوار الى الحمرة ثم يخلف قرونا وفيها حب مدور الى البياض وليس بصحيح التدوير حلو يوكل نيا في الربيع ثم يجفف
ويطبخ وهو مجفف قليل الغذاء كثير الرياح رديء الدم يولد خلطا سوداويا ويضر بالعصب وهو بارد في الدرجة
الاولى يابس في الثانية فان اضطر الى ادمان اكله او خبزه فليلاحق مضرته بالاكثار من الحلواء والدسم وينقي البدن
من السوداء ومرخ خرز الصلب والظهر ومخارج الاعصاب بالادهان الحارة العطرة المقوية والاستحمام
بالماء العذب الفاتر الوقوع بعقبه في الماء البارد وليسلم من مضرته بالعصب وتغليظه الحواس وتوليده السوداء
وهو من طعام الاكراد والفلاحين واذا اعتلفت البقر سمنها مثل نفع الكرسنة **البلوط** اجوده الطري البالغ
بارد في الاول يابس في الثانية وهو ينفع النزف والنفث وخاصيته جفته وهو قشره الداخل فان اشد ما في
البلوط قبضا جفته وهو بطيء الانهضام منفخ في البطن الاسفل وهو كثير الغذاء اذا انهضم وينفع من الصلابات
مع شحم الجدي وينفع من النملة والقروح الساعية اذا احرق وينفع السحج ويدر البول واللبن وقيل هو ممسك للبول
وينفع من السموم ومن الاستطلاق واكثر ما يوخذ منه عشرون درهما وهو رديء الغذاء مصدع يضر بالمثانة
ويصلحه ان يشوى ويضاف اليه السكر **الشاهبلوط** اعذب من البلوط وافضل واقل يبسا وقبضا وامساكا للبول
واكثر غذاء لما فيه من الحلاوة واسرع خروجا الا انه اكثر رياحا منه على ان غذاء كل منهما غير محمود
للخنازير وهو حار يابس في الاول وهو ايضا يمنع النزف والنفث وينفع السحج ويعقد اللبن ويدر البول وعسر ما يكون
لقبضه وامساكه للبطن كما ذكر في الجاورس وينفع من السموم واستطلاق البطن ورطوبة المعدة كثير الغذاء اذا انهضم
رديء مصدع واصلاحه ايضا بان يشوى ويضاف اليه السكر وقد يتخذ من البلوط خبز وهو عاقل للطبيعة جدا وليس
فيه وخاصة من لم يعتد من مضرته ادمانه الا بالاكثار من الدسم والحلو ولا سيما الحلوة وورق البلوط يلصق الجراحات
اذا سحق وذر عليها **في الحبوب والبزور التي لا يتخذ منها الخبز الحلبة** حارة في الثانية يابسة في الاولى ولا تخلو
من رطوبة فضلية مصدعة منفخة مغثية لا سيما ان اكلت بغير خبز وليس الخلط المتولد منها بمحمود وقوتها منضجة ملينة
وفيها جلاء يهيج الامعاء للدفع وماء المغلي المصفى اذا خلط بالعسل القليل نفع ثم يخرج جميع الاخلاط الرديئة التي في
الامعاء ويحدر الطمث ودم النفاس وان طبخ مع التين والتمر واخذ ماوها وقوم بالعسل ولعق نفع يصفي الصوت
الصوت ويلين الحلق جدا ويحلل البلغم الكثير الغليظ وينفع السعال العتيق والربو والمسلوقة منها اذا اكلت وحدها قبل الطعام
مع مري وخل اعانت على اطلاق البطن وان اكلت وحدها قبل الطعام ثم مع الخبز على طريق ما يتادم به كان تليينها
البطن اقل واذا نبتت نقصت حرارتها ويبوستها وقد توكل بقلها قبل ان تبزر بخل ومري وهي ايضا اذا تصدع
اذا اكثر منها الا انها تنفع المعدة التي فيها عفن والحلبة محللة للاورام الصلبة وتنقي الجراحات وتنتن رائحة البدن وهي تنفع
الاورام القليلة الحرارة وتهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل تخرج ما في الصدر من الاخلاط وتهيج



الباه وهي تنفع من اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها اذا طبخت وجلس في طبيخها وهي تدر البول وتفتح الرئة وتلين الصدر
والحلق وتحلل ريح البواسير وتسهل الولادة للرحم العسرة الولادة للجفاف وتلين الذبيلات وتنضجها وهي نافعة
مع النطرون لورم الطحال ضمادا ودهنها جيد لورم المقعدة ويحتمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والرطب من الحلبة
يزيد الدم جدا **السمسم** ويسمى الجلجلان اجوده الحديث الكبار الحب حار في وسط الاولى رطب في الثانية
وهو اكثر البزور دهنا والصحيح منه لا ينهضم البتة والمدقوق ايضا بطيء الانهضام مثقل ويرخي المعدة ويسقط الشهوة
ويغير النكهة ويولد خلطا كثيرا لزجا واصلاحه ان يوكل بالعسل وهو يسمن البدن ويلين ويقوي ويزيد في المني
وخبز المقشور منه اسرع انحدارا والمقشور اكثر تسمينا وطبيخ السمسم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين وهو
ينفع من عسر النفس المزمن وقدر ما يوخذ منه خمسة دراهم وهو نافع من امراض الصدر والرئة والسعال **الخشخاش**
منه ابيض ومنه اسود اجوده الحديث الرزين وهو بارد رطب في الثانية وقيل يابس فيها وقيل في الاولى نافع من السعال
الحار ونوازل الصدر ونفث الدم والحواس والمواد الحارة النازلة من الراس وهو مع العسل يزيد في المني وقدر ما
يوخذ منه من درهمين الى خمسة دراهم وجرمه يحبس وماوه يطلق وهو منوم وغذاوه يسير بطيء الانهضام ويصلحه
العسل والسكر وقشره يقطع النفث وهو اشد تنويما من بزره اذا طبخ وصب ماوه على الراس ودرهم من قشر الابيض
بماء بارد ينفع الاسهال الصفراوي جدا وينبغي ان ينزع الاغشية التي في القشر عند استعماله والاسود منه بارد
يابس في الثالثة نافع من شدة حرارة الكبد منوم مخدر مضر بالراس والرئة وقدر ما يوخذ منه دانقان **الشهدانج**
هو بزر شجرة القنب ومنه بستاني ومنه بري واجوده البستاني وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة مدر للبول
قاتل للديدان ملطف طارد للرياح عسر الانهضام رديء الخلط رديء للمعدة مصدع يقطع المني ويجففه ويظلم البصر
ويرتفع منه بخار ردي حار الى الراس واذا قلي كان اقل ضررا ويدفع ضرره اللوز والخشخاش والسكر ويشرب بعده السكنجبين
وورقه يسكر قال صاحب الجامع ابن البيطار ومن القنب نوع يقال له القنب الهندي ولم اره في غير مصر ويزرع
في البساتين ويسمى الحشيشة عندهم وهو مسكر جدا اذا تناول منه الانسان قدر درهم او اكثر قليلا حتى ان من اكثر منه
اخرجه الى حد الرعونة وقد رايت الفقراء يستعملونها على انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا ويدعكه باليد دعكا
جيدا حتى يتعجن ويعمل منه اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلطه بقليل سمسم مقشر وسكر ويستفه ويطيل
مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما يسكرهم ويخرجهم الى الجنون او قريبا منه واذا خيف من الاكثار
قليلا منه الذي يسمن وما يستحق حتى يتقى منه المعدة وشراب الحماض لهم في غاية النفع ومصلح له وخصوصا مع ماء لسان الثور
وماء الورد **القرطم** هو بزر العصفر حار في الثانية يابس في الاولى ملين للبطن مسهل للبلغم اذا اخذ مدقوقا بالماء
والعسل ومجموعا بالتين او مدقوقا في مرقة الديك العتيق او مطبوخا فيه واسخانه قوي وما ينال منه البدن من الغذاء
يسير وهو رديء للمعدة ويحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السائل وينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من القولنج والاستسقاء
الزقي واللحمي وينفع الباه ويسهل حب في المرق **في اللحمان** اما اللحوم فانها اقوى انواع الاغذية مقوية للبدن قريبة
الاستحالة الى الدم ولذلك صارت الحيوانات التي تغتذي منها اقوى واشد صولة وقهرا لما يغالبه ويصطاده
وكذلك الامم التي جرت عادتهم من الاستكثار حتى ان هضمها يصعب الا على من كانت القوة الهاضمة قوية ولذلك

يغ المعي وخاصة المحرورين منها لعجز قواهم عن هضمها ونزاية حرارتهم بها وعدم حاجتهم الى الغذاء القوي ويؤمرون باكل
منها وهي من اغذية الاصحاء الاقويا واصحاب الكد والتعب ولا يحتمل ادمانها غيرهم لانه يتولد منها دم متين صحيح كثير
وذلك لان اللحم يتولد من الدم وهو دم فاذا قدرت القوة الهاضمة على هضمه واستمرائه عاد اكثره دما وقلت الفضلة التي
التي تخرج منه لان عامة ما في اللحم يصير غذاء بخلاف الحبوب ولذلك قيل ان اللحم اقل الطعام نجوا واللحوم كلها حارة
رطبة وتختلف باختلاف اجناس الحيوانات وازمانها ومواضعها وهزالها وسمنها وكثرة حركتها وقلتها واختلاف
اعضائها فلحوم الحيوانات الكبيرة الجثة اغلظ واعسر هضما ولحوم الحيوانات الطيبة الروايح من المواشي والطيور
قريبة من طبيعة الانسان ملايمة لها والخصيان منها اوفق من الفحول والاناث فان الفحول لمكان سفادها يكون لحومها
عضلية مسيخة والاناث لمكان ولادها يكون مخصوصة الرطوبة التي فيها توجد العفونة والدسومة وذلك كان الولاد
في الاناث يتصل فضل السفاد في الذكورة فان كلا من المنيين ياخذ صنفا جسا والحيوانات ولباب اعضايها التي تكون
سبب طيب لحمها ولحوم الحرث من الحيوانات صلبة عصبية بطيئة الانهضام قليلة الغذاء سخيفة الطعم لخلوها عن الرطوبة
لعدم الدسومة والرطوبة التي تطيبها ولحوم الصغار جدا كثيرة الفضول قليلة الغذاء بلغمية الا انها تنحدر سريعا عن
المعدة والاجنة التي تستخرج من بطون الحيوانات الحاملة ردية لا خير في اكلها ما دامت الحيوانات في النمو كانت لحومها
اجود من التي وقفت وصارت في النقصان وكلما كان الحيوان اطرى كان لحمه ارطب وكلما كان اسن كان لحمه ايبس وكلما كان اكله
وشربه اقل فهو اخف والذكر اخف من الانثى والفحل اخف من الخصي والاسود اجف واخف من الابيض والكثير
الشعر اخف من قليله والراضع من جميع الحيوانات ارطب لحما واحرى بان يطلق البطن والمستكمل ابطاء انحدارا
واكثر غذاء والحيوان الوحشي كله اخف لحما من الاهلي وكل حيوان يميل طبعه الى اليبس مثل البقر والماعز والظبا
فما دام فتيا كان لحمه اجود في الاستمراء واعدل غذاء لان فضل رطوبته من قبل صغر السن يعدل مزاجه وكل حيوان
ارطب من المعتدل فاذا كان مستكملا كان لحمه اجود للاستمراء والغذاء لان فضل رطوبته الطبيعية تجففه بعض الجفوف
من اجل كبر السن ويعتدل فاما لحم الحيوان الهرم فان كان ذلك اللحم في طبيعته رطبا فانه ردي الاستمراء والدم المتولد
منه ردي وكذا الغذاء وما كان من الحيوان رطبا فذكره خير من انثاه والمستكمل منه خير مما لم يستكمل منه فاذا كان
يابسا فانثاه خير من ذكوره وما لم يستكمل منه جيد خير مما قد استكمل ولحم الحيوان الجيد الغذاء الموافق له جيد وخلاف
ذلك ردي ولحم الحيوان الصحيح يتولد دما اجود من لحم الحيوان السقيم واما الحيوان الميت فلا ينبغي ان يؤكل ومزاج
الحيوان الاهلي ارطب من مزاج الحيوان البري لرطوبة الهواء وقلة حركته وما يغتذي من الحيوان بغذاء اجف افضل
مما يغتذي بغذاء ارطب وما يستنشق هواء نقيا افضل مما يستنشق هواء على خلاف ذلك وكل حيوان له حركة ورياضة
افضل مما ليس له حركة ولا رياضة وما كان من الحيوان في الجبال فضوله اقل ليبوسة الهواء وكثرة الحركة ولحمه اصلب
وشحمه اقل وهو اجود كثيرا مما ياوي في البطون او يربى في البيوت ولحم الحيوان الذي يرتع في المواضع الجافة جاف
لا فضول فيه والذي يرتع في الآجام والمواضع الرطبة رطب كثير الفضول عسر الهضم وكل حيوان اذا صادف
من الغذاء الموافق له مقدارا كثيرا صار لحمه اجود وافضل مما كان قبل ذلك ولحم الحيوان المعتدل في السمن اجود
من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها والمفرطة السمن ولحم الحيوان المفرط السمن اذا سمن من سمنه واكل وحده فهو اجود

من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها واوفق الحيوان للتمليح ما كان لحمه صلبا والرطوبة البلغمية فيه كثيرة واما اليابس
والرخص اللحوم فلا يصلح لذلك لان الاول يصير كالجلود المدبوغة والاخر يذوب ويفسد واللحم
المملوح وان كان في الاصل رطبا فانه يعود مجففا اشد من تجفيف كل لحم وغذاؤه قليل وكل قديد وكذلك
فناسب اللحم الطري الذي منه يعمل الا ان التمليح يزيد فضل يبس وحر وبطء انهضام واما التقديد فيزيد
مع ذلك كيفية اخرى بحسب التوابل والابازير التي طرحت عليه والمخلل المتخذ بالكزبرة اقل حرا واسرع
هضما والطف وخاصة ان انقع في الخل قبل ذلك واقل الالوان عفونة اقلها شحما وايبسها جوهرا وكلما كان من اللحوم
اصلب مما ينبغي وارطب مما ينبغي بالرطوبة البلغمية فانها اذا حفظت وتركت زمانا لان منها ما كان صلبا
وجف منها ما كان رطبا وصار كلها اسرع انهضاما واذا كانت لينة او معتدلة في الرطوبة او جافة فكلما بقيت
فان اللينة تصلب والمعتدلة في الرطوبة تجف والجافة تزداد جفافا ويبسا فيصير كلها اعسر انهضاما واللحوم التي
تحفظ بالطبخ تبقى على احوالها في جميع امورها خلا انها تصير الين وارخص مما كان والذي يحفظ بالخل يستفيد بردا
ويبسا ويمسك البطن والتي تحفظ بالملح يستفيد حرا ويبسا اكثر ويصير اصلب مما كان الا انها تطلق البطن ولحوم
الحيوانات اذا علقت او وضعت في ضوء القمر فان روايحها تتغير وكذلك طعومها لا سيما اذا كان زايدا في
نوره والاحمر من اللحوم اكثر غذاء واقل فضولا وابطأ نزولا والسمين اقل غذاء واكثر فضولا واسرع نزولا
والمجزع فيما بينهما والاعضاء الكثيرة الحركة القليلة الشحم واللحم اقل غذاء واجف ماهو اقل تعبا والغليظ من اللحوم
يصلح لمن يكد ويتعب واللطيف لمن حاله بالضد ومقاديم الحيوان ما يلي الصدور والاضلاع الى الثديين
اخف واحمد لمكان القلب والكبد وما جنب الثقل وابرد وباطن القوايم افضل من ظاهرها لان حركات القوايم
الى باطنها اكثر واقوى والاعضاء الظاهرة كلها افضل من الباطنة لانها اكثر تحللا وما يلي الظهر امرأ مما يلي
البطن لان عظم الصلب دايم الحركة والبطن دايم السكون والصدر ايضا امرأ لدوام حركته بالنفس والصوت وما
كان من الاعضاء فيه السمين اكثر كان الشبع منه اسرع وما كان فيه اللحم اكثر كان الشبع منه ابطأ ووقوفه
في المعدة اكثر والذي فيه السمين اكثر فطعمه فوق الطعام اكثر الا ان انحداره عن البطن اسرع وما كان من اللحم
لاصقا بالعظام خصوصا ما كان على فقرات الظهر الذي يسمى بتن مادبح امراء مما كان بعيدا منه لانه يقرب
من تحريك العظام اكثر مما يقرب مما بعد منها والجانب الايمن افضل من الجانب الايسر لقرب الكبد واشتماله
في الغذاء الجيد واللحم اسرع انهضاما من ساير الاعضاء واعدل غذاء وافضل اعضاء المواشي العضل لانها اكثر
تعبا لا سيما وسطها لان الغالب على اطرافها العصب وهي اسرع انهضاما واقل حرارة لانها تتولد ما فيه لزوجة
واحشاء الحيوانات كلها كثيرة الفضول عسرة الانهضام ردية الخلط مختلفة الطبايع لانها اوعية والات
بالحقيقة لا لحم خالصة وكذلك الرؤوس لان الاعضاء التي فيها مختلفة المزاج اختلافا شديدا فبعضها لزج كثير
الرطوبة وبعضها لحمي كثير اليبوسة والاعضاء والعصبانية كلها الخلط المتولد منها مايل الى البرودة والنهوة
يحتاج الى زمان طويل يستحكم نضجه ويصير دما محمودا **الجلد** بارد يابس بالقياس الى اللحم وهو عسر الانهضام
يسير الغذاء لرقته ويبسه ولانه عصبي ويتولد دما فيه لزوجة يولد السدد ويمنع من ينصب الى معدته المرار

واحد الجلود جلد الراضع لغلبة الرطوبة عليه واذا جاوز الرضاع غلظ جلده وعسر انهضامه وولد السوداء **الاطراف**
أيلة موسريد المرضى والناقهين بها وهي **الاكارع والشفاه والآذان** يسيرة الغذاء قليلة الحرارة لان الغالب
عليها الجوهر العصبي والجلد الا انه لما كانت حركتها اكثر كان انهضامها اسرع من ساير ما في البدن كله من العصب
والجلد وفيها لزوجة والسبب في لزوجتها جوهر العصب والجلد لان هذا الجوهر اذا طبخ صار لزجا والدم المتولد
منها وان كانت لزجا فليس بغليظ فلذلك غذاؤها يسير وانحدارها عن المعدة والامعاء سريع اما قلة غذائها فلقلة
وقلة اللحم والشحم فيها واما سرعة انحدارها فللين وجهها وهي نافعة من السعال الحار خاصة اذا طبخت مع كشك
الشعير واجود الاكارع من الخرفان والجدا والمقاديم ومزاجها معتدل يتولد دما صالحا باردا لزجا صالحا للمحرورين
ولمن نفث الدم او سحج الامعاء او جرى الدم من افواه البواسير وبالجملة لمن يحتاج الى تغرية وتشديد وتوليد
الدشبد لتجبير العظم قليل الغذاء والفضول وتجبر العظام المكسورة ويطلق البطن للزوجتها ويضر باصحاب
القولنج **والرأس** حار رطب كثير الغذاء يزيد في المني ويصلح لاصحاب الكد ويسمن الحشا والبول
ويضر بالمعدة والمشوي منها غليظ مسخن ولا ينبغي ان يؤكل الا في الزمان البارد وكثيرا ما يهيج منها الحمى والقولنج
لكنها تقوي غاية التقوية ويزيد في الدم والمني ان انهضم **والدماغ** بارد رطب يلين البطن وينفع من سقي سما
او نهشه حيوان ويزيد في الدماغ ويخصب الجسم ويولد البلغم والاخلاط الغليظة ويذهب بالشهوة ويغثي ويغثي
عند هضمه ويلطخ المعدة وهو لزج بطيء الانحدار سريع الفساد ينبغي ان يؤكل قبل ساير الطعام الا اذا عزم على القيء
ويصلح لاصحاب الامزجة الحارة لانه يتولد منه دم بارد لزج والمشوي منه ابطأ نزولا واقل المطبوخ للمعدة
وينبغي ان يؤكل مع الكوامخ والمري والابازير كالصعتر والفوتنج ويحذر من اكله من في شهوته نقصان واشتهاء
من في معدته قوة على الهضم فهو مغذ غذاء صالحا ولا سيما اذا شرب عقيبه قدحا او قدحين من الشراب
الصرف **دماغ العظام** الذي من الدماغ وادسم وانعم قريب الى الاعتدال مايل الى الحرارة والرطوبة مسخن
ملين كثير الغذاء يزيد في المني ويلطخ المعدة ويرخيها ان اكثر منه ويذهب بالشهوة ويغثي **دماغ الفقار**
بارد يابس اذا قيس الى مخ العظام بطيء الانهضام ليس بعيدا كبعد الدماغ وغذاؤه اغلظ من غذاء الدماغ
لانه اصلب وخاصة ما بعد عن الدماغ **والنخاع** حار رطب الا انه اقل رطوبة من السمين يرخي المعدة ويذهب
الشهوة **والضروع** باردة يابسة وغذاء الضرع الممتلي لبنا اذا استمري يقارب غذاء اللحم وقيل الضرع بارد
رطب بسبب اللبن غليظ مولد للبلغم كثير الغذاء بطيء الهضم صالح لاصحاب المعدة والاكباد الحارة وكذلك
الخصى الا انها اقل غذاء واكثر زهومة وابطأ انهضاما والدم المتولد منها اقل جودة وهي تزيد في المني
وساير اللحوم الرخوة شبيهة باللحم الا انها ارخى وارخص واشد بياضا يتولد منها البلغم **والعين** حارة رطبة تزيد
المني ومنها المأكول منها العضل والسمين واما الاغشية التي فيها فباردة يابسة منهية ضارة بالمعدة لدسمها
بطيء الانهضام لعصبيتها فينبغي ان يؤكل بالابازير **والانف** بارد يابس الغضروف فيه التي فيها عسر الانهضام
وان سلقت الخراطيم بالماء والملح رطبت واعان ذلك على هضمها والشفتان اغلظ من الخراطيم **والآذان** باردتان
يابستان للغضروف فيها التي فيها عسرتا الهضم **واللسان** معتدل الخلط رطب سريع الانهضام معتدل الغذاء

بين الكثرة والقلة وهو اخف اعضاء الرأس لانه مركب من العضل ومن اللحم الرخو فغذاؤه متوسط بين ما يولد
اللحم الرخو وبين ما يولده العضل الا ان فيه غلظا لاجتماع الرطوبة فيه وان كان كثير الحركة **والغلصمة**
عسرة الانهضام **والحنجرة** باردة يابسة قليلة الغذاء يسير الفضول فيه **والكروش والامعاء** قليلة
الغذاء صلبة عسرة الانهضام والدم المتولد منها ردي مايل الى البرودة لكن ادمانها يلزم كثيرة
والاكباد اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وهي حارة رطبة جيدة الغذاء لا سيما اكباد الحيوانات
الحتا وكالجدا والحملان والديوك والدجج المسمنة وغذاؤها اكثر من اللحم وساير الاحشاء الا انها بطيئة
الانهضام بطيئة السلوك في العروق فلا ينبغي ان يكثر منها وتحنا والمكبب على الجمر تكبيبا رقيقا بالملح والدار
صيني او بالمري والزيت وكبد الضأن اذا شويت واكلت فتعصب من لين الضبع وجسه وكبد التيس
اذا اكلها صاحب الصرع صرع **والطحال** حار يابس وقيل بارد وفيه قبض يصلح لتغليظ المزاج ردي الكيموس والدم
المتولد منه دم اسود غليظ ولا يؤمن على مدمنه الامراض السوداوية وهو من الحيوان الكبير والمهزول
ارداه فان اخرج عنه عروقه وطبخ مع السمين في المصارين جاد غذاؤه وقل توليده للسوداء **والكلى** باردة
يابسة ردية الغذاء عسرة الهضم ردية من قبل ماية البول وتولد دما غليظا ولا ينبغي ان يؤكل كلى الحيوانات ولجودها كلي الجدي
العظام واما كلى الجداء فتؤكل مشوية بها مع الملح والفلفل وكذلك كلى الحملان **والرية** حارة رطبة قليلة الغذاء
بالنسبة الى الكبد سريع الهضم بحسب فضل سخافتها ورخاوتها ولا يصلح ان يطبخ في لفرط رطوبتها وقد يصلح بان
تنقع في الخل والكراويا وتشوى وتحنا ريات الحملان لا غير ويصلح ان يطيب بها نفس المحمومين ومن يشتهي ان
ياكل لحما ولا يجيز له ذلك ويعلل بها ان التهوا باللطافتها وسرعة انحدارها وهضمها فليشوها ويأكلوا من اطرافها
وما استوى وبيس ويجتنبون الرطب والعصب منها واما الذي يستعملها التركيب معصوبا فيها الرايب وبعض الاشياء
الحارة فسبيلها سبيل الكوامخ والصباغات **والقلب** حار رطب جوهره صلب بطيء الانهضام جدا الا انه اذا استحكم
انهضامه غذى غذاء قويا كثيرا ليس برديء **والسمين** حار رطب ملين البطن وينهضم بسرعة ويقمعه العصب
الجاسي ويزيد في المني ردي الغذاء بالعسير غليظ قليل مطلق الطعام سريع الاستحالة الى الدخانية والمرار
ويورث حشاه دخانيا وينبغي ان يقتصر منه على قدر ما يلذ **والشحم** حار رطب اقل رطوبة من السمين
ينفع من خشونة الحلق ويرخي ويغثي وغذاؤه يسير والدم المتولد منه ردي **والالية** حارة رطبة اقل رطوبة
من السمين تنفع ردية الغذاء والهضم ويصلحها الابازير الحارة ردية للمعدة متخمة تولد الصفراء وتضعف الاشتهاء
والهضم وتلين الصلابات والعصب الجاسي المستعد للتشنج اليابس واما يصلح منها ومن الشحم والسمين فقد يسير
ما يلذ الطعام ويطيب ولا يصلح ان يغتذى بها لانها ردية الغذاء **ولحم العنق** محمود سريع الانهضام
لكثرة حركتها الا انه ينصب اليه فضلات الدماغ **والمظروف** من الحيوان المستكمل لا ينهضم **والقدم** صلب
وامره في ساير حالاته على حسب فضل صلابته على حالات انهضامه وغذاؤه الا ان الفضول فيه بكثرة تحلل
حركته وهذه الاعضاء تتبع الحيوانات في الغلظ واللطافة وسرعة الهضم وبطئه وقلة الغذاء وكثرته وجودة
للطف ورداءته بحسب اجناسها وانواعها وصغرها وكبرها وغير ذلك من انواعها المذكورة قال جالينوس

الى لا احد صحة البدن الذي يحسن صاحبه بفضل ما بين هذه الاشياء اما ابدان المرضى فيحسن بذلك في لحوم المواشي واما لحوم المواشي من الحيوان فاقربها مزاجا واشدها ملايمة لطبيعة الانسان لحم الضان وهو مرتبته في اللحوم كمرتبة الحنطة في الحبوب لان مزاجه حار رطب قريب من الاعتدال ولذلك صار المختار للاكثر من الناس وصار الانسان لا يمل ولا يبشم منه على ادمان اكله كما يمل ويبشم من غيره من اللحمان اذا واظب على اكله الا ان يتغير هذا الحكم بالعادة فان هذا من فضيلته والدليل على صلاح مزاجه وكذلك من فضيلته انه يصلح ويطيب اسفيدباجا ومشويا واي نوع يتخذ من الاطعمة والباجات وليس كذلك ساير اللحمان فان منها ما يطيب بنوع ولا يطيب بغيره ويطيب بصنعة ولا يطيب باخرى ولم يوجد هذه الفضيلة في الا لاعتدال مزاجه او قربه من الاعتدال بحرارته ورطوبته صار نافعا لاصحاب السوداء ويزيد في المني ويهيج شهوة الباه ويقوي منه لحم المعز الا ان لحم الضان اكثر غذاء من لحم المعز واكثر اسخانا وترطيبا واكثر فضولا والدم المتولد منه امتن والزج واكثر واسخن من الدم المتولد من لحوم المعز فلذلك لحوم المعز اوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلة الرياضة واجلا من احداث الامتلاء والحميات والامراض الحارة والبثور والدماميل والجراحات واصلح في الاوقات والازمان والبلدان الحارة ولمن لا يحتاج الى كثرة قوة ولحم الضان اوفق لاصحاب الامزجة المايلة عن الاعتدال الى البرد ومن تعتريهم الرياح في الازمان والبلدان الباردة ولمن يكد ويرتاض كدا شديدا ويحتاج الى قوة وجلد وعلى الجملة ولحم الضان اوفق للاصحاء من لحم الماعز وهو احمد بان يلين البطن ويصلح لحم الضان بالخل في حال الحاجة مع التلطيف الى تبريد وبالمري حين يحتاج الى تلطيف فقط او سهولة اخراج وبالخل والزبيب والكشك والسماق وحب الرمان ونحو ما حيث يحتاج الى تبريد فقط ويذهب بجوده من الاشربة ما يبرد ويجفف وكذلك من الفواكه ويصلح لحوم الماعز باختيار الاسمن منها وتطبيخها بالبصل والزيت والحمص والشبث والجزر ويضاف اليها من الاشربة والفواكه ما يسخن ويرطب وشحم الماعز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولحم الاناث المعز ردي الا انه اجود من لحم التيوس بكثير وكلاهما عسر الانهضام ردي الغذاء يولد دما مايلا الى السوداء ويكثر السوداء واحسن ما يكون حال المعز في اول الصيف وفي وسطه لان النبات الذي فيما بين الشجر والعشب يكون حينئذ اكثر فانه من عادته ان يغتذي من هذا النبات ولحم الكباش اجود انهضاما من لحم المعز والتيوس والنعاج والدم المتولد منه افضل من جميعها واجود ما يكون حال الكباش والنعاج في اول الربيع وفي وسطه لانه يرعى العشب الصغار وهي يكون حينئذ اصح فيكون اخصب ابدانا واسمن لحما ولحم النعاج اقل حرارة من لحم الحملان ويولد دما رديا بلغميا من قبل انه ازيد رطوبة من اللحم المعتدل ولحم الحملان اغلظ من لحم الجدا واقوى واسخن واكثر فضولا وهو ثاني لحم الجدي في الجودة الا انه ارطب من المعتدل واحرى بان يولد البلغم والفضول الكثيرة في البدن ولحم الجداء موافق لجميع الناس من يجوز له ان ياكل اللحم لانه معتدل بري من كل ذم يولد دما معتدلا غير انه لا يصلح لمن يكثر كده وتعبه ولا ينبغي ان يختار عليه من حاله ضد هذه الحال فانه ليس يبلغ من ضعفه ان يسقط الشهوة ويهدمها البتة ولا يبلغ من كثرة غذايه ومن غلظه ان يملا البدن ويولد فيه دما غليظا بل المتولد منه بين الرقيق والغليظ والحار والبارد والرطب واليابس وهو نافع لمن يحتاج في الدماميل والبثور والرضيع منها عن لبن محمود جيد واذا كان لبنها غير محمود فهي رديء واجودها لحوم السود منها فانه اخف والذ وقيل

مثل الحمل الرزق لحم العجل يتلو لحم الضان في جودة الغذاء واعتدال الدم المتولد منه ويصلح لجميع الاصحاء واصحاب الرياضة وهو خير من لحم البقر والكباش واجوده القريب العهد بالولادة وهو حار رطب معتدل الغذاء لحم البقر اجوده ما هو من الحديث السن وافضل الاوقات التي يوكل فيها الربيع واوايل الصيف وهو بارد يابس الى لحم الغنم وايبس من لحم المعز واقل حرا وهو بعيد وغذاه كثيرا غليظا وهو من اغذية اصحاب الكد عسر الانهضام يولد دما عكرا سوداويا ويولد امراضا سوداوية ويولد البهق والسرطان والجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والدوالي والوسواس وحمى الربع وغلظ الطحال وكذلك ساير اللحوم الغليظ كلحوم الحيوانات الكبيرة الجثث وقد ينتفع المحرورون واصحاب الامزجة الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر ولا سيما مرقته المبردة المصفاة عن دسمه المسماة الاهال فان هذه المرقة يبلغ الى ان يذهب باليرقان اذا ادم مع الخيار ويحسى منه فاما المبرودون فينبغي ان يصلحوا لحم البقر بعد النهري بالثوم والكراث والسذاب والجرجير والخردل ويقلل شرب الماء عليه حتى يجفف البطن ثم يشربوا عليه ماء العسل ولحم البقر يتهرى بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ والبقر يكون بدنه في الشتاء واول الربيع قضيفا مهزولا والدم المتولد منه رديا يرتقي بالعشب الكبير الطويل الغليظ وذلك لا يوجد حينئذ فاذا نما العشب وكبر وطال وغلظ وبلغ الى حد تولد البقر صار احسن حالا واخصب بدنا والدم المتولد منه اجود ولحم الجاموس اغلظ اللحوم وارداها كيموسا وابطاها انهضاما واثقلها على المعدة وهي باردة يابسة بالقياس الى اللحمان الحارة وهو في طبع لحم النعاج لحم الجدي ... شديد الاسخان ملهب مجفف يصلح لاصحاب الكد الشديد والرياضات القوية غليظ الغذاء اغلظ من ساير اللحوم الوحشية واشدها توليدا للسوداء ردي الهضم عسر الانهضام ويصلح ان يأخذ من تعتريه الرياح والامراض الباردة في اواخرها وكذلك لحم الخيل والحمير الاهلية والوحشية والكباش الجبلية فان المتولد منه غليظ في غاية الرداءة تول عاقبته الى السوداء وهي عسرة الهضم واكل السمين من لحومها وتحسي مرقتها مطيب بالابازير والافاويه نافع لمن يشكو وجع المفاصل والرياح الغليظة قال جالينوس من الناس قوم ياكلون لحم الحمير وطبايعهم كطبايع الحمير لحم الزرافة غليظ سوداوي الكيموس واما لحوم الصيد من المواشي فلحم الغزال اصلحها والذها واقربها الى الطبيعة على انها بارد يابس قليل الدسم غليظ سوداوي والغزال اقلها رداءة وهو مجفف للبدن بقياسه الى لحم الماعز الاهلي فضلا عن لحوم الضان فلذلك يصلح للابدان الكثيرة الفضول والرطوبات ولا يصلح ان ينفرد به من يحتاج الى خصب بدنه وحفظ قوته وهو حار يابس خفيف سريع الهضم ليس بكثير الغذاء مسخن ينفع من القولنج والفالج وليس للحادة بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويطلى اذا التحديد بزرقة ويقل غذاؤه واجودها الخشف ولحم الايايل مع غلظه سريع الانحدار لحم الارنب هو بعد لحم الغزال في الجودة حار يابس يولد دما غليظا عكرا سوداويا منتنا ويعقل البطن موافق لمن يحتاج الى التدبير المجفف وليس موافقا لمن يحتاج الى تدبير ملطف وهو يحدث ارقا ويولد دما متينا غليظا عكرا سوداويا ويصلحه الدسم الكثير والابازير الملطفة والخل واذا شوي فليشو على بخار الماء ولحمه المشوي جيد لقروح الامعاء وهو يعقل الطبع وبدر البول ودماغ الارانب

اذا شوي نافع لمن به رعشة لا سيما مع الفلفل والخردل لحم الايايل يجب ان يجتنب خاصة ما كان حديث العهد بالصيد وقد كان الصيد في زمان حار ولم يشرب ماء كثيرا فانها اذا اكلت الحيات تعطش عطشا شديدا وتمتنع من شرب الماء خوفا ان يدب السم في جوفه فان لحومها ربما قتلت في هذه الاحوال وهي غليظة رديئة الخلط ينبغي ان يصلح بشدة الطبخ والتدسيم ويقرب من هذه لحم الكباش الجبلية وهي اغلظ واقرب الى السوداوية لحم الثعلب شبيه بلحم الارنب في اليبوسة ودماغه يعين على نبات الاسنان وقيل لحمه رخو شبيه بالغدد قال جالينوس الصيادون ياكلونه عندنا في ايام الخريف لانها في ذلك الوقت يسمن ويخصب بدنه من اكل العنب لحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزج غليظ واصلاحه بالشراب قيل ان لحم الخنزير جيد واكثر من جميع الاغذية قالت النصارى ومن يجري مجراهم انه خير اللحوم وان البري منه خير لحوم الوحش والصحيح ان خير لحوم الوحش لحوم الظبا والخنافس قليلة الغذاء وهو على ما يقال اسرع انهضاما وذكر جالينوس انه موافق للانسان المعتدل وان قوما اطعموا لحم الناس على انه لحم الخنزير فلا يعرفوا بينهما في لون ولا طعم ولا رايحة فالوا ذلك يدل على مشابهته وملايمته اذ الغذاء ينبغي ان يكون شبيها بالمغتذي وكبده رطبا ويابسا اذا سحق وشرب نفع من نهش الهوام وكعبه اذا احرق حتى ينتقل لونه من سواد الاحتراق الى البياض وسحق وشرب حل النفخ العارض في المعاء الذي يقال له قولنج والمغص المزمن ومرارته يستعمل للقروح العارضة في الاذان وساير انواع القروح وقيل اذا طليت بعسل وفلفل انبت الشعر في راس الاقرع مجرب وشحمه يوافق اوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار والعتيق منه الذي اتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بالشراب وخلط برماد او بكلس وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة واذا سحق المحرق منه وطلي به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه لحم السباع عسر الانهضام ثقيل يحدث المغص وقيل لحم السباع وذوات المخاليب تنفع العين وتقويها وهي جيدة للبواسير ولكن يمانعها المعدة لحم اليربوع يسير الغذاء يلين الطبع وقال الاسرائيلي انه كثير الغذاء لحم القنفذ حار رطب وقيل انه بارد ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر لحم القنفذ حار يابس جلاء محلل وزعم قوم ان لحمه مرطب نافع جيد للجذام والسل والتشنج ووجع الكلى ولمن يبول في الفراش من الصبيان ولنهش الهوام وهو بالسكنجبين ينفع الاستسقاء لا سيما اذا جفف وشرب ومقدار ما يوخذ منه خمسة دراهم وهو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء وادمان اكله يحدث عسر البول لاضراره بالمثانة واصلاحه بالعسل والبري منه معروف والجبلي هو الدلدل والشوك السهمي وهو قريب الطبع من البري والبحري قريب من البري وادمان اكل لحم البري يفسد مزاج المعدة والكبد وقيل البحري طيب الطعم جيد للمعدة ملين للبطن مدر للبول في لحوم الطير اما لحوم الحيوان الهوائي من الطير فهي اخف من لحوم المواشي واسرع وادق واقل فضولا بالحكم الاعم فاما بالحكم الاخص فانه ربما يوجد منها ما يثقل لحمه على الطبيعة وطبايعها جد مختلفة وبعضها اخف من بعض وقيل لحم الطير احمد ايبس من لحم ذوات الاربع واما الطيور المائية ففي لحمها غلظ وزهومة فيبطي انهضامها ويكثر فضولها ولا يكون لها خفة الطيور الهوائية لان الصفات التي تلزم الارض والماء والهواء من الخفة والثقل تتبع على الحيوانات المنسوبة الى كل واحد منها فما كان من الطيور اغلظ واكثر غذاء فهو اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والا لطف والاقل غذاء اوفق لاصحاب الابدان الضعيفة ولمن لا يرتاض والايبس اوفق لمن

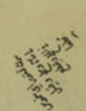
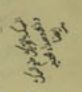
يعتريهم الامراض الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق للمحمومين والنحفاء ومن يعتريهم الامراض اليابسة كالدق ونحوه والبري من الطيور اخف من الحضري واوفق للابدان التي تحتاج من الغذاء الى اليسير والحضري اكثر رطوبة واوفق للابدان التي تحتاج من الغذاء الى مقدار كثير وافضل الطيور ما يرعى في الرعي وارذها ما سمنه الناس لان الذي يرعى يتعب ويغتذي باعتدال والذي يعلف ساكن ويغتذي بغذاء مجاوز للمقدار ولحوم الطيور الجبلية كلما كانت اشد حمرة وسوادا فهي اشد اسخانا واميل الى ان تولد دما سوداويا وما كان منها ومن طيور الماء والاجام له رايحة كريهة فان ما يتولد منه من الدم ردي لا ينبغي ان يوكل البتة والحكم في اعضاء الطير كالحكم في اعضاء ذوات الاربع من ان بعضها اخف من بعض واسرع انهضاما فقوانص الطيور غليظة ولذلك هي بطيئة الانهضام الا انها اذا انهضمت غذت غذاء كثيرا ومنها ما هو لذيذ جدا مثل قوانص الاوز وبعده قوانص الدجاج المسمن واما كبد الاوز الذي يسمن بغذاء معجون باللبن فانه الكبد واكثرها غذاء واجودها غذاء وليس خروجها من البطن بعسر واجنحة الاوز ايضا صالحة في الهضم والغذاء واجودها اجنحة الدجاج وبالجملة فان الاجنحة من جميع الطير سريعة الانهضام لكثرة حركتها وكذلك رقاب الطير ايضا سريعة الانهضام الا ان ما كان من الطيور كبير السن مهزولا فاجنحته ورقابه بطيئة الانهضام لا خير في اكلها لغاية جفافها وصلابتها والخصي من الطير محمودة لا سيما خصي الديوك المسمنة وخاصة اذا علفت بغداء معجون باللبن فانها عند ذلك تولد غذاء كثيرا محمودا ينهضم سريعا والادمغة من الطيور اجود منها من المواشي لا سيما ما كان من الطيور ياوي في مواضع جافة والزيتي منها كثير الغذاء لحركتها ودسومتها واسرع اعضاء جميع الطيور الحضري انهضاما واصلحها للغذاء الفراريج اسرع جميع الطيور انهضاما واصلحه للغذاء واجود الفراريج حين يبتدا بالصياح وشحمها احر من شحم الدجاج الكبار وغذاؤها موافق لجميع الناس واذا كانت في اسفيذباج سكنت التهاب المعدة ومرقها اذا كانت ساذجة يصلح لتعديل الاخلاط الردية وتليين الطبيعة وهي تولد دما محمودا ويقوي القوة والشهوة اذا شويت وخاصة اذا حشيت عند الشي بنعنع التفاح والسفرجل وحب الرمان والكزبرة والنعناع وهي اخف على المعدة من المزاوير لانها في الاغلب يكون قيما يثقل على المعدة قيل والفراريج يسهل والدجاج يمسك الدجاج اجودها ما لم يبض وقيل من الهندي الزاعي وهي معتدلة الحر تزيد في العقل والدماغ ودماغها يمنع الرعاف الكاين من حجب الدماغ ويصفي الصوت واذا شق عن قلبها ووضع على نهش الهوام وبدل لكل ساعة منع سريان السم وكذلك ان شقت وهي حية نفعت من مثل ذلك وهي من اغذية الناقهين ولا يصلح ان يديم اصحاب الرياضة والكد والدجاجة السمينة كثيرة الغذاء وربما بلغت ان تكون كثيرة الفضول على حسب تسمينها وعلفها وموضعها وهي مرطب للجسد ومخصب على مقدار تسمينه وعند المسمن احسن من الدجاج الاهلية اشد ترطيبا للبدن من ساير الطيور الوحشية ويزيد في المني وتحسن اللون ولحمه ملايم للبدن المعتدل ويصلح ادمغته حال من خف عقله ويزيد في الدماغ ويزيد ذلك كثيرا واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام الخبيثة وخير الدجاج المشوي وخصوصا ما شوي في بطون الحمل والجدي واذا طبخ الدجاج الفتي المسمن بالزبد حتى ينضج وتاكلها العليل ان قدر باسرها فانه ينفع من السعال اليابس الذي لا ينفث معه واذا شرب امراق الدجاج الشهد وتوالى في اكلها صاحب صفرة اللون التي لا يعرف سببها سبعة ايام كل يوم دجاجة بخبز حواري نفعه ذلك نفعا عجيبا قال الجرجاني في

الفراريج اذا احتبست عنها الماء نقطع النعاج والجرجير وحب الرمان والكزبرة النعناع اخضر على الرأس

اذا اخذ الجلدة الرقيقة التي في باطن قانصة الدجاج وجففت وسحقت نفع المعدة المخلخلة وقواها ووافق وجعها **الديوك**
اجودها سالم يصفق ونطق الديوك محموده سريع الهضم يزيد في قوة الباه ومرقها ترياق موهم رعشة ووجع المفاصل
اذا طبخ مع شبث بتقدير من الماء حتى يبقى سدسه والديوك العتيقة اذا طبخت في الماء انحلت منها في الماء قوة بورقية
فلذلك مرقها تقتضي لاطلاق البطن لا سيما اذا طبخت مع ملح كثير وكرنب وبلاب وحسك وسلابيح ولباب القرطم
والشبث فانها اذا طبخت كذلك احدرت من البدن فضلا لعابيا ونفعت من القولنج والحميات العتيقة والربو الكائن
ونفخة المعدة ووجع المفاصل واذا طبخ بالاشياء القابضة نفع من السحج واذا عمل باللبن نفع من قروح المثانة واذا شقت
عقب ذبحها وقد قيل وهي احياء ووضعت على نهش الافاعي والحيات والسباع وكلما فترت حرارتها بدل باخرى
تسمت تشابيتها **التدرج** يتلو الدجاج في جودة الغذاء الا انه اكثر غذاء منه وهو طاير مليح كالدراج في احواله
وهو اخف الطيور الوحشية كلها واجودها لحما لمن يريد ان يلطف تدبيره وهو حار يزيد في الدماغ والفهم **الطيهوج**
هو طاير يعرف بالاندلس بالغربي وقيل هو طاير شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجليه احمران مثل
الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض اجوده السمين الرطب الخريفي وهو معتدل الحر معتدل الطبع ينفع الناقهين
ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغي ان يدمن عليه الاصحاء خاصة صاحب الرياضة وينبغي ان يطبخ مثل هو كلا هو شبيه
لتلطف غذاؤه وهو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا قال الجرجاني لحمه لطيف جدا والدم
المتولد منه يمد الروح ويقوي القلب ويسمن **الدراج** لحمه افضل من لحم القبج وافضل والطف وايبس من لحم
التدرج واقل حرارة وهو قليل الفضول ليس له كثير اسخان ويتلوه فراخ الدجاج ثم التدرج وهو يزيد في المني
ويمسك الطبع ويصلح للناقهين قال الشيخ لحمه يزيد في الدماغ والفهم وهو افضل من لحم الفراخ **القبج** هو
الحجل وهو اغلظ من هذه كلها قيل لحمه من الطف اللحوم جيد الغذاء سريع الهضم معتدل وقيل حار رطب يعقل الطبع
مشويه وغير مشويه ويسمن ويزيد في الباه ويجلو الفؤاد ويغذي كثيرا اذا استمرى لانه بطي الهضم قال الشيخ
لحم القبج ينفع من الاستسقاء وينفع المعدة وهو يجفف ويكدر اذا ابتلع منه وهو حار معتدل نصف مثقال نفع من
الصرع ودماغه اذا سقي بخمر صرف لصاحب اليرقان نفعه باذن الله تعالى ومرارته ينفع من الغشاوة وغلظ الكائن
في العين كحلا واذا خلطت بعسل وزيت عذب بالسوية وضمدها من خارج العين ينفع من ابتداء الماء في العين
ومن استعط بمرارته كل شهر جاد ذهنه وقل نسيانه وقوي بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لولو غير مثقوب ومثله مسك
بالسواء واكتحل به بعد السحق نفع من البياض في العين والطرفة والغشاوة **السماني** وهو السلوى اجوده الخاليف
الرطب وهو حار يابس ينفع من وجع المفاصل من برد واكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج اذا كان يغتذي بالخربق
وليس لذلك فقط بل لجوهر يخصه اذا كان اغتذاءه بالخربق لمناسبة بينهما ويصلحه ان يطبخ بالخل والكزبرة وقيل
مزاجه وسط من مزاج الدجاج والحجل وهو الى مزاج الدجاج اميل والطف جوهرا واميل الى الحر قليلا وهو جيد
الكيموس طيب الطعم نافع للاصحاء والناقهين ولحمه يفتت الحصاة ويدر البول **القنبرة** طاير صغير اكبر من العصفور
على راسه قنزعة شبيهة بما للطاوس وهو حار يابس يعقل الطبع ومرقه تلين الطبع وينفع من القولنج وغذاؤه محمود
سريع الانهضام ولحمه مجفف وقيل غير صالح الغذاء وان كان سريع الانهضام **العصفور** اجوده المشوي السمين

حار

حار يابس في الثانية يزيد في الباه ويهيج الانعاظ وخاصة خصيه ودماغه وخصوصا اذا كان في وقت هيجانه
اذا اتخذت بمحه بصفرة البيض والزيت ولا يوافق المحرورين ويوافق المبرودين ومن به الرياح ومن به استسقاء
او فالج او لقوة والمطبوخ منه اسرع خروجا والمشوي عسر الخروج وهو مضر بالرطوبات الاصلية ويولد خلطا صفراويا
وينبغي ان يعمل بدهن اللوز ويتقى ان يزدرد شي من عظامه في الاكل فانه يحدث سحجا في المري والامعاء والمغص ومرقه
تلين البطن ولحمه يعقل **السودانيات** وهي الزرازير رديئة اخس من القنابر واقل غذاء وينبغي ان يصلح بالدهن الكثير
فان لحومها حارة كثيرة لما ياكل من الجراد وساير الحشرات السمية وما كان من هذه سمينا بالطبع فهي اسرع نزولا ولا ينبغي ان يوكل
منها ما لم يجر العادة باكله فان منها عصافير تاكل الهوام السمية واكثر هذه جبلية فلا تكون في المروج ونحوها
والوان سكره **الحمام** النواهض منها وهي افراخ الحمام التي درجت ونهضت للطيران اخف من الفراخ واخف
سرعة الانهضام اجود خلطا من الفراخ وبيضها حار جدا وهي تسخن الحرص ويتولد منها دم مستعد للحمى لا سيما
ما ربي منها في البيوت وينبغي ان تتخذ بالحصرم والكزبرة او بالخل ويستعمل قبلها لب الخيار واصلاحها للمبرودين
بالطبخ بالماء والحمص والملح وهي تكون اسرع خروجا من البطن وفي فراخ الحمام رطوبة فضلية تزيد في الباه وغلظ
وحرارة تنفع الفالج وتهيج المواثيق وادمان اكلها مضر ويحرق الدم فيودي الى الجذام لا سيما في الاطفال وذوي
الامزجة الحارة والحوادث اذا كانت تحتها وكانت بشحم تزيد في الباه وينفع الكلى وهي مضرة بالدماغ والعين
خاصة اذا شويت ولحمها كثير الفضول وربما احدث سهرا والحمام اقل الهابا من الفراخ واذا شقت وهي احياء ووضعت
حارة على موضع نهش العقرب نفعت منها نفعا بينا وشحمها اذا طلي به على اثار الخدوش ابراها واذا سكن المجذوم
قريبا منها اذا كانت في عزوه ويسكن المجذوم تحتها او كانت في بيت وسكن هو فوقها برئ وعاد ريشها امانا من الجذام
والفالج والسكتة والجمود والسبات وهذه خاصية لها باذن الله تعالى **واما الفواخت والورشان** وهو الحمام الوحشي
والقمريين قيل هو الطاير المعروف باليمام حارة يابسة قليلة الغذاء صلبة اللحم عسرة الانهضام عاقل للبطن
فينبغي ان يترك بعد ذبحها يوما حتى يصير رخصة ولا ينبغي ان يوكل منها ما جاوز السنة قال الرازي الشفانين فاضلة الغذاء
ما يلي اللحم وهي النعم واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها قوة عجيبة في صرف الدم على القليلي الدماء وقيل ان
خاصيتها تقوي القوة الماسكة وهي في ذلك ابلغ من القبج والحجل وقيل ان لحم اليمام يزيد في الحفظ ويذكي الذهن ويقوي
الحواس **القطا** ضعيف الحرارة شديد اليبوسة ولحمه بارد يابس واذا سلق وصب عنه المرق عقل البطن وينفع
من الاستسقاء ويولد السوداء وهو عسر الهضم رديء الغذاء ويقلل ضرره الدهن الكثير **الكركي** حار يابس وقيل بارد
ولحمه اصلح لاصحاب الكد لكنه بطيء الاستمراء اصلب ليفي غليظ يولد دما سوداويا وينبغي ان يترك بعد ذبحه يومين
ويطبخ بابازير حارة ويوكل بعده حلواء السكر او العسل او حلواء تتخذ بنابيذ ومما يصلحه الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح
اخرى **الطاوس** لحمه حار صلب غليظ ليفي عسر الانهضام واجوده الحديث السن ويجب ان يترك بعد ذبحه يومين
او ثلثة ويشد في رجليه حجارة ويعلق ويثقل ثم يطبخ بالخل وقيل كانت القدماء من الاطباء يدخرون الطيور الصلبة اللحم قبل
طبخها بساعات ويتركونها معلقة برجليها وهذا طلب منهم ان يسرع انهضامها كما ان الخمير في الخبز يجيد انهضامه كذا
اللبث في هذه الاشياء واذا طبخ لحم الطاوس وشبه اسفيدباج واكل وتحسى مرقه من برقات الجنب نفعه ولحمه وشحمه يزيد مليح

في الجماع وهو يقتل الحشرات في البيوت ولا يترك منها شيا قال الرازي اذا راى الطاوس طعاما فيه سم يرقص ويصيح ويحفظ
السم ويوهن سورة السم **النعام** لحمه صلب كثير الفضول زهم ردي للمعدة وينبغي ان يطبخ بالابازير الحارة ويطلى بزيت
قبل شيه وشحمه يحلل الاورام الجاسية البلغمية تحليلا قويا وينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وينفع من الاوجاع الباردة
كلها ومن تهيج الاطراف واذا اخذت في اول الصيف واخر الربيع وجعل في موضع هربت منه الحيات والافاعي وانها
اذا شمته غشي عليها جرب ذلك الثقات **البط والاوز** لحمها شديد الحرارة والرطوبة كثير الفضول بطي الهضم فان
كبار الطير جميعها غليظ اللحم زهم سريع الى حدوث الحميات وليس هو باكثر غذاء من لحم الدجاج ولا هو في جودة
الدجاج وشحمها افضل شحوم الطير يحلل الاورام الباردة يسكن الاوجاع واللذع في عمق البدن وينفع اصحاب التشنج
والورم الصلب ووجع الرحم وقيل بل افضل ذلك شحم جميع الطيور المائية ولحمها يصفي اللون والصوت ويزيد في الباه
ويخصب النحفاء واذا انهضم غذى كثيرا وادمانه يولد السوداء والبلغم وينبغي ان يطلى قبل شيه بزيت ليذهب سهوكته
ويحشى في حلوقها البورق قبل الذبح ويطبخ بابازير حارة واجودها الخاليف دون الفراخ وقيل لحم الاوز يفسد دم
الكبد وما كان من البط بريا فهو افضل من الاهلي ولحمه ارخص وقيل لحم الاوز وافضل طيور الاجام الاخضار
ولا ينبغي حين يصاد لانه ان اكل حين يصاد كان لحمه قليل اللذاذة وادمانه ايضا يولد السوداء **الحباري** وهو طاير كبير
العنق رمادي اللون في مقداره بعض الطول وهو مشهور اجوده الخاليف المكدودة قبل الذبح ولحمه حار شديد التجفيف
وغذاؤه غليظ ويحلل الرياح وينفع المبرودين ومن تشتكيه الرياح واذا طبخ بالماء والملح وصب عليه دهن اللوز صلح بعض
الصلاح وينبغي ان يصب عليه للمبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معه قطع من الدارصيني والخولنجان ويوخذ بعده حلواء
العسل والزنجبيل وقيل لحمه متوسط بين الكركي والبط **الشقراق** هو ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية الا انه يحلل الرياح
الغليظة التي في الامعاء الا انه سم **الهدهد** لحمه اذا طبخ بماء وشبث وسقي من ماءه واطعم من لحمه نفع من القولنج وفي كتاب
الخواص ان علق على صاحب النسيان عين الهدهد يذكر ما نسي وان علقت على من يخاف عليه الوقوع في داء الجذام امن ما دام عليه
وان كان قديما اوقفه واذا تبخر بريشه بيت طرد الهوام واذا حمله الانسان معه وخاصم انسانا فهو يقهر خصمه وقضيت حوائجه
ودمه اذا قطر على البياض الذي في العين اذهبه وان علق هدهد بجملته وهو مذبوح على باب بيت امن كل من فيه من سحر وعين
عاين وعقد عن النساء **في السمك** السمك انواعه كثيرة وطبايعه في الخفة والثقل والطيب والزهومة مختلفة

بحسب اختلاف اجسادها في العظم والصغر واختلاف مواضع تولدها من البحار والاودية الكبار والانهار الصغار
والغياض والاجام والمنافع والغذاء الذي يغتذي به وبحسب صنعتها من الشي والقلي والطبخ والتمقر والتمليح فالعظيم
الجثة اكثر غذاء واكثر فضولا واعسر هضما والبحري الذي ياوي المواضع الصخرية من شطوط البحار افضل وبعده اللجي الذي ياوي
اللجج من البحار في جودة الدم وسرعة الهضم لانه اصلب والدم المتولد منه اغلظ ثم الذي يكون في انهار كثيرة المياه عذبها
حادة الجرية على الرضراض او الارض الرمل وهي بعيدة عن المدن نقية المياه صافية مكشوفة للرياح ذات حشايش جيدة

محمودة الغذاء وهي اذا صيدت لا يعفن سريعا بعد اخراجها من الماء ولبث لا يهلكي منتنة الرايحة ولا قليلة اللذاذة وما ينتقل
من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في جريانه لجريان الماء افضل وفي الجملة السمك البحري فاضل لطيف اللحم وبحسب نقصان
سمك الانهار عن سمك البحر في سرعة الانهضام وجودة الغذاء نقصان سمك البحيرة عن سمك الانهار وسمك

الاجم

الاجمة عن سمك البحيرة واجود السمك اللذيذ واقله شوكه صغيرا او كبيرا وقيل اجودها الصغار وقيل المتوسط
في الصغر والكبر الرقيق القشر الصغير الفلس واردا السمك الكثير الشوكة المنتنة الرايحة القليل اللذاذة الرخو
النتن والعفن وما اصفر منها واسود وما كان املس وسمك الاجام والمياه القايمة في القاع الفضول من الرداءة
والمفرط السمن والزنج اللحم ردي وما كان منها في الانهار التي ماؤها قليل وجريها ضعيف وتحدث عظام تقع
فيها اقذار الناس واوساخ المدينة او ماؤها كدر والحماه كثيرة فرطبة الانهضام ردي كثيرة اللزوجة
والحاطبه وعامة انواع السمك باردة رطبة في الثانية لكن بعضها اقل برودة ورطوبة من بعضها ولا خير فيها ولها
لاصحاب الابدان الباردة الرطبة السمينة الكثيرة اللحم لانها تكسبها زيادة برودة ورطوبة بل تزيد في برودتها ورطوبتها
يتولد منها في تلك الابدان بلاغم غليظة ردية يتولد منها امراض خبيثة الا انه يجري بذلك العادة من القوم يكون
السمك اكثر غذايهم من سكان سواحل البحار وجزايرها وغيرهم واما اصحاب الحرارة واليبس فربما انتفعوا بالطري
منها وكان لهم كالعلاج لانه يتولد منه دم بلغمي يرطب البدن ويزيد في المني وينفع اصحاب الصفراء اذا كانت
سددهم نقية منها على انه في الجملة يسير الغذاء ولان يطفأ الصفراء بغيره من الاطعمة خير واصلح لانه لا يعدم
من طول الوقوف في المعدة وحم لزوجاته في البدن يتولد منها ضروب الامراض الباردة وكله عسر الهضم
بطي الوقوف في المعدة يرخي الاعصاب ويورث السدد ويعطش طريه ومالحه وهو سريع الاستحالة الى الفساد
يولد بلغما مائيا ودما رقيقا والمارماهي اقل برودة من جميع انواع السمك واوفق للباه فانه يزيد في المني وشحم الكلى
السمك لحركته اجود من صلبه وصلبه اجود من بطنه وقد يصلح السمك سكبجا للمحرورين والمحمومين وينفع اصحاب اليرقان
والاكباد الحارة وما كان من السمك فاضلا محمودا فانه يصلح اسفيدباجا للناقهين واضر ما يكون السمك
الامزجة الباردة والمعدة البلغمية فينبغي ان يصلحوه بالقلي والشي بدهن اللوز ويأكلوه حارا بالفلفل ونحوه ويصابروا
العطش والعسل ايضا مما يصلحه ويزيل تسديده اذا اخذ عليه والجلو بلاذعه ويغير مزاجه لا سيما اذا كان معه
شيء من الافاويه وربما كان الخل اوفق منه في اصلاحه وازالة تعطيشه في بعض الامزجة ومما يصلح السمك للمحرورين
تناول السكنجبين السكري بعده وللمبرودين القي وتناول الجلنجبين والزنجبيل المربى بعده والشراب الصرف يصلح
واذا صادف قصر المعدة شرب عليه شراب كثير ممزوج وافضل ما يوكل السمك اسفيدباجا وزيت وملح
وشبث وكرات والمكبب على الجمر احسن على المعدة من المقلي في الدهن على انه ليس بجيد ايضا ولا موحى والمشوي اغذى
واطيب والمطبوخ بالعسل وما لوث في الدقيق وقلي ونجم جدا كثير الاعطاش بطي النزول ومرقة السمك ملينة
للبطن واذا شرب عليها الشراب اطلق البطن وهي تنفع من السموم المشروبة والنهش والسمك البارد اذا اكل بعد يوم من الشي
ردي يعرض منه امراض من اكل القطر وخصوصا الموضوع في موضع ندي ويداوى بالقي وما يداوى به من اكل
القطر وكل سمك يوكل حارا مع البصل يزيد في الباه **والسمك المالح** حار يابس محرق للدم كثير الضرر يعطش جدا
يحدث البهق الاسود واجوده ما كان قريب العهد بالملح وهو قديد والمقدد من لحم السمك من كل لحم ردي لانه هو الشي
الذي ذهب صفوته ولبابه وبقي اثقل واغلظ ما فيه والاشياء المقددة حكم كل منها حكم العفن الفاسد فلذلك يجب
تجنبها الا ان السمك المالح من جهة انه يقطع مذهب البلاغم يصلح ان يوكل منه يوم يعزم على العلاج ويشعل منه القليل

متدوما يستعمل الكوامخ وهو محاله او ممقورا وهو الذي الملح لم يحصل في خل جز مع الكرويه عند اكل الاغذية الدسمة
لبطري الشهوة ولذلك جميع الكوامخ الذي يتخذ من السمك انما يستعملها من يستعملها لتنقية المعدة وجلاؤها من البلغم
وتجفيفها وتطييب النكهة وازالة البخر المتولد عن البلغم الفاسد في المعدة وتنبيه الشهوة الساقطة لوخامة الاطعمة
الدسمة البشيعة ولا يصلح ان يعتمد عليها وحدها في النادم بها والخل يكسر من عاديه هذه كلها واعطاشها وعادة جميع
الكوامخ المالحة جدا والسمك المعقور بارد يابس يضر بعرق النساء واصحاب السوداء ويصلحه الأترج المربى
وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويغسلها واذا احتقن به مرارا يلين الطبع وينفع من وجع الورك والعلائق
اجوده غير العتيق وهو حار يابس ملطف للسوداء والبلغم الغليظ ومحرقه ينفع القلاع ويقوي الصوت والثة وهو
مضر بالطحال والمعدة ويصلحه الدهن الكثير وروس السميكات المالحة المجففة ينفع اللهاة الوارمة وشقوق السفل
واما السمكة الرعادة فهي السمكة المخدرة التي يعرض ان يد الصياد تخدر اذا وقعت في شبكته وهي تنفع من الصداع
اذا جعلت على الراس وجالينوس يقول جربت ذلك فلم ينفع ولعله ينفع قبل موت السمك لتخديرها عن الحس بالم
الصداع في البيض البيض غذاء مجانس اللحم لانه جزء من الحيوان بل حيوان بالقوة وذلك لان بياض البيض للفرخ
بمنزلة المني للجنين في تكون الأعضاء الاصلية والصفرة له كدم الاقراء في تغذيته وافضله بيض الطيور المحمود اللحم
كالدجاج والتدرج والدراج والقبج وكان طرايا لم ير عليه الزمان ولم يكن موضوعا في المواضع الحارة ومن بعدها بيض
البط على انه ردي الغذاء واما بيض الاوز والنعام وما شاكل ذلك فثقيل وخم سهك بطيء الانهضام ويضر بالقولنج
والرياح والدوار ولا يصلح الا للمدمني التعب ويصلحه الصعتر والملح وبيض الدجاج التي ليست معها ديكة اقل غذاء
من التي معها ديكة وبياض البيض مايل الى البرودة لزج عسر الهضم لين جيد الدم يتولد منه بلغم غليظ لزج ومحه مايل
الى الحرارة سريع الانهضام جيد الغذاء ومجموعهما الى الاعتدال وهما رطبان وافضل ما كان من البيض ما سلق في الماء
ولم ينضج النضج التام بل ينضج نصف النضج وهو الذي يقال له النيمبرشت وهو ان يغلى الماء ويجعل فيه البيض ويعد
للماء ويرفع وان نقص على الماء عدد ما ء يرفع فحسبي صفرته ويترك بياضه والبيض السليق المشتد كثير الغذاء عسر
الهضم بطيء النزول والصلب من مشويه يستحيل الى الدخانية والرهق سريع الغذاء والنزول والرعاد متوسط بينهما
وجميع البيض يقوي الباه وينفع السعال وخشونة الحلق والربو وبحوحة الصوت والسل والقوصة وضيق النفس ونفث
الدم ويسكن اللذع والحرقة الحادثة في المثانة وينفع التركات خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة واذا تحسي كما هو نيا
نفع من نزف الدم وبول الدم سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيف فيه تمعن ويدخل في حقن قروح الامعاء
وفي ادوية الزحير وانه وان لم يكن من الادوية القلبية لكنه له مدخل في تقوية القلب جدا اذا استعملت صفرته
لانها اجتمعت فيها ثلث معان سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذي يستحيل منها وكون الدم الذي يتولد منها
مجانسا للدم الذي يغذو القلب خفيفا يندفع اليه بالعجلة فلذلك اوفق ما يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر
الروح المقللة لمادته وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق صاحب المعدة الضعيفة فان اضطر اليه اد ماة فليأكل
بالملح والفلفل والمري ويضر اصحاب القولنج وادمان اكله يورث الطحال ويولد رياحا في راس المعدة والامتلاء
من البيض المسلوق يورث الربو والابهاد والكلف واذا سلق بالخل كان نافعا من زلق الامعاء والذرب وعقل البطن

وينفع الدوسنطاريا خصوصا اذا اكل بالسماق والمطبوخ كما هو بالخل ينفع انصباب المواد الى المعدة والامعاء
وينفع خشونة المعدة والنفخة لتليينه وتجفيفه بطيء النزول وخاصة ان كانت على سمن وهي على الزيت اخف
وكلما كانت النفخة ارطب كانت اسرع نزولا والاجود الا يشوى في النفخة البياض بل الصفرة فقط واغلظ البيض ما دفن
في الرماد الحار وترك حتى ينعقد واما ما غلظ على الطابق فهو ارداء البيض غذاء وينقلب في المعدة الى البخار الدخاني
ويفسد فيها فساد سائر الطعام والمطجن ردي جدا يولد بخارا وتخما وقولنجا وقد يقلى البيض على زيت ومري
ويضرب ويطبخ في اناء مضاعف حتى يغلظ غلظا معتدلا فيرفع وكان اسرع هضما واجود غذاء واذا شوي
صفرة البيض كان اكثر تجفيفا واكثر تسكينا للحرق ولا يوكل البياض بالخل فانه يصلبه ويذهب بما فيه من الرطوبة
واللزوجة وتجفيفه واما الصفرة فان الخل يحللها حتى لانها هشة بعوض الخل في اجزائها على السواء ويلطفها ومشوي
المح بالعسل جلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو لبرودته
ولزوجته نافع للاوجاع اللاذعة والاحتراقات الحادثة عن المواد الحارة والقروح شديد التسكين لها اذا
وضع عليها وعلى الاورام الحارة نيا وهو ينفع من اوجاع المفاصل والزكام وصفرة البيض مع الزعفران وقيل ومع دهن
الورد ينفع جدا من ضربات العين ومع دقيق الشعير ضمادا ينفع النوازل الى العين ولذا يطلى بالكندر على الجبهة
لنوازل العين ويحتمل من بياضه فتيلة مغموسة في دهن الورد لورم المقعدة وضرباتها وقيل ان بياض البيض لا يستعمل
في علل العين الا ما كان منها في الاجفان والحجاب الملتحم الذي يكون فيه الرمد ولهذه استعماله غاية الحذر
في الملتحم المتولد عن المواد الحارة واللاذعة المحتقنة في طبقات العين وحجبها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة
ويحتقن البخارات في باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت عليه الرطوبة واتسعت فطلبت
موضعا اوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرنية طلبا للخروج واحدثت فتوقا وقروحا وصفرة البيض اذا شدت
على العين منعت المواد المنحدرة اليها والاورام الحادثة فيها وكذلك يفعل بالعين الوارمة لتسكين وجعها والعين
التي قدنا لها طرفة او عولجت بحديد وجملة البيض يستعمل مع دهن الورد في مداوات الورم الحادث في الاذنين والانثيين
والاذن من ضربة او سبب آخر وفي مداواة الاعضاء العصبية كالمرفق ومفاصل الاصابع ومفاصل البدن وصفرته
اذا خلط بها اكليل الملك نفعت من اورام المقعدة واورام البواسير وبياضه يقطر في الاذن الوارمة وربما حارا
فيبرده ويسكن وجعه وقشره بارد في الثانية مجفف ينفع من حكة العين وجربها اذا احرق وسحق واكتحل به والكلس منه
تجفيف القروح ويقبض البياض كحلاء ويقطع الرعاف اذا حل في ماء الكزبرة وقطر في الانف وبيض العصافير خاصة يهيج
الباه اذا اتخذت منها عجة على السمن والبصل وليس يصلح ان يدمن ذلك على سبيل الغذاء بل على سبيل علاج وبيض الحجل
اجوده اطراه وهو الطف من بيض الدجاج ينفع الناقهين ويضر باصحاب الكبد وقطعه المثلث وبيض الحبارى والقلق
خضاب جيد للشعر والحجب وقت سلوحه لذلك يختلط صوف سند فيه ويترك حتى يسود وبيض السلحفاة البرية
ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيان وبيض السمك عسر الانهضام ليس بسريع الانحدار واذا استحكم انهضامه
غذى غذاء كثيرا وزاد في الباه في اللبن وما يتخذ منه والذي يتلو البيض من اجزاء الحيوان هو اللبن لانه دم متين
نوى استحاله بعض الاستحالة عن مشابهة مزاج الام الى مشابهة مزاج وافضل الالبان واصلحها لان يتولد منه

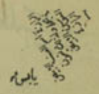
محمود للانسان لبن النساء ومشربه من الضرع وما كان من الحيوان الصحيح المعتدل اللحم ولبن السقيم ردي وكل حيوان
يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب افضل كالبقري واذا خرج اللبن من الضرع فعلى حسب لبثه
ينقص من جودته واللبن الحليب اجوده الشديد البياض المعتدل القوام وافضل الذي يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون
مرعى حيوانه جيدا ولا يكون فيه طعم غريب او ميلان الى حموضة او مرارة او حرافة او رائحة غريبة او كريهة واللبن الربيعي
مائي بالقياس الى لبن الصيف وكلما امعن الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ ولبن الحيوان الذي يرعى الحشيش
الغض الطري ارطب وارق واعون على تليين الطبيعة ولبن الذي يرعى اغصان الشجر اليابس القابض اقل تليينا للبطن
واوفق للمعدة ولذلك صار لبن المعز اوفق للمعدة وامساك البطن لانه يرعى ذلك ولبن الذي يرعى حشايش مسهلة
ومقوعات يصير مسهلا وبالضد والذي يرعى من الحشايش الجفاف الطيبة الرائحة ونحو ذلك ونحو ذلك فعليه
اجود والطف من لبن الحيوان المربوط ويعلف في البيوت ولا سيما ان اطعم الكسب وحب القطن فان لبنه عند ذلك
يصير في غاية الغلظ وكثرة الفضول والنفخ واللبن بارد رطب والحليب اقل بردا من غيره كثير الغذاء جيده مخصب
للبدن مقوي مرطب له يدفع عنه القشف والامراض اليابسة كالجرب والحكة والنسيان اليابس والسل ونحوها
ويحفظ رطوبات البدن الأصلية فيطول مدة النشوء وهو صالح للصدر والرية وما يليها نافع للسعال اليابس والسحج
وحرقة البول مانع للنوازل الحادة مسكن لحدة الأخلاط الحريفة دافع لغائلة السموم الحادة والبنج زائد في الدم
والمني مهيج للباه حتى الحامض وهو غير صالح للراس والعين والاسنان واللثة فانه يوكل الاسنان ويحفرها ويفتتها
والمفاصل وامراض العصب واصحاب الحمى والصداع وغلظ الاحشاء والمعدة التي يسرع اليها النفخة اذا غلي فيكسر
بعض نفخه ويعان على هضمه في المبلغمين بالعسل والسكر والتمر في البلاد والمعتاد فيها اكله واذا شرب بالسكر حسن اللون
وخصوصا للنساء وسمن واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة من الأخلاط الغليظة وانضجها وهو جيد الغذاء جيدا
ويزيد في الدماغ وينبغي اذا شرب اللبن ان يسكن عليه لئلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول
عليه غذاء آخر الا ان ينحدر وفي الجملة اللبن سريع الاستحالة الى اي خلط يغلب في المعدة من انواع البلغم والصفراء وادمانه
يولد القمل والبرص ويظلم البصر ويورث الخفقان والحصاة والسدد والسهر والدوار والطنين ويورث الغشي
والغشاوة ولا يصلح الا للاصحاء الاقويا المستكثرين لانه يستوي عليه حرارتهم الفاضلة وترده الى طبيعة
الدم المعتدل بسرعة فاغتذوا به غذاء حسنا واما اصحاب الامزجة الباردة والمبلغمون فلا يحرارتهم لاحالته الى الدم
كما ينبغي فيزيد في برودتهم ورطوبتهم واما اصحاب الامزجة الحارة اليابسة فينتفعون به غاية الانتفاع لانه معها
يغذوهم غذاء صالحا يبلغ فيهم مبلغ الهواء النافع لهم اذا لم يكن في معدهم صفرا تحيله وتفسده وكل لبن مركب من
جواهر مختلفة فيها قوى متضادة من مائية وجبنية ودسومة فالمائية التي فيها حارة ملطفة للاخلاط الغليظة
مطلقة للبطن لحدة فيها والجبنية مولدة للخلط الغليظ والسدد في الكبد والحجارة في الكلى والمثانة عاقلة للبطن
بثقلها وبرودتها والدسمية الزبدية قريبة من الاعتدال من الحرارة والرطوبة وكلما كانت المائية فيه اكثر فهو آمن
من السدد في الاحشاء والحبس في المعدة الا انه اقل غذاء واشد اطلاقا وما كانت الجبنية فيه اكثر فهو اكثر غذاء
الا انه غير مامون العاقبة عند الاكثار منه والحليب منه هو الموصوف للعلاجات والمحمود من الأغذية الى الى

يوم يبينا ولها والمدموم هو الحامض الشديد الحموضة لانه خام الخلط بطيء الاستمراء واذا تمخض تولد عنه دود في غاية
ومغص في فم المعدة وربما عرض عنه هيضة لكنه بارد يابس يوافق الامزجة الحارة ويسكن العطش وكذلك
المخيض وهو الذي ينزع عنه الزبد فقط والدوغ وهو الذي ينزع زبده ويصفى مائيته ايضا حتى يبقى منه الجزء
الغليظ الجبني فقط والمحض كلاهما ينفع الاسهال المراري ويدفع ضرر اللبن عن الامزجة الباردة العسل والكرنب
وعن الامزجة الحارة الربوب الفواكه الحامضة ويدفع ضرره عن الاسنان واللثات التمضمض بعد شربه بالخل
والملح والعسل ما ينفع تجبين اللبن في المعدة ويسرع بانحداره واشد الالبان تجبنا في المعدة اكثرها جبنية خاصة
ان شرب وحدها وينبغي لمن شرب اللبن على سبيل التداوي ان يشربه حارا كما يحلب وان شربه للاستسقاء فينبغي ان
يكون شربه اكثر وان يمشي شيئا رفيقا مرة ويسكن اخرى حتى يخرج وان شربه مطبوخا لاختلاف المرار والسحج وغيره
ينبغي الاحتياط ويغلى في طبخه كيلا يحترق ويعتمد بان يحركه دايما في القدر بعود غض كانه مجرده من جميع النواحي
ويسيح ما علي وغاص على شفة القدر يخرق حشيه لطيفه ولا يبرده الى القدر لئلا يفسد اللبن بفساده ويفسد به
هكذا لانه يغلظ غلظا مستويا وقيل ان اللبن قد يدبا بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعاء ياخذ في التغذية
وينتشر في البدن ويحبس الطبع وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضاء ولبن البقر هو اكثر الالبان جبنية
ودسومة واقلها مائية واكثرها غذاء وابطاها انحدارا قال حنين مخيض لبن البقر يقوي المعدة وينفع الاسهال خصوصا
الملقى فيه الحجر المحمي والحديد ويشهي الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فاذا اردت ان تسقيه انسانا به اسهال
فاعلف البقر ارز الوجاو ورشا او خرنوبا فانه يكون نافعا فامسكه ولبن اللقاح اقلها جبنية ودسومة وهو رقيق
جدا مائي لا يحدث سددا وقلما يخاف منه البرص وينفع الربو والاستسقاء وامراض الطحال وصلابته وسدد الرحم
والبواسير سريع الانحدار عن المعدة اكثر اطلاقا للبطن ويدر الطمث قال حنين وينبغي ان يعلف الناقة راسنا يابسا
وشيحا وهندبا وقيصوما وحرشفا وتلقم بالعشي من دقيق الشعير معجونا بنبيذ الكرفس والرازيانج ويحلب بعد عشرة
ايام من لبنها رطل ولبن النعاج دسم غليظ الجبنية والزبدية ينفع من نفث الدم وقروح الرية ويتدارك ضرر
الجماع ويقوي على الباه وينفع من الادوية القتالة والزحير وقروح الامعاء ولبن تحود كلبن المعز وفيه الهاب
ويهيج القولنج وهو بين لبن المعز ولبن البقر الا ان الجبنية على لبن النعاج اغلب من الدسم فهو الى توليد البلغم
اميل ولبن المعز معتدل لاعتدال المائية والجبنية والزبدية التي فيه ينفع من النوازل ويحبسها وينفع من قروح الحلق
واللسان والمثانة عن يبس والنم والوسواس والسعال والسل ولبن الخيل قليل الجبنية والزبدية وهو يشبه لبن
الابل في هذه الرتبة قليل الغذاء اعون على اطلاق البطن وادرار الطمث قال الرازي ويشبه ان يكون لبن الرماك
اسخن البان المواشي وقد شاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس يظن به ان يبلغ مثل
الشراب في اضاله لكن يخلط الطعام ويلين البطن على كل حال ولبن الاتن قليل الدسومة يشد الاسنان
واللثة اذا تمضمض به جيد للسعال والسل ونفث الدم نافع من الادوية القتالة والزحير وقروح الامعاء غير موافق
لاصحاب الصداع والطنين والدوار قال اليهودي لبن الاتن نافع من عسر النفس واللهب واشتعال القلب والرية
جيد لقروح الرية نافع لكل امراض الصدر ومجاري البول يسقى منه ثلث اواق بالغداة من الان شهيا سطح العلة

ولبن الخنازير مائي غير نضيج قال روفس ولبن الخنازير قد يشفي السل ومن ادمنه ادرته وغيره والليا وهو اللبن الذي يحلب بعد انفصال المولود الا يومين ثلاثة بارد رطب عسر الانهضام غليظ بطي الانحدار والخروج الا ان البدن قد يغتذي به غذاء كثيرا ويخصب الجسم ويصلح مزاج الكبد الحار وهو غليظ الخلط يولد نفخا في المعده ووجعا وجشا دخانيا وقراقر ويورث القولنج والحصاة والعسل يصلحه ويهضمه ويكثر تغذيه والزبد اجوده الطري من لبن ضان حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ ملين مملس واذا طلي به البدن سمنه وغذاه وينفع من القلاع وجراحات العصب ويسهل نبات الاسنان ويسهل النفث وينفع نفث الدم الاسنان اذا دلكت به عمور الصبيان وينفع من السعال اليابس والبارد مع السكر واللوز ومن ذات الجنب والرية وتعب المعده واذا خلط بعسل ودلكت به اللثه نفع من الفتها وهو صالح للاورام الصلبه العارضة للرحم والقرحة التي للامعاء وعلاج القروح وتنقيتها ويبني اللحم وهو نافع مفرده في جراحات فم المثانة وينفع من حرقتها مفردا ومع البيض النيمرشت والاكثار منه يسهل وقليله يلين وهو يقاوم السموم وينفع من نهش الافعى طلاء ويذهب القوابي والخشونة من البدن ويسقط شهوه الطعام ويرخي المعده ويذهب بوخامة الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك العسل اذا خلط به والمخدوع من الحليب بان يجعل في زق نظيف او جره جديده ويخض الى ان يخرج زبده ودخانه مجفف مقبض يرفق ويقطع سيلان المواد الى العين ويملاء قروحها سريعا والسمن يشمل اصناف الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين وكلما عتق صار احر واقوى وهو حار رطب في الاولى اقوى حراره من الزبد ينضج البثور والاورام التي وراء الاذنين وفي الانثيين وثدي الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع السكر واللوز المر وهو مرخ للمعده ملين للصلابات اذا شرب به نافع من نهش الافعى والسموم الحاره وخصوصا العتيق منه ويهيج من ادماغ الامراض البلغميه وهو اقوى الادهان واغلظها واغذاها كلها واذا احتقن بالسمن مع رماد الكرم نفع من الزحير وقروح الامعاء واذا عجن الحنا بعتيقه وطلي به الجرب العتيق ابراه واذا شرب منه اوقيه مع نصف اوقيه سكر اطلق البول الحبيس وغير ذلك مجرب والجبن الرطب اجوده المتوسط بين الهشاشة والعلوكة العذب اللذيذ المايل الى الحلاوه بارد رطب في الثانيه متوسط في الغذاء والانحدار يسمن ويخصب ملين للبطن ويكسر لهيب المعده وهو اقل تولدا للخلط الغليظ واذا تنوول قبل الطعام اطلق البطن سيما مع العسل لانه يلطف ويجلو وهو غير صالح للمبرودين والبلغميين مولد للحصاه والسده وان اكل مع التمر قلت مضرته واذا طبخ الجبين في الماء وسقيت المرضعه كثر لبنها وفي الملح ادفى ويقع والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال والجبن اليابس يغذو غذاء كثيرا قويا الا انه يستحيل في المعده الى الاحتراق والدخانيه ويعقل البطن وهو اعسر انهضاما وارداء غذاء وخلطه بالملطفات يزيد شرا بسبب تنفيذها له والمملوح الغير العتيق اجوده الدهن العذب ويختلف حاله فتقدار عتقه فالحريف منه حار ملهب معطش رديء الغذاء وغيره يقوي فم المعده اذا تنوول بعد الطعام ويذهب الدسم والوخامه التي تجلبها الاغذيه الحلوه الدسمه وفي اصناف الجبن اختلاف كثير على حسب اختلاف طبايع الحيوانات التي تتخذ من البانها واختلاف صنعتها وبحسب ما مر عليها من الزمان ويعرف جودتها ورداءتها

من جرم الجبن ومن طعمه ومن الجشاء الذي يحدث اكله بعد اكله اما من جرمه فلان اجوده ما صلب والمتخلخل الرخو المتنفخ اجود من الكثيف المكتنز والملتزق والمتوسط بين المتين العلك واليابس المتفتت السريع التفتت اجود واما من قبل الطعم فاللذيذ الذي يضرب الى الحلاوه افضل من ساير ما له طعم قوي والمعتدل الملح افضل من كثير الملح وعديمه واما من الجشا فما كان طعمه يوجد في الجشا بعد اكله قليلا لم يسطع فهو اجود وما بقي طعمه في الجشاء قليلا فليس بجيد لان ذلك يدل على عسر استحالته وبطوء انهضامه لان الطعام اذا انهضم فلا بد من ان يستحيل عنه كل طعم فيه والجبن اليابس والقليل الملح حار يابس على حسب قلته وعتقه وهو يولد خلطا خلطا رديا ويهزل رديء للمعده عسر الهضم معطش يزيد في الشهوه ويولد حجاره في الكلى والمثانة الانفحه كل الانافح حاره يابسه في الثالثة تاريه ملطفه محلله تحلل الدم واللبن الجامدين في المعده وينفع من الصرع ويعين على الحبل اذا تحملته بعد الحيض ايام الطهر وشربها يمنع الحبل ويمسك الطبع وينفع الخراطه وقروح الامعاء وينفع من اختناق الرحم ومن السموم وتحل كل رايب ويعقد بالمعده ويصلحها العسل وانفحه الارنب اقوى في جميع خواصها وان عجنت بالماء ووضعت على المحزوين قطعت الرعاف وان شرب مقدار ثلاثة منها بالطلا او بالمطبوخ نفعت لذع الحيات والعقارب وساير الهوام الاقط هو جبن يتخذ من الرايب وقيل من لبن حامض بارد يابس يمسك الطبع وخاصه اذا شوي وهو عسر الهضم رديء للمعده ويصلحه ان ياكل بعده بالجلنجبين وفيه قوه محلله وهو اقل ضررا بالمعده من الجبن المعروف الماست وهو ما يتكلف تخثره بالصنعه بان يجعل في اللبن عند اسخانه بالنار شي من اللبن الرايب يكون له منزله الخمير ابرد من اللبن الحليب يطفي الحراره ويصلح ان يوكل قبل الطعام في يوم تعب وحر والرايب وهو اللبن قد ادرك وصار حامضا ابرد من الماست كثيرا واسرع نزولا واشد تطفيه واكثر نفخا واوفق للمعده الحاره والمحرورين غير انه رديء للعصب والعلل البارده وينبغي ان يجتنبها من به البهق الابيض واصحاب القولنج ووجع المفاصل والظهر والوركين اللور وخثيل لا يبعث الشهوه كما يبعث الجبن لكنه اسرع نزولا واقل سددا ولا يعطش وهو ادسم من الجبن واللبن وهو متوسط بين الجبن الرطب وبين اللبا وهو اقل رطوبه من اللبا وقيل في منافعه المصل وهو ماء اللبن الذي بارد يابس في الثانيه ينفع الصفراء ويقطع العطش رديء للعصب والمعده والسعال والامراض البارده واصحاب السوداء الرخبين وهو مائية اللبن المنعقد دون المصل في هذه الخلال وهو اقل رياحا في الفواكه والثمار وهي قليله الغذاء بالنسبه الى الحبوب ولحوم الحيوانات واجزائها والاستكثار منها يولد الحميات العفنيه لانها يملاء الدم مائيه يغلي في البدن فيعفن وينبغي ان يجتنب شربها لعدم انهضامها والتصاقها بالمعده والامعاء ويجتنب الذي لم يدرك ولم ينضج والتي عفنت او قاربت العفونه والثمار الرطبه اللينه سريعه الانحدار سريعه النفوذ في البدن كله سريعه الاستفراغ بالبول والتحلل من الجلد ولذلك صارت قليله الغذاء واما الجاسيه الغليظه منها فحالها على خلاف ذلك وكل ما كان منها اسرع انحدارا والان البطن احد مما يبطي انحداره وما كان منها الين فهو اجود ما كان اصلب وما يمكن ان يحرز من جميع الثمار ويبقى فهو احمد وما كان يسرع اليه الفساد خارجا فهو في البدن ايضا كذلك وينبغي ان يترك الفواكه كلها حتى يجف قليلا ثم يوكل التين ان فضل النضيج من التين على غير النضيج يتبين اكثر مما يتبين في ساير الفواكه لانه كلما كان احمد من النضيج كان جرمه ابرد والرطوبه اللبنيه فيه احد واحسن لان التين له في نفسه طبع ولا وراقه يشاعه

فهو عند المهوه قريب من الاوراق ولذلك اذا وضع التين الفج على الخيلان والثوالي قلعها مثل ما يفعل لبن شجرة التين وعصارة ورقها واجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود واجوده اصنافه الوزيري اذا قشر وهو تين ابيض صغير المقدار رقيق القشر لذيذ الطعم والطري منه المحكم النضج يتولد منه دم اجود وهو اكثر تغذيه مما يتولد من ساير الثمار الرطبه وينحدر عن المعده سريعا وينفذ في البدن كله نفوذا حسنا وينهضم سريعا ويخرج عنه وذلك لان فيه جلاء قويا وهو ينقي مجاري البول وقصبة الرية ويطلق البطن ويسمن وينفع من الصرع وخشونة الحلق ويوافق الصدر ويسكن العطش الذي من بلغم مالح وينفع الكلى والمثانة ويجلوهما وله نفخه قليله اللبث وهو حار رطب في الدرجه الاولى وقيل رطب في الثانيه واليابسه منه حار في الثانيه معتدل في الرطوبه واليبس وهو اقوى من رطبه في افاعيله واكثر غذاء وفيه قوة ملطفه وقطاعه مع شرب واكل التين يومن من السموم ويولد مرة ويعطش رديء للمعده والنضيج جدا منه يسرع نفعه ان لا يضر والفج اكثر انضاجا والتين يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال ويضر على حبس البول والاكله على الريق منفعه عجيبه في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز واللوز وبالاغذيه الغليظه رديء جدا ودائم يقمل ويورث الحكه لدفع الرطوبات المتعفنه من الاحشاء الى ناحيه الجلد ومطبوخه يحلل الاورام الصلبه ضمادا بدقيق الشعير ونضيجها بدقيق الحنطه وعقيد التين وهو الماء الذي يطبخ فيه التين طبخا كثيرا كالعسل في افعاله وهو لين جيد للانسان وادمانه يسكن القوه الغضبيه التي في القلب ويكسر منها شي حتى يتولد الذاب من الدماء والالبان ويذيب الجامد منها والجميز اسرع نزولا من التين والطف ينفخ الا انه رديء للمعده واسرع الى التغير قليل الغذاء وهو يسهل البطن وهو حار رطب فيه قوة جاذبه من العمق وتحليل لما يجذب ولبنه نافع للاورام العسره التحليل والخنازير ويلزق الجراحات وكذا طبيخه وينبغي ان يتبع بالسكنجبين او الجلنجبين وشجرة الجميز كشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها كورق التوت ويثمر ثلاث مرات وارمعا في السنه ولا يخرج ثمرها من فروع الاغصان كالتين بل من سوقها وبزره ليس بعظم بزر التين ولا ينضج دون ان يشرط بمخلب من حديد والعنب ان العنب شبيه بالتين في قلة رداءة الدم المتولد منه وافضل من الرطب لان اقل غذاء من التين واجوده الابيض الرقيق القشر الكثير الماء الوارد في الكبير واكثر العنب غذاء ما بقي في الشتاء لكنه بطي الانحدار عن المعده واذا اكل العنب حين يقطف يثور البطن ويطلقه وينفخه فان علق زمانا صالحا نقصت هذه الاشياء عنه والاجود ان ينقع ويبدل ماؤه ليسرع هضمه وانحداره فان بجه بارد يابس قابض يحرز من اعضاء الغذاء كلها ولا يحدث فيه تغير محسوس وكذلك قشره بارد يسير التغير في المعده الا ان غذاء العنب بحاله اكثر وعصيره اسرع نفوذا وانحدارا وحلوه حار رطب والصادق الحلاوه يطلق البطن ويخصب البطن سريعا وينفخ ويزيد في الانعاظ والذي تقويه حوضه لا يسخن بل ربما اطفا اذا غسل بالماء البارد واكل قبل الطعام الا انه ليس يصلح للاغذاء ويلين الطبع والاستمراء والنفوذ في البدن والعنب جيد الغذاء مقو للبدن والنضيج منه اقل ضررا وهو ينفع الصدر والرية ويضر بالمثانة والكبد والطحال الغليظين ويعطش ويحصل منه خلط مستعد للعفونه ولذلك يبغي كيضر للحمى ومما يمنع تعطيشه الرمان المز والزبيب نسبته الى العنب



يابس

نسبة التين اليابس الى الطري واجوده الكبار والحم الصادق الحلاوه الرقيق القشر المكتنز وهو اغذى من العنب واقل جلاء وتليينا للبطن من التين اليابس الا انه اوفق للمعده منه ولا يسكن التفل لان التين اقوى منه والاولى ان يوكل بعد نزع عجمه ولحمه حار رطب في الاولى وانه بارد يابس وهو نافع للصدر والرية اذا كان نضيجا وطوبه صديق المعده والكبد مقولهما خصوصا اذا اكل ويضمد جيدا بعجمه وهو جيد لوجع الامعاء ويقويها اذا نضج واكل بعجمه وهو ينفع الكلى والمثانة ويعين الادويه على الاسهال اذا اخذ منه عشره دراهم وينفع من السعال والزبيب يخصب البدن ويسمن وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون الى اصلاح الا انه يهيج منه اذا اكثر شرب الماء عليه وهو ايضا ينفع ويحل ويخرج سريعا ولا يتجاوز جرم الامعاء الا لطيفا منها فاذا نزع عجمه اطلق البطن والنافع منه التثليل الحاره القليل اللحم يقوي المعده ويحبس وهو يحرق الدم ويصلحه الخيار والزبيب قوة تنضج وتحلل تحليلا معتدلا والكشمش صنف من الزبيب صغير لا حب له وهو الين قبضا واسهل خروجا والحصرم بارد في الاولى يابس في الثانيه ينفع من الصفراء والحراره الملتهبه والعطش والخلفه الصفراويه والغم والجمار دافع للدم نافع للمعده والكبد الحار رضين والحبلى والمحموم وفساد الهواء والعلل الحاره نافع للقيء وسيلان الفضول من المعده ويولد رياحا ومغصا ويصلحه الجلنجبين واذا جعلت في التي وسحق ودلك به البدن في الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من ان يحدث فيه الحصف في ذلك السنه وبرد البدن وينبغي ان يستخرج عصارته وتشمس في اناء من نحاس احمر مغطى بثوب ولا يزال في الشمس الى ان يجف كله وينبغي ان يخلط ما يجف منه بما لم يجف بعد فاذا كان بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان الانداء تمنع ان تجف العصاره والمختار منها ما كان اصغر الى الحمرة سهل الانفراك يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصاره ويعقدها بالطبخ وقد يلعق مخلوطه بالعسل او بالشراب لحلو العضل الذي عن جنبتي اللسان والحلق واللهاه والقلاع واللثه المسترخيه التي تسيل اليها الفضول والاذان التي يسيل منها القيح فاذا خلطت بالعسل وافقت النواصير والقروح المزمنه والقروح الخبيثه التي تسعى في البدن وقد يحتقن بها لقرحة الامعاء ولسيلان الرطوبه المزمنه من الرحم واذا اكتحل بها احدت البصر وافنت خشونة العين وماء كل الماء ويشرب لنفث الدم العارض قديما من انفجار بعض العروق وينبغي ان تستعمل وقد مزجت بالماء حتى ترق وتصير مائيه ويستعمل منها الشي اليسير لانها تحرق احراقا شديدا في ثمار النخل الجمار وهو شحم النخله الذي يكون في راسها وهو شي ابيض لين بارد يابس في الاولى قابض يعقل الطبع وينفع من خشونه الحلق ويقوي الاحشاء ويضر بالصدر والحلق والمعده لانه بطي الانحدار عن المعده ويقمع الصفراء والدم الحريف الحاد وغذاؤه يسير جدا فان اكثر منه مكثر فليشرب بعده ماء العسل المطبوخ واما الكفرى وهو الطلع وقيل طلع النخل هو ما يبد ومن ثمره في اول طلوعه وعاؤه وهو قشر يسمى الكفرى فالبس غلب عليه وبرده كبرد الجمار وهو بطي الانحدار عن المعده عاقل للطبيعه تورث الكثره منه وجعا في المعده وقولنجا فلذلك ينبغي ان يوكل مع الاغذيه الدسمه والابازير وهو عسر الهضم يصلحه العسل والنبيذ العتيق وقيل دقيق طلع النخل الذكر هو مثل دقيق الحنطه يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد في المباضعه واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرايحه عفصا رزينا كثيفا داخله دسم وقوته قابضه ونافعه للقروح الخبيثه من ان تسعى في البدن واذا خلط بالضماد

ما المراهم شديد المفاصل المسترخيه واذا غسل الشعر بطبيخه كثيرا سوده واما البلح وهو في النخل بمنزلة الحصرم
في الكرم والبسر قريب من النضج فبارد يابس في اوسط الثانيه دابغ للمعده واللثه والفم رديء للصدر والرئه
المشويه التي فيه بطيء في المعده بطيء واغذاوه يسيرا ضعيفا فاذا صار بسرا وحلا وعذب صار حارا في الاولى يابسا في
الثانيه يدل على ذلك حلاوته وعفوصته ولذلك كان نافعا للفم واللثه والمعده عاقلا للبطن ويولد القراقر والنفخ
اذا شرب على اثره الماء ومصه والنافع له احدث اكله وهما بطيء الهضم ويحدثان السدد في الاحشاء ويصلحهما
السكنجبين الساذج ويدفع مضرتهما للصدر والرئه البنفسج المربى والاكثار من البسر يولد في البطن اخلاطا
غليظه ويوقع في النافض والقشعريره وهو مصدع ويسكر كثيره والرطب اجوده الجني من كل نوع وهو حار
في الثانيه رطب في الاولى لثوم ملطخ للمعده نافع للمعده البارده ويزيد في المني ويلين الطبع ويضر بالحنجره والصوت
والدم المتولد منه رديء سريع التعفن مصدع وهو اقل حراره من التمر وخاصه الجرح والمنصف وهو اكثر مضره
فيه وتوليد الخلط الفاسد وخاصه في البلاد البارده لانه لا يعذب فيها ولا ينضج تمام النضج وجالينوس يمدح
الرطب القليل الرطوبه الخفيف الذي فيه عفوصه يسيره كالقسب لان ما كان كذلك كان وابقا للمعده واحمد الرطب
الذيبرون وما اشبهه والمري من الرطب اكثر حرا من الطري واقل رطوبه والتمر حار يابس وقيل رطب يزيد
في المني ويصدع واصناف التمر كثيره واردأها اغلظها جرما واعظمها وما اسود منها واشدها حراره واصدقها حلاوه
واقبضها اشدها امساكا واغذاها احلاها وجميع اصناف التمر عسر الانهضام وما ينفذ منها في السدد ن
من الغذاء فهو لا محاله غليظ ربما كان لزجا اذا كان التمر لحيما واذا اجتمع في الغذاء الغلظ واللزوجه والحلاوه
ولد دما غليظا حارا واحدث سددا وغلظا في الاحشاء فلذلك يضر باصحاب الامزجه الحاره والمستعدين
للحميات والصداع والرمد والقلاع والخوانيق ويفسد الدم ويولد الجرب والحكه والدماميل فاما البارد
والمزاج السليم الاحشاء فيوافقهم ويخصبهم ويزيد في الدم والمني فيهم واذا نقع في اللبن الحليب انعظ انعاظا
قويا واخصب البدن وحسن اللون ويتمضمض بعده بالخل وماء الورد ومما يدفع ضرر الرطب والتمر
السكنجبين وماء الرمان الحامض والبارد ومن اصلح ما يوكل معهما اللوز والخشخاش ويدفع مضرتهما عن
الاسنان واللثه التمضمض بعد اكلها بالخل والسكنجبين واما القسب وهو تمر من الادقال يابس لا يجتمع وقيل
هو اسم لنوع من التمر يكون بالعراق صغير النوى طيب الطعم جدا لونه احمر الى البياض فهو معتدل الحر يابس وفيه
قبض وقيل انه حار في الثانيه يحبس الطبع ويقوي المعده ونوى التمر حار يابس فيه قبض وجلاء محرقه
ينفع من القروح الخبيثه واذا غسل بعد حرقه وامر بالميل على شعر العين حسن هدب العين وانبته
وينفع من قروحها ويلزق الجراحات الداميه وطبيخه يخرج الحصاه قال الشيخ فيه تقديم وهو محرق ويطفى ويغسل
ينفع في الاكحال بدل التوتيا ويحسن الهدب ويستعمل بدل الناردين التوت الحلو وهو الفرصاد اجوده الكبار
الحلو وهو حار في الاولى رطب في الثانيه يجري مجرى التين في الانضاج الا انه رديء الغذاء قليله مفسد للدم
واذا ورد في المعده وهي خاليه من الطعام نقيه من الخلط اسرع في الانحدار عنها ولم يولد خلطا رديا الا ان
يكون منه فان لم يصادفها نقيه فسد فيها فسادا عجيبا وفيه جلاء وقوه اسهاليه مستفاده من قشره بتحريه وما نال

البدن منه من الغذاء وريح بمنزله ما يناله من البطيخ وهو ملطخ رديء للمعده مصدع للمحرورين مدر
للبول ويدفع ضرره السكنجبين والاجود ان يغسل قبل ان يوكل وقشر اصل التوت اذا طبخ في الماء
وشرب اسهل البطن واخرج حب القرع ونفع من شرب الدواء القتال المسمى خانق النمر واما التوت الحامض
المعروف بالشامي واجوده الكبار الاسود والنضج منه اذا جفف ويابسه يقوم مقام السماق وهو بارد
يابس في الثانيه وقيل معتدل في الرطوبه واليبس وفيه قبض يحبس اورام الفم والحلق والمجفف منه
يحبس البطن وينفع من الذوسنطاريا وربه ينفع الذبحه والخوانيق وعصارته ومجففه ينفع من القروح
الخبيثه وهو يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغره ومشروبا
والاكلاوه ويشهي الطعام ويزلق ويسرع الحداره عن المعده ويطفو في الامعاء وينفع المعده الملتهبه واكله الحك
منضا ويصلحه الاطريفل الصغير والشراب والجوارشنات الحاره وقيل انه يضر بالرئه ويصلحه الرمان
وطبيخ قشر التوت والورق يوافق وجع الاسنان المشمش ان الرطوبه التي في هذه الثمره ونفس جرمها
سريعه الفساد والدم المتولد منها رديء سريع العفونه فلا ينبغي ان يوكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم
المعده وهي بارده رطبه في الثانيه توهن المعده وتطفئ نارها ويتولد من اكثارها الحميات بعد مده
واما اصحاب المعده الحاره والجشاء الدخاني فكثيرا ما ينتفعون بها خاصه في يوم تعب وحر وهو يطلق البطن
ويقمع الصفراء ويذهب بالبخر الكاين من حراره المعده والشديد الحلاوه منها اسرع فسادا وعفونه وينقلب
الى المراره بها خصوصا في المعده الحاره والمراريه والمشمش اذا نقع بالماء وشرب ينفع من الحميات الحاره
ويسكن العطش ودهن نوى الذي يخص بالمشمش وهو الذي لب نواه مر بخلاف الذي يخص بالمواصل
والحلو في حار يابس ينفع من البواسير ووجع البطن والوركين بالاكل والتمريخ وكذلك الدهن نوى الخوخ
ولب نواه اذا نخ واكل احدث غثيا وكربا وغثيانا ويداوى بالقيء ثم اخذ ربوب الفواكه الحامضه
كالحصرم والاترج والليمو وينبغي ان يتبع المشمش بسكنجبين وبنصف درهم مصطكي ونصف درهم انيسون
بشراب ارمنيته ممسكه بحسب المزاج الخوخ بارد رطب في الثانيه غليظ بطيء النزول عسر الاستحاله
الى الدم يتولد منه بلغم كثير لزج يورث الحميات البلغميه بعد شهر او شهرين الا انه لا يفسد في المعده
كالمشمش وهو اوفق للمعده الملتهبه من المشمش ويشهي الطعام وما كان رخوا يخرج منه نواه بسهوله فهو اسرع
انهضاما وانحدارا عن المعده وما كان ملتصقا بنواه وجوهره صلب مندمج فهو اغلظ وابطا انهضاما
وينبغي ان يوكل الخوخ قبل الطعام ليصادف من المعده حراره تعين على هضمه ولا يوكل عليه الاغذيه الحاره
ولا يشرب عليها الثلج وهو نافع للمحمومين في وقت صعود الحمى الحاده اذا كانت غبا خالصه ومحرقه وان دق
ورقه ونقاعه وعصر وشرب اسهل حب القرع والديدان وكذلك ان وضع على السره او قطر في الاذن
والخوخ ملين وفيه قبض ما ومنع للسيلان وانقبضه المقدد وقد يدع لين جيد الغذاء بطيء الهضم وهو يزيد
في الباه لاصحاب الابدان الحاره اليابسه واذا اكله اصحاب الامزجه البارده فلياكلوا بعده الجنجبيل المربى
وعسلا الرمان باسره جيد الكيموس قليل الغذاء ينفع الخفقان ويوافق الكبد والمعده وفي جميع اصنافه

حتى الحامض جلاء مع القبض والرمان الحلو اجوده الكبار البالغ الاملس اللين بارد في الاولى
رطب في آخرها موافق لمزاج الروح بلطفه وحلاوته وخصوصا روح الكبد يحط الطعام عن فم المعده اذا
امتص بعد جوده مضغه وينفخ الا انه سريع التفشي وكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحاده والمعده
الشديده الحراره لانه ينقلب فيها الى المرار سريعا ويصلحه الرمان الحامض وفيه جلاء للمعده الشديده
ويلين الحلق والصدر ويدر البول وينفع السعال جدا وخصوصا الذي من الحراره واليبس واذا طبخ
الرمان الحلو مع الشراب ثم دق كما هي وضمد بها الاذن نفعت من ورمها منفعه جيده وعصارته
اذا وضعت في قاروره في شمس حاره حتى تغلظ ثلث العصاره واكتحل بها احدت البصر وكلما عتقت
كان اجود والرمان المز ينفع وجع الفواد الحادث من خلط لاذع لفم المعده سند لدالبرد نافع لمن
اعتدلت طبيعته يحفظها على حالها وينفع من الحميات والرمان الحامض بارد يابس في الثانيه يقمع الصفرا
ويقطع بلغم المعده وساير البلغم وان طبخ به طعام لم يفسد ذلك الطعام في المعده ويمنع سيلان الفضول
الى الاحشاء ويجلو الفواد وينفع من التهاب المعده والحميات ويطفي نار الدم ويكسر البخار والقيء ويذهب
شهوه الباه من المبرودين ويخشن الصدر ويبرد المعده والكبد والاطباء يرون ان يمصه المحرور بعد
غذايه ليمنع صعود البخار وهو اكثر ادرارا للبول من الحلو واذا جفف حب الرمان الحامض ودق عقل
الطبيعه ومنع المواد الصفراويه من الانصباب الى البطن والحديث من الرمان اذا قشر من قشره
وعصر باليد مع شحمه لانه يسهل بالعصر واخذ ماوه اخرج الصفراء ونفع من الحميات الغب المتطاوله
ومن الجرب والحكه ويدفع المعده من غير ان يضر عصبها وينبغي ان يكون المعتصر منه الحلو والحامض معا
لانه ابلغ في الاسهال وتطفيه الحراره وان طبخ وكشط رغوته ليزول نفخه كان اولى وقد ربما يستعمل
منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر وقيل ان في الرمانين خاصيه محموده وهي انهما اذا اكل
الخبز بهما منعاه ان يفسد في المعده وعصير الرمانين اذا طبخا في اناء نحاس واكتحل بهما اذهب الحكه والجرب
والسلاق وزاد في قوه البصر وعصاره الحلو اذا طبخت في اناء من نحاس كانت صالحه للقروح والعفن
والرايحه المنتنه في الانف وعصاره الحامض نافع لقروح الفم الخبيثه واقبض اجزاء الرمان القماعه وحبه
اذا نقع في ماء المطر منع من نفث الدم وسويقه وربه يصلح شهوه الحبالى وقشور اصل الرمان بالنبيذ تخرج
الديدان وحب القرع تنزول او تنزول طبيخه واذا طبخ قشر الرمان واجلس فيه النساء منعهن من النزف
واذا جلس فيه الاطفال منع من خروج المقعده السفرجل بارد في الاولى يابس في الثانيه والحلو منه
بارد رطب اقل قبضا من الحامض وفيه تفتيح ولذلك ينفع من الاسهال السددي والحامض قابض مقو
من افضل الاشياء لتقويه المعده والبطن كله وحبس الطبيعه وخصوصا الخام منه الكثير القبض وانه حسن
الشهوه ويقطع القيء والعون على هضم الطعام وهو لا يكاد يفسد في معده المريض فضلا عن معده الصحيح وغذاوه
كثير الا انه بطيء الانهضام واذا انضج كان اسهل انهضاما واكثر نفعا الا انه يكون اقل حبسا وانضاجه ان ينقى
من الحب ويقشر ويطبخ في ماء العسل او ينقى من حبه ويلقى مكانه عسل ويطبق ويلبس عجينا ويدفن في رماد

حتى يحترق العجين وهذا مما ينبغي ان يفعل بالسفرجل ليصير الين واخف وانفع واما اليسير القبض منه
فالانضاج والشي يذهب عنه جميع ما فيه من القبض والسفرجل يدر البول ويسهل النفس ويسكن
العطش ويمنع النزف ويقطع البخار ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وينفع نفث الدم وعقر الامعاء
وعصارته ينفع من انتصاب النفس والربو والاكثار من السفرجل يولد القولنج ووجع العصب والمفاصل
ويضر الاسنان ويعقل البطن اذا اكل قبل الطعام واما بعده فانه يلين لتعصير المعده الا ان تناول منه
اليسير فانه يدفع الطعام عن راس المعده ويمنع البخار عن الدماغ ورايحته تقوي القلب والدماغ ويقطع
الغثيان والقيء وينبغي ان يجتنب ما لم ينضج منه تمام النضج لانه وان كان كريم الجنس يكون باردا غليظا يولد
ومارددا واما المستحكم النضج المخزون الى الشتاء والربيع فجيد كثير النفع واوفق ما يستعمل في ضعف المعده
الحادث عن الحراره والرطوبه العفص ثم القابض واما الحامض فيستعمل حيث يكون في المعده خلط غليظ
ليس بالبارد وماء السفرجل اشد تقويه وجرمه اشد حبسا وزهره ايضا قابض وكذلك دهنه وحبه
ملين للبطن من غير قبض وكذلك لعاب حبه وينفع السعال ويلين قصبه الرئه ويسكن العطش فاستخراج
لعابه بان ينقع في الماء حتى يخرج لعابه ويصفى ورب السفرجل يبقى سنه بصحه قبضه ورب التفاح يحفظ ما فيه من رطوبه
مائيه التفاح بارد رطب احمضه واقبضه والحلو النضيج معتدل في الحراره والبروده والذي يوكل في الربيع
يولد المرار والعفص يولد خلطا غليظا باردا والحامض يولد خلطا باردا لطيفا معتدلا وهو موافق للمحرورين والمز يولد
خلطا لطيفا معتدلا والحلو يولد خلطا الى الحراره جيد لمن تكون معدته بارده وما لم يكن له طعم فرديء والرطوبه اغلب عليه
يولد البلغم وكلها بطيء الانحدار وما لم ينضج منه على شجره فرديء جدا وكذلك من جميع الفواكه لانه بطيء الانهضام ولا
يسلك في العروق سهلا ويولد خلطا جاسيا صلبا والمز والعفص منه قابض نافع من القيء المتولد من المره الصفراء
وكذلك سويقه والرب المتخذ منه يحبسان الطبيعه ويقمعان الصفراء وهما باردان يابسان في الاولى وان كان
بوسته السورق الى آخر الاولى والتفاح مقو للقلب بخاصيه فيه بينها لمنفعته وعطريته وتعديله لمزاج
الروح وقيل التفاح للقلب والسفرجل للمعده والرمان للكبد والتين للطحال والبطيخ للمثانه وهو جيد ايضا لفم المعده
مقو لها غير انه يملاء المعده لزوجات لان الغالب على جوهره رطوبه فضليه وغذاوه اقل من غذاء السفرجل والكمثرى
واكثر من غذاء الرمان وهو مضاد للسموم كلها ورايحته مبرده مقويه للدماغ والنفس والتفاح مانع الفضول خصوصا
ووقفه يمنع ابتداء الاورام الحاره والاكثار من التفاح خصوصا الحامض والعفص ضار للعصب وينفخ عروق
الرئه ويورث السل والمشوي منه في العجين نافع لعله الشهوه خصوصا بماء الورد وينفع من الدود والذوسنطاريا وعصارته
وورقه يستعمل في ادمال الجراحات ومنع التحلب قال بعض الاطباء ان من خاصيته ايراث النسيان ويمكن ان يكون ذلك
مخصوصا بالعفص والحامض منه لتوليدهما الخلط الغليظ البارد لا لخاصيه والتفاح من انفع الاشياء للموسوسين
واذا شوي التفاح الحلو وضمد به العين الوارمه سكن اوجاعها وكذلك السفرجل المشوي يوضع على اورام العين
الحاره الاترج قشره حار في الاولى يابس في الثانيه مقو للمعده والكبد البارده تين صالح للغشي مطيب للنكهه
لطيف محلل للرياح معين على الهضم ما لم يكثر منه فان اكثر منه لا ينهضم لصلابته ويقرب منه ورقه وفقاحه قال الشيخ

في الادوية القلبية قشر الاترج من المفرحات الترياقية التي جرا بها تعين خاصيتها ودهن قشره ينفع من استرخاء العصب والفالج ورايحة قشره يصلح الهواء الوبائي ويقطع العطش واذا القي قشره في الخمر صار حامضا سريعا وهو هاضم الطعام ويحلل الرياح الباردة من الدماغ ويضر بالدماغ الحار والمربى منه بالعسل اجود وكذلك المربى من لحمه وهو ما بين القشر والحامض ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار منها والاول هو الصحيح وهو غليظ بطيء الهضم نفاخ يورث القولنج ردي للمعدة يولد الخلط الغليظ كثير الغذاء اذا انهضم وحماضه بارد يابس في الثالثة ليس فيه غذاء مقو للقلب الحار قامع للصفراء حابس الطبيعة مشهي الطعام فيه تقطيع وجلاء يذهب القوبا والكلف جلاء ويطيب النكهة مشروبا وينفع من الاسهال الصفراوي ويوافق المحمومين ويضر بالصدر وفيه ترياقية ينفع لذلك من لسعة العقرب للحرارة ويقتل النسر(?) والحية ويكحل بماء الحامض فيزيل يرقان العين وحبه لا يصلح للاكل حار يابس محلل مجفف يقاوم السموم شربا وضمادا ودهنه ينفع من البواسير وورقه محلل للنفخ وقماحه اقوى والطف ولذلك هو هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع النفس اذا ضاق من البلغم لانه يفتح السدد البلغمية والاترج نافع لشهوة الحبالى وفيه تفريح وترياقية وقيل اكل الاترج بالليل يقلب العين ويورث الحول ويجب ان ياكل الاترج منفردا لا يخلط بطعام قبله ولا بعده حتى ينهضم وذلك لغلظه وصلابته **النارنج والليمون** تقاربا في افعاله قال ابن البيطار الليمون المركب مركب من الليمون على الاترج فيكون فعله متوسطا بينهما وقيل ان **الليمون** مركب من ثلثة اشياء مختلفة المنافع والقوى وهي القشر والحامض والبزر اما قشره فيبين عند مضغه في طعمه مرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفي ورايحة عطرية ظاهرة وذلك يدل على ان طبيعته التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك يكون مزاجه حارا في اول الثانية يابسا في اخرها ولما فيه من المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة منبها لشهوة الغذاء في اكثرها ولما فيه من المرارة والقبض معينا على جودة الاستمراء مطيبا للنكهة محركا مطيبا للجشا مقويا للقلب مصلحا لكيفيات الاخلاط الردية وفيه مع ذلك باد زهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة والمصبوبة ويخلص منها وهذا كله اذا اخذ على جهة الدواء فعسر الانهضام بطيء الانحدار قليل الغذاء ويدل على ذلك صلابة جرمه ونكور جمده وعسر مضغه ونباءة طعمه ورايحته في الجشا مدة طويلة وانما قيل ان الليمون يعتصر ويشول بعد تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى يسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذي يشبه غرقئ البيض وقد يعتصر وقشره باق عليه والمعتصر بغير قشره عصارة باردة يابسة في آخر الثانية او في اول الثالثة من قبل ان برده عصارة حامضة لا يكسر لحرارة ما يخالطها من عصارة قشره ونحن انما نتكلم على المعتصر بقشره لانه المستعمل والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس في الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوي التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل عليه قوة حموضته واما لطافة جوهره فيدل عليها سرعة استحالته بالخلط من السكر والملح واما شدة جلايه فيدل عليها افعاله الظاهرة ظاهر بدن الانسان وغيره من الاجسام مثل غسله ظاهر البدن وتنقيته اذا ندلك به وجرده النحاس وجلاؤه من جميع ما يركب عليه من الاوساخ وقلعه الطبع من الثوب ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابي اذا دلكت به او طلي عليها واما قوة تقطيعه فيدل عليها ما يظهر من فعله في البلاغم اللزجة الغليظة المنشبة الغليظة الملتصقة بالخلات(?) ومن تقطيعها وتخليصها وتسهيل اخراجها وتنقيتها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا لالتهاب المعدة ملطفا لحدة الدم

مطفيا

واما نافع للغذاء

ودمويه مسكنا للغليان ملطفا للغلظ نافعا من الحميات المطبقة الكاينة من سخونته والكاينة عن عفونته والبثور والاورام المتولدة منه كالشرى والحصبة والدماميل واورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق مانعا لما ينجلب اليها من المواد ولا سيما اذا تغرغر به نافعا لحرقة المعدة الصفراوية كاسرا من صورتها وهيجانها جاليا لما يجتمع منها في الكبد والمعدة وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشي الكاينة منها قاطعا للقيء المري مزيلا للغثي وتقلب النفس منبها لشهوة الطعام باعثا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولدة من ابخرتها نافعا من الخفقان الكاين من ابخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب الحميات الغب الخالصة وغير الخالصة منها وبالجملة لاصحاب الحميات الحادة كلها بتطفيه حرارتها وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله وجلائه المالح وغيض في المجاري والمنافذ منها يبلد السورة الوجيه للمعدة جاليا لما يجتمع في المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة مقطعا ملطفا لها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقيء او اسفل بالاسهال قاطعا للقيء البلغمي الكاين عن خلط محتبس فيها مانعا من تولد البخار اذا استعمل على الشراب نافعا منه اذا اخذ بعد تواتره مزيلا لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزوجة والدهانة المرخية لفم المعدة الملطخة لها بغسله اياها من فضلاتها ودهاناتها واذا لف بذلك دخلوها المصبوبة والمشروبة كسم الافاعي والحيات والعقارب وخاصة الجرارة وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم باخذه قبلها او اخذ بعد استفراغ ما في المعدة وما خالطها بالقذف المستقصي بعد اللبن والسمن ونحوها وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة تخشى ولا نكاية في شيء من الاعضاء خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد واكثر ذلك متى اخذ مفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار اوفق لاهل مصر من الخل لما عليه بعدهم واعضاؤهم من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل لقيامه مقام الخل في النفع ومزيته عليه بنفعها العصب المعدة والامعاء ولذلك ما اختاروا دوارها وكثرة استعمالهم له فاستغنوا به عن السكنجبين في كثير من الاحوال هذا اذا اخذ على جهة الدواء واما اذا اخذ على جهة الغذاء فليس له في التغذية فايدة يعتد بها بل ليس يكاد ان يتعدى الى الاغذية ولا يعد منها واما بزر الليمون فان فيه باد زهرية يقاوم بها سم ذوات السموم كالتي في حب الاترج الحامض الا انها اضعف منها قليلا وشربته من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب واما بماء حار واما المملوح منه فهو ادام يطيب النكهة والجشا ويقوي المعدة ويذهب نتنها ويعينها على جودة الاستمراء وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخاوتها ويقوي القلب والكبد ويفتح سدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سموم ذوات السموم واما الليمون المركب فان في قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوة على ما في قشر الاترج منها وينقص مما في قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه عذاشة ليست فيهما فصار كالمتوسط في افعاله بين افعالهما واما لحمهما ففيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة وتخلخل ليست في لحم الاترج ولذا صار اقل بردا واقرب الى الاعتدال من لحم الاترج واسرع هضما واخف على المعدة واما حامضه فكحامض الاترج في ساير احواله **الكمثرى** كثير الغذاء بالقياس الى التفاح والسفرجل سيما ما كان منه غليظا حلوا ولذلك يغذو ويوكل في الشتاء وقيل انه احمد خلطا من التفاح واسرع هضما منه وفيه ايضا خاصية ما في المفرح يشبهها عطرية وقبضه ومتانة جوهره ويقوي المعدة ويقطع

منافع الليمون كثيرة

بذر الليمون ينفع البواسير الباردة قد بادزهرية

المعدة

بلغ

العطش ويسكن القيء ويقمع الصفراء الا انه كثير النفخ بطيء النزول عاقل للبطن الا ان يوكل بعد الطعام فيسرع في احداره الثقل ثم يكون عاقبته عقل البطن وهو بارد في الاولى يابس في الثانية مختلف الطعم كاختلاف التفاح فمنه الحامض وهو بارد لطيف ومنه العفص وهو بارد غليظ ومنه الحلو اللين وهو اقرب الى الحرارة والرطوبة والنوع الذي يقال له شاه اسرود وهو كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كانه جلاب جامد طيب الريح جدا اذا سقط عن شجره على الارض اضمحل افضل انواعه والحامض منه والعفص يحطان في الامعاء التي يراد بها دفع الفضول المنحدرة الى الاعضاء وعقل الطبيعة ولا سيما اذا طبخ بالخل والمقدد منه اذا طبخ مع حب الآس فعل ذلك والاستكثار منه يولد القولنج وماء العسل يدفع ضرره وخاصة المشوي وكذلك الشراب الصرف واكله على الطعام يمنع البخار عن الراس وشرمنيه واقله حلاوة واحلاه وانضجه اسرعه نزولا واقله نفوخا الا انه ليس بحلو على كل حال وان كان في غاية الحلاوة والنضج من نفع وطول عفونته والكبير الحجم اللين الكثير الماء رطب يلين البطن وماؤه نافع قد يدبغ خصوصا اذا اتخذ من الخام ينفع من الاسهال وان طبخ النطرون مع الكمثرى قل ضرره **الاجاص** ان في الاجاص خاصية تبريد المعدة وترطيبها وتليين الطبع لما فيه من اللزوجة والرطوبة وهو ردي للمعدة مرخ لها مسقط للشهوة خاصة الحلو منه وهو قليل الغذاء يولد خلطا مائيا والرطب منه ابلغ في الاطلاق وخاصة الحلو اللين ومما يعين على اطلاقه شرب الماء البارد عليه وكلما صغر قل اسهاله وقوي برده والحامض قد يطلق ايضا بالتقطيع والتلطيف كساير الاشياء الحامضة الصرفة اذا صادفت في المعدة والامعاء فضلا فاما ان صادف المعدة نقية فهو الى ان يحبس البطن اقرب على ان المعدة النقية من الفضول نادرة فلذلك يسهل الحامض ايضا بالحموضة ولزوجة الجوهر ورطوبته ايضا وما كان منه صغيرا صلبا قابضا فهو ردي وذلك انه غير لذيذ وليس يطلق البطن وماء العسل يعينه على اطلاقه ويدفع ضرره عن المعدة الباردة وهو بارد في الاولى رطب في الثانية والحامض اشد بردا واقل تليينا يطفي الصفراء ويسكن العطش وحرارة القلب والاجاص اليابس ان طبخ بالماء وصفي وشرب بالسكر والترنجبين او العسل كان ابلغ في تليين الطبيعة وينبغي للمحرورين ان يتناولوا الاجاص قبل الطعام ولا يبادروا الى الطعام حتى ينحدر ويطفي الحرارة ويسهل المرة الصفراء والابيض منه بطيء الانهضام ليس يسهل كثيرا من الاجاص ويوكل للتنكر لا للعلاج والاجاص المر موافق لتسكين التهاب القلب وما لم ينضج من الاجاص نفخ قبض **القراصيا** هي شجرة مشهورة اغصانها سبطة مستوية تحمر ورقها كورق المشمش ولها ثمرة شبيهة بالعنب مدور ويتدلى من شيء شبيه الخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه ابيض واحمر وقد يكون اولا احمر ثم يكون سكتيا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومنه مز ومنه حامض ومنه عفص وقد غلب لفظه قراصيا على ثمرة هذه الشجرة فالحلو حار رطب في الثانية ينحدر عن المعدة سريعا ويثير الغثي ويرخي المعدة ويستحيل الى كل خلط غالب فيها واذا اكل اسهل البطن ولين الطبيعة ولا سيما ان ابلغ بنواه وهو مع ذلك يزيد في الانعاظ وخلطه غليظ مزلق فاسد الغذاء والمز قريب من الاعتدال والحامض بارد يابس ينفع المعدة البلغمية لتجفيفه القوي وينفع من الصفراء ويسكن الحرارة ويدخل في مسهلات الصفراء والحامض الذي لم يطب عاقل للبطن قامع للعطش والعفص كثيف بطيء الانحدار وصمغه يلين خشونة قصبة الرية واذا شرب بشراب نفع من الحصى لان فيه قوة لطيفة واذا اخلط بشراب ممزوج بماء ابرأ السعال وحسن اللون واحد البصر

ليتفتت

الاجاص انواع منه ماردينى وبعلبكى واماصيلى وغزاوى والماردينى نوعان نوع يقال له السكرى ونوع يقال له بنشكر والبعلبكى دونهما في الطيب والاماصيلى قوته كقوة الماردينى والغزاوى دون الجميع

وانهض الشهوة **الزيتون** الزيتون يسير الغذاء وخاصة الاخضر الفج الذي يجعل في الماء والملح ويسمى زيتون الماء وهذا الزيتون اعني الفج الاخضر مقوي للمعدة منهض للشهوة لان الغالب عليه الجوهر القابض وهو بارد يابس في الاولى دابغ للمعدة عاقل للطبيعة واذا جعل في الخل كان اقوى وابلغ في هذه الافاعيل واما زيتون الزيت فهو اغذى لان الغالب عليه الجوهر الدسم والحديث منه الذي يضرب الى الحمرة يعقل البطن ويشد المعدة والاسود النضيج سريع الفساد مرخي للمعدة مصدع ضار للعين يحدث سهرا وخلطا سوداويا لانه اذا انهضم في المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم يحترق فصار سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعين وينبغي ان يوكل بالخل وهو حار يابس في الاول والزيتون اذا اكل في وسط الطعام استجلب شهوة الطعام وقل ابطاؤه في المعدة وان اكل ما حفظ منه بالمري اطلق الطبيعة وماء الزيتون المالح وهو الماء المترشح من الزيتون المملح في قعر الاناء ينفع من القلاع ووجع الاسنان ويشد اللثة والاسنان المتحركة اذا تمضمض به لكنه اذا شرب يكسر الشهوة والتمضمض بمائه ورقه ومضغه ينفع من القروح في الفم ويقوي اللثة والعمور واذا دق وسحق وضمد به منع الجمرة من ان يسعى في البدن ونفع النملة والقروح والشرى والحمرة والقروح الخبيثة والداحس واذا ضمد به مع دقيق الشعير كان حابسا للاسهال وان اخذت عروق شجرة الزيتون وورقها وطبخا بالماء وتمضمض به وهو حار من شكى راسه من برد يسكن الوجع واذا صب المزكوم على راسه حلل رطوبة كثيرة واحدرها وخفف الزكام وان انكب على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد وسد بخاره من المنخرين والراس واجراها سفلا وهو دواء جليل القدر بهذه العلة وورق البري اذا احرق وضمد به معجونا بالماء الحار عرق النساء فوق العرقوب باربع اصابع من الجانب الوحشي ويترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة او من اكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويتاكل اللحم الذي خلل اللحم ويتزايل لتلك النكاية جملة ثم يعالج في الموضع بالادوية المجففة والرطوبة السايلة من رطب خشب الزيتون البستاني اذا الهب فيه النار اذا تلطخ بها ابرأت القالة التي في الراس والجرب والقوبا **الجوز** ان الجوز قليل الغذاء بطيء الانهضام الا انه يولد دما محمودا لطيفا اذا لم يكن عتيقا وهو حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة غريبة اذا عتق تذهب عنه وفي قشره الداخل الرقيق الملبس على جرمه قبض يسير فهو لذلك يحبس البطن بعض الحبس وخاصة المقلو منه ويضر بالسعال والجوز ردي للمعدة الحارة لانه ينقلب فيها سريعا الى الدخانية والمرار لكثرة دسمه واما المعدة الباردة فينهضم وتتغذى به وليه يسكن المغص ويحبس وما عتق منه فلا يصلح للاكل لانه يستحيل عند ذلك الى اللطافة والدسم فيسرع استحالته الى المرار ويبثر الفم والحلق ويعطش ويصدع ويعفن ويضر الاسنان ويثقل اللسان وخصوصا لسان الصبيان وربما عرض لمن اكله غثيان

احدر رطوبة

وغثي وكرب ويصلحه السكنجبين والجوز الطري اقل رداوة للمعدة واوفق لتليين
البطن لاسيما اذا اكل مع المري وسالم يستكمل من الجوز ولم يجف ففيه رطوبة
لم يستحكم نضجها كما في ساير الثمار قبل بلوغها واذا قشر الجوز من قشره الرقيق
ذهب عنه اكثر مضرته للفم والحلق ويسهل بقشره بان يلقى مع نخالة الحوارى
ويغلى غليا طويلا رفيقا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ثم يفرك
وينشف فينتفي من ذلك القشر فيصير اصلح ودهنه احمد منه وهو شديد
الحرارة قوي التحليل ودهن العتيق ينفع الشرب وقد يستعمل في جراحات العصب وقد الجرب
تخلط بشي يسير من عسل وسذاب ويضمد به الثدي الوارمه والرطب منه اقل
اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واوفق لها من اللوز الطري وذلك لرخاوة جرمه
وفضله حرارته على اللوز والمقشر من الطري اذا اكل مع السكر بعيد وغذاء كثيرا
ويسمن البدن ويزيد في المخ والمنيّ والدماغ والجوز مع التين والسذاب دواء والسذاب
لجميع السموم ومع البصل والملح ضمادا على عضة الكلب وغيره واذا اكل الجوز على الريق
اعان على القي واذا اكثر منه اخرج حب القرع واذا اكل بالمري اطلق البطن واسهل
العقد وعصارة قشره تنفع من الخناق والاورام الحادثة في الفم وربّ قشره الاخضر
ينفع ورم الحلق والحنجرة اذا تمضمض به وكذلك يشد اللثة المسترخية لكنه يضر بالسعال
وقشره اذا احرق وسحق بشراب وزيت ولطخ به روس الصبيان حسّن شعورهم وانبت
الشعر في داء الثعلب واذا شرب مثقالان من قشر شجرة الجوز نفع من تقطير البول
ورماد قشره ينفع نزف الدم شربا وحولا بشراب وصمغه نافع للقروح الحارة
منثورا عليها وفي المراهم واذا اخذ القديم منه وعولج به اوتار الساق المنقبضة
من يبس مددها وقشر اصله اذا طبخ منه وزن نصف اوقية الى عشرة دراهم
وشرب ماوها بعد المشي بماء يقطع الاخلاط اللزجة قيا بلغما لزجا وينفع من اوجاع
الاسافل كلها ووجع النقطين والنوم تحت شجرة الجوز يوجب نحول البدن ونحو ره
البندق ان البندق مع انه قليل الغذاء فهو اغذى من الجوز لكثافة جرمه وتلززه
وقلة الدهنية وكثرة الارضية التي يدل عليها قبضه ولكن الجوز اسرع انهضاما
واقل رداءة للمعدة منه واذا قشر اسرع انحداره من المعدة والامعاء وهو حار
يابس الى الاعتدال واجوده الكبار الرطب وهو يولد رياحا في الاسافل
ويصدع ويكد المعدة ويولد المرار ويهيج القي ويصلحه النانخة
وينبغي ان يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور الجلاب فان كفى
ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغي ان يقشر من

قشره وهو يقاوم السموم اذا اكل مع التين والسذاب وينفع من لدغ العقارب وقيل ان
العقرب يهرب منه وهو يزيد في الدماغ والباه وينفع السعال ويعين على السوت واذا سحق وشرب
بماء العسل ابرا السعال المزمن واذا قلي واكل مع شونيز من ملح وفلفل انضج النزله وينفع المعا الصايم ويقويه
ويدفع الضرر عنه بخاصيه فيه واذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير او البط
ولطخ به داء الثعلب انبت فيه الشعر وزعم قوم ان البندق اذا احرق مع الزيت وسحق يافوخات الصبيان
الزرق سوّد احداقهم وشعورهم اللوز الحلو ان اللوز الحلو شبيه بالجوز الا انه ابطا انهضاما منه ولذلك
ولذلك غذاوه اغلظ من غذا الجوز واقل دهنيه وفيه مرارة خفيفة وجلاء وفيه بها يجلو وينقي الاحشاء
ويفتح سددها ويعين على النفث وفيه ايضا تغرية بها يلين الحلق وينفع السعال وينقي الصدر ويزيل خشونته
ويمنع نفث الدم وينفع من وجع الكبد ويفتح سدد الكبد والطحال ويسكن حرقة البول وهو معتدل
في الحرارة والبرودة رطب في الاولى يغذو غذاء متوسطا واجوده الكبار الطين العذب وقالوا ليس فيه قبض
به وانما اراد والمقشر منه لانهم قالوا انه ينفع من لحم المعدة ويدبغها ولا شك ان ذلك ليبوسة في قشره
وكيف لا وفيه عفوصة وحموضة واذا قلي بقشره كان ادبغ للمعدة والمقشر غير المقلو يما يلين البطن خاصة
اذا اكل مع التين وان اكل مع السكر الطبرزد والفانيد غذا غذاء كثيرا ويسمن البدن ويزيد في المني
والدماغ والمخ خاصة الرطب ودهنه يطلى الزوال اخف والطف من جرمه وطبعه الى الاعتدال جيد
للصدر والرية والمثانة والكلى غير انه وخم يبطي النزول والمملح المشوي منه يصلح لتعديل النفس عند
الجوع الكاذب ويبطي بالسكر وينقي الصدر ويدر البول ويسهل الطبع ويخاف منه ان يتخم ويصلحه السكر
والمثلث واذا اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم ويسكن ما فيها من الحرارة بالبرودة وعفوصة التي
في قشره واما اللوز المر فانه يستعمل كالدواء لا كالغذا لانه يغلب اليه المرارة ويورث الصفار وهو حار
يابس في الثانية جلاء منق محلل يفتح السدد وينفع من الربو والحصى من الكلى والمثانة وينفع من الكلف
والنمش اذا طلي به ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرية ومن خواصه
انه يقتل الثعالب اذا اكلته وهو يقوي البصر وينفع من وجع الاذن وينظف الراس اذا غسل به الحزاز
مع الشراب وهو يدر البول والطمث واستعماله قبل السكر يمنع السكر وهو يشفي من الاوجاع الحادثة
في الاضلاع والطحال والكليتين والقولنج ويلين البطن الفستق وهو من تركيب اللوز على جنة الحضر
واجوده الحديث الكبار حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وعطرية وقبض مع لزوجة ومرارة قليلة
وهو قليل الغذا صالح لمن يحتاج الى التدبير الملطف من المبرودين ويصلح لتقوية الكبد وتفتح الاخلاط
التي قد تمكنت في مجاريها وفي الصدر والرية وبين الاطباء الاقدمين خلاف في انه هل ينفع المعدة اولا
والظاهر انه ينفع المعدة للقبض والعطرية التي فيه وخاصة المقلو منه ويقوي فم المعدة ويمنع الغثيان
وينفع من وجع المعدة والكبد الحادث من الرطوبة ويفتح سدد الكبد ويقوي القلب ويفرح ويذكي
ولا يلين الطبع ولا يعقله وينفع من نهش الهوام ويزيد في الباه وينفع من السعال البلغمي ومن لدغ العقرب رطليت

لكنه يحدث الشري ويصلحه المشمش المقدد وينبغي ان يوكل بعد الطعام لما فيه من القبض ومن خاصيته
تطييب النكهة ومنع الجزء المعدي التي يرتقي الى الاعلى ويزيل المغص واما دهنه فانه ينفع من وجع الكبد الذي
من الرطوبة ومن لسع الهوام وقيل انه يضر المعدة بالخاصية التي فيه وقشره الداخل ينفع من سدد الكبد
وقشره الخارج الذي يسمى لباس الفستق ينفع من القي والفواق واذا نقع في الماء وشرب قطع العطش
والقي وعقل البطن النارجيل وهو الجوز الهندي اجوده الطري الشديد البياض العذب الماء الذي
بجوفه فيه المايل الى عتقه وهو حار في الثانية وطريه رطب في الاول ويابسه يابس فيها وهو يبطي الانهضام والانحدار ادم
يغذو غذاء كثيرا جيدا ويزيد في المني ويسخن الكلى ونواحيها وينفع من برد المثانة ويقطر البول وكرز وجع
الظهر العتيق والعتيق منه يعقل الطبع وينبغي لآكله ان يقشر اعلاه وياكل الابيض منه بالفانيذ وبالطبرزد
ليسرع انهضامه واكل العتيق منه خصوصا الزنخ يخرج حب القرع والديدان والادهان يدهن ينفع
من رياح الافرسه والبواسير وماؤه يزيد في الباه وقشره لا ينهضم وشجرته مثل النخلة لها طلع ولطلعها
لبن حلو غليظ طيب كاللبن الحليب يشرب ساعة اخذه فيسكر سكرا قويا واذا اداسه من لسوه اهله
ولم يعتده افسد عليه عقله ولبس فهمه واذا اصاب شاربه الريح افرط عليه السكر فان بقي منه شي بلغ
الى الغد تخلل وكان كاتقف يطبخ به لحوم الجواميس فيهري به العناب اجوده الجرجاني العتيق الكبار
العظيم وهو بارد في الاولى وقيل حار والحق انه معتدل فيهما وفي الرطوبة واليبس الى قليل رطوبة
عسر الهضم بطيء قليل الغذا ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرية وينفع من الدم والصفرا الغليظ
اياهما والماء المطبوخ فيه العناب يبرد ويرطب ويسكن الحدة واللذع في المعدة والامعاء والسعال والربو
عن حرارة ويلين خشونة الصدر والحنجرة وهو يولد بلغما ويقلل المني ويضعف الانعاظ قال جالينوس
اني ما وجدت في حفظ الصحة على الصحيح ولا ردها على المريض كثير عمل من العناب لكن التجربة يشهد نفعه
من السعال اليابس ومن خشونة الصدر والحلق وغليان الدم والحصبة والجدري والنضج ويلين
الطبيعة والاكثار منه ينفخ ويمدد البطن واذا شرب الجلاب الحار عليه احدره وهو يصلح ان يتنقل به على النبيذ
ولاسيما المحرورون ولاسيما ان نقع بماء ورد وسكر ببير واذا جفف وسحق ونخل ونثر على الاكلة نفع من ذلك ورقه
نفعا لا يبلغه في ذلك دواء واذا طبخ ورقه بماء وصفي وشرب من طبيخه خمسة ايام بسكر في كل يوم نصف
رطل فانه يذهب الحكة مجرب واذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد امسك الطبيعة وعقل البطن
واذا طحن بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا حل صمغه بخل وطلي منه على القوابي نفعها واذهبها ولاسيما
واذا قوي ذلك الغبيرا اجودها الكثير اللحم وهي باردة في اول الاولى يابسة في اخر الثانية يحبس كل
سيلان ويمنع الصفراء المنصبة الى الاحشاء ويبطي بالسكر اذا تنقل بها وتنفع من السعال الحار ويحبس القي والبطن
والبول وتنفع من السحج الصفراوي ويشد المعدة وسويقها القوي في ذلك اذا لم يكن معه سكر وخاصة اذا استف مع سويق
السماق وهي غذا موافق للاطفال اذا اعطوا منها مع البانهم وهي تضر المعدة الضعيفة والعصب ونورها عظيم جدا في تهييج
باه النساء حتى ان بلد كمن المشرق يكثر فيها فاذا ظهر نورها اغلق الرجال ابواب البيوت واحتفظوا بما يجدون من نسايهم

عند شم النور من شدة طلب الجماع حتى يبلغن الافتضاح فاذا انقضى النور اطلقوا الابواب ومن نظم هذا النوار على عصر
من اغصان شجرتها فيه ورقها وعلق منها اكليلا على راسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما ووجد من نفسه سرورا
وطيبا الحبة الخضراء شجرها يسمى البطم وقد يسمى الكبار منها البطم وفي ثمرتها قبض ومنفعة صمغها شبيهة
بمنفعة المصطكي وصمغها اجود الصموغ بعد المصطكي واجودها الحديث الخضر الرزين وهي حارة يابسة
في الدرجة الثانية وحرارتها اقوى من يبسها فيها تسخين وانضاج وتليين وتنقية وقبض وجلاء قوي وتفتيح
جيد وجذب من عمق تنفع اصحاب البلغم والرطوبة ويعقل البطن وتنفع الطحال الا انها ردية للمعدة بطية
الانهضام وفيها قوة ملطفة تدر البول والطمث وتنثر الفم وتصدع وتذهب شهوة الطعام وهي تسخن الكلى
ونواحيها ويبسها ويعين على الباه وينفع من نهش ذوات السموم وغذاوها يسير جدا وصمغها حار يابس يبسه
قليل اكثر تحليلا من المصطكي وهو جيد للقروح الرية والسعال المزمن لعوقا وحده او بجلاوه والمخلوط منه
بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن وهو يبري الجراحات وينضج الجراحات الصلبة ويطلق البطن ويخرج الانفاس
اذا احرقته مثل البندق على الريق من عبادي ودهنها ينفع من الامراض الباردة والاعياء وورقها يطول
الشعر ودخان البطم بعيد عن الاذى كدخان الكندر يدخل في الاكحال لحفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان حب
الصنوبر يسمى الكبار منه الجلوز وحبه ادق من الفستق رقيق القشر هشه احمر يكسر عن لب مطاول ابيض
دهني لذيذ وهي حارة رطبة فيها تسكين وتغرية للمواضع الخشنة من الصدر والكلى والمثانة وتقويها في حبس البول
والقطر وينفع من قروحها ومن الحصاة وينفع من السعال الحادث من البرودة ويعين على نفث ما يجتمع في الصدر
والرية ويزيد في الباه والمني ويدر البول ويسخن الكلى واما الصغار المثلثات ذوات الاضلاع الصلاب القشور
الحادث اللبوب فهي اشبه بالدواء منها بالغذا وفيها قوى مختلفة من عفوصة وحرارة ومرارة ان لم ينقع في الماء
الحار حتى يزول عنها تلك الكيفيات لم يفد البدن غذاء محمودا وهي حارة يابسة بسخن اسخانا قويا ويزيد في الباه
ويسخن الكلى جدا ويكسر الرياح والاكثار منها يمغص وتربا نفعها حب الرمان ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوها
فاما المشايخ والمبرودون فينتفعون بها في اسخان ابدانهم وقلع ما في رياتهم ومثاناتهم من البلاغم وفي الجملة
حب الصنوبر فيه انضاج وتليين وتحليل وتسخين ويولد دما محمودا الا انه غليظ ليس بسريع الانهضام وغذاوه
كثير وهو يضر بالراس وفيه ويذهب بلذعه ان ينقع في الماء الحار ويوكل مع عسل وما يكله المحرور مع السكر الطبرزد
وخشبه اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الضرس ودخان خشبه يحسن الاشفار السماق اجوده الغليظ
الاحمر وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض متوسط يعقل ويمنع النزف ويجلب الصفرا الى الاحشاء وينفع
الداحس ويمنع تزيد الاورام وينقي الخبيثة من القروح اذا ضمد بورقه مع الخل والتمر ويفعل ما يفعل الورق
ويسكن وجع الاسنان واكالها اذا تمضمض بطبيخه فانه يردع المواد المنصبة اليها وهو يسكن العطش ويدبغ
المعدة ويشهي ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر اذا طبخ الورق وتضمد به وينفع القلاع
ولا يضر السحج ويضر بالكبد الباردة ويصلحه المصطكي ويحل مع حبه لقرحة الامعاء ويقطر منه في الاذن
التي يسيل منها القيح واذا ضمد به بطون الصبيان امسك طبايعهم واذا اخذ من السماق والكمون من لا يلبث

في معدته شيء من الطعام والشراب ودقها جريشا وشرب منها بما بارد ويقطع عنه القي والسماق يصلح لما يصلح
الورد والاقاقيا واذا طبخ وقوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الحصض وقدر ما يوخذ منه للدواء خمسة دراهم
وان اكتحل بما به في ابتداء علل العين الحادثة من حرارة يمنع المادة من الانصباب اليها وقوى العين وحب
اذا نقع بماء الورد وجمد اذا وضع في الاضراس سكن وجعها **الامير باريس** وهو الزرشك منه مدور
احمر سهلي ومنه اسود مستطيل دبلي او جبلي وهوا قوي وهو بارد يابس في اخر الثانيه قامع للصفرا جدا نافع
للمعدة والكبد وينفع من عللها الحارة ويقويهما ويعقل البطن ويسكن العطش جدا ويدر ويفتح وينفع البيج
وسيلان الدم من اسفل ويمنع القي ويقوى القلب ويضر باصحاب الاحتقان وينفع من الاستطلاق
الذي سببه برد الكبد اذا خلط بادويه حارة كالسنبل وينفع الاورام الحارة شربا وضمادا وهو من افضل
التوابل لذة ومنفعة سيما اذا طبخ بالدراريج والطياهيج والفراريج **الزعرور** ان الزعرور شديد القبض
بطيء الهضم يسيرا ويطول زوله وينفع وهو اشبه بالادوية منه بالاغذية واقبض من الفيرا كبر الاان الفيرا
الذم والجبلي الاصفر المايل الى الحموضة سوا بارد في الاولى يابس في الثانيه يشد المعدة ويقويها ويقمع الصفرا
والدم ويقطع القي وفيه عطرية بها يقوي المعدة والكبد الحارتين واما الزعرور البستاني الاحمر فبارد رطب
مولد للبلغم والاكثار من الزعرور غير محمود يولد القولنج وقدر ما يوخذ منه للدواء ثلثة دراهم **النبق**
ومن العرب من يسميه دوما شبيه الفو والطبع بالزعرور والرطب منه بارد رطب في الاولى مولد للبلغم
والحلو منه اقل برد او المايل الى الحموضة اشد بردا وفيه قبض يعقل البطن وغذاوه يسير واليابس منه بارد يابس
في الاول مسكن للصفرا مقو للمعدة دابغ لها حابس للطبيعة وخاصة سويقه وورقه وجميع اجزايه قابض يشد
اصول الشعر جدا لا ينتاثر **الموز** شجرته في شكل النخل وله ورق خارج من ساقه املس عريض كبير جدا محطوط
يلبع المنظر وله عنقود يخرج منه الموز وهو في اول طلوعه اخضر ثم يصفر ثم يسود اذا نضج وطعم داخله كالزبد
حلو يوكل بالسكر واجوده الكبار البالغ الحلو وهو معتدل وقيل بارد رطب مرطب للمعدة اليابسة مع تبريد وقيل
حار رطب في الدرجة الاولى ملين مع حرقة الصدر والحلق ويحرك الباه ويزيد في المني وينفع الكلى والمثانة
كثير الغذا وقيل قليله وهو يدر البول ويلين الطبع محمود الغذا بطي الانحدار عن المعدة ردي لها مثقل
والاكثار منه يولد النفخ والسدد ويزيد في الصفرا والبلغم بحسب المزاج ويسقط الشهوة وهو ثقيل على المعدة
جدا ويصلحه السكر الطبرزد معه ويوكل قبل الطعام ويتبع بسكنجبين بزوري او بالعسل او سكنجبين
عسل او سكر شادج او زنجبيل مربى ولا يتناول بعده طعام حتى ينحدر **جلاس** تعد وغذاء يسير وهو
بارد يابس مقوي للمعدة حابس الطبيعة بالحموضة التي فيه صالح لنفث الدم نافع للسعال الحادث فيه والمحلية
الصفراويه وكذلك ربه وينفع من قروح الاعضاء الباطنه ويقويها ومن عض الرتيلاء اذا خلط بشراب وينفع
من قروح المثانه رطبا ويابسا واذا طبخ بشراب وضمد به قروح الكعبين والقدمين ابراها وطريه اذا دق وخلط
باللبن وضمد به العين الوارمة حلل ورمها وينفع من الجرب والبواسير والورم في اسفل وقدر ما يوخذ منه
ثلثة دراهم وليس في الاشربة شي يحبس الطبيعة وينفع السعال الاشرابه وشراب الخشخاش **الخرنوب الشامي**

انه ردي الغذا ردي للمعدة عسر الانهضام بطي الانحدار لانه خشبي وهو حار في الاول يابس في الثانيه
الرطب منه يطلق البطن واليابس بعقله وهو اوفق للمعدة من الطري ويغزر البول وهو غير ضار للصدور والرية
لحلاوة فيه ومن العجب ما فيه انه اذا اكل على الريق حبس البطن واذا طحن ونقع في الماء واعتصر واتخذ من مايه
الرب كان مطلقا للبطن مايلا الى البرودة والرطوبة **واما الخرنوب النبطي** فهو خرنوب الشوك وهو ثمر الينبوت
ويسمى قثم قريش وهو بارد قوي القبض يابس في الثالثه اذا دلك به الثاليل ادهبها وادهبها والمضمضة
بطبيخه جيد لوجع الاسنان والجلوس في طبيخه يقوي المقعدة وهو نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا
وينفع من المغص والاسهال وخلطه ردي يعقل وخاصة اذا اكل رطبا **البطيخ** والحلو منه يسمى الخربز وجوهر
البطيخ على اختلاف اجناسه بارد مع رطوبة كثيرة وهو في ادر طوبته في الدرجة الثانيه والشديد الحلاوة
الجيد النضج حار يستحيل صفرا اذا اكل مما يلي بزره ولم يوغل فيه الى ناحية القشر خصوصا اذا اكل على جوع شديد
ولم يتبع بطعام وقيل البطيخ يستحيل الى اي خلط وافى في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء فكيف الى السوداء
فانه بعيد من الاستحالة اليها لشدة رطوبته والظاهر ان استحالة الشديد الحلاوة منه الى الصفراء اكثر وهو سريع
الانحدار عن المعدة والامعاء لجلائه ولذلك يدر البول ويزيل الحزاز والكلف والبهق والوسخ وبزره اقوى
جلاء من جرمه وهو ردي للمعدة مقث والاكثار منه يولد الحميات الرديه فاذا احس فساده في المعدة وذلك
اذا وجد منه كرب وقلق فينبغي ان يتقيا فانه قد يستحيل سما وذلك اذا اكل الحلو منه على الخوا وكانت المعدة
في غاية الالتهاب فحرق وتحدث منه صفراء زنجاريه وينبغي ان يوكل بين طعامين عند ضرورة الاول
كيلوسا ويتبع بطعام والاغذاوقيا والمحرور رمانا ويتبعه السكنجبين والمبرود الكندر والجلنجبين وما يجلو
البلغم قال ابن البيطار اخطا من شا ولا كل البطيخ يشرب الشراب والكندر والجوارشنات فيزداد
اسهالا وحرقة وسرعة نفوذ ويكون مرارته احد واذا اكل لحمه نفع حصا الكلى والمثانة الصغار وخاصة الذي في الكلى
والنضج منه الطيب والتي كثيف في طبع القثا وفي البطيخ تفتيح كيف كان واذا تضمد بلحمه على العين الوارمه
نفعها وذهب بعيبها والبطيخ الاحمر يزيد في المني ويعين على الباه لكثرة رطوبته ولحمه والبطيخ المستطيل الاخضر
الذي يكون مع القثاء اذا كبر ونضج وهو الذي يسمى الملبون والشلق لا يستحيل الى الصفرا وينتفع به المحمومون
والملتهبون لانه مع حموضة لا يخلو من جلا وبرودة وافضل خلطا من غيره ولحمه سهل جاد ومن البطيخ
نوع اخر صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة وهو المسمى بالدستنبويه والشمامه وهو متوسط المزاج بين البطيخ
العتيق وبين البطيخ الهندي ورايحته باردة رطبة مسكنة لحرارة جالبة للنوم وهو مطلق للبطن **واما البطيخ
الهندي** وهو البطيخ الزرقي ويسمى الدلاع ايضا فبارد رطب في الثانيه قوي الترطيب والتطفئة نافع لاصحاب
الحميات المحرقة ولمن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب يقاوم مرارا حارا ردي الكيفيه قليل الكمية لا يجب
الى الاسهال وبدنه ضعيف نحيف فانه وان كان يمكن ان يبدل مزاج ذلك المرار بالاشياء الحامضة فان النفع
في هذا الوقت ان كانت الحوامض لا تخلو من قطع وتلطيف ومثل هذا البدن لا يحتمل ذلك فان ادم عليه
السكنجبين زاده هزالا وضعف قوة وادهن معدته وربما حج اسماءه وان ادم عليه الحوامض التي منها قبض

لم يخل من تكثيف ذلك الخلط والزيادة في السدد ان كانت في كبد او ساسه ولم يرطب ايضا لان القابض
الحامض يجفف ولا يرطب واما التفه ولا سيما ماله غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندي فانه يرطب
ويبدل مزاج المرار ويولد في الكبد دما مايلا يصلح به رداءه الدم المراري في العروق اذا اسرع به وماوه
مع السكر ابلغ في التبريد وهو بطي الهضم ويضر بالمشايخ والمبرودين ويهيج الاخلاط ويصلحه السكر والعسل
وفي البطيخ انواع قريبه من البطيخ الهندي في قلة الحلاوة وبعد الاستحالة الى الصفرا وتبريد البدن وترطيبه
كالبطيخ المر والتفه الا انها لا تبلغ شاؤه في لطافة الجوهر وشدة الترطيب سوي ان المحرور لا يحتاج الى اصلاحها
واما الخدج فردي عسر الهضم ولا سيما ما صلب وكبر منه واما الصغار والرطب منه فدون ذلك واذا اكثر
ورث النفخ ووجع البطن هما باردان رطبان في الدرجة الثانيه يسكنان العطش ويبردان
المعدة ويقمعان الصفراء ويدران البول الا انهما بطيان الانحدار يتولد منهما في العروق والاوردة خلط غليظ
يتولد منه حميات والخيار منهما ما صغر حبه وجسمه واحمدهما لب القثاء ولب ساير هما يجود لعسر انهضام ذلك
وغلظه وهما من طعام المحرورين ويضران المبرودين والخيار يعني القثاء ابرد مزاجا من القثاء واعسر استمراء وشمه
صالح للغشي الحادث من الحرارة وفيه قبض يسير وهو ينفع من الحميات المحرقة وما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع عشرة
دراهم من السكر يسهل الصفراء وقد يحدث عطشا لاكله طريا خصوصا اذا اكل مقشرا باستعماله الى المرار ويحدث
وجع المعدة والخواصر والقولنج ويصلحه العسل والزبيب والخيار بقشره اسرع انحدارا وكذلك الخيار بخالته
ويسمى الدبا واجوده الرطب الاخضر الحلو بنيئه والبدن غذاء بارد ارطبا يسيرا جدا ولذلك يصلح
للمحمومين ولمن به عطش وهو بارد رطب في الثانيه يتولد منه غذاء شبيه بما يصحبه فان اكل بخردل ولد خلطا
حريفا وان اكل بالملح ولد خلطا مالحا وهو سريع الانحدار للزوجته ورطوبته نافع من السعال وهو ايضا سريع
الفساد في المعدة اذا ابطاء فيها او كان فيها فضل ردي وهو جيد للصفراء ويخص باصحاب الحميات او بما الرمان
او الخل ودهن اللوز ولكن مضرة بالقولنج يتضاعف اذا اكل الفواكه البارده القابضة والخل واذا عمل
بالسفرجل ولا خلط محمودا واصلح ما عمل به للمحمومين واصحاب السعال ان يطبخ مع كشك الشعير والماش
المقشر ولا ينبغي ان يسلق القرع لئلا يزداد رطوبته والمشوي منه والمقلو يذهب عنه كثير من رطوبته
وليس يجابي منه قوة فيه واذا طبخ مع اللحم كان من اسرع الاشياء واجودها انهضاما ومتى طبخ وحده كان
اسرع انهضاما وحسن ان يطيب بالتوابل الحارة ليقل رطوبته ويعذب ويصير ذا طعم لتقبله المعدة وتسريه
وهو يقطع العطش جدا ويطلق البطن ولا يدر البول ولب بزره ينفع من السعال الحار ويرطب الصدر ويقطع
العطش محرور سائر الماء وينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد واذا اجوف قرعه نيه وصب في تجويفها
شراب ونحت وشرب ذلك الشراب اسهل البطن اسهالا خفيفا واذا دفن في الجمر وشرب ماؤه مع السكر نفع
من الحميات واذا شرب بعد ان يوس فلوس خيارشنبر وترنجبين وبنفسج مرى اخرج صفرا محضة ومقدار
ما يشرب من ماء القرع اربع اواقي وقيل ماؤه يذهب الصداع اذا شرب او غسل به الراس وقد ينوم مرقد
بجس ماعرا اذا قطر منه في الانف والقرع يضر باصحاب السوداء والبلغم ويولد حمضا في المعدة والامعاء جدا ويضر

المعدة والامعاء وقول خاصة اذا دق طريه الاخضر وضمد به على الاورام الظاهرة والباطنة وعلى اورام
العين والنقرس نفع وجرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحادث في ابتدايه نفعت منه وسكنت
اوجاعه ولا سيما اذا عجنت بدقيق الشعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ بها مقدم الراس ومكان
الوجع منه كان في الحميات او عن غيرها من اسبابه واذا ضمدت به الجمرة ودع وسكن وجعها وحرارته
قشر القرع اليابس ينفع من قروح الذكر ويجففها وكذا ينفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج
الباذنجان اجوده الحلو الاوساط والعتيق ردي والحديث اسلم وهو حار يابس في اخر الثانيه والدليل على حرافته
ومرارته وهو يولد دما يغلب عليه المرارة والحدة يستحيل بعد وقت يسير مرة سوداء يتولد منه فساد اللون والامراض
السوداويه والسدد والسدر والسرطان والصلابة والجذام والبواسير ويسود اللون ويصفر وبثر الفم ويسخن
الدم ويحرقه ويورث للعينين والراس صداعا ولصيرورة الدم المتولد منه الى المرة السوداء مال من الى احداث الامراض
السوداويه قال بعض الاوايل انه بارد يابس واذا اكل الباذنجان نيا فهو احرى بان يبثر الفم
ويسخن الدم ويحرقه ويحدث في توليده هذه المضار ما اكل منه مشويا بلا دهن وبعض المشوي بالدهن
لانه لم يبق فيه من الحر الا اليسير ولا يستبين ضرره الان يكثر منه لانه غذاء مالوف لم يزد حبيبه الطبيعة
فتقبل عليه وتحيل بعضه ويبقى عنه ما لا يصلح للبدن واما اذا سلق الباذنجان او لا سلقه خفيفه بعدان
ينزع قشره ثم يعمل البوراني بدهن عذب كدهن اللوز ودهن الحل فهو جدير بان لا يضر البته لذهاب الحر
عنه واولى بان لا يتولد عنه الامراض السوداويه وكذلك اذا قشر وملح وترك في الماء البارد ليله او ساعة غير
ثلث ثم غسل بماء اخر ويطبخ مع لحم الحمل السمين والسمن وهو جيد للمعدة التي تقي الطعام دايما ويولد السدد
في الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه دافع سدد الكبد والطحال وذهب اضراره للراس وكان اوفق للمحرورين
واصحاب الاكباد الحارة والاخلاط الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا بينا والمشوي منه اصلح للمعدة ليست له نسبة
الى الاطلاق ولا عقل لكنه اذا طبخ في الدهن اطلق وان طبخ في خل او سماق امسك وهو ينفع من عروق
الدم لخاصية فيه واقاعه المجففه في الظل نافعة من البواسير نثورا وطلاء وبخورا واذا اخذت
باذنجانة صفراء وهي التي تمكث في شجرتها الى اخر وقتها وفرغت وملئت من دهن حب القرع ثم وضعت
في فرن فاتر ثم اخرجت وصفي ذلك الدهن وقطر في الاذن الوجعه اذهب الوجع جدا **الكماه** اصل
مستدير لا ورق له ولا ساق له لونه الى الحمرة يوجد في الربيع يوكل نيا ومطبوخا اجودها اشدها
تلززا وملاسة واميلها الى البياض وهو باردة في الثانيه فيها رطوبة فضلية غليظة الجوهر جدا لا يدانيها
شيء من الاغذية الغليظة عسرة الانهضام عديمة الطعم تقبل جميع الطعوم ثقيلة على المعدة تورث القولنج
وعسر البول والنفس وتفسد الكيموس وتولد خلطا غليظا بلغميا وسوداويا ويخاف منه الفالج والسكتة وينبغي
ان تقشر ثم تشوى بالسكين ثم تسلق بماء او بملح ثم يطبخ بالزيت والفلفل والملح او باللحم السمين او الدهن
الكثير فانها اذا انهضمت فليس الخلط المتولد منها بردي وهو من الادوية السمية وترياقها التوابل الحارة كالكمون
والصعتر والدارصيني والكراويا والمري والشراب الصرف والكباب منها على الجمر اذا اكل مع هذه الاشياء

المذكوره فهو اقل ضررا او قيل اختلاطهما باللحم ليس بصالح وليس شي في الجمله ابلغ في اصلاح الكماه مايبلغ المري والفلفل
والكمثرى اذا سلق معها مما يدفع ضررها وينبغي ان لا يوكل بنيه ويجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواص الكماه
ان من اكلها ثم اتى شي من ذوات السموم لدغه والكماه في معدته مات ولم يخلص دواه البته وماء الكماه يجلو العين
وهو من اصلح الادويه للعين اذا ربي به الاثمد واكتحل به فانه يقوي اجفان العين ويزيد في الروح الباصره قوة
وحده ويدفع عنها نزول الماء والنقطوس انواعها فيه اصناف قاتله بكيفيه رديه تستطيعها عاجلا وراعدها
يعرف ذلك بلونها من الحمره والنقطويس ورايحتها المنكره ولزوجتها وسرعة عفونتها وبنباتها عند اشجار الزيتون والابهل
الرديه وبابسها اردى من رطبها وخاصة ما يخرج بين الزيتون والاراضي الرديه ويابسها اردى من رطبها والمختار الجيد
منه الشديد البياض بارد جدا ايضا يقرب من برد الادويه القتاله ويعرض من اكثاره الذبحه والخوانيق والهيضه
الصعبه وبرد الاطراف وعسر البول فلذلك تركه احد من التعرض له وسبب فضل الكماه على الفطر فلانه
الردآء ان الكماه تنبت في المواضع الرمليه والفطر ينبت في المواضع النديه واما الغوشنه فهي نوع من الكماه تنبت
ويتم فيصير شكله كشكل كاس صغير منتقش متشح ناعم الملمس يعلو به النبات وفي طعمه حب وملوحه فهي نوعه
من الكماه بارده رطبه وهي اقل بردا منها واصلح وفيه بورقيه وملوحه تفارقها عند السلق ويصلحها السلق
وليس لها من الغلظ واللزوجه ورداءه الخلط ما للكماة وهو يوكل بالحموضات ولذتها كلذة الغضاريف واما
الكشنج فهو من جنس الكماه ملوز يجتمع في عظم الكليه واكبر منها عدد الرووس حدا اكدها غاير التحادين يبعض
الاصول ينبت في الرمال نبات الكماه لذيذ ينبت في بلاد ما وراء النهر وخراسان ايضا وهو اصلح من كلها
في بابها واقلها مضره ولم يتم قط انه احد مضره الفطر واصلاحه يكون بالمري والزيت والملح والصعتر ورق ٢
البلقسان هو شي ينبت على المياه وله كيرا ملس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله وشبه ورق القرع
ولكل ورقه من ورقه قضيب منفرد على غلظ الاصبع واكبر ونبات القضيب من الاصل الذي من الارض
وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر واصله شبيه بالاترجه الا ان ظاهره الى الحمره وداخله ابيض كثيف مكبب وفي
طعمه قبض مع حرافه قويه يدل على حرارته وهو يابس في الاولى واذا سلق بالماء زالت حرافته جمله واكتسب
مع ما فيه من القبض اليسير لزوجه مغريه كانت فيه بالقوه الا ان حرافته كانت تخفيها وتسترها ولذلك صار غذاو
في ستويه للمعده معينه على حبس البطن اذا اخذ منه مقدار لا يثقل على المعده فيحله ضروره لثقله ويعد
انهضامه ولما فيه من اللزوجه والتغريه صار نافعا من سحوج الامعاء وقشره اقوى على حبس البطن من لحمه
لان القبض فيه اغلب وهو يبس وادمانه يولد السوداء وقيل انه حار رطب في الاولى وقيل معتدل
رطب في الثانيه يزيد في الباه الريباس هو كاضلاع السلق له خشونه وقيل هو بقله ذات اضلاع غضه
حمراء الى الخضره ولها ورق كبير عريض مدور وطعم عاليها حلو بحموضه وهو كثير بالشام والبلاد الشماليه
وقيل ليس منه بالمغرب شي وينبت بالجبال البارده ذوات الثلوج وله في حماض الاترج والحصرم بارد يابس
في الثانيه يطفي الحراره ويقطع السكر ويمنع من الطاعون والوبا وينفع من الاسهال الصفراوي والحصبه والجدري

ويسكن القي ويقوي الاحشاء ويسكن الصفراء والدم ويقطع العطش ويقوي المعده ويدبغها ويقطع مرارة
القي الحادث عن حرارة المعده وينفع الصدر والقولنج وادمان اكله يبري من كثرة الدماميل وعصارته تحد
البصر كحلا ورب الريباس صالح للخفقان ويشهي الطعام وهو جيد للبواسير والخمار اكلا وعصره يلبث
بمضرسه فصل السكر في طبع السكر واشد ليانه حار رطب في الاولى وقيل معتدل الحراره
وهو يلين الحلق والصدر والريه ويجلو الرطوبه منهما وينفع من السعال ويدر البول ويذهب الحرقة الكاينه
عند خروجه ويولد دما معتدلا ويولد باجا ونفخا ومن اراد ان يقل نفخه فليقشره ويغسله بالماء الحار
ويبرده وفيه معونه على القي والصمغ الذي يوجد عليه كالملح محلو العين السكر اجوده الابيض
الشفاف والطبرزد وعمله ان يكسر السكر ويلقى على كل منا به رطل منه عشره ارطال من اللبن الحليب ومن الماء
ما يغمره ثم يغلى ويتزع رغوته ثم يفرق في ظروف صيني حتى يسكن من حرارته ويصفو يوما وليله ثم يعاد الى
القدر ويغلى حتى يصير له قوام ثخين ثم يرفع ويبرد وكلما عتق السكر كان الطف واميل الى الحرارة واقله حرارة
الطبرزد وهو الطف وكلما صفي قلت حرارته وهو حار في اخر الاولى رطب في الاولى والعتيق الى اليبس وهو
ملين جلاء ويقارب العسل في الجلاء والتنقيه والتحليل ويفتح السدد وينفع من القولنج ويجلو البلغم
وينفع الكلى والمثانه وينفذ قوة سائر الادويه ويلطف الاخلاط الغليظه ويضر المعده المراريه لتهييجه اياها
ويصلحه الفواكه المره الحامضه والاحمر اقوى في التليين والسكر السليماني اشد تليينا والسكر قد يسهل وخصوصا
الذي يوجد على قصبه كالملح ورمانع وربما سكن النفخ واذا طبخ السكر ونزعت رغوته سكن العطش
واذا شرب السكر بالماء الحار نفع من بحه الصوت الكاينه عن النزلات وادمان اخذه متواليا بالماء الحار
ينفع من السعال والبصاق ويوخذ منه اوقيه كل يوم واذا كرر به قوى الاكحال الجلاء لم تكل العين
وحسن فعلها وهو ينفع البياض الرقيق الذي في العين والسكر العتيق يولد دما عكرا والعتيق جدا يحرق
الاخلاط ويولد امراضا رديا كالجذام والسكر النبات اجوده النقي الشفاف الخفيف وهو معتدل
وعصيته تجلو المده من الجراحات والقروح ويعين على انبات اللحم فيها وينفع السعال ويصفي الحلق ويوافق
الصدر والريه ونضجها ويصفي كدوره والصوت التي من انحدار الرطوبه من الراس الى الحلق عند الصباح
وان عمل فيه لازورد ينفع من السوداء ولطفها والسكر الشديد البياض لا يلين الطبيعه وهو اجود ما يسكن
السعال ويلين الصدر واذا شرب السكر بالسمن نفع من احتباس البول وهو ابلغ دواء في ذلك وكذلك
ينفع وجع السرم والجوف واذا تبخر بالسكر قطع الزكام وقيا وينبغي ان يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعه
ووجع الامعاء قال ديسقوريدوس ان السكر صنف من العسل جامد يوجد على القصب ببلاد الهند
وبلاد العرب وقوامه شبيه بقوام الملح ينفت تحت الاسنان مثل الملح وقال جالينوس ان السكر
المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد العرب فيزعمون ايضا انه يستخرج من القصب فيجمد وهو ايضا نوع
من انواع العسل وحلاوته تكون اقل من هذا العسل الذي يكون عندنا والسكر العشر فهو من يقع
على العشر بالحجاز واليمن كقطع الملح وكالمصطكي وفيه مع الحلاوه قليل عفوصه ومراره فيه يابانا بيض
٩٠

ومنه مجاري الى السواد وفيه جلاء مع عفوصه يحد البصر اكتحالا نافع للربو ومن الاستسقاء مع لبن اللقاح
وليس يعطش كساير انواع السكر لان حلاوته قليله وهو جيد للمعده والكبد والكلى والمثانه واذا شرب ثلثين يوما
متواليه كل يوم اوقيه بما قاتر ينفع من الربو وعسر النفس واما الفانيذ فالسجزي منه يلين الطبع ويكسر الرياح
ويسخن احيانا والحاجه ونه في الاسهال يلين البطن والصدر وينفع السعال ويسخن المثانه والكلى وصنعته ان يحل
السكر بماء يسير ونار هاديه ويعقد فاذا بدا بالانعقاد ضرب على وتد مسمور ضربا جيدا حتى ينتن فان بدا بالجفاف قبل ان ينتن
فليقرب وهو في اليد الى النار ليلين ثم يعاد الى الوتد فاذا انحكم قطع اقطاعا وترك على طبق يجف العسل هو طل
كالمن حتى يقع على الزهر وعلى غيره فتلتقطه النحل ويجمع في حوصلته ثم تضعه في كوره لا دخار لان ذلك غذاوه
فيجتمع منه الكثير وفيه اثر من حرارة مزاجه ونضج وسخن عونه ونضج وقد يقع العسل كما هو بحيال صوان ويختلف
بحسب ما يقع عليه من الحجر والشجر والظاهر منه تلتقطه الناس والخفي يلتقطه النحل وقد يختلف العسل في مزاجه
ولونه وطعمه ورايحته على حسب ما يقع عليه ويجتني منه فما سقط منه ورق النبات الحار اليابس مثل الصعتر على ا
فهو كمعجون واحد والمجتنى من الافسنتين من يفوح منه رايحه الافسنتين ويشوبه مراره وهو اصلح من جميع انواع
العسل للكبد والمعده ويفتحه للسدد اكثر صالح لمن به حبن والمجتنى من الازهار الطيبه طيب الرايحه واجودها
الصادق الحلاوه الطيب الرايحه الصافي الذي ينفذ فيه البصر لصفايه الاحمر الناصع ومذاقته لذيذ حريف
واذا رفع بالاصبع امتد الى الارض ولم ينقطع والابيض الرقيق القوام اقل حرارة ويبسا والغليظ كثير الموم والرقيق
كثير الفضول المائيه والربيعي اجوده ثم الصيفي والشتوي ارداه لانه اغلظه وكله حار يابس في الثانيه الا نوعا منه
رديا سيا حريفا جدا حتى ان شمه يعطش واكله يورث ذهاب العقل والعسل فيه جلاء منضج يجذب الرطوبات
من قعر البدن ويمنع العفونه والفساد من اللحوم ويحفظ على الانسان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به في الشهر ويحفظ اجساد الموتى
اياما واذا استن به على الاصبع صقل الاسنان واللثه وبيض الاسنان واسلك عليها صحتها وهو يقوي المعده
البارده ويشهي ويجلو ظلمة البصر ويمنع بدو الماء في العين ويقوي السمع وقد ظن قوم انه يرخي اللثه بجلايه
ولم يعلموا انه لا يرخي اللثه من الحلاوات الا ما كان في طباعه رطبا والعسل يابس واما يرخي الحلاوه اذا كانت معلوا
مفرده لا حرافه معها كما مع العسل ولا تبغض فيه كما مع المري ولا جلاء واذا اجعل العسل مع الادويه
الجلاءه احد البصر وقواه واذا تحنك به او تغرغر به عند انفجار اورام اللوزتين نقاها وكذا يفعل في كل جراحه
تحتاج الى جلاء وتنقيه واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقيه فضل تنقيه ويهيج شهوة الجماع اذا شرب
بالماء عند العطش واقتصر عليه اياما وهو انفع ما يشرب المفلوجون والمخدورون واصحاب اللقوة واذا استعمل
بالماء وهو غير منزوع الرغوه كان فيه تليين للبطن وكان يهيجه للجماع اشد واذا شرب بالماء نفى قروح المعاء
وهياها للادويه كالعسل المري واذا خالط القسط قوي سها لها واذا عجن به ادويه البهق والبرص زاد في جلايها
والعسل التي لطيف جلاء لحاس للبلغم وفيه تحليل وحده يطلق البطن ويهيج القي وينقي القروح الوسخه وينال
منه البدن غذا اقل مما يناله من المطبوخ لانه يحدر قبل ان ينهضم ويعيد البدن ويولد نفخه في المعده والامعاء
واذا طبخ العسل ذهبت عنه حدته وقل جلاوه ولا سيما اذا صب عليه ماء كثير ونزعت رغوته فعند ذلك لا يهيج

البطن ولا يهيج القي ويغذي البدن سرعه ويدر البول وينفع السعال ويكون غذاوه اكثر واذا شرب سخنا
بدهن ورد نفع من نهش الهوام وشرب الافيون ولعقه من انفع شي لمن عضه الكلب الكلب او اكل
الفطر القتال والمطبوخ منه نافع من السموم والمتقيه يتخلص منها وهو من اوفق الاشياء الابدان البارده
من قبل السن او من قبل مزاجها الطبيعي لانه يهضم فيها ويصير دما وفي الابدان الحاره اليابسه يستحيل صفرا
قبل ان يصير دما واذا انقلب الى المرار لم يكن ان يغذو ويدفع مضرته عن الشبان المحرورين الخل والربوب
الحامضه والعسل يجفف مفردا واذا خلط بالماء رطب لان العسل ينفذ رطوبة الماء الى الاعضاء فيصل اليها
ويرطبها ويدر البول ايضا لهذا السبب واذا تناوله المسن الغالب على بدنه المرار الطلق بطنه لان العسل
يزداد حده في بدنه فيهيج البطن واذا تناوله من الغالب عليه البلغم عقل بطنه من قبل نقصان حدته ومن قبل
انه ينفذ الرطوبه البلغميه التي في معدته حلاوه قاذا احلت دعت الكبد الى اجتذابها فنفذت اليها والى ساير بالعسل
البدن والشلط يمنع القمل وصئبانه ويزيل الكلف طلاه مع القسط وبالملح لاثار الضربه الباذنجانيه وينقي
القروح الوسخه الغايره والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطريه ومع الملح الاندراني يجفف قروح بلغ
الاذن واذا عجن به الزراوند الطويل او الكرسنة انبت اللحم في الجراحات العميقه في البقول ان البقول بيان بقول
كلها لا يغال البدن منها الا اقل ما يكون من الغذاء والغذاء المتولد منها مائي رقيق ردي قليل الانتفاع به ولا يكاد يهضم
ما يتناول منها غير مطبوخ وذلك انها قد تثبت في طباعها النضج والبلوغ بل يوجد فيه من اول نبتها الى ان يجف حلا انها
يكون في اول نبتها الطف واطرى ثم يصير بارده اصلب واعصى وكذلك اصول النباتات كلها ردية الغذاء لان الحريف
منها مولد المرار والتي لا حرافه لها ولا تلذيع فانها مولده للبلغم حتى السلق مع بعده من تولين البلغم بالبورقيه التي فيه
وسرعه خروجه من البطن وجميع النباتات الحريفه التي توكل كالصعتر والفودنج والنعنع والسذاب فانها ما دامت
طريه في النشو يكون ناقصه القوى لكثره ما فيه من الرطوبه فلذلك قد تغتذي غذاء كالادويه الملطفه فاما اذا يبست
اشتدت كيفياتها وانقلبت عن ان يكون غذاء وصارت دواء لا يصلح الا لتطييب الطعام ومن النبات ما حل جوهره
واما هو فيما دون الارض منه وذلك اشرف اجزايه والغذاء الذي يجذبه الاصل من الارض تسلمه القضبان
والورق منه الى نفسها ولا يبقى منه الا بقيا يا يسيرة فيكون غذاء الاصل من تلك البقيه فلذلك كان قضبانه
وورقه اقوى من الاصل وذلك كالخس والكرنب والهندبا وما اشبهها ومن النبات ما حل جوهره في اصله
واكثر قصد طبيعته تغذيه الاصل وتمليته ويغذو ما لم يستحكم بطء في الاصل الى الورق والقضبان فلذلك
صار اصله اقوى واعظم من قضبانه كالجزر والبصل والشلجم وما اشبهها وقد يوجد الطبيعه في الحيوان كذلك
يستعمل ايضا فضل غذايه في تكوين اعضاء منه ليست باضطراريه كالقرون والشعر وما اشبهها وكذلك كل نبات اكثر
ما يوكل منه اصله فبزره وقضبانه لا يكاد يوكل وكل نبات يوكل بزره او ثمره فلا يكاد يوكل اصله وجميع اصناف البقول
ما كان منها بريا فهو اشد يبسا وكذلك يكون اردى غذاء واشبه بالدواء وما كان منها بستانيا فهو اكثر رطوبة وما نبت
في المشرقه والمواضع العطشه اقوى في بابه والبقل الذي هو صلب في طبعه اذا طبخ لان وصار اصلح سريع انهضاما والبقل
الذي هو في طبعه لين اذا طبخ صار كالسيور وصار اعسر انهضاما كالكرات اذا طبخ ولما كان البقول اقرب الى الدواء

من الفواكه والثمار كثيرا فينبغي ان يتناول منها مما يدعو اليه الشهوة شي قليل ويتحرى ان يكون مما يحمد منها ويناسب المزاج والحال والوقت الحاضر الخس اجوده البستاني الطري الاصفر العريض وهو افضل البقول كلها والدم المتولد منه اجود من المتولد من جميع البقول وهو بارد رطب في الثانية وقيل في الثالثة وبزره في الثالثة وهو سريع الانهضام لا يحبس البطن ولا يطلقه لانه ليس فيه حدة ولا ملوحة ولا جلاء والمسلوق منه اكثر غذا وهو مقو للمعدة لا سيما في اول نباته واخره لما فيه من المرارة اليسيرة ويطفي ويبرد لا سيما اذا اكل بالخل وقد يعطى المفصودون والمحمومون اياه لذلك ولم يتولد فيه لبن فيهما ابرد ويجلب النوم ويزيد في اللبن ويسكن العطش والالتهاب وغير المغسول منه اجود لان الغسل يزيل نفعا وكذلك جميع البقول الباردة واذا استعمل في وسط الشراب منع اسراع السكر ويزيل السهر نيا ومطبوخا وينوم وينفع الهذيان واحتراق الشمس في الراس ويقطع سيلان المني ويقلل الاحتلام ويضمد به الورم الحار وادمان اكله يورث ظلمة البصر ويضعف العين ويضر بالباه قاطع لها وخاصة بزره ورديء لما يلتمس من باب الولد من الكثرة والذكاء والبخار به ضار جدا لمن في صدره خلط يحتاج ان ينفث او نفخ او ربو فانه يخنق هولاء خنقا سريعا ان اتفق لهم ذلك فليبادروا الى قيء العسل واما السعال اليابس الذي لا نفث معه الذي يكون من مادة رقيقة تجلب من الراس فيسهر العليل ويمنعه من النوم بالليل فاكل الخس موافق له قال ابقراط من اكل الخس صفت معدته وقوي معدته وان اكل بالخل ذهب عنه صفار وجهه ومن كان يخرج من احليله الدم واكل الخس ثلثة ايام ذهب عنه ذلك وذكر جالينوس انه تناول لكل ليلة بقيلة خس وطيب فاما الخس فللتنويم واما التطيب فليتدارك به تبريده قال فاني الان على النوم حريص اي ان اليوم شيخ ينفعني ترطيب النوم والخس دوا لاختلاف المياه والارضين نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوي ينصب اليها واذا اخذ نابا بالخل سكن الصداع المتولد من بخار صفراوي واصلاح الخس للمبرودين الكرفس والنعنع ولبن البري منه يجلو اثار القرنية وينفع من العقرب وشرب نصف درهم منه ربما اسهل كيموسا مائيا ويبقى للسعة العقرب والرتيلاء

الهندبا

منه بري ومنه بستاني والبستاني صنفان طويل الورق اسما يجوز الزهر مر الطعم والثاني عريض الورق ابيض الزهر تفه الطعم وهو كالخس الا انه

قوى

في خصاله هو افضل من الخس في فتح السدد وفيه قوى مختلفة يدل عليها الطعوم المختلفة فيه من المرارة والتفه والغالب عليه الجوهر البارد وخاصة البستاني منه وكلما كان اشد مرارة كان الدم المتولد منه اقل جودة وقد يشتد مرارته في الصيف فيميل الى قليل حرارة وقيل ان الهندبا يستحيل مع الهوا فيكون خشنا عند خشونته واذا اخشن دارت مرارته وهو بارد في الاولى رطب في اخرها ويابسه يابس في الاولى وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الكبد الحارة فشديد الموافقة لها واما الباردة فبالخاصية ويضمد بها مع السويق في الخفقان الحار ويقوي القلب وينفع من الرمد الحار ضمادا ويسكن الغثيان وهيجان الصفرا واوفق ما يوكل ان يسلق ويوكل بمري وزيت واذا سلق وطيب بالخل حبس البطن واذا غلي الهندبا بزر واخذ منه المنع الملطف والهندبا يطفي الحمى لما فيه من التلطيف والترطيب وتسكين العطش مع الخس وخاصيته تفتيح سدد الطحال والكبد والنفع من اوجاعهما الحارة والباردة وهو ينفع حمى الربع لمن يوافق المبرودين واصحاب السعال الا ان يكون السعال

بمشاركة ورم محدب الكبد فان نفع الهندبا فيه ظاهر وهو صالح للمعدة والكبد الملتهبين نافع بعد الفصد والحجامة اذا اكل بالخل وينقي مجاري الحلق واذا عصر ماؤه واغلي ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنة ونفع من الحميات المتطاولة وهو جيد الكيموس واصله ينفع من لسعة العقرب وان اتخذ ضماد من دقيق الشعير وماء الهندبا نفع من الخفقان وجميع الاورام الحارة واذا تغرغر بمائه نفع من اورام الحلق واما **الطرخشقون** وهو من الهندبا البري فاليبس اغلب عليه بارد يابس في الاولى مفتح لسدد الكبد والعروق نافع من الاستسقا ونفث الدم وهو ضماد نافع للسوع وهو اقوى من الهندبا في جميع افعاله وهو مقو للمعدة دابغ لها نافع من لسع العقارب اذا ضمد به وشرب من مائه قال الحنين ان الطرخشقون يشرب فينفع من لسع العقرب والزنبور والحيات وحمى الربع **واما العصيد** هو نوع من الهندبا البري وصادق ورقا واقطع من الطرخشقون مركب القوى من الاجزا الحارة والباردة يابس في الاولى **الملوخيا** هي الملوكيا وهي الخبازي البستاني وهي بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة اللزوجة لزوجتها اكثر من لزوجة الخطمي والخبازي وبزر قطونا وهي تشاكل البقلة اليمانية في هيئتها واعضائها وورقها يشاكل هيئة ورق الباذروج الا ان اطرافها الى الاستدارة وخضرتها مائلة الى الدهمة وهي مشرفة الحافات وزهرها اصفر مشابه لزهرة القثاء الا انها اصغر وطعم البقلة كلها مسيخ واجودها الاخضر العظيم الذي قضبانه الى الحمرة وهي باردة في الاولى رطبة في الثانية وقال جالينوس وهي بعيدة من البرد بل فيها حرارة يسيرة لذيذة ولها من الرطوبة واللزوجة ما ليس للخس ولذلك هي سريعة الانحدار جيدة الغذا سيما اذا اكلت مع زيت ومري كثير وغير ذلك لا يقطع لزوجتها وينقص رطوبتها وهي في الانهضام على حال متوسطة وما يتولد منها وان كان لزجا فليس بغليظ ولا بردي الا انه مائل الى البلغم وما ينال منه البدن من الغذا اكثر مما يناله من سائر البقول وهي رديئة للمعدة وملينة للبطن الا انها نافعة للامعاء والمثانة زائدة في اللعاب نافعة للسعال ملينة لخشونة قصبة الرية والصدر مفتحة لسدد الكبد وبزرها واوراقها اذا دقت ووضعت على لسع الزنبور حللت الورم وهي تنفع من الالتهاب اذا ضمد به الصدر والمعدة وتنفع من سيلان الطمث واختلاف الدم وينفع من الصداع واوجاع العين مزجا اذا ضمد به مع دقيق شعير وقيل اذا سقي من بزرها درهمان اسهل اسهالا قويا **السلق** ثلثة اصناف اكبر شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبار عراض لينة خشنة المنظر ويسمى الاسود ب... سمر الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ح ما ورقه على ساق طويل وورقه كبير دقيق الاعلى في اسفلها جعود وفي اعلاها الرقيق سوطه طويل الساق الى موضع الورقة وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة وهو حار يابس في الاول وقيل رطب فيها وقيل بارد رطب وطوبه بورقيه يجلو جلا يسيرا ويحلل ويفتح فضول الدماغ الى المنخرين حتى انه اذا طبخ خرج ما فيه من البورقية وصارت قوته قوة تبطل كون الاورام ويحلل تحليلا يسيرا وبمائه يهيج البطن للاطلاق ويلذع المعدة رديء لها وماؤه يطلق البطن وجرمه يعقل ويولد البلغم وغذاؤه يسير رديء لكنه اسرع خروجا من البطن من جميع البقول وفيه تفتيح لسدد الكبد والطحال وجوده وابلغ لمن كان طحاله عليلا من سدة اذا اكل بالخل والخردل ويغص ويولد النفخ ويحقن بمائه لاخراج الثفل وماؤه جيد للقوباء اذا اخذ مع النوابل وفهم ان عصير

السلق يلذع المعدة رديء لها ويولد النفخ ويحقن

اصول السلق عسر نزولا واكثر نفخا وادرار للمعدة

ورقه ان صب على الخمر يرده بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات وقد يشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع اصحاب اوجاع المفاصل والنقرس واصوله عسر نزولا واكثر نفخا وارداء للمعدة من قضبانه ويصلح للمبرودين بالمري والافاويه والابازير وقيل ان الاسود منه يعقل البطن والابيض يطلقه وماء اصله ينقي فضول الدماغ اذا استعط به والسلق قد يضمد به الاورام مسلوقا وغير مسلوق والسلق الابيض فيه من قوة الجلاء والتحليل اكثر من طريق ان الاسود منه فيه شي من قبض وفي اصول هذا القبض اكثر وطبيخ ورق السلق واصله اذا غسل به الراس قلع الصيبان وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد ان يتقدم في غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب بعد ان يتقدم في جرده والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه ابرا البثور وحرق النار والجرب وعصارته ان دلك بها الراس يقتل القمل ويذهب بالحزاز وقيل السلق مقطع للبلغم وينفع اصحاب الرعشة وعسر النفس وربما حرك شهوة الجماع

الاسفاناخ

اجوده المقطور بارد في اخر الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة ولذلك يوافق المحرورين والمبرودين وهو نافع للحمى والسعال خصوصا اذا طبخ مع دهن اللوز ملين للطبع لان له قوة جالية غسالة وليس له ما يكون لاكثر البقول من النفخ وكثرة البلغمية في الدم خصوصا مع الافاويه جيد للحلق والرية والصدر نافع للصفرا والدم وينفع من اوجاع الظهر الدموية وهو يلين الحلق ويصلح بالافاويه والمري والدارصيني والفلفل واذا سلق في الماء سلقة خفيفة وعصر زال عنه القوة الجالية وضعفت قوته الملينة والاولى ان يتخذ للمحرورين بكشك الشعير ودهن اللوز وللمبرودين باللحم السمين والارز مع الافاويه

الحماض

بقلة شبيهة بالهندبا حامض ومنه منبت ويقال له السلق البري والحامض منه صغير شديد الحموضة وفيه مرارة وفي اصولهما جميعا اذا انشا حرة وثمرها سبل طوال شعر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا اول خرج منه حب اسود صغار وبزرها وورقها يتداوى بها والنقه بارد رطب في الاول والحامض بارد يابس في الاولى وبزرها يابس في الثانية يعقل الطبع خاصة اذا قلي وينفع اليرقان والغذا فيه في النقه اكثر وهو يولد خلطا محمودا وقوته مركبة من قوة تحلل وقوة تشد وهو شبيه القوة والطعم بالسلق الا ان السلق اطيب منه وفيه رطوبة لزجة ليست لغاليه بها يطلق البطن اذا طبخ بالماء ودهن اللوز او اللحم السمين وبها ينفع المغص العارض في الامعاء من المرة الصفرا لانه ... اياها وتوثيه للزوجته والحامض منه اقوى بردا وقبضا ويدفع المعدة ويطفي الصفرا والعطش ويعقل الطبع خاصة ان طبخ بماء السماق وماء الورسات والامبرباريس ويدفع الغثيان ويذهب بالحار نافع من شهوة الطين وصمغ الحماض نافع للجرب واليرقان الاسود وهو ينفع اللزوجة فيه ويقوي الاحشا وينفع من لسع العقرب وطبيخ اصوله للحكة

الكرنب

هو صنفان احدهما الشامي وهو القنبيط وهو مدور كبير ملفوف باوراق بعضها فوق بعض والاخر النبطي وهو الكرنب المعروف وله اصل مدور كبير ابيض متخلخل وهو اجود وفي الجملة الكرنب حار في الاول يابس في الثانية ينفع السعال القديم ويصفي الصوت وينفع وجع الظهر العتيق ووجع الركبة واذا شرب مرقه وان اطعم الصبيان نشوا سريعا واكله مولد للسوداء وان طبخ باللحم السمين او الدجاج قلت غائلته وتولد الدم الاسود نافع ...

التي من الرطوبة ضار للبصر الصحيح وجرمه يعقل البطن وهو من الاغذية الملطفة يغذو يسيرا ويولد دما رديا وينفع الرعشة ومرقه يدر البول والطمث ويلين الحلق والصدر واذا اكل وشرب مرقه قبل الشراب منع من السكر الشديد واذا اكل المخمور قلل خماره وهو يشوش الاحلام ويضر بالمعدة واصله اصلح للمعدة وادر للبول وهو يقطع الجشاء الحامض وينفع من البواسير اكلا وضمادا ويحرك الباه ويصدع ويفسد اللثة والاسنان وينفع والقنبيط ابطا في المعدة واكثر توليدا للسوداء واردى مضرة الا انه اقل حرارة وللكرنب خاصية في التنويم وتسكين الاوجاع واذا طبخ وصب على المفاصل نفع من اوجاعها وان شرب طبيخه اياما بالنبيذ اذهب وجع الطحال وبزره يقتل الديدان وينقي الكلف ويفسد المني اذا احتمل وقضبانه اذا احرقت تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا وينفع الصلابات ويدمل ويعمل مع باس على حرق النار وينفع من الجنبية وتفاحة يدر الطمث واكل ورقه نيا مع الخل ينفع المطحول

البقلة الحمقا

هي التي تسمى الفرفين والفرفخ والرجلة وبقلة الزهراء والبقلة المباركة والبقلة المطلقة غير مضافة الى شي ولا موصوفة بصفة والبقلة اللينة واجودها الغض العريض وهي باردة في الثالثة رطبة في الثانية وغذاؤها يسير محمود وفي ورقها لزوجة وفي قضبانها قبض ولذلك يطلق البطن ويمسكه في حسب استعداد الابدان لذلك التي تنفع من الضرس ولذلك يسمى بالفارسية دندانشاي ومن القلاع ونزف الدم ونفثه ومن السحج ويطفي الالتهاب والعطش ويقطع الاسهال الكائن من الصفرا ويسكن اللذع والحرقة التي تكون في الكلى والمثانة وتقطع شهوة الجماع وتقطع التي الموارى وتضعف الشهوة وبالجملة هي من طعام المحرورين اذا القيت في انواع الطبيخ المبرودة كالحصرمية والمضيرة ولا تصلح للمبرودين الا ان تخلط بالنعناع والكرفس وقيل انها تضر بالامعاء ويصلحها المسك وهي تنفع من التهاب الكبد والمعدة اكلا وضمادا وعصارتها تنفع من الصداع الحار والرمد والاورام الحارة شربا وطلا وبزرها ايضا في طبعها يسكن العطش وينفع السحج ويقطع النزف والنفث وينفع من وجع الكبد من حرارة ومن الحميات الحادة ويدر البول وينفع ويقبض اذا كان مقلوا وقيل هو بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس واذا قلي يصير يابسا في الدرجة الاولى وقد ربما يوخذ منه خمسة دراهم يدق ناعما جدا ويصير في خرقة ويجرس في الماء ويسقى على السكر والجلاب وهو ينفع السعال عن الحرارة وينفع لذع فم المعدة ويقطع شهوة الجماع اذا فرطت ويضر بالطحال والمعدة البلغمية ويصلحه السكر وعصارتها اقوى ما فيه فعلا وقد ربما يستعمل منه عشرة دراهم

البقلة اليمانية

هي البقلة العربية ايضا وهي بقلة كالقطف لا طعم لها وهي تشاكل الملوخيا في هيئتها واعضائها وهي اشد ترطيبا من الخس والفرفخ باردة رطبة في الثانية يسكن الاورام الحارة ضمادا والعطش وينفع السعال بدهن اللوز الحلو والصداع الاحتراقي اذا طلي بعصيرها مع دهن الورد وغذاؤها يسير واذا اكلت لم تنفذ سريعا لعدم البورقية وينبغي ان تطيب بالخل والمري

البقلة الخراسانية

هي البقلة الحامضة الشبيهة اوراقها باوراق الكرنب النبطي باردة في الاولى يابسة في الثانية يعقل الطبيعة ويطفي حدة الدم والصفرا وتنبه الشهوة الفاسدة من قبل الحرارة وتصلح المحرورين

السرمق

هو القطف وهو البقلة الذهبية وهو بقلة معروفة رخصة عريضة الورق واجوده الطري الاخضر المائل الى السواد من شدة خضرته

وهو بارد في الاولى رطب في الثانية جيد الغذاء ويغذو غذاء باردا رطبا صالحا للمحرورين والممرورين وهو مع
ذلك سريع الانحدار والنفوذ في البدن للزوجته ورطوبته لا لبورقية فيه وحدة وفيه مع هذا شيء من التحليل
يلين الطبيعة وينفع من اليرقان والاكباد الحارة والاورام الحارة في ابتدائها ضمادا وفي تزيده فهو يحلل وينقي ولذلك
الباميه ينفع من اليرقان الحادث بسبب سدد الكبد وهو ينفع من السعال اذا لم يدهن اللوز الحلو ثمر سودا
صلبة على قدر الكرسنة حلوة فيه لزوجة يسيرة يجلب اوعية مخمسة الشكل وهي على هيئة مخروطة للخطمي وورقها
كورق البطيخ الهندي واهل مصر ياكلونها باللحم اعني حين الشرع بطلقها بارد رطب وهي ارطب من سائر البقول
ومزاجها والدم المتولد منها رديء وغذاؤها يسير وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة الحارة ودفع مضرتها ان يوكل بالموت
الجرجير ويكون توابلها الحارة ان المحرورين يحسن اغذاها جيدا وتلطف ولذلك لا ينبغي ان يوكل وحده لانه يصدع
ويبدد ويظلم العين ولكن يخلط بالخس والهندبا ليعتدل وهو مهيج للباه فان اكل مع الخل او شرب عليه السكنجبين
قل تحيره الى الراس وذهب ما يهيج مع من الانعاظ وليس مع حار شربوا نوع لمن يعتز بالنفخ والرياح لانه ينفخ وهو
الباذروج حار في الثانية رطب في الاولى يلين الطبيعة ويهضم الطعام ويدر البول هو ريحان معروف يقال له
الحوك يوكل في بعض البلاد رديء الغذاء جدا ضار للمعدة عسر الانهضام الا انه يدخل في عداد الاغذية المخلط اللطيفة
وهو حار يابس في الدرجة الاولى وفيه رطوبة فضلية ولذلك يظلم البصر اذا اكثر منه وفيه خاصية التفريح وتطيب
وقبض يعينها لها الان عامة تزيد ليست بجودة ان استكثرت لانه يولد مادة رديا سوداويا ويجفف الصدر والرية
وهي سريعة الفساد وينقلب الى المرار سريعا ويولد نفخة للرطوبة الفضلية التي فيه ويدر البول واللبن ويطلق البطن
وقال بعضهم هو في طبيعته حابس البطن ويشبه ان يكون فيه قوتان متضادتان كما في الكرنب فتنفي
عاوي البطن وما يشفون فيه القوة المطلقة التي بها اطلقت البطن وقال بعض المتاخرين انه يجفف المني واللبن
ويقوي المعدة اما تجفيفه للمني واللبن فلا يكاد يكون لان حرارته لا بعد وفي الدرجة الاولى ومعها رطوبة فضلية
كثيرة فهي بادرارهما وليس تجفيفها كما ذكر المتقدمون الا ان يراد بذلك ان ادمانه يولد خلطا سوداويا مضادا لمزاج
اللبن والمني لم المسح فليست يعيد القبض الذي فيه وينفع من لسع الزنابير اذا دق وضمد ووضع
النعناع على موضع اللسع وسكن العطاس اذا شم وماؤه يجلو العين اذا اكتحل به مع الخل والكافور يقطع الرعاف اذا وضع في الانف
بفتيله وورقه اضر للمعدة من بزره وبزره نافع من الصرع واسر البول اجوده البستاني العنق واجوده
يابسه ما جفت في الظل حار يابس في الثانية وحرارته ليس من حرارة الفوذنج النابت على الانهار وفيه رطوبة فضلية ولكن
ينفع الفواق كثيرا ويهيج الانعاظ ويقوي وقابضه وهو الطف البقول الماكولة جوهرا مقو للمعدة والكبد الباردتين
قال استاذي رحمه الله هو مصلح لجميع البقول اذا اكل فيها وهو معين على الهضم اذا اخذ منه العليل بعد ما اخذ
من الكثير مشهي للطعام مانع للقيء البلغمي والدموي والصفراوي خصوصا مع العود والمصطكي والفواق ويسكن الهيضة
ويشد اوعية المني ويقتل الديدان وينفع الخفقان والمغص ومن عضة الكلب الكلب واليرقان اذا مضغ نفع من وجع
الاسنان واذا اكثر منه احدث حكة في الحلق وطا اذا وضع على اللبن منع تجبنه وعصارته ينفع من سيلان
الطرخون الدم من الباطن هو نبات طويل الورق دقيقه دقيق الساق يعلو على الارض من شبر الى ذراع وهو يقول

المائية يوضع عليها الحرافة الرخصة مع التنقيع ويخرج من البقول فيهضم السمين ويطيب النكهة واذا شرب عليه الماء طيبه
وطاب به وهو حار يابس في الثالثة فيه دهنية كثيرة صار ما حار اولدنا عسر الانهضام بطيء الانحدار ولذلك يجب ان
يصار مما كان طريا غضا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك اقل دهنية وادوية وهو يحدر الجهات والتسار بما في طبعه
من الحرافة ولذلك قيل انه بارد وهو يجفف الرطوبات ويحدث لوجع الحلق جيد للعلاج اذا مضغ وامسك في الفم
الرشاد زمانا طويلا ويقوي المعدة ويقطع شهوة الباه ويطيله الكرفس ويعطش وهو حب الرشاد
ويسمى بالسريانية حار يابس رديء ان المضر بلطفان الاخلاط الغليظة ويخرجان الدود وحب القرع
شهوة الباه وشهوة الطعام ويشفيان وعبدان رطوبة بلغمية بيضاء في المثانة اذا اكثر من اكلها في الحصى
منها كثيرا تقطير البول ولا يصلحان الامزجة الحارة والحرف يضر الصدر وان شرب منه بعد التسحق خمسة دراهم بالما
الحار اسهل الطبيعة وحلل الرياح وينفع من القولنج وقتل الدود وحب القرع وهو يقتل الاجنة واذا لعق بالعسل
نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة ومن اوجاع الجنبين المتولدة عن الاخلاط الغليظة واذا غسل بماء الرشاد
والحرف الراس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر واذا سحق الحرف ناعما وسف نفع من
البرص وان لطخ عليه وعلى البهق نفعهما والمقلو منه يحبس الطبع وبعقله يحلل لزوجته بالقلي وخاصة اذا لم يسحق واذا
الكرفس مع بعض القوابض نفع الزحير منه جبلي ومنه بستاني ومنه بري ومنه ما ينبت في الماء ويسمى كرفس الماء
وجرجير الماء ومنه ما ينبت بقرب الماء وهو كالنابت في الماء وهو اعظم من البستاني اجوف الساق الى البياض ويجلب
بالبلاد رومي ومنه صخري وليس كل الجبلي منه يسمى فطراساليون بل الصخري منه وافواه الرومي الجبلي والمقدونس هو
الكرفس المقدوني منسوب الى ماقدونيا الرومي وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثانية وان اكل نيا او مطبوخا
يلطف ويدر البول والطمث واللبن وهو الذ واصلح للمعدة من سائر البقول التي تؤكل وعلى طريته الا ان انهضامه
عسر وانحداره ليس بسريع ولذلك لا ينبغي ان يتقدم على الطعام وهو يحلل الرياح وينفع سدد الكبد والطحال ويصدع
ويضر اصحاب الصرع ويهيجه منهم والحبالى لادراره الطمث والمرضعة لتهييجه الجماع وتقليله اللبن واحداثه السورة في بدن
الطفل وايرائه المرضع صرعا وينبغي ان يجتنب اكله اذا اخيف من لدغ العقرب لان نكايتها عند ذلك اشد
وذلك لتفتيحه سدد الاحشاء حتى ينفذ السم الى الحوزة البدن او لخاصية فيه ولذلك هو مضر للملسوع والمسموم
لايصاله السم الى القلب بتوسيعه المجاري وهو مسكن للوجع نافع للسعال صالح للمعدة مسكن للغثي محلل للجشا
محلل له نافع من الربو وينفع الكلى والمثانة وينفع الاستسقاء ويفتت الحصاة ويهيج الباه ويوافق عرق النسا
وينفع من الربو وضيق النفس واورام الثدي والحشا والمربى منه بالخل اجود للمحرور وبزر الكرفس يحلل نفخ المعدة
والمعا ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويدخل في الادوية المسهلة ليسلم بها ولد من الاوجاع والمغص
والكرب وهو في ذلك قوي المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة واذا دق بزره وعجن بعسل ولعق وبزره
ثلاثة ايام فانه يزيد في الجماع جدا وهو يدر البول والحيض وينفع سدد الكلى والكبد وينفع من الم الجنبين ومن الفواق
الذي عن الامتلاء وشربته ثلاثة دراهم واذا دق ورق الكرفس وتدلك به في الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة واذا خلط
عصيره مع دهن ورد وخل وتدلك به في الحمام سبعة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب وينفع من ابتداء الحصبة وليس

بزره وورقه يطلق واصله فيه اطلاق وفعله اقوى من فعل الورق والبزر وقيل ان الذي يومن مضرته
الكزبرة للمصروعين ان يعلق اصله في الرقبة وجميع اصنافه واجزائه ينفع من الاستسقاء وسدد الكبد والكلية
والمثانة والرحم ويسكن الاوجاع ويقال له كشبرة اجودها البستاني باردة في الاولى يابسة
في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع وتنفع للاورام الحارة وتحليل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي
المعدة وتنفع الخفقان الحار وينبغي ان يكون استعمال قليل منها في الاطعمة المتعددة لا استعمال الكثير منها في الطعام
الواحد فان كثيرها مضر جدا وهي توقف الطعام في المعدة زمانا طويلا حتى يهضم هضما تاما فينتفع لذلك اصحاب
زلق الامعاء والاسهال وورقها اذا قطر في العين سكن الضربان الشديد وقطع انصباب المواد اليها وماؤها
ينفع من الرعاف والقلاع وبثور الفم واللسان وهي مركبة القوى والغالب عليها البرودة واليبوسة
والاكثار منها يظلم البصر ويخلط الذهن ويورث الهم والغشي وبحة الصوت والسدر والدوار ويفوح
رائحة الكزبرة من البدن وعلاجه بعد التنقية بصفرة البيض النيمبرشت بالفلفل والملح وبمرق
الدجاج المسمن وسقي الشراب القوي اما وحده او مع الدارصيني وان يتناول منها في طعام من به ربو ويحتاج
ان ينفث شيئا من صدره وبه بلادة ونسيان وامراض باردة في الدماغ قال الشيخ ولها خاصية
في تقوية القلب وتفريحه وخصوصا في المزاج الحار وبعينها عطريتها وقبضها الممتن لجوهر الروح وقيل
ان شرب منها كل يوم درهم مع مثله من السكر ازال الشرى وماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاجة
المسمنة كانت مرقتها نافعة من حرقة المثانة والشرب من مائها قدر اربع اواق والكزبرة اليابسة تقوي المعدة
اكثر وتعقل الطبيعة وتقطع النزيف اذا قليت ورطبها ويابسها يكسر قوة الباه ويجفف المني ويمنع في الطعام
الهليون ويطرح منها الافاويه المسخنة الملطفة ومضغها يزيل رائحة الشراب والثوم والبصل
ويقال له مارچوبه منه بري ومنه بستاني وهو نبات ورقه كورق الشبث وله بزر مدور احمر ثم يسود
ويحمر وفي جوفه ثلاث حبات كانها حب النيل ومنه كثير الشوك واجوده البستاني الغض المقتطف واجود
هذا ان يقلع قبل تمام ظهور الورق وهو حار رطب في الاولى يولد المني ويحرك شهوة الباه ويدر البول
متوسط الغذاء في القلة والكثرة وفيه بعض الجلاء ولذلك ينفع سدد الاحشاء وخصوصا سدد الكبد
والكلية وينفع اليرقان وفيه تنقية وادرار الطمث وتسهيل الولادة وتليين البطن وينفع من وجع الظهر
ويبس الكلى ويصحح المثانة صالح للصدر والرية والاسنان قال جالينوس هو اكثر ما يحتاج الناس
اليه خاصة والهليون ينفعه ان اكل نيا في الريق فتت الحصاة ونفع من علل الكلى والمثانة وهو يوكل مطبوخا
باللحم ومقليا بالزيت والمري ويتخذ منه عجة ومن كان محرورا فليطرح منه في المضيرة ونحوها واذا سحق
اصل الهليون ووضع على الضرس الوجع فانه ان كان فاسدا اقلعه وان كان سالما سكن وجعه وهو
ينفع من وجع لدغ الرتيلاء مطبوخا بالشراب وقيل ان طبيخه يقتل الكلاب واكله يحد البصر وينفع من ابتداء
القنابرى نزول الماء في العين وادمان اكله يهيج الاوجاع كلها اسم بالنبطيه وهو بالعربية
وبالفارسية البرغست وهو بقلة لها ورق اصغر من ورق الطرخشقوق ولها زهر دقيق ابيض وبزر دقيق

ويطبخ البقلة كما هي ويوكل وهو حار يابس في الاولى لطيف جلاء قطاع مطلق البطن ينفع لسدد الكبد والطحال
وهو يجلو الكلف والبهق وهو انفع شيء للوجع الكلاء وضمادا بدهنه في ايام سريع وهو ينقي الصدر والرية
يطلق الطبيعة والمكبوس بالملح يقوي الشهوة الا انه يولد السوداء وينبغي ان ياكله المبرودون اسفيدباجا وكذلك
من يريد اطلاق الطبيعة واما المحرورون فيسلقونه ثم يتخذونه بالخل والعسل ونحو ذلك وما اوصله اذا
استعط به يخرج الرطوبات الغليظة من الدماغ **اللفت** وهو السلجم منه بري ومنه بستاني وهو حار في
الثانية رطب في الاولى يغذو كثيرا ويولد دما متينا ويشهي الطعام اذا طيب بالخل واصلحه اذا اكل مطبوخا فليس
مما هو في جنسه من النبات اغذى منه الا ان غذاءه اغلظ من المعتدل فلذلك ينبغي ان يصلح بجودة السلق
والدم المتولد منه متوسط فيما بين الجيد والرديء وهو ما ينفخ وينفظ ويصلح لمن يريد ان يخصب بدنه وفيه
قوة مطلقة يهيج بها يدر البول ولا يسهل وهو يلين الحلق والصدر ويسخن الكلى والظهر واكله نيا او مطبوخا
يقوي البصر ولا يوافق المحرورين منه الا المخلل منه وقضبانه رخصة ان اكلت مسلوقة ادرت البول
وماء اللفت نافع من الخضرة الحادثة في الاطراف من البرد ومن النقرس ووجع المفاصل نطولا وبزره
نافع من السموم ويدخل في الادوية المسكنة للوجع **البصل** اجوده الابيض الريان ان البصل يسخن ويلطف
معطش يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة ويقطعها ويفتح السدد ويغذو البدن غذاء يسيرا ان طبخ مرتين فاما
قبل الطبخ فليس يغذو بل يصدع ويضر الراس والعين الا انه يصلح لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير في معدته فان طبخ
ذهبت حدته وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر وهو حار في نحو من الدرجة الرابعة يابس في الثانية
فيه رطوبة كثيرة فضلية ونفخة يحرك شهوة الباه ويزيد في المني ولذلك كلما كان اجف كان اقل توليدا للرياح والطويل
منه اشد حرا من المستدير والاحمر من الابيض واليابس من الرطب والنيء من المطبوخ ويشوق الشهوة حتى شمه
ويطيب الطبع ويذهب بزهومة اللحم ويلين البطن ويحسن اللون لانه يجذب الدم الى خارج ويحد البصر اذا اكتحل
بمائه مع العسل ولا يصلح للمحرورين الا ان يطبخ بالخل والمخلل لا يضر الراس وله خاصية في دفع ضرر المياه ورائحة
السموم والاكثار منه يولد خلطا رديا ويفسد العقل ويثبت ويكثر اللعاب ويصلحه الخل او اللبن الحامض والاك
به ينبت الشعر في داء الثعلب وبزره يذهب البهق اذا اطلي به بالخل وماؤه ينفع من ثقل السمع اذا قطر فيه ويفتح افواه
البواسير اذا احتمل وينفع من عضة الكلب الكلب اذا انطل به واذا خلط بالخل ويطلى به في الشمس اذهب البهق واذا
شمه من شرب دواء مسهلا بعد بلع الدواء منع الغثيان واذهب رائحة الدواء الغالبة عليه لكنه قبيح مع المحرورين
في هذا الوقت والطري منه غليظ مبلغم **الثوم** منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي ومنه البري الذي فيه
مرارة وقبض المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوى من الثوم والكراث والثوم حار يابس في الرابعة وهو اشد
خاصية حرارة ويبسا واقوى فعلا من البصل الا انه يسخن البدن اسخانا قويا بالغريزي وهذا افضل فيه
ويجود الهضم ويحلل الرياح ويفشها حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا ادمن ويطلق البطن ويدر البول ويجفف
المني ويعطش الا انه يقطع العطش الكاذب من البلغم المتولد في المعدة وينفع من وجع الظهر والورك العتيق
ويحمر اللون ويرقق الدم ويفتح السدد ويلطف الاغذية الغليظة الباردة ويضر بالعين ويضعف البصر اكثر من

البصل لقوة تحليله وشرحه يحففه وغذاوه نزر وهو اشبه بالدوآء منه بالغذآء واذا طبخ ذهب عنه
الحرافة وغذى غذاء صالحا ليس بردي للراس والكلى والريه يخرج حب القرع ويلين البطن وينفع السعال
المتقادم وينفع من جميع الاغذية الباردة وداء الثعلب وهو ترياق وجع الاسنان من البرودة وينفع من
اكال الاضراس واذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وامسك طبيخه في الفم خفف وجع الاسنان وهو يقوم مقام
الترياق في لسع الهوام وينفع من عرق النسا اذا احتقن بمائه ومن عضة الكلب الكلب اذا ضمد به وهو ينفع
من تغير المياه ورماده يطلى به على البهق مع العسل ولداء الثعلب والجرب والقوابي ويسقي للحلق مطبوخا
ويخرج العلق من الحلق واذا اجلس في طبيخ ورقه وساقه ادر البول والحيض ويخرج المشيمة وهو ردي للبواسير
والزحير وانطلاق البطن وللخنازير واصحاب الدق والحبالى والمرضعات ويولد مرارا صفرا حاد
الدماغ يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا في محروري المزاج ويصلحه الحوامض والادهان واللحوم السمان
ومياه الفواكه الحامضة **والكراث** منه شامي ومنه نبطي والشامي صنفان منه ما اعناقه طويله ورؤسه
صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤسه كبار اطيب طعما والاولى اكبر راسا والنبطي هو كراث المائدة ويخرج
من تحت الارض ورقا ثلاثا دون عنق دقيق جدا وما تحت الارض من اصوله ابيض مستطيل غير مستدير
واجوده النبطي الحريف الذي ليس بكريه الرائحة والكراث اقل اسخانا وتسديدا واظلاما للبصر من
الثوم وهو حار في الثالثة يابس في الثانية والنبطي احر وايبس وهو بطيء الهضم ردي للمعدة يولد
كيموسا رديا وفيه قبض قليل به يقطع الدم الجاري وتلطيف ويقطع للاخلاط اللزجة وتحليل
للرياح الغليظة فلذلك ينفع اصحاب البواسير اذا اسلق في الماء مرارا ثم جعل في ماء بارد ويعجن
بزيت وينفعهم ايضا ضمادا عصارته مع الخل وتراب الكندر ويقطع الدم وخاصة الرعاف وبزره
اذا قلي وخلط مع حب الاس نفع من الزحير والدم الحادث من قبل المعدة واذا طبخ الكراث مع الشعير
نفع من الربو الحادث عن الاخلاط الغليظة وهو يحرك شهوة الجماع ويبسط ويعين على الاكثار منه
وقيل ومن احب ان يجامع ولا يوذيه فليسف بزر الكراث مع شراب ويشق شهوة الطعام الا ان ادمانه
يصدع ويظلم البصر ويري احلاما ردية ويمنع من ذلك الخل وساير ما يمنع صعود البخار الى الراس
وهو يدر البول والطمث ويضر قروح الكلى والمثانة ويقطع الجشاء الحامض وبزره يقتل الدود في
الاسنان ويثيره اذا تبخر به مع القطران والجلوس في طبيخه نافع لجساوة الرحم واذا اكل الكراث
او شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة واذا لعق بالعسل كان صالحا لنفث الدم ولكل وجع يعرض للصدر
ولقرحة الريه وهو يفسد الاسنان واللثة ويحدث وجع الاسنان بالخاصية واذا دخنت المقعدة ببزر
الكراث اذهب البواسير **الفجل** اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم لحمه والفجل حار في الاولى وقيل في الثالثة
رطب وقيل يابس في الثانية غليظ طويل الوقوف في المعدة بطيء الانحدار عنها فلذلك يحصر بعض ما
يلي من الطعام ويحدث الغثيان والجشاء المنتن واذا اكل قبل الطعام مع المري يلين البطن وغذاوه
غذاء ردي لان الغالب عليه الحرافة يقطع مادة البلغم الذي في المعدة ويذيبه وينفع بالقي وبما يدر البول

وينقي الكلى والمثانة وورقه يفعل ذلك اقل مما يفعله اصله الا انه اهضم للطعام من جرمه وابعث
للشهوة وقيل بل هو امرا من جرمه وليس ولا واحد منهما يهضم الطعام كسائر البقول وليت الفجل يهضم
نفسه والظاهر ان الربيعي القليل الجسم الحاد الحريف منه يهضم الطعام كسائر البقول اللطيفة والخريفي
العظيم الجسم الذي يدخر للشتاء لا يقدر على هضم الطعام لقلة حدته وكثرة رطوبته والشوق الذي يخرج له في الربع
اذا اكلت مسلوقة بالزيت والمري كان اكثر مما يغذو الفجل الذي اكل نيا على ان غذاءه قليل والفجل المطبوخ نافع
لاصحاب السعال المتقادم ويتولد منه رياح غليظة نافخة جدا ولا سيما مع الاغذية الغليظة كالكشك ونحوها
ويولد نفخا ورياحا لا في اسفل البطن بل في اعلاه ولذلك قيل ادمانه يضر بالجواهر وذلك لتعفن بخاره وهو
يلطف بعض التلطيف وورقه يفتح سدد الكبد والطحال ويزيل اليرقان الحادث عنهما ويحد البصر وينفع من
وجع الاذن الحادث من البرودة وثقل السمع الحادث من الضربة وبزره اقوى منه يزيل البهق الاسود اذا
طلي مع الكندر وبزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا واحد الفجل ما دق
ولم يعظم والاكثار منه يحدث المغص وان ادام اكله من تمرط شعره انبت شعره واغلظ الفجل المسلوق
وغذاوه بلغمي وهو يكثر القمل في الجسد ويضر بالراس والاسنان والحنك والعين والمعدة والجلاوان
كان معينا على الهضم لكنه يعسر هضمه ودهنه حار لطيف محلل ينفع من وجع الاذن الذي من البرد والريح
الغليظة وماوه وماء ورقه ينقي الكلى والمثانة من الرمل والحصى ويفتته وقدر ما يشرب منه لذلك
عشرة دراهم مع مثله من اللبن الحليب او دهن اللوز **الجزر** اجوده الحلو الاحمر الشتوي والاحمر من البستاني
ارطب واطيب طعما والذي يشرب منه الوسغة اغلظ واخشن والجزر يوكل نيا ومطبوخا وغذاوه اقل من غذاء
الشلجم ويسخن اسخانا بينا وهو حار في الثانية رطب في الاولى عسر الانهضام يدر البول ويحدر الطمث و
بزره اقوى في ذلك وفيه قوة نافخة يهيج الجماع والبري احر واقوى في تحريك الباه والجزر ليس يصلح للصدر
والريه وليس يوافق للمحرورين وهو كثير النفخ بطيء النزول وهو يولد دما رديا ويضر الكلى وله حرافة يسيرة
يشوانه يسلق مرارا ويوكل بالمري والخل واسفيذباجه بالتوابل يصلح للمبرودين **الكبر** هو الاصف
واللصف وله اصل وله ثمرة اخرى كالقثاء غير الكبر وهو شجرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة
شوكها معقف مثل الشصوص على شكل شوك العليق وورقه كورق السفرجل وثمره كالزيتون في شكله اذا انفتح
ظهر منه زهر ابيض واذا اسقط منه كان شبيها بالبلوط ومستطيلا اذا انفتح ظهر من جوفه جوهر شبيه بحب
الرمان صغار حمر واصوله كبار في حد الخشب وينبت في اماكن خشنة وارض بيانها قليل الغلبة الحجر عليها وجزاير
وخرابات وثمرته حريفة جدا احاده يجعل في عصير العنب فيحفظه من الغليان كالخردل واصله من حريف
ومنه نوع يبثر الفم ويورم اللثة واجوده البستاني وانفعه قشور اصله وهو حار يابس في الثانية وقيل في
الثالثة وفيه قوة ملطفة قوية وما يناله البدن منه من الغذاء يسير جدا وهو يطلق البطن وينهض الشهوة
ويحلو وينقص البلغم من المعدة والامعاء ويفتح سدد الكبد والطحال وفيه مرارة وحرافة يلطف ويقطع ويقبض بقوة
ويحلل وما عمل منه بالملح فقط فانه يطلق البطن ويعطش وهو للمعدة اردي وما عمل بالخل فهو اقل اطلاقا وتوليدا

للعطش واصلح للمعدة وهو انفع شيء للطحال شربا وضمادا وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية
وينفع الربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما من المفاصل وغيرها ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ودطبة
اغذى من يابسه وهو يدر الحيض ويزيد في الباه وترياق للسموم واصله يقطع ملطف في قشره مرارة وحرافة
وقبض ويحلل الخنازير والصلابات والقروح الخبيثة والوسخة وعرق النسا واوجاع الورك وهنك العضل
وقشور اصله نافعة للسن الالم ولو عضا عليه وينفع الخانة والخدر والمملوح منه انفع للربو وقدر ما يوخذ منه
درهمان الى خمسة دراهم واصله جيد للبواسير اذا دخن به واذا دق واخرج ماوه وقطر في الاذن قتل
الدود المتولد فيها **الشبث** اجوده الغض الطري الذي قد خرج زهره واسخانه بين الثانية والثالثة وتجفيفه
بين الاولى والثانية وهو منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يحلل الرياح ورطبه اشد انضاجا ويابسه
اشد تحليلا وهو ينضج الاورام وينوم ويدر اللبن وينفع من فواق الامتلاء الكاين من طفو الطعام وينفع من
المغص جيد لوجع الظهر الا انه يبخر الى الراس ولا يصلح للمحرورين وهو ردي للمعدة منفث يزيد في اللبن و
يلين البطن وادمان اكله يضعف البصر والمعده والكلى والمثانة ويقطع المني واذا طلي في الزيت وطلي به الراس
نفع من السهر وان نامت على طبيخه النفسا الذي بها الاوجاع ويجيبه نفع جدا وطبيخه ينفع وجع الرحم وفي بزره
نفخ ورماده نافع من القروح المترهلة الكثيرة الصديد وخاصة في اعضاء التناسل ويقلع البواسير التي
اذا ضمدت به وعصارته تنفع من رطوبة الاذن وتفتت حصاة المثانة ودهنه ينفع من اوجاع المفاصل والعصب
ويزيل الاعيا ويجلب النوم وينضج الاورام النيلم ينفع وكامخ الشبث اصلح الكوامخ وانفعها واصلحها للمعدة
واقل ضررا وقدر ما يوخذ من الشبث خمسة دراهم **البيخر** قد ظن انه المسمى بما وراء النهر بكاكثر وهو يابس
مجفف للمعدة طارد للرياح ضار للراس جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح للمحرورين البتة ويجلب الحمى سريعا **في
التوابل والكوامخ والابازير والرواصير والمخللات والمربيات والانبجات** ان سبب استعمال
التوابل والابازير في الاطعمة والقائها في القدور امور خمسة اما تفاهة الطعام ليجعله ذا طعم فيقبله الطبيعة
وتلتذ به وتهضمه واما زهومة الطعام وكراهة رائحته فتطيبه وتحببه الى الطبع واما برودة مزاج الطعام فيخلط
به ليعدل ويصلح ويرده الى الاعتدال واما غلظه وعسر انهضامه فيلطفه ليسهل انهضامه واما ليصير الطعام
لطيفا وملطفا ايضا للاخلاط البلغمية والفضول النية واللزجة مفتحا للمجاري جاليا لها وذلك يصلح لمن كان
يجتمع في بدنه فضل بلغمي غليظ لزج فقط فلذلك ينبغي ان يكون استعمالها على حسب هذه الاغراض الخمسة ولا
يستكثر منها فانها ان غلبت على الاطعمة لذعت آلات الغذاء التي تمر بها واحدثت في الكيموس كيفية حادة
حريفة بما كانت سببا للقروح والاورام والامراض الصعبة وذلك لان الذي يفعل كيفية الدم بالاستحالة
عن طبيعته وقوامه اضر بالانسان مما يفعله بكمية اذا ازادت على المقدار وهذه الاشياء للعلاج اصلح منها للغذاء
الا بمقدار يحصل به هذه الاغراض والغرض الاخير منها اشبه بالعلاج فالذي يوافقه الاغذية الملطفة اشبه
بالمرضى منه بالاصحاء فلذلك يكون استعمالها في هذه اكثر واما الكوامخ فليس يصلح ان يعتمد عليها في التادم
بها لكن يصطبغ بها على المائدة بعد الطعام المسدد والدسم فيقلل الوخامة وتشوق الشهوة فاما ادمانها فيضعف

للبدن

البدن ويخفف ويفسد للدم ضار للعين والراس **واما الكوامخ** فالاصل والخميرة فيها ان يتخذ خرادق
من دقيق الشعير فطيرا ويدفن في التبن اربعين يوما حتى يتكرج ثم ينقع في اللبن ويرفع في الشمس
ويضاف اليه ما يراد من التوابل والابازير فيكون طبعها طبيعة ما يخلط بها وينسب اليه ككامخ الكبر
وكامخ الانجدان والشونيز والباذروج والفلنجمشك وغير ذلك ويكتسب ايضا من الملح والعفن فضل
يبس وحرارة وحدة وكلها يقطع ويلطف ويشهي الطعام ويدفع فضوله الى اسفل لكنها معطشة ملهبة ضارة
للعين اذا ادمنت فاما ما نقع فيه الخل فهو اقل اعطاشا والهابا للبدن واوفق للمحرورين **واما الرواصير والبوارد** وهي البقول المطبوخة الموضوعة في الاشياء الحامضة كالخل وماء الحصرم والسماق
وماء التفاح والريباس والماست ونحوها فهي ايضا على طبيعة تلك البقول والحموضات وكلها مطفية
مبردة يصلح للمحرورين وفي الازمان والاوقات الحادة والمتخذة منها بالخل يبرد ويلطف ويطفئ المرة
والدم ويعقل البطن ويهيج الرياح ويضر الصدر والريه والمثانة والارحام **واما المخللات** فانها يكتسب
من الخل فضل لطافة وبرد وهي اما بقول واصول بقول او فواكه واما لحوم لطيفة رطبة كالفراريج والاكارع
ولحوم الجداء الصغار مطبوخة في الخل مع البقول والابازير وهي ينعقد اذا بردت ويسمى القريص وهو يصلح
لاصحاب الامزجة والاكباد الحارة وفي البلدان والازمان والاحوال الحارة ويطفئ المرة والدم ويقطع البلغم
ويضر باصحاب السوداء وضعف العصب وخشونة الصدر واما لحوم غليظة كلحوم البقر والعجاجيل موضوعة في الخل
بعد طبخها في الماء وتجفيفها عن المائية مع بعض البقول والابازير ويسمى الهلام وهي يبس تبرد كثيرا دون القريص
ولا يوافق المحرورين موافقته وهو اغلظ مع انه ايضا غير موافق لاصحاب الامزجة والامراض الباردة
ولا ينفع الدم والمرة نفع القريص واما فراخه مطبوخة كذلك محشوة بالبقول الحادة والباردة ويسمى المصوص
وهو قريب من القريص الا ما اتخذ بفراخ الحمام او اكثر في حشوه من الثوم والسذاب وليس المصوص من طعام المبرودين
والخل المصفى من هذه يسمى الادهان وهذه جميعا هي اغذية المحرورين والمبرودين ومن يفسد الطعام في معدته
ويحترق مزاجها او لاخلاط صفراوية فيها ولاصحاب الاكباد الحادة ولذهاب شهوة الطعام من الحرارة على
حسب قوة الهضم وضعفه وكثرة الحرارة وقلتها واما البقول **فالكبر المخلل** يلطف الطحال فلا يحزن ولا
يعطش الا قليلا ويفتح السدد **واما الخيار المخلل** مبرد مطفئ جدا يعقد ارخوشته وعتقه الا انه طويل الوقوف في المعدة
وينبغي ان لا يوكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمصليه والحصرميه ويصلح ان يوكل بعد الاسفيذباجات **والبصل
المخلل** باعث للشهوة واذا اعتق في الخل لم يكن له صعود الى الراس ولا اعطاش وكذلك الثوم المخلل يصلح لمن يميل
نفسه من المبرودين الى هذا الجنس من المخللات وكذلك بصل الزير الا انه بطيء النزول **والشلجم المخلل** بارد لا
نفخ له يطفئ المرة **والباذنجان المخلل** يذهب مذهب الكبر المخلل **والمياذاب** وهو شيء يتخذ من البجار
المقطع المخلل الممتلح المتوبل ردي الخلط لاجتماع الحرافة والحموضة فيه ضار للعصب منفخ الا انه قد يشوق الشهوة
والكمراث ردي معطش منتن مفسد للجشاء والنكهة **والاسترغاز المخلل** مسخن معين على الهضم وكل الكوامخ
المالحة والمخللات ضارة لمن في حلقه خشونة والمالحة منها خاصة رديه لمن يعتريه الجرب والحكة والسعفة

ونحوها من الامراض الكاينة عن احتراق الدم وفساده **واما الجراد** فغير المالح منه يسخن وهو ردي الغذاء وهو ردي الغذاء والمالح منه يسخن اكثر ويعطش ويحرق الدم **واما المربيات والابنجات** وهي التي احتلطت عند التربيه بالعسل ونحوه واتخذت به او كبست بالملح وحده فمنها ما يستعمل لتقوية المعدة ومنها ما يستعمل لتنقيتها من الفضول والرطوبات الباقية عن الغذاء المقدم ومنها ما يستعمل لتطييب النكهة وتقوية الباه ومنها ما يستعمل للذة لا غير على ما استطاع عليه في بابها **في صنعة الطعام وانواع الطبيخ** ان العناية بصنعة الطعام حتى يكون من تمام النضج وطيب الطعم والرائحة على غاية ما يشتهيه الطبيعة ويميل اليه بعد ان يكون فاضلا في جوهره كثير الغذاء عظيمة الجدوى في الاصحاء والمرضى وفوت جودة الصنعة اضر بالغذاء من رداءة الجوهر لان ردي الجوهر الجيد الصنعة الشهي قد يقبل الطبيعة عليه لطيبه ولذاذته فيهضمه ويصلحه وينفي عنه الرداءة ويغذي البدن باجود ما فيه وتميز عن الطعام الكريه ولا تميل اليه ولا يقبل عليه ويحل منه محل الدواء وان كان فاضل الجوهر حسن الكيموس وانما صارت الصنعة بالغذاء املك من جوهره في الغذاء في الانسان ولا يحتاج اليه ساير الحيوانات الاخرى للطافة مزاج الانسان ولين تركيبهم واعتدال حرارتهم الغريزية واجرع الناس الى تفقدها واستعمال التنقية فيها ارقهم طبعا والطفهم حواسا من الملوك واهل النعمة الذين جرت عادتهم بتناول الطعام الطيب الجوهر الجيد الصنعة لانهم متى احسوا باذى فساد وتغير في الاطعمة انقبضت انفسهم عن تناولها فان تناولوا على كراهتها لم يحمدوا استمراءها ولم يامنوا استحالتها بخلاف اقناء الناس وعوامهم واصلاح الاطعمة اولا ازالة الكيفيات المضادة للغذائية عنها كالحرارة والعفوصة والحرافة بالسلق والانقاع والقاء الابازير والدسومات فيها حتى لا يكون بشيء منها طعم قوي او رائحة هو به وقد قيل فيما تقدم من تدبير الحبوب واتخاذ الخبز منها ولجادة ذلك واصلاح البقول والبيض والالبان ما فيه كفاية وبقي الآن صنعة اللحم وملاك الامر في جودة صنعته ان يبالغ في انضاجه فان اعظم افات ما يصنع من اللحم ان يبقى فيه نهوة يصعب لذلك هضمه واستمراؤه الا على اصحاب المعدة القويه والحرارة الكثيرة والمزاولة للاعمال الشاقة على ان الانضاج الشديد يذهب قوة اللحم كما اختار المحبين بقلة من قوته ومما يجب العمل في صنعة اللحم ان يشوى ما كان رطبا شيئا جيدا كالسمك والصغار من الخرفان لتعتدل رطوبته بالتجفيف الذي يناله من الشوي ويطبخ ما كان منه يابسا كلحوم المسنة من الحيوانات واليابسة الامزجة منها والمهزولة ويشوى فوق الماء لتعتدل يبوسته برطوبة الطبخ وبخار الماء الا لمن يراد التجفيف بدنه وتقوية غذائه واسمان بطنه فان الطبخ ازيد في رطوبة البدن ولين البطن من القلية والشوي واذا طبخ لحم فيه زهومة وابتداء عفونة ينبغي ان ننحي عنه عظامه فان مخ العظام يعفن ويتغير رايحته قبل ساير ما في اللحم ولحوم الحيوانات البرية ولحوم البقر يحتاج ان يترك بعد الذبح زمانا حتى وكذلك بعض الطيور العضلة الصلبة كما عرفت واما السمك فينبغي ان يشوى وهو بعد يتحرك فانه لا يحتمل اللبث والحركة الشديدة قبل الذبح تهري لحوم الطير وساير الحيوانات واذا اريد طبخ الشيء مرتين فلا ينبغي ان يلقاه عند مفارقته المكبر في الاول لا هواء بارد ولا ماء بارد فانه ان لقيه لم ينهر بعد ذلك

وانواع الطبيخ م

صوابه واجوح

يلين م

غاية

غاية التهري وينبغي ان يقصد الى ما يحتاج اليه لتطييب القدور قصدا نحو قواها وسياهها دون اجرامها ليدفع بذلك غائله ما يتولد من ثقل الحبوب والبقول والافاويه ويتحلل منها بحث لا يغلب على الطعام لان الغذاء الصالح الحقيقي للاصحاء الذين يتهيا لهم ان يداوموا على اكله ما هو المعتدل العذب الطعم الذي لا يغلب عليه شيء من الطعوم الدالة على غلبة كيفية من الكيفيات وهو الذي يسمى الطعام الساذج والعذب الطعم كالخبز واللحم وهو من جنس الحلو الا ان هذا النوع من الحلاوة هو في اقل مراتبها فلذلك لا يعمل في حاسة المذاق ما يعمل الحلو المفرط الحلاوة ومما يدخل في صنعة جودة الطعام ان يجتنب اكل الطبيخ الحار الذي هو في بقية من غليانه فانه كالشيء الذي لم يدرك بعد لانه لم يفارق الاجزاء النارية التي تلتهب فيه ولم يسكن اجزاؤه ويجب ان لا يوكل ايضا باردا ولا غابا فان البارد جدا يطفئ حرارة المعدة فيفسد لذلك الهضم ويقل اغتذاء البدن منه والغابب كالشيء العفن واوفق النار لجميع ما يطبخ او يشوى النار الهادية الساكنة المستويه والمطبوخ في الطاجن اصلح والذي من المطبوخ في غيره والاكل والشرب من النحاس يورث الاسقام **الاسفيذباج** اما الاسفيذباج الملطف وهو الشورباج ويقال له المسلوقة فغذاء صالح وهو يصلح في اكثر الاحوال والاوقات ولجميع الاسنان والامزاج لا طبيع للصحيح السليم المعتدل المزاج او قوته منه وذلك انه ليس مسخن جدا ولا مبرد ولا فيه طعم قوي من حرافة وحموضة وغيرهما يكسب الدم كيفية رديه ولذلك لا يحتاج الى اصلاحه بتة الا المتلهبون جدا في الاوقات الحارة ويكفيهم شرب الماء الصادق البرد جدا واما ساير الاسفيذباجات الاخر فمائله عن الاعتدال الى الحرارة بقدر ما يقع فيها من التوابل والابازير الحارة وهو من اغذية الشتاء وتقويتها للبدن وغذاؤها اكثر من ساير الطبيخ ويزيد في الدم والمني ويقوي الجسد ويرطبه ويحسن لونه ويكسبه خصبا وجلدا الا انها في الصيف وخم سخنة جالبة للحمى **السكباج** وما عمل بالخل فانه ينقص من حرارة اللحم ويكسبه بردا ويبسا ويقمع الصفراء والدم ويصلح للاكباد الحارة واصحاب اليرقان والسدد والمحمومين والمتصدين ولا يصلح لشاربي الدواء ولمن به علة في العصب وللنساء فانه ملطف مقطع مع تبريد ولذلك ينفع بعض المبلغمين وهو جيد في الازمان والبلاد الحارة ولاصحاب اللحوم والدماء الكثيرة واكثر مضرته لاصحاب السوداء وخشونة الصدر والسعال والنهج وضعف المعدة والارحام والمثانة والقولنج ووجع الظهر المزمن والورك ويدفع ضرره بالحلاوات والفالوذجات الرقيقة وصنعته ان يقطع اللحم اقطاعا متوسطة او الدجاج على مفاصله ويغلى ويترك بعد غليانه زمانا لينشف ثم يصلق بالبصل والجزر والكراث ثم يخرج من مائه ويقذف الزوجة فيغسل بالماء البارد ثم يغلى بالخل والابازير والبقول غليانا جيدا ثم يطرح اللحم والدجاج او التوابل ويكون وقودها على سكون ويحلى بالسكر او العسل او بهما ويصبغ بالزعفران **الزيرباج** هو ايضا من الاغذية الملطفة القليلة الغذاء بالقياس الى الاسفيذباج ولذلك لا يصلح لان يدمن ويديمه الاصحاء ويصلح للمحمومين حمى شطر الغب والنايبة ولمن ليس من الاصحاء بوثيق الصحة وذلك انه يطفئ المرة ويقطع البلغم ويفتح السدد وهو صالح لاصحاب الاكباد الحاره وليس يوافق لاصحاب الرياح والامراض الباردة ويقل منفعته

بلغ

ويكثر للمحرورين والبلغميين على حسب ميله الى الحموضة والحلاوة وفي الجملة فانه يذهب مذهب السكنجبين ومن صنعته ان يقطع رطل لحم صغارا او دجاجة على مفاصلها ويجعل معها اقطاع دارصيني وخيرج وحمص مقشر ويصب عليه ما يغمره من الماء واذا اغلى يوخذ رغوته ثم يطرح عليه نصف رطل خل خمر وربع رطل جلاب واوقية لوز مقشر حلو وان عوض الجلاب بنصف رطل سكر طبرزد جاز لكن يداف مع الخل والنور بماورد في صحن ويطرح على اللحم ويطرح عليه درهم كسبرة منخولة وعود سذاب ثم يصبغ بالزعفران لمن اراده اصفر فاذا اسلك به على هذا المسلك يكون معتدل المزاج يولد دما معتدلا وينفع اصحاب الامزجة المعتدلة ولا يكاد ان يضر بغير المعتدل ويسكن حدة الاخلاط ويزيد القوى ويفرح القلب وربما اضر بالمعاء ويصلحه حلواء السكر **كشك الشعير** المطبوخ بارد رطب وماؤه اشد ترطيبا وجملته موافقة للمحمومين ولاصحاب الامزجة الحارة ولمن كان يجد عطشا منضجة للاخلاط المولدة للحمى الحادة سريعة الخروج من المعدة والامعاء ويستفرغ معها الاخلاط المحترقة ويسكن حدة الاخلاط ولذعها وليس يحدث رياحا كما يحدثه ساير الحبوب اذا احكمت صنعته ويدر البول ويقمع الصفراء وينفع المبرسمين والماروقين والربو والصدر والمثانة والسعال ويرطب الدماغ ويمنع عنه البخار الحار الصاعد اليه لكنها يضر بالاحشاء الباردة وينفخ ردي للمعدة الباردة وصرح ابقراط في كلامه ان كشك الشعير افضل الاغذية في الامراض الحادة لانه يجتمع فيه خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا سبب في غيره من الاغذية في الامراض الحادة بنى عليها بقوله ان فيه لزوجة معها ملاسة واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدلة وتسكينا للعطش وسرعة انفصال ان احتيج الى ذلك ايضا وليس فيه قبض ولا تهيج ردي ولا بربو في المعدة لانه قد انتفخ وربا في الطبخ غاية ما كان يمكن فيه ان ينتفخ ويربوا واللزوجة مع الملاسة يدل على انه متشابه الاجزاء وذلك يقاوم ما يحدثه الامراض الحادة من الخشونة والتلذيع واتصالا يدل على ان اجزاءه المتشابهة باتصالها ببعضهم معا ويولد معا كيموسا جيدا وكونه لينا لا يحتاج فيه الى مضغ ولا الى غيره وكونه زلقا يدل على انه يجوز ويمر في المري من غير ان يبقى فيه شيء كما يبقى ما يلج ويلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو الحنطة وهو مع زلقه ولزوجته يجلو ما يجده في ممره وكونه رطبا رطوبة معتدلة وتسكينه للعطش نافعان المنفعة العظيمة جدا في الحميات لانهما يقاومان ما يحدثه الحمى في البدن وسرعة انفصاله دليل على تليينه للبطن وانما اراد الابقراط ان احتيج الى ذلك منه لا ليس في كل حمى حاده يحتاج منها الى تليين البطن قوله وليس فيه قبض لان القبض ردي في هذه الحميات من قبل انه يسد مجاري الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج في الادويه القابضة متى كان في فم المعدة والكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشياء القابضة قوله ولا تهيج رديا اراد انه لا يجد في وقت انهضامه شيئا من التهيج مثل النفخة واللذع او غير ذلك من الاشياء الذي يعوق المعدة عن الانهضام بالسوية على العادة قوله انه لا ينتفخ ولا يربو هذا من افضل خصاله وكذلك تبين انه يقاوم حرارة الحمى الحاده ببرده ويبسها برطوبته وما يحدثه في البدن من ساير الاعراض بباقي خصاله وان شربه المحموم واكثر منه حتى يكره فيا ونفى معدته من الاخلاط انتفع به واما ماء الشعير المتخذ من المقشر منه فانه ينفع المحمومين الذين اصابهم اطلاق ذريع قال ديسقوريدوس

تبريد ادم

وماء الشعير

وماء الشعير اكثر غذاء من سويق الشعير لان الشعير ينماع في الطبخ وماء الشعير صالح للسعال وحدة الفضول وخشونة قصبة الرية وتقرحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة ايضا يبرز الرازيانج ويحمى ويدر اللبن وكشك الشعير ايضا يدر اللبن وهو جلاء نافخ ردي للمعدة منضج للاورام البلغمانية وما يتخذ من الشعير المقشور اقل جلاء من الشعير الذي هو غير مقشور ومتى احتجنا الى استعمال شيء مما يتخذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلاء اتخذناه من شعير مقشور سواء كان ذلك ماؤه او حساؤه او كشكه او غيره وكذا متى احتجنا الى فضل تجفيف فيما نتخذه من سويقه قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قليناه مقشورا وكذا اذا احتجنا الى اعتدال البراز استعملناه مقشورا وينبغي ان يتخير من الشعير فيوخذ افضل ما يقدر عليه منه ويزول القريب العهد منه والعتيق ويقشر ان ينقع في الماء وقتا يسيرا ويلقى في مهراس ويكبس باليد مسح ويهرس الى ان تتهرى قشوره حسنا ثم يجاد ويلقى في طنجير ويصب عليه ماء كثير بحسب ما يرى من صلابته وليه واما اللين فليس يحتاج الى ماء كثير لانه ينضج بسرعة واما الصلب فيحتاج الى ماء كثير وتقدير الماء يختلف ويزيد وينقص وليس له حد يقف عنده وذلك انه ان كان المطلوب ماء الشعير فيحتاج الى ماء كثير وان كان المطلوب حساء الشعير الذي هو صلابته او المطلوب كشكه فليس يحتاج الى ماء كثير فاكثر ما ينبغي ان يصب عليه من الماء كيلا يكيل الشعير والاقل ما يصب خمسة عشر والاجود ان يكون في قدر اخرى ماء ويرفع على النار فان ذاب الشعير وقد قل ماؤه جدا صببت فيه من الماء المغلي مقدار ما تحتاج اليه وينبغي ان يكون طبخ الشعير على نار هادية او نار جمر ومن صنعة كشك الشعير ان يوخذ منه مكيال واحد ويلقى في قدر برام نظيفة ويصب عليه من الماء العذب الصافي خمسة عشر مكيالا ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى مكيالان او حتى يحمر لونه ويغلظ قوامه ويجاد تحريكه حتى يختلط اختلاطا جيدا وهو كشك الشعير وغذاء كشك الشعير ليس ينقص عن غذاء الخبز الجيد كثير نقصان ويولد الدم الجيد ثم يصفى بالمصفاة فذلك ماء كشك الشعير وان القيت عليه شيئا يسيرا من الملح وهو حار وحركت ونثرت عليه سكرا كان نافعا طيبا للناقهين والمرضى وماء الشعير الغير المقشور ينفع من به حمى حادة ويحتاج الى تدبير لطيف وان يلين بطنه ويدر بوله وينبغي ان يتخذ على هذه الصفة يوخذ الشعير فيغسل ويصب عليه ماء ويوضع على النار فاذا اغلى الماء صب عنه والقي عليه ماء غيره ويطبخ حتى ينفطر ثم يصفى ذلك الماء ويبرد ويلقى عليه سكر ويشرب ويطبخ الشعير في الحميات الباردة مع اصول الكرفس والرازيانج وبزرهما ويوخذ في شطر الغب مع السكنجبين السكري وقيل لا يجمع بينه وبين السكنجبين في وقت فان ذلك مما يكره بل الواجب ان يسقى السكنجبين بكره ليتهيا به الفضول للاندفاع ثم يتبع بعد ساعتين ثلث بماء الشعير ليغسل ما قطعه ويخرجه بعرق او ادرار واذا احتيج ان يكون اكثر تحديد اخذ بكشكه وهو انفع للمسلولين ولا سيما اذا طبخت فيه السرطانات النهرية ومع عرق السوس ينفع السعال ومن انبعاث الدم من الصدر المتولد من حدة وفي علل الكبد والطحال لا يوافق صاحبها ان يخلط له في ماء الكشك عسل او سكر لان هذه الاعضاء تغلظ عند استعمال الاشياء الحلوة **الكشكية** مبردة منفخة يصلح للمحرورين وفي الازمان الحارة وهي اكثر نفخا من المضيرة والمصلية ويجتنب شرب الفقاع عليه واكل الفواكه قبلها وما يدفع ضررها ويزيل نفخها الثوم والسداب والقولنج المضيرة كثيرة الغذاء باردة المزاج عسرة الهضم غليظ موافقة للمحرورين والمحمومين ولاصحاب المعدة الملتهبة وفي

البو...

ثلاثون م

الأوقات الحارة رديه لاصحاب الامراض الباردة والرياح الغليظة الا ان يصلح بكثرة الفوتنج والسذاب والصعتر
ولا ينبغي ان يتخذ من لحوم الطير ولا من لحم المعز بل من لحم الضان والحملان لثقل بردها والصلبيه
يذهب مذهبها المضيره واما المطجنه وهو ان يقطع اللحم ويشوى على الطجنين واما الطباهجة وهي
ان يقطع ويشوى في اي دهن كان والقليه وهو ان يقطع اللحم ويطبخ في الماء حتى ينضب الماء ثم يقلى فكلها قريبة
بعضها من بعض وكلها قليلة الغذاء بالاضافة الى الالوان التي لها ثرد وامراق وهي تصلح للذين يشكون الرطوبة
ويريدون تجفيف ابدانهم خاصة ما عمل منها بالخل والمري والكراويا لانها تجفف المعدة الرطبة وتقويها وهي
اسرع انهضاما من القلايا الساذجة وما عمل منها بالمري من غير خل فانها اشد حرارة ويبسا ويلين البطن و
المقلوة بالشحم والبيض من القلايا حاره رطبه كثيرة الغذاء بطية الانهضام وما كان منها مقلوا بالزيت فان غذاوه
كثير ايضا الا ان انهضامه اسرع وكلاهما يولدان دما كثيرا ويخصبان الابدان ويصلحان لاصحاب الامزجة الباردة
وما قلي منها في الشحم والسمين كان وخما بطي النزول قوي الغذا وما قلي منها في الزيت كان اخف وامرا وبالجمله
فما غذائه جيد يصلح في اكثر الاحوال والاوقات وتحفظ الصحة لانها لا يغلظ ولا يفسد ولا يبقى في البطن
ولا ينفخ وليست من كثرة الغذاء في حد ما يملأ البدن ولا من لطافته في حد ما يضعفه وما عمل منها بالجزر و
البصل فحار رطب يزيد في الباه والقلايا اليابسة يصلح لمن يحتمي جدا حامضا الحصرميه باردة قامعة للصفراء
والدم ممسكة للبطن غير انها لا تلطف ولا تفتح السدد كما يفعل السكباج ويولد رياحا في الامعاء والمعدة
لانها من ثمرة فجة لم ينضج السماقيه بارد يابس نافع للمحرورين مقوية للمعده الحارة وهو اصلح للمعدة واعقل
للبطن من الحصرميه نافعة لنزف الدم ونفثه وتصلح للدمويين خاصة وينبغي لمن لا يريد بها حبس البطن ان
يطبخ معها السلق والاسفاناخ ومن اراد بها حبس البطن ان يطبخ معها ورق الحماض وعيدان بقلة الحمقاء
الزرشكية نظير السماقيه في جميع افعالها الا انها اصلح للكبد الحارة اما الريباسيه والرمانيه والتفاحيه
وما نحى نحوها من الفواكه فبرده عاقلة للبطن تصلح للمحرورين ومن به خلفة صفراوية في البلدان والازمان
الحارة وهي والحصرميه ونحوها من الاغذية الصيفيه اذ اجل منها القرع والخيار ونحوها وتضر المبرودين
ولاصحاب النفخ والقولنج وخشونة الصدر وينبغي ان لا ياكلوا قبلها الفواكه الرطبه ولا ياكلوا بعدها الاسفيذباجات
الدسمه والحلوى العسليه الرشتاورد طعام غليظ غير موافق لاصحاب القولنج والرياح الغليظة ينبغي ان يجيد
من ارحض ما يوكل من اللحم وصفرة البيض والبقول المطلقة الكاسرة للريح ويوكل بالخل الثقيف والمري والمحرورون
يتخذونه بصدور الدجاج والمصوص وصفرة البيض والخس والكزبره الهريسه حاره رطبة كثيرة الغذاء جدا
يتولد منها دم متين يصلح لمن يريد ان يخصب بدنه ويقوى ولاسيما اذا اتخذت باللبن الا انها غليظة بطية الانهضام
لا يصلح الا لاصحاب الكد والرياضه وفي الاوقات الباردة وادمانها يولد فضولا كثيرة غليظة يتولد منها السدد
والحصوة في الكلى والمثانه والحميات واوجاع المفاصل والجرجيات والاورام واما ما طبخ منها بالارز فهو اقل
غذاء واسرع انهضاما ومعتدل في الحر والبرد وهو صالحة للصدر والريه وينفع الباه ويزيد في المني وهي
من اعدل الاغذيه لبدن الانسان المعتدل المزاج الجيد الهضم القمحية المسلوقة حارة رطبة ينفع الابدان

المتخلخله

المتخلخله ويزيد في قوة البدن والمني بطية الهضم نافخة يولد الدود والفضول الكثيرة واصلاحها بالملح الكثير والنضج
القوي والرشتا وهي الاطريه بارده رطبه ينفع الامراض الحارة والامزجه الحاره ولا يضر الامراض والامزجة
البارده ولذلك تقل بها حادة رطبه يلين البطن وينفع السعال والصدر ونزف الدم للزوجته وتغريته خصوصا
اذا القي عليها سكر ودهن لوز او بمرق اسفيذباج وينفع لمن يحتاج الى غذاء متين واذا استمرات غذت كثيرا
وانما ينبغي ان يتخذ مع الخمير لان الفطير منها عسر الانهضام يولد خلطا غليظا واصلاحها بالفلفل والصعتر والفوذنج
ودهن اللوز ويستعمل بعدها المثلث او الفانيذ والزنجبيل المربا وان طبخ معها بقلة الحمقاء او لسان الحمل نفعت
من نفث الدم واللاخشه وهي التماج في حكمها وقيل اذا اكل التماج بالماست اسرع انهضامه واذا اكل
بالسماق او الزرشك او حب الرمان عقل البطن الكرنبية والقنبيطيه مذهبهما مذهب الاسفيذباجات
غير ان ادمانها يولد دما اسود والكرنبيه خاصيتها ان يلين البطن ويسهل خروج الرياح خاصة مرقتها و
القنبيطيه خاصيتها ان تثقل الراس وتظلم البصر ويرى احلاما مشوشه ويدفع ذلك ان يوكل صباغ متخذ من
خل ويشرب بعده السكنجبين اللفتيه والجزريه كلاهما منفخة كثيرة الغذاء مهيجة للباه الا ان اللفتية اكثر
اكثر غذاء والجزريه اشد تهييجا للانعاظ ومذهبهما مذهب الاسفيذباجات واللفتيه صالحة للكلى والمثانة
وليس يضر باصحاب القولنج مضرة الجزريه ولا يصلحان جميعا للمحرورين ولا في الاوقات الحارة الاسفاناخيه
معتدله في الحرارة ملطفة ملينة للطبيعة صالحة لخشونة الصدر واصحاب السعال والعدسيه مولدة للرياح وقراقر
ملينة للطبيعة وما عمل منها بالعدس المقشر وبالخل فانه يصلح لغلبة الدم ويحبس الطبيعة الارز باللبن معتدل
في الرطوبة واليبس مايل الى البرد يغذو البدن غذاء كثيرا وهو سريع الانهضام اذا اكل بالسكر والعسل ويزيد
في المني ويغري المعاء لكنه يولد السدد ويضر بالحصى والغلظ المدققات حارة رطبة كثيرة الغذاء مقوية للبدن
مخصبه وينفع اصحاب الاستفراغ اما الجماع لزيادتها في المني او بحركة عنيفة او غم او فزع او نزف دم لكنها
يعثي وهي من الحمية الشتاء الجوذابات اما المعمولة منها بالخبز فغذاوها محمود والدم المتولد منها جيد لانها
معمولة من خبز نضيج وهي ملينة للطبيعة نافعة من خشونة قصبة الريه وان كان باللبن والسكر وماء النارجيل
وعلقت عليها بطة سمينة او دجاجة مسمنة زادت في الباه زيادة كثيرة والمعمولة بالحنطة غليظة بطية الهضم
حاره معطشة والمعمولة بالارز دونها في هذه الخلال وكلها كثيرة الغذاء بطية النزول ينبغي ان يستعان على الهضم بطول
النوم وان لا يوكل الا على جوع صادق وصنعته جواذب الخبزات يوخذ الخبز السميد المختمر فينقع في ماء او في لبن
حليب حتى يربو ثم يجعل بين رقاقتين ويجعل فوقه دهن اللوز او شيرج ويوكل بالعسل او بالسكر المدقوق او
بالجلاب الشواء اجوده المشوي على الماء وهو حار رطب وقيل معتدل في الرطوبة واليبس غليظ كثير الغذاء قوي بطيء
الانهضام لا تستمريه الا المعدة القوية الحادة ممسك للبطن ويكد المعده ويهضمه الرياضه القويه ولا يوكل منه النيء
ضار لمن يعتريه القولنج وينبغي ان لا يسرع في شرب الماء البارد عليه وهو صالح للمرطوبين واصحاب الرياضه وينبغي
ان يوكل المجزع منه او يقدم السمين على الاحمر منه فانه بذلك يسهل الخروج والمسموط مما يشوى من الخرفان والحملان
احمد من المسلوخ لان الحرارة يتصل اليه من وراء وقاية فلا تحلله ولا تجففه ولا ياخذ من صعوده وما يعمل بالكانون

من اللحوم فهو اخف مما يعمل بالتنور لانه لا ينالها من التعفيم في البخار ما ينال التنوري لان الذي يعمل بالكانون
يخرج منه بخاراته فيتنفس فيقل لذلك ثقله والذي يعمل بالتنور يغم فيتراجع اليه البخار الذي يخرج منه فيكسبه
ذلك ثقلا ووخامه وصعوبة استمراء وحراره واختلف الاطباء في المشوي من اللحم هل هو ارطب او المطبوخ
ارطب وقيل المشوي ايبس لان النار تباشره بغير واسطة فيجفف من رطوباته اكثر مما يجففه من رطوبات المطبوخ
الذي قد نفذت النار فيه بواسطه وهذا القول هو الحق وقيل المشوي ارطب لان رطوبة اللحم في المطبوخ قد انحلت
في المرق ورطوبة المشوي باقيه عليه بحراسة جلده اياها والشواء المغموم الذي لا يترك مكشوفا حتى يتنفس بل
يلف لفا محكما يمنع خروج البخار فانه ردي عسير سيما يعرض من اكله الهيضة والكرب والغشي وربما فقد طاعمه
عقله يوما او يومين وربما عرض له سبات وربما قتل ويداوى بالقيء وبعده سقي الميبه والميبوسن والمثلث
والشراب الريحاني مع ماء السفرجل والتفاح ودواء المسك والامتناع من النوم والحمام ويعالج هيضته بعلاج
الهيضة والكباب حار رطب اكثر غذاء من المشوي نافع لمن قد استفرغ الدم والمني ويضر بالمعدة الضعيفة
لانه بطيء الهضم ابطاءه انهضاما من المشوي طويل الوقوف في المعدة ومصه اصلح من ابتلاع جرمه الا ان يكون
حارضا جدا وهو يقوي البدن ويطلوه بسرعة وان نقع في الخل كان اسرع انهضاما ولا ينبغي ان يبادر بشرب
الماء عليه الا ان يعطش ويحرج ان لم يكن منه بد وينبغي ان يجتنب ان يكبب على فحم ردي كالدفلى والتين الغذاء
هو اللحم المشرح المجفف اقل حرارة من النمكسود وهو يقوي البدن وينفع المستسقين والمترهلين سيما المنقوع
منه في الخل لقلة تعطيشه ويبطل الجوع الحادث بالسكارى وهو قليل الغذاء عسر الهضم ولذلك ينبغي ان يطبخ
بالدهن واللبن والنمكسود وهو اللحم اذا شرح وجعل عليه الملح والابازير حار مجفف ينفع المصارعين واصحاب
البلغم والرطوبات قليل الغذاء يخاف منه القولنج وادمانهما يورث الحكه والجرب ويجعل الدم سوداويا
غليظا ولاسيما اذا كان من لحم له ان يفعل ذلك كلحوم الصيد والبقر ومما يدفع به ضررهما ان يطال انقاعهما
في الماء وطبخهما في البقول اللزجه كالاسفاناخ والسرمق ويطرح فيهما من الشحوم الطريه والادهان اللينة
كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان ذلك يعدلهما ويميلهما الى الصلاح ويشرب عليه من الطلاء الحلو
من كان يعتاده يسير الطبيعة ومن النبيذ الكثير المزاج واما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمتر
هلين ونحوهم فلا يحتاجون منها الى ذلك بل ينبغي ان يطيلوا انقاعهما في الخل ليزول تعطيشها واعطانها ويبقى
لهم تجفيفه وياكلوهما مع الخل ايضا ويصلح القديد والنمكسود لان يدفع به وخامة الاطعمة الدسمه وكذا النبيذ
ويسكن به ثائرة الجوع اذا كان العزم على تاخير الطعام فيدفع بالقليل منهما مع الكعك والمري ولا ينبغي ان يكثر
منهما وان كثر منهما ولم يتنزل اخذ شي يلين الاسهال ولم يوكل شيء البتة ما لم ينزلا لئلا يورثا القولنج ومن هاج
عن اكلهما حرارة وعطش فليشرب عليهما السكنجبين المبرد ومن اصابه عليهما يبس في الحلق والفم وعطش من غير سخونة
فليشرب عليهما الجلاب او يحسي مرقة دسمه ويأخذ من اللوزينج او يتجرع دهن اللوز الحلو او ياكل من لب الخيار
ولاسيما ان كانت به مع ذلك حرارة اللقانق كثيرة الغذاء جدا عسر الهضم والخروج من البطن فلا ينبغي ان ينفرد
به ويوكل ما يوكل منه بالتوابل ويستعان بالجوع والنوم بعده السنبوسق اجوده المحشو بياه الفواكه او بالخل

وهو حار

وهو حار غليظ بطيء طويل الوقوف في المعدة معطش يبخر الى الراس ينفع اصحاب الكد والرياضه القويه والهضوم
الجيده واذا انهضم غذى كثيرا وخبزه لا يكاد ينهضم وصنعته ان يعمل مرققه ويحشى ويحشى بها رقاق
السنبوسق ويلقى في الدهن ماء اللحم المتخذ من جوهر اللحم نفسه دون ان يخلط به الماء بان يقطع اللحم الضاني
الاحمر الخالص عن الشحم او لحم صدور الدجاج والفراريج السمينه والخاذها مقدار الحمصة ويجعل فيه
قليل ملح ومصطكي ان لم يمنع مانع ويجعل في قدر مغطى الراس المسدود بالعجين ويطبخ على نار فحم ويحرك القدر
وقتا فوقتا لئلا يحترق ثم يعصر ويوخذ ماؤه صالح لكل من انحلت قوته وضعفت شهوته للغذاء وهضمه
وهو انفع شي لضعف القلب سريع التلافي له والمتخذ من الدجاج والفروج اورقيه للجدا اقل حرارة والطف
قال ابن سينا ماء اللحم وان كان غذاء صرفا فان ماء يدخل في المعالجات ضعف القلب واكثر الاطباء زماننا
يظنون ان ماء اللحم هو المرق الذي يطبخ في ماء اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرجه الطبخ من المدقوق حتى يسيل
منه رشح عرق ويتقلوه اللحم ثم يصفى ويشرب واما المزورات وهي الاطعمة التي لا يكون فيها شيء من اللحوم
بخلاف المزورات وانما اتخذت بالادهان وغيرها فهي على اختلاف طبائعها وافعالها من اغذية المرضى
ومنها الخل بالزيت وهو يذهب مذهب الزيرباج طعام لطيف مطفئ يصلح للمحمومين ولمن سافر في الحر الشديد
ان يقدمه قبل الطعام ولا يمكن ان يعتمد عليه ويد منه الاصحاء وهو ان يتخذ بالزيت المغسول او بدهن اللوز
او البختج والسكر الطبرزد والخل الثقيف والقي عليه الخس والخيار وما اشبه ذلك ويطيب بشيء من النعناع ومنها
الحريرة المتخذه من الدقيق والنشاء بالسكر ودهن اللوز نافعة لاصحاب علل الصدور والريه والسعال الا من كان
منهم ريه سدد والمتخذه من حليب كشك الشعير ودهن اللوز والترنجبين والنشا موافق لاصحاب الامزجة الحارة
ولمن به سعال من حرارة واذا اتخذت بحليب بزر الخشخاش وبزر الفرفخ والسكر الطبرزد فهي نافعة لمن به قرحه
في صدره وريه ولاصحاب النزلات ماء الحمص وهو حار رطب ينفع من الفالج ويولد لبنا ومنيا ويدر البول
والطمث ويخرج الجنين وهو معتدل لطيف اذا اتخذ بدهن اللوز او البختج ينفع من ضعف القلب ويحسن
اللون في الحلواء جميع الحلاوات زايد في الدم والموسمن للبدن واذا انهضم يغذو غذاء جيدا لان الحلاوة هي
طعم الغذاء الحقيقي دون غيرها من الطعوم لحبها الاعضاء بالطبع ويجذبها الى نفسها سريعا ولذلك اذا اكل
الحلواء بعد الطعام ونفي يخرج الحلواء بعد الطعام لانجذابه الى قعر المعدة سريعا الا انه ردي للكبد والطحال
المتهيئين للسدد والورم وان كان جيد الحلق والصدر والريه وهو زايد في المخ والدماغ مطلق الطبيعة
مسخن للبدن والدم والمره مكثر لها والشي الحلو اذا كان من الاشياء الاصليه كالتمر والعسل كان اشد تسخينا
واحراقا للدم واما الحلواء الدسم كالفالوذجات والاخبصه وما اشبهها فانها يكون اقل غائلة من تثوير
الحراره لان الدسومة التي فيها يكسر الحرارة ويمنع سورتها وحدتها الا ان هذا النوع من الحلواء يكون اثقل
على المعدة لمكان الدسومة التي فيه واذا استقى الماء فشرب عليه لم يمنع ضرره لقلة مداخلته وممازجته به وكسر
حرارته بخلاف الحلواء التي ليس فيها دسومة ولذلك ربما اعقبت التخمه وانواعا من الضرر وكل طعام حلو
ودسم فهو يشبع سريعا من قبل انه ينبسط وينتفخ فيصير من اليسير منه مقدار كثير فيملا البطن لذلك ويجذب

القوى الطبيعية ايضا اياه بسبب محبتها وشوقها اليه فتدعوا القوة الجاذبة الى السكون واما الاطعمة
التى لها طعوم اخرى فينهض الشهوة بعضها لضده عن الخلال وبعضها لتفتيح افواه العروق وتلطيف الاغذية
وتجفيفها فكل غذاء غليظ لزج اذا خالطه حلاوه فهو سريع الاحداث للسدد فى الكبد والطحال بسبب جذب
القوى الطبيعية له قبل هضمه لطيبه ولذاذته فيزدحم فى الكبد عند افواه شعب باب الكبد الملاقية لشعب
العرق الطالع وقد يتولد منه الرمل والحجارة فى الكلى والمثانة خصوصا ما اتخذ منها بالدقيق والنشا ويعقل البطن
ايضا وما اتخذ منه بالعسل فهو اقل ضررا لمن كانت احشاوه سليمة من السدد الا انه يسخن اسخانا قويا وما عمل
بالسكر الطبرزد واللوز المقشر فهو اقل اسخانا الفالوذج اجوده السكرى وهو حار ينفع الصدر والرية ليس
بصالح للمعدة وهو كثير الغذاء بطئ النزول والهضم يضر من به السدد فى الطحال والكبد ولذلك كان من
الاصوب ان يقلل تناوله ويكثر سكره او عسله والمتخذ بالسكر ودهن اللوز معتدل يصلح لمن قد نهك بدنه وادمانه
يورث السدد ويصلحه السكنجبين واما المشايخ والمبرودون فالعسلى اوفق لهم ولا يحتاجون الى اصلاحه
القطايف غليظ وخم كثير الغذاء والمعمول بالجوز ودهنه سخن مبثر للفم الا ان يقشر جوزه وهو
اسرع نزولا واوفق للمشايخ والمبرودين من المتخذ باللوز والقطايف صالح لمدمني الرياضة ولذاته القصار
والرية ويسدد الكبد ويبطئ هضمه ويحدث الحصا فى المثانة الزلابية اخف من القطايف واسرع انهضاما مع
ينفع من السعال الرطب ورطوبة الصدر والرية والعسلية منها فوق الاسخان والسكرية اسكن حرارة الا
ان العسلية اذا زيد فى انضاجها وخلطها من العسل مقدار اكثر قل ابطاؤها فى الانحدار ويولد دما مختلطا
من لطيف وغليظ ويكون للكبد والطحال والكلى اذا كانت صحيحة اوفق مما يتخذ من غير العسل واعظم هذه
الاشياء كلها ضررا ما اتخذ منها من دقيق قوى الخميرة والمتانة البهطة ويسمى المهلبية وهو الحلواء المتخذة
من دقيق الارز كثير الغذاء مقوية للبدن جدا زايدة فى الدم والمنى خصوصا اذا اتخذت تلين الصدر غير ان
معها نفخا وغلظا وثقلا وبطؤ انحدار وهو غير ممسكة تكسب الذهن صفاء والاحلام لذة وتضر بالصفراوى وبين
واصحاب السدد وينبغوا ان يطال النوم بعدها ولا يوكل على اثرهم غليظة حامضة الناطف ما عمل منه
بالجوز والعسل فهو شديد الحرارة يصدع ويولد الصفراء ويضر الشبان واصحاب الامزجة الحارة ويوافق
المشايخ وصاحب الامزجة الباردة وما كان معمولا باللوز وهو اللوزنج فهو اقل حرارة ويوافق لاصحاب السعال
من رطوبة وما عمل منه بالسكر فهو اوفق لاصحاب السعال من حرارة وما عمل منه بالعسل والفستق فانه موافق
لمن فى رئته وصدره خلط بلغمى ولمن به سدد فى هذه المواضع الا انه يسخن اسخانا قويا وما عمل منه بالسمسم فهو
اكثر غذاء وفيه وخامة وثقل نافع من السعال والصدر والرية ويرخى المعدة والمتخذ من عقيد العنب ليس له كثير
اسخان والمعمول من حب الصنوبر اكثر غذاء وان كانت القوة قوية استحكم انهضامه ويولد منه دم محمود وكلما
اسرع نزولا واقل غذاء من ساير ضروب الحلاوى التى فيها دهن وخبز ودقيق ويصلح لمن لا يحتاج الى الغذاء
كثير ولا حلواء كثيرة الغذاء ولا يحتاج ان يعوق بسرعة خروجها من البطن وصنعه ان يعقد السكر المحلول
او العسل على نار هادية ويصير بحيث اذا اخذ منه وبرد تكسر وتقصف ثم يعجن معه بعد دقه ما يراد عجنه

فيه كاللوز او الجوز او الخشخاش او الفستق او السمسم ويبسط ويترك ليبرد الخبيص حلواء يتخذ من السمن
والكعك والتمر كثير الغذاء بطئ النزول لا ينبغوا ان يوكل على طعام غليظ ويعتنى بسرعة هضمه واخراجه
من البطن بالنوم الطويل والمتخذ منه بالزبد الين واعدل الخشخاشيه جالبة للنوم جيدة للسعال وحرقة
البول زايدة فى الباه الشونيك يسخن باعتدال قليل اللزوجة واللطخ فلذلك هو اصلح الحلوا لمن يعتريه
السدد ولمن به ضعف فى المعدة الخشكانج اجوده المحشو القليل الدهن وهو معتدل الحرارة نافع
للهازيل المرطبين لكثرة غذائه اذا انهضم وهو يتخم ويبطئ انحداره والمقلو منه اسرع انحدارا الخبيص
اجوده ما كان باللباب النقى وهو حار وهو اقل لزوجة من الفالوذج واصلح للدماغ منه ويضر بالكبد الغليظة
وينفذ المعده سريعا ولا يتخذ ويصلحه الحبا والعفص والخشخاش وصنعه لحب خبز السميد متروك كالفتيت ويصف
رطل دهن من اللوز او الشيرج ربع رطل يجعل الدهن فى طنجير ويغلى وينثر عليه الخبز المفتوت ويحرك على نار هادية
ثم يطرح عليه رطل سكر نقيا مدقوقا منخولا ويحرك وينزل رطبا ويغرف فيجعل فوقه السكر الطبرزد ومن الناس
من يجعل عوض الشيرج لباب الخبز وقد يجعل مع الدهن اوقية ماورد ويحرك ويرفع وفى الجملة صنعته تختلف بحسب
العادات فطبيعته ايضا تتغير بحسبها وما يخلط به من الاغذية والابازير والفواكه الروغن جردنك
والباكند وهو ان يجعل الخمير رقيقا كالاطرية ويمسح وجهه بالدهن ويثنى وهكذا الى ان يصير كالجردق
ثم يلصق فى التنور ويخبز وما يجرى مجراها يسخن ويعطش ويسدد لانها فطير العجين ويورث الحبن
الدخان والمحشو منها باللوز والسكر اقل اسخانا من المحشو بالفانيذ والتمر والجوز الا انه اكثر غذاء واكثر
توليدا للدم الغليظ واصلح الادهان التى يستعمل فى الحلاوات دهن اللوز واما المتخذ بالعسل والنارجيل
والفستق والجوز لمفرط الحرارة

الباب الثانى فى الاشربة وما يتصل بها وكلام فى الرياحين والطيوب

واما المفرد من الاشربة الذى هو فى غاية البساطة فالماء القراح
وهو انفع شراب للمحمومين حمى حادة لشدة لطافته وسرعة نفوذه وخفته على الطبع ولذلك قال النبى صلى الله
عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وذلك لان جميع الاشربة سواء فيها غذاء يحتاج ان يعمل فيه
الطبيعة فيشتغل ورودها عليها عند شدة استعمالها المقاومة المرض ومقاساة مادتها المثقلة لها فلا ينتفع بها انتفاعها
بالماء وقد يحتاج الماء فى بعض الاحوال الى تركيب بغيره اما بالثلج لتقوية تبريده واما بالخل لذلك ايضا ولتنفيذه
الى اقصى البدن وبلوغه غاية التبريد واما بالسكر لتقوية ترطيبه ووصوله الى عتوت الاعضاء بالحلاوة المكتسبة
منه واما بهما جميعا ويسمى سكنجبينا وقد جرت العادة بان يسمى كل ما يشرب شرابا والشراب بالحقيقة هو الشئ الذى
اذا طبخ لم ينعقد منه شئ وصار جميعه بخارا ولم يكن له طعم او كيفية اخرى وشانه ان ينفذ الطعام ويصير
له مركبا فقط كالماء فاما ما سقى له ثفلا او ينعقد منه شئ اذا طبخ او له كيفية فهو الى الطعام اقرب منه الى
الشراب وبالدواء اشبه منه بالماء كالالبان ورب الفواكه وعصيرها وما يتخذ من الحبوب والثمار وان كانت
هى تسد مسد الماء فى بعض الاحوال وتقوم مقامه فاما الماء فهو الاصل الاشربة كلها وسماه الله تعالى شرابا
وجعله قواما لكل ما انشا فى هذا العالم واما عند الاطباء فالقوم من العصارات والسلافات بنفسها يسمى ربا

وما قوم بحلاوة شرابا واما فواكه الديار المصرية فلا يمكن ان ينعقد ميامها بغير سكر فالفرق بين الشراب والرب
عند المصريين ان الشراب ما كان سكره اكثر من الفاكهة والرب ما كانت فاكهته اكثر من سكر او لا سكر فيه البتة و
معنى التربيب التغليظ فالربوب التى يغير سكر اقوى فى بابها مما كانت بسكر فانها حينئذ تصير اضعف والطف و
اصل جميع ما يعمل من الاشربة السكرية المتعارفة الجلاب المعروف فى زماننا هذا فانه كالهيولى والمادة بجميعها
وقوة الفاكهة والادوية كالصورة لها فاذا اتخذ به صورة اى صورة شئت وهذا كيفية عمله وهى ان يوخذ
من السكر النقى عشرة ارطال فيكسر ويوضع فى دست نظيف ويغمر بماء قد ضرب فيه بياض بيضة واحدة حتى
يختلط ويجذب على الجلاب قليلا قليلا من ذلك الماء كلما غلى وفار فانه يسكن ويجمع رغوته فيقشط ذلك الرغو حتى ينقى
من رغوته وعلامة نقائه ان يسعى رغوته ولا يبقى فيها تغير ولا يزال كذلك حتى ينقطع الرغوة عن وجهه
فى زاوق صوف واعده الى الدست وخذ له قوام العقيد او المثلث على قدر الفاكهة التى تريدها عليه واجعل
عليه الفاكهة التى تريد حتى ياخذ قوام الاشربة التى يؤمن عليها من الفساد وارفعه من النار وانزله حتى يسكن
ثم دعه فى وعاء ولا تغليه كثيرا فانه يتغير لونه ولا تعطه وهو سخن فانه يتسيه ويغير لونه واما الجلاب
القديم المشهور فمعناه شراب ماء الورد المستقطر وهو لفظ معرب من الفارسى واصله كلاب اى ماء ورد
وهو معتدل وقيل الى الحرارة ولا شك فى ترطيبه ويمكن ان يكون سبب الخلاف اختلاف اصناف السكر فى البياض
والحمرة وشدة الحلاوة وقلتها واختلاف انواع ماء الورد فى الحرارة والعفوصة والتفاهة والمتخذ من السكر
فى غاية البياض واللطافة وقد اكثر فيه من ماء الورد النقى والحامض والقابض حتى قلت حلاوته جدا لم يبعد ان
يبرد المعده والكبد ويقويها ويرطب البدن سيما ان اتخذ خاما وشرب مبردا بالثلج ويكسر حر الحمى وحرقه
المثانه ويصلح للصدر والرية وتتخذ من سكر احمر ويقلل فيه ماء الورد ويكون مع ذلك مرا فيميل الى الحرارة
وكثيرا ما يسكن وجع المعدة الباردة ان شرب حارا والجلاب يحفظ الصحة وبه ينتفع من الحار وتصوبا للذرب
والزلق والتخم والزحير والبواسير واستطلاق البطن وصنعه على ضروب منها ان يوخذ من الجلاب
المقدم ذكره خمسة ارطال ويصب عليها رطل واحد من ماء ورد مستقطر ويقوم ومنها ان يلقى على رطل من
السكر الطبرزد المسحوق ثلاثة ارطال ماء ورد عرق ويغلى بنار هادية ويوخذ رغوته ويرفع ومنها ان يكون
الماء وماء الورد نصفين ومنها ان يكون خمسة ارطال من السكر الطبرزد وخمسة ارطال من الماء العذب الصافى ويجعل
فى قدر نظيف يطبخ بنار هادية وينزع رغوته فاذا انظف من الرغوة جعل عليها رطلان من ماء الورد العرق
ويطبخ حتى يثخن ويبرد ويرفع السكنجبين الساذج اجوده النضيج النقى المعتدل القوام المتخذ من الطبرزد
وهو شراب جامع النفع فى الحميات المادية لتسكينه الحرارة لميله الى البرد ومنعه العفونة وتقطيعه الخلط و
تفتيحه السدد وقطعه العطش وجلاية المعده من البلغم ويوافق اكثر الامزجة ويلطف ويبرد الكبد ويدر البول
وينفذ الفضول ويقمع الصفراء وينفع من الامراض الكاينة منها ومن البلغم ويطفئ الدم ويحفظ صحة المحرورين
ويضر بالباه ويهيج السعال ويخشن الصدر والرية وتضر قروحهما ويضر اوجاع العصب والعسلى اقوى من السكرى
فى الجلاء ودفع اعراض العفونة والفساد والسكنجبين يمكن ان يمال مرة الى الحلاوة ومرة الى الحموضة ومرة الى المرارة

بحسب اختلاف الامزجة وفصول السنة فالحلو نافع لاصحاب البلغم ولمن كان مزاجه باردا والحامض لاصحاب
المرة الصفراء والمز لمن اعتدل مزاجه فالمتخذ بالخل والسكر مثل الرقيق جدا عند البلغ يصلح فى الحميات
التى فى غاية الحدة والحرارة وبالسكر الاحمر ثلثة امثاله الغليظ القوام للحميات المركبة من صفراء وبلغم
وقد يقلل الخل من ذلك ايضا الى مائة الخمس فما دونها فينبغى ان يلقى السكر او العسل فى الطنجير ويصب
عليه الخل ويوضع على النار الهادية والمعتدلة ويصب عليه من الماء مقدار ما يكسر حدته وحموضته
قليلا ويبقى رغوته بغليانه به ويطبخ حتى يصير له قوام معتدل وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع و
السكر يحتمل النار القوية والعسل لا بد له من نار هادية وقد يتخذ السكنجبين من الجلاب الذى اخذ قوامه قوام
المثلث بان يوخذ لكل عشرة ارطال من الجلاب رطلان من خل الخمر الطيب الطعم الصافى او رطل ونصف الى ثلثة
ارطال على قدر ما يراد من حمضه وقد يتخذ السكنجبين من خل العنصل ويسمى سكنجبينا عنصليا وهذا الخل حار
حاد جال ملطف وهذا السكنجبين ينفع من الاستسقاء وامراض الاحشاء الباردة من الربو وضيق النفس ومن البلغم
اللزج ونفع السدد ويسقط الاجنة وينفع من السكتة والفالج واللقوة والبرص ويشفى العصب السقيم ويعين على تقطيع
الاخلاط الغليظة اللزجة وينفع السعال العارض من الرطوبة وينفع من سوء الاستمراء وصلابة الطحال وصنعته
ان يوخذ من بصل العنصل رطلا ونصف يقطع بسكين خشب او زجاج قطعا صغارا على قدر الفلكة ويطرح عليه خمسة
عشر رطلا خل خمر ثقيف خل عنب ويلت حتى يتهرى البصل ثم يصفى ويطرح على كل رطل ونصف سكر رطل من
الخل ويطبخ بنار لينة معتدلة حتى ياخذ قواما ويكشط رغوته اولا فاولا ويرفع وقد يتخذ السكنجبين مع البزور
لتفتيح السدد ويسمى سكنجبينا بزوريا اما بالبزور الباردة كما فى الحميات الحادة واما بالبزور الحارة
كما فى الحميات الباردة واما بهما كما فى الامراض المركبة المادة والبزور المستعملة فيه هى مثل بزر الهندبا
وبزر الخيارين والبطيخ وبزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج وبزر الرجلة وبزر القثاء وبزر السذاب
والاكشوث وقد يجعل فيه قشور اصول اذا اريد ان يكون اقوى كقشر اصل الهندبا وقشر اصل الرازيانج وقشر
اصل الكرفس وقشر اصل الكبر وقد يلقى فيه مثل الغافث والراوند وقد يجعل فى السكنجبين ماء السفرجل فيقوى
المعدة والقلب والكبد ويزيد الشهوة فى الناقهين ويقوى الهضم ويفتح السدد ويسكن الحرارة الكاينة
اعقاب الحميات ويسمى سكنجبينا سفرجليا وصنعته ان يوخذ من ماء السفرجل وخل الخمر من كل واحد
رطل ونصف ومن الجلاب المذكور خمسة ارطال وقد يعمل على صفة اخرى وهى ان يوخذ من ماء السفرجل
ما يراد ويرش عليه شئ يسير من خل خمر فيكون اسرع لتحليله ويوضع فى اناء مكشوف مغطى بخرقة رفيعة فى الشمس
عشرة ايام ثم يوضع فى الظل عشرة ايام اخرى فانه يجى خلا حادقا يعمل منه لكل عشرة ارطال من السكر
ثلاثة ارطال وثلث فيجى مليحا ويقوى المعدة اكثر من الذى بالخل وقد يجعل فى السكنجبين ماء الرمان المز
فيسكن الصفراء ويقوى المعدة والكبد والقلب ويمنع الغثى ويسع للخفقان وللحميات ويسكن العطش ويسمى
سكنجبينا رمانيا وصنعته كصنعة السفرجل وقد يجعل فى السكنجبين ماء النيلوفر المستقطر او ماء ورد النيلوفر
المسلوق المعصور فيكون تبريده اقوى ومنفعته للدماغ اكثر ولا يجعل منه سهر ويسمى سكنجبينا نيلوفريا

وقد ينقع الزبيب في الخل ويصفى ويطبخ به السكنجبين فيكون تبريده اقل وتقويته للمعدة والكبد اكثر وهضمه للطعام اقوى ويسمى سكنجبينا زبيبيا وقد يجعل في السكنجبين ماء هندبا مروق او مستقطر فيكون تفتيحه للسدد اكثر وينفع من اليرقان وسوء القنية والحميات الحارة ويسمى اسكنجبينا دينارديا وقد يرمى في اخر غليان السكنجبين باقات من النعنع فيتضمن منافعه ويصلح لان النعنع مصلح لجميع الحوامض وقد يوخذ من الراسن المقطع قطعا صغارا امانية مثقال ويلقى عليه من خل خمر ثلثماية مثقال ويترك منقوعا في الخل اربعين يوما ويصفى ويلقى عليه مثل وزنه مرة ونصف سكر طبرزد ومثله مرتين عسل ويقوم ويسمى سكنجبينا راسنيا وهو نافع من اوجاع الصدر والريه الحادث عن الرطوبة الغليظة اللزجة ومن الانصباب واوجاع المفاصل وعرق النساء وامراض الكبد والطحال واورامها وسددها ويفتت الحصى ويدر البول والطمث وينفع اليرقان الاسود والاصفر والبهق الابيض والاسود وحمى الربع ويقوي الشهوة وينفع من اوجاع الفم واللثة والاسنان ودمومتها ومن شرب السموم القاتلة وجمود الدم واللبن في البطن ومن العلق في الحلق اذا اتغرغر به او تجرع قليلا قليلا ومن الاستسقاء والحكة والجرب ومن الغم والحزن شراب سكنجبين بزوري ينفع من سدد الكبد والطحال وينفع من ضعف المعده والحميات الغبية والدايره وبرد المزاج واوجاع المفاصل عن بلغم يوخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وبزر كرفس وانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم ينقع الجميع في رطل ونصف خل خمر طيب الطعم واوقيتين ماء قراح ويترك يوما وليلة ويغلى على نار هادية الى ان ينقص قدر الماء ويصفى ويروق ويحمل على خمسة ارطال سكر محلول منزوع الرغوة كما يقدم ويوخذ له قوام ويرفع شراب سكنجبين بزوري اصولي يجلو البلغم ويقطع الصفراء وينفع المعده ويفتح سدد الكبد والطحال يوخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم قشر اصل كرفس وكبر من كل واحد خمسة دراهم ينقع الجميع مرضوضا في رطل ونصف خل خمر ونصف رطل ماء قراح يوما وليلة ويغلى بنار فحم حتى يذهب قدر الماء ويلقى على خمسة ارطال سكر محلولا منزوع الرغوه ويقوم ويرفع سكنجبين عقيد يدق من السكر رطل واحد ويضاف الى الربع او اوقية خل خمر ويترك في قدر برام على نار جمر حتى ياخذ قوام العقيد ويكب في جون رخام مدهون بدهن لوز ويترك حتى يبرد ويجي صادق الحموضه ولا يتغير لونه ولا طعمه شراب الورد الطري النافع من الحمى والغم والعطش ويوافق المعده ويقوي القلب ويلين الطبيعة وفيه قبض يوخذ ورد طري منقى من اقماعه وبزره رطلان ويصير في طنجير نظيف ويصب عليه عشرة ارطال ماء ويغلى غليانا جيدا ويصفى ويوخذ لكل رطل من الماء رطلان من سكر ويكشط رغوته اولا فاولا حتى يصير في قوام ويبرد ويرفع شراب الورد المكرر المسهل سبيله ان يغلى الورد المذكور في عشرة ارطال ماء حتى تبيض وتخرج قوته ولونه وطعمه في الماء ويصفى ويعاد الماء على النار ويغلى فيه ورد ثان كالاول رطلا وثالث ورابع وخامس ومن الناس من يكرره سبع دفوع وكلما كرر كان اقوى لاسهاله وجرت العادة الى عشرة دفوع ويصفى وما بقي من الماء اضيف اليه لكل رطل رطلان من السكر ويغلى وينزع رغوته ويوخذ منه وقت الحاجة

اربع اواق الى ستين درهما بماء بارد وثلج فانه يسهل الصفراء والبلغم ويبرد ويخفف من حرقة المعدة وان مزج معه مقدار عشره دراهم من السكنجبين السكري كان اقوى وكلما شرب ماء البارد بعده اقام مجلسا وقد يقوى بالمحموده لمن يحتاج الى ان يكون اقوى ومن اتخذ شراب الورد للقبض لا للاسهال فلا يكرر ويجعل من الورد الاحمر القابض المنديج الاوراق شراب ورد ازرار القابض يوخذ من زر الورد العراقي الاحمر السالم من المتسوس المنقى من طينه ومما يخالطه من غيره ثم يرض باقماعه وان اريد تقليل قبضه فلينزع من اقماعه وينقع في الماء ليلة كاملة ثم يغلى على جمر ونار هادية حتى تخرج قوته ويصفى بعد نزوله عن النار وتبريده بخرقة ويعصر حتى تخرج قوته ويجعل على كل رطل من الجلاب اوقيتان من ماء الورد المغلي المروق ويهيا كما يهيا شراب الورد المذكور شراب النيلوفر مبرد مرطب نافع من السعال والشوصة ملين للطبيعة نافع من الصداع والمواد التي تنصب الى الصدر والمعدة وينفع للمحمومين اذا كانت فيه خشونة في الصدر ومن خاصيته انه مع حلاوته لا يستحيل صفراء بخلاف سائر الاشربة الحلوة يوخذ من زهر النيلوفر الاخضر الطري ويقشر قشره الاخضر ويقطع ساقه ويغلى باربعة ارطال ماء ويصفى ويجعل على كل رطل منه رطل ونصف من السكر الطبرزد ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب بين الرقة والثخانة ليوم من شكره ويرفع فان لم يلتق النيلوفر الطري فيطبخ من النيلوفر اليابس وقد يعمل في هذا الزمان لكل رطل من الجلاب اربع اواق من ماء النيلوفر المستقطر فهو احسن واظهر طعما واصفى لونا شراب البنفسج معتدل في البرد مرطب ينفع من ذات الجنب والريه والات الصدر ووجع الكلى والمثانة ويدر البول والصفراء ويلين الطبع برفق ويلين الصدر والحنجره والسعال مع حمى لكنه ردي للمعدة مضعف لها مغث خصوصا اذا لم يقطف من اقماعه قال استاذي رحمة الله شراب البنفسج ينفع مواد الدماغ حارها وباردها اما حارها فبالتبريد واما باردها فبالخاصيه يوخذ زهر بنفسج ازرق طري او يابس مقطف من الاقماع رطل ويصب عليه اربعة ارطال ماء ويغلى غليانا خفيفا حتى تبيض البنفسج ويزرق الماء ويلقى على كل رطل من الماء رطل من السكر الابيض ويغلى بنار لينه وتنزع رغوته حتى يصير له قوام فيبرد ويرفع ومن اراده مسهلا صفى الماء من البنفسج واعاد اليه بنفسجا ثانيا وثالثا الى خمس دفعات او سبع ويصفى ويقوم بالسكر وهذا هو شراب البنفسج المكرر صفة شراب بنفسج اخرى يوخذ لكل عشرة ارطال سكر محلول من البنفسج العراقي الازرق الطيب الرايحه السالم من العفونه تسع اواق ينقع في ماء شديد الحرارة ويترك حتى يبرد ويوضع على النار في قدر برام ويغلى بغطاء خشب ويكون النار نار فحم ويترك حتى ينقص منه الربع وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس مرسا خفيفا ويصفى ويلقى على ذلك السكر المحلول ويوخذ له قوام وهذه الصنعة في شراب البنفسج اولى من الاولى بل هكذا يجب ان يعمل في شراب سائر الازهار اللطيفة كالورد والاقحوان وغيرهما شراب حماض الاترج مبرد ملطف نافع من الحميات الحاده والدموية والصفراوية مسكن للقي والعطش مقو للشهوة نافع للخفقان وضعف المعدة الا انه مضر بالصدر والريه لحموضته يوخذ من حماض الاترج فيقطع بسكين من خشب ويخرج حبه وينزع شحمه من اغشيته على قطع جلاب ان السكر والاعلى قليله

حتى لا يتمر ويضاف الى كل عشرة ارطال سكر نقي محلول كما تقدم من ذلك ثلاثة ارطال وثلث الى اربعة ارطال وان خشيت عليه ان يتغير فصفه من ماشه واطرح ماء الحامض واتركه يغلى حتى ياخذ قوام الشراب ثم القي عليه الشعير الذي صفيت واغله غلية جيدة وانزله عن النار واوعه ويجب ان يعلم انك اذا طرحت ماء الحامض تعود ترش عليه من دهن اللوز يسيرا باصبعك ان امكن والا من الشيرج فانه يسكن لو قته ومن الناس من يطيبه بمسك ومنهم من لا يطيبه ومنهم من يضربه بماء الكتاب حتى يبيض قليلا ومنهم من لا يضربه ومنهم من يجعله في اوعيته ويتركه تحت السماء اياما يجد ويبيض ويجي غاية ومنهم من يصفي الماء من الشعير ويطبخ الشراب منه ولا يلقي عليه الشعير لكنه اذا طبخ بالشعير كان تقويته للمعدة اكثر شراب النارنج نافع لتقوية القلب والمعدة يحل السكر في ماء نور شامي عوض الماء ويكشط رغوته ويوخذ له قوام غليظ ويلقى عليه من شعير النارنج المنزوع من اغشيته لكل رطل سكر اربع اواق ويوخذ له قوام وينزل عن النار ويسقى فيه زعفران مداف بماء ورد لكل رطل ربع درهم الى نصف درهم ويرفع شراب الليمون بارد يابس وفيه حرارة يسيره بسبب ما يتادى الى حموضته من قوة قشره وهو يقوي المعدة والشهوة ويجود الهضم ويقطع القي وينفع من الخمار ومن الحميات الصفراوية والعطش لكن ليس له من قطع الاسهال الصفراوي ما لشراب حماض الاترج قال استاذي رحمة الله شراب الليمون يقمع الصفراء ويقطع البلغم ويروق الدم ويردع السودا لكن يجب ان يكون صنعته في الحلاوة والحموضة والمزازه مثل صنعة السكنجبين على وفق المزاج وصنعته على ضروب منها صنعة شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه هكذا يدق السكر ويجعل في قدر برام وهو الافضل او في قدر فخار من الفخار المدهون الجيده فان لم يتيسر ذلك ففي طنجير نحاس مرتك ثم يلقى عليه لكل رطل سكر وزن اربعة دراهم او نحو ذلك من اللبن الحليب وان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلث به السكر لثا جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية ويحرك الى ان يحل ثم يرفع على النار واجودها نار الفحم ويترك الى ان يشتد بالغليان ويرفع رغوته كلها ثم يبادر الى قطعها ونزعها ايلا يحترق منه الى ان يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى المعتصر على شي من السكر لئلا يتمر بقدر ما يلتذ المستعمل له فان من الناس من يوافقه القليل الحموضة منه ومنهم من يوافقه ظاهرها فاما ما جرت به عادة الناس واكثر الشرابين بالديار المصريه فان يلقوا لكل رطل من السكر من ثلث اواق الى اربع اواق من الماء ثم يطبخ الى ان يعود الى قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم يخفف النار تحته ويطبخ حتى يبلغ من القوام الى الحد الذي يومن عليه الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن اراد فليتفقده في حال عقده بان ياخذ منه شيا في قارورة زجاج صافية وقتا بعد وقت ويتامل لونه فان ابيض والا رش عليه من ماء الليمون المروق الصافي اناء واحد واما مضروبا معه شي من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يمتحنه كما تقدم فان ارضاه والا اعاد عليه رش الماء ولا يزال يفعل ذلك حتى يابى على ما يريد وظاهر ان هذا الفعل يضعف قوة الشراب فلهذا افضل صنعته ومن البين ان هذا الشراب ينفع جميع منافع العصارة التي قدمنا ذكرها اللهم الا ما كان من منفعته للبهق

والقوبا والكلف الا انا نذكر منافعه ههنا على جهة اخرى ولا يبالى ان كررنا بعض ما قدمنا فنقول ان هذا الشراب متى اخذ الانسان منه شيئا بعد شي فانه يجلو ما يصادف في الحلق والحنك والمري والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة والبلاغم اللزجه ويقطعها ويلطفها ويعين على عود ما يحتاج الى خروجه منها بالقي وحده وربما وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب قلل البخار ونفع من الخمار وان جعل ما يوخذ منه في الفم وابلع ما يتحلل منه اولا فاولا وتغرغر به نفع من اورام الحلق واللوزتين واللهاة والخوانيق وقلما ينصب وينجلب اليها من المواد وفتح الحلق وسهل البلع واذا فعل ذلك وقد سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا كان تقطيعه للاخلاط اللزجة وسنعلمه للخوانيق الكائنة من الاخلاط الغليظة ابلغ واقوى ونفع من الثقل المعدي الرطب المقترن بالحمى واطلق عقلة اللسان ولا سيما ثقل الاطفال والصبيان العارض لهم عند اشتداد حمياتهم واحتباس بطونهم فانه لا نظير له ولا سيما ان اتخذ الشراب بالترنجبين عوض السكر فان نفعه لهم مع ما يضاف اليه من تليين البطن يكون ابلغ واكثر فاذا احيل في الفم وارخى عضل الحلق وترك ما يتحلل منه ينزل وينحدر في قصبة الريه من غير ابتلاع اولا فاولا ولا سيما المرمل منه وخاصة المترشل منه بنفسه غسل قصبة الريه وجلاها وملس خشونتها ولا سيما ان خلط به شي من دهن اللوز الحلو ونفع من السعال الكاين من النزلات والمواد الغليظة اللزجه وسهل نفث ما يجتمع في الصدر منها ولا سيما ان اضيف اليه شي من رب السوس الطرسوسي الفايق وانتفع به اصحاب الشوصه وذات الجنب اذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا امزج بالماء البارد وشرب قطع العطش وبنه القوه وانعشها لما فيه من التغذيه المستفاده من السكر وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء الباطنه وبرد التهاب الكبد والمعدة وسكن وهج الحميات الحادة لا سيما ان اضيف اليه الجلاب المعمول بماء الورد العطر وفت عليه حبة او حبتان من الكافور القيصوري اذا اضيف اليه شي من لعاب بزر قطونا او حليب بعض البزور المبردة كبزر البقلة الحمقا وبزر الخيار والقثاء وقمع حدة المره الصفراء اذا كانت حموضته ظاهرة وطفى لهيبها وسكن هيجانها وسهل فيما يحتاج اليه فيه منها الانكسار كيفياتها وسورتها وحدتها وازال اكرابها والغم والغشي الكائن عنها وعن بخار المرة السوداء المتولده عن احتراقها وسكن الخفقان الكاين في الحميات والكاين عن الاخلاط الحادة سيما ان اخذ مع الجلاب المتقدم ذكره او مع الورد نفسه ونفع من الصداع والدوار والسدد الكائنة من ترافي ابخرتها وقطع الهيضة والخدر ما فيها من الاخلاط وفضلات الغذا الى اسفل وذلك اذا كان الماء فاترا ونفع من الغشي شديد الحرارة ما يمكن شربه وسهل خروجها بالقي وذلك اذا كان الماء فاترا ما من الغشي وتقلب النفس ومن الحميات العفنة المتولده من الاخلاط الحارة والمتولدة من الاخلاط البارده سيما ان طبخ في ذلك الماء بعض البزور والحشايش الملطفه المدره للبول كالبابونج والرازيانج واصوله وبزوره والبرسياوشان وبزر الهندبا فاذا اخذه صاحب الحمى الدايره في ابتداء الدور حفظ القشعريره والنافض وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيا بعد اخذه والقي به ايضا اذا ادمن بعض الايام وتعوهد قبل الطعام نفع من كثير من اوجاع المفاصل المتولدة من مواد المركبة من البلغم والمرة الصفراء

واذا اخذ القادر على تناول الدواء المسهل لتنقية بدنه من الفضول ايا ما قبل تناوله الدواء المسهل منه لطف المواد المجتمعة في بدنه وقطع لزوجها وجلا ما في المجاري منها وسهل سيل ما سد منها فيها البدن بذلك لعمل الدواء سيما ان طبخ في الماء بعض الادوية الملطفة المنضجة واذا تعاهده الصحيح كسر ما في معدته من فضلات هضومه ونقى جدا وكبده وجود استمراؤه ومنع بذلك امراضه واستقامت ودامت صحته سيما ان كان مع ذلك يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن طعامه ولم يمتل واذا تقدم الانسان باخذه لمن اعطى الادوية القتالة دفع شرها وقاوم اذاها وضررها واذا اخذ من قد اعطيها استفراغ جميع ما في معدته بالقي المستقصى باخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم ايضا مضارها وهو ترياق السموم العقارب الخضر ويقوم مقام الترياق الفاروق في التخليص من نهش الافاعي والحيات وينفع ايضا من سم غيرها من ذوات السموم ومنها صنعه **شراب ليمون سايل** يوخذ لكل رطل سكر قدح او من ماء الليمون الاخضر الذي قد اعتصر او فيه جلاب لئلا يتم ثلث اواق الى ربع اواق بعد تصفيته ولا يجعل على الجلاب حتى ياخذ قوام العقيد فينزل عليه ويترك حتى يغلي غليه واحده ويرفع ولا يغلى على النار كثيرا لانه يتغير لونه وطعمه ويفسد ومنها صنعه **شراب الليمون المصمع** يوخذ الجلاب في قوام المشاش وينزل عليه من ماء الليمون المروق القدر المذكور ويغلى غليه واحده ويرفع الا ان قوامه اشد قواما من المتقدم ولذلك يسمى مصمغا ومنها صنعه **شراب الليمون الشتوي** المتخذ في زمان الشتا النافع من السعال يوخذ شراب الليمون المصمغ فيجعل في اوعيه واسعه الفم ويجعل عليها قليل سكر نبات مسحوق ويحرك ويخلى ولا يزال كل يوم يعقد بالتحريك حتى يدخله السكر النبات ويترك في اماكن بارده او تحت السماء فانه يجمد ويجي كانه الصمغ الطري لونا ومنها صنعه **شراب الليمون المرمل** يستعمله اكثر اهل البدو والصغار والمواليد لقلة حمضه ولعدم الصمغية فيه يوخذ من الجلاب المذكور عشره ارطال ويرفع في الدست على نار هاديه ويوخذ له قوام العقيد وينزل عن النار وينزل عليه من ماء الليمون قدر قليل اولا فاولا ويضربه حتى يحسن لونه وطعمه ولا يكون حامضا ولا لينا ويضربه بالكشاب الخشب ويبالغ ليبيض حتى يبيض ويرفع ومنها صنعه **شراب الليمون السفرجلي** وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل وهو يقوي الكبد والمعدة المسترخيه القابله للفضول جدا ويجلو ما فيها من البلاغم والمره والصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليها والى سائر الاحشاء ويعين على جوده الهضم ويقوي الاستمراء ويزيل سقوط الشهوه ويسكن الشهوه العطش ويقطع القي المري والاسهال الصفراوي وينفع من الحميات العارضة معهما ويحبس البطن اذا اخذ قبل تناول الغذاء وينفع من طفو الطعام في المعدة ويعين على نزوله وانحداره عنها اذا اخذ بعد تناول الغذاء ويقطع الهيضه قطعا قويا واذا انتقل به على الشراب اعان على الاستكثار منه ومنع حدوث الخمار يعمل في ست السكر بالماء وحله ونزع رغوته مثل ما تقدم ذكره في صنعه شراب الليمون الساذج ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلث اواق ومن عصارة السفرجل البالغ النقي من حبه واعشيته الذي قد طبخ حتى نظفت

رغوتها وتنقص السدس او الربع لكل رطل سكر نصف رطل وتساق في طبخه السياق المقدم ذكرها الى ان يجمل وينزل من النار ويرفع ومنها صنعه **شراب الليمون المنعنع** وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع او النعنع نفسه ومنافعه انه يقوي المعدة الوهلة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثي وتقلب النفس ويقطع القي الكاين من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القي البلغمي والسوداوي ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه الكلب الكلب قبل ان يفزع من الماء على مثال ما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى في وقت القاء ماء الليمون اباقة نعنع رخصه ممسوحة من الغبار مسحا جيدا بخرقة ناعمة وينزل فيه الى ان ياخذ قوتها فيخرج ويعتصر ويرمى بها واما شيا من عصارة ورقه واغصانه الرطبة الرخصة المصفاة وظاهر ان القوة المتخذ منه بالعصارة اقوى **شراب الصندل الابيض** ينفع لتقوية المعدة واسهاله وقطع الدم يوخذ من الصندل المقاصيري الابيض المايل الى الصفره الدهن عشره دراهم يبرد بالمبرد او يرض رضا بليغا وينقع في نصف رطل ماء ورد في يومين وليلتين ويصفى ويعزل ذلك الماء ورد المنقوع فيه الصندل في ماء حتى يخرج قوته ويصفى ويحل فيه سكر ويوخذ له قوام ويرفع **شراب الصندلين** القاطع للاسهال الدموي يوخذ صندل ابيض كما تقدم وصندل احمر مشرق اللون من كل واحد خمسة دراهم يرضان كما تقدم وتنقعا في رطل ماء ورد قابض عرق سالم من الزنجر والحموضه ويصفى ويغلى الصندلان اللذان سقيتهما من ماء الورد بماء قراح حتى يخرج قوتهما ويصفى الماء عنهما ويحل فيه رطل سكر ويوخذ له قوام وليكن السكر ايضا نقيا من آفات السكر **شراب الصندل المدبر** النافع لتسكين لهب القلب والمعده والكبد والحمى المحرقة وينفع من الدق يوخذ الصندل المقاصيري ثلثون درهما ويبرد بالمبرد ويجعل في صرة وينقع في نصف رطل من الخل يوما وليلة ويطبخ في القدر في ثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من ماء الرمان المز ونصف رطل من ماء التمر الهندي وثلاثة ارطال من السكر الابيض ويقوم على النار الهادية ويترك حتى يبرد ثم يلقى عليه الطباشير والصندل المسحوقان من كل واحد درهمان كافور نصف مثقال الشربه عشرة دراهم بجلاب بزر الخيارين والبقله ومن اتخذه لقطع الاسهال وقطع الدم فليطرح منه التمر الهندي وماء الرمان ويجعل فيه من الصندلين الاحمر والابيض ويستعمله بجلاب بزر رجله **شراب العود الساذج** القابض المقوي للمعدة والقلب والكبد عود رطب ان امكن وجوده والا فعود قاقلي اسود الباطن والظاهر وليكن ظاهره فيه شعوره رزين دهن اربعة وعشرون درهما ينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادية اي نار دجم حتى يخرج قوته ويلقى ما بقي منه على خمسة ارطال سكر محلول وليكن من جملة الخمسة الارطال نصف رطل عسل نحل ويوخذ له قوام ويرفع **شراب العود المدبر** ينفع المعده ويجود الهضم وسوء الاستمراء اذا كانت من برودة ويطيب النكهة وصنعته ما ورد عرق رطل يجعل في قدر حجارة نظيفه ويلقى عليه عود هندي وسك من كل واحد درهمان وسنبل الطيب وقرنفل ومصطكي وجوزبوا من كل واحد درهم يدق جريشا ويشد في خرقة خفيفة شد استخلالا ويطبخ

بنار معتدلة وينزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويمرس فيه دانق من المسك وينزل عن النار ويصفى ويرفع **شراب الحرير** يقوي الكبد وينفع سددها وينفع جميع انواع الاستسقاء وامراض القلب ويفرح ويقوي الانعاظ جدا يوخذ من الحرير الخام الاصفر الصقيل وينقع في ماء اطفي فيه الحديد دفعات كثيرة او ينقع في قدر حديد ايا ما كثيره ويغلى بعد ذلك ويصفى ويوخذ لكل اوقيه حرير رطل سكر ويقوم ويكسر باوقيه عسل نحل ويضاف اليه خولنجان وودج ومصطكي من كل واحد مثقال لكل رطل سكر ويرفع ويخلط فيه زعفران ربع درهم **شراب التفاح** بارد يابس يقوي فم المعدة وينفع من الخفقان ويقوي النفس ويسكن القي والغثيان وما كان منه اطيب رائحة فهو اقوى في تقوية القلب يوخذ تفاح نقي عذب شامي مختضب جيد الجوهر مقشر الخارج منقى الجوف من الحب ونحوه خمسة ارطال يدق ناعما ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق او عسل خمسة ارطال ويضربان ضربا ناعما حتى يستوي ويلقى ويترك في الشمس شهرا ويصفى وان اريد مطيبا فليلق فيه درهم من المسك وثلاث دراهم من العود ومن السك والمصطكي من كل واحد درهمان يدق ناعما جيدا ويرفع وشراب التفاح الساذج ان يدق التفاح المقشر المنقى من حبه في جرن صوان او رخام ويعتصر ويوخذ بعد تصفيته وغليه وكشط رغوته لكل رطل سكر اربع اواق من ذلك الماء وان اردت ان يكون اجود فيكون لكل رطل ماء ويوخذ له قوام ويرفع ويغلى ثفله بماء اخر ويصفى على ذلك الماء المعتصر ويغلى الماء بالسكر ويقوم **شراب السفرجل** بارد يابس يقوي الشهوه الساقطة جدا ويمسك الطبع خصوصا شراب السفرجل الخام ويمنع القي ويجود الهضم والاستمراء ويسكن العطش والغثيان خصوصا شراب السفرجل الحامض ويقوي المعده لكنه يخشن الصدر والحيض يوخذ السفرجل فيمسح وينقى من حبه وعوده ويدق في جرن رخام ويعتصر ويصفى ويغلى ويروق ويوخذ لكل رطل سكر اربع اواق وان عملته نصف رطل كان اجود ويوخذ له قوام **شراب الآس** ينفع من امراض الصدر والرئه والسعال خصوصا مع الاسهال ويقطع نزف الدم واذا شرب هو او ربه قبل الشراب منع الخمار يوخذ حب الآس الطري رطل يرض ويلقى عليه ثلث عصير جيد رطل ونصف ويترك سبعة ايام ويصفى ويرفع في ظرف زجاج او يوخذ حب الآس الطري رطلا ويدق وينقع ويغلى على نار هادية بثلثة ارطال ماء حتى تنقص ثلثاه ويصفى على رطلين ونصف سكر نقي ويكسر بنقيع الرمان ويوخذ له قوام وقد يتخذ شراب الآس من ورق الآس وحب الآس اليابس فيكون قبضه اشد فينبغي ان يوخذ منه لكل رطل سكر ثلث اواق **شراب لسان الحمل** القاطع للدم يوخذ ورق لسان الحمل الاخضر السالم من العفن ويغسل بماء عذب وينشف من ذلك الماء بان يمسح بخرقة حتى لا يبقى فيه شيء من اثر الطين يدق ويستخرج بقليل ماء فانه قليل المائيه ويوخذ منه لكل رطل من الماء نصف رطل سكر ويقوم ويرفع **شراب العناب** بارد رطب ينفع من السعال وغلبة الدم وحدة المرار واصحاب الماشرا والجدري والحصبه والقروح والدماميل ويلين الطبع يوخذ عنابا احمر سالم من السوس ينقع ويغلى بنار هاديه ويمرس ويترك في غربال ليف ويعمل لكل رطل سكر ثلث اواق ويوخذ له قوام **شراب التمر الهندي** مبرد مطفي يقمع الصفراء ويهيجها ويكن العطش ويقوي المعدة ويسكن القي لا سيما ان عمل بالنعنع ويلين الطبع يوخذ من التمر الهندي المنقى من ليفه

ونواه رطلان ونصف وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويصفى ويعقد بعشرة ارطال سكر محلول كما يقدم ومنهم من ياخذ منه رطلان يجعل عليه اربعة ارطال ماء ويغلى حتى تبقى ربعه ويصفيه على رطل ونصف من السكر الطبرزد ويقومه وان اريد منعنع فليطرح عليه في اخر غليانه باقة نعنع ويقوم ويصفى **وصفة عقيد التمر الهندي** ان يوخذ من التمر الهندي اوقيه ينقع في ماء ويستحلب ويوخذ حليبه ويحل فيه اوقيتان سكر ويجعل في قدر برام على نار دجم ويحرك حتى ياخذ قوام العقيد ويرفع في جرن ممسوح بدهن لوز **شراب الاجاص الساذج** الملين للطبيعة المسكن للحمى اجاص مغسول ينقع ويغلى بنار هادية ويمرس وينزل من عن النار ليغلي ان امكن والا فشعر ويلقى على كل عشرة ارطال سكر ثلاثة ارطال وثلث اجاص الى اربعة **شراب الاجاص المدبر** المسهل للصفراء والبلغم الرقيق وينفع من الحميات الحادة والامراض الصفراوية والبلغمية يوخذ اجاص كبار مشقق ما يه عدد عناب ثلاثون عدد تمر هندي ثلثون درهما بنفسج يابس عشرون درهما ترنجبين ابيض اجوف عشرون درهما يجعل التربد في صرة ويطبخ الجميع ويصفى على رطل من الترنجبين ورطل من السكر ويقوم شرابا ثم يضاف اليه مثقال من السقمونيا ونصف مثقال زعفران الشربه منه من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل **شراب القراصيا** النافع من الصداع قراصيا خضرا تغلى وتمرس وتنزل من عن النار ليف او شعر لكل عشرة ارطال سكر اربعة الى خمسة ارطال من القراصيا وان عملت من اليابس فرطلان ونصف الى ثلاثة ارطال وثلث **شراب التوت** النافع من اوجاع الحلق ماء توت شامي رطلان ونصف سكر محلول بما يغمره خمسة ارطال يقوم ويرفع **شراب الرمان الحلو** النافع من السعال وآلام الصدر يوخذ من الرمان الحلو الرقيق القشر الاحمر الحب المنتهي النضج الصادق الحلاوه يقشر بسكين خشب ويخرج حبه من شحمه ويعتصر ويصفى ويلقى على كل رطل من السكر اربع اواق وان عملته نصف رطل كان احسن **شراب الرمان الحامض** المسكن للصفراء يوخذ ماء الرمان الحامض الرقيق القشر الاحمر اللون السالم من العفونة المنتهي النضج يعتصر ويصفى بعد تقشيره بسكين خشب ويلقى منه لكل رطل سكر اربع اواق وان اردت ان تكون قوته اقوى فزده على حسب ما تريد **شراب الرمانين المنعنع** النافع من الغثيان يوخذ لكل رطل سكر نصف رطل من ماء الرمانين ويوخذ له قوام وفي حال طبخه يحرك بباقة نعنع وقد نقيت من الطين ومما يخالطها من الاغثاء حتى ياخذ قواما ويرفع وان اردت ان تجعله اقوى فزد عليه من الفاكهة على قدر ما تريد **شراب الرمان المنعنع المدبر** بارد يابس قامع للصفراء مقو لفم المعدة نافع من اوجاعها الحادثة عن المرار عاقل للبطن جيد للحمى والصداع الذي مع الالتهاب ويسكن العطش نافع للقي الصفراوي والغثي يوخذ ماء الرمان المز ويخلط معه السكر ويطبخ على النار مقدار ما لا يبطل مرارته بالكلية ويصب عليه من ماء التفاح مقدارا لا يحدث فيه مرارة ويلقى فيه عند الطبخ من قشور الفستق البرانيه مقدار قليل ومن ورق الاترج او قشوره مقدار ما يظهر رايحته ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع ويترك القشور فيه ويمصها عند العليل وقد يطبخ فيه النعنع كما هو في ماء الرمان المز حتى يصير له قوام ويرفع وان اريد قطع القي البلغمي وخصوصا ضعف المعدة من البرودة فيضاف اليه عند القوام المصطكي والسنبل والقاقلة ونحوها مسحوقا مدورا عليه بقدر الحاجة **شراب الفوخ الزهري** الذي

اسهال القوابل وجربته للاطفال الذين يعتريهم ريح باردة وريح النفرس ورياح الافرسة وصنعة خوخ زهرى رطل ونصف وهو خوخ صغير سلع فيه شيء احمر وابيض الى الصفرة ليس عليه زغب بل هو املس قشر اصل هندبا وشمار من كل واحد عشرة دراهم زرورد منزوع الاقماع وعرق سوس مجرود من كل واحد ثلاثة دراهم اكشوث وغافث وصندل مقاصيرى ولك بس من كل واحد مثقال نوفر وورد طربان من كل واحد عشرون زهرة حرير خام مقرض درهمان لسان الثور ثلاثة دراهم بزر هندبا ستة دراهم يغلى الجميع الى ان يخرج قوى الادوية وينضج الخوخ ويترك الخوخ من غير ان يلف ويضاف الى ذلك ماء الورد وماء لسان الثور وماء النوفر من كل واحد اوقيتين سكر ثلاثة ارطال ويوخذ له قوام ويضرب فيه بعد نزوله عن النار لازورد وبحر ارمني مصولين وسك مسك ولولو غير مثقوب من كل واحد درهم درونج احمر وابيض وعود قاقله وصمغ خوخ زهرى وبزر ريحان وبزر بادرنجويه وحب اترج مقشر من كل واحد مثقال زعفران نصف درهم عنبر خام ثمن درهم مسك قيراطين مدافة في ماورد ويقوى بطباشير درهم ملح اندرانى ربع درهم ورق ذهب وفضة من كل واحد عشر ورقات وترفع شراب الريباس المتخذ في بلاد الشام يقوى المعدة يدق الريباس في جرن رخام او صوان ويستخرج ماؤه ويلقى عليه وزنه سكر ويوخذ له قوام شراب العنب النافع للسعال ونهش الهوام عنب صادق الحلاوة من كرم قديم عشرة ارطال يغلى حتى يبقى منه الثلث يلقى عليه وزنه سكرا ابيض ويكشط رغوته ويقوم شراب التين يلين البطن ويسمن الكلى ويحسن اللون ويخصب البدن وينفع اصحاب البواسير ويمنع القولنج قبل حدوثه وينفع منه بعد حدوثه وينفع من ضيق النفس ويحلل الرياح ويفش النفخ ويسخن البدن المحتاج الى التسخين وينعش الحرارة الغريزية ويعين على الباه ويزيد فيه يوخذ تين اصفر علك لحيم رطل زبيب احمر منزوع العجم ثلث اواق يطبخ الجميع في سبعة ارطال ماء الى ان يتهرى التين ويبقى من الماء الثلث ويمرس ويبزل من مغل ثم يرفع على النار ويلقى عليه ربعه فانيد سكرى ويوخذ لكل من المجموع خولنجان ودار صيني صيني ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهما مسحوقا مصرورا في خرقة ويلقى في الطبخ ويحرك الوجين يكامل طبخه ويرفع شراب الحصرم المنعنع ينفع من حرارة المعدة ويقويها ويلينها ويقطع الاسهال والقيء الكائنين من مرة الصفرا ويسكن الغم الحادث منها وينفع الامراض التي من فساد الهوا ويقطع العطش الحار وهو صالح للحوامل يمنع تحلب الفضول الى معدتهن ويقوى ارحامهن واجنتهن ويمنع من الاسقاط اذا كان من الحرارة ويمنع من الحميات الحادة ويقمع الصفرا والدم يوخذ عصارة الحصرم ويغلى الى ان ينقص ويوخذ رغوته ويترك ليلة ثم يصفى ويلقى على كل رطل نصف رطل من السكر ويقوم ويحرك بباقة نعنع كما تقدم في شراب الرمان المنعنع شراب الفاكهة يقوى المعدة والاحشاء ويقطع القيء والمرار الاصفر وينفع الحوامل اذا اصابهن قذف من الرحم ماء السفرجل كمثرى اخضر عفص وماء رمان مز وزعرور واذا لم يوجد زعرور فحصرم يغلى الى ان ينقص منه الربع ويكشط رغوته ويعاد عليه وزنه سكرا ابيض ويقوم شراب الخشخاش الطرى المسمى بدياقود النافع من السعال المسكن للحرارة المليين للصدر يوخذ من الخشخاش الابيض الرطب عند جناه خمسون درهما مع بزره برض ويغلى بنار هادية حتى ينضج ويمرس ويصفى ويلقى منه رطل سكر ويوخذ

له قوام ويكسر بنصف اوقية عسل نحل حتى لا يتغير فانه سريع الفساد شراب الخشخاش اليابس بارد رطب ينفع الصدر والدماغ الحار وقروح الصدر ويغلظ المواد الرقيقة ويسكن الحرارة وينفع من النزلات الحارة والزكام وينوم ويسكن الصداع يوخذ من قشر الخشخاش اوقية ونصف يرض وينقع في ماء حار يوما وليلة ويمرس ويصفى ويستحلب في مائه اوقيتان من بزر الخشخاش الابيض ويحل فيه رطل سكر نقي ويكسر بنصف اوقية عسل نحل شراب الخشخاش المدبر يقطع النزلات ويسكن السعال وينفع من نفث الدم وينوم المريض يوخذ من الخشخاش بقشره خمسون عددا ويخرج الحب من القشر وينقع الخشخاش بالماء الحار عشره وكذلك يفعل القشر على حدة يوما وليلة ثم يدق الخشخاش دقا ناعما ويستحلب حليبه ثم يطبخ القشر حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يوضع حليب الخشخاش على النار ويغلى غليات قليلة الى ان يرى ان جبن الحليب علا فوقه فيصفى بخرقة ومع ذلك قد استحلب بزر البنج الابيض ايضا ويضاف الى حليب الخشخاش في كل اوقية من الخشخاش اوقية دراهم حليب بزر البنج الابيض وبعد تصفية الجبن من الماء يغلى الماء المبقى من الجبن مع ثمانية دراهم من السكر المكرر بالطبخ الى ان ينعقد قوامه بعد ان يبقى معلقه معلقة بدفعات من ماء قشر الخشخاش المطبوخ ثم يضرب الجبن الذي قد اتخذ من حليب الخشخاش بمعلقة ضربا قويا حتى يذوب ثم بعد حله يضاف الى الشراب المقوم بالسكر ويطبخ طبخا قويا حتى يذهب مائيته ويرفع شراب الهليون النافع من عسر البول ويفتت الحصاة المتولدة يوخذ لكل رطل من السكر نصف رطل من ماء الهليون المدقوق المعتصر المستخرج بيسير من الماء فان ماءه قليل وان عملته مغلي فيكون لكل عشرة ارطال من السكر خمسة ارطال من الهليون يغلى في ماء حتى ينضج ويمرس ويصفى ويحل فيه ويعقد ويكسر بنصف رطل عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل وان عملته من الحب فلكل رطل سكر اوقيتان من الحب الى ثلاث اواق شراب الحسك النافع من البول المفتت للحصاة المولدة في المثانة يوخذ من مائه المستخرج بالماء كما تقدم نصف رطل لكل رطل سكر اوقية عسل نحل من جملة وزن السكر وان كان من اليابس فلكل رطل سكر اوقيتان الى ثلاثة يرض وينقع يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس وينضج ويرفع شراب النيل بارد يابس باعتدال مفتت للحصى وينفع المغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة يوخذ النيل الاخضر من سواحل المالحة فيدق فيستخرج بالماء ويصفى ويلقى على كل عشرة ارطال سكر خمسة ارطال من ذلك الماء وصورة دقه واستخراج مائه ان يغسل من طينه ويدق في جرن رخام او هاون حتى يصير ناعما ويرش عليه في حال دقه شيء من الماء فانه قليل المائية ويعصر وان اردت تقليله خذ منه وهو اخضر خمسة ارطال واغله حتى يخرج قوته ويمرس ويصفى على عسل نحل رطل وتسعة ارطال سكر ويوخذ له قوام شراب شاهترج ساذج ينفع من الجرب والحكة وغلبة السوداء يوخذ من ماء الشاهترج لكل رطل سكر محلول منزوع الرغوة اربع اواق مروق ويوخذ له قوام ويكسر بماء ليمون اخضر كعادته ويرفع شراب شاهترج مدبر يلين البطن ويخرج اخلاطا بلغمية وسوداوية محترقة وينفع من الجرب والحكة والجذام ويسكن الاخلاط وغلبة المرار يوخذ هليلج اصفر منزوع النوى ثلثون درهما كابلي منزوع وهندي ولسان ثور وسنا مكي وسنا بج ٢ اخضر المكسر وعرق سوس مجرود وكزبرة بير من كل واحد عشرون درهما اجاص مشقق ثلثون عددا عناب وسبستان من كل واحد خمسون حبة تمر هندي

سنق من حبه وليفه ثلاثون درهما بزر كشوث ثلثة دراهم زرورد منزوع وامير باريس من كل واحد خمسة دراهم زهر بنفسج سبعة دراهم نيلوفر طرى معتصر ثلثون زهرة يعصر من ماء يجب رضه وينقع في عشرة ارطال ماء شاهترج يوما وليلة ثم يغلى الى ان يذهب الثلث ويصفى ويرفع الشربة من سبعة دراهم الى عشرين درهما وهو يستعمل بماء الجبن وقد يضاف اليه عسل خيار شنبر ومحموده بحسب القوة وفي نسخة اخرى افسنتين رومي ثلاثة دراهم شراب الكاذي وهو شراب الكدر ينفع اصحاب الجدري والحصبة والماشرا ونحو ذلك ويدفع مضرة الوبا والوخم يوخذ خبث الكاذي رطل تمر هندي منقى من حبه وليفه رطل بزر راز يانج وعيدانه وقشور اصله من كل واحد نصف رطل صندل ابيض واحمر من كل واحد عشرة مثاقيل سنبل الطيب وورد احمر يابس منزوع الاقماع من كل واحد مثقالان يرض جيدا وينقع في اربعة امثالها ماء عذب ويغلى حتى يبقى الربع ويوخذ ويصفى ويوخذ من ماء حب الرمان الحلو رطل ومن ماء حب الرمان الحامض رطل خل خمر حامض عتيق ابيض صاف رطل يضاف ذلك الى الماء الاول ويحل فيه من السكر النقي من ويجعل في قدر حجارة نظيفة ويطبخ حتى يصير كالسكنجبين وينزل عن النار ويذاب فيه ثلاثة دراهم زعفران وثلاثة دراهم من الكافور الابيض الجيد ويرفع في اناء زجاج والشربة منه من مثقالين الى اوقية شراب الاملج يقوى المعدة وخاصة الحارة ويقوى القلب ويشهى الغذاء يوخذ املج ثلاث اواق ينقع في ثلاثة ارطال ماء ورد ويضاف اليه صندل مقاصيرى نصف درهم عود قاقلى ربع درهم امير باريس ثلاثة دراهم يغلى حتى يطيب يخرج قوة الادوية ويصفى ويعقد بوزنه نصف سكر ويوخذ له قوام الاشربة ويكسر بنصف اوقية حب رمان منقوع في مائه شراب هندبا يقوى الكبد والقلب والمعدة ويفتح السدد وينفع من الحميات سكر محلول ثلاثة ارطال ماء هندبا مروق اما بالنحل واما بالخرقة وان اردته يجي اخضر اللون فمن الغربال يوخذ له قوام ويكسر بماء ليمون شراب قشر اصل هندبا يجلو الرياح ويفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة قشر اصل هندبا نصف رطل يرض ويغلى ويصفى ويضاف اليه رطل خميرة ورد ويعقد برطل ونصف سكر ويوخذ له قوام معتدل ويكسر بماء ليمون اخضر ويرفع تركيب آخر يفتح السدد ويقوى المعدة ويظهر اللون ويستعمل بعد اسبوعين في الحميات فيقلع العفونة من العروق وخصوصا بعد العشرين مع قرص الامير باريس الراوندي يوخذ قشر اصل هندبا نصف رطل بزر هندبا ثلث اواق يرض ويغلى ويصفى ويضاف اليه ماء ورد وماء لسان الثور من كل واحد رطل وماء هندبا مروق اما بالغلي واما بالخرقة تخينه مائة درهم ويقوم بخمسة ارطال سكر نقي ويرفع شراب دينارى كثير المنافع قريب من الاعتدال ينفع من سدد ما ساريقا والكبد والاحشاء وينفع من اورامها ويدر البول ويلين الطبع من اليرقان وحرارة الكبد والمعدة مع حليب بزر الخيار دمع شراب العناب ينفع من الحصبة والجدري والحميات الدموية والصفراوية يوخذ من بزر الهندبا المرضوض عشرون مثقالا ومن قشر اصل الهندبا ثلاثون درهما ومن الورد الاحمر المنزوع الاقماع خمسة عشر درهما ومن الراوند الصيني اربعة مثاقيل يرض الراوند ويجعل في صرة ويطبخ مع الادوية بنار هادية

ويصفى على رطلين من السكر الابيض ويقوم شرابا والشربة من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل هذا هو الشراب الذي المشهور بالديار المصرية والشام والتبريز تركيب آخر يوخذ ماء الاكشوث الطرى رطلان وماء الرمان الحامض وماء الامير باريس وماء التفاح المز وماء الليمو الطرى من كل واحد نصف رطل يغلى على النار ويوخذ رغوتها ويلقى فيه من السكر الطبرزد ثلاثة ارطال ويقوم واكثر منافع هذه النسخة تقوية الاحشاء والقبض واكثر منافع تلك هو تفتيح السدد والتليين شراب اكشوث النافع للصفراويين واللذين بهم يرقان وحرق المعدة والكبد والسدد واحتباس الطبيعة وهو مجرب يعالج به الشبان في الصيف فينتفعون به بزر كشوث اربعون درهما زهر بنفسج وبزر شاهترج من كل واحد عشرون درهما افسنتين رومي وورق لسان ثور وورد عراقي من كل واحد عشرة دراهم اجاص وعناب وسبستان من كل واحد مائة حبة ينقع في اثني عشر رطلا ماء حار ليلة كاملة ويطبخ حتى يبقى اربعة ارطال ويمرس ويصفى ثانيا ويعاد الى القدر مع ثلثة ارطال سكر ويقوم الشربة منه اوقية بماء بارد شراب لسان ثور ينفع لمن كان به خفقان وصفرا في معدته وفزع وسهر واعراض ماليخوليا ولمن كان نحيف البدن يابس المزاج يوخذ ورق لسان الثور اربعون درهما بزر كشوث وزهر بنفسج من كل واحد عشرون درهما ورد وشكاعا ونعناع وريحان اترجي من كل واحد عشرة دراهم ينقع الجميع في عشرة ارطال ماء حار يوما وليلة ويطبخ بنار هادية حتى يبقى الثلث ويمرس ويضاف اليه رطل ماء رمان حامض ورطل ماء هندبا مروق واربعة ارطال سكر ابيض ثانيا ويقوم والشربة منه اوقية شراب كوبره بير ينفع السعال ويفتح سدد الطحال كزبرة بير خضرا رطل ينقع في ماء حار يوما وليلة ويطبخ على نار هادية ويستخرج ويصفى على اربعة ارطال ونصف سكر ونصف رطل عسل نحل ويقوم ويرفع وان دقها بعد سلقها واستخراجها جاء الشراب احسن اخضر اللون شراب زوفا ساذج ينفع من ضيق النفس يوخذ زوفا يابس نصف رطل منقى من عوده وينقع في ماء شديد الحرارة يكون غمره يوما وليلة ويطبخ على نار هادية ويصفى ويلقى عليه ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم شراب زوفا مدبر لانضاج البلغم الغليظ في مجارى النفس وضيق النفس والربو وفي الجملة لمواد الصدر ولينها يوخذ بزر رازيانج والكرفس من كل واحد خمسة دراهم زوفا يابس سبعة دراهم تين عشرون عددا زبيب منزوع العجم ثلاثون درهما حلبة اربعة دراهم بزر خطمى وعرق سوس مجرود وايرسا من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة بير سبعة دراهم يطبخ ويصفى على رطلين من السكر ورطل من الجلنجبين ويقوم الشربة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما مع درهم دهن لوز مر شراب اسطوخودوس ساذج ينفع من مواد الدماغ الباردة اسطوخودوس جديد عطر الرائحة نصف وثلث رطل ينقى من عيدانه وينقع في عشرة ماء حارا شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادية ويلقى بعد التصفية على اربعة ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم شراب اسطوخودوس مدبر ينضج المواد السودا ويدر البلغمية ويلينها وخصوصا الدماغية يوخذ من اسطوخودوس عشرة دراهم ومن عود الصليب

ولسان ثور وبزر رازيانج وبزر كرفس وبزر خطمي من كل واحد خمسة عشر دراهم سبستان ثلثون
عددا زبيب منقى عشرون درهما بنفسج يابس سبعة دراهم وورد احمر منزوع الاقماع سبعة دراهم برسياوشان
عشرة دراهم عرق سوس مجرود خمسة دراهم يطبخ الجميع ويصفى على ثلاثة ارطال سكر او عسل على جب الحال
ويعمل شرابا والشربة منه من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما شراب الاصول المفتح للمواد الغليظة
المفتح للسدد المدر للفضلات الكاسر للرياح النافع من سوء القنية والاستسقاء قشر اصل هندبا وقشر
اصل رازيانج من كل واحد رطل قشر اصل كرفس محكوك من طينها وتغسل معسولة دفعات بالماء العذب الى
ان تبيض ماؤها ثلثا رطل برص ويغلى بنار هادية حتى ينضج ويروق ماؤها على عشرة ارطال سكر مكشوط
الرغم كما تقدم وان كان اصل الكرفس ضعيفا فقوه بيسير بزر كرفس مرضوض تركيب اخر قوي يوخذ
اصل رازيانج وكرفس وهندبا من واحد ثلاثون درهما قشر اصل كبر خمسة عشر درهما بزر رازيانج وبزر الكرفس وبزر
الهندبا من كل واحد عشرون درهما بن عشرون عددا زبيب منقى اربعون درهما فقاح الاذخر عشرة دراهم
يطبخ ويصفى على اربعة ارطال من العسل ويقوم الشربة من خمسة عشر الى عشرين درهما وقد يزاد فيه سنبل وسليخة
واسارون شراب بسفايج سادج يلين البطن ويحدر ما يحدر من المعدة من الاخلاط بسفايج خضر المكسر
طري اربع اواق برض وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادية حتى يبقى ما يحل به رطل
سكر ويوخذ له قوام ويكسر باوقية عسل نحل ويرفع شراب بسفايج مدبر يسهل اخلاطا سوداوية وبلغمية
وينفع لغير ذلك وهو كثير المنافع بسفايج خضر المكسر جديد نصف رطل زبيب منزوع العجم ثلاث اواق اجاص
كبار بحجم اربع اواق قراصيا اربع اواق تمر هندي اوقيتان بزر خطمية وبزر خبيز من كل واحد عشرة دراهم لسان ثور
عشرة دراهم ساذج عشرة دراهم زهر بنفسج عشرون درهما عرق سوس خمسة دراهم بزر هندبا ستة دراهم رازيانج
احضر عشرة قلوب بقلو وبرس ويصفى على اربعة ارطال سكر ابيض ويوخذ له قوام ويرفع شراب عذبه
عاقل للطبيعة عذبه اوقيتان برض وينقع يوما وليلة في عشرة ماء ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويعقد برطل
سكر ويرفع شراب البلح المقوي للمعدة العاقل للطبيعة بلح اخضر يدق في جرن رخام ويعتصر ماؤه ويجعل
لكل ثلاثة ارطال شراب الترنجبين النافع من ضيق النفس ويغيا به يوخذ من الترنجبين النقي السالم من العفن
ربع رطل ينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويصفى على رطل سكر وعسل نحل ويقوم
شراب الواسن ويعرف بالشراب الالهي وبنراهانس وايضا يبسط النفس ويقوي الكبد والقلب وجميع الاعضاء
الباطنة والرية ويدر البول وينفع من الفزع ويقوي الدماغ وينبه شهوة الطعام وبالجملة هو كثير المنافع يوخذ
من اصل الواسن اليابس خمسون مثقالا يجعل في خرقة ويخلط الشد ويلقى عليه سبعون رطلا بالرطل البغدادي
من عصير العنب ويترك في الشمس ثلاثة اشهر ويترك ويصفى ويستعمل فانه نافع لما قلناه ويزيد عليه انه يقوي المعدة
ويزيد في الحرارة الغريزية ويبطي بالهرم ويقوي الاعضاء ويخصب البدن ويحمر الدم واللحم وينقي الفضول الرديه
ويعدل الطبع ويحسن اللون ويصفي الحواس ويجود الهضم شراب الغوتنج ينفع من الخوانيق ويستعمل في المبرود

وحده

عشرة ارطال سكر

للحاجة

في بلاد

في بلاد الشام يوخذ من ماء ورق الغوتنج ثلث رطل يعقد برطل سكر ويكسر باوقية عسل نقي شراب
النعنع النافع من الفواق ويقطع القي والغثيان والفواق والاسهال يوخذ من الرمان الحلو والحامض
بقشره من قشره ويدق بشحمه ويعتصر ويوخذ من مائه ما يراد ويغلى حتى يطلع زبده ويكشط ويدام
غليانه الى ان ينقص النصف ويجعل على كل رطل منه نصف رطل عسل ونصف رطل ماء نعنع وان شئت عمل
طيب به قد ديف بشيء من ماء الورد ويحرك شراب الافسنتين النافع للعلل التي في الكبد والمعدة
والالتهاب وغلظ الطحال واليرقان المتولد عن الحرارة والرياح والقولنج الحار ويفتح السدد ويخرج الاخلاط
في البول وهو ان يغلى الافسنتين بعد نقعه يوما وليلة ويقوم مع السكر او العسل شرابا شراب
الهليلج ينفع من وجع المفاصل الذي من المرة الصفراء والبلغم الرقيق وينفع من الحميات المحرقة في انتهائها يوخذ
الهليلج الاصفر الجيد مائة عدد ويغسل بالماء الحار ويجعل في ظرف عريض واسع ويصب عليه الماء ايضا كذلك
يفعل حتى يصير الهليلج ابيض ثم يجعل جميع ذلك الماء في القدر ثلثين وان جعل في كل رطل من هذا الشراب مثقال
من السقمونيا كان اقوى وجميع كون الشربة منه عشرون درهما الى الاربعين وان جعل اقل من المذكور
شراب الفراسيون النافع من الربو وضيق النفس المتولد من البلغم الغليظ فراسيون اربعون درهما اصل
السوس المرضوض وزوفا وفوتنج نهري وكزبرة البير من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو مقشر وحب صنوبر
وحلبة وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكي ودارصيني وزنجبيل من كل واحد درهمان
زبيب منزوع العجم ثلثون درهما عناب وسبستان من كل واحد مائة حبة تين ابيض جيد عشرون حبة يجمع وينقع في اربعة
وعشرين رطل ماء حار ويترك يوما وليلة ويطبخ بنار هادية حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد بسكر فانيذ خمسة
ارطال ويقوم الشربة منه من اوقية الى اوقيتين شراب مدبر لضيق النفس والسعال القديم راسن
وعرق سوس وكزبرة البير وعود خطمية وزهر بنفسج من كل واحد ستة دراهم فراسيون وزوفا يابس من كل واحد
اربعة دراهم اسطوخودوس وانيسون من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم اوقيتان لسان ثور شامي
خمسة دراهم بزر قثاء وبزر بطيخ من كل واحد عشرة دراهم يغلى ويصفى على سكر ابيض رطلين ورب عنب نصف
رطل ويقوم ويجعل عليه ماء ثلث ليمونات خضر كبار ويرفع شراب للقي والغثيان ويقطع البلغم يوخذ
كمون ابيض اربعة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم حب رمان حامض عشرون درهما نعنع من كل واحد عشرة
عيدان يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يعود رطلا ويصفى ويمرس ويعقد بمائة درهم سكر شراب الانجبار
النافع من نفث الدم في اي جهة كان ويقوي القوى الماسكة ويشد الطبيعة يوخذ من عوده وقشره واصله
من اوقيتين الى اوقيتين ونصف برض وينقع في ماء حار يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى
ويعقد به رطل سكر ويوخذ له قوام ويكسر بنصف اوقية حب رمان شامي قد انقع في ماء ويرفع تركيب
آخر يحبس الدم من اي موضع كان والاسهال الدموي ونزفه ونفثه ويقوي المعدة والكبد الحارين ويجبر
تفرق الاتصال الواقع في الصدر والرية يوخذ من نحو الانجبار سبعة مثاقيل صندل ابيض واحمر من كل واحد
اربعة مثاقيل يبرد الصندل بالمبرد ويرض الباقي ويطبخ ويصفى ويلقى فيه رطلان من السكر الطبرزد ويقوم الشربة

وبزر خطمية

قرض شامي خمسة مثاقيل

منه من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل بماء ورد وماء لسان الحمل شراب عرق السوس المدبر النافع من السعال
العتيق وجميع العلل التي تكون في الصدر والرية والجنبين ومن النزلات والربو وتضايق النفس وينفع
السدد ويدر البول ولا يشربه اصحاب الحمى وهو معتدل في مزاجه عرق سوس مجرود مرضوض ستون
درهما كزبرة البير وخشخاش ابيض من كل واحد عشرون درهما زوفا يابس وبزر خطمية وبزر رازيانج وانيسون
من كل واحد عشرة دراهم عناب وسبستان من كل واحد مائة حبة ينقع الجميع في اربعة عشر رطل ماء يوما
كاملا ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ويصفى ويعاد الصفو الى القدر مع رطلين من رب العنب
ورطل فانيذ ويقوم واما شراب العرق الساذج النافع لاصحاب السعال وخشونة الحلق وهو قريب
من الاول في النفع بان يوخذ عرق سوس رطل ويجرد ويرض وينقع يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس
ويصفى ويعقد بثلثة ارطال رب عنب وفانيذ وسكر وربع رطل عسل نحل شراب ورق الاترج
حار يابس ينفع من ضعف المعدة والخفقان ويوسع النفس اذا ضاق من بلغم ورق اترج طري خمسون
ورقة يمسح غباره بخرقة وينقع في عشرة ارطال من المثلث في ظرف نظيف سبعة ايام ثم يصفى الورق
ويلقى عليه رطل ونصف من العسل المنزوع الرغوة ويضرب جيدا ويجعل في ظرف زجاج ويستعمل
بعد ثلثة ايام شراب مفرح معتدل نافع لوجع القلب ويصلح الاخلاط السوداوية حرير خام اصفر
براق المنظر خوادزي ولسان ثور شامي من كل واحد اوقية زرورد منزوع وصندل مقاصيري وبهمن
احمر وابيض ودرونج عراقي معقرب وبزر ريحان وبرنجاسف من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي
مثقال كزبرة شامية اربعة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع في اربعة ارطال يوما وليلة ويغلى على نار
هادية الى ان ينقص النصف ويمرس ويصفى على رطلين سكر ابيض ويضاف اليه اخر الطبخ رب تفاح ورب
سفرجل وحصرم حامض من كل واحد نصف رطل ماء لسان ثور شامي اوقيتان ويوخذ له قوام الاشربة ويرفع
في برنية قد مسح باطنها بقيراط مسك يداف بقليل ماء ورد نحو ثلثة دراهم وقد يضاف اليه ورق ذهب وفضة
من كل واحد عشر ورقات لازورد وحجر ارمني مغسول ولولو بلا ثقب من كل واحد مثقال زعفران
نصف درهم يخلط ويرفع شراب مبارك ركبته وجربته مرارا في القولنجات والامراض الباردة
فوجدته نافعا منجحا مسهلا مقويا يوخذ بسفايج خضر المكسر مجرود مدقوق ناعم خمسون درهما تربد
ابيض اجوف مرضوض عشرة دراهم عود قاقلة مدقوق لا ناعم ولا مرضوض درهمان حرير خام اصفر صقيل
مقرض سبعة دراهم يغلى جيدا ويضاف اليه ماء ورد وماء لسان ثور وماء بادرنجبويه من كل واحد
سكرجة ويقوم بسكر ابيض ثلثمائة درهم يطيب بمسك خالص وزعفران من كل واحد ربع درهم ويشرب
منه وقت الحاجة ثلثون درهما بالماء الحار وستين درهما شراب العطام يوخذ قشر فستق وزرورد
عراقي وامير باريس وحب آس من كل واحد عشرة دراهم قرظ مصري وقرطمانا وجلنار من كل
واحد خمسة دراهم حب رمان شامي عشرة دراهم عود هندي ثلثة دراهم عفص عشر حبات متوسط
المقدار صندل مقاصيري درهمان طباشير خمسة دراهم حصرم يابس شامي خمسة عشر درهما حب آس اخضر

والبهرم

عشرة قلوب دراجون قبضة يرض للجوارح وينقع في عشرة ارطال ماء يوما وليلة ويغلى حتى يبقى منها الربع ويمرس
ويصفى ويضاف اليه ماء سفرجل وماء تفاح وماء كمثرى من واحد نصف رطل سكر ويوخذ له قوام وينقع بثلثة
دراهم مسك ومصطكي درهم وطباشير درهمين ويحرك ويرفع شراب مدبر لوسم القي مجرب بزر بقلونا
قطف سبعة دراهم عروق البطيخ الاصفر عشرة دراهم شبث قبضة جيدة بزر فجل ثلثة دراهم يطبخ في ثمانية
ارطال ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويضاف اليه خل خمر وماء يجذ من كل واحد مائة درهم ويعقد بثلثة
ارطال عسل نحل ويوخذ له قوام ويلقى عليه سبعة دراهم صمغ حرشف ودرهمان ملح هندي ويخلط جيدا و
يوخذ منه عند الحاجة ما ينبغي بماء حار ويمشي ويتقيا به فانه نافع شراب الراوند يفتح السدد ويقوي
الكبد يوخذ عشرون درهما راوند يصب عليه بثلثة ارطال ماء ويترك يوما وليلة ثم يغلى بنار هادية ويعقد
بثلاثة ارطال سكر طبرزد ويوخذ له قوام الاشربة ويرفع شراب مدبر ينفع الامراض الكبد ويفتح سددها
ويصلح مزاجها قشر اصل هندبا ورازيانج من كل واحد ثلثون درهما قشر اصل كرفس عشرة دراهم بزر هندبا
اوقية ثمرة طرفا عشرة دراهم شكاعا وباذاورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور وعرق سوس مجرود
من كل واحد عشرة دراهم بزر كشوث ثمانية دراهم لك بر اربعة دراهم امير باريس وصندل مقاصيري
وحشيشة غافث من كل واحد ثلثة دراهم افسنتين رومي ثلثة دراهم اسارون مثقال بزر قثاء وبزر خطمي من
كل واحد عشرة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويلقى عليه سكر خمسة
ارطال ويوخذ له قوام ويلقى عليه ماء هندبا مروق مائة درهم خل خمر نصف رطل جبره وورد نصف رطل
ماء ليمون اخضر اوقيتين ماء رازيانج ثلث اواق يوخذ قوام الاشربة وعند نزوله عن النار يلقى عليه راوند
صيني مثقال ويرفع شراب الاذخر النافع من الامراض الدماغية الباردة واوجاع الاسنان من البرودة
المفتح للسدد اذخر ومصطكي وعرق سوس مجرود مرضوض من كل واحد نصف اوقية قشر سليخة واسارون
ودارصيني من كل واحد درهمان عود بلسان واشنة من كل واحد ثلاثة دراهم قشر اصل كبر وكمون وكراويا
من كل واحد درهمان زوفا يابس وبزر رازيانج وبزر كرفس من كل واحد درهمان قاقلة كبير وصغير من
كل واحد مثقال بزر خطمية نصف اوقية يغلى باربعة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويصفى ويعقد برطلين من
سكر ابيض ورطلين من عسل نحل شراب الميبه الساذج ينفع من ضعف المعدة والكبد والخلفة والغثيان
والقي والعطش يوخذ من السفرجل النضيج خمسة ارطال ويكشط رطوبته ويوخذ له قوام ويرد عليه من ماء السفرجل الروق
رطل ونصف ومن الشراب المثلث الذي قد طبخ ووضع في الشمس اربعين يوما ثم رفع من الشمس ويبرد مثله
ويقوم ومن الناس من يعمل بالخمر العتيق بدل المثلث وبالعسل بدل السكر فيكون اقوى واسخن شراب
الميبه المقوي يقوي المعدة والكبد ويجود الهضم وينفع من سوء المزاج عقيب الحميات ويفرح القلب وينعش
الحرارة الغريزية في المشايخ ومن غلب عليها المزاج البارد ويمنع الغثيان والقي والفواق والاسهال
والهيضة والغشي الحادث من هذه يضاف الى شراب الميبه الساذج عند نزوله عن النار قلقل ودار
فلفل ودارصيني الصين وزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندي درهم مسك خالص دانق فاقله

واوجة ارطال

عشرة

وبباسه وسنبل الطيب وزعفران وهال وجوز بوا من كل واحد درهم يسحق الجوابج ناعما ويقرب في الشراب وان سحق كما ذكر ضاع ولم يخرج له قوة ومن الناس من يجعل في الادوية المستعملة فيه مصطكي وقرنفل من كل واحد درهمان ومن الناس من يرض الادوية ويصيرها في صرة ويلقى فيه حال غليانها واذا برد اخرج الصرة ورفع الشراب ومن الناس من يتخذ اليه من السكر او العسل والمثلث او للخمر وماء السفرجل اجزاء سواء. **شراب السكر** ينفع من الرطوبة والبلغم واصحاب المزاج البارد يوخذ زنجبيل ودارصيني الصين من كل واحد خمسة دراهم قاقلة كبير وصعتر من كل واحد درهمان قرنفل درهم يدق الجميع ويصب عليه في قدر برام سبعة ارطال ماء ويغلى حتى يذهب الثلث ويصفى من خرقة صفيقة ويعاد الى القدر ويلقى عليه خمسة امنان سكر نقي ويوخذ له قوام الجلاب الثخين و يفتق بنصف درهم زعفران ويترك حتى يبرد ويرفع **شراب العسل** يسخن المعدة والكبد وينفع من بردها يوخذ سنبل الطيب ومصطكي وقاقلة ودارصيني وعود هندي وهال وجوز بوا من كل واحد درهم قرنفل نصف درهم يدق الجميع جريشا ويغلى في ثلثة ارطال ماء حتى ينقص منه رطل واحد ويضع على خمسة ارطال عسل غلا ويقوم ويرفع **خنديقون** يصلح لبرد المعدة ولقصر الهضم وضعف الكبد من برد وحمى الربع والمشايخ شراب او مثلث خمسة ارطال عسل رطل ونصف وزنجبيل خمسة دراهم قاقلة وحبل من كل واحد نصف درهم قرنفل ودارصيني من كل واحد دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف يدق الادوية جريشا الا المسك فانه يسحق وحده ولا يخلط مع الادوية ويجعل بالادوية في خرقة كتان ويطبخ بالشراب والعسل حتى يغلظ ويقلع من النار ويلقى فيه المسك ثم يحط عن النار فيبرد ويرفع والشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين درهما واعلم ان الاشربة لا يحصى عددا وقد ذكرت من الاشربة ما يستعمل في هذا الزمان واشتهرت فائدته وترك ما لا يستعمل وقانون اتخاذ كل شراب ان يوخذ عصارة الفاكهة والدواء المطلوب شرابها ان كان لها عصارة او تغليا بالماء الى ان ياخذ الماء قوتها وطعمها ولذتها ويضع ذلك الماء ويلقى عليه من السكر او العسل قدر ما لا يبطل صحته وطعمه بالكلية ويقوم بنار دهنا مستوية حتى لا يحترق فان خاف سح اعلى القدر بعد سكونه بخرقة مبلولة حتى لا يحترق عليه شيء ويخلطه في الفوره الثانية فيمنعه وينبغي ان يغسل الاجاص والعناب والقراصيا مرات قبل سلقها للشراب وينبغي ان يكون اشربة الشتاء رقيقة القوام كيلا تجمد واشربة الصيف غليظة القوام كيلا تحمض وينبغي ان يكون ادابة الشراب بمياه مناسبة للمطلوب من الشراب ويكون المذيب ضعف المذاب في الاشربة المعتدلة القوام واذا اسمح ظاهر برانى الشراب بالشرح امن التمل **شراب الريحاني** المفرح للقلب المفتح للسدد المقوي للاعضاء الرئيسة الباطنة يبخر الدن بالعود بعد ان يطلى بالشمع الصافي ويوخذ عصير العنب الرازقي او القشمشي الصادق الحلاوة من كرم قديم فيروق ترويقا جيدا ثم يملا الدن منه ويلقى فيه لكل ثلاثين رطلا منه رطلان من السكر الابيض وفي بعض النسخ رطل ويصير في خرقة كتان من القرنفل والدارصيني والبسباسة والجوزبوا وعود وكبابه وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم مسك خالص نصف درهم زعفران درهم ويطرح في الدن ويكون مقدار الشراب

منه مائة رطل ويغطى راس الدن ويسد ويترك اربعين يوما او ستة اشهر وهو اولى وان احتيج الى ان يكون اسخن يجعل مكان السكر العسل قال الشيخ كل موضع يكون فيه للشمس عمل اكثر كان شرابه اسخن وهذا في المواضع الحالة التي لا يكون للشمس فيها عمل اكثر كان ذلك الشراب ابرد وقيل الريحاني هو الشراب الرقيق الاخضر اللون الطيب الرائحة اللطيف القوام الصافي الصرف **المثلث** هو ماء العنب اذا اغلى ونزعت رغوته حتى يبقى منه الثلث ويذهب الثلثان او يجعل فيه ثلاثة اكيال من عصير العنب كيلان من الماء ليصير ارق ويغلى الى ان يبقى الثلث ويوعى في اناء مزفت ويوضع في الشمس اربعين يوما ويستعمل وان خلي ثلاثة اشهر حتى يعتق ويتخمر وينقطع عكره كان احسن واجود ويقرب منافعه من منافع الخمر ويولد دما صحيحا ويهضم الغذاء واذا مزج بالماء كان صالحا للمحرورين وقيل المثلث ما يبقى ثلثه بعد الغليان والجمهوري ما يبقى نصفه والميبختج ما يبقى ربعه **الميبختج** يعين على النفث وينفع من السعال والربو ويعجم الكلى والمثانة ويجود الهضم اذا ضعفت من برد يغلى ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يجعل على كل عشرة ارطال رطل من السكر او من العسل ويغلى وان اريد بالافاويه فليدق الزنجبيل والقرنفل والدارصيني والعود والهندي والمصطكي والزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهم جوزبوا احسن جوزات ويشد في خرقة كتان ويجعل فيه عند غليانه ويربطها بشيء ثقيل ليغمس في العصير ويمرس فيه كل ساعة ويرفع ويصفى ويجعل في اناء زجاج وعيار اتخاذ الانبذة العتيقة والابيض والقشمشي للواحد ثلثة امثاله ما يطبخ حتى يبقى ثلثاه ويبقى الثلث ويصفى ويقوه ويشد مطيبا حتى يطيب والافاويه مختلفة بحسب الحاجة يتخير ويقدر ويحلى بسكر او عسل **نبيذ التمر والدوشاب** كثير التوليد للدم العكر السوداوي قليل المعونة على الهضم مطلق للبطن اطلاقا لبريا نافع جدا بل كان فيه ان لا قا والملائه ونبيذ الدوشاب اوفق للصدر والربو من نبيذ التمر ونبيذ التمر اوفق للمعدة من نبيذ الدوشاب ويخصب البدن ويسهل ويغذي كثيرا ويسخن دون اسخان غيره من الانبذة ويحدث سددا ويضر بالحواس والعصب ولجوده الرطب وهو حار رطب ونبيذ الزبيب حار رطب وحرارته دون حرارة الخمر الاسود الغليظ واذا جعل فيه الافاويه فلا طبعها وهو نافع من رطوبة المعدة ويقارب منافعه منافع الخمر وهو يسهل فان كان معه عسل كان اسخن **شراب الحصرمي** وهو الذي يسمى شراب العاقو مالي فائدة يتخذ على هذه الصفة يوخذ الحصرم الذي لم يسود ويجعل في الشمس ثلاثة ايام او اربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة المسترخية ولمن به القولنج الذي يعرض منه في الرجيع ويقال انه ينفع الامراض التي يعرض في الوبا وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة وانما يستعمل بعد سنة **نبيذ التين** جيد للصدر والربو والكلى والمثانة يسخن للبدن مخصب غير انه يقمل بكثرة او فم للمعقول ويولد حكة وجربا واما المتخذ من **البر والشعير** وما اشبه ذلك فابعد من قوة الشراب وعلى انها تسكر بعض الاسكار ويطيب النفس لكن لا ينبغي ان يطمع منها في خلق نفع ولا دفع غذاء بل يحل البطن ويدر البول فينبغ جعل النفع واما نبيذ الرمان الحلو ونحوه فان عصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى والرمان اذا تركت حتى

يغش وسكر فانها يجرى في الشكل مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الفساد ولا قوة لها وبالجملة وكل هذه الانبذة مقصرة عن الشراب **الفقاع** قال السمرقندي قد تغير رسم اتخاذ الفقاع كما كان في القديم لانهم قد اتخذوه من خبز الحوارى ومن الارز ومن دقيق الشعير فاما الان اكثر واوفيه من الافاويه او اقلوا والذلك وصف فريق منهم وهم المكثرون بانه حار يابس مولد للكيموس الردي وللجذام محرق لمواد البدن اذا استعمل كثيرا مولد للنفخ والقراقر مهيج للقيء ويري بغير الاشربة المتخذة من الحنطة والذرة والارز وادقها لما يسمونه بكنى وبجثم وسداني واستحالها الى حرارة غريبة وحدة مع انها يكون مكشوفة بحيث يحلل بخاراتها عنها فتى اضيف اليها الافاويه الكثيرة وجعلت في كوز الفقاع واستوثق راسها بحيث لا تتنفس ولا يخرج بخارها البتة بل ترد دونها وتغلي هي على نفسها مع ما فيها من الافاويه الحارة فلا يبعد ان ينقلب المزاج يتولد منها بسبب ذلك المزاج الكيموس الردي ويحرق اخلاط البدن ويولد النفخ والقراقر للرطوبة والريح المحتقنة فيها الممتزجة بها ويهيج القيء لفسادها ورداءتها وفرحها للمعدة بحركتها وارتفاعها الى اعالي المعدة بالريحية التي فيها ووصف بعضهم بانه مبرد للمعدة ضار للعصب منفخ يصلح عند التهاب المعدة والعطش الشديد من حار كان ذلك او طول عهد بالطعام والشراب ويكسر حدة الحرارة ولا شك ان هذا الصنف هم المقلون الافاويه فيها ولان خميرة هذا الفقاع خصوصا المتخذ من الشعير المسمى رشته باردة رطبة اكتسبت بالعفونة اليسيرة والافاويه القليلة حدة صارت ضارة للعصب لحدتها وغوصها كالخل مبردة مطفية منفخة للريحية التي فيها واما الفقاع المتخذ في زماننا وبلادنا فليس من القبيل الاول ولا من القبيل الثاني لانه يقتصر من خميرته على مرة واحدة عند تطيب الاكواز ويكتفي بما تلطخت به منها في تعفين ما يصب فيها وتغيير ما في الاناء وبات معه فقاعا ويتخذ الفقاع من الزبيب فلا يكون له تلك الحدة ورداءة الجوهر ولا تلك البرودة بل هو متوسط بينهما وهو قريب من الجلاب المقوى وقربه منه وبعده عنه بحسب شدة الحلاوة ونقصانها وكثرة الافاويه وقلتها الا انه لا يعدم النفخ والاضرار بالعصب وتبريد المعدة والامعاء واضعافها وتنوير الاخلاط والصعود الى الراس كل ذلك لاستحالته الى عفونة ما وعدم خروج بخاراته وحدوث حدته ولذع فيه ولذلك المطبوخ لو اتخذوه من اقبض ما يكون من الاشربة والمتخذ بماء الرمان يطفي الحرارة ويسكن العطش وينفع اصحاب الصفراء واما الاشربة التي يتخذ اتخاذ الفقاع على جهة التعفين واحداث الحدة منها فهي قريبة من الفقاع وبعضها ابرد وبعضها اسخن بحسب المواد التي يتخذ منها وهي ضارة للدماغ والعصب مثقلة للراس رديه للمعدة ومنزلتها ومنزلة الفقاع من الاشربة منزلة الكوامخ من الاغذية والميبختج والدبس وغيرها **في الربوب** العلة في جميع الربوبات يغلى الماء حتى يبقى منه الربع ويرفع وفي الديار الشامية والشرقية والرومية يعمل الربوب بلا سكر لغلظ المياه التي للفاكهة تلك البلاد والربوب يبقى قوتها اكثر من الاشربة والاشربة يبقى قوتها مزوقتها الى سنتين والحمة ان كانت محفوظة **رب العنب** حار يابس ينفع اصحاب الامزجة الباردة والسعال البارد ويحرق الدم ويصلحه الخيار والخس **رب الحصرم** دابغ للمعدة قاطع لاسهال المرة الصفراء مسكن للغثي الحادث منه قاطع للعطش العارض من المرة صالح للحمى الحادة قاطع للقيء المرة الصفراء قاطع عاقل للطبيعة

مقو للكبد مذهب بالخمار قامع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة التي مع حرارة والتهاب وهو بنية الشهوة ويقبض قبضا شديدا ولهذا وافق العلل الحادة لا سيما التي تعرض في المعدة **رب السوس** وهو عصارة السوس المجففة في الشمس او المقومة بالطبخ المعتدل وفيه قبض يسير وهي تملس خشونة قصبة الرئة ويمنع من قروح المثانة ويقطع العطش ويكسر قوة الادوية الحادة **رب التوت** الشامي بارد يابس ينفع من اوجاع الحلق والبثور الحادثة فيه ومن الخوانيق واورام الحادة قال استاذي رحمه الله وربه وشرابه ينفع اورام الحلق حيث كانت **رب الجوز** حار يابس ينفع من اوجاع الحلق الباردة الرطبة اذا تغرغر به ومن القيء البلغمي اذا شرب يوخذ قشور الجوز الرطب الخارج يدق ويعصر ماؤه ويطبخ بنار معتدلة حتى يقوم **رب الاس** النافع من ضعف القوة الماسكة يوخذ من حب الاس الحلو البالغ يدق ويعصر ويغلى ثقله ايضا في عصيره ما حتى يبقى ثلثه ويصفى ويجمع الماءان ويقوم في قدر برام **رب السفرجل** يقوي المعدة ويعقل الطبع يوخذ من السفرجل البالغ المزيج ظاهره بخرقة صوف وينقى داخله من الحب ويدق ويعصر ماؤه ويقوم ويضاف اليه قليل سكر حفظا لقوته من الفساد والافات وهو الذي لا يكون فيه سكر وان امكن عمله بغير سكر كان اصلح وكذلك رب التفاح والرمان والكمثرى وغيرها وجميع الربوب على طبيعة الفاكهة التي يتخذ هي منها وهي اقوى في بابها من اشربتها الا ان الاشربة الطف منها **فاما الخماير** التي تعمل ويستعمل في طول السنة عند عدم الفاكهة كالسفرجل والتفاح والرمان والورد وما يجري مجرى ذلك فان الذي جرت به العادة في هذا الزمان ان يعمل لكل عشرة ارطال من السكر الابيض عشرة من مياه هذه الفواكه بعد غليها وكشط رغوتها وتصفيتها ويوخذ له قوام معتدل ويرفع ايضا ما يعلوه من الرغوة فاذا دعت الضرورة الى طبخ الشراب منه اخذ لكل عشرة من السكر خمسة من هذه الخميرة بعد ان يحل السكر ويوخذ رغوته ويوخذ له قوام الشراب ويلقى عليه الخميرة ويغلى عليه او غليتين بقدر ما يداخل الجلاب الفاكهة **في المياه ماء الجبن** ويقال له مش الجبن حار ملطف غسال بغير لذع مطلق ينفع من الكلف والجرب والاثار طلاء وشربا وينفع من الاخلاط المحترقة والسوداء والجذام ويبس المزاج من حرارة والماليخوليا والقوباء وداء الفيل وبثور البدن والقروح الحدثة والقديمة الخبيثة والشقيقة وللمواد السائلة الى العين والاجفان وقروح المثانة وحرقة البول اذا لم يجعل فيه ملح ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة اكثر وينفع من حرارة الكبد وحدة الصفراء وحكة البدن وافضل الاوقات لشربه الربيع يوخذ من لبن المعز الراعية العشب التي عهدها بالولادة نحو شهر وينبغي حمرا العينين فتوصف جيد المزاج ويعلف قبل استعمال لبنها اياما شعيرا مجروشا بلولا مع نخالة وهندبا وشاهترج ثم يحلب من لبنها رطلان في كل يوم ويطبخ في طنجير حجرا وبيوقد وقدر برام بنار هادية ويحرك بعود من التين رطبا ماخوذا عنه لحاه مرضوضا ليخرج قوة العود بما فيه من اليتوعية ليعين على تليين الطبيعة برفق وقد يعتاض عنه بعود خلاف اذا لم يقصد تليين الطبيعة وكان العرض ترطيب البدن دون تليين الطبيعة ويمسح حافة القدر بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا اغلى اللبن وارتفع الى راس القدر انزل عن النار ورش عليه ثلاثة دراهم

خل خمر صادق حادق او يعصر عليه ليمونة او ليمونات فيتميز الجبنية عن مائية اللبن ويصفى من خرقة كتان او صفا حصير زنبيل حزمر صفيقة وينبغي ان يوخذ اسفنج فيشرب بالماء البارد ويسح بها شقة القدر سحا دايما في وقت طبخ اللبن ليلا يشتد غليانه و ينبغي لشارب ماء الجبن ان يتمشى فيما بين الوقت والوقت وقيل ان ماء الجبن دوا مسهل يستعمله الصبيان لمن فوقهم دون توق ولا يتوقى اخذه في الصيف الصايف كما يتوقى في الادوية المسهلة وهو يحفظ من الحميات المزمنة ومن يتخوف عليه الاستسقاء وقدر ما يشرب منه في كل يوم رطل قليل بعشرة دراهم سكنجبين او سكر اما الماء المستخرج من اللبن المعقود بالانفحة فانه يسهل اولا فاذا تعود عليه والفه البدن اغتذى به ولم يسهل ورطب ولاسيما الاجسام التي دماؤها فاسدة وهي التي يكثر اكلها ولا يخصب واكثره اسهالا ارقه لبنا واكثره ترطيبا اغلظه لبنا **ماء اليقطين المشوي** يوخذ يقطينة رطبة بجرح سكين في عدة مواضع وليكن عند قطعها ثم يوخذ طين احمر فيعجن مع دقيق شعير بماء عذب ويطين به اليقطينة جميعها بحيث يصير عليها كالقميص ولا يتعدى ذلك الى ثخانة اكثر فيمتنع باطنها ان ينضج ويجعل في تنور قد هدات ناره ويوضع في اسفله طابق فاذا جف الطين جفافا محكما رفعت وتركت حتى تبرد وقشرت وينزل ما فيها من الماء واخذ منه خمسون درهما الى ستين درهما مع بعض الاشربة المبردة كشراب الرمان وشراب الخشخاش **وماء البطيخ الهندي** انما يتخذ من البطيخ النضيج وقد ربما يستعمل منه ايضا خمسون درهما الى ستين مع بعض الاشربة المبردة كشراب النيلوفر والسكنجبين **ماء الهندبا** عن ابن التلميذ يوخذ من الهندبا الطوي الغير المغسول بقطع اسافلها ويدق ويستخرج ماؤها ويشرب منه ثلثون درهما الى نصف رطل مع سكنجبين ساذج يفتح السدد وقد يعطي من بعض الادوية النافعة لذلك المرض كقرص الافسنتين ونحوه **ماء الحصرم** بارد في الثالثة يابس ينفع الجشاء الصفراوية ويضر بالصدر والعصب ويصلحه الاشياء الحلوة والدسمة وصنعته ان يوخذ الحصرم ويعصر ويجعل ماؤه في دستيجة مزفتة في الشمس اربعين يوما واكثر ويجعل فيه نعنع وملح مقدار ما يمنعه من الفساد وقد يطرح فيه سنابل الحصرم **ماء العسل** الساذج وهو القراطن شراب فاضل جلاء نافع اذا اسقي في العلل الباردة مسهل للطبع اذا وجد خلطا مستعدا للاندفاع مدرا اذا وجد من المعدة قوة على تنفيذ الغذاء الى البدن مدر للبول شهي يقوي المعدة الباردة ويضر اصحاب الاورام الحارة وصاحب المرار يوخذ جزء عسل وجزآن ماء يطبخان بنار لينة حتى يذهب منه الثلث وينزل عن النار ويصفى وقد يجعل منه مثل المصطكي والزعفران والزنجبيل والقرنفل والدار فلفل ليكون احر وايبس **ماء الورد** اجوده العرق الذكي الرايحة وقيل اجود ماء الورد ما يتخذ من الورد الابيض لانه ابقاء وهو بارد وقيل حار وكلا القولين يحكى عن جالينوس معتدل في الرطوبة و اليبس الى الرطوبة وهو يشد اللثة مضمضة ويسكن الصداع الحارة للخمار شما وطلا وشربا ويسكن وجع وجع العين من حرارة واذا تجرع نفع من الغشي وينفث الدم ويقوي القوى والاكباد القبض ويقوي الحواس الخمس ويقوي المعدة والقلب وينفع الخفقان وبثور الفم والحلق ويقوي الغمور ويخشن الصدر ويصلح النبات والاكثار منه يبيض الشعر وقيل ماء الورد مانع لانصباب المواد الى العين ومانع لما قد حصل فيها ايضا

مز العدد

من العلل واذا شرب من ماء الورد الطري وزن عشرة دراهم اسهل عشرة مجالس وقيل حكم في الاسهال والقبض حكم الورد الذي اتخذ منه الماء **الخل** لطيف مركب من جوهرين حار وبارد وكلاهما لطيف لان الحموضة بردها لطيف وبرده اغلب والطبخ ينقص من برده واجوده الخمري المستعذب الطعم وهو بارد يابس في الثالثة قوي التجفيف ولذلك يضر بالاعصاب وللغوص بالحموضة الحامضة ويمنع من انصباب المواد الى داخل وهو ملطف قامع للدم مطفئ للصفراء مفتح للسدد وخصوصا لسدد المصفاء وبخاره ينفع من عسر النفس ويحلل الدوي مقطع ملطف الاطعمة اذا احلت به ويعين على الهضم ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويوصل الادوية الى المواضع الغايرة المحجوبة ويضاد البلغم ويضر باصحاب الطبايع السوداوية جيد للمعدة الحارة الرطبة ويشوق الشهوة وينفع من الجمرة والقلة والجرب والقوباء ويمنع سعي الشاعية وحرق النار طلاء وهو بدهن الورد نفع الصداع وحرق النار ضمادا او يتمضمض به لوجع الاسنان وحركها ودمويتها خصوصا مع الشب ويصب على نزف الدم فيقطعه اذا كان خارجا ويحسى للعلق الذي يعلق بالحلق فيقطعه وهو يضر بالامزجة الباردة واصحاب السعال ويضعف العصب ويهزل البدن ويقلل المني ويضعف الانتشار والاكثار منه يضعف البصر ويصفر اللون وربما ادى دمانه الى الاستسقاء فيقلل منه من به رياح غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد ان يخصب بدنه ويحسن لونه ويتلاحق ضرره بالحلواء والاسفيذباجات الدسمة ومما يقلل ضرره مزجه بالماء والسكر والعسل وصنعه الخمري منه ان يعتصر العنب ويصفى ويجعل على كل عشرة ارطال من مائه رطل من خل العنب الجيد ويجعل في خزف مقير في الشمس ويطين وصنعة التمري انه يوخذ التمر الجيد الحديث الفارسي فيجعل على كل عشرة ارطال تمرا اربعون رطلا من الماء العذب الصافي ويترك في خزف جديد مقير في الشمس اسبوعا ثم يمرس ويصفى ويجعل على كل عشرة ارطال منه رطل من الخل الجيد ويطين ويترك في موضع لا يدوم كون الشمس عليه ولا ينقطع عنه **المري** اجوده الذي من الشعير وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه حار في الاولى يابس في الثانية مجفف ينشف بلة المعدة ويسخن المعدة والكبد ويلطف الاغذية الغليظة ويجلو الاخلاط الغليظة ويقطع اللزوجات ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة والامعاء ولذلك ينفع من تغذية القولنج او يتولد فيه الديدان ويسهل البطن ويشوق الشهوة ويطيب النكهة غير انه يجفف البدن ويعطش وليس يوافق لمن في صدره خشونة ولمن به حكة وبواسير ويعطل عمل الملح بل هو اقوى والطف منه وخاصيته النفع من وجع الوركين شربا وحقنا وينفع من نهش الكلب الكلب ومن القروح العفنة وصنعه فودنج دقيق سميد الحنطة من كل واحد ثلاثون رطلا يعجن بالدقيق عجنا جيدا بغير خمير ولا ملح ويخبز ويجفف ويدق هو والفودنج ويعجن في اجانة خضراء مع عشرين درهما ملحا ويجعل فيه رطل من الرازيانج وربع من الشونيز ويترك في الشمس اربعين يوما في حر الصيف ويعجن في كل يوم ثلاث مرات في اول النهار وفي وسطه واخره ويرش عليه الماء فاذا اسود جعل في برنية ويصب عليه مثله ماء ويترك اسبوعين ويحرك في طرفي النهار فاذا اخذ في الغليان ترك حتى يسكن فاذا اسكن صفي واعيد الثقل الى الاجانة ويترك في الشمس اسبوعا وليكن عليه مثليه ماء ويحرك طرفي النهار ثم يصفى على المري الاول ويترك في الشمس ويعاد الثقل الى الاجانة ويدبر حاله كما دبر في الثانية ويضاف الى الاول

ومن كرع ملوحة التي معه في الاجاجين كيلجه من العناب وقوم يجعلون معه بعد تصفيته دبسا او عسلا ليعذب وهوان يغلي الدبس حتى يبور ويطرح على كل رطل منه عشرة ارطال من المري ويغلي ويجعل معه زعفران ودارصيني وبعض الافاويه الطيبة **واما الفوذج** الذي هو مادة المري واللبن والكوامخ وينفع من الحكة اذا عجن بخل خمر او دهن ورد وطلي به البدن فصنعته ان يعجن دقيق الحنطة او دقيق الشعير عجنا يابسا بماء حار من غير خمير ولا ملح ويقرص ويثقب في وسطه ثقب ويلف في ورق التين ويلبس برنية ويترك في الظل حتى يعفن ثم يخرج فيجفف **وقد يعمل المري على وجه آخر** وهو ان يوخذ من النخالة ما يراد ويقع في الماء في دست من صفر ثلثة ايام وينقع مثلها خميرة في دست آخر ثلاثة ايام كذلك حتى يحمض وتزيد ثم يصفى النخالة ويخلط مع العجين المنقوع المذاب فيصفى المجموع ايضا ويوضع في الدن ويطرح عليه من الملح والانيسون والشونيز والنعنع والشبث والحلبة والرازيانج مقدارا صالحا ويخبز من العجين على ماء النخالة و العجين خبزان ثلثة على حسب الدن فاذا امضى ثلاثة ايام يتفقد حال الخبز المنقوع فاذا تغير اخرج من الدن ويبدل بغيره من الخبز وهكذا العمل في كل ثلاثة ايام الى ان يتم العمل وينبغي ان يحرك بعود التين الغير المقشر وقتا فوقتا كل يوم طرفين ثلثه الى اربعين يوما وغايته الى ثمانين يوما ثم يخرج ويصفى ويجعل في دن مزفت بعد ان يغسل مرارا بالماء والطين الذي يقع عليه الشمس الطيب الرايحة لتزول مرارة الزفت ورايحته وكلما نقص الماء في الدن امتلى الدن بمرقة اللاخشة التي عملت بلا ملح ويغطى الدن بخرقة صفيقة ويوضع في الشمس **في الرياحين والطيوب** ان المشمومات الطيبة والروايح العبقة من الرياحين والطيوب دخل في تغذية الروح وتقويتها وذلك لان الغذاء الاكثف والاغلظ الذي منه بناء الاجساد هو الطعام وهو الشي الارضي ثم ما يليه الاشربة وهي مائية والطف منها رايحة ذوات الروايح وهو هوائي والهواء الطف من الماء كما ان الماء الطف من الارض والماء البحت لا يغذو وانما هو مركب للطعام فاما الاشربة سوى الماء فانها يغذو غذاء لطيفا وهي بعد تختلف في قدر الغذاء لان ما كان منها ارق في قوامه واقرب الى المائية الصرفة كان اقل غذاء وما كان اغلظ في قوامه كان اكثر غذاء فكذلك المشمومات هي من جنس الهواء والهواء البحت لا يغذو كما ان الماء البحت لا يغذو فاما روايح الطيبة الرايحة فانها يغذو غذاء يسيرا اقل مما يغذو الاشربة والرايحة يتولد من اشياء ارضية ومائية ونارية وهوائية وان لم يكن ظاهرة بالبصر فلذلك راي الاطباء ان يستعينوا في حفظ الصحة واعادتها بالمشمومات وللمشموم تاثير عجيب في الابدان والانفس غذاء كان وهو ما يستلذه حاسة الشم ويتمتع به او دواء وهو ما يكرهه وينفر منه يدل على ذلك فعل الادوية التي يهلك برايحتها اذا اشمه الانسان او يتدعه او يصدعه بحسب شدة ضررها اذا ضرت يكون منفعتها اذا انفعت ومعونتها الطبايع الضعيفة اذا قويت بها في الامراض الحادة والعليل الى تقوية طبيعته بالروايح الطيبة اشد احتياجا من الصحيح وذلك عند عجزه عن الاخذ بالحظ من الاغذية المطاعم والمشارب لينوب عن بعض فعلها في تقويته والصحيح اذا استعملها فلا ينبغي ان يدمن استعمالها بل الاصح ان يجعل استمتاعه بها غبا لمعنيين احدهما ان المشمومات كلها ذوات قوى مفرطة فيوثر في دماغه وقوى بدنه تاثيرا يعود بالضرر عليه وخصوصا ما لم يوافق مزاجه

منها في الحر

منها في الحر والبرد كعنبر وشم المسك لاصحاب الحرارة وشم الكافور باصحاب البرودة والاخر ان حاسة الشم اذا انغمست في الروايح الطيبة كلت وفترت اللذة منها وصار الانسان كالاخشم الذي لا يجد الرايحة البتة فاعتبر ذلك بحال العطارين المتزاولين بصنعة الطيب المدمنين لبيعها وذلك لالف الحاسة بها وصيرورة مزاجها مناسبا لتلك الروايح واستقرار كيفيتها فيها واتحادها بها تاثر المثل عن المثل واذا استعمل الانسان الطيب غبا كان استهواه والذ موقعا منه وهكذا حال جميع المحسوسات اللذيذة والاصلح في استعمال الطيب ان يتحرى به المجلس او الثياب ولا يدني الانسان شيا منه الى نفسه اذ ذاك كثير اليغوز بطيبه ويسلم عن قوة كيفيته وان تركب منها اصناف فاستضاده من حار وبارد فانه عند ذلك اشد اعتدالا واصلح لجميع اصحاب الطبايع المختلفة فان الطيب المفرد انما يجب استعماله اكثره في العلاجات واما عند استعماله للذة والاعتداد فافضله ما كثر تركيبه ووقعت فيه الاخلاط المتضاده وذلك شبيه بحال الاطعمة والاذاذة والطيب عند كثرة التركيب وبحال الادوية المركبة في الشرف وكثرة المنافع لاصحاب الطبايع المختلفة والاصلح ايضا في استعمال الرياحين ان يتم اصناف مجموعه ذوات طبايع مختلفة حاره وبارده ليعدل بعضها بعضا فيعتدل روايحها ويصلح لكل طبيعة واجناس المشمومات مختلفة فمنها رطبة كالرياحين وازهار النبات وغيرها ومنها يابسة كالمسك والعنبر والكافور وغيرها وكذلك مقابل هذه الاشياء الطيبة اشياء منتنة الرايحة من الصنفين معا والطيب منها يدخل في باب الغذاء والدواء و المنتن لا يدخل الا في باب الدواء والرطب من المشمومات يحاذي المكان رطوبته واليابس دخاني للمكان يبوسته **الجملة الثانية يشتمل على قسمين القسم الاول يشتمل على وظيفتين الاولى في الكلي في الادوية المفردة** واعلم ان كل ما لا يستحيل ان يكون موصوفا بشيء فتلك الصفة اما ان يكون موجودة له في الحال او لا يكون والاول هو الموصوف بذلك بالفعل مثل كون النار حارة والثلج باردا والثاني هو الموصوف بذلك بالقوة مثل كون الفربيون حارا والافيون باردا واذا قيل مثلا هذا الدواء حار او بارد فهو الاكثر يفهم منه انه كذلك بالقوة ولذلك اذا اريد انه كذلك بالفعل قيد به وكل دواء اما ان لا يوثر في بدن الانسان المعتدل اذا ورد عليه سواء كان من خارج او داخل وانفعل عن حرارته الغريزية كيفية زايده على ما للانسان المعتدل فهو الدواء المعتدل او يوثر في كيفية زايدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا اذا استعمل المقدار المعتاد منه ولم يكرر عليه فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى دواء سميا وانما قلنا في بدن الانسان لان من المحتمل ان يكون الاجزاء الحارة في الحار في الدرجة الثانية مثلا اضعف قوة من اجزاء الحارة التي في بدن الفرس مثلا ولذلك قيل الراوند حار بالنسبة الى بدن الانسان بارد بالنسبة الى بدن الانسان وانما قيد الاعتدال فلان بدن الخارج عن الاعتدال الى جانب الحرارة متى استعمل فيه الدواء الحار في الثانية مثلا ان تاثير فيه كان اسرع من تاثيره اذا استعمل في المبرود فلا يكون مضبوطا لايقاف الشي الذي اذا ورد على بدن الانسان وانفعل عن حرارته الغريزية ولم يتاثر فيه كيفية

زايده لما لا يسمى دوآء اذ الدوآء هو الذي يكون موثرا في بدن الانسان بكيفيته اذا ورد عليه فضلا عن ان يسمى دوآء معتدلا لانا نقول لا نسلم انه اذا لم يوثر فيه كيفيه زايدة لا يسمى دوآء وانما لا يسمى دوآء اذا لم يوثر فيه اصلا وليس كذلك بل يوثر فيه اثرا خفيا غير مايل الى احدى الكيفيات ولا يحس به لضعف الاثر وبلادة الحواس الباطنة ولذلك لا يحس بالافعال الباطنة بخلاف الجلدة اللامسة فانها لذكاء حسها ينفعل بادنى سبب فان قيل لو اثر فيه اثرا خفيا لما بقي بين الدوآء المعتدل وبين الخارج عن الاعتدال في الدرجة الاولى فرق لان الدوآء في الدرجة الاولى هو الذي يوثر في بدن الانسان بعد تاثره منه اثرا خفيا لا يشعر به قلنا ان الدوآء في الدرجة الاولى يوثر اثرا خفيا ولكن مايلا الى احدى الكيفيات والمعتدل يوثر كذلك ولكن لا مع ميل الى احد الكيفيات اذ نسبته الى كل الكيفيات على السوية وفي قوته دفع ولتاثير الدوآء الذي في الدرجة الاولى اثرا خفيا مايلا الى احدى الكيفيات يحس به اذا تكرر ويكثر بخلاف الدوآء المعتدل هذا هو القول المشهور في بيان معنى الاعتدال وتصوير مفهوم الدرجات وتحديدها ويمكن ان يقال انهم لما استقروا الاغذية والادوية وجدوا بعضا منها لا يوثر كيفية زايدة على ما لبدن الانسان المعتدل فسموه بالمعتدل وبعضها منها يوثر لكن تاثيره في غاية الضعف وبعضها منها يوثر وتاثيره في غاية القوة حتى انه ليس فوق تاثيره لغذآء ان كان غذآء او لدوآء ان كان دوآء فقسموا ما بين الغايتين الى اربعة اقسام فحصل قسم تاثيره في غاية الضعف وسموه بالذي في الدرجة الاولى وقسم فوق ذلك وسموه بالذي في الدرجة الثانية وقسم فوق هذا وسموه بالذي في الدرجة الثالثة وقسم فوق هذه المراتب كلها وسموه بالذي في الدرجة الرابعة وكل درجة منقسمة الى ثلاث مراتب ولذلك تجد دوايين في درجة واحدة والتفاوت بين فعليهما كثيرا جدا وذلك بان يكون احدهما في اولها والاخر في اخرها بل ولكل واحدة من تلك المراتب عرض ايضا ولا ينبغي ان يقاس درجات قوى الاغذية بدرجات قوى الادويه فان الدوآء الحار مثلا في الدرجة الثانية يعمل في البدن ما لا يعمله الغذآء الحار في الدرجة الرابعة ومن الادوية ما قواه مركبه وهو الذي تركب عن اشياء ممتزجة لها مزاج وتركيب من العناصر فحصل له مزاج ثان وظهر منه اثران مختلفان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيوثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه اثار متضاده كالحرارة والبرودة كما في الورد فانه مركب من اجزاء لطيفة منفذه واجزاء ارضيه قابضه مكثفه ثم المزاج الثاني قد يكون مستحكما لا يحله النار فضلا عن الطبخ فان كل واحد من الاجزاء الذهب التي هي الكبريت والزيبق وغيرهما اتحد بالاخر بحيث يعجز النار عن التفريق بين رطبه ويابسه وقد يكون اضعف فيحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة محلله يخرج بالطبخ في مائيته ويبقى القوة الارضية في جرمه فينتفع في الضماد اذا اريد الردع والتحليل معا وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندبا فان جزءها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد ولذلك نهي عن غسلها شرعا وطبا فان جل الاجزاء اللطيفة منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانفرشت عليه فاذا غسل تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به وتاثيرا لدوآء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح حتما دامع

السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية التي في الباطن لقوتها تهضمه وتخرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا بخلاف الحرارة الغريزية التي في الظاهر فانها ضعيفة لا تقدر على هضمه وتفريقه او لانه يتحلل منه ما يوثر ذلك التقريح اذا استعمل داخلا بسبب قوة الحرارة واما ان يكون تاثيره من داخل فقط كالاسفيداج فانه يقتل شربا لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يوثر اذا استعمل ضمادا لضيق المسام وان نفذ شيء قليل لا يصل الى مناضد الروح والاعضاء الرييسة او لان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ قوته بسبب السمية التي فيه واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا كثير بدل الماء او يكون تاثيره الخارجي مضادة التاثير الداخل كالكزبرة فانها تحلل الاورام من خارج واذا استعملت من داخل غلظت وبردت وذلك لانها مركبة من جوهرين احدهما حار لطيف محلل والاخر مكثف مبرد غليظ فاذا استعمل من خارج لم ينفذ الجزء المكثف لغلظه ونفذ جزء المحلل واذا استعمل من داخل حللت حرارة الباطن وذلك الجزء المحلل منها لقوتها ولطافته فلم يكن له تاثير وقويت الحرارة الباطنة على الكثيفة الى الفعل وظهر اثره وهو التغليظ ومن الادوية ما يشبه ان يكون من جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البته فمن ذلك ما هو ظاهر الحس كاجزاء الاترج ومنه ما خفي فان بزر قطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوي التبريد والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون دوآء مقرحا وقشره كالحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يكن صلابة جلده ان ينفذ قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولعابيته وان دق فعسى ان الذي يقال من انه سم بسبب ظهور دقيقه وحشونته ويشبه ان يكون تخبير المدقوق منه الجراحات وتسبيح الصحيح منه اياها وردعه لها بهذا السبب والادويه تعرف قواها بطريقين احدهما التجربه والثاني القياس والتجربه امتحان فعل ما يورد على البدن اما تحقيق دلالة القياس كما اذا دل قياس على برودة دوآء فاردنا ان نحقق ذلك بامتحانه او لغير ذلك فيكون الخطر حينئذ اشد واعظم والمراد بالقياس ههنا الاستدلال على قوى الادوية من مثل الطعم والرايحة واللون وسرعة الانفعال وبطؤه كما يستدل من الطعم المر والحريف على الحرارة ومن العفص والحامض على البرودة وانما يعتقد صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه يجوز ان يكون الدوآء بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن غير الانسان باردا كما مر من امر الراوند والثاني انه يجوز ان يكون له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السم وبالقياس الى بدن الزرزور خاصية الغذائية وكذلك البيش بالنسبة الى بدن الانسان سم وبالنسبة الى فارة البيش والسمانى غذآء وكان الدوآء خاليا من كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة لانه اذا جرب على المتضادة ونفع منها جميعا لم يحكم بقياسه انه مضاد المزاج لبعضها وافق للبعض الاخر فربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخر بالعرض مثلا اذا استعمل السقمونيا في المرض الصفراوي ونفع واستعمل ايضا في المرض البلغمي ونفع ايضا لم يعدنا التجربه تقتير حرارته

او برودته الا بعد ان يعلم ان نفعه احد الامرين بالذات وهو النفع من المرض البارد بالتسخين والاخر بالعرض وهو النفع من المرض الحار لان اله للخلط الحار وكذلك اذا استعمل الكافور في الدق وسكن الحرارة لا يحكم على برودة الكافور جزما حتى اذا استعمل في مرض بارد وزاد ذلك المرض فحينئذ يحكم ببرودته جزما ويجب ان يستعمل ايضا في علل بسيطه ان يكون علة المجرب عليه الدوآء علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران مقتضيان علاجين متضادين جرب عليهما الدوآء ونفع لم يعلم السبب في ذلك حقيقه مثاله اذا كان بانسان حمى بلغميه فسقي الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان يحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة وهي الحمى بل ربما كان نفعه لتحليله المادة البلغمية فاذا استعمل في وجع المفاصل البلغمي ونفع من ذلك بسبب تحليله البلغم بكيفيته ثم انه حار بينا وان يكون بما قوى مساويه لقوة العلة فان بعض الادوية ينقص حرارته عن برودة علة ما ولا يوثر فيها البته مثل ما اذا كان سوء مزاج واخراج من الاعتدال في درجتين من البرودة فاستعمل الاسطوخودوس ونفع علم ان الاسطوخودوس حار بينا واذا استعمل في سوء مزاج في نصف درجة مثلا ربما فعل تسخينا اشدما كان فيجب ان يجرب اولا على الاضعف ويتدرج يسيرا حتى يعلم قوة الدوآء وان يكون تاثيره اوليا اي يراعى الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان قد ظهر منه فعل فهو موضع اشياء واشكال وهذا حكم اكثري لانه ربما اتفق ان يكون الاجسام يفعل فعله بالذات بعد فعله الذي بالعرض مثل الماء فانه في الحال يسخن وعند زوال الامر العرضي يحدث في البدن بردا لا محالة وان يكون دايما او اكثريا اي يجب ان يراعى اول ظهور الفعل مع الاستقرار على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دايما واما على الاكثر وقد يكون لبعض الادوية مع بعض الامزجة التخصيص مناسبة خاصة في النفع والضرر لا يمكن الوقوف عليها الا بالتجربة واما القياس فاضعف ما يكون من اللون ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب كما في الجمد ويسود اليابس كما في الحجر والحر بالعكس اي الحر يسود الرطب كما يسود النار الحطب الرطب فيجعله فحما ويبيض اليابس كما في تبييضها الفحم فيجعله رمادا قال الاطباء ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضه يضرب الى البياض وبعضه يضرب الى الحمرة والسواد فان الضارب الى البياض ان كان الطبع باردا فهو ابرد والضارب الى الاخيرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس اي الضارب الى الحمرة والسواد يكون احر والضارب الى البياض يكون اقل حرا وكان الاخضر دلالته الى الحر والبرد مساويه ليس له رجحان لانه كما يحصل اللون الاخضر من الانجماد كذلك يحدث من الاحتراق ولذلك لم يذكر في الاستدلال على قوى الادوية وانما قلنا ان قانون الاستدلال من اللون ضعيف لانه مضطرب ليس له ضبط اكثري كما في الطعم والرايحة لانك اذا اخلطت رطلا

من اللبن مع مثقال من الافربيون خلطا محكما حتى يحصل من امتزاجهما مزاج ثاني يكون اللون ابيض مع شدة الحرارة والطبيعة تحلل ما فعلت الصناعة مثل العسل الابيض وهذا المثال خير من التمثيل بالفلفل الابيض لان هذا ارطب بالفعل والفلفل ليس كذلك ثم ما يكون من الرايحة فالحادة والقويه جدا كرايحة المسك والزنبق للحرارة والتفه وعدم الرايحة في غير البسايط يدل على البرودة وانما قلنا في غير البسايط لان عدم رايحة النار الصرفة لا يدل على برودتها ثم ما يكون من الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط حار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه فالحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان مادة الحريف لطيفه ولذلك هو اقوى على التحليل والتقطيع والجلاء من المر والمالح كانه مر مكسور برطوبة باردة ولذلك اذا سخن المالح بشمس او نار صار مرا ولذلك الملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه التي تحلو يكون فيها اولا عفوصه شديدة التبريد فاذا جرت فيه هوايته ومائيته حتى يعتدل قليلا بالهوآء وباسخان الشمس والنضج مال الى الحموضة مع القبض مثل الحصرم ثم يستقل الى الحامض وان كان اقل بردا من العفص والقابض فهو اكثر تبريدا منهما للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان في القبض لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن وافعال الحلو الانضاج والحلو الارخاء والتسمين والتغليظ ان قوي وتكثير الغذآء والتليين للحرارة المعتدلة وحضورها وهو حرارته رطب لذيذ واما تكثير الغذآء فلمناسبته للبدن لحرارته ورطوبته ولذلك تجذبه الطبيعة والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء والتجفيف والتخشين وافعال العفوصة القبض ان ضعفت والعصر ان اشتدت وافعال القابض القبض والتكثيف والتصلب وافعال الدسومة التليين والازلاق والانضاج قليل لما فيها من الحرارة والهوايه والرطوبة وافعال الحريف التحليل والتقطيع وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونه وافعال الحموضة التبريد والتقطيع والتجفيف وفعل التفه اضعاف الشهوة وقد يجتمع الطعمان في جرم واحد مثل المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل المرارة والملوحة في السبخة ويسمى الزعوقه ومثل المرارة والحلاوة في العسل ومثل المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل المرارة والتفه في الهندبا ومما يدل على كيفية الدوآء سرعة الانفعال وبطوه عن الحرارة والبرودة ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال من النار اسرع دل على ان جزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الجمود من البرد اسرع فهو ابرد وايهما قبل الحرارة والبرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى بشرط ان يكون المؤثر والقريب منه متساويين والدواء اللطيف مما من شانه ان يتصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف مقابله كالقرع والكثيف ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس كالصبر الجيد والجامد ما من شانه ان يسيل وهو

الفرع

في الحال مجتمع كالشمع والسائل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل اذا القي على جسم صلب كالمايعات والعلك ما ينفصل منه اذا انقع اجزا يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والملثف ما اذا الاقى رطوبة مائية غاصت في مسامه ولا يظهر فيه اثر كالنورة والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا ويجب ان يكون حرارة الدواء الملطف قريبة من الاعتدال اذا المفرطة محرقة للخلط مغلظة له بتحليل لطيفه والضعيفة لا يقوى على ان ينعل في قوام المادة فعلا يعتد به والمحلل ما يهيئ المادة المتحيرة فيتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او عارضية عن مادة لزجة كالهليلج والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى الخارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالشبث والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع اما بترقيق الغليظ وتقطيع اللزج كالسكنجبين البزوري واما بتغليظ الرقيق كالحصرم والهاضم ما يعين الغذاء سرعة انطباخ كالنعنع والمحلل للرياح ما يرقق الريح لينددفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها كالخل والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه كالفاديقون واللاذع ما يفرق اتصال العضو لقوة نفاذه في مواضع لا يحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالبصل والمقرح ما يفني لطيف الاخلاط ويبقي رمادها كالفربيون والاكال ما يبلغ من تفريحه وتحليله ان ينتقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله مثل الحمة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل العضو كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف والمفجج ضد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس او المحرك او العضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا تاما كالافيون والمفجج ما فيه رطوبة غريبة غليظة لا يقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما ينحي المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح ما يرجيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح العضو المحتبس في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمكسر ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو مثل الطين الارمني والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او لتغرية او يبوسته فيسدد والمغري ما يبرد ورطوبته لزجة يلتصق على الفوهات فيسد هاشل بزر الريحان الحمص والمدمل ما يجفف ويجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق احديهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح العضو خشكريشة يحفظها عن الافات كالانزروت والترياق والفادزهر كل ما يحفظ الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم لكن غلب استعمال الترياق في المركبات واستعمال الفادزهر

الحجم

في المفردات والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بالخاصية كمرارة الافعى والفرق بين الدواء السمي والسم هو ان الدواء السمي مقدار معين منه قاتل كمثقال من الافيون مثلا اذا لم يكن معه مصلح وهذا الفعل يصدر عنه بكيفيته والسم يقتل بالخاصية فمن ثم ما يفعل منه شيء يسير هذا الفعل وربما يقال ان الادوية القاتلة قد يتناولها الناس مرارا كثيرة فلا تقتلهم فالسبب فيه قلة مقدار ما يصل اليه او اعتيادتنا ولها ويدل على هذا لحال المراقلة حكى جالينوس انها كانت تاخذ من الشوكران شيئا يسيرا ثم لا تزال تزيد في الاخذ منه حتى صارت تاخذ المقدار الكثير من غير ان ينالها منه سوء وذلك ان القدر اليسير الذي كانت تتناوله تقهره طبيعتها وتحيله فلما طال بها الامر الفته طبيعتها وصار لها بمنزلة الشيء الطبيعي المشاكل ومما يشبه بهذا ما نقل ان الصبايا يربين بالبيش وبغيره من السموم هذه التربية ثم تحمل الى الاعادي لى الملوك طلب لان يهلكوا بوا قعتهن والدواء المسهل هو الذي من شانه تحريك الفضول من العروق وباقي الاعضاء الى جهة الامعاء ليخرج برازا والمدر هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى خارج البدن فيندفع بولا والمقيء هو الذي من شانه تحريك ما في اعالي المعدة ليخرج من الفم والدواء المنفذ هو الذي من شانه اذا خالطه جسم اخر ان يحمله ويوصله الى حيث يراد وصوله اسرع كما يفعل الزعفران بالادوية المستعملة في علاج القلب والدواء المانع من العفونة هو الذي يقوي الحرارة الغريزية حتى لا يستولي العرب **في التقاط الادوية وادخارها وصيانتها حتى لا يضعف قواها وافعالها سريعا** ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية اما النباتية فمنها ورق ومنها بزر ومنها اصل ومنها ثمر ومنها عصارة ومنها صمغ ومنها قشر ومنها جملة النبات كما هو اما المعدنية فمنها ينبوع ومنها حجارة ومنها طين ومنها ملح ومنها اجساد منطرقة او غير منطرقة واما الحيوانية فبعضها من فضولها وبعضها من اعضائها والتي من فضولها بعضها ابوال وبعضها زبل وبعضها مرارات وبعضها رطوبات غيرها كاللبن وبياض البيض والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المشهورة مثل الزاج القبرسي لان الشهرة يدل على ان كثيرا من الناس قد جربوها وتيقنوا احوالها ويجب مع ذلك ان يكون نقية عن الشوايب غير متغيرة عن مثل الطعوم والروايح والالوان التي لها والورق يجب ان يجتنى بعد تمام اخذه في الحجم الذي له وبقائه على هيئته لان هذا الوقت كالشبيبة له فبان يتغير لونه وينكسر فضلا عن ان يسقط ويتنثر والبزر يجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمه ويتقص مائيته والاصول يجب ان يوخذ عند سقوط الورق ولكن هذا القول ليس بمطلق بل مخصوص ببعض الاصول فان اكثر الادوية الاصولية يقلع في الربيع عند ظهور قضبانها عن الارض وذلك مثل خصية الثعلب والبهمن والاسقيل وانما يوخذ هذه الاصول في هذا الوقت لانه لو ترك حتى يعظم القضبان والاوراق تسرى قوة الاصول فيها ولا تبقى على ما ينبغي وهكذا يعمل الحشاشون والصيادلة في اخذ الاصول التي يكون تحت الارض في الشتاء واما البزور التي يزرع فاذا اراد واخذ اصولها يقطعون القضبان والاوراق حتى تقوى الاصول ولا تبزر وذلك مثل الشلجم والبصل والجزر والقضبان يجب ان يجتنى وقد ادركت ولم ياخذ في الذبول والتشنج والثمار يجب

الرطوبات

ان يجتنى بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وهذا حكم اكثر الثمار والتي يكون في البلاد المعتدلة او في بعض البلاد فالافضل اجتناء الثمار قبل كمال النضج كما في مصر فان اكثر ثمارها اذا اخر التقاطها الى بعد كمال نضجها عفنت وسبب ذلك فرط تحلل رطوباتها لرقتها هناك مع قوة حرارة الهواء والحشائش الماخوذ بجملة جوهره يوخذ كلما على غضاضته عند ادراك بزره والمجتنى في صفاء الهواء اجود من المجتنى في رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية اقوى من البستانية في بابها واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية ويجب ان يحفظ الاصول في الظل في موضع غير نديّ بعد ان يغسل من طينها غسلا جيدا ويجب ان يحرز الادوية اليابسة في صناديق او في مزاود من كاغد والادوية الطيبة الرايحة يجب ان يحفظ في اواني مرصصة او زجاج او صيني ويحكم شد رؤسها والمياه يوضع في القماقم والقوارير المبيضة فاذا اعملت في الزجاج تعفنت واما ماء القرنفل فان القماقم يفسده والزجاج يصلحه ولا ينبغي ان يستعمل من الادوية الا افضلها واجودها ما يكون بحيث لا يخالطها شيء غريب من التراب والغبار واما الحيوانيات فيجب ان يوخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضاء وان ينزع بعد ذكوة وذبح ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض تحدث لها والادوية التي يجب دقها ينبغي ان يدق منها على حدة لان بعضها سهل الدق سريعه وبعضها عسره بطيئه فالى ان ينعم العسر يذهب لطافة السهل وقوته بالغبار ويبطل ايضا وزنه لذلك ومن الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كي لا يناله من السحق حرارة محددة لقوته والصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل او تضعف فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدرها على نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا ومن الادوية ما يحتمل طبخا قويا لكون مزاجها وثيقا كالزراوند وقشر اصل الكبر ومنها لا يحتمل ذلك كالورد والافتيمون والبنفسج والافسنتين وساير الازهار لرخاوتها ولهذا قيل يجب ان يطرح في المغالي الاصول في اول الغليان والبزور في اواسطه والزهور في اخره والهليلجات يطرح مرضوضة في توسط الغليان ومن المسحوقات ما لا يظهر خاصيته الا بعد تنعيم السحق اولا وبعد التصويل ثانيا كالاحجار والادوية الكثيفة الجوهر كاللبد واللؤلؤ والحرير **في اعمار الادوية** الحشايش اذا اخذت على ما ينبغي تبقى قواها الى ثلث سنين والبزور اكثر بقاء منها وخصوصا اذا اخذت مع حشايشها وعلقت والازهار اذا تغيرت لونها ضعف فعلها واما الادوية المعدنية فيختلف احوالها بحسب شرفها كالياقوت والذهب واللعل والزمرد وحجر الماس فهذه يبقى قوتها وجواهرها الوفا كثيرة من السنين ولا تفسد والبولاذ يفسد سريعا خصوصا اذا افسد التراب او الماء واما الزنجار فينقص قوته في اقل من عام والاسفيداج يبقى قوته نحو ستة اعوام والمرتك يبقى اكثر وكذلك الاقليميا والمرقشيثا والتوتيا واما الادوية النباتية فالصموغ

منها ما ينزع

يبقى اكثر من البزور وغيره اذا لم يصل الندا وة واما العصارات فيفسد سريعا واما الالبان كالسقمونيا والفرفيون والافيون فلا يستحيل اكثر من عشرين سنة واما الادهان فيتزنخ ويفسد في اقل من عامين الا قليلا خصوصا الادهان البارده واما البزور واللبوب مختلفة فما كان كثير الدهن كالشهدانج واللوز يفسد سريعا وان كان يبقى قوته نحو عام واحد ثم انه لا ينبغي ان يستعمل واما الحلبه والحرف ونحوها فيبقى قوتها نحو عامين او ثلثة او اكثر على حسب صيانتها واما الاصول والقشور فعلى حسب انواعها مثل القسط واما الزراوند والوج والدرونج فانه يبقى قوتها عشر سنين واما الزنجبيل والوزنباد والتي فيها رطوبة فيفسد من عامها الى عامين واما الحافات منها مسهلة كالتربد وما يشبهه ويتقص قوتها من بعد ثلثة اعوام نقصانا بينا ومنها غير مسهلة مثل الدارصيني والدارفلفل والسليخة وما يشبهها فيبقى قوتها اكثر من عشرة اعوام واما الفقاح فهو اقل بقاء من البقول والحشيش ويبقى قوتها قريبا من عام واحد وقريب من ذلك الافسنتين والاسطوخودس وفقاح الاذخر واما الادوية الحيوانية كالشحوم والمرارات والاظلاف فيبقى قوتها من قريب سنة والمراير ان جففت وحفظت يبقى كثيرا والجندبيدستر يبقى قوته خمسة عشرة سنة والزبول والبعر وخرو الكلب وما يشبهها يبقى سنة هذا ما قالوا وانا اقول اعمار الادوية مختلف بحسب الاهوية وبحسب صيانتها واختلاف اوقات التقاطها وبحسب طبايع الاماكن التي تنبت فيها فالاولى ان ينظر الى الادوية في الوقت الذي هو اول اوقات صلاحها للاستعمال ويقاس عليه في ساير اوقاتها فان وجد رايحتها او طعمها وساير احوالها مثل ما كان في الاول وهي في غاية قوتها فان نقص شيء منها فقد ضعف فعلها فان لم يبق شيء من ذلك فقد مات وضلت ولم يبق بعد صالحة الاستعمال البتة **الوظيفة الثالثة في الكلام الجزئي في الادوية المفردة ورتبناها على ترتيب حروف التهجي وراعينا الحرف الاول** اطريلال اسم بربري وتاويله رجل الطاير وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وهو نبات يشبه الشبث في ساقه وجمته واصله غير ان جمة الشبث زهرها اصفر وهذا النبات زهره ابيض بالاخله وفيه حرافة ويسير مرارة ويحذي اللسان وهو حار يابس في اخر الثانية وبزره وهو المستعمل منه خاصة ينفع من البهق والبرص نفعا بينا واول ما ظهر هذا النبات واشتهر بالمغرب وكان الناس يقصدون الى المشتهرين به وكانوا يغشون ولا يعملون به الا خلفا عن سلف الى ان اظهره الله تعالى لبعض الناس فعرفه وعرفه لغيره فانتشر ذكره وعرف بين الناس نفعها واستعمل على انحاء شتى فمنهم من يشرب منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه ووزن ربع من العاقر قرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له في الشمس الحارة مكشوف المواضع البرصة المشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة باذن خالقها تدفع الدواء الى سطح البدن من تلك المواضع فينفطها ويقرحها ولا يصيب ذلك شيء من المواضع السليمة فاذا انفقات تلك النفاطات وسال منها ماء ابيض الى الصفرة قليلا فليترك شرب الماء ذلك الدواء

الوظيفة الثانية من القسم الاول

حرف الالف

الاطريلال

ويعلم حباها بجميع مالسيروس حبيب المقدوني اوكرم النبات الذي يعرف بعصيرة

اتعافات

يدمل تلك القروح وما كان من البرص في المواضع اللحمية فهي اقرب الى المداواة قال ابن
البيطار وقد جربته غير مرة فحمدت اثره وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رايت تاثيره مختلفا ففي
بعض يسرع فيه انفعاله من اول دفعة من شربة او شربتين وفي بعض اكثر من ذلك وخير اوقات
شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض في ايام الصيف او وقت يكون
الشمس فيه حارة ثم نقل عن الشريف انه اذا اخذ من هذا الدواء جزء ونصف واخذ من ورق
السذاب وسلخ الحية جزء جزء ويسحق الجميع واستف خمسة ايام في كل يوم ثلاثة دراهم شراب
عنب شفا من البرص مجرب **ثم قال** الشريف واذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل
وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوما
متوالية ذهب ذهابا للبرص لا محالة وان سحق هذا البزر ونفخ في الانف اسقط الجنين **آس**
هو كثير بارض فارس في الجانب الغربي منه وبالروم وخضرته دائمة ينمو حتى يكون شجرا عظيما
وله زهر ابيض اللون طيب الرائحة وثمره سود او طعمها مركب من حلاوة وعفوصة وقليل
مرارة وهو مركب من القوى الا ان الارضية غالبة عليها وكل ثمرته رطبا ويابسا تنفث الدم
وحرقة المثانة وعصارة ثمرته تدر وهو بارد في الاولى يابس في الثانية حابس للاسهال والعرق
والنزف والسيلان الى العضو وله خاصية في انبات الشعر مع تطويله وتقويته وتسويده فان
الجوهر الحار في الآس يجذب المادة ويوسع المسام اولا ثم الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض
المسام وقد انجذبت اليها المادة التي يكون منها الشعر فينبته شعرا وهو ينفع البخر والسعال
والخفقان ويقوي القلب والمعدة ويسكن الاورام الحارة والداحس والحمرة والشرى وحرق
النار وورق اليابس يمنع صنان الابط اذا سحق ونثر عليه بعد الحمام او طبخ ويضمد به حرافته
اذا نثر عليه واذا انذلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد والجلوس في
طبيخ ورقه نفع المفاصل المسترخية وبروز السفل والرحم ونزف الدم وسيلان الرطوبات
المزمنة الى الرحم وغسل الراس به ينفع الحزاز وبثور الراس وتطول لحيته على العظام يسرع
جبرها واذا اندخنت المراة بدخان الآس كان نافعا من نزف الارحام والآس يقوي العين
ويقطع دمعها ويمنع ما يتحدر عليها اذا طلي على الجبهة ولدهنه جميع منفعته التي ذكرت واقواه
الذي يضرب الى السواد لا سيما المستديرا لورق لا سيما الجبلي من جميعه وثمر الاسود اضعف قوة
من ثمر الابيض واجود وزهره الابيض وعصاره ثمرته اجود وورقه اذا طبخ بالشراب
وضمد به سكن الصداع الشديد واذا اخذ ورقه وهو غض وضرب بالخل ووضع على الراس
قطع الرعاف واما رائحة الآس فليس الغالب عليها البرد واليبس يعرف ذلك بالقياس وهو ان
فيه اجزاء حارة وما يصل الى حاسة الشم لا بد وان يكون من الطف اجزاء المشموم واحرها وبالتجربة
هو حرج رائحته وقلة التذاذ النفس وسكونها اليه كما يستلذ بشم الرياحين الباردة ورائحة رطبة

وخاصة هو

يمكن ان يكون الى الاعتدال يقوي الدماغ ويدفع عنه ابخار الحار الرطب وفي الجملة شم الآس
يحدث سهرا ويصلحه شم البنفسج الطري **اكنار** اصله يوكل مطبوخا وهو نبات جزري الورق
دقيق له ساق مستديرة طولها يشبه اكليل الشبث الا ان زهره ابيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من
بزر النبات المعروف بالسنباج وهو الاخلة بالديار المصرية طعمها الى الحرافة ما هو وله تحت الارض اصل
مستدير على قدر جوزة او اكبر قليلا او اصغر لونه ابيض وهو مصمت هش اذا جف عليه قشر اسود و
طعمه حلو فيه شبه طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة ينبت كثيرا في المزارع والجبال واهل البربر
يجمعونه في سني المجاعة ويجعلون من اصوله دقيقا يوكل حارة بالزبد فاصله محذر وهو حار
يابس في الثانية اذا ادمن اكله او شرب منه مثقالان على الريق بماء الحمص المطبوخ فتت الحصا
واخرج الديدان من البطن واكل خبزه يوم يوما معتدلا واكله غضا بغير دسم يثر اللسان
ويخشن الحلق ويضمد به الاورام البلغمية التي في الساقين ليلة فيحللها **آذريون** اسم بربري وهو
قشر اصل شجرة البرباريس وفي مصر يسمى عود ريح مغربي حار في الاولى يابس في الثانية اذا استخرجت
عصارته بالطبخ نفعت مما ينتفع به الحضض الهندي والتضمد بطبيخه ينفع من القلاع في كل سن وكل
نوع منه منفعة بالغة وينقع في ماء الورد ويقطر في العين والاحتقان بطبيخه ينفع من قروح الامعاء
الوسخة واصله اذا طبخ بشراب او خل وسقي نفع من اوجاع الكبد نفعا عظيما ولبن ورسها في مصر
يستعمل في امراض العين بدل الماميران وبالعكس **ابريسم** عجمي معرب وهو الحرير وقيل اذا انسج دود
الحرير على نفسه وتم عشاوه فانه ان ترك ثقبه وخرج عنه واذا اخرج عنه اتخذ منه الابريسم والقز
وان ترك في الشمس حتى يموت صار يوميد حريرا اجوده انعمه وانقاه الاصفر البراق المنظر
وقيل افضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس في الاولى يفرح
خاصة الخام ويمنع لبسه تولد القمل ولا يسخن كالقطن بل هو معتدل يسمن الكبد وهو يقوي
القلب ويبسط الروح الذي في القلب والدماغ والكبد ولذلك يسمن البدن واستعماله يكون
محرقا وغير محرق وصفة حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسه بطبق مثقب ثم يوضع على
النار واذا شرب محرقه كان مفرحا للقلب مقويا له نافعا من الخفقان وقدر ما يشرب منه
درهم ولو امكن استعماله مقرضا لكان اولى وابقى لقوته وذلك بان يقرض ويدق دقا كثيرا
او يسحق مع اللؤلؤ والكهربا والبسد حتى ينسحق الى الحد الذي يراد منه وقد يطبخ الكثير منه
في الماء بالرفق ويطبخ ذلك الماء ويسقى به الادوية واذا اغتسل بعد حرقه نفع من قروح العين
وملاحوذها وجفف تغير الدماغ **قال** الشيخ تفريحه قوي بخاصيته فيه ويعين في ذلك
تلطيفه وتشفه بحرارته ويبوسته المعتدلتين فيبسط الروح وينشفه فيمتنه ويبون
فيفيد الروح نورانية وليس يختص بتقوية روح دون روح في حال دون حال بل هو ملائم الجوهر
لجوهر الروح حتى انه ينفع الروح التي في الدماغ ايضا لما يشهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته

ذراع او اكثر او اقل في اعلاها
اكليل مستدير

هكواية
وينعشه

في الروح الذي في الكبد يشهد بها تسمينه لان تسمينه ليس من جهة الاغتذاء البدن منه فينبغي ان يكون
لتقوية الروح الطبيعية على التصرف في الغذاء وهو مما يستعمل بلا تعديل **ابهل** هو ثمرة العرعر
يشبه الزعرور الا انه اشد سوادا منه حاد الرائحة طيبها شجره صنفان ورقه كورق السرو وهو
كثير الشوك يتعرض ولا يطول والآخر ورقه الاخضر وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة
وقيل ان يبسه اكثر من حرارته وهو شديد التحليل وقيل هو يجلو اذا القي في الادهان وله تجفيف
مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة المجففة وفي الادهان الطيبة وهو نافع
من المرة السوداء وقدر ما يوخذ منه درهمان الى ثلثة ودروره نافع من الاكلة والقروح العفنة
مع العسل ويمنع سعي القروح الساعية والقروح المسودة وقد يضمد بها فلا يدخل اللذعة ودهنه
ينفع من الصمم وهو يضر بالكبد ويسقط الاجنة ويبول الدم شربا وحمولا ويصلحه الخولنجان او
الحماما ويحتاج عنه بمثل نصفه دارصيني ومعجونه ينفع المرطوبين المفلوج **آبنوس** اجوده
الاسود الاملس الشبيه بالقرن الطيب الرائحة اذا بخرته يكون فيه خطوط وهو حار يابس في الدرجة
الثانية وفيه قبض مع لذع وهو يلطف ويجلو واذا احك بماء وكحل به العين نفع من البياض والغشاوة
من الادوية ويتها وينفع من حرق النار ويفتت الحصا ويحل نفخ البطن **ابار** هو الرصاص المحرق
قال الشيخ هو الانك وهو الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثيرا جمده البرد وفيه هوائية
وارضية ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته شدة
خفافته وانه يربو اذا ترك في ندى وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام وهو بارد رطب في الدرجة
الثانية يتخذ منه فهر جلايه يسحق احدهما على الآخر ببعض الادهان فما يتحلل منه ينفع الاورام
الحارة ويبردها ويشد صفيحة منه على الخنازير والغدد والقروح المفاصل والتواثها وغددها
فيذوبها وحراقته وسحاقته خصوصا المغسولة نافعتان من قروح العين والرمد اليابس ومن
قروح الثدي دورا ومن الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية ومن البواسير ومن قروح
الذكر والانثيين واورامها وان شد صفيحة منه على القطن منع الاحتلام المتواتر وسكن شهوة
الباه وصفة حرقه ان يجعل في بوتقة او مغرفة حديد ويلقى عليه يسير من الكبريت ويدخل
الى كير الحداد او الصائغ وينفخ عليه حتى يحترق وهو بارد في الدرجة الثانية مجفف **ابن عرس**
جوفه اذا احشي بكسفرة وجفف في الظل نفع من نهش الحيوان ذي السم ومثقالان من مقدده بالملح ينفع
من السهام المسمومة واذا شرب من دماغه ونحوه مع خل نفع من الصرع ولحمه يضمد به اوجاع
المفاصل واذا جفف وسقي في شراب نفع من السموم واذا احرق في قدر نحاس نفع رماده من وجع
النقرس وقيل انه ان راى طعاما مسموما يقشعر ويقوم شعره **ابو خليب** هو حشيشة الحمار ويسمى شجار وشنقار
ونيلوس واصله في غلظ الاصبع احمر اللون جدا يصبغ اليد اذا مس في الصيف ويصبغ الارض وورقه
منه اسود ومنه اصفر وكورق الخس وهو اضعف مائية واجوده الاسود الكثير الورق الغليظ الاصل

صنفان

كالطرفا وطعم كالسرو وهو
ايبس واقل حرا واجوده الاسود
الرزين واجود ورقه

ويكتحل كحالا

والظهر ومن رياح الغلظ

وهو حار يابس مطلق مع قبض اذا طلي به البهق مع خل ازاله ويحلل الخنازير اذا وضع عليها مع
شحم وينفع القروح وحرق النار مع شمع وورقه اذا قلي وشرب منه بشراب عقل البطن
واذا مضغ ونقل على الهوام قتلها واصله اذا احتملته المراة اسقطت **قال** الشيخ هو ملطف
مع قبض ولذلك هو عفص مر وهو دابغ للمعدة وطبيخه بماء القراطن ينفع اليرقان ووجع الطحال
والحميات المزمنة وهو به او بماء القيطم ينفع من وجع الكلى والحصاة وفي الكلى والحمل الاصفر
منه بالزوفا والخردل يقتل الديدان ويخرجها **ابرق** دواء فارسي جيد للحفظ والعقل
اثداث هو الاسبرباريس **اثمد** وهو حجر الكحل الاسود يوتى به من اصفهان ومن جهة المغرب
اجوده ما كان سهل التفتت وكان لفتاته بريق ولمعان ولم يكن فيه شيء من الاوساخ بارد في الاولى
يابس في الثانية وقيل بارد يابس في الثالثة يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذيب لحمها
الزائد ويجفف القروح في مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج ويقوي العين ويحفظ على العين صحتها
ويقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ واذا خلط الاثمد ببعض الشحوم الطرية ولطخ
على حرق النار لم يعرض فيه الخشكريشة وينفع في كحل الاكحال ويقوي اعصاب العيون وينفع العجائز
والمشايخ والذين ضعفت ابصارهم من الكبر اذا اجعل فيه شيء من المسك واذا انثر مسحوقا على الجراحات
الطرية بدمها ادملها الا انه يبقى منها اثر السواد واذا احتمل نفع نزف الرحم وبدله الانك المحرق
اثل وهو ضرب من الطرفاء وهو شجر عظيم مندوح وله خشب وقضبان خضر ملح ثمره وله
ورق الطرفاء في طعمه عفوصة وليس له زهر ويثمر على عقد اغصانه حبا كالحمص لا غبرا الى الصفرة
وفي داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع في حزيران والاثل
في طبيعة الطرفاء وينفع منافعه **احريض** هو العصفر **اخثاء البقر** اذا خلطت بالخل ووضعت
على الجراحات الحارة سكنتها ويضمد بها عرق النساء والاورام الصلبة خلف الاذن ويبخر بها في
امراض الوبية كالسل ونحوه ولنتو الرحم وخاصية روث الحمار انه اذا ابخر به طرد البق واذا
احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف ويضمد به للاستسقاء مع البورق وللسع الزنابير مع الخل
ولوجع الركب **اذاراقي** ويقال اذاريقون وهو نوع من زبد البحر يكون لاصقا بالحلفاء والقصب وهو
دواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل في الاطلية بعد تعديله بما يكسر حدته وهو حار جدا يطلى به الكلف
والجرب المتقرح والقوبا ووجع الثاليل شرب قليل مداواة من سقي منه بالقيء وباللبن الحليب ودهن
اللوز وسقي مرق الاسفيذباجات الدسمة واللعابات ودهن الورد **اذان الفار** هو ناغليس وهو
خشب ويقع هذا الاسم على حشيشة حادة الطبع صغيرة الورق تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبان
ترقلها الخطاطيف ومنها ما زهرته صفرا ومنها اسمانجونية واجودها ما كان ورده لازورديا
لحدتها والخشب المذكور بارد رطب في الاولى اذا وضع على الشوك والسلى ابرزه ويلزق الجراحات
وينفع من نهش الافعى اذا شربت بشراب وينفع الجراحات من الورم والانتشار والقروح ويحلل البلغم

اخضر يشبه ورقه

وينفع ذلك ايضا الاورام الحارة وينفع النفث وينبسط في الشمس وينفع

الكثير من الراس اذا تغرغر بها ويسكن وجع الضرس الذي يلزم ذلك الشق والاصوب اجتناب شربها
اذ كانت يودي لحدتها **اذخر** هو حلفه مكيه وهو الخلال المامونى له قضبان دقاق طيبة الرايحه
وله ثمر كانه مكانس القصب الا انه ادق واصغر ويقال له فقاح الاذخر يطحن فيدخل في الطيب
واجوده ما كان كثير الزهر واذا تشقق كان في لونه فرفيريه قطيب رايحه شبيه براحة الورد حار
في الثانيه يابس في الاول لطيف ينفع من وجع الاسنان من برد يفتح السدد وافواه العروق ويدر
البول والطمث ويفتت الحصاة واصله يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان ويعقل البطن والكبد
والكليتين شرابا وضمادا واذا سقي من اصله وزن مثقال مع مثله فلفل لمن كانت معدته متغيبه
نفع **اذناب الخيل** هو لحية التيس **اذريون** نور اجوده البري المايل الى السواد وهو حار يابس
في الثانية محلل للاورام الصلبة اذا خلط بالدهن وضمد به ينفع من وجع القلب المزمن وقدر ما يوخذ
درهم ويضر بالطحال ويصلحه العسل على ما ذكر اسحق بن حنين **اذربو** هو اصل العرطنيثا **ار**
بيان هو الروبيان **ارنب بحري** هو حيوان جمادي صدفي لونه يميل الى الحمره بين اجنالم اشيا
يشبه ورق الاشنان وهو يجفف تجفيفا قويا ودمه حار واذا طلي بدمه الكلف والبهق ازاله وراسه
اذا احرق انبت الشعر في داء الثعلب خاصه مع شحم الدب واذا ضمد به وحده او بدهن قد طبخ فيه حلق
الشعر وهو يجلو البصر واذا استن به جلا الاسنان وهو من السموم ويعرض من شربه اعراض رديه مثل
ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وقي الصفراء واليرقان ووجع في الاحشاء وعسر البول
والعرق المنتن وهو يقتل بتقرح الرئه وشاربه يشمئز عن روية السمك ويعالج من سقي منه باللعاب
ودهن اللوز ولبن النساء والخبازي والخطمي مسلوقين والسرطان النهري ونحوها سقيا متواترا
وتنظيف المعدة بالقي والاسهال بعد سكون الاعراض بحسب موافق والفصد ان احتيج اليه **ارزه** هي
ذكر شجرة الصنوبر **ارماك** خشبه بما بنه وقيل هندبه عطوبر يشبه الغرنقه وقيل يشبه القرنفل واجودها
الطيب الرايحة ينفع من اوجاع الفم ويطيب النكهة ويقوي اللثه ويضمد بها الاورام الحارة ويمنع من انتشار
القروح ويدملها بغير لدغ واكلها ينفع من الرقه ويقوي القلب ويعقل الطبع **اراك** هو افضل ما يستاك
باصله وفرعه من الشجر واطيب ما رعته الماشيه رايحة وشجرها دوحا سالكم وثمره في عناقيد وله حجمه
صغيره صلبه وهو اكبر من الحمص وعنقوده يملا الكف وكلاهما يبدو اخضر ثم يحمر وفيه حرافه
ثم يسود فيحلو ويباع كما يباع العنب ونباته في بطون الاودية وربما نبت في الجبال وذلك قليل متفرق
وحبه يقوي المعده ويمسك الطبيعه واذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانه **ارغاموني** هو نبات
يشبه الخشخاش البري وورقه مشرق كورق النعمان وله زهر احمر واصله عريض ودمعه كالزعفران واذا
تضمد بورقه سكن الاورام وله قوه محللة **ارجوان** هو معرب اصله ارغوان بالفارسيه وهو شجر
ببلاد الفرس والروم له زهر احمر شديد الحمره فسمت العرب باسمه كل لون يشبهه في الحمرة وهو حسن
المنظر لا رايحه له يوكل وفيه حلاوة ويتنقل به على الشراب ويحرق النساء خشبه ويتخذ رماده خطاط

وهو ينفع الرية ونفث الدم ودهنه ينفع الحكة ويذهب بالاعيا واصله اشد قبضا ويحلل الاورام الصلبة في المولد

خطاطا للحواجب يسودها ويحسن شعرها وحناه اصله من اودية الى بطيع ويشرب ماوه لذلك **ارسطو**
لوخيا هو الزراوند الطويل **اردقبا** في شجره مثل الكبر حادة الرايحة الهايمه في غلف ينفع الاورام
الحارة طلاء واذا طلي على لسع الزنبور ابراه في الحال غير انه يعقل لحده رايحة **ازاده درخت** شجره
معروفة لها ثمر يشبه النبق يسمى بطبرستان الطاحك وهو من كبار الشجر وورقه مثل ابهام وخشبه رخو قليل
واصله البثاق الذي يضرب الى السواد وهو حار في الثالثه وقيل في الثانيه يابس في اخر الاولى وهو يطيل
الشعر اذا احتشي به الراس وعصارته نافعة من السم اذا شرب مع عسل وينفع من القولنج ويفتح السدد و
مقدار ما يوخذ منه الى ثلاثة مثاقيل وثمرته شديد المرارة تقتل اذا اكلت وتحدث كربا وتغيرا للرئه
ويداوي من اكلها بالقي قال الشيخ يسمونها بالري شجرة الاهليلج **ازورد** هو الخندقوقي **ارسوسا**
هو صنف من المرو **اسطوخودوس** معناه موقف الارواح ويسمى مكنسة الدماغ وهو نبات دقيق
الثمر له جمه كجمة الصعتر الا ان هذا اطول ورقا من الصعتر وهو حريف الطعم وفيه قبض يسير بذلك
يمتن جوهرا للروح والدم مع مرارة يسيره واجوده ما اغبر لونه وكان الى الحمره وهو حار
في الاولى يابس في الثانيه وفيه جلاء يفتح السدد ويلطف المواد وينفع ويقوي الاحشاء والات
البول ويسهل السوداء والبلغم ولا يحتاج الى مصلح وقيل يصلح بالكثيرا لاضراره بالصدر والسعال
وهو لا يوافق اصحاب الصفرا لانه يكربهم ويغثيهم ويعطشهم وهو ينفع من الصرع والماليخوليا
ويبري منهما اذا ادمن الاسهال به ويمنع العفونه وهو يقوي القلب والدماغ لتنقيتهما عن الخلط
السوداوي ويفرح ويجود الفكر ويقوي العصب البارد واذا سحق وسقي اياما ابرا ارتعاش
الراس وقد يسعط منه بوزن درهم مع العسل فينقي الدماغ تنقية تامة وهو مع ذلك شديد
النفع من السموم المشروبه ولدغ الهوام شربا واذا تضمد بطبيخه سكن اوجاع المفاصل واذا
طبخ طبيخا دبقا مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع المغص لمن يصيبه ذلك
والشربه منه من درهمين الى ثلاثة ومطبوخا الى سبعة **اسقولوقندريون**
نبات صخري ينبت في المكان الكثير الظل تعرفه جماعة العطر بالديار المصرية بكف النسر ينبت في
صخور وفي حيطان ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر وورقه مشرف مثل ورق السقابج والناحيه
السفلى من الورق الى الحمرة عليها زغب والعليا خضرا واجوده الرزين الاحمر وهو حار في
الاولى يابس في الثانية وهو ملطف محلل ينفع الطحال منفعة عجيبة شربا وضمادا واذا تنوول
بسكنجبين اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان ويفتت الحصاة ويضر الحلق
ويصلحه المصطكي وبالمثانة ويصلحه العسل وقدر ما يوخذ منه درهمان **اسارون**
موحتسر هو الثوم البري حار قابض يدر الطمث **اسقوديون**
مقتدم هو حشيشة ذات بزور كثيرة ولها اصول ذوات عقد دقيقه
معوجه تشبه النيل طيبة الرايحه لذاعه للسان ولها زهر بين الورق عند اصولها واجودها

ويعطشهم

الزكي الرايحة الدقيق العود حار في اول الثالثه يابس في الثانيه يفتح سدد الكبد وصلابة
الطحال ويقوي المثانة والكليه ويفتت حصاتها وينقي مجاري البول من الاخلاط اللزجة المولدة
للحصاة وينفع من وجع الورك المزمن والعلل البارده في العصب ويدر البول والطمث وينفع
من الاستسقاء اللحمي ومن السموم ونهش الحيات وجميع الحيوانات واذا اكتحل به نفع من الغلظ
القرنيه ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنه كلها ويحلل ويلطف واذا شرب بالعسل زاد في المني
ويسخن الاعضاء البارده واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بيت الوركين هيج الباه وانعظ
انعاظا شديدا قال ديسقوريدوس انه يسهل البلغم والشربة منه ثلاثة مثاقيل
بماء العسل قال الشيخ زهرها يشبه زهر البنج وانفع ما فيها اصولها وقوتها
وقوة الوج بل هي اقوى وبدله اذا عدم وزنه فقدمانا وثلث وزنه وج وثلث وزنه حماشا
اسفيذاج الرصاص هو ما يصاعد بالخل او الانك والانك اذا افرط التحريق
له صار اسرنجا واشناد فضل لطافه ويسمى الشبلقون والزبرقون ويتخذ بالخل ويتخذ
بالملح واجوده البلخي وبعده الرازي الشديد البياض الناعم الرزين وينبغي ان تغسل بالماء
بعد سحقه كما يغسل الاقليميا اذا كان الغرض مداواة العين به لئلا يكون قد بقي فيه
شي من الحموضة وهو بارد يابس في الدرجة الثانية وقيل يابس في الثالثة لذاع يجفف القروح
طلا وينفع من الرمد اذا خلط بادوية العين ويصلح لبياض العين ويدمل قروحها ويسكن
الاورام الحاره طلا وينفع من بثور العين ويصلح لبياض العين الحادث عن الاوجاع ويغذي
وخاصة الاسرنج وما عمل بالخل اشد تلطيفا ويدخل في المراهم فيملا القروح البدن وينبت فيها اللحم
وياكل اللحم الزايد المتغير وينفع من حرق النار اذا طلي ببعض الادهان وينفع في الفك الامعاء والجرا
حات فعل الاسرنج واذا حل بخل وطلي به الجبهة نفع من الصداع خصوصا مع دهن الورد
والاسرنج اشد انباتا وينفع شقوق السفل ويمنع النزف والاسفيذاج اذا كان من الرصاص
القلعي وذلك به على لسعة العقرب البحري والتنين البحري نفع وينبغي ان يتوقى رايحته عند الاحراق
وشربه يقتل بتشديد الطرق وتضييقها ويعرض لشاربه ان يبيض لسانه ولون يديه ويسترخي
اعضاوه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويغشى عليه ويحدث به نفس ولذع في المعدة
ووجع في الفواد وسعال وضيق نفس وفواق وربما انتهى الى الخناق ويداوى بالقي وشرب
مطبوخ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج مع العسل وطبيخ التين ويسقى ربع درهم سقمونيا
بماء العسل وبعد ذلك يسقى عصارة الافسنتين **اسفيذاج الجصاصين**
هو الجبين وهو حجر صفايحي ابيض مشف واذا احرق اذ ادعطاقه وصار اقل لزوجه وتحقيقا
واكثر نفعا وهو بارد يابس في الثانيه يغري ويمنع على نواحي النزوف فيقطعه ويحبس الرعاف
اذا طلي على الجبهة او الراس واذا خلط ببزر ارنب وبياض بيض منع خروج الدم من الشريان

قروح

المحرو

قطعه من جلد جبهته كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا الحزن بجلده مكان لم يبق فيه نوع من السباع الا هرب
منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضه وان كان في الصندوق
شيء من هذه هلك جميعه مجرب ومن سقي شيئا من ما طرح بغض الشراب من ساعته ولا يعود يشتهيه **اشنه** هو
الاوشني **اشجاركي** هي شيبة العجوز وهي قشور دقاق تنبت على الاشجار الكبار مثل الجوز والبلوط والصنوبر واجودها
الهندي والتي رائحتها طيبه وكانت بيضاء اللون والاسود منها رديء وهي معتدلة الحر والبرد يابسه في الثانيه
وهي مركبه من قوة قابضه وقوه محلله ياخذ من طبيعة الشجر الذي تنبت عليه وتجفف البلة وتقوي الروح والقلب
وتنفع الخفقان وتقوي المعده وتطيبها وتزيل نفخها لا سيما نقيعها في شراب قابض وتحبس القي وتنوم وتفتح سدد الرحم
وتشد اللثة المسترخيه وتصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلست في مايها ودخانها ينفع من الصداع واختناق الرحم واذا شربت
بالخل حركت البطن اي نوع منه كان وقدر ما يوخذ منها من درهم الى درهمين وهي تقوي العين وتمنع من رطوبتها واورامها
وحمرتها واذا اريد سحقها فانها تترك كي يزول الغشر الاسود الذي قد يكون عليها ثم يدعك في الهاون بماء حتى ينعم ثم يسحق
واذا دقت وطليت على الابطين والاربيتين واصول الاذنين نفعها ومنعت رايحة الصنان قال الشيخ فيها برودة
يسيره الى الفتوره وقبض معتدل وزعم قوم انها حاره في الاولى يابسة في الثانيه وقيل انها بارده شديدة اليبس وهي
تلين لا سيما الصنوبريه والقطرانيه تفتح السدد وتشد اللحوم المسترخيه وتطلى على الاورام الحارة فتسكنها وتحلل الصلابات
وتسكن اورام اللحم الرخو وتقع في ادهان الاعياء وتحلل صلابة المفاصل وكذا طبيخها واذا نقعت في الشراب نومت
شاربه وهي تجلو البصر وهي بعطريتها تلايم جوهر الروح وتقويه وتقبضه وتمتنه وبلطافتها تنفذ اليه فهذا تقوي القلب
وتنفع من وجع الكبد الضعيف وبدلها شيلها قرد مانا واذا طبخت بشراب وشرب نفع من نفث الدم واذا سحقت تحلل
وكمد بها الطحال نفعته واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر والجلوس في طبيخها يذهب المرض الاعيائي **اشق**
يسمى لزاق الذهب اذا كان الذهب يلزق به على الورق ويقال له اشج ووشق وهو صمغ نبات شابك قريب من الشجر
يرتفع على الاستقامة ورايحة هذا الصمغ يشبه رايحة الجندبيدستر وطعمه مر ومنه خراساني ومنه عراقي ومنه
فارسي ومنه رومي واجوده الابيض الضارب الى الزرقه حار في الثانيه يابس في الاولى قوي التحليل والتجفيف ينفع
من وجع عرق النساء اذا ضمد بالعسل ومن صلابة الطحال اذا ضمد به بالخل ويلين الاورام الصلبه ويحلل الخنازير ويأكل اللحم
العفن وينبت الطري وهو يجذب السلى اذا دخل في عضو وضعت مثقال منه مع عسل ينفع من الصرع ويحلل خشونة
الاجفان وجربها اذا اكتحل به وكذا ينفع من غلظها وبياضها وينفع المستسقين ويسهل البلغم الغليظ والثرج والماء الاصفر
والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال وهو يسيل الدم من افواه العروق ويدر البول والدم ويسقط الاجنه ويقطع الكلى
ويصلحه الزوفا قال الشيخ تجفيفه وتحليله قوي وليس له فيه قويا ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين
وجذب وهو نافع للجراحات الرديه وينفع من وجع الخاصرة والمفاصل سقيا بماء العسل وبماء الشعير واذا ضمد بالعسل
والزفت حلل تحجر المفاصل واذا خلط بالخل وبورق ودهن الحناء نفع من الاعياء ويجلو البياض وينفع رطوبات العين
وينفع الربو وعسر النفس والانتصاب اذا لعق بعسل او بماء الشعير ويشفي قروح الحجاب وينفع من القولنج الحادث من البلغم والمرة
السوداء واذا شرب منه درهم نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وهو يدر البول والحيض ويقتل الدود وحب القرع ويسهل

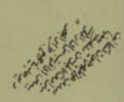
اي عزيزله

بالشام البجوز المعلم رقاوش

اي يعطش والانتفاخ

وتخرج الجنين حيا كان او ميتا وبلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينها ويدلك ويمسح عليه الخل قال الجرجاني وقيل ان الشربة منه مثقال وانا ما رايت احدا من الاطباء اقدم على هذا ولا انا اتجاسر على ذلك وهو اذا حل بالخل وطلي به الشعيرة تنفع وكذا اذا طلي هكذا على الاورام البلغمية الصلبة والجسا والضلع وما اشبهها حلها واذا حل في الماء ونغرغر به حلل من الحلق بلغما كثيرا ونقى الدماغ وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الظهر وينفع من الفالج والخدر اشقاقيل وهو شقاقل اجوده الكبار الذي يضرب الى صفرة وهو حار رطب في الاولى وقيل حار يابس يزيد في الباه ويقوي الذكر ويلين ومقدار ما يوجد منه ثلثة دراهم ويضر بالرية ويصلحه العسل على ما ذكره اسحق بن حنين قال الشيخ هو حار في الثانية الى رطوبة ما وفيه تليين اشراس هو اصل الخنثى ويشبه اصل الكرفس في افعاله وهو حار يابس واذا احرق كان حارا في الثانية يابسا في الثالثة وهو نافع من ذكاء القلب طلاء عليه واذا دق وشرب ادر البول والحيض ويضمد به الفتق ويدخل في ضمادات الجبر وقيل ليس هو من اصل الخنثى كما ظن جاعة بل هو نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه له اصول كاصول الخنثى الا انها اطول لونها اصفر يميل الى الحمرة وفيها صلابة ترض وتطحن وليس في الاعزية النباتية افضل منه اشنان ويسمى الحرض وهو انواع الطفها الابيض واحدها الاخضر واجودها الباسق الحلق والمختار منه الابيض الكبار لغسل اليد اذا جفف في الظل وطحن وعجن بماء الورد وشطرية البراق الزجاج وبخر بالعود والند والكافور ثم اعيد سحقه على صلابة وهو حار في الدرجة الثانية جلاء منق منفتح للسدد حاد ووزن نصف درهم منه تحل عسر البول ووزن درهم منه يدر الحيض وثلث دراهم منه يسهل ماء الاستسقاء وهو يجلو الاسنان والرئة وعشرة دراهم منه سم قتال ويضر بالمثانة وخمسة دراهم منه يسقط الاجنة حيا كان او ميتا ويصلحه لاجل المثانة العسل وعند غسل الفم والاسنان لهما القرع ويصلحه بزر البطيخ ويعقب بدهن بنفسج ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام اشنان داود هو الزوفا اليابس اشترغاز هو اصل الانجدان الخراساني وهو قريب من طبع الانجدان بل هو اجود منه والاصوب استعماله فانه يجعل في الخل ويختمر فيحصل فيه حرافة واجوده المعمل الابيض وهو حار يابس في آخر الثالثة وهو ينفع من حمى الربع المتسلسل من البلغم المحترق ويخلط جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويشق الشهوة ويعين على هضم الاغذية الغليظة كالكبود والكلى والرؤوس وجرمه بعيد الهضم في المعدة وينفخ ويشوش الذهن ويضر بالدماغ والعصب ويصلحه الخل اصول اللون المر انا طبخ وانقع وخلط بالخل ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد اصطرك هو صمغ شجرة رومية وقيل هو ضرب من الميعة وقيل هو صمغ الزيتون واجوده الحلوية الاحمر والجيد وهو حار في الثالثة يابس في الاولى وقيل في الثانية وهو يلين وينفع من السعال وبحوحة الصوت والنزلات الباردة ويدر الحيض وينفع من صلابة الرحم واتصاله والشربة منه الى درهم ونصف وهو يوزن للجنين حيا ويصدع الراس ويصلحه بزر الرازيانج قال الشيخ دخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شيء وهو مخلط باورم الاعياء وفيه اسباب وتثقيل الراس وتصديع وينفع من الزكام والنوازل ودهنه نافع لصلابة الرحم وينفع الرحم ولا ابلغ مع شيء من علاج البطن لين الطبيعة اصابع الفتيات هي الفرنجمشك اصابع العذارى هي صنف من العنب طوال كالبلوط اسطفلين هو الجزر بلغة اهل الشام اطماط دواء هندي في قوة الدندي بان حار رطب يزيد في الباه اظفار الطيقوس هو نبات يعرف بالحالبه وسمي بذلك لان له خاصة في شفاء الاورام الحادثة في الحالب اذا علق عليه فضلا ان يضمد به قال الشيخ فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض وفيه قوة محللة اظفار الطيب هي اقطاع تشبه الاظفار عطره الرائحة وقيل هي من جنس

والسليح



اظفار الاصداف توجد في جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير واجوده الذي الى البياض الواقع في اليمن والبحرين وهو حار يابس في الثانية يلطف اذا تبخرت المراة به انزل الحيض ودخانه ينفع من الصرع والسكتة ويليه بها اختناق الرحم واذا شرب حرك البطن اي نوع كان منه قال الشيخ اظن ان القلزمي هي التي القرشية منها ويقال انها تكون ملتصقة باللحم والجلد وربما وقع شيء منها الى عبادان وكثير منها مكي وهي ملطفة ويستعمل في الداحس وفيها قبض يسير وهي نافعة من الخفقان ووجع المعدة والكبد والرحم وهي تثقل الراس وتصدع واذا شرب منها درهمان بالماء الحار اخرجت الدم المنعقد في الكلى والمثانة وهي تقطع الرياح الردية وتنفع من النزلات متى تبخر بها واذا قوي في تدخينها على الرحم ادرت الطمث المحتبس عن اخلاط لزجة في مجاريها اعين السراطين هو الكنكسبوره ويسمى بذلك لشابهتها لها اغالوجي خشب هندي او اعراق عطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة المضغ مطيب تطيب النكهة وينفع من وجع الجنب والكبد وشمال منه المزوجة للمعدة وضعفها واذا شرب بالماء نفع من قروح الامعاء والمغص الذي سببه الحرارة اغيس هو الفنجكشت اغبرس هو الجوز الرومي اغرسطس هو النجم بالعربية وهو النيل ايضا اغليغ هو المتنجبج افرنجشك ويقال له فرنجشك بغير الف وفرنجشك هو الحبق القرنفلي حار يابس في الثانية مفتح السدد العارضة في الدماغ وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء ويقوي المعدة والكبد والقلب البارد ويهضم الاغذية الغليظة ويجشي جشا طيبا ويطيب النكهة وهو قريب من المرزنجوش والنمام في افعاله وانا هو سنة قال الرجاني هو في تقوية القلب اقوى من باذرنجبويه وقال الشيخ هو في احكام باذرنجبويه واضعف منه قليلا وشمه يضر بالدماغ الحار ويصلحه البنفسج افنتين نبات يلحق بالشجر الصغير ويتفرع منه اغصان كثيرة وعليها اوراق كثيرة شكا شبه بعض الالوان وله زهر اقحواني صغير ابيض في وسطه رؤوس صفار فيها بزر دقيق وورقه يشبه ورق الصعتر يضرب الى الغبرة فيه مرارة وقبض وحرافة وقد يكون ورقه كورق الجزر وزهره صفراء وهو اصناف خراساني ورومي وطرسوسي وسوسي وشيلي وسودي وقيل انه صنف من اصناف الشيح واجوده الرومي الاحمر العطر الرائحة المر الذي عليه زغب وفيه عفص وهو حار في الاولى يابس في الثانية منقي نافع من البول يسهل الصفراء عن المعدة والكبد ويفتح السدد عنهما وينفع اليرقان والحميات المزمنة ويقي الاوراك بالادرار فينفع من الاستسقاء ويحدر الطمث وعصارته اقوى لكنها رديئة للمعدة وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير جلوسا في طبيخه وطبيخه ينفع من اصحاب السوداء ولا يجوز استعماله قبل نضج الاخلاط فان ضرره عظيم وهو ينفع من الاورام الصلبة ضمادا وينفع المعدة الباردة ومن خواصه انه يمنع المواد عن التغير والكاغد من القرض والثياب من السوس واذا بل بماء المداد لم تقرض النار الكتاب وهو مضر بالمعدة الحارة ويجفف الراس ويصدع ويصلحه الانيسون وهو يمنع فساد الهوام وينفع من ذكاء الحية والقلب ويزيل الاثار البنفسجية تحت العين في عينه وينفع من الصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا واذا شرب قبل الشراب يمنع الخمار وينفع من وجع الاذن ومن اورام خلف الاذن ومن سيلان الرطوبات من الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل وينفع من الرمد العتيق اذا ضمد به ما تحت العين ومن الغشاوة ويسكن ضربان العين وورمها وينفع من الودقة فيها وهو ضماد للطحال ويقتل الديدان وينفع من نهش التنين البحري والعقرب والشوكران ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل ونظيره للجمل او الشيح الارمني وفي تقوية المعدة الاسارون مع نصف وزنه هليلج اصفر والشربة منه من مثقال

الى درهمين ومطبوخا ونقوعا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم افتيمون هو زهر صنف من النبات الشبيه بالصعتر وهو رؤوس دقاق لها اذناب شبيه بالشعر واجوده المقدسي والاقريطشي المتغير الضارب الى الحمرة الحاد الرائحة وقوته شبيهة بقوة الحاشا حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم ويحط النفخ وهو لا يوافق اصحاب الصفراء لانه يكربهم ويلهبهم ويعطشهم ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب بامراض السوداء وينفع الصرع والماليخوليا وخصوصا الحادث عن ادمان الخمر ويخرج الدود الطوال وينفع التشنج من الامتلاء ويفتح السدد وهو بطيء الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها معينة في التحليل قال ابن زكريا انا اذا اردنا اسهال السوداء الكثير شربنا منه ستة دراهم بسكرجاج او قنينين من السكنجبين ويقول ايضا عالجت بهذا مع الملح فخلص في يومه ذلك وهو اذا شرب بماء الجبن كان ابلغ في اخراج المرة السوداء وخاصة في اصحاب السرطان المتقرح وقد يطبخ مع البنفسج فيسهل السوداء والصفراء واذا شرب منه مقدار اربع دراهم بعسل وملح وشيء يسير من الخل اسهل البطن بلغما ومرة سوداء ويجب ان لا يستقصى في دقه وفي طبخه فانه اذا طبخ كثيرا بطلت قوته بل يلقى في آخر الغليان مصرورا في خرقة كان مخلوطا منسوسا بدهن لوز حلو والشربة منه من درهمين الى اربعة ومطبوخا الى اوقية الى اوقيتين وبدله في اسهال السوداء وزنه تربد وثلث وزنه حاشا وقيل بدله وزنه ونصف وزنه حاشا افيون وهو لبن الخشخاش الاسود المصري اجوده الكثيف الرزين المر القوي الرائحة السهل الانحلال في الماء الحار والشمس ولا يظلم السراج اذا اشعل منه ويكون هشا والاصفر الضعيف الرائحة الصافي للماء الصافي اللون مغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري او بالصمغ ويكون مما قاصا فيا جدا وهو بارد في الرابعة يابس في الثالثة وقيل في الرابعة مخدر مسكن لكل وجع طلاء وشربا والشربة منه مقدار عدسة ولا يزاد على ثلث دراهم واذا استعمل منه مقدار شربة نفع من السعال المزمن والمبرح وهو قاطع للنزف عابس للاسهال والسحج وهو يجفف القروح وينفع من الاورام الحادة ويطلى مع صفرة بيض مشوي على النقرس فيسكن المه ويسكن اوجاع الاذن اذا قطر في الاذن مذابا مع دهن ورد وزعفران ويسكن اوجاع العين مع لبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته البصر وربما انبعث المدمع واجتمعت وذلك ان كانت ستر جيه من جرد وطوبه وشرب الافيون يبطل الذهن والفهم ويعرض من شربه السبات والشام ريح الافيون من قبه وبدنه والكزاز والخدر واعتقال اللسان وغور العينين وتكمد الاظفار وربما عرضت له حكة شديدة وعلاجه القيء بالشبث والفجل والعسل والملح الهندي وان يحقن بالحقن الحادة ويسقى شرابا ثم القيء فيه دار صيني مسحوقا وعاقرقرحا وجندبيدستر ويبخر الراس بالكمد والتعطيش ويعطى ترياق الاربعة او مثروديطوس ويسقى جندبيدستر من جند بيدستر وفلفل وحلتيت ويهيل سحوقه معجونة بالعسل وزنه درهمين منه يقتل بالبرد ويصلحه الشراب العتيق الكثير المقدار وبدله ضعفه بزر البنج او قشر عروقه او عصارته وثلثه اشاله بزر البنج وكيفية استخراجه ان يعمد رؤوس الخشخاش وورقه ويدقان وتخرج عصارتهما وتسحق العصارة في صلاية ثم يترص ويسمى هذا الافيون ميقونيون وهذا اضعف قوة من الافيون الذي هو الصمغ وكيفية استخراجه انه اذا حمي الوقت الذي يجف فيه الندى الذي على النبات من النهار يشق بسكين حول رأس الخشخاشة المشقبة شقا رقيقا مقدار ما لا ينفذ ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا ابتداؤه من هذا الشق مارا على استقامة ولا يعمق الشرط فينفذ وبوخذ الصمغ بالاصبع ويجمع في صدفة فاذا جمعت نترك وقتا ما ثم يعاد فيجمع ما ظهر ايضا في ذلك اليوم وقد يظهر في اليوم الثاني ثم يسحق الصمغ على صلاية ويقرص ومن خواصه انه ان حل بخل وطلي به انف المادر سعت عينه واخذه النهيق

التحليل

افيون حشاش

قال جالينوس انا اخذت خيوطا كثيرة وحضوضا مصبوغة بارجوان وحقنها بالافعى ولفت منها واحدا على عنق صاحب اللهاة الوارمة والحلق فظهر له نفع عجيب واذا شوي الافعى ووضع على نهشة سكن الوجع ولحمه ينفع الجذام وقال ايضا لحوم الافاعي تسخن وتجفف البدن اذا طبخت كما يطبخ لحم المرباهي بالزيت والملح والشبث والكراث والماء بمقدار قصد وهي تنقي وتحلل من جميع البدن شيئا يخرج من الجلد وقد جرب ذلك ثم حكى حكايات تدل على ذلك حاصلها ان الافعى كانت انفع في الشراب بالاتفاق فشربه مجذوم بالاتفاق اصاف برا بعد ان سقط جسده كله ويسقط كما يسقط عن ذوات الخزف من الحيوان جلودها ويصير ما بقي من لحمه يرى من اللين مثل لحم الحلزون والاصداف والسرطانات اذا سقطت جثتها الشبيهة بالاخزاف عنها ثم قال ولحوم الافاعي تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا مع انه لا يسخن قليلا وليشبه ان يكون قوتها قوة يتبا بها الصعود الى الجلد فتنقص وقد وقع منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن قمل كثير متى كان الآكل له انسانا قد اجتمع في بدنه اخلاط رديئة وقد يصلح من لحوم الافاعي يتمل ضل الافاعي لكنه انقص فعلا منه بان يوخذ افعى حيه ويصير في قدر جديد ومعها ملح وشبث وتين من كل مدقوقا مسحوقا رطل ويضع مع تسع اواق عسل ويطين فم القدر ويشوى في الاتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ثم يسحق ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب ويسير من سادج ليطيب طعمه وقيل ان لحوم الافاعي اذا طبخت واكلت تحد البصر وتوافق اوجاع العصب وتمنع الخنازير في وقت زيادتها عن الزيادة وينبغي ان يسلخ ويقطع روسها واذنابها لانهما خلوان من اللحم لا لشيء آخر كما قيل ثم يغسل الباقي ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وقوم يقولون ان الذين ياكلونه يطول اعمارهم وقيل انه يقوي القوة ويحفظ الشباب واذا دق كما هي يشوى ووضعت على داء الثعلب نفعت نفعا بليغا وان احرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلي به الخنازير حللتها واذهبها مجرب صحيح وقيل انه من اكثر من لحوم الافاعي قرح بدنه افتدا افلجه حب كالخردل يقال له القرنفل البستاني حار يابس يقوي المعدة والكبد الباردتين افراسيقون دواء فارسي جيد للحفظ افيوس ويقال له الناقوس الحدق لانه يشبه الحدقة وقد يسمى بعض الانجاص وخاما لاسن والنخل البري وهو يخرج من الارض عود بيت او ثلثة كقدان الاذخر دقاقا قام بعضه ارتفاعا يسيرا وورقه كورق السذاب اخضر وثمرته صغيرة واصله كاصل خنثى لكنه اشد استدارة وهو كان من دمعة وله قشر اسود وداخله ابيض وهذا الاصل اذا اخذت الجزء الاعلى قيا مريد بلغما واذا اخذ الجزء الاسفل اسهل البطن واذا اخذ كله قيا واسهل وهو بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمره حارة قابضة ينفع من اليرقان وكيفية استخراجه ان يدق ويترك في اجانة ويصب عليه ماء ويحرك فما طفا جمع بريشة ويجفف ويوخذ منها فيقيء ويسهل افشرج معناه بالفارسية رب ثم يضاف الى ما يراد مثل انار افشرج اي رب الرمان ومورد افشرج اي رب الآس ونحوهما افحوان هو البابونج يشابهان في الشكل والنور بل هو صنف من البابونج ولذلك يقال له في الفارسية بابونج البقر وهو نبات يطول قدر الذراع او اقل او اكثر وله ورق دقيق يشبه ورق الكزبرة ونور مستدير وبعضه على حواليه اوراق دقاق بيض ووسطه يكون اصفر واحمر والبابونج له رائحة طيبة والقصيرة طولا واصغر نورا وقيل الاقحوان منه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى وهو حار يابس في الثانية مقطع ملطف يدر العرق والطمث شربا واحتمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم ويسبت ويثقل الراس والادمان شمه يحلل

نسيانا وطبيخه اذا جلس فيه لين صلابة الارحام وينفع الزلق والربو والسوداء بالاسهال ويضر المعدة ودهنه
ينفع اوراه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال دهنه يحل صلابة الرحم وبدنه يقوه وينفع والبرقان والاستسقاء
وهو يفتت حصاة الكلى وينفع النواصير وهو مضر بالمعدة والطحال ويصلحه الانيسون وقدر شربه ثلثه دراهم وهو
ينفع من الاورام البارده ويقشر الخشكريشات والقروح الخبيثه وينفع من جراحات العصب ومن التواء العصب
اذا بل بطبيخه صوفه ووضع عليها ويشرب يابسا في السكنجبين كالافتيمون فيسهل السوداء والبلغم **اقليميا** تخلص الفضة
والذهب ومن النحاس ومن المرقشيتا وهو ثقل يعلو السبك او دخان والذي يرسب صفائحي وينبغي ان يحرق المنقى
عند مداواه العين وهو معتدل في الحراره والبروده يابس وهو ابرد من الذهبي وفيه مع تجفيفه جلاء باعتدال
بلا لذع وخصوصا المغسول وفعل ذلك في الابدان المعتدله دون الصلبة اللحم وينفع من الجرب والقروح الرطبه في البدن
وفي العين ذرورا وفي المراهم ينبت اللحم في الجراحات والذهبي الطف من النقي ويحرق كالنقي واجوده العنقودي اللازوردي
اللون والصفائحي اغلظ وهو معتدل في الحراره والبروده يابس في الثالثه وهو يملاء الجراحات وينقي اوساخها ويأكل اللحم
الزايد ويدمل القروح الخبيثه وينفع من ابتداء الماء في العين ويجلو بياضها ويقويها وينفع قروحها اذا غسل وجففها بغير
لذع **اقاقيا** رب القرظ وهو ثمر الشوكه المصريه وهي شوكه لا حب في عظمها بالشجر واغصانها وشبهها ليست
بقائمه ويسمى مصر السنط واجود حطبهم منه وهو ذكي الوقود قليل الرماد ويغسل الاقاقيا فيستعمل في ادويه العين بان
يسحق بالماء ويصب الذي يطفو عليه ولا يزال يغسل كذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه اقراص مغسوله وهو مركب
من جوهر ارضي قابض ولطيف لذاع واجوده الطيب الرائحه الرزين الصلب الاخضر الى السواد بارد مجفف في الثانيه
وغير المغسول برده في الاولى ويبسه في الثالثه وهو قابض يمنع سيلان الدم ونفثه ويسكن الرمد طلاء ويسود الشعر
جيد للمعده والكبد الحارتين محلل للاورام الحاره ويمنع السحج واختلاف الدم اذا احتقن به ومن النزف اذا احتمل وهو ينفع
البرد والداحس وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل اذا طبخ وصب على المفاصل المسترخيه ويمنع انصباب المواد الى العضو
كان ويقوي البصر ويلطفه ويدخل في ادويه الغمره ويعقل مشروبا وحقنه وضمادا وبرد نيء المقعده والرحم وينفع من
ويبرد سرد الصبيان وينفع من قروح الفم والمثه ومن بثور العين ذرورا ومن الرمد واذا طلي مع بياض البيض على حرق النار
... وهو يمنع من انصباب المواد الى الاورام الحاره اذا طلي عليها **اقسون** دواء كرماني وفارسي حار لطيف **اكليل
الملك** حشيشه ذات ورق مدور وعيدان واغصان دقاق جدا متخلخله الورق ولها زهر اصفر صغير يخلف بزرا مدورا دقاق
مدورة يشبه اسوره الصبيان الصغار وهلالي الشكل فيه حب مدور اصفر من حب الحرمل والمستعمل منها ذلك الاكليل بما فيها
واجوده الحديث الاصفر الصلب المائل الى البياض الاطهر الرائحه الذي قد يزن حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحراره
والبروده وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع ملطف مقو للاعضاء يتخذ منه نطول للصداع وينفع اورام المقعده
والانثيين وربما خلط معه صفره البيض او دقيق الحلبه او دقيق بزر الكتان او غبار الرحى وينفع ايضا اورام الحشا والطحال
ضمادا مع الافسنتين ويذيب الفضول اذا شرب بالمطبوخ وقد ربما يؤخذ منه الى درهم وينفع من اورام الاذنين والعينين
ووجعهما بالمطبوخ وقطورا فيها من عصارته وتنفعه من الوجع العاجل وبدله اذا عدم وزنه بابونج **اكشوث** وكشوث وهي شبيه
يلتف على الشوك والشجر ويكثر في الكروم ويتعلق بالنبات امثال الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا اصل له

ولا ورق ولكن في اطرافه فروعه ثمر لطيف وهو مركب من قوى مختلفه وله مراره وعفوصه والاغلب عليه الحراره
وهو يجعل في الشراب فيمر وره ويجعل في السكر واجوده البري الذي يكون على الشوك وهو حار في الاولى وقيل في الثانيه
يابس في الثانيه دافع للمراره وعفوصته مقو للكبد مفتح لسدده وسدد الطحال ومخرج الفضول المتعفنه في العروق والاورام
نافع من الحميات المتقادمه العفنه مسهل الصفراء مدر للبول والطمث وينفع من المغص ومع الراوند من البرقان وينبغي ان يكون
المحرورون بالخل واذا شرب بالخل سكن الفواق وهو يقوي المعده وخصوصا المقلي منه ومأوه عجيب في النفع من البرقان ومن
صالح الحميات العارضه للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وقيل ان انفع من غثيان بطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان
اكثر تحليلا للسدد واذا غسل بطبيخه او بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل واذا وضع مع ادويه الحرب
قوى فعلها وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين الرومي وهو يضر بالريه ويصلحه ماء الهندبا وقدر ما يؤخذ من ماءه
خمسة عشر درهما ومن جرمه مع الادويه ويسمى حجر العقاب وحجر النسر وهو حجر هندي يشبه البندق ولكن فيه نتوء
الى الغبره ما هو ويشبه بيضه العصفور ايضا اذا حركته سمعت حجرا اخر في جوفه حركه وهو لبيه يشبه لب البندق ويسمى
باليونانيه ااطيطس اي حجر يسهل الولاده وانما وقفوا على خاصيته هذه من قبل النسور وذلك ان الانثى اذا ارادت
ان تبيض واشتد عليها ذلك اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل البيض عليه وكذا يفعل بالنساء وساير الحيوان اذا
وضع تحتهن او علق عليهن سهل الولاده وقيل انه يصلح بدلا من الفا وانيا اذا سحق بماء وطلي على العضو الذي يرتفع منه
بخار المره السوداء ويسحق ايضا ويطرح في لبن النساء ويغمس فيه صوفه وتحملها المراة التي لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى ويربط
ايضا بخيط احمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع الاسقاط وخروج الاجنه قبل كمالها ويجعل في جلد خروف دايحته
ذكيه ويلزم العاده به والحقوين الى وقت الولاده فاذا كان حين الطلق يجذب عن المراة فانه ان ترك بحاله اضر عت
المراة في الولاده وكذا يصلح لساير الحيوان ومن خواص هذا الحجر ايضا انه اذا امسكه مخاصم في كفه لم يغلبه خصم وان علق على شجر
يسقط حملها لم يسقط **البج** بالجيم المهمله عروق يوتى بها من الهند ابيض فيها نكت سود حار يابس في الثالثه مجرب النفع
الشرى يسقى منه اول يوم نصف درهم بالوقيتين سكنجبين وثاني يوم نصف مثقال واذا شرب يوم درهما اذهب الشرى
من اي خلط كان بخصوصيه جوهره وطعمه مر وقوه حاره **السن العصافير** هي ثمرة شجرة تشبه ورقها ورق اللوز وبها
عراجين متفرقه مثل الخرنوب يشبه اوراق الزيتون الا انه اصغر منه بكثير وفي كل خرنوبه لب كانه لسان العصفور
خارجها احمر وداخله ابيض الى الصفره طعمه حريف لذاع وفيه مراره وهي حاره في الثانيه يابسه في الاولى وفيها رطوبه
فضليه وقيل هي حاره رطبه ينفع من وجع الخاصره وتفتت الحصاة وسلس البول الماسور من الزوج ويزيد في الباه و
ورقها قبض وتنقيه والحام ومعه يدمل القروح الرطبه وقشورها بالخل على دق العضل ... وتنفع من الخفقان وبدلها في
تحريك الباه وزنها جوز مقشر ووزنه تودري احمر **امج** هو معروف ويقال له السانيز وهو حب اسود يشبه عيون
البقر له نوى مدور حاد الطرفين فاذا نزعت عنه قشره تشقق النوى على ثلث قطع والمستعمل منه الثمره التي على نواه
وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند وقد ينقع في البلاد التي يجلب منها في اللبن ليخرج بعض قبضه ويسمى شيما بلج واجوده
الاسود وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه مقوى للاعضاء العصبانيه وللاعضاء الظاهره والباطنه كلها ويزيد في
الفهم ويقوي المعده والعين ويسود الشعر ويقوي اصوله وينفع من البواسير ويقوي القلب ويذكيه ويطفي الحرارة

الدم وينفع العصب جدا ويدبغ المعده ويهيج الباه ويشهي الطعام ويجفف رطوبات المعده ويلينها واذا كانت المعده بارده
خلط معه الشيل ويشد السفل ويتلو مع المقل الازرق يقطع نزف افواه العروق وهو افضل من البليلج غسل الثيب ويقطع
النزف والعفاق والقيء والبراق ويقطع العطش اذا وضع في الماء المشروب ويقوى عليه وشرابه ينفع البواسير المزمنه ويلين الامعاء
ومنفعته في تقويه القلب اكثر من منفعته في التوحش اذا كان بسبب رقه الدم وقلته وبسرعه تحلله وهو يضر بالطحال
واصلاحه بالعسل وقد ربما يوخذ منه مقررا ثلثة دراهم واذا سحق وخلط مثله سكر ولت بقليل دهن لوز واستف
على الريق منه وزن خمسة دراهم بماء فاتر نفع من ضعف البصر ومن السحج واذا شرب وزن درهمين ثلثه دراهم دقيق
نيء وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال ولكن مربا يلين البطن من غير عناء وبدله اذا عدم البليلج وهو يكسر الابخرة
المتصاعده الى الدماغ ويذلك تحسن اللون **ام غيلان** شجرة بالباديه معروفه وتعرف بالشوكه المصريه وهي بارده يابسه
قابضه تمنع الدم واصناف السيلان من الرحم وتمنع نفث الدم وسيلان الرطوبات **ام وجع الكبد** هو نبات من ادق
البقل لها زهره غبراء وورق صغير اغبر يحبها الضان وسميت بذلك لانها شفاء من وجع الكبد والصفراء **انجره**
لون بزرها يشبه لون بزر الكتان الا انه اصغر وارق وليس في طوله ويسمى القريص واجودها الرزين المائل الى السواد وقيل
المستعمل منها في صناعة الطب هو الصنف الكبير الورق الاخضر اللون وهي حاره في اول الدرجه الثالثه وقيل في الثانيه
يابسه في الثالثه وبزرها اقل يبسا منها وفيه تلطيف وتحليل وتليين الاورام الصلبه وخاصه التي خلف الاذنين وينفع من
السرطان ضمادا وبرمادها مع ملح ينفع القروح وورقها المدقوق يقطع الرعاف وورقها اذا طبخ واكل الان البطن
وادر البول وان طبخ مع كشك الشعير اعان على نفث ما في الصدر وفي الانجره قوه نافخه بسببها يهيج الجماع ولا سيما اذا
شرب بزرها مع عقيد العنب وبزرها يسهل البلغم اللزج وقد ربما يوخذ منه من دانقين الى درهم وهو يضر بالكلى ويلذع
ما يلاقيه من الامعاء ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا قال الشيخ هي حباء لعرفه محلله بقوه محمرة وهي تجلو الدبيلات
ضمادا مع الخل وينفع منها وينفع الصلابات ويفتح سدد المصفاه مقوه وبزرها ضمادا اسهل قلع الاسنان واذا سقي بماء
الشعير نقى الصدر وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب البارد من ذات الجنب والشوصه ومن الورم العارض للريه وقد يقع
في اخلاط المراهم الذي يأكل وينفع فم الرحم فيقبل المني واذا احتملت بالمرادي الطمث ويسهل البلغم الخام لجلائها الا انه سهله
ويحتاج ان يشرب شاربها بعدها شيئا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه واذا مسها الانسان احدثت في عضوه الذي مسها لذعا
قويا وحمره ويتخذ من ورقها عجه ببيض وبصل فيقوى الباه وبزرها اقوى منها واذا طبخ باللحم تصير لحما هضيما واذا دق
بزرها وخلط بعسل وطلي به الذكر زاد في غلظه زيادة بينه وهي نافعه من وجع الجنبين وتفتت حصاة الكليه والمثانه ولا سيما
الرخص من حصى المثانه العقليه فانها تفتتها سريعا **انيسون** هو بزر الرازيانج الرومي والمصري حار في الثالثه
يابس في الثانيه يفتح سدد الكلى والمثانه والرحم والكبد والطحال ويفش الرياح وخاصه مقلوه ويسكن الاوجاع وينفع
تهيج الوجه والاطراف وهو يدر البول والطمث والعرق والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني وهذا غريب
لان الانيسون مجفف مسخن محلل وان كان يفعل ذلك كان بالعرض لا بالذات وذلك بان يهضم الغذاء الغليظ الرطب فيحصل
منه لبن ومني كثير او يكون صدور هذا الفعل منه بالخاصيه وربما عقل البطن ويدفع ضرر السموم والهوام ويقوي
المعده ويقتل الدود ويذهب بوجع الضرس ويقطع لعاب الفم قال ابن البيطار انفع ما فيه بزره وهو حريف وحرارة

ينادر الاحراق واذا انحرق تحت المخروس نفع من النزلة والصداع والدوار الذي من برد وينفع السبل المزمن كحلا وان سحق وخلط
بدهن ورد وقطر في الاذن ابراء ما يعرض فيها من صدع عن صدمه وضربه ولا وجاعها ايضا قال الشيخ اجوده الحديث
الكبير الحبه لا يقشر عنه قشر شبيه بالنخالة قوى الرائحه **انجدان** صنفان احدهما الابيض الطيب الذي يسمى المحروث
ويسمى اصله المحروث ويستعمل في الادويه والاغذيه والاخر الاسود المنتن الذي يخلط ببعض الادويه وصمغ الانجدان
هو الحلتيت فالطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من المنتن قال الشيخ قوه الانجدان حاره يابسه في الثالثه
ينفع من اسر البول ويدر المعده ويدر الطمث والبول ويسهل الطبيعه وينفع الاكله اذا ذر عليها قال الرازي وفي
الانجدان شيء عجيب وهو انه يحلل نفخ الاغذيه النافخه ويولد من ذاته نفخا يسيرا وكذلك الزنجبيل والاسترغاز ولذلك
يغلط كثير من الاطباء فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك قال السمرقندي وقد يتعجب منه ومن الدار صيني
والزنجبيل والاسترغاز في تحليلها نفخ الاغذيه النافخه وتوليدها من ذاتها نفخه يسيره فكانه تعين في الانعاظ ونفخ
الكلى ونراخيها ولا ينبغي ان يتعجب منها كل التعجب لان في الثلثه جميعا رطوبه غريبه يفعل بها تلك النفخه واما الدار صيني فلشدة
لطافته يغوص وينفذ في اقصى العروق ويحلل ما هناك من الرطوبات وينفخ والانجدان يقاوم السموم وينفع من وجع
المفاصل الحادث من البروده ويجذب المواد الى ناحيه الجلد جذبا قويا اذا وضع على البدن من خارج وكذا اصله قريبه منه
في القوه واعسر انهضاما ويضر بالمعده وكذلك الحلتيت والانجدان غليظ الجرم بطي الوقوف مخشن للمعده مجفف للرطوبه
ملطف للطعام مغير لرائحه البدن والفم ويثبت البراز فينبغي ان يستعمل منه خله وكامخ الانجدان شديد الحراره مصدع
جيد للمعده الكثيره الرطوبه ولمن في معدته خلط شديد **انجدان رومي** هو سيساليوس وهو كاشم رومي **اطريا**
هو الهند بالشامي العريض الورق **انب** هو البادنجان **اماغلس** هو اذان الفار **انزروت** هو صمغ شجره
شائكه وفيه حراره لونه الى الحمره والصفرة ومنه ابيض ومنه احمر ويكون بجبال فارس واجوده الابيض الضارب الى الصفرة
السريع التفتت الشبيه باللبان النقي من الخشب وهو مركب من قوتين احدهما مسدده لاصقه والاخرى مره منضجه ولذلك
صار يغري ويجفف تجفيفا لا لذع فيه وبهذا السبب يقدر ان يلحم ويدمل الجراحات ولذلك يقع في اخلاط بعض المراهم
وهو حار في الثالثه يابس في الاولى جيد للرمص خاصه اذا ربي بلبن الاتن او الجواري وخاصيته اسهال الصفراء والبلغم
اللزج ويسهل الاخلاط الغليظه من المفاصل والوركين على عنف وليكن مصلحا بدهن اللوز الحلو والشربه منه وزن مثقال
الى درهمين وربع درهم واذا سحق الانزروت مع شيء من نطرون بماء وطليت الاورام الكائنه في الرئه الشبيهه بالخنازير
حللها وهو ينضج ويحلل وينفع الاورام ضمادا ويجبر الوثي وينفع من نوازل العين والرمد والتصاق الدين والاذن المتقرحه
وشرب المثرادي يسهل الراس وخصوصا المشايخ وهو يضر بالامعاء ويصلحه الصمغ العربي **انارمشك** هو نارمشك **الجروح**
هو العود **انك** هو الرصاص الاسود وهو بارد وقيل هو رطب وقد سبق ذكره على النار **انسان** فيه اشياء نافعه فريق
ان منه يجلو البهق وملح بول الصبيان المتخذ في النحاس يجلو الكلف وزبله ينفع من البرص وحراقه شعره بدهن ورد ينفع من
وجع السن وقيل ان عظم الانسان المحرق يشفي من الصرع قال الشيخ عكر بول الانسان يسكن الحمره على ما يقال وكذلك زبله ورماده
شعره تبري البثور واذا خلط بالسمن نفع الاورام السابيه وبوله يجلو الجرب والحكة وينفع سقي القروح الخبيثه والقوبا وخصوصا
منه نافع من القوبا وقيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذا مني الانسان ولبنه مع الافيون او مع شمع وزيت وحراقه شعره

بدهن الورد متقطراً في الاذن والسن الوجعة فيسكن فيها ادمي و مسح اذنه ينفع من الشقيقة وبوله اذا طبخ مع عسل في نحاس
جلاء بياض العين وينفع من الظلمة وحراقة شعره مع مرتك تنفع الجرب والحكة في العين وقيل ان بول الصبي اذا شرب نفع من عسر
النفس والانتصاب ولبن المراة علاج الارنب البحري وقالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة وان سكرجة من بوله تنفع من البرقان
خاصة مع ماء العسل وماء الحمص وكذا زبله ولبنه يدر البول وقيل ان احتمال الدم للحيض محضاً يمنع الحبل ولبن النساء ينفع قروح الرحم
وجراحاتها تقطيراً وحملاً وقيل ان بوله يقطع الاسهال وينقي الرحم فتمسك بلطخه بطل سطوها بكرات وزبله اليابس مع عسل وخمر اذا سقي
في الحميات الدايرة تمنع ادوارها واسنانه تسحق وتدلك على نهش الافعى او تحرق ويشرب وزبله يدمل على الانسان وريقه على الدماميل
الصادرة والحبات **انجبار** هو نبات اكثر ما ينبت في شطوط الانهار بين العليق وورقه يشبه ورق الرطبة طويل عريض
كالقنبار وله اغصان دقاق اغلظ من اغصان الرطبة مايله في لونها الى الحمرة يعلوه قدر القامة اذا كبر شيد ورم ويشبك بالعليق
ويتشبع عليه وله زهر احمر يخلف جراريب صغار فيها بذر وله اصل خشن غاير في الارض لونه الى السواد وجميع اجزاء هذه
الشجرة يقبض قبضاً شديداً واذا قشرت اصولها ودقت لحاؤها كانت عصارتها حمراء واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة
وتستعمل رطبة ويابسة وخاصية هذا الدواء النفع من نزف الدم حيث كان من البدن من قصبة الرية وحجب الصدر وبيج الامعاء
والبواسير وانفتاح افواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوي الامعاء ويمسك البطن امساكاً دون اعتقال يؤذي
ويبري قروح الرية ويقطع القيء وينفع من الوثي والرض والفتق ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات قال
ابن البيطار قد حدثت عنها من يوثق به انها ابرأت رجلاً من قرحة الرية بعد ثلثة اعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف
الدم وصديد منتن وابرأت آخر من الذبول ونفث الدم والمدة بعد عشرة ايام والشربة من عصارته مثقال **انقرديا**
هو البلادر **اوراق الذهب** يابس لطيف اكال اللحم من غير لذع **اذرمالي دارناك** هو دهن تحين الحبن من العسل
يحلب من ساق شجرة لها ثمرة حلوة ويتخذ منه مع دهن البان واجوده الصافي الثخين وهو حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته ينفع
الجرب المتقرح طلاء واوجاع المفاصل وينفع ظلمة العين كحلاً واذا شرب منه اوقيتان مع ضعف رطل ماء استخرج اخلاطاً رديئة
نية وشربه يحدث كسلاً ونسياناً وينبغي ان لا ينام بعد شربه البتة حتى يذهب فعله قال الشيخ شربه يكسل ويرخي فلا يبالي منه
ولا يروع من يستسهل به فانه مع ما يظهر منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه قال ابن البيطار الاذرمالي معناه الدهن العسلي ويقال عسل
داود عليه السلام اذا شرب منه ثلث اواق نفع اواق من ماء استخرج فيقصد فضولاً غير منهضمة ومره صفراً واجوده القليل الثخين
الدسم الصافي **ارنبيد** هو ضرب من البلوط الهندي وهو حار يابس كثير النوش ورقه كورق الباذروج واغصانه الخشبية عليها
زغب وغلف كغلف البنج مملوءة بزر اسود كالشونيز ولا منفعة لاصله وبزره لطيف يجفف لا لذع فيه واذا شرب بالشراب
ابرا نهشة الافعى وساير دواب السموم ويسقى بالمر والفلفل لعرق النساء **اوفوطولون** هو نبات يشبه الترخ الجبلي انه نافع
في الجراحات الطرية يحفظها ويلحمها في الحال **اهليلج** هو هليلج هو اربعة اصناف اصفر واسود هندي صغير وكابلي بابلي
السواد كبير وصنف خفيف دقيق يعرف بالصيني لكن الصيني غير مشهور وجميعها بارد في الاول يابس في الثانية يطفي الصفراء
وينفع الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاصفر اجوده الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين
يسهل الصفراء وقليل بلغم بالنقص والعصر من غير غاية والشربة منه مسحوقاً من ثلثة دراهم الى خمسة بدهن اللوز والسكر ومطبوخاً
من سبعة الى عشرة ونقل ابن البيطار عن قسطا بن لوقا ان اسهال الاصفر بجفشه الموجودة فيه وما لم يظهر فيه هذه القمحة

كان

كان فعله ضعيفاً ومن الدليل على ذلك انه اذا نقع في الماء كان اسهاله اقوى واذا طبخ قل اسهاله لاذهاب النار قوته بخاصية
في جوهره والكابلي يسهل السوداء والبلغم اسهالاً ضعيفاً وقد يسهل الصفراء واجوده الرزين السمين المايل الى الحمرة او الى الصفرة
قليلاً وهو ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع من الصداع ويقوي المعدة والمفصل والكبد ويشد اللثة ويقوي الاسنان
جداً والدماغ والاستسقاء والحميات العتيقة وينفع البواسير والرياح ويزيل عنه كثرة الماء وهو من اكبر ادوية والشربة منه
منقوعاً من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وغير المنقوع من درهمين الى خمسة دراهم وهو يعقل الطبع مقلواً قال الغافقي
من اخذ كل يوم من الاهليلج الكابلي منزوع النوى وامسكه في الفم حتى يذوب وابتلعه وادمن ذلك اطاله شيبه جداً وذكي
الاهليلج الكابلي بارد يابس في الثانية ينفع من عسر البول وقد ربما يوجد منه مثقال وقيل يعجن بالخل ويطلى التراب والاسود
اجوده الهندي صغير اللون ويسهل المرة المحترقة والسوداء وينفع البواسير واذا اكتحل قوى البصر والشربة مسحوقاً من درهم الى درهمين
ومطبوخاً من سبعة الى عشرة والمستعمل من الاصفر والكابلي انما هو قشرهما المنزوع من النوى بخلاف الاسود فانه يستعمل كما هو
اذ ليس له نوى وينبغي ان يكون استعمال الهليلجات كلها مرضوضة لا مسحوقة ناعمة لئلا يضعف فعلها وكلها تخشن فلتخلط بما يزيل
خشونته وشدة قبضه كالسكر ودهن اللوز والترنجبين والعناب والسبستان **ايرسا** هو السوسن الاسمانجوني وهو
مختلف الالوان بياض وصفرة واسمانجونيه ولهذا سمي ايرسا اي قوس قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرايحة وهي المراد
بايرسا في الكتب الطبية ويعرف باصل البنفسج وينبغي اذا قلعت ان تجفف في الظل وينظم في خيط كتان ويخزن واجودها
الصلب الكثيف المكتنز القصير الطيب الرايحة المحرك للعطاس حار يابس في الثانية منضج مفتح لطيف ينقي الاخلاط الغليظة
من الصدر والرية والرحم ويدر البول والحيض ويسخن وينضج السعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا
سقي بماء العسل اسهل كيموساً غليظاً بلغمياً ومرة صفراء ويجلب النوم ويبري المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والطحال
والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم وصلابته البارد منه ومقدار ما يوخذ منه الى ثلثة
دراهم وهو يزيل الكلف والنمش طلاء وينفع من نهش الحيات ضماداً اذا وضع على النهش واذا سلق لين الصلابات المزمنة والخنازير
ضماداً ودهنه يحلل الاعياء ويذهب نتن المنخرين ويزيل المغص وحقنته تنفع من النساء وتنوم وتزيل الصداع المزمن
وهو يجلي الدماغ ويشرب بالخل فينفع الذين عضهم بالاجاع وهو ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير والقروح
العميقة ولونه رودا ويكسو العظام لحماً ودهنه مع الخل يسكن دوي الاذان ويمنع التكالث المزمنة وطبيخه ايضاً ينفع من السعال
لا سيما عن رطوبة وذات الرية وعسر النفس وذات الجنب والخناق قال السمرقندي وهو يسهل الماء الاصفر والخلط اللزج
والشربة منه من درهم الى درهمين وفيه جلاء وهو ينفع من الاستسقاء وينقي القروح الوسخة **ايهقان** هو الجرجير البري **ايل**
قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم اذا سحق وشرب وزن درهمين مع كثيرا وكذلك
ينفع الاسهال المزمن والبرقان ووجع المثانة واذا استن به محرقاً جلى وسخ الاسنان واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس
وان احرق ذنبه وسحق بالخل وطلي به الذكر اهاج الجماع في وقته ويوجد في قلبه حجر وهو بادزهر حيواني افضل الادوية في دفع
السموم ونكايتها **حرف الباء** **بادزهر** هو الترياق الموجود في ايدي الناس الآن نوعان معدني
يقال انه ينفع من لدغ العقرب فقط وهو مقصر عن جميع ما يذكر من منافع البادزهر الحيواني وهو حجر رخو محكه ابيض ولونه
اصفر وابيض وربما كان فيه نقط صفر وغير ذلك اذا حك بالماء وطلي به اثر العضة ابراه وليس شيء منه ينفع السموم واما

البادزهر الحيواني فهو حجر خفيف هش اصفر واغبر منقط نقطاً خفية يوجد طبقات رقاقاً في اصل تكونه طبق فوق طبقه لا يوجد
الا كذلك ومحله مرسياً ومحكه ابيض واعظم ما يوجد منه الى ثلث مثاقيل يوتى به من بلاد فارس من نحو الصين والحيوان الذي يوجد
فيه هو الايل الذي يكون بتلك الجهات ويذكر ان ايل البادزهر تشتهي اكل الحيات سيما ما صغر منها وهي معظم غذايه يبحث عنها فيخرجها
وقد اختلف الناس في اي موضع من هذا الحيوان يكون البادزهر فقيل يكون في عينيه وذلك انه اذا اكل فراخ الحيات اعترته حكة
في ساير جسده من سمها فيقصد ابرك الماء ويغوص فيها داخلاً راسه من الماء الى ان يغيب كله فيرجع ما في ساير جسده بخار
رطب الى عينيه ثم يخرج من ماقيه اللذين يليان انفه فاذا ضربه الهواء جمد وتجسد حجراً ويتكرر ذلك الفعل منه حتى يصير الحجر
قشرات ولا يزال كذلك حتى يسقط الحجر ويتبع مظانه فيوجد منها وقيل ان هذا الحجر يكون في قلب هذا الحيوان وقيل في مرارته وخواصه
انه ان مرت عليه جوه العقرب بطل لسعها واذا صب في افواه الافاعي منه حبتان مدافاً خنقها وماتت وهذه الخاصية مما تختبر
به الترياق الخالص من المغشوش واخص خواصه النفع من السموم الحيوانية والنباتية الحارة والباردة ومن عض البهايم والهوام
والنهش اذا شرب منه من ثلث شعيرات الى اثني عشر شعيرة مسحوقة او محكوكة بالمبرد او محكوكاً على المسن بالزيت او بالماء فانه يخرج
السم بالعرق ويخلص من الموت وليس في الادوية جميعها ما يقوم مقامه في دفع السموم واذا سحق ووضع على موضع النهوش
وغيرها جذب السم الى خارج وابطل فعله **بادرنجد** هو الفنجنكشت **باذرنجبويه** اسم فارسي معرب من بادرنبويه ومعناه
الاترجي الرايحة ويسمى ايضاً البقلة الاترجية وهي الترنجان عند عامة الناس ويسمى مالسطانا ايضاً واجوده الطري حار يابس
في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذيب البلغم وينفع من سدد
الدماغ وهو يقوي القلب والكبد وينفع من الخفقان والوحشة ويصفي الذهن ويفرح قلب المحزون قال الشيخ في الادوية
القلبية له خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته معاً وعطريته ولطيفه وتلطيفه مع قبض فيه يعين خاصيته وهو مع ذلك
ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية قليلة مع ان يسهل عن الروح البخار السوداوي وعن الدم الذي في القلب
ولا يبقي مثله في الاعضاء والبدن كله ومن خواصه الجليلة انه اذا اخذ شيء من ورقه وبزره واصله وجفف الجميع وصير
في خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل في الجيب فان صاحبه يكون محبوباً مقبولاً من كل شيء من يراه منجحاً في حوايجه مسروراً
نشيطاً ما دام عليه وهو يعين على الهضم وينفع من الفواق والغشي وقد ربما يوخذ من مايه عشرون درهماً ونظيره في التفريح
مثل وزنه ابريسماً وثلثي وزنه قشور الاترج وقيل اذا شرب ورقها بالشراب او تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة
الرتيلاء وعضة الكلب وطبيخه ايضاً اذا صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه كان صالحاً لادرار
الطمث واذا تمضمض به كان صالحاً للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة الامعاء ومن الاحشاء العارضة
من الفطر وينفع من المغص ويهيا منها لعوق لعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد به مع الملح حلل الخنازير
ونقى القروح وسكن وجع المفاصل وكيفية استعماله ان يستخرج ماؤه ورقه ويشرب وقد يوكل نياً ومطبوخاً ومن خواصه
النفع من وجع القلب وضعفه المانع لصاحبه من النوم واذا اكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام
الغليظ ويجشي جشاء طيباً وهو يطرد الرياح من المعدة والامعاء ويطيب رايحة الفم وطعمه اذا طبخ به واذا طلي بمايه
النمله والنار فارسيه ازالها وان استف من بزره نصف مثقال او طلي بماء ورقه في البيت الاوسط من الحمام ازال
الاقشعرار الشديد والجسم ناقص واكله يقوي الدماغ ويقوم المعدة وينفع من الكابوس **بابونج** منه اصفر الزهر

ومنه

ومنه ابيض وورده كبار واجوده الطري الذكي الرايحة الاصفر الساطع الى الكبار الورد وقال ابن البيطار والنوع الابيض
الزهر هو المعروف بمصر بالكركاس وبالاندلس بالمقارجه وهو اسم لطيني ويا فرنجيه رجل الدجاجه وهو الاقحوان عند العرب
وليس يستعمل اليوم من الاطباء وانما يستعمل نوع آخر وهو الذي يعرف بافرنجيه بالبابونق وهو اسم خاص لنوع العطر من البابونج
الدقيق والبابونج قيل قوته قريبة من الورد حار يابس في الاولى منضج ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصته من بين
ساير الادوية ولذلك كان يقول استاذي رحمه الله البابونج يحلل المفاصل ويرخي الواصل ويلين المفاصل وهو يقوي الدماغ والاعضاء
العصبانية نافع من الصداع والاستفراغ لمواد الراس ويسهل النفث وينفع من النفخ والاودوس وهو انفع الادوية للاعياء
وتسكين الوجع قال جالينوس حرارة البابونج حرارة مشاكلة لحرارة الحيوان وينفع من الحميات اذا نضج موادها وينفع بخاره
من النزلات في اخرها منفعة قوية واذا وضع الاذن على بخاره ينفع البلة والطرش ويبري القرب المتحجر ضماداً واذا جلس في ماء
المطبوخ او شرب صاحب حصا الكلى فتت الحصى وادر البول واذا جلست المراة في ماء المطبوخ او شربته ادر الحيض واخرج
الاجنة ويحدره اورام الكبد وقال اسحق انه يضر بالحلق وان يصلحه العسل وبدله في تقوية الراس وازالة الصداع من برد
القيصوم قال الشيخ يحفظ ورقه وزهره بان يدق ويجعل اقراصاً وهي ترخي المتمدد وتسلح القلاع وتذهب اليرقان
ويكمد به المثانة لاوجاع الباردة ويمرخ بدهنه للحميات النايبة **باد آورد** قيل هو الشوكة البيضاء وليس كذلك
لانه قد يوجد في نسخ المطبوخات معها وكانه صنف منها وهو نبات مشوك له ساق طوله ذراعان او اكثر في غلظ اصبع الابهام
او اكثر ولونه الى البياض وله راس مستدير الى الاستطالة يشبه راس القنفذ البحري له زهر لونه مثل لون الفرفير وفيه حب
يشبه حب القرطم الا انه الى الاستدارة واجوده الابيض الورق الحديث وهو حار يابس في الاولى وقيل بارد يابس في الاولى
ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم وطبيخه ينفع وجع الاسنان اذا تمضمض به والحميات المتقادمة اذا شرب منه
مع السكر وبزره ينفع التشنج الرطب وكذلك ورقه واذا وضع على موضع لدغ العقرب مضوغاً يشفي ويجذب
السم واصله اقوى منه في جميع ذلك وهو يسهل البلغم اللزج وفيه قوة محللة ومفتحة وخاصة في بزره وينفع الاورام
البلغمية والحمى البلغمية العتيقة وضعف المعدة ووجعها والشربة درهم ونصف وهو مضر بالرية ويصلحه الافسنتين
ويقوم مقامه في النفع من الحمى البلغمية الشاهترج وقد قيل انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي يكون فيها قال
الشيخ فيه قبض معتدل وهو ينفع من الاسهال المزمن لا سيما المعدي وخصوصاً اصله وهو مدر وينفع الصبيان
اذا شربوه لفساد في حركات العضل **بان** هو شجرة شبيهة بالاثل وله ثمر يشبه الفستق اكبر من الحمصة يتكون ثلث
حبات او اربع في غلاف واحد مثل غلاف الباقلى ويقال له حب البان يقشر ويستخرج من لبه دهن كما
يستخرج من اللوز وهو كثير الدهن لكنه ثخين يستعمل في الطيوب لا يزنخ ابداً واذا اريد طبخه رش على الصلاية وعزبل
حتى ينعزل قشره ثم يطبخ وهو حار في الثانية يابس في الاولى واذا شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل
والماء هيج القيء الكثير واسهل من اسفل وينفع طلاء من الكلف والنمش والبرش ومن الجرب والحكة والقشر وهو يحلل ويقطع
ويلطف الثاليل وينفع الاورام الصلبة اذا جعل في المراهم ويسخن العصب ويقطع الرعاف بقبضه وينفع من سدد الكبد
والطحال ويلين صلابتهما ومثقال منه يسهل البلغم وهو يوذي المعدة ويغثي ويصلحه الرازيانج وبدله وزنه وزنه ونصف
وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها خصوصاً مع شحم البط وطبيخ

اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة وان شرب من عصارته مثقال قيأت نفعه واسهلت واذا احتملت قتلت الاجنة مفرسة
في دهن اسهل البلغم خاما **باذنبس وبادنلص** هو الذي يقال له الخشخاش الزبدي وهو حار جدا يسهل مثل اليتوعات
في اسهالها وهو ملان من لبن وورقه كورق السذاب لكنه اعرض وثمره اصغر من ثمر الخشخاش الابيض واصله لا ينتفع به **بحور
مريم** هي شجرة مريم وهي حشيشة واصلها الدرطنيثا وورقه فيه اثار مثل البياض وساقه اربع اصابع وزهره كالورد
الاحمر في لونه فرفيرية واصله اسود في شكل السلجمة ويحزن اصله هذا مثل بصل الفار وينبت في مواضع ظليلة واقيا
وخاصه في ظلال الشجر وهو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية وهو يقطع ويحلل ويفتح ويجذب ويجلو ويسهل الطبع اذا
تحمل به بصوفة او طلي به اسفل السرة وشرب يخرج الدود والحيات ويحدر الحيض والجنين الميت وينفع من اليرقان لانه ينقي الكبد
ويفتح سددها ويقطع المرار المنتشر في جميع البدن ويخرجه بالعرق فينبغي بعد شربه ان يحتال في جلب العرق ولا يشرب اكثر
من ثلثة مثاقيل بشراب حلو وماء العسل ويقلع الكلف ويضمد به الطحال الصلب فينفع وعصارته تفتح افواه عروق المقعدة
ويحث على الغايط حثا عنيفا متى غمست فيه صوفة وادخلت في المقعدة وهو يخلط في الادوية التي تحلل الجراحات والخنازير
وساير الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل في العين واذا استعط به نقى الدماغ وقد يزعم انه ان تخطته حامل
اسقطت ولا اشد في الرقبه منع الحبل **بذاسقان** ويقال له بدسكان وبداسعان وبداسفان وبداسكان وهو بذكشت
برکت وتخذ منه اسوره وهي حشيشة وتسمى قاتل ابيه وكف الكلب وهو حار يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة وقيل
هو دواء منه يجلب من اذربحان وهي الحشيشة التي تتخذ منها النبط اسوره وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه درونج ويكون
كرماني بالسوية **برنك** وبرنج وبرنج كابيلي وبرنكي وابرنج حب سندي او هندي مدور املس فيه تدرجت الماش وهو
نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة اي منقطة ببياض وسواد وافضلها الصغار الضارب الى الحمرة حار يابس في الثانية وقيل حرارته
في الاولى وهو اقوى الادوية في اخراجها حب القرع والحيات ويحول شاربه مثل لون البقم والشربة منه من درهم الى عشرة دراهم
مدقوقا ومنخولا مثروثا باللبن الحليب وله خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل ودرهمان منه يسهل البلغم اللزج وينفع
من اوجاع المفاصل ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا وبدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل ايضا **برنجاسف** هو البيعثوم
برسياوشان ويقال له كزبرة البير وشعر الجن وشعر الارض وشعر الخنزير وشعر الجبار وشعر الغول ولحية الحمار
والساق الاسود والوصيف وجمة القنا وهو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة مشقق الاطراف منبتها حياض المياه
والحيطوط والانهار وفي اماكن ظليله وحيطان المقابر الندية وعند المياه المجتمعة من سيلان العيون وداخل الابار وله اغصان
سود صلبه دقاق طولها نحو من شبر وليس له ثمر ولا زهر واجوده الاخضر الذي عوده اسود وورقه يشبه ورق الكرفس ويذهب
قوتها بسرعة وله اصل لا ينتفع به وهو معتدل في الفاعلية المواد يابس في الاولى محلل ملطف منضج يعين على نفث الاخلاط
الغليظة وينبت الشعر في داء الثعلب ويفتت الحصاة في المثانة ويدر البول وينفع السدد خصوصا سدد الطحال ويحلل الخنازير
والدبيلات وطبيخه اذا شرب نفع من الربو والسعال واليرقان ووجع الطحال وعسر البول ويسهل المرة السوداوية التي في المعدة
والامعاء وقيل يسهل البلغم والشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم ورماده بالخل ينفع من داء الثعلب والحية
والقرع ومع دهن الاس يطول الشعر ويمنع من انتشاره وينفع من الخزاز وينفع القروح والجرب العارضين في العين وهو
ينقي الرية والصدر من الفضول الغليظة ويديمها ويخرج المشيمة وينفع النفساء ويقطع النزف وينفع من عضة الكلب الكلب

وقيل

والحيات وغيرها من الهوام اذا شرب في شراب وبدله في النفع من الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه رب السوس واذا خلط
بعلف الديوك والسمانى قواها على السفاد وقيل انه اذا دق وهو اخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع في بدن انسان
دفعها الى الجهة المخالفة حتى يخرج **برنسيا نذاذو** وهو عصى الراعي **بردي** هو البردي وهو نبات ينبت في الماء
وله ورق كخوص النخل وله ساق طويله خضر الى البياض ويتخذ من هذا النبات كاغد ابيض بمصر ثم يقال في الطب
قرطاس محرق فانما يراد به ذلك القرطاس وهو بارد في الثانية يابس باعتدال قابض يدمل الجراحات الطرية يندملها
وينفع في الحل ويحفف ويدخل في الناصور فينفعه ويشفي القروح الخبيثة ويصلح الاوجاع العارضة في الفم والورم العارض
في اللوزتين ورماده نافع من الاكلة في الفم وهو يحبس نزف الدم ونفثه وجميع القروح الساعية يوخذ ويلف
بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع في البواسير فينفعها والبردي المصري يبدي ويحسه المصريون كما يمتص قصب السكر
واذا مضغه من اكل الثوم والبصل او شراب النبيذ قطع عنه رايحتها وقد يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال
فينفعه ورماده مع الخل ينفعه ايضا ويطعم عرقه الغض لصاحب الطحال فينفعه **برطانيقي** قيل انه لسان الحمل وورقه
يشبه ورق الحماض البري ولكنه اقرب الى السواد واحسن وقيل هو من النبات المسانف كونه كل سنة ساقه ليس بعظيم
واصله دقيق قصير وهو يعلو في قدره اكثر من ذراع وله قضبان طوال ورقها كورق القثاء وفي اطراف اوراقه زوايا
ترفيرية مليح المنظر وليس له رايحة عطرة وورقه قابض يدمل الجراحات وعصارته جيدة للقروح العفنة التي في الفم
واللثة قال الشيخ يتخذ منها رب ينفع اللثة **بزر قطونا** هو صنفان شتوي وصيفي واجوده الاسود
الرزين الذي يرسب في الماء والابيض منه اشد بردا من الاسود قال جالينوس انه بارد في الثانية وسط في ما بين
الرطوبة واليبس وهذا اصح وقيل هو بارد رطب في الثانية والمقلو منه قابض نافع للسحج وخصوصا للصبيان ويسكن الاوجاع
والعطش ولهب الحميات ولذع المعدة ويلين الخشونة التي في الفم والمغلو ان شرب لعابه وغير المقلو يلين الطبيعة بالازلاق
وينبغي ان يستخرج ماؤه مصره في خرقه من غير ان يدق وهو ينفع الاورام الحارة ضمادا ومع الخل ينفع للنقرس ومع ماء الورد
للصداع الحار واذا حمض بخل خمره وغسل به نفع البثور وليس الشعر وينفع ايضا مع الخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة
وخصوصا التي تحت الاذان وعلى البلغمية وضمده للمرآة والعصب وتشنجه وقيل ان بزر قطونا يسكن المغص والزحير ويلين
خشونة القروح وخشونة الصدر ويفتح ما من شانه ان ينفع من القروح وشربه مدقوقا يحدث غما وكربا وضيق نفس وسقوط
قوة وتبض وغشى وربما قتل وعلاجه القي بالماء الحار والعسل والشبت والملح والبورق ويحسي مرقة البيض الميمرشت
وسقي الشراب الصرف وما ينفع مضرة الاسفيداجات والمثلث **بزر هندبا** اجوده الرزين السالم المعظم
وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس ينفع من الحمى الصفراوية ومن اليرقان عن سدة الكبد لانه يفتح سددها ويقدر ما يوخذ منه
درهمان وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه الانيسون والسكنجبين **بزر مرو** اجوده الحديث الرزين الضارب الى الحمرة الدقيق
حار رطب باعتدال واذا قلي نفع من ذوسنطاريا والسحج وان لم يقل اسهل البلغم والسوداء خصوصا من نواحي القلب وقدر ما يوخذ منه
درهمان الى ثلثة وهو يحمع المدة في الاورام ويفتحها ويجرها **بزر الحماض** اجوده الرزين الضارب الى الحمرة بارد يابس
قابض شديد القبض يطفئ المرة الصفراء وينقي الامعاء وينفع قروحها ويحبس الطبع واذا استف مقلوا مع بزر مرو وبزر قطونا الحم جروح
الامعاء ويقطع اسهال الادوية ويضر بالكلى ويصلحه بالسكر **بزر لسان الحمل** يشبه بزر الحماض في افعاله واجوده الاسود

الدرين بارد يابس قابض ينفع من سدد الكبد والكليتين وعرق النسا وقدر ما يوخذ منه الى ثلثة دراهم وقال اسحق انه يضر
بالريه ويصلحه العسل **بزر الخبازي** شبيه ببزر الخطمى بل هو اقوى فعلا وهو يزيل خشونة الصدر وهو اجود من الخطمي في ذلك
وينفع السحج وقروح الامعاء **بزر الخطمي** اجوده الاسود البالغ وهو بارد يابس وقيل معتدل في الحرارة والرطوبة ينفع البهق
اذا طلي به مع خل وجلس في الشمس وهو ينفع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم ونزفه وينفع في اصحاب الجنب
والريه ويحتمل لصلابة الرحم ويحبس البطن ويفتت حصاة الكلى **بزر القثاء والقثد والبطيخ** بزر القثاء خير من بزر الخيار
اجوده ما اصفر خياره وهما باردان رطبان يجلوان ويطفيان حرارة المعدة وبزر البطيخ حار رطب ينقي الامعاء وبزر بذر
في الجماع وفي الجملة هذه البزور تلين البطن والصدر وتدر البول وتنفع السعال الحادث من الحرارة وما يتال منها البدن من الغذاء يسير
وطريق استخراج مياهها ان تدق مقشره او غير مقشره وتصير في خرقة وتحلب في الماء وبزر البطيخ اذا دق ومرس في ماء
وشرب نفع من السعال الحار ومن اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق ويقطع
العطش وينفع من الحميات الحادة والحرة والصفراوية واورام الكبد ويفتح سددها وينقي مجاري الكلى والمثانة وينفع من حرقتها ويوضع
في الادوية المركبة النافعة عن الاورام الحارة مثل المصطكى والسنبل ونحوهما فيكسر من حدتها ويعين على تحليل بقايا الورم الحار
ويقع في ادوية الحصى ليكسر من حدتها ويوصلها ويسكن ما يتولد من خشونة الحجر في الحرقة وقال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه العسل
وقدر ما يوخذ منه درهمان وقدر ما يوخذ من بزر القثاء والخيار الى عشرة دراهم **بزر الشاهسفرم** اجوده الاسود الرزين
الصغار الطيب الرايحة وهو حار يابس وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وينفع من الاورام والرعاف والغشي الصفراوي
وقدر ما يوخذ منه نصف درهم مقلوا وينفع السحج وعقر الامعاء وقيل انه مضر بالكلى **بسباسه** هي قشور وورق وخشب
يحذي اللسان كالكبابة يشبه اوراقا متراكمة متعصبة يابسة الى الحمرة وصفرة طيبة الطعم والريح ياكلها الناس والماشية
واجودها المايل الى الحمرة حارة يابسة في الثانية فيها قبض وتفريح وتطييب النكهة وتحليل النفخ وتقوية المعدة وتقوية الصدر
والكبد وينفع من سلس البول خصوصا اذا ضمد بها المثانة وقد ينفع من استطلاق البطن المزمن والسحج وينفع من صلابات الرحم
قال الشيخ يسعط به مع دهن بنفسج للصداع الكاين من رياح غليظة في الراس والشقيقة وهي تنفع المرطوبين وتقطع نفث الدم
وتنفع الطحال وهي في الاضمدة اقوى من المشروب وهي شبيه النوى بجوزبوا وقيل انها قشر جوزبوا لانه يكون فوق القشر الغليظ
وهي لباب وقشره الغليظ لا يصلح لشيء وبدلها ثلثاها جوزبوا وقيل وزنها منه **بسفايج** يعرف بمصر بالاشتوان اصول
شبيه في شكلها بالحيوان المسمى اربعة واربعين في طعمها حلاوة وقبض اغبرة وعقدها السواد والحمرة اليسيرة ينبت على شجر
البلوط وقيل انه ينبت في الاحجار والصخور التي عليها خضرة وفي سوق شجرة البلوط العتيقة على الاشتداد طولها نحو من شبر عليه زغب
من زغب وقضبانه دقاق حمر يشبه بالبرسياوشان وهي اغلظ من اغصان برسياوشان وورقه ايضا مشبه به واجوده الذي يقطع
الطعم الغليظ مثل المنتصر المكتنز الطري الضارب الى الصفرة ومكسره الى الخضرة حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ
يسهل السوداء والبلغم الخالطي وينقي الامعاء واسهاله بغير مغص ولا كرب وهو من الادوية المامونة الغايلة لكنه مثث ويسهل
البلغم في مرق الديوك ومن خواصه انه يجفف اللبن القريب الجامد ويحلل الجامد وقيل انه يسهل جميع الاخلاط التي تضادها
في المعدة والامعاء وله اسهال في بعض الناس للاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها في المعدة والامعاء ولا يسهل
بهم السوداء لكنه في الاجسام التي غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالا ظاهرا وهو مسهل لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ

والخيار
بالاشتيوان

الجوهر السوداوي من القلب والدماغ والبدن كله قال الشيخ انه لا يتوى العصب ضمادا ويسهل كيموسا مائيا والشربة
منه مطبوخا من درهمين الى خمسة والى سبعة بحسب المزاج والقوة والسن وغير مطبوخ من درهم الى درهمين وقيل
اذا سقي منه كل يوم درهمان ونصف مع اسكرجة من ماء لب الخيار شنبر سبعة ايام متواليه ينفع الماليخوليا والجذام
نفعا بينا وبدله في اسهال المرة السوداء نصف وزنه من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندي وقيل ان بدله الافتيمون
مع اليسير من الملح الهندي قال اسقارديس ينبغي ان يكون استعماله مجودا مدقوقا تاعما ليلا ينتهج **بسد** قيل هو
المرجان والحق انه اصل المرجان مخلخل يسهل سحقه وهو الذي يقع في دواء المسك بخلاف المرجان فانه لا ينسحق جيدا ولا
يختلط فيه جيدا بل يرسب في اسفل الظرف الذي يكون فيه دواء المسك منه اسود ومنه ابيض ومنه احمر واجوده الاحمر
القوي ويقال انه نبات بحري ينبت في جوف البحر وانه اذا اخرج من البحر لقيه الهواء واشتد وصلب وهو بارد في الاولى
يابس في الثانية وهو من الادوية القلبية المقوية له النافعة من الخفقان المفرحة له ويقوي العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات
وتوته قابضة مبردة باعتدال ويجلو اثار القروح العارضة في العين وقد يملاء القروح العميقة لحما واذا شرب بالماء حلل
ورم الطحال وهو يقطع نزف الدم ونفثه ويذهب باللحم الزايد في القروح وينفع قروح الامعاء وعسر البول وقدر ما
يوخذ منه درهم وذكر اسحق انه يضر بالكلى ويصلحه الكثيرا وقد يستعمل محرقا وصنعة حرقه ان يجعل في كوز فخار جديد ويطين
بطين حر ويجعل في تنور قد خبز فيه ليلة ثم يخرج من الغد **بستان افروز** قيل انه برطانيقي **بصل النرجس** حار
يجبر الجراحات اذا ضمد به وينضج الاورام الحادة ويجمع المدة **بصل الفار** هو اصل الاشقيل **بصل الزير** هو
بلبوس يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه وهو بصل ماكول صغار لا طاقات له وورقه يشبه ورق
الكراث الخشن اللسان والحنك ويحرق وهو حار يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية وهو يسمن اذا اكثر من اكله ويهيج
الجماع ويطلى به الكلف والبهق والاثار السود العارضة من اندمال القروح وخاصة في الشمس مع الزيتون فيقلعها ومع صفرة
بيض على التاليل ويشوى مع رؤوس السمك ويذر على قروح الذقن وينفع من الخزاز ويضمد به شدخ الظفر وهو يحدث
مغصا ونفخا ويصلحه الهندبا ويشرب بعده اللبن الحليب ويضمد به للنقرس واوجاع المفاصل مع الخل ويضمد به وحده لالتواء
العصب وشدخ الاذن مع السويق ويستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان جيدا للجرب واورام
الماق والثاليل الاحمر منه جيد للمعدة والمراجد ويهضم الطعام ويكثر غذاوه وان لم يكن غذاء محمودا لاسيما وهو يسكن اوجاع
الرحم الباردة وينفع من السموم ولدغ العقرب والرتيلا اكلا وضمادا اذا خلط بالتين **بصاق الانسان** اقواه فعلا
بصاق الجايع على الريق وخاصته من مزاج حار ينفع القوبا اذا دلك به مع كافور وينفع الطرفة والبياض والسل اذا قطر في العين
ويقتل الهوام كلها ويقطر في العين الناتي من الغدد فيقتله ويخرجه من ساعته وينفع الخراجات مع الحنطة الممضوغة
ويجلو اثار القروح الخبيثة **بصاق القمر** ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو حجر القمر **بلسم** هو حب الخضراء **بلاط**
هو برسيا نذاذو **بلاد** قيل القاضي ينفع مع الخل اذا جعل على الثاليل وخاصة النملية وهي التي يحس فيها كدبيب النمل ويجعل
ويجعل على حرق النار بشمع ودهن ورد وعلى اللحم الزايد والماعزي حار يابس يحلل الخنازير ويتوه واورام الطحال والاورام
الصلبة واذا حل يابسا بصوفة منع سيلان الرحم ويضمد به مع الجرنهش الافاعي والعطش واذا احرق وعجن بالخل وطلي على عضة
الكلب الكلب نفعه وبعر الجبلي من الماعز ينفع من داء الثعلب ويوضع مع خل على نهش الهوام ويجذب سم الزنابير

وهو محلل لصلابة المفاصل واوجاعها ويضمد به الاستسقاء

واما الصيني فاجوده الابيض وهو حار جاد ينفع البرش والكلف والحزاز ويجلو جيدا من العين ويحد البصر وينفع الحكة

بقم هو خشب شجر عظيم وورقه كورق اللوز الاخضر وساقه واقشاه حمر ينبت بارض الهند والزنج ويصبغ بطبيخه حار يابس في الثانية وهو يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان ويجفف القروح واذا شرب من اصله مدقوقا مثقال شاده **بزر البلنك** قيل هو الجوز وقيل هو الشاهبلوط **بسل** هو دواء هندي وقيل هو القثاء الهندي البري وهو مثل جوز الكبير موشبه النارجيل وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة قابض يقوي الاحشاء وينفع صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة كالفالج واللقوة والاسترخاء وينفع من الحكة وينفع في الجوارشات ويقل البطن ويعيش الرياح قال الشيخ هو بيوفد نار المعدة **بليلج** يشبه الهليلج الاصفر مدور املس القشر وفي طعمه عفوصة شديدة ومرارة وله حلو قريب من البندق وهو قريب الطبع من الاملج الا انه اضعف منه واجوده الاصفر المستعمل منه قشره وهو بارد يابس في الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع لانه شبيه ادبغ للمعدة منه وينفع استرخاءها ويقول بالسكر للعاب السائل وهو نافع للماء المستقيم والسبل وقد ربما يوخذ منه ثلثة دراهم وهو يقوي العين الدمعة الكحالة قال الشيخ في قوة ملطفة وقابضة واذا استف منه مع السكر احد البصر وبدله اذا عدم وزنه من الاملج والمربى منه بالعسل وان كان العسل قد لطفه واذهب اكثر غلظه فانه عسر الانهضام بطي في المعدة وما يشفانه على سرعة انهضامه الانجبل فيه الافاوية كالسنبل والدارصيني والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكي ونحوها فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام ونقي المعدة وجلا ماكان فيها من الرطوبة **بلادر** يسمى انقرديا ثمر شجره يشبه قلوب الطير ولونه احمر الى السواد على لون القلب وفي داخله شي يشبه بالدم لزج وهو عسله وهذا هو المستعمل واجوده الرزين الاسود واذا كسر وجد كثير العسل حار يابس في الرابعة جيد للنسا والذهن واسترخاء العصب والنسيان والفالج واللقوة وجميع الامراض الباردة الدماغية اذا علمه جوارش ولا يصلح الا للمشايخ والذين غلب عليهم البرد والرطوبة وذلك الجوارش جيد للحفظ جدا وقد دماي اخذ منه من يحتاج اليه ويحتمل مزاجه نصف درهم بشرق وحذروا اذا دخن به البواسير جففها وعسله مقرح مورم يحرق الدم والاخلاط ويورث الجنون والسرسام ويعرض عنه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وحرقة في الفم ولذع في المعدة والامعاء ويشد وينفط ومجمع حاده وقد ربما يقتل ذلك مثقالان ولعله يقتل وقد قيل ان بعض الناس ياكله بالجوز وقيل ويا السكر فلا يباليه ولا يضره ولعل ذلك لخاصية او موافقة لذلك الشخص خاصة ومداواة من اكل منه تحميض اللبن البقري فاة ثريانه ويشرب ماء الشعير ودهن اللوز ولعاب حب السفرجل وفي الجملة يسقى الاشياء المبردة المرطبة من الاشربة والادهان الباردة الرطبة والاحساء والامراق الدسمة ويجلس في ماء الثلج ودهن الجوز يكسر قوته وبدله وزنه خمس مرات من قلب البندق وربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه النفط الابيض قال الشيخ لب مثل لب الجوز حلو لا مقرح فيه عسله يقلع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبرى من داء الثعلب البلغمي لطوخا ويهيج الاورام الحادة في الباطن وهو من جملة السموم حاد شديد المضرة وقيل اصلاح البلادر ان يخرج عسله بان يقلع ثم يجعل في كلبتان حديدا حتى يحمر جدا ويوضع القرع بها ويضغط عليها حتى يسيل عسلها ويخلط بسمن بقر خالص ويغلى ثم يستعمل وقد يكسر الثمر نصفين ويغلى في الماء حتى يخرج قوتها وعصارتها ويصفى ويقوم بذلك السكر او العسل ويخذ منه معجون او جوارش بالادوية المناسبة والمطبوخ **طريق آخر** في استخراج عسله يوخذ قنينة زجاج يطين بطين الحكمة ويكسر البلادر ويدق حتى يختبص ويوضع في الزجاجة ويشد راسها بقطعة ليف ويكتب

في قنينة فتثقب وسطها قدر ما يدخل فيه فم الزجاجة ويعمل عليها دق قم ويوقد فيه النار ويترك ليله الى بكرة ويحط تحت فم الزجاجة ويتصل عليها دوقم ويوقد فيه النار ويترك سكرجة ليقطر فيه العسل وهذا احسن ما يعمل **بلبوس** هو بصل الزير **بلوط** هو المرجح البري وهو من اليتوعات **بلسان** شجر كشجرة الحناء شبيه الورق والرائحة بالصعتر لكنها اضرب الى البياض لا يعرف اليوم نباته بغير مصر بالموضع المعروف بعين شمس ودهنه تخرج من الشجر شرطا من حديد عند طلوع الشعرى ويجمع ما رشح بقطنة والذي يجتمع منه في كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا والجيد منه ما كان حديث قوي الرائحة خالصها ليس فيه شي من رائحة الحموضة وقد يغش على ضروب بان يخلط به بعض الادهان مثل دهن الصنوبر ودهن حبة الخضراء ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان وغيرها وامتحان جيده باجادة اللبن كالا يقطر عليه واختلاط بالماء اذا قطر عليه والخلاله فيه وتخثيره له وتصييره الى قوام اللبن بسرعة والمغشوش يطفو مثل الزيت واذا قطر منه على صوف وغسل بالماء لا يبقى منه اثر واذا لوث به ورق الكرات واقتبس به النار اشتعل وكذلك اذا غمس فيه ميل وعود البلسان اجوده ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة تفوح منه رائحة البلسان وحب البلسان اجوده ما كان اشقر ممتليا كبيرا ثقيلا ويفوح منه رائحة دهنه وقوة دهن البلسان حارة جدا حتى في الدرجة الثالثة وقوة حبه اضعف منها ثم قوة عوده اضعف من قوة الحب ودهنه يخرج الجنين والمشيمة واذا دهن به احليل الناقص واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر النفس ويفتت الحصاة ويعين على الحبل اذا احتمل به خصوصا اذا كان عدمه لاجل السم وان دلك به الذكر نفع من استرخائه وكان فيه ذلك عجيبا وهو ركن من اركان الترياق الفاروق وهو ملطف محلل الماء النازل في العين والامراض البلغمية البعيدة الانحلال وينفع من سقي خانق النمر والافيون ولمن اكل الفطر اذا شرب منه دانقان مع ماء مطبوخ فيه ثالخراه وفي الجملة ينفع من جميع الامراض الباردة وبدله دهن الزنبق محوزنه مثل زيت عتيق جيد وقيل مع دهن النارجيل وقيل دهن الفجل وحبه حار يابس في الثانية ينفع من البلغم والسوداء موافق لمن به شوصة او سعال لمن اخذ منه على الريق مثقال وصب على سكرجه من مطبوخ الدوقا او من به مغص وبدله وزنه ونصف وزنه من عوده وقد ربما يوخذ منه الى درهمين وقيل انه يضر بالكلى واته يصلحه الكثيرا وعوده ايضا حار يابس في الثانية ينفع مدر للبول والطمث محلل للاورام ولم يحد البصر ويخرج قشور العظام وينفع من النساء والصرع والدوار ويجلو غشاوة العين وينفع من الربو وضيق النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وينشف رطوبة الارحام بخورا وينفع السعال ويقاوم السموم ونهش الافاعي وينفع من برد المعدة والكبد وينقي رطوبات الدماغ وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا واذا احرق شرعوده وعجن بالخل وطلي على الثاليل قلعها واذا دق قشر العود بالعسل كان دواء نافعا للمعدة سحقا مقويا لها جاليا لرطوبتها وعوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب ومن وجع الجنبين وعسر البول اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق وينفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة وبدل عوده اذا عدم ضعف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة وقد ذكر ان البلسان يطلع في موضع اخر في برية عبادان والعرب يرون منه شجيرات بترنح وهو في الكثر ببساتين البصرة ويعرفونه وينطبون بورقه ولا يعرفون استخراج دهنه **بندق هندي** يسمى رتة غلط من قال انه الفوفل وهو ثمر في عظم البندقة تحتشن عليه قشرة وداخله لب مثل لب البندق ولونه شرما غبر صقيل قريب من الغضار الصيني الاكدر اللون ولونه في داخله اصفر والهند يخرج لا يصلح لاسيما عجيب وهو حار يابس في الاولى محلل للخنازير طلاء ويقطع اللثة فيبريها في ثلثة ايام ويسيل من الرطوبة من الجوبت وينفع من الصرع والسدر والماليخوليا ومن الماء في العين كحلا ومن السبل والغشاوة سعوطا بماء المرزنجوش وينفع من الاثمد في الحول

ودرهمان منه ينفع من الربو وهو ينفع من الهيضة والفرز جه المتخذ من محكوكه يدر الحيض ويخرج الجنين وعصارته يسهل السوداء والبلغم والمائية والصفراء من غير اكراه وينفع من البرص واليرقان والكلف ويحل القولنج سكنجبين وينفع من حمى الربع وهو ترياق للدغ العقرب والرتيلاء وينفع من جميع السموم ويقوي الاعصاب وينفع من الفالج واللقوة وقشره الاعلى يسعط في الشق الملسوع منه يبرئه عن ساعته فينفع وله عمل جيد في الاخلاط وان ادمنه من لا يقوم ذكره اليه ايام الباراه قال الشيخ هو ينفع من الجرب والحكة ويسقي من اصله وزن درهمين في الشراب لعلل الجنب الباردة والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض وكذا يسقي درهمان من لبه للمعدة ووجع الرحم والشربة منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلي والذي يستعمل في الاضمدة من درهم الى درهمين مع ما يضاف اليه **بنفسج** هو من جملة الانوار وفضل اصله قريب من افعاله واجوده الازرق اللازوردي المضاعف في الاولى وقيل حار في الاولى قال استاذي بهرم البنفسج ينفع مواد الدماغ حارها وباردها لما ذكر في شرابه وهو بوله دائما معتدلا ويسكن الصداع الدموي والصفراوي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال والصداع الحادين ويلين الصدر وينفع من المعدة وله قوة مسهلة للصفراء تقوى جدا بالجلاب وذهب بعضهم الى انه يسهل بالمرجة وشمه يجلب النوم وينفع من حرارة الدماغ ويبسه والتضميد به ودهنه ينفع من السهر ويبس الدماغ ويرطب البدن ويعدل الاخلاط الحارة وقيل شمه يضر القلب ويكرب ويصلح بوب السوس وان يشرب معه انيسون وشمه يضر بالزكام من برد وينبغي ان يشم مع الخيري والمرزنجوش ودهنه طلاء جيد للجرب وقال بعضهم جرب جيدا وورق البنفسج اذا دق وعصر ماءه وخلط بالسكر وشرب الصبي الذي يخرج شدة نفعه نفعا بينا واذا شرب البنفسج اليابس ربما ولد غثيا على القلب واعرق النفس واحدث كربا وله بشاعة يسيره في طعمه يمنع كثيرا من الناس من شربه وربما يثقل في المعدة ويربو فيها وفي الامعاء ويحدث كربا ولا يحل سيما الاستعمال كانت بها حمى حادة وان دق ورقه وضمد به البطن اذهب لهيب الاحشاء وحرارته وان دق وربي ووضع على العين اذهب حرارة وحمرة وبدله زهره وزنه من اصل السوس وقيل بدله الورد رطب برطبه ويابسه بيابسه وينبغي ان يكون المستعمل منه زهرة المقطوع العروق ليكون مضرة المعدة ونقيته اقل والشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة مثله سكر وطريق تجفيف البنفسج ان يقطف البنفسج الازرق ويبسط في الظل حتى ينشف واذا نشف تخلى ساعة في الشمس ويرفع وهكذا يجفف الورد وساير الازهار ايلا يزول الوانها فيضعف افعالها **بنك** هو شي يجلب من اليمن وهو من اصول الاغلاث وقيل يوتي من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر شجر التوت منه ابيض ومنه اصفر واجوده الاصفر الخفيف الذكي الرائحة والابيض الرزين ردي وهو حار يابس في الاول وقيل انه بارد في الاول وقيل انه يقوي الاعضاء ويشفي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رائحة البدن ويقطع رائحة النورة ورائحته تقوى الدماغ الذي قد نالته البرد ودخانه ينفع من انضمام الرحم وهو ملطف مقوي للمعدة والكبد الباردتين **بنانيب** هو حب البطن **بنقه** شبيه القوة بالعدس واعسر انهضاما وهو مشد للطبيعة وهو ما يعرف بالعدس يضمد به الثيل والفتوق للصبيان ويعقل البطن ويولد السوداء ويحطه الدهن الكثير **بنج** هو السكران بالعربية وله قضبان غلاظ واوراق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله

متفرق في طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشي يشبه بالترس وهذا الثمر ملان من بزر البنج وهو ثلث انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض او الى الصفرة وبزره رطوبة دهنه واجودها الابيض وهو اسلمها وهو الذي يجوز استعمالها وان لم يوجد فالاحمر مبرد واما الاسود فهو رديء وهو لايجوز استعماله بحال والاحمر متوسط وهو بارد يابس في الثالثة والاسود يابس في آخر الثالثة وهو مخدر مسكن للاوجاع مغلظ للمواد مانع للنزلات منوم قاطع للنزف وعصارته تنفع من وجع الاذن ومع خل ودهن ورد لوجع الاسنان ويطلى عليها ورأس التدي الحارة ويطلى على العين بزره او عصارته وورقه فيسكن اوجاع العين الصعبة ويمنع النوازل اليها وان شرب من بزره نفع من نفث الدم ويعقد بادرارة على اورام الخصيتين وهو يبطل الذكر ويفسد النسل ويسبت ويبطل الذهن ويسكر شديدا ويحدث خناقا وجنونا وورم اللسان وخروج الزبد من الفم وحمرة العينين وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة البصر وضيق النفس واشتباه كلامه وبرد اطرافه وان لم يتدارك مات في دون يومين وشقالان من الاسود يقتل ان لم يعالج وكذلك الكثير من الاحمر والابيض ومداواته بالماء الحار والدهن والعسل ويسقط المعدة منه بالقي ثم يسقى اللبن الحليب ومرق الدجاج والجلاب السمان اسفنذاماجا وطبيخ التين اليابس ودهن البنفسج والبيعج واذا احتقن بطبيخ وورقه خلط العسل كالكل وورقه وقد يبقى الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة ويخرج عصارتها ويجمع في الشمس وانما يستعمل لحولين منه فقط لسرعة العفونة اليها وقيل بدل البنج وزنه من الافيون **بنجنكشت** تاويلها بالفارسية ذو خمس الاصابع قال صاحب المنهاج غلطا من جعله بنطافلون لان بنجنكشت نبات لاحق في عظمه بالشجر وله اغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه الين منه على كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان واطرافها واغصانها بطول الحوقامة او اكثر وله بزر شبيه بالفلفل وبنطافلون نبات له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع على كل قضيب خمسة اوراق وهو مشرف من كل جانب مثل شوك المنشار وهذا النبات واصله كثير المنافع بخلاف الحكشت فانه لا ينفع في اصله في الطب حار يابس في الثانية يقطع شهوة الجماع لانه يبطل الزرع المنعقد وينفع المطحولين والمحموبين واذا شرب مع الفودنج او احتمل ادر الطمث وهو نافع من نهش الهوام ولسع الحيات وضماده ينفع من عض الكلب الكلب والسباع وتسمى المنعكا لانه يفعل النسل فيما زعموا ويزيد البنجنكشت قديما كان بعض الناس يعملوا فيكون اكثر تحليلا للرياح وقوته ملطفة وفيه ايضا قبض ولذلك يصلح للسدد في الكبد والطحال لان المنافذ المسدودة اذا لطفت ودابت يحتاج الى قوة الاعضاء ليدفع عن نفسها والقبض يقوي الاعضاء وبينها على ذلك وما يتال منه البدن من الغذاء يسير مجفف مسخن محلل للرياح يقوي وليس يصدع كما يصدع الشهدانج لاسيما اذا قلي وقدر ما يشرب منه مثقال وهو اذا فرش تحت الظهر منع الاحتلام والانعاظ ويدخن للنساء عند شدة الشهوة ودخانه يطرد الهوام وكذا افتراشه قال الشيخ انه ينقي اللون ويضمد ورقه لالتواء العصب ويذهب الاعياء ويجلس في طبيخه لوجع الرحم واورامه لاسيما بزره من شقاق المقعدة ويضمد به مع السمنة لصلابة الخصية وقد يظن قوم انه اذا علق منه عصا وتوكاه عليها الماشي الماقرون منعته عنهم انها **نبات الزعد** **بودجلان** يسمى بالعربية المستعجل وهو اصول صلبه بيض معممة تشبه البهمن الابيض اجوده ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه وكان حديثا خشنا والدقيق العود الشديد الملاسة قليل البياض ردي قليل النفع حار في الاولى يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية وهو ملطف ينفع اوجاع المفاصل والنقرس كالسورنجان ويزيد في الباه وينفع الاخلاط الباردة والبلغمية ويلطفها وينقي العصب

منها ويسهل الماء الاصفر وينفع من السموم والشربة منه درهمان في المثاني وفي الحبوب من سدس درهم الى ثلث درهم **بورق**
هو اصناف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمني بورق من ارمينية وصنف يقال له النطرون وهو المعروف وهو ملح حجري يضرب
الى الحمرة وطعمه الى الملوحة مع مرارة يسيرة تدل على شدة احراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخباز يمرس (?) بالماء ويطلي
بظاهر الخبز قبل خبزه فيكسبه بريقا ورونقا وصنف آخر يقال له بورق الصاغة وهو الابيض السبخي ومنه بورق الغرب يخرج من شجر
الغرب حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الشعر اذا طلي عليه وينفع من الكلف
ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة وينفع النساء التي في ارحامهن رطوبات بان ينشفها ويقويها واذا سحق وحل بالخل
وتغرغر بها اسقط العلق المتعلق بالحلق واذا سحق منه درهمان بثلثة دراهم دهن زنبق وطلي به الذكر ويطلى به المذاكير يهيج
الانعاظ بقوة وكذلك اذا سحق مع العسل ومسح الذكر وهو من الادوية القاتلة للدود وينفع الحكة والبرص طلاء وينفع الدماميل
وينفع (?) ويصحبه الاستسقاء مع التين ويضمد ويجلو البياض العتيق من العين وينفع من الحمى التي تنوب بادوار اذا مرخ به البدن قبل
الدور (?) والاكثار منه كله يسود اللون ويفسد المعدة ويصلحه الصمغ العربي والبورق اقوى من الملح ولا يحلل البورق الا بسبب عظيم
تورثه قوة واجوده الارمني الهش الخفيف الابيض او الوردي وهو ينفع من خناق (?) سواء كان محرقا او غير محرق وكذا ينفع (?)
يكون على جمر ملتهب حتى يشوى ويشرب بالماء ولشرب الذراريح (?) ويحل مع شحم الحمار والخنزير على عضة الكلب الكلب واذا اكتحل به مع
العسل احد البصر وقد يخلط بالعجين والخبز لمن عرض له استرخاء في لسانه وينفع في بعض الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن وقدر ما يلقى في الحقنة
للاسهال درهمان واذا طلي البورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن وبدل البورق الارمني وزنه ونصف وزنه من النطرون
وقيل وزنه ونصف وزنه من الملح وقيل مثله ملح مر وقيل ملح النفاطي (?) وقيل وزنه شب **بورنيطش** هو الحجر المرقشيثا **بول**
الابوال باسرها حارة يابسة تقاوم السموم وكلها تجلو قال الشيخ انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان
اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير الاهلية الخصب (?) والمراة المشق (?) وبول الخصي في كل شي اضعف واجل الابوال بول الانسان
وبول الدواب ينفع من وجع المفاصل اذا نطل عليها او جلس فيه وبول الابل ينفع من الخزاز اذا غسل به وينفع (?) ويفتح سدد (?)
بقوة وينفع الاستسقاء والطحال وينفع من قروح الاذان اذا قطر فيها **بوش دربندي** قال الجرجاني هو نبات يجلب من ارمينية
وقيل هو نبات يبقى (?) ويتخذ منه شياف وهو بارد يابس في آخر الاولى يستعمل منه في الاورام الحارة والنقرس الحار والصداع ضمادا
وهو ملين مبرد وقيل يوتى به من ارمينية ومن دربند **بهارنج** هو الخلاف البلخي ويسمى الزكي هو من جملة الرياحين الطيبة الرائحة
عند الفرس وهو معتدل لطوبة (?) يحلل النفخ من كل موضع وشمه يحلل الرياح الغليظة من الراس وهو يطلق البطن **بهش** هو المقل
بهمن قطع خشبية من اصول مجفف ملتفة منقبضة (?) وهو نوعان احمر وابيض مثل المعاطيه (?) وفي رائحتها شي من الطيب
وقيل ان الابيض هو الجزر البري وقيل الابيض اصل السوسن الابيض والاحمر اصل السوسن الاصفر واجوده الابيض النقي وهو حار
يابس في الدرجة الثانية يسمن ويقوي القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في المني زيادة بينة ويفتت الحصاة في المثانة والكلى
وقدر ما يوخذ منه درهم وقال اسحاق انه يضر بالسفل وانه يصلحه الانيسون وبدله في زيادة المني والسمن وزنه من التودري
ونصف وزنه من (?) العصافير **بهار** هو الذي يسمى كاوچشم اي عين البقر وزهره اصفر اللون احمر الوسط اسمن من ورد
البابونج واجوده الاصفر وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الاولى يحلل شمه ينفع من الرياح الغليظة في الراس ويبري
الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن او الدهن وضمد به قال الجرجاني منافعه قريبة من منافع البابونج وقيل هو الاقحوان الاصفر **بهرام**

وبهرامان مما العصفر **بيض الجن** قيل هو جوز جندم وقيل (?) الخضرة وما اشبهه (?) **بيش** هو خشب يشبه السعالي (?)
على ما يقال وحيوان يعرف بفارة البيش واصلحه (?) وهو في غاية الحرارة واليبس والحدة يذهب البرص طلاء وينفع من الجذام
مع ادوية اخر على ما ذكره ابن اسحق وقدر ما يستعمل منه الى دانق قال ابن جزلة والحق هذا القدر خطر جدا والبيش سم قاتل مهلك
واشد مضرته بالدماغ ويعرض عنه ورم الشفتين واللسان وجحوظ العينين ودوار وغشي وذبحة وقد تصرع واذا سقي عصيره
النشاب (?) قتل من يصيبه في الحال وقيل (?) من سقي منه بالقي بسمن البقر وبزر السلجم ثم يسقى الترياق والمثرود يطوس (?) والفادزهر
والمسك ودواء المسك (?) ومنه من المعجونات يوخذ منه قيراط مسك وقيل ترياقه فارة البيش وقشر اصل الكبر وقال بعضهم
هو نبت ببلاد الصين بقرب السد ومنه ببلدة يقال لها هلاهل لا يوجد في شي من الارض الا هناك ويقوم نبته على ساق
ويعلو على الارض قدر ذراع وورقه كورق الخس والهندبا ويوكل وهو اخضر ببلاد هلاهل بقرب السد واذا يبس كان من اقوات
اهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السد ولو كان ما فيه ذراع واكله اكل مات من ساعته وقيل ينبت في اقاصي الهند ويقتل
الناس كثيره وقليله ويرعاه طاير يسمى سلوى (?) فيسمن عليه وقيل هو ثلثة الوان آ يشبه القرون التي توجد في السنبل عليه بياض
كانه سحيق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كنصف الاصبع ب اغبر يضرب الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق
المامبران ج يضرب الى الصفرة وهو اردؤها واخبثها وهو حار جدا اذا طلي على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقي منه زنة نصف درهم
قتل شاربه وفتح جسمه وهو اسرع نفوذا في البدن من سم الافاعي والحيات وقيل البيش اسرع الاشياء قتلا **بيش موش بوجا**
وهو بوجا وهو حشيش ينبت مع البيش ذي البيش جاوره لم يثمر شجرته وهو اعظم ترياق البيش مع ان له جميع منافع البيش (?)
في البرص والجذام وهو ترياق لكل سم وايضا للافاعي فاما بيش موش فهو حيوان كالفارة يسكن في اصل البيش وقد ذكرناه

حرف التاء تانبول وتانبول وتنبل هو ورق صغير كورق الاترج الصغير طيب الرايحة وهو من
اليقطين يرتقي في الشجر ينبت كنبات اللوبيا ونباته باطراف بلاد العرب من نواحي عمان وطعم ورقه كطعم القرنفل قال ابن البيطار
من الاطباء في زماننا من يعتقد هذا الورق انه ورق الساذج الهندي ويستعمله (?) وهو خطاء وهو حار يابس في آخر الاولى
اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المودية المفسدة من اللثة والاسنان ويشهي الطعام ويقوي اللثة ويحدث في النفس فرحا واهل
الهند يستعملونه بدل الخمر يأخذونه بعد الطعام مع كلس الصدف فيفرح ويهضم الطعام وينفع المعدة واللثة ويشوق الى الباه وينفع (?)
وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها ويقوي الكبد الضعيف ومتى لم يوجد الكلس معه لم يحس بطعمه ولا خاصيته (?)
القرنفل وبدله وزنه قرنفل يابس **تبن** يكون عن الحنطة والشعير والنزول (?) والجلبان وغيره وهو بارد يابس والنوم على تبن
الجلبان يفلج وبعض العصب اضرارا شديدا بالخاصية ويطيل المشي (?) وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلي على القدمين نفع من مشى على
الثلج وخوض الصقيع واذا نيم على تبن الشعير حفظ الاجسام وانعشها وينفع ذلك اكثر المحرورين **ترنجبين** هو طل اكثر ما يسقط
في خراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه على الحاج والمنتا (?) واجوده الابيض الطري معتدل الى الحرارة ومزاجه الطف من السكر واكثر
جلاء وفيه رطوبة وهو ملين صالح للجلاء وينفع السعال ويلين الصدر والحلق ويسكن العطش ويسهل الصفراء والبلغم برفق بخاصية
فيه ويضعف المعدة ويحلل الرياح وهو مامون الغائلة فيعطى الاطفال والحوامل وينفع من الفروج (?) وباستخراج الفضلات (?)
الصبي ينفع الاسترخاء والشربة منه من عشرة دراهم الى ثلثين درهما وقيل بدله الزبيب الاحمر السمين قال اسحق انه يضر بالطحال
واصلحه ماء (?) الهندي واذا غسل الترنجبين مع الفلفل (?) ويوجز نشوته **تربد** قطع اصول تجلب من خراسان

وعراق اجوده الابيض الاجوف (?) المصمغ الطرفين الحديث السليم من السوس المتوسط الانبوب من الغلظ والدقة
الاملس السريع التفتت السهل السحق الذي في طعمه بعض الحدة وما خالف ذلك مرذول قال ابن البيطار اخبرني من اثق به
ان ورقه على هيئة ورق الملاحب (?) الكبير الا انه محدد الاطراف (?) لم تحقق منتهى ذلك (?) الخبر واصوله
طوال على الصفة التي هي مجلوبة الينا وهم يقطعونه ومن خصص قطعا على القدر الذي هو موجود وكل ما يجلب منه في البحر يسرع اليه
التاكل بخلاف ما يجلب في البر وهو حار يابس في آخر الثانية يجفف البدن ويسهل البلغم والصفراء وشيئا من الاخلاط
المحترقة واذا شرب مسحوقا اخرج من البلغم اكثر من الصفراء واقل ما اذا شرب مطبوخا فبالعكس ويعين في اخراج البلغم الغليظ
الزنجبيل بحدته وينبغي ان يشرب (?) المطبوخ (?) ويحله ليلا (?) بخمل المعدة والامعاء ومع المعجون ينعم دقه
وهو ينفع اوجاع العصب والفالج والصرع واللقوات والسعال المزمن وينفع سدد الرحم وينفع من اوجاع عند اقبال الحيض
وينفع من وجع الظهر وينقي الدماغ واذا خلط بالكابلي كان دواء نافعا للمصروع جدا وهو يجفف البدن باخراج الرطوبات
الرقيقة ويضر بالامعاء واصلاحه حكه حتى يبيض (?) ولذلك يقال له شحم (?) ويدهنه
بعد تحله بدهن اللوز الحلو والشربة منه مسحوقا من درهم الى درهمين ومطبوخا من ثلثة الى خمسة وبدله وزنه من قشور
اصل التوت وشربت (?) منه وهو ما كان اصفر واسود يعرض عنه كما عرض الخربق الاسود وايضا الغاريقون الاسود وينبغي
ان ينقى بدهن اللوز الكثير ويتدبر بتدبير من سقي الخربق الاسود **تراب اسليخ** هو الكنكر زد (?) **تراب الطرق** يسمى
تراب المربعات اذا اخذ من موضع فيه اربع طرق وهو معتدل مجفف خبيث **تراب صيدا** المختبر عليه من مغارة
في بعض شعاب جبل صيدا من ارض الشام مجرب في النفع من كسر العظام ويجبرها في اسرع وقت اذا شرب منه وزن مثقال
واخذ مسحوقا في بيض نيمبرشت ويزعمون انه اذا شربه المصدوع فان التراب يدفعه الى الموضع فيجبره وطعمه سهكا وقد جرب
توجد صحيحا **تراب القابرة (?)** وهي جزيرة من جزائر بحر الروم وهي في اقاصي بحر شرقي الاندلس ولترابها خاصية في قتل العلق
اذا اخذ يسير وحل في ماء وقطر في انف المعلوق اسقطه في الحال حتى ان شعيرة (?) هذه الجزيرة التي يرعى فيها اذا علق على راس
الدابة المعلوقة (?) اسقط عليها مجرب ويقربها جزيرة اخرى ليس فيها شي من الهوام ولا من الوحوش **ترنجان** هو البادرنجبويه
تشميزك هو الچشميزج **تفاح الارض** هو البابونج **تفاح الجن** هو اللفاح **تافسيا** وتافسيا
وتافسيا يقال له بالبربرية الدرياس قال ابن البيطار غلط من جعله صمغ السذاب وهو نبات له اكليل يشبه اكليل الشبت
فيها زهر (?) الى الصفرة وله اصل كبير غليظ القشر حريف (?) طعمه كطعم (?) وقد تخرج منه صمغة بان يقور
حوله ويشق قشره او بان يحفر فيه حفرة مستديرة ويغطى الحفرة وفي اليوم الثاني يوجد ما اجتمع من الرطوبة وقد يستخرج
عصارته بان يدق ويعصر ويجفف في الماء (?) ومنهم من يعصر الورق مع الاصول وهو اضعف من عصارة
الاصل ولا يجوز ان يستخرج الصمغ في يوم ريح بل في هدو منها فان الوجه يتورم ورما شديدا ويتقطع ما كان مكشوفا
من البدن لحدة البخار وربما عرض لصاحبه الرعاف الذي لا ينقطع حتى يموت فليتقدم بلطخ المواضع المكشوفة من البدن
بقيروطي طيب سائل ولما فيه من الرطوبة من الفضلية يفسد سريعا ولا يلذع في الحال بل بعد ساعة واجوده الطري
واذا اتى عليه سنة ضعف عمله فلم ينتفع به وهو حار جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف وقيل ان حرارته في الثالثة وهو يسهل
(?) منق يجذب جذبا شديدا من العمق ولكن بعد مدة ويحلل ما يجذبه وينبت الشعر وينفع من داء الثعلب والاسترخاء

والنقرس والمفاصل الباردة ويزيل الكلف والبرص والنمش ونحوها طلاء لكن لا ينبغي ان يترك اكثر من ساعة ويحتقن به
لعرق النسا وينفع من عسر النفس ونفث القيح ومن وجع الجنبين ويعين على نفث الفضول طلاء والاكثر ما يوخذ منه نصف درهم
للاستسقاء مع ماء العسل ويسهل ويقيء واذا اكثر منه عرض عنه احتباس البول والطمث وورم اللسان وقرقرة ونفخ وورم
الحلق والمعدة وجحوظ العينين وحمرة الوجه وربما شرى البدن وكثيرا ما يعتري (?) غشي وضيق نفس وعلاجه (?) استعمال
اللبن والزبد وماء الشعير والغرغرة بلبن الحليب ودهن الورد ومن ادويته بزر السذاب وربما يكون نفعه من ذلك بخاصية
وبدله وزنه من (?) مع قليل كثيرا **تمساح** قيل هو الورل النيلي وهو حيوان معروف يكون في الانهار الكبار وفي النيل
كثيرا ويوجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وكل حيوان يحرك فكه الاسفل اذا مضغ وهو يحرك فكه الاعلى زبله ينفع
من بياض العين وشحمه يضمد به عضه فيسكن الوجع من ساعته وبرا واذا عجن شحمه بالشمع وجعل فتيلة واسرج في نهر او اجمة
لم تنعق ضفادعها ما دامت تتقد وان طليت بجلده حول قرية ثم علق على سطح دهليز لم يقع البرد في تلك القرية وان مسح شحمه
جبهة كبش نطاح ينفر كل تيس ينطحه ويهرب منه ومرارته تنفع البياض في العين فيذهبه وكبده يبخر به المجنون (?)
وزبل التمساح يزيل البياض القديم والحادث في العين وان قلعت عيناه وهو حي وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد
عليه وان علق سن من اسنانه التي من الجانب الايمن على رجل زاد في جماعه وعينه اليمنى اذا علقت على محموم (?) عينه اليمنى
واذا علقت عينه اليسرى (?) عينه اليسرى واذا اذيب شحمه بدهن ورد نفع من وجع الصلب والكليتين وزاد في الباه
واذا طلي بدم التمساح على الجبهة والصدغين نفع من الشقيقة واذا اكل لحمه اسمن ابدان النحفاء ولحمه غليظ رديء
الكيموس واذا اذيب وقطر في الاذن الوجعة نفعها واذا دمن قطوره في الاذن نفع من الصمم **تمتم (?)** هو السماق
تملوك هو الفنا بري (?) **تمر هندي** يسمى (?) وهو العفص من الاجاص واقل رطوبة واجوده الطري الحديث (?)
الحموضة الذي لم يذبل ولم (?) بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويسهلها وينفع من القيء المري والعطش والحميات والغشي
والكرب ويقبض المعدة المسترخية ويقوي القلب ويكسر وهج الدم وقيل هو مسهل للاخلاط المحترقة مذهب الحكة شربا
نافع من القلاع مضمضا ومن الخفقان الحاد شربا ويضر بالسعال والصدر ويصلحه شراب البنفسج والخشخاش والشربة منه عشرة
مثاقيل وربما سحج الامعاء لحموضته والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل وحبه يستعمل في ادوية الجبر **تنين بحري**
يشق ويوضع على ضربته فيحلها ويبريها واذا وضع على لدغة العقرب نفع **تنوب** شجرة عظيمة جدا ومنابته جبال دروب الروم
ومنه يتخذ اجود القطران والشمع في ضرب منها وقيل هو الصنوبر الصغير الذي يحمل (?) ويقال له البنبوت وهي قابضة وورقها
ينفع من الاورام الحارة ضمادا وينفع فساد الجراحات الطرية ودخانه ينفع في كحال العين وشرم مواق الجفون (?) ويتمضمض
بطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وتاكلها وقد تشعل خشبه ويطبخ في الخل **تنكار** منه معدني ومنه مصنوع وهو
لحام الذهب وصنعته ان يوخذ جزء ملح وجزء قلي وثلثة اجزاء نطرون يطبخ بقدر لبن البقر ولبن الجواميس حتى ينعقد ثم يعلق في
الشمس حتى يريخ (?) ويرفع وهو من اجناس الملح فيه طعم البورق تشوبه شي يسير من مرارة وهو حار يابس لطيف ينفع من تاكل الاسنان
والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها ويجلوها ويستعمله الصاغة اكثر من غيرهم وذلك لانه يعين على سبك الذهب وتليينه
تودري يقال له تودريج وهو بزر البقل المعروف (?) نقل عن شيخ الصيادلة ديسقوريدوس انه يزرع في المدن وينبت
في البساتين والخرابات وله ورق يشبه ورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر على طرف الاغصان عليه شبهه ببزر الحرف

يلذع اللسان واما الشيخ وصاحب المنهاج فانهما غلطا في هذا الدواء وهو حار في الثانية يابس وقيل رطب في الاولى يبرئ الباه
وينفع في اللعوق المنقي للاخلاط الغليظة التي في الصدر وينفع الاورام الصلبة التي تحدث في اصول الاذان وصلابة الثدي والخصية
والنقرس والسرطان وينفع قروح العين وينقيها اذا خلط بالعسل وكحلت به العين قال الجرجاني هو نوعان احمر واصفر وهو ينبت
في السطوح **توتيا** اصله دخان ينفع حيث تخلص النحاس من الحجارة والرمل اللذين تخالطانه وربما صعد اقليميا وكان يصعد
توتيا جيدا ورسوبه اقليميا والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندي غسالة التوتيا تجتمع كالدردي تحت
الماء الذي يغسل واجوده الهندي الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الكرماني المشقق الرقيق واطرى الجميع افضله واما الطباشيري الابيض
فهو اقواها نفعا وهو بارد في الاولى يابس في الثانية مجفف بغير لذع ومغسوله افضل المجففات ينفع من الصنان ومن القروح
حتى السرطانية ومن وجع العين وينفع الفضول الخبيثة المحتقنة في عروق العين من النفوذ في الطبقات وخصوصا المغسول لتجفيفه
اذا كان مغسولا وينفع من قروح السفل والمذاكير واورامها **توبال النحاس** هو القطع من النحاس وهو ما يتساقط من الطرق
من النحاس واجوده التبريزي الاسود المائل الى حمرة الدقيق كالقشور وينبغي ان يغسل بالماء دفعات قبل سحقه اذا اريد به مداواة
العين وهو حار يابس في الثالثة قابض ينفع اللحم الزائد ويذيبه ويحلل خشونة الاجفان ويخلط [illegible]
وجربها وينبغي ان يكسر حدتها بالنشا وخاصيته اسهال البلغم والماء الاصفر وشربته الى نصف مثقال مع علك البطم **توبال
الحديد** هو اقوى التوبال وهو ما يتساقط من الطرق عن الحديد وتوبال [illegible] وهو في الاسطام اقوى من توبال النحاس
الا انه في الاسهال اضعف من توبال النحاس وهو مجفف مقبض ينفع القروح الرديئة **حرف الثاء ثانيا**
هو ثعلبيا **ثاقب الحجر** هو البسفايج **ثلب** اذا طبخ بالماء ونطل على المفاصل الوجعة نفع نفعا شديدا وكذا الجلوس الطويل
فيه بعد تنقية البدن لئلا يجذب [illegible] وتحليله خلط الى المفاصل وان جذب شيئا كان قليلا [illegible] في ذلك وشحمه يسكن
وجع المفاصل وربما جذب اكثر مما يحلل ووجع الاذن اذا قطر فيها ودرهم من دم الجفف نافع لصاحب الربو والسعال ودهمان
من كبد ورئة المجفف تنفع المطحول واذا طبخ حيا الى ان يتهرى ثم صب ذلك الطبيخ في حوض الذي في الحمام او الاناء
الذي طبخ فيه الثعلب قوى النفع لوجع المفاصل وقد يطبخ فيه مذبوحا وكيف كان فانه يحلل ما في المفاصل وهو نافع من النقرس
والصلابة التي تعرض من وجع المفاصل واذا سلخ انسان [illegible] في يد [illegible] عليه الكلاب وزعموا ان علق
في برج حمام لم يبق فيه غير واحد واحد [illegible] تشبه الاطراف الخضر في الاسفار وزعموا انه اذا طلي به [illegible] او عود وجعل في احدى
زوايا البيت فان البراغيث تجتمع عليه **ثلج** منه الجمد ومنه الجليد ويختلف الجمد بحسب الماء الذي جمد واوفقه ما كان
من ماء عذب واجود الجليد والثلج ما وقع على الصخور او على ارض صلبة [illegible] وما وقع على المعادن والاراضي الرخوة لا كثافة الابخرة
المحتبسة في الارض من وجه الارض وهو بارد بالطبع يابس بالعرض وسبب ابرده في مزاج الانسان بل يرطبه لان مزاجه الاصلي
رطب واليبس عارض له والثلج يسكن وجع الاسنان الحارة بافراط وهو مركب القوى لان الاجزاء الباردة فيه اكثر من الحارة
ويضر المعدة والعصب ويهيج السعال ويسكنه لوجع الاسنان الحارة يدل على برده القوي الذي يغلب فيه تحليل المواد والرياح
الغليظة والثلج قد يعطش لجمعه الحرارة وبروز الابخرة الحارة الكامنة فيه [illegible] ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة
كثيرا والماء المتحلل منه رديء لان الطف ما فيها تحلل عند الجمود واذا خلط بعسله [illegible] **ثمنش** يقال للمكان بين الشجر
والحشيش **ثيل** هو النجيل والنجير ويسمى نجم وهو نبات معروف له قضبان دقاق ذات عقد طعمه حلو ترعيه الدواب وقد

وقد يطول الى ذراع او اكثر واقل وله ورق طوال حاد الاطراف صلب كورق القصب واصله يؤكل ما دام طريا وهو حلو
سبخ الطعم فيه شيء من الحرافة مع شيء من قبض وتفسير الحشيشة سبخة الطعم فعلم ان اصله بارد يابس باعتدال الا انه
يدمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها واما الحشيشة فمتوسطة في الرطوبة واليبس واصلها الذراع لطيف قليلا ومن شأنه
تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه وينفع المغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة وينفع النوازل واصله وبزره
يقطع القيء وينفع ما يتحلب الى المعدة **حرف الجيم جاوشير** صمغ نبات لا يبعد عن الارض
ورقها يشبه ورق الزيتون شديد الخضرة وساقه كالقثاء عليه زغب وورق صغار جدا عليه اكليل كاكليل الشبث وزهره
اصفر وبزره طيب الرائحة ويستخرج صمغه بان يشق اصله او ساقه في ايام الحصاد في اول الصيف الساقه ويجمع ما يسيل من
الصمغ في ورق مفروش في حفائر من الارض فاذا جف اخذ واجوده الطري المجلوب من جبال فارس الابيض الباطن الاصفر
الظاهر الحاذي للسان الشديد المرارة الهش القوي الرائحة الذي ينحل في الماء سريعا واما الاسود اللين فهو مغشوش بالاشق
والموم وهو رديء ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص يذاب ويصير بمنزلة اللبن واجوده ما على الساق وهو حار في
اول الثالثة يابس في الثانية ملطف محلل للرياح ملين جال يحد الطمث وينفع من اوجاع الرحم الباردة ويلين الاورام الصلبة
وينفع من الفالج والمغص والسعال العتيق عن خلط غليظ لزج بلغمي والصداع والصرع ويحد البصر كحلا وينفع من الاستسقاء
وتقطير البول وصلابة الرحم اذا احتملته نحو مثقال واذا شرب في شراب منع النافض والحميات الدائرة ووهن العضل
واوجاع الجنب وينفع ما ينفع الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ وينفع
الوجعات اذا وقع في المرهم وبدله الاشق وهو ينفع من عرق النساء والمفاصل الباردة طلاء ولتآكل الاسنان اذا حشي به الموضع
المتآكل وينفع من اللسوع وهو رديء للعصب المحتمم والاثنين ويسقط الاجنة ويصلحه المرماجوز وثمرة ايضا [illegible]
وخصوصا مع الافسنتين ويتخذ الزيت منه مرهم ولطوخ جيد لعضة الكلب الكلب وقيل بدله السكبينج وقيل نصف وزنه
بارزد وقيل وزنه صمغ الشوبير او صمغ الفرفيون **جبسين** هو حجر الجص صفائحي ابيض هش واذا احرق انداد لطافة وتجفيفا وهو
بارد يابس مشوي يوضع على نواحي القروح فيقبض ويطلى به الجبهة او يلعق به الراس فيحبس الرعاف لا سيما مع الطين الارمني
والعدس بماء الاس وقليل خل وقيل مع عصارة لحية التيس ويخلط ببياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموي وهو من السموم
القاتلة **جبلهنك** وجبلنج وجلاهنك وجلاهنج هو بزر شبيه بالسمسم والمرزنجوش وقيل انه بزر الرند الاسود وقشور
اصله هو الرند الاصغر ينبت بالهند وفعله كفعل الخربق واجوده الهندي الاحمر الحلوق وهو دواء مسهل ينقي البلغم والاخلاط
الغليظة وهو خطر خاصة اذا استكثر منه فانه قتال والشربة منه نصف درهم وربما قتل منه مثقال لشدة التي لماهية من القوة
السمية وليحذر من تناول المرزنجوش حتى لا يقع فيه شيء من الجلاهنك **جدوار** هو الزدوار وهو قطع تشبه الزراوند
وادق منه وينبت مع البيش في جبال الصين والهند والبيش الذي ينبت في جنبه الجدوار يذبل منه سمه ويؤكل مثل
الزنجبيل ويضعف نبات البيش بجواره واجوده ما ينبت مع البيش وهو حار يابس لطيف وهو ترياق السموم باسرها حتى
البيش والافاعي وبدله في الترياقية ثلاثة امثاله زرنباد وهو من المفرحات القوية ومن المقويات العظيمة وليست حرارته
مفرطة ويسقى منه مع لبن ام الجارية فينفع داء الصرع وام الصبيان والشربة منه من نصف دانق الى دانق ونصف وللاطفال نصف دانق
جرذان اذا شقت ووضعت على لسع العقرب سكنتها **جراد** اجوده السمين الذي لا جناح له وهو حار يابس

ارجله يقطع الثآليل وينفع ايضا للزحير وقيل الغذاء درهم وقيل انه يؤخذ منه اثنا عشر وينزع رؤوسها واطرافها ويجعل معه قليل اس يابس ويشرب
للاستسقاء كافي وهو نافع لتقطير البول اذا تبخر به نفع من عسر البول خاصة في النساء وتبخيره البواسير ويشوى ويؤكل لسع العقرب
وقيل ان الجراد الطوال اذا علق على من به حمى الربع نفعته **جزع** هو كرمكانو **جرمكانو** حجر معروف وهو صنفان يماني
وصيني يقال ان من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى في منامه احلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس
وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن اكل او شرب في اناء مصنوع منه قل نومه واذا سحق جلا الياقوت وحسن لونه
وان لف في شعر امرأة حين يضربها الطلق اسرعت الولادة وفي الصحاح الجزع الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض
يشبه به الاعين **جزمازج** ويقال بالكاف كزمازك وكزمازه وهو ثمرة الطرفا وهو القدم حار في اول الاولى يابس في اخرها
وقيل انه بارد في الاولى يقطع الرعاف ويضمد به الطحال مطبوخا بالخل والماء وينفع من قروح الرحم وقدر ما يستعمل منه درهمان
ومقال انه يضر بالراس وانه يصلحه الدوقو قال الشيخ انه بارد يابس في الثانية **جشميزج** هو تشميزج وجشمك والحبة
السوداء والبشم عند اهل الحجاز حب اسود ملزز صلب حار يابس في الثالثة قابض بقوة ينفع من علل العين الحادثة من اخلاط
غليظة باردة واوجاعها **جعص** بارد يابس اذا عجن بالخل وطلي به راس المرعوف سكن الرعاف واذا طلي به للكسر والمرض الحادث
في العظام نفع **جعدة** يسمى قوليون وهي ضرب من الشيح فيه مرارة وحدة يسيرة وهي كبيرة منها واما الصغيرة وهي الجبلية
فهي احد وامر وهي قضبان وزهر بين الى الصفرة مملو بزر او راسه كالكرة فيه كالشعر الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب واجودها
الشامي البري الحديث ايضا والصغيرة منها حارة في الثالثة والكبيرة في الثانية وسماها يابسان في الثالثة وهي منقية ملطفة وطبيخها يدمل
الجراحات الطرية ويابسها ينفع القروح الخبيثة وضمادها الطحال مع الخل يدر الحيض وينفع من اليرقان الاسود ويخرج الدود
وحب القرع وينفع من لسع العقارب والهوام واذا دخن به او فرش في بيت طرد الهوام وهو يلدغ وينفع من النسيان ووزن درهم منه
وعصارته مع العسل تحد البصر وتجلو ظلمته وهو مضر بالمعدة مصدع للرأس ويصلحه الجماع وبدله في اخراج الدود وادرار الحيض قشور
عيدان الرمان الرطب وقشور عيدان السليخة قال الشيخ انها تفتح جميع السدد الباطنة وينفع من الاستسقاء ويدر البول وينفع من
الحميات المزمنة **جعدة القنا** هي كرنبة البر بدمشق **جفت البلوط** وهو قشره الداخل بارد يابس في الثانية قابض ينفع النزف
ويضمد به الفتق **جلنجبين** هو نوع من النسرين له شوك كشوك العليق حار يابس يشد ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة
الباردتين **جلنار** يسمى ثمر الشوك المصري وهو ورد الرمان البري كما ان جنبذ الرمان هو زهر الرمان البستاني ويكون احمرا
ومورد او ابيض وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس واجوده الفارسي وهو بارد في اخر الاولى يابس في الثانية يحبس السيلان
ويدمل الجراحات العتيقة وينفع الفتق ويقوي الاسنان المتحركة ويمنع نفث الدم وقروح الامعاء والسحج ويلصق الجراحات وهو جيد
للثة الدامية ويقذف لصوق الفتق ويقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون عن ضعف المعدة والامعاء حابس الدم من اي موضع
كان والشربة منه من مثقال الى درهمين وبدله قشور الرمان وقيل اقماع الرمان وجفت البلوط وهو يولد السوداء ويضر بالرئة ويصلحه
الكثيراء **جلهنك** هو جلهنك **جلبان** يقال للسمسم وللكزبرة اليابسة **جلاثا** هو الخيار المأكول **جنجيم** هو
عروق فيها شايبة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البري الذي تسميه اهل العراق بالشقاقل وفي طعمها حرافة ويسير مرارة
وحلاوة وهذه العروق تجلب من الصين ملفعة والقول فيها ستقاص بانها تنفع من الربو وضيق النفس جدا ومن الاطباء من يذكر
انه البهمن الابيض وليس ببعيد وقد جرب انه يسمن ويزيد في الباه وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم **جنجشت** قال الكندي

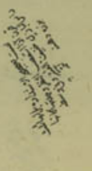
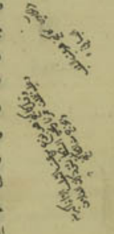
انه حجر نبيجي وصبغه مركب من حمرة وزرقة وسماوية وكانت العرب تلقيه في شرب وسعته من قرية يسمى الصفر اعلى سبع ثلثة
ايام من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم ما يخرج منه قدر رطل او ما قرب من ذلك الشكل من شرب منه في اناء لم يسكر
معدان يكون الاناء عظيما ولا ايشه يامن من النقرس ومن وضعه تحت وسادته امن من الاحلام السوء **جنجدم** هو بزر نبات
قد يشبه بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو شيح يسكن الرياح والقيء ويحلل النفخ والرطوبات المعدة وينفع معدة
الصبيان وورم الارحام **حل** [illegible] يلين الاورام والاعصاب وينفع من الضربة طلاء [illegible] الكلف [illegible]
اذا ضمدها حارة والادمان على اكل رئته يعمي البصر وشحم ساقه اذا اخذته المراة بقطنة او صوفة واحتملته بعد الطهر ثلثة ايام ثم جومعت
اعانها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع منه ويطلى الثآليل
بخمره او ضماده ويزيد في الباه شربا **جنطيانا** اصل يؤتى به من الروم وغيره وهذا الاسم مشتق من جنطيس ملك من ملوك
الروم وهو اول من عرف هذا الدواء وهو من كبار الادوية ويقع في الترياق والمعاجين وشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز
وورق لسان الحمل ولونه احمر ولمثله في اقاعده واصله مطاول يشبه باصل الزراوند وينبت في الجبال والظل والندى والثلج
واجوده الذي هو الرومي ومعا اشد حمرة واصلب ويكون خشب وعروقه كغلظ الاصبع وهو حار يابس في اول الثالثة مفتح محلل
ملطف مقوي للمعدة والكبد الباردتين ونفع السموم والنهوش وهو مدر للبول والطمث وينفع من صلابة الطحال
وفيه قبض اصله وعصارته تجلوان البهق وينفع من سقط من موضع عال وينفع سدد الكبد والطحال واذا شرب بشراب
كان ابلغ شيء في دواء العقرب وجميع الهوام اذا شرب مع نصف درهم الى نصف مثقال ويعجن بعسل وماء فاترا
ويضمد به مع العسل موضع اللدغ واذا احتمل اصله كالاشياف اسقط الاجنة قال اسحق هو يضر بالصدر الاسفل ويفند
ويقوم مقامه مثله مر ونصفا اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر قال الشيخ ودرهمان من عصارته جيد
لذات الجنب واتخاذ عصارته ان ينقع في الماء خمسة ايام ثم يطبخ ويرقق ويعقد حتى يصير مثل العسل وهو يبري
الجراحات والقروح المتآكلة خصوصا عصارته المذكورة ويشرب منه درهمان بشراب لالتواء العصب وعضة الكلب الكلب
جندبيدستر هو خصية حيوان شبيه بكلب صغير اكثر ما يكون في الماء ياكل الحيتان وغيرها من حيوانات البحر والنهر وله
رائحة ينكسر يابسا واجوده المزدوج الذي يخرج من اصل واحد المائل الى الحمرة ويغش بالجاوشير والصمغ يعجنان بالدم
جندبيدستر ويجعلان في المثانة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية محلل ملطف ينفع الرياح الغليظة والامراض الباردة
مثل الرعشة والسبات والصرع والفالج والرعشة والخدر ويمسح البدن مسوحا وهو الطف من كل ما يحقن ويجفف وينفع
العصب البارد والنسيان والصداع البارد والصمم البارد ويدر الطمث ويخرج المشيمة والجنين الميت والشربة منه من ربع
درهم الى نصف مثقال وهو ترياق الافيون وينفع المدة الكامنة خلف القرنية واذا صب في القضيب نفع من عسر البول الكائن
عن خلط بلغمي والاكثر منه سم قاتل من يومه ان تخلص من الهلاك من شربه حدث برسام وكذا اذا ذيخ وكذا الاسود المنتن
ويداوى من سقي منه بالشبث والفوذنج والبستان والسلجم ويعطى حاض الاترج فانه جيد ذو جرم او يعطى من ربوب الفواكه
الحامضة او خلا او لبن الاتن وبدل الجندبيدستر مثله وج مع نصفه فلفل **جوز جندم** يقال انه شحم الارض وخرء الحمام
هو ثمرة محببة كالحمص بيضاء على الصفرة قريب من الاعتدال تزيد في المني وتسمن وتقطع شهوة الطين اكلا وتزف الدم واذا
طبخ منه ربع كيلجة في عشرة ارطال عسل وثلثين رطلا من ماء حار وصب نافعا وعلي داس الاناء ادرك شرابا من ساعته

جوز القي ثمرة شجرة قدره على قدر البندق واكبر منه يشبه الحلق الابيض في قوة حار يابس في الثانية اذا شرب منه وزن درهم مع مثقال من الانيسون ومقدار من العسل وماء حار هيج القيء واخرج فضولا غليظة وصفراوية وينفع الفالج واللقوة ووجع المفاصل والظهر ونحوها قال الجرجاني هو شبه الجوز المأكول لكنه اصغر منه وقشره اضعف من قشره **جوز الرقع** قيل هو جوز القيء وكأنه ضعف منه **جوز السرو** اجوده الحديث وهو بارد يابس قابض وقيل انه حار يقع به الفتق مع الغراء والاشراس ويقطع الدم ويقوي الاعصاب وينفع مع الشراب من عسر البول والسعال المزمن والبلغم والنسيان وقدر ما يوخذ منه نصف درهم واذا طبخ وجلست فيه المراه البارده الرحم نفعها وكذا البخور الشمل ويبدل بنصف وزنه قشر الرمان ونصف وزنه ازوفت احمر وقال اسحق انه يعرف الصقار وانه يصلحه العسل **جوز ماثل** اجوده الطري وهو سم مخدر يشبه بجوز القيء وعليه شوك غلاظ قصار وحبه كحب الاترج طعمه عذب كريه وهو ينبت بفلوخ الرجل ورقه كبيرة ورق الباذنجان لكنه امتن واشد ملاسة وله زهر ابيض كبير طويل بخوشين وهو بارد في الرابعة رطب ينفع من الحرارة المفرطة الملتهبة اذا اخذ منه وزن قيراط وهو يردي الدماغ يسكر منه دانق وهو مضر بالقلب جدا ودرهم منه سم يومه وهو يغثي ويقيء ويغم ويسكر دوادا وحمرة العينين وتخدر ويداوي بالقيء بماء قد اغلي فيه نطرون مع دهن ثم يسقى اللبن الحليب او الخل الذي طبخ فيه سعتر والجدان وفودنج جبلي واتخاذ الزبد والسمن المسخن ووضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بتمريخ الادهان والمراهم والتغذي بالاغذية الدسمة وسقي الشراب المقوي وتعبير من سقي البيروح **جوز بوا** هو جوز الطيب وهو في قدر العفص الصغير سهل المكسر دقيق القشر الطيب الرائحة حاد واجوده اشد حمرة ورزانة حار يابس في الثانية يقوي العين وينفع السبل ويطيب النكهة قابض يقوي الاحشاء الباردة ويقوي المعدة والكبد اذا مضغ ودلك به ويقوي الكبد والطحال والمعدة التي ضعفها من البرد وخصوصا فمها ويهضم الطعام ويحلل الرياح ويلين ورم الكبد الجاسي ويمنع القيء والاسهال اذا كان من برد ويدر البول والطمث ويفرح ويطيب رائحة البول ويحبسها كرائحة البنفسج وينفع من زلق الامعاء وفي الجملة نافع للمرطوبين وينفع الاستسقاء اللحمي بتسخينها الكبد وتجفيفها الرطوبات الفاسدة الموجبة للترهل وينفع من وجع الطحال وعسر البول وقدر ما يوخذ منه الى درهمين ونظيره مثله مرة وقصافا سيل الطيب وقال اسحق هو يضر بالرية ويصلحه العسل قال الشيخ بدله وزنه بساسة قال الجرجاني هو ينفع اصحاب اوجاع المفاصل **جوز الطرفا** هو الكزمازك **جيلدارو** وكيلدارو وهو خشب معقد مشقق ملمع على ظهر اشقر فيه سواد لين الملمس وخشب صلب المكسر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحرك الباه

حرف الحاء المهملة

حاشا ويسمى الماءون هو نبات طوله ذراع واكثر واقل وله ورق صغير دقيق على طرفه رؤوس صغار فيها زهر فرفيري فيه حدة وحرارة قوية واكثر ما ينبت في المواضع الصخرية وكثيرا ما ينبت في نواحي كاذرون وبارض بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب بالخل اسهل كيموسا بلغمانيا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والربو واخراج الدود العراض وادرار الطمث واخراج المشيمة والاجنة وهو ينقي الصدر والرية ويطلق البطن ويحدر الفضول البلغمية وكذا ان الرؤيا يشمان من ظلمة البصر وهو اذا القي بالعسل سهل نفث الفضول من الصدر وهو محلل يقطع حتى الدم المنعقد ويحلل الثاليل ويضمد به النساء مع سويق وشراب ويخلط مع الطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه ويصلح استواله وفي الصحة ويمنع نفث الدم وشرابه يعين على الشهوة والهضم وينفع من اضطراب العصب ونحوهما ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتاء ومن سموم الهوام التي تبرد الدم وكيفيته اخذه ان يدق وينخل ويوخذ منه ماء مثقال ويلقى في جرة من عصير وهو يدر البول

والحيض ولو طلي على البطن واذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه مثقالان نفع من القولنج وحلل الفضول وقوى الكلى وهيج الجماع وهو ينفع من وجع القيء والحلق وفي جميع ما ينتفع منه الافتيمون لكنه دون الافتيمون ومقدار ما يسهل الماء لكنه ضعيف ولذا يخلط مع الملح او الخل ليزيد بالطبيعة وشربه مقدار مثقالين والشربة منه درهمان الى مثقالين قال الشيخ اذا شرب منه ما بين درهم الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى **كالافتيمون** **حاج** شجر مشوك يعرف بالشام ومصر والعراق بالعاقول وعليه ينبت الترنجبين بخراسان وهو كالهيلون الاسود لكنه مبسوط وشوكه وزهره دقيق اخضر الى الزرقة تخلفه غراوه صغار فيها بزر كبزر الحلبة واصولها متشعبة في الارض او اخروجه من الارض يكون له ورق حصى الشكل وكثيرا ما يتلوى عليه الكشوث وقيل ان عصارته تجلو بياض العين والظلمة ويتخذها اهل الموصل في برودات العين وتر تعيه الابل واذا دق بالماء وعصر وقطر منه ثلث قطرات ثم بعد ساعة يقطر فيه دهن بنفسج خالص نفع من الصداع العتيق **حافر البرذون وحافر الحمار الوحشي** اذا احرق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت وطلي به الخنازير حللها واذا طلي على داء الثعلب نفع منه **حب الفقاط** هو المازريون **حب المناكين** هو الصنف العريض الورق من البلاب **حبابا** هو حندقوقي **حبق** هو بالفارسية فودنج وتخله وهو صنف من الفوتنج وفيه مشابهة من الريحان الذي يشبه النمام ويكثر نباته في الماء **حبة سوداء** يقال له الشونيز **حباحب** حيوان له جناحان كالذباب يضيء بالليل كانه نار ويقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر في الاذن جفف القيح السائل منها وقيل هو الدودة التي يضيء بالليل فيجمعت في شمس في اناء من نحاس ثم يسحى براسها ويسقى منها صاحب الحصاه دودة واحدة بانثي عشر مثقالا من نقيع الحلتيت ثلثة ايام فانه ينتفع وقيل هي في نحو الذراريح الا انها اقوى منها واحد جدا **حب الصنوبر** اجوده ما يسقى الماء العذب وهو بارد رطب في الثانية ينفع من الحمى الصفراوية وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم وينفع من السعال من حرارة ويبس اذا اكل مع السكر ويسكن العطش وينفع من عسر البول من حرارة وذكر اسحق انه يضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس **حب الحلب** مدور عليه قشر لا الحمرة والسواد تحته قشر خشبي صلب داخل بيضاء عطرة طعمه فيه مرارة وما يشمل تلوة دون قشره اجوده الرزين وهو حار يابس وقيل بارد والاصح ان فيه حرارة وجلاء قويا وهو محلل ويدر البول ويقطع الكلد اذا دق وطلي به ويقتل الدود وحب القرع ويفتح سدد الطحال والكبد ويعين على نفث ما في الصدر والرية من الرطوبة **حب الملوك** هو الماهودانه ويسمى شاه دانه وهو حب نبات يحكي الكبر من الكرسنة بتبليل ورقه يشبه السلك الصغار في طول اصبع وثمرها ثلاث ثلاث وقد يكون من كل ثمرة ثلث حبات سود وهو حار يابس في الثانية اذا اخذ خمس حبات او سبع وشرب اسهل بلغما وكيموسا رديا وهو مكرب مغث ويطلق الطبع وينفع من وجع المفاصل والقولنج وينفع من الاستسقاء والنقرس اذا طبخ من ورقه في مرقة ديك هرم او دجاج سمين والاكثر ما يوخذ منه خمس عشر حبة ويشرب بعدها ماء بارد فان نفع اسهل افراطا وان نقع على ما هو عليه اسهل باعتدال وهو يغثي ويقيء ولا يوافق المعدة ويسهل كالسوعات ويصلح بالانيسون والكثيرا وان منها حب جوزه مصطكى ومثله ورد ومثل الجميع سكر وشرب كان افعل مغرما ذيحه ان كالاشياء الاسر كما تقوي المعدة **حب السلاطين** هو الدند **حب السفرجل** اجوده الحامض الرزين وهو بارد يابس قابض والحامض منه اذا جفف عقل الطبع ومنع المواد الصفراوية من الانصباب الى الاحشاء وسكن الغثيان ويمنع القيء ويقوي فم المعدة الحارة **حب السمنة** اجوده ما كان من سفرجل حامض وهو بارد رطب في الدرجة الثانية ملين منير قبض ينفع من خشونة الحلق وقصبة الرية ولعابه يرطب يبسها ويسكن الحرارة وقدر ما يوخذ من لبه درهمان وهو ينفع من السعال من حرارة اذا دق مع سكر او اخذ

لعابه مع سكر ودهن لوز وقال اسحق انه يضر بالكلى وانه يصلحه السكر **حب الرشاد** حب نبات ينبت في القفار وعلى قدر الذراع وورقها ابيض ليس بشديد البياض يحمل ثمرا على قدر الفلفل بالب وهن واجوده الحديث الاغبر الدهني الدسم وهو حار رطب في الاولى وهو يسمن واذا انهضم كثر غذاوه ويزيد في المني ويهيج الباه قال صاحب الكامل قدر ما يوخذ منه الى عشرة دراهم ويدرس بالماء ويلقى عليه يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو او شيرج طري ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان النضيفة من البرد واليبس واذا سقي من عصير ورق شجره نصف رطل حل الطبيعة اليابسة واسهل البلغم والصفراء وهو يبطو في المعدة ويضر بالرية ويصلحه السكر **حب الزلم** يعرف بمصر بحب العزيز وهو حب دسم مفرطح اصفر الظاهر ابيض الباطن لذيذ المذاق يجلب من شهرزور ومن البربر حار يابس فيه رطوبة فضلية يزيد في المني جدا ويحرك شهوة الجماع قال الشيخ هو حار في الثانية رطب مسمن وهو اذا مضغ ووضع على الكلف في الوجه ابراه وبدله مثقال **حب القطن** يسمى الجليسفوج اجوده الكبار الدسم وهو مسخن مرطب في الثانية وقيل بارد وهو ينفع من الربو وهو جيد للصدر جدا ينفع من السعال ويلين البطن وقدر ما يوخذ منه سبعة دراهم وقيل انه يضر بالكلى وانه يصلحه البنفسج المربى **حب العروس** هو حب البلوط وقيل هو الكبابه **حب الكاكنج** هو بزر الكاكنج ويسمى جوز المرج اجوده الكبار المائل الى الحمرة الجبلي وهو بارد باعتدال يابس في الثانية ينفع من المغص المبرح وهو يدر البول وينفع من قروح المثانة والكلى ويضر بالكلى اذا اكثر منه لشدة ادراره ويصلحه الورد ويحفظ بعصارته القروح من الزيادة ويذهب حلابة النواصير وقروح الاذن المزمنة وينفع من الربو واللهب وعسر النفس واليرقان وقروح آلات البول ويسكن العطش وحرارة الصدر وينفع من حرقة البول وبول الدم وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل عنب الثعلب منه بستاني ويعرفه عامة الاندلس بعنب الديب ومنه ذكرو هو الكاكنج وهو صنفان بستاني وهو الذي يعرفه عامة اهل الاندلس والمغرب بحب اللهو ومنه بري جبلي يعرف بالعنبي وبالغالية والبستاني منه يعمش قد يؤكل وليس بعظيم وله اغصان كثيرة وورق لونه الى السواد واعرض من ورق الباذروج والكاكنج ثمر مستدير لونه اخضر او اسود واذا نضج صار احمر وهو في غلف شبيه بالمثانة حمر مستديرة ملس مثل حب العنب ويدعى كبيرة الباذنجان الا انه اصغر واذا اكل هذا النبات لم يضر اكله وجميع الناس يستعملونه في اعمال التي يحتاج فيها الى القبض والتبريد وقوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه ولهذا قيل كاكنج بدله عنب الثعلب **حب النيل** هو بزر المحلب ويسمى حب الظاهر وبزر البستاني **حب النيل** وهو القرطم الهندي حب نبات يشبه اللبلاب متعلق بالشجر قاشين او ثلث وهو وقضبان وورق وله نور اسمانجوني في الاقماع اذا سقط النوار خرج من زود فيه ثلث حبات اصغر من حب الرأس وهذا الحب هو المستعمل واجوده الحديث الرزين الغير المتشنج وهو حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق والكرب وبقي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع والشربة الثامنة مثقالا كان وحده درهم ومع غيره من الادوية نصف درهم وتجويده تجويد يحد وليثه بدهن اللوز الحلو وله اصل اذا خلط مع الادوية كان له وقوف في المعاء الاثنى عشري والتي اسفل منها فان الماسا ربما تلصق بها فيمغص واذا شرب وحده ثم يسهل من يومه الى اربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا وقع مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل في اخراج المرة الصفراء ومنها اصابه من شربه كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وله اكثر من شربه قيا ورما احدث في الامعاء سحجا ومقدار شربته مع غيره دون نصف درهم قيل ينبغي ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا عند الحاجة فانها يعينانه على الاسهال

ويكسران من عادته ويخرجانه من البدن بسرعة فان خلطا بالملح كان اقوى لاسهاله **حب الفلفل** هو بزر الرمان وهو كالفلفل الابيض اكبر من القنطم ليس بخالص الاستدارة بل هو قريب من حب اللوبيا يتكسر عن لب دهني طيب الطعم حلو وقيل ان اصله هو المقل وهو حار رطب وقيل يابس وهو يقوي الابدان المسترخية والمطلوم منه اخف وهو يسمن ويزيد في الباه اذا خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وليس بصحيح اذا اخذ منه المقدار المعتدل وليس الخلط الذي يولده بردي واذا قلي كان اجود وهو مصدع متخم مهيض ان اكثر منه وينبغي ان يوكل بالسكر الطبرزد **حب الغار** شجرته دهمست وحبه اعظم وهو على شكل البندق صغير عليه قشور سود رقاق ينفرك باليدين فينتثر عن حب اسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر وورقه كورق الآس غير انه اكبر وثمرة حمراء دبيب في المواضع الجبلية حار يابس في الثالثة اذا شرب مثقالان مع ميبختج نفع من عسر الولادة وهو نافع من تقطير البول وتحليل الحيض وينفع من لدغ الهوام وهو يطلي على البهق بشراب ومع السويق او الخبز على الاورام وينفع من اوجاع العصب وضيق النفس والانتصاب لعرقا واذا مزج به المعدة حرك القيء وينفع من امراض الرحم والمثانة حتى جلوسا فيه ويفتت الحصاة منه نصف مثقال ويسهل منه درهمان وينفع من السموم المشروبة كلها ولدغ العقارب شرابا ويضمد به لسعة الزنبور والنحل وهو يسقط الاجنة ويضر بالصدر ويصلحه الكثيرا **حب الكلى** قال ابن رضوان هو حب صغار في حلقة الكلى اذا شرب منه عشرون درهما الزنبق ووجع الكلى الذي احسنا وقال ابن البيطار ليس يشرب منه القدر المذكور لانه يا خذ بالقيء اذا شرب منه قدر درهمين **حب العزيز** هو حب الزلم **حب الراس** هو حب يجلب من بلاد الاكراد ويكون بجبال فارس يشبه الحلبة الا انه اشد تدويرا وصغرا وطعمه مر وهو يقوي المعدة ويمنع الآفات عنه اذا دق نافعا وحشي به الرأس **حبين** هو الدفلى **حتي** هو الذي يوكل من المقل وداخله العجم **حجر البقر** يقال له خرزة البقر وهي خرزة صلب يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر وهو مجوف وطبقات مدور صلب لونه الى الصفرة يشبه مح البيض اليابس وهو حار يابس في آخر الثانية وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية وبالدمنهان للسمنة بان تاخذ المراة منه وزن حبتين في الحمام وبعد الخروج من الحمام بحلاوة ثم يحسى في اثره مرق دجاجة سمينة وهذا مجرب عندهن في امر السمنة وزعم بعضهم انه اذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر اسود **حجر القمر** يقال له بزاق القمر وزبد القمر يوجد بالليل عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب وهو حجر ابيض مستشف خفيف وخاصيته فيما يقال انه اذا اعلق على الشجر يثمر ونحك ويسقى ما يحك منه من به صرع فيشفى ويعلق على المصروع نفعا وبه يخرج منه ويلبس النساء مكان التعويذ **حجر لازورد** ينبغي ان يختار منه ما كان لينا لونه لون السماء مشبعا وكان مستويا ليس فيه خشونة من حجارة هيئة الشبث سريع التفتت وقطعه كحوه وقوته كقوة لزاق الذهب واضعف يسيرا وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وقيل انه بارد يابس في الثانية وله قوة معفنة وجلاء مع حدة وقبض يسير واحراق وتفريح ويسقط الثاليل ويحسن اشفار العين ويكثرها بخاصية او باستفراغه للخلط الغليظ المانع لنبات الشعر نباتا جيدا وينفع من السهر ويسهل السوداء وكل غليظ مخالط للدم واكثر شربه درهم وينفع من وجع الكلى واصحاب المالنخوليا قال الشيخ له قوة قابضة وجالية وهو يدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا وهو شبيه الحكم بما قيل في الحجر الارمني واضعف منه يسيرا **حجر ارمني** هو حجر فيه لازوردية ليس فيه لون اللازورد ولا في اكتنازه بل فيه رملية ما ولين الملمس فمما استعمله المتاشرون بدلا للازورد ولما وجد هذا الحجر ترك شرب الحزق لاسهال السوداء كذا قاله فيها لانهما يسهلان السوداء بقوة ويقويان القلب ويفرحانه بخاصية فيهما وينفضها عن الروح الدخان السوداوي وينقيهما البدن عن الخلط

السوداوي والارمني اقوى وغير المغسول له انه مما يغثي ويردي المعدة واصلاحهما غسلهما وتصويلهما وصفة التصويل ان يسحق الحجر ناعما
ثم يغسل بالماء الكثير غسلا جيدا ويترك حتى يرسب الحجر فيصب ماؤه ثم يغسل الحجر ثانيا بماء آخر ويخلى حتى يرسب وهكذا يفعل
الى ان يتخلص من الاخلاط الغريبة قيل والشربة منهما الى مثقال **حجر اليمن** حكاكه يجعل على الثدي والخصية لئلا يعظم وينفع
من اورام الثدي الحارة **حجر الرحى** يابس يحك بالخل اذا امزج عليه ينفع النزف والاورام الحارة **حجر لبني** هو اذا حك
بالماء خرج منه شيء كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويحفظ ما يتحلل في حقة رصاص وهو سند لقوة كثيرة
الشاذنج الا انه اضعف منه ينفع من ابتداء الاورام الحارة ويكتحل بحكاكته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين وينفع
قروحها **حجر الحية** هو حجر الباذزهر ويسمى بالزهرج منه ما هو اسود ومنه ما هو رمادي ومنه ما فيه ثلاثة
خطوط ينفع اصحاب النسيان وانواعها كلها تفتت الحصاة من المثانة وجالينوس ينكر ذلك وينفع من نهش الحية تعليقا
قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق وينفع من ذلك اذا حك وشرب ماؤه والصنف المخطط يقال ان من جاء به
النفع من الصرع ومن الصداع **حجر اليهود** حجر يكون بفلسطين وبارض الشام في جبل بيروت شبيه في شكله بالبلوط
ابيض خشن الشكل جدا فيه خطوط متوازية وهو حجر يماع في الماء لا طعم له ويعرف بزيتون بني اسرائيل وقد يكون مدورا
مفرطحا وقد يكون مطاولا واجوده المائل الى الزرقة الزيتوني الشكل ينفع من عسر البول جدا ويفتت حصاة الكلى اذا اخذ منه حصة
وحك على مسن بالماء وشرب وهو يضعف القوة ويسقط الشهوة والشربة منه الى نصف مثقال وقال اسحاق انه ينزل الحصاة
وانه يحله الغسل قال جالينوس لما جربت هذا الحجر فيمن حصاته في مثانته لم ينفع شيئا ولكن في الحصا المتولدة في الكليتين قوي جدا
قال الشيخ هو مما يقطع دم المقعدة **حجر الفيلسوف** هو الحجر الذي تحك به الورق لتذهب الكتابة وقيل من خواصه انه يجلو
الفضة وهو حار يابس جلاء لطيف يبيض الاسنان اذا استيك به واذا امر على الراس والبدن حلق الشعر ويثبت اللحم في القروح
حجر المغناطيس هو الحجر الذي يجذب الحديد واجوده القوي الجذب للحديد وكان لونه لازورديا كثيفا ليس بمفرط الثقل
وقيل اجوده الاسود المشرب حمرة الخالص الذي لا خلط فيه واذا احرق صار شادنجا وقوته كقوته وقال جالينوس هو حار يابس
جدا وهو جالي منقي يسقى في شراب اذا احتبس في البطن خبث الحديد فيخرجه وينفعه عند الخروج ويسهل كيموسا
رديا وقدر ما يؤخذ منه الى درهم وقال قوم انه اذا امسك في اليد سكن وجع اليدين والرجلين والتشنج والكزاز وهو نافع
لعسر الولادة اذا ما وضع على المراة وان ذر على جرح بحديد مسموم ابراه **حجر الاسفنج** هو حجر يوجد في جرم الاسفنج
حجر النور وحجر الهرناني هو المرقشيثا **حجر النسر** وحجر العقاب هو الكركث ويقال له حجر البهت ويعرفه اهل مصر
بحجر الماسكة **حجر الكيلب** منه ما لونه شبيه بلون الدخان كانه شيء يدخن ومنه ما فيه عروق بيض صقيلة ومنه ما لونه
شبيه بالحجر الخضراء وهو ينفع المعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذت منه قلادة وقاربت المعدة وتقلدها نفع المعدة والمري
حجر الاسكفة هو المعروف بالحجر الذي لا يشبع وهو الحجر الذي يرى الاساكفة يستعملونه وهو ينفع من اورام اللهاة وقروحها جدا
حجر السلوان هو مشهور باسم يسقى به اذا وضع في الماء وهو حجر ابيض يحل في الماء فيماع له لون البدن ويذهب
للسلو بحجب وايضا لامراض كثيرة وقيل انه ضربان منه ما يشبه البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قاتل **حديد** هو ثلاثة
اصناف شابورقان وترماهن ونرماهن والفولاد اما معدني او مصنوع فالطبيعي المعدني هو الشابورقان والمصنوع يتخذ من
الترماهن ونحاسه … وخبثه اضعف من نحاسه وهو اقوى من كل خبث تجفيفا وصداه على الداخس الجرب ينفع وكذا على

القرس

القرس والخل المطبوخ فيه صالح للقيح المزمن الجاري من الاذن والماء المطفي فيه الحديد ينفع من اورام الطحال
واسترخاء المعدة وضعفها وفي قوته قوة مسهلة للماء الاصفر وصدأه يحتمل فيقطع النزف ويجفف البواسير والتراب
المطفي فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن ودوسنطاريا واسترخاء المعدة والسعال المزمن وسلس البول ويقوي على الباه
وبرادته اذا شرب عرض عنها وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب وصداع ويداوى من سقي منه بان يسقى اللبن
الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى الزبد او السمن ثم يصب دهن ورد وبنفسج مع خل على راسه وقد يسقى شيئا من المغناطيس
ويتبع ذلك من المسهلات اللينة حتى يخرج **وخبث الحديد** وهو ما يسيل من الحديد اذا سبك اقوى في النار واجوده
الفولادي السيلاني الصافي الذي فيه خشونة الرقيق الاملس القطع الصفائح وهو حار يابس في الثالثة يجفف الرطوبات
ويحلل الاورام الحارة والداحس وينفع من خشونة الجفن ويقوي المعدة اذا شرب في نبيذ عتيق او طلاء ويقطع النزف
ونزف البواسير وينفع الحبل ويقطع سلس البول ويدر … طلاء ويقطع نزف الحيض حمولا بصوفة وقدر ما يؤخذ منه دانق
ويعرض من شربه مثل ما يعرض لمن سقي برادة الحديد وعلاجه كعلاجه واصلاح خبث الحديد اذا طبخ مع نبيذ عتيق وجلس
في ذلك النبيذ **حدق** وهو الباذنجان **حداء** هو طائر معروف كالبازي لحمه تعافه النفس فلا ياكلوه ودمه
اذا اخلط بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومخه اذا غلي مع كراث وعسل وشربه صاحب الزحير
او من به بواسير نفعه واذا احرق ريشه … وشرب من رماده مقدار ما يحمله ثلث اصابع بالماء نفع من النقرس ومرارته
اذا جففت في الظل ودقت فاذا احتيج اليها بل بماء ثم يكحل بها الملسوع مخالفا اي ان كان اللسعة في الشق الايمن كحل في العين
اليسرى وبالعكس لذلك اميال فانه يبرا وحيا ان شاء الله تعالى واذا قليت بيضه بدهن قليا جيدا وادهن بذلك الدهن
موضع الوضح ابراه **حرشف** اصناف كثيرة لكن المشهور صنفان بستاني ويسمى الكنكر وبري ويسمى كيار على قدر الرمان
وشوكه حديد وليس له ساق ويسمى اللصف وقد يقال للبري الكنكر ايضا والبري حار يابس في الثانية والبستاني في الاولى فيه
رطوبة فضلية وخاصية هذا النبات تطييب العرق المنتن والاذهاب برائحة الابط وعلى انه اذا اكل نيا ومطبوخا وهو مدر
للبول مسخن للكلى والمثانة ويهيج الباه ويخرج … الريح ويصلح لاصحاب الربو ويقتل القمل اذا غسل الراس بمائه ويذهب
الحزاز منه ويؤكل هذا النبات وهو طري كالهليون قال السمرقندي وهو الطف من الهليون والطف واقل حلاوة وقيل معتدل في الحرارة
والبرودة رطب في الثانية وقيل حار في الاولى وقيل بارد رطب وقيل بارد يابس ولا يبعد ان يكون اصنافا مختلفة الطبائع بحسب
اختلاف البقاع والبلاد والاكثار منه يولد صداعا ووجع الضرس **حرمل** هو ابيض واحمر والابيض هو الحرمل العربي
والاحمر هو الحرمل المعروف باسفند وورق الحرمل كورق الخلاف له نور كنور الياسمين ابيض طيب الرائحة حار في الثالثة
يابس في الثانية ملطف مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة جيد لوجع المفاصل جلاء مهيج للقيء مدر للبول والطمث وفيه قوة
مسكرة ويخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النساء ووجع الورك ويحلل الرياح العارضة في الامعاء عظيم النفع من الصرع …
ويخلط بالعسل ومرارة الطير والدجاج وماء الرازيانج فيقوي البصر وهو يدر البول والطمث بقوة ويسهل عند اخراج السوداء
والبلغم بالاسهال وهو نافع من برد الدماغ والبدن ويصلح ونقيعه جيد للسوداوية تحللها ويصفي الدم منها ويلين الطبيعة وكيفية
النقيع ان يؤخذ منه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق في الهاون وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه من
الماء المغلي ثلث اواق ودهن الحل اوقيتان فانه يقيء قيئا كثيرا وان اخذ منه مرة وجعل في قدح مع ثلاثين رطلا من الشراب وطبخ حتى

ربيع رطب ثم يسقى منه المصروع كل يوم وزن عشرة دراهم تنفع من الصرع وتسقى منه المراة التي قد حملت مرة ثم انقطع
الحمل عنها ثلثة ايام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعه به ان يتقياه وقيل ان الحرمل يصفي اللون ويحرك الى الجماع ويسمن وينفع
اصحاب العشق باسكاره وتنويمه اياهم واذا استف منه مثقال ونصف مع سحوق اثنتا عشرة ليلة ينفع عرق النساء
عجيب وبدله لوزنه قردماما **حرض** هو الاشنان **جرشيا** هو الجزول **جردون** هو شبه الضب
وطبعه قريب من طبع الورل ولعله الذي يسميه اليونانيون سالامندرا وفيه شبه من طباعه وهو قتال وزبله
لبياض العين وحكته ويحد البصر خاصية **جرذيا** قيل ان دمه ينفع نبات الشعر المنتوف من الجفن اذا طلي عليه ولحمه
سم قاتل يعرض لاكله ما يعرض من لحم الوزغ من القيء ووجع الفؤاد ومداواة من اكله بالقيء ثم يعالج بما يعالج به من لحم
الاذراريج وبيضه سم قتال من ساعته حتى قال بعضهم انه قاتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع منه شيء ويداوي
بتقي ذرق البازي في الطلاء ثم بنفيا وينظف معدته ويحقن بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين
اليابس والتين الحنطي قال الجاحظ الحرباء هو حيوان يكون مستقبل الشمس اينما يدور معها اينما دارت **حزا** هو
الزوفرا وهو الشبث دوبي قيل هي كزبرة الراحة وورقها اخشن من ورق السذاب وليس في خضرته وقيل انه السذاب البري
وقيل هي بقلة حادة حريفة قليلا تشوبها مرارة وورقها كورق الرازيانج في ملمسها خشونة واجوده الاخضر الورق
وهو حار يابس ينفع من بواسير السفل وقدر ما يؤخذ منه درهم وقيل انه يمص بالراس وانه يحلل الباذروجة قال الشيخ
هو شجرة جبلية يشبه الانجدان وهو يشبه السذاب يحلل النفخ واصله وبزره في تجفيف المني يشبه بقوة السذاب
وينفع من لسع العقارب شربا وطلاء وهي تضاد سم العقرب والادوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ مفشر
الرياح ولا ينفخ البتة ويزيل الجشاء الحامض ويسخن المعدة وينفع اصحاب الرياح الغليظة والبلغميين ويهيج الباه هيجانا
وينفع من لسع الهوام ويدر البول ويعطش تعطيشا كثيرا وكله مضر ردي للراس يورث السدد ويصلح لبرد المعدة والخوانيق
الملو ويهيج المواد وينظف الجرب والبثر في البدن **حزاز الصخر** اهل مصر تسميه حناء قريش وهو شبه الطحلب من نوع انه
من جنس النبات فقد اصاب وقوته قوة تجلو وتبرد معا الا ان تبريده يسير وينبت على صخور ندية ينفع طلاؤها للثدي والطحال
وليس بمعجب ان يمنع حدوث الاورام الحارة واما انه يقطع الدم المنفجر فذكره ديسقوريدوس وتوقف فيه جالينوس واذا
خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان ويسكن وجع اللسان **حرشيل** نبات ذكر قوم انه يستخرج به الحيات من مكامنها
وزعموا ان وزن دانق منه ينفع من نهشتهن وقيل نهشهن **حسك** هو عشب تضرب الى الصفرة لها شوك يسمى حسك
ومنه بري واريضه اكثر وبستاني وما يئة اكثر واجوده الاخضر البستاني الحديد بارد باعتدال يابس في الاولى ينفع من القلاع
ووجع الحلق واورامه ووجع اللثة وقروحها العفنة وهو جيد لوجع المثانة ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة وينفع من عسر
البول والقولنج وعصارته تنفع في الاكحال ويزيد في الباه وهو ينفع انصباب المواد ويقيء ويلين ودرهمان من البري
منه ينفع من نهش الافاعي ويسقى بشراب للسموم القتالة ويرش طبيخه فيقتل البراغيث وقيل انه يمرض بالراس وانه يصلح بعين
اللوز الحلو والسبيوح قيل هو يؤكل نيا ويطبخ مع الطعام وهو يصلح المعدة ويطيب الجشاء ويصلح الطعام الفاسد …
ويسرع احدار الطعام ويطيب النكهة **حضض** يقال له الحولان وهو عصارة نبات مشوك له اغصان طولها
ثلاثة اذرع واكثر عليها ورق ملزز وثمر كالفلفل الاسود مملوء مر المذاق وقشره اصفر شبيه بالحصض المذاق بالماء

وتخرج

وتخرج عصارته بان يدق الورق كما هو ويطبخ مع الشجرة او يجفف في الشمس ويتخذ منه اقراص واجوده الهندي المائل الى الزعفران
ثم ما كان من خارجه الى السواد وداخله ياقوتي اللون وكان فيه قبض مع مرارة معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الثانية مركب
من قوة لطيفة محللة حارة واخرى ارضية باردة قابضة وتحليله اقوى من قبضه ينفع الداحس ويشد المفاصل وينفع كل نزف
وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع جرب العين واليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والقروح الخبيثة وقروح المقعدة
ويبري الكلف وينفع قروح الذكر والبواسير والربو والنزلة ويحنك به لورم الحلق والهندي هو عصارة الفيلزهرج
ويغش الحضض بعصارة الامبرباريس يطبخ في الماء حتى يجف والمكي مصنوع ويغش بالدبس المصري المقلي فيه صبر ومر وزعفران
وعروق وماء الآس وماء قشر الرمان **حلزون** هو من جملة الاصداف وهو حار يابس يقطع الدم واذا احرق نفع من قروح
العين **حلتيت** هو صمغ الانجدان وهو صنفان منتن وطيب ليس يقوي الرائحة واجودها المنتن وهو حار في اول
الرابعة يابس في الثانية يكسر الرياح ويطردها ويصفي الصوت وهو قوي التحليل والتسخين وينفع العصب جدا ويقوي الباه
ان جعل القليل منه في الاحليل انعظ انعاظا قويا وهو يضر بالكبد والمعدة وان جعل في الضرس الماكول سكن وجعه وسكن وجع …
وينفع من البواسير والمغص والقولنج والفالج ويدر الحيض والبول ويقطع الاخلاط الغليظة ويلين البراز ويسقط الاجنة
وينفع من داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة وينفع من القولنج واذا وضع
بالماء ويخرج منه من خشونة الحلق المزمنة ويصفي الحلق في المكان وان حسي مع البيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة
وهو ينفع قروح الامعاء وزعم بعضهم ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال المزمن البارد
وقدر ما يؤخذ منه نصف مثقال وان صب عليه دهن زنبق في قارورة وترك اياما ثم مسح به الذكر فانه يلذذ الرجل والمراة
لذة عجيبة وهو يحلل الدم الجامد في الجوف مع السكنجبين ويجعل على الاورام الخبيثة واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق من الحلق وينفع
من ابتداء الماء النازل في العين كحلا مع عسل وينفع من حمى الربع ويجعل بالزيت على عضة الكلب الكلب والهوام وخصوصا
العقرب والرتيلاء وينفع ضرر السهام المسمومة واذا استعمل في الماكول احسن اللون واذا شرب مع السكنجبين نفع من الصرع
وقيل الجيد منه ما كان في اللون ما هو صاف شبيها بالمر القوي الرائحة لا شبه له … الكراث ولا كريه المذاق جدا ان
مذاقه وان ديف كان لونه الى البياض **جليبث** هو دواء هندي يشبه السورنجان الابيض وهو حار يابس في الثانية
ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل ويسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة **حماما** هو
شيء كانه عنقود خشب مشبك بعضه ببعض وله زهر صغير يشبه بزهر الخيري واجوده ما كان من ارمينيه ولونه شبيه
بلون الذهب ولون خشبه كلون الياقوت طيب الرائحة جدا والصنف الاخضر منه ردي وهو حار يابس في الثانية شبيه بالوج في
افعاله الا ان الوج اكثر تجفيفا والحماما اكثر انضاجا وهو ينوم ويسكر وينفع الكبد العليل جيد من سددها مرق منضج فيه قبض
ويجلس في طبيخه للنقرس ويدر البول ويعتمد به مع الباذروج لسم العقرب وقدر ما يؤخذ منه درهمان وبدله وزنه من الوج مع
نصف وزنه اسارون او مع مثله الكون الابيض وهو يثقل الراس ويصدع وينوم ويسكر وقيل انه اذا طلي على الجبهة ازال الصداع … قال
انه … الكرفس قال الشيخ هو يضج الاورام الحارة ويطلى بطبيخه الرمد الحار وهو ينفع من الشوصة
الباردة ومن اوجاع الرحم **حماض** ويسمى بستاني افرون وهو من الابقال وهو بارد في الاولى يابس وقيل انه احمر وابيض …
الشاهسفرم وهو مفتح سدد الدماغ وبزره المقلو ينفع من الاسهال المزمن بدهن الورد وماؤه بارد وهو يسكن حرارة المعدة والكبد

اذا شرب من ماء المطبوخ مع جلاب او سكنجبين وقيل هو الحبق البستاني العريض الورق ويسمى بالشام حبق نبطي وله اغصان خضر مربعة
وزهر ابيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس في الثانية جيد لاصحاب البلغم منفع للسدة العارضة في الدماغ والراس من البلغم نافع
للزكام الرطب وهو مقو للقلب ليس لحوق المحرورين ويجفف ويتعد للاحتراق **حمار** حار يابس في الثالثة سهار لحمه وكبده مع الزيت
يحمل على الشقوق الكائنة عن البرد وينفع من الصرع وبوله نافع من وجع الكلى قال الشيخ بول الحمار الوحشي يفتت الحصاة
في المثانة فيما يقال واذا اتخذ من شحمه شياف ازداد قوة الباه وان طلى على الجبهة بدمه ازال الرعاف السائل من حجاب الدماغ وان
عصر دبله الرطب وقطر عصيره في الانف وطلى على الجبهة منع الرعاف وان غسل ببوله الانف المنتن ازال النتن وخصيته ذهب
الباه وذكر الرازي انه وجد في اختيارات حنين ان مما يضاد الصرع بخاصية عجيبة فيه فانه يحجب الصرع البتة وقال وجدت
في كتاب ينسب الى هرمس ان الحافر خاتم من حافر الحمار اليمين ولبسه المصروع لم يصرع **حمار قبان** وقيل عنز قبان وحمار البيت
هي الدويبة التي تكون تحت الحباب والجرار كثيرة الارجل يتدور عندما لمس باليد وهو الهندي اذا شرب بشراب نفعت من عسر البول
واليرقان واذا تحنك بعسل او طلي بزيت نفع الخناق وسقوط الحلق واذا سحق وصير في قشر رمانة مع دهن ورد وسخن وقطر في الاذن
وافق وجعها **حنا** هي شجرة كبيرة كشجرة السدر وقاغية اي نوره عناقيد متراصفة اذا انفتحت اطرافها شبهها بما ينفتح من
الكزبرة الا انها طيبة الرائحة واذا انحات نوره بقي لها حب غبرا صغيرا اصغر من الفلفلة وقيل له دهن الحنا وانما يطحن
الناس ورقه ويتورق في السنة مرتين وورقه كورق الزيتون لكنه اعرض منه والين واشد خضرة وقيل زهرها يشبه
الاشنه وبزرها اسود قال جالينوس قوة هذا الورق والقضبان قوة مركبة لما فيها من قوة محللة وفيها ايضا قوة قابضة حتى
هذا يكون مثل الورد والآس واجوده الاخضر المطحون من ساعته وهو بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف
ويفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية وقاغيته نافعة لاوجاع العصب والفالج والتمدد واللقوة ودهنه
يحلل الاعياء ويلين العصب وينفع اوجاع المفاصل واذا ابتدأ الجدري يخرج بصبي فخضب اسافل رجليه بحناء معجون بماء فانه
لا يخرج في عينيه شيء وهذا صحيح مجرب وطبيخه نافع من حرق النار نطولا وهو نافع لكسر العظام وقروح الفم ودبيب نصف مثقال
منه ينفع من القولنج والحنا يطلى على الجبهة للصداع وهو موافق للشوصة واوجاع الرحم واذا نقشت الاظفار بالحنا معجونا بريد
حسنها ونفعها واذا سحق ورقه وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منع انصباب المواد الى اعينهم ويعجن بماء كربه خضرا ونوره
اذا استوضع ما بين طي ثياب الصوف طيبها ومنع السوس من فسادها واذا نقع ورق الحناء في ماء عذب ثم عصر وشرب من صفوه
عشرين يوما كل يوم اربع اواق مع اوقية سكر نفع من ابتداء الجذام ويغذى بلحوم الخرفان فيصل لك خاصية واذا دق وضع على الورم
الحار الرخو نفع منه **حنظل** وهو العلقم وهو نبات يخرج اغصانا واوراقا مفروشة على الارض شبيه بكرم متوسطة العظم مر
شديد المرارة والمختار منه هو المدرك الاصفر الفشر غير الاخضر والاسود الخفيف الوزن المفلطل الابيض الشحم الغير المنزوع
مرعه قبل استعماله بزمان كثير فانه ان نزع عنه يكسر قوته بعد ثلاثة اشهر فان ترك في طبيخه بقي قوته دهرا ويجتنب حبه
وقشره لانها غليظان يابسان جدا يلتصقان بالمعدة والامعاء ويغصان اغصاصا شديدا ولا يسهلان والواحدة التي لا تحمل شجرتها
غيرها مضرة قتالة لان تلك الحنظلة تاخذ جميع قوى تلك الشجرة من الحدة واليبوسة والحنظل اخضر يسهل بافراط ويقيء بافراط
ويكرث حتى انه ربما قتل وهو حار في الثالثة يابس في الثانية نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النساء ونفس
الانتصاب لاستفراغه الاخلاط الغليظة من اعماق البدن ويدلك به رطبا الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان

فيسهل ثقلها وهو يسهل البلغم الغليظ خصوصا من المفاصل والعصب وينقي الدماغ ويسهل المرة السوداء والصفراء وينفع الكلى
والمثانة ويضر بالامعاء ويسحجها ووزنها اسهل الدم واصله المطبوخ ينفع من لذع الافاعي وهو من انفع الادوية للذع العقارب
طلاء وشربا واذا احتمل قتل الجنين وان ثقبت حنظلة واخرج ما في جوفها وصير عليها طين وطبخ فيها خل وتمضمض به وافق
وجع الاسنان ولا يجوز ان يسقى الحنظل في حر شديد لانه حينئذ يضر بالمعدة والمثانة اضرارا كثيرا ويبعث الدم من افواه
العروق ولا في برد شديد لانه حينئذ يحصر ويكرب كربا شديدا ولم تكد الطبيعة تحل واذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث
وبدل شحم الحنظل شحم حب الخروع وقيل ان اخذ اصل البسفايج يابسا وسحق وذر على شراب العسل كان فعله فعل الحنظل
وصفة اصلاح شحم الحنظل ان يوخذ من شحم الحنظل المجاري التي البياض اوله الصفرة اليسيرة الهش الخفيف الوزن المكسور
بالضرب باليد لا المقطوع بالسكين المنقى من الاعشاب والحبوب ويكون الماخوذ من وسط الحنظل ويقرص بالمقراض ادق من
السمسم ويجعل باليد من منخل شعر ويجعل في الهاون ويلقى عليه كثير فستق وقطن ودهن لوز حلو وقليل كثيرا ابيضا ويدعك حتى
لئلا يخل اجزاوه ولا ينعم سحقه لئلا يلتصق بسطوح الامعاء والشربة منه من سدس درهم الى الثلثي درهم **حندقوقى**
هو الاسفست البري ويقال له ديواسفست بزره حار يابس في الثانية ينفع المعدة الباردة ويخرج الرياح الغليظة ويدر البول
والحيض ويزيد في الباه جيد للرعشة جدا لكنه يصدع ويحدث الخوانيق ووجع الحلق ومضاده الجوز ويدخل نافع من
وجع الظهر والورك ويدر المثانة ويقطر البول ويفتح اوجاع الارحام وينفع من الكلف ودهنه لاوجاع المفاصل من ذلك وعند
خروق النهار وهو ينفع من الصرع وعصارته مع العسل لبياض العين وهو نافع من الاستسقاء واذا رش ماؤه على الدعر العقرب
سكن الالم في الحال واذا رش ماؤه على عضو سليم هيج لذعا ووجعا وهو يعقل البطن وخاصة اذا كان مسلوقا واذا استعط به
نفع من الجنون والصرع وقيل حندقوقى نبت منه بري ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ من بزره الخبز واجوده البستاني
حور هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صمغه الكهربا وهو معتدل الى اليبس يسيرا لطيفا وبزره الطف وليس
بشديد الحرارة ويشفي المزمن نافع للنساء ويكحل به مع العسل فيقوى العين وهو نافع من تقطير البول واذا اخذ منه مثقال
بعد الطهر منع الحبل وكذا ورقه **حور التغطران** قيل انه القطران **حي العالم** انما سمي حي العالم لانه لا ينطرح
ورقه ابدا لخضره ما دام موجودا وهو نبات له قضبان طوال طولها نحو ذراع واكثر واقل في غلظ الابهام فيها من رطوبة بدنق
باليد واجوده البستاني العظيم الطري وهو بارد في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الاولى نافع من الاورام الحارة والاورام
الساعية وان شرب ماؤه نفع الاسهال الدموي جدا وهو ينفع من التهاب الصفراء والصداع اذا شرب منه وزن خمسة دراهم
وينفع عصارته من نهش الرتيلاء ويطلى بها الكبد والصدر الحاران وينفع من الصداع من حرارة مع دهن ورد وخل خمر وذكر انه
ان يضر بالطحال ويصلحه الطين الارمني **حرف الخاء خانق النمر والذيب** ويسمى قاتل النمر
وقاتل الذيب وهو حشيشة تخنق النمور والفهود والخنازير والذياب والكلاب وغيرهما وهو معفن لا يستعمل منه داخل
وهو مجتنب من خارج ايضا وينبت في ارض هرقلة ومواضع اخر وقيل انه اذا قرب من العقرب اخذها وهو يعفن البواسير
والثاليل اذا ضمدت به وهو مر الطعم جدا كريه الرائحة حار ويبقي الخنق من تناوله في طعام او شراب ويعرض لشاربه سدر
وظلمة العين وثقل الصدر ويتصاعد من فمه بخار دخاني ويبادي الاعراض اعتقال اللسان واختلاج صدغيه ثم يعرض غشي
وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة تخرج من اسفل ويداوى بالقيء ثم يسقى

الصعتر الجبلي والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح في شراب والانافع خصوصا الحجر الجدي في امراقه **خامو**
هو الحنظل الرومي **خامالاون** ويقال خامليون هو ضرب من المازريون الاسود ولا يشرب في شيء بل يستعمل من خارج في
الحكة والاشياء الجالية **خبازى** قال الشيخ هو صنف من الملوخيا وقيل الخبازى برى والملوخيا بستاني ويقال الخطمي الوخيا
السخية ثم قال وقيله اليهود ليس بمعتدل يكون من اصنافه وهو احمرها رد رطب في الاولى ملين للحلق والصدر والبطن وينفع السعال
الحار والكلى والمثانة والامعاء وطبيخه نافع لصلابة الرحم جلوسا فيه مع بحلوس به وان وضع على النواصير نفع منها وهو مندل
الانهضام ينفع النملة والحمرة ويضر اللبن وورقه البري مع الزيت ينفع من حرق النار وكذا طبيخه نطولا وهو يفتح السدد في الكبد
وورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا **خربق ابيض** هو حب وقشره صارت منتنة الشكل تشبه الشيء المحرق ابيض لا يزال ينذو بيت
ايضا اصول الخطمي ونبات الكلسان الحل والسلق البري احمر اللون وطول ساقه الى اربعة اصابع مضموم اجوده الجم في وقت الحصاد
ويسمى اسفند اجوده المائل الى الصفرة وهو حار يابس في وسط الثالثة وهو يقيء قوي جدا ويدر الحيض منه درهم وهو مفرح للعين
ويطلى بلينة القرانى والجرب وينفع من الفالج واوجاع المفاصل والصرع ومن خواصه انه اذا اكله الفارمات وهو يقيء البلغم وينبغي
ان ينقع في ماء المطر ثلاثة ايام ثم يصفى ويشرب ذلك الماء ويطبخ بماء المطر ويضاف الى ذلك الماء العسل ويحد البصر ويحافظ
من شرب سحوقا ان يحذب بشيخها وهو يقيء بقوة وهو خطر فانه ربما خنق والافراط منه يقتل الناس وهو سم الكلاب والخنازير
وبادزهر شاربه يقتل الدجاج اذا اكله وقد يطلى المصطكي ويداوي من سقي منه بمرق الدجاج والارايح الطيبة ولا ينبغي ان يشرب
والمعدة خالية وفي هذا الزمان لا يستعمل الخربق واشاله معدا بل في مثل الايارجات الكبار **خربق اسود** حرافته اشد
من حرافة الابيض وهو قطع متشظية ورق نباته يشبه ورق الدلب واشد سوادا وله ساق قصير وشكله كشكل العنقود واجوده
المتوسط بين العتيق والحديث والسمين والمهزول الهادي للقوة السريع الانكسار الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم
ولا جود ان يوخذ العيدان الصغار التي عن اصله وتبل بقليل ماء وتقشر ويوخذ ذلك القشر وتجفف في الظل ويستعمل سحوقا
منخولا والشربة منه قريب من درهم وهو حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم والاخلاط الغليظة والمزمنة وينفع من الفالج واللقوة
والصرع والوسواس والشقيقة المزمنة والماليخوليا والبرص والجذام والقروح الخبيثة وهو يحلل الطعام ياكل اللحم الميت واذا اثبت عند
اصل كرم صار قوة شرابه مسكرا وهو يجلي البدن عن امراضه فيبدد مزاجا شديدا ويصلح المزاج الفاسد ويعيد شبابه ويوافق الكبار
والاقويا ولا يصلح للنساء الضعيفات ولمن به دق ويطلى على البهق بالخل وعلى البرص ويطلى بلينة على الثواليل ويحمل منه كالتالب
وبدخل في الناسور ويقوي البصر اذا وقع في الاكحال وقد ينقع في سكنجبين او شراب حلو ثم يطبخ بماء الشعير او بالدجاج ويحسى مرقته
وقدر ما يوخذ منه في ذلك الى نصف درهم وهو يضر بالحلق ويسهل كثيرا وربما خنق وقتل درهمين منه ويحدث تشنجا ويطلح
عند استعماله الدوقو والكثيرا والفطراساليون والسمق ويبدل مثل قدره مازريونا وثلثي وزنه غاريقون ويطبخ بالخل ويتمضمض
به فيزيل وجع الاسنان ويقطر في الاذن فيزيل الدوي والطنين وقيل انه يسهل من جميع البدن ويخرج الصفراء اكثر من السقمونيا
والبلغم ايضا وهو نافع في تنقية الاحشاء جدا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرية واليرقان والذين يحسون ثقلا برا
من السوداء والخنازير والبثور والنملة والقروح المنتشرة وينبغي ان يتقدم قبل استعماله بحمية صادقة ويجلب بعد استعماله من الاخلاط
الغليظة لياما ويلطف الغذاء ويشتغل باللهو واللعب والفرح وقيل خذه بعيدا اخر النهار وينبغي ذلك اول النهار **خردل**
اجوده البستاني الكبار الحديث الاحمر والبري منه يسمى حرشا حار يابس في الرابعة يقطع البلغم وفيه جلاء وتحليل يزيل

الكلف واثر الدم الميت ويخفف اللسان وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوبا واوجاع المفاصل وينقي الرطوبة
الراس ويشهي الباه ويعطش ويفتح سدد المصفاة ويذكي على الريق ويزيل الظلمة المزمنة في قصبة الرية بالعسل واذا طبخ الخردل في ورق
جرار عصير العنب فانه لا يفسد ولا يظهر به دبس ويخرج عن كونه خمرا وهو يذيب الطحال ويهيج بعض نحاف الهوام واذا دق وضرب طلا
وخلط بالعسل والكحل نفع من الغشاوة وخشونة الجفن ودهنه نحو من دهن الخل **خرء الحمام** هو خرء حمام **خرو
الديوك** والدجاج سخن يجفف يصلح القولنج وهو ترياق الفطر الخانق مع عسل **خرو الفار** ينفع من داء الثعلب
طلاء ومع الكندر في الشراب يفتت الحصاة ويحلل فيطلق بطون الصبيان واذا طبخ وجلس فيه من عسر البول نفعه وينقي رطوبة
القرنية ويشبه هدب اليمن المنتشر ويجلو بياضها **خرنوع** هو العصفر **خروع** شجرة قريبة من شجرة التين واصغر منها
ولها ورق شبيه بورق الدلب الا انه اكبر واشد ملاسة وسوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمر اذا قشرت
كانت شبيهة بالقراد وهو حار يابس في الثانية وقيل هو رطب لحدة الحيض وقدر ما يوخذ منه الى ثلث مثقال وهو يلين الصلابة
اذا ضمد به وينفع العصب وهو جيد للقولنج والفالج واللقوة ووجع المفاصل وخاصيته الاذابة والترقيق والتلطيف واسهال
البلغم والرطوبات اسهالا عنيفا اذا شرب منه احدى عشرة حبة مقشورة او اكثر قليلا وهو يضر بالصدر ويصلحه الكثيرا
المقشر من لب ثمرة احد والمقشر من الزيت الساذج وهو يرخي المعدة ارخاء شديدا ويهيج الغثيان والقيء واذا دق وضمد به
نقى الثاليل والكلف وورقه اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام البلغمية واذا ضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدي الوارمة
في النفاس وورق الغض اذا ضمد به مطبوخا وينا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل وكذا ان ركب من ورقه دهن نفع
من ذلك وهو قتال للكلاب **خراطين** هو دود احمر يوجد في عمق الارض ويسمى معاء الارض حار يابس في الثانية
يضمد به فوق جراحات الاعصاب ولا يحل عنها ثلثة ايام فيكون نافعا جدا ومع شحم الاوز ينفع من وجع الاذن قطورا واذا
شرب بالطلاء ادر البول وينفع من اليرقان والحصا وقد يستعمل طلاء لتعظيم الذكر واذا جفف وسحق وشرب بماء وطبخ الشبث
نفع من وجع القولنج وان سحق بدهن اللوز وضمد به بمرق شون الراس نفع منفعة بينة لا يعدله في ذلك دواء ولم منفعة
عجيبة اذا ضمد به فوق الامعاء الخفيفة بقوة خاصية لا توجد في غيره وهو يسكن الاورام وقيل اذا سحق ووضع على العصب المقطوع
نفعه من ساعته نفعا عجيبا **خزاما** هو خيري البر وهو طويل العيدان صغير الورق احمر الزهر طيب الرائحة يشاكل رائحة
الحنا ونباته في الاول والرياض حار ملطف يسخن الدماغ البارد ويشرب لسوء مزاج الكبد والطحال واذا تبخر به اذهب كل رائحة
منتنة ويسخن الرحم ويجفف الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا ويحسن حالها ويعين على الحبل اذا احتملت في قرنة **خشف**
هو الجوز **خشن الحمار** هو الشنجار وهو ملوس وهو ابو خلسا **خشكنجبين** هو عسل يابس يحلب من بلاد فارس
له رائحة دوائية وهو حار يابس شديد الحرارة ويقوم مقام العسل في جميع افعاله **خصى الثعلب** وهو حار يابس شديد الحرارة
هو اصل نبات حبه حلو ويسمى طرسلين ويسمى طرايطين ويسمى طرنطس ثلث ورقات وهي كذلك وهي مائلة نحو الارض
شبيه في شكلها بورق الحماض او ورق السوسن لكنها اصغر ومنها حمرة ما وله ساق دقيقة طويلة نحو ذراع وزهر كزهر
السوسن الابيض واصله شبيه بصل البلبوس مستدير في مقدار تفاحة احمر الظاهر ابيض الباطن كبياض البيض واجودها
الحلو وهي حارة رطبة في الاول وقيل هي باردة تنفع من التشنج والتمدد والفالج ويعين على الباه لكون رطوبتها فضلية
ويقوم فيه مقام سقنقور وخصوصا مع الشراب قال الغافقي اما خصى الثعلب المستعمل عندنا بالاندلس فهو الذي ذكره

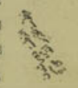
ويستوريدوس وهو نبات له ورق على نحو الحجيج في الطول والعرض اسلس لازق بالارض وساقه نحو شبر في اعلاه نوارزاسمنجوني في وسط كل نوره شيء اسود وله اصلان صغيران كانهما بيضتان صغيرتان مشتركتان في كل بعضها عرق طويل دقيق ينبت حوله حبه ويعز الاصل ويذبل ثم تبقى هذه ايضا علامة اخرى كذلك وتذبل هذه الاولى هذا اذا النبت الاخرى وكذلك يسمى هذا النبت تاثل اخيه ولون هذه الاصول ابيض في الصغر وهي لزجة ويطعمهما حلاوة يسيرة ورائحتها دليجة الذي واذا شرب منهما وزن شقا لين قوت على الجماع وتدبرك بالغسل ويسغل ومنه صنف آخر له زهر فيه شيء على هيئة الخطوط عليه زهر ويستعمل اصله كما يستعمل الآخر ومن الناس من ياخذ البنات كما هو فيلقيه في الزيت ويستعمل للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقلامه جنس رتع وعلاجه ان يحرق ويسحق ويخلط بثوم ودهن ويمسح به **خصي الكلب** هو اصل الخصي الثعلب وهو نوعان اصغر واكبر والاصغر هو وجاز زوج تحت زوج واحد هو والآخر دقيق وهو حار رطب ومنه الاكبر رطوبة فضلية وهو يحلل الاورام البلغمية ويبقي القروح وينفع النواصير ويدمل القروح الجنية المتآكلة وينفع من القلاع وقيل ان الرطب منه يزيد في الباه واليابس يقطعه ويبطل كل واحد منهما فعل الآخر وقيل هو نبات له ورق منبسط على الارض وقريب منه شبيه من اصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم لكنه ادق واطول وله اغصان نحو شبر عليها زهر فرفيري وله اصل شبيه ببصل البلبوس الا انه الى الطول والى مضاعف بازدواج مثل زيتونتين احدهما فوق الاخرى احدهما ممتلية والاخرى متشنجة وقد يوكل هذا الاصل كما يوكل البلبوس مسلوقا ومشويا وقد يقال في هذا الاصل انه ان اكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولده الذكران وان قسم الاصغر كان مولده النسا ولدن اناثا **خضف** هو البطيخ اذا كبر قليلا **خضلاف** هو شجر المقل **خطمي** اجوده الاخضر الجسيط الناعم حار يابس له في طبخه انضاج وتليين وارخاء وتحليل وتسكين لوجع المفاصل والنسا وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وطبيخ اصله ينفع من حرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة والحصاة ومن الاسهال الذي اذا كان بقشره قال الشاذري غير انه ينبغي ان يكون استعماله في المشروبات المسهلات مقشرا لان قشره يحبس الاسهال وفي المنبضات بقشره وهو ملين للاورام ويحلل الدموع ويطلى البهق مع الخل ويجلس في الشمس وهو ينفع الخنازير ويسكن وجع المفاصل مع شحم الاوز ويحلل الاجنان وهو اذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام واذا طلي طبيخه نفع من لسع النحل وان غسل به الشعر نقاه وان شرب منه مثقال نفع من القولنج وان ارخى الشعر الجعد فليطلط بالسدر والصندل والقرنفل ويقصد في ذات الجنب والرية وطبيخه ينقي الفضول من النساء ويسهل النفث واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان ومتى خلط في ادوية الحقن نفع من مغصها بالمقعدة وورقه اذا طبخ وعولج بالدهن انضج الاورام الحارة وان اخذ منه دقيق نوى الفرطان ومن بزر الخطمي جزء مسحوق ويحق الجسيم يحلل ويفيد الاورام المتولدة في المذاكير التي تداعت المعالجين حلها **خطر** هو الوسمه وهو ورق النيل **خطاطيف** قال ديسقوريدس وان اول بطن الخطاطيف يعني الفرخ الاول اي الذي يولد اول بطن اذا شق في زيادة القمر وجد فيه حصاتان احديهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلا في جلد عجل قبل ان يصيبا ترابا وربطا على عضد المصروع وقيته النفع قال وقد جربته وامرأته الصرع واكله تحد البصر وهاذه الام والولد في زجاجة اذا اكتحل بها مع العسل لابتداء نزول الماء في العين نفع نزوله وتحمل الخناق فينفع او شرب منه ذلك نصف مثقال وزبله عجيب في ازالة البياض من العين وقد جرب وترابه عشه اذا حل في لبن البقر وشرب نفع الخناق الا اذا احتباس البول **خناش** دمه يمنع نبات الشعر فيما يقال وليس بصحيح ودماغه يحد البصر وينفع لابتداء نزول الماء في العين ويذبح هو ويشق جوفه ويجفف ويدق ويوكل منه مقدار ما يوجد بثلث اصابع مع السكر او السكنجبين فينفع المطحول وقيل في الوطو اط

وانما سمي خفاشا لصغر عينيه وانه شاع بصره بالنهار ورويته بالليل وزبله اذا طلي على القوابي نفعها وان دفن راسه الا ان ذلك الثمالة الله والثدي من وان جعل على فحم النار هرب من ذلك المكان **خلا لمامو نيه** هو الاذخر **خلاف** هو الصفصاف تخرج لورقه اذا تشدخ صمغ بري والخلاف البلخي هو البهامج واجوده الذي ينبت في عيونه وهو بارد يابس ورقه وورق قشره قابضان بلا لذع وفيه تشديد ورماده شديد العصف وهو يحبس الدم اذا قضيبه رطبا وصمغ رطبه شديد الجلاء ورماده مع الخل يقلع الثاليل والقلم ويضمد به جراحات العظام وماؤه يسكن الصداع وعصير ورقه بالغسل في علاج المدة التي تسيل من الاذن اذا قطر فيها وثمرته تجعل على ضربة الحدقة وتنفع نزف الدم وضعف البصر الضعيف وماؤه ينفع من سدد الكبد وقدر ما يوخذ من ماء عشرون درهما قال اسحق وهو مضر بالشراسيف ويصلحه ماء الورد قال الجرجاني ورقه وماؤه يسكنان الصداع الحار وماؤه ينفع اليرقان وعصار الخلاف اذا شرب كان نافعا للمحرورين الامزجة مرطبا للادمغة مسكنا لما يعرض لهم من الصداع الشديد والكاين عن بخار المرة الصفرا **خمر** هو ماء العنب المعتصر المعتق يجعل في الجرار المغيرة او في الدنان ليغلي ويخرج زبده وهو حار يابس في الثانية والعتيق الحلو موافق للسعال الذي يكون في المثانة والكلى وهو ايضا ينفع الجراحات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب ايضا على القروح الخبيثة والاكلة والقروح التي تسيل اليها الفضول نفعها **خمير** رطوبة ويبسه بقدر كثرة ملحه وقلته وطريه حار في الثالثة وعتيقه حار يابس في الثالثة وفيه قوى متضاده فيه برد من قبل حموضته وحرارة من قبل عفنه وحرارة طبيعية من قبل ملحه ودقيقه وفيه قوة تحلو وقوة مبرده وهو يجذب المواد البلغمية من القعر الى ظاهر البدن ويحلل ويضمد به الوجع الكائن في اسفل القدم وينضج الدماميل والخمير يتخذ من الدقيق والزيت اذا عدم اصله وذلك ان يعجن الدقيق بقليل ذيب وماء ويترك ليلة فانه يصبح من الغد خميرا قاطعا والخمير المعتدل اذا نقع في الماء وصفي بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق سكر في مقدار ثلث اواق من الماء فانه يسكن الحار ويقطع العطش واذا حل الخمير في الماء وخلط بمثل وزنه دهن بنفسج وتغرغر به نفع من اورام الحلق الباطنة واذا حل في الماء وجعل منه حبا وقطر فيه قطران خل يسيره وشراب امسك البطن وعقل اسهاله **خندروس** هو خالاون وهو الحنطة الرومية **خنافس** زيتها الذي يطبخ فيه ينفع من وجع الاذن وكذلك اجسامها اذا سحقت قال الجرجاني منها نوع يسمى درم ودواء سارق الدم يطبخ في الدهن ويطلى البواسير فينفع ولم تخصص غيره هذا الحكم بهذا النوع وهل اذا طبخت في الزيت حتى تخرج قوتها فيه ودهنت به البواسير الناتئة في المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا ادمن الدلك بها ادهبها نابتا ومن خواصها انها ان دقت في الورد حمرت وان دفنت في السرجين عاشت وان قطع موخرها وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر وينفع من ضعفه ومن الغشاوة واذا طبخت في الزيت وقطرت في الاذن واديم ذلك نفع من الصمم الحديث وان شدخت وربطت على لسعة العقرب ابراها **خنثى** نبات ورقه كورق الكراث وله ساق املس في راسه زهر ابيض وله اصول طوال مستديرة كالبلوط والبلوط وهو حريف مسخن واصله الاشراس عند بعض وهو حار يابس وقيل بارد رطب وهو مسهد وهو يجيد وهو جلاء محلل ينفع من داء الثعلب وربما داوى البهق الابيض يطلى به ويجلس في الشمس واصله مطبوخا يبدد الشراب على الدماميل والقروح الخبيثة والوجه وينفع من وهن العصب والوثء وهو نافع من لدغ الهوام وثمره وزهره اذا سقيا بشراب اسهلا **خندريلي** هو نوع من الهندبا البري المر وقيل هو اليعضيد **خولان** هو الحضض **خوبا وهان** هو دم الاخوين **خوص** هو ورق النخل والدوم والنارجيل

ومااشبه ذلك **خولنجان** قيل هو خسرودارو وهو عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد والحمرة شبيه باصول النوع الكبير من السعد يجلب من الهند واجوده ما عظم منه وهو حار يابس في الثانية وقيل في اول الثالثة كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج والجشاء الحامض ويطيب النكهة ويقوى المعدة ويزيد في الباه جدا وينفع الكلى والخاصرة الباردتين وهو يحسن الهضم ويحبس البول الكثير وينفع من برد المثانة وعرق النساء وقدر ما يوخذ منه درهم وبدله دار الصيني او قرفة القرنفل او القرنفل قيل اذا اخذ منه عود وامسك في الفم قليلا ينعظ انعاظا شديدا والاجود ان يوخذ نصف مثقال ويدق على نصف رطل من اللبن البقري ويشرب على الريق فانه يقوي الباه وقيل انه يعز القلب ويجليه الكبير والاشياء الدسمة **خيتفوج** هو حب القطن **خيار** يسمى القشد **خيارشنبر** ويقال له خيار جنبر شجره معروف وثمره مالوف منه كابلي ومنه بصري ومنه هندي ومنه مصري والشجر على قدر شجر الجوز ووزقه كورق الا انه اصغر قليلا واطرافه حاده وهو اصلب من ورق الجوز وفيه شبه من ورق الشاهبلوط وزهره زهر اعجيبا لم ير مثله جمالا وحسنا في خلقته واجوده قصبه البراق الاملس الرقيق القشر الكثير العسل واجود عسله ما يوجد عن قصب وما هو دسم وابرقع سواده معتدل في الحرارة والبرودة رطب محلل ملين ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويطلى على الاورام الصلبه فينفع خصوصا اذا كان مع دهن اللوز الحلو وعلى المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد واورامه وينفع القولنج ويسهل خروج الثفل المتحجر ويتغرغر بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة لاورام الحلق ويلين الطبيعة ومع ماء الجبن يغسل المعدة والامعاء من بقايا الادوية المسهلة وغيرها وهو يسهل المرة المحترقة والبلغم بلا اذى واذى حتى انه يسهل الحبالى هكذا قيل لكن عدم ضرره بالحبالى من حيث حركة اسهاله الا في غاية الرفق اما من حيث الرطوبة او غيرها فربما يضر الجنين على ما تقول النساء القوابل انه يسهل بقوه حادة وبعضهم يرى انه يسهل بالزوجة وهو يسكن حدة الدم وحدته وينفع من الخوانيق واذا سقي مع التمر الهندي يخرج الصفراء وينفع المحموم ومع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب ينفع صاحب اليرقان الاسود ومع الماء المذكور ومع ماء الاكشوث ينفع صاحب ورم المعدة والكبد والامعاء وصاحب وجع المفاصل ويطلى بماء الانيسون على الكبد واوجاع المفاصل وهو مجرب والشربة منه المنقى من الفلوس من عشرة دراهم الى خمسة عشر مع قليل دهن لوز حلو فان دهن اللوز الحلو يصلح لزوجته ويزلقه حتى لا يلتصق بالعروق فيمغص اصحاب الامعاء الضعيفة قال اسحق انه يضر بالسفل ويصلحه ماء العناب وبدله نصف وزنه ترنجبين ومثله اوزاه لحم الزبيب مع شيء من تربد وطريق استخراج عسل الخيار شنبر ان ينقع قصب الخيار شنبر في الماء ثم يشق ويكسر القصب باليدين لا بالعنف حتى لا ينكسر قشره ثم يوخذ فلوسه وتحط على المنخل ويغلى الماء في طاسة غليا ناقوما حتى يفتر ويحط المنخل على الطاس حتى تطلع الفلوس بخار الماء وعلامة انطباخه ان يزيد ويربو العسل ثم يوخذ العسل من الفلوس بالاصبع بان يسيل الاصبع في الماء والدرس الفلوس جيدا ويستخرج العسل من الفلوس **خيربوا** هو حيل بوا قيل هو القاقلة الصغيرة وقيل هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من الصقالبة وقوته كقوة القرنفل وهو الطف من القاقلة واجود للمعدة وهو حار يابس في الثالثة يحلو ويلطف وهو جيد للمعدة والكبد الباردتين وللحبس الخ **خيري** هو المنثور وهو نبات معروف وله زهر يختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر والاصفر نافع في اعمال الطب والاسود منه معتدل والاصفر حار ملطف محلل باعتدال ينفع من كان مزاجه معتدلا وينفع السدد العارضة في الراس وهو الطف واشد تحليلا من الاحمر وهو يدر البول والطمث والجنين والمشيمة اذا جلس في طبيخه ويدرها اذا شرب منه درهمان ادر الطمث بقوة جدا وهو مما ينفع المفاصل وطبيخ اصله ينفع من وجع الراس واما الابيض فليس بصالح لضعفه وغلبة المائية عليه **حرف الدال** **داذي** هو حب كالشعير واطول وادق وهو مر وفيه قبض

وهو حار يابس في الثانية وقيل انه بارد واجوده الحديث الاحمر الحديث الطيب الرائحة وهو قابض يحفظ بنبيذ التمر من الحموضة ويلين الصلابات ويعقل الطبع وينفع من اوجاع السفل ومن استرخاء اذا جلس في طبيخه واذا استف وزن درهمين منه مدقوقا ملتوتا بزيت نفع من البواسير وهو مسدد اذا جلس في ماء المطبوخ نفع من البواسير وجففها وان كانت المقعدة او الرحم بارزة قبضها واعادها واذا عجن بعسل ولعق قتل الدود والحيات والاكثار منه ربما قتل ويداوي بالقيء والاسهال والحليب والاشياء الدسمة **دادي رومي** هو شيوفاريقون **داذج وزيد** هو حب الراس **دار شيشعان** هو عود البرق وهو اصل الشندعل وهو اصل له طيب وعطر وطعم حريف مع قبض وعفوصة يستعمل العطارون في بعض الادهان وشجرته غليظة ذات شوك كثير مركبة من اجزاء غير متشابهة قشرها حريف وزهرها حاد والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر يكون لونه الى لون الدم واجوده ما كان احمر جيدا طيب الرائحة وهو مركب القوى مائل في الحرارة يابس في الثانية ينفع القلاع والقروح الوسخة التي في الفم اذا امضغ وتمضمض به ويحفظ الاسنان وينفعها جدا وطبيخه اذا شرب عقل البطن وقطع نفث الدم وينفع من عسر البول والنفخ ويقوي المثانة والعصب وقدر ما يوخذ منه درهم وقال اسحق انه يضر بالكبد ويصلحه دوقوا **دار فلفل** هو اشياء صغار كالانامل وفيه شكل زهر الخلاف لكنه اصغر وهو صلب متلون وطعمه قريب من طعم الفلفل حار يابس في الثالثة يهضم ويذري ويقوي المعدة ويزيد في الباه وهو يجري مجرى الزنجبيل في ذلك ويحدر الطعام بسهولة وينفع من نهش الهوام اكلا وطلاء بالدهن وقدر ما يوخذ منه نصف درهم ويضر بالصداع ويصلحه الصمغ العربي وهو مع كبد المعز المشوي نافع من الغشاوة **دارصيني** هو على ضروب منه الدارصيني على الحقيقة المعروف بدار الصين ومنه المعروف بالقرفة ومنه الدارصيني المشهور ومنه صنف معروف بقرفة القرنفل لما فيه من رائحة القرنفل وقد يوتى بشيء يشبه القرنفل الكبير ويقال له ورد الدارصيني وهو اجود من جميع اصناف الدارصيني واظهرها فعلا وقيل اجود الدارصيني الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع الشديد الحمرة الذي فيه حلاوة وليس بهش جدا وهو حار يابس في اول الثالثة غاية في اللطافة لينها وفي غاية الحرارة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديد جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة وينقي الراس ورطوبة الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد وينفع من اوجاع الكلى والارحام والزكام ويحد البصر وينفع الغشاوة والطلاء اكلا واكتحالا ويهضم الطعام ويقوي المعدة وليس في الادوية المجففة ما يجفف بتجفيفه لطافة جوهره ويلطف الاغذية الغليظة وبعدها الهضم والقرفة اقوى فعلا من الدارصيني واشد تقوية للكبد والمعدة الباردة وانفع من امراض العصب والفرك من البلغم ومن الفالج والصرع وهو ينفع من الكلف والبرش والنمش اذا لطخ بعسل ويدر البول والطمث شربا واحتمالا وينفع السعال المزمن والنزلات وينفع من به ربو واخلاط غليظة في صدره ومن لسعة الهوام وليس يبلغ من كسر الرياح ما يبلغ الطفل والخولنجان وتحوهما بل ينفع قليلا اذا وجد الرطوبات اوخلط بطعام رطب ولذلك يعين على الانعاظ ويمكن ان يكون ذلك للطافة جوهره ونفوذه في العروق واحالة الرطوبات هناك رياحا نافخة فيحدث الانعاظ وقدر ما ياخذ منه درهم وهو مما يبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وعجن بشراب وعمل منه اقراص وجففت في الظل وخزنت فانه يبقى قوته خمسة عشر سنة والدارصيني مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مجفف للرطوبات العارضة في الراس والمعدة ويصفي الصوت الذي خشن عن رطوبات منصبة ويحلل البلغم المنصب

الى الحلق والتفانغ وقصبة الرية وتجفف الرطوبات المنصبة اليها وينفع من الاستسقاء اللحمي والزقي وتسخين الكبد وتجفيف الرطوبات
الفضلية ويفتح السدد وتحسن الذهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلي وهو ينفع من الناقص ومن كثرة وجماع المفرط البارد
ولذلك ينبغي ان يكثر منه في طعام الممعودين وبدل الدارصيني السليخة مقدار وزنه ونصف وزنه **دبق** ثمرة كالحمص والكبر
غير خالص الاستدارة يكسر فتدبق منه اليد معدنه البلوط والتفاح والكمثرى وفيه قوة مائية وهوائية واذا اريد استعماله فلينقع في
الماء يوما ويقشر وقيل انه ينبغي ان يجعل معه حب الخروع ثم يعجن بالعسل ثم يجعل مع الادوية وان اريد استعماله بالخلطه الى الذين
الشيرج في الهاون ويلت به الادوية واجوده الطري الاملس الكراثي الباطن الاخضر الظاهر وقيل الاحمر الظاهر ليس فيه خشونة
ولا نخالة وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة تحلل وتلين وتقلع الاظفار الفاسدة اذا وضع عليها
مع زرنيخ وتحلل الاورام البادرة وينفع الشرى البلغمي ضمادا وفي وجع الطحال اذا وضع عليه مع نورة وينفع من البلغم والنساء اذا اخذ
منه نصف درهم على ما ذكره اسحق ويجذب الرطوبة الغليظة من العمق وينفع من نواصير الماق وهو مضر بالقلب ويعرض من شربه قرقرة
في البطن ومغص من غير اختلاف ودواؤه ان يقيا بالماء والعسل ويحقن ويسقى السكنجبين والافسنتين مع الحمر الكثير وما يخص
طبيخ الجمجمير والسنبل والفلفل قال الشيخ انه يلين المفاصل مع مثله راتنج ومثله شمع وينفع من الاورام البادرة خلف الاذن
مخلوطا بالراتنج والشمع **دبا** هو القرع **دب** هو حيوان يشبه الخنزير في فطنته وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدي
الانسان ورجليه وهو من افهم الحيوان ويحاكي الانسان في مشيه على قدميه ورميه بالحجارة وله فضل قوة وبجلد وقليلا ما يظهر في الشتاء
اذا جاع مص يديه ورجليه واكتفى بذلك وقيل ان انثاه تلد ولدها فردا لا صورة له ثم لا تزال تلحسه بلسانها حتى يتبين اعضاؤه
وشحمه ينبت الشعر في داء الثعلب طلاء ويوافق الشقاق العارض من البرد وهو اي شحمه نافع جدا من الدق والخلع والتعقد المزمن
والرض ويلطف غلظ العصب جدا اذا دلك به في الشمس دلكا دفيقا حتى يتشربه الاعضاء وهو في غاية التليين ومرارته اذا ديفت
بعسل وفلفل وطلي به انبت شعر الحاجب لا سيما اذا ادمن ذلك مرارا ثلثه او خمسه وان شرب مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد
وان سحق شحمه في دماغه بعد اخراج حبها وخلط مثله زيت ثم طلي به الحاجبان كثر شعرهما واذا حشي به الناصور ابراه واذا سقي دم الجنون
نفعه وان سحق شحمه وطلي به المفاصل المعقدة لينها وان طلي به البرص ثلاثا ابراه وعينا اذا علقتا في خرقة على عين صاحب حمى الربع اذهبها
عنه بخاصية فيه واذا اسعط بمرارته نفعت من الصرع وشرب الخنازير. واذا اكتحل بمرارته مع العسل وماء الرازيانج الرطب احدت
البصر ودمه اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد في الاجفان بعد ما يقلع وان ذلك المولود بشحمه مدابا كان له حرزا من كل سوء
ولحمه لزج مخاطي عسر الانهضام مذموم الغذاء جدا وفرو جلد الدب والشيب شديد اليبس والاكتنان نافع من الامطار والثلوج
المحبوبة الصقالبة والاتراك على غيره من الفراء وفروة الدب الشعراني شديد الخشونة واليبس بخشونته ويصلح ان يتخذ مقاعد لاصحاب النقرس
والمطوبين ولا سيما اصحاب النقرس البارد **دخان** انواع دخان القطران والنفط ثم الزفت الرطب ثم الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم
وهو اردى لطيف مختلف باختلاف اصناف والمواد التي عن احتراقها يتولد وهو مجفف وفيه يسير نارية ودخان البطم نافع للرطوبات
التي في العين التي لا رمد معها ودخان القراديرحار مجلد للدموع مقطع للسيل ويحد البصر ودخان الكندر ودخان البطم ينفع من قروح
العين وقروح المائية ودخان الكندر يستعمل في الاكحال التي يقال لها محت الاشفاد **ددوخ** اصل نبات شبيه بشكل العقرب اغبر
الخارج ابيض الباطن له الصلابة والرزانة وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية اجوده العطر المجلوب من الشام على شكل العقرب حار يابس
في الثانية ينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلاء شربا وضمادا



بالتين

بالتين وخاصيته في تفريح القلب وتقويته شديد جدا ويكثر شربه لتسخينه بما زاج من شراب التفاح فان اريد تخفيفه كان حار
جدا خلط به قليل كافور فيبقى خاصيته وينكسر كيفيته وبدله وزنه زرنباد وثلث وزنه قرنفل ومقداره شربه درهم الى درهمين
قال اسحق انه مضر بالراس وانه يصلحه بزر الرازيانج **دراقن** هو الخوخ بلغة اهل الشام **دل** هو بالفارسية وهو ثمرة الطلق
دردي الخمر اجوده دردي الخمر العتيق وهو حار يابس يحلل الاورام **دردار** هي شجرة البق وانما سميت بها لانها تحمل
نفاخات مملوءة رطوبة فاذا جفت تفتقت خرج منها ذلك البق الذي يقال له البعوض قال جالينوس قد ادملنا برق هذه الشجرة
في بعض الاوقات جراحات طرية ولحى هذه الشجرة اشد بردا وقبضا من ورقها اذا ضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان صالحا
لجبر المقرح واذا شرب مقدار مثقال من قشر هذه الشجرة بخل او ماء بارد اسهل بلغما واذا صب طبيخ اصلها على العظام المكسورة
الحمها سريعا واذا عجن بالخل وطلي به البرص ابراه **دفلى** منه بري ومنه نهري البري قضبان طوال ينبت في الخرابات والنهري
ينبت في شطوط الانهار وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد
الاحمر وعليه شيء مجتمع كالشعر وثمره صلب محشو شيئا كالصوف واجوده الاخضر الكبار الورق وهو حار يابس في الثالثة
وقيل يابس في الاولى وهو محلل جدا خاصيته اذا رش طبيخه البيت قتل البراغيث والارضة وهو محلل الاورام الصلبة والحكة والجرب
ووجع الظهر والركبة ضمادا خصوصا اذا طبخ في زيت وتدهن به وقيل انه اذا طبخ مع سذاب وشراب نفع من سم الهوام وهو
خطر جدا لا ينبغي ان يستعمل فانه قاتل الناس والدواب والكلاب وسائر الحيوان وقليله يحدث كربا شديدا ولهيبا وانتفاخ
البطن والماء الذي ينبت فيه الدفلى يردي وان لم يوجد من شربه بد فيجب ان يستفرغ بقيء ثم يصلح بالاحساء ويستعمل ويداوي
من سقي الدفلى بالامراق الدسمة والاخبصة ولعاب بزر قطونا ودهن الورد والكثيرا والتمر والتين بالعسل والسكر والجلاب
والحلاوات كلها ورب العنب يضاف ذلك الى الاشياء الدسمة واما الحقنة والقيء بماء العسل والبورق فلا بد منه وطبيخ
التمر والحلبة نافع وبزر البنج كثير من ترياقه وفقاحه معطش **دقاق الكندر** هو ما يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر
دلب قشره وجوزه شديد اليبس بارد في الاولى وخشبه بارد رطب وخاصيته ان لا يخاف منه من ورقه وثمره وهو
ينفع من الاورام البلغمية والجراحات الوسخة وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار ووجع الاسنان وثمرته الطرية
بالشراب تنهش الهوام شربا ويضمده ذلك اللبن الحليب **دلق** هو في الفراء كالسمور في جميع حاله وقيل هو اضعف
حرا من السمور واثقل علاه واسخانه اسخان معتدل لان حيوانه في طبيعته حار رطب وهو ضعيف الطبيعة **دلفين** هو حوت
كبير اسود اللون عريض كرأس الخنزير فوقه طسق وفيه في حلقه ويسمى خنزير البحر وهو جنس لا يمشي الا في جماعة يطرد بعضهم بعضا
ويتساق على نسق واحد يتلو الآخر الآخر وله كثير اللحم اذا اديف شحمه في حنظلة فارغة من شحمها وعلق فيها وقطر في الاذن
نفع من الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ بطيء الهضم اذا اكله الاكارون واصحاب المهنة قوي اعضاؤهم وانمى اجسامهم
واذا علقت اسنانه على الصبيان لم يفزعوا واذا اكل شحمه نفع من اوجاع المفاصل وقيل لحمه غليظ يشاكل لحم كلب الماء في الغلظ
وابطاء الهضم وتوليد السوداء ورداءة الكيموس **دم الاخوين** يقال له دم الثعبان ودم التنين وهو صمغ احمر
يؤتى به من سقوطري جزيرة الصبر السقوطري واجوده الاحمر الصافي الذي ليس فيه خشب وهو بارد يابس في الثانية
يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة ويثبت اللحم وينفع السحج اذا احتقن به او شرب منه نصف
درهم في بيضة نيمبرشت وينفع شقاق المقعدة ويقوي العين وهو صالح لقطع السيف وشبهه وقيل هو شديد القبض يقطع

مع الشمع وغبار ورقه يدري البخور ... معطش محفف ضار للرئة والصدر ويشرب ...

نزف الدم من اي عضو كان **دم** حار رطب محموم الارنب ينفع من البهق والكلف اذا طلي عليه حارا وينفع الاورام الحارة بسرعة ودم ابن
عرس اذا طلي على المفاصل والخنازير حللها ودم الحمام والورشان والشفنين والدجاج اجوده ما كان من حيوان سليم وهو حار يقطر
على البيكا النجاح ينفع تولد الورم الحادث عن السقطة مع دهن ورد مفتر ويقطر في العين المطرفة وجراحات العين خاصة
دم عرق الحجام وكذا الفراخ ودم الحمام يقطع الرعاف الكائن من حجب الدماغ ودم المعز اذا صب على الجراحة حبس الدم ودم
المعز ان كان طريا فهو من السموم يعرض لمن سقي منه عسر نفس ووجع اللوزتين وحمرة اللسان والغشي الشديد والكرب ويداوى
شاربه بالحقن والاسهال فان القي في مثل هذا خطر لانه ربما اندفع ما لا يطاق دفعه فاختنق صاحبه ثم يسقى الادوية النافعة من جمود الدم مثل
التين الفج وبزر الكرنب والحلتيت والبورق ورماد حطب التين والفلفل والانافح في الخل **دلك** هو المعروف بحب الشلاطين
وهو ثمرة منه صيني ومنه سنجري ومنه هندي والصيني كالبندق وقيل كالفستق والسنجري كالخروع الاحمر منقط بنقط سود والهندي
اصغر من الصيني واكبر من السنجري ولبه اغبر مائل الى الصفرة وخاصيته ان حبه يتضاعف مع الزمان حتى يفنى وينبغي ان يقشر بحديدة
لا بالشفة فانه يذهب بحمرتها ويحدث كالبرص واذا قشر خرج منه لسان دقيق ينبغي ان يزال ذلك اللسان ويقشر ايضا ويوجد اللب
وطعمه كطعم دهن اللوز المر واجوده الصيني ثم السنجري ثم الهندي والكل حار يابس في الرابعة وهو يسهل اسهالا مفرطا وشربة حبة
ونصف الى حبتين وهو يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم الذي في المفاصل ولا يسقى الا في بلاد باردة ومزاج بارد وان سقي مع ادوية
فلا يسقى مع كل دواء بل مع لبن الاتن او المريد والسنجري مكرب مغثي وكله خطر وينبغي ان يخلط بالنشا والكثيرا والزعفران والرازيانج
قال الشيخ الاستفراغ بالدند مخلوطا بما يليق يحفظ سواد الشعر وان شرب مع ادوية فيجب ان يخلط بشراب الورد
ولبن اللبن وعصارة الافسنتين وحب النيل والكركم لا مع كل دواء مفرد يسهل البلغم والسوداء ويستعمل في الفصول
الاربعة بلا احتياط بان يوجد منه حبتان ويخرج قشره الاسود ويوخذ لبه الابيض ويوخذ بوزن نصف درهم
كثيرا ايضا ووزن درهم سكرنبات يدق في الهاون النظيف ويعجن بماء الكرفس فانه يسهل ويعمل بلا اذى **دواء الحية**
هو الحنطيانا **ددم** هو شجر المقل وبعض العرب تسمي النبق ددوما **دوقو** هو بزر الجزر البري وقيل هو بزر الكرفس الجبلي والاول
اصح واجوده الحديث الطري الاصفر وهو حار في الثالثة يابس في اولها وقيل هو حار يابس في الثانية يسكن المغص ويدر البول
والطمث وينفع من نفخ الاطفال وقدر شربته درهم ويفتح السدد وينقي الفصل البلغمي من الصدر وينفع السعال الكائن عن
ذلك وينفع من لذع العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه او وضع على موضع اللذعة وهو مضر بالمثانة ويذهب شهوة الجماع
ويصلحه المصطكي **دود** القرمز هو دود الصباغين وهو دود احمر يوجد في الشجرة قوته كقوة الاسفيداج الا انه الطف
ويلقط من اشياء كثيرة حتى من البلوط وهو مبرد مجفف بلا لذع ينفع من جراحات العصب شرابا مسحوقا او مخلا
دهنج هو حجر اخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب وهو بارد يابس
وفيه رخاوة ويصنع منه صفائح للجواهر يتكسر مع كثرتها وفيه خاصية سم وان سقي من حكاكه او نحالته شارب لم تنفعه بعض النفع
وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يسقط الامعاء ويلهب البدن بثا ويعفن فلا يكاد يبرا سريعا ويسقى ماء مبردا ساكنا
في الغم ردي لمن فصله واذا مسح به على موضع لذع العقرب سكنه بعض السكون واذا سحق منه شيء وذر بالخل ودلك
به الطواني في الجسد من المرة السوداء اذهبها وينفع السعفة في الطحال وفي جميع الجسد واذا سحق وهو اجود ما يكون مداقا
مسك للذي يصرع ولا يعرف حاله فيعطى ثلث مرات ويبخره فيبرأ وقيل قوة الدهنج في الحرارة في الدرجة الرابعة

حرف الذال **ذباب** ينفع من اوجاع العين والشقاق والجذب وقيل اذا دلك الشعر لسع الزنبور ينفع واذا
احرق وطلي بالعسل على داء الثعلب انبت الشعر واذا طرح راس الذباب الكبير وحك وطلي جيدا على الشعيرة التي في العين
ابراه **ذراريح** حيوان شبيه بالذباب ارقط بسواده في حمرة اجوده ما يجلب من مصر حار يابس في الثالثة حاد حريف
معفن يقلع الثآليل طلاء وينفع الاظفار الواجب كلها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل والقليل منه يدر البول والحيض جدا
ولذلك يقع في ادوية الاستسقاء الرقي ويسقى ثلاث طساسيج منه بتريح المثانة واذا اريد استعمالها في دواء فليعلق في كوز
ويجعل على راسه خرقة كتان نظيفة ويكب على قدر قد اغلي فيه خل ثقيف ليتصاعد بخار الخل اليها فتختنق ويشول بعد ذلك
وهي مجرة قتالة يحدث منها مغص وتقطيع ووجع شديد في المثانة وحرقة البول واحتباسه وبول الدم وورم القضيب ونواحيه
والالتهاب وحرقة الفم والحمى واختلاط العقل وعلاجه القيء بالماء الحار ودهن الخل وطبيخ التين ثم يسقى اللبن والعصارات الباردة وما يجلبه
الحقنة بالزبد والادهان الباردة والاحساء اللينة والامراق الدسمة ولقطير دهن الورد وبياض البيض في الاحليل وهو يثبت الحصاة الا
اخلطه ودون الطبوع يلا الطبوخ مع ادوية ويصلحها الكثيرا ان اريد بها التداوي وهو مع الحرذل ينبت الشعر ويحلل الاورام
السرطانية ويطلى بها الجرب والقوابي والمرتك الذي يطبخ فيه الذراريح قوة ينبت بها الشعر في داء الثعلب وان حك بها على لسعة
العقرب نفع نفعا بينا ودهن الذراريح يحلل الاورام البلغمية الصلبة منها والرخوة واذا عرفت في دهن وشمست اسبوعا وقطر منه
الدهن على الاذن الوجعة شفى المها وينفع من الصمم الحديث وقيل مقدار ما يوخذ منها دانق واحد ودواء الذراريح معجون لطيف
ينفع عضة الكلب الكلب **ذنب الخيل** نبات ينبت في المقابر والخنادق وهو قضبان مجوفة الى الحمرة صلبة معقدة بعقد
متداخلة وعند العقد كورق الاذخر دقاق شكا تعلق منه مما يقرب من الشجر وميلونه يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله
اصل صلب خشبي وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض وخصوصا عصارته فانها تحقن منفث الدم وتقطع نزف الدم وتدمل
القروح والجراحات ادمالا عجيبا ولو كان العصب في تلك الجراحات انقطع وتمنعه شدخ العضل وقيل الامعاء واورام المعدة والكبد
والاستسقاء وهذا النبات واصله ينفعان من السعال ومن عسر النفس المحتاج الى الانتصاب **ذو الخمسة الاوراق** هو بنطافلون
ذهب اجوده ما لم يدخل النار ولم يخالطه غش وهو معتدل لطيف وسحالته تدخل في ادوية السوداء وافضل الكي واسرعه برءا
ما كان يكوى من ذهب وامساكه في الفم يزيل البخر ويطلى بسحالته داء الثعلب وداء الحية مع ادوية ذلك ويدخل في مشروبات
ذلك ايضا ويقوي العين كحلا وينفع من حديث النفس وخبثه واوجاع القلب والخفقان ويقوي وقدر ما يوخذ منه قيراط
وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه العسل والمسك قال الجرجاني هو مفرح ويدخل في معاجين اصحاب السوداء وقيل ان كل شيء يطبخ في
اناء من ذهب ينفع من الخفقان ويقوي القلب ويزيل الوسواس ومثل الذهب والكحل الذي فيه سحالة الذهب يقوي العين
وقيل ان كويت به قوادم اجنحة الحمام الفت ابراجها وان طرح منه وزن حبتين في وزن عشرة ارطال زيبق غاص فيه وان طرح في هذا
القدر من الزيبق ماء درهم من الاجساد الاخر الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثبت ثقب الاذن بابرة من ذهب لم يلتحم وان علق
الابريز منه على صبي لم يفزع ولم يصرع وان لبس منه خاتما في اصبع داخر خفت في وجعه **ذنب** قال الجرجاني الجلوس على جلده
ينفع من القولنج وزبله يحلل القولنج وكبده ينفع من امراض الكبد خصوصا اذا شرب مع الزبيب وكبده من اخلاط الاثاناسيا قال جالينوس
ان جربت كبده فوجد بالغة وذلك بان تجفف ويسقى منها مثقال واحد مع شراب حلو فينفع به من كل سوء مزاج يحدث بالكبد
من غير ان يعين الحار والبارد لانه منفعة بجملة جوهره وان كانت بالقليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد واما زبله فقد كان

بعض الاطباء يسقيه من به وجع القولنج ويسقيه في وقت هيجان الوجع ومنها سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان يعرض لهم من غير تخمة ورايت بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك وان عرض لم يكن شديدا موذيا وكان ذلك الطبيب ياخذ من هذا الزبل فلم يعرض له اذا تغدى الذيب بالعظام وكان ربما علقه على المريض فينتفع منه منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه محترزا للمريض وجع القولنج خلط معه شيئا من الملح والدار فلفل وما اشبه ذلك من البزور وتجعد بعضها ويبقيه شرابا ابيض لطيف ومنها سقي ماء وحده ومما علق الزبل على فخذ الرجل الوجع مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه الذيب وذلك اقوى في النفعة اذا وجد فان عدم هذا الصوف ولم يقدر عليه ياخذ سيرا من جلد ايل ويشد معها الزبل ويعلقها على فخذ الرجل واما نحن فكنا نجعل من ذلك الزبل في انبوب صغير في مقدار الميل فاذا اتخذ من قصبة بعرقتين وتعلقه على الوجع فينتفع وقيل الذيب لا ياكل التراب ولا العشب الا عند مرضه كما يفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من النبات وقد اصله اكل الناس وبابرها لا ياكل وان تحرز موضع زبل الذيب اجتمع اليه الفار ويزعمون ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذيب لم تزل به حكة شديدة ما دام عليه وان بالت امراة على بول الذيب لم تحبل ابدا وان اخذت خصية الذيب ودققها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها امراة اذهب عنها شهوة الجماع وعين الذيب تنفع من الصرع ولا تعرض من علقت عليه شي من السباع والهوام واللصوص وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذيب وزن دانق مع عسل وطلاء اذهبها ومرارته تنفع الشبكرة والكزاز النافعين بجراحات الاعصاب ولا سيما من البرد واذا سعط منها من به التكاك العظام منفعة واذا نهش الذيب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل ولحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا وان دمي انسان وشم الذيب رائحة الدم منه قاتل عليه حتى يبلغ اليه فياكله ولو كان انتم سلاحا واشجعهم قلبا واذا دفن راس ذيب في موضع فيه غنم هلكت في موضعها وان علق في برج حمام لم يقربه حية ولا شي يوذي الحمام وان كتب كتاب صداقية في جلد شاة قد افترسها الذيب لم يكن بين الزوجين اتفاق البتة وجلده وعيناه اذا جمعت وحملها الانسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس وذكر الذيب والثعلب من عظم الاكابر الحيوان من عضل وعصب وان علق ذنب على معلف البقر لم يقرب اليه ما دام معلقا عليه ولو جهدها الجوع

حرف الراء

رازيانج يقال له الشمار وبزره بزر الكرفس في كثير من افعاله ومنه بري ومنه بستاني واجوده البستاني الطري والبري حار يابس في الثالثة والبستاني في الثانية وورقه حار في الاولى وبزره وعروقه حار في الثالثة وهو ينفع السدد ويحد البصر وخصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء وعند نزوله والهوام ترعى بزر الرازيانج لتقوى بصرها والحيات تحك اعينها عليه اذا خرجت من مكانها بعد الشتاء استضاءة للعين فسبحان الذي الهمها هذا وارشدها اليه ورطبه يغزر اللبن ويدر الطمث والبول ويفتت الحصاة وينفع من الحميات المزمنة وطبيخه بالشراب وبالماء ينفع من نهش الهوام ويطلى به على عض الكلب الكلب وهضمه بطيء وغذاؤه رديء وهو يحلل الرياح حتى لا تخرج منه ويسهل النفث وينفع المعدة من البلغم الحامض والماء المغلي فيه او المنقوع فيه الرازيانج الصفي المبرد ينفع الامراض الباردة والاوجاع الريحية ولا يضر مضرة الماء البارد وذكر ادم صلوات الله عليه من مضغ بزره وابتلع منه وزن درهم مع مثله سكر من اول نزول الشمس الحمل الى ان يحل برج السرطان وادمنه كل عام فانه لا يمرض ما دام حيا البتة ويصح حواسه الى ان يموت قال الشيخ هو ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة في الحميات وغيرها وهو يوافق وجع الكلى والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول من البرودة وينفع النفساء واذا اكل اصله مع بزره عسل وماء الرازيانج اذا جفف في الشمس وخلط في الاكحال الحادة للبصر انفع وقد تخرج ماؤه ايضا وهو طري مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع في حدة البصر واذا مزج ماؤه

شيئا غيره من البقول بلبن بما اقوى البدن واصابت الادوية وبزره اشد حرارة من ورقه وصمغه اسرع مدحا في الاوجاع من بزره واصله في العلاج اقوى من بزره وورقه شانه تفتيح سدد الكبد والطحال وادار وق واستخرج ماؤه وغلي ونزع عنه رغوته وشرب بشراب العسل او بالسكنجبين نفع من الحميات المطاولة وذوات الادوار

رامك اجوده الضارب الى الحمرة وسنذكر منفعته في صنعة السك وهو بارد يابس قابض لطيف عاقل يمنع من انصباب المواد ويسكن الحرارة ويقوي المعدة والكبد اذا سقي بماء الاكرة وقدرها بوحزمة درهم وينفع من الاسهال الدوسنطاريا المعتاد للبطن وقيل انه يضر بالمثانة وان حطه العسل

راتينج هو صمغ الصنوبر واجوده الابيض الضارب الى الصفرة قليلا ورايحته كرايحة الصنوبر وهو حار يابس في الثانية محلل ينفع الامراض البلغمية وهو يحرق ويجفف وينبت اللحم في الابدان النجاسية لكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد يبرى به القروح مع الجلنار والعروق ونحوها وقال الجرجاني هو يدخل في جميع المراهم ويدمل القروح

راوند قال ابن جميع في مقالته في الراوند اسم الراوند يطلق في زماننا هذا على اربعة اشياء ثلثة منها هي الراوند بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتاثيرات وواحد يشاركها في الاسم ويخالفها في الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم احدهما يعرف بالصيني والاخر بالزنجي والمعروف بالجديد يعرف بالتركي والفارسي واما الرابع فيعرف بالشامي اما الراوند المعروف بالصيني فهو يجلب من بلاد الصين ويذكر جالبوه ان اصل نباته يشبه اللفلفاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشق الاصل منه قطعتين او ثلاث ويثقب القطع وينظم في الخيوط ويعلق في الهواء حتى يجف ويحمل وذكر جالينوس ان من باعه من جهة من ياخذه رطبا فيطبخه بالماء الى ان يخرج عصارته ويجففه بعد ذلك ويبيعه على حاله والذي نشاهده نحن منه انه قطع خشب صحيحة او الى المخضرة او الى الغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه شيء يتبين منه لزوجة ظاهرة واذا قطع وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة خفية وان اخذ شيء من ممضوغه ومسح على شيء من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما يسوس ويتخرم سريعا ولذلك صار جالبوه يلفون معه في الاوعية الماميران الصيني ليحفظه من ذلك كما يلفون الاملج مع الزنجبيل والفلفل مع الزنجبيل والذي يميل الى المخضرة والغبرة تدل على نجابته وتوالي واجتناء قبل كماله واما الراوند المعروف بالزنجي فهو يجلب من الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصيني المتقدم ذكره في اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه في الهشاشة والخفة واللون لان هذا ثقيل صلب عسر الرض والمضغ مدمج اسود اللون مقطعه يشبه القرن الاسود او خشب الابنوس والساسم وهو ايضا مما يتسوس سريعا ويتخرم وافضله ما لم يتسوس وكان اقل ثقلا وصلابة واما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فيجلب من جهة بلاد الترك وارض فارس وهو ايضا على ما حسه من يعرفه من نبات بلاد الصين الا ان الصيني المعروف بالمشهور ينبت في اطراف الشمالية منها وهي بلاد الترك التي يسميها الفرس جين ماجين اي صين الصين ولذلك يسمى الراوند التركي لانه يجلب مما يلي بلاد الترك والصين كما يقال مسك عراقي لما يجلب مما يلي بلاد العراق من الهند ولمثل ذلك يسمى الراوند الفارسي وهو يشابه المعروف بالصيني في جميع اوصافه لكن ليس له الخفة الذي يوصف معه بل كانه في حالة متوسطة بين الزنجي وبينه في ذلك واقوى منه طعما وصبغه اخلص صفرة ويخالفه في اللون لان هذا اصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو ايضا مما يتسوس ويتخرم سريعا وافضله ما لم يتسوس وكان مقطعه اشد صفرة ومقطوعه اقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامي فهو يجلب من نواحي عمان من ارض الشام وهو عروق خشبية طوال مستديرة في غلظ الاصبع واكبر الى الصلابة ما هو ظاهره اغبر اللون كدر ومكرها املس يعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة وقال قوم انه اصل الانجدان الاسود المسمى المحروث وتدليسه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون سحيقه في شفاها اذا احترقت

اكبادها ان الاسود المنتن المسوس وقد يجلبه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون بحقيقة في شفاهها وربما سمي به هذا ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط معه الراوند ويبيعه على انه منه لمن لا خبرة له واجوده الراوند الصيني السالم من السوس الذكي الرائحة الشديد التخلخل الزعفراني اللون ليّن المكسر والمكاسر قيل انه حار وقيل بارد والحق انه حار يابس في اول الثانية
له افعال كلية وافعال جزئية فافعالها الكلية منها اولية ومنها ثواني اما الاولى فالتسخين والتجفيف واما الثواني فالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح للسدد والجلاء والتنقية للمجاري والمنافذ والردع والمنع للمواد المنصبة والتقوية والشد للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الرهلة وتقوية الاعضاء الباطنة وتفتيح سددها وتجفيف رطوباتها الفاسدة وافعاله هذه في المعدة والكبد اقوى واظهر وخاصة في الكبد لاختصاص له بها بطبعه واما افعاله الجزئية مما ذكر منه انه ينفع الكلف والنمش والاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغا وينفع السقط والضربة جدا والفسوخ والفتق والربو ونفث الانتصاب والسعال ونفث الدم واسهاله والمعدة والكبد ومن اوجاعهما وتقويتهما ومن اوجاع الكلى والمثانة وتقويتهما
واما استعماله في امراض الكبد الحارة لانه يفتح سددها ويخرج موادها المحترقة وهو يبرد بالعرض وينفع من النواقير الاستلاقي والخفقان والحميات المزمنة والسموم ولدغ الهوام ويقوي الطحال والرحم ويفتح الطحال وينفع المغص خصوصا اذا اخذ بالشراب الريحاني وماء الاصول ويسهل الصفراء والبلغم والخام والشربة منه من درهم الى درهمين وقيل مقدار شربته كمقدار الشربة من الغاريقون وفيه قوتان احدهما مسهلة والاخرى قابضة فلذلك يستعمل مع الاسهال لضعف الكبد في عصارة لسان الحمل ويستعمل مع الخيار شنبر فيسهل الاخلاط الغليظة والرقيقة ويقلع العفونة من العروق ويفتح السدد ونقيعه في ماء الهندبا ينفع اليرقان وقوته المفتحة ينقص من قبضه فان خلط بالطين الارمني والاقاقيا قبض قبضا شديدا واذا ضمد به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها واذا طلي بدهنه بين الكتفين اذهب الروع والخوف من القلب وينفع من الاستسقاء سيما اذا كان من عن ورم حار في الكبد ويفتت حصى الكلى والطفلية من حصى المثانة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال التي تكون عن سدد او اورام وقد نفعت واحتاجت الى الفتح ويسهل النفث ولا سيما اذا امسك في الفم وينفع من السهر سقيا ولسا وقيل هو ينفع من الاسهال الذي يكون عن ضعف المعدة وينفع من الدوسنطاريا المعوية والمعدية اذا اضيف اليه ما يكسر قوته المسهلة وينعش قوته القابضة المدملة كالورد العراقي والجلنار والطراثيث والصمغ العربي وهو انفع دواء للتخم المتولدة من اكثار الطعام لتقيته المعدة والمعاء منها واذا اخذ مع الصبر قوي فعله وكذا مع الكابلي والغاريقون ونقى الدماغ تنقية جيدة وحسن الذهن وينفع بتنقيته من الصداع البلغمي والذي يكون عن البخور صاعدة منفعة بالغة جدا وان اضيف الى اللوغاذيا العتيقة كان فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة مفردا من الخدر والفالج وعلل الدماغ الباردة كلها كالشقاقيق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة ما لم ينهك القوة ولم يضعفها اضعافا فاحشا اخذ منه وهو في البلغمية عند النضج نافع ويجب ان يجتنب في اوائل الحميات وينفع من القولنج البلغمي والريحي باطلاقه الطبيعة وتحليله الرياح واقوى انواعه الصنف المعروف بالصيني لانه اعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا في الاسهال فان قوة التركي منها اقوى وبعده انواع الفارسي بحسب جودتها فانه انواع كثيرة والشامي قليل التصرف في اعمال الطب وقلما يستعمله المشايخ لكنه يدخله في السفوفات الحابسة المجففة المجربة لضعف المعدة واسترخائها واورام الكبد والطحال وفيما يمنع من علل الصدر والسدد الكائنة في نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح او عن سدد وقد نص ديسقوريدوس على ان في الراوند قوة قابضة واما قوة الاسهال فلم يفطن لها احد من القدماء

ولا وقع عليها جل من الا بعد من المحدثين شربها من كان منهم اقرب عهدا الينا وخاصة من بلاد الاندلس وليس انما ينقي من الاخلاط الرقيقة كما يظنه قوم من عوام الاطباء بل قد صح انه ينقي البدن منها على اختلاف صنوفها وتفنن ضروبها حتى البلغم اللزج وقال الرازي يبدل له في ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ورد احمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل عصافير **رابخ** هو النارجيل **راس الفار** اذا جفف واحرق ودق ناعما وخلط بعسل وطلي به داء الثعلب نفع **راس الارنب** اذا احرق ودق ناعما وخلط بالشحم الذئب وطلي به داء الثعلب نفع **راسن** ويسمى عرق الجناح هو نبات لا ساق له مرتفع وورقه منفرش على الارض وله اصل عظيم طيب الرائحة يا قوته اللون فيه حرافة وهذا المستعمل في الطب واجوده ما كان على هذا الوصف من الاخضر الغض وهو حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن كما يلقاه وهو يكسر الرياح ويطردها ويهضم الطعام ويحشي ويفتح السدد والكبد والطحال وهو جيد للمعدة ويكسر من حدة وحرافته الخل وهو بطيء في المعدة لحسوه والخشية التي فيه وقيل الجيد منه اطراقه والاكثار منه يورث الصداع ويفسد الدم ويقلل المني وخاصيته رد الفصل المنقطع من الرطوبة اكلا وضمادا ويقوي المثانة والاعانة على نفث الاخلاط الغليظة وهو ينفع من جميع الاورام الباردة وفيه قوة محمرة وفيه جلاء بالغ ينفع من وجع المفاصل وهو ينفع الصدر وينقيه لعوق وفيه تفريح وتقوية للقلب وينفع نهش الهوام ويدر البول والطمث ومن يتعهد استعمال الراسن لم يحتج الى ان يبول كل ساعة وقدر ما يؤخذ منه درهمان **رتم** هو البندق الهندي **رجله** هو بقلة الحمقاء **رجل الغراب** ويقال رجل الزاغ هو نبات مستطيل منبسط على الارض منابته في بعض ضياع بيت المقدس طوله شبر او شبر ونصف وورقه شديد الخضرة يضرب الى السواد كورق الهشاد البستاني وكل ورقة مشقوقة شقين يكون منها ثلاث ورقات دقاق فالوسطى اطولهن والاخريان اقصر كشكل اصابع رجل الغراب وله في الارض اصول غائرة في التراب هي في شكلها الى الاستدارة ولكنها معوجة يكون الاصل منها ذو زوايا مدورات ظاهرها الى الصفرة فاذا سحق كان شديد البياض وفي طعم ورقه حرافة قوية وقبض يسير وهو حار في آخر الاولى يابس في اول الثانية وقد يأكله اهل بيت المقدس مسلوقا بزيت الانفاق فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بليغا وشربه النقرس مفردا من درهمين الى ثلثة مسحوقا منخولا ومع اخلاط الحبوب من درهم الى مثقال ولا يحل الطبيعة الاحلا يسيرا لا خطر له وقيل اذا طبخ اصله نفع من الاسهال المزمن ووجع البطن وقيل انه ينفع من القولنج ويسهل على السوداوي من غير مضرة قال عبد الله بن صالح طرقني في وجع شبابي وجع في الصلب وفي ساير الاعضاء كالاعياء فاخذت رجل الغراب وطبختها مع راس عنز وشربت المرقة واكلت اللحم فبرئت وكانت لي والدة كان بها اسهال مزمن اكثر من عشرين سنة فما لبثت ان سقيتها من ذلك المرق عدة ايام فشربت منه فانقطع الاسهال عنها وقد يوجد من هذه النبتة عصارة ويجعل ليكون معدة لوقت الحاجة وكيفية اخذها ان يؤخذ جله من ورقها شلة ما اصولها ويلقى في هاون حجر بعد غسلها من الطين والتراب ويدق دقا ناعما ويعتصر ماؤها منها من الماء ثم يعاد دق الثفل ثانيا بيسير من الماء ليخرج قوته ويعصر ويرمى بالثفل ويجمع الماء في قدر برام او طنجير ويرفع على نار هادئة فيغلي حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث ثم يسكب في جامات من زجاج او صحاف ويجعل في الشمس الى ان يجمد ويحرك في كل يوم باسطام نحاس صغير حتى تختلط ناشفه برطبه ولا يزال كذلك يشمس الى ان ينعقد ويصير مثل الشمع اذا سكنته بيدك لم يلتصق بها منه شيء فعند ذلك يتخذ منه اقراص وينظم في خيط ويعلق في الشمس فاذا تكامل جفافها رفعت لوقت الحاجة فتحل بالماء ويطلى في المفاصل بريشة فاذا كان بزمان المفاصل شد يدا يداف في درهمين من هذه العصارة بعد حلها بالماء وزن درهمين من اصل اليبروح بعد ان يتم سحقه بحكه

ويلقى على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله دخام حار في الثانية يابس في الأولى ينفع من السعفة وداء الثعلب وقيل هو حجر
معلوم يقطع من معادنه ويقلع ويجوه والواحد كثير المخصوص منه باسم الرخام ما كان ابيض فاما ما كان خمريا او اصفر او مزرد نوريا فكلها
داخلة في اجناس الاحجار ومعدودة فيها وقيل هو بارد يابس وهو الصحيح اذا شرب منه ثلاثة ايام كل يوم مثقال مسحوقا بعجين حسل
نفع من الدماميل اذا كثرت في البدن وعن هيجان الدم فاذا احرق وسحق وذر على الجراحات بدمها قطع دمها وحيا ومنع نزف دمها وزعم
قوم ان رخام المقابر اعني الذي يكتب فيه الفوائح على القبور اذا سحق سحوقا ناعما وسقي انسانا على اسمه انساه وسلاه ولم يهم
واذا خلط جزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلي به حديد ثم [illegible] في النار وسقي في ماء وملح كان منه حديد ذكر رصاص قلعي اجوده
ما يقع تحت الاسنان والطف المرق والاسفيداج وينبغي ان يتقى دخانه عند الاحراق وهو بارد رطب وقيل انه يابس وقوة في التحليل
والتليين وتحليل وقطع للدم واذا حل بشيء من العصارات الباردة نفع من الاورام طلاء وينفع من القروح الخبيثة واذا ضمد به قطعه مع
البطن سكن شهوة الجماع وبرادته اذا شربت عرض عنها كاعراض من سقي المرداسنج من احتباس البول والغائط او شدة انطلاقه فيهما
او نفخ المعدة والمعاء ونفخها او خروج شيء كالندفة في البطن واللون الرصاصي وضيق النفس وربما خنق واعراض ايلاوس ويداوى بالقيء
بطبيخ بزر الكرفس والشبث والتين والبورق وماء العسل ويغذى باسفيداج وعلامة برئه درور البول وانطلاق البطن ومن لبس
خاتما من رصاص نقص بدنه رطبه [illegible] لك اذا كانت رطبة واذا جفت فهو القت والعلف واجودها الاخضر الاملس
الورق وهي حارة رطبة فيها نفخة تزيد في المني رعي الابل هو حشيش له ورق دقيقة عرض اصبع طوال جدا كورق الحبة الخضراء
متحني الى خارج فيها خشونة يسيرة وتتشعب من الساق شعب كثيرة عليها اكاليل شبيهة باكاليل الشبث وزهر لونه الصفرة وبزره
شبيه ببزر الشبث واصل طوله نحو من ثلاث اصابع في غلظ الاصبع ولونه ابيض حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل ايضا الساق اذا كان رخصا
وقيل له حب كحب الكرسنة ادنى حلاوة وهو حار في الاولى رطب في الثانية وقيل انه حار يابس في الثانية لطيف لا يعض الابل [illegible]
سم الهوام وطبيخه يبرئ الشعر ماء الشيخ هو حار لطيف مجفف في الثانية وقيل ان الابل انما لا يضرها سم الحيات والهوام لما يحصل
له من هذا الرعي من الترياقية وبزره يشفي لنهش الهوام وطبيخ اغصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكة العارضة
في القروح اذا اغتسل به رعي الحمام هو من النبات المستانف كونه كل سنة وطوله نحو من شبر او اكثر قليلا وله ورق يشبه لونه الى البياض
نابت من الساق واكثر ما يوجد هذا النبات ذا ساق واحدة واصل واحد وله حب في لون الماش وشكله واشد غبرة منه واذا قشر
كان في لون العدس المقشر وطعمه طعم العدس المقشر وفيه ادنى حلاوة وهو الى الحرارة واليبس وزعم قوم انه رعي الابل وهو ينفع من الحكة
وقوته مجففة حتى يدمل الجراحات وورقه اذا دق فاترا وخلط بدهن الورد او شحم طري من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا ضمد
بالنبات مع الخل سكن الجمرة ومنع القروح الخبيثة من ان تنبسط والزق الجراحات واذا ضمد به مع العسل ادمل القروح الخبيثة رغوة الملح
هو زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية والقريبة من البحر وقوته كقوة الملح وهي اقوى من الملح ملطفة محللة وهي اقوى من الملح ورغوة ماء
الملح شديد الحدة والحرارة يكاد ان يحرق رعي رماني شجرة ساق كساق الدالية له ورق كورق القرع اخضر فيه صهبة يسيرة
له ثمر كمثل التين العظيم كانه صغار الرمان له معاليق وحمل كثير جدا وهو حار يابس يقي البلغم والرطوبات التي في المعدة وينفع من الاخلاط
الغليظة اللزجة رماد كله مجفف ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم ورماد القصب يطلى به الجرب والقوابي ورماد
حطب الكرم اجوده ما كان من كرم عتيق وهو بارد يابس وقيل انه حار ينفع من قروح المعاء وكثيرا ما يوجد منه نفع وورم ورماد السرطان
حار في الاولى يابس في الثالثة ينفع من نفث الدم مع شراب الخشخاش واذا بل بالخل وجعل على عضة الكلب الكلب نفع دلف هو

البهارج

البهارج البري دلب هو الاكي دستفنج وهو النحاس المحرق حار في الثالثة دهشي هو السمسم المطحون قبل ان يستخرج
دهنه وهو حار رطب غليظ سخن ويلد [illegible] العسل والدبس دوبيان هو الاربيان وهو حيوان مائي مالح الطعم وقيل
هو سمك بحري وقيل هو الجراد البحري اجوده الاصغر الطري حار رطب باعتدال وقيل يابس يزيد في المني ويلين الطبع وقيل
ان مملحه يزيد في الباه وقيل انه يفسد وغذاؤه صالح والاصح انه يولد خلطا رديا واذا ملح او عتق يولد سوداء وحكمه حكم [illegible] ودسمه
دهن اللون وهو عسر الهضم رديء للمعدة وينبغي ان يصلح بالخل والمري والكراويا ويوخذ بعده شيء من اقراص العود وجوارش السفرجل
المسهل ومن كان محرورا جدا فليشرب عليه رب الرمان المتخذ بنعنع وهو يسخن الكلى والارحام ويعين على سرعة الحبل لكن في هذه
الاحوال لا ينبغي ان يتخذ بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه عجة بدهن الجوز وصفرة البيض ويحمل معه شيء من البصل
وهو يحلل الاورام الصلبة ويحد البصر [illegible] ويستفرغ حب القرع واذا جفف وسحق مع الفلفل والكحل نفع من الغشا ديقنا
هو الزعفران دخان وهو الشاهسفرم حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير واذا رش عليه الماء ورد او الماء وقرب رائحته
اداه الى المنام فيرد وجلب النوم وخاصة الغض الطري منه وهو لذيذ المشموم ويسكن ما يكون في الدماغ من البخار
[illegible] وخاصة اذا كبر وبزره قيل انه يملأ الدماغ البارد بخارا واصلاحه بالنيلوفر وبزره يحبس البطن المستطلق من الحرارة والحرقة
اذا شرب منه مثقال بماء بارد وقيل اذا شرب من بزره مثقال او وزن مثقال بماء او بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن حرف
الزاي زاج معدني اجوده الاخضر المصري الذي فيه كالذهب وغير المحرق اقوى والمحرق الطف والطف انواعه القلقديس
والاخضر واعدلها القلقطار واغلظها السوري واجود القلقطار السريع التفتت الذي غير العتيق واجود السوري المصري
الذي يتفتت عن سواد والقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض ويسمى شوعنا والسوري هو الاحمر والزاج هو الاخضر
وحكي عن جالينوس ان القلقطار اذا عتق صار زنجارا وهو حار يابس في الثالثة قابض محرق خشكريشه وينفع من الجرب والسعفة
والناصور والرعاف وقروح الاذن ومقعدها والثاكل الاسنان وصلابة الاجفان وفيه قوة سمية تخنق الرئة ويهيج منه
سعال يؤدي الى السل وعلاجه شرب اللبن والزبد بالسكر وشراب البنفسج والخشخاش مع دهن اللوز زبيب الجبل هو
الميويزج زبل يختلف باختلاف انواع الحيوان ويختلف باختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس وليس شيء من
الزبل بارد ولا رطب بل كله محلل سخن مجفف زبد القوارير [illegible] زبد البحر حار يابس في الثالثة وهو خمسة اصناف
احدها كثيف رزين زهم الرائحة كرائحة السمك والثاني شبيه في شكله بطفرة العين والاسفنجية وهو كثير التجويف
والحية شبيه برائحة الطحلب البحري والثالث شبيه بشكل الدود وفي لونه فرفيرية والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير التجويف
خفيف والخامس شبيه بشكل الفطر وليس له رائحة والصنف الاول والثاني يشيلان فلا يغسل به النساء [illegible] ابدانهن ويصلح
لقلع البثور اللبنية والنمش والكلف والقوابي والبرص والجرب المتقرح والبهق والصنف الثالث يصلح لمن عسر البول وينفع من
الحصا والرمل في المثانة ووجع الكلى والطحال والاستسقاء واما الصنفان الباقيان فانهما ينقيان اللسان ويجلوان الاسنان
وينبتان الشعر وقد يوجد من زبد البحر المشرب [illegible] زباد هو نوع من الطيب يجمع من بين فخذي هر
يكون في صحراء الحبشة اكبر من الهر الاهلي فيصاد ويطعم قطع لحم فيعرق ويحصل من بين فخذيه هذا الطيب وقيل انه وسخ يجتمع
في رحمها وهو حار في الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة واذا استنشق المزكوم فتحه نفعه واذا سقي منه درهم مع مثله زعفران
في مرقة دجاجة سمينة في عسر الولادة وكان [illegible] في الحال دواءه واذا دوف منه زنة قيراط في اوقية من شراب [illegible] اذهب

عسر الولادة

الخفقان وكان دواء جيدا للغماس ضعف القلب واذا فتح به الدماميل نفع منها وخفف اوجاعها **زبرجد** بارد في الثانية يابس في الاولى يقوي النظر وسياقي بيانه مع الزمرد **زجاج** حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الاسنان وينفع الابوسه اذا سحق وغسل به الراس يجلو العين نافع من الحصاة المثانة والكلية اذا سقي بالشراب لخاصية فيه وخصوصا الشراب ابيض يسقى منه مثقال او بالماء الحار اثنى عشر مثقالا او البلور جنس من الزجاج غير انه يصلب في مدة يجتمع الجسم ويصلب الزجاج المتفرق الجسم قال ارسطوطاليس من الزجاج ما هو متحجر ومنه ما هو رمل فاذا اوقد عليه النار والقي عليه حجر المغنيسيا جمع جسمه بالرصاصية التي فيه والزجاج قد يستعمل لتفتيت الحصاة غير محرق بل مسحوق ناعما كالهباء وقد يستعمل محرق وصفة حرقه ان يدخل في كور الحدادين حتى يقارب الذوبان ثم يخرج فيلقى في ماء الملح ثم يسحق ناعما **زراوند** اصل نبات منه مدحرج ومنه طويل والمدحرج هو الانثى من الزراوند وشبه ورقه ورق ضعف من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد مستدير كالسلجم والعصارة طوال ودهره ابيض وداخل دهره احمر منتن الرائحة واجوده الاحمر الطويل واما الطويل فهو الذكر من الزراوند وورقه اطول من ورق المدحرج وكل غصن من اغصانه نحو شبر وزهره فرفيري منتن الرائحة يظهر عليه شيء يشبه بزهر الكثرى واصله طول شبر وغلظ اصبع شديد المرارة واجوده الاحمر الطويل اقل حرارة ولطافة من المدحرج واضعف فعلا منه ويقوم كل واحد منها مقام الاخر الا انه يجب ان يزاد مقدار الطويل وهو حار يابس في الثالثة جلاء ملطف مفتح جذاب يجذب الشوك والسلى ويفجر القروح الوسخة وينبت اللحم فيها والطويل اوفق بالقروح وانبات اللحم والاجلاء في سائر الافعال المدحرج اقوى منه يشد اللثة ويقاوم السموم ويدر الطمث وهو ينقي وسخ الاذن ويقوي السمع وينفع من الصرع والربو والوسواس وارواح البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء ويصفي اللون ويذهب ما في الكبد من الفضول ويقتل الدود وحب القرع واذا طلي البدن مع الدهن قتل القمل وهو يقوم مقام النسع الهوام ويقتل الجنين واذا استعمل مع الفلفل نقى فضول الدماغ وهو يشد اللثة وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب ووهن العضل شربا بالماء وهو جيد للفواق وكذا للطحال مع السكنجبين وقد يطلى على الطحال بالخل ينفع الربو جدا واذا اخذ منه درخمي وسحق وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا وينفع المعدة قال الجرجاني الطويل يقع في ادوية الجرب ويسقى منه درهمان فينفع من لسع الهوام وقدر ما يوخذ من الزراوند المدحرج الى درهمين ويبدل بوزنه زرنباد او ثلث وزنه سيساليوس وضعف وزنه قسطا ويبدل الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل وقيل يبدل المدحرج وزنه ونصف وزنه من الطويل وقيل من الزراوند صنف ثالث له اغصان دقاق عليها ورق كثير الى الاستدارة وما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حي العالم وزهره يشبه بزهر السذاب واصول معرقة اطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطارون في تربيب الادهان وهو ضعيف في افعال الطب **زرنباد** يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه يوتى به من الهند والصين واجوده الصيني حار يابس في الثانية يسمن تسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب وهو يحلل الرياح وخاصة التي في الارحام ويحبس القيء ويقوي المعدة وينفع الخفقان والوحشة وينفع من نهش الهوام وفيه تفريح وتقوية للقلب وهو يحدر الحيض ويدر البول ويقوي الروح الذي في الكبد وينفع من الامراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم واذا امسك في الفم وتودي عليه نفع من وجع الاسنان وحفظها من المتآكل واذا دق وطلي به ودلك به اسفل القدم ازال كل علة تكون في الراس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وبخر به البيت هرب منه النمل واذا طلي به صاحب داء الفيل على حقويه اوقفه ولم يزده والجوزة الكبيرة الملساء منه اذا ثقبت وعلقت على حقوي المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعية اعادته على حاله وهيجت الباه وزادت في الانتشار وهو يعقل البطن وقيل ان وزن درهم منه يسهل السوداء

ويدلي

وبدله في مداواة لدغ الهوام والرياح الغليظة مثله ومثل نصفه درونج وثلثا وزنه طرخشقوق ونصف وزنه حب الاترج **زرنب** هو قضبان دقاق مستديرة الشكل كغلظ المسلة الى غلظ القلم طيبة الرائحة يستعملها العطارون لطيبها ويشبه رائحتها رائحة الاترج وهي الى سواد وصفرة وهو حار يابس في الثانية له خاصية في التفريح وتقوية القلب وينفع المعدة والكبد الضعيفين وفيه قبض وتحليل للرياح ويسعط به مع دهن ورد او دهن بنفسج للصداع البارد ويعقل البطن وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا من الدارصيني وبدله السليخة **زرشك** ويسمى زرشك هو الامبرباريس **زرنيخ** قال الرازي يكون الزرنيخ كما يكون الكبريت غير ان البخار البارد والثقيل فيه اكثر والدخان الحار في الكبريت اكثر ولذلك لا يحترق كاحتراق الكبريت وهو ثلاثة اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واجودها الاصفر الارمني الصفائحي الذي يشعله النقاشون المنسحق السبيه بالحجارة الكبريت كانه طلق اصفر واردأها الاخضر وهو حار في الثالثة يابس في الثالثة محرق نافع من الجرب والسعفة الرطبة والعقر والاكلة والقمل طلاء والاحضرة والاصفر يحلق الشعر من اجل انه يحرقه والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج وطلي به الموضع بعد نتف الشعر لم ينبت فيه الشعر البتة والاصفر اذا خلطا بالزفت قلع الاظفار البيض العارضة في الاظفار وينفع من البواسير مع الشحم او دهن الورد ضمادا وقد تحدث في الجلد اذا طلي عليه كلما الا انه يثور الاخلاط ويجلبها ويصلحه ان يطلى بعده بالارز والعصفر وينفع النمر وطي النخاس وخصوصا الاحمر لاكله في اللحم وقروحها ويخرج مع الراتينج السعال المزمن وينفث القيح وقد يدخل في حب الربو وعسر النفس مع الراتينج وينفع لقروح الراس وان لعق بالعسل صفى الصوت وهو من الادوية السمية يلحقه من شربه المغص منه قال ويبدل الزرنيخ الاحمر الزنيخ الاصفر **زعفران** وهي الكركم والخلوق والجادي والرهقان اجوده الطري الحسن اللون كثير الشعر اعتدال وصلاح المعدة والبلغم ويحلل المزوقة المكتسبة في الامراض وينفع الادوية التي تخلط بها والجميع الا انه مع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وهو يتوم ويجلو البصر كحلا ويهيج الباه ويسهل النفث والنفس والولادة ويقوي القلب ويدر البول والطمث ردي للمعدة يغثي ويسقط الشهوة ولذلك ينبغي ان يقلل منه وقيل هو هاضم للطعام دابغ للمعدة المعوصة اليسيرة التي فيه مقو للكبد ليس بجيد للدماغ وهو يتوم صاحب الشقيقة ويحلل الاورام ويطلى به الحمرة وينفع من الورم الحار في الاذن وينفع الموادك الى العين ان لطخ او اكتحل بلبن امراة وقيل انه جيد للطحال وهو ينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بشوم او مع ضمعه زيت وزعم بعضهم انه شفاء للطلق اذا تطاول وقد درت في الساعة وهو ينقي المثانة والكليتين واذا طبخ وصب ماؤه على الراس نفع من السهر الكائن من البلغم المالح واشده وهو يفتح سدة الكبد والعروق لما فيه من المرارة وله خاصية عجيبة في تقوية جوهر الروح وتفريحه لما يحدث من فرط بسطه وانبساطه مع متانة وتمتينها العطرية الشديدة واكثر ما يستعمل منه الى درهم وقيل ان ثلاثة مثاقيل منه قاتل بالتفريح المفرط وقيل يبدل الزعفران اذا عدم وزنه من القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشور السليخة وينبغي ان يوضع الزعفران في الشمس او على خرقة جديدة حارة ويحك في كل وقت باليد ويهون سحقه **زعفران الحديد** هو صدأ الحديد **زفت** هو صنفان بحري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار والاخر جبلي وبري يسيل من شجرة قصم قريش وقد يوجد من الصنوبر وهو الزفت الابيض واجوده ما كان صافيا نقيا املس واليابس منه حار يابس في آخر الثانية والرطب اقل حرارة ويبوسة وهو ينضج الصلابات ويحلل الفضلات الغليظة ينفع من الربو وضيق النفس ودهن الزفت في حكم القطران والزفت ينفع من عرق النساء والنقرس والمفاصل وقدر ما يوخذ منه الى درهم والزفت اليابس يكون رطبا ثم يجف بالطبع يذهب بالقوبا وينقي القروح الناسور للمرطوبات

وهو جيد لقروح الراس وينبت اللحم في القروح واما الرطب فهو سيال يدخل في المراهم والزفت ينضج الاخلاط الغليظة ويقلع بياض الظفر
ويجذب الدم الى الاعضاء فيسمنها اذا كرر الزاد وقلعه بعنف ويطلى به شقوق المقعدة والقدم وينفع من داء الثعلب وينبت الشعر
ويحلل الاورام الصلبة وهو مسهل ويمنع نفث الدم والمدة اذا اخذ منه اوقية وينفع من السموم ويطلى به نهش الافاعي ودخانه يحسن
هدب العين وينبت شعرها والزفت يقوي البصر ويمنع من السعال البارد اليابس خصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب
وذات الرئة مسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اكثر من انضاجه ومع السكر
بالعكس واذا طلي وسط الراس ويدهن بدهن الزفت اخرج العلق وهو مجرب والزفت الرطب اذا احتمل جيد للخوانيق
والزفت يحلل الاورام الصلبة في الاعضاء والرحم والانثيين وينفع في ادوية جراحات المثانة واذا طبخ بدقيق شعير وبول
صبي نفع الخنازير **زمرد** حجر اخضر مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان مايل الى الحرارة واليبوسة وقيل الى البرودة واليبوسة
هو والزبرجد جنس واحد قال ارسطاطاليس الزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان وهما في الجنس واحد وهو حجر …
يوجد من الارض في معادن الذهب بارض المغرب شديد الخضرة يشف واشده خضرة اجوده وناضره اجود من كدره في العلاج
والقيمة وحجر الدهنج يشبهه في المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف الزمرد وخاصيته اذا شرب ثلاث شعيرات منه مسحوقا
ينفع من السم القاتل ومن نهش الهوام وقيل من اتخذ منه خاتما لا ينزل به الصرع اذا كان لبسه قبل حلول الداء وهو نافع من نزف
الدم واسهاله اذا شرب منه قال ارسطاطاليس الطبيب كان يامر الملوك ان يعلقوه على اولادهم عند ولادتهم ليدفع داء الصرع
عنهم واذا خلط بادوية السعفة القروح البرية نفعها هنا وادمان النظر اليه يذهب بكلال البصر وهو ينفع من الطاعون والوباء وان
نظر اليه الافاعي خرج بصرها … وهو يبرئ الجذام اذا شرب حكاكته وقيل انه ينفع من نفث الدم ومن … وسقطا …
اذا علق على من به ذلك وينفع من وجع المعدة اذا علق عليها والحيوانات ذوات السم ومن خواصه ان جميع انواعه يعلق على العضد
او الرقبة او الخصر لعسر الولادة مجرب ذلك كله **زنجبيل** اجوده السالم من السوس المايل الى الصفرة قليل الغبار المتاكل
حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية تحصل بها رياح في العروق وفي الهضم الثالث فيهيج الباه ولذلك
يأكل وهو ملطف للمواد الغليظة طارد للرياح نافع من ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة ومن رطوبة المعدة التي تجتمع من اكل الفواكه
الرطبة ويقرب منه الدار فلفل في المزاج ويمنع من الامراض الباردة الرطبة وهو يهضم ويوافق برد المعدة والكبد ويدر البول
وهو جيد للحمى البلغمية … ويزيد في الحفظ ويلين البطن بالسكر ويجلو الرطوبة من نواحي الراس والحلق واسخانه اقوى
من اسخان الفلفل لكثافته واذا مضغ مع المصطكي احدر من الدماغ بلغما كثيرا وقدر ما يوخذ منه الى درهمين ويصلحه الحلو
ويصلحه العسل وهو ينفع من سموم الهوام واذا خلط مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وقيل ان الزنجبيل
هو ما يغرس غرسا وليس منه شيء بري وانما هو عروق تسري في الارض شبه نبات الراسن وينبت ببلاد العرب في ارض عمان
وهم ياكلونه رطبا ويستعملونه … **زنجبيل العجم** قيل انه الاشترغار **زنجار** هو اصناف اجوده المعدني المتولد في معادن
النحاس واقواه المتخذ من التوبال واتخاذ الزنجار … النحاس في دردي الخل ويدفن في الموضع الذي … ثم تحك الزنجار عنه ويجعل
بين تجير العنب الذي قد حمض منه ايام … ثم يترك ساعة لينشفه الهواء ثم يعاد الى التجير حتى لا يبقى من النحاس شيء وهو
حار يابس في الرابعة حاد اكال للحم … يجعله مجففا بلا لذع ينفع من القروح الساعية والرخوة ويدمل مع القيروطي
وهو ينفع الجرب والبرص والبهق وغباره شديد الاذى للحلق ويداوى باللبن الحليب والزبد وشربه يعرض عنه مغص شديد

ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشاء وفي قروح ويداوى بشرب الجلاب والماء الحار وهو اذا نفخ في الانف منع نتن الانف ولكن
يبدأ بالادهان … ليلا يصل الى الحلق وهو ينفع من غلظ الاجفان وجربها وبياض العين مع ادوية وينفع في ادوية البواسير **زنجفر**
حار باعتدال يابس في الثانية فيه قبض ولذلك يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار ويمنع تاكل الاسنان
وهو من السموم القاتلة اذا شرب يعرض عنه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول ويداوى بالاشياء الدسمة والشحوم وساير ما يداوى من
سقي الزيبق ومنه معدني ومنه مصنوع … اذا اتفق ان يسيل شيء من الكبريت الى معدن الزيبق استحال زنجفرا والمصنوع يتخذ
من الكبريت والزيبق يوخذ من كل واحد منهما جزء فيجعلان في السحق ويوضعان في قدر ويستوثق من فمها لئلا يطير الزيبق مغطاة بطين
الحكمة ويدفن في نار السرجين يوما وليلة **زنبق** هو السوسن الابيض وقيل انه الياسمين الابيض والاول هو الصحيح **زوفا يابس**
هو حشيش جبلي وتزيد اغصانها في طول الذراع متفرشة على وجه الارض وورقها شبيه بورق المرزنجوش ولها رايحة طيبة وطعم
ويجمع في ايام الربيع وكثيرا ما يكون في جبال بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة لطيف … منه بري ومنه بستاني
ينقي الصدر والرية وينفع من الربو والانتصاب والسعال المزمن والنزلة التي تنحدر من الراس الى ناحية الحلق والصدر والاورام
الصلبة ويقتل الديدان ويسهل البلغم وينفع الاستسقاء شربا وطلاء … مع التين ينفع من دوي الاذن اذا … وبخر
به الطرفة والطحال قال الشيخ شربه يحسن اللون … يجلو الكلف من الوجه وطبيخه بالخل يسكن وجع السن مضمضة والتغرغر
نافع من الخناق الباطن واذا طبخ بالتين والعسل نفع ذات الجنب … والسعال ويزيل الخناق ومع التين والبورق ينفع
السدد … اقوى ما سحق والعسل نفع ذات الجنب من البستاني كثيرا والشربة منه درهم الى اربعة دراهم **زوفا رطب**
وسخ يجتمع في صوف الشاة الضان بارمينية بان تجرها على حشايش … فياخذ قواها وكيفياتها وربما كانت …
وقوت وهو حار في الثانية ورطب في الاولى منضج محلل للاورام الصلبة اذا ضمد به وينفع من برد الكلى والمثانة والكبد والرحم طليا
وسقيا ومع التين والبورق للطحال وينفع من الاستسقاء **زوفرا** هو الجاوه والبينادويه **زيبق** هو فضة لولا دخلت
عليه افات في اصل تكونها منها تخلخله ورعدته ورايحته وهو يحل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه وهو صنفان
منه منتقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنية بالنار كاستخراج الذهب والفضة وهو بارد رطب في الثانية قال الرازي
وهو بارد وما في غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك … الجرب والحكة اذا طلي البدن واذا قتل كان جيدا للجرب والقمل
وتراب الزيبق المقتول … في شيء واكله ودخان الزيبق يحدث رعشة الاعضاء والفالج وذهاب السمع والعقل
والعمى والبخر اذا مر بالفم ويضعف البصر … ويصفر اللون وشرب المقتول منه قاتل وقد ينفع من مضرة اللبن الكثير اذا شرب
… ايضا واجود الطرق في قتل الزيبق ان يضع شيء من قشر الرمان ويوخذ من الزيبق … في الكف ويقتل … كما يقتل بالريق
… وشرب الزيبق الحي لا يضر بل ان شرب يخرج بحاله والمصعد منه قتال لشدة تقطيعه والموضع الذي يرتفع منه دخانه
يهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما اقام منها قتلها **حرف السين** **ساذج** قال شيخ الصيادلة
… ديسقوريدس ان قوما يتوهمون انه ورق الناردين لمعنى السنبل الهندي ويظنون من تشابه الرايحة وقد يوجد اشياء كثيرة
تشبه رايحة رايحة الناردين مثل الاسارون والوج وليس كما ظنوا هو جنس اخر ينبت في اماكن من بلاد الهند فيها حماة وهو جرم
يطفو على وجه الماء بمنزلة النبات الذي يقال له عدس الماء وليس له اصل واجوده ما كان حديثا لونه الى البياض … صحيح الورق
ساطع الرايحة طيبها فيه شيء من رايحة السنبل واما الذي رايحته كرايحة شيء متكرج فانه رديء وقيل هو اوراق وقضبان كالشاهسفرم

وله زهر وقيل ورقه مدور كدينار الدينار المصري وفي مقداره واصغر منه لا شعب فيه ولهذا يسمى سادجا ولا تعلق هذه الورقة بالارض
بل هي طافية على الماء ومن خواصه انه اذا خرجت هذه الورقة من الماء ونشفت لا تعود تبتل ابدا وقوة هذا الدواء شبيهة بقوة سنبل الطيب
حار يابس في الثانية وادرار للبول واجوده الهندي وهو ينفع الخفقان ويوضع تحت اللسان فيطيب النكهة وهو ينفع من وجع القلب
ويذهب نتن الاباط ويدر على الداخس فينفع منه وهو ينفع المعدة والكبد الباردتين وقدر ما يوخذ منه مثقال ومن خواص
انه اذا نشر في الثياب حفظها من السوس وهو دواء جيد للاورام الغير الحارة قال اسحق انه يضر بالرية وانه بدله المصطكي قال لعرفير بالمنا
وبدله شراب السفرجل ويقال انه مثله سنبل الطيب **سادروان** صمغ اجوده الضارب الى الحمرة وهو يابس في الثانية بارد في الثالثة
وقيل انه حار وهو يحبس الدم شربا وضمادا من خارج او تحلاء وينبت الشعر خاصة وينقي المعدة والامعاء وقدر ما يوخذ منه
نصف مثقال وقيل يضر الراس وبدله الزعفران وقيل هو شيء شبيه بالصمغ اسود اللون يكون في التجويفات الكاينة في اصول
اشجار الجوز الكبار العتيقة التي قدمت ونخرت اصولها واذا قطعت الشجرة وجد السادروان في داخل تلك التجويفات الخ
والجيد منه ما اذا كسر كان له بصيص فاذا نقع في الماء الحار انحل ويودي لونه محلوله الى الشقرة **ساساليوس** هو سيساليوس **سام ابرص**
هو الوزغ الكبير اجوده الذي يكون في البساتين ينفع من لسع العقرب اذا شق ووضع عليه وقيل ان المجفف منه اذا خلط بالادهان
انبت الشعر على الداء وبوله ودمه نافع جدا من قلق الصبيان اذا اجلسوا فيه بعد طبخه وقيل ان كبده يسكن وجع الضرس اذا كوى
واذا دق وجعل على موضع السهام اخرجها **سابزك** ويقال بالجيم سابزج وهو اللفاح وهو بالفارسية اي التفاح الصغير
سبستان هو المخاطة ويسمى اطبا الكلبة واجوده الحديث الصمغي وهو معتدل وقيل انه بارد وقيل انه حار رطب ملين الصدر
والحلق والبطن ويكسر حدة الادوية المسهلة ويعينها على الاسهال ويسهل السوداء وينفع حرقة البول المتولدة من لذع الصفراء
في الكلى والمثانة والسعال الحادث عن الحرارة ويسكن العطش وينفع من الحميات الحادة وقدر ما يوخذ منه ثلاثون عددا وهو
قليل الغذاء يولد البلغم ويخرج من الامعاء الحيات وانما يفعل ذلك لشبهها لتشبثها بالعلوية التي فيه وقيل انه يضر بالكبد وبدله الاجاص
سدا هو الخلال بلغة اهل المدينة **سدر** هو شجر معروف يكثر في الفارس وثمرته النبق وورقه ينفع في الوباء وفي الجدري
الكثير الرطب ويذهب الحزاز اغتسالا به ويلين الشعر ويطوله ويقويه ودخانه شديد القبض واجوده الاخضر العريض
وهو حار يابس وصمغه يذهب الحزاز ويحمر الشعر ويلين الورم الحار ويحلله ودقه قال اسحق ان درهمان منه يقوي الامعاء
وانه يضر الراس وبدله الكثيرا **سذاب** منه بستاني ومنه بري والبري اصغر ورقا من البستاني واشد سوادا وهو حار
يابس في الثالثة مقطع محلل ينفش جدا وهو اطرد البقول للرياح وانفعها للامعاء السفلى ولمن يعتريه القولنج غير انه يضر بجيد
المعدة ولمن يسرع اليه الصداع وخاصيته تجفيف المني واسقاط شهوة الجماع لييسه ونفع الحبل ومذهبه مذهب الادوية
لا مذهب الاغذية وهو يدر البول والطمث ويقاوم الادوية القتالة اذا اكل قبلها ويذهب رايحة الثوم والبصل وهو محلل
للاخلاط الغليظة منق للعروق ويقوي المعدة البلغمية وينفع من النافض تمريخا بدهنه وينفع الفواق الامتلائي وينفع من الفالج
والرعشة والتشنج واوجاع المفاصل اذا شرب منه كل يوم درهمان في جلنجبين وكذلك ينفع من الصرع والكابوس والقليل
منه يحد البصر والكثير يظلمه ويصدع ويقلل الفكر وكذلك الاشياء التي لها رايحة كريهة لانها مضرة للروح النفساني وان طلي
بماء ورق السذاب واخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذي يعتريهم كثيرا المعروف بام الصبيان وهو يغشر يذهب بالبهق
والثاليل والثوث طلاء ويحلل الخنازير اذا ضمدت به ويضمد به للصداع المزمن مع السويق ويضمد به للانثيين خل لحبس الرعاف

ويسكن دوي الاذن وطنينها ويقتل الدود وينفع من الاستسقاء اللحمي ضمادا مع التين وهو ترياق ويشهي ويسكن العطش المفرط
ويحلل الرياح مع الزيت لاوجاع القولنج واذا دق البري وضمد به عضو احدث ورما حارا ويعرض لمن اكثر منه هيجان العين
وحرقة والتهاب شديد ويداوي بالتين وبما يداوي من سقي الدفلي وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم للكبار والصبيان
قيراط واكثر واذا طبخ بالزيت وضمدت به المثانة نفع من عسر البول واذا سحق قشر السذاب الجبلي سحقا ناعما وطلي
منه على داء الثعلب انبت الشعر وان كان داء الثعلب عتيقا فبعصارة السذاب الجبلي واصله يخلط مع الشمع ويجعل على الموضع
ولا يمسح بغيره فانه ينبت الشعر واذا خالط ماوه الاكحال احد البصر وجففت المادة النازلة الى العين واذا شرب او
تضمد به نفع من لسع العقرب والحيات والرتيلا ومن عضة الكلب الكلب واذا تضمد به النفخ المتولد عن رياح الغلظة او بلغم
دقيق حلله حيث ما كان **سرطان نهري** اجوده الكبير الذي ياوي المياه العذبة وهو بارد رطب ينفع المسلولين وخصوصا
بلبن الاتن وهو يخرج الازجة والشوك ينفع من لسع العقارب والرتيلاء ضمادا او اكلا ويضر بالمثانة ويصلحه الطين
القبرسي وهو عسر الانهضام واذا انهضم غذى كثيرا وينبغي ان يطبخ بالماش طبخا جيدا واذا احرق واكلت نفعت من
[illegible] ومن شرب شيا من الارنب البحري والسرطانات الاحياء يفعل مثل ذلك لكنها اضعف واذا سحق نيا وغسل
بماء ثم صفي وبعض غرمنه مقدار سكرجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن الوجع مكانه وحيا واذا طبخ مع ماء الرياح
وكرفس وصفي الماء وشرب منه مقدار ثلث اواق ادر البول والطمث وقيل ان شرب منه شيء بشراب ابيض نفع من عسر
البول وفتت الحصاة واخرجها ولحمه ومرقه ينفع المسلولين ويزيد في الباه واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة
الصفراء من الصدر واذا دق باطرافه وشق بطنه وغسل برماد الكرم وطبخ بماء الشعير نفع المسلولين وهو اصلح غذاء لهم
واذا وضع على نهش الافاعي والحيات نفع ويحلل الاورام الجاسية اذا وضع عليها واذا شرب محرقه بلبن اماره نفع من نفث
الدم والسل وقد يوجد رماده مع الطين المختوم والصمغ والكثيرا وريب السوس فينفع المسلولين ورماده جيد لشقوق
السفل والرجلين من البرد والكلف والبهق واذا اخذ مع العسل نفع من عضة الكلب الكلب وقد زعم بعضهم انه اذا قرب مع
الباذروج الى العقرب ماتت العقرب وان احرق وطلي به تدمي من بها سرطان نفعها وابراها **صفة حرق السرطان** يوخذ
السرطانات احياء في قدر نحاس احمر ويوضع في التنور حتى يحترق ويصير رمادا وينبغي ان يكون احراقها في الصيف بعد طلوع الشعرى
العبور والشمس في الاسد وقد مضى من الشهر الهلالي ثمانية عشر ليلة **سرطان بحري** اذا قيل سرطان بحري فليس يراد كل سرطان
من البحر بل ضرب منه مجري الاعضاء كلها ومحرقها الطف من ساير المحرقات ويحرق في كوز خزف جديد مطين بطين الحكمة
ويجعل في التنور يوما وليلة ويرفع وهو بارد يابس في الثالثة محرقه يجلو الاسنان والكلف والنمش ويجفف القروح ويمنع
المدمعة وينفع من الظفرة ويحد البصر وينفع من الجرب ويدخل في الاكحال وان كان حرق الحيوانات البحرية كلها يجفف ويجلو
لكن السرطان البحري اقواها فعلا قال الشيخ يحك به مع الملح الظفرة ويحذف منه شيء ويحك به الجرب من الجفن وفيه قبض وجلاء
ونفعه للرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقوية لطيفاتها وعضلاتها وتقوى اعصاب العين **شرنجس** نبات ليس له
ساق ولا زهر ولا ثمرة وله ورق نابت في قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف متشركا جناح وله رايحة فيها شيء من
نتن وله اصل في وجه الارض اسود الى الطول يتشعب منه شعب كثيرة في طعمها قبض ومرارة وينبت هذا النبات في مواضع
جبلية واماكن صخرية والنفع ما في هذا النبات اصله وينبغي لمن اراد شربه ان يتقدم ويأكل الثوم وهو حار يابس في الثالثة

او قلقه فناره ويسيل منه مطين بطين الحكمة

ينفع السدد ويقتل الديدان وحب القرع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل بماء العسل خصوصا مع الخربق والسقمونيا وعلى هذا
القول يخرج الاجنة الاحياء والموتى وعصارته عن اغصانه الرطبة اول خروجها من الاصل اذا كحل بها من وقع في عينيه تبن او شيء
من الواقعات القاها من العين في الحين وجرب منه ايضا ان ورقه اذا دق يابسا وعجن بالحناء وجعل الجميع على راس من في
عينيه ابتداء نزول الماء مرات كان ذلك برءه ولا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه سوسه وهو اذا وضع على الجراحات جففها
تجفيفا بليغا بلا لذع سراج القطرب ويقال سراج قطربل وهو اليبروح الوقاد سرو حار في الاولى يابس في الثانية
ينفع اصحاب الفتق ومن عسر البول جلوسا في طبيخ ورقه وجوزه واذا دق الورق او الجوز رطبا وشرب بخمر نفع من نفث الدم
وقروح الامعاء وعسر النفس والسعال ويلزق الجراحات ويقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وطبيخه بالخل نافع لوجع
الاسنان واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعدة قواها وبرماده اذا رش على حرق النار والقروح الرطبة نفعها وهو يخالف
المسخنات بانه لا يجذب وخاصيته انه اذا تحرى اذهب بالبق ويبدل لبعضه وزنه قشر الرمان ووزنه اثروحا احمر سرو جبلي
هو العرعر سابيوس وسالوس اصناف صنف منه نبات له ورق شبيه بورق الزراوند الا انه اغلظ منه وعليه كاكليل شبيه
باكليل الشيب فيه نزل الطول ما هو حريف ومنه صنف آخر شبيه الاثنذان الرومي واطول منه قليلا واشد بياضا
ومنه صنف آخر يستعمل في وقود النار وهو عشب له بزر صغير شديد طعمه الحار في عطرته وهو بالصنا حار يابس
في الثانية محلل ملطف للاوجاع الباطنة مذيب البلغم الجامد وينفع الربو وعسر النفس والسعال المزمن خاصا اصله وبزره مسكن م
معا وكذلك يسكن المغص ويسهل الولادة ويدر البول وينفع الكلى والمثانة وقيل انه اذا سقيت المواشي كثرت نتاجها واذا شرب
في شراب منع مضرة البرد في الاسفار وينفع من اوجاع الظهر ورياح الخاصرة ومن الخاصرة ومن الفرج جدا وهو جيد للمعدة
ويزيل اوجاع الارحام التي يعرض فيها الاختناق ويحدر الجنين والطمث سُعْد اصل نبات شبيه الكراث الا انه ادق
والجيد منه هو الكوفي الكثيف الرزين السر الانرضا من العطر الذي هو حشيشة قصيرة وحرافته شديدة وهو حار يابس في الثانية
وهو يطيب النكهة وينفع من عفن الانف والفم واسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ ويسخن المعدة والكبد وهو يخرج الحصاة وينفع
من ضعف المثانة ويقطر البول جدا والبواسير وبرد الرحم وهو يحرق الدم والمثلث قبل الاكثار منه من تعرق الجذام وهو يعين منه م
ويجفف من غير لذع فيه قبض ينفش الرياح ويحسن اللون ويدمل الاكلة ويشد الصلب وقدر ما يؤخذ منه مثقال وفيه قوة مسهلة
بها يخرج الدود والحيات وحب القرع اذا طبخ بشراب واخذ منه في السلاثة الجوارشنات وهو يضر بالحلق واللسان والسعال
واصلاحه ان يخلط بالسكر او الصندل وقال اسحاق انه يضر بالرية وانه يصلحه الانيسون قال الشيخ فيه تفتيح لافواه العروق
وهو يقطع التي شماما وشروبا سقمونيا هو المحمودة وهو يتخذ من نبات له اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وطولها نحو ثلثة
اذرع وارجعة عليها رطوبة تدبق باليد وشيء من الزغب وله زهر ابيض شديد اجوفه والحبة ثقيلة واصل طويل في غلظ العضد
ابيض ثقيل الرائحة مملوء رطوبة وقد تجمع هذه الرطوبة بان يقطع راس الاصل وتجمع في صدف او خزف ويترك حتى يجف ويرفع
وهو السقمونيا واجوده ما كان جلوا صافيا خفيفا متخلخلا اشقر فيه شبيهة في لون الغراء المتخذ من جلود البقر سريع التفتت
ولا يحتاج الى التحلية الماء صير كاللبن كالافطلس واما الذي يضرب الى السواد وفيه صلابة لا تنحل باليد فهو رديء لا يجب استعماله
نحاس الاة يكرب ونقص وسجح الامعاء وهو حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب والامعاء ويغثي ويكرب ويسقط
الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة من اقاصي البدن ويقوي فعل ساير المسهلات ويصلح بالانيسون والمصطكي

ويلت بدهن اللوز الحلو ويخلط برب السوس والكثيرا ويشوى في جوف تفاحة او سفرجلة وخاصيته اسهال الكيموسات واجرابه
الفضول الرديئة من اقاصي البدن وكثيرا ما يعقب المحمودين الحمى الحادة وهو يحدر الصفراء على نوعيها والبلغم المالح والبلغم الخالط
الصفراء وينفع من جميع العلل الصفراوية الهايجة في اوقات الرمد الصفراوي وصداع الراس الحار والجرب حيث كانت وغيره
مما يكون سببه خلطا صفراويا او مالحا او محاسعا واذا خلط بادوية البرص والبهق والكلف الذي يستعمل طلاء قوى فعلها واصل
شجرة السقمونيا منق البرص ويجب ان يحذر السقمونيا صاحب الحمى وصاحب الامزجة الحارة وصاحب ضعف المعدة وفيه جلاء
وتحليل وهو يحلل الخراجات اذا طلي به مع عسل والصداع المزمن اذا طلي به الراس مع خل او خمر ودهن ورد وينفع من لسع العقرب
طلاء وشربا والشربة منه من سدس درهم الى نصف درهم مع الادوية من قيراط الى ربع درهم واذا شرب منه مقدار كثير هو درهم
اسهل الى ان اكرب وغشى وعرق عرقا باردا ثم ربما انبعث اسهاله بافراط وهو قاتل الجنين اذا احتملته المرأة والشربة القاتلة منه كذا
فان شرب منه اكثر ما ينبغي فيداوى بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب السماق والريباس واذا شرب من الترياق الفاروق
قدر نبقة قطع اسهال السقمونيا وهذا يكون بحكم الترياق وقال بعضهم ان الفيق الانطولية شد ارطيلا ادرو لم يسهل وطريق شي المحمودة ان يجعل
تفاحة مشقوقة نصفين على الطول ويحشى محمودة ويشد باربعة اعواد في اربع مواضع ويلين عليها خيطا حتى يشد ويلطخ
بالعجين ويشوى بنار هادية فاذا نضجت يخرج منها وتجفف في الظل واذا استعملت مع ايارج فيقرا فلا يحتاج الى مصلح آخر وكذا اذا
ان سحقت مع ماء السفرجل او مع دهن اللوز الحلو اصلحه وخاصة اذا استعملت في الحميات الباردة والتفاحة والسفرجل المشوي فيها
محمودة تسهل اسهالا جيدا ولا تضر مضرتها والمحمودة تبقى قوتها الى اربعين سنة وجالينوس لم يذكر المحمودة في مفرداته سقولوفندريون هو اسقولوفندريون
سقولوقندريون هو اسقولوقندريون سقنقور هو حيوان شديد الشبه بالورل يوجد في الرمال المتصلة بنيل مصر وهو مما ن والسقنقور م
يلي الوصل ويدخل في ماء النيل ويناله من قبل التمساح والفرق بينه وبين الورل ان الورل يأوي في البراري والسقنقور يأوي
الى شطوط النيل الرملية وما يقرب منها وان جلد الورل اصلب واخشن من جلد السقنقور ويغتذي في الماء بالسمك وفي البر والسقنقور م
انه كالقضايات وهو يخترط ما يغتذي به استراطا قال ابن جميع شاهدت في اعمالي في حال عمل القضايات مخالفها وصح عندي لم يتغير
عند وهو مما يتولد من ذكر وانثى ويوجد للذكر منه خصيتان كخصي الديوك في خلقهما ومقدارهما وموضعهما واناثه تبيض فوق
العشرين بيضة وتدفنه في الرمل فيكمل كونه بحرارته قال صاحب الجامع السقنقور على الحقيقة هو هذا الذي ذكره ابن جميع ولا يعرف في عصرنا
هذا بالديار المصرية الا في بلاد الفيوم خاصة منها يجلب الى القاهرة ومن يشتهي طلبه واكثر ما يقع صيده عندهم فيما ذكروا في ايام الشتا
في الاربعينية منها وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج الى البر فحينئذ يظفر به وهذا الحيوان لا شك من نمل وقد يوجد السقنقور في غير
من بلاد الهند وبلاد الحبش وفي بحر قلزم واخبرني ابو المسك الريحان التميمي شاهد في بلاد المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا يؤتى به من شفتين وذكر
انه حيوان طويل يبلغ طوله خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه اكثر من نصف ذراع وطوله اصغر والمستعمل منه ما يلي متنه واصل ذنبه
فان هذا الجزء منه خير من الحيوان البحري غير مملوح قال واقام عندي شيء من لحمه حملت من بعد ثلث ان وصلت اصفهان ولم يتغير واهل تلك البلاد يعملونه
بالموصفات كالخل ونحوه لشدة حرارته قال وهو يزيد في الباه زيادة ما مثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية والمختار من هذا
الحيوان اعني السقنقور الذكر وخصوصا في امر الباه قياسا وتجربة والافضل منه ما يلي متنه واصل ذنبه وحوله سرته قيل انه ينهض الباه يهتك م
بقوة حتى لا تسكن الا بحسو من العدس والوقت الذي يصاد فيه هو فصل الربيع فانه في هذا الوقت يهيج للسفاد ويكون ابلغ نفعا السفاد
وخصوصا قبل السفاد ويجب ان يذكى في يوم صيده اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع راسه
فانه

والطرافه وذنبه كالبشا اصل الذنب بل يترك ما يلي اصله شي ثم يشق جوفه طولا وينظف ويخرج ما فيه خلا كلاه ويحشى بخلاط الحشو
ويعلق منكوسا في الظل في موضع معتدل الهوى الى ان يحكم جفافه ويومين فساده ويرفع في اناء لا يمنع الهواء من الوصول اليه ويتوجه
من السلال المطعون من قضبان شجرة الصفصاف او الطرفا او حوض الخل وصيانه من الفار ونحوه مما يعدو عليه الى وقت الحاجة اليه و لحم
هذا الحيوان ان دام طريا حار رطب في الدرجة الثانية واما مملوحه فهو اشد حرارة واقل رطوبة لا سيما ما مضت عليه مدة تعليقه مدة
طويلة وهو ينفع الاعصاب الباردة ويقوي الانعاظ ويهيج الشبق والشربة منه وزن مثقال واكثر واقل واكثر ما يستعمل منه ثلثة
مثاقيل يشرب في صفرة بيض ويشفى بحلاب او بشراب وهو لا يوافق ذوي الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق ذوي الامزجة الباردة الرطبة
بل ربما يضرهم لانه يكرب معه ما يصلحه وقال اسحق انه يضر الراس ويصلحه العسل والسقنقور بدله خصى الثعلب كما ان خصى الثعلب بدله
السقنقور **سك** ان الاصل هو العفص المتخذ من الاملج الرطب والان لما تعذر ذلك فقد يتخذ من العفص والبلح على الخوخ على الرامك
البارد واجوده الذكي الرائحة الجيد العمل وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثانية قابض مقو للاحشاء وفي الطيب تحليل
وتفتيح جيد لاوجاع العصب ويزيد في الباه ويعقل الطبيعة وينفع من الترف ويقطع القي الحادث عن الرطوبات وينفع من اوجاع القلب
وهو جيد لاصحاب اوجاع المفاصل وقيل انه يزيد في الباه وهو يعقل الطبع اذا احتمل في البطن وقدر ما يوجد منه نصف درهم
وشمه يصدع الراس الحار وقيل انه يضر بالرية وهو يقطع نزف العرق الردي والمسك ينفع من الاطلاق المتولد من ضعف المعدة والمعي
والكبد اذا كان ضعفها من برد او من ضعف القوة الماسكة وينفع من استطلاق بطون الصبيان منفعة بالغة اذا كان ما ينزل لونه غير نضيج
وصنع سك المسك ان يوخذ من ماء البلح الفاصل عشرة ارطال ويكشط رغوته ويضاف اليه ثلثة ارطال عفص محرق مسحوق ناعما
ويطبخ على النار في قدر برام حتى ينعقد قليلا ويرفع عن النار ويوخذ زرد عرانيه مرضوض رطل سنبل عصفور ولسان العصافير وبباسه
وورق وجوزبوا وقرنفل كاشي وهال وقاقلة وعود هندي من كل واحد ربع من دارصيني الصغير ثلث اواق صندل مقاصري نصف رطل زعفران
خمسة دراهم صمغ عربي رطل يطحن الجميع ناعما ويعجن بماء البلح والعفص المطبوخين ويترك على بلاطة وتدهن بدهن لوز ويعمل منه اقراص بدهن بان
اقراصا كبارا وتجفف وبعد ذلك يطحن ويضاف اليه عشرة مثاقيل مسك يحل ويعجن ويطبخ ويترك على كفه ميزان ويرفع في الظل حتى يجف ويستعمل
وماء البلح المطبوخ بالعفص اذا اخذ وعمل اقراصا وجففت ووقع في اسم سكا واذا اضيف اليه واذا اضيف اليه الادوية سمي سك مسك واعلم ان
الاصل ان يذكر الرامك والسك في الاقراباذين وكذلك الغالية لكنهم اثبتوها في الادوية المفردة فتبعناهم في ذلك **سكبينج** صمغ شجرة
اجوده الاكثف الاصفى الذي يضرب داخله الى الحمرة وخارجه الى البياض ويقل رهجه في الماء حار في الثالثة يابس في الثانية محلل ملطف مفتح جال
ينفع من الاعلال الباردة والفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المادة اللزجة العرقين وفي المفاصل حقنة وشربا وينفع الصداع
البارد والصرع ومن ظلمة البصر اكتحالا وهو افضل الادوية لماء النازل في العين وينفع من وجع الصدر ومن وجع الجنب والسعال المزمن لانه ينقي
الصدر بقوة وينفع من الاستسقاء ويسهل الماء الاصفر والخلط اللزج وينفع من الحصاة والقولنج ويزيد في الباه ويدر الطمث
وينفع من السموم القتالة والشربة منه الى ثلثة ارباع درهم وهو ينفع من غلظ الاجفان واذا طلي ورم الجفن المعروف بالشعيرة مع خل
اذهبه وهو يقتل الاجنة وقيل يضر بالمثانة ويصلحه الانيسون وهو جيد للكبد ويحلل الخنازير وصلابة المفاصل والغدد والسلع وخاصة
اذا اديف بخل وطلي ويجذب السلاء والشوك اضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا وهو ينفع من النفس البارد في الجملة هو دواء لا يستعمله
الا المبرودون في العلل الباردة التي لا شاركة الحرفيها فانه يشعل الحرارة الغريزية اشعالا قويا ويجب ان يجتنبه المحرورون وما يحصهم وكثيرا
ما يورم اعضائهم **سليقون** هو كمون اليهود وسمي بهذا الاسم لانه يوجد في كثير يهود اي في حصين كان في ايام دولتهم وهو يطلع من



الصبر والمنتنه في ارض الشام **سليخه** هي خشب وهي اصناف كثيرة المختار منها الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل الغليظة
الانبوب دقيق القشر ذكي الرائحة الذي يلذع اللسان ويقبضه والاسود ردي والمشتمل منه لحاؤها ولا خير في خشبها وهي حارة يابسة
في الثالثة محللة للرياح وفيها قبض قليل مع حرافة ولقوي الاعضاء وهي لطيفها تعين الادوية القابضة وتحليلها تعين الادوية
المسهلة وتنفع الصدر والمعدة والكبد وتنفع اوجاع الكلى والمثانة والرحم وعسر البول وهي تقوي الامعاء ويطلى بها مع العسل على الكلف
وتنفع في ادوية العين لتحد بصرها وهي تدر الحيض وتسقط الاجنة تقوية والمشيمة وينبغي لمن اسعه ان يغر وهو يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء
وتنفع من اوجاع الجنبين والصداع المتولد عن اخلاط لزجة او عن رياح غليظة وتسهل النفث واذا دخن بها الرحم نفضت من الرطوبات
الفاسدة العفنة وحشت والجنة ويجب ان يضاف اليها في ادوية الصدر عرق سوس واذا وضعت على مقدم الدماغ منقوعة في الخل ...
نفعت من النزلات وقدر ما يوجد منها ثلثة دراهم **سلت** نوع من الشعير بغير قشر **سلخ الحية** اجوده سلخ الذكور
وهو شديد التجفيف ومحرقه ينفع من داء الثعلب طلاء واذا طبخ بخل وتمضمض به نفع من وجع السن واذا جفف وسحق بعسل او شراب واكتحل به
احد البصر جدا وقال ديسقوريدوس انه اذا طبخ بشراب وقطر في الاذن كان علاجا نافعا من وجاعها وقيل اذا طبخ في ذيت و...
نفع من وجع الشقيقة والصداع واذا بخر به بان اذهبت الحية من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان
الحادثة وجعا واذا دس منه في ثلث وزن درهم ... الماء الحار ... واذا اخذ منه وزن درهم وقطعت اجزاؤه ...
منه وزن درهمين الدقيق الشعير وعجنا ثم قرصا ودفنا في رماد حار ... ثم الحسته صاحب البواسير الظاهرة والباطنة
نفعت منه نفعا بينا واذا شد سلخ الحية على ورك المراة الحامل عند الطلق اسرعت الولادة وليوخذ عنها اول ما تلد واذا اغلي في الزيت
نفع من وجع الاذان الباردة ومن قروحها ومن سيلان المدة منها واذا عفن في الزيت وعلق ذلك الزيت اياما في شمس حارة نفع
من ادواء الاجفان ومن الرمص وانتثار الاشفار ومن غلظها كحلا واذا بخرت امراة قد رهبت مشيمتها او مات ولدها في بطنها القت
ما في بطنها بسرعة مجرب **سلحفات** مرارتها للقلاع ويلطخ بها الخناق ويقطر في منخري المصروع ودمها صالح لسعال الصبيان
ودم البرية منها مع الانفحة لنهش الهوام ولمن سقي اليتوع وقال الجرجاني مرارتها تطلى على الخنازير فتفشها وان احرقت سلحفاة بحرية حتى
تبيض وسحقت مع السمن وطلي على شي ووضع على السرطان المتقرح نقي اوساخه ولحمه ودمه وهو اول ما يبري جميع القروح
وحرق النار واذا لطخت الاقدام والايدي بدمها نفعت من اوجاع المفاصل والنقرس لا سيما اذا تدولي عليه وذلك واذا ادمن التمسح
بشحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز واذا احرقت لحمها وخلط رمادها ببياض البيض وطلي على الشقاق وخاصة شقاق القدم
شفاه وادمانه ومرارة السلحفات اذا جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان واكتحل به منع من نزول الماء وقيل هو ينفع من نزول الماء
والبياض في العين ومن البله والدموع في العين **سقنقور صيدا** اشبه شي بصغار الورل وهذه السمكة تصاد في ايام
الربيع في عين بقرب مدينة صيدا من ارض الشام والمنتفع بها الذكر فاذا اصيدت عند هيجانها ملحت بقليل ملح واخذ منها
عند الاحتياج نصف درهم مسحوق مع قليل خمر في اثر الطعام ونيم عليها حركت شهوة الجماع واعرضت الانعاظ وكذلك ان اخذ
مع صفرة بيض قبل الجماع الذكر منها يهيج باه الرجال وعلامته وقطعة تحت حنكه الاسفل وتراكب رجليه ما لا ينبغي تهيج باه
النساء وذكر قوم ان من علامة امتياز الذكر عن الاناث صغر رؤسها وطول ابدانها والمستعمل منها لحم الخرقوه يلقى على بيضة
ويقلى ويوكل **سمور** هو والدلق شقاداتان وهو يسخن ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين والمعورلة خاصية بين
الفرى المختصة دون سائرها وهي انها تسخن اكلا البدن ثم تسخن البدن بخلاف سائر الفرى فان حالها على العكس **سنجاب**

اقل حرا من السنبل وقيل انه بقياسه بارد رطب يصلح ان يلبسه المحرورين سنبل منه سنبل الطيب وهو الهندي ويقال له
سنبل عصافير ومنه الرومي وهو الناردين واجوده الهندي الطيب الرائحة كالسعد الى الشقرة يحذي اللسان وهو حار في
الاولى يابس في الثانية ينفع الكبد والمعدة شربا وضمادا وهو يدر البول ويجفف المواد المنحدرة الى المعدة والصدر
وينفع في ادوية العين وينبت هدب العين اذا وقع في الاكحال وينفع من الاستسقاء والحمى منقعا بالماء ويقطع التي البلغم
والرياح المتولدة في المعدة وهو منفخ محلل للاورام ويقوي الدماغ وينفع من الخفقان وينقي الصدر والريه ويفتح سدد الكبد والمعدة
ويقويها ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذكي الذهن ويذهب ضيق النفس وينفع من اليرقان ووجع الطحال وفيه قبض كثير يقوي فعل القوة
الماسكة في داخل البدن كله ويمسك الطبع وقدر ما يؤخذ منه درهم ويتخذ منه غسول لليد طيب وذريرة تمنع العرق وقيل انه يضر الكلى ويصلحه الكثيرا
سندروس صمغ اصفر يشبه الكهرباء حتى في جذب التبن الا انه ارخى منه وفيه مرارة وهو حار يابس في الاولى يقطع فضول البلغم
من الدماغ والمعدة والصدر والامعاء وينفع النزلة والزكام والربو الرطب شربا وتدخينا ويحبس الدم والاسهال المزمن و… وتسكين
وجع الاسنان لا يعدلها شيء وهو يصلح اللثة ويشده المصارعون ليخفوا ويقووا لا ينهزموا وفيه قوة مهزلة جدا اذا اخذ منه كل يوم مثقالا
اربع درهم بسكنجبين ودخانه يجفف البواسير والنواصير التي في السفل وينفع النوازل وهو ينفع لاصحاب الخفقان وللمطحولين ويقتل
الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة والاستسقاء وان نثر على القروح جففها واذا خلط
بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواقع في اليدين والرجلين واذا سحق وذر على كبد حاره وشويت على النار واكل بالصديد
الذي يسيل منه نفع من العشاء واذا شرب بماء العسل ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلى الاثار جلاء عجيبا بمنزلة الملح سنا
ورقه شبيه بورق المازريون اجوده المكي حار يابس في الاولى يسهل الصفراء والسوداء والبلغم واخلاط المفاصل وينفع من الوسواس ومن انتشار
الشعر وشقاق اليدين ومن الجرب والحكة والبثور والصداع العتيق وهو غواص على العضل الى اعماق الاعضاء ولذلك ينفع من النقرس
وعرق النسا وهو ينفع من تشنج العضل والصرع ولم يشاع في دفع غم المعدة يقوي جرم القلب وقيل يضر بالمثانة ويصلحه الهليلج الاصفر
والشربة منه مدقوق من درهمين الى ثلثه ومطبوخا من خمسة دراهم الى ثمانية قال استاذي رحمه الله ينبغي ان ينقى من عيدانه
وقريه ينقى الورق الخالص وحده ليلا … وقيل يخلط السنا بالحناء فيكون شبابا للشعر سنباذج قال ارسطوطاليس
طبع حجر السنباذج البرد في الثانية واليبس في الثالثة ومعدنه في جزائر بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون حجارة
متجسدة كبارا وصغارا وخصوصيته انه اذا سحق فانسحق كان اكثر علاجه اذا كان على يختفه ويأكل اجسام الاحجار اذا حك بها يابسا
ومرطبا بالماء اكثر فعلا وفيه جلاء شديد ولذلك يستعمله النقاشون والخراطون وتنقية الاسنان … ويستعمل في
المحرة والادوية المجففة والادوية المبرية لترهل اللثة وتنقية الاسنان وان احرق بالنار وسحق والقي على القروح والبثر العفن الذي
قد طال مكثه ابراه سنور قيل الفرو المتخذ منه السنور الهندي حار يابس شديد الاسخان يجري مجرى الثعالب وقيل لحمه
حار رطب ينفع من اوجاع البواسير ويلين الكلا وينفع من اوجاع الظهر وزبل الخطاطيف يسقط المشيمة بخورا كان او حمولا وقيل معا …
الخطاطيف وانما … الاحول والسل سوسن الابيض منه يسمى الزنبق اجوده الاسمانجوني حار يابس في الثانية لطيف نافع من
العلل الباردة الحادثة في الدماغ والاعضاء العصبانية محلل للرياح الغليظة وفضول الدماغ ويضر بالصداع الحار وفيه تلطيف
وجلاء ينفع الكلف والنمش ودهن السوسن ايضا يحلل فضول الدماغ ويضر بالصداع من حر ويصلحه الكافور واصله يسهل الماء الاصفر
ودهنه الطف واصله اقوى في الافعال المخصوصة والبناني من افضل الادوية لحريق الماء الحار وينفع من اوجاع الطحال ومن لسع الهوام

وخصوصا

وخصوصا في اوقات النوازل ويسكن وجع المفاصل والنقرس في الوقت ضمادا ويسهل البلغم وفيه قبض يمنع الفضول ان تنصب الى
العضو المستفرغ والاكثار منه يصلب الورم ويجففه ويشنج العصب وهو يضر بالمعدة جدا واصلاحه بالزنجبيل والوج والزبيب
والمقوي والكمون والشربة منه مفردا مثقال ومع الادوية المسهلة نصف مثقال وبدله الانزروت الاحمر قال الشيخ بدله في اوجاع
المفاصل وزنه ورق الحناء ونصف وزنه مقل ازرق وقال ايضا السورنجان مركب من جوهرين احدهما مسهل والآخر قابض فاذا فصل الحار
الغريزي فيه انفصل اللطيف المسهل فسهل وفعل تحليلا وجذبا للمادة المتمكنة في المفاصل حتى يستفرغها ويعقب بعده زمان الجوهر البارد اليابس القابض
ويرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيبردها ويقبضها فيمنع عود ما سال وانصباب ما ذهب من مواضع اخر اليها ولذلك كان من انفع الاشياء
في علل المفاصل سوس يقال لعود السوس المستعمل اصله وعصارته وهو شجرة لها اغصان طولها ذراعان عليها ورق كورق المصطكي عليه
حلوة دبقة وله زهر فرفيري واجوده الحديث الدقاق وهو معتدل الى الحرارة والرطوبة يلين الصدر والرئة وينقيهما من الفضلات ويصفي
الصوت والحلق وينفع السعال ويسكن العطش اذا مضغ وابتلع ماؤه وينفع من حرقة البول وقروح الكلى والمثانة وجربها ومن الحميات العتيقة
وعسر الولادة ومن الاختلاج ووجع العصب … نافعان من السعال حيث يجب الخل واما التي في المطبوخات المسهلات دفع ضررها
… على الاعضاء وقيل انه ينفع من جميع انواع السعال الا انه فيما يكون عن اخلاط لزجة ضعيف … اذا خالط ادوية
الكبد … عليها حسن تأثيرها قال ديسقوريدوس ان اصل السوس اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب الظفرة من العين وهو ينفع الداحس
وينفع من التهاب المعدة وهو من الادوية التي … ويجب ان يكون استعماله مجوداً لمجاورة نبات الحيوانات السمية قال استاذي رحمه الله
عرق السوس … الانسان في الطبيعة وقدر ما يؤخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الورد الاحمر سيسنبر
هو النمام سيسبان هو حب النقد سيكران هو البنج بالعربية حرف الشين شاهترج
اجوده الاخضر الحديث المر وورقه اجود من قضبانه بارد في الاولى حار وقيل لمرارته القوية يابس في الثانية يفتح السدد ويقوي
المعدة الصفراوية ويهيج الشهوة خصوصا بالخل وينقي الدم ويصفيه لاخراجه المحترق منه وينفع الحكة والجرب خصوصا اذا استعمل
عصيره مع التمرهندي المسهل فيه ويدر البول ويلين الطبيعة ويسهل الصفراء والسوداء والفضول المحترقة من المعدة برفق قال
استاذي رحمه الله ما رأيت في الشاهترج اذا كان وحده تليين الطبيعة فضلا عن الاسهال ولا تقوية المعدة بل اضعافها
والشربة منه من يابسه مطبوخا من سبعة دراهم الى عشرة وكما هو من ثلثة دراهم الى اربعة ومن عصارته من خمس اواق الى
سبع مع سكر من غير ان يطبخ وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الهليلج الاصفر وبدله في الجرب والحكة القديمة مثل نصف
وزنه سنا مكي واذا نقع حشيشه في الماء ثم غسل به الراس واللحية اذهب القمل … والصئبان والابرة واذا عجنت الحنا
بعصارته واختضب به … الحمام اذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بماء طبيخه شد اللثة واذهب حرارة الفم واللسان شاهلوج
هو الاجاص الابيض شاذنج ويقال شاذنج ويسمى حجر الدم وهو يوجد من معدنه وقد يتلطف في احراق المغناطيس فيخرج
شاذنجا في افعاله واجوده الشبيه بالعدس الرابع النقي المستوي الصلب الذي لا يخالطه وسخ ويكون فيه عروق وغير
المغسول حار في الاولى يابس في الثانية والمغسول بارد الى الثانية وصفة غسله ان يدق ناعما ويصب عليه الماء الصافي العذب
ويسحق ويصفى ما يجري منه مع الماء ويحفظ ويطرح عليه الماء دفعات ويوخذ عنه ويحفظ مع الاول كذلك حتى لا يبقى غير
رملية ثم يترك حتى يصفو ويرسب الشاذنج في اسفل ثم يصفى عنه الماء ويجفف وفيه قبض شديد وتجفيف يدبر على اللحم الزائد
فيضمره ويدمل قروح العين وخصوصا اذا استعمل ببياض البيض وهو نافع من خشونة الاجفان ولاورامها الحارة بالماء ويمنع زيادة

حرف الشين

الحمة القروح ويقطع الدم المنبعث منها ويحفظ صحة العين ويسقى بالشراب لعسر البول ولسيلان الطمث وخروج المني ويشرب
بماء الرمانين لنفث الدم واذا احتك على المسن نفع من نفث الدم ومن جميع القروح واذا خلط بلبن امراة نفع من الرمد والدمعة
والحرقة التي تعرض في العين والعين المزمنة اذا طلي به **شاه صيني** عصارة حشيشة هناك باردة تنفع من الصداع الحار
والاورام الحارة طلاء وقيل انه من الحناء الذي هناك يعجن بالخل ويجفف وقيل ان هذا النبات يعجن الواحا سودا رقاق
يعمل من عصارة نبات **شبرم** ينبت في البساتين له قصب دقيق وزغب وورق كورق الطرخون واجوده الخفيف
الذي الى الحمرة بجلد ملفوف رقيق جلب من خيبين واما الغليظ الثقيل الحمرة الصلب الخشبي فهو ردي وكذلك الغارسي
ردي لا ينبغي ان يستعمل وهو حار في اول الثانية يابس في اخر الثالثة ولبنه حار يابس في الرابعة وفيه قبض ولبنه يعين في قلع
الاسنان واذا اضيف اليه الملح الهندي والصبر والزبيب اسهل البلغم والسوداء والماء الاصفر وشربته وزن دانق من حشيشه
الى اربعة دوانيق واما لبنه فلا خير فيه ولا شربه ودرهمان منه قاتل وحشيشه يسقى القولنج مع المقل والسكبينج والاشق وزبل
الذيب وفيه حدة تفجر افواه العروق وهو احد ما يهجر لاجله واذا اصلح يكاد ان ينفع لان من اصلاحه ان ينقع وهو غير مدقوق
في اللبن الحليب يوما وليلة ويجدد ذلك مرارا وذلك مما يضعف ويبطل قلعه للاخلاط الرديئة وجملة الامر انه ضار وخاصة
بالامزجة الحارة وحص(؟) بالمعدة والكبد وقد كان يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بما ذكرت وبالباه والمني وتفجير عروق
السفل ومن الجيد من استعماله بعدما يؤخذ من حشيشه المنقع في اللبن الحليب على ما قلنا ثم يخلط به الافسنتين والزراوند والكمون
والاهليلج وينقع في ماء الهندباء ثلثة ايام ثم يجفف ويقرص مع الادوية واذا افرط الاسهال من شرب لبنه فمما يقطعه
الجلوس في الماء البارد ويعالج ما يعرض عنه بالزبد **شب** قيل اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج الطب ثلثة اصناف
المشقق والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو ابيض الى الصفرة قابض فيه حموضة وذكر ان الشب اليماني يقطر من جبل باليمن
فاذا صار الى الارض استحال شبا واجوده اليماني الابيض حار يابس في الثانية ينفع من نزف كل دم وانصبابه ومع ورق الحنا يجفف
القروح العسرة والمتآكلة وطبيخه اذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع المعدة والكبد والحميات العتيقة وخصوصا في الصبيان
وشربه ردي جدا حتى انه ربما قتل ويعرض عنه سعال شديد ومنها ادى الى السل ويداوى بالزبد واللبن الحليب والسكر قال الشيخ
يمنع سيلان الفضول وانصبابها وهو مع الزفت على الداحس والقمل والحزاز وقيل انه يذيب اللحم الزائد في الجفون وسائر ما يزيد من
اللحم في الاعضاء **شبوط** ضرب من الحوت معروف بالشرق وهو كثير بالفرات وبالشط ايضا ويستعمل مرارته في ادوية العين **شجرة
البراغيث** هي القاقلة(؟) **شجرة القطران** هي من جنس شجرة الصنوبر في ثمرها قبض وهي حارة يابسة اذا طبخ ورقها بالخل وتمضمض
به سكن وجع الاسنان وثمرة تنفع من السعال وينفع الكبد وتطلق البول وتخرج المشيمة ويدر البول مع الفلفل وهو يحبس البطن
وثمرة ردية للمعدة للناعز(؟) مصدعة للراس عند الاكثار منها وتخرج الجنين **شقائق النعمان** قيل سمي بهذا الاسم لان النعمان كان
ملكا وامر الا يزرعه احد غيره لحبه اياه وغيرته عليه وسمي باسمه والا فاسمه الاول شقيق لا غير ويسمى الشقر وهو حار يابس في
الثالثة قوته جاذبة وفاكهة(؟) جالية تجلو الاثار الحادثة في العين والقروح الوسخة وينفع داء الثعلب التي ينقشر معها الجلد فيحل محلا
ويجذب الطمث اذا تحمل منه بصوفة ويدر اللبن اذا طبخ بالعصافير واكل واذا اكتحل بعصارته سود الحدقة وينفع ابتداء الماء النازل ويقوي
حاستها واحداد البصر واذا وضع في قارورة ربطه(؟) وتحته وفوقه شعال(؟) ودفن في زبل رطب اربعين يوما وقيل ثلثة
اسابيع فانه يوجد الشقائق قد صار ماء رجراجا اسود الشعر فخضب به الشعر خطابا على المشط فانه عجيب وان خضب به

اللوزم

لجواري

لجواري كان منه خطا بالاسود وكذا اذا اخذ من الشقائق رطل وجعل معه من قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضع في زجاجة ودفنت
في زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده وهو ينفع الجرب المتقرح وعصارته تنفع سعوطا لتنقية الراس وظلمة البصر وبياض العين
ولا سيما من اعين الصبيان ويطبخ ويطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويشد به الدماميل والشعر الحادة وينفع يابسه من القروح
الوسخة ويدملها وهو منق للقروح الوسخة وعصارته نافعة لاثار قروح العين واذا طبخ بالخل وضمد به ابرأ الاورام الصلبة
من نواحي العين ونقل صاحب الجامع عن ابن رضوان انه قال شفيت بزهر شقائق النعمان من البرص بان سقيت منه اياما
متتابعة وجربت ذلك مرارا كثيرا وسقيت في كل يوم وزن درهم بماء بارد فانتفع به جدا **شقاقل** يقال له اشقاقل
شكاعى هو الشوكة البيضاء وهي حشيشة تشبه الباذاورد في قوتها اجوده الاخضر الحديث وقيل الاصفر وهو حار في الاولى يابس
في الثانية محلل لطيف جدا ينفع المعدة والكبد والحميات العتيقة وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل انه اذا وضع تحت وساد
الصبيان نفع من سيلان لعابهم فيما زعموا وهو ينفع من الفالج طلاء وسعوطا وشربا بالشهد(؟) وينفع من رطوبات المعدة
ورياح الرحم وقيل انه يضر بالرية واصلاحه الصمغ العربي واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع هو واصله وثمرته من ورم
اللهاة واصله ينفع نزف النساء وحمولا وجلوسا فيه لاورام المقعدة واصله يدمل القروح **شك** هو التراب الهالك عند اهل
العراق وهو سم الفار وهو عند اهل المغرب رهج الفار قال الرازي الشك شيء يوتى به من خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض
واصفر ان جعل في عجين وطرح في بيت فاكل منه الفارات وكذلك الزرنيخ والزيبق المقتول الا ان الشك اقوى جدا لا يتخلص منه
وشربه قاتل وعلاجه علاج من سقى الزيبق **شل** باللام بالهندية سفرجل هندي وهي ثمرة مدورة بمنزلة الجوز لا قشر عليه وهو مر
قابض حريف حار في الثانية رطب في الاولى فيه تحليل عجيب نافع العصب والفسوخ وعرق النساء والنقرس يحلل الرياح ويلطف
الكيموسات الغليظة وقدر ما يوخذ منه الى درهم وغلط صاحب المنهاج في هذا الدواء حيث قال ويعرض من شربه ما يعرض من شرب
الزيبق المقتول لانه من غلطه الشك بالكاف **شمار** هو الرازيانج عند اهل مصر والشام **شمع** هو الموم والصافي منه هو ما لانه(؟)
بيوت النحل التي تبيض فيها وتفرخ وتخزن فيه العسل والاسود من الشمع هو وسخ كوارات قال جالينوس الموم كانه في الوسط من الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة وفيه مع هذا شيء غليظ وانضاج ضعيف وينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا مع دهن البنفسج وقيل
انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة فلا يضر وهو مادة المراهم واللطوخات ورائحته قاطعة الرياح الردية ولذلك
ينفع استنشاقه في الوباء الكائن عن الجيف والتراب المقابر والشمع الابيض المغسول مائل الى البرد بسبب كثرة غسله وتبييضه
يستعمل في ابتداء الاورام المردع لرد القوة المنضجة والشمع الاحمر صالح للاورام في زمان التزيد والانتهاء لتحليل [illegible]
وصنعة غسله وتبييضه ان يذاب ويلقى في الماء البارد ويلقى في الشمس ويعاد ذوبه والقاؤه في الماء حتى يبيض قال الشيخ في الموم
لطافة وتنقيه يسيره ويلين بالغ والموم يلين المتكرشات والاعصاب وينفع اللبن من التعقد في ابتداء المرضعات اذا شرب
منه حب كالجاورس متعدد عشره اعداد واذا اخذ منه في حساء الجاورس او الارز نفع لقروح الامعاء والشمع يملأ
القروح لحما ولذلك ينبغي ان يضاف اليه ما يمنعه من ذلك كالزنجار واذا اذيب مع دهن ورد او زيت غلاب(؟) يكونان
منضجين وشربا او احتقن به نفع من السحج كيف ما كان منفعة بالغة غير انه يضعف شهوة الطعام واذا طلي شيء من دهن الحل
واخذ منه شيء يسير نفع من وجع الحلق والصدر واللهاة ويصفي الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقوق اذا خلط
بالدهن وضمد منه قيروطي ينفع الدماميل **شنجار** هو حس الحار(؟) وهو ابو خلسا **شونيز** هو الحبة السوداء حار يابس في الثالثة

شونيز

وقيل في الثالثة حار حريف جلاء محلل للرياح مفتت للحصاة مدر للطمث نافع من اللقوة اذا نفع في الخل وجفف وسحق
واستنشق او استعط بدهنه وهو يقطع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع ولو طلي على السرة وينفع
الزكام اذا شم محمصا مصرورا في خرقة كتان زرقاء والشونيز يقطع البلغم يطلى به جبهة من به صداع بارد وينفع سدد المصفا
والسعوط به ينفع ابتداء الماء النازل في العين ويمنع انصباب النفس ويحلل النفخ والحميات البلغمية والسوداوية وقدر ما يؤخذ منه الى درهم
ودخانه يهرب منه الهوام وهو ينفع من لسع الرتيلا والاكثار منه قاتل وضرب منه رديء يعرض عنه غثيان وربما خنق
من شرب منه وينبغي ان يقيا شاربه ويسقى اللبن ويداوى مما يداوى به من سقي الكندس وطبيخه بالخل يشفي من وجع الاسنان مضمضة
وخصوصا مع خشب الصنوبر وقيل انه يعين بالخل ويحلها الكثيرا وانه يلقى في الغدير فيطفى سمكه فوق الماء نعوذ بالله الخاصية في
ذلك الشي ويعتمد بانواع المفاصل فينفعها وهو يخرج الاجنة احيا وامواتا ويسقط المشيمة ويدر الادرار القوي **شوكران**
هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وله زهر ابيض وبزره كالانيسون بارد يابس في الثالثة وقيل في الرابعة ينفع النزف الدم حادة
له واذا طلي على موضع الثدي مع نبات الشعر منعه ويقيد الثدي فلا يعظم وهو جيد للنقرس طلاء وتمرخ به اعضاء المني فيمنع الاحتلام
وشربه قاتل وعلاجه الشراب الصرف وقد يعرض لشاربه من الاعراض مثل ما يعرض لشارب الافيون مع غشاوة البصر وبرد الاطراف
والتشنج ومثل الركبتين ويداوى كما يداوى لسقي الافيون **شوكة بيضا** هي الكنكر **شيح** هو صنفان احدهما اجوف العود رومي
الورق والاخر ارمني اصغر والشيح الجبلي يسمى ابلبون وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه حار في الثانية يابس في الاولى يقطع ويحلل الرياح
ورماده ينفع مع دهن اللوز من داء الثعلب ويمنع الاكل ويكحل به بعض الارماد فيحللها وينفع من عسر النفس ويقتل الديدان وحب القرع
ويدر البول والطمث ودهنه ينفع من برد ناقص وهو نافع من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم وقدر ما يؤخذ منه الى مثقال ليس
واذا احرق وطلي على اللحية التي قد انتثر شعرها انبته وهو يضر بالعصب ويصدع ويضر المعدة وقيل انه يصلحه النرجس وهو يسكن الاورام والدماميل
قال ابن جلجل البروس هو شبيه بالافسنتين في منظره وطعمه والفرق ان قبضه اقل وافسنتين اكثر وكذا مرارته اكثر مع ملوحة يسيرة **شيلم**
هو الزوان واجوده الادكن الرزين وهو حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس في الثالثة وهو لطيف جلاء محلل قوي التحليل يطلى على البهق
مع الكبريت ويحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ونحوها مع ذرق الحمام ومع الحنطة على القروح ويسقي على القوباء والحزاز ....
يتعين على الحبل واذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شوك وسلي جذبه واخرجه وهو يسكر ويبلد **شيطرج** هو قطع خشب مقطع
دقاق وقشور كالقرنفل والمكسر الى الحمرة والسواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث لا يثلج وله ورق كورق الحرف يكون
في الصيف كبير الورق ويصغر في البرد وطعمه حريف ورائحته تشبه الكرمانا واجوده الهندي وهو حار يابس في اخر الثانية وقيل الثالثة
حار مقرح ينفع طلاؤه بالخل على البهق الابيض والبرص وينفع من اوجاع المفاصل ويطلى على الطحال فيضمره وقيل ان اصله اذا علق على الذي
من به وجع الطحال سكنه وقدر ما يؤخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالرئة وانه يصلحه المصطكي ويدلم الفوه **شيرزرق** ويقال
شيرادج وهو بول الخفاش وقيل هو لبنه وهو حار يابس شديد الحرارة حاد جلاء ينفع الظفرة وبياض العين وقيل هو بول الخطاطيف
وقيل هو لبنه وهو حار يابس شديد الحرارة حاد جلاء ويحل الحفافيش خاصية لفتيت حصى المثانة **شيبة العجوز** هي الاشنة
شيرخشك وشيرخشت طل يقع على شجرة تشبه الخلاف في خراسان بهراة معتدل في الحرارة والبرودة رطبة ملين الطبع ويسهل
الصفراء ويسكن لهيب المعدة والكبد والقلب وهو اقل حرارة من الترنجبين واقوى اسهالا والشربة منه من عشرة دراهم
الى ثلثين درهما وقال السمرقندي الشربة منه مثل الترنجبين ونصفه محلولة بماء الدرة وقيل هو افضل اصناف المن واكثرها

منه

منه لمحرودي الامزجة وخاصيته النفع من حمى الكبد واورامها الحادة ومن السعال الحار اليابس وقد ينفع الصدر ويلينه ولها
كيفية حب ابيض مثل حب الترنجبين بل هو اكبر حبا منه وانعم جسما ومن طبعه انه اذا التقى في اليد انحل ويدبق بالاصابع فان مضغ
الانسان منه وزن دانق وجد فيه طعم الحلاوة وحرافة وعطرية **حرف الصاد** **صابون** حار يابس
في الرابعة ينضج الورم ويجمع القيح ويلين الاورام الجاسية وهو حار محرق تورم الجلد ويحلل القولنج ويسهل الخام حقنا ويجلو وهو
مقرح معفن وماؤه قاتل اذا شرب وهو قريب الحال من النورة ويداوى بالقي بالماء الحار والشيرج ثم يسقى مرق الدجاج
بدهن اللوز واذا وضع منه في خرقة ورد لكشف الحزاز والقوابي دلكا شديدا اذهبهما واذا خلط بمثله ملحا ودلك في الحمام
اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حنا وطلي بها على الركبة سكن وجعها واذا قلي مع دهن ورد وطلي به على
قروح رؤس الصبيان جففت رطوبتها ثم وابراها وينبغي ان يدوم على ذلك حتى يبرأ واذا طليت القروح الشهدية وتركت سبعة ايام ثم غسل
بعد ذلك بماء حار فانه اجل دواء فيها واذا خلط بمثله حناء وطلي على النمش قلعه وحيا مجرب واذا اخذ منه زنة درهمين وضعف
الى درهم سيلقون ومثله نورة مطفية وخضب بها اللحية في الحمام بعد الغسل والانقاء وصبر عليه مقدار نصف ساعة صبغ
الشعر وغير الشيب تغييرا خرنوبيا وهو نوادر قريب عجيب مجرب وان غسل الراس في الحمام اذهب صيبانه وقتل القمل واذهب
الاثر والصابون يجلو البهق والنمش واذا عجنت به ادويتها قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية اسرع الانضاج مضا فا الى
ادويتها او وحده انضجها وحللها واذا عجنت به الادوية المفجرة للاورام مثل الحرف وخرء الحمام واصل الكرم الحار قوى فعلها وهو يجعد
الشعر تجعيدا جيدا اذا غسل الراس ويمنع افواه الجراحات **ضباد** **صبر** هو التمر الهندي **صبر** عصارة جامدة لونها بين حمرة
وصفرة اجودها ما جلب من جزيرة السقوطرا الذي ليس فيه رملية وله بريق وتشوبه الى حمرة واذا استقبلته بالنفس يكون كبدي
اللون سهل الانفراك شديد المرارة وما كان منه اسود عسر الانفراك فهو رديء وهو حار يابس في الثانية وهو كثير المنافع ينفع الجراحات
والشقوق واورام الدبر والمذاكير ويلصق النواصير الغائرة والقروح العسرة الاندمال ويمنع الخلب ويحلل الحاصل وينفع من اوجاع
المفاصل ويسهل السوداء الباطلة ويفتح سدد الكبد والماساريقا لكنه يضر بالكبد وجلاؤه يسير ويتوم ويحصب الابدان ويستعمل
مع اللبن فيسهل ويقطع نفث الدم ويبقي اليرقان والمنشار دخانه نافع من الرعد ولا ينبغي ان يسقى في البرد الشديد ولا في الحر
الشديد لانه يخاف منه ان يسهل دما وهو مضر بالسفل والامعاء واصلاحه بالمقل والكثيرا والمصطكي اذا عجن بها والورد والشربة
منه مغسولا من درهمين الى ثلثة وغير مغسول من نصف درهم الى مثقال وهو يجفف مني لدح وينفع بالعسل على اثار الضرب
الاذنجانية ويدمل الداخس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنعه من ذلك ويطلى على قروح الانف والاذن وينفع من قروح
العين وجربها ووجع الماق ويجفف رطوبتها ويحد البصر وقد يتناول منه بكرة وعشية حبات مخلوطة بسطحها فيسهل البطن
من غير ان يفسد الطعام واذا غسل كان اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة واذا طلي على الجبهة والصدغين بدهن ورد وخل نفع من
الصداع وابرأه وان كان مع الحنة تصدع وهو ينفع من اورام العضل التي عن حمى اللسان طلاء بالشراب او بالعسل وهو يطرد الرياح
ويذكي الفؤاد ويجلو وقال اسحق بن حنين ينفع من ابتداء الماء في العين وفي الانتشار وينقي الاوساخ في العروق والاعصاب
واذا حل بماء اللسان الحمل او الخل وطلي به قروح رؤس الصبيان الرطبة منها قلعها وقيل ان خلط بالعسل نقص قوته حتى لا يكاد يسهل
جيدا بل يخرج ما في المعاء على ان قوة الصرف منه لا يتعدى الى البعد في البدن بل لا يجاوز الكبد ومنهم من قال ان خلطا بالعسل يقوي
قوته واذا خلط الصبر مع الافاوي قوى قوته **صحناء** اجودها الطيبة الرائحة وهي حارة في الاولى يابسة في الثانية

ويصلح حصى الكلى والمثانة ويسهل البلغم ... الصفراء ويبرئ ... المفاصل والدماغ والمفاصل

يجلو ويجفف ويقطع البلغم وينفع من وجع الورك المتولد من البلغم ويزيل البخر الكاين من فساد المعدة ويجلو بطونها او يجففها
ويذهب نتن الاباط ويذهب بوخامة الاطعمة الدسمة المشبعة والخلط المتولد عنها رديء يحدث الجرب والحكة ويعطش
ويصدع ولا يصلح ان يعتمد عليها وحدها في النادم ولمصلحها المروبة الخل النقيف الطيب الطعم فيها والاصطباغ به
معها الاكل الخس بعدها واما المبرود فليأكلها بالصعتر والزيت او دهن الجوز وصنعتها ان يوصل السوك السمين فيقطع ويترك بغير
ملح ثلثة ايام ثم يطرح معه الملح في خابية ويضرب بخشبة في كل يوم حتى يشبح ويباع ثم يصفى ليذهب شوكه ويرفع في اناء
نظيف **صدف** اجوده الابيض الكاين في المياه العذبة وهو يابس يقوي اللثة ويجلو السن والعظام ويسكن وجع النقرس
والمفاصل اذا ضمد به وهو يسكن وجع المعدة ولحمه ينفع من عضة الكلب الكلب ومرق الصدف الصغار يسهل البطن والمحرق من الصدف
فيه تحليل يجلو الاسنان ويقع في الاكحال فيذهب غلظ الاجفان وينفع من قروح العين واذا طلي به موضع الشعر الزايد
في الجفن بعد نتفه منع من النبت وينفع من حرق النار ومن اوجاع القلب وقدر ما يوخذ منه مثقال ومن مائه ثلثة دراهم
صدا الحديد فيه تبريد وقبض والعتيق حار يابس في الثانية وهو ينفع من نزف النساء **صعتر** وسعتر البري منه
يسمى الفودنج وهو في قوة الحاشا وشراب كثراية وهو نوعان احدهما طوال الورق وهو اقوى فعلا والاخر مدور واجوده
الصغار الورق البري وجميع اصنافه حار يابس في الثالثة محلل يطرد الرياح مذهب للمغص محسن اللون والذهن وهو يقول من و
المبرودين يعين على هضم الطعام مسخن جدا باعث للشهوة مشهي للطعام ملطف للاغذية الغليظة منق للمعدة والامعاء من البلغم
الغليظة منفخ السدد واذا وقع مع الخل لطف اللحوم الغليظة واكسبها فضل لذاذة وسرعة هضم ونزول ويدر البول والطمث
ويحد البصر الضعيف ولذلك ينبغي ان يوكل الباذروج معه لانه يظلم البصر فيدفع الصعتر ضرره وهو ينفع من وجع الورك
شربا وضمادا وقدر ما يوخذ منه مثقال وهو يسكن وجع الضرس اذا مضغ وينفع من برد الكبد والمعدة ويخرج الديدان وحب
القرع ودهنه ينفع الصدر والرية واذا شرب طبيخه مع الشراب نفع نهش الهوام واذا شرب طبيخه اسهل البطن لانه يطلق ويحدر
فضولا مرية واذا شرب مع الخل وافق المطحولين واذا شرب منه بابيماء العسل اسهل فضولا سوداوية واذا لعق بالعسل شفى من
السعال واذا استعمل طبيخه في الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان وعصارة طرية ينفع من ورم العضل الذي عن جانبي اللسان
وورم اللهات والعلاجيم واذا استعط بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا والسعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن
برد او رياح غليظة ومن القولنج المتولد عنها ويخرج الثفل وينفع من اوجاع الرحم والمثانة والتمادي عليه يجفف الماء
النازل في العين وينفع من الخيالات المتولدة عن البخار المعدة واذا ربب بالعسل او السكر فعل ما ذكرنا واذا شرب طبيخه الدواء
المسهل نفع من تولد الامغاص واذا شرب ماء طبيخه بالسكنجبين او السكركان توطيه للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار ملعقة
نفع من لسعة العقرب وقيل انه يضر بالادمغة ويحلله المرز **صعفر** هو الخاس **صقصاف** هو الخلاف **صغراغون** هو
بلا في جنب طرطلوديس **صقد** هو طاير يشبه البازي صغير يصيد العصافير ويأكل افراخها ويسمى بالبربرية الباغادة وهو حار
يابس ولحمه اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب مقدار درهمين بماء بارد على الريق ثلثة ايام وكان نفع من السعال البارد والربو ومرارته
ينفع من ابتداء الماء النازل في العين ويقوي البصر كحلا ودهنه اذا لطخ به الكلف ازاله وحيا **صمغ** قال جالينوس
الصموغ كلها حارة يابسة قوية التقطيع والتجفيف الا ان بعضها يفضل على بعض في ذلك والعربي افضلها لانه يلين خشونة الصدر
ويعقل البطن ويقوي الامعاء والمعدة ويصفي الصوت ويلين السعال الحاد ويكسر من حدة الادوية واجوده الصافي القليل الخشب

الأبيض

الابيض الذي اذا مضغ لصق بالاسنان بعضها ببعض وهو قريب من الاعتدال ويجفف باعتدال وينفع من الاسهال الصفراوي
وقد ربما يوخذ منه الى مثقالين وصمغ اللوز اجوده الابيض من شجر قريب العهد بالغرس وهو مايل الى البرد وقيل انه حار رطب
وصمغ اللوز الحلو ينفع من وجع الحلق والسعال وحمى الربع ويسمن البدن وصمغ اللوز المر يقبض ويجفف واذا شرب بخمر نفع من
السعال المزمن والحصاة وصمغ الخطمي بارد رطب مسكن العطش يحبس البطن وصمغ الاجاص اجوده ما كان من شجر عتيق
وهو ينفع من اوجاع الرية والصدر وحصاة المثانة والكلى خصوصا اذا شرب بشراب وينفع القوابي طلاء مع خل ويلصق الجراحات
ويغري بالجمال ويحلله السكر وصمغ السماق اذا وضع في الاضراس سكن وجعها ويلزق الجراحات ويجعل في الشيافات المسحلة
لحدة البصر وصمغ الكمثرى اجوده ما كان من شجر عتيق وهو حار رطب ينفع من اوجاع الرية وقروحها وقد ربما يوخذ منه الى مثقالين
وقيل انه يضر بالطحال ويحلله الطين الادمي **صندل** هو ثلثة اصناف ابيض واصفر واحمر والصندل الابيض اجوده
المقاصيري وقيل انه اقوى من الاحمر وقيل انه اضعف منه وقيل الاحمر اشد بردا من ساير اصنافه وقيل الابيض اشد بردا ويبسا
ويتبعه الاحمر وهو ايبس من الاصفر والذي شاهدناه من الاطباء انهم يستعملون الابيض في الاسهال الصفراوي والاحمر في
الاسهال الدموي ويأمرون بشراب الصندلين معا اذا اختلط الدم بالاسهال الصفراوي وهو بارد يابس في اخر الثانية والكلام
منه ينفع للخفقان حرارة يسيرة كما يستفيد الدقيق بالطحن وهو ينفع وخصوصا الابيض من الحميات والحمى الدقية والمحرقة وينفع
الخفقان والصداع الحادين شربا وطلاء وفيه قبض واذا خلط مع الادوية المشروبة لتقوية المعدة والكبد نفع ذلك ويضر بالصوت
ويحلله نبات الجلاب قال الشيخ الصندل ينفع الجلب خصوصا الاحمر وينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا وقال في
خاصية تفريح القلب وتقويته وفيها عطرية وقبض وتلطيف لطيف فيه واما برده فانما فيها في الامزاج الخارجة من الطبيعة الى
الحرارة والابيض منه اشد بردا ويبسه اقل من يبس الاحمر وهو في الثانية ايضا الا ان يبس الابيض في اولها ويبس الاحمر في اخرها
ويستفيد منه الروح حركة انبساطية مع متانة وقيل ان طلي به في الحمام اورث الحكة واذا ذلك به في الحمام مع النورة اذهب الجرب
واذا عجن بماء الورد مع شيء من كافور وطلي على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر واذا خلط مع جزء من صندل الابيض محكوك
نصف جزء من الانزروت وعجن ببياض البيض وطلي به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا عجن
الصندل بماء عنب الثعلب او بماء حي العالم او بماء الرجلة او بماء الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحرارة ونفع الحمرة ويطفيها
وينفع من تحلب الفضول الى المعدة **صوف** حار يابس والثياب المعمولة منه تسخن وتجفف ويحلي الاعضاء والصوف المحرق
منهكان ع يابس في الثالثة يجفف وهو ينفع من القروح واللحم الزايد والنزهل الذي في القروح وصفة حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسها
بطبق مثقب ثم يوضع على النار ليحترق وقيل الصوف والشعر حاران خشنان لا يلائمان الجسد وخصوصا في الصيف وما اتخذ من اوبار
الابل والمعز حاران يابسان يلزمان البدن ويسخنانه اسخانا شديدا واللبد المتخذ من صوف الحملان سندج الاجزاء مكتنز منع الحركة
تتنفس ع من ان يصل الى الابدان ويمنع الحارات ان تنفش فيكون اسخانه بينا ومن اخذ حبل صوف وربطه به ركبة الثور الصعب ذل وسهل انقياده
فيما ذكروا والفراء المتخذ من الحملان حارة رطبة لمشاكلتها لطبيعة الانسان موافقة في لبسها لكل انسان وفي كل الابدان ولا سيما
لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالعصيصة معتدل الاسخان طيب الريح سرا في الجسم وما عمل منها من الجداء فهو اقل اسخانا ولينا
وان الحملان احد من الجداء وانفع للمطهر والكليتين **صوطليه** اسم لنوع من السلق يكون بحران وغيرها يبيع اصله اليها لون
ويقطعونه قطعا وهو على شكل ما عظم من اصل الجزر لونه اصفر الى الحمرة يشوبه مسكية من ظاهره وباطنه طعمه حلو

يؤكل مسلوق وحده وعلى الحمص ايضا وماء الرمان وماء السماق وورقه وورق السلق بعينه لكنه اصغر والطف وساقه
ساقه ويزره بزره قوته قريب من قوة السلق الاحمر وافعاله **حرف الضاد** ضبعه عرجاء
هو حيوان شبه الذيب لكنه اذا جرى كان كانه اعرج ولذلك سمي الضبع العرجاء ولحمه حار يابس في الثانية مثل لحم الكلب 
وطبيخها بالماء والشبت والحمص ينفع من وجع المفاصل ويقعدها اذا جلس فيه منغمسا فيه وقد يطبخ بان يوخذ ضبع عرجاء انثى هرمه
وهي حية ويشد يداها ورجلاها بعضها على بعض ثم يجعل في قدر نحاس ويلقى عليه نرس ابيض وشبت من كل واحد كف ويصب
عليه من الماء العذب مقدار الحاجة ويغلى ثم القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى المرق وينقى جلدها
وعظمها وشعرها ويعاد المرق الى القدر نظيفة ويلقى عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار
لينة حتى يبقى منها الثلث ثم يلقى عليه من العسل بقدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ واذا امسك انسان في يده
حنظله فرت الضبعان عنه واذا اخذ اسنانها وامسكها انسان معه ومر بالكلاب لم تنبحه واذا اطعم الموسوس دماغها نفعه واذا دهنت
مرارتها مع مثلها دهن الخوان وضمادا في اناء نحاس وترك ثلثة ايام ثم طلي به العين المشتكية في كل شهر مرتين ازال بياضها نباتا وكلما عتق
هذا الدهن كان اجود واذا اكتحل بمرارتها مع شحم الاسد صفى اللون وصقله وازال الكلف واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض
الاطباء ان الجلد الذي يكون حول خاصرتها اذا احرق وسحق بزيت ودهن به دبر المابون اذهب الابنة عنه ويقال ان بيدها اليمنى اذا قطعها
انسان وهي حية وامسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم وقضيت حوائجه وجلد الضبع ان شد على بطن امراة حامل لم تسقط وان
كانت مسقطه وان جلده مكيال وكيل به البذر امن ذلك الزرع من سائر افات الزروع وان جلده بقدح وجلد به ماء وقرب عنق نهشه
كلب كلب لم يبرح منه **ضب** يقارب الورل في افعاله ويقارب الحلزون **ضفدع** المحرق منه قابض ويقال ان لحمه
ينفع من لسع الهوام واذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال فادزهر الهوام والجذام ماكولا وحرام لحمه ينفع من داء الثعلب طلاه ورماده
تحبس الدم اذا جعل على موضعه واذا رض وجعل على لسع العقرب او الحية نفع وهو يسقط الاسنان حتى اسنان البهائم اذا نثر في الرعي
والعلف واكله يورم البدن ويكمد لونه ويجرب تنقف المني ان استعمل لحمه او دمه حتى يموت وارداء الضفادع في ذلك الاجامية الخضر
والبحرية الحمر يداوى بالقي بالماء الحار والعسل والملح فاذا انتظفت المعدة دخل الحمام ثم سقي السكنجبين واكل الاسفيذباج بدارصيني وينفعهم
الشراب او المثلث وكما ينفع من الاستسقا ومن تخلص منهم لم يكد ان تسلم اسنانه بل تسقط فاما من اطعم الصغير من الضفادع فينقطع عنه
شهوة الطعام ويحمض الجشاء ويفسد اللون ويعرض له غشيان وقي ووجع الفواد وورم البطن والساقين وعلاجه قريب من العلاج
المتقدم قال الجرجاني اذا شق الضفدع وضمد به جذب الشوك والازج ويهذه القوة تبلع الانسان بسهولة **ضغابير الجن** هو بريسيا وشان
ضيمران هو شاهسفرم الحاجم وقيل انه كالحوك وفيه حرارة وقيل هو النوذنج النهري يشبه النعنع في نباته **حرف الطاء**
طاليسفر هو ورق الزيتون الهندي وهي قشور هندية فيها قبض شديد وحدة وعطرية يسيرة واجوده الذي يضرب الى الصفرة
العطر الرائحة وعند جالينوس انه ليس فيه حر ولا برد معتدل وقال غيره انه حار يابس في الثانية وقيل انه يبسه في الثالثة ينفع من الذرب 
وقروح الامعاء ونزف الدم من الرحم والمقعدة والبواسير ومن الفالج واللقوة وقدر ما يستعمل منه مثقال وقيل انه يضر بالرية ويصلحه
العسل قال الشيخ فيه جوهر عفص اكثر لطيف قليل وفيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وتحلل وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيه اكثر
وبدل الطاليسفر ثلثا وزنه من الكموت وضعف وزنه ايهل **طاجك** هو ثمرة الازاد درخت **طباشير** هو ما يوجد في جوف
القنا الهندي اذا احرق عند احتكاك بعض ببعض بريح شديد واجوده الكبار الشديد البياض المستدير الشكل مثل الدرهم الخفيف

الخفيف الوزن السريع التفرك والسحق وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان الحار
والتوحش والغم والغشي الكاين من انصباب الصفراء ومن الادخنة والاخلاط المحترقة ويسكن العطش والتهاب
المعدة والكرب ويقوي المعدة ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة الحارة وينفع من الحميات الحادة ومن
قروح الفم والبثور والقلاع العارضة في افواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده او مع الورد وينفع اورام العين
الحارة وينفع البواسير ويحبس القي الصفراوي ويضر بالباه وقدر ما يوخذ منه نصف درهم قال اسحق انه بالوتيرة يضر
وانه يصلحه ماء الورد وقد يعدل بالزعفران عند استعماله في الامزجة الباردة ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته
باحداث نورانية في الروح مع المتانة وقيل قد يغش بعظام راس الغنان المحرقة اذا ادقعت فيمنه في غير
موضعه فاما في موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع قيمته هناك **طحلب** بارد في الثالثة وقيل في الثانية
وهو حابس للدم من اي موضع كان اذا اطلي به وينفع اذا اطلي به الاورام الحارة والنقرس الحار واوجاع
المفاصل الحارة ويلين العصب الحارة اذا اطلي بزيت واتخذ جرقبله الاسفا فيضمرها قال الشيخ النهري مائي
ارضي والبحري اشد قبضا والنهري هو الخضرة المشبه بالشعر في شكلها الموجودة في الاجام على المياه القايمة والبحري
وهو شي يكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البحر وهو دقيق شبيه في دقته بالشعر وليس له ساق واما
طحلب الصخر فهو حزاز الصخور **طراثيث** ويسمى الطرثوث وهو قطع خشب متعقفة في غلظ الاصبع قابض
الطعم اغبر وقوته كقوة الجلنار ويجلب من البادية ومنه احمر ومنه ابيض والاحمر منه حلو والابيض
مر وشكله مستطيل كالفطر بارد يابس في الثانية والمراقل برد والحلو منه يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي
الاعضاء والمفاصل المسترخية وينفع استرخاء المعدة والكبد ويمنع حركة الدم الى الاعضاء كلها وقدر
ما يوخذ منه مثقال وقال اسحق انه يضر بالسفل وانه يصلحه الجلنار ويبدل بنصف وزنه قشور
ابيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفصا وعشر وزنه صمغا **طرغلوذيس** ويسمى بالافرنجية صغراغوت
وهو عصفور اصغر من العصفور اكثر ما يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة
في جناحه ريش ذهبية ومنقاره دقيق في ذنبه نقط ابيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل
الطيران له خاصية عجيبة في تفتيت حصاة المثانة مجرب ويمنع ما لم يتكون من الحصاة من التكون
طرفا منها نوع يعرف بالاثل بارد يابس في الاولى وفيه جلا وتقطيع وكانه المركب القوي وطبيخه والماء
المجعول فيه انيته ينفع من الطحال ولذلك يعمل من ساق شجرة الطرفا والاثل شارب يشعلها المطحولون
ويشربون فيها ما يشربون فينتفعون بها وقال ابن واقد اخبرني ثقة ان امراة ظهر عليها الجذام فسقيت
من طبيخ اصول الطرفاء والزبيب مرارا فبريت وانه ذلك في امراة اخرى قال صاحب الجامع وذلك
كان حسن لان علة هولاء لورم الطحال والسدد فيه فامتنع لذلك عن جذب الخلط السوداوي من الدم وتصفيته
عنها فلما تحلل الورم وانفتحت السدد وباستعمال هذا الدواء عادوا الى الصحة وطبيخه ينفع وجع الاسنان
مضمضة واسترخاء اللثة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذبة وهي اكثر ما ذكر وهي ثمرة الطرفاء يقع في
ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن ولحاء الطرفا ذلك ايضا وطبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتله

يتقن؟

وورقه ضماد للاورام الرخوة ودخانه يجفف القروح الرطبة والجدري ورماده يذر على حرق النار
والقروح الرطبة وثمرته مع رماده لشاكل اللحم الزايد ويجفف القروح العسرة الاندمال وثمرته ينفع من
نهش الرتيلا وثمرته يقوم مقام العفص والحضض في امراض العين والطرفا يدخن به للزكام والجذام
الطمث في عنزروته ويتبخر به للبواسير ثلاث مرات فيجف ويسقط بعد ذلك مجرب واذا بخر العلقة
الناشبة في الحلق بورق بخور الطرفا اسقطها **طوبريعان** نبات ينبت في الربيع نوره يشبه العصفر اذا
طبخ على نهش الافعى سكن الوجع وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافعى من الوجع **طلق**
ويقال له كوكب الارض وهو حجر براق يتحلل اذا دق الى طاقات صغار دقاق اجوده ارقه واعظمه والمكلس
منه اقوى والطف وفي سقي الطلق خطر لما فيه من تشبثه بشظايا المعدة وخملها وبالحلق والمرى وهو
بارد في الاولى يابس في الثانية قابض جلاء يحبس النفث بماء لسان الحمل وينفع اورام الثديين و
المذاكير وخلف الاذن وكل لحم رخو في ابتدائه وينفع من الدوسنطاريا ونصف مثقال منه يفتت
للحصى التي في الكلى قال الشيخ المكلس منه اقوى والطف وقيل اذا احتيج الى حله حل في خرقة يجعل فيها حصا
ويضرب حتى يحل ويغمس بالماء ويستعمل بماء القنبع **طلا** هو الخمر والاطباء يشيرون بذلك الى المطبوخ من
المثلث **طين** كله مبرد ومجفف والطين الحر اي الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة من الارض
الذي يكثر عليها الشمس يجفف الابدان الرهلة من غير لذع لم يعلم لتغيره فان غسل المحرق منه صار
مجففا معتدلا وهو ينتفع به تبريدا وطليا على الخنازير والصلابات ويطلى به المستسقون والمطحولون وينبغي
ان يجتنب الطين اصحاب الاكباد الضعيفة المجاري ومن يتولد الحصاة في كلاه وهم في الاكثر اصحاب الابدان
النحيفة الصفر والسمر والمخصر **طين ارمني** هو طين معروف يجلب من ارمينية يضرب لونه الى الصفرة
ينسحق بسهولة وكان النورة اذا سحقت لا يوجد فيها رمل كذلك هذا الطين اجوده الاحمر الملتصق
للسان وقيل هو اقطاع وصفايح شبيهة بلون الكبد اذا مسحتها بيدك انصقل موضع المس وهو صلب المكسر وهو
بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء ويمنع
سعي العفونة للاعضاء وينفع القلاع والسعال لانه يجفف الجرح الذي في الرية حتى يمنع السعال فينفع نفث الدم
والسل ويمنع النزلة الحارة اذا تغرغر به مع ماء الورد ويلصق افواه العروق وينفع الجراحات ومن
قروح الامعاء والاستطلاق الدموي وينفع من الحميات الساعية والوبائية واذا بل بالخل واستنشق رايحته نفع من الوباء
قيل ان قوما سلموا من وباء عظيم لاعتيادهم شربهم في شراب رقيق ممزوجا مزاجا معتدلا ولذلك يامر الاطباء
شربه بشراب وماء ورد ليبدرقه به الى القلب وهو علاج ضيق النفس من النوازل وقد ما يداوى منه مثقال
واذا كانت هناك حمى فيوخذ بماء بارد وماء ورد وينفع في كسر العظام مع اقاقيا طلاء وقيل انه يضر
بالطحال ويصلحه ماء الورد **طين مختوم** قال جالينوس هو الطين المجلوب من لمنون ويسمى معزة لمنية و
خواتيم لمنية بسبب الطابع الذي يطبعها في ذلك الموضع المراة الموكلة بالهيكل الذي هناك المنسوب الى ارطامس فان
تلك المراة القيمة بذلك الهيكل تاخذ ذلك التراب كيف ما يجيء من الاحلاف والاكرام على ما جرت به عادة اهل

ذلك البلد وليس تذبح لها ذبايح لكنها بقرب قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ما تاخذه من
تلك الارض ثم ياتي به الى المدينة فيبله بالماء ويعمل طينا رقيقا ولا يزال يضرب به ضربا شديدا بدايم يديه
بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فادا رسب صبت ما يكون فوقه من الماء واخذت منه ما هو دسم لزج و
تركت ما هو حجري رملي ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير في حد الشمع اللين ثم تاخذ منه قطعا صغارا فتختمها
بالخاتم المنقوش عليها صورة ارطامس وتجفف تلك الخواتيم في الظل وهو من اعظم اركان ترياق الفاروق معتدل
المزاج في الحر والبرد مشاكل لجبلة الانسان الا انه يبسه اكثر من رطوبته فيه لزوجة وتغرية وخاصيته
عجيبة في تقوية القلب وتفريحه وهو بانفراده ترياق للسموم القاتلة واذا شرب على السم او قبله حمل
الطبيعة قذفه ويحبس الدم من اي موضع كان ويدمل الجراحات الطرية والقروح العتيقة العسرة الاندمال
وينفع من نهش الافعى وغيرها من ذوات السموم ومن عضة الكلب الكلب مذاقا في الشراب او المثلث وقد
ما يوخذ منه الى درهمين وهو ينفع ابتداء الاورام وينقي من الحروق وهو يجبر الاعضاء ويمنع انصباب
المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التاكل والنزلة وسيلان الفم واللثة ويحفظ الاحشاء عند السقطة
وينفع من السل ونفث الدم وسحج الامعاء شربا وحقنا وجالينوس يذكر انه جربه في الارنب البحري وفي
الذراريح فوجده يقذفهما في الحال وجربه على عض الكلب الكلب وطلي به نهش الافعى فوجده شديد النفع وقال
اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه ماء الورد وينفع شرب سحيقه ونقيعه من الوباء واذا حقن به الدوسنطاريا
المتاكل بعد ان يغسل المعاء قبل ذلك بماء العسل ثم بماء مالح ابراه قيل والفرق بينه وبين بقية الاطيان اذا
استعملت قطعت الدم وامسكت الاسهال الا ان هذا الطين فانه يسهل وقيل بل يسهل السم فقط وانه مشارك
لساير الاطيان في القبض وهو الصحيح **طين خراساني** هو الطين الماكول وهو طين نيسابوري وهو يتحفل
به وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض ولون اسفيذاج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من
شدة لينه وفي طعمه ملوحة فاذا ادخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يصوله ثم يعجنه بماء
الورد المنقوع فيه شيء من الكافور ويتخذ منه اقراصا وطيورا وتماثيل وقوم اخر يضعونه بين المسك
والكافور او غيرها من الطيب حتى ياخذ ريحه وينتقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران
المعدة وهو بارد يابس وقيل انه حار لملوحته وهو يقوي فم المعدة ويذهب وخامة الطعام الحلو والدسم وله
خاصية في منع القي من بلة المعدة وقدر ما يوخذ منه درهم الى مثقال وما زاد على ذلك فهو مفسد للمزاج
مسدد يحدث حصى في الكلى ومما يقاوم ضرره الانيسون وبزر الكرفس والاصوب ترك اكله فان فساده اكثر
من اصلاحه وما يدعي من تطييب النفس فهو بقياس المشاقين اليه المشتهين له مما يحدث من الطفر شهوة الطين
قال الرازي احسب انه ليس مع هذا الطين خاصة توليد السدد والتحجر في الكلى والمثانة ما مع ساير الاطيان
ولاسيما القوي منه المقلو الذي لا يتفرك ولا يندبق من الريق في الفم **طين بلد المصطكى** منبت ملحم
جلاء غسال **طين قيموليا** هو صفايح كالرخام بيض براقة طيبة في طعمها كافورية ومنه من لا بريق له
وجميعه سريع التفرك وهو خام يكون في الطين الشيرازي واجوده البراق الصافي وفيه تبريد وتحليل

واذا غسل بطل تحليله وصار باردا يابسا مجففا والخالص منه كثير المنافع ينفع من اورام ما تحت المعده
مع خل ومن جميع الاورام الحارة طلا عليها وينفع اول الحرق عن التنفط وينفع حرق النار بالماء والخل
ومحرقه المغسول ينفع من القروح العسرة الاندمال طين اصفر يسمى طين الصنم يجلب من موضع بقرب
قسطنطينية ولونه ليس بخالص الصفرة بل الى الغبرة ويوجد بين جبلين هنالك ويقال ان راهبا هناك
يختم بهذا الطين على صنم ويتوهم من لا علم له انه طلسم وان منافع هذا الطين انما يكون بختمه على ذلك
الطلسم وبقرائته عليه ورقيته له وهو بارد يابس ينفع من الاورام الحارة طلاء ومن نفث الدم ونزفه وقيا
وقيام المدة شربا وقد جرب فوجد افضل من كثير من الاطيان في ذلك طين قبرصي اجوده الاحمر الذي مع
الطيب الرايحة الذي يقبض اللسان ويلصق به ولا يسهل قلعه منه وهو بارد يابس فيه قبض معتدل ينفع من
جميع انواع الحرارة والاورام طلاء بماء ويجبر الاعضاء وينفعها عند السقوط من موضع مرتفع وقدر ما يوخذ
منه الى خمسة دراهم على ما ذكر اسحق وينفع من لسع المعالي والكبدى ومن نفث الدم وقروح العاشر باطنا
ومن الادوية القتالة اذا شرب منه درهم بماء بارد وطبيخ طين شاموس ويقال شاس بغير واو وقوم
يرون انه الطين المطلق وانه يقع في بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس وهو الطف من الطين المختوم وفيه لزوجة
ونفرية لا يحتاج الى غسل وهو كالمختوم في حبس الدم وينفع من اورام الثديين وتسكينه للزوجته والمختوم
انفع منه في حرق النار وينفع ابتداء النقرس قال الشيخ هو اكثر هوائية من المختوم والمختوم اقوى منه وتبر
الشاموس يسير وهو نافع للاورام خلف الاذنين وينفع انفجار الدم من الرحم واختلاف الدم ويمنع الاورام
الحارة ابتداء اشد من سائر الاطيان طين رومي مجفف مقبض ينفع من الاورام الحادثة في الجفن معرساً
الهندبا ويقطع الدم المنبعث طين فارسي اجوده الاحمر وهو بارد يابس ينفع من اوجاع الريه اذا اخذ
منه الى مثقالين وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلحه ماء السرطانات طين افريطش الاكثر فيه الجزء
الهوائي يجلو بغير لذع وينفع من قروح العين وكمنها ويجفف المولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل اذا علق
عليهن وهو اضعف الاطيان المذكورة وهو يضعف الحواس حرف الظاء ظلف المعز بارد يابس
في الثالثة ينفع من داء الثعلب اذا اطلي برماده ظيان هو ياسمين البر ومنابته شواهق الجبال
حرف العين عاقر قرحا قال صاحب الجامع هو درابو معروف وليس هو الدواء الذي سماه ديسقو
ريدوس فوربون وفسره التراجمة بعاقر قرحا بل هو نبات لا يعرف اليوم وما قبله الا ببلاد المغرب
خاصة ومنها يحمل الى سائر المدن ثم قال واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقيه بظاهر
مدينة قسطنطينة وهو نبات شبيه في شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج
الابيض الزهر المسمى بمصر بالكركاش الا ان قضبان عاقر قرحا عليه زغب ابيض وهي ممتدة على وجه
الارض وله اصل في طول فتر في غلظ الاصبع قيل انه اصل الطرخون الجبلي واجوده الرزين الابيض المكسر
حاد حريف محرق وهو حار يابس في الثانية وهو يسكن وجع الاسنان الذي عن البرودة واذا طبخ
بالخل وامسك في الفم شد الاسنان المتحركة واذا دلك بدهنه قبل النافض نفع منه وينفع من خدر

قيل م

من العين

والعي

والصرع والفالج واذا مضغ مع المصطكي او الزفت جذب بلغما كثيرا لزجا واذا شرب منه وزن درهم
اسهل بلغما خاما واذا دلك به القضيب اعان على الباه وبعث على الشهوة وسرعة الانزال ويدر الحيض
اذا مسح به البدن ويمنع تولد الكزاز فيمن يتولد فيه ويفتح سدد المصفاة والخشم ويذيب البلغم
في المعدة وقدر ما يوخذ منه نصف درهم وهو يجتذب الرطوبة من داخل البدن ويتغرغر به فينقي
الدماغ وينفع من عرق النسا واذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض
من البلغم نفع قال اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه الميويزج عبهر هو النرجس عبب
هو اسم لثمر الكاكنج عتم هو زيتون جبلي عذبة هو عتر الاثل عروق صفر هي عروق الصباغين
ويقال لها بقلة الخطاطيف وهي صنفان كبير يسمى باليونانية خليدونيون وصغير وهو المامبران وهي حارة يابسة في الثانية جلاءة قوي ينفع مضغه من وجع الاسنان
وعصارتها ينفع جدا في تحديد البصر وجلاء البياض والماء وهي نافعة من اليرقان الكائن من
من السدد خصوصا مع انيسون وشراب ابيض واذا دقت ونثرت على البثور جففتها وان اكتحل بها جلا
البصر وقواه وزعم قوم انها انما سميت بقلة الخطاطيف اذا عمي فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام
بهذا النبات الى فرخها فردت به بصره عروق حمر هي فوة الصباغين وهو عود عفص الطعم مر وهي عروق
حمر لها نبات يسمى وهي طوال دقيق في راسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش واجوده
الحديثة الحمر الدقيقة تجلب من ارمينية وهي حارة يابسة في الاولى تجلو باعتدال ولذلك ينفع من البهق والقوبا
ويسقى منها درهم مع درهم راوند صيني للضربة والسقطة بقدح نبيذ وهي ينفع سدد الكبد والطحال ويدر
البول وينقي الكبد ويدر الطمث ويسقط الجنين واذا سحقت وخلطت بعسل ومار وضمد بها الورك نفعت
من عرق النسا وهو يحمر البول والدم لشدة ادرارها وينبغي لمن شربها ان يستحم في كل يوم وقيل انها يضر بالراس
وانه يصلحها الانيسون عرعر وهو سرو الجبل عرطنيثا المستعمل منه اصله وهو بخور مريم عرفج بري
وهو الليمون عسالج هو لب الكرم عشر هو شجرة اعرابية بمائية وهو احد اليتوعات وثمرته يسمى الخرفع
يخرج فقاحا كانه شعابق الجمال يهدر منها ويخرج في جوف ذلك الفقاح حراق لم يقدح الناس في
اجود منه ويحشى بها المخاد والوسايد وحكوا ان من العشر نوعا يقتل الجلوس في ظله وهو حار في الثالثة
يابس في الرابعة وفيه قبض معتدل وهي ينفع من القوباء والسعفه طلا ومع العسل على القلاع في افواه
الصبيان ويطلق البطن ويضعف الاحشاء ويداوي ان اسرف بالجلوس في الماء الشديد البرد والمتخذ عن
الثلج ولبنه حار محرق يقتل منه ثلاثة دراهم في يومين تقيئا للكبد والرئة فليحذر منه عصفر هو
نور بطيخ البطيخ ويهري اللحم الغليظ ويسمى المريق والاحريض والبهرمان والخربع وهو حار في الاولى
يابس في الثانية وفيه قبض والبري حار يابس في الثالثة وهو معتدل مع انضاج وينقي الكلف والبهق ويجعل
مع خل على القوباء ومع العسل ينفع من قلاع الصبيان اذا طبخ به وخاصة البري عصا الراعي وهو بطباط
وهو برسيانداروش منه ذكر ومنه انثى اما الذكر فانه من المستانف كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة دقاق

ينهام

رخصه معقده وله ورق كورق السذاب لكنه اطول واشد رخوصة وعند كل ورق نور ولهذا يقال له
الذكر وله زهر ابيض واحمر قان واما الانثى فهو صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالعقب وله عقد
متقاربة شبيهة بورق الصنوبر والمرعروق لا ينتفع بها في الطب وينبت عند المياه واجوده ما اغبر لونه وقيل
ما لونه الى الخضرة ويكون طريا وهو بارد يابس في الثانية وقيل رطب وهو قابض يمنع النزوف ونفث
الدم ويمسك الطبع ويضمد به الورم الدموي والحمرة والنملة ويدمل الجراحات الطرية بدمها وعصارته
تقتل الدود في الاذن وتجفف قروحها وقيل انه يدر البول وينفع من عسر ومن القولنج المستفاد منه واذا
دق وضمد به العين نفع الرمد واذا احتقن بمائه ينفع السحج واسهال الدم واذا استعط بمائه مع كافور قطع الرعاف
ويضمد به الاورام الحارة والمعدة الملتهبة وقدر ما يستعمل منه عشرة دراهم وقال اسحق انه يضر بالرية
وانه يصلحه الصندل عفص اجوده الفج الرزين الصلب الاخضر واما الاشقر منه نخر فهو قليل القوة
وهو بارد يابس في الثانية وقبضه شديد يمنع الرطوبات من السيلان وماؤه يسود الشعر وينفع من القلاع
خصوصا في الصبيان وسحيقه نافع من الاسهال المزمن في الاغذية والماء ويحرق على الجمر ويطفى بالزيت
حتى يحترق وللتسويد الشعر وهو ينفع من القوابي طلاء مع خل وينثر سحيقه على اللحم الزائد والقروح الرطبة
ويقوي الاجفان المسترخية واذا احرق على جمرة وطفي بخل وملح وشراب قطع نزف الدم واذا سحق سحقا
ناعما ونفخ منه في الانف قطع الرعاف عقيق قال ارسطوطاليس اجناسه كثيرة ومعادنه كثيرة ويؤتى به من بلاد اليمن
وسواحل بحر رومية واحسنه ما اشتد حمرته واشرق لونه ومن العقيق جنس اقل حسنا واشراقا يشبه لونه لون
الماء الذي يتحلب من اللحم اذا القي عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وا
نقطع عنه نزف الدم من اي موضع كان من البدن وخاصة للنساء اللواتي يدوم طمثهن ومن اخذ من نحاتته من
اي الوان كان فدلك به اسنانه اذهب الصدا والحفر عنها وبيضها ومنع الاسنان من ان يخرج من اصولها
الدم المحرق منه بارد يابس يقوي العين والقلب وينفع من الخفقان عقرب اجودها الذكر من العقارب وعلامة
الذكران يكون دقيقه نحيفة وابرتها اغلظ والانثى سمينة عظيمة وابرتها ادق وهي باردة يابسة زيتها الذي
يجعل فيه ينفع من اوجاع الاذن واذا اشقت ووضعت على لسعتها سكن الالم وكذلك الزيت الذي يغلى فيه واما
المحرق منها فانها يفتت الحصاة في الكلى والمثانة وقدر ما يوخذ منها دانق واذا اخذ منها نصف درهم نفعت
من نهش الحيات وقيل انها يضر بالرية ويصلحها بزر الكرفس والطين الارمني وقيل اذا اخذ الخس ودق
ودفن في الارض يوما من ثلثه يصير عقارب وصفة حرقها ان يجعل احياء في قدر نحاس ويطلى بطين و
يطين راسها ويجعل في تنور قد سجر بحطب الكرم جيدا واخرج النار منه ثم يطين راس التنور جيدا ليلة ثم
يخرج ويبرد ويخرج عنها العقارب فيجعل في ظروف زجاج واذا اكتحل واذا ابر ماده نفع من ضعف البصر
وان سحق عقرب كبيرا اسود بعد تجفيفها مع خل وطلي به البرص نفع منه وابراه واذا احرق العقرب في زيت
ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب المحرقة نفعها وابرامها ودهن
العقارب ينفع من وجع الظهر والخاصرين فانه تبريه وقيل ان طلي به على البواسير الظاهرة جففها واسقطها

بلغ

منافع العقرب

وان اخذ

وان اخذت عقرب ميتة وجعلت في خرقة وعلقت على المراة التي تسقط اولادها لم تسقط الجنين وحفظ باذن الله
تعالى عقاب طائر معروف من جوارح الطير وهو اكبر في جثته من البازي بكثير وخلقتهما واحد لحمه حار يابس اذا اكل
كان بمنزلة لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل في العين وحد البصر واذا بخر بريشه
منع من اختناق الارحام واذا لطخ الكلف والبثور في الوجه بزبله اذهبهما قال جالينوس ذرق البزاة والعقبان
فيه فضل حدة وقد زعم قوم انه يحلل الخنازير عقعق طائر معروف لحمه حار يابس ردي الكيموس وزعم قوم ان زبل
العقعق ينفع من الربو وهو باطل علك هو اسم يعم كل صمغ له مضغة فعلك الانباط هو صمغ البطم اجوده الابيض
الضارب الى الصفرة علق اذا احرق العلق ثم يجرر ماده بخل ثقيف ثم طلي به على الشعر النابت في الاجفان بعد
تنقيته منعه من ان يعود نباته عليق يسمى بالفارسية درو وقيل هو العوسج وهو بارد يابس طبيخ اغصانه مع ورقه يصبغ
الشعر وضماد ورقه يمنع سعي النملة في اصله لطافة مع قبض تفتت الحصاة وينفع قروح الراس ويدمل الجراحات وينفع من نتو العين و
ونفث الدم ويضمد بورقه المعدة فيقويها ويمنع ما ينصب اليها ويعقل البطن والاكثار منه يصدع وغذاء ثمرته يسير جدا
ومع ذلك ردية للمعدة وقيل انه يورث اختلاطا وثمرة العليق اذا اكلت وهي من الفج النضج عقل البطن وثمرته النضيجة فيها
حرارة ما وهو قابض يجفف بجميع اجزائه يشد اللثة ويبري القلاع علقم هو الحنظل عنب الثعلب ويعرف بعض عنب
الذيب منه بستاني ومنه ذكر وهولا ... والذي يستعمل من عنب الثعلب الاخضر الورق الاخضر الثمر وهو
بارد يابس في الثانية ومنه صنف مخدر يشبه الافيون ومنه صنف مجنن والصنف المخدر هو جنس
له اغصان كثيرة احمر في حمرة الدم صالح العظم وثمره في غلف ولونه كلون الزعفران واصل له قشر لونه
الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت في اماكن صخرية وهو شبيه بالافيون في سائر خصاله الا انه اضعف منه
حتى يكون هذا في الدرجة الثالثة من التبريد والافيون في الرابعة ومثقال من لحاء اصله اذا شرب بشراب جلب
النوم وبزره يدر البول ومتى شرب منه اكثر من اثني عشرة حبة احدث لشاربه جنونا والصنف المجنن نبات
ورقه كورق الجرجير وله اغصان كبار يخرج من الاصل عشرة او اثنى عشر طولها نحو من ذراع وفي اطرافها
رؤوس شبيهة بالزيتون لكن عليها زغب مثل جوز الدلب وهو اكبر من الزيتون واعرض وزهرا سود
وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه عشرة حبات او اثنى عشرة حبة والحب مستدير اسود رخو
في رخاوة العنب وله اصل غليظ اجوف طوله نحو من ذراع وينبت في اماكن جبلية ومواضع يخترقها الرياح
فيما بين اشجار الدلب وهذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به البدن من داخل لانه اذا شرب منه اربعة
مثاقيل قتل وان شرب اقل احدث جنونا لكنه اذا استعمل طلاء ينقي القروح الساعية الردية والصنف
المستعمل ماؤه ينفع اورام الاحشاء وخصوصا مع لب الخيار شنبر ومع دهن الورد والاورام الحارة
والظاهرة ويضمد به للصداع فينتفع به وينفع تقطيرا من وجع الاذن واذا اكتحل به قوى البصر وفيه
تحليل مع ردع ولذلك يستعمل في تزيد الاورام ويتغرغر به في الخوانيق مع لب خيار شنبر والغرغرة بمائه
ينفع من اورام اللسان وقلما يوخذ من مائه عشرون درهما وينبغي ان يغلى ماؤه وينزع رغوته فانه
ان شرب من غير ان يغلى غثت به النفس وهو ينفع من الاستسقاء والاورام المعدة وثمرته يدر البول وينقي الكلى

والمثانة والكبد وجميع انواعه اذا احتمل قطع نزف الحيض وهو مما يبرد ويمنع الاحتلام عنب الدب
اسم لشجرة جبلية كثيرا ما على الصخور ويسميها العجم غاتش يكون منبتها متدوحة على قدر القامة تميل الى
الارض ميلا كثيرا ويلصق بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وغصونها صالبة الشكل غير مشوكة وورقها
دما في الشكل مغلظ فيه مشابهة بورق الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق احمر يليح الحمرة وفي
داخله عجم صغير اربع وحمس وطعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة يخالطه لزوجة وقبض يسير يوكل
عضا ويابسه يتخذ منه سوق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهره يشبه زهر الحي ولونه ما بين الصفرة
والحمرة واذا استخلفه الثمر على المذكوره عناقيد يتعلق من معاليق صغار وقال جالينوس ثمرة تقع في الادوية
النافعة من نفث الدم عنبر هو قطع يوجد في بحر الهند يشبه الشمع في جوده وذوبانه وقيل انه روث
دابة بحرية وقيل انه زبد البحر قال الشيخ يقال من انه زبد البحر او روث الدابة بعيد وقيل انه من
عين في البحر وقيل اذا اجتمع العسل في كور النحل بهذا في ساحل البحر يذوب بحرارة الشمس ويسيل في البحر وينفصل
عنه الحلاوة ويطفو الشمع فوقه فهو العنبر الاشهب وهذا القول اقرب وربما اتفق ان يبلعه السمك
لحلاوة فيه فيعرض له قولنج ويموت فيقذفه البحر الى الساحل فيتفرق اجزاء السمك وينعقد ذلك العنبر
الاشهب في جوفه فهو العنبر الفستقي واجوده الاشهب ثم الازرق وارداه الاسود واردا منه الذي
يوجد في جوف السمك وهو حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب عجيبة ويقوي جوهر كل روح ويكثره
وهو اشد اعتدالا من المسك وينفع الحواس والدماغ ويفرح به جدا لكنه يضعف الكبد فيجب ان يجتنب
عنه عند ضعف الكبد وينفع وجع المعدة والرياح الغليظة من المعاء والسدد والشقيقة والصداع
والفالج واللقوة وامراض البلغم الغليظ والوبا شربا وبخورا وطلاء ويطلى على المفاصل فيمنع ما ينصب اليها
ويقوي باطنها ويحلل ما حصل فيها وسعوطا به مع بعض الادهان والمياه يبرئ علل الدماغ الغليظة
واوجاع العصب وبلعه سبعة ايام بعد الطهر يمنع الحبل واكله يمنع انطلاق البطن وان طرح منه قليلا
في قدح من شراب اسكر بسرعة وقدما يشرب منه الى دانق ويضر لمن يعتاده الماشرا ويصلحه ثم الكافور و
الحناء ويتخذ منه شمامات على شاك الشاح واللقوه والكزاز فينفعهم وهو سيد الطيب ويدخل في كثير من المعاجين
والجوارشنات الملوكية ودخنته نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا احل في دهن البان نفع
من جميع اوجاع العصب والخدر واذا دهن به فقار الظهر وفم المعدة واذا اغمست فيه قطنة ووضعت
عليها عنكبوت نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحات ويمنعها ان ترم وقيل ان العنكبوت الغليظ
النسج اذا طبخ بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها واذا خلط نسجه ببعض المراهم ووضع على الجبهة و
الصدغين اذهب حمى الغب وزعم قوم ان نسجه الصيواذا كان كثيفا ابيض وشد في خرقة وعلق على العضد
ابرا حمى الربع عود الصليب هو الفاوانيا عود هو الالوج والبلنجوج وهو عروق اشجار يقلع ويدفن
في الارض حتى يتعفن منها الخشبية ويبقى العود الخالص اجوده القاقلي الرزين الذي يبقى على النار عطرا ثم القماري
وبالجملة كل ما رسب في الماء من اصنافه فهو جيد وما طفى عكسه وهو حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة

والكبد

والكبد والقلب والحواس ويفرح وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه تطيب النكهة ويكسر
الرياح وان شرب منه وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة المتعفنة من المعدة والكبد وقواهما وهو
يعقل البطن وينفع من دوسنطاريا وخصوصا السوداوي ويمنع ادرار البول وضعف المثانة ويبخر
شمه امراض الدماغ الحارة ولذلك ينبغي ان يلوث بجلاب ويدرج في كافور ويبسط في الظل على
منخل او يجعل في كافور ويجعل منه ويستغني عن الجلاب وقال اسحق ان شرب يضر بالسفل وانه يصلحه
الورد قال الشيخ هو يقوي الاحشاء ويمنع الاعياء ويقوي الاعصاب ويفيدها دهانة ولزوجة
لطيفة وقال وهو يطرب العنبر في احكامه لكنه يقصر عنه ومزاجه اقرب الى المعتدل فهو يقوي
كل عضو عوسج قيل هو العليق او في خلاله ويسمى الغضد والحق انه شجرة ينبت في الضباخ له اغصان
قايمة مشوكة ودقه الى الطول ما هو يعلق شيء من الرطوبة يدبق في اليد ومنه صنف احمر اشد
بياضا منه وورقه اشد سوادا من ورقه واعرض مايل قليلا الى الحمرة واغصانه طوال نحو خمسة
اذرع وهي اكثر شوكا منه واضعف وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كانه في غلاف واجوده البري
الاخضر وهو بارد في الاولى قابض وقيل في الثانية وقيل في الثالثة قابض ينفع من التهاب الصفراء
وقدر ما يؤخذ منه مثقال واذا اطلي على الجبهة منع انصباب الفضلات الى العين لقبضه وورقه
اذا مضغ نفع من القلاع وقروح الفم وورمها اللين ويشفي النملة والحمرة التي ليست بكثيرة الحرارة
وعصاره ورقه اذا اطبخت حتى تغلظ وتحفظ من الحرق ينفع بياض عيون الصبيان واذا اسقيت
بماء ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين ونفعت من الرمد واذا اشرب عصارته نفعت من الجرب
الصفراوي واذا ادق وعصر ماؤه وعجن بها الحناء ثم تدلكت بها في الحمام نفع الجرب والحكة واذا
دخن باغصانه طرد الهوام واذا ادق وعصر ماؤه في العين سبعة ايام ولاء نفع من بياض العين قديما
كان او حديثا واذا اخذ من ثمرة العوسج ودق ثم عصر حتى يجف ثم ديف منه وزن دانق ببياض البيض
او بالبان الشاء وقطر في العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع الاوجاع العين وخاصة لبياض العين
وقيل ان اطباء فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون بها الجذام في ابتدائه بان يصنعوا منه شرابا
هكذا يؤخذ اصول العوسج فيقطع ثم يطبخ في المطبوخ الريحاني حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى
ويعطي العليل منه ثلث رطل في شربه فانه يسهل اربعة مجالس او خمس مرات سوداء محترقة ويتقدم قبل
اخذه بثلاث ليال يعطى العليل فيها لحم الضان مطبوخا اسفيدباجا ويغب الدواء يومين ويؤخذ
في الليلة الثالثة قال ابن البيطار ممن يكلم في العوسج ينبغي اليه منافع العليق ويتكلم عليها وهذا من عدم التجربة
وقلة النظر لانهما دوائان مختلفان في الماهية وغيرها عيزران نوع من الزعرور واجوده الكبار العطر وهو بارد
يابس ينفع من الدرب الصفراوي وهو يبطئ الهضم ويصلحه الشهد عين الهر المشهور من خواصه عند الجمهور
انه يحفظ حامله من الاعين السوء والانفس الخبيثة حرف الغين غافت حشيش له ورق
كورق الشهدانج وفيه قبض يسير وعفوصة ومرارة شديدة كالصبر اجوده المايل الى السواد المغربي

او الرومي حار في الاولى يابس في الثانية قطاع جلاء بلا جذب لخاصيته نافع من ابتداء داء الثعلب والحية
وعصارته تنفع الجرب والحكة وتخرج الصفراء المحترقة وكذلك زهره نافع من وجع الكبد وينفع و
يفتح سددها وتقويها ومن صلابة الطحال واورام المعدة والكبد ومن سوء القنية والحميات المزمنة
وقدر شربته من نصف درهم الى نصف مثقال قال ديسقوريدوس هو من النبات المستانف كونه في كل سنة
ويستعمل في وقود النار ويخرج قضيبا واحدا فايماد قيقا اسود صلبا خشنا زغب طوله ذراع او اكثر
عليه ورق مفتوق بعضه من بعض مشرف خمس تشريفات او اكثر وهذه الشرف مشرفة مثل تشريف المنشار
شبيه بورق سطافلون او ورق الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب
يميل الى اسفل اذا جف يتعلق بالثياب وقال جالينوس قوة هذا الدواء قوة لطيفة قطاعة تجلو
من غير ان يحدث حرارة معلومة واذا دق ورقه دقا ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع على
القروح العسرة الاندمال ابراها وهذا النبات او بزره اذا شرب بالشراب نفع من قرحة الامعاء
ونهش الهوام وبدله بوزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين **غاريقون** هو اصل نبات اول ما يذاق
يوجد فيه حلاوة ثم مرارة منه ذكر ومنه انثى ومنه ما يشبه اصل الانجدان وقيل انه يتولد من ناكل الاشجار
جوده الابيض الهش الخفيف الوزن وهو الانثى والصلب وهو الذكر والاسود ردي والابيض المقطع
يستعمل مطبوخا وهو حار في الاولى يابس في الثانية دواء مبارك سهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح
محللا يقطع الاخلاط الغليظة ويسهل البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينقي
فضول العصب والدماغ بخاصية فيه وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النساء والصرع والربو ونفث الدم
واليرقان واوجاع المعدة والقولنج والسكنجبين لورم الطحال ويدر البول والطمث وينفع من الحميات
المزمنة نفعا بليغا ومن لسع العقارب وهو يقوي القلب ويفرحه ومتى اخذ مفردا انقى المعدة من كل
خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حمضه في المعدة ومع الانيسون ينفع من الاوجاع الباطنة الباردة
كلها حيث كانت ومع الراوند الجيد نفع به من به حصاة الكلية منفعة قوية ولوجع الظهر من الخام
ووجع الكلى وهو صالح للمعصورين والكيموسات الفجة ووهن العضل والسقطة قال الشيخ الغاريقون ينفع
من الربو ووجع الرئة اذا سقي بالطلاء واذا سقي بالماء ينفع من نفث الدم من الصدر قال ابن البيطار الغاريقون
ينفع للنافض بادوار ولنهش الافاعي ولسع الهوام ووجع الرحم واختناقه وفساد اللون وقرحة
الرئة ولكل داء في باطن البدن ويسهل الخلط الكدر ويعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اقاصي البدن
ومتى وضع وحده ولم يشرب على اثره نفع من وجع المعدة والجشاء الحامض ومع مثله ربّ سوس للسعال
البلغمي المزمن وبمفرده لغروب الذهن ومع يسير جندبيدستر للقولنج الشفل والبلغمي وسائر انواع
القولنج الا ايلاوس وكذلك اذا احتقن بهما ومع مثله اسارون للاستسقاء والزرق مسحوقا بالعسل
اذا عودي به ابراه ويحلل ورم النغانغ والحلق وان مضغ هو انجح وله خاصية ترياقية من
السموم داخلا وخارجا وقيل انه ان علق على احد لم يلسعه عقرب والشربة منه من ثلث درهم الى

درهمين

درهمين وينبغي ان يكون استعمال جرمه منخولا من غربال وبداوي من سقي الردي منه بالقي بالماء
الحار وشرب اللبن **غاليه** تلين الاورام الصلبة ومع دهن البان يقطر في الاذن الوجعة وشمها ينفع
المصروع ويفتح المسكوتة ويسكن الصداع البارد وشمها ايضا يفرح القلب وينفع من اوجاع الرحم
وميلها وينقيها ويهيئها للحبل واذا جعل منها في الشراب اسكر وصنعتها ان يسحق السكر والمسك ور
يجعل العنبر فيه ويسحق الكافور ويخلط الجميع بدهن البان او بدهن النيلوفر ويرفع **غبار الرحى**
مجفف اذا طلي به على الجبهة منع الفضلات المنصبة الى العين **غرى الجلود** في كل غرى قوة مجففة وهو حار
يابس في الاولى اذا احرق قام مقام التوتيا في مداواة الضان ويضمد به مع جور السرو وللعنق و
ينفع السعفة طلاء ويمنع من تنفط حرق النار وغرى جلد البقر والجاموس اذا طلي بالخل على القوبا
نفع وكذلك للجرب المتقشر وغرى السمك شحم في جوف السمك العظيم البحري يخلط من الجسم الملو ويلفف
ويجفف وهو يابس فيه حرارة يسيرة يلقي في الاحشاء فيمنع نفث الدم وينفع من البرص اذا خلط في ادويته
ويمنع تنفط حرق النار وينفع اذا وقع في مراهم الجرب المتقرح وغرى الشجر التفاح والكمثرى يخرج المد
من الجراحات الردية **غرب** صمغه يخرج الشوك ويتولد عليه بورق جيد هو اجود اصناف البورق للاكل
وهو شجر لا يثمر وهو من كبار الشجر وهو بارد يابس وزهرته وورقه وعصارته تجفف بغير لذع ودماد شجره
يجفف الثاليل ولحاء اصله يدخل في خضاب الشعر وطبيخه يغسل به النقرس ويطلى عليه وصمغه وزهره
لظلمة البصر وقشره ينفع من نفث الدم وعصارته تخرج العلق واذا دق قشر الرطب منه وورقه وسحق
وطبخ بدهن ورد في قشور الرمان ينفع من وجع الاذن من حرارة وقيل ان بعض انواعه ثمرة ينفع
من نفث الدم وخاصية الغرب اخراج العلق من الحلق والحام الجراحات الطرية بلبها وورقه يورث
العقم ان شرب **غام وغيم** هو الاسفنج البحري **حرف الفاء** **فاشرا** هو هزار جشان وهزار
اسان **فاد** دمه يقلع الثاليل واتفق الاطباء على انه اذا شق ووضع على لسع العقرب نفع وان وضع
على النصول والشوك استخرجها واذا شق ووضع مشقوقا بحرارته على الخنازير حللها واكل لحمه السيلان
المفرط ويفسد المعده **فاوانيا** هو عود الصليب منه ذكر ومنه انثى والذكر اصول بيض غلاظ كالا
صابع قابضة المذاق والانثى مكثر شعب الاصل وفرعه سبعة او ثمانية مثل اصول الخنثى واجوده
الغليظ الرومي وهو افضل من الهندي وهو حار يابس في الثانية فيه قبض مع تحليل وتفتيح وتقطيع
وتلطيف وجلاء نافع من النقرس ينفع من الصرع وقد جرب تعليقه فوجد نافعا وهذا مختص
بالرومي الفائق الطري قال استاذي رحمة الله عليه انما ينفع تعليقه ذلك اذا لم يقطع بالحديد
بل بالنحاس او بغيره وكذلك التدخين به ينفع من الصرع وشربه يفتح السدد وينفع اليرقان ويدر
الطمث واذا سقي النفساء قدر لوزة منه نقاها من الفضول وينفع وجع الكلى والمثانة وبزره يقوي
المعده وهو اذا علق على من يمشي في البراري حفظه من جميع الآفات **فراسيون** هو الكراث الجبلي
وهو حشيشة مرة الطعم ذات اغصان كثيرة تخرجها من اصل واحد عليها زغب يسير ولونها ابيض واغصانها

مربعة ولها ورق مقدار الابهام الى الاستدارة ما هو عليه زغب ومنه ثلج وزهرها وورقها
متفرقة في الاغصان التي فيها ومنه مستدير شبيهة بالفلك خشنة وينبت في الخراب من البيوت و
اجوده الاحمر الرومي وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وهو مفتح يجلو ويذيب ويحلل ويقطع
ويفتح السدد في الكبد والطحال ويحدر الحيض وقدر شربه نصف درهم وعصارته ينقي ويفتح منافذ السمع
ويزيل القدم من وجهه ومع العسل يجد البصر وللفراسيون قوة يجلو بها الفضول من جميع الاعضا
الباطنة وينقي الرئة والصدر وآلات التنفس من الرطوبة المنصبة اليها والقرحات المتكونة فيها
المؤدية الى السل والى نفث القيح واذا اخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل شفى
من كانت به قرحة في الرئة وربوا وسعال وهو يضر بالعصب والمثانة والكلى واصلاحه با
لسنبل الهندي ويضمد به عضة الكلب الكلب مع ملح **فربيون** وفربيون وافربيون ويعرف بعصر بالليانه
المغربية هو صمغ يشبه القنادق شكلها ينبت في البلاد التي يقال لها ليثوا وفي الموضع الذي يقال شجرة
له اوطوموليوس ويشرط هذه الشجرة فينصب منها صمغ كثير واجوده الحديث الصافي الاصفر
الحادة الرائحة الشديد الحراقة وما غير هذا فهو مغشوش بالانزروت والصمغ وهو تتغير
قوته بعد ثلث سنين او اربع وهو حار يابس في اخر الثالثة اشدا سخانا من الحلتيت على ان الحلتيت ثالث
اشد البان الشجر اسخانا وهذا دواء حاد جدا شديد الاسخان كان ينفع من وجع عرق النسا و
العقوه والفالج والقولنج والخدر وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل
للماء الاصفر ردى لاصحاب الامزجة الحارة ويضره بالامعا وثلثة دراهم منه يقتل في ثلاثة ايا
يقوي المعده والامعاء ويعرض عن شربه اكثر من دانق منه كرب شديد ولهب شديد ولدغ
في البطن وفواق وربما اطلق بافراط ومداواته بالزيت والزبد والسمن ثم سقي السويق با
لثلج والجلوس في ماء بارد ويجرع ماء الورد ويتواتر شرب ماء الرمان المز والتفاح والكافور
وما شاكل ذلك والشربة منه من قيراط الى سدس درهم ويجب ان يصلح بمثل الصمغ والكثيرا
والمقل وربّ السوس وهو يجلو اذا اكتحل به ولكن يبقى لدغه النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وسائر
الشيافات وهو يضم فم الرحم ضما شديدا حتى يمنع من ادوية المسقطة مع اسقاط الجنين فما قبل
وهو يقطع الماء النازل في العين وينفع من لسع الهوام ومن عضة الكلب الكلب وهو يضر بالانثيين
ويكسر حدته ان يلث بدهن اللوز الحلو **فرفير** يقال انه صبغ احمر يسمى بالعربية انه يقولون **فرس** جلد
المهر المحروق ينفع من البثور طلاء والنخته يوافق الاسهال المزمن وقروح الامعاء والدرب **فساغر**
هو حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الاسره اذا شرب بشراب او خل اخرج العلق من الحلق
وشمها ينفع من به اختناق الرحم ويتعش واذا سحقت وجعلت في ثقب القضيب ابرات عسر البول واذا
ابتلعت منها نفعت من لسع الهوام وان ابتلعت في باقلاء قبل اخذ حمى الربع نفعت **فضه** اجودها ما لم يخالطها
غش وهو بارد يابس تنفع الحكة والجرب والبخر لمنعها الادخنة الحادة ويقوي وينفع الخفقان ويفتح سدد

الكبد

الكبد وهو قابضة جدا واذا خلطت سحالتها بالادوية نفعت من الرطوبات اللزجة ومن عسر
البول ومع الزيبق ينفع طلاء البواسير وقدر ما يوخذ منها دانق قال الشيخ احكامها احكام
الياقوت الا انها في الفضة اضعف منها في الياقوت والشرب في انية الفضة يسرع بالسكر وان شمت
الفضة رايحة الكبريت اسودت **فطراساليون** هو بزر الكرفس الجبلي وهو حب اسود شبيه بالموبيج
بزنج الجبلي وهو حار يابس في الثالثة **فقاح** اسم لكل زهر **فل** هو اصل الليبوفر الهندي وقوته كقوة
البيروح **فلفلويه وفلفلمونه** هو اصل شجرة الفلفل وقال اسحق ابن عمران هي عروق دقاق
تشبه الاساروت وادق ولونها الى الغبرة والخضرة ومذاقها حاد ورايحتها طيبة يوتى به
من الصين ولها شئ صورته وشكله كصورة حب الاترج وهو حار يابس في الثالثة ينفع من القولنج
والنقرس وسائر الاوجاع الكائنة من البرد وبدله اذا اعدم وزنه من النارمشك وثلثا وزنه
من السورنجان وثلث وزنه من القرط المغشى **فلفل** حار يابس في الاول الرابعة قال جالينوس واما
ثمرة الفلفل التي كاللح فهو الفلفل الابيض وهو اشد حرارة من الفلفل الاسود وذلك لان الاسود اقوى م
من انه نضيج جدا صار كانه احترق ويبس احتراقا شديدا ويبسا مفرطا وقيل الاسود حرارة وهذا
اقرب قياسا وتجربة والدار فلفل اقل يبوسة منهما واقل اسخانا والثلاثة تحلل رياح الغليظة في المعدة و
الامعاء وتحفظها من تولد القولنج وتقطع الاخلاط اللزجة فيها جذب وتحليل وجلاء يستاصل البلغم و
ينفع الاخلال الحادثة منه ويسخن الدم ويرققه حتى يحمر اللون ويسخن العصب والعضل واذا سحق وخلط
مع الملح وطلي به داء الثعلب ذلك نافعا انبت الشعر واذا جعل في الاطعمة المطبوخة ازال زهومة اللحم وحسن
هضمه واعان عليه ويقوي المعدة والكبد ويهضم الاطعمة ويمنع من تولد الفضول الغليظة منها وينقي ويخرج
ما في صدور اصحاب الربو والسعال الرطب ويذهب الجشاء الحامض ويقطع كل غذاء غليظ ويعده للهضم
غير ان اسخانها اقوى ولذلك يضر الابدان الحارة لاسيما في الصيف ويدفع ضررها بالخل والفواكه الحامضة
وربوبها وماء الثلج وان اتخذ منها حمول افسد المني ومنع الولد واذا سحق الفلفل وغلي في الزيت ومسح
به نفع من الفالج والخدر ويسخن الاعضاء التي قد غلب عليها البرد وان حشي الاسنان المتوكلة الوجعة به
بعد انقطاع المادة عنها نفعها وليجتنبه من به قرحة في بطنه او حرقة في البول او به حمى او حرارة في الكبد
وهو ينفع وخصوصا الابيض في الاكحال الجالية وهو بالنطرون جلاء للبهق وبالزفت والزيت يحلل الخنازير
وبالخل ينفع الاسنان وهو بالخل شربا وطلاء جيد لورم الطحال والفلفل الابيض بدله نصف وزنه الفلفل
الاسود **فلنجمشك** هو افلنجمشك **فنك** هو احر من السنجاب واقل حرا من السمور وهو طيب الرائحة
اطيب من جميع انواع الفراء يجلب كثيرا من الصقالبة **فودنج** ويقال له فودنج ثلاثة اصناف نهري وبري
وجبلي وان نعلم ان الجبلي اقوى من البري وهو من النهري حار يابس في الثالثة ينفع نفث الانتصاب لانه
يقطع البلغم الغليظ واللزج وتنفع من اليرقان لتفتيح السدد وتنفع الجذام والبرص واذا انضمد به مع الخل
نفع المطحولين واذا احتملت في طبيخه نفع من امراض الرحم والصلابة والرياح الغليظة وشربه والضماد به ينفع

من نهش الهوام ويقارب الطلآء به فى ذلك فعل الكى واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القتاله
والتدخين بورقه يطرد الهوام ومضغه يزيل رايحة الثوم والغوتنج النهرى يدر البول ويقطع القى
وان اكثر من اكله اذاب المنى حتى يسيل ويمنع من الانعاظ واضعف البدن والغوتنج الجبلى يحدر البراز
ويخرجه وكذلك الصعتر واذا استعمل مع العسل وطوا ذهب الثاليل وهو يسهل خروج الاخلاط
الغليظة اللزجة من الصدر والريه بالنفث ويدر الطمث ويسهل فضولا سوداويه واذا قرب من
الانف مع الخل ذهب تغشى المغشى عليه واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها واذا
استحم بطبيخه سكن الحكة وهو يذهب لون الدم الميت الذى يعرض تحت العين وقد يضمد لعرق النسا فيحرق
الجلد وينقل العضو عن تلك الحالات وعصارتها اذا قطرت فى الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها
وقدر ما يشرب منه درهم قال القرشى هو حار يابس فى الثانية لطيف محلل يقتل عصيره الديدان
شربا وحقنة ويفتح ضمادا ويسقط الاجنة احتمالا ويذهب البلغم ويحلل الرياح **فوفل** هو ثمرة
قدرها قدر جوز بوا ولونها كلونه وفيها تشنج وفى طعمها شئ من حرارة وشئ يسير من مرارة باردة
شديدة القبض مقو للاعضاء قوتها قريبة من قوة الصندل وشجرته نخله مثل نخلة النارجيل منه
اسود ومنه احمر ومنه بارد بقوة يابس قابض ينفع من الاورام الحارة الغليظة طلاء ويشد الاعضاء
المسترخية وينفع من الطرفة ومن حراقة الفم نافع لمن به التهاب فى العين او جرب ويشد اللثة
والاسنان والاحمر منه اذا شرب من درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا وهو يطيب النكهة
ويقوى القلب وبدله اذا اعدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة **فوه** هو
العروق الحمر **فو** هو مثل كرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع املس ناعم مجوف غليظ
اعلاه قريب من غلظ الاصبع ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه قال جالينوس
اصل هذا النبات فيه عطرية وقوة شبيهة بقوة السنبل ويدر البول والطمث وينفع من وجع الجنب
مقو للعروق والصدر وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال **فيلزهرج** هو شجرة الحضض **فيروزج** هو
حجر اخضر يشوبه زرقه ومنه ما يتفاضل فى حسن المنظر وهو حجر يصفو لونه مع صفا الجو ويتكدر بكدوره
وفى جسمه رخاوة وليس من لباس الملوك وهو بارد يابس يجلب من نيسابور ومن معادن فى الارض يصاب
فى القطعة منه درهم الى خمسة اساتير يدخل فى الكيميا وفى ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع
العقارب وقد يشرب ايضا للقروح العارضة فى الجوف وقد يقبض نحو الحدقة والبشرة النافعها وينفع ايضا من
غشاوة البصر ويجمع صحة العين المحترقة واجوده الازرق الصافى اللون المشرق الصفا الشديد الصقالة المستوى
الصبغ وهو اذا اصابه شئ من دهن افسد حسنه وغير لونه وكذا يفسده العرق ويطفى لونه بالكلية وكذا المسك
اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وقال ارسطوطاليس كل حجر يستحيل لونه فهو ردى للابس

حرف القاف **قاقلة** هو صنفان كبير وصغير وكلاهما من الافاويه العطرة والكبير له اقماع
فى داخله حب صغير مربع كالحمص اسود ينفرك عن حب ابيض يحذى اللسان كالكبابة طيب الرايحة اغبر بو

به من اليمن والهند والصغير كالعدس وهو الهيل بوا وليس له اقماع وطعمه اكثر حرافه واقل قبضا
والطف من الكبير والقاقله بصنفيها حارة يابسة فى اخر الثانية فيها تحليل وقبض وتقويه تعين على الهضم و
ينفع الغثيان والقى وان شرب من اقماعه وقشره بماء الرمانين ينفع من اوجاع المعدة وسددها اذا شرب
منه درهم بسكنجبين ثلاثة ايام ومن حصى الكلية ومن الصرع والاغماء ويقوى الكبد والمعدة وينفع الصداع
اذا كان من ريح غليظه وقيل انها تضر بالرئه وانها يصلحها السكر **قاقلى** هو نبات يشبه الاشنان وفيه ملوحه
وقبض وورقه كورق الحرف حار يابس فى الاولى له خاصية فى اسهال الماء الاصفر وخصوصا بزره وينبغى
ان لا يغلى عصيره والشربة من مائه نصف رطل مع السكر الاحمر وهو يدر البول واللبن ايضا ويولد المنى
ويسهل الصفراء وينفع الوحل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى والناس ياكلونه بالتين وهو جيد الكيموس قال
السمرقندى خاصيته اسهال الماء الاصفر بسهولة واللين وقلة المؤنة والشربة منه مقدار ثلث رطل
الى ثلثى رطل يغلى **قاوند** ثخين مثل السمن فى لونه يوتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة يتخذ من ثمر كالجوز
يطبخ فى المعاصر مختبر عندهم فى النفع من الاوجاع الباردة تدهينا ويسقى منه درهم للسعال المزمن البارد
وساير الاوجاع فى الظهر والخاصرة **قانصه** الطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج مجففا يوافق
فم المعده ووجعها على سبيل الدوائية واذا جففت وسحقت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء وقانصه
الحبارى حارة يابسة يجلو الاثار القريبة ويحلل الماء النازل فى العين **قاقم** فروه اقل حرارة من السمور يوافق
الابدان المعتدلة **قاتل الكلب** نبات يقتل الكلب بسرعة وهو حار يابس بقوة يحدث الرعاف وتقئ
الدم ويقتل الناس وكثيرا من الحيوانات **قاتل الذئب** قوته كقوة خانق النمر وهو ثمرة يقتل الذباب حتى
انه لا يقتل **قثاء الحمار** اجوده المستقيم كالقثاء الاصفر المر وللقصر حار يابس فى اول الثالثة لطيف محلل و
اصله وثمرته يجلوان وعصارته ينفع اليرقان ويذهب الجرب والقوابى وطبيخه حقنة نافعة من وجع
الظهر وعرق النسا وقدر ما يصح منه فى الحقنة درهم لكن استعماله فى الحقن خطر لانه يهيج وينزل
الدم وعصارته يحلل الشقيقه الغليظة سعوطا باللبن وينفع الاستسقاء باخراج المائيه ويقى اذا اذيب منه فى
الماء ولطخ به اصل اللسان ويسهل البلغم والصفراء والسوداء ويدر البول والطمث وقدر ما يوخذ منه الى
دانق ونصف وصوفيه بالربه وتصلحه النشاء والصمغ وهو يصلح الدم ويفسد الجنين حولا به وربما افرط
القى به ويداوى ويداوى بشرب سويق الشعير بشراب او خل فانه يقطع القى الحادث عنه وان لطخ به
المخ ما باللبن استفرغ فضولا كثيره وينفع من الهيضة والصداع المزمن ويقطر عصارته فى الاذن فيسكن
وجعها ومما يجود الاسهال به ان يخلط بعصارته ضعفها ملح ويحببها كالكرسنه ويجرع بالماء واذا طبخ
القثاء بدهن اللوز والخل نفع من وجع الاسنان ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الحل او بدهن بزر ثم طلى
به البواسير الظاهرة نفعها وجففها ودهنه ينفع من اوجاع المفاصل المزمنه والحديثة دهنا وشربا
وهو يحدر الخام والاخلاط اللزجة وينفع من الربو ونفس الانتصاب **قرنفل** هو معروف ومنه
صنف اخر كنوى الزيتون واجوده القرنفل العذب الطعم الزكى الرايحة حار يابس فى اخر الثانية نافع

والكبد والدماغ والقلب ولذلك يقوى الجماع كيفما استعمل وينفع من القى والغشيان وسلس البول و
تقطيره وعرق النسا وباللبن الحليب يقوى على الجماع جدا وينفع السوداء ويطيب النفس جدا ويفرح ويذهب
السل والغشاوة ويمنع زلق الامعاء والاستسقاء ويشجع القلب ويزيل الفزع ويقوى جميع الاعضاء الباطنة
وينقى البلل العارض فيها ويعين على الهضم ويطرد الرياح المتولدة عن فضول الغذاء في المعدة وسائر البطن و
يقوى اللثة وينفع من توالى النزلات وقدر ما يؤخذ منه درهم ورائحته يقوى الدماغ البارد والذى
غلب عليه السوداء وقيل انه يضر بالمعاء وانه يصلحه الصمغ العربى وقيل ان اردت ان تحبل المراة شربت
في كل يوم وزن درهم قرنفل وان اردت ان لا تحبل فيأخذ في كل يوم حبة فتزداد ردها **قرطاس** قد ذكر
في البردى **قردمانا** هو يسمى الكراويا الجبلى يشبهه به في منبته وورقه وزهره الا ان ثمر القردمانا اطول
واصله وورقه اعظم واشد خضرة حار يابس في الثالثة ينفع وجع الكلى وعسر البول ومن لسعة ذوات السموم
ويخرج حب القرع ويكسر الرياح الغليظة وينقى الصدر وينفع السعال عن برد وينفع من المغص والفتق ليخ
ومع قشر اصل الغار للحصاة وقدر ما يؤخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الانيسون
ودخانه يقتل الجنين واذا وضع على خارج الجسد قرحه ويبدل بالاذخر والحرمل وقال الشيخ هو
من الادوية المجربة وهو نافع من الجرب والقوبا بالخل ومن امراض العصب ووجع الورك من البلغم
ومن الفالج ورض العضل ومن الصرع شربا بالماء **قريص** هو الانجرة **قرطم هندى** هو حب النيل
قرون كلها مجففة **قرون السنبل** هو دواء قتال يقارب البيش وهو نوع من السنبل ابيض يوجد
مع السنبل وقيل انه اصل النبات المسمى خانق النمر يعرض من شربه بول الدم واسوداد اللسان
واعراض البرسام وعلاجه بعد التنقية سقى مثقال من الكافور بماء الورد واقراص الكافور بالمخيض
وسقى ماء الشعير وماء الخيار ولعاب بزرقطونا وحب السفرجل وماء الرمان وبزر البقلة ودهن
اللوز الحلو ودهن الورد مبردة بالثلج **قسط** هو اصناف منه العربى وهو الابيض البحرى المر
الخفيف العطر الرائحة ومنه الهندى الاسود الحلو ومنه الشامى المر الطعم وقيل القسط الشامى هو الرا سن
ومنه الرومى واجوده الابيض الحديث الممتلئ الغير المتاكل الذى يلدغ اللسان ثم الهندى وهو
حار يابس في اول الثالثة جال ملطف مقرح للجلد ينفع الفالج والنافض دلكا بدهنه وضمادا
بجرمه وينفع للرعشة واوجاع الصدر وينفع النهوش كلها اذا سقى بشراب وافسنتين ويجذب
الخلط من عمق وينفع من استرخاء العصب وعرق النسا ضمادا ويدر البول والحيض ويخرج حب
القرع والديدان ويحرك الطبع بشراب ويقوى على الباه ويملا الدماغ بخارا اذا شم وينبت الشعر
في داء الثعلب ونفعه في تقطيع الاخلاط اللزجة وفي الادواء المتولدة عنها قوى جدا وهو يجلو
الكلف والنمش من الجلد لطوخا بعسل او بماء واذا طلى به موضع شعر طلم يبيض وهو يقتل الاجنة
وقدر ما يؤخذ منه الى درهم وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه الورد والسكر وقيل انه يضر بالرئة
وانه يصلحه الانيسون ويبدل بنصف وزنه عاقرقرحا والمرمنة يجفف القروح الرطبة وهو ينفع

من فسخ العضل وهو حمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد شربا وجلوسا في طبيخه و
هو جيد للزكام البارد اذا بخر به الانف ودهنه ينفع الخدر والرعشة واذا سحق بالعسل او
بالماء نفع من التشنج الظاهر في الوجه ومن السعفة وللجراحات وهو يفتح السدد التى في الكبد شربا
وينشف البلغم الذى في الراس وينفع من ضعف الكبد والمعدة شربا وفي الابيض منفعة عجيبة من الادوية
العتيقة التى تكون في الراس من الابردة وهو يطرد الرياح المحذرة للدماغ اذا استعط به بماء المطر
واذا تبخر به نفع من الوباء وان قطر من دهنه في الاذن سكن اوجاعها الباردة وفتح سددها
واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة واذا لعق بالعسل نفع من البهق **قشر الرمان**
بارد يابس ارضى يوافقه كما يوافقه الجلنار واذا احتقن بماء المطبوخ نفع من الاسهال وسحج
الامعاء واذا تمضمض بما له قوى اللثة واذا استنجى به قوى المقعدة وقطع الدم المنبعث من افواه
العروق واذا اخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفص وسحقا ثم جلبا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب
منها على قدر الفلفل وشرب منها من سبعة عشر حبة نفع ذلك من السحج واسهال البطن وحيا ونفع من
قروح الامعاء والمقعدة واذا احرق قشر الرمان وعجن بعسل وضمد اسفل البطن والصدر نفع من نفث
الدم **قصب الذريرة** ينبت بالهند اجوده الياقوتى اللون المتقارب العقد ينهشم الى شظايا كثيرة وانبوبه
به محشوة من شىء ابيض مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة وقبض مسحوقه عطر الى الصفرة والبياض
وهو حار يابس الى الثالثة ملطف مع قبض يسير ويحلل الاورام وينفع من شدخ العضل ويجلو البصر ويمنع
من ورم الكبد والمعدة مع العسل ويدر البول والحيض وينفع الكلى وتقطير البول والاستسقاء وطبيخه
ينفع من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه وهو ينفع من اوجاع القلب وقدر ما يؤخذ منه درهم وقد
يقع في اخلاط بعض المراهم وفي اخلاط بعض الدخن لطيب رائحته **قصب** وهو شديد التبريد
ورماده حار يابس في اخر الاولى في اصله جلاء يسير بغير حدة وكذلك ورقه واصله مع البصل
البرى يجذب النبل ويدر البول والطمث وينفع من لدغ العقارب وزهر القصب اذا وقع في الاذن احدث
الصمم ولج ولم يخرج قال الشيخ اما نافع من داء الثعلب وقشوره واصوله يجلو الاوساخ ويجعل
ورقه الرطب على الحمرة فينفع وهو يسكن انفتال العصب والندى الذى ينزل على القصب ينفع من
بياض العين واذا افترش ورقه في بيوت المحمومين غضا ورش عليه الماء برد وكسر حدة الحر القوى
ونفع ذلك بمعونته في تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا احرق الاصل وسحق وديف بمثله خلا
وخضب به الراس شد اجزاءه وساعده واعان على انبات الشعر **قطران** حار يابس في الرابعة يقوى
اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب ذوات الاربع كالكلاب والجمال وينفع من داء الفيل
والاستسقاء لطوخا ويسكن الصداع البارد طلاء للراس وينفع الاسنان المتاكلة ويحد البصر
ويجلو اثار القروح في العين والحقنة به يقتل الدود وهو ينفع من السعال العتيق وتقطير البول واذا
لطخ الذكر به قبل الجماع منع الحبل ويضمد به مع الملح على نهشة الحية المقرنة ويسقى بالشراب لمن سقى الارنب

البحرية وهو يحفظ به جثه الميت والتحمل به يفسد الجنين وعثرة شجرته ردية للمعدة ويفسد
المني والقطر لكن يقطر في الاذن فيقتل دودها ويقطر منها مع ماء الزوفا للطنين والدوي وتطلى
على الحلق لورم اللوزتين ووجعها وينفع لغوادقه وتصف للقروح الرطبة ويبريها **قطن** يسمى الكرسف
والثياب التي يتخذ منه مسخنة فان كانت ناعمة اسخنت ونعمت واسخانها اكثر من الابريشم والخشنة
يهزل البدن وكذلك التي لها زبير من ملابس الشتاء وما كان صقيلا متخلخلا بالضد وملابس القطن
يضر بالمحرورين ويصلحها الكتان من تحتها وعصارة ورق القطن ينفع من اسهال الصبيان ودهن حبه
نافع للكلف والنمش والجراحات مسخن للصدر نافع للسعال ملين مسخن مقو للباه واذا احرق القطن
البالي وحشي بحراقته الجراح قطع دمها وحيا واذا ازلق على الدم ما يسيل قلع ما فيها ونقاها لان من ثم
خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا اعمل منه فتيلة وقد طرفه كوي به الثاليل المسمارية
للا تاقلعها وحيا واذا اشتم دخانه المزكوم نفعه واذا اخذ من ورق القطن الصغار الغض شي و
صالح وطرح في قدر وغمر بالماء وطبخ مع شي من اصول القطن حتى يخرج قوته وجلست فيه النسا نفع
من احتقان الارحام واوجاعها لما فيه من الخصوصية بذلك واذا اضمد به مع ورق الرجلة نفع من
وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية في تسكين النقرس والضربان الدائم الحادث منه لا سيما
ان خلط شي من دهن الورد والقطن البالي العتيق ياكل اللحم الميت من الجروح اذا وضع عليها وناعمه شديد
الاسخان حتى يتلبد فيذهب ذلك منه **قفر اليهود** ويقال له كفر اليهودي هو قطع سود متفركة
خفيفة اذا مضغت خرج منها طعم القار ومنها يتخذ القار فمنه ما نبع من بعض الجبال ومنه ما يطفو
في بعض ينابيع الماء واجوده العرفيري البياض الرزين القوي الرايحة واما الاسود المنخر فردي
شبيه بالزفت ويغش بالزفت وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه يبسه في الثانية وهو يقوي الاعصاب
ويذوب الدم الجامد في البطن اذا شرب ويجمع من بياض الاطفال لطوخا وينفع الخنازير ويلطخ
على القوابي ويضمد به النقرس والنسا ودخانه لنتو الرحم ويحتقن به مع ماء الشعير للدوسنطاريا و
يعين على نفث المدة من الصدر ويطلى به على تقدم الجراحات فيمنعها وينفع من السعال ومن قروح الرئة
واورام اللوزتين والحلق ومن صلابة الرحم واذا احتمل نفع من اوجاع الرحم وكذا دخانه واذا دخن
به في المنزل طرد الحيات والعقارب وسائر الهوام **فلت** هو الماش الهندي وهو اكبر من بزر الكتان
ولونه الى الغبرة وهو بارد في الثانية رطب في الاولى وقيل انه حار يابس يذهب بالفواق ويفتت حصى
الكلى ويدر الحيض والبول ... البلغم هو يذهب الفواق ويفتت حصاة المثانة وهو جيد للاستطلاق
البطن **قلي** اجوده ما اتخذ من الاشنان وقد يتخذ من الطواف الرمث اذا استحكم في اخر الصيف واصفر
وصنعته ان يجمع الاشنان الرطب فيستوقد فيه النار حتى اذا احترق وصار رمادا اجتمع تحته القلي وهو حاد
يابس محرق اكال اقوى من الملح ينفع من البهق والجرب واللحم الزايد **قنطوريون** منه كبير ومنه صغير
والكبير له ورق شبيه بورق الجوز واطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيه بساق الحماض

طوبلا

طوبالو

ذراعان او ثلثة اذرع وله شعب كثيرة يخرجها من اصل واحد عليها رؤس شبيهة بالخشخاش مستديرة
الى الطول وله زهر شبيه بلون الكحل والصغير هو شبيه بالفوتنج الجبلي والنبات الذي يقال له هيوفار الدون و
يقون وله ساق طولها اكبر من شبر وزهر احمر الى الفرفير وله اوراق صغار شبيه باوراق السذاب
وثمره شبيه بالحنطة واصله لا ينتفع به في الطب بل قضبانه وزهره وورقه واجوده الدقيق العطر حار
يابس في اخر الثانية وفيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويدخل في الحقن ويخرج الخلط الغليظ وهو يفسد
الاجنة الاحياء ويخرج الميتة ويجلو البصر اكتحالا بعصارته وينفع من الفالج والقولنج الذي يشبه
البلغم وينفع من الكزاز وينقي الاعصاب والدماغ تنقية بالغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا ويسهل الماء
الاصفر اسهالا قويا وينفع في حقنة عرق النسا واوجاع العصب وينفع من نفث الدم وعسر الولادة
وضيق النفس والسعال العتيق وذات الجنب البارد وسدد الكبد وصلابة الطحال ويدر البول والحيض
والصغير منه طبيخه يسهل البلغم الخام والصفرا وقدر شربته مثقال والقنطوريون يقتل الديدان ويسقى
منه وزن درهمين للمغص واوجاع الرحم وان افرط اسهاله اسهل دما وخصوصا الدقيق ويصلحه الصمغ
العربي والكثيرا واذا طبخ به اللحم المقطع جمعه ويابسه يقع في المراهم فيدمل النواصير واذا اضمد به
اوجاع العضل واوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحار بدقيق الشعير سكنها واذا شرب طبيخه
بشراب الاصول ونحوه نفع من اوجاع الظهر واوجاع المفاصل كلها واذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب
والافعى وكذا اذا اضمد به وقال اسحق انه يضر بالراس وانه يصلحه العسل **قنبيل** هو شي يشبه الرمل
فيه حمرة مشوبة بصفرة وعند كثير من الناس انه احد الامنان الساقطة من السماء واكثر سقوطه يكون
باودية اليمن وهو حار في الاولى يابس في الثانية يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة
والبثور الذي يطلع في رؤس الاطفال ووجوههم المسمى السعفة اذا دهنت بدهن الورد ونثر عليها
القنبيل ويخرج الدود وحب القرع ويسهل الطبيعة وقدر ما يوخذ منه الى درهمين وينفع من الجرب
منفعة بينة وقيل انه يضر بالامعاء وانه يصلحه الشيح الارمني وقال الجوجاني هو ينزل الاوجاع
الباردة ويقع في ادوية الغشي **قنه** هو البارزد بالفارسية وهو صمغ نبات شوكي واجوده ما كان شبيها
بالكندر وكان نقيا حار يابس في اخر الثانية والتدخين به يحدر الطمث والجنين وكذلك الاحتمال به
وهو ينفع السعال المزمن وضيق النفس وعسر الرياح الغليظة ورايحته ينفع المصروعين والصداع
واختناق الرحم ويسقى منه وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبري فان سقي ثلاث مرات لم يعد البتة
وهو يلين ويحلل وينفع للخنازير والبثور العدسية ضمادا وينفع من الاعياء والكزاز واذا شمه المصروع
انتعش وينفع من السدر والسن المتاكل واوجاع الاذن الباردة وهو ترياق السهام المسمومة وسموم
الحيات والعقارب واذا تمسح بها لم يقربه الهوام من خاصيته انه يفسد اللحم والقنة ينفع الجراحات اذا
جعلت في المراهم ويقع في المعجونات والترابيق الكبار وهو يجلو الكلف واذا احلت بعسل فتح السدد الكاينة ولعقت
في الكلى ويفتت الحصاة المتولدة فيها والشربة منها ثلاثة ارباع درهم وهو يحلل الرياح وينبت اللحم

وبدلها ووزنها من السكبينج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير **قيصوم** هو البرنجاسف وهو نبات يشبه الافسنتين له رطوبة دبقة الى البياض ومنه صنف انضر اغصانا واعظم ورقا وله زهر صغار بيض وصفر ويظهر في الصيف واجوده الاصفر الحديث حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الصفراء والدود وفيه تفتيح والمحرق ينفع من داء الثعلب ويسرع بالحية المنباطية وهو يديد الطمث ويفتت الحصاة ودهنه لانضمام الرحم وعسر البول والنافض في الحميات اذا مرخ واذا فرش طرد الهوام واذا سقي بشراب نفع من السموم وقدر شربته مثقال ولا يوافق الجراحات الطرية بل يلدغها وهو يخرج الجنين والمشيمة قال... صحيح انه يضر بالرئة وانه يصلحه النبخ الارمني قال الشيخ وهو يقبض اللثة ويحلل الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العسرة التحلل وطبيخه ينفع من منفخ العصب وعرق النسا والمزمن العسر واذا طبخ بالزيت سخن الرحم وازال برودته وسخن المعدة وازال برودتها وطبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي ورماده اذا نثر على قروح الفوخ جففها وهو ملطف ينفع من الصداع البارد ضمادا ونطولا ولصاحب السدد والدوار وينفع من سدد الانف والزكام ومن ورم الرحم وهو يجذب الفضلات الى العضو اذا اضمد به وينبغي ان لا يضمد به الا بعد تنقية البدن

حرف الكاف

كافور شجرة الكافور من كبار الاشجار ويكون ببلاد الصين يظل اكثر من مائة فارس ويعرف شجرة الكافور فيما بين الاشجار بالتفاف الحيات عليها في زمان الصيف طلبا لبرودتها وكذلك الصندل المقاصيري يعرف بالحيات والكافور يكون في اجواف تلك الشجرة فيقطع ويشق ويخرج منها وقد يخرج على سبيل الصمغ في السنة التي يكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف يكثر فيها الكافور واذا قل فيها ذلك نقص وتلك الشجرة تألفها النمور فلا يصل اليها احد الا في امة معلومة من السنة وهو اصناف منها القيصوري والرباحي ثم الازاد والاسفر والازرق وهو المختلط بخشبة والقيصوري اجود الجميع وهو منسوب الى بلدة قيصورا وهو ابيض صافي اللون ثم الرياحي الابيض الكبير المنسوب الى رباح وهو اسم ملك هو اول من عرف هذا الصنف وما يوجد منه في ظل الخشبة اقوى اصنافه وهو الابيض الصافي اللون وهو بارد يابس في الثالثة وفيه قوى مختلفة قوة نارية حارة محللة يدل عليها مرارته وقوة ارضية باردة يابسة يدل عليها قبضه وقوة هوائية معتدلة يدل عليها ذكاء رائحته وقوة عطرية وهو يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة والصداع الحار والقلاع الحار اذا حك في ماء الورد وتمضمض به ويسهر حتى شمه ولهذا يحذر شمه للمرضى المسهورين لانه يمنعهم النوم وهو يدخل في ادوية حمى الدق ويدخل ايضا في ادوية رمي الدم فينفع نفعا بليغا وهو يقوي الحواس المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه ويجمد المني ويبرد الكلى والمثانة واضراره بالباه ليس بمجرد برده بل بجرم المحلل للرياح فان الافيون ابرد منه مع ان شاربه اذا افاق منه لا يجد الات التناسل معطلة كما يجدها بعد شرب الكافور وهو يقطع الخلفة الصفراوية ويولد الحصاة ويضعف المعدة ويسقط الشهوة قال الشيخ في الادوية القلبية له خاصية قوية في ملايمة جوهر الروح اذا اعتدل مقداره وربما اعانه تبريده في الامزاج الحارة واما عطريته فهي معينة للخاصية وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بدهن الخيري والبنفسج وهو ترياق خصوصا للسموم الحارة وهو يقع في ادوية الرمد الحار واذا اقطر في الانف محلولا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغي والكافور يمنع ان ينبسط موضع الثاليل في الانسان اذا احتشي به وهو عجيب في ذلك وقد يغش بالرخام الجيد اذا سحق ناعما واخذ لكل عشرة دراهم منه درهمان شمعا ونصف درهم دهن بنفسج او دهن ورد واغلي الشمع بالدهن وعجن بالرخام وجعل على صلاية تركب عليها اخرى ثقيلة لئلا تنزق فاذا برد قطع وجعل بين الكافور ولن يخفى الا على غر واذا عمل مع الكافور الرياحي شيرج وفحم منعه التصعيد والتحلل والقيصوري والازاد لا يحتاجان الى ذلك لانهما لا يتصاعدان **كاوجشم** هو البهار **كاشم** قيل الكاشم هو الانجدان الرومي وهو سيا ليوس قال السمرقندي هو بذر الحروث الرومي يفتح السدد ويهضم الطعام ويلطف اللحوم الغليظة ويقلل امخاخه اذا وقع مع الخل ولا ينبغي ان يوكل مرقة تلك اللحوم بعد غرفها الا بعد سويعة لينقى عنها بخار الكاشم لانه كثيرا ما يصدع اصحاب الرؤوس الحارة **كاذي** وهو الكدر كثير ببلاد العرب بنواحي العمارة وهو الذي يطيب به الدهن وهو شبيه بنخلة لها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فالقي في الدهن وترك حتى ياخذ الدهن رائحته ويطيب ويقال له دهن الكاذي والكاذي الذي يعمل منه الشراب الذي يصلح الجدري خشب هندي بارد والذي يطيب به الادهان طلع مزاجه حار يابس قال الرازي ان الهندي متى شرب من شراب الكاذي من خرج عليه نشع جدريات لم يصر عشرة **كبيكج** هو انواع نوع يشبه ورق الكزبرة وهو اعرض له بياض ارتفاعه نحو دراعين ونوع اكبر من ذلك مشطب الاوراق واصله صغير ابيض مر الطعم ويتشعب منه مثل شعب الخربق ينبت على شطوط المياه الجارية ونوع صغير جدا زهره ذهبي اللون ومنه نوع رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون الاول وهو حار يابس في الرابعة وقيل في الثانية حاد لذاع محلل حريف يقلع برص الاظفار وتشققها وبرص البدن والجرب والنمش والثاليل طلاء ومع الخل للسعفة مطبوخا يطلى عليها وسطبوخه ينفع ضربان الاسنان واذا حبل في الضرس فتته وهو يقتل لحدته واصله من المعكسات القوية ويداوى بالاشياء الدهنية وجميع ما ذكر في دفع مضرة البلادر قال الشيخ جميع انواعه مقرح قاشر وهو حار يابس في الثانية **كبابه** حب معروف يوتى به من الهند والصين ويقال له حب العروس اجودها العطرة التي تحذو اللسان حار يابس في الثانية لطيفة محللة مفتحة لسدد الكبد والكلى والمثانة ويدر البول والطمث ويصفي الصوت ويخرج الحصاة من الكلى والمثانة ويرق ماضغها اذا مسح به الذكر يلذذ المنكوحة واذا امسك في الفم طيب النكهة وقيل ان فيها قوة متضادة من حر وبرد وهي ملطفة جيدة للقروح العفنة في اللثة والقلاع العفن وهي تمسك الطبع وتقوي المعدة وينفع من الشرى الابيض اذا شرب منها دانقان من السكنجبين وقيل انها تضر بالمثانة ويصلحها المصطكي **كبريت** هو عين يجري فاذا اجمد ماؤها صار كبريتا اصفر وابيض وكدر

وممادر لقطع العطش اذا الم بكي... يوخذ... ويوضع ... في الفم ... الفاسد ... من العطش سيما في الاماكن المعطشة

ومما يقلل العطش بزر رجلة كثيرا... ويوخذ منه اربعة دراهم بماء بارد منه ايضا

الافيون بارد كالكافور

و يقال ان الكبريت الاحمر من الجواهر المعدنية معدنه في نواد النمل الذي مر به سليمان بن داود عليه وان
تلك النمل امثال الدواب يسرج بالليل في معدنه كما يسرج النار يضى ما حوله على فراسخ واذا اخرج من
موضعه لم يوجد هذه الخصوصية ويدخل في اعمال الذهب كثيرا وحجر البياض فالكبريت باصنافه حار
يابس الى الثالثة وقوته جلاءة ينفع من اللسعة اذا سحق ونثر على الموضع او عجن بالعسل وعلك البطم وهو
منضج السعال البلغمي ويخرج القيح الذي في الصدر سريعا وينفع الربو اذا شرب في بيضة وينفع الجرب والحكة
شربا وطلاء وهو ملطف ينفع البرص وخاصة ما لم تمسه النار ويدر الطمث ويحبس الزكام بخورا ويبيض
الشعر واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار الذي يكون على الاظفار وبالخل على البهق واذا احتمل على القوباء
نفع ويطلى به النقرس مع النطرون والماء وتضاد الحيوان ذا السم اذا سحق ونثر على موضع اللسعة واذا
خلط بادوية قروح الراس العتيقة حللها وادملها واذا خلط بالقطران نفع من القروح الوسخة
جدا والمتاكلة واذا ادخنت المراة طرحت الجنين كتان اجوده الناعم الصقيل هو بارد يابس يعدل
حرارة البدن اذا لبس والسترى ينعم البدن ويرطبه ولبس الكتان قد يكثف فيحقن الحرارة ويصلحه الحرير
وقيل ثياب الكتان معتدلة في الحر والبرد والرطوبة واليبس وهي احد ر على البدن واقلها لزوقا
وتعلقا به ولذلك هو اقلها اقمالا ومن اريد اضمار بدنه امر بان يستشعر من لباس الكتان في الشتاء الجديد
الناعم وفي الصيف الغسل الناعم ومن اريد استبقا لحمه امر ان يستشعر منها في الشتاء الغسل الناعم و
في الصيف الناعم لانه ليس يلصق جدا فيحميه وهو افضل الملابسة للابدان من ثياب القطن والكتان نفسه
يكون له دخان لطيف ينفع سدد الزكام ويصلح للرحم الذي يتقلص ويصير الى فوق كتم هو الوسمة وقيل
هو من شجر الجبال يجفف ورقه ويدق ويخلط بالحنا ويخضب به الشعر فيبقى لونه ويقويه وقيل ان الكتم
لا يسمو صعدا وينبت في اصعب ما يكون من الصخور وامنعه فيتدلى تدليا خيطانا لطيفا وهو اخضر ورقه
كورق الاس واصغر ومجتناه صعب وقيل الكتم معروف بالاندلس نبات ينبت في السهول ورقه قريب
من ورق الزيتون يعلو فوق القامة وله ثمر في قدر حب الفلفل في داخله نوى واذا انضج اسود وقد
يعتصر منه دهن يستسرج به في بعض البوادي ويستخرج عصارته ويشرب منها قدرا وقيه فيقى قيا
شديدا وينفع من عضة الكلب الكلب واما الذي ذكره الكندي من ان بزر الكتم اذا اكتحل به حلل الماء النازل
في العين وابراه فغالب الظن انه اراد به هذا الكتم الذي نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا اخر من الكتم و
اصل الكتم اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به كثيرا صمغ شجرة شوكية يقال لها القتاد اجوده الابيض
الصافي بارد يابس يصلح الادوية المسهلة لكسر حدتها ويعينها في الاسهال وسعال وخشونة الصدر
وقصبة الرئة ويسكن اللذع في المثانة والات البول وقدر ما يوخذ منه لاصلاح الادوية نصف
مثقال وهو ينفع من قروح العين والبثور والرمد اذا انقع واكتحل بمائه او جعل مع بعض الذرورات
ويعزى الامعاء واذا احل في الماء في احد الالعبة وطلي به الشعر نفعت من تشققه فان تمودي عليه
لبسط الجعد منه وقيل بدل الكثيرا اذا عدم لبن القرع وقيل بدله وزنه صمغ عربي واما عمل الكثيرا
حب

٤كلر

الجدد ر

في كل لعوق فان يدق وينخل لينعم ويسقى كالعجين فان دقه ما ينعم جيدا ويضرب في اللعوق فيجي
جيدا نافعا واذا اردت ان تدق الكثيرا فقطر عليه يسير دهن اللوز فيسرع دقه كحل اصفهاني
هو الاثمد كحل السودان هو الخشميزج كدر هو الكادي كرسنه هو حب صغير في عظم العدس غير
مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه ما بين الماش والعدس يعلف به البقر وقد
يسمن به الدجاج وهو حار في الاولى يابس في الثانية مقطع جال مفتح للسدد لما فيه من المرارة
وهو مطلق للبطن والاكثار منه يوجب بول الدم واذا خلط دقيقه بالعسل وطلي به الكلف والاثار
الظاهرة في الجلد نقاها ويحسن لون البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى ويلين الاورام الصلبة
العارضة في الثدى وغيره واذا عجن بشراب ويضمد به نفع من عضة الكلب الكلب ونهشة الافعى
واذا لت بالسيرج وشرب نفع من عسر البول ويسكن الزحير والمغص وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم
وله خلط ردي ويغذو غذاء يابسا كراث جبلي هو الفراسيون كراويا هو قريب الاحوال من
الانيسون وهو امرا واجود للمعدة من الكمون واجوده الحديث البستاني وهو حار يابس في الثانية
يطرد الرياح ويدر البول ويقوي المعدة وينشف رطوبتها ويعينها على هضم الطعام ويذهب بالتخم ويجشي
ويلطف الاغذية الغليظة واذا وقع مع الخل قل اسحانه وعقل الطبيعة وانتقص تلطيفه واصلح
اكثر الاغذية الغليظة المنفخة وينفع من المغص الشديد ويقتل الديدان وحب القرع وينفع الخفقان
من اخلاط غليظة مجتمعة في المعدة ومضغه وابتلاع ريقه ينفع ضيق النفس ونفخ المعدة واوجاعها
وهو يحبس البطن اقل من الكمون وقدر ما يوخذ منه الى درهمين قال القرشي كراويا يحبس وليس في
لطف الكمون وقال الجوجاني ايضا الكمون الطف منه كرم اطرافه تسمى لبلاب الكرم نافع للصداع و
الاورام الحارة ضمادا وعصارة اطرافه تسكن القي وتعقل البطن ومضغه يقوي اللثة المسترخية
قال الشيخ فقاح البري شديد القبض ويضمد دمعة الكرم على التاليل النملية ودمعة الكرم جيد للجود
والقوابي وعصارة ورقه جيدة لوجع المعدة من الحرارة كركم هو الزعفران وقد يقال للعنصل الكبير
من عروق الصباغين كرمدبيضا هو القاشرا كرم دانه ويقال كودمانه وجرمانه وهي حبة سوداء
محددة الراسين عليها غشاء الى البياض وهي حارة تبحي القبل ويسهل الماء الاصفر والمرة وردها
منه يعرض عن شربها حكة وورم ومدا وانه كمدا واه من سقي الافريون كزبرة هو المتن كسب السم
والجزوع قيل ان المستقصي في عصره من هذين قاتل ويعالج بالقي وتنظيف المعدة منهما كلب قال الشيخ
بول الكلب يستعمل على التاليل ودم الكلب الكلب من نهوشه ومن سم السهام الارمنية وقال الجوجاني
انفحة الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب والمجنون اذا اكل الجرو الذي بفتح عينه افاق وخرو الكلب اذا
كان ابيض ولا شعر فيه ينفع في علاج الخناق والقولنج المستفاد في كبد الكلب انه اذا شوي واكل نفع الذي
عرض له الفزع من الماء وقيل ايضا ينفع من نهشة الكلب الكلب قال جالينوس وقد رايت قوما اكلوا منه
فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها بل استعملوا معها ادوية اخر وقد جربناها تحسن في نهشة الكلب الكلب وحدها

قبر بؤة في بابه الكمان
فينفع؟
كزبرة باب كشنيج
ينفع و

وبلغني ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب وحدها وو ثقوا بها فما توا في اخر الامر قال ديسقوريدس
دم الكلب اذا شرب وافق من عضه بول الكلب من اخذه وتركه حتى ينعقد وغسل به الشعر يسوده
وكان احسن ما يكون من الخضاب وان اطعم كلب عجينا فيه دار صيني مدقوق رقص وطرب وقيل من حمل
نابه معه لم ينبحه الكلاب **كلخ** هو عند عامة الاندلس القنه وعند اهل مصر هو الاشق **كمادريوس**
اصله باليونانية خامادريوس ومعناه بلوط الارض وهو نبات صغير طوله نحو من شبر وله اوراق بلوط الارض
صغار شبيهة في شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم ولون زهره الى الفرفيرية واصله الى الارجوانية
وينبغي ان تجمع هذه العشبة وثمرها فيها يبدو حار يابس في الثانية نافع من جساوة الطحال وعسر البول
وابتداء الاستسقاء ومن اليرقان واذا طبخ قليلا بماء وزيت وشرب منه ثلاثة ايام متوالية في كل
يوم ثلاث اواق فانه نفع من الصلابة نفعا عجيبا وبدله وزنه اسقولوقندريون وهو مفتح ملطف
ينقي مع العسل القروح المزمنة واذا طبخ او سحق نفع من الجرب وهو ينفع من السعال المزمن ونضج الطحال
وشرابه ينفع من سوء الهضم كلما عتق كان اجود وهو يدر البول والحيض ويضمد به نهش الهوام ويجذب
الجنين وشربته الى ثلاثة دراهم **كمافيطوس** اصله باليونانية خامافيطس ومعناه صنوبر الارض كامافيطس / هيدوفز
وهو نبات له ورق شبيه بورق العصفر من حي العالم الا انه ادق منه وفيه رطوبة يدبق باليد
وعليه زغب ورايحة شبيهة برايحة شجرة الصنوبر وله زهر دقيق اصفر وهو حار في الثانية يابس
في اخرها وهو من انفع الادوية لمن به يرقان من غير حمى لانه شديد التفتيح لسدد الكبد وهو مدر
للبول والطمث واذا وضع على الثدي الجاسية حلل جساها ويسهل بلغما وينقي الامعاء اذا شرب منه مثقالان
بماء التين المطبوخ ويدمل الجراحات والقروح العفنة مع عسل وينفع من عرق النسا شربا مع العسل ويحلل
صلابة النفوس وينفع من امراض الكبد والطحال ويفتح سدد الرحم ويزيل عسر البول وينفع من اوجاع
الكلى وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه الانيسون قال ـــــــــ بعض الصيادلة ديسقوريدس وقد
يكون صنف اخر من الكمافيطوس له اغصان طولها نحو ذراع في خلقة الاذخر دقيقة الشعب وورق
وزهر شبيهان بالاول وله بزر اسود ورايحته شبيهة برايحة الصنوبر وقد يكون صنف اخر يقال
له الذكر وهو نبات له اوراق صغار دقاق وبيض عليها زغب وساق خشبه ابيض وزهر صغير
اصفر وقوة هذين الصنفين شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الاول اقوى وبدله وزنه من الكمون
الكرماني **كمون** منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي وهو الموجود في سائر البلاد والكرماني
اقوى ثم الفارسي ثم الشامي والكمون الاسود هو الكمون الكرماني والبري حار في الثانية يابس في الثالثة
ملطف يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وادرار البول ينفع من عسر البول الحادث
من الرطوبة وتقطيره وينفس الانتصاب ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ ويجلو
واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا شرب بالشراب سكن الفواق الامتلائي ووافق ضرر
ذوات السموم واذا خلط بزيت وعسل ويضمد به قطع اثر لون الدم العارض تحت العين ويقطع الرعاف

مسحوقا مع خل ويضع مع ملح ويقطر الريق بعد تصفيته على الجرب في الجفن والسبل اذا اكتحل وكذا
الظفرة بعد قطعها فانه يمنع الالتصاق واذا مضغ وحده من غير ملح وقطر ريقه في العين نفع من التكحل
الطرفة وقطع الدم السائل من العين وعصارة البري يجلو البصر ويكوى به الموضع المنتوف من شعر الاجفان
فلا ينبت وخاصة مع صمغ وينفع من المغص ويولد الدم وهو هاضم للطعام مجفف للمعدة عاقل للطبيعة
المستطلقة من الرطوبة خصوصا المنقوع في الخل ويقطع النزف ويحلل الاورام التي في الانثيين وهي
اكل لا يوافق ولا يوافقه ملايمة الكرا ويابل بلايم الاسفيدباجات وماء الحمص والشبث والكتان منه
دوا بصفر اللون اكله او طلاء الجلد وغسل الوجه بمائه يفعل ذلك ايضا واذا احرق وخلط بالزيت ضمد على
البطن ازال الاوجاع الريحية وقدر شربه درهمان **كندس** هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه
اسود واجوده الضارب الى الصفرة حار يابس في اخر الثالثة وفي شربه خطر عظيم لانه حريف مقرح
فا لداغ وهو من الادوية القتالة اذا لم يستعمل على ما ينبغي ومقدار الشربة للقيء دانق مسحوقا منخولا ملتوتا
في صفرة ثلث بيضات مع ماء قد اغلي فيه عدس وشعير وهو معطس منق للدماغ من الفضلات الغليظة
قال الرازي نقلا عن الكندي كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاسعط بمثل عدسة من
الكندس بدهن بنفسج فراى الكواكب بعض الروية في اول ليلة وفي الثانية برا ابراء تاما وجربه غيره
وكان كذلك ولكن يجب ان لا يعط به في الصيف فانه مجفف مسخن جدا واذا كان الولد ميتا في البطن لثلثة
اشهر او لاربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذ منه فتيلة واحتملتها المراة فانها تلقيه واذا سحق
وصر في خرقة وشم عطس بقوة ونقى الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقية البدن وهو مع الخل طلاء يجلو
البهق الاسود والابيض والقوباء وهو يجلو البرص ويفتح سدد المصفاة ويقطع البلغم والسوداء وينفع من الجرب
صل وينقي الاذن من الوسخ ويذيب صلابة الطحال ويدر البول والحيض ويفتت الحصاة ويسهل البلغم اللزج من المفاصل
وشربته كذلك الى دانق ونصف وهو يخرج الجنين ويضر بالرئة ويصلح بالكثيرا وبدله في القيء وزنه جوز
القي مع ثلث وزنه فلفل قال الشيخ من خواصه تحليل الرياح من المخرين وينفع من الخشم **كندر** هو فارسي
وبالعربية هو اللبان اجوده المستدير الابيض الذي اذا فرك باليد فاح منه رايحة المصطكي وهو حار في الثانية
يابس في اخر الاولى وتجفيفه ليس بقوي يقطع الدم ولا يلذع اللحم ويلزق الجراحات الطرية ويدملها واذا
خلط بالخمر الحلو وقطر في الاذن ينفع من سائر اوجاعها واذا شرب نفع من نفث الدم وقذفه وهو
يهضم الطعام ويطرد الرياح واذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الراس واذا سقي مع شيء من الناخواه
نفع من الزحير والماء المغلي فيه الكندر المصفى المبرد اذا استعمل بدل الماء نفع من الامراض الباردة كالفالج
واوجاع المفاصل والاوجاع الريحية وهو يجود الحفظ ويذهب بالبواسير مع عسل ويدخل في الاضمدة المحللة
لاورام الاحشاء ويمنع الجراحات الخبيثة من الانتشار ويجعل على الثآليل بشحم البط فيقوي الذهن ويقطع
الرعاف الحجابي وهو من الادوية النافعة من مرض الاذن ويدمل قروح العين وينفع من سرطانها ويحبس
القيء ويقوي المعدة وهو يحبس الخلفة ونزف الدم من الرحم والسفل والذوسنطاريا وينفع من الحميات البلغمية

وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال واذا احتمل صاحب الزحير من بلغم مع يسير من المر والزعفران
ينفعه وقيل انه يضر بالرئة وانه يصلحه الارز الفارسي والاكثار منه يولد حرق الدم ويصدع
وان اكثر من شربه مع الشراب قتل وقشوره جيد الاثار القروح والاورام التي مع دهن ورد
وبيموليا وللقشرة قبض ضعيف وانضاج وهو مقو للقروح التي في القلب والدماغ فهو لذلك
نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن الا انه اضعف منه في تقوية القلب واقوى
في العطرية وبالترياقية التي فيه ينفع دخانه في الوباء ودخانه اشد تجفيفا وقبضا وقيل الاحمر اجلى
من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر ويجعل بشحم الخنزير على شقاق البرد ويصلح القروح
الكائنة من الحرق ويغسل به وربما خلط بالنطرون فينقي الحزاز ويجفف قروحه وهو ينضج الورم المزمن
في العين ويحلل الدم المختنق فيها اذا اكتحل به ودخانه ينفع من الورم الحار فيها ويقطع سيلان رطوبات
العين ويسكن اوجاعها من الحرارة وينقي قروحها وينبت اللحم فيها وهو يدخل في الادوية قصبة الرئة
وهو يقطع البلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوي المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد اذا بردتا ويسكن وجعها
البارد وان نقع منه مثقالا في ماء وشرب كل يوم نفع من البلغم وزاد في الحفظ وجلى الذهن وذهب
بكثرة النسيان غير انه يحدث اذا اكثر منه صداعا وهو ينفع الخفقان وربما احدث وسواسا واذا امضغ صعتر
فارسي او زبيب الجبل جفف البلغم ونفع من اعتقال اللسان وهو ينفع السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة
ويصلحها والاكثار منه ربما اورث الجذام والبرص والبهق الاسود خاصة ودخانه ان احرق وسحق مع
القطران انبت الشعر في داء الثعلب وبدله وزنه وربع وزنه من دقاقه وقد يحرق الكندر بان
يوخذ منه حصاة حصاة ويلهب في نار كنار السراج ويوضع في اناء نظيف حتى يحترق وينبغي اذا احرق
منه ما يكتفي به ان يغطى بشيء الى ان يخمد فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطي البخار باناء
من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يجعله في خزفة نار حديد ويقلبه على
الجمر حتى ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبة بغلي الانجار اذا احرق بهون حركه واما دقاق الكندر فهو دوا
فيه قبض قليل فهو بهذا السبب افضل من الكندر في كثير من العلل اذا كان الكندر انما فيه قوة يمنع بسببها نعلا ينقو
كثيرا وخاصة ما يكون منه دسومة وكان لونه احمر فان ما يقرب منه الى الحمرة اشد تجفيفا من الشديد
البياض وقيل اللبان لا يكون الا بالشحر بشحر عمان وهي شجرة مشوكة لا يسمو اكثر من ذراعين ولا ينبت
الا في الجبال وليس في السهل منها شيء ورقه كورق الاس وثمره كثمرة له مرارة في الفم وعلكه الذي يمضغ
يسمى الكندر وقد يغش الكندر بالصموغ والراتنج والفرق بينهما ان الكندر يلتهب والراتنج يدخن ولا
يلتهب وكذا الكندر المغشوش لا يلتهب وقشور الكندر بدلها ضعفها من الكندر **كنكر** ر د . وهو صمغ الحرشف
كنه هو المصطكى **كوكب الارض** هو الطلق **كهربا** يسمى مصباح الدوم قال ابن البيطار قال المترجمون
لكلام ديسقوريدوس وجالينوس ان الكهربا هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا لانهما قالا في الجوز
الرومي ان صمغه حار في الدرجة الثالثة اذا فرك باليد فاحت من رائحة طيبة وليس الكهربا كذلك

ثم قال اخبرني الخبير به انه رطوبة تقطر من ورق الدوم وذلك ان الدوم عند طلوعه من الارض
في ناحية الروم تقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل تجمد ويكون منها هذا الدواء وقد يوجد في داخله
الذباب والتبن والحجارة وهو من خواصه ان يجذب التبن ولذا قيل له الكهربا اجودها الاحمر الضارب
الى الصفرة الصافي شمعي اللون وهو حار قليلا يابس في الثانية وقيل بارد يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي
القلب وينفع للخفقان وللحلقة والذخير وقيل ان علق على الحامل حفظ الجنين وان علق على صاحب
اليرقان نفع جدا ويحبس القيء ويقوي المعدة مع المصطكى قال الشيخ وهو حار في الاولى وقد ظن
انه بارد وله عطرية وكافورية وله شعاعية يسيرة وخاصية في التفريح وتقوية القلب واذا اله
الخفقان قوية ويعينه تنوير وتمتينه لجوهر الروح والشربة منه نصف مثقال بماء بارد وقيل
اذا شرب منه مثقال حبس التحليب من الراس والصدر الى المعدة وهو يبرئ عسر البول وينفع من
الكسر والوهن شربا وبدله وزنه من الطين الارمني وثلثا وزنه سليخة ونصف وزنه بزرقطونا
مقلو وقيل بدله وزنه سندروس **كيسون** هو نبت حبشي وله ورق وحب مدور في قدر الكزبرة
الشامية وهو حار يابس في الاولى يختص باخراج الدود اذا استعمل لعوقا او في لبن الحليب **حرف**
اللام **لاذن** هو رطوبة يحصل من نبات يعرف بقيسوس ترتعيه المعز في جزيرة قبرص فيلتزق من تلك
الرطوبة في افخاذها وفي لحى التيوس فيوخذ منها ويصفى ويجعل منها اقراص ويخزن ومن الناس من ياخذ حبالا
على هذه الشجرة فالزق بها من رطوبة جمعه ومنهم من يجمع كفه على هذه الشجرة فما التصق به من رطوبتها
جمعه واقوى اللاذن ما كان طيب الرائحة لونه الى الخضرة ما هو لين اذا دلك يدلق باليد لا يكون فيه شيء من
الرمل ويتحلل في الدهن فلا يبقى له ثفل والذي يكون في بلاد الجنوبية اسخن من غيره وهو حار في الثانية يابس
في الاولى لطيف محلل منضج للرطوبات الغليظة اللزجة وفيه يسير قبض ينفع علل الارحام ويمنع تساقط
الشعر وينبته ويكثره ويكثفه لانه جذاب ينقي الغذاء الاكال الحلم ويجذب المادة الصالحة للشعر وليس يبلغ
ان يشفي داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما يحلل بقوة فوق قوته المحللة وبقوة الطف واجل من قوته لكنه
يطرد على النفع من الصلع المبتدي والتقرط والانتثار ويدمل القروح الصلبة الاندمال ويحلل الاوجاع
اذا احل في دهن بابونج او شبث ودهن به الموضع واذا احل في دهن ورد وطلي به مقدم الدماغ ينفع من
النزلات والسعال المتولد عنها واذا وضع على المعدة المسترخية نفعها واذا احتقن به نفع من السحج ونزف
الدم وان شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول وهو ينقي البلغم وقدر ما يوخذ منه الى نصف درهم
ويلين صلابة المعدة والكبد ويقويهما اذا كان نالهما من برد ضعف ويقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة
ويدخل في علاج الصداع والضربات وهو ينفع من السعال ويحلل اورام الرحم محتملا في فرزجه ويخرج
الجنين الميت والمشيمة تدخينا في قمع **لاعيه** هي شجرة لها ورد اصفر طيب الرائحة قليلا ولها ورق وهي
من اليتوعات ينبت في سفوح الجبال ويرعى النحل من نورها في الربيع وهي حارة يابسة في الثانية وقيل
في الرابعة ومن خواصها انه اذا القي فيها شيء في غدير السمك طفاها ويسهل الماء الاصفر وورقها

بلغ

اذا دق وشرب اسهل اسهالا قويا وهو اقوى فعلا من لبنها لكن لبنها يقوم بقوة **لالا** هو حشيشة تجلب
من مكة ينفع من البواسير بخورا ولنزف الدم شربا **لبن اليتوعات** كالمازريون والتين والحلتيت
والعرطنيثا حار محرق ردي مفسد للدم وان وقع على البدن منه شي احرقه ونفطه وقرحه ويداوى
بالجلوس في الماء الشديد البرد وبالاشياء المبردة **لبلاب** منه ما يعرف بحبل المساكين والملتف
وهو شيء يلتوي على الشجر ويرتقي منه خيوط دقاق وله ورق طوال وهو مركب من ارضية قابضة
ومائية ملينة وحرافة نارية ومنه صنف ردي واجوده الحديث الكبار الورق وهو معتدل
الحرارة ويبس وقيل انه حار يابس في الاولى وقيل انه بارد رطب وقيل انه حار رطب وهو
ملين محلل يحلل الاورام ويقطر عصيره في الاذن الوجعة بقطنة مع دهن ورد وينفع من الصداع
المزمن وينفع الصدر والربة والربو وينفع سدد الكبد وورقه بالخل نافع للطحال وماؤه يسهل
الصفراء المحترقة وقدر ما يوخذ منه الى ثلثين درهما مع سكر من غير ان يغلى قال السمرقندي الشربة
منه نصف رطل الى ثلثي رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر وينفع لاصحاب قرحة المعاء والسعال
اذا طبخ بدهن لوز وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه السكر ولبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل
القمل والصنف الردي من اللبلاب يسهل الدم واللبلاب ردي للمعدة يطلق البطن ويغثي ويكرب وورق
حبل المساكين صالح للجراحات الكبار يدملها مطبوخا في شراب وينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا
مع القيروطي **لبان** هو الكندر **لبني** هو الميعة السائلة **لحية التيس** ويسمى اذناب الخيل وهي بقلة حمراء
وورقها مثل ورق الكراث ولا يرتفع ارتفاع ورقه ولكن ينبسط والناس ياكلونها ويتداوون بعصيرها
واجودها الطرية وهي باردة في الاولى يابسة في اخر الثانية واذا شربت مسحوقة نفعت من اختلاف
الدم وضعف البطن وقرحة الامعاء واذا اختلطت بموم وزيت عذب ابرأت حرق النار والقروح
المزمنة **لزاق الذهب** هو الاشق **لسان الثور** حشيشة عريضة الورق كالمرو خشنة الملمس
وقضبان خشنة كارجل الجراد ولونه بين خضرة وصفرة ويجب ان يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق
الذي على وجهه نقط هي كاصول الشوك او زغب منبرك منه وهو معتدل الى حرارة يسيرة رطب
في الاولى وقيل رطب في اخر الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصيته في تفريح القلب وتقويته
عظيمة جدا ويعينها ما فيها من اسهال السوداء الرقيقة وينفع الخفقان والتوحش والوسواس والفزع
والعلل السوداوية الاحتراقية ويزيل اعراضها والسعال وخصوصا مع السكر والشربة منه ما بين
ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم وان اخذ للخفقان مع وزن درهم من الطين الارمني وذكر ابن البيطار بعد
هذا دواء اخر يقال له لسان وقال هو عشبة لها ورق مفترش على الارض كخشونة لسان الثور يسمو
من وسطها قضيب كالذراع طولا في راسه نوارة كحلاء هي ذات ينفع من اوجاع السنة الناس والابل
من داء يسمى الجوارش وهو بثور يظهر بالالسن مثل حب الرمان ثم عن الغافقي انه قد ظن قوم ان هذا
هو لسان الثور وليس به وهذا نبات يسميه الناس اذن الثور ويسمى ايضا الكحلا والفرق بين هذا وبين

الحوارش نقل

لسان

لسان الثور ان رائحة ورق هذا كرائحة القثا ويوكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة
المعدة ومن القلاع ثم قال ولم نجد له ظاهرة اكثر من الذي في لسان الثور الشامي في تخيين طراوتها
لسان الحمل وهو نبات يشبه لسان الحمل في شكله ويكون له في الاغلب عروق حمر وينبت في الاجام
والسباخات والمواضع الرطبة وهو صنفان كبير وصغير وورق الكبير اكبر وانفعه الاكبر الحديث بارد
يابس في الثانية وجوهره مركب من مائية وارضية يبرد بالمائية ويقبض بالارضية وهو قابض رادع
ويقطع سيلان الدم ونفثه والاسهال المزمن وهو جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والشرى
والخنازير والنار الفارسية وداء الفيل والقروح العفنة ضمادا واذا ضمد به على النواصير التي صارت
ناصورا انضجها واصل هذا النبات نافع لوجع الاسنان اذا تمضمض به وماؤه وورقه ينفع من القلاع
مضمضة ويداوى بعصارته اشيافات العين ويقطرونها فينفع من الرمد وهو نافع من وجع الاذن من الحرارة
وشرب مائه مغلى مصفى ينفع من به استطلاق بطن اذا كان عن حر يستدعي شرب ماء كثير فيفسد الهضم لذلك
ويلين الطبيعة او من خلط صفراوي **لسان العصافير** قد تقدم في الالف بصيغة الجمع **لعبه** لغة بربرية
هي شيء كالسورنجان بل من اصنافه وهو حار في الثانية يحرك الباه **لعاب** يختلف بحسب الانواع وبحسب
امزجة الاشخاص وقوته بالجملة منضجة محللة يجلو الكلف والنمش ويحلل الدم الميت قال الشيخ بذلك القوي في
لعاب الانسان الصائم والكاهد **لفت** هو الشلجم **لفاح** هو ثمر اليبروح **لف الكرم** هو العالج
المسمى بالفارسية شاخ انكور **لقلق** منفعته كمنفعة الطاوس **لك** صمغ شبيه بالمر يميل الى الحمرة يوتى به من
الهند حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من الخفقان والاستسقاء واليرقان واوجاع الكبد ويقويها و
يفتح سددها وينفع المعدة ويهزل البدن بقوة وقدر ما يوخذ منه الى مثقال وبدله في تفتيح السدد
والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الراوند ونصف وزنه اسارون وثلثا وزنه طباشير ابيض
وقيل انه يضر بالراس ويصلحه المصطكي **لوف** يسمى فيلموس ومنه سبط ومنه جعد والجعد اعظم والسبط
ارضيته كثيرة وهو اكبر من الجعد وثمره اصفر وطوله شبر اعظم يشبه بصل العنصل والسبط حار يابس في اخر
الاولى والجعد في اخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا واصل
الجعد يجلو الكلف والبهق والبرش والنمش مع عسل ومع شراب على شقوق البرد وورقه جيد للجراحات
الردية وهو ينفع الربو العتيق ويحرك الباه واذا دلك على البدن لم ينهشه افعى وثمر الجعد يسقط
الجنين ويتولد من اكله خلط غليظ واصله ينفع من عسر النفس الذي يعرض منه الانتصاب ومن الوهن
العارض في العضل والسعال والنزلة اذا اسلق مرات حتى يزول حدته ثم اطعم وكذا اذا شوي واكل بالعسل
وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل ويلعق لادرار البول **لولو** اجوده النقي البياض وكباره خير من صغاره
ومثقوبه خير من كدره ومستويه خير من مضرسه معتدل يقوي القلب وينفع الخفقان والفزع الذي يكون
من السوداء وذلك انه يصفي دم القلب الذي يغلظ فيه وقدر ما يوخذ منه دانقان وعن ابن زهر
ان امساك اللولو في الفم يقوي القلب عموما وهو يمنع نفث الدم ويحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة

دواء النوم

مطلب دواء البرص

ويجلو بياض العين وينشف رطوبتها ويدمل قروحها ويقويها ويحفظ صحتها ويشد اعصابها وهو يدخل في الادوية التي تحبس الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلحه البسد قال ارسطوطاليس من وقف على حل الدركبان وصفاه حتى يصير كجوهر فطلي به البياض الذي يكون في الابدان من البرص اذهبه في اول طليه واذا سعط بذلك الماء نفع من رطوبة العين الحادثة من الانتشار وقال بعض العلماء وحله يكون بان يسحق ويلت بماء حماض الاترج ويجعل في اناء ويغمر بماء حماض الاترج ويعلق في دن فيه خل ويدفن الدن في زبل رطب اربعة عشر يوما فانه ينحل

رجراجا

ليتوفر وهو بنلوفر

حرف الميم

ماميثا هو اشياف ماميثا وهو امثال بلا ليط صفر اللون الى السواد سهلة الكسر فيها مرارة واجودها ما اتخذ من حشيشة ساطعة الرائحة من الطعم زعفرانية العصارة وهي باردة يابسة في الاولى قابضة تنفع الاورام الحارة وابتداء الرمد ويقوي العين وينفع من الورد بنج وهي تنفع من حرق النار طلاء واذا عجن بماء ورقه دقيق الشعير سكن اوجاع الجمرة وحلل في الابتداء ويسكن اوجاع الفلغموني واذا احلت عصارتها المجمدة بخل نفعت طلاء على الجبهة والصدغين من الصداع الصفراوي واذا احلت هذه العصارة في ماء الورد نفعت من القلاع في افواه الصبيان واذا احلت في ماء الورد ايضا وطلي بها منها دايا جباه الصبيان قطعت انصباب المواد الى اعينهم قال ديسقوريدوس وهو نبات ورقه شبيه بورق الخشخاش المسمى قاراطيطس وهو المقوى لكن فيه رطوبة يدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرائحة مر الطعم كثير الماء ولون مائه يشبه بلون الزعفران وقيل ان ما يستاجها صغير شبيه بالخردل

العصارة

الخشخاش

الطعم

ماذريون نبات يتوغل له اغصان طولها نحو من شبر وورقا الزيتون الا انه ادق وهو صنفان كبير الورق دقيقه وهو اجوده وصنف صغير الورق غليظ جعد وهو ردي والاسود منه قتال وهو حار يابس في الثالثة واذا اسقي انسان منه من غير ان يصلح اعتراه غم وكرب شديد ورباقيا شاربه واسهل جميعا وربما اسهل شيئا مثل غسالة اللحم وفيها انجراد الامعاء ويعالج بشرب اللبن الحليب شبها متواترا او الجلاب واذا عظم الامر يعطى الترياق والمثرود يطوس واصحاب الرطوبات اكثر احتمالا لشربه من اصحاب الامزجة الحارة واصلاحه بان ينقع الصنف الاجود منه في ظل نقيف يومين ثلثة ويغير له الخل مرتين او ثلاثة ثم يصب الخل ويغسل ويجفف في الظل ثم يدق ويلت بدهن اللوز الحلو وهو يسهل بلغما وماء اصفر وفضولا لزجة لعابية وخصوصا اذا شرب مع اصل السوسن الاسمانجوني وبزر الكرفس والاسارون والافسنتين وبزر الكرفس والشربة منه دانقان الى نصف درهم للاقويا وهو مفسد بالكبد وانما ينبغي ان يستعمل بتوق وحذر وهو حاد منق ينفع البهق والبرص والنمش طلاء من خارج ويقلع الحنكوشات مع العسل طلاء وقد يخلط بالكبريت لذلك وللجرب ويسهل الحيات وحب القرع والسوداء مع ادويتها وخصوصا الماخوذ رطبا وقت زهره ويسقى مع الشراب لنهوش الهوام فان نقع في الخل ووضع على الطحال اذبله

شبيه بورقه

الحلو

جاالج

مامیران هو الصنف الصغير من العروق الصفر وهو خشب كعقد مائل الى السواد فيها انعطاف قليل وهو احد من الكركم ومنه صيني اصفر اللون ومنه خراساني كمد اللون الى الخضرة وله عروق دقاق وهو من جوهر العروق واجوده الصيني الاصفر الدقيق العود الذي فيه عقد وهو حار في

الثانية يابس في الثالثة وهو جلاء منق يجلو بياض الاظفار وبياض العين ويحد البصر كحلا لا بة واصله ينفع من اليرقان والمغص وفيه ادزاد وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم واذا سحق بالخل وطلي على الكلف حلله وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه العسل قال الشيخ عصارته تجلب الرطوبات الغليظة من الراس وينقي فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان

ماهودانه حب الملوك

سنكك

ماهيزهره شجرة كشجر الشرم وان يدطولا في لونها غبرة الى صفرة وقد يعدها قوم من اليتوعات حارة يابسة في الثانية نافعة للنقرس ووجع النساء والمفاصل والظهر والورك ويسهل الاخلاط الغليظة ويسدد الرياح وان ينفع من بخرتها الحاوها الذي خارج الاعضاء ومرجل في اد وبترا المعاجين الكبار ومقدار الشربة منها مثقال ان شربت مع السكر وان جعلت مع غيرها من الادوية كان درهمين او ثلثة ومن خواصها انه اذا طرح منها في الغدير اسكر السمك واطفاها ولهذا قيل ماهيزهره اي سم السمك وهو نفيس بالامعاء وينبغي ان تلت بدهن اللوز وعينا فانها الكثير والنشاء والانيسون

وقيل انه حار يابس

ماش هندي هو الفلت

ماس هو حجر اسود اجوده الرقيق المشف وقد يكون ابيض وقد يكون اصفر ويكون مغرطيسا قيل انه بارد يابس بقوة وهو شديد الجلاء يجلو الاسنان جدا وهو محرق معفن وقيل انه اذا احل في الفم كسر الاسنان وهو سم قاتل ويداوي من سقي منه بشرب الماء الحار والدهن لينقى ثم لبن الحليب ومن خاصيته لا يلحق الا هشمه فاذا الح به كسره وكذا يفعل بجميع الاجساد الحجرية المتجسدة الا الرصاص فان الرصاص يفسده ويهلكه ولا يعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على اطراف المثاقب من الحديد ويثقب به الاحجار وهي اليواقيت والدر وذكر ارسطاطاليس انه من كانت حصاة في مجرى البول ثم اخذ حصة من الالماس والصقها في مرود نحاس بمصطكى الصاقا محكما ثم ادخل المرود في الاحليل الى ان يبلغ الحصاة فتتها والماس ينفع من المغص الشديد ومن فساد المعدة اذا اعلق على البطن من خارج

ليتغيام

ود

مار الكافور اجوده الشبيه بدهن البلسان وقيل انه يخرج من بدن شجرة الكافور وقيل انه ما يؤخذ من الكافور مختلطا بالحاي ويطبخ ويصفى فيتميز منها هذه المائية الدهنة وهو حار يابس في الثالثة وهو يستخرج الزئبق من اليد ومن خواصه انه اذا اجعل على طعام لم يقربه الذباب وربما يحدث نفيا بالصداع من حر ويصلحه بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة والمشايخ وفي الشتاء

ماء الجمه هو ماء اسود كالحبر سهك الرائحة جدا شبيها يوجد في جوف سمكة معروفة بالجمة تصاد في بحر الصين والهند وهذا الماء يكون في جوفها في كيس مثل كيس المرارة ومن خواصه انه اذا اسقي منه وزن حبتين او اكثر قليلا لمن سقط من موضع عال وانكسر فيه عضو من اعضائه فانه يجبره على المكان وهو في ذلك عجيب حتى انه لو انكسر رجل طائر واوجر منه ثم الجبر كسره

وهو سمك الادهم

محروث هو اصل الانجدان وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع

محلب يجلب من اذربيجان وبها وند وقد يتخذ من اعواده المقارع لطيب رائحته اجوده الابيض الحديث الابيض اللؤلؤي الفاتح الكبار الرزين وهو حار في الاولى ليس بشديد اليبس وهو لطيف محلل يسكن الاوجاع وينفع اوجاع الخاصرة والظهر ومن الغشي مشروبا بماء العسل ومن القولنج والحصاة والالية الباردة ويدر البول ويحلل الزفر اذا اغتسل به اليد وهو يضر بالدماغ الحار ويصلحه مزجه بدهن ميبر وكدهن الورد

المقابع

جلاوو

محموده

هو السقمونيا **محاجم** اهل الاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالمخلصه **مخا**
طه هو السبستان **مخلصه** هو اصناف منها ما يطلع فروعا وورقه بقدر ورق الكرفس لكنه الين وكل
ورقه منه مشققة شقوقا كثيرة فاذا اطلع الفرع وسما دقت الاوراق وصارت على شكل اوراق الكتان
والفرع املس يطلع في استقبال القيظ نور ازرق منكوسا كانه في شكل المحاجم ومنها صنف اخر مثله سواء
الا انه نوع بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا ومنها صنف اخر صغير ينبت في الرمل وزهره هريب ونوره
ابيض فيه صفرة ووسمة سوداء لطيف منكوس ايضا ومذاقه كلها مر وقيل هذا الثالث ينبت بظاهر
ثغر الاسكندرية ويعرفونه براس الهدهد وقيل هذه شجرة ذات ساق مستطيلة لا قضبان لها ولا ورق
وهو دقيقة الساق جدا يرتفع من الارض قدر شبرين وتضعف الى ثلاثة اشبار ساقها خضر مستديرة على
شكل القصب الذي من دون سنبله البر وهو راس القصلة التي يكون السنبلة متعلقه به واذا كان في اخر
حزيران وعند اول تموز البس فرعها بزر متعلق من فروعها بقضيب حبل دقيق والزهر في صورة العقارب
اسما يجوي فعند ذلك يجب لقطها وجمعها وهي ترياق الافاعي والعقرب والشربه منه مثقال واحد
واخبر الثقة انه سقى من هذه الشجرة لجماعة وامرهم باخذ الافاعي بايديهم والتعرض لنهشها ففعلوا
ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا فكان يتعرض لنهش الحيات ولسع العقارب فلا يضره ذلك
شيء من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احترق بسبب السم في جسده واذا انه لجا الى
الرجل واشتكى ذلك اليه فسقاه شربة اخرى فعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها
فعلم بذلك ان نفعها وقوتها يلبث في الجسم وتمنع فعل السموم وتدفعه من النفوس حولا كاملا وهذا من
الاسرار العجيبة والخواص العظيمة **مرزنجوش** ويسمى المردقوش نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض
ورقه مستدير زغبي وهو طيب الرائحة جدا مسخن يستعمل في الاكاليل واجوده البستاني حار يابس في اول
الثالثة طبيخه يشرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا اخذ ورقه يابسا واستعمل بالعسل
ذهب باثر الدم العارض تحت العين واذا احتمل ادر الطمث وينفع الصداع والشقيقة واللقوة والفالج
ويفتح سدد الدماغ والمنخرين شما ونطولا ويفش الرياح الغليظة وتضمد به لسع العقرب مع الخل ويدر البول
وينفع من وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل في الاذن قطنة مغموسة في دهن المرزنجوش فيمنع من اشتدادها
ودهنه يمنع انضمام الرحم المودي الى اختناقه وينفع الاعيا . واذا خلط ماؤه بالادوية التي تحد البصر والتي
يجفف ابتداء الماء النازل في العين نفعها واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا عجن به الادوية النافعة
من كثرة النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قوى فعلها واذا شم على البينة اسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح **مرزغوش**
حار اذا ابس اسخن البدن بقوة ولا يخشن البشرة ويقوي الظهر ويسخن الكلى **مرو** حار يابس في الثانية هو انواع منها
المرماجوز لكن المرو الابيض قريب الى الاعتدال مفرح وجميع اصنافه لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد البارده
حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن في الاذان الوجعة ينفع وشم المرماحوز والاكباب على نطوله يحلل جميع البخار والصداع
البارد ويقوي المعدة والامعاء وغير المغلو يلين البطن والمغلو يحبس وكذلك حال جميع البزور اللعابية وهو يمنع

ولونه

جسده

كونبوع

القئ

القئ ويعين على الاستمرار واذا جعل في الشراب اسكر بسرعة وقدر ما يوخذ منه درهم وشمه يصدع المحرورين
ويصلحه الرياحين الباردة **ستر** هو صمغ شجرة يكون ببلاد الغرب وقد يسمى تلك الشجرة بالشوكة المصرية
واجوده ما كان حديثا هشا خفيفا اذا كسر ظهر اشباه بيض مثل شكل الاظفار املس مر الطعم الرائحة طيبة
وهو حار يابس في الدرجة الثالثة مجفف للبلغم والرطوبات جدا ولذلك هو من ادوية الفتوق واذا
استعمل مع الترمس وعصارة السذاب احدر الجنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن
وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر والاسهال وقرقرة الامعاء واذا
اخذ منه قدر باقلاة بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا امسك في الفم صفى الصوت وازال
البحوحة واذا اخذ بريشه ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة وهو علاج القروح التي في العين و
يجلو بياضها وظلمتها وهو يمنع العفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن العفن والتغير والنتن وهو يجلو اثار
القروح ويطيب النكهة اذا امسك في الفم وينفع من الاورام البلغمية ويكسو العظام العارية ومع الخل
ينفع من القوبا ويحلل المدة في العين ويدر الحيض ويسقى مع شراب للسع العقارب وللمعدة المسترخية
والماء الاصفر ويضعف درهم منه في صفرة بيض نيمبرشت يمنع انبعاث الدم وهو يقتل الدود اذا احتمل
مع زعفران وكندر نفع الرحم من رطوبة ورائحته يصدع ويسدر وهو ينوم ويتمضمض به بزيت وشراب
فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع تاكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها ويجد
وقد يسعط بوزن دانق فينقي الدماغ وينفع من خشونة الاجفان وربما حلل الماء في ابتداء نزوله وهو
يقع في الادوية الكبار لكثرة منافعه **مرجان** يقارب في مزاجه ومنافعه اصله وهو البسد **مرقشيثا**
هو اصناف ذهبي ونحاسي وفضي وحديدي وكل صنف فانه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه و
الفرس يسمونه حجر الروشنايي اي حجر النور لمنفعته البصر وينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها
بلون النحاس وكان فيكون خروج شرر النار فيه هينا وهو حار يابس يقوي العين ويجلو الرطوبة ويزيل
الظلمة وان سحق بالخل وطلي على البهق والبرص برات بالجلاء مع القبض وفيه انضاج وتحليل
للاورام وما لم ينعم دقه لم يظهر منفعته وهو يرقق الشعر ويجعده ويقع في المراهم المحللة وقيل انه
اذا علق على الصبي لم يفزع وهو قاطع للدم وهو مع الراتينج يلحم القروح ومع الزرنيخ يقلع اللحم الزائد
وهو يحلل ما يجتمع في اجزاء العضل من المادة الشبيهة بالمخ **مرتك** هو المرداسنج قال الشيخ هو
الانك المحرق اجوده الاصفهاني البراق الضارب الى الحمرة اللين المكسر ويغسل المرتك بان يدق ناعما
ويغلى بالخل والملح مرتين والمرتك الى البرد والمغسول منه بارد لا محالة قابض مجفف ومن عجيب خواصه انه اذا
طرح على الخل جلاه واذا طرح في النورة وطلي به موضع من البدن سوده وفيه جلاء مع قبض وتقوية وهو مادة
المراهم ويكثر افراط التحليل والتاكل ويطيب رائحة البدن والابط ويمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف والاثار السود
والدم الميت واثار الجدري ويمنع العرق وينبت لحم القروح العرض والمغسول منه يجلو العين ولا يجوز
استعماله شربا فانه قاتل واذا اطلي به تحت الابط رد العضلات الى القلب فكذلك ينبغي ان يخلط بدهن الورد

طيبة

عالمتور

مطلب
في خواص المرتك

يكون السلم

مرارات

مرارات اسلم مرارات الطاير مرارة الديك والدجاج والقبج واما مرارات الجوارح فهي قوية جدا لذاعة
وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما يكون لونه اصفر طبيعيا واما الزنجاري واللازوردي ردي وهي حارة
يابسة في الرابعة حادة جلاءة وهي تنفع من ظلمة البصر وخصوصا مرارات الجوارح وخصوصا اليابس منها
وينفع من ابتداء الماء النازل والانتشار بعد تنقية البدن والرأس والمرارات كلها تطلق الطبع ومرارة
البقر هي اقوى من مرارات ذوات الاربع ثم الضبع والدب ثم المعز والضان واجودها من ثور غير كادّ
مرار اسم لنوع من النبات الشوكي يكون في اخر الربيع واول الصيف معروف بالديار المصرية بالمريرة
واطباؤها يستعملونه بدل الشكاعى وليس ببعيد عن فعل الشكاعى واهل ديار بكر يسمونه بالدردية وله ورق
طوال يلزم الارض لونه الى السواد ثم يعود في التبيس يحرة وله شعب ذات عدد من اصل واحد وزهر اصفر واذا
دنى منه اليبس تشول في اعاليه وذلك في موضع الزهرة حيث كانت تخرج له عزة شوكة جدا ابينها حب مثل حب
العصفر وهو مر جدا شديد المرارة ومنابته القيعان واجواف الزرع والسايمة كلها ترعيها وقد يوكل ساقه
مقشرا وهو اقل مرارة وحرارة وخاصية هذا النبات انه اذا اكل ان ينفع سدد الكبد ويطفي حدة حرارته
ويصفيه ويمنع من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة اذا اكل بقلة او شرب ماؤه الرمد
الحار اذا اضمد به **مسك** هو دم يخرج في سرة الظباء التبتية والصينية وينتفع منها وانما يفضل مسك التبت
على الصيني لان ظباء التبت ترعى السنبل والبهمنين والافاوية الطيبة بخلاف الصيني وقيل هو سرة دابة يشبه
الظبي له نابات ابيضان معقفان الى انسي كقرنين وعبير المسك ما نفخ في وعايه وادرك في سرته واستحكم
في حيوانه وعند ذلك يعرع الى احد الصخور والاحجار فيحك به سرته ملتذا بذلك فينفجر حينئذ ويسيل
على تلك الاحجار كانفجار الخراج والدماميل فيخرج رجال التبت فياخذون ذلك وهو افضل المسك ولهم
نوافج معهم معدة له وهو الذي يستعمله ملوكهم ويحمله التجار في النادر وافضل المسك من جهة اللون والرائحة
الاصفر اللون التفاحي وهو حار يابس في اخر الثانية يقوي القلب ويذكي ويصلح الفكر ويذهب بحديث النفس
وينفع الخفقان وهو افضل ترياق للسموم وينفع اصحاب السوداء والجبن جيد للغشي وسقوط القوة وينفع
العلل الباردة والمشايخ وخصوصا في البلدان والفصول الباردة وينفع سدد الدماغ وينفش الرياح الغليظة
ويقوي الدماغ المعتدل وفي العين وينشف رطوبتها ويجلو البياض ويوصل الادوية الى داخل طبقات العين
وان سعط بقدر عدسة منه مع دهن لوز مر او سوسن نفع من وجع الاذن والصداع البارد و
قدر ما يوخذ منه قيراط وشمه يضر الدماغ الحار ويصدع المحرورين سريعا ويورث الصفار ويصلحه
الكافور كما انه يصلحه ومن خواصه انه ينحر الفم اذا وضع في الطبيخ والمسك يطيب العرق ويقوي الاعضاء
الخارجية اذا وضع عليها والاعضاء الباطنة شربا وذكروا ان فيه رطوبة بعين بيبسها على الباه وانه
اذا اخذ منه جزء يسير فذيب في دهن جيري وطلي به راس الاحليل اعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال
وهو يعقل البطن واذا اخلط بالادوية المسهلة كانت تنقيتها ابلغ من اضعاف الدواء المسهل واذا اسعط
المفلوج والمسكوت سكتة باردة ينبهه وينفذ ماعه مع الادوية التي يسعطها واذا حل في الادهان المحللة

وطلي بها فقار الظهر نفع من الخدر والفالج مع التمادي على استعماله واذا حل في دهن البان وطلي به
الراس نفع من النزلات وهو ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها ومن الرياح الغليظة المتولدة في
الامعاء شربا وبدله في ذلك جند بادستر خصوصا في النفع من اوجاع العصب الا في الطيب والتفريح **مستعجل**
هو البوزيدان وقيل مستعجلة نبات مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى ساير بلاد
الشام وورقه كورق الطرخشقوق خشن الطعم يستعمل عروقه النساء للسمنة فيحمد وتاكله كثيرا ويوخذ ايضا مع الا
حساء او في اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا والجيد معه يستعملونه مكان ابوزيدان **مسعقونيا** قيل هو زبد
القواريد هو حار حاد ويجلو اثار القرنية ويقطع البياض من العين ويجفف الرطوبة وقد ينفع من الحكة
والجرب اذا اطلي الجسم في الحمام **مشكطرا مشيع** هو قضبان يشبه الشاهسفرم اليابس لا يوجد منه
في اول الامر كثير طعم ولا رايحة ثم يعقب مرارة وحدة واذا ارعته الغنم يدر عوض لبنها دما وورقه يشبه
بورق النعناع في رايحته واجوده المايل الى الصفرة وهو حار يابس الى الثانية وقيل ان يبسه في الثالثة
وهو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والرية وشرابه بالغ في النفع من الغشي والكرب وهو يدر
الطمث والبول ودم النفاس ويفتت حصاة الكلى وقدر ما يوخذ منه مثقال وهو يبول الدم لفرط ادراره
ويخرج الاجنة جدا شربا وبخورا واحتمالا ويضر بالسفل وقيل ان اصلاحه بخل خمري لـــ البنج هو
ينوب عن فودنج بل هو اقوى منه **مصطكي** وهو صنفان الابيض وهو علك الروم والاسود وهو المصري
المعروف بعلك النبطي والاسود اشد حرا وتجفيفا والمصطكي انفع والطف من الكندر واجوده الابيض
الكبار النقي وهو حار يابس في الثانية اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم
ومضغه يطيب النكهة ويشد اللثة ويمنع القيء ويجذب بلغما كثيرا من الرأس وينقيه وينفع السعال البلغمي و
نفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويحلل الرياح ويخرجها بالجشاء وهو
يسرع بانجبار الكسر ويسكن وجع العظام وينفع من الوثي والفسخ وينفع من اورام الكبد ونزف الدم في
نتو الرحم وان شرب بماء بارد احدر البلة والرطوبة من المعدة وان شرب بماء حار حدر ذلك واذا كان
في المعدة رطوبة كثيرة واخذ بماء باردا او ممروس فيه الورد المربى عصرها ولين الطبيعة فان عود به
عليه عقل واذا اشرب مسحوقا واخذ لعقا او مزج بغيره سخن المعدة وفتح السدد ونفع من وجع المعدة الباردة
ان كان عن خلط او برد مفرط وكذا يسخن الكبد وينفع من عللها البارد واذا اخلط بالادوية الباردة القاطعة
للجوف او القاطعة للدم اعانها والشراب المتخذ منه يقوي الاعضاء الباطنة اذا اتخذ ممزوجا بالماء البارد عند العطش
ويدر البول والمصطكي يلصق به الهدب المنقلب ويقع في سنونات الفم فيورث جلاء وهو يقوي الامعاء وينفع
من اورامها ويسهل نفث الفضول من الصدر والرية وقدر ما يستعمل منه درهم والماء المغلي فيه المصطكي المصفى المبرد
اذا استعمل عوضا عن الماء نفع من الامراض الباردة والاوجاع ولم يضر مضرة الماء البارد وقشور اصول
شجرته يقوم مقام الاقاقيا ومقام هيوفسطيداس وكذا عصارة ورقه وينفع من السلاخة والجرب حتى جرب المواشي
والكلاب وطبيخ اصله وقشره ينفع من الاسهال والذوسنطاريا والسحج ومن نزف الدم من الرحم وجميع اوجاعها

وطوباتها الرديّة واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة وقوى اللثة وسكن وجعها واذا عمل من اغصانها
مساويك ويسوّك بها جلت الاسنان والمصطكي نافع من الصداع البارد اذا اسعط بدهن زنبق واذا اذيف
بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابراه واذا خلط بالضمادات ينفع من اوجاع الامعاء ودهن شجرته ينفع من برد
الرحم والثفل مغاث هو اصول معروفة قيل انه عرق الرمان البري وقيل ان ذلك لا يوافق ما يقال
انه يوافق الباه ويحركها بقوة وقيل انه اصل شجرة الفلفل حار الى الثالثة رطب فيها اذا اخذ به نفع من الوثي والكسر
ووهن العضل والنقرس ويلين الدشبد وصلابة الرحم والمفاصل والحلق والرئة وينفع التشنج وقدر ما
يوخذ منه درهم مغناطيس هو حجر المغناطيس مغنيسيا هو اصناف فمنها تربة سوداء ومنها صنوبر
بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها كالعيون ومنها مثل الحديد ومنها احمر وقيل هو حجر لا يتم عمل الزجاج
الا به وهو الوان كثيرة وهو كالمرقشيثا واجود منه واجوده ما اصفر خارجه وهو يميل الى اليبس وينفخ
المعدة ويفتت الحصا وقدر ما يوخذ منه الى نصف درهم ويضر بالقلب ويصلحه العسل وقد يستعمل في الكحل و
قوته تبرد وتقبض وتاكل الاوساخ مقليسانا هو الحرف بالسريانية مقل صمغ شجرة اكثر ما يكون
ببلاد العرب خصوصا في اليمن يعرف بالمقل الازرق لان اجوده الازرق الصافي الحمرة يسيرة كانه الغرا
المتخذ من جلود البقر المر الطيب الريح النقي من العيدان السهل الانحلال وهو حار يابس في الثانية وفيه
تليين للاورام الصلبة ويسهل البلغم والسوداء مع نفعه من الاستطلاق ويمنع حدة الادوية المسهلة ويمنعها
من السحج وينفع اوجاع قصبة الرئة والسعال المزمن واوجاع الجنب واورام الحنجرة والحلق ونتو الرحم وينفع
من البواسير وحصاة الكلى والمثانة ويدر البول والحيض ومقدار ما يتناول منه درهم واذا سحق المقل وخلط
بنخالة القمح ويكون النخالة اغلب وطبخ بماء العنب وعرك بشيء من السمن ووضع على اورام النغانغ من خارج
حللها واذا خلط ببعض من الزنجار بعد ظهورها اسقطها وهو مفتح لسدد الكلى والمثانة محلل للدم الجامد
ويحلل ادرار الماء اذا عجن بريق الصائم وطليت به وينفع من لسع الهوام وهو يزيل الخنازير ويطلى بالخل على
السلعة وينفع من فتق العضل وصلابة الاعصاب وتعقدها ومن البواسير شربا وحمولا وبخورا ويحبس
دمها ويحلل اورام الثفل والانثيين الصلبة وينفع من عرق النساء والنقرس وهو يجذب الجنين وقال اسحق
انه يضر بالكبد وانه يصلحه الزعفران وقال انه يضر بالرئة ويصلحه الكثيرا وهو يحلل الاورام الداخلة شربا بمطبوخ
والخارجة ان وضع عليها مطبوخ وقيل ان المقل زائد في قوة الجماع مسمن نافع من جميع السموم ويسهل نفث الاخلاط
كلها من الصدر والرئة ويحدر الطمث اذا كان اعتقاله من سدد غليظة ويخرج الثفل ويسهل الولادة وينزل
المشيمة شربا وبخورا والمقل المكي هو ثمرة الدوم وهو ينفع بمكة ويوكل خارجة له نداوة ... بالاندلس فهو كثير
العفوصة قليل المائية ملح هو انواع فمنه ملح العجين وهو البحري ومنه الاندراني الشبيه بالبلور ومنه اسود نفطي
سواده من جهة نفطية فيه فاذا دخن حتى طارت النفطية صار كالاندراني ومنه اسود ليس سواده لنفطية
فيه بل جوهره كذلك ومنه الملح المر ومنه الهندي وهو ابيض فيه حمرة وكلما كان امر كان احد واليبس واجودها
الاندراني الابيض الرقيق والملح المحرق اشد تجفيفا من غير المحرق والمحتفر احد من غيره والاندراني اكثرها حرارة

في الاكال ... ويجفف

يوضع على البواسير

والسعال

أربل

ويبسا والنفطي اسخن منه وهو حار يابس في الثانية وهو جلاء محلل قابض مجفف تجفيفا قويا ... التحليل و
تقطيع ويمنع اسراع العفونة الى الدم ويعين على هضم الطعام ويكسر الرياح ويمنع كل شيء من العفونة
ويذيب الاخلاط الجامدة ويذهب بوخامة الطبيخ ويهيج الشهوة وينحدرها والمستعمل منه بالعدل يحسن اللون و
يسهل اخراج الفضول والثفل وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة على قطع السودا بقوة وعلى قلع الرطوبات
اللزجة من اجزاء العضو ويعين على القي خصوصا النفطي فانه اجود في القي وفي اخراج البلغم والمائية بالحقن
والاندراني يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والمر يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء والاكثار
من الملح يحرق الدم ويضعف البصر ويضر الدماغ والرئة ويقلل المني ويورث الجرب والحكة وهو موافق لاصحاب
الرطوبات الكثيرة واما المحاضر ... لهم ويدفع ضرر الملح الدسومات والحلاوات والاستحمامات الرطبة وقدر الشربة
للدواء نصف درهم والملح ينفع من غلظ الاجفان ويذيبها ويأكل اللحم الزائد ويذيب الظفرة وينفع من الجرب والحكة
البلغمية وينفع من اوجاع المعدة الباردة وهو ينفع من قروح الذكر نثورا عليها ويمنع القروح الخبيثة عن الانتشار
وينفع من النقرس ويشد اللثة المسترخية ويضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الخل والعسل للزنابير وهو
لحسنة الدرجيت كانت طلاء ومع العسل للاكلة والقلاع والزيت ينضج به الثاليل لينضجها ويلطخ به مع الزيت على حرق
النار فيمنع التنفط وقد يتضمد به مع الشعير محرقا بالعسل للاكلة والقلاع ويشرب مع السكنجبين فيدفع مع مضرة
العطر القتالة والافيون قال جالينوس الملح المحتفر والملح البحري قوتهما قوة واحدة بينهما في الجنس وانما يختلفان
في ان جوهر الملح الماخوذ من الارض اشد اكتنازا ولذلك صار اغلظ منه والتبس اكثر ولهذا يتحلل الملح البحري
ساعة يصب عليه الماء بخلاف الماخوذ من الارض والملح الهندي بدله الملح الاندراني والملح الطبرزد او الملح النفطي
وملح الدباغين هو الشورج وملح الصاغة هو التنكار وملح الغرب هو ملح يوجد في شجر الغرب منثور هو الخيري
من هو طل يقع على اوراق الاشجار ويقال كزنكبين لكثرة وقوعه على الطرفاء وهو حار في الاولى معتدل
في الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة ويجلو رطوبتهما ويلين خشونتهما وينفع السعال وخصوصا الذي يقع على ورد
الخطمي والذي يقع على الدقل وما قاربه من الشجر ردي وينبغي ان يجتنب وما خلص من المن كان ابيض وما لم يخلص
وجمع بالورق كان اخضر وقد يطلق المن على كل طل يقع على حجر او شجر فيحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصموغ كالشير
خشك والترنجبين والعسل المجلوب من جبال قصران بالري وقوته مركبة من قوة حلاوته وقوة ما يسقط عليه
مو هو قطع مختلفة الشكل في لون الغار ... وله عبار ... الى قبض ومرارة وهو طيب الرائحة يحذي اللسان
وهو اصل نبات لا يستعمل منه الا هذا الاصل واجوده ابيض الجلال النقي وهو حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة
فضلية غير نضيجة نافخة وهو لطيف جدا اسخن من السنبل واقبض ينفع من اوجاع المفاصل والكبد الباردة شربا
وطلاء وينفع من عسر البول شربا وضمادا ومن اوجاع المثانة والرحم والمغص والنفخ واذا اكثر منه صدع الراس من
طريق انه يسخن اكثر مما يجفف لان فيها رطوبة نافخة غير نضيجة فاذا اصعدت الحرارة هذه الرطوبة الى الراس
اوجعته ولذلك ينبغي ان يحكك اياما ثم يجفف ويستعمل وقال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه بزر الكرفس وقال
البخ هو حار يابس في الثالثة وهو مفتح شبيه بالسنبل في قوته ينفع من احتقان الفضول في المثانة ويدر الطمث

ابو الجاد

وينفع اوجاع الرحم حتى الجلوس في مائه واذا ضمد به عانة الصبى ادر البول وهو معفن للحق شربا **موميا** هو نقال على ما يوجد في الجبال الصواعقية مع الماء ويلقيه الماء الى الشواطي وقد يجمد وصار قارا و يفوح منه رايحة الزفت المخلوط بالقفر وقوة هذه الموميا مثل قوة الزفت والقفر اذا اخلطا ويقال ايضا على القفراى قفر اليهود وعلى الموميا اى القبوري وهو موجود بمصر كثيرا وهو شي كانت الروم في قديم الزمان يلطخون به موتاهم حتى تحفظ اجسادهم بحالها ولا يتغير وهذه جميعا تجبر الكسر وهى مجربة في ذلك وقيل الموميا معدك في قوة الزفت والقفر المخلوطين الا انه بالغ واسع المنافع وقيل سبب وجدان الموميا انه كان في ايام افريدون الملك خرج بعض الفوارس متصيدا بدارابجرد بقرية يقال انا ابان فواحد منهم رمى كبشا بسهم فاصابه وغاب الكبش عن نظره ولم يشك الناس ان السهم قد اشلى به الكبش فاجتهد في طلبه ولم يجده ثم بعد اسبوع وجد ذلك الكبش في جبل من حوالي القرية بالحيوش سالما وكان سهمه متعلقا ببعض جلده فاجتهد في اجتهاد اخذ وذبح الكبش ونظر الى موضع السهم فوجد الموميا قد وصل ذلك الموضع فلحمه فانهى خبر ذلك الى الملك فامر الملك بجميع علماء زمانه فنظروا في ذلك وجربوه فوجدوا الامر فيه على ما كان اثره في الكبش الجبلي في عدة اشياء من الجراحات وغير ذلك واعلموا الملك بذلك فامر الملك بالتوكل عليه ان يحفظ ذلك غاية الحفظ ويحمل ما يحصل منه الى خزانة الملك وكان ملوك العجم يفتخرون على ملوك سائر الامم بالموميا كما يفتخر ملوك الروم بالطين المختوم وملوك الصين بالريوند وملوك الهند بالاهليلج الكابلي والموميا قد يوجد في مواضع كثيرة الا انه لم يوجد من القوة والفعل مثل ما يكون مثل الذى فى الجبل دارابجرد وهو حار في الثانية يابس في الاولى لطيف مفتح للسدد وجلاء مقو للقروح كله بالخاصية وبعينها لوجئه المهنة نافع من الصداع الكاين من البلغم والسوداء محلل ينفع من الاورام البلغمية وينفع من الخلع والسقطة والضربة ويسرع بانجبار الكسر وهو ينفع من الشقيقة والفالج واللقوة والصدع والدوار ويسعط منه العلاجية منه بماء المرزنجوش ولوجع الاذن منه حبة بدهن ياسمين ويقطر ولوجع الحلق يداف منه قيراط برب التوث او بطبيخ العدس ولسيلان القيح من الاذن شعيرة بدهن ورد ودونا حرم تحمل منه فتيلة ولثقل اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وللسعال طسوج بماء عناب وسبستان ويبقى ثلاثة ايام على الريق وللخفقان قيراط بميبختج او بماء النعناع وللنفخ في المعدة ولضعفها وللتهوع البلغمي قيراط بماء كمون وكرا ويا او بماء نانخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد والصدر قيراط مع دانقين طين ارمني ودانق زعفران بماء عنب الثعلب او خيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزركوش وكمون كرماني ولوجع الراس العتيق يوخذ منه حبة ومن مسك وكافور وجندبيدستر حبة بدهن بان بان يسعط قيراط بسكنجبين وقيل وزن حبتين مع ماء عرقسوس وعاقرقرحا يتغرغر به ولوجع الطحال قيراط بماء الكمون وقيل بماء اصول الكبر وللسموم حبتان بماء طبخ الحسك والايجاد وللعقارب قيراط بجندبيدستر وقد يوضع على الموضع وقيل للسع العقارب والحيات ولمن شرب سما كل يوم حبتان عنه بماء قد طبخ فيه فراسيون وقوتنج جبلي وللبواسير واوجاع المعدة وزن حبتين منه بسمن البقر الخالص وللاستسقاء وزن دانق منه بماء الانيسون وللبرص وداء الفيل سبعة ايام كل يوم وزن نصف دانق منه مع مطبوخ الافيثمون وللمرتعش

وصاحب السبات وزن حبتين منه بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وراسن جبلي وللجراحات والناصور وزن دانق منه مع درهم من شحم الحنظل ويذاب بوزن خمسة زيت ويجعل عليه ولكسر العظام وزن حبتين منه بشراب صافي وللمضروب بالسياط والخشب يذاب بالدهن ويطلى عليه ويشرب منه بالباقي وفي ضعف الجماع وزن حبتين بماء اللحم او بماء الحمص ولمنع نفث الدم من الرية ثلث شعيرات منه في نبيذ ولقروح الاحليل والمثانة قيراط منه باللبن وان خلط منه شي بزنبق واحتمل نفع من مد القضيب على حبس البول **مويزج** هو الزبيب الجبلي ويقال له حب الراس ومونبات له ورق شبيه بورق الكرم البري وقضبان قايمة سود وثمرة في غلف خضر مثل ما للحمص ذات زوايا ثلث خشنة لونها الى الحمرة في سواد وداخلها ابيض وطعمها حريف وهو حار يابس في الثالثة واذا طبخ مع الخل وتمضمض نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة وفي سقيه خطر لانه يقرح المثانة ويعرض منه ما يعرض من شرب الذراريح وعلاجه كعلاجه اذا كان مع مصلح بقدر معتدل وهو الكثيرا انفاحا واذا مضغت مع المصطكى والكندر اخرج بلغما كثيرا من الراس ويزيل ثقل الكلام واذا ضمد به داء الثعلب البلغمي انبت فيه الشعر واذا سحق وعجن بقطران وحك به ثقب الضرس سكن وجعها ويطرى مع العسل للقلاع الردى واذا شرب منه خمسة عشر حبة قيا كيموسا لزجا وهو يضر بالطحال وخاصيته ان يقتل القمل خصوصا مع الزرنيخ ووحده يقتل قمل هدب العين ويجعل وحده على الجرب والتقشر **ميعة** هى صمغ شجرة كبيرة تكون ببلاد الروم فالذى يسيل منها يسمى الميعة السايلة والنبتى واللبنى وقد يعصر لحى تلك الشجرة فالرقيق من العصارة يسمى ايضا الميعة السايلة والثخين يسمى ميعة يابسة وهي امثال بلاليط صفر اللون الى السواد وصنف من السايلة يخرج صافيا وهو لطيف طيب الرايحة اصفر اللون معدود في الطيب ويسمى الصرق والميعة السايلة حارة في الثانية يابسة في الاولى واليابسة اشد يبسا والصرق الطف واكثر تليينا والسايلة يستعمل في اطلية الاعياء وينفع من الرطب والبحوحة ويدر الطمث وان ابتلعت مع علك البطم لينت الطبيعة والميعة اليابسة تعقل البطن لان اكثرها لحى الشجرة وهي مجففة للقروح نافعة للجرب وبلة المعدة وينفع من الزكام والنزلات وقدر ما يوخذ منها الى مثقال وهي مصدعة تثقل الراس وتسبت وقال اسحق انها تضر بالرية وان اصلاحها بالمصطكى ودخان الميعة اذا احرقت يكون شبيها بدخان الكندر ورايحة بخورها يقطع نتن العفونة كيف كانت وينفع من الوباء

حرف النون

النونخواه هو الكمون الملوكي وهو اصغر من الكمون وفيه مرارة يسيرة وحرافة واجوده الرزين الحديث الطيب الريح الاحمر حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصى ويحلل الرياح جيدا للكبد والمعدة الباردتين ويقويهما وهو يقع في ادوية البهق والبرص وينفع من بلة المعدة خاصة اذا انقع في الخل ويسكن الغثيان وينقي الكلى والمثانة ومن الحميات العتيقة ويصلح اذا شرب بالشراب المغص وعسر البول والطمث ونهش الهوام والاكثار منه يصفر اللون ايضا مثل الكمون ويخرج الدود وحب القرع اكلا بعسل وقدر ما يوخذ منه مثقال واذا قطر ماؤه المعتصر منه في العين حلل الدم الجامد فيها وقال اسحق انه يقلل اللبن وانه يصلح الترمس ويجففها الرحم مع الرائحة فينقيه وقال امين الدولة

مواسم فارسي معناه طالب الخبز كانه يشهي الطعام اذا القي على الارغفة قبل اختبازها **نارمشك**
مركرد ما نه صغير منفتحة كانها وردة في لونه بين البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها نوار لونها
كذلك وطعمه عفص ورايحته طيبة يؤتى به من خراسان قال الرازي هو تفاح شجرة يقال لها فارغاسيس
بنفع منفعة السنبل واجوده الطيب الريح وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو لطيف محلل جيد للمعدة والكبد
الباردتين ملطف للاخلاط الغليظة وشربته الطلاء به يحيل اللون الى الصفرة وبدله ربع وزنه من الزنجبيل
ونصف وزنه قشر فستق وسدس وزنه سنبل **ناردين** هو السنبل باليونانية واذا قيل مطلقا يراد
السنبل الهندي واذا قيل الناردين بالاقليطي يراد به السنبل الرومي وهو حار يابس في الثالثة يحد
هدب العين اذا جعل في الاكحال وهو يدر البول والحيض وينفع من اورام الرحم جلوسا في طبيخه ودهنه
منه ينفع من الفالج واللقوة وقال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الكثيرا **نار** جوهر منفرد فاعل
في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهو دواء لا يعدله دواء في ذلك وهي حارة يابسة في اخر
الرابعة ولكنها ينفع به في كل مزاج يكون مع مادة او بغير مادة الا ما كان من ذلك حارا من غير مادة
او يابسا من غير مادة **ناغبشت** هو نارمشك **نبات الرعد** هو كماة **نخيل ونخله** هو النيل **نحاس** من
النحاس الاحمر الى الصفرة وهو افضل واحمر ناصع واحمر الى السواد ومنه نوع يقال له طاليقون والمحرق
منه هو الروسختج والنحاس حار في الثالثة وفيه حدة وقبض والمحرق منه يسود الشعر ويدمل ويأكل اللحم
الزايد ويجلو البصر وينفع من خشونة الاجفان وصلابتها ويسهل الماء الاصفر والشربة منه اكثرها
درهم وشربه يضر بالمثانة ويقلل ضرره الكثيرا ومما يوصف به ان ينتف الشعر الزايد بمنقاش من طاليقون
فيمنع ان يعود اصلا والشرب في اواني النحاس يسهل وينبغي ان يحذر ترك ما فيه ملوحة ومرارة ودسومة
كالادهان وخصوصا السمن واللحمان وحموضة وحلاوة في انية النحاس فانه مضر والزنجار سم وقيل قد
يعرض عن شرب الشراب في انية النحاس ان ادمن داء الفيل والسرطان ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج
وقد يسحق الاكحال في صلاية من نحاس بفهر منه فيكون موافقا لغلظ الاجفان والجرب ويقوي العين ويجفف
رطوبتها ويجلو البصر **نرجس** يسمى العبهر نبات له ورق طوله اكبر من شبر وعلى راسه ابيض في وسطه
شيء اصفر ومنه ما لونه الى الفرفيرية وله اصل مستدير ابيض حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس
نافع للدماغ محلل لما يكون في الدماغ من الرطوبة مفتح للسدد الدماغية وينفع الصرع والصداع الرطب
والسوداوي ويصدع الرؤس الحارة ويصلحه البنفسج والكافور والاصل يهيج القيء وخصوصا مع العسل
ويجذب من القعر ويضمد باصله اورام العصب واوجاع المفاصل ودهنه كدهن الياسمين الا انه اضعف
وينفع الكلف والنمش واذا شرب منه مثقال يقلع الاخلاط الغليظة من اعماق البدن ويقتل ديدان البطن
ويسقط الاجنة واذا انقعت من اصله ثلاثة دراهم في لبن حليب يوما وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلي بها
ذكر العنين دون راسه ويضمد به اقامه وفعل فعلا عجيبا واذا تدلك الغضب باصله ساذجا ادفى غلظه
كثيرا واذا الطلي باصله داء الثعلب بالخل نفع **نسرين** هو كالشمين في افعاله الا ان الياسمين اقوى فعلا واصغر

وما احسن قول ابو نواس في النرجس
تنزه في رياض الارض وانظر
الى اثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات
باحداق كما الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات
بان الله ليس له شريك
بلغ
ست ابراهيم
الطبيب
منفعة الادب
اصول

نورا ودهنه كدهن النرجس وهو حار يابس في الاولى منق ملطف يصدع المحرورين سريعا وينفع
من برد العصب ويقتل الديدان في الاذن وينفع من طنينها ودويها ويفتح سدد المنخرين و
القيء والفواق وينفع من وجع الاسنان والبري يلطخ به الجبهة يسكن الصداع وينفع من اورام
الحلق واللوزتين واذا شرب منه اربع درخميات سكن القيء والشرب يدر الطمث ويقتل الاجنة
الاجنة ويخرجها وهو يحلل الاورام الجاسية اذا اضمد عليها مع الخل قال الرازي رايت قوما يخرا
يسقون من الدرهم الى ثلاثة دراهم فيسهل اسهالا ذريعا واذا دق وطلي به على الاثار والكلف في الوجه
قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال اياما متوالية منع اسراع الشيب وقيل هو نافع لاصحاب المرة
السوداء الكائنة من عفن البلغم ويقوي القلب والدماغ البارد اذا اديم اشتمامه ويحلل الرياح الكائنة
في الراس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا تدلك بها في الحمام مسحوقا طيب رايحة البشرة والعرق
واذا نثر على الثياب طيبها **نسر** هو طاير معروف كبير الجسم ثقيل الطيران وهو من اقود الطيور على
العلو اذا استعلى طيرانا وربما طار من المشرق الى المغرب في يومه ولحمه حار يابس اذا اكل نفع من التشنج وقيل
لحوم النسر اغلظ لحوم الطيور وارفعها ازهمها وهي بطيئة الانهضام وفيها شيء من حرارة والكيموس المتولد منها
ردي جدا يولد مرة سوداء وقد يقارب لحوم الكركي ويجانسها واذا اكتحل بمرارته سبع مرات مع ماء بارد
وطلي منها حوالي العين نفع من نزول الماء فيها واذا اذيب شحمه وقطر في الاذن حارا نفع من الصمم لا سيما اذا توو
على ذلك **نشارة** طبعها طبع شجرها ونشارة الخشب المتآكل يدمل وخصوصا اذا كان من شجرة قابضة وان كان
فيه جلا ايضا فينقي القروح الرطبة ويجلوها واذا خلط بمقدار مثله من الانيسون وعجنا بخل وصير في خرقة
كتان واحرقا وسحقا وذر على القروح النملية ان يبقى في الجسد ونشارة العاج اذا شربت منها المراة التي لا تحبل
في كل يوم هيأها للحبل ونفعها **نطرون** هو البورق المصري **نفط** دهن يخرج من بئر هي معدنه منه ما لونه
ابيض ومنه ما لونه اسود وقد يصعد النفط فيقرع وانبيق فيخرج ابيض واجوده اشد بياضا لانه الطف
وهو حار يابس في الرابعة لطيف محلل مذيب مفتح للسدد نافع من اوجاع المفاصل ويسكن المغص وينفع من
اوجاع الاذن والطنين والدوي والطرش اذا قطر مفترا في الاذن وينفع من اللقوة والفالج وبياض العين
والماء النازل فيها من البرد والسعال المزمن اذا شرب منه نصف مثقال بماء حار ويقتل الدود وحب
القرع ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم ويدر الطمث والبول وينفع من اللسوع طلاء ويخرج الاجنة الموتى
والمشيمة المحتبسة وقيل انه يضر بالرية ويصلحه الخل والكثيرا وقيل النفط الاسود هو صفو القار البابلي وغيره
نمر هو حيوان فيه شبه من الاسد لكنه اصغر منه منقط الجلد نقطا سودا وذكر ارسطوطاليس في كتاب الحيوان ان
دمه اذا لطخ به الكلف وترك الى ان يجف ابراه وان احتيج الى عودة اعيد عليه ويقال ان مخه اذا اذيب بدهن
زنبق واحتمل نفع من اوجاع الرحم وشحمه حار يابس اذا ادهن به للفالج كان من انفع الاشياء في علاجه
ولا يعدله في ذلك دواء ويجب ان لا يقرب مرارة النمر لفرط رداءتها **نمام** يقال له سيسنبر وهو نبات له رايحة
تحكي المرزنجوش وانما سمي بالنمام لظهور رايحته وطيبها واجوده الاصفر الرومي والشامي الكبير الزهر وهو

يسكن م
سان
منهما
الاسود
كما

حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية يقاوم العفونات وينفع الفواق الامتلائي ويعدل مزاج الروح الا
وخصوصا اذا كان بلغمي المزاج وهو يدر الطمث ويخرج الجنين الميت ويقتل القمل وينفع الاورام البارده
ولينشر عنس واذا شرب بشراب نفع من فواق من امتلاء وكذلك بزره وينفع من الديدان وحب القرع
ويخرج الحصاة وينفع من اللسوع ويضمد به لسع الزنبور ويشرب منه للسعة مثقال بسكنجبين وشمه ينفع من
الصداع عن برد ويحلل الفضلات البلغمية من الدماغ **نورة** اجودها ايضا السريعة الحل وغير المطفاة
شديدة الحرارة ملطف محرق جدا والمطفاة اذا بقيت يومين او ثلاثة فانها لا تحرق بل تسخن فقط والمغسولة
مجففة بغير لذع وتاكل اللحم الزايد وتدمل من حرق النار جدا وهي تضر بالضعيف اذا طلي بها بدنه في الحمام
واذا طلي بها الجلد ابرئت ما تحته وينبغي ان يدهن بعدها بدهن بنفسج وماء ورد وثفل العصفر وبزر
البطيخ ودقيق الارز مع ماورد وان عرض عنها تنفط فيطلى بدهن ورد مع دقيق عدس وماورد وشربها
قاتل **نشادر** يقارب طبع الملح اجوده الصافي البلوري وهو حار يابس في اخر الثالثة وهو ملطف
ينفع من بياض العين ويشيل اللهاة الساقطة وينفع الخوانيق البلغمية اذا نفخ في الحلق مع ادوية اخر
وقال ابن التلميذ النوشادر طبيعي وصناعي فالطبيعي ينبع من عيون حمئة من جبال خراسان يقال ان
مياهها يغلي غليانا شديدا وقيل صنف من الملح منه محتفر من معدن حجا صلبا ومنه شديد الملوحة
يحذي اللسان حذيا شديدا ومنه ما يكون من دخان الحمامات التي يحرق فيها الزبل خاصة والنوشادر
ملطف للحواس وخاصيته الجذب من عمق البدن ولذلك لا يجاوز ظاهر البدن ولا يغسله واذا احل
بماء ورش في بيت لم يقربه حية وان صب في كواها ماتت واذا سحق بماء السداب وجرع منه قتل
العلق واذا ربب بدهن ولطخ على الجرب السوداوي في الحمام جلاه واذهبه واذا امضغ النوشادر
وتفل في افواه الحيات والافاعي قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن به البرص بعد
الانقاء ابراه ونفع منه نفعا بينا لاسيما اذا ادمن عليه واذا ادهن عليه وبدله ووزنه بورق
ووزنه ملح اندراني **نيل** حشيش منه بستاني ومنه بري وعصارته هي النيلج وشجرته يسمى العظلم
وهو الذي يستعمله الصباغون حار يابس في الثانية ينفع من القروح الخبيثة والعفنة وهو قابض
قابض لمنع النزف ويجلو البهق وينفع من داء الثعلب وللجراحات الردية في الاعضاء الصلبة و
يبرئ النملة والجمرة واذا احل في خل ولطخ نفع من قروح الراس واجوده ورقه الاخضر الضارب الى
الحمرة **نيلوفر** ولينوفر ونوفر معنى هذا الاسم العروس ولذلك يقال لحبه حب العروس بارد
ورطب في الثانية وبرودته اكثر من رطوبته وقيل ان برده في الثالثة وهو منوم مسكن للصداع
الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بالخاصية وهو ينفع من
الاورام الحارة ضمادا وينفع السعال والشوصة ووجع الجنب ويلين الطبيعة وقيل شربه يضر بالمثانة
ويصلحه السكر الطبرزد وهو يضعف القوى الدماغية قال الشيخ في الادوية القلبية النيلوفر يقرب
في احكامه من الكافور الا انه يرطب ورطوبتها لقوتها وكثرة البرودة لا تقاومها بحدث في جوهر الرو

الذي في الدماغ كلالا وفتورا الا ان يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد ليعتدل واما الروح الذي
في القلب فيشبه ان لا ينفعل عن المعنى الضار الذي عنه انفعال الروح الذي في الدماغ حتى يقويه منفعته
بل خاصيته التي في عطوسته يقوي الروح الذي في القلب ويكون ضرر برده ورطوبته به الى حد ما يعدل
بالزعفران والدارصيني وقيل النيلوفر لطيف الاجزاء غواص وهو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر
بالمعدة اضرار البنفسج وشرابه المتخذ من ورده شديد التطفئة لا يستحيل صفراء في المعدة الحارة لخاصية
فيه ملطف وهو ايضا بالخاصية والا فان الكيفية الشديدة البرد يقتضي التكثيف واصل النيلوفر الهندي
في حكم اليبروح واصل النيلوفر ينفع من اوجاع المثانة ضمادا او نوره يمنع النزف واذا طلي بالكم وصب
على راس من ناله حرارة نفعه قال البيخ النيلوفر ربما سماه جالينوس كورنبا الماء واصله مع الزفت يطلى
على داء الثعلب وخصوصا الاسود وقيل هو ينفع من ورم الطحال وكذا اصله شربا وطلاء والنيلوفر الهندي
هو اوسپند **حرف الواو** **وج** هو عود الوج هو اصل نبات في ظاهره عقد لونه
الى البياض حريف الطعم مع مرارة ويقال له عود الروح والوجيلا العجم واجوده الصلب الممتلئ والطيبه
حار يابس في اخر الثانية ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف
ما يحدث في الطبقة القرنية من الغلظ وينفع من اوجاع الجنب والصدر والظهر والمغص ويجفف المفا
الرطبة ويصفي اللون ويزيد في الباه ويهيج شهوتها وينفع من البهق والبرص والفالج والخدر والتشنج الر
والنسيان ويطرد الرياح جدا وبدله وزنه من الكمون الكرماني وثلث وزنه من الراوند الصيني وهو ينفع
من لسع الهوام ويقلع بياض العين ويجلو ظلمتها من رطوبته وينفع من اوجاع السن جيد لثقل اللسان
وطبيخه نافع لوجع الرحم **وخشيزك** نبات يشبه الافسنتين الرومي اصفر اللون سهك الرايحة اجوده
حضرا ودا[illegible] ساطعة وطعمه مر وهو يؤتى به من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية حار يابس
في اخر الاولى قوي في اخراج الدود وحب القرع والشربة منه مثقال الى درهمين وبدله شيح ارمني **ودع**
هو من جنس الاصداف فيه دود كلحم وبعض الناس يسميه سوارا لسند وهو يابس يجذب السلى والشوك و
يقطع الثاليل مسحوقا واذا احرق جفف البلة ويجلي البهق والقوابي واذهب بياض العين ونفع من خشو
الاجفان وقروح العين وحرق النار ويمنع سيلان دم البواسير وغيره وهو صالح لاصحاب الجبن
لزيادة تجفيفه وتسخينه اليسير واذا شرب بشراب ابيض نقى القروح الكاينة في الامعاء قبل ان يحدث
فيها عفونة ولحم الودع صلب عسير الانهضام يغذو غذاء جيدا ويلين الطبيعة **ورل** هو العظيم من
اشكال الوزغ وسام ابرص وهو الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب لحمه حار جدا وفيه قوة
جذب للسلى والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذلك زبل الضب وشحم الورل اذا دلك به الذكر
فانه يعظم وبدله شحم السقنقور واذا اكل يسمن **ورد** الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص
به هذا الورد الاحمر والابيض المعروفان وقد يكون منه اصفر وقيل انه يكون ورد اسود بالعراق
والاحمر اقوى فعلا واما الابيض فانه دون ذلك وان كان الطيب الايجر منه وهو من الادوية المركبة

القوى فيه اجزاء حارة واجزاء باردة الا ان الاجزاء الباردة غالبة ولذلك قيل بارد وفي الاولى يابس
في الثانية واجوده الفارسي والجوري قريب من قوى شيراز وفي الجملة المختار منه القوي الرائحة الشديد
الحمرة المندمج الاوراق وبزره اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء ويقوي
الاعضاء الباطنة واللثة والاسنان وينفع السحج لانه يقوي الامعاء وينفع من القروح والسحج في الافخاذ
والمغابن وينبت اللحم في القروح العميقة اذا سحق وذر عليها وافتراشه يضعف الباه وهو يسكن وجع
المعدة ورائحته الذي اسكن من رائحة الآس جيدة للدماغ وللعلل الحارة فيه ويبرد الدماغ ويجففه ويسكن الصداع
الحار والخمار ويدفع البخار الحاد الحريف العارض من الدم والصفراء وهو يهيج للعطاس والزكام وقيل في
سبب ذلك انه يضر باصحاب الادمغة الباردة فيحدث لهم عطاسا وزكاما ولو فعل الورد هذا ببرده
لكان ما هو ابرد رائحة منه كالنيلوفر والتفاح اولى بذلك بل الورد انما يهيج العطاس وخصوصا لمن هو
حار الدماغ بتبريده البخار الحاد في ذا اخلاط دماغه ببرده وقبضه بسبب انقباع الاجزاء الحارة الى الادمغة
الحارة فتحرك ابخرتها وليس كل الادمغة الحارة كذلك بل المتخلخلة التركيب الضعيفة وقد يحدث في بعض
الناس الماشرا ويلح شم الكافور ويطيب رائحة البدن اذا سحق يابسه وذر عليه بعد الخروج من الحمام وعشرة
دراهم من طريه وقيل من ماء طريه يسهل عشرة مجالس من الصفراء والبلغم والمسهل من الورد هو النصيبي
فانه يسهل بالخاصية وكذلك البغدادي والفارسي وما اشبهها في اللون والرقة والغلظ وغير ذلك
من الاوصاف وأما العاصي والجوري فيهما قبض قوي واحد منها يحبس الاسهال برفق وكذا ما اشبههما و
الورد اليابس لا يسهل وزر الورد اقوى قبضا خصوصا اذا كان باقماعه والمربى من الورد حار اما
المربى بالعسل فظاهر واما المربى بالسكر وان كان القياس يقتضي ان يكون معتدلا فلان الورد بارد
في الاولى الا انه مايل الى الحرارة بسبب حرارة النار او الشمس والحرارة المستفادة من الطبخ واذا جففت
الورد الطري فجففه في الظل بعد تشميسه ساعة جيدة لتجف منه المائية واذا جف فاجعله في علبه واحترز
عليه من الهواء المفسد وينبغي ان يعزل الى القلب والدماغ وورد الحمص بارد رطب يسكن الحرارة واليبس
العارضين للدماغ واذا اضمد به الراس نفع من السهر وينوم ويسكن الصداع الحار وورد الباقلى بارد
رطب يسكن الحرارة العارضية للدماغ ورس هو شيء احمر قاني يشبه سحيق الزعفران يجلب من اليمن
وقيل انه ينحت من اشجار وقيل انه يزرع باليمن ونباته مثل نبات السمسم واذا جف عند ادراكه
تفتقت خرائطه وانتفض منها الورس ويزرع سنة فيبقى عشر سنين في الارض قابض لطيف ينفع من الكلف و
النمش طلاء واذا شرب نفع من الوضح وفتت الحصاة وينفع من اوجاع الكلى والمثانة الباردة وقدر ما يشرب
منه درهم وقال انه يضر بالرئة وانه يصلح العسل قال الشيخ هو ينفع من البثور وللجرب والحكة والسعفة
والقوبا وقيل من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباه وزغ لحمه قاتل وان وقعت في شراب وماتت
فيه وتفسخت كان ذلك الشراب مما يعرض من شربه القيء ووجع الفؤاد الشديد وعلاجه مثل علاج الذراريح
وسمه هو ورق النيل وعصارة الشليخ وشق هو وج حار يابس يسحق ارجانا ...... وفيه قوة معينة على

لباه

والسكر حار في الاولى

قبل تجفيفه حتى ينقى من الندى
لئلا يتدود وورد السفرجل
والتفاح والكمثرى واللوز والخلاف
بارد يقوي القلب

ينبت وينتشر في الارض واجوده
الحديث الاحمر الصافي الى الصفرة
الشبيه بالزعفران وهو حار
يابس

الباه يحرك للجماع صالح للكلى والمني والظهر واذا لبسه المحرورون اسخن اجسادهم بقوة واضر بهم
وقيل ان ادمانه امان من البواسير حرف الهاء هزارجشان معناه بالفارسية الف ذراع
وهو الفاشرا والكرمة البيضاء وهو نبات له اغصان وورق وخيوط شبيهة باغصان الكرم وورقه وخيوطه
تلتف على ما يقرب منه من النبات وله ثمر شبيه بالعنقود احمر يحلق الشعر من الجلود ينفع من الدماغ حار
يابس في الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال اذا اضمد به مع الخل ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب
وتقشر الجلد وينفع من الصرع اذا شرب منه سنة ايام في كل يوم مقدار درهمين وكذلك ينفع من الفالج ويخرج
فضول الرحم حقنة بطبيخه وكذلك ان جلست المرأة فيه وينفع من لسع الهوام هيوفاريقون هو حشيش يشتعل
في وقود النار وله ورق شبيه بورق السذاب ولونه احمر الى حمرة الدم وله زهر ابيض شبيه بزهر الخيري
الابيض وبزر مستطيل في مقدار حبة الشعير لونه يضرب الى السواد وله رائحة الراتينج وهو حار يابس في اخر
الثانية محلل للصلابات مفتح للسدد نافع من عرق النساء ووجع الورك والنقرس ضمادا واذا شرب بزره
بالسذاب اذهب حمى الربع واذا اضمد ببزره وورقه ابرأ حرق النار هيوفسطيداس قال المالقي صاحب
الجامع من زعم انه لحية التيس منه ما لونه ياقوتي ومنه ما لونه اشقر ومنه ابيض ويعصر كما يعصر الاقاقيا
قال جالينوس واما الهيوفسطيداس فهو اشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بالغ القوة في اسفله
جميع العلل التي يكون من تحلب المواد بمنزلة نفث الدم واستطلاق البطن ونزف الطمث ولذلك يقع في
الترياق الاكبر ليقوي الاعضاء ويشدها وهو يصلح اذا شرب او احتقن به لمن كان به اسهال مزمن او
قرحة في الامعاء هيل بوا ويقال هال بوا ويقال خير بوا وهو القاقلة الصغار ويسمى الشوشمي
حرف الياء ياسمين هو نور ابيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه ابيض واصفر
الابيض اطيبها رائحة واقواها حرارة ويبوسة وهو حار يابس في اخر الثانية ملطف للرطوبات ولذلك
ينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون بالخاصية ودهنه نافع من الامراض الباردة في العصب فينفع اللقوة والفالج
والصداع والشقيقة الباردة نافع للمزكومين مصدع للمحرورين ويرعفهم قال الشريف اذا اخذ زهره وسحق
وشرب من مائه ثلاثة ايام في كل يوم مقدار اوقية قطع نزف الدم مجرب واذا سحق يابسا وذر على
الشعر الاسود بيضه وهو نافع من الصداع العارض من البلغم والمرة السوداء المتولدة عن عفونة البلغم اللزج
ومن الرياح الغليظة مقو للدماغ ياقوت قال ارسطوطاليس هو ثلاثة اصناف اصفر واحمر وكحلي
والاحمر الرماني اشرفه وانفسه اما طبيعته فيشبه ان يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقوية
القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويعينه نورانيته وهو ينفع من الوسواس والخفقان ومن تختم اليا
او تقلد به وكان في بلد قد وقع فيه الطاعون منع عنه ان يصيبه وكان مهيبا في اعين الناس ويسهل عليه
قضاء الحوائج ولا يقع الصاعقة عليه وقيل انه يمنع جمود الدم ونفثه اذا علق على الانسان ومن خواص
الياقوت الشعاع فانه ليس لشيء من الاجسام المشعة شعاع مثله وهو اثقل الحجارة ومن خواصه صبره على
النار واذا اخرج من النار قبل البرودة بسرعة ولا يلبث على النار منه الا الاحمر ويزداد حمرته بالنار

ج
هو الداذ الرومي

شربا

فقد غلط واخطا وانما هو نوع من
الطراثيث صغير يعرف باسم يهلا لك
ينبت في اصول لحية التيس

ومن خواصه انه لم يرى في يد غريق قط وهو يمنع العطش اذا وضع تحت اللسان والهند يقول من حمل
الياقوت جذب قوسا اكثر من طاقته على شرط ان لا يفعل ذلك على سبيل التجربة بل يكون ذلك بقصد بغير م
وتجربة **يبروح** هو اصناف كثيرة ولذلك قيل العطوب اى يبروح الصنم سيد اليطاريح السبعة ويسمى سراج م
بجرة الصنم وزعم هرمس انها بجرة سليمان بن داود عليهما السلام التي كان منها تحت فص خاتمه وبها
كان يصنع العجايب وكانت يطاع له ارواح المردة وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان يتدبر ذو القرنين
الملك الاسكندر في سيره الى المشرق والمغرب قال هرمس وهذه الشجرة مباركة من الشجر نافعة بكل داء يكون
بابن ادم من جنة وخبل ووسواس وينفع لكل داء من الادواء الكبار الذي يعرض له في باطن جسمه كا مثال العمل
لفالج واللقوة وداء الصرع والجذام وفساد العقل واللقوة وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكاين في
باطن الارض في صورة صنم قايم ذي يدين ورجلين وله جميع اعضاء انسان وورقها يشاكل ورق العليق
سواء هو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجرة ويعلق وله ثمر حمراء طيبة الرايحة ودابحها كرايحة
عسل اللبنى ومنبتها يكون في الجبال والكرومات وقد يسمى هذا الدواء سراج القطراب لان القطرب هو
الدويبة التي تضي في الليل كانها شعلة نار وقشر عود هذا النبات اذا اظلم عليه الليل اضاء منه باطنه ما اندم
دام رطبا ويخيل للناظر انه نار واذا اجف بطل فعله واذا جعل في خرقة مبلولة بالماء وترك فيها عادت اليه
رطوبته فيسرج فاذا اجف بطل قال ابن البيطار وهذه الشجرة يصلح بها الاعمال الكثيرة ليست مما يستعمل في الطب فمن
ذلك انه ان اخذ انسان قطعة من اعضاء ذلك الصنم فيسحقها مع شي يسير من ثمرها وانعم سحقها واذا فها
بدهن بان او دهن الخلوق المطيب في زيبق رصاصي ويمسح الرجل من ذلك الدهن اذا اراد لقاء الاكابر
ولقاء ذي سلطان فمسح منه عينيه وجنبيه ووجهه وبدنه ثم لقي من احب من السلاطين فيما احب فلم
يكون عنده جاه ومنزلة يقضي حوايجه ولا يرى منه الا ما يحب وان اخذ من ثمرها الابيض الذي لم
يتكامل بلوغه فدقه وسحق بدهن ورد فارسي وامر المراة ان يدهن بطنها وظهرها اذا هي خافت
من ان تسقط ولدها فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة قال وان اخذ كم خرقة
من زهرها قبل ان يفتح فربطها في كتان وشدها بخيط صوف معمول من سبعة الوان ثم علقه على خرقه
الطفل الذي يعرض له الصرع فانه يذهب عنه الصرع ولا يعود اليه ما دامت تلك الخرقة متعلقة عليه
ومن اخذ كفة من زهرها مما قد تفتحت فدقها وقلاها بزيت ثم سقى الزيت ودهن به الحامل التي قد عسر
عليها الولادة فانه يسهل حملها وتلد من غير وجع ومن بخر بشي من الاصل الذي هو الصنم منزله
او المكان الذي يسكنه هربت الجن والشياطين من ذلك المنزل والمكان فلم يقربه سنين كثيرة وان بخر عقلم
بهذه الصنم انسان به هذيان وفساد عقله برا من ذلك وزال عنه قال هرمس وهذا الصنم حرز عظيم المنفعة
لن يجلد متقلدا به او كسر عضو من اعضائه وحرز عليه جلد اديم وتعلقه في عنقه او عضده فانه حينئذ ايمن
من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق ومن الغرق والحرق ومن كل بلية وان علق منه شي على من يعتاده
الصرع ابراه وكان فعله في ذلك ابلغ من الفاوانيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصية اصل هذا الصنم

وثمرته ان تنفعا من اكل السباعيه والقروح الخبيثة ومن علق عليه منه شي اطفا غضب الروسا ومن
علق عليه شي فليكن في امتلاء القمر وعبرا الصنمي هو اصل اللفاح وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس وله
زهر ثقيف الرايحة ينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالمشمش الرطب اصفر اللون وهو
اللفاح طيب الرايحة وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها
ابيض وعليها قشر غليظ وهو اقوى ما في هذا النبات هذا هو الذي يكون في مواضع ندية وصنف
آخر من الاصول هي الاصول ادق من اصول الصنف الاول يستعملها النساء للسمنة بطحن مع الحنطة و
يشربن المرق ويصرن بحال من قد خرج من الحمام وشرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه والبدن واشفا
خبرا والصنفان كلاهما يكثران في الكازرون ونواحيها وقشر الاصل بارد يابس في الثالثة واللفاح
بارد في الثالثة فيه رطوبة كثيرة فضلية وهو مخدر مسكن الاوجاع يحتاج الى سقيه عند ما يراد قطع
عضو من الاعضاء محدث للسبات والخناق والدوار وثقل الراس والسكر واحمرار العينين وعلا ج
القي والحقنة وان يجعل على الراس خل الخمر ودهن الورد ويجرع خلا ثقيفا قد انقع فيه افسنتين
وصعتر فاذا اسكنت الحمرة من الوجه والعين دبر بتدبير من سقي الافيون وقشر الاصل اقوى من
اللفاح والاكثار منهما يقتل وعلاجه التنقية بماء العسل والافسنتين واكل الفلفل وشرب الجند بدستر
وبدلهما وزنهما بزر البنج **يتوع** هو كل ما كان له لبن حار مقرح للبدن كنبات السقمونيا والشبرم
واللاعيه والمازريون والعرطنيثا والتين يحرق ردي مفسد قدم مسهل وان وقع على البدن منه شي
احرقه ونفطه ويداوى بالجلوس في الماء الشديد البرد وبالاشياء المبردة واذا اطلق لفظ اليتوع
فانهم يريدون لبن اللاعيه وهو اسلم اليتوعات على انه خطر ايضا **يقطين** هو كل شجرة لا يقوم على ساق
بل ينبسط على الارض كالقرع والبطيخ والحنظل وما شاكل ذلك وقد يطلق اليقطين ويراد به القرع
خاصا **ينتوت** قيل انه الخرنوب النبطي **القسم الثاني في الادوية المركبة ويعبر عنها بالاقراباذين**
ويشتمل اثنى عشر مسلكا المسلك الاول في امور يجب استحضارها عند تركيب الادوية
يجب ان لا يوثر على الدواء المفرد مركب ان وجد كافيا في حصول الغرض ولا يوثر ايضا على المركب
من دواين ما يركب من ثلاثة ادوية ان كان ذلك المفرد كافيا ولا على المركب من ثلاثة ما تركب
من اربعة وعلى هذا فقس لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب وكذلك الذي مفرداته اقل
ولان الادوية المركبة الموصوفة بكثرة المنافع لا ينفع تلك المنافع لانها لما ركبت من ادوية شتى
ينفع كل واحد منها من علة من العلل كان الذي ينفع في الشربة من الدواء المركب مقدارا يسيرا فلا
يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان مفردا تام الشربة وخصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس
معالم العلوم وكساد بضايع الصناعات الى ان فقد جل الادوية الشريفة فما بقيت الا اسماؤها وما
وجدت وجدت اما مغشوشة او عتيقة ضعيفة بقيت دهورا طويلة لكن قد يضطر الى التركيب لا ان
داعية اليه عند فقدان دواء واحد يبلغ الغرض المقصود قال السمرقندي رحمه الله وتركيب الادوية

القسم الثاني من الجملة الثانية من المقالة الثانية

في الحال والوقت على مراعاة قوانين التركيب بحسب الحاجة واذا لم العلل اولى من نقل الشيخ عن العقرا
باذيناث التي ملئت اكثرها حشوا وفضولا وغلطا وتحريفا وتركا وتصحيفا وقد احلها قوم محل كتاب
الله الذي لا ينبغي ان يغير ويبدل ولا يقدر الجن والانس على ان ياتوا بمثله وهم الذين ذمهم جالينوس
وبخ منهم وقال ان كثيرا منهم صناعت سخنهم فما قواعها واخرون بقوا حيارى اخر اعمارهم لا يهتدون لشي
منها ومن احكم قوى الادوية وقوانين تركيبها وطبايع الامزجة واصناف الامراض ومقاديرها امكنه ان يركب
متى شاء ادوية اجود مما وابلغ مما ركبته القدما فما ارادوا وقال رايت اطبا دار المرضى بمدينة الاسلام
حماها الله تعالى اقتصروا على عدة نسخ من المركبات بشلها اوراقا معدودة ورفضوا المعاجين الكبار
لعوز الادوية وقلة غناها فيما يطلب عنها وقالوا اتخذنا المثرودبطوس وما وجدنا فيه نفعا لفساد
تركيبه واستعمال ابدال ما لم يجد من الادوية وكان العوام من قدماء الاطبا والمحرقون والمموهون
منهم يولفون كتبا من الادوية المركبة يحملونها الى خزاين الملوك ويتوسلون بها اليهم ثم يطنبون في وصف
منافع كل واحد منها ويضمنون انه ينفع من علل كثيرة كذبا وباطلا حتى اشتهر لذلك السبب بين الجمهور اكذب
من ضمانات الاقرا باذيناث وقد كان الافاضل من القدماء حذروا من هولاء واستهزوا بهم وتلك
الامور الداعية للتركيب هي ما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدته ومنع ضرره لبعض الاعضاء كخلط
الكثيرا بالسقمونيا والقسط بالزنجار او طعم البشع او رائحته الكريهة الموجبة للنفرة كما يخلط العسل
والزعفران مع الحلتيت او للتقوية قوته كخلط الزنجبيل بالتربد حتى يتقوى في اسهال الخلط الغليظ او
لاضعافها كخلط القسط مع الزنجار في شيافه او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطيه كخلط الشمع بدهن
البلسان او لانه بطي النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا كخلط الشراب الرقيق بماء اللحم او الى
عضو مخصوص كخلط الزعفران بالكافور في تبريد القلب او كما يخصه بعضو كما يخلط الخل بادوية الطحال
حتى يجذبها به وكما يخلط بزر الهندبا بالادوية المفتحة لسدد الكبد فان تلك الادوية سريعة النفوذ
عن الكبد والعسل يميلها الى اعالى البدن فيحصل به قرار وبسط فيها او لان المرض مركب كشطر الغب
ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا مفرداته فيخلط الخل والسكر والبزور المناسبة او نجده ولكن احدى
قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدلها او نجده وقوتاه متكافيتان ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى
القوة التي تقابلها وذلك كما اذا لم يكن الصفراء والبلغم في شطر الغب متساويين او لان المرض وان كان
مفردا متحكم فيحتاج الى جمع ادوية كثيرة يحصل من جملتها مزاج يقاومه او لكون مقتضى المرض امرين متضادين
كالتحليل والردع في الاورام والجلاء والتمليس في علل الصدر فيركب لعوز دواء مفرد يفعل ذلك او لبقاء قوة
المركب زمانا طويلا كتركيب الافيونية والمعاجين الكبار وقد يكون المراد من جمع الادوية حصول صورة
نوعية تشتمل على فوايد لا يوجد في المفرد حتى يكون معدة لدفع غوايل كثيرة كالترياق الفاروق وربما
كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا والغاريقون في ايارج لوغاذيا وطم الاذاخر
في ترياق الفاروق فاذا ابطل او بدل بطل فايدة المركب او نقصت فان قيل ان دوايين متضادي القوة

كلام

اذا ركب

اذا ركب احدهما مع الاخر فان قواها لا يبقى بحالها لكنها تفسد وتبطل بالكلية كالماء الحار والبارد اذا اختلط
فنقول ان قولكم ان قوى الادوية المتضادة لا يبقى بحالها عند التركيب صادق واما قولكم انها تبطل بالكلية
فكاذب لان القوى الاصلية للادوية لا تبطل بالمزاج والتركيب راسا لكنها تصير على انكسار من سورتها مثال
ذلك ان حلاوة العسل وحموضة الخل لم يبق ولا واحد منهما تبطل في السكنجبين اصلا لان المذاق لا تجمع من
حموضة الخل وحلاوة العسل على انكسارهما واما تقرير المعترض هذا الشك بالمثال من الماء الحار المغلي
والماء البارد جدا فقد اعتبر احدهما القوة العرضية والقوة العرضية لا يستنكر ان تبطل اصلا بالكلية ولما
القوى الاصلية فلا تفسد بالضد ما لم يكن هناك فاما الفعل والانفعال المزجي والتركيبي فلا هذا وان
سلب اختلاف اوزان الادوية في المركبات اما قوتها وضعفها في كيفيتها او كثرة منافعها وقلتها او شرف منفعتها بصدر
وخساستها او مشاركتها لغيرها في المنفعة وانفرادها بها او العضو العليل عن المعدة وقربه منها او وجود اد
وية في المركب يضعف قوتها وعدمها او وجود مضرة لبعض الاعضاء وعدمها اما اختلاف اوزانها بحسب قوتها
وضعفها فان شدة قوة الدواء يوجب التقليل منه في المركب وضعف قوته توجب التكثير ليقوم بكثرته مقام ما
يراد منه واما بحسب كثرة المنفعة وقلتها اعني ان يكون الدواء ذا منفعة واحدة فالاول يقتضي التكثير والثاني
يوجب التقليل واما بحسب شرف منافعها وخساستها فالشرف يوجب التكثير منه وضده يوجب التقليل منه
واما بحسب مشاركتها لغيرها في المنفعة فالمشارك يوجب التقليل منه والمفرد يوجب التكثير واما بحسب القرب
والبعد فالاول يوجب التقليل والثاني يوجب التكثير ليتدارك به الضعف الذي يحدث له في طول المسافة
واما بحسب ادوية في المركب يضعف قوة بعض الادوية او يبطلها فوجوده يوجب تكثير الدواء او الشيء النافع وعدمه
لا يوجب واما بحسب وجود مضرة العضو فهو يوجب التقليل وضده لا يوجب فهذه هي موجبات التكثير والتقليل
بحسب انفرادها وربما كان امران او امور يقتضي التكثير او التقليل وربما اجتمع موجبات التكثير والتقليل
فليركب على حسب المقتضى وهذا هو القانون المعتمد عليه في تركيب الادوية مع ملاحظة العلل والاوقات
والاشخاص وغيرها او نقل الشيخ من مريض الى مريض من مشابهتهما في بعض اعراض العلة فعل العجايز ومن
لا معرفة له بالصناعة واصولها وفروعها بتجربة من غير قياس برهاني ولعمري ان القضاء عسر لكن التجربة
خطر وطريق القياس مامون مستعمل عليه في جميع التدابير الطبية وعسره لا يوجب تركه فان الاوايل ركبوا
جميع ما ركبوا بطريق القياس فوجدوها بعد التجربة على ما املوا منها حتى دعاهم ذلك الى ان دونوها خ ضرورات
وخلدوها في الكتب فيجب ان يكون اسوة لنا في اتخاذ المركبات على انحاء التركيب بحسب ضروب الحاجات وكفاه
المصالح الا في مركبات علمنا قوانينها واغراضهم في تركيبها ان اتفق ان سنح لنا اغراض مثل اغراضهم فيتفق
الخاطر على الخاطر كما يقع الحافر على الحافر واذا اركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار
الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض وان تساوت الاغراض
تأخذ من كل واحد من الادوية جزءا من مقدار شربته سميا لعدد الادوية وسمي العدد هو الجزء الذي يكون
مخرجه ذلك العدد كالربع للاربع والثلث للثلاث واما معرفة طبيعة الدواء المركب فمن طريقين احدهما

التجربة به وذلك بان يتأمل فعل الدواء بعد وروده على البدن من التسخين والتبريد ونحو ذلك
فيتوقف من ذلك على قوة الدواء بالتحقيق ولكن بعد مراعاة الشرايط المذكورة في التجربة وبيانها
القياس وفي معرفة ذلك يحتاج الى تمهيد مقدمة وهي ان في الدواء المعتدل جزءا حارا وجزءا باردا
وفي الحار في الاولى جزءان حاران لان فيه جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزءا اخر به صار في الدرجة
الاولى وفيه جزء بارد وفي البارد في الدرجة الثانية ثلاثة اجزاء باردة وجزء حار وعلى هذا القياس
في سائر الدرجات وباقي الكيفيات ومن الناس من لا يعتبر في المعتدل شيا لا اجزاء حارا ولا اجزاء باردا
فيعتبر في الحار في الدرجة الاولى جزء من الحرارة ولا يعتبر شيء من البرودة وهذا اقرب الى الصواب
واسهل في الحساب فاذا اردت معرفة طبيعة الدواء المركب فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات
واسقط من الاكثر بعدد من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية فهو طبيعة المركب **مثاله** في متفقات الكيفية
دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من اجزاء الحرارة جزءان ومن البرودة
جزء وفي الحار في الدرجة الثانية ثلاثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد اجتمع من الاجزاء الباردة
جزءان ومن الحارة خمسة فاذا اسقط منها جزءان بقي ثلاثة ونصفها جزء ونصف فيكون المركب في الدرجة ونصف من الحرارة
وان شئت قلت في الحار في الاولى جزء من الحرارة وفي الحار في الثانية جزءان من الحرارة فاذا اوزعت الثلاثة
على الاثنين يخرج لكل واحد جزء ونصف فيكون المركب في الدرجة ونصف درجة من الحرارة ومثاله في المختلفات
في الكيفية دواء مركب من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار في الثانية
ثلاثة اجزاء حارة وجزء بارد وان شئت قلت في البارد جزء بارد وفي الحار جزءان حاران فيبقى المركب في نصف
الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية في شرايتها
بان كان كل واحد منها اما شربة تامة او نصف شربة مثلا او في اوزانها بان كان كل واحد درهما او درهمين
من الصندل بعد عشرين درهما من العسل وان كانت مختلفة في الشربات فالعمل فيه ان ياخذ للذي له شربة ولحق
الدرجة التي هو فيها وللذي هو شربتان ضعف درجته وللذي نصف الشربة نصف الدرجة وعلى هذا القياس
في الذي له ثلاث شربات او اكثر او ثلث شربة او اقل ولا ياخذ للمعتدل شيا اذ ليس هناك ما يوجب الخروج
عن الاعتدال لكن لا بد من اعتباره في القسمة اذ الكيفية تسري في الجميع ويجمع الكل ان كان حارا او باردا و
يقسم على جملة عدد شربات الادوية وان كان فيها حار وبارد يسقط الاقل من الاكثر ويقسم الباقي على جملة
الشربات فما خرج فهو الدرجة التي فيها الدواء مثال ذلك في متفقات الكيفية سنبل شربة واحدة و
مصطكى نصف شربة وفلفل شربتان والسنبل حار في الاولى فاخذنا له درجة والمصطكى حار في الثانية
فاخذنا له نصف درجة واحدا والفلفل حار في الرابعة فاخذنا له ضعف درجته ثمانية فيكون مجموع
درج الحرارة عشرة ومجموع الشربات ثلاثة ونصفا فاذا قسمنا العشرة على ثلاثة ونصف كان الخارج ثلاثة الا ثلثة
الاسباع فيكون المركب ناقصا عن نهاية الدرجة الثالثة بسبع جزء ومثاله في مختلفات الكيف كافور شربة
واحدة وعنبر شربتان ولؤلؤ ثلاث شربات فالكافور بارد في الثالثة اخذنا له درجة ثلاثة والعنبر

الاوله

بقي له اجزاء

ج

حار في الثانية اخذنا له ضعف شربته اربعة واللؤلؤ معتدل لم ياخذ له شيء فنقصنا الاجزاء الباردة
من الاجزاء الحارة فبقي واحد وقسمنا ذلك على عدد الاشربة وهي الستة فيكون الخارج سدسا فعلم ان
المركب حار في السدس درجة الاولى وهكذا في الرطوبة واليبوسة ولكن يجب ان يعلم ان كل مركب من
دوائين متفقين في الكيفية والدرجة فان حكمه حكم المفرد لان الكيفيات المتساوية لا يتعدد في موضوع
واحد ولا يفعل بعضها في بعض واعتبر ذلك مما بين حارين يشبه كل منهما الاخر في حرارته فان كيفية الممتزج
منهما مثل كيفية البسيط اذ ليس لاحدهما احر من الاخر ولا ابرد منه فيكسبه حرارة او برودة واما المركب
من دوائين حارين احدهما في الدرجة الاولى والاخر في الثانية او من باردين كذلك فانه يكون حارا
او باردا في درجة ونصف واعتبر ذلك فيما بين ممزوجين احدهما فاتر والاخر حار فان الممتزج
منهما لا محالة اقل حرارة من الحار واكثر حرارة من الفاتر **المسلك الثاني في النقوعات والمطبوخات**
قال السمرقندي رحمه الله اما النقوعات فهي الطف من المطبوخات الساذجة ونسبتها الى المطبوخات الساذجة
نسبة المطبوخات الساذجة الى المطبوخات المقواة بالسبس واروح لان الغليان والطبخ يعنف على الادوية
في الاستخراج قواها ويخلط بعض اجرامها بالماء ويحلل ما لطف منها خاصة ما كان من الادوية مزاجه
رخوا سلسا يحلل الطبخ قواه كالافتيمون وكثير من الحشايش واذا كانت لطائف اجزاء الادوية رخاوة
التركيب يبلغ مبلغا تسلب الغسل قوتها كالهندبا ونحوه فبالحري ان يحلل الحرارة القوية الشديدة و
الطبخ الطويل قواها والمنقوع اخف من المطبوخ وايضا فانه يكتسب من حرارة النار ما يكتسب المطبوخ فلذلك
هو اوفق في الحميات والامزجة الحارة والمترفين المستبشعين للادوية الكريهة الطعوم والروايح واكثر
ما يراد من النقوعات في الحميات تليين البطن مع تسكين الحرارة وفي غير الحميات اخراج المواد بالرفق
قليلا قليلا ومن النقوعات المستعملة في الحميات نقوع الفواكه مثل التمر الهندي والاجاص والفلك والمشمش
والخيار شنبر والعناب والسبستان وينقع في ماء الورد وماء الرمان المز المنحوم ويصفى ويمثل الشيرخشت
او الترنجبين او السكر او شراب الورد او شراب البنفسج بقدر الحاجة الى الحلاوة والمرارة والحموضة
وهذا الطف النقوعات واطيبها وقد ينقع فلوس الخيار شنبر في ماء الهندباء المعصور وماء الورد
عنب الثعلب وماء الرازيانج لامراض الكبد وفي ماء الشاهترج وماء الاكشوث وماء اللبلاب وماء الهندبا
المجرب في المواد الحارة ويلقى عليها سقمونيا وبنفسج واهليلج اصفر حيث يراد تقويتها **واما النقوعات**
المتخذة من الادوية فهي والمطبوخات سواء في التركيب واذا اخذت نقعت في الماء بقدر ما يغمرها الماء
اصبعين ثلاثة ويوضع في الشمس بالنهار في قنينة مسدودة الراس وفي التبن او اللبد بالليل ويبقى بعد
ثلاثة ايام معصورة باليد مصفاة بخرقة معواة وغير معواة وقد ينقع الصبر في العصارات والمنقوعات
لتنقية المعدة والدماغ والصبر على شرب نقيع الصبر اشقه على اكثر المرضى من احتمال المرض فان كان ولا بد
فينبغي ان يجب ويلبس كل حبة قميصا من الناطف ويبقى قبل النقوع بساعة وقد ينقع التربد مجرشا ويوضع
في الشمس اياما حتى ياخذ الماء قوته ويخلط ما اغلى فيه حبه من لينه وصمغ وبعض اجزائه الصغار ثم يوخذ

ج

ابردو

ن
والسبستان

وماورق

ذلك الماء ويعقد في الشمس فيصير الطف ما يكون واخف على الطبع وابعد من الغائلة وكذلك يفعل
بالهليلج الاصفر النقوع الحلو النافع من الحرارة واليبوسة وغلبة الدم وغليانه خصوصاً في البلاد والفصول
الحارة يؤخذ مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج اربعة
عدس مقشور وكزبرة يابسة من كل واحد ثلاثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما زيد فيه اجاص
كبار حمس حبات اذا خيف من غلبة الصفراء وقد يزاد فيه ترنجبين خمسة عشر درهما للتليين النقوع
الحامض القامع للصفراء النافع للمعدة والكبد الملتهبين مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة
اجاص كبار مشقق سبعة اعداد تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج
خمسة دراهم وربما عمل عوض التمر الهندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة مجيبة وقد يجمع بين اجزاء
النقوعين ويسمى النقوع الحلو والحامض النقوع المسهل ويجعل النقوع المقوى الحامض شاهترج وهليلج
اصفر منزوع من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار
شنبر وعشرون درهما سكر او ثلاثين درهما شراب البنفسج ونصف درهم دهن ورد ونصف درهم دهن لوز
حلو او على عشرين درهما ترنجبين او شيرخشك وح ولا حاجة الى دهن اللوز وقد يجعل فيه هليلج اصفر وكابلي
منزوعان وهندي مرضوض من كل واحد اربعة دراهم ويجعل الراوند درهما اذا اريد ان يكون اقوى
نقوع مبارك من املاء ادكن ينفع الاسهال والعطش ويقوي شهوة الطعام ويزيل ضعف القلب كابلي منزوع
وبليلج واميرباريس وسماق وعرق سوس مجرود من كل واحد ثلاثة دراهم عود قاقلي وشيه وصندل مقاصيري
من كل واحد درهم زرورد لباب فستق وحب آس من كل واحد درهمان ينقع ويستحلب فيه بزر جلة محمص
او غير محمص خمسة دراهم طباشير ابيض كبار درهم ويطيب بماء ورد كثير ويشرب بدل الماء وقد يزاد فيه
خطمية مقشورة او بقشرها وقشر خشخاش من كل واحد خمسة دراهم واذا اتخذ للمسهول فيطرح عنه الكابلي
وربما زيد فيه عناب او فيه وثمار اخضر عشرة قلوب اذا احتيج اليهما والمطبوخات اما ملطفات للمواد
واما مسهلات لها اما الملطفات فهي سلاقات الادوية الحارة وهي اما اصول كالكرفس والرازيانج
والابرسا والكبر والخطمي والسوس والوج والعاقرقرحا والزنجبيل والقسط والشيطرج والريوند
والفوة والزراوند والبوزيدان واما بزور مثل بزر الرازيانج والكرفس والهندبا والنانخواه و
السذاب والدوقوا والشونيز والكراويا وفطراساليون والانيسون والقردمانا والكشوث وبزر الكتان
والمرو والحلبا والكمون واما حشايش كالصعتر والافسنتين والزوفا والحاشا والمرماحوز والاذخر
والقنطريون والبرشياوشان والسنبل والبادرنجبويه والفوتنج ولسان الثور والفلنجمشك واما ثمار كالتين
والزبيب والتمر والعناب والسبستان فما يقرب منها العسل والفانيذ والسكر فيركب منها المطبوخات
لانضاج المواد بحسب انواعها واصنافها وعلى مقدار برودتها وغلظها ولزوجتها واما المسهلات
من المطبوخات فقانون تركيبها مثل قانون تركيب الحبوب والايارجات على تفاوت مقادير الشربة
بينها وبين المطبوخات وهي الطف منها والين واخف على الطباع واقل اسخانا وغائلة واسرع اسهالا واقوى

للمواد الرقيقة وذلك لانها قوى ادوية مسهلة انتزعت من اجرامها بواسطة الماء فاستبدلت
من اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا وهو الماء يجري في اوعية الكيموس فيحتذبها هو بخواصها وهو يعينها في ايصالها
غاسلا لها جالبا اياها فيكون الاسهال بها سهلا ومفروغا عنه في زمان قصير ولا يبقى منها في البدن بعد
الاسهال شيء يصير سببا لبقاء اعراضها من الكرب والغشي وسقوط الشهوة والعطش ولمعاودة الاسهال
كما عسى ان يبقى من الحبوب وازدرادها صحيحة ولذلك يجب ان يستعمل في اسهال الابدان الحارة وسكان
البقاع الحارة سلاقة الادوية المسهلة وقواها دون اجرامها لان الحرارة في ابدان هؤلاء ضعيفة
والقوى واهية لكثرة التحلل فالواجب اذن ان يكون الدواء ضعيف القوة والتجربة قد شهدت ان الدواء
اذا استعمل جرمها كان اقوى فعلا مما اذا استعمل سلاقتها ثم من المطبوخات الساذجة التي لا يلقى عليها الشيء
دادوج وهي التي يصلح عند قلة الاخلاط مع رداءتها وعند امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الريحية
والبخارية وبالجملة عند الاسهال السهل الخفيف ومنها مطبوخات مقواة ببعض الادوية المسهلة بسحق
ويلقى عليها بعد الطبخ والتصفية عند شربها اذا اريد منها اسهال بعض الاخلاط الغليظة او تنقيتها والادوية
المسهلة معلومة ومحفوظة للمتتبع بهذا القرابادين لكمياتها وحدود كيفياتها وخواص جميعها باسهال انواع
الاخلاط واختصاص كل واحد منها بعضو عضو ومقدار ما ينفع في الشربة من كل واحد منها في المطبوخات
مع معرفة مصلحاتها فيركب المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا ان اراد ان يركب مطبوخا لاسهال السوداء
من جميع البدن في غير الحميات يركب من الهليلج الكابلي والاسود الهندي والافتيمون والبسفايج والاسطوخودوس
ويجعل اوزانها تامة كاملة كما عرفتها ثم يضيف اليها مصلحاتها وما يعينها على الاسهال من الملطفات ويجتهد
ان يكون هي مفرحات للقلب ايضا مقويات للروح لنكاية السوداء بها خاصة عند حركتها او اثر اعلاجها عن معها
فيجعل معها مثل البادرنجبويه ولسان الثور والورد والخيرو او الفلنجمشك والحرير الخام والبهمنين ويجعل
ايضا معها من مفتحات السدد ومنقيات المجاري مثل الانيسون والغافث والكشوث وبزر الكرفس والرازيانج
والمنضجات مثل التين والزبيب وعرق السوس وما يختص بالاعضاء الرئيسة ويحفظ قواها مثل الريوند
وبزر الهندبا بالكبد والادوية الطيبة العطرة مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ ثم يدق ما صلب
منها دقا جريشا ويبل الجميع ما خلا الافتيمون ويترك ليلة ثم يصب عليه من الغد ثلاثة ارطال ماء
ويطبخ الى ان يرجع الى رطل ثم تصفيه وهو يغلي بخرقة ويمرس الافتيمون باليد وقد نقعته بالماء
الشديد السخونة ليلة من ساعته وتصفيه بخرقة وتجمع بينهما ويترك حتى يصفو ثم ياخذ الصافي منه كل
في بعضه من فلوس خيار شنبر وزن اوقية ويصفيه بمصفاة او بمنخل وفي بعضه من الشيرخشت
والترنجبين ثلاث اواق وتصفيه من الشوك والتراب وتجمع بينهما فهذا هو المطبوخ الساذج فاما من اراد
تقويته وان يسهل السوداء الغليظة ايضا فيلقى عليه عند الشرب هذه العلاوة غاريقون منخول عشر درهم
درهم ملح نفطي دانق ونصف ترنبد ثلثا درهم سقمونيا دانق مصطكى دانق والاجود ان يجعلها بشيء من المطبوخ
بساعتين ثلاث فان كانت السوداء متولدة عن احتراق الصفراء زيد في المطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا

من اجرام الادوية في خمل المعدة ولفائف الامعاء وتناولها اسهل على المترفين ومن لا يقدر على ابتلاع الحبوب
فلا يحتمل فعل الدواء القوي وجرمه وايضا المواد في ابدان هؤلاء قليلة لكثرة التحلل

كاشم

والشاهترج والافسنتين وان متولدة من احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاملج وفي السوداوية الزنجبيل والايارج وكذلك اذا كانت العلة مركبة من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك و اذا كانت المادة راسخة في عضو بعينه جعل في المطبوخ ما يخص ذلك العضو بعد الادوية المشتركة النفع لجميع البدن مثل ما اذا اتخذ لوجع المفاصل جعل فيها السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج وفي علاوته من شحم الحنظل وحب النيل ومثل ما اتخذ والنقية الصدر جعل فيه برساوشان وبزر الخطمي و اصله والزوفا والعناب والبستان واصل السوس والزبيب وطرح عنه الهليلجات وجعل بدلها البنفسج وكذلك اذا اتخذ للحميات طرح الهليلجات ايضا لتخشينها وايراثها بعد الاسهال يبوسة في المجاري يصير سببا لضيقها وسددها وملاك الامر في علاج الحميات تفتيح السدد التي هو سبب عفونة الاخلاط و يوافق الحميات ما يسهل بالارخاء مثل البنفسج والفواكه كالاجاص والتمر الهندي والمشمش والعناب والسبستان والزبيب وما يفتح السدد مثل اصل الهندبا وبزره والريوند والغافث والكشوث وكذلك اذا اتخذ لتنقية الدماغ سقي مع شراب الورد وجعل في العلاوة الايارج وكذلك للمعدة مثل الافسنتين وللطحال مثل اصول الكبر وللكبد مثل ورق عنب الثعلب ونحوه وهكذا الافتيمون للامعاء وتنقيتها من الديدان والرطوبات المخاطية والزجاجية وللجلد وتنقيته من مادة الجرب والحكة والمثانة وتنقيتها من الرمل والحجارة وما شابهها يزاد لكل واحد منها ما يختص بذلك العضو وتلك المادة وكلما مست حاجة ونقصت اخرى يزاد وينقص بحسبها ويقلل فيها الحلاوات والمرارات ولا يزاد مقدار المطبوخ على رطل وينبغي ان يطبخ المطبوخات بنار معتدلة ولا يكثر عليها النار فتذهب قوتها وان وقع في المطبوخ خيار شنبر فلا ينبغي ان يلقى مع الادوية المطبوخة لئلا يذهب قوته وكذا الترنجبين لكن يصفى المطبوخ عليهما ويمرس ويصفى المطبوخ ثانيا المغلي

• الحلو يصلح للسعال اليابس مع قليل حرارة عناب وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهم زهر نيلوفر ثلث زهرات كزبرة بير جشرمه لطيفة قريبه من ثلاثة دراهم عرق سوس مثقال يغلى ويصفى على خمسة عشر درهما من السكر الابيض المغلي المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق مجرود من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج وخطمي وخبازي من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة بير فضيه للطيفه وربما زيد فيه اسطوخودوس ثلاثة دراهم وعود الصليب درهم اذا اريد تقوية نضج المواد الغليظة وخصوصا في الامراض الدماغية والعصبية يغلى ويصفى على سكر ابيض او عسل او ورد مربى او ترنجبين وقد يزاد فيه ورق ريحان اترجي درهم وبهمن احمر وابيض ودرونج من كل واحد نصف درهم وحرير خام مقرض وبزر بادرنجويه من كل واحد مثقال واصل الكرفس والرازيانج والايرسا وقشر اصل كبر وعود الوج وعود القرح والزنجبيل والحلبه والكمون وبزر الكتان والسنبل والزوفا والاذخر والعناب وبزر المرو ويغلى ويصفى على ما قلنا او على قدر مناسب وهذه هي الادوية المنضجة الملطفة للمواد الغليظة اللزجة ويستعمل في انضاج المواد الحارة مثل ماء الشعير وطبيخ البنفسج وورق الخلاف والنيلوفر والسبستان والخشخاش والعناب وقليل خل ليوصل قوة الادوية

الى المقصد وقد يحتاج الى مثل البابونج والخطمي وفي انضاج المادة السوداوية كل ما فيه تليين وترطيب مخلوطا مع ما فيه تحليل وتلطيف في الدرجة الثانية كالبهمن وما فيه تفريح كلسان الثور والحرير وكان استاذي رحمه الله يوقد يامر باستعمال ماء الجبن ومسلوقة لحم الضان ايام الانضاج المادة السوداوية ويقتصر عليه من المنضج وقد كان يامر باستعمال شراب الليمون ثم الشاهترج لذلك والذي جرت عادة بعض الاطباء العجم باخذها قبل الدواء المسهل هو ما اصف لك كزبرة بير وعود سوس من كل واحد اوقية قنطوريون ربع اوقية ترض الادوية وتنقع ليلة في حدود عشرين رطلا من ماء ويرفع من الغد ويطبخ على نار لينة حتى يعود الماء الى عشرة ارطال ويطبخ بالسكر او العسل الى ان يصير شرابا وان احتجت الى ان يصير تريقه تقطيعا فضع فيه عند عقده رطلين من خل حاذق صادق الحموضة والماخوذ منه كل يوم اوقيتان بخمس اواق من ماء فاتر ويكون الغذاء قليلا سلقا او قرصا واليوم الذي يوخذ في عدة الدواء قبله في اول النهار والصواب الاقتصار عليها وان لا يتعشى تلك الليلة البتة الا اذا غلب الجوع طبيخ الاصول من منهاج الدكان النافع من برد الكبد والطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع من الاستسقاء واليرقان ويقوي المعدة والكبد قشور اصل الرازيانج والهندبا والكرفس واصل الاذخر وبزر كرفس وانيسون وسنبل الطيب وبزر كشوث من كل واحد ثلاثة دراهم فوة الصبغ والمصطكي من كل واحد مثقال زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما يطبخ الجميع في اربعماية درهم ماء عذبا ويغلى بنار لينة حتى يبقى منه الربع ويصفى منه خمسون درهما على عشرة دراهم سكر ودرهمين دهن لوز وان يبقى لتفتيت الحصاة اضيف اليه حجر يهودي نصف درهم طبيخ الاصول النافع من النسيان الفالج واللقوة والمعدة واسترخاء المفاصل زبيب منزوع العجم سبعة دراهم خطمية مقشورة ثلاثة دراهم فاوينا وعود وج وقنطوريون دقيق وانيسون واذخر وسنبل وقرنفل من كل واحد درهم عود فاقلي نصف اسطوخودوس درهم يغلى ويصفى على سكر او ترنجبين وان كان الوقت والسحنة والقوة يحتمل قيراطين سكبينج عنصلي وورد مربى عسلي ماء الاصول الملطف للبلغم بزر الرازيانج عشرة بزر كرفس وقو ثلاثة قشور اصل الرازيانج ستة اصل الكرفس خمسة فطراساليون درهمان قشور اصل الكرفس خمسة اذخر ثلاثون انيسون وسنبل ومصطكي درهمان يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب كل يوم ثلث رطل بعشرة دراهم جلنجبين طبيخ الزوفا من منهاج الدكان نافع لاصحاب الربو من حرارة وضيق النفس والسعال المزمن عن نوازل وا وجاع الجنب والحجاب زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما شعير مقشور عشرة دراهم خشخاش ابيض اربعة دراهم زهر نيلوفر وبنفسج وبزر خيار وبزر بقلة وكزبرة بير وعرق سوس وبرسياوشان وزوفا من كل واحد ثلاثة دراهم تين اصفر لحيم خمس حبات يطبخ الجميع مرضوضا في خمسماية درهم ماء عذبا الى ان يعود على الربع ويصفى على عشرة دراهم سكر طبرزد ميبوقا ومعلقة دهن لوز ويستعمل شربة تقلع وجع الورك وسهل بلا اذى مثقالان انزروت ومثله سورنجان ابيض ينقع في اوقية دهن الجوز وفي القانون في دهن ماية جوزة ومثله طبيخ الشبث ويسقى مسهل لطيف ينقع رطل من التربد في ثلاثة ارطال ماء عشرة ايام في الصيف ثم ينقيه مشعوذة الراس ثم يصفى ويطبخ مع رطل سكر طبرزد ويسقى كما يسقى الجلاب فيقيم مجالس صالحة وافرة خلطا بلغما وينفع من اوجاع العصب والفالج

والصرع والنزلات والسعال المزمن وينقي الدماغ والمفاصل والارحام وينفع من وجع الظهر و
الرحم عند اقبال الحيض ويفتح سدد الرحم **مطبوخ مبارك** من املاء استاذي رحمه الله لتنقية البدن
من الاخلاط الثلاثة لسان الثور وكزبرة بير وعروق سوس مجرود من كل واحد درهم سنا مكي وزهر
بنفسج عراقي وبسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزر قطونا وبزر هندبا
مرضوضين وامبرباريس من كل واحد ثلاثة دراهم اجاص كبارا وقيقان وعناب وبر... وهو نوع
من كل الاجاص صغير وقراصيا وتمر هندي من كل واحد اوقيه هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي
مرضوض من كل واحد اربعة دراهم شكاعا وباذاورد وبزر باذرنجبويه وبزر ... وحرير
خام اصفر صقيل مقرض من كل واحد درهمان زهر نيلوفر شامي سبع زهرات وورد نصيبين مقطف خمسة
عشر زهرة يغلى باربعة ارطال ماء الى ان يبقى رطل ويصفى على فلوس خيار شنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو
درهم او على ترنجبين وشيرخشك من كل واحد عشرة دراهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض او على قند وربما رسم
بان يغلى ويلقى فيه اخر الغليان افتيمون اقريطي مبسوس بدهن حلو مصرور في خرقة كتان متخلخلة اربعة
دراهم ويصفى على ما ذكرنا ويسمى مطبوخ الافتيمون وربما امر بان يلقى عليه ... سالم من المسوس
مسحوق درهم مقل ازرق ربع درهم غاريقون ابيض هش مثقال وان لم يوجد الغاريقون الهش يغلى معه غاريقون
مقطع وربما امر بان يلقى عليه ادمي ولازورد من كل واحد نصف اذا اراد اخراج السوداء الكثير وربما رسم
ان يزاد فيه بهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم اذا اريد تفريح القلب وتقويته وربما امر بان
يزاد فيه اسطوخودوس ثلثة دراهم اذا اريد تنقية الدماغ اكثر **مطبوخ مبارك** من املاء استاذي رحمه الله و
لاخراج الاخلاط الغليظة وتفتيح السدد وادرار الطمث ... لامراة كان بها ... قشر اصل هندبا واصل ...
وقشر اصل كرفس وقشر اصل كبر من كل واحد ثلاثة دراهم اكشوث مثقال زبيب منزوع العجم وتين وعناب وسبستان
من كل واحد اوقية غاريقون ابيض مقطع مثقال خطمية مقشورة وامبرباريس من كل واحد خمسة دراهم عرق
سوس مجرود وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد مثقال حرير خام اصفر صقيل مقرض درهمان
ورق لسان الثور وورق ريحان اترجي وقشر اترج مجفف من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة بير مثقال فاوانيا
وعود وج وراسن رومي من كل واحد خمسة دراهم ... اخضر سبعة قلوب اسطوخودوس درهمان سورنجان
مرضوض والبوزيدان وابرسا من كل واحد مثقال يغلى ويصفى ويمرس ترنجبين خراساني عشرون درهما
ويصفى ثانيا على شراب شفايج مدبر ثلاثين درهما **طبيخ** يدر الطمث بزر هندبا وبزر كشوث وانيسون وبزر
كرفس ورازيانج من كل واحد درهمان عناب ثلاثون حبة زبيب رازقي منزوع العجم خمسون درهما لوبيا حمرا
وحمص من كل عشرة دراهم تين شاهنجير عشرة اعداد كسفرة يابسة خمسة دراهم سذاب طاقتان يجمع الجميع برطل
ماء ويصفى ويوخذ منه ستون درهما مع اوقية سكنجبين بزوري **طبيخ آخر** يدر الحيض انيسون وفوتنج وسذاب
طري وقشر اصل التوت من كل واحد درهمان عصارة عصا الراعي وقنطوريون من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ
بالماء العذب قدر الحاجة او بالحمص وحده الحمص اقوى ويستعمل **طبيخ السورنجان** ينفع صاحب وجع المفاصل والركب

شيطرج

شيطرج هندي وقوه والبوزيدان وسورنجان من كل واحد خمسة دراهم زبيب منقى وحلبه من كل واحد
عشرة دراهم قشر اصول الكرفس واصل رازيانج من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل وماهي زهرج من كل واحد
ثلاثة دراهم اصل الاذخر خمسة دراهم يطبخ كما هو الرسم وشربته اربع اواقي مع مثقالين دهن الخروع **مطبوخ
قنطوريون** يمنع نزول الماء الى العين قنطوريون دقيق ثلاثة دراهم تربد مرضوض ثلاثة دراهم سفايج
مرضوض سبعة دراهم من تين منقى عشرون درهما يطبخ الكل بماية وخمسين درهما من الماء الى ان يذهب
ثلثاه ويستعمل مع مثقال من ايارج فيقرا كل اسبوع مرة **مطبوخ** لسدد الكبد وفي الارساد ينفع من اليرقان
والطحال غافث وافسنتين وسنبل واسارون ومصطكي وقرفة وبرشيا وشان وراوند وعيدان البلسان
من كل واحد درهم هذا قول الواضع وان راى المستعمل له في وقت استعماله ان يجعل الراوند مسحوقا على وجه
القدح فيكون احفظ القوة من ان يتبدد ... راى تضعيفه على شيء من الاشربة الموافقة فليفعل يرض الجميع ويغلى
فيما يكفيه من الماء ويمرس ويصفى ويستعمل **طبخ الحمص** النافع للبرص الهاضم للغذاء المدر للبول يوخذ حمص اسود
نصف قدح يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويصفى ويضاف اليه رطل عسل نحل ويرمى فيه سنبل وقرنفل
وخولنجان ودارصيني وهال وسليخه واسارون ودارفلفل وزنجبيل وقاقلة وكبابة من كل واحد مثقال
زعفران درهم واحد مستعمل منه بكرة اوقيتان وهو ينفع منافع الحمص **مطبوخ** ينقي المعدة ويقوي القلب
يوخذ عود قاقلة درهم سك مسك وقرنفل وجوزبوا وسنبل الطيب وتنبل وزنجبيل ومصطكي وبزر ...
وبزر باذرنبويه وزعفران من كل واحد نصف درهم مسك حبه يسحق الجميع ويجعل في خرقة خفيفة
السد ويرمى في ماء عنب كفايته ويرفع على نار هادية وكلما غلا يحرك وتعصر فيه الخرقة حتى يستوي
ويرفع في وعاء زجاج ويستعمل منه وقت الحاجة **مغلي مبارك** من املاء استاذي رحمه الله ينفع من ...
الدم والزحير والقيام الصفراوي عرق ... جديد مثقال خطمية مقشورة وقشر خشخاش من كل واحد
خمسة دراهم عود قاقلي وصندل مقاصيري من كل واحد نصف درهم حلبة سكية وزرورد وحب الاس
من كل واحد درهم امبرباريس وسماق من كل واحد ثلاثة دراهم يغلى ويصفى ويحلب فيه بزر ... جله
محمص ثلاثة دراهم طباشير ابيض كبابة درهم ويحلى بشراب ورد ... وشراب سفرجل خام وقيتان
مناصفة يستعمل بزر لسان الحمل وبزر حماض مقلوان من كل واحد نصف درهم **واما مطبوخ الفاكهة
ومطبوخ الافتيمون** فقد ذكرناها في الكليات في الباب الثالث في معالجات المرض يقول كلي وطبخ الفاكهة
يستعمله اكثر الناس في الربيع والخريف ليسهل اخلاطا محترقة ومختلفة من بلغم وسوداء وصفراء محترقة و
ينقي الفضول الردية وهو كثير المنافع لا غائلة له ومطبوخ الافتيمون ينفع من الحكة والجذام والبهق
ويخرج الاخلاط المحترقة البلغمية والسوداوية والمرارية وينقي البدن ويصفي اللون وينفع من الكلف
والبثور والبرص الاسود **المسلك الثالث في المربيات** معنى التربيه ههنا ادخار بعض
الثمار مثل الهليلج والاملج والاترج والتفاح والسفرجل ونحوها وبعض الانوار مثل الورد والبنفسج
والنيلوفر وازهار كثيرة من الاشجار كورد السفرجل ونحوه وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقاقل

والجزر واللفت ونحوها على طرا وتها محفوظة رطوباتها عليها وذلك وكذلك انما ينهيا بوضعها في
العسل وايداعها اياه لانه اجود ما يحفظ به الاشيا الرطبه عن التغير والفساد مع ما يزيدها لطافة وتفوذا
وتعينها وتحفها الى الطبع و هو ابين تربيتها اما الثمار فان يسلب عنها المرارة وكل كيفيه قويه فيها بالانقاع والسلق
ثم يوضع في مقدار من العسل لا يغمرها كثيرا و يوضع في الشمس مستورة عنها واما الانصار والانوار فان يوخذ
بعد التفتح التام او راقا منقاه عن اكامها و يوضع كل رطل منها في اربعة ارطال من العسل ويشمس كذلك
وقد يجعل بدل عسل النحل عسل القصب او عسل المن او الفانيذ المذاب على حسب مقتضى ما يرادمنها وقد يتخذ
بالسكر الطبرزد بان يدق معها ويشمس عند ما يراد استعمالها في الامراض والامزجة الحارة واما اصول
النبات فان يفعل بها ما يفعل بالثمار ويبالغ في تغذيتها مبالغة اشد ولو يبلها في الماء المالح وغليها مرارا
وتقطيعها وتشقيقها ثم يوضع في العسل على مثال ما يوضع الثمار و قد يخلط بها وبالثمار ايضا عند التربية بعض
الافاويه كالزعفران والقرنفل والقرفه والهال ونحوها سحوقه ورد مربى سكري وهو الجلنجبين السكري
ينفع من البلاغم و يقوى المعدة والكبد ويعين على الهضم يوخذ من ورق الورد الطرى الاحمر ما يراد ويبقى كما
يخالطه من اقماعه ثم يغربل من غربال واسع العيون لتزول منه البزور و يوخذ لكل رطل من ذلك الورق
ثلاثة ارطال سكرا ابيض يدق ويعرك به الورد حتى ينكسر ويجعل في اوعيته ولا يجعل بملا الاوعية لئلا ينقع ويغلى
ولا ينطبخ ويوضع في الشمس وفي كل يوم من ثلاثة يخلط باليد حتى يختلط سقرم نقيته فيجي جيدا مليحا ويرفع طرى
اخر يوخذ ورق الورد المعزل البزور وينشف حتى يذبل ويفرك بيد قوته في اجانة خضرا او اناء صيني و
يلقى على كل رطل من الورد رطل من السكر الطبرزد المسحوق ويفرك ايضا بالسكر فركا جيدا حتى يذبل الورق ثم
يوضع في الشمس ويغطى بخل لطيف ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف يذاب السكر بماء قليل ويلقى عليه ويحرك يفعل
به ذلك ثلاثين يوما الى اربعين ورد مربى عسلي وهو الجلنجبين العسلي ينفع من برد المعدة والكبد والاستسقا
وسوء الهضم من البرودة وينفع المفاصل الباردة وينضج الاخلاط الغليظة والبلاغم اللزجة وعمله كعمل السكري
غير انه يكون عوض السكر عسلا منزوع الرغوة او يوخذ من ورق الورد المنقى رطل يدعك في وعاء برطل سكر قد
دق ناعما دعكا جيدا ثم يغلى رطلان من عسل نحل وينزع رغوته ويوخذ له قوام ويلقى عليه ذلك الورد المد
عوك ويحرك حتى يختلط ومنهم من يضيف اليه زعفران نصف درهم خولنجان درهم ومنهم من يتركه ساذجا ويرفع
وبالجملة الجلنجبين صالح للمعدة لما فيها رطوبات اذا اخذ على الريق واجيد مضغه ولا يصلح للمحرورين وخاصة
في القيظ فانه يحميهم ويعطشهم والسكري اشد فعلا في تقوية المعدة وتنقيتها من الرطوبات الا انه لا يحمي الطائفة وخاصة
الطرى بنفسج مربى يلين الصدر والحلق وينفع من السعال عن حرارة ومن خشونة الحنجرة ويسهل السعال
ويلين البطن استحكم ونضج عليه فاذا اقليد وب له سكر طبرزد ويحرك اياما فان نشف ويجعل في الشمس ويترك
فركا جيدا من كل واحد وزنة السكر الابيض من السكر النبات وضعفه او يجعل طبرزد مدقوق عليه سكر المثلث
ويلقى البنفسج الطرى الشهوة ويوخز المعدة ويسقط غيرانه يرخي ويرفع بنفسج مربى من اليابس يوخذ من البنفسج
الارزق الجيد يندى بالماء ويترك ليلة في اناء مدهون ويجعل لكل جزء ثلاثة امثاله سكرا مدقوقا ويرفع في
ايامًا فان نشف فيذوب له السكر الطبرزد

غيرانه يرخي المعده ويسقط الشهوة
يوخذ البنفسج الطرى المقطف
ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق
ضعفه او يجعل من السكر النبات
والسكر الابيض من كل واحد وزنه
ويفرك فركا جيدا ويجعل في الشمس ويحرك
ويصب عليه فاذا استحكم رفع

او غسلها

يستقو

صوابه يوضع

الثمر

الشمس اياما ويجعل نرجس مربى يوخذ من ورق النرجس لكل رطل ثلاثة ارطال سكر ابيض ومنهم من
يجعل بسكر وعسل نحل مغلى نصفين بالسوية حتى ينطبخ ويرفع صعتر مربى وريحان مربى ونعنع مربى واا
سطوخودوس مربى التدبير فيها كالتدبير في الورد المربى اسطوخودوس مربى من الناس التدبير فيها
وذلك عند عدم الاخضر الطرى يوخذ من الاسطوخودوس الحديث العهد فينقى من عيدانه ويجعل في ثوب
كتان ويعلق في البين بينه وبين الماء قدر دراعين حتى يتندى ثم يوخذ وينقع في ماء يوم وليلة ايضا
ويغلى بنار جمر حتى ينطبخ ويصفى من ذلك الماء ويوخذ ما ينزل منه من الماء ويضاف اليه سكر وعسل نحل
نصفين بالسوية ويوخذ له قوام ويربى به ويوضع في الشمس اياما حتى يستحكم ويرفع اجاص مربى يوخذ
من الاجاص الكبار البالغ السالم من العفن والتسويس يغسل جيدا وينقع في عشرة ماء يوما وليلة او ساعة نوذا
دعت الضرورة اليه ويغلى في ذلك الماء حتى ينطبخ ثم يرفع من ذلك الماء ويحل فيه سكر ويغلى حتى يرفع الى
قوام الجلاب ويسكب على الاجاص في وعاء ولا يرفع على النار اصلا فانك ان دفعته على النار تكرمش وصلب
ويترك حتى يبرد ثم الجلاب عنه ويعاد على نار الجمر حتى ياخذ قواما كالقوام الاول المتقدم وينزل على الاجاص
ويترك حتى يبرد يفعل به ذلك مرارا حتى يجد الجلاب قد داخله وانعقد عليه ولا يرجع برخى ما شاء فيجعل في اوعية
ويرجع لوقت الحاجة قراصيا مربى التدبير فيه كالتدبير في الاجاص تفاح مربى يقوى المعدة والقلب يوخذ
من التفاح المز البالغ السالم من الرداءة فيقشر وينظف من حبه ويغلى على نار جمر حتى ينطبخ ويصفى من مائه
ويجعل فيه سكر ويغلى حتى ياخذ قواما وينزل على التفاح مرارا حتى ينعقد مائيته ويرفع وان اضفت اليه في حال
عمله قليل ماء ورد جاء عطرا طريق اخر يوخذ تفاح جيد منقى من حبه رطل ينقع بشراب مثلث يوما وليلة
ويغلى بنار هادية حتى ينضج ويدق ناعما ويلقى عليه مثله عسلا ويغلى حتى يشتد وينعقد ثم يلقى عليه الا فاويه الملائمة
سفرجل مربى تدبيره كالتفاح يقوى المعده ويذهب الغثي وهو جيد في الهيضة ويمنع القذف العارض من ضعف فم
المعدة وكذلك التفاح المربى كمثرى مربى يقوى المعدة ويحبس البطن التدبير فيه كالتدبير في
السفرجل المربى شقاقل مربى يقوى المعدة ويحبس البطن التدبير فيه كالتدبير في السفرجل المربى .....
..... هو وخم يسقط الشهوة غيرانه يهيج الباه ويزيد في المنى زيادة كثيرة اذا ادمن وينفع الكلى والمثانة و
التدبير فيه ان ينقع في الماء يوما وليلة ثم يقشر ويغلى حتى يرطب وينشف ما فيه على طبق ويعقد له العسل ويجعل
فيه فاذا رق بعد ثلاثة ايام عقد ثانيا ورد اليه بعد ان يبرد وفي الملكي ان الشقاقل حار رطب والرطوبة فيه
اكثر منها في الزنجبيل والحرارة فيه اقل من حرارة الزنجبيل وهو القطعا ولا يقوى على تحليل البلغم بقوة وان اكله
المحرور لم يضره وقوته اذا ربي بالعسل شبيهة بقوة الجزر ومنافعه في تهييج الجماع والباه قال وصفته ان يوخذ
من الشقاقل الكبار خمسة ارطال ينقع في ماء عشرة ايام ثم يلقى في قدر نحاس ويصب عليه من الماء ما يغمره ويغلى غلية
خفيفة ويخرج ويقشر ثم يرد الى القدر ثانية ويصب عليه ماء وعسل ويغلى غلية جيدة ويخرج عن ذلك الماء والعسل
ويرد الى قدر لطيفة ويلقى عليه من عسل طبرزد ما يغمره ويغلى عليه غلية خفيفة ويصير في برنية خضراء ويتعاهد بغسله
ويلقى عليه الافاويه والزعفران والزنجبيل والخولنجان والدارصيني والفلفل ومنهم من يضيف اليه مسكا ومنهم من

وينفس
ريحان اترجي مربى التدبير فيه كالورد
الطرى اس مربى يوخذ لكل رطل
من حب الاس رطلان من السكر الابيض
وقد يربى الورق منه وتدبيره كالورد
المربى

يصفى

الدودم

في وعاء فاذا ارجع انيته
فقومت على النار واعيد
على التفاح

طيبا

خايغمره

يضيف بزر جرجير لانه يعين على تمام العقد من تقوية الباه **اترج مربي** عسر الهضم بطوء في المعدة وان كان العسل الطف واذهب اكثر غلظه الا ان يجعل فيه افا ويه لطيفه فيسخن المعدة فيحلو ما فيها من الرطوبة ويهضم الطعام ويشهي ويطيب النكهة وينفع من وجع المعدة يوخذ قشر الاترج فيقشر من الابيض الذي فيه ولا يبالغ عليه بل يترك فيه من اللحم الابيض يسيرا فانه يمنعه من التغير والفساد على النار ولا يتنظف فيقطع على حسب ما يراد كبارا او صغارا وينقع في ماء وملح اياما ويغير عليه الماء حتى يحلو في المكان اللائق به و يرق بالجلاب كما تقدم من ان يرفع على النار فانك ان دفعته على النار تنظف وقد يتم يضاف اليه زعفران مذاف بماورد يسحق فيه مسك ويترك في جلابه بعد فراغه حتى يبرد ويرفع في اوعيته ويستعمل **ليمون مربي** يطيب النكهة ويقطع الصفراء ويذهب بوخامة الغذاء ويعين على الهضم **وج مربي** يزيد في الحفظ وينفع الفالج واللقوة يوخذ من الوج السالم من السوس فيدفن في رمل ويرش عليه الماء اياما حتى يندى ويلين كالاخضر فيدق في جون رخام حتى يتخشش ويغلى له عسل النحل ويرفع رغوته وينزل عليه ويحرك ويغلى وان شئت ان يقطعه بالسكين ويربيه في العسل المعقود فافعل **هليلج مربي** دابغ للمعدة مقوٍ لها يعصر عنها الفضول الرطوبة المختلفة عن الهضم الباقية عن الغذاء المتقدم ولذلك ادمانه يبطي بالشيب ويحسن اللون وينفع من البواسير واصحاب السوداء المتولدة عن البلغم ويعين على الهضم ويقوي البصر ويذكي الذهن النسيان الكاين عن رطوبة ويلين الطبيعة وينفع من رياح البواسير ولذلك يفعل فعل الاترج المربى الا ان فعله اضعف من فعل الهليلج والاطريفل الصغير اقوى وابلغ في هذه الافاعيل لا انه يقلل المني **كابلي مربي من اليابس** التدبير فيه كالتدبير في قشور الاترج وفيه زيادة عمل وهوان ينقى الاهليلج كالزنجبيل في الرمل اياما حتى ينتفخ ويلين جدا فيثقب ويجعل في برنية عسل نحل ويرفع رغوته ويوخذ له قوام رقيق لا غليظ ويصب على الاهليلج الذي في البرنية حتى يغمره ويتركه حتى يبرد فانه يرخي مائيته ويرق فيصفى عنه ويعاد على النار ويفعل به ذلك مرارا حتى ينقطع تمامه ويترك في عسله ويرفع والفرق بين الكابلي المربى من الاخضر والمربى من اليابس بان يكسر نواه فان كان داخله نوابه عسل اسود فهو من الاخضر والا فهو من المربى من اليابس اذا امضغته ايضا وجدت منه ثقلا كثيرا وان اكل جميعه فهو من الاخضر وطعم الاخضر طيب لا عفوصة فيه **جزر مربي** يزيد في الباه جيد للصدر والظهر تدبيره كتدبير الاترج المربى ويوخذ الجزر الطري فيقشر ويشق جوفه ويوخذ منه عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج من ذلك الماء وينشف ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويغلى عليه خفيفة ويجعل في برنية ويتعاهد عسله لئلا يرخي ماء فان ارخى ماء فيغلى ثم يعاد اليه بعد تبريده **جوز مربي** ينفع المعدة والكلى الباردتين ويزيد في الباه ويجفف رطوبة المعدة وينفع من برد الكبد يوخذ جوز طري ما لم يصلب من قشره الخارج فان كان قشره الداخل صلبا قشر عنه ايضا ويجعل في قدر حجارة ويجعل عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه بنار خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد عسله لئلا يرخي ماء فان ارخى فليعد غليانه **جوز مربي** مع قشرة الغض يوخذ الجوز مع القشر الغض الطري قبل ان يدرك ويتركه في ماء ملح عشرة ايام ثم يغسل ويوضع في الماء العذب ثلاثة ايام ويبدل

الماء كل يوم مرتين ثم يلقى في ضوء الشمس يوما حتى يأتي الى نصف اليبس ثم يثقب ثقبا بسنبه ويدخل فيه قرنفلة وقليل من جوزبوا ايضا ثم يوخذ في العسل المصفى ويقوم وان كرر العسل كان اجود ويذر عليه قليل من القرنفل او غيره من الافاويه ويوضع في ظرف مزجج ويدفن في الشعير اربعين يوما ثم يستعمل **قرع مربي** لذيذ الطعم ليس فيه من الحرارة ما يقوى بها على الهضم وتسخين المعدة ولا من البرد ما يقوى به على تطفية الحرارة فلذلك قيل هو يستعمل للذة لا للمنفعة وهو جيد للصدر والمدة لما فيه والرية والمثانة اذا كان فيهما صلابة وحرارة وصنعته ان يقشر القرع الحلو الطري الرطب وينقى ما في داخله ويقطع اصبعين ويجعل في قدر حجارة ويصب عليه غمره من الماء ويغلى عليه خفيفة فانه لا يحتمل النار ثم يلقى في قدر اخرى ويلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه خفيفة ويجعل في برنية خضرا ويتعاهد عسله لئلا يرخي ماء فان ارخى ماء فيغلى ويعاد اليه ومن احب ان يلقى عليه الافاويه فليفعل **زنجبيل مربي** قوي الحرارة يسخن المعدة والكبد ويعين على الاستمراء وينفخ ويهضم الطعام ويحلو وينفع من الهموم والبلغم الغالب على البدن وصنعته ان يوخذ زنجبيل صيني ويقطع كبارا وينقع في ماء عذب عشرين يوما ثم ينشف من الماء ويلقى عليه ماء وعسل ما يغمره ويصير في قدر حجارة ويغلى غليا ناجيا ثم يخرج من الماء فيقطع لطافا ويلقى عليه عسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء زجاج واذا اردت ان يفرق بين الزنجبيل المربى من الاخضر والمربى من اليابس فامضغ منه شيئا يسيرا فان كانت حرارته مائلة لمثل مرارة فهو من اليابس وان كانت مرارته لذيذة فهو من الاخضر **عود فرح مربى** التدبير فيه كالتدبير في الوج المربى وجميع المربيات انما يفعل ما يفعل قبل التربية بعينه مفردا الا انه يكتسب من العسل والافاويه قوة او ضعفا على حسب ما خلط به

المسلك الرابع في اللعوقات اما اللعوقات فهي اشياء رطبة ذات قوام كالفالوذجات الرقيقة يلعق بالملعقة وبالاصبع ويمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا ليطول مدة عبورها في جوار القصبة فيتادى اليها والى الرية بالترشح والسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقاء والنوم وهي لتليين الصدر والرية وانضاج ما فيهما من الرطوبات وتعديلها وازالة الخشونة عن الات الصوت والنفس وما يليهما وقد يتخذ من الادوية المسهلة مع مصلحاتها ومقوياتها لعوقات فيكون اسرع عملا من الحبوب واسهل خروجا من المعدة والامعاء ولا يكون لها ما يكون للحبوب من عدم الدوران وخروجها صحاحا **فمنها** باردة يستعمل لتليين خشونتها عند السعال اليابس وعند النزلات الرقيقة الحادة ليمتزج بها ويكسر حدتها ويغلظها قواما صالحا يمكن لذلك اندفاعها وانتفاثها وهي اللعابات الباردة والاشياء اللعابية والدهنية مثل بزر قطونا وحب السفرجل وبزر الخطمي والبنفسج وبزر الفرفخ ولب الخيار ورب الحسك والخشخاش والخبازي والقرع واللوز والسمسم المقشرين ودهنهما والعناب والسبستان والنشا والصمغ والكثيرا ورب السوس ولب الخيار شنبر والترنجبين ونحوها **ومنها** حارة يستعمل لانضاج الرطوبات وتلطيفها وتقطيعها والذار فلفل تقطيعها وجلاها كالزوفا والايرسا وحب الصنوبر واللوز المر والكرسنة والبرسياوشان والصعتر والفلفل والدار فلفل واصل السوس والزعفران وبزر الكتان والحلبة ولب حب القطن والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيذ ونحوها يركب منها بحسب الحاجة اليها في نوع نوع من السعال

ونبيذ

فيقشر

اصبعين ع

لعوقات

ع

الماء كل يوم

ومزاج لعوقات متقنه التركيب محفوظة الاصول والقوانين ان لم تعف المفردات بدفع الخطوب على انفرادها

لعوق بارد للسعال اليابس والحرارة والنزله الحادة الى الصدر والدبه لب اللوز الحلو عشرة دراهم يجمع مسحوقة بخمسين درهما من الترنجبين المحلول في ماء البطيخ الهندي المصفى المقوم بعد ذلك وعشرين درهما دهن اللوز الحلو وقد يزاد الخشخاش عند شدة الحاجة الى منع النزله والشربة من خمسة دراهم الى اسا

لعوق منق حب الصنوبر اربعون درهما لوز مر مقشر خمسة واربعون درهما رب السوس ارثقو خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الحاجة لعوق منضج للبلغم بزر كتان وكرسنه ولوز حلو مقشر عشرة عشرة حب العنوم خمسة غبار اصل السوس المقشر المرضوض سبعة صمغ وكثيرا ثلاثة ثلاثة يتخذ لعوقا بالمن او السكر الطبرزد بحسب الحاجة ولما كان اعظم الغرض في اللعوق المنضج هو النضج بدل اللوز المر حلوا او العسل منا وسكرا او رب السوس عباره وقلل الصنوبر وجعل منه الصمغ والكثيرا بخلاف اللعوق المنق فيجب ان يحتذى هذا المثال ويعتبر في سائر التراكيب ويعلم ان اخراج المواد الغليظة من الصدر في علة السعال لا يتاتى بالمطلقات والجاليات الصرفه دون ان يخلطها المغريات الملينات لتسكين السعال وتقويه قصبة الرئة ومايليها فيجمع بينهما بغلبة لاحدهما على الاخرى حتى انه متى كان الخلط في غاية الكثرة والغلظ والسعال يكون بمقدار لا يبالى به سقى المنقي القوى مثل الايرسا والغاريقون مركبا مع العسل والسكنجبين العسلي ان كان السعال شديدا ملحا ولا يكون الخلط بتلك الكثرة والغلظ سقى الملسات التي فيها الجلاء قليلا كلعاب بزر الكتان والحلبه ورب السوس وحليب التين وعقيد العنب مخلوطة بجميع الاجاص

• والكثيرا ونحوها واذا تساوى الغرضان يسوى بينهما لعوق الكبريت لبحة الصوت والسعال ماء ورق القنبيط ثلاثة ارطال يضاف اليه عسل نحل ثلاثة ارطال فانيذ خزايني رطلان ثم يوخذ له قوام ويضرب فيه عند نزوله من النار حب الصنوبر ولب حب بالقلي مقشور من كل واحد اوقيتان ونصف لوز حلو مقشور وصمغ عربي وكثيرا بيضا من كل واحد عشرة دراهم فستق مقشور ثلاثة اواق يخلط ويستعمل لعوق اللوز وهو يعرف بمحمصا نافع

• السعال وخشونة الحلق والحنجرة صمغ عربي ونشا وكثيرا بيضا ورب سوس وفانيذ من كل واحد عشرة دراهم لب حب السفرجل وحب القرع الحلو ولوز حلو من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويضاف الجلاب متخذ من سكر

• قد اضيف اليه ربعه عسل نحل لئلا يتسكر ويوخذ له قوام ويضرب الحوائج فيه ويرفع ويستعمل لعوق الخشخاش ينفع المسلولين واصحاب اوجاع الصدر والرئة والسعال المزمن الكائن عن نزلات حادة تنحط من الدماغ الى الصدر بزر قطونا ثلاثة دراهم بزر خيارين وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان عشرون درهما حبة عرق سوس عشرة دراهم ينقع ويطبخ ويضاف اليه وزنه سكر وفانيذ خزايني بالسويه ويطبخ بنار هادية وعند نزوله عن النار يضرب فيه صمغ عربي وكثيرا بيضا من كل واحد خمسة دراهم لعوق الرمان ينفع من

السعال المزمن والنزلات ويجلو الصدر وينقي قصبة الرئة يوخذ ماء الرمان المليسي بان ينشر حبه ويعصر ويطبخ الى ان يتقوم ويضاف اليه رب عنب جيد وفانيذ خزايني ويقوم وينزل عن النار ويضاف اليه صمغ عربي وكثيرا ورب سوس من كل واحد خمسة دراهم لكل رطل من ماء الرمان ويرفع في اناء زجاج لعوق الحلبه

• النافع من السعال وبحة الصوت بزر كتان خمسة عشر درهما حلبه ولوز مقشر من كل واحد اربعة دراهم كثيرا بيضا

وعرق سوس محكوك وقلب صنوبر كبار ونشا ولب الحنطة وصمغ عربي من كل واحد درهمان ثم يوخذ من الفذد الكافي للحوائج ويوخذ له قوام ويطرح فيه الحوائج واعلم انه يفسد ويتسكر فمن المصلحة ان يضاف اليه قليل عسل

• نحل يمنعه من التسكر لعوق بزر كتان للشابور نافع من السعال اليابس بزر كتان مقلو يدق ويعجن بعسل نحل ويرفع ويستعمل لعوق رب السوس للشابور رب السوس وكثيرا بيضا ولوز مر مقشور من قشره وبزر الرازيانج

• ولب بزر القثا من كل واحد جزء يجمع بما يكفيه من عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع لعوق الصبيان مع لعوق التي للحرارة وللخشونة في الصدر رب سوس وكثيرا بيضا وفانيذ وصمغ من كل واحد اربعة دراهم لعاب حب سفرجل

• بمقدار درهمان يعجن بعسل منزوع الرغوة او بجلاب ودهن لوز لعوق الطباشير نافع من الحمى والسعال والسل صمغ عربي ونشا وخشخاش ابيض من كل واحد عشرون درهما لب حب قرع وخيار وقثا من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر خيار وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الحوائج جميعا ويضرب في جلاب ثخين القوام ودهن اللوز لعوق حب القطن حب القطن ولوز حلو مقشر من كل واحد اربعة دراهم اصل سوس خمسة دراهم صغارا ربع مشربه يجمع بعسل نحل منزوع ودهن لوز حلو لعوق كزبرة بئر كزبرة بئر خضراء ان وجدوا لا فالخضرة من اليابسة يغلى وفي حال غليانها يضاف اليها عرق سوس عشرة دراهم عناب خمسون حبة سوس ويصفى ويحل فيه سكر ابيض رطل وربع وعسل نحل رطل فانيذ خزايني نصف رطل وعند نزوله عن النار يضرب فيه رب سوس وكثيرا بيضا وصمغ عربي ونشا من كل واحد ثلاثة دراهم من كزبرة يابسة مجففه مدقوقه مع المضروب كما تجيد اتاضا لعوق الثعالب وهو لعوق البستان كتبه القاضي فتح الدين ابن البرهان رحمه الله وعليه لا قوام اجلا واتقعوا به وهي من الاشياء ينفع بها ينفع السعال وضيق النفس ويقوم مقام حساء شعير سبستان منقوع في ماء عذب خمسون حبة عناب عشرون حبة تين لحم اصفر ثلاثة عشر اعداد زبيب خمسة عشر درهما عرق سوس خمسة عشر درهما شعير مقشور مرضوض ثلاثون درهما خشخاش سبعة دراهم كزبرة بئر وحب سفرجل وكثيرا بيضا وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم اصل الرازيانج ثلاثة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع ويغلى بنار هادية ويمرس جيدا ويحل فيه نصف رطل فانيذ سكري وهو يحل مطبوخا رطلا لان الكثيرا ينزل منه لعاب كثير

• ويطبخ يكون بنار جمر حتى ينعقد واياك ان يستعجل عليه فيحترق ويفسد لعوق اللعابات النافع للسعال الهائج الحرارة واليبوسة لعاب بزر قطونا وحب سفرجل وبزر خطمي وحليب بزر فرفخ وبزر خيار من كل واحد وقيه ثلث كثيرا مقدار سكرجة ماء الرمان الحلو وماء الجبار وماء القرع وماء الفرفخ وعصير قصب السكر من كل واحد وقيه ثلث كثيرا وصمغ عربي ولوز حلو وسكر من كل واحد خمس اواق فانيذ ابيض رطل بزر الخشخاش عشرة دراهم يتخذ لعوقا لعوق بصل العنصل النافع من الربو وانتصاب النفس يوخذ من عصارة العنصل وعسل بالسوية

• ويطبخ بنار جمر حتى يصير له قوام اللعوق ويرفع لعوق الاسقيل النافع من الربو وضيق النفس والسعال القديم والذي عن مادة غليظة يوخذ عنصل مشوي في عجين حتى ينضج ثلاثة دراهم وعلامة انطباخه انه اذا غرز بقطعة خشب حادة الراس نفذ فيه الى ناحية الاخرى من غير عسر ايرسا وفوا سيون وزوفا يابس من كل واحد درهمان

• يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه لعوق الزوفا ينفع من السعال والربو وامتلاء قصبة الرئة من مواد بلغمية

يخلط اليها فيعقد على تعطيها وينضجها زوفا يابس وفراسيون وبزر رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم برسياو
وعرق سوس من كل واحد عشرة دراهم صمغ البطم وحلبه من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما تين
اصفر لحيم عشر حبات تطبخ الجميع خلا الصمغ بما يجمد من الماء الى ان ينضج للنواج ويبقى قدر رطل ونصف ويضاف اليه
رطل ونصف عسل نحل منزوع الرغوه ويطبخ حتى يلخذوا مه ويجزب فيه الصمغ ويستعمل لعوق للسعال البلغم والبحوحه
سلحه ولبان من كل واحد عشرة دراهم دراسن عشرة دراهم اصل السوس درهمان مرو سنبل وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم
عسل بقدر الكفاية يدق الادوية ناعما ويخلط بالعسل ويلعق لعوق القند ينقى الصدر من المدة اصل السوس خمسة
دراهم كثيرا وفيه ولوز مر وبزر رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب بالعسل وسمن البقر ويعجن به الادوية
مسحوقة منخولة وشربته ثلاثة دراهم لعوق الغاريقون ينقي الاخلاط من الصدر الغليظة رب سوس وبر
سياوشان من كل واحد سبعة دراهم بزر رازيانج وفراسيون وزوفا يابس وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم
ميعه سايله وصمغ بطم من كل واحد درهم زبيب منقى عشرون درهما يجعل الزبيب والميعة وصمغ البطم في الطبيخ و
يدق الادوية وتنخل وتعجن بذلك ثم يعجن الكل بالعسل والشربة مثقالان لعوق الخيار شنبر ينفع من ذات الرئة
وذات الجنب ويلين الطبع ويخرج المواد الملتهبة يوخذ فلوس خيار شنبر خمسون درهما ويحل في قليل ماء حار ويصفى
ويوخذ كثيرا وصمغ اللوز من كل واحد خمسة دراهم ويسحق ويدق بالقلي سبعة دراهم وقلب اللوز المقشر المدقوق
عشرة دراهم سكر ابيض عشرون درهما يعجن ويضاف اليه ثلاثة دراهم من دهن اللوز والشربة من عشرة دراهم الى
خمسة عشر درهما لعوق الخيار شنبر المسهل للصفراء والبلغم وخصوصا من حوالي الحلق والصدر والرية يوخذ من فلوس
الخيار شنبر خمسة عشر درهما وورد مربي بغدادي سلة سلة بنفسج مربي عشرة دراهم شيرخشك عشرة مثاقيل راوند
صيني نصف مثقال دهن لوز حلو درهم هذا هو اللعوق الساذج وقد يقوى بالمحمودة والتربد والغاريقون على ما
يقتضيه الحال العوق من املاء استاذي رحمه الله يسهل الاخلاط الثلاثة وخصوصا البلغم غاريقون ابيض مثقال
راوند صيني سالم من السوس درهم كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل وانيسون ورب سوس ومقل ازرق من كل واحد
ربع درهم يدق ويضرب في غسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم ويلعق لعوق من املاء استاذي
رحمه الله لوجع المفاصل والامراض البلغمية غاريقون ابيض هش مثقال تربد ابيض اجوف درهم سورنجان و
بوزيدان من كل واحد نصف زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب
في غسل خيار شنبر سبعة دراهم دهن لوز حلو درهم لعوق من املاء استاذي رحمه الله ينفع الحمى العتيقة مع
السعال راوند صيني سالم من السوس درهم حشيشة غافث مغربي جديد نصف درهم اكشوث ربع درهم سكر نبات
ثلاثة دراهم عسل خيار شنبر سبعة دراهم دهن لوز حلو درهم لعوق من املاء استاذي رحمه الله يسهل الاخلاط
الثلاثة من الدماغ والمعدة وساير الاعضاء غاريقون ابيض هش وصبر اسقوطري من كل واحد درهم كابلي
منزوع نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس وزرورد منزوع الاقماع ومصطكي و
افتيمون اقريطشي بسوس بدهن لوز حلو من كل واحد درهم يهيا ويضرب في شراب اصول خمسة دراهم
ويلعق وينقل عقيبه بشراب اصول لعوق باملاء استاذي لفساد الشهوة الذي من فساد البلغم والصفراء غاريقون

ابيض

ابيض هش منخول مثقال راوند صيني سالم من السوس درهم حشيشة غافث مغربي جديد نصف درهم
افسنتين رومي ربع درهم يهيا ويضرب في شراب قشر اصل الهندبا خمسة دراهم لعوق من املاء استاذي
لوجع الصدر البلغمي غاريقون ابيض هش مثقال ايرسا نصف درهم سكر نبات درهم مقل ازرق وانيسون و
رب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في غسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم وقد
يقتصر على استعمال هذه اللعوقات فيما يقصد منها وقد يجرك بعد استعمالها بساعتين ثلاثة بما في مناسبه
مما يذكر في محركات الحبوب المسلك الخامس في المعاجين والجوارشنات من العلامع ما فيه
من خواص وافعال شريفة وحفظ لما يخلط به الاشيا من التغير والفساد وتبرك به لما تومل فيه من الشفا
ولذيذ حبيب الى الطبع ومن خواصه بعد التغذية واللذاذة وازالة كراهة الادوية وبشاعتها الجلاء
والنضج للفضلات الغليظة وتنقيتها ومن خواصه ايضا ان يمزج باجزاء ما يركب فيه ويمتزج قواها ويخلط
بعضها ببعض ويخمرها حتى يحصل لها مزاج ثان يستعد بذلك لحصول قوة ما يصدر عنها وافعال شريفة ليست في الا
المفردة فلذلك قلما اختير لجمع الادوية وعجنها ومن المعاجين المعلومة قوانين تركيبها الموجودة دونها
المجربة بعد ذلك عند اهل زماننا الاطريفلات ولفظ الاطريفل معربة من اللغة
الهندية يقع على الهليلج الكابلي والبليلج والاملج وثلاثتها مقوية للاعضاء العصبية دابغة لالات الغذاء من
الفضلات جمعت وركبت لمشاركتها في المنفعة ومعونة بعضها بعضا وجعلت متساوية الوزن لتشابه قواها وما
فيها وقد يضاف اليها الهليلج الاصفر والاسود الهندي بمثل اوزانها لقربها منها في المزاج والمنفعة من التقوية
والتنقية فيصير اكمل واقوى فعلا ويلت بعد سحقها بالسمن او دهن اللوز لكسر شدة يبوستها لان اليبوسة منازعة
للقوة الهاضمة اذا جاوزت حد التقوية لا لاسنا الغذاء ولذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال والسمن
اولى لانه اقوى الادهان الموافقة لمزاج الانسان ان استعمله في الوقت فاما اذا تاخر استعمالها فدهن اللوز
اولى لان السمن يتمش ويتغير رايحته سريعا وقد ينقع الاملج في اللبن ليزول تجفيفه ويسمى شيرا ملج وذلك في
الاطريفلات اولى وينبغي ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام نفعها وكمالها وقد يجعل ثلاثة
اضعافها ليصير احلى والطف واقل بشاعة وقد يجعل في المعاجين الاخر كذلك حيث يراد تخميرها والعسل بها احد
واحد واقرب الى الدوائية واولى في المعاجين الباهية لعونه في امر الباه بنفخه ومطبوخا منزوع الرغوة لكن
حدة وينبغي ان يصب عليه الماء ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول وطريق نزع رغوته ان يحط العسل على نار ضعيفة
جدا حتى تظهر رغوته ويكب قطرنبات ثلث من الماء ويصفى العسل بالمصفات وقد يتخذ الاطريفل من الهليلجات الثلث
حيث يكون غرض التنقية اهم من غرض التقوية وقد يقتصر على الثلث الاول مضافا اليها التربد والمقل متساوية للبوا
معجونا مع يبوسة المقل وتغيرا التربد اذا لم يكن في الطبع يبس او مع الادوية القابضة الحابسة للدم كالكهربا والجلنار
والجزماقج والصدف المحرق والنانخواه المدبر في الخل المجفف والبذر ونحوها على اوزان دونها اذا كان مع البواسير
لين الطبع وسيلان الدم وعند ذلك يقلى الهليلج والبليلج والاملج بالدهن لتنكسر قواها الاسهالية ويصير عصرها
قبضا وليحفظ الدهن قواها الى المسافة البعيدة والسمن اولى الادهان بذلك لما ذكر ويطرح عنها العسل لما فيه من الحدة

والجلا والمعونة على الاسهال ويجمع بالمقل محلولا بماء الكراث منقوعا فيه لاختصاصه بالبواسير وحبسه الدم و
يحبب حبوبا صغارا ليسهل انحلالها ونزولها الى الاسافل ويسمى حب المقل وجالينوس يدق ادوية الاطريفلات
والجوارشنات وقاليس بناعم ليخشن سطح المعدة وطول مقامها فيها وينبغي ان يودع المعجون ظرفا جيدا لا يوثر فيه
ولا تاثير عنده كالصيني والزجاجي والفضي والذهبي والفلزي واما الرصاصي الاسود فعند الضرورة ونحوها يملا
منه بل يترك متسعا يربو فيه المعجون ويبسط اذا انجلى وفار عند التخمر ولا يستوثق راس الظرف بحيث لا يجد متنفسا
بل يجب ان يكون له منفس يخرج منها الابخرة ويوضع الظروف في الشعير ليحصر الحرارة ويحكم الداخل تخميرا
تخميرا جيدا وبعد التخمير ورجوعه الى الحالة الاولى يخرج من الشعير ويستوثق راسها وبقاء قوى المعاجين على
قدر بقاء قوى اليها ولدونتها وطعومها وروايحها وسلامتها من الافات العارضة لها وحتى تتغير الاطريفلات
والجوارشنات والادهان لا تصلح لشيء والاولى في استعمال المعاجين ان يكون بالليل عند ارادة النوم الا اذا
كانت مسهلة فانها يستعمل بالنهار اطريفل اصغر ينفع من رياح البواسير واسترخاء المعدة للهضم وتعضد
الرطوبات المجتمعة في آلات الغذاء ويدفعها ويمنع الابخرة للتي الى الدماغ بتقوية فمها ويقوي للحواس لذ
ويصفي الذهن ويزيد في الذكاء وحدة الفهم وينفع من النسيان والبلادة ويقوي الاعصاب وينفع من الامراض
الدماغية الباردة والرطبة لما فيه من التقوية وتجفيف الرطوبات وينفع من سرعة الشيب وهو انفع شيء
من البواسير ويحسن اللون ويصفي الدم لكنه يقلل المني يوخذ اهليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوض
على قدر السمسم وبليلج واملج بالسوية يدقان وينخلان عن برو ويلت الجميع بدهن اللوز الحلو ويعجن بثلثه الادوية
عسلا منزوع الرغوة وقدر ما يستعمل منه ثلاثة دراهم وهو من الادوية التي يبقى قوته من شهرين الى سنتين
اطريفل كبير ينفع منافع الاطريفل الصغير ويزد عليه بما فيه من الادوية ويزيد في الباه ويعين عليه
اعانة كثيرة ويسخن المعدة ويسخن البدن وينبغي ان لا يستعمله المحرور المزاج ولا من يغلب عليه اليبس ولا يستعمل
الا في الشتا الا لضرورة يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج منزوعة النوى وفلفل ودار فلفل من كل واحد
ستة دراهم شقاقل وزنجبيل وتودري ابيض واحمر والسنة العصافير وبهمنان من كل واحد درهمان حب
الفلفل وان تعذر وجوده فبدله لسان عصفور وسمسم مقشور وسكر طبرزد وخشخاش ابيض من كل واحد درهمان
يدق دقا ناعما ويلت بما يكسر غباره من سمن البقر طريا او دهن لوز ويكون الدهن وزن ربع الحوايج ويلت بثلث
امثاله عسل نحل منزوع الرغوة الشربة منه درهمان الى اربعة دراهم وينبغي ان يستعمل بعد ثلاثة اشهر
ويبقى قوته الى ثلاث سنين اطريفل غددي ينفع صاحب الخناق والخنازير اهليلج اسود خمسة عشر درهما
بليلج واملج وتربد من كل واحد سبعة دراهم افتيمون وسماق واسطوخودوس وسنامكي وانيسون ومصطكي
وحزنبوا وجوزبوا وسنبل وقرنفل وقرفة من كل واحد درهمان رزيناد وسيطرج وغاريقون ونوشادر
من كل واحد ثلاثة دراهم والغدد التي يكون في رقبة الغنم المجففة المحرق المنخول خمسة دراهم يعجن بالعسل
والشربة منه اربع دراهم الى خمسة دراهم اطريفل كزبري ينفع صاحب الصداع الحاد كابلي وبليلج واملج وكزبرة
يابسة اجزاء سواء والشربة اربعة دراهم اطريفل اخر ينفع صاحب العرق المدني وان استعمل عشرة ايام على الولاء

ينقي البدن

ينقي البدن من مادة هذا المرض اهليلج كابلي واملج وتربد وزنجبيل وفيل بالسوية يدق وينخل ويعجن با
لفانيذ بعد ان يلت بدهن كاملو الوسم معجون البلادر الصغير يزيد في الحفظ ويذهب النسيان وينفع من الفالج
والرعشة والسكتة وجميع الامراض الباردة اهليلج اسود هندي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم كندر
دوقو وفلفل وزنجبيل ووج وسعد كوفي وسنبل وعسل البلادر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل
ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة بعد ان يلت بدهن لوز او بدهن جوز معجون البلادر الكبير
المنسوب لجالينوس نقله حنين وهي النسخة المعول عليها للذكاء وسرعة الحفظ وذكر انه لما استعمله كان
يحفظ في اليوم ما كان يحفظ في السنة ولو قلت اكثر هذا قوله وفيه منافع اخرى جلبه فلفل ودار فلفل وكابلي
وبليلج وشيرابلج [illegible] سنداستن وزعفران من كل واحد اربعة دراهم عسل البلادر وقسط مر وسكر
طبرزد وحب الغار وسعد كوفي من كل واحد ثلثة عشر درهما يدق الجميع ويلت بمثله سمن البقر الطري
ويعجن بمثله نحل منزوع الرغوة ويوضع في برنية خضرا ولا عيلا ويشد راسها ويجعل في الغطا مكان مثقوب
ليتنفس الدواء ويستعمل بعد ستة اشهر ويحسن الناس من يدفنه هذه المدة في الشعير معجون البلادر ترياق
نافع للفالج والسكتة خاصة والرعشة وجميع العلل الباردة يوخذ الزنجبيل والعاقرقرحا والحبة السودا والوج والقسط
والعلبل والدار فلفل من واحد عشرة دراهم وورق السداب والحلتيت والحبطانا والزراوند وحب الغار
والجندبيدستر والشطرح والخردل وعسل البلادر من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية ناعما ويلت
بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال فلونيا رومي منسوب الى فيلون الرومي الطر
سوسي ينفع من وجع الكبد والسعال والاخلاف ووجع الاسنان وتاكلها ووجع القولنج يوخذ زعفران خمسة
دراهم فلفل ابيض وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم قطرا ساليون اربعة دراهم بزر
الكرفس ثلاثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج هندي وسليخة وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهم
يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويلت بدهن البلسان او يجعل من ادوية حب بلسان درهم ويعجن بثلاثة امثالها
عسلا منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر ويبقى قوته الى عشرين سنة الشربة منه مثل الحمصة للقولنج ووجع
الكلى بماء الكرفس فلونيا فارسي ينفع من اوجاع النساء والرياح التي يعرض لهن في الارحام والاسقاط وشدة الرحم
وينفع الاختلاف والقيء ويزيل الغم والبلادة وتذكي الدماغ ويصلح البدن وينفع القولنج فلفل ابيض وبزر بنج
ابيض من كل واحد نصف درهم لولو وسك من كل واحد مثقالا كافور دانق يسحق الادويه ويعجن بثلاثة امثالها
عسل منزوع الرغوة ويبقى قوته الى عشرين سنة فلونيا تفش الرياح ويلين البطن ويسكن الوجع ويجلب النوم
فلفل ونارمشك ووخواه وورق السداب وفوتنج وجندبيدستر وكمون وحب الغار وافيون وبيروح وبزر بنج بالسوية
سقونيا بثلث جزء يعجن بمثله عسلا ويعطى مثقالا برشعثا ومعناه برء الساعة كثير المنافع منها ما يظهر في وقته
وساعته ومنها ما يظهر في يومه وشهره وسنته وهو ينفع المحرورين والمبرودين والمرطوبين واصحاب الامزجة اليابسة
وينفع من جميع السموم ومن السل والدوار وظلمة البصر وطنين الاذن والزكام والنزلات ويقوي الاعصاب ويشد
اللثة ويزيل البخر الذي في الفم ويزيل اللقوة والفالج والصرع والرعشة وسيلان اللعاب والبهق ويزيد في قوة الحفظ

معاجين

عسل و

مطلب في منافع البرشعثا

وينفع من النسيان ويذيب البلغم وينفع من السبات السهري والسهر السباتي والقولنج والمغص وبرد المعدة ووجع الكبد وسددها ويقويها على طبخ الدم وينفع من البرد وانواع الاستسقاء ومن نهوك البدن وكثرة العرق ونتنه ويقوي على الجماع ويزيد في الحرارة ويزيل الكسل وينفع من التثاوب والتمطي ومن الاسترخاء ومن انواع الاعياء ويفتت الحصاة في المثانة ويدر البول ويحدر الرمل المجتمع في الكلى وينفع من الوسواس والماليخوليا والقطرب والاستيحاش السوداوي والهذيان والسهر المفرط والمنامات المزعجة وينفع من سوء المزاج في المعدة والقلب ويجود الهضم ويشهي الطعام ويسكن عامة الاوجاع والصداع المبرح ووجع الاسنان والاذن ويسكن الرمد وينفع من ضعف القلب والخفقان وينفع من سرعة الانزال وشارب الشراب اذا استعمل منه يكون آمن مضرته ويوافق الذي ينفع في الخمار ويمنع ما يعقبه من المضار يوخذ فلفل ابيض واسود وزنجبيل ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم زعفران سبعة دراهم سنبل عصفور وفربيون وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يدق كل واحد على حدة ويحرر اوزانه ويخلط بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الى خمس سنين ومقدار الشربة منه نصف مثقال ولا اقل من دانق **ابروسيا** ينفع من وجع المعدة البارزة الذي لا يهضم الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن وثقله بزر الجزر البري وكمون كرماني وعود البلسان وسليخة وفودمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد درهم دارفلفل وقسط وفلفل ابيض من كل واحد نصف درهم مرصافي ثلاثة دراهم الغاريقون عشرة دراهم اعداد وتج وزعفران من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة والشربة منه مثقال بماء حار ويبقى قوته من شهرين الى سنة وضعف وقد يبقى الى ثلاث سنين وقيل انه يفتح السدد وينفع من ابتداء الماء ويفتت حصاة الكلى وفي الملكي الشربة منه مثل البندقة بماء حارا وبماء الاصول **نوشدارو** يقوي المعدة والكبد والقلب ويزيل الحزن ويقوي النفس والكبد ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذهب بالصفار يوخذ ورد احمر ستة دراهم سعد حسنة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قرفه وزرنب وزعفران وبسباسه وقاقله ودارصيني وهيل وجوزبوا من كل واحد درهمان يوخذ الادوية بعد النخل بالحرير وتخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاملج المنقى الجيد رطل ويطبخ بتسعة ارطال ماء منه حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء الى القدر ويلقى عليه من الغانيذ البحري رطلان ثم يغلي برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق ثم يرفع عن النار ويذر فيها الادوية ويحرك بعود خلاف حتى يختلط خلطا ستويا فاذا برد صير في اناء اخضر الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين وان لم يوجد الغانيذ يوخذ رطل من السكر الابيض ورطل من العسل المصفى **معجون الفلاسفة** ويسمى مادة الحيوة ينفع من فضول البلغم ويقوي النفس ويفرح ويهضم ويزيد في الحفظ والعقل ويسكن الرياح ويحشي ويزيد في المني ويطلق اللسان ويذهب بالابردة ووجع الظهر واوجاع المفاصل ويقطع سلس البول ويشد الاسنان ويحسن ويذهب البخر يوخذ فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصيني واملج وبليلج وشيطرج وزراوند مدور وعروق صفر وزهر بابونج وحب الصنوبر الكبار وجوز هندي وخصي الثعلب من كل واحد جزو وعسل منزوع الرغوة ثلاثة امثال الادوية يخلط ويرفع وفي نسخة اخرى من واحد عشر دراهم زبيب الجبم منزوع العجم ربع رطل بزر رازيانج

سبعة دراهم عسل منزوع الرغوة ضعفا الادوية يستعمل بعد اربعين يوما الشربة مقدار عفصة **معجون النانخواه** لتفتيت الحصاة وتنقية آلات البول يدق النانخواه ناعما ويعجن بعسل الشربة مثقال وقد يزاد فيه جزو من الثونيز **معجون البنجوش** معرب من الفارسية لمكان الخمسة التي كالاصول فيه وهو معجون الخبث النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون وهو يزيد في الباه يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج منقى وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وسطوح هندي وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد المسحوق المنقوع في خل خمر اربعة عشر يوما المجفف في الظل المقلو ماية درهم او يوخذ خبث الحديد ويحمى جيدا حتى يحمر كالجمر ويطفى في الخل وهكذا يعمل الى سبع مرات ويجفف في الظل ويقلى قليلا جيدا ويسحق وبعض الاطباء يجعل فيه من المسك الخالص وزن درهمين يجمع الادوية مع ثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وقليل دهن لوز حلو ويستعمل بعد ستة اشهر من مثقال الى درهمين

معجون المسك ينفع من وجع الكبد وضعف المعدة وبردها وينفع الشدة ويحلل الرياح الغليظة يوخذ مسك خالص وسليخة وسنبل الطيب وساذج هندي ولك منقى ودار وندصيني وجنطيانا رومي من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر كرفس ومصطكي من واحد ثلاثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وشربته كالباقلاة بماء حار **معجون المسك الحلو** النافع من ضعف المعدة والقلب والخفقان والمرة السوداء والرياح التي يعرض للنساء الحوامل ويحسن اللون وينفع صرع الصبيان زرنباد ودرونج عقرب من كل واحد لؤلؤ غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد مثقال بهمنان ابيض واحمر وقاقله وسنبل وقرنفل واشنه من كل واحد ثلثا مثقال ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل دارفلفل من كل واحد ثلث دراهم مسك نصف مثقال يدق الحوايج ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ثلاثة امثالها ويستعمل بعد اربعين يوما الشربة من درهمين **معجون المسك المر** النافع من الخفقان واورام الحلق ورطوبة المعدة والرياح في الامعاء والاحشاء ومن جزع الصبيان يوخذ سنبل ومسك ومر وساذج هندي من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر كرفس من كل واحد اربعة دراهم صبر سقوطري وافسنتين رومي من كل واحد ثمانية دراهم داروندصيني ستة دراهم جندبيدستر درهم ونصف الشربة للاقوياء مثقال **معجون دبيد الورد** النافع من الاستسقاء وامراض الكبد وينفع سددها سنبل واسارون ومصطكي وسليخه وزعفران ولك بسر وصندل مقاصيري وطباشير وقسط وحشيشة الغافث بزر الكشوث قوه لك بسر وبزر هندبا بزر كرفس راوندصيني حب بلسان قشر اصل عود بلسان قرنفل هال عود البخور من كل واحد درهم زرورد منزوع الاقماع يجمع يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلاثة امثال الادوية والشربة من درهمين الى مثقالين **دواء الملك الاصغر** يفتح السدد من الكبد البارده وينفع من الصلابة والاورام فيها وفي المعدة ومن وجع الطحال وكلما يتخوف منه الاستسقاء ورياح الشراسيف ولكل فضل غليظ ويفتت الحصاة وهو من افضل ادوية الكبد يوخذ زراوند اوقيه ونصف قسط وفقاح الاذخر وحب غار وترمس وحلبه وفلفل ولك منقى من كل واحد اوقيه يدق وينخل ويجمع بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة و يرفع ويستعمل **دواء الملك الاكبر** ويعرف بدبيد الملك ينفع منافع الاول وزيادة وهو اقوى منه لك منقى عشرة

دراهم قسط حلو وسنبل هندي وحب بلسان وعوده وسليخه واسارون ودارصيني وزعفران وفقاح الاذخر وراوند صيني ومصطكي وزراوند طويل ومدروحي من كل واحد تسعة دراهم ورد احمر وجنطيانا وبزر رازيانج وانيسون وبزر كرفس وقرنفل وجعده وكمون كرماني وافسنتين رومي وحشيشه غافث وجوزبوا وقاقله من كل واحد مثقالا يعجن بثلثه امثاله عسل نحل منزوع الرغوه الشربه منه درهم بمياه البقول او مطبوخ الاصول

المعجون الكموني النافع من شدة برد المعدة والحشا الخاشي من الشهوة الكلبيه وللحميات البلغميه والسوداويه وبرد الانثيين ومن الفواق الامتلاي يوخذ كمون كرماني منقوع في خل خمس يوما وليلة فيجفف في الظل مقلوا رطلين فلفل اسود ثلاثة اواق زنجبيل صيني اربع اواق ورق السذاب اليابس اربع اواق بورق اوقيه عسل ثلاث امثال الادويه ومن الاطباء من يجعل فيه البليله والدارصيني والقرفه والقرنفل وحب البلسان والسنبل والمصطكي من كل واحد اربعة دراهم معجون شهربادات يحلل القولنج بقوة محموده عشرة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما فلفل وزنجبيل وكمون وورق السذاب وبورق وقنفذ وخولنجان من كل واحد عشرة دراهم عسل منزوع الرغوة ضعف الادويه الشربة من درهمين الى ثلاثه معجون سفرجل قابض يقطع الرياح يوخذ سفرجل مقشر الظاهر منظف الباطن يسلق في عصير خمرا عتيقا او خل خمر حتى ينضج ويمرس في جون رخام من غير بال ويضاف اليه لكل رطل منه رطلان عسل نحل منزوع الرغوه ويضاف اليه عند نزوله عن النار فلفل وهال وقاقله من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودارصيني من كل واحد اربعة دراهم مصطكي خمسة دراهم زعفران درهمان يهيا ويرفع معجون السفرجل مسهل صفته الى المعجون السفرجل المقوي تقدم سقمونيا سبعة دراهم تربد ابيض اجوف ثلاثون درهما وفي نسخة اخرى سقمونيا عشرة دراهم نسخة اخرى يستعمل في القولنج اذا كان معه القي والغثيان يوخذ محمودة عشرة دراهم تربد ثلاثون درهما مصطكي وقرنفل وسك وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفه وجوزبوا من كل واحد ثلاثة دراهم قاقله وهيل وزعفران من كل واحد درهمان عصير السفرجل المزوعسل مصفي من كل واحد مثل الادوية مرتان ويطبخ حتى يغلظ ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية الشربه اربعة مثاقيل بماء حار اخرى يوخذ سفرجل كبير طيب الرائحة ويلبس عليه خمير ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من واحد سدس درهم محموده درهم يدق ويعجن الشربه من مثقال الى درهمين بالماء الحار معجون تمري مسهل يوخذ تمر لحيم ويقال له هيروني ينقع في خل خمر يوما وليلة رطلا قال العطار الكوهين حضر الطبيب معزي يعرف بابي اسحق الاندلسي وكان رجلا فاضلا في الطب وغيره فاكرم التمر وعمل من صنعه معجونا صافيه صادقة الحلاوه وعملها والتمر كاشترت غيره في ذلك فاشار الي قوله فينزع ويهرس في جرن ويلقى على رطلين عسل نحل منزوع الرغوة ويوخذ له قوام ويلقى عليه عند نزوله عن النار شراب يجففه في الظل وسقمونيا وفلفلا اسود وزنجبيل وبورق ارمني من كل واحد عشرة دراهم يخلط جيدا ويرفع الشربه منه سبعة دراهم معجون الزبيب ويعرف ايضا بمعجون الافيثمون النافع من غلبة الاخلاط السوداويه والبلغميه هليلج كابلي واصفر وهندي وبليلج واملج وشراملج منزوع النوى وافيثمون وسنايج وسنامك وبزر شاهترج من كل واحد خمسة عشر درهما مجلا ورد وارمني مصولان وغاريقون وحاشا من كل واحد خمسة دراهم ملح نفطي درهمان ذرورد وانيسون ومصطكي من كل واحد مثقال سوس خمسة دراهم يبس الحوايج بعد دقها وتحلها باربعين درهما دهن لوز حلو ويعجن الجميع بثلثماية درهم زبيب منزوع العجم مدقوق مرشوش عليه ماورد وقليل شراب

معجون النجاح النافع من الصرع والماليخوليا وغلبة الاخلاط البلغميه والسوداويه ويسهل الاخلاط الغليظه كالسوداء والبلغم اللزج كابلي منزوع وبليلج واملج وهندي من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافيثمون وتربد واسطوخودس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويلت بدهن لوز حلو عشرة دراهم ويعجن بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع الشربه منه من مثقالين الى ثلاثة مثاقيل معجون السورنجان لوجع المفاصل وعرق النسا والنقرس اذا كانت المادة مركبة من البلغم والصفراء يوخذ سورنجان ابيض ستة دراهم بوزيدان وماهي زهرج وقشر اصل الكبر وبكوت كرماني وشيطرج هندي من كل واحد درهمان قشر هليلج اصفر سبعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وسعتر وملح هندي وورق الحنا وزبد البحر من كل واحد درهم ونصف ورد احمر وسمسم مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما زنجبيل ومحموده من كل واحد ثلاثة دراهم عسل منزوع الرغوه ماية وخمسون درهما دهن اللوز سبعة دراهم يعجن على الرسم الشربة خمسة مثاقيل بماء حار وعلى الدوام ثلاثة دراهم وهكذا المعجون ضعيف الاسهال متقابل القوى ومع هذا قوي في ازالة هذه العلة معجون السورنجان مسهل غاريقون وتربد من كل واحد ثلاثون درهما زنجبيل وفلفل وسورنجان وبوزيدان من كل واحد عشرون درهما محموده ستة دراهم عسل منزوع الرغوة ماية وخمسون درهما والشربه منه من درهمين الى اربعة دراهم معجون لوزي يسهل الصفراء والبلغم ويزيل الغب الغير الخالص وشطر الغب يوخذ محموده عشرة دراهم لب بزر قرطم عشرة دراهم لب اللوز الحلو خمسة عشر سكر طبرزد خمسة وعشرون درهما زعفران درهم واحد ويعجن على الرسم الشربة مثقال وهذا دواء ملوكي لا كراهة في تناوله وعادة الاطباء في استعمال المعاجين المسهلة وسائر المسهلات انهم اذا استعملوا مرة يوخرونها اياما عدد مجالس المسهل مثلا ان عمل الدواء ثلاثة مجالس اخروا استعمالها ثلاثة ايام الا ان يكون الضرورة داعية للتعجيل والقوة او للتاخير فيستعجلون او يوخرون حسب ذلك معجون للخيار شنبر للقولنج الحار والعلل الصفراويه والبلغميه في الاحشاء يوخذ من البنفسج الاصفهاني والتربد من كل واحد اربعون درهما من الملح الهندي سبعة دراهم ونصف ومن بزر الرازيانج والانيسون والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم يوزن منخوله ويجمع مع لب الخيار شنبر ومائة درهم فانيذ وماية درهم عسل منزوع الرغوة والشربة من خمسة دراهم الى عشرة فيقع في الشربة التامة درهم تربد ودرهم بنفسج ودانقان وطسوج سقمونيا وهو تمام الشربة منه وذلك لشدة الحاجة الى سرعة اسهاله وقلة الملح ونقص المصلحات الاخر من وزنها عملا في المعجونات الاخر لحدتها وحرارتها معجون مسهل يصلح ان يستعمل في الصيف وفي الازمنة الحارة يوخذ من السقمونيا ربع درهم ومن التربد درهم ومن الورد الاحمر المطحون دانق من الكافور وزن حبه ويوخذ من ماء السفرجل وماء التفاح الحلو بالسوية ومن السكر الطبرزد درهم فيطبخ حتى يغلظ ويعجن الثلاثة بالقليل ما يعجن به وهي شربة واحدة وان شئت فطيبه بماء ورد وقليل مسك معجون الديدان افسنتين رومي وشيح وقسط مر وبرنج كابلي واملج وهليلج كابلي من كل واحد مثقال تربد ثلاثة دراهم غافث ستة دراهم سرخس اربعة دراهم سكنكبين ثلاثة دراهم يدق الادوية وينخل ويعجن بالعسل والشربة مقدار جوزه معتدله يتناول قبل شربها تمرات على الريق وبعد شربها يصبر على جوع ما امكن معجون السقنقور

مطلب في معجون الباه

معجون لقوة المعدة

يزيد في الباه بزر جلون وبزر بصل وبزر لفت وبزر رطبة وبزر كرات وبزر جرجير وبزر الجزر وحب خضراء وكبار عصفور من كل واحد ثلاثة دراهم سمسم مقشور وبزر نجل ولب حب الصنوبر وحب الرشاد وزنجبيل وشقاقل وخولنجان ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وجوزبوا وبهمنان من كل واحد درهمان سرخ سقنقور خمسة دراهم بصل عنصل مشوي ثلاثة دراهم واسقورديون ثلاثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ثلاثة امثالها

معجون الباه جيد مجرب من لفظ ابن بيان بزر جزر وجرجير وبصل ولب قرطم وحب فلفل وبزر نجل وبزر كجوه وبهمنان وشقاقل يابس وقلب حب الصنوبر وكندر ولب القطن من كل واحد جزء فايند وزن الجميع معجون البزور لذوي الامزجة الباردة وينفع في الباه بزر لفت وبزر جرجير وبزر الجوه وبزر جزر وبزر البصل وبزر حليون وحب صنوبر وبزر الرطبة وقسط حلو وزنجبيل ولسان عصفور وشقاقل من كل واحد درهمان دارفلفل وبزر شاد وخولنجان من كل واحد درهمان يدق ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويؤخذ منه ثلاثة

مطلب معجون يقوي القلب

عسل منزوع الرغوة ويوخذ منه ثلاثة دراهم بلبن الحليب معجون يقوي المعدة ويقطع البلغم ويشهي الطعام ويذهب بوجع الضرس والمعدة والرياح المختلفة ويقوي الكبد ويزيد في الباه قال ابقراط عجب لمن ياكل هذا المعجون مع اصلاح الغذاء كيف يحتاج الى الطبيب ولو كان له عشر جوار قدر على رضاهن عجب لمن يأكل هذا المعجون الحسن انيسون وبزر كرفس جزو وبزر شبت من كل واحد عشرة دراهم زرورد درهمان مصطكي وقرنفل وعاقرقرحا وعود من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة امثاله الادوية فانيذ او عسل ويستعمل منه في كل يوم مثقالين على الريق اثاناسيا يكبد الذئب ينفع من اكثر الامراض العارضة للكبد ومن اوجاعها ووجع البطن والطحال والقروح التي في الامعاء واوجاع العصب والخدر اذا طلي على البدن مثل المرهم ومن اوجاع الكلى وعسر النفس والسعال الحادث من كثرة الرطوبة المجتمعة في الصدر ويقطع الاختلاف والنزف ونفث الدم ويلحم قطع الاوتار وينفع من النار اذا طلي عليه يؤخذ زعفران ومر وقردمانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب واصول الغافث او عصارته وكبد الذئب وقرن المعز الابيض محرقا وافيون مصري وجندبيدستر وبزر بنج وقسط من كل واحد جزء وينفع ما انتقع في الشراب ويعجن على الرسم ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه من مثقال الى نصف مثقال دواء الكبريت ينفع الحميات الاخذة بالبرد والعتيقة والبلغمية والسوداوية ومن السعال العتيق الذي من الرطوبة وينفع من الاوجاع المزمنة ولسع الحيات والعقارب ويدر البول ويذيب الحصاة ويفعله قريب من فعل ترياق الاكبر على ما قاله الشيخ وصاحب الكامل يؤخذ الكبريت الاصفر وبزر البنج الابيض وقردمانا وميعة ومر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد درهمان سليخة اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر الشربة من نصف درهم الى مثقال هذه النسخة هي التي في القانون دواء الكركم النافع من وجع الطحال والكبد والمعدة والامراض الباطنة والماء الاصفر ويحسن اللون سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان دارصيني ومر وقسط وتفاح الاذخر من كل واحد مثقال يدق الادوية وينخل ويعجن بثلاثة امثالها عسل منزوع الرغوة وقوته يبقى سنة ونصف معجون العقارب ليفتت الحصاة الكلى والمثانة لابن التلميذ يؤخذ عقارب محرقة ثلاثة دراهم ونصف جنطيانا رومي اربعة دراهم ونصف زنجبيل صيني درهم فلفل ابيض واسود من كل واحد درهمان ونصف اصل الكاكنج خمسة دراهم

ونصف جندبيدستر اربعة دراهم يعجن بعد دقه بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر معجون الاختلاف ينفع من الاختلاف والزحير المفرط البلغمي جندبيدستر وافيون وميعة سايلة وبزر بنج ابيض وزعفران واسارون ومر وبزر كرفس وانيسون وبليلج مقشر وسنبل الطيب وطين ارمني وجلنار من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج والشربة نصف درهم برب الاس والسفرجل او بالسماق او بماء بارد سجزنيا معناه الكبير النجاح ينفع من وجع المعدة وسوء الهضم والقولنج وعسر البول والامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو سبب لصحة البدن من علل كثيرة جندبيدستر ودارصيني وفرفيون وقوا واسارون من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة وقد يطرح فيه ربع رطل من المثلث وستة قراريط من الزعفران والشربة منه من دانق الى مثقالين سجزنيا النافع من تقطير البول وسلسه وضعف مجاريه واوعيته وتشنجها ومن جميع العلل البلغمية وعلل الاحشاء والرياح المتولدة فيها جندبيدستر افيون دارصيني فرفيون وقوا واسارون من كل واحد درهمان فلفل ودارفلفل قنة قسط من كل واحد اثنا عشر درهما زعفران درهم يحل القنة في العسل ويعجن به ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة من درهم الى درهمين معجون الفوتنج يستعمل للاختلاف الرقيق الابيض المائي وضعف الكبد ورقة الصفراء فوتنج يابس وفلفل ونانخواه وكراويا وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل اجزاء سواء يعجن بالعسل ويستعمل معجون الاسود النافع من استطلاق البطن المزمن والزحير افيون وسنبل وبزر بنج ابيض وجندبيدستر ودار صيني وفلفل ابيض وزنجبيل وفاوزد من كل واحد عشرة دراهم ميعة سايلة وباذاورد وقسط من كل واحد خمسة دراهم زعفران ثلاثة دراهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء معجون البزرجلي الذي يقوم مقام لحوم الافاعي للامراض السوداوية وخاصة في الجذام هليلج اصفر شيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم فلفل خمسة بش درهمان وضعف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل الشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وان اخذ مع مثله دواء المسك وزنا لم يجف عاقبته فانه فاد زهر البيش معجون اللبوب الزايد في المني لوز حلو وبندق ونارجيل مقشر ولوز صنوبر وحب الفيل وحب الزلم وحب الخضراء من كل واحد زنجبيل ودارفلفل ونارمشك من كل واحد ثلث جزء فانه يجري ما يعجن به يوكل منه كل يوم مثل بيضة غدوة وعشية وقديرام فيه لب الفستق وسمسم مقشر وبزر البطيخ وخشخاش ابيض وبزر القثاء وبزر القند وشقاقل وبهمنان ولسان العصافير وخولنجان ودارصيني وعسل سفة لبان يمضغ يزيد في الباه ويغلظ انعاظا قويا ويهيج هيجانا شديدا ولا يسكن حتى ينزع منه وهذا اللبان قد كان يستعمله بعض ملوك مصر وله قصة طويلة اعرضنا عن ذكرها خوفا من الاطالة وهو من الاسرار الخفية فاعرفه ولا يسع الالمن كان مرطوب المزاج اخلاطه يوخذ البلادر فيقشر ويوخذ قشره الخارج ويرمى بداخله ثم يقرض القشر صغارا ويوخذ منه اوقية ويترك في برمة ثم يصب عليه من دهن البطم مقدار ما يغمره ثم يوخذ لبان ذكر وزن عشرين درهما يسحق ناعما ويلقى على الاول في البرمة ويوقد تحته بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه من المحمودة الصفراء لكل اوقية من الدواء وزن نصف دانق فاذا انعقد جميعه فارفعه عن النار واجعله في اناء زجاج كلما اذا اردت استعماله فخذ منه قطعة وزن درهم ثم امضغها فانها تنعظ بقوتها انعاظا قويا فان اردت

مطلب في خواص اللبان

اذا لذ الانعاظ فالقه من فيك والقطعة الواحدة يعمل ثلاث مرات ويربي بها وربما حاج من الانعاظ
ما يستعمل هذا اللبان امر لا يكون تلافيه الا باستعمال هذا اللبان الآخر صفته يوخذ من الشيرج الطري ثمنون
درهما ويلقى عليه سكر طبرزد وعشرة دراهم لبان ابيض مسحوق ويطرح فيه لكل اوقية من الدواء وزن دانق
كافور ويعقد الجميع بنار لينة ثم يبند ويرفع ويستعمل عند الحاجة منه قطعة وزن درهم يمضغ فانها يسكن الانعاظ
وما هاج منه فاعلم ذلك معجون ينفع الجرب والحكة ويسهل المواد المحترقة قشر الهليلج الاصفر جزء شاهترج نصف
جزء شاهترج ثلثا جزء افسنتين ربع جزء ماميران صيني ثلث جزء افتيمون ربع جزء يدق وينخل ويعجن با
لمشمش الشربة مقدار جوزة **المفرحات** ملاك الامر في عمل المفرحات المبالغة في سحق الجواهر في الصلاية وتصييرها
مثل الهباء حتى يسهل نفوذها الى القلب وتكون منها الارواح ويزيل الانجرة الدخانية منها واستعمال الادوية
المسهلة للسوداء في المفرحات غير محمود لانها تثير السوداء ويعجز عن اخراجها فضول **مفرح ياقوتي** ماثل الى الحرارة
لسان الثور وباذرنجبويه وبزر فرنجمشك وياسمين من كل واحد سبعة دراهم صيني دار وكزبرة حب شامية يابسة
وطباشير وكهربا وبسد وعود هندي وابريسم خام ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهمان زعفران مثقال
قرنفل درهمان زرنباد ودرونج من كل واحد ثلاثة دراهم سحالة الذهب والفضة المبردين ببرد دقيق
النقش او غسالة محكوكها على مسن جديد وياقوت احمر ومسك من كل واحد نصف مثقال زرنب درهمان كبابة قاقلة
من كل واحد ثلاثة دراهم ابلج منقى منقوع في الشراب الحجني في الظل عشرون درهما وورد احمر منزوع خمسة دراهم
جرادة الصندل الابيض ثلاثة دراهم يدق الادوية ناعما وتصير الجواهر كالهباء يجعل في الاجاق ويبدأ دقها برفق
ليترضض ثم ينقل الى الصلاية ويسحق ويوخذ عسل الهليلج الكابلي المربى نصف رطل والجلاب الذي في قوام العسل
رطل وليكن في الجلاب ماء التفاح وماء الورد ثم يعجن بها الادوية ويحفظ في ظرف جيد والشربة منه مثقال الى مثقالين
مفرح آخر من الاول قرفة وقرنفل ودارصيني وسنبل الطيب وفرنجمشك ودرونج من كل واحد عشرة دراهم
زرنباد وكبابة وقاقلة من كل واحد خمسة دراهم نارمشك وعود هندي واشنة هندية وساذج هندي من
كل واحد ثلاثة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد مثقال عنبر اشهب مثقال مسك نصف مثقال ورق الذهب
ربع مثقال ابلج منقع في ماء الزبيب الاحمر المجفف المقلو خمسة عشر درهما يدق الادوية ناعما ويعجن بعسل الهليلج
المربى الشربة منه مثقال الى درهمين **مفرح ياقوتي بارد** خشخاش ابيض وطباشير وورد احمر من كل واحد عشرة
دراهم بزرقطونا وعقد وبطيخ من كل واحد خمسة دراهم كزبرة يابسة وعصارة امبرباريس وطين ارمني وشيرخشت
ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم فضة مثقال صندل ابيض مثقال ولؤلؤ غير مثقوب وبسد وكهربا من كل واحد
ثلاثة دراهم باذرنجبويه درهمين ودرونج وحرير خام وقشور الفستق الاعلى من كل واحد درهمان فرنجمشك وعود
هندي من كل واحد مثقال ياقوت احمر مثقال كافور قيصوري مثقال زعفران نصف درهم يجمع مسحوقه بشراب التفاح الشربة
منه مثقال **مفرح معتدل** يقوي القلب ويبسط وينفع الخفقان ويحسن اللون ويهني الطعام ويجود الفكر وينفع الطيب
والعطش لؤلؤ غير مثقوب وبسد من كل واحد عشرة دراهم كهربا خمسة دراهم صندل احمر وابيض من كل واحد ثمانية دراهم
لسان الثور وورد من كل واحد سبعة دراهم فرنجمشك ستة دراهم بزر هندبا خمسة دراهم درونج درهمان

ساذج اربعة دراهم افتيمون ستة دراهم ورد احمر سبعة زرنباد اربعة دراهم طباشير ثمانية دراهم
بزر فرنجمشك وبزر باذرنجبويه من كل واحد اربعة دراهم زعفران وعنبر من كل واحد درهمان كافور
قيصوري درهم مسك نصف مثقال عود خام عشرة دراهم كزبرة يابسة خمسة دراهم خشخاش اربعة دراهم
بنفسج يابس اربعة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بشراب التفاح السكري **مفرح
كبير** تركيب الشيخ الكبير رحمه الله قال هذا معجون لنا جربناه للملوك واشباههم فعرفنا له منفعة
في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب فقلما علل امن منه يتعجب فيها المعالجات ووجدنا له نفعا كثيرا
في علل الدماغ والمعدة والكبد والطحال والقولنج وقد ينفع وجع المفاصل والحميات المزمنة يوخذ مرقشيثا
الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في الة دق ويبدأ دقه برفق لئلا يترضض
ثم ينقل الى صلاية ويسحق ويوخذ من حجر اليشم درهم ومن العقيق درهم ومن الذهب المذاب في قطعه
مطليه بالمرداسنج حتى يترجرج الذهب وينسحق وزن دانق ومن الفضة المرجرجة برائحة القلعي وزن
دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ من جملتها ويلقى في صلاية وثلث بالشراب
الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يرفع فيكون من الجملة جزء واحد ثم يوخذ من الغاريقون والافتيمون
والفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء حجر ارمني وحجر لازورد وملح نفطي وزرنباد
ودرونج وبهمنان ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء سنبل اقليطي وحماما ووج وساذج ودارصيني وحاشا
وقاياس وكمون من كل واحد ربع جزء سكطرا مشيع وقطراساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس ومر وكندر وزعفران
وفلفل ابيض من كل واحد سدس جزء عظام العاج ثلث جزء يسحق الجميع ويلقى عليه كل الاحجار المذكورة ويسحق ايضا ويعجن
بعسل البليلج منفعها وزنا او نحو من مثقال ويرفع **مفرح صغير حار** ينفع من الخفقان الحادث عن البرودة
ويسخن القلب ويقويه وكذلك بالمعدة قرفة صينية وقرنفل وسنبل واشنة واظفار الطيب ونارمشك وفرنجمشك
من كل واحد درهمان زعفران ومصطكي من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة **مفرح صغير
بارد** ينفع من الخفقان الحار ويقوي القلب والمعدة الحارين ويبردهما ويردع الابخرة من الدماغ كزبرة يابسة درهمان
ورد وطباشير من كل واحد درهم كافور قيصوري قيراطان يدق الادوية ويعجن بشراب تفاح او حماض والشربة منه مثقال
في الجوارشنات وهي مثل المعاجين الا انها يكون حلوه ومره كريهه وغير كريهه والجوارشنات
لا يكون الا طيبة لذيذة ولفظة الجوارشن معرب من الفارسي ومعناه الهاضوم وقد يتخذ معاجين من ادوية كريهة
منتنة لامراض شتى مثل القولنج واوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك وتسمى جوارشنات تطييبا لقلوب المتناولين
لها ولا يخلو ذلك من اثر في بعض النفوس وتخفيف عنها والعمل في بعض الجوارشنات ان الحلول في الماء حتى ينعقد بحيث اذا
اذا برد انكسر بالاصبع ويخلطه الادوية ويبسط على طبق او على رخام املس ويقطع على هيئة مخصوصة حسب الارادة والحب
للجوارشنات والذها **جوارشن العود** يقوي ويبعضها تحبا الطبع اخلط بالرطل من السكر درهمان عود هندي مسحوق
ويعقد على النار وقد يبسط على الطبق ويقطع على هيئة مخصوصة وقد يزاد عليه الزعفران والقرنفل والقاقلة ونحوها افراد
ومجموعه **جوارشن الصندل** النافع من سوء الهضم الكائن عن الحرارة ورد وطباشير وصندل مقاصيري

من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسك مسك وسنبل وعود من كل واحد مثقالا امبرباريس منزوع الحب اربعة دراهم كافور درهمان يدق ما يحب دقه وينخل ويعجن بربّ السفرجل كفاية الشربة منه اربعة دراهم **جوارشن العنبر** المقوى للقلب النافع للحواس والدماغ القاطع للبلغم المسخن للمعدة ومعطرها المفتش للرياح الباردة الغليظة هال ودارصيني ومشك دار فلفل وزنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم اسارون وقرنفل وزعفران من كل واحد نصف درهم عنبر ومسك من كل واحد دانقان سكر مصري رطل واحد يسحقيا كما ينبغي **جوارشن سفرجل** يشهي الطعام ويقوي المعدة عصارة السفرجل ثلاثة ارطال عسل منهما خل ثقيف رطل ونصف يطبخ على نار لينة وينزع الرغوة ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود دارفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني درهمان عود ني ثلاثة دراهم يعمل على الرسم ويستعمل منه مثقال الى ثلاثة مثاقيل قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين ثم يوكل الغداء **جوارشن الاترج** يطرد الرياح ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطيب النكهة وقشر الاترج الاصفر اليابس ثلاثون درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلفل وهيل ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد درهم مسك ربع درهم يعجن بعسل الشربة منه درهمان او اكثر **جوارشن قشر الاترج** يقوي القلب والكبد والمعدة ويهضم الطعام ويفرح القلب يوخذ من قشر الاترج الخارج الاصفر رطل واحد ويحل بان يغلي في ماء ويبدد ذلك الماء ويرفع ثلث القشور ويرمى وهي سخنة في ماء بارد حلو ويترك حتى يبرد ويرفع ثلث الماء ويغلي ثانية ويبدد الماء ويلقى وهو سخن في ماء بارد ويترك حتى يبرد يفعل به ذلك الى ينضج بعض النضج ويجلو طعمه ويرمى في الطيانة الآخر بين سكر قال العطار الكوهين هذا عملته في ساعة واحدة اقترحته من ذهني وكنت اضن به ثم يفرش على ثوب كتان حتى ينشف ما فيه ويقطع على حسب ما يراد ويضاف اليه رطلان سكر او عسل منصفين بالسوية ويوخذ له قوام غليظ قريب من قوام المشاش ويرمى فيه القشور ويحرك جيدا ويجرب القشور فان دخله الجلاب وهي قوامه جيدا والا يخرج من جلابه واعيد عليه الغلي واخذ له قوام دون القوام الاول ورمي فيه القشر فانك ان عملت في القشر على النار يغير وعند نزوله عن النار يضاف اليه زنجبيل ودارفلفل ودارصيني مصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم بسباسة وورق تنبل وجوزبوا وقرنفل وعود هندي وسنبل من كل واحد مثقال زعفران درهمان يسحق الجميع ويخلط ويرفع **جوارشن الجزر** يهضم الطعام ويزيد في الباه زيادة بينة قوية ويقوي عليها ويقوي المعدة والكبد والقلب جزر حلو مقشر الظاهر منظف من قلبه رطل واحد يغلى في خل او في ماء عسل وماء حتى ينضج ويدق في جرن حجر وينخل من غربال ويضاف اليه عسل نحل رطلان وعند نزوله عن النار يضرب فيه زنجبيل ومصطكى ودارصيني وجوز طيب ودارفلفل وقرنفل ولسان عصفور وزعفران وسنبل وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم يخلط الجميع جدا ويرفع الشربة منه من اربعة دراهم الى سبعة **جوارشن السماق** يقوي المعدة ويمنع الاسهال الصفراوي جدا سماق منقى ثلاثون درهما سويق النبق وسويق الشعير وكعك وخرنوب شامي من كل واحد عشرة دراهم يعجن بشراب التفاح السكري الشربة منه ثلاثة دراهم **اخر** سماق جزوان حب الرمان جزو خرنوب ثلاثة اجزاء صمغ عربي محمص وجلنار من كل واحد نصف جزو يدق الادوية ناعما ثم يدق مع الزبيب بقدر الحاجة **جوارشن الشيخ الرئيس** رحمه الله قال قد جربناه مرارا كثيرة فوجدناه نافعا في تقوية الهضم ودفع الخفقان وكسر الرياح وتفريح النفس يوخذ عود هندي ثلاثة دراهم كافور قيصوري ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة ونارمشك وسعد وفرنجمشك وزرنباد وزرنب من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكى وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج

وبزر الكرفس ووج من كل واحد ثلاثة دراهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة بمثلها عسلا منزوع الرغوة الشربة من درهمين الى مثقالين **جوارشن الملوك** ويعرف بدواء السنة فانه يوخذ سنة كاملة فيصلح اخلاطه بقية عمره قالوا ومن داوم عليه لم يبق في جسده داء الابراء وحكوا ان هذا دواء الملوك كانوا يتداوون به من الناسور والسيلان والابردة ووجع المفاصل ويجلو البصر ويزيد في الباه وليست له غائلة ولا يحتمي عليه صاحبه ومداومته يمنع الشيب قالوا وهو سيد الادوية وصنعته اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا اشق نيرا اربعة وعشرون مثقالا فلفل واشق ودارفلفل وزنجبيل وفلفلمويه من كل واحد مثقالا كبابه وبلادر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته غير البلادر فانه يغاب بالسمن ويخلط ثم يوزن على ما ذكرنا ثم يوخذ ثمانية مثقال عاقرقرحا او يجعل في طنجير او قدر نظيف صغير يوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شيء من الماء حتى يذوب فاذا ذاب وغلا القي عليه الادوية وحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ويعتق ثم يجعل بنادق كل بندقة من مثقالين وربع ويمسح اليد بزيت او سمن بقر ويشرب منه في كل يوم بندقة بماء بارد وفي بعض الكتب انه يمنع المبرودين والمرطوبين **دواء الحفظ لجالينوس** ينفع من غير اذى ولا مشقة ولا كراهية يمنع الشعر الابيض من الراس والبدن في الشهر الاول وفي الثاني ينقص البلغم ويزيد في العقل والجسم وفي الثالث يفيد حفظ كل شيء وفي الرابع يشمر عليه وفي الخامس يصح البدن ويسمن وفي السادس يزيل البواسير وفي السابع يمنع من كل مرض وداء وفي الثامن يبرئ من البرص والجذام ان كانا به وفي التاسع يبرئ الشلل ان كان به وفي العاشر يبرئ من كل وجع فيه وفي الحادي عشر يبرئ من اليرقان وفي الثاني عشر ان كان شابا او شيخا كبيرا وقد انحنى وبلي بعد ذلك يزيد عقله كل ذلك باذن الله تعالى صفة تركيبه يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا سعد وبلادر وخوخ بوا وفلفل من كل واحد على حدة ويجعل غير البلادر فانه يذاب بالسمن ويوخذ ثمانية مثقال فانيذ ابيض ويجعل في طنجير او قدر نظيف صيني ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شيء من الماء حتى يذوب فاذا ذاب وغلا القي عليه هذه الادوية وحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ويفتر ويمسح اليد بزيت او سمن البقر ثم يجعل منها بثمانية وستون بندقة ويوكل كل يوم بندقة بعد الغداء ولا يحتمي عليه من الطعام والشراب فانه يظهر فائدته في كل شيء على ما وصفناه بقدرة الله تعالى وهذا ايضا يسمى دواء النسيان **جوارشن المسك** ينفع من الخفقان والغشي ويبرد الكبد والاحشاء والمعدة وينعش الحرارة الغريزية ويقوي اعضاءها دارصيني وجوزبوا وقرفة وقاقلة صغيرة وقرنفل وخولنجان ودارفلفل وعود هندي من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد نصف رطل مسك عراقي نصف مثقال يسحق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويتناول منه من نصف مثقال الى مثقال **جوارشن لتقوية المعدة** ويشهي الغذاء مجرب كابلي منزوع اربعة وعشرون مثقالا عود قاقلي درهمان ينقع في خمس وماء ورد عشرة يوما وليلة ويصفى من خرقة ويعقد بنصف رطل سكر نقي ويضاف اليه نصف مثقال عنبر خام ويرفع **جوارشن البلادر** ينفع النسيان ويذكي الذهن ويجود الفكر ويحسن اللون فلفل ودارفلفل وهليلج كابلي وبليلج وشيرابلج منزوع النوى وهو المنقوع في اللبن ليزول الحريفة من كل واحد اربعة دراهم قشر اترج وعسل البلادر وقسط وسكر طبرزد وحب الغار وسعد من كل واحد ثمانية مثاقيل يدق الادوية وينخل ويلت بعسل البلادر وسمن البقر ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهمان بماء الكرفس **جوارشن الاسقف** النافع من القولنج ويسكن الالام القوية ويطرد الرياح ويسهل البطن وينفع من اوجاع الظهر والخاصرة والحالبين وينفع من الجذام والبواسير ويزيد في الباه تربد ابيض وسقمونيا من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض وقاقلة من كل واحد ثلاثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني واملج

وبباسه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال سكر ابيض نصف رطل يدق وينخل ويعجن بمثله عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الشربة منه اربعة مثاقيل **جوارشن الفلافل** ينفع من برد المعدة والكبد وكثرة البلغم والرطوبة الغالبة في البدن وسوء الاستمراء عن برد والرياح الغليظة وحمى الربع والبلغمية ويدر البول وصنعته فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد اوقيتان عيدان البلسان اوقية سنبل الطيب وحماما من كل واحد ارب‍‍عة دراهم زنجبيل بزر كرفس وسليخة وسلنبوس رومي وسليخ واسارون وامبرباريس من كل واحد درهم يدق الادوية وينخل ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع **دواء القرنفل** من عمل العطار الكوهين تمر هندي منزوع من حبه وليفه مدقوق كالمرهم وحب رمان شامي مدقوق ناعما زبيب كاد منقوع في خل خمر منزوع العجم من كل واحد رطل يخلط الجميع مدقوقا ويحل له سكر ابيض قدر ما يحليه ويوخذ له قوام ويطرح عليه تمر هندي والزبيب وحب الرمان ويحرك ويسقى ولا فاو لا من ماء ليمون اخضر وخل خمر وماء حصرم ان كان موجودا والا فماء الرمان الحامض ويحرك وليكن طبخه في قدر برام وفي اخر طبخه يرمى فيه ورق نعنع وورق ريحان صعتري وجماجم وعند نزوله عن النار يضاف اليه فلفل زنجبيل وقرفه وصالب وقرنفل كابلي وهو النوع الكبير منه وجوز بوا وعود قاقله بقدر ما يحلي الطعم تحنا واما شديد الحلاوة او ضعيفها ويعتق بقليل ماء ورد قد سحق فيه مسك ويرفع في برنية قد بخرت بعود ومسحت بمسك ويستعمل **الترياقات ــــــ ترياق الاربعة** النافع من الرياح الغليظة التي بكون في المعدة والامعاء ومن وجع الكبد والطحال والصرع وخفقان الفواد ومن ادوات السموم والعلل البلغمية يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر صافي اجزا سوا يدق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة على الرسم الشربة من درهم الى مثقال وهو من الادوية التي ينقطع عملها بعد سنتين **ترياق الطين المختوم** الرومي النافع من السموم القتالة المشروبة والمنصبة من الهوام والدواب في ابدان الناس طين رومي وحب غار من كل واحد درهمان الفجه الظبي ثمانية دراهم جنطيانا رومي وزراوند مدحرج بزر السذاب وورق الغار من كل واحد درهم يجمع منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة قدر باقلاة **ترياق الطين** النافع من السموم قال الجرجاني من سقي شيا من السموم يسقى من هذا الترياق فلا يزال يتقيا الى ان ينظف البدن من السم وبهذا يعلم انه سقي السم او لا لانه ان لم يسق لم يتقيا وصفته طين مختوم وحب غار بالسوية يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة ويستعمل قبل الطعام وبعده **ترياق** ينفع من لسعة العقرب زراوند مدحرج وعرق كبر من كل واحد نصف درهم يسحق ويستعمل بشراب عتيق **ترياق يابس** ينفع من جميع السموم الملسوعة والمشروبة فلفل عشرة دراهم سعد درهمان زراوند واصل الجوز من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء ورق الخرنوب ويسحق ايضا ويعجن بماء ورق الخرنوب وتحبب مثل البندق ويستعمل كل بندقة شربة بعد جفافه **مثرودیطوس** هو دواء مركب صنعة مثرودیطوس الملك وسماه باسمه والفه من ادوية مجربة على السموم وعلى الامراض المختلفة وقيل كان هو الترياق في ذلك الزمان حتى اتفق لاندروماخس وغيره ان تممه باضافة لحم الافاعي اليه واضيف اليه اقراص الافاعي وغير ذلك حتى صارا الترياق الفاروق والمثرودیطوس حاديا بس ينفع من سدد الكبد والاورام الجاسية والرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان الدم لعلل الاعضاء الداخلة والعضولة والاختلاج والنفخ ووجع المعدة والامعاء الدقاق والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهي الطعام وينفت

الحصاة المتولدة في المثانة ويحفظ الاجنة في بطون امهاتها ويحد البصر ويدفع مضار السموم وينفع من اكثر ما ينفع منه الترياق الفاروق يوخذ مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وعلك البطم وكثيرا من واحد عشرة دراهم سنبل الطيب وكندر ذكر وخردل ابيض وعيدان البلسان واسطوخودوس وادخر وقسط وسابيوس وكمافيطوس وقنه ودار فلفل وعصاره الهوفسطيداس وجند بيدستر وحاوشير وساذج هندي وميعه من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض واسود وسورنجان وجعده وثوم بري ودوقوا وكليد الملك وجنطيانا رومي ودهن البلسان وحب البلسان وفوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمان وبزره ثلاثة دراهم سنبل رومي ومصطكي وصمغ عربي وقطراساليون وقردمانا وافيون وبزر الرازيانج وورد احمر ومشكطرا مشيع من كل واحد خمسة دراهم انيسون ووج وقوموا وسكبينج واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وسنبل الاسقنقور وهيوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق منها ما يدق وينخل بحريره ويمقع الصموغ بشراب عتيق ريحاني ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر منه مثقال ويبقى قوته الى سبع سنين **صفة فوفيون** المستعمل في المثرودیطوس زبيب جبلي منزوع اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما ادخر ومر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم قصب الذريرة درهمان ونصف يسحق ما يجب سحقه ويهيا كما ينبغي ويستعمل منه ما يحتاج اليه **الترياق الكبير** وهو المعروف بالفاروق والملقب بالهادي وهو من اجل المركبات قد وجد في تواريخ اليونانيين واخبارهم ان اول من سمى هذا المعجون باسم الترياق هو اندروماخس القديم وانه اول من ابتدا بتركيب هذا الدواء وكان من مولده الى اندروماخس الثاني الذي كمل هذا الدواء الف ومائة وثمانون سنة وشي قليل مع تفاوت يسير نجدها في النسخ المختلفة فاندروماخس الاول الذي افتتح صفة هذا المعجون لما وجد الهوام وذوات السموم يسمى باليونانية تريا والادوية المقاتلة قا ثم وجد هذا الدواء ينفع منها جميعا سماه تريافا ثم عرب وسمي بالترياق واما اندروماخس الثاني فلقبه بالفاروق اما لان جميع ما تقدمه من الترياقات التي ذكرناها بفرقة ادويتها منه او لانه يفرق بين السم وطبيعة البدن وكان من سبب تاليف اندروماخس الاول هذا المعجون انه اتفق له بعد ما اتت عليه عشرون سنة في بعض اسفاره ان غلاما من بين مدينة وقعد في اصل حايط ليبول فخرجت عليه حية صغيرة فلدغته في ابهام رجليه فنام الغلام وقتل الحية ثم صار الى شجرة الغار فاخذ يا كل من حبها فلحقه اندروماخس وساله عن خبره فقص عليه الغلام القصة ولما سأله عن حب الغار قال انه يقاوم سموم الحيات وغيرها من الهوام وان والده يعجنه بمثله عسلا منزوع الرغوة ويسقي منها اربعة مثاقيل للملدوغ فيبرا وانه اذا ليس يقدر على المعجون منه فياخذ الحب في طريقه ذلك فلما صار اندروماخس الى مدينته وجد هذا الدواء ينفع نفعا بليغا من لدغ الحيات الصغيرة والعقارب ومن غيرها فاحب ان يضيف اليه من الادوية ما يزاد به فضل قوة فالف معه الجنطيانا والمر والقسط المر وذلك لجنطيانا ابلغ دواء في لسع العقرب ولسع اكثر الهوام وعضة الكلب الكلب وعضة السباع والمر ينفع للذع العقارب والرتيلا والقسط المر ينفع من لسع الهوام سيما الافاعي وغيرها من الحيات وهذه الادوية اربعتها نافعة من السموم من وجوه اخر وذلك ان الادوية الترياقية تحتاج ان يكون نافعة من علل الاعضاء الباطنة بتقويتها لها سيما الرئيسة منها كالقلب والكبد والدماغ واشرفها كالمعدة والحجاب والصدر والرئة وسائر اعضاء الجوف

وهي عصارة لحية التيس

ومجارى البول والحيض لان سموم الحيوانات ورداء الادوية الضارة القتالة تختص على الاكثر ببعض هذه الا
عضاء اوبحلها فاذا صادفها بعض ما يقويها من الادوية احتمل جرى السموم ومرورها من غير ان يوذيها ويضرها
ونوبت هي على مقاومتها فيحتاج ان يكون على العموم لطيفة في جوهرها حارة في مزاجها ليكون شانها ان تفرق السموم
وتنفيها عن البدن بتفتيحها سدد العروق وادرارها للحيض والبول وليكون شانها ان تذكي الحرارة الحية التي هي آلة
للقوى في افعالها لحب الغار نافع من علل الصدر والرية والكبد وفيه ادرار للبول والحيض والجنطيانا نافع بالتلطيف
والجلاء مفتح لسدد الكبد والطحال مدر للبول والطمث والقسط مدر للبول والحيض نافع من اوجاع الصدر دفاع للردا
من عمق البدن الى سطحه والمر مع نفعه للصدر والمعدة وادراره الحيض موصوف بالادوية الالترياقية من جهة انه
مقوي للادوية التي يخلط به فهو اذن يدخل في ادوية الترياق من ثلاثة اوجه آ نفعه من السموم ب تقويته للادوية
ج انه ذو منافع كثيرة وكذا اوجب ان يكون ادوية الترياق لان السموم ذو مضار متفننة وبالجملة فان الادوية
الترياقية يحتاج ان يكون مولفة من عدة ضروب الادوية التي تقابل السموم بما يضاده لان بعض السموم لما كان حارا
كسم الافاعي والجرارات والزنابير والبعض باردا كسم العقارب والفتوق الرتيلا صار يحتاج ان يكون بعض
الادوية النافعة من السموم حارا والبعض باردات الادوية التي ينفع العضو الذي يخصه ضرر السم فان بعض السموم
يضر بالعصب والبعض بالعروق والبعض بالكبد والطحال والبعض بالرية والصدر والبعض بمجاري البول ومجارى دم
دم الطمث ولذلك جعلت لادوية الترياق ادوية منقية لهذه الاعضاء مفرغة للسم عنها منقيه للعروق اما بالبول
واما بالطمث نحو الانيسون والفطراساليون فبعضها ينقي الكبد والطحال ويحلل منها المرار نحو الزراوند والفراسيون
وبعضها ينقي الصدر والرية ويفتح السدد نحو المر والايرسا وبعضها ينقي الرحم ويدر وينقي عروق الصدر نحو اصل
السوسن الاسمانجوني والايرسا وكذا يوجد للسموم مضادة خاصية فالبعض يستفرغ من البدن والبعض يسدد ويحبس
والبعض يقطع ويسلخ والبعض يجمد والبعض يجفف والبعض يرخي فجعلت لذلك ادوية الترياق ذات قوى ومنافع متغيرة
حتى بعض يلطف الفضول ويرققها وينقيها من البدن وبعض ما كان جاريا منها يحبسه بما فيه من القوى المختلفة ج الادوية
التي تجفف وتمتن بلة الاخلاط والاعضاء فلا يقدر السم على سرعة السريان فيه ولذلك جعل في اخلاط الترياق حبة البلسم
والفلفل والاسقوردون فان جالينوس حكى عن بعض من يوثق به من قدماء الاطباء انه كتب ان اجسادا بقيت في بعض الحروب
اياما كثيرة لم تدفن فما انتن منها الا ما كان مطروحا على نبت الاسقورديون بقي من غير ان يعفن اكثر من سائر الاجساد الباقية
سيما الاعضاء التي ماست منها النبت هذا مع ما فيه من مقاومة سموم الهوام المعفنة والادوية القتالة د الادوية التي
تفتح مسام مجاري البدن وتفرغ السموم عنها وتلطف الفضول الغليظة والرطوبات الردية ايضا وتخرجها في الجسد وينقيها
عنه كلحوم الافاعي وكثير من الافاويه اللطيفة الحارة ولهذا جعلت ادوية الترياق ادوية مفرقة للسموم منقية للبدن
بتفتيحها سدد العروق والكبد وتنقيتها مجاري البول من الكلى والمثانة ومجارى الرحم ومسام البدن وسائر سائر البدن
من المجاري والمنافذ ه الادوية التي توصل الى الاعضاء الرئيسة والشريفة تقويها وتهيج حرارتها الحية فتقوى على دفع
السم وسائر الآلام عنها نحو ما بيناه من قبل ولذلك جعل في الترياق السليخة والزعفران والبسباسة والمصطكي وغيرها ولذلك متى
عرض لاحد وجع الفواد وخفقان ترتج بدنه وتضعف قواه وتسترخي اعضاؤه ولا ينفعه شرب الخمر فاذا شرب من هذا المعجون

كن

كف عن العروق ورد اليه قوته وشد اعضاءه و الادوية التي تقابل بما في جواهرها من القوى والخواص النافعة
ما في جوهر السموم من الفساد كالقردمانا والزوفرا والجنطيانا والغاريقون وبزر الشلجم والمر والقسط و
قشور السليخة والدارصيني وغيرها فان ظن احد ان مقابلة كل ضرب من السموم الملدوغة والمشروبة بدواء مفرد
كان اولى من جميعها فليعلم انه توجد للادوية بالمزج والتركيب قوى وخواص ومنافع لا توجد للمفردات وعلى
انه قل ما يوجد من الادوية ضرب يضطر لاجله الى التركيب وهذا هو الصنف الثاني من الادوية التي
تخلط بالترياق وذلك ان الادوية الترياقية صنفان آ الادوية التي يولف للسموم ب الادوية التي
تضاف اليها لدفع ضرر الادوية فالادوية الترياقية التي عددنا لما كثر عددها لم يخل جملتها او بعضها من مضر
ما وكذلك خلطها ادوية يدفع مضارها كما خلط بالبطيء الذهاب في الجسد كالطين المختوم بعض الادوية
اللطيفة النفاذة وربما كان مضرا لبعض الاعضاء كالانجدان المضر بالمعدة بعض ما يقويها كالسنبل والدارصيني
والاسطوخودوس الضار بالصدر الغاريقون المنقي له ولغيره من اعضاء البدن وخلط بما يسرع فساده
من الادوية كحب الغار ونحوه مما له دهنية بعض ما يحفظ قواها ويمنعها من الزنخ نحو عصارة الطراثيث والورد
وخلط بما كان منها سريع الذهاب والخروج من البدن بعض ما يثبطه ويحبسه الى ان يعمل عمله نحو القلقطار
وعصارة الاقاقيا وخلط بها ادوية غليظة باردة تحفظ قوى الادوية الحارة واللطيفة ان يتطاير كالافيون
وخلطها عسل ليطيب طعم ما كان منها بشاعة كريها ويونس الطبيعة بحلاوته وعذوبته ورطوبته فان قيل ان الادوية
التي تفعل هذه الافاعيل المذكورة كثيرة فلم اختص الترياق بهذه الادوية دون غيرها ومنافعها منافعها باعيانها
قلنا ان الادوية المذكورة هي اقوى الادوية التي تفعل الافعال المذكورة واكثرها منافع فلذلك اختيرت دون غيرها
ولترجع الى ما نحن بصدده وهو الاربعة لما ركبها اندروماخس وخرجت ترياقا في نهاية ما يكون من الجودة وبقيت ايدي
الناس يتداولونه الى وقتنا هذا وهو المعروف بالترياق الاربعة غير انهم ابدلوا القسط بالزراوند لما ستقوله بعد ثم ان
الملاس شابعده فزاد فيه الفلفل الابيض لنفعه من لسع الحيات والدارصيني لنفعه من نهش الهوام سيما العقارب منها والسليخة
لنفعها من سم الافاعي ومن لسع اسود سالخ والزعفران لتقوية الاعضاء الرئيسة ومع ذلك فان الفلفلين والغار فكل
موصوف فيها لكثرة منافعها بالادوية الترياقية والدارصيني في غاية اللطافة جذاب مفتح مصلح لكل عفونة وفساد صديدي
في الاخلاط وهو منق للدماغ والصدر مفرح القلب مفتح لسدد الكبد مقوي المعدة مجفف للرطوبات نافع من اوجاع الكلى والا
مدر للبول والطمث والسليخة فيها تحليل وقبض ولطافة ومنها لذلك تقوية الاعضاء وهي نافعة للصدر والمعدة والكبد
مدر للبول والطمث والزعفران يعين على النوم والنوم لا يبقى معه الاحساس باذى السم فصارت هذه الجملة ترياقا ابلغ
فعلا من الاول وسموه الترياق الصغير ولما كان من بعده فيثاغورس راى ان يزيد في هذا الدواء ادوية غذائية
لكون آلف للطبيعة فيجذبها الاعضاء سريعا فزاد فيه الفطر ودقيق الكرسنة وبدل العسل بالشراب وذلك ان العنصل
بما فيه من الغذائية وكثرة المنافع الدوائية نافع للسع الافاعي ولذع الهوام وله من المضادة للهوام انه يقتل كثيرا منها
وشهد ديسقوريدوس بانه ان علق صحيحا على الابواب منع الهوام من الكون في البيوت فاما الكرسنة فانها مع ما
يقطع ويحلو تفتح السدد وينقي المعدة والكبد وموانع الحجاب وهذه منافع يحتاج اليها في الترياق اذا عجن بالشراب وهذه

والصدر

٣٠

ابرا من عضة الكلب ونهش الافاعي وعضة الانسان ولهذا خلطها بالشراب اولا لانه قد رات الشراب يبدد قالاه الى الاعضاء الرئيسة سريعا ولان الشراب ايضا نافع من لسع الهوام ومن السموم القاتلة وهي ايضا يقوي المعدة ويهيج شهوة الطعام ثم بوز من بعده اقراقليس وكان من التيبين والحذاقة والمعرفة بالقوانين بمكان فنظر في هذا الترياق فرای منه نقصانا وفسادا في التركيب اما النقصان فمن جهة عدم العسل لان العسل يمزج الادوية ويحيل بعضها الى بعض و ذلك انه يغوص في الادوية بلطفه ويفرق اجزاءها ويجمعها على الاستراج ويغيرها ايضا لطافة عما يغوص في الاعضاء ويصل الى داخل وهو الحافظ لها من ان يفسد وتحلل قواها سريعا وحلاوته تذهب بشاعة الادوية الكريهة وله انه ينقي الصدر والكبد وينفع من لسع الهوام ومن عضة الكلب الكلب ومن الادوية السمية الباردة مثل الخشخاش والبنج والفطر واما فساد التركيب فلان الشراب اذا كان هو الذي يمزج الادوية بعضها ببعض ولم يغن الشراب ما شانه تغيير الى الحموضة ولذلك امر جالينوس ان يكون الخمر عتيقا من ثلاث سنين ليكون ما شانه قد رقيت فلا يفسد ولا يتغير عن حد العسل الى ما كان عليه من قبل وجمع الشراب والبصل ودقيق الكرسنة لانها متقاربة يلائم بعضها بعضا في الغدائية وجعلها اقراصا يجففه وهي اقراص الاشقيل التي يطرح الى الترياق الى يومنا هذا ثم بعده لما تطرف فيه عورس الطبيب في الترياقات الاربعة التي الفها هؤلاء الاربعة لم يرض جنسا الاترياق اندروماخس غير انه راي ان القسط المروقي في طبيعته من طبيعة المروق فابدل الزراوند لصلوحه لسموم الهوام وشرب الادوية القتالة ثم بعده ماريوس لما نظر في الترياقات فاستجادها ولم يران يغير منها شيئا زاد فيه تسعة ادوية اخرهي السنبل ومشكطرامشيع وفراسيون وفلفل اسود ودار فلفل ونمام الاذخر ومقل ازرق وخردل واسطوخودوس فصارت الادوية ثمانية عشر والسنبل مما زاده ماريوس مقو لكثير من الاعضاء الرئيسية الشريفة وذلك انه يقوي الدماغ وينزل المواد ويمنع من الخفقان القلبي وينقي الصدر والرئة ويمنع من الانصباب اليها ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة ويمنع من انصباب المواد اليها والى الامعاء ويدر البول والمشكطرامشيع مقو لاعضاء النفس والالات الغذاء مدر للبول بقوة حتى انه يبول الدم وهو مدر للحيض ايضا بقوة عجيبة حتى انه يخرج الاجنة وفراسيون مع نفعه من عضة الكلب الكلب ينقي الصدر والرئة ويفتح سدد الكبد والطحال ويحدر الطمث واما الفلفل ودار فلفل فانهما وان كانا يجريان مجرى الفلفل الاسود فلم يقتصر على واحد من ثلثها فان لكل واحد من ثلثها فان لكل واحد منها خاصية عجيبة في النفع ويقوي الاعضاء واما الاذخر فيضمد به فينفع من لسع الهوام وفيه تقوية للمعدة ونفع من اورامها واورام الكبد ومن الالام الرئية والمقل نافع من لسع الهوام وفيه انضاج وتليين وتحليل وهو ينفع من اوجاع الرئة والكلى ويدر البول والطمث والخردل له قوة عجيبة في ادرار البول والطمث وفي تحليل وهو لطيف حار يخرج الرداءة السمية من البدن والاسطوخودوس فيه قبض ومرارة ولذلك يفتح ويلطف و يجلو ويقوي جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله ويمنع من العفونة وهو على الخصوص مقو للعصب وللالات البول ويحدر الاخلاط الغليظة من البدن ثم كان بعد ماريوس هذا مغنيس الحمصي فنظر في ترياق ماريوس فوجد حسن التاليف جيد الصنعة فلم يغير منه شيئا غير انه راي ان يزيد فيه اقراصا فعملها دحل من مدينة الاذريجون يجري مجرى الترياق في النفع من السموم بما فيه من عود البلسان وحبه بما فيه من الادوية المقوية للاعضاء الباطنة ومن الافاوية الحارة اللطيفة المنقية للبدن المحيية للحرارة الغريزية وراى ان يجعلها احد ادويته وبها بعض ادوية الترياق فما كان منها فيه

ايضا و

نقص من وزنه وما لم يكن فيه زاد في وزنه وزاد على الثمانية عشر عشرين دواء اخر وهي بزر الكرفس وكافطو ومبعه ومر وحماما وناردين وانيسون وقلقطار محرق وايرسا وبزر الشلجم وورد يابس وصمغ البطم وفطراساليون وزنجبيل وجعده واشق وسورنجان وقردمانا وجاوشير ودوقو فصارت الادوية المفردة ثمانية وثلاثون دواء والاقراص تسخن وليس يعسران علمت ما سبق ان نقف على السبب الذي الزيادة الادوية في الترياق وذلك ان بزر الكرفس مفتح للسدد منق للعروق بادرار العرق والبول والطمث وكافطوس نافع من بعض ضرر السموم وهو يجلو الاعضاء الباطنة مفتحا لسددها سيما الكبد والطحال والرحم منها ويدر البول وانزال الحيض واما الميعة فانها تسخن وتلين وتنضج وتدخل في ادوية الترياق من ثلاثة اوجه ا انها يحدر الطمث ب انها مع تسخينها تسكن الاوجاع فلا تؤذي الاعضاء سكان السم ج انها نافع من الاختناق والمر يجري مجرى السنبل في الجلاء والتنقية وتقوية الكبد وهو ينفع من عسر البول ويدر الطمث بما يشاركه في اكثر افعاله مما زاده اندروماخس الثاني يسما في التنقية الفوه والسليخة وبزر في عداده ايضا مما يفتح مجاري الجسد وينقي البدن اما بالعرق او بالبول او بالطمث ويحلل الاورام السالفورس والكادرنوس على انه نافع من نهش الهوام والحيوة والافعون واما الحماما فنافع من لذع العقارب وفيه قبض وانضاج كما في الالوج ويفتح سدد الكبد وينفع من اوجاع الارحام والكلى والناردين وان كان يجري مجرى السنبل في تفتيح السدد وتقوية الكبد والمعدة وفي الادرار فان كل واحد منهما يختص بمنفعة على حدة بحسب اختلاف الامزجة وبحسب ما لها من تفاوت المزاج والجوهر والانيسون دفاع لضرر السموم والهوام وهو مفتح لسدد الكبد والطحال والكلى والرحم والمثانة مدر والقلقطار شديد كثير التنشف قباض فهو لذلك مما يجري مجراه القاقيا وعصارة لحية التيس فان القاقيا يقوي الاعضاء بقبضه ويصل الى عمق الجسد بحدته ومرارته والعصارة مقوية للاعضاء تقوية عجيبة بقبضها وتزيد في شدتها واما الايرسا فنافع من السموم كلها اجلا منق نافع من اوجاع الصدر و الالات الغذاء مدر للطمث وبزر الشلجم قد شهد له ديسقوريدوس بانه نافع من ادوية الترياقات وذلك ان فيه قوة نافعة من السموم والورد مقو للاعضاء بقبضه وايصال الادوية الى عمق البدن بعطريته ولانه يجري مجراه من الادوية التي يقوي الاعضاء الرئيسة والشريفة بالعطرية الدارصيني والمصطكى والزعفران والسليخة والسنبل وغيرها واما الفطراساليون ففتح للسدد مدر للبول منق للعروق وصمغ البطم اجود الصموغ بعد المصطكى بل هو اكثر تحليلا لانه امر وهو قوي الجلاء في التفتيح والجذب من عمق البدن منق للكبد مدر نافع من الطحال ومن اوجاع الجنب وقروح الرئة والسعال المزمن وانما زاد اندروماخس الصمغ العربي لانه يكسر من حدة الادوية ولذلك لم يستكثر منه لئلا يبطل قواها والكثير اوان كانت يفعل هذا الفعل فلم يخلطها به لان الصمغ العربي اجود منه لييسه ولهذا المعنى ايضا خلط بادوية الترياق رب السوس لانه مع ما يكسر حدة الادوية يقطع العطش الحادث من حر الادوية واما الزنجبيل فمع نفعه من سموم الهوام يقوي الحرارة الغريزية موافق للكبد والمعدة منشف للرطوبات من الراس والحلق والجعدة نافعة من لسع العقارب ونهش اكثر الهوام و تدخن به وتفرش فتطرد الهوام وهو مدر للبول والطمث والاشق مدر للبول والحيض نافع من صلابة الكبد والطحال ومن عسر النفس وهو يبلغ في ذلك فما ذكرنا من الادوية المسهلة التي لها رداءة والسورنجان فيه قبض به يقوي الاعضاء ومرة جاذبة بها ينقيها من الفضول الغليظة والقردمانا مع نفعه للذع العقرب وسائر النهوش له خاصية في تقوية الاعضاء الباطنة وفي

تنقية الصدر والنفع من امراض العصب والجاوشير نافع لعضة الكلب الكلب اذا جعل ضمادا مع الزفت والشرب تعينه
للسع الهوام وفيه ايضا تليين وجلاء وتحليل وهو ينفع كثيرا من الم الراس والات الجوف وفيه ادرار للبول
والحيض قوى مما ذكر اندروماخس ويجرى مجراه القنة فانها موافقة في التحليل وفش الرياح وادرار الطمث
ثم القنا ترياق السم الذي يسقى القتال اذا سقي بالشراب ولسموم الحيات والعقارب ويدخن به لطرد الهوام وزعموا ان
من تمسح مع زيت لم يقربه الهوام وانه يقاوم كل سم حسب مقاومة السكبينج واما الدوقو منفتح للسدد منق للبدن ادرار
للبول والطمث وهو نافع للامعاء مسكن للمغص فهذا هو القول الموجز في ادوية مغنيس وهو سابع القوم الذين الفوا معجون
الترياق ثم ان اندروماخس الثاني لما نظر في هذا الترياق بعد ما اتت عليه عشرون سنة وراى ان يضيف اليه
ادوية اخر وان يلقى فيه لحوم الافاعى بقى مفكرا فيها خمس عشرة سنة يقدم فيها رايه ويوخر الى ان احكم امر الادوية
فزاد فيها اثنين وثلاثين دواء وهي الغنه والفو والوج والسقورديون والطين المختوم ودبا السوس وبزر
الرازيانج والنانخواه وورق الساذج والصمغ العربي وحب البلسان وعود البلسان واصول الكبر وهيوفاريقون و
المصطكى وساليوس وكمادريوس والحرف والفوتنج الجبلي وفنجنكشت وهوفطيداس والراوند والغاريقون والشيح
الجبلي والقنطوريون والافيون والكندر والافتيمون والاقاقيا والسكبينج والجندبيدستر وقفر اليهود وصار
الادوية سبعين دواء من دون الاقراص واخلاطها ومن دون الشراب والعسل والاقراص ثلاثة مما ذكرنا والثالث
اقراص الافاعى التي الفها اندروماخس فصارت الادوية ثلاثة وسبعين دواء على ان ثلاثة منها اقراص وليس يعسر
على من عرف قوى الادوية وافعالها ومنافعها ووقف على الاصول التي قدمناها ان يقف على السبب الذي له الفى
اندروماخس هذه الادوية في الترياق وعدد الادوية التي ذكرت مفصلا من اول الفصل الى ههنا زايد على عدد الادوية
المذكورة في النسخة الاصلية التي ينقلها من اندروماخس القديم وحب الغار على ما حكى من اخبار اليونانين اصل الترياق
الفاروق واسلم مع انه ليس بمذكور في شيء من نسخ الترياق الفاروق المختلفة المكتوبة في الكتب القديمة والحديثة

في منافع الترياق الفاروق وفضيلته وشان تركيبه وكيفية استعماله

قال ابن ابي صادق الفضيلة التي خص بها الترياق ينقسم الى عدة يجمعها الاصل الثلاثة آ الانتفاع به في تدبير الصحة
ب الانتفاع به في التقدمة بالحفظ ج الانتفاع به في مداواة الامراض اما الانتفاع به في حال الصحة فان من
شان هذا الدواء ان يعدل المزاج الاعضاء مزاجا وقواما والاعضاء اذا اصحت وقوت من الضعف عملت اعمالها
الاول الطبيعية باشكال اعوان المعدة تنضج الطعام وتعد للكبد ما يصلح للدم ويحيل الكبد صفو الغذاء الى الدم الجيد
ويتادى الدم في العروق الى الاعضاء فيغتذى البدن كله حينئذ غذاء محمودا ويدفع الفضول الى الاتها ومنها الى الخارج
ويذهب الاوساخ وسائر المواد الردية عن البدن اى مادة كانت ثم قد يتضاعف توفر القوة من جهة ان هذا الدواء
يذكى الحرارة الغريزية التي هي المحيية للبدن وهذه منزلة من القوى منزلة الالة اذا جادت قوى الفاعل على ان يفعل افعاله
على كمالها واذا كان شان هذا الدواء على ما قلنا صار قوم من الاصحاء على ما حكى جالينوس كانوا يدمنون شرب هذا
المعجون في كل يوم فيحفظون به صحتهم سيما من كان منهم لا يتاخر ولا ينحرف في الاغتذاء بل يلزم الحفظ والدعة وليس هذا
الدواء يحفظ البدن وحده بل يحفظ النفس في حالاتها الخيشة الموديه الى فساد العقل لانه يمنع الابخرة الردية ان

يرتقي الى الراس والحواس لما صار يدفع المواد الردية كلها عن البدن كما يدفع خبث السموم والادوية القتالة وهو ايضا
يسخن الاعضاء الباردة منه يسخنه ويدفيه ويقويه واما الانتفاع به في التقدم بالحفظ فانه بتاليفه المحكم وشرف
الادوية الكثيرة التي الف منها شانه ان تقوى الاعضاء اجمع فيمنع الاعضاء الرئيسة والبدن كله من ان يقبل مادة
ردية وتصلح ما قد فسد من المواد ويخرج عن البدن ما فيه من الرداءة ويعين الطبيعة على ابطال الكيفية الخارجية فيامن البدن
بذلك من الامراض المزمنة بان يعرض له من داخل وان عرض له شيء منها في وقت ما بسبب ضروري كان برؤه من
ذلك اسرع ويامن ايضا من الافات التي ترد عليها من خارج كالاوبية والامراض الوافدة حسب ما حكى جالينوس انه عرض
يبلده طاعون من مداين يونانين عرض ويانى وان الناس لما جزعوا من ذلك فزعوا الى بعض معلميه فاشار اليهم الاستعمال
هذا المعجون فكل من استعمله منهم اصابته ثلث العلة برا من علته ومن لم يستعمله هلك ومن استعمله ولم يحدث به
العلة لم تحدث به وسلم من الوقوع فيها فضلا عن الخطر ومن لم يستعمله وقع فيها على الاكثر وظاهر ان هذا المعجون
اذا كان شانه هذا انه يحمي البدن حمية لا يقبل فسادا شيء من الادوية والسموم القتالة ولهذا صار الذين يخافون اعداهم ان
يقابلوهم يستعملون هذا الدواء كثيرا فيامنوا بذلك ان يبلغهم اعداؤهم بالسم البتة فاما الانتفاع بهذا الدواء على طريق مداواة
الامراض فانه يشفي اعلاء ومرضى قد ايس من حيوتهم حتى صار لهم ذلك بمنزلة ولادة ثانية وهو حار يابس يقوى القلب وينفع
ما يعرض له من اضعاف السم اياه وهو ينفع من جميع الامراض الباردة العارضة في البدن ومن كثير امراضه التي ليست خالصة
البرد وهو يصلح فساد الاخلاط ويبرى قرحة الامعاء ويحبس الاسهال ونفث الدم ويحبس دم البواسير ويفتح السدد
وينفع من سوء الاستمراء وشبه السعال وعسر النفس ووجع الصدر والاضلاع والرية ويفتح المعدة والامعاء والمغص
والقولنج ويدر البول والحيض وينفع من الاستسقاء ويحلل اورام الاحشاء ويخرج الدود والحيات والحيوان الشبيه
بحب القرع وينفع من الصرع والصداع والشقيقة وعسر السمع وظلمة البصر وضعف المذاق والجذام والبرص والبهق واوجاع
المفاصل وكل مرض عرض من سوداء او بلغم فانه ينفع منه وذهب قوم الى انه ينفع من كل مرض حارا او باردا والصحيح انه لا ينفع
من الامراض الكاينة عن الدم او المرة الصفراء اذا لم يخالطها خلط بارد بل الضرر به اذا استعمل في ذلك عظيم وهو مخصوص
باصحاب الامزجة الحارة اليابسة يحدث بهم فاذا استعملوه كانما اعينوا على انفسهم ويبطله المبردات كماء الشعير وماء القرع
وما شاكل ذلك والصبيان لا يصلح لهم ان يتعرضوا له لانهم لو تعرضوا له لانحلت قواهم سريعا وذلك ان قوة هذا الدواء اشد
من قوة ابدانهم فلا يقوى طبيعتهم على تغييره ولا يؤمن لذلك ان يحلل ابدانهم ويطفي حرارتهم الغريزية كما يطفي النار الحطب
الكثير ولا ينبغي ايضا ان يسقى في البلدان والازمان الحارة لان الدواء والوقت الحاضر يتعاونان على الهاب البدن واما
الكهول فينبغي ان يشربوا منه ويدمنوه ولا يشربوه بالماء بل بالخمر الجيد لما ينقص حرارتهم الغريزية وينعشها ويخصب الهزال
ابدانهم ويديمها ويقويها ومن احتاج اليه فليشربه اذا كان الطعام قد انهضم ولم يكن المعدة ملتهبة قال استاذي رحمه الله
وقد جرت العادة في استعماله الاختيارية ان يستعمل بعد ست ساعات من الليل ويصابر على الجوع الى وقت الظهر من غده وقال
ينبغي ان يستعمل الترياق قبل وصول الهواء الوبائي والسم الى القلب ليدفع نكايتهما وينبغي ان يسقى منه في واحد واحد من الامراض
بحسب مراتب اسنانه التي يذكرها من ربع مثقال الى نصف مثقال الى ثلاثة ارباع مثقال الى مثقال هذا ما يقتضيه القياس
واما الشربات المجربة له في مرض مرض فيقول ينبغي ان يسقى في الفالج مثقالا بماء السذاب وفي اللقوة درهم بشراب الاصول

وايسقطيقدار عدسه بماء السماق وفي الجذام مثقال بماء الافيثمون ولسان الثور وفي السعال العتيق ووجع الصدر والجنب ترمسة
بماء العسل او الجلاب اذا لم يكن هناك مزاج حار وفي النافض ترمسة بماء او شراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق
وفي القولنج والنفخ والمغص ترمسة بطبيخ الاسارون وفي الاستسقاء قبل الطعام مثقال منه بلعا او باذيه ونصف من
خل ممزوج والاسقى البلع في ماء فاتر وفي الشج وانقطاع الصوت باقلا بماء العسل او رب العنب وفي قروح الامعاء واسهال الدم
نصف درهم بماء السماق وفي ضيق النفس ربع مثقال بالسكنجبين العنصلي وفي الصرع ايضا كذلك وفي حصاة المثانة والكلى نصف
مثقال الى مثقال بطبيخ الكرفس وفي الهيضة الصعبة ربع مثقال بشراب قابض وفي ضعف الشهوة والشهوة الكلبية مثقال بشراب
وفي احتباس الطمث واخراج الاجنة الموتى مثقال بطبيخ السكطراشيع وفي سوء الهضم وتقوية المعدة والكبد مثقال بالشراب وفي
الاورام الصلبة والمزمنة العارضة في جميع الاحشاء مثقال بماء العسل واما في حفظ الصحة فليبدا من اقل شي باثنين و
ويتدرج الى الاقوى وفي التهوش واللذع والسموم والادوية القتالة على قدر عظم الاعراض الحادثة عنها واقل ما يوخذ منه
قيراط واكثره مثقالان وكان استاذي رحمه الله يامر للسموم والملسوع وزن ثلثة ارباع درهم منه بشراب الحماض واعلم ان
للطفولة وترعرعا وشبابا وشيخوخة دسوما وهو يضر طفلا بعد ستة اشهر ثم ياخذ في الترعرع والتزيد اما في البلدان
الحارة فيزيد قوته الى عشر سنين وفي البارده الى عشرين سنة ثم يقف على ذلك القياس اما عشر سنين او عشرين سنه ويكون
شابا ثم ياخذ في الانحطاط اما في البلدان الحارة فمن عشرين سنة الى اربعين سنه وفي البارده من اربعين الى ستين وعند
ذلك يموت ويكون كاحد المعاجين المنحط عن درجته واما امتحان الترياق وكيفية معرفة جيده من رديه وحديثه من
عتيقه والمغشوش منه مما لم يغش فهو ان يوسع على الديك البري حامة ثم يعطى منه فان عاش فهو جيد والا فلا او
يعطى لمن شرب دواء مسهلا كالسقمونيا وشحم الحنظل او مقيئا كالخربق ويجز منك فان كان جيدا قطع فعل الدواء المسهل
بعد ان بداء بالاسهال او فعل القي والا فلا ويمتحن ايضا بان يسقى افيونا او شوكرانا او لا يمتحن على من سقي شيئا فانه
قليل الفائدة فيه ولعل دواء المسك في ذلك انفع منه ولما كان هذا المركب من اعظم المركبات وافضلها وكانت نسخه مختلفة ومع
اختلافها مشتملة على شرايط يمس الحاجة الى معرفتها اردت ان اذكر القدر الذي يجب ان يحفظ فاقول خير النسخ للترياق وافضلها
واكملها هي النسخة الاصلية لاندروماخس القديم وهي هذه يوخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعون مثقالا ومن اقراص
الافاعي واقراص الاندروخون والدار فلفل ولبن الخشخاش الاسود من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا ومن الورد اليابس
واصل السوسن الاسمانجوني ورب السوس الاسود للخاو البري وبزر الشلجم البري والاسقورديون وهو الثوم البري ودهن
البلسان وهو دهنه والدارصيني والغاريقون من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المر الطيب الرائحة والقسط والزعفران والسليخة
والسنبل الهندي والاذخر الحجازي والكندر العماني والفلفل الاسود والفلفل الابيض والعيدان الشكطراشيع والفراسيون الطري
والراوند الصيني والاسطوخودوس والفطراساليون الطيب الرائحة والفودنج الجبلي وصمغ البطم الحريف والزنجبيل والنطافيلن
من كل واحد ستة مثاقيل ومن جعده وقضبان الكمافيطوس والميعة السائلة والحماما والسنبل الرومي والطين المختوم والافسنتين
والاقوطلي وبزر الكادريوس وورق الساذج الهندي والقلقديس المحرق واصل الجنطيانا والوج والايفوقسطيداس وعصارة لحية التيس
وحب البلسان والصمغ العربي والقردمانا الهندي وبزر الانيسون والاقاقيا والاميوس والطراثيث البابلي المسمى الاسقيل والهيوفاريقون
فادوقون وبزر اللوف وبزر الكرفس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السكبينج والجندبيدستر واصل الزراوند الطويل وبزر الجزر

البري وقشر الهود ولحا وشير والقنطوريون الدقيق والقنه من كل واحد مثقالان ومن العسل الشعري عشرة ارطال
ومن المطبوخ العتيق الريحاني ستة ارطال ونصف ويهيا بان يجمع الادوية اليابسة المسحوقة منخولة وينقع الصموغ والعصارات في
شراب جمهوري او سلك الماء تحلل ويلقى عليه ويعجن بالعسل بعد ان ينزع رغوته ويخلط بها جيدا ويترك يوما وليلة ثم يلت باقي الادوية
المدقوقة بدهن البلسان ويعجن بهذا العسل والمطبوخ ويرفع في اناء زجاج او رصاص او صيني او فضة ولا يملاه بل يترك مكان خال فيه
لينتفس فيه الدواء ويختمر ويستعمل بعد اثنى عشر شهرا ومنهم من يستعمله بعد تسعة اشهر **المسلك السادس في الحبوب**
والايارجات الحبوب السهلة هي ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحاتها وما يكسر غوائلها ويعين على اسهالها تنقية للمواد
وتلطيفا لها واساليها والايارجات معناه الشريف وتاويله المسهل المصلح وتفسيره الدواء الالهي وانما خص المسهلات من الادوية
بالاسم الالهي وان كان جميع الموجودات منه تبارك وتعالى لان خواص المسهلات وقواها ليست من عالم الخلق والطبيعة بل من عالم
الامر والايارجات اقدم استعمالا من الحبوب استعملها القدماء كانوا يقتصرون عليها امنين من غوائلها لكثرة المصلحات و
القادرهرات فيها واستفادتها من العسل مخمرا او مزاجا ثم جزوا بعد ذلك على استعمال الحبوب وهو يصلح للادخار ويزداد جوده
بخلاف الحبوب فانها يصلح للوقت والحال قبل الجفاف والقانون المعطى في اتخاذ الحبوب ان يجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها
شربات تامة ويجمع مع مصلحاتها ثم بحسب عدد المسهلات فيقسم الجميع على عددها ان كان اثنين فنصفين او ثلاثة فاثلاثا او
اربعة فارباعا او خمسة فاخماسا فيكون كل قسمة شربة تامة ولكن لما لم يكن حاجتنا الى جميع الادوية المسهلة التي
ذكرنا منها الحبوب ولا اعمالها متساوية في جميع الاوقات بل يكون حاجتنا الى بعضها اكثر والى بعضها اقل واحتجنا
كثيرا الى ان يقع في الشربة منها شربة كاملة من واحد منها فلو جمعناها شربات متساوية وقسمناها على اعدادها
لما حصل لنا في شربة واحدة منها من ذلك الدواء المطلوب فعله اكثر الا شي قليل قاصر عن بلوغ مرادنا ويجتمع عندنا
شربات ضعيفة لا يبلغ الواحد منها غرضنا ويبقى الباقي ويضعف ويضيع فمن ذلك الوجه القانون اوفق ذلك وترى
ونقصد الشيخ بدواه هو العماد والمعول عليه في غرضنا ويتم وزن الشربة منه على حسب ما يوجبا وزانها ويقتصر
الحال ثم نلحق ذلك بالمسهلات الاخرى المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الى كثرتها وقلتها ثم نحسب اوزانها ويقتصر في اقل
الشربة على ثلاثة دراهم ولا يتجاوز في اكثرها من اربعة دراهم ثم يكتب مصلح كل منها بازائها ومصلح ربع المسهل او الثلث ان
اريد توهين قوته ونحب حبوبا كبارا ان اتخذناها للدماغ والمعدة والبطون وصغارا ان اتخذناها للاسفل والا
حتى لا يطول وقوفها في المعدة يحصل لنا شربة وافية تفي بغرضنا وتسهل على مقدار حاجتنا **حب الاصطمخيقون**
النافع من الامراض البلغمية والسوداوية وينقي البدن من الفضول الغليظة المختلفة يوخذ تربد ابيض درهمان صبر اسقوطري
وحب النيل من كل واحد درهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد المثقال درهم كثيرا ومقل ازرق من كل واحد ربع مثقال
الادوية ويعجن ويحبب ويجفف في الظل ويحفظ في ظرف زجاج الشربة من درهمين الى ثلاثة دراهم وربما زيد فيه غاريقون
وبسفايج ودارصيني ومصطكي وافتيمون على حسب الحال **حب الذهب** للمواد الحارة في الراس صبر عشرة دراهم
تربد سبعة دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد درهمان ونصف زعفران نصف درهم هليلج اصفر خمسة دراهم
سقمونيا ثلاثة دراهم ونصف الشربة منه من مثقالان **حب الذهب** من منهاج الدكان مجرب ينفع من اوجاع
الراس ويحد البصر وينقي البدن صبر اسقوطرى عشرون درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكي وكثيرا وسقمونيا

ولاعزان من كل واحد ثلاثة دراهم وورد منزوع خمسة دراهم يحبب ويجفف الشربة منه من درهمين الى
درهمين ونصف حب الايارج النافع من علل الراس والمعدة ويحدر الفضول عنهما يوخذ ايارج فيقرا ثلاثة دراهم
تربد وهليلج اصفر من كل واحد درهمان ملح هندي مثقال محموده انطاكيه وزن درهم يعجن على الرسم الشربة من درهمين
الى ثلاثة دراهم وقد يجعل بدل المحموده شحم حنظل اذا اريد اسهال البلغم اكثر وقد يعجن بماء الكرفس حب
الايارج من منهاج الدكان النافع مما ينفع منه الاول ايارج فيقرا ستة دراهم تربد اربعة دراهم ملح هندي
درهمان ونصف يعجن بماء الكرفس الشربة من درهمين الى ثلاثة دراهم وان اريد به اسهال الصفراء اضيف اليه سقمونيا
نصف درهم حب ايارج فيقرا مقوي يسهل اخلاطا بلغميه وصفراويه وينقي الدماغ والمعدة وينفع من
الصداع والشقيقة والدوار والامراض البلغمية كالفالج واللقوة والنسيان واوجاع العين المتقادمة كالسبل والجرب
وما يجري مجرى ذلك ايارج فيقرا وتربد ابيض وغاريقون من كل واحد عشرة دراهم اهليلج كابلي واصفر وافتيمون
من كل واحد ثلاثة دراهم ملح هندي درهمان محموده مشوية في سفرجلة او تفاحة درهمان واصطوخودوس يدق ويوخذ منه
ثلاثة دراهم ويعجن بماء كرفس او رازيانج ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب وهو شربة واحدة حب الصبر
يسهل الاخلاط البلغمية والصفراوية وينقي المعدة والدماغ تنقية جيدة وهو بالغ في اخراج الاخلاط المحترقة المؤذية من
اوجاع العين المتقادمة صبر اسقوطري عشرة دراهم هليلج كابلي واصفر منزوعات من كل واحد خمسة دراهم زرورد ومصطكى
من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا مشوي ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم يسحق الجميع وينخل ويخلط الشربة مجموعة
ثلاثة دراهم معجونا بماء الرازيانج او بماء الكرفس يحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب سحرا حب القوقيا المنسوب الى جالينوس
عمله الانسان فاخوري وسماه باسمه لان اسم الفاخوري في لغة اليونانيين قوقايا يسهل البلغم والصفرا وينقي المعدة
والدماغ ويخرج اخلاطا مختلفة وهو كثير المنافع يخلص من الامراض المتقادمة الكائنة عن البلغم واوجاع العين ويقوم مقام
الايارجات الكبار يوخذ صبر اسقوطري ومصطكى وعصارة الافسنتين او ورقه وسقمونيا مشوية وشحم الحنظل من
كل واحد ربع درهم يعد السحق والنخل ويعجن بماء الكرفس ويستعمل ومنهم من يجعل من كل دواء ربعا وثمنا حب رومنيا
من املاء استاذي رحمه الله ينفع من اوجاع الراس البلغمية ويجلو البصر ويخرج الفضلات الردية من البدن يوخذ صبر
اسقوطري ومحموده مشوية وشحم حنظل مصلح وافسنتين رومي ومصطكى من كل واحد ربع درهم رب سوس وزنجبيل
ومقل ازرق وانيسون من كل واحد ثمن درهم يدق وينخل ويجمع بماء شمار اخضر او بماء الكرفس ويحبب بدهن لوز حلو
ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل حب الشبيار من منهاج الدكان ومعناه بالفارسية يستعمل بالليل وينام عليه فيعمل
عملا بلا اذى وهو ينقي المعدة والدماغ ويسهل سهالا خفيفا صبر اسقوطري درهمان مصطكى نصف درهم يدق ويحبب بماء
الرازيانج ويبلع وهو شربة واحدة حب الشبيار النافع من اوجاع المعدة والراس صبر اسقوطري ثلاثة
دراهم مصطكى وورد احمر من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة
الشربة وقت النوم من مثقال الى درهمين وقد يزاد فيه تربد وهليلج اصفر حب المنتن من منهاج الدكان يسهل
الاخلاط البلغمية والخام وينفع من الفالج واللقوة وامراض العصب الكائنة عن البلغم الغليظة شحم حنظل وكثيرا ابيض من
كل واحد شوبنجان وقنطوريون دقيق وفربيون وجندبيدستر وزنجبيل وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج

مطلب في الايارجات

المتقادمة

رفيق الليل و

هندى

هندي من كل واحد ثلاثة دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم يحل الصموغ بماء السذاب ويعجن به سائر الادوية ويحبب
والشربة من درهمين الى درهمين ونصف حب المنتن النافع من الفالج واللقوة والقولنج ووجع المفاصل
والنقرس والخام والرياح الغليظة ووجع الظهر وبرد الطمث يوخذ سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وصبر
اسقوطري وتربد ابيض وهليلج اصفر وانزروت بالسوية ينقع الصموغ بماء الكراث ويدق باقي الادوية ويعجن
بماء الصموغ ويحبب الشربة منه وزن درهم الى مثقالين حب الشكبينج النافع من القولنج واوجاع الامعاء
والمعدة والبواسير والرياح الغليظة وبرد الطمث يوخذ صبر وسكبينج وبزر كرفس وانزروت وهليلج اصفر
منقى من النوى من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرون درهما شحم الحنظل ثلاثة دراهم يدق ويحبب والشربة منه ثلاثة
دراهم حب السورنجان النافع من اوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس يوخذ قنطوريون دقيق مثقالان
تربد اربعة دراهم سورنجان خمسون درهما سكبينج درهمان عاقرقرحا مثقال صبر ثلاثة دراهم شحم حنظل وغاريقون ...
من كل واحد درهم ونصف يعمل حبوبا صغارا كامثال الفلفل حتى يصل سريعا ويجذب المواد من المفاصل الشربة منه من
درهمين الى ثلاثة دراهم اخرى اخف من الاول يوخذ سورنجان وهليلج اصفر وصبر اسقوطري بالسوية ويعمل كالاول
والشربة مثله حب السورنجان الكبير للنقرس البارد ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل وقنطوريون وسورنجان
وماهي زهرج وبوزيدان من كل واحد خمسة دراهم فربيون درهمان تربد عشرة دراهم زنجبيل وشيطرج وفلفل وخولنجان
وجندبيدستر من كل واحد درهم يحبب والشربة درهمان ونصف الى ثلاثة وهذا الحب يبرئ من الزمني ويقعدهم ... بنه
سقمونيا وحلتيت وقنه ومقل وجاوشير درهم درهم حب النفط ينفع من الفالج واللقوة واوجاع المفاصل من برد
والنقرس من برد والقولنج والرياح الغليظة والامراض الكائنة من البرد والرطوبة وعرق النسا وصنعته اهليلج اصفر منزوع
النوى وصبر اسقوطري وشحم حنظل وماهي زهرج وبزر الحرمل وجندبيدستر وانزروت ومقل ازرق واشق
وسكبينج وجاوشير وصمغ السذاب ونفط ابيض من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية وينخل وينقع الصموغ بالنفط
والماء الحار ويعجن به الادوية ويحبب كالفلفل ويجفف في الظل والشربة درهمان بماء حار وفي بعض النسخ ان حب
النفط هو ان يوخذ حب السورنجان وادوية الحب المنتن ويحل الصموغ بالنفط الابيض ويعجن به الادوية ويحبب
حب المازريون من منهاج الدكان يسهل الماء الاصفر مازريون منقوع في خل خمر يوما وليلة مجفف جزان ورد
احمر ورب سوس من كل واحد جزو ويدق وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل ويرفع الشربة
منه درهمان بماء حار حب يسهل الدود من منهاج الدكان تربد عشرة دراهم افتيمون اربعة دراهم جتيفل
ثلاثة دراهم ونصف انزروت ثلاثة دراهم شحم حنظل درهمان سقمونيا درهمان ونصف صبر اسقوطري
سبع دراهم يحبب ويجفف ويستعمل منه درهمان ونصف بماء حار حب آخر من منهاج الدكان يسهل
الدود وحب القرع والحيات المتولدة في البطن جيد مجرب شيح ارمني وهو معروف بالحشيشة الكرخيه وشيح
تركي وهو الوخشيرك الخراساني وقنبيل طابعي وسرخس وهو المعروف بالكندوار وحب نيل مقشور وتربد
ابيض اجوف محكوك مدقوق ملتوت بدهن لوز يسير وترنج كابلي وهو نوع من الكمون واذا عدم له فيدله
وزنه كمون وافسنتين رومي وترمس من كل واحد نصف درهم محموده دانق يدق الجميع ويضرب في شراب

مطلب في حب الشكبينج

ادويه

اصول ويلعق ويوخذ بعده قلب الجوز وكلما يوقف يوخذ من قلب الجوز ايضا ويشرب بعده ماء حار وسكر و
يجرع منه على شراب ورد برقطونا بماء بارد ومنهم من يضيف اليها لبسوس ربع درهم مصلحا كثيرا وقلب فستق
بحسب احتمال القوة حب يقتل الديدان وحب القرع وهو مما جرب فوجد محمود النفع يوخذ سرخس وحب النيل وشيح
ارمني وخبز الخراساني وانيسون وتربد عراقي وافسنتين رومي وورق خوخ زهري وترمس بري من كل
واحد ثلاث دراهم يدق الجميع ويضاف اليه مقل ازرق ومحموده من كل واحد ثمن درهم ويضرب في شراب
اصول ويحبب او يلعق وينقل عليه بقلب الجوز ويجرع بعده بماء فاتر وستوهد من راى على هذا الدواء خريطة محشو
على حمله ادرع من حب القرع حب الغافث النافع من الحميات العتيقة البلغمية يوخذ صبر اسقوطرى واهليلج اصفر
منزوع النوى وعصارة الغافث من كل واحد جزو ويجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويحبب بماء عذب كالفلفل
ويرفع الشربة درهم بماء حار حب السلامة من منهاج الدكان نافع من علل البلغمية والقولنج الشربة منه
من نصف درهم الى نصف درهم الى مثقال ويبقى قوته الى شهرين ثم تضعف وهكذا جميع الحبوب المسهلة صفته تربد
عشرة دراهم حب نيل ثلاثة دراهم شبرم ومازريون وكثيرا من كل واحد درهمان بزركتون مثقال يدق ويعجن
بماء المقل ويرفع حب مبارك من املاء استاذي رحمه الله لتنقية الدماغ والبدن من الاخلاط نافع
ايارج فيقرا درهم اوصبر اسقوطرى مصلح بمصطكى وورد احمر من كل واحد درهم غاريقون ابيض هش مثقال
كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في شراب
اصول او عسل خيار شنبر ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب ثلث الاخير من الليل ويحرك بهذا سحرا وهو لسان ثور
وكزبرة بير وعرق سوس مجرود وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم سنامكي وزهر بنفسج عراقي
وبسفايج خز المكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوضة من كل
واحد ثلاثة دراهم يغلى ويلقى في اخر الغليان افيثمون اقريطي مبسوس بدهن لوز حلو مصرور في خرقة كتان منخل
اربعة دراهم ويصفى على ترنجبين عشرين درهما ويصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين يسقيا عند انتهاء فعله وعلامته العطش
والنعاس ويعد ما بين القيامين بما يغلى فيه عرق سوس مجرود خمسة دراهم ويصفى على سكر ابيض يتمضمض بعده بماء
حار ويمضغ مصطكى ويتقل ويتروح بعد نصف ساعة ويقطع بشراب تفاح محلى في ورد طري اوقيتين بماء لسان ثور
شامي اربع اواق وماء ورد ستة دراهم وماء خلاف ثلاثة دراهم يستف قبله بزر قطونا محمص درهم ويغتذى بسلوقة
وحيد واحده والمبيت في ليلة والقطور في غد كذلك وبهذا التدبير كان يرسم استاذي رحمه الله في سائر الحبوب
المسهلة حب اخر من املاء استاذي رحمه الله ينفع ما ينفع الاول ايارج فيقرا درهم غاريقون ابيض هش مثقال
راوند صيني سالم من السوس درهم كابلي منزوع نصف درهم افيثمون اقريطي مبسوس بدهن لوز حلو وحجر ارمني وحجر
لازورد من كل واحد ربع درهم يجمع بعسل خيار شنبر يحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل يحرك
وقت السحر بشراب شاهترج مدبر بمثلين درهما بلسان ثور اربع اواق يستف قبله بزر بادروج محمص درهم وكان
يامر لبعض الناس ان يحرك بهذا وهو لسان الثور وكزبرة بير وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم سنامكي وزهر بنفسج
هراة وسفايج خز المكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمس دراهم خطمية مقشورة وبزر هندبا مرضوضان وامير باريس من

كل واحد ثلاثة دراهم يغلى ويصفى ويمرس فيه ترنجبين عشرة دراهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين حب مبارك
من املاء استاذي رحمه الله للربو وضيق النفس وتنقية الصدر والدماغ وساير الاعضاء من البلغم غاريقون ابيض
هش مثقال ايرسا نصف درهم راوند صيني سالم من السوس وسكر نبات من كل واحد درهم يهيا ويجمع بعسل خيار
شنبر يحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل يحرك وقت السحر بلسان ثور وكزبرة بير وعرق سوس
مجرود وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل درهم عناب وسبستان وزبيب منزوع العجم من كل واحد اوقية
فراسيون وزوفا يابس من كل واحد نصف حفنة درهم حرير خام اصفر صقيل مقرض ثلاثة دراهم زهر بنفسج ازرق مقطف
خمسة دراهم يغلى ويصفى ويمرس ترنجبين عشرة دراهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين حب مبارك من املاء استاذي
رحمه الله ينقي البدن من البلغم ويزيل البهق الابيض وفي الجملة اكثر منافعه للمواد البلغمية وامراضها وكان يامر به لاكثر الناس
غاريقون ابيض هش مثقال تربد ابيض اجوف درهم زنجبيل ومقل ازرق انيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويعجن
في عسل خيار شنبر ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب ثلث الاخير من الليل ويحرك وقت السحر بماء يغلى فيه سنامكي وزهر بنفسج
وبسفايج من كل واحد ثلاثة دراهم فاوانيا وعود وج من كل واحد نصف درهم ايرسا وكرفس رومي من كل واحد
درهم يغلى ويصفى على سكر اوقيتين يسقيا عند انتهاء فعله بما يغلى فيه عرق سوس مجرود خمسة دراهم شمار عريض مثقال
ومويزج رازيانج عريض حب مبارك من املاء رجل حاذق يسهل الاخلاط الغليظة وينفع نفعا بليغا غاريقون ابيض
اجوف من كل واحد درهم سورنجان وبوزيدان وفاوانيا من كل واحد نصف درهم قرطم هندي مقشر نصف درهم
زنجبيل ومقل ازرق وكثيرا ايضا من كل واحد ربع درهم محموده مشوية خلخيان يدق الادوية ويحل ويعجن مثقال
ايارج لوغاذيا محلول بماء لسان ثور ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب ويحرك بعد على مناسب حب نوى المهال من
املاء استاذي يعمل بعمد يخرج الاخلاط الغليظة اللزجة غاريقون ابيض هش منخول وافثيمون اقريطي وتربد عراقي اجوف
مصمغ الطرفين محكوك الظاهر وايارج فيقرا وكابلي منزوع من كل واحد درهم شحم حنظل ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم
زنجبيل نصف درهم محموده مشوية خربنان يدق ما يجب دقه ويحل ويلت بايارج لوغاذيا درهم ويعجن بماء شمار
ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب نصف الليل ويردف بمغلى صفته سنامكي وزهر بنفسج وبسفايج من كل واحد اربعة
دراهم خطمية مقشورة وقشر اصل هندبا وقشر كرفس وقشر اصل رازيانج واصل كبر من كل واحد ثلاثة دراهم اجاص
اوقيتان عناب وقراصيا وزبيب احمر منزوع وسبستان من كل واحد اوقية هليلج اصفر منزوع اربعة دراهم بهمن احمر
وابيض ودرونج معقرب من كل واحد مثقال حرير خام مقرض درهم شمار اخضر سبع قلوب كابلي منزوع درهمان هليلج هندي
مرضوض ثلاثة دراهم لسان ثور درهم ورد خيبني مقطف عشرة زهرات يغلى ويصفى على فلوس خيار شنبر وترنجبين من كل واحد
عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم يصفى ثانيا على شراب شاهترج مدبر اوقيتين حب لتنقية البدن من الاخلاط المختلفة
تربد مثقال قشر الهليلج الاصفر نصف درهم افيثمون دانق ونصف غاريقون نصف درهم سقمونيا انطاكيه دانق ونصف ملح هندي
دانق ونصف شحم الحنظل دانق ونصف زنجبيل دانق مصطكى دانق مقل دانقان كثيرا المطبوخ ورد احمر دانق اخر يسهل السوداء
والبلغم وينقي الدماغ تربد مثقال ايارج فيقرا درهم اسطوخودوس دانقان غاريقون نصف درهم محموده انطاكيه دانق ونصف
زنجبيل دانق ورد احمر دانق مقل دانقان وايارج فيقرا مصلح للسقمونيا لما فيه من الافاويه فتى اجتمع كفاه مصلحا له اخر

وتربد ابيض
خضر
اصل
انيسون دانق

يسهل الصفراء صالح للصدر وهو حب البنفسج بنفسج درهمان تربد مثقال سقمونيا انطاكيه دانق ونصف رب سوس نصف درهم اذا كان التربد ابيض دونيا مصمغا وحك حكا جيدا ودق ونخل واخذت النخالة الاولى منه لم يحتج الى معالجة في هذا الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته يفعل به ما يفعل دهن اللوز الحلو وكذلك السقمونيا ان سحق مع ماء الورد او مع دهن اللوز الحلو اصلحه خاصة ان استعمل في الحبوب الباردة **اخر** لوجع المفاصل تربد درهم سورنجان درهم بوزيدان وماهيزهرج من كل واحد دانقا ونصف محموده انطاكيه دانق خيربوا دانق ورد احمر دانق مصطكى دانق ونصف
مقل دانقان **اخر** اقوى منه تربد مثقال سورنجان نصف درهم سورنجان شحم حنظل دانق ونصف حب النيل دانق ونصف ايارج درهم ملح هندي دانق ونصف زنجبيل دانق محموده انطاكيه دانق ونصف ورد وانيسون ومصطكى من كل واحد دانق مقل دانقان كثيرا صوح وقد يطرح السقمونيا من الحبوب في النعاف عليه غايلته فيعمل الحبوب الحبوب عليها فهم من غير اذى وحدوث عطش مبرح وانما يقع في اكثر الحبوب من القوى قريبا من الشربة الثانية للقلع غالبه واسهال البلغم والصفراء والرطوبات الغليظة والرقيقة ان عاونها الزنجبيل ونحوه **حب للربو** يخرج الرطوبات من الصدر تربد درهم غاريقون درهم ايرسا نصف درهم ايارج فيقرا درهم محموده انطاكيه درهم دانق مقل دانقان بنفسج نصف درهم **حب الغاريقون** للضعاف منهم غاريقون ابيض هش منخول مثقال يعجن بالعسل ويحبب ويبات عليه **آخر** للاستسقاء الزقي غاريقون مثقال عافث دانقان يحبب بعسل **حب الاسهال البلغم** برفق وهو دواء التربد مثقالا ن زنجبيل نصف درهم يحبب بعسل **حب لاسهال الصفراء والبلغم** بنفسج درهمان تربد مثقال يحبب بشراب الورد **حب** يحط الثقل والتخم ويهضم ويبعث الشهوة وهو حب الافاويه مصطكى ودارصيني وزنجبيل وقرنفل وفلفل ودارفلفل ونارمشك وسقمونيا وسكر من واحد من كل واحد عشرة دراهم يتخذ حبوبا كالحمص من دانق الى دانقين ويوخذ منها واحد فيقيم مجلسا او اثنان فيقيمان مجلسين **حب الملوك** لمن يعاف المسهل ويقيه تربد درهم وثلث درهم غاريقون ثلث درهم هليلج اصفر دانق ونصف هليلج اسود دانق ونصف افيثمون نصف درهم مصطكى ربع درهم لسان الثور سدس درهم فلنجمشك مثله زعفران مثله ورد احمر مثله ويعجن بجلاب ويحبب **حب العفص** للذرب المزمن والزلق عفص اخضر اقماع الرمان الصغار وجلنار وخرنوب وسماق وكندر ومر وصمغ وزعفران اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الاس ويحبب الشربة درهمان بماء الاس **اخر** للاختلاف ودم الدم سماق درهمان ويقشر عليه صفرة بيض نيمبرشت **اخر** ينفع من قروح الامعاء واختلاف الدم ويحبس البطن وهو حب العفص يوخذ قشر الرمان الحامض وعفص اجزاء سواء يدقان وينخلان ويغليان على النار بخل يقنع حتى ينعقد وينزل عن النار ويبرد ويحبب كالفلفل ويجفف ويستعمل منه عند الحاجة عشر حبات او خمس عشرة حبة على قدر الضرورة في الوقت الحاضر **حب المقل** النافع للبواسير القاطع للدم الجاري من المقعدة ومن الرحم والبواسير التي تكون في المقعدة هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج منزوع وودع محرق وكهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الكراث ستة دراهم مقل ازرق عشرة دراهم انقع المقل بماء الكراث واعجن به الادوية واعمل حبا الشربة منه ثلاثة دراهم على الريق تمام **حب المقل النافع من البواسير** من منهاج الدكان هليلج اسود وبليلج وبليلج واملج من كل واحد جزء مقل وزن الجميع يدق الادوية ويعجن بماء الكراث ويحبب ويجفف ويستعمل منه من درهمين الى ثلاثة دراهم وان اردته مجوبا فانقع المقل بماء الكراث

ونصفه

ومن كافه

مطلب حب المقل

نصف درهم ...

ثم اغلى مع العسل بمقدار ما يمتزج المقل بالعسل وينقص رطوبة الماء ثم يعجن الادوية بذلك العسل والشربة منه اربعة دراهم وهذا المعجون يسمى اطريفل المقل **حب السعال** من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان ينفع من السعال ويلين الصدر رب السوس ونشا وكثيرا ولوز حلو وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم سكر نبات خمسة دراهم يدق الحوائج وينقع في ماء لعاب السفرجل ويحبب حبا معرطها ويوضع تحت اللسان **اخر** من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان رب سوس وصمغ عربي ونشا وكثيرا ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم حب سفرجل مقشور ولب خيار ولب حب قرع من كل واحد درهمان لوز حلو مقشور وخشخاش من كل واحد اربعة دراهم فانيذ اوقيه يدق الجميع ويحبب بلعاب بزر قطونا حبا معرطها **حب القوموح الرئة** يوخذ لب فستق ولوز حلو مقشران وكثيرا ورب السوس وبزر الخشخاش ولب حب سفرجل بالسويه يجمع بثلث ويحبب معرطها ويمسك تحت اللسان **حب للسعال والسل** ادى اليه الاجتهاد يوخذ رب سوس وبزر قثا وبزر قرع مقشوران من كل واحد ثلاثة دراهم نشا وكثيرا بيضا وصمغ عربي وزبيب احمر منزوع وبزر خشخاش ابيض من كل واحد خمسة دراهم قلب لوز حلو وقلب فستق سموطان من كل واحد نصف اوقية سكر نبات محلول في لعاب حب السفرجل ودهن لوز حلو من كل واحد اوقية يجمع الادوية ويدق ما يحب دقه ويخلط ما يكن خلطه ويعجن بالسكر المحلول ويحبب كل حبة وزن نصف درهم ويمسك تحت اللسان حبة بعد حبة او يتخذ من هذه الادوية لعوق ويلعق كل يوم خمسة دراهم ولا يمضغ بل يمسك تحت اللسان حبة بعد حبة او يتخذ من هذه الادوية في الفم حتى يذوب ويبتلع منه شيء بعد شيء الى قصبة الرية والصدر **حب السعال** المقلق بالليل الموجب للسهر المسكن لوجع الصدر السريع النفع من تركيب هذا الضعيف افيون ومر ونشا وكثيرا وصمغ عربي ورب سوس وسكر نبات من كل واحد جزء يدق ويعجن ويحبب كالحمصة ويستعمل منه عند النوم من ثلاث الى خمس **حب الميعة** النافع من السعال المزمن المانع من النوم بالليل من غير حرارة يوخذ مر وميعة وافيون بالسوية يتخذ حبا كالترمس ويعطى العليل منه حبة او حبتين ويسقى بشراب الخشخاش ويطعم الخشخاش بالسكر ويجتنب في غدائه الحامض والمالح والحريف والمر **حب** يمسك في الفم لاخراج الاخلاط الغليظة رب سوس فلفل سكر بالسوية يحبب ويستعمل **حب** يسقى عند الوجع الشديد فيسكن الوجع اذا اجتمع على العليل الغشي لشدة الوجع في القولنج زنجبيل دارفلفل ميعة يابسة زعفران بزر بنج اجزاء سواء افيون جند بيدستر من كل واحد نصف جزء يحبب امثال الحمص الشربة بالوزن نصف مثقال الى مثقال **حب عجيب** يفتت الحصاة اذا داوم حب البلسان بزر الفجل دوقو قطراساليون قشر اصل كبر قشر اصل جاوشير لوز مر حب الغار اذخر سعد سنبل الطيب اسقولوفندريون حرمل بزر داونه مدحرج جنطيانا اسارون فوه مانا المقل بوسكبينج بزر بنج مقل فلفل وج اجزاء سواء يحل الصمغ والمقل والادوية بدهن البلسان لثاورا ويعجن بها ويتخذ حبا ويسقى كل يوم درهم بطبيخ البزور وربما سقي معه دانق من رماد العقارب **بنادق البزور** من منهاج الدكان لحرقة البول وقرحة المثانة والكلى ويدر البول ويسكن الخفقان والاورام بزر البطيخ عشرة دراهم بزر قثا خمسة دراهم بزر رجلة وبزر بنج وبزر خطمى ولوز وكثيرا ونشا ورب سوس وخشخاش ابيض وطين ارمني وبزر رازيانج وبزر كرفس من كل واحد درهمان يدق الحوائج وينقع في ماء قد طبخ به حب سفرجل ويعجن به تلك الادوية ويحبب بنادق معرطها ويستعمل وقت الحاجة اليها **حب** يطيب النكهة يوخذ منه في الفم غدوة وعشية ويبلع ماؤه سكر قرنفل قرفة جوز بوا سعد سنبل قشور الاترج عود في بالسوية يجمع برب المشمش ويتخذ حبوبا كالحمص **حب البخر**

مطلب في الحبوب النافعة للسعال

والقابض

ربوند

مطلب في الحب المطيب للنكهة

مطلب في الحب المزيل لبخر الفم

ينقي المعدة من العفونة ويقويها ويطيب النكهة عود هندي وقرنفل ومصطكي من كل واحد جزء قشور الاترج الخارج جزءان كبا
بيه ودارصيني الصين من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بشراب ريحاني وجلاب معقود ويجعل حبا ويوضع تحت اللسان
حب يوضع تحت اللسان يقطع رائحة الخمر ويطيب النكهة نقلتها وقد نظمه بعض الفضلاء لجلالته يوخذ من الجناح وهو الراسن
والقرنفل والبسباسة والعود والمر البطارخ والسعد الكوفي والصمغ العربي والهال من كل واحد جزء يدق ويعجن بماورد
شيبيني ويوضع حبة في الفم فيقطع رائحة الفم للخمر مليح مجرب **حب ملذذ** يعين على الباه عاقر قرحا وميويزج ودار
صيني الصين وقد يضاف اليه كبابه هندية اجزاء متساوية يدق الادوية ناعما ويعجن بعسل الزنجبيل ويحبب كالحمص
ويوضع منه حبة في الفم عند المباضعة ويمسح من الريق الذكر والقبل فيجد لذلك لذة عظيمة **واما الايارجات**
الكبار المنسوبة الى الاطباء الاقدمين مثل هرمس وروفس وجالينوس وغيرهم فلقدمها وكثرة تداول الايدي لها تغيرت كثرة
تخاليطها وهجرت لذلك ولما تركت لها اكثر المركبات وهم ان كانوا ملهمين لتركيبها ومويدين لتاليفها وهي كالمعجزات
الباقية عنهم زمانا طويلا فالان قد اندرست بتمامها وانطمس رسمها وما بقي الا اسمها فسبيل المنتفع بها او المستعمل اياها
ان يعرضها على قوانين التركيب ويتصرف فيها بحسبها حتى يستقيم ثم يجربها بعد ذلك ولعل الله سدده لها ووفقه للصواب
فيها وجد ذلك الموهبة لعباده والله تعالى هو الموفق والهادي اولا واخرا وقد اتخذ ايارج لوغاذيا على النسخة المكتوبة
والادوية الموجودة وراى من استعمل مراغبا وذلك انه كان يخلص كل خلص بالاخلاط الثلاثة متمايزا بعضها من
بعض وقانون سقي الايارجات الكبار ان يسقى الشربة منها معجونا مع درهم الملح الهندي محلولا في مطبوخ هذه صفته
افتيمون اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اهليلج اسود سبعة دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم يطبخ برطل
ونصف من الماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويحل الايارج فيه ويسقى ويتجرع في خلال الاسهال ماء العسل وماء السكر
ويسقى بعد الاسهال بزر الخطمي والخبازي بجلاب ودهن اللوز **ايارج فيقرا** تفسيره الدواء المر وهو الصبر مع مصلحاته
ولما كان الصبر في نفسه بطئ الاسهال وكثر مصلحاته صار اسهاله ابطأ فيتاخر الى يوم او يومين ان سقي مفردا ولم يقو
بمسهلات اخرى سريعة الاسهال والصبر وان كان اكثر اسهاله للصفراء فهو ايضا يسهل البلغم فاذا ركب مع الاغاريقون
والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله للبلغم اكثر فهو اذن نافع من الامراض البلغمية المعدية والدماغية وقد
قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكي كذلك ويحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران
للانضاج وتقوية القلب والمعدة ولكنه ربما اورث الزعفران فيه غثيانا وصداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف
ولذلك استبدل بعضهم الزعفران بالورد الاحمر ليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس والاسارون له
معونة على الاسهال واحدار الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو الطف وحب البلسان وعود كمقوية المعدة و
الطحال والقادر بهم ومنهم من يجعل فيه فقاح الاذخر فيمنع المغص المتوقع من الصبر وان زاد وافيه المقل علوا وزنا
احد مصلحات الصبر منعا للمضرة من المقل وان غسلوا الصبر بماء الهندباء وخففوه لذوي الامراض الحارة لكان اجود وقد
يكون الايارج مخمرا بالعسل مثليه وقد يترك دروانا بغير عسل وهو تضعف قوته عن قريب والمعجون بالعسل قوي اسهاله الى
قوته من ستة اشهر الى اربع سنين والمقيس بالمقل اسلم من الغائلة قال الشيخ واما انا فاقرص بعصوة بماء المقل اقراصا واجففها
في الظل واستعملها فاجد ذلك اولى من غيره وهذا الايارج ينقي المعدة والدماغ ويصفي الحواس ويزيل كدورتها وينفع

من الخيالات

من الخيالات السوداوية التي يتراءى الى البصر من فساد الابخرة الصاعدة من المعدة الى الدماغ وينفع من الرطوبات المتولدة في
الامعاء والراس والمعدة واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة والفالج والصرع وثقل اللسان واسترخاء الاعصاب باذن
الله تعالى وهو يسهل برفق وتؤدة وربما عمل عمله في اليوم الثاني واخلاطه تسعة مصطكي وزعفران وسنبل الطيب
وقشر عود بلسان واذخر واسارون وسليخة ودارصيني الصين من كل واحد جزء وصبر اسقوطري جيد الجنس وزن
مجموع الادوية مرتين ويخلط ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة من مفردة من مثقال الى درهمين معجونا بماء الكرفس
البستاني او ماء الرازيانج او بجلاب ويحبب ويبلع عند النوم ومع غيره من درهم الى مثقال وفي بعض النسخ زيادة حب
البلسان جزء والصبر وزنه الجميع والشربة درهمان مع عسل وماء فاتر واذا كان جزء حب فالشربة منه من درهم الى مثقال
ايارج لوغاذيا ومعناه ما خاب من استعمله مبارك كثير النفع ينقي البدن من اقصى اطرافه باسهال غير عنيف من جميع
الاخلاط وينفع من امراض الراس والصداع والشقيقة والجمود والدوار والوسواس والجنون والصرع والقيء والرعشة
والفالج والاسترخاء بل من السكتة شربا وسعوطا وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة ويفتح السدد في الكبد
ويدر الطمث اذا انقطع في غير اوانه ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية المزمنة والحميات المتاوبة و
ينفع من اوجاع النقرس والمفاصل وعرق النسا وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العتيقة في الراس وغيره ومن
البرص والبهق والقوابي والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات يوخذ شحم حنظل خمسة دراهم
حب عنصل مشوي وغاريقون ومحمودة وخربق اسود واشق واسقورديون من كل واحد اربعة دراهم افتيمون وكمادريوس
ومقل وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم حاشا وهيوفاريقون وساذج هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود
وابيض ودار فلفل وزعفران ودارصيني وسنانج وجاوشير ومر وفطراساليون وسكبينج وجندبيدستر وزراوند طويل
وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وحماما ونخيل من كل واحد درهمان اسطوخودوس وحنظيانا من كل واحد درهم
ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل ويبقى قوته الى اربع سنين قال السمرقندي الشربة منه
من ثلاثة مثاقيل الى اربعة مع الماء المطبوخ فيه اسطوخودوس وافتيمون وهليلج اسود وزبيب منزوع العجم مع وزن درهم
من ملح الهندي **ايارج روفس** هو اول ايارج عرف وافعاله قريبة من افعال ايارج الفيقرا يسهل البلغم والسوداء
شحم الحنظل عشرون مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثلاثة مثاقيل وبزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل
دارصيني اربعة مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة من كل واحد اربعة مثاقيل ينقع المتصمغ في الشراب ويعجن به بقية الادوية
مع ثلاثة امثالها عسل نحل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم بماء حار بعد ستة اشهر **المسلك التاسع**
في السفوفات وهي تعمل من يومها الى شهرين فعلا تاما جيدا ثم يضعف فعلها والسفوفات القابضة والاقراص
القابضة سواء الا ان الاقراص يتخمرها وانعقادها ثانيا يكون امتزاج اجزائها بعضها ببعض اقوى وتاثيرها يكون
اشد **سفوف حب الرمان** يسكن العطش ويقوي المعدة والكبد وينفع من الاسهال الصفراوي مجرب ... و
طباشير وحب الزبيب من كل واحدة عشرة دراهم حب رمان مقلو خمسون درهما وصفته عليه ان يدق حب الرمان دقا
في الهاون حتى يعجن وينعم ويقرص اقراصا ويدهن بدهن ورد ويقلى في طاجن حديد حتى يحمص ويجفف ويفرك ويترك
في الهواء حتى يبرد ويدق دقيق السماق خمسة ثلثون درهما بلوط منقوع في خل خمر مقلو عشرون درهما طباشير وكزبرة

مطلب في حب القاطع لرائحة الخمر
مطلب في الايارجات
مقوية
سفوفات

محمصه من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع ويخلط الادوية القرصة مثقالان برب الآس او بغيره من القوابض

سفوف الطين النافع من الطين الزحير والقرحة الامعاء والمغص وخروج الدم والسحج والخلفة الصفراوية والسعال

بزر حماض بري وبزر ريحان وبزر قطونا وحرف وبزر رجله عراقيه الجميع محمص من كل واحد سبعة دراهم

نشا محمص خمسة دراهم دم الاخوين ثلاثة دراهم تسحق الادوية خلا البزر قطونا وبزر ريحان صمغ عربي مقلو بدهن

ورد وطين ارمني من كل واحد خمسة دراهم يدق الصمغ ناعما والطين لا ينعم سحقه لئلا ينغر كسر بعا عن الموضع المسحج

ويرطب البزور ليلتزق بها الطين والصمغ ويخلط الجميع ويستعمل عند الحاجة ثلاثة دراهم برب الآس والسفرجل او ماء

السفرجل غدوة وعشية ويلقي في السفوفات بزر الرجله من جملة البزور ولا يدق بزر الريحان وبزر لسان الحمل لان قشرها

مطلوبة وهذه تفوت عند الدق ولو دقا لم يضر ضرر بزر قطونا ولا يقلى بزر الحماض لانه ليس من البزور اللعابية فيقلى

لتصير لعابيته عفوصة ولا من الكثير الرطوبة ليصير اجف وانما لا يدق بزر قطونا لحدة ما في بطنه ولا يدق بزر المرو لان

المقصود منه ظاهره ولعابه الغليظ ولا ينبغي ان يفرط في قلي البزور فيذهب قوتها بل يجب ان يحمي القدر او الطنجير فيرفع

من النار ويترك عليه البزور حتى يستوي ويعلم بنوحان رائحتها ولا يهمل تحريك المحمصات حتى لا يحترق ولا يجمع في التحميص

عدة انواع معا فيفسد سفوف البلح يقوي المعدة والكبد وينفع من الاسهال الكبدي و[illegible] الكائن عن ضعف القوة

الماسكة عصارة البلح المجففة وجفت ومقل صعيدي وكزبرة يابسة وخرنوب نبطي وعصارة السفرجل مجففة وعصارة حب

الآس مجففة وحب رمان مقلو كما تقدم وطراثيث من كل واحد جزء يدق جريشا بعد تحميصه خفيفا ويخلط سفوف

المقلياثا ويسمى بهذا الاسم لما وقع فيه من الحروف فان الحروف يسمى مقلياثا ينفع من الاسهالات المزمنة وزلق

الامعاء وكثرة الرطوبة ويقوي عضل المعدة ويشده صاحب ارشاد مقلو او فيه وضعف كمون كرماني منقع في خل خمر مجفف مقلو

وبزر كراث نبطي من كل واحد خمسة دراهم اهليلج كابلي منزوع وهندي مقلو ان بسمن بقري او دهن ورد ذيقي ومقل ازرق

من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم سحقه ويخلط الشربة من درهمين الى ثلاثة سفوف المقلياثا للسحج والزحير

والمغص بزر قطونا وبزر مرو بزر حماض وبزر خشخاش ابيض وبزر رجله وحب آس وصمغ عربي وطين ارمني اجزا

سواء يقلى البزور سوى بزر الحماض ويدق سوى بزر قطونا وسوى بزر مرو ويستف بمعونة رب سفرجل او رب آس واذا

كان هنا لاسهال سفوف البزور للزحير بزر قطونا وبزر مرو وبزر ريحان يحمص ولا يدق بزر حرف وبزر كتان

محمصان مدقوقان جريشا طين ارمني وصمغ محمص ونشا محمص وطباشير وكهربا اجزا متساوية يدق ناعما ويخلط ويستعمل من

مثقال الى درهمين بما يوافق سفوف البلوط النافع من الاستطلاق بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب من كل واحد جزء وخرنوب

نبطي وحب آس من كل واحد جزء آن سويق النبق جزء كوشا سفوف الجوز يمنع الاسهال البلغمي ليجوز مقلو ثلاثة دراهم ناخوا

درهم وهذه شربة تتناول بالماء الحار ويقلل من ذلك للصبيان سفوف الطباشير ينفع من السحج في الامعاء العليا والوسطى

ويقطع الدم والانصباب المواد الصفراوية والادوية الهابزر حماض بري وبزر ريحان وبزر مرو وبزر رجله وبزر قطونا ونشا

وطين ارمني وصمغ عربي محمص بدهن ورد وطباشير وزرورد وبزر خشخاش ابيض وبزر لسان الحمل من كل واحد عشرة

دراهم يدق الحوايج خلا بزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو ويستعمل منه مثقال الى مثقالين سفوف للهيضة وافراط

عمل الدواء المسهل كعك شامي بلا دهن وزن ماية درهم كندر وطين ارمني وصمغ عربي وبلوط شامي وخرنوب

وحب

وحب الزبيب وحب الرمان مسحوقة كالكحل عشرة عشرة بزر بنج ابيض خمسة يستف منها ثلاث سفات سفوف لتليين

البطن مع السعال حب آس مسحوق شاه بلوط مسحوق خرنوب شامي يابس صمغ عربي نصف جزء والشربة ثلاثة دراهم بماء بارد

سفوف ممسك للبول يقوي عضل المثانة ويجفف رطوبة المعدة سعد كوفي وسنبل هندي واسطوخودوس

وكندر وبلوط مشوي من كل واحد خمسة دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويستف منه عند الحاجة اربعة

دراهم سفوف عظيم يمسك البول وينفع استرخاء المثانة بلوط ومرو راسن وحصا لبان وسعد واسطوخودوس

من كل واحد جزء يدق ويضاف اليه مثله سكر نبات ويستف منه درهم الى مثقال و[illegible] اليه كزبرة يابسة وطين

ارمني وصمغ عربي من كل واحد جزء سفوف يمنع كثرة البول عن حرارة بزر خيار وبزر رجله وورد منزوع وطين

ارمني وصمغ عربي وكثيرا ابيضا ونشا وقلب بزر القرع وبزر خشخاش من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير درهم ونصف

صندل ثلاث دراهم يدق ويضاف اليه وزنه سكر سفوف لذيابيطس عن حرارة زرورد وحب حرم وحب

آس وكزبرة يابسة محمصة من كل واحد جزء سفوف لذيابيطس خبث الحديد المصري درهمان في خل خمر سبعة

ايام ويجفف ويحمص وقشر كندر منقوع في خل خمر يوما وليلة مجفف خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم كزبرة يابسة

ثلاثة دراهم شوكران درهمان يدق وينخل الشربة من مجموعه درهمان سفوف العود النافع من رطوبة المعدة والرياح

الغليظة المتولدة فيها مصطكي وكبابة وقرنفل من كل خمسة دراهم عود هندي عشرون درهما سك مسك ثلاثة مثاقيل

سكر طبرزد ثلاثون مثقالا يدق ولا ينعم سحقه وينخل الشربة منه ثلاثة دراهم بشراب المبيه المطيب سفوف

يطلق البطن ويحط الثفل والثقل تربد ابيض مسحوق عشرون درهما زنجبيل عشرة سكر ثلاثون ويستف منه ثلاثة ايام

سفوف المصطكي يلين الطبع ويفش الرياح وينفع من الاخلاط الغليظة البلغمية والحذر الفصود يستعمل على الشبع وعلى الريق

مصطكي جزء سكر جزءان يستعمل منه عند الحاجة اليه اربعة دراهم واذا استعمل منه ثلاثة ايام متوالية نفع المعدة نفعا

بليغا سفوف يشرب عند وجع المفاصل يجففه ويسكنه سورنجان ابيض وسكر درهمان درهمان يستف منه ثلاثة دراهم

بماء بارد سفوف السطرفات لنفث الدم والسل ومواد السرطانات النهوبير عشرة دراهم طين ارمني وطباشير وصمغ

عربي من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا ابيضا درهمان نشا مثقال يسحق كل منها بمفرده ويخلط ويستعمل عند الحاجة من درهم

الى درهمين بشراب عناب او بشراب الخشخاش او بلبن الاتان اربعين درهما على قدر ما يرى الطبيب في الوقت الحاجة سفوف

العشق من املاء استاذي رحمه الله كلخ ومر ومصطكي وذكر مقلو بدهن ورد رتى قشر اصل كبر وبزر هندبا ونانخواه هذا كل

وزرورد وبزر كرفس من كل واحد ستة دراهم بنج اعرابي ثلث اواق الليمون نصف رطل شمار رطل يدق الادوية ويسقى ما

عليق وماء ياسمين وماء جق ويجفف في الظل والشربة منه كل يوم ثلاثة دراهم بماء لسان ثور وسكر او بماء ريحان اترج وسكر

سفوف الهندبا من املاء استاذي رحمه الله يفش الارياح ويلين الطبع ويفتح السدد ويسقى الاطفال قشر اصل الهندبا وقشر

اصل شمار وقشر اصل كرفس من كل واحد سبعة دراهم بزر شمار وبزر هندبا من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وزرورد من واحد

مثقال نوفر شامي وعرق سوس مجرود وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم سنا مكي سبعة دراهم سكر زنة الجميع ويضاف اليها بزر مرو

وبزر بادرنجبويه صحيحان من كل واحد ثلاثة دراهم يستعمل منه في الاطفال مثقال يستحلب في ماء لسان وسكر او ماء نيلوفر وفي

البالغين خمسة دراهم بماء لسان ثور وسكر سفوف الاصول من املاء استاذي رحمه الله يحلل الرياح ويفتح السدد وينفع الامراض

مطلب السفوف الذي ينفع لكثرة البول وهو نافع مجرب

مطلب المشكلى في سفوف بلين الطبيعه تليين لطيف نافع للانخرا وغيره مجرب

سفوف نافع للاطفال وغيرهم مجرب

الباردة والبلغمية ويهضم الطعام ويفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال ويلين الطبع الى غير ذلك من المنافع يزاد على سفوف السنا
هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم سقاقنقور حضر المكر سبعة دراهم يستف منه عند
الحاجة خمسة دراهم بماء لسان ثور وسكر **سفوف الحاكمي** من املاء استاذي رحمه الله يستعمل ليلا ونهارا قبل
الاكل وبعده لا يبرد ولا يسخن ولا يقبض ولا يلين يطرد الرياح ويقوي الاعضاء الباطنة كلها خصوصا المعدة والكبد ويفتح
السدد ويشهي ويهضم ويحسن اللون ويبطئ الشيب ويقوي الباه زرورد منزوع الاقماع عشرة دراهم انيسون تسعة دراهم
كزبرة شامية ثمانية دراهم سك مسك سبعة دراهم طباشير وصندل مقاصيري من كل واحد ستة دراهم كابلي منزوع وهندي
من كل واحد خمسة دراهم مصطكي واسارون رومي وسنبل عصفور واملج وكراويا ودارصيني وقسط حلو وكبابة وقرنفل من كل
واحد اربعة دراهم كبابة صينية ثلاثة دراهم بقلة ازرق ورد وتودري من كل واحد درهمان لك نبر درهم سكر منعما الجميع
يستف منه خمسة دراهم **سفوف البخار** من املاء استاذي رحمه الله وهو من تراكيب القاضي فتح الدين رحمه الله وهو
يمنع بخار المعدة ويقوي القلب ويصلح الاخلاط السوداوية المتصاعدة الى الدماغ وينفع ضعف العينين ويردع البخار عنها
يوخذ كابلي ويندق محمص مقشور من كل من واحد اوقية كزبرة يابسة منقوعة في خل خمر مجففة في الظل ولسان الثور
وعرق سوس وقشر الاترج الاصفر وبزر هندبا واملج وهندي من كل واحد خمسة دراهم صندل قاصيري وعود البخور
وطباشير ولك نبر ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهمان بزر داذيانج وبزر بادرنجبويه غير مدقوقين من كل واحد
ثلاثة دراهم مصطكي درهمان زرورد ثلاثة دراهم درونج معقرب وحرير محرق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق
كل واحد على حدته ويجمع مع وزنه سكر ابيض ويستعمل منه كل ليلة عند النوم اربعة دراهم **سفوف** يقطع القوى
كمون ابيض اربعة دراهم كندر نقي اربعة دراهم شونيز درهم يدق وينخل ويستف منه بماء بارد **سفوف اللؤلؤ**
النافع من التوحش وضعف القلب والخفقان وسوء المزاج الحار الغالب على القلب ويقوي المعدة والكبد ويقوي الاعضاء
الباطنة يوخذ كابلي منزوع وهندي من كل واحد عشرة دراهم بهمنان من كل واحد خمسة دراهم جدوار زرورد وارد
من كل واحد ثلاثة دراهم عقيق احمر محرق وكزبرة شامية ولؤلؤ غير مثقوب واسطوخودوس وعود هندي من كل واحد
ثلاثة دراهم ورق ذهب وفضة من كل واحد مثقال درونج عراقي معقرب وبزر ريحان وبزر بادرنجبويه ومصطكي
وزرورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور عشرة دراهم حرير خام محرق ثلاثة دراهم نبات الجلاب وزن الجميع يدق
وينخل ويستف من مجموعه عند الحاجة اليه مثقال بماء لسان الثور او شراب حماض **سفوف السوداء** المبارك
من املاء استاذي رحمه الله يسهل السوداء وينفع من جميع الامراض السوداوية مثل البهق الاسود والجذام والاورام
السوداوية والوسواس والماليخوليا والجرب والحكة والقوباء وغيرها جدوار زرورد درهمان جدوار مي مصول اربعة دراهم
هليلج هندي وكابلي واصفر منزوعان من كل واحد اربعة دراهم افيتمون اقريطي بسفايج بدهن لوز حلو وسقاقنقور
من كل واحد سبعة دراهم سنا مكي وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم بزر شاهترج ابسانى ستة دراهم يدق الادوية
وينخل غير الهليلجات فانها ترض وتضاف اليها بزر بادرنجبويه صحيح ثلاثة دراهم وسكر زنة الجميع الشربة من اربعة
دراهم الى سبعة دراهم يستف بماء لسان ثور وسكر مفترو وان اضيف اليها محموده سدس درهم كانت اقوى في الاسهال
سفوف مبارك من املاء استاذي رحمه الله لتنقية الدماغ معروف بقرص البنفسج عظيم النفع يسهل الاخلاط الثلاث

خصوص

مطلب في السفوفات النافعة

خصوصا البلغم وكان يبالغ في مدحه سنا مكي وزهر بنفسج عراقي وسقاقنقور حضر المكر وتربد ابيض اجوف وهليلج هندي
من كل واحد درهم زنجبيل وبقلة ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم سكر زنة الجميع يدق ويستف
بماء لسان ثور وسكر مفترو وانا اضيف اليه محموده وزن دانق وقد اضيف اليه صبر اسقوطرى نصف درهم فيكون
غاية في تنقية الدماغ **سفوف** مسهل للسوداء والاخلاط والاخلاط الغليظة تربد ابيض وافيتمون وملح هندي
من كل واحد يدق ناعما ويشرب بماء فاتر **سفوف** يسهل فضلا لزجا لعابيا زنجبيل وتربد وسكر اجزاء سواء يجمع مسحوقا
منخولا والشربة درهمان بالماء الحار **سفوف** مسهل يشرب بماء بارد وان عطش فليشرب الماء البارد وان
شرب الماء الحار انقطع اسهاله **سفوف البنفسج** يسهل الصفراء ويستعمل في الصيف يوخذ من البنفسج اليابس سبعة
دراهم او عشرة ويدق وينخل ويمزج بمثله من السكر ويشرب بالماء البارد **سفوف للديدان** سرخس ثلاثة
دراهم برنج كابلي مقشر وترمس من كل واحد درهمان قنبيل وافسنتين من كل واحد درهم قيسوم وشيح ارمني من كل واحد
مثقال وخشخاش درهمان تربد وحب النيل وشونيز وقنة وغاريقون ومر من كل واحد نصف درهم يدق الادوية ويجمع
والشربة درهمان بماء حار **سفوف الحوامل** يحلل الرياح ويصلح فساد الشهوة بزر هندبا عشرة دراهم عرق
سوس ونوم شامي من كل واحد خمسة دراهم كندر ونانخواه وعود البخور وبزر الكرفس وكمون كرماني من كل واحد درهمان
سكر نبات وزن الجميع **نسخة اخرى** ينفع للحوامل ويزيل عنهن الشهوات الردية سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل
من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني درهمان هيل وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم
سكر طبرزد رطل يدق وينخل **نسخة اخرى** يزيل عن الحامل الشهوات الردية في وقت
الحبل ويقوي معدهن ويشهي الطعام ويحسن اللون زرنباد وبزر كرفس من كل درهمان نانخواه وكندر من كل واحد ثلاثة
دراهم جندبيدستر نصف درهم كمون كرماني درهمان سمسم مقشر عشرة دراهم سكر طبرزد عشرون درهما يدق وينخل **صفة
الملح السليماني** قال ابن الماسويه ان الملح السليماني ينفع من جميع الاوجاع وينقي الرطوبة ويحد البصر ويذهب بالبياض
ويصفي اللون ويذهب بالكلف والبهق والتخمة ويهضم الطعام ويذهب بالم المفاصل وعرق النسا ووجع الركبتين ويزيل الربو ويحرك
الجماع ويكثر المني ويشوق الى النساء ويذهب البلغم وينفع من السم ويدخل في الترياق بل هو اجود منه ويوخذ في الشتاء
تركيبه ملح طيب اربعة ارطال فيقلى قليا جيدا ويجعل في اناء من خزف في التنور حتى تخمد ناره ثم يوخذ الملح الهندي والنوشادر
والملح الاندراني من كل واحد ستة اواق بزر كرفس عشرون درهما فلفل اسود خمسة عشر درهما فلفل ابيض اثنا عشر درهما
اذخر احد عشر درهما افيتمون سنبل الطيب حلتيت كمون من كل واحد ستة دراهم دارصيني فان لم يلق فبدله كمون مثل
وزنه وربع وزنه لباب القرطم زنجبيل انيسون اصل السوس من كل واحد اربعة دراهم يدق كل واحد على حدة ثم يخلط بالملح ويرفع
في قارورة خضراء او جرة خضراء ويدهن في التشعير وكلما عتق كان اجود فلحدة البصر ياخذ منه على الريق وللجماع في بيضة نيمرشت وللا
مع الطعام قدر الحاجة ويوضع على الاوجاع والاورام بعد لطخ الموضع بالعسل ويذر عليه **المسلك الثامن في الاقراص**
الاقراص يبقى قوتها من يوم الى سنة اشهر في الغالب ثم تضعف وينبغي ان يدق عجين الاقراص في الهاون كثيرا لتختمر جيدا
ولا تتشقق بعد التقريص ويجفف في الظل ويقلب غدوة وعشية ويمسح الى ان يجف جفافا جيدا ولا يرفع وفيها شيء من البلة
لئلا تكرج ويفسد **قرص الطباشير الكافوري** النافع من الحميات الحادة وللخفقان الحار والدق والسل والعطش والكرب

ورمي الدم والاسهال والسعال ورد منزوع ورب سوس من كل واحد ستة دراهم بزر قثا وخيار وقرع وبزر
بقله من كل واحد اربعة دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا ابيضا ونشا من كل واحد درهمان كافور قيصوري درهم زعفران
نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص درهمان ونصف ويجفف ويبقى مشغا لاو الورد اذا
لم يطاوع الدق للنداوة قلي قليلا ليجف فيندق سريعا وهكذا جميع الادوية التي يعسر دقها للرطوبة وهذا القرص مبارك
ينجح من الاسهال الاحتالي لم ينجع منها بساير الادوية وعجز منها الاطباء خصوصا اذا كان مع الاسهال تيعن وحرارة وقلما
ينفع غيره وهو اشرف الادوية المستعملة في الاسهال الحار اذا لم ينفع غيره فهو يمتن له الكونه كونه اخر الدواء قال
استاذي رحمه الله اقوى من قرص الطباشير الحامض في التبريد واطفاء الحرارة ودفع العفونة وهو اقوى منه في القبض
واعتقال الطبيعة **قرص الطباشير الحامض** الممسك النافع من الحرارة والخلال الطبع الكاسر لحدة الصفرا ورد
منزوع عشرة دراهم صمغ عربي وبزر حماض بري ونشا محمص وحب آس وحب امبرباريس وطباشير من كل واحد
ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بماء الورد القابض ويقرص كل قرص درهمان ونصف
قرص الطباشير المبرد ترنجبين ينفع من الحمى الحادة وتليين الطبع ورد ستة دراهم ترنجبين حلال سبعة دراهم
نشا ثلاثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقد يزاد فيه
بزر الخيارين والبقلة **قرص الكافور** النافع من الحميات الحادة والخفقان الحار طباشير ورد صندل
ابيض بزر الخيارين المقشر بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد ثلاثة دراهم كافور قيصوري نصف مثقال
يسحق ويعجن بماء التفاح ويقرص اقراصا رقاقا ويجفف في الظل ويحفظ من التكرج والشربة مثقال وقد يضاف
الى هذه النسخة مثقال من اللؤلؤ العير المثقوب وينسب اليه **قرص كافور اخر** يطفئ اللهيب ويسكن الحميات
وينفع من الدق والسل ويزيل العطش والكرب وفي الدم يوخذ طباشير اربعة دراهم ورق ورد سبعة دراهم بزر
الخيارين وبزر البقلة وبزر القرع الحلو المقشر وكثيرا وصمغ ورب سوس وعود ني وقاقله من كل واحد ثلاثة دراهم
زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور مثقال يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويقرص والشربة مثقال **اخر** يوخذ بزر هندبا والخس والبقلة من كل واحد درهمان حب القرع المقشر
من كل واحد وحب الخيار المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم صندل مقاصيري ثلاثة دراهم سرطان محرق وزعفران ورب
سوس وكافور من كل واحد درهم ورد اربعة دراهم **قرص الورد** دواء شريف يقوي الكبد والمعدة
ويجلو الرطوبات منها وينفع من الحميات البلغمية ويفتح سدد الكبد والطحال الى غير ذلك من المنافع زرورد منزوع عشرة
دراهم عرق سوس ستة دراهم سنبل ثلاثة دراهم مصطكي وطباشير من كل واحد درهم يسحق ويعجن بماورد ويقرص كل
قرص درهمان **قرص طباشير جلنار** من تركيب هذا الضعيف يقطع الاسهال الصفراوي والدموي وينفع النجح
ويمنع انصباب المواد وتحليلها ويسكن وجع الامعاء زرورد منزوع وبزر رجلة محمصة من كل واحد عشرة دراهم
طباشير وطين ارمني وصمغ عربي وقشر خشخاش وجلنار من كل واحد خمسة دراهم نشا ثلاثة دراهم كثيرا درهمان
زعفران درهم يقرص على الرسم فاذا اريد استعماله يدق ويذهب في شراب الصندلين او الورد او الآس او التمر هندي
ويلعق **قرص الامبرباريس الراوندي** ينفع من الحمى الحارة والاورام في الكبد والعطش الشديد قال استاذي

رحمه الله هو لا يسهل بل من شانه ان يفرق المادة ويودعها على الاعضاء فيحمل كل عضو ما يصيبه منها
زرورد منزوع سبعة دراهم عرق سوس وترنجبين وعصارة امبرباريس من كل واحد اربعة دراهم سنبل ومصطكي
وحشيشة غافت وطباشير من كل واحد درهمان بزر قثا مقشر ثلاثة دراهم لك مغسول وراوند صيني وترك طيب وزعفران
من كل واحد درهم يمرس الترنجبين وعصارة الامبرباريس في ماء الهندبا بعد نزع رغوته ويعجن به بقية الادوية
بعد دقها ونخلها ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص امبرباريس الكبير الراوندي** لحم امبرباريس حديث ورب سوس
وزرورد منزوع وبزر قثا وبزر بطيخ مقشوران من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل وعصارة غافت وقوة الصبغ ولك
بر وافسنتين واسارون وفقاح الاذخر وبزر شاهترج وبزر هندبا وبزر كشوث وراوند صيني وترك وزعفران
وطباشير من كل واحد درهمان ترنجبين ستة دراهم يمرس الترنجبين بماء الهندبا ويعجن به بقية الادوية
ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص الراوند** للكبد الباردة والسدد فيها سنبل ومصطكي وعصارة الغافت
وافسنتين رومي وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمان راوند صيني عشرة دراهم يقرص من مثقال
والشربة واحد واعلم ان الراوند في قرص الكبد كالورد في قرص المعدة لاختصاص هذا بالكبد وذاك بالمعدة
وكزبرا الغير كذلك في قرص الطحال **قرص اللك** ينفع من الاستسقاء وضعف الكبد ويفتح السدد لك مغسول
وراوند صيني من كل واحد ثلاثة دراهم اسارون وزراوند دحرج طويل سنبل مصطكي بزر كرفس انيسون نانخواه اذخر
ايضا لوز مر افسنتين رومي قوة عصارة الغافت من كل واحد درهمان فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم والشربة
مثقال **قرص المر** ليفتح السدد واسقاط الاجنة الموتى وادرار الطمث ترمس خمسة دراهم ورق سداب
مجفف وحبق تمساح ومشكطرامشيع وفوه من كل واحد درهمان مر بطارخ ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن بماء قد طبخ فيه
ابهل ويقرص كل قرص درهمان ويدل المشكطرامشيع اذا عدم فودنج جبلي **قرص الكوكب** ينفع من ضعف المعدة
ومن جلب الفضول اليها ومن الفضول البشا الحامض والمغص والاختلاف والصداع ووجع الارحام والسموم المشروبة
ولدغ الهوام ونهشها ومنفعته جندبيدستر وميعة وسليخ وطين مختوم وقشور اصل اللفاح وفطر من كل واحد
اربعة دراهم زعفران وافيون من كل واحد ستة دراهم دوقو وانيسون وبزر الكرفس وساليوس وبزر البنج ابيض
وميعة سائلة من كل واحد ثمانية دراهم ينفع المر والافيون والميعة بثلث ويقرص من نصف مثقال ويجفف في
الظل ويستعمل بعد ستة اشهر وهو من الادوية التي تبقى قوتها الى ستين وفي الملكي ينقع المر والافيون والميعة بشراب
الريحاني او جمهوري ومنه ان قرص الكوكب يعرف علامة الحرارة بتغير رائحته فاذا تغير فلم ينتفع به **قرص الغافت**
يسهل الصفراء والبلغم ويزيل العفن الخالصة زهر بنفسج ثلاثة دراهم كابلي وترنجبين ورب سوس من كل واحد درهم
انيسون وكثيرا من كل واحد ربع درهم محموده دانق وفي نسخة اخرى ربع درهم وفي نسخة اخرى محموده مشوي
قال العطار الكوهين فكذكر انه يعجن ويقرص ونحن نضيف اليه وزنه سكر واسعف وهو شربة واحدة **قرص الخشخاش**
ينفع من قروح الصدر والرئة والحمى ووجع الصدر ورد منزوع وكثيرا ابيضا من كل واحد اربعة دراهم نشا وبزر
بقلة وبزر خشخاش ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير نصف درهم رب سوس درهمان زعفران نصف درهم يسحق
ويخلط ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويجفف في الظل **قرص البنفسج** المتخذ للسقل الاخير

من منهاج الدكان لكل رطل جلاب عقد حتى احد له قوام الجلاب ليمونة معتدله لا كبيره ولا صغيره ويضرب
حتى يبيض ويجعل على قوام الجلاب قرص الغافت النافع من الحمى العتيقة ووجع الكبد والبرقان زرورد ولك
وعصارة غافت من كل واحد درهم بزر هندبا درهمان طباشير نصف درهم رب سوس ربع درهم يسحق ويعجن بماء
الهندبا ويقرص قرص الكبر النافع من اوجاع الطحال قشر اصل الكبر اربعة دراهم بزر فنجنكشت وفلفل اسود
واسارون وزراوند طويل من كل واحد درهمان زعفران نصف درهم يسحق وينخل ويعجن بمطبوخ ويقرص
ويستعمل بسكنجبين بزوري لعقا وفي نسخة اخرى زيادة ايرسا من كل واحد درهمان وان زدت فيه ثلاثة دراهم
من الاسقولوقندريون صار قرص الاسقولوقندريون قرص النقد لسدد الطحال وغلظه وصلابته مع
الحرارة حب النقد عشرة دراهم عدس مثله بزر هندبا وبقله من كل واحد خمسة دراهم وقد يزاد فيه قشر اصل
الكبر وبزر الكرفس عند قلة الحرارة وعدمها وحينئذ تقلل العدس وبزر الرجلة قرص العود للقيء والهيضة
مع البرودة سنبل وقرنفل وسك مسك وكبابه وعود قاقله وسعد كوفي وكندر ومصطكي من كل واحد درهمان ورد
منزوع خمسة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ ويقرص ويجفف قرص الجلنار النافع من انحلال الطبيعة لمن يقوم
المدة والدم والزحير والسحج يوخذ الجلنار واقاقيا وورد منزوع من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني وصمغ
عربي محمص في دهن ورد وكهربا ايضا من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص كالعادة
قرص الكهربا لاسهال الدم وسيلانه من كل واحد ستة دراهم ودم محرق وبزر بنج وشاذنج وطين ارمني
من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع بعصارة لسان الحمل وماء الورد ويقرص كالعادة نسخة اخرى عرق الجبار
اربعة دراهم ورد احمر وصمغ عربي وكهربا ثلثه ثلثة طين ارمني وبسد وطباشير ورب سوس وجلنار ودرهمان
درهمان اقاقيا درهم ونصف يعجن برب الآس الشربة مثقال قرص الزحير ينفع من اختلاف الدم والزحير
ونفث الدم طين مختوم وطين ارمني وخشخاش وطباشير وطراثيث من كل واحد درهمان بزر حماض بري وصمغ عربي
وجلنار من كل واحد اربعة دراهم نشا وورد من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكرفس وسماق ومصطكي من كل
واحد ثلاثة دراهم بلوط وسويق النبق وحب الآس من كل واحد درهمان عفص وكمون كرماني قد نقع في خل خمر
يوما وليلة ثم قلي من كل واحد نصف مثقال يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من كل درهم ويبقى قوته الى
ستة اشهر ثم يضعف قرص زحير مجرب يستعمل اذا لم يكن مع الزحير حرارة وكان رياح وقرقرة بزر بنج ابيض وبزر
شبث وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم نانخواه درهمان ونصف افيون ثلاثة دراهم بزر كرفس عشرة دراهم وانا
ارى ان يضاف اليه زعفران درهمان والشربة مثقال قرص للفواق ينفع من الفواق اذا كان من امتلاء فقط
ومر وصبر اسقوطري واذخر وثمام يابس وفوتنج جبلي ونعنع يابس وسذاب يابس وبزر كرفس وكندر واسارون من
واحد درهم افيون دانق ونصف وورد احمر نصف درهم يدق ويعجن بمثلث ويجفف في الظل ويرفع قرص الكندر
النافع من القيء والهيضة ويقوي المعدة الكندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم قاقله وكبابه من كل واحد درهم
ونصف سك وقرنفل دانق يتخذ اقراصا مثقال الشربة واحدة برب الرمان ومتى تقياها اعيدت عليه وهي
نافعة من القيء جدا قرص مجرب لمن يتقيأ طعامه ويتوقف عنه شهوة غذائه زرورد وطباشير وكمون

منقوع

منقوع في خل خمر مجفف من كل واحد درهمان سماق ثلاثة دراهم كسفرة شاميه منقوعه بماء ورد مجففه درهمان قشر
فستق درهم مصطكي نصف درهم يدق ويعجن بماء ورد ويجفف ويعطى منه من درهم الى درهمين بشراب حصرم منعنع او
ورد مربى سكري قرص المازريون النافع من الاستسقاء المسهل للماء الاصفر بزر هندبا عشرة دراهم مازريون
مصلح وغاريقون من كل واحد درهم وثلث درهم بزر خيار مقشر وورد منزوع من كل واحد درهمان ونصف يدق الجميع
ويعجن ويستعمل في سكنجبين او شراب قشر اصل هندبا قرص الكاكنج النافع من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم
والمدة وجروب المثانة يوخذ بزر البطيخ ستة وثلاثون مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر بنج ابيض وبزر كرفس وبزر حماض
من كل واحد تسعة مثاقيل بزر كرنب وانيسون من كل واحد عشرة مثاقيل بزر رازيانج وحب صنوبر مقلو وزعفران ولوز
مر من كل واحد تسعة مثاقيل حب كاكنج جبلي خمسة وسبعون حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة مثقال الى ثلاثة
نسخة اخرى من منهاج الدكان بزر كرفس وبزر رازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر بنج ابيض وبزر بطيخ ونشا
وبزر حماض بري وانيسون وقلب لوز مر وانيسون وقلب لوز وصنوبر من كل واحد درهمان حب الكاكنج خمسون عددا يدق
الجميع وينخل ويعجن بمطبوخ ويقرص كالعادة ويستعمل بعد ستة اشهر قرص الافسنتين النافع للمعدة الباردة انيسون
ولوز مر وانيسون بزر كرفس واسارون وافسنتين من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بالماء ويقرص الشربة قرص واحد
بشراب سكنجبين قرص عشر بني قابض قاطع للدم طين ارمني وصمغ عربي مقلو بدهن ورد وبزر رجله محمصة من كل واحد
اربعة دراهم طباشير وبزر حماض بري وزرورد عراقي منزوع وحب آس وجلنار وكزبره يابسه محمصه من كل واحد ثلاثة
دراهم نشا قلب محمص ثلاثة دراهم اقاقيا وطراثيث وبسد محرق وقرن الايل محرق من كل واحد درهمان سماق مثقال كهربا ايضا
وكهربا وبزر خطمي وبزر خبيز من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ويتخذ اقراصا ويجفف في الظل
ويستعمل بشراب الصندلين ولسان الحمل وغيره قرص من تركيب هذا الضعيف مجرب يمنع الاسهال الدموي والصفراوي
والسحج والبواسير ويدفع العفونة ويسكن حرارة الاوجاع الملتهبة في الامعاء قشر خشخاش وطين ارمني وطين مختوم وطباشير
وصمغ عربي ونشا من كل واحد ربع درهم دم الاخوين ثلاث حبات مصطكي حبتان كافور حبه زعفران نصف حبه وهو
شربة واحدة قرص الاقاقيا نافع من النزف وبول الدم وغيره اقاقيا عشرون درهما سماق مدقوق ثلاثة دراهم
اقماع الرمان وجلنار وعصارة لسان الحمل من كل واحد درهمان طين ارمني وشادنج مغسول من كل واحد درهم
يعجن بماء ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل بعد ستة اشهر برب الآس وبماء بارد الاقراص المثلثة النافعة من الصداع
والسهر بان يطلى على الجبهة والصدغين ولا يجوز استعمالها مشروبة لان فيها الادوية المخدرة القوية ولذلك جعلت مثلثة
للتمييز من بين سائر الاقراص حتى لا يشتبه ببقية الاقراص فتضر شاربها وجرى مثل ذلك في بعض المارستانات واستعمل
فضر فتلف من يومئذ و افيون وبزر بنج ابيض وقشور اصل اللفاح واللفاح يابس اجزاء متساوية زعفران ثلث جزء
يدق ويعجن بماء الخس وماء عنب الثعلب ويعمل منه الشكل المثلث وفي بعض النسخ يجعل الزعفران مقدار الافيون قرص
الصندل النافع من الصداع الحادث بالعادة ان يعمل صندل مقاصيري عطر يحك على محك الصندل بماء ورد سالم من [illegible]
ويجفف ويضاف الى كل اوقية منه درهم كثيرا ابيضا مسحوقة منقوعة في ماء ورد حتى تربو وتنم ويعجن بها الصندل ويضاف اليه يسير
كافور لتطيب الرائحة وزيادة تبريد وان لم يحتمل تبريدا فحكوكا فيسحق الصندل ناعما ويعجن بماء الورد الاحمر نفع فم الكثيرا

كما يقدم ويسير من الكافور ويقرص ويجفف **قرص الصندل** للشرب من مركبات ابي محمد الرازي الذي صنفه لمن لم يحضره الطبيب ذكر انه تأليف ابي جعفر الجزار لاصحاب الحميات الحادة والعطش الشديد وحر الكبد والمعدة ويبس اللسان لقوة البخارات الصفراوية وهو مبرد مطفي جرب فوجد جميل الاثر يوخذ ورق الورد الاحمر وطباشير وسكر طبرزد من كل واحد اربعة دراهم صندل ابيض واصفر مقاصيري و صندل احمر ورب سوس وبزر رجلة عراقية من كل واحد درهمان لب بزر قثا ولب بزر خيار وكافور وكثيرا ابيضا من كل واحد نصف درهم يدق الجوامع وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا مستخرج بماء الورد او بماء الرمانين ويقرص من درهم ويجفف في الظل الشربة قرص واحد في ماء الرمانين او ماء التفاح او ماء قد نقع فيه تمر هندي ولب خيار شنبر وترنجبين ومن كان محرورا وكان طبيعته يابسة من الحرارة فيأخذ نصف المزاج اعني نصف الادوية المذكورة ويضيف اليه نصف درهم محموده فيشويه في سفرجلة ثم يقرص ويسقى من انحرت طبيعته بماء الترنجبين او بشراب الاجاص **قرص الحقنة** يحتقن بها القروح الامعاء واختلاف الدم والقيح وقدرما يحتقن به ثلاثة دراهم مع صفرة بيضتين مشويتين وماء لسان الحمل وصفتها اسفيداج الرصاص ستة دراهم محرق اربعة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم جلنار درهمان افيون ومامیران من كل واحد درهم عصارة لحية التيس ثلثة دراهم اقاقيا وخبز محروق ودم الاخوين من كل واحد درهم ونصف يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل وماء عصا الراعي ويجفف في الظل ويرفع ويحتقن به مع الارز الفارسي **قرص الزرنيخ** ينفع الحفر وعفونة اللثة وأكلة الفم وعليها يوخذ نورة جزء معلقوبير تطلى سبعة دراهم خل خمر قشر اصل كبر خمسة دراهم زرنيخ احمر واصفر وقلي من كل واحد اربعة دراهم شب يماني درهمان عفص ومر طرفا من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض الرقيق ويقرص اقراصا رقاقا ويعمل على خرقة ويجفف ويجعل في التنور ساعة بعد هدوءه الى ان يتقمر ولا يحترق ويسحق ويستاك به ويتمضمض بعده بخل خمر وماء ورد وماء آس **قرص السعفة** ينفع من السعفة اذا سحق بماء الهندبا وطلي عليها صفته عروق ولوز مقشور من قشره من كل رطل مقل اصلاح رطلان ينقع المقل بخل خمر ثلاثة ايام ويدعك في الهاون حتى يستوي ويدق العروق واللوز ويدر عليه ويعجن جيدا ويعمل اقراصا **قرص اندرون** للقروح الخبيثة اقماع الرمان عشرة دراهم شب اربعة دراهم قلقديس اثنا عشر درهما مر اربعة دراهم كندر ثمانية دراهم زراوند مثله عفص غير منقوب مثله يدق ويعجن بمطبوخ ويقرص **اقراص العنصل** الداخلة في الترياق الكبير يوخذ بصل العنصل ابان الخريف بعد جفاف ورقه وسعفات رطوبته ويترك بعد انقلاعه اما ما حتى يذبل قليلا ولا يتخذ الكبار جدا ولا الصغار بل يختار ما كان معتدل المقدار وينزع عنه قشوره اليابسة ويلبس عجينا من دقيق الحنطة ويشوى في تنور على اجرة بقدر ما ينشوي العجين ليقل رطوبته وحدته ثم يخرج وينزع عنه العجين وجميع ما احترق منه ويوخذ من باطنه الابيض النضيج ويلقى في الهاون من حجر ويدق بمدقة من خشب دقا صالحا ثم يلقى عليه من دقيق الكرسنة قدر ثلثه او اقل او اكثر بحسب قوة البصل واحتماله ويدق دقا جيدا ثم يجمع ويعجن بشراب ريحاني جيد بقدر الحاجة ويقرص وقد مسحنا اليد بدهن ورد لان بصل العنصل من شانه ان يحلل في اليد لدغا ونفطا والدهن من شانه ان يمنع من التنفط ويسكن اللدغ اقراصا رقاقا ويجفف في بيت دفي ويقلب غدوة وعشية الى ان يجف جيدا ويخزن في العسل في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة بعد شهرين ويبقى قوته الى سنتين واما خلطه بدقيق الكرسنة فليجففه ويزيل عنه التكريج ويبعده من العفن ولان في دقيق الكرسنة قوة ينقي الاحشاء وينفع من لسع الهوام **اقراص اندروخورون** من اجزاء الترياق يوخذ من قراسيا شيشعان وقصب الذريرة والقسط وعيدان البلسان والاسارون والمو والحماما والمصطكى وزهرة الاذخر الابيض والعود من كل واحد ستة مثاقيل ومن فقاح الاذخر والراوند الصيني والسليخة والدارصيني من كل واحد عشرون مثقالا ومن المر اربعة وعشرون مثقالا ومن سنبل الطيب والساذج الهندي من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر مثقالا ويعجن بشراب ريحاني عتيق ويقرص ويجفف **نسخة اخرى** لهذا القرص معول عليه كثير من الافاضل يوخذ من المر ماحوذ والاسارون والاقحوان والداريشيشعان والاذخر وقصب الذريرة والقوة وعيدان البلسان من كل واحد مثقالان ومن لب البلسان والدارصيني والقسط من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن المر وورق الساذج الهندي والسنبل والزعفران والسليخة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الحماما اثنا عشر مثقالا ومن المصطكى مثقال واحد يعجن بالخمر العتيق **اقراص الافاعي** المستعملة في الترياق يمسك راس الافعى وذنبها بكلبتين خشب مهيا لذلك ويمد على لوح خشب مستوي السطح معد لذلك والاجود ان يجعل ظهرها مما يلي اللوح وبطنها الى فوق ينقطع اوداجها قبل عظامها فان ذلك امنع لسريان سمها في لحمها عند القطع ويوخذ السكين ذات الحدين المهياة لذلك ويوضع احد حديها من جهة ذنبها والحد الاخر على راسها ويترك من كل واحد من الجانبين قدر اربع اصابع ثم يضرب بها ضربة واحدة حتى ينقطع الطرفان في ضربة فان لم ينقطعا معا فاجزم قدر اربع اصابع ثم يضرب بها ضربة واحدة حتى ينقطع الطرفان في ضربة ان تربي بحملها الان ذلك مما يقتضي سريان سمها في لحومها ثم يختار الوسط مما سال منه دم كثير وبقيت فيه الحركة مدة صالحة فليشق في الطول من جهة بطونها بطرف سكين حاد ويخرج اجوافها ثم يسلخ وينقى ويفرق عند ذلك بين الذكر والانثى ويغسل بماء الملح غسلا جيدا ويطبخ في الماء والملح وشيء من الشبث بنار لينة لا دخان لها الى ان تنضج لحومها وحينئذ ينقى ما فيها من الشوك ويوخذ لحمها ويلقى في هاون من حجر ويدق بمدقة من خشب دقا ناعما مع خبز سميد نقي قدر ربعه ثم يجمع ويقرص اقراصا رقاقا ويمسح اليد عليه عند تقريصه بدهن البلسان ويجفف في الظل ويجب ان لا يقع عليها شعاع الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده ولا يترك بعد اتخاذها زمانا طويلا وان لم يتهيا لذلك جعلت في العسل ليحفظ قوتها ويمنع من فسادها وهذا العمل يتوقف على حسن شرايط الاول ان يميز بين الافاعي وغيرها وذلك بان يعلم ان الافاعي هي الحيات التي رؤوسها عظيمة وخصوصا عند قرب الرقبة دقاق جدا واذنابها بيض ويخارج انيابها اقرب من اواخر اذنابها وهي عجابية كشاشة والثاني ان يفرق بين ذكورها واناثها واتفق الاكثرون على ان الذكر منها هو الذي له نابان فقط والانثى ما اكثر من نابين ووجد بعض المزاولين لهذا العمل الامر بخلاف ما وصفوا بعد شرح اعضائها وكذلك صار الاحوط ان يشق بطونها ثم يتامل بحيث يحل فيها من اعضاء الاناث فيخرج فان وجد صلحت للعمل والاولاد والثالث ان يختار مواضع صيدها واتفقوا على ان معادن الافاعي المختار هي المواضع البعيدة من الندى وينبغي ان يصاد من السباخ وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا من مواضع كثيرة الشجر فان فيها البقول الخبيثة المعطشة ولا من اماكن فيها مياه مالحة والرابع وقت صيدها وهو عند انقراض الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شتويا دوفع الى ان يلحق به اوائل الصيف فان في هذا الوقت لا يكون لحومها ردية يابسة مهزولة ولا حارة يابسة سعطة ولهذا اختيار الجيد منها وذكروا في ذلك ان الحيات المختارة هي الشقر الاناث التي حركاتها سريعة وعيونها الى الحمرة وبطونها وسائر احشائها مكتنزة والتي فيها سرعة حركة وانتصاب رقبة عند سعيها ولها جراة واقدام ولتترك الضعاف وذات المعرفة والرقش الطاهرة الى البياض مخاردية وينبغي ان لا يتصل كما تصاد ان امكن والا فليكن في وعاء واسع يمكن لها فيه السعي ولا يقدر على الخروج

وقيل جزء منه وجزء من اللحم كذا … مع جابتوم وقيل جزء منه اللحم وعلام … جود معمل هذا القرص اواع الذي تكرهه … من رايت كرها بوالى زجاجا كبير … الشمولين الصالحة فيها … في

لغتار الجيدة

منه قال ابو القسم عبد الرحمن بن ابي الصادق النيسابوري ان اندروماخس الثاني في خمس عشر سنة يجبر الحيات فما وجد منها ردى
السم القتال لان لحومها يكون رديئة كالبلوطية وهي التي تأوي عند شجرة البلوط فانها يسلخ جلد قدم من يطاها ويرم ساقاه والعجب
من هذا ان المعالج الملسوع بها ينسلخ يداه وان من قتلها يبطل منه حس الشم اصلا وكالصغار التي يقتل من يراها او يسمع الذي يعالج
صفيرها وكل دابة ماكل من البشر الذي تمر هي عليه يموت ايضا من ساعتها وهذه الحية على ماحكى جالينوس شبرا على راسها الظهور
ثلاث قنازع وهي قليلة للناس وكالنفاثة التي ينبعث الدم من موضع اللسعة ولا يرقا الى ان يموت وربما انبعث الدم من
منخريه او فمه او سائر جسده حتى يتلف وكالمعطشة وهي التي يعطش فيموت وكالمنامة وهي التي لا يقدر الملسوع ان يقف بل يمشي حتى
يسقط ميتا وينال من مشى بعده ايضا في تلك الطريق الموت وكالتي لا يخرج نابها من الملسوع حتى يموت وكالمهريه لان الملسوع
يتهرى من ساعته ويتفتت اعضاؤه وكالناديه لان الحيوان اذا ادنى منها احترق ومن هذه يكون قتالة اذا رات الانسان
انتصبت ثم تروم القفز عليه فان نالته اهلكته من ساعته ومنها ذات قرون ومنها ذات راسين يمشي من وجهين وكذلك
ما وجد من الحيات ضعيفة مهينة السم القاها واحدى اصنافها سوداء تهيج في السنة شهرين حزيران وتموز ضغط فتقتل
بعد شهر والاخرى غبراء وتقتل بعد شهرين في عدم المداواة والثالثة برشاء وتقتل بعد اربعين يوما والرابعة خرسا
وتقتل بعد خمسين يوما والخامسة حنش الحيات الصغار التي تاوي البيوت والعمرانات ولا يبالي بسمومها والسادسة
جنس حيات المياه وهي ضعيفة جدا ووجد الافاعي متوسطة من الصنفين المذكورين وذلك كان يعتبر بوجهين احدها
انه كان يعمل من جلود الغنم مقلوبة داخلها الى خارج بعد ان يكون طريا حديثا تماثيل الناس واعين من زجاج
محشوها تخاله ويقعدها فتعود الناس على ساق منتصب حتى من الحيات ثم كانت تساق اليها فاذا ادنت منها حبستها
ناسا جلوسا فيلسعها وكان يعرف من تغير الحالة وفساد جوهر الجلد ما يحدث السم في البدن فوجد الثعابين والعفاد اكثر
يحدث من نهش الافاعي متوسطة من الجنسين اللذين قلنا والاخر انه كان يعتبر ما يحدث من نهش صنف من الحيات
في اصناف من الحيوان اتفق انه وقع ثلاث تجارب في امر الافاعي من غير قصد منه لذلك فاختار هذه اللحوم والقاها
في الترياق واحدى تلك التجارب انه كان يعمل له قوم حراثون في بعض ضياعه وكان يحمل اليهم كل يوم طعاما ما ياكلونه وشرابا
يشربونه ليطيب انفسهم ويتجلدون في العمل واتفق انه حمل اليهم في بعض الايام على العادة يسوقه حضرا مطينة الراس فيها شراب فلما
طعموا وفتحوا البستوقة ليشربوا النبيذ وجدوا فيها افعى قد تهرى فلم يذوقوه ولكنهم راوا ان يسقوه مجذوما عندهم في القرية
يتمنى الموت من شدة ما به من البلاء فيخلص من ذلك ويكون لهم فيه الاجر فحملوها اليه مع زاد اطعموه وسقوه الشراب ثقة منهم
بانه لا يعيش يومه ذلك فلما كان قرب الليل انتفخ انتفاخا عظيما وبقي على ذلك الى الغد ثم انه انسلخ من جلده الخارج وظهر الجلد الاخر
الاحمر وصار جلدا صحيحا وبرئ وعاش دهرا بعده طويلا والاخرى ان اخا له كان سياحا نزل في بعض القرى ليستريح في اصل
شجرة في وقت حار ثم نام فاجتازت به افعى فضربته في يده فانتبه فزعا وقد علم ما حل به واخذه الكرب والغشي وكان معه
وصية فيها اسمه وموضع منزله فعلقها في تلك الشجرة واستسلم للموت وكان بالقرب منه ماء قد اجتمع في اصل تلك الشجرة وقد
بلغ به العطش غايته فشرب منه شربا كثيرا فلم يلبث الماء في جوفه حتى سكن ما كان به من ضرر الافعى فبرا فتتبع منبعها واخذ خشبة
فقلب بها ذلك الماء فوجد فيها افاعي قد تفسخت ووقعت في الماء وماتت فيه والثالثة ان غلاما كان لبعض ملوكهم
وكان خمارا وكان عند الملك بمكان فتواطا الوزرا والقواد على قتله وانهم اوه في بستان وسقوه شرابا ودسوا فيه وزن

درهمين افيون فلم يلبث الا قليلا حتى مات فاغلقوا عليه باب البيت فقصد الملك ليوجه اليهم من يعاينه ويخبره انه
قد مات بغتة فلما مروا راى من في البستان افعى قد دخل البيت فلم يجسروا ان يفتحوا الباب اذا كان مختوما فلم يلبثوا الا
ساعة حتى صاح الغلام اعينوني على فتح الباب فقال اسعفني افعى فعند هو الباب من داخل واعانه القوم من خارج حتى
كسروا الباب فخرج الغلام وليس به علة ويشبه ان يكون الافيون اكب القلب من اجل مضاد المزاج السم فلما ورد
عليه السم قاوم القلب بمزاجه المكتسب مزاج السم ولما ضعف السم في مزاجه ضعف في قوة السم اذ هي تابعة للمزاج
حتى قهرتها طبيعة القلب وقوت على دفع غائلتها على ان في الافيون ايضا الاحدة السم وتغليظا للدم والاخلاط حتى لا يسرع
السم افسادها والسريان فيها وتسكينا للوجع ايضا حتى لا يضعف القوة فهذه التجارب تحقق عند اندروماخس ان لحوم الافاعي
اصلح لحوم الحيات للترياق وكان يصيدها في الربيع لان لحومها يجد في الصيف محترق وفي الخريف قد يكون قد بقي في جسمها
من السم الذي قد احرق في الصيف بقية وفي الشتاء يكون لحومها باردة يابسة ضعيفة مهزولة كثيرة الفضول لبرد الهواء وقلة
الحركة والاغتذاء بالتراب فاما في الربيع فقبل ان يرعى بجلودها يكون لحوما رديئة لانها بعد ما نتنت ولم تنق بحرارة الهواء
المعتدل ولم يتحلل فضولها التي اجتمعت فيها في الشتاء ولم تغتذ بالغذاء الملائم النبات حتى اذا سلخت جلودها بقيت لحومها ولم
يكن سمومها بعد رديئة لانها ساكنة بعد في مواضعها ولم تتحرك ولم يعد ردها من الغذاء والحال المحمود يوجد لها في الربيع لما بعد
ابتداء الربيع بايام قلائل وفي الربيع البارد باجود منه وفي المعتدل الهواء في الصيف منه قبل وليكن صيدها ما كان منها
شجر ونبات ليكون اغتذاؤها منها فيكون لحومها جيدة محمودة وما لم يكن الموضع كذلك فهي في اليبوس واغتذاؤها
يكون من التراب ولذلك ما صيد منها في شطوط البحور فهي ردية معطشة وكان اذا صادها جعلها في موضع كالانبوب الواسع
في قدرها لئلا يحتاج ان يحبسه في موضع ردي الكيفية ولئلا يتحرك ويضطرب لانها اذا اضطربت حميت وفسدت الكيفية وبدنها
ويطرح عليها وهي في الانبوب شيئا يسيرا من خبز السميد ليشتغل به عن الحركة ويغتذى شيئا من ادوية افراص اندروخون مسحوقا
منخولا لينشقها ويدخل في خياشيمها ولحواها ويمازجها بعض الممازجة ويشتغل به عن الحركة والاضطراب وكان يختار من
الافاعي الاناث لان سمها اضعف وذلك ان الاناث من كل حيوان ابرد وارطب واقل حيفا وطلبا للنقمة فلا يكثر فيها
السم الردية الكيفية وذلك ان السم الردي الخبيث يتولد من فرط الحرارة ومع ذلك فان الرطوبة الملحة في انيابها الافاعي
نطفة حرة سمن وكان يختار من الاناث ما لم يكن هرمة باردة ردية لضعفها وما كانت في لونها حمرا لان السود او
يدل على توفر الحرارة ورداءة السم والبيض يدل على ضعف الحرارة وتوفر الرطوبة والحمر معتدلة بينهما وما كانت تجرى
اثقالها في اواخر اذنابها لان الاعضاء القريبة من الامعاء لا بد ان تحدث الغذاء منها والفضول يندفع الى ما بعدها
فاذا قرب ادبارها من اطراف اذنابها ازدادت الاعضاء التي قبلها اصلاحا واذا قرب ادبارها من الوسط وهو
موضع المعدة والامعاء كان صفو الطعام مشوبا بالفضول فلا يخلص الترياق مع الوسط وهو الذي يستعمل فيه وكان
يختار منها ما كانت كثيرة الحركة خفيفها لان هذه تدل على القوة وصحة البدن واضدادها يدل على الضعف وما كانت ترفع
راسها واعناقها الى فوق كثيرا لان ذلك يدل على نقاء جسمها وقلة الفضول فيها وعلى لطف حواسها وانها ليست بغليظات الطباع
والتي اعينها مائلة الى الحمرة حادة النظر تدير اعينها الى سرعة الحركة وحدة النظر واحمرار العين وجحوظها يدل على قوة
وحرارة والافعى احس فاما العيون الصفر والبيض فيدل على ضعفها وعلى المرض والتي روسها عريضة لان هذا يدل على قوة

الراس وذكاء الحواس والتي يكون عريضة العكن لانها يدل على الحرارة والقوة والتي يكون واسعة الفم لانها يدل على الافتراس والجراءة وبالجملة فان الفم اذا كان صغيرا وهو مدخل الغذاء دل على ضعف الاغتذاء وضعف الاغتذاء يودي الى ضعف المغتذي وسعة الشدق يحتاج اليه عرض الوجه وبعد ما بين الوجنتين فهذان لا يوجدان الا في الراس العريض وكان في بطنها اصلبه مستحصفه لان كبر البطن يدل على كثرة الفضول المجتمعة هناك واسترخاوها يدل على الضعف وانما خص الكلام بالبطن لانه معدن الغذاء ومبداوه فاذا صحت وثبتت صح ما بعدها والتي يكون اذنابها دقاقا لانها يدل على كثرة الحركة وهي التي يكون جريات لان ذلك يدل على صحتهن والتي يكون متحركة لاطراف اذنابها ولا يكون اذنابها ملتويه ثم كان في بعض الصيد يسوقها الى التمايل ليستفرغ بعض سمها واذا اصادها لم يتركها اكثر من يوم او يوم وبيت حتى يذبحها ليلا يحلل سمها لقلة غذائها وحركة الغضب ولئلا تغير لحومها وقال بعضهم ينبغي ان يوخذ في الوقت الذي يصاد فيه ويستعمل ولا يوخر فانه ان طال مكثها بعد ان يصاد فلا ينبغي ان يستعمل البته فانها اذا بقيت يحدثها

يقطع

وصار ردبا وكان يقطع من كل واحدة من طرفيها بسكين حاد رقيق قدر اربع اصابع اما طرف الراس فلان السم يوجد في نابها وفيها وذلك ان مواد السموم المتولدة في الحيات نازعة الى روسها وفا على ابدانها نزوع اللبن الى الضرع ولذلك زعموا انه في روسها قوة مولده للسموم سيما في افواهها وليس في سائر جسدها سم وان كان منه شي فقليل ضعيف واما طرف الذنب فلان الطف واسخن ما فيها يسيل الى اعاليها كذلك عكوة الاجذير وعصادها يميل الى اواخرها فلا يزال الاعضاء العوقانيه يجتذب اجود ما في الغذاء اولا فاولا حتى اذا صار الغذاء الى موضع الاذناب لم يبق منه الا الردي فقط ولان الاذناب لكونها اخس الاعضاء يجتذب فضالة الابدان واو ساخها وايضا فان روسها واذنابها على ما هو عليه من السمية صلبة قليلة اللحم فلذلك لا ينتفع بها وانما اختار ان يكون مقدار القطع اربع اصابع سيما ما كان من الافاعي اعظم اما الراس وبحملها سميه واما الذنب فلبحا وربما القطع المعاء المستقيم التي يجتمع فيه الفضول الرديه وكان ينا ملها بعد القطع فان وجدها قليلة الدم والحركة لم يستعملها لانه يتوهمها ضعيفة مريضة وان راها تتحرك بعد القطع ويجري منها دم كثير استعملها للترياق ثم كان يسلخ جلودها ويرمي بها لانها فضول الجسد يطبعها فيكون رديه وهي ايضا ضعيفة ثم كان يشق بطونها ويخرج ما فيها كله ويرمي به حتى لا يبقى الا اللحم فقط لما فيه من العروق الدقاق الخفيه وذلك ان بطونها اوعية للفضول لانها اما امعاء فيها فضول زبليه محتبسه وهي عصبيه حاسه ضعيفة واما اكباد ذات دم ردي غير نقي واما مرارة فيها مرة سمية قاله واما الطحال فيها خلط عكر ردي الكيفيه واما شحوم يجمع بين رداءة الغذاء وبين فرط الحرارة والحدة وبين البرد المؤثر فيها ولا تصلح ان تخلط بالترياق لانها تفسد الادوية بسيلها وتغيرها سريعا ثم يعالج القطعة الوسطانية ليذهب كل ما فيها من بقايا السم وذلك بان كان يطبخها من ساعتها في قدر فخار جديد او نحاس مرصص لان الفخار معالا يقبل اللحم منه كيفيه فهو يمتص من اللحم ما كان فيه من الكيفية الرديه وكذلك اختار منه الجديد لانه امتص واما النحاس فله صداء غير ان الرصاص يحول بينه وبين اللحم حتى لا يقبل من صداه شيا وذلك متى لم يوجد قدر فخار وكان يصب عليه من الماء الصافي العاري عن الكيفيات العرضية وبتعهدان يا خذ الماء من راس العين لئلا يكون قد اختلط به شي من الغذاء والاقذار التي تخالط المياه في الانهار ويطرح عليه

فليجد وربما القطع حد القلب لان القلب كثير حرارته تشتعل به الرطوبة التي في الاجزاء القريبة من الراس هو

شيئا من الملح لينقي من اللحم ما بقي فيه من الفضول السمية وذلك انه يغوص في اللحم عند الطبخ فينقيه بالتنشف والتحليل ويمنع اللحم من العفن والفساد ويتعهد ان يكون اللحم حديثا قريب العهد بالانعقاد لانه اقل وسخا من العتيق وزعم جالينوس ان الافاعي اذا اصيدت في الوقت الصائف فلا ينبغي ان يلقى عليه شي من الملح اصلا وكان يطرح عليه شيئا من عيدان الشبث ليحلل ما بقي في اللحم من السم ويفيده قوة محلله وليزداد اللحم به لطافه والاولى فيما زعم جالينوس ان يكون الشبث رطبا لا يابسا ليكون الطف واقوى وكان يطرح عليه شيئا من نبت الانفاق لانه يسكن حدة الدم ان كان فقد بقي في اللحم منه شيء وهو نافع من السموم الآن وما لم يرواذلك للدم الذي يعين على العفن وكان يوقد تحت القدر فحم بلوط او جمر احر ليلا يحترق ما بالنار الموججه ولئلا يتدخن ويستوي نضجه وذلك ان لهب النار قد يميل الى بعض الجوانب دون بعض ومتى ما اعوز الجمر الملتهب طبخ بنار خشب يابس لا دخان له وكان يطبخه الى ان

نها

يتشرا اللحم من العظام وذلك هو نهاية نضجه ثم يصفي المرق من اللحم ويجعله في اناء ويبقى العظام من اللحم لقلة منفعتها ولا لا يذهب في عمق الجسد ولان الدسم الذي فيها يفسد اللحم ويحلل ما يتميز من اللحم اولا فاولا في المرق ليلا يجف ثم كان يعصر اللحم من المرق ويحور وزنه ويلقيه في مخار حجارة ويدقه ناعما ويرش عليه من دسمه ومرقه قليلا قليلا ليعود الى اللحم قوته التي فارقته وليدق ناعما ثم يخلط معه من الخبز النقي اليابس مثل وزن اللحم المدقوق واما جالينوس فقال ان من الناس من يلقي من الخبز نصف وزن اللحم او ثلثه واما انا فكثيرا ما القيت فيه ربعه او خمسه وذلك ان الخبز يجفف رطوبة اللحم والمرق فلا يعفن ويحلل ما فيه من الخمير واللحم ما بقي فيه من السميه ويحفظ قوته بلزوجته فلا يتحلل سريعا ويخالطه فيقربه من طبيعة اجسادنا ومن جواهر الاعضاء المشاكلة التي بينهما واختار من الخبز

الذي

النقي ليكون عاريا من الفضول والقشور والذي جعل فيه من الخمير والملح بالقدر المعتدل ليحلل الغلظ الذي في الحنطة وما فيها من النفخ وليلطف الخبز وليكون فيه قوه محلله فيحلل ما بقي في اللحم من السميه كما قلنا ويتعهد ان يكون قد خبز في التنور لا في جرم ليستحكم نضجه وذلك انه متى لم يحكم خبزه لم يومن ان يتولد في الدواء حموضة واختار ان يكون قد تقدم بتجفيف الخبز ليلا يعفن ويتكرج ويفسد اللحم بالعفن او الخبز بالحموضة وان يكون قد جفف في بيت جاف ليلا ينا له شيء من الكرج وكان ينضح على الخبز عند الدق شيئا من مرق الافاعي قبل ان يخلط باللحم وانه لم يخلط به يابسا ليختلطا ناعما ويمتزجا اذ اختلاط الاجزاء وامتزاجها يكون بالرطوبة ولو جفف اللحم وحده من غير خبز لم يبق ولتناثر وفسد ولم يخلطه برطوبة اخرى ليستفيد الخبز من قوة لحم الافاعي فيتوفر قوة الاقراص المعمولة منها ولذلك يسقى المجذومون مرق الافاعي فيتخلصوا من المرض الخبيث ولئلا يتكرج

النوع

الخبز اذا انقع في رطوبة غير مطبوخة وذلك لان الرطوبات اذا لم تطبخ لم تتعفن سريعا بل ويحفظ ما يخالطه سيما اذا اتحدت مع الملح وايضا فان بما فيها من الود لك يتهيا لمن يعمل القرصة ان يقرصها كما يجب واما جالينوس فزعم انه كان يفعل مثل ذلك في اوايل امره ثم انه بآخره لم يرانه يبل الخبز بمرق الافاعي وراى ان الاولى ان

خلطوا

يسحق الخبز وهو يابس ثم يلقى على لحوم الافاعي التي قد اجيد سحقها وذلك ان جفاف الاقراص اذا خلط باللحم خبز يابس اسرع منه اذا خلط بخبز رطب ثم ان اندروماخس كان يعمل منها اقراصا مدوره رقاقا اما رقاقا فان الرقاق يسرع جفافها ولا يومن على اللحم والخبز ان يتغير الى الفساد عفنا او حموضة لما ذكرنا واما مدورة فلان هذا

هذا الشكل اسهل عملا من غيره واسلم من الانكسار والتفتت الذين يتسارعان الى غير المدور لمكان زواياه و
جعل اوساط الاقراص ارق من اطرافها والاطراف في اعتدال من ذلك لان الهوا ينال الاطراف من جهات
اكثر مما ينال الوسط وكان يجففها في بيت يابس لا يناله الشمس قواها وان الموضع الذي يجففها وزعم جالينوس
ان البيت ينبغي ان يكون عليا مستقبلا للجنوب او منحرفا الى الشمال لا محالة ويكون وقوع الشمس عليه في اكثر اوقات
النهار من غير ان يقع عليها شعاع الشمس فان جفافها يكون في مثل هذا البيت اسرع وعلى مهل ولا يزال يقلب وانما
يتساوى جفافها في الجانبين والا ابتعد احد الجانبين رطبا لان الهوا لم يشفقه لم يومن من ان يسارع اليه العفونة
واذا جفت تركت مدة ويكفي اكثره اسبوعا وينبغي ان يكون امام ذلك وامر اندروماخس ان يمسح الاصابع عند عمل الاقراص
بدهن البلسان ليكون املس لها ولا يلتصق بالاصابع وعلى اجزاء الاقراص منع الخلط فيمنعها من الكرج ولذلك
يطرح في اواني الشراب شيء من الادهان فيمنعها ان تحمض لان القليل منه يقوم مقام الكثير من سائر الادهان
وكان يعمل هذه الاقراص قبل خلطه التراياق ليجف عنه رطوبة اللحم والمرقة ولو خلطت بالترياق وهي
رطبة لم يلبث ان يعفن ويفسد وزعم جالينوس ان الاولى ان يستعمل الاقراص قبل ان يمضي عليها زمان طويل وليس
ينبغي استعمالها بعد سنة واكثر من ذلك ايضا والها اذا جعلت في اوعية الامر جميعا فانما يلبث على كماله سنتين
او اربعة وذلك اذا اجيد خزنها ومنعها من الغبار الذي يتولد بخرقة نظيفة في اوان وذلك ان الغبار
اذا لبث عليها فضل زمان تاكلت واذا عرض فيها التاكل بطلت منفعتها فاما قبل ان يعرض لها التاكل بطلت
منفعتها فاما قبل ان يعرض لها التاكل وان عتقت شديدا فقد تبقى ناقصة وكما امر اندروماخس بمسح الاصابع
عند عمل الاقراص بدهن البلسان لم يرمسحها بهذا الدهن عند عمل اقراص العنصل بل بدهن الورد و
ذلك انه ان مسحت بدهن البلسان لزاد في لطافة العنصل فيعرض منه الشنقط ودهن الورد لانه معتدل لطيف
يمنع باعتداله ولطافته سقط الاصابع وذكر علي بن العباس وعيلي ابن علي ان الاقراص يجب ان يكون بوزن
مثقال **المسلك التاسع في الحقن والشيافات** اما تركيب الحقن المسهلة فقريب
من تركيب المطبوخات لانها مركبة من ادوية مسهلة وادوية ملطفة يلقى عليها السودانوج كما يلقى على المطبوخات
لكن بعض المسهلات لا مدخل لها في الحقن كالصبر والهليلجات كما لا مدخل لبعض ادوية الحقن في المطبوخات
من الملطفات والمزلقات والحقن تنقسم الى معتدلة المزاج حارة وباردة ومعتدلة والى مسهلة لينة
ومتوسطة وحادة والى محللة وقابضة ومغرية ومخلية واللينة يستعمل في الحميات واورام الاحشاء ويبوسة
الثفل يتخذ من الاشياء التي يسهل بالشلثين والازلاق والجلاء كالبنفسج والخطمي والشعير والنخاله والعناب
والسبستان والسلق وورق الهندبا والخبازي والنيلوفر والحسك وبزر الكتان واصل السوس ونحوها
ويحقن بالادهان الباردة الرطبة كدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز والبخور والترنجبين والخيار
شنبر والسكر ويزاد عليها في القولنج البارد الكرنب والاكليل والبابونج والبورق واما الحاده تستعمل في القولنج
البارد ونحوه من الامراض الباردة ويتخذ من الاشياء التي تسهل بالتذويب والتحليل من المحللات القوية مثل
القنطوريون والسذاب والقيصوم والفوتنج والتربد وشحم الحنظل والبسفايج والاكليل والبابونج والشبث

والكرنب

في الكرنب وورقه ولب القرطم المدقوق او الحلبة والتين وورقه والزيت والصعتر والحسك والشهدانج والحرمل
وبزر الرازيانج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش والخروع والمرسنوش ونحوها ويحقن بالادهان
الحارة كدهن الزيت والزنبق والخيري واللوز المر ودهن البزر وماء العسل والفانيذ والمري ويلقى عليها
التربد وشحم الحنظل والملح الهندي والجاوشير والسكبينج والمقل والاشق والجندبيدستر يستعمل منها بقدر
الحاجة وسهولة العلة وصعوبتها ومراعاة قوانين التركيب ومحافظة النسبة بينها واذا اتخذت لاوجاع
المفاصل المزمنة زيدت الملطفات كالعاقرقرحا والزنجبيل والحاشا وحب الغار والمرماحوز والابهل
واصل الكبر والمسهلات المخصوصة بها مثل السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج وكذلك اذا اتخذت
للاخلاط السوداوية زيد فيها الافتيمون ونحوه وان حقنت للديدان زيدت الادوية المخصوصة بها مثل الشيح
والتربد والملح الهندي والنطرون وعصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوت وقشور الرمان والقطران خاصة ودهن
الزيت وان استعملت لبرودة الارحام وجب ان زيدت الادوية الادوية العطرة كالاشنه والنمام والسنبل ونحوها
على الملطفات والملينات وحبل الاطن دهن الجوز وحبة الخضراء او الخروع والزيت واللوز المر والنرجس
والسمن وحقنت في القبل والدبر معا مع اللبن والمقل ونحوها وقد يحقن بهذه الادهان مع اللعابات الحارة
لبرودة الكلى والمثانة واورامها الجاسية وفي القولنج والريحي يحقن بالادهان الكاسرة للرياح وحلها
كدهن السذاب والزنبق والنرجس والسوسن ومع الجندبيدستر ونحوه عند سوء مزاج الامعاء وضعفها من
البرودة وقد يحقن بدهن الورد البابونج مقدار عشرة دراهم الى عشرين من احدهما او كليهما لتقوية الامعاء
وقد يحقن بماء السلق والمري لتنقية البراز وكذلك بماء السمك المالح الذي يكون في الجباب المسمى المامون كذلك ايضا
وقد يحقن بماء الملح وحده وهو اولى حقنة يعملها الناس من طاير معوج المنقار كثير الاكل يحقن بمنقاره من ماء البحر
في دبره عند امتلاء بطنه حتى يستفرغ وقد يحقن بالامراق والادهان اللزجة للغسيين وهزال الكلى وقد يطبخ
في تلك الامراق وهو المتخذة من الحنطة والرؤس والاكارع وخصى الديوك والحمص الادوية الباهية ويضاف
اليها الادهان الحارة ويحقن بها لضعف الباه من البرودة وقد يتخذ الحقن من طبيخ الحبوب القابضة كالجاورس
والارز والعدس المقشر وشيش الشعير مقلوه مطبوخة فيها بعض الادوية القابضة مثل البلوط والعفص والجلنار
ويحقن بنحو اربعين درهما منها ما لم الى العنبر والخشورة مع صفرة بيضة مسلوقة في الخل محلول في دهن الورد في
سحوج الامعاء بعد ان يلقى عليه من الصمغ والنشاء المقلوين والطين الارمني والاقاقيا واسفيداج الرصاص نحو
ثلاثة دراهم مجموعة بالنسبة مسحوقة فان كان يخرج من السحج دم له مقدار يشوى صفرة البيض في دهن الورد شيًا
يابسا ويزاد في الادويه الكهربا والبسر المحرق ورماد البردي ودقاق الكندر ودم الاخوين فان كان
الوجع شديدا خلط بها قليلا من الافيون ويسير من الزعفران حقنة لينة ماء ورق السلق مائة وعشرون درهما
او ماء ورق السلق وماء شمار اخضر من كل واحد ستون درهما يغلى وينزع رغوته ويصفى على فلوس خيار شنبر
خمسة عشر درهما يصفى ثانيا على سكر احمر اوقية يقطر عليها دهن لوز حلو خمسة دراهم ويستعمل فاترا اخرى لينة
اقوى منها ساذا ثلاثة دراهم اواق خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خبازي وبزر ملوخيا من كل واحد

الافرضة ويوى فلا يتسوس ولا يتيد وذلك ان هذا الدهن نافع من لسع الهوام وهو ملطفا فقد يصل الى سائر اجزاء الدم

ستة الشرع

دهن و

اليابسة

يزاد فيها خمسة دراهم سنامكي وثلاثة دراهم [illegible] ويصفى [illegible] خيار شنبر [illegible] على سكر احمر او [illegible] اوقيتين [illegible]

اربعة دراهم زهر بنفسج خمسة دراهم اصلاع سلق ثلاثة شمار اخضر سبع قلوب بقل ويصفى على عشرة دراهم
ترنجبين وسبعة دراهم دهن بنفسج طري ويحقن بها بعد اشغال المعدة بماء نيلوفر وسكر **اخرى اقوى منها**
ان يزاد على ذلك قرطم مرضوض عشرة دراهم بسفايج مجرود مرضوض سبعة دراهم ويغرك عليها حزنو بتان محموده قال
استادي رحمه الله رايي ان لا يستعمل المحموده في الحقنة لانها تلذع المعدة والامعاء ولا تخلو الحقنة منها لكنها يغسل
ثفلها ويخرجها وكذلك سائر الادوية الشبيهة بالمحمودة وقد يزاد فيها مثقال غاريقون مقطع وثلاثة دراهم قنطوريون
دقيق اذا كان في المعاء بلغم غليظ او يزاد فيها درهمان بزر كرفس واربعة دراهم بزر دارزيانج وثلاثة دراهم كمون
ابيض عند شدة الريح وكثرته ويعوض بدهن بنفسج دهن بابونج او دهن غار وقد يجعل في الحقن شبث حلقه بابونج واكليل حلقه
الملك وحلبه وبزر كتان مرضوضه من كل واحد ثلاثة دراهم عناب وزبيب منزوع العجم وتين من كل واحد اوقيه
وانيسون اربعة دراهم نخاله وشعير مقشور من كل واحد قبضه وقد يجعل فيها حسك وبخيل من كل واحد قبضه في امراض
الكلى والمثانة وللحصاة المتولدة فيهما وقد يجعل فيها ربع درهم شحم حنظل فيكون حاده جدا وقد يجعل بدل السكر العسل
ويستعمل دهن بزر الكتان والزيت وقد يذر عليها ملح درهم ومقل ازرق نصف درهم ولا يجوز ان يجعل في حقنة
المحموم شيء من الملح والبورق **حقنة متوسطة مباركة نافعة** من املاء استادي رحمه الله سنامكي وزهر
بنفسج عراقي وسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشور وبزر خطميه وبزر
خبازي وبزر ملوخيا من كل واحد اربعة دراهم اضلاع سلق ثلاثة سبستان او قثاء يغلى ويصفى على ترنجبين
وشير خشك من كل واحد عشرة دراهم او على فلوس خيار شنبر عشرين درهما يصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين
يقطر عليها دهن بنفسج عراقي او شيرج طري سبعة دراهم ويحقن بها معتدلة بعد اشغال المعدة بماء لسان الثور
وسكر **حقنة حادة** مباركة من املاء استادي رحمه الله سنامكي وزهر بنفسج عراقي وسفايج خضر المكسر
من كل واحد خمسة دراهم خطميه مقشور وبزر خطميه وبزر كرفس ودارزيانج وانيسون من كل واحد اربعة
دراهم حلبه وبزر كتان وكمون واكليل الملك مرضوضه من كل واحد ثلاثة دراهم شبث حلقه شمار اخضر عشرة
قلوب بابونج قبضة اضلاع سلق ثلاثة سبستان منزوع الاقماع او قثاء قرطم مرضوض عشرة دراهم غاريقون
ابيض مقطع مثقال قنطوريون دقيق ثلاثة دراهم يغلى ويصفى على فلوس خيار شنبر عشرين درهما يصفى ثانيا على
سكر ابيض اوقيتين يقطر عليها دهن بابونج شيرج ستة دراهم يذر عليها ملح سحوق درهم ومقل ازرق ربع درهم
ويحقن بهذه معتدلة بعد اشغال المعدة بماء لسان ثور وسكر وكان رحمه الله يزيد فيها الحسك والنخيل من كل واحد
قبضة في امراض الكلى والمثانة **حقنة لينة** تين يابس سبعة اعداد نخالة الحنطة وورق الخطمي وحسك من كل
واحد حفنة وورق السلق عشرة اعداد اصل سوس مرضوض خمسة دراهم سبستان ثلاثون عددا كشك الشعير عشرة
دراهم بنفسج يابس وبابونج ونيلوفر من كل واحد درهم حفنة يطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ثم يصفى
ويوخذ قدر نصف رطل وخمسة عشر درهما من لعاب بزر قطونا وعشرة دراهم دهن شيرج وعشرة دراهم ابكامه
ودرهمان بورق ونصف درهم ملح هندي يحقن بها فاترا **حقنة للقولنج** البلغمي ووجع الظهر والريح الغليظ
حلبه بزر كتان قنطوريون دقيق بابونج حسك خطمي من كل واحد عشرة دراهم تين عشرة اعداد سبستان ثلاثون

عا

عدد النخالة الحنطة خمسة دراهم وورق الكرنب وورق السلق وورق السذاب وورق الشبث من كل واحد حزمه
لطيفه سكبينج وجاوشير ومقل ازرق من كل واحد ثلاثة دراهم لب بزر قرطم عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويحتقن
بمثل نصف رطل منه او اكثر قليلا مع درهم ملح هندي ودرهمين بورق مسحوقين ونصف درهم جندبيدستر وعشرة
دراهم ابكامه وسبعة دراهم زيت وعشرة مثاقيل عسل او نبيذا وسكرا احمر او دانقين شحم حنظل **حقنة
نافعة** من منهاج الدكان لاكثر اصناف القولنج حلبه وبزر كتان من كل واحد اوقيه حب الخروع المحلل تبن ع
ثلاثة عشر درهما تين عشرون درهما حبة لب القرطم ثلاثة عشر درهما سذاب رطب حزمه كمون اوقيه نخاله
مصرور في خرقة كتان كف لوز مقشور اوقيه سبستان واصل السلق واصل الكرنب من كل واحد اوقيتان يطبخ
ويصفى على فلوس خيار شنبر وشيرج وعسل قصب ويضاف اليه بورق ارمني درهم محموده ربع درهم **حقنة**
من منهاج الدكان لوجع المفاصل والفالج جاوشير وسكبينج وجندبيدستر وانزروت وحنظل ولسان العصافير من
كل واحد خمسة دراهم عناب او قثاء بزر كتان وبابونج وشبث وحسك واصل خطمي من كل واحد ثلاثة
دراهم يرض ويغلى بعشرة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويوخذ رطل يطرح فيه ملح وبورق من كل واحد درهم
عسل نحل ملعقة ودهن ياسمين من كل واحد اوقية يخلط ويحتقن به **حقنة اخرى** تحلل الرياح وتنفع
من القولنج الريحي يجود طبخ السذاب في الزيت ثلث مرات ثم يوخذ من ذلك الزيت عشرون درهما الى ثلثين
ويجعل فيه عشرة دراهم من الخيار شنبر سكبينج وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم يجعل فيه ويحتقن
به وان كان الالم قويا يلقى حصة من الافيون **حقنة لطيفة** من منهاج الدكان تحلل الرياح وتسكن
الالم سذاب وشبث رطبان من كل واحد قبضة يطبخ الجميع في الزيت العذب الى ان يخرج قوتهما ويحتقن به **حقنة**
تذهب ببرودة الكلية والمثانة والرحم وتقويها دهن اللوز المر ودهن الجوز ودهن حبة الخضراء وزيت
من كل واحد عشرة دراهم سمن البقر خمسة مثاقيل يمزج ويحتقن به فاترا **حقنة** تسمن وتزيد في الباه
دهن البان دهن الياسمين دهن السوسن من كل واحد عشرة دراهم دهن الرؤوس والاكارع عشرون درهما
دهن حبة الخضراء ودهن بزر فجل من كل واحد خمسة دراهم دهن الشيرج سبعة دراهم يمزج الجميع ثم يوخذ
سورنجان عشرة دراهم قنطوريون سبعة دراهم حسك عشرون درهما ويطبخ في من ماء حتى يبقى النصف ويوخذ
من هذا المطبوخ اربعون درهما ويمزج مع تلك الادهان ويحتقن بها ثلاثة ايام في ثلث مرات بعد تنقية الا معا
من الثقل بالحقنة اللينة **حقنة** من منهاج الدكان تنفع من ضعف الكلى وقلة الباه يوخذ حسك طري خمس
قبضات قلب جوز وقلب لوز وقلب بندق من واحد اوقيه ودجاجه سمينه وحمص رطل يطبخ حتى يتهرا الدجاجه
ثم يصفى ويوخذ من دسمها ثلاث اواق يلقى عليه اوقيتان فانيذا ويحتقن به كل ثلاثة ايام **حقنة** من منهاج
الدكان لسحج الامعاء ماء الارز وسويق الشعير المطبوخ مع شحم كلى ماعز مملوح من كل واحد جزء ويضاف اليه
هذه الادوية وهي اوقيه دهن ورد وقرطاس مصري محرق وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين من
كل واحد درهم صفرة بيض مسلوقة في خل خمر يخلط الجميع ويحتقن به **حقنة عجيبة** نافعة لذلك من منهاج الدكان
يوخذ صفرة ثلاث بيضات غير مسلوقة يسحق في هاون مع اوقيه دهن ورد ونصف درهم من مرداسنج ودرهم

ونصف من اسفيداج وبيض ويحقن به حقنة نافعة من الذرب والسحج وزلق الامعاء من منهاج
الدكان ورد يابس وورق اس رطب وحب اس وجلنار من كل واحد خمسة دراهم حفت بلوط اربعة
دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويطرح منه صفرة بيضة مسلوقة محلولة بدهن ورد وقيراط
اوقيه ومن الرخام الموجود في الطين الاخضر المسحوق المنخول بالحرير وصمغ عربي مسحوق وقرطاس محرق ونشا
مقلو واسفيداج الرصاص واقاقيا ودم اخوين مسحوقين منخولين من كل واحد ربع درهم يبرد ويحتقن
بها حقنة ممسكة تستعمل اذا جاوز السحج عشرة ايام والادوية لا تنجع وبتوجع اسفل السرة جاورس
مقشر وورد وجلنار وارز وعدس مقشر وجفت بلوط من كل واحد كف وثلث عفصات يطبخ بثلاثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويوخذ اسفيداج الرصاص ورماد القراطيس ورماد البردي من كل واحد درهم
طين ارمني نصف درهم وصفرة بيضة مشوية يابسة الشي نصف اوقية دهن ورد ويذاب جميع ذلك في الماء
المطبوخ ويحقن به العليل مرة او مرتين حقنة للسحج من منهاج الدكان حمص مرضوض منقى وارز
احمر وجاورس وعدس مقشور من كل قبضة ورد وجلنار واس ولسان الحمل وجفت بلوط من كل واحد
اربعة دراهم يطبخ الجميع بعد رض ما يجب رضه برطلين ماء حتى يبقى منه رطل واحد ويصفى ويوخذ منه
خمسون درهما ويستعمل فاترا مع صفرة بيض مسلوق بخل خمر وان كان الالتهاب شديدا يبدل صفرة البيض
بياضه مع زر ورد درهم وقرص من اقراص الهيوسطيداس وهذه نسخته قرطاس مصري وساذج مغسول
وقرن ايل وكهربا واقاقيا وطين ارمني واسفيداج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لسان الحمل وعصا
لحية التيس من كل واحد عشرة دراهم كحل محرق ثمانية دراهم ودع محرق ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل [illegible]
عن مرة ويعجن بماء جلنار وماء ورد ويقرص كل قرص ثلاثة دراهم ونصف ويستعمل في الحقنة حقنة الزرانخ
ينفع من الزحير ومن استطلاق البطن ومن السحج الذي فيه المدة المتعفنة كعك محرق وهو البقسماط المحرق
ثلاثة دراهم زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر ونحاس محرق وشب يماني وعفص ونورة محرقة غير مطفاة من كل واحد
عشرة دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم اخوين من كل واحد اربعة دراهم يسحق وينخل ويعجن بماء حب
الاس ويقرص ويجفف في الظل ويحتقن منها بوزن مثقال مع ماء الارز الفارسي نحو اربع اواق واوقية
دهن ورد **واما الشافات المسهلة** المستعملة لتليين البطن في القولنج وتنقيه الامعاء وما يليها
لما لها من الحقن في اللين والحدة وشبهها من الحقن المسهلة نسبة الحبوب المسهلة الى المطبوخات المسهلة وهو طول
في طول الاصبع واذ يد لتقع في الامعاء المستقيم ويصل اثرها الى القولون اذا اريدت لعلاج القولنج واما اذا اتخذت
لوجع الورك والنسا فليجعل فرازج مدحرجة ليطول مقامها في موضع قريب من العلة واما اللينة المستعملة
منها في الحيات فالينها وابردها وابرد بطها الزحير الذي هو ما يسميه اللين المنعقدة ثم الناطف المتخذ من السكر
الاحمر اذا ذر عليه عند العقد قليل ملح مسحوق ثم جزو الفار يجمع بالناطف وقد يجمع هذه جميعا ويقوى بالبورق
الارمني المسحوق وقد يزاد عليها الخطمي والبنفسج مسحوقين وقد يحتمل عند يبوسة الامعاء وجفافها الفل شياف
متخذ من الزبد شديد الانجماد بالثلج واقوى من الجميع شاف البنفسج وصفته بنفسج وسكر احمر وترنجبين

من

من كل خمسة دراهم سقمونيا وترنجبين وبورق من كل واحد ثلاثة دراهم هذه الثلاثة الاخرى
اقوى فعلا واشد كيفية بالقياس الى الثلاثة الاولى فتقلل مقدار هذه وتكثر مقدار تلك ملح هندي
درهمان وتقلل مقدار الملح جدا لاجتماع سببي التقليل وهما شدة القوة وتجود دوائيته في المركب بفعل فعله ويشاركه
في المنفعة ويختص بالتقليل دونها وان كانت الاربعة جميعا شديدة القوة مشتركة النفع لقلة منفعتها بالقياس
اليها وهي القوة الاسهالية بذاب السكر والترنجبين ويذر عليه الادوية ويشف ولما الحارة المحتاج اليها
في القولنج البارد وتحتين اسهال البلغم من نواحيه فاحدها واسرعها اسهالا الصابون وخصوصا
الرقي اذا خرطت منه شيافة واحتملت او جمع مع العايد والعسل على النار ونثر عليها الملح المسحوق والبورق
والتربد والزنجبيل والغاريقون وشحم الحنظل وسقمونيا ونحوها من الادوية المسهلة والمحللة للرياح مثل
الشونيز والكندر والجندبيدستر ونحوها او يجمع هذه مع الصموغ الحارة كالجاوشير والسكبينج والاشق و
المقل بحسب الحاجة اليها الى نسبة موافقة لقوانين التركيب ثم موازنة القوى **فتيلة لينة** من منهاج الدكان
نعل فار وسكر احمر وسنامكي وبنفسج وبورق ارمني اجزاء سواء يعجن بناطف ويفتل ويستعمل **فتيلة مسهل
للمحرورين** سكر احمر يعقد ويذر عليه قليل ملح او بورق ويطرح عقيد ان يغلي في الماء الى ان يصير بحيث اذا اخذ
منه ويبرد يكسر وهو الذي يقال له الناطف **اخرى اقوى منها** زهر بنفسج سنامكي من كل واحد درهم بورق ومحموده
من كل واحد ربع درهم سكر احمر معقود مقدار ما يعجن به **اخرى** يسهل البلغم شحم حنظل وبورق ومحموده من
من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به **فتيلة مسهلة** مجربة متداولة في زماننا كثيرة المنافع
سكر احمر وملح عجين وهو الملح البحري او السبخي وزبل فار من كل واحد جزء يسحق ويعقد على نار لينة و
يفتل مثل نوى التمر ويدهن بدهن بنفسج شيرجي ويستعمل **فتيلة** تنقي الظهر من البرودة وينفع
منافع كثيرة في عرق النسا والقولنج البلغمي والفالج يستعمل عند النوم بعد التنقي من الطبيخ حلتيت وسكبينج
واشق وفربيون وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم يحل الصموغ بماء السذاب ويضاف اليها نوى شمس ثلثه
درهم وشحم حنظل اصلح درهم ملح اندراني درهمان ودقيق خطمي اربعة دراهم يدق الجميع ويعقد بعسل ويفتل مثل نوى التمر
ويستعمل فانه عجيب **فتيلة مسهلة قوية** من منهاج الدكان ينفع من القولنج البلغمي والثقل بورق ارمني وشحم حنظل من كل واحد
درهم ودقيق خطمي ابيض ثلثة دراهم يجمع الجميع بسكر معقود ويعمل فتايل ويستعمل **فتيلة اخرى** اقوى من
الجميع كانت يعملها بعضهم ولا يعلم لمن هي وهي قوية كثيرة المنافع زهر بنفسج عراقي اربعة دراهم ملح عجين وبورق
من كل واحد درهمان بسبوس ثمانية دراهم محموده شقرا ثلثة دراهم او اربعة دراهم عسل قصب عشرة دراهم
سكر اربعة دراهم عشرة دراهم يسحق الجميع ناعما الكحل نخل السكر ويخلط بالعسل ويعقد حتى ينعقد وينزل عن
النار ويذر عليه الحوايج ويخلط جيدا ويطرح على رخامة مدهونة بدهن بزر الكتان او بدهن البنفسج ويعمل فتايل
في طول الاصبع المعتدلة للكبار والصغار للصغار **شيافة حادة** يحل القولنج صبر جاوشير مقل اشق ملح هندي شحم
الحنظل بورق سقمونيا حب النيل الجميع متساوية لمساواة بعضها في القوة والمنفعة ويحل الصموغ بماء السذاب
ويجمع بها البقية مدقوقا منخولا ويشيف وقد يزاد عليها حب الخروع المقشر والغاسيد وقد يجمع جرارة

الظهر و

البقو عند الحاجة الى زيادة القوة والحدة ويزداد في علاج الورك ماهو هوج وتربد وعنزروت وزنجبيل وعرطنيثا وبارزد وسورنجان وبوزيدان وجندبيدستر وقد يتخذ شيافا من جندبيدستر وافيون متساويين لتسكين وجع القولنج وقد يتخذ الشيافات الحادة لتسخين الكلى وعند ذلك يجمع بالتمر والفانيذ واللبوب الحارة والبزور المسحقة لها **واما الشيافات القابضة** فمنها ما يستعمل لتقوية المعدة والمعاء المستقيم على امساك الثفل كالمتخذ من البلوط والجلنار والاقاقيا والكزمازج والذرة والارز والصمغ ومنها ما يتخذ للسحج والزحير كالمتخذ من الاسفيذاج والصمغ العربي ودم الاخوين والزعفران والكندر والمر والحضض وقد يجعل معها افيون عند شدة الوجع وينبغي ان يحتاط في استعماله وخاصة مع ضعف القوى ولا يستعمل الا عند شدة الوجع بقدر الحاجة دونها ولا يلبث في الجوف تلبيثا يؤثر في اعالي البدن اغترارا بعاجلة نفعه في تسكين الوجع يتخذ ... وفي تنويم العليل بايهان الروح و الاجوان يحمل مشدودة بخيوط ويجذب عند نقصان الوجع وقد يتخذ فرازج وحمولات مدرة لدم الطمث والبواسير وممسكة له اما المدرة للمفتحة لافواه العروق فمثل العرطنيثا والخربق الابيض والفوتنج الجبلي والغوفيون والسكبينج اخذت وجعت متساوية لانها متشابهة في الحدة والقوة والمنفعة المطلوبة منها وعجنت بماء البصل لضاهاته لها فيما اوردنا منها وشيفت واحتملت واما الممسكة القابضة لسد ذة لافواه تلك العروق فمثل الكحل والعفص والشب والقاقيا والشكاعا والكندر والجلنار وهذه الادوية قريبة ايضا بعضها من بعض فيسوي اوازانها الا الكندر فيقلل لحرارته ويجمع الجميع بالصمغ العربي ويشيف شيافات صغارا مثل نوى التمر الصغير او كذلك كلما يحمل في القبل من الفرازج المعينة على الحبل المتخذ من الافاوية والطيوب والصموغ وغيره ذلك وقد يتخذ شيافات لديدان البطن من شحم الحنظل والقنبيل وحب النيل والتربد والافسنتين ونوى المشمش ما يرى الموضع علو لا فيه الصبر **فتيلة الزحير** مباركة ينفع قروح الامعاء ويقطع الدم السايل من المقعدة ويسكن الوجع اقاقيا مر افيون مقل ازرق حصا البان زعفران من كل واحد جزء يجمع بصفرة بيض او بياضه وحواوليجمع الادوية او بالصمغ العربي ويفتل مثل نوى التمر او يعمل فيها خيط في وقت افتلها ولذلك يعرف بفتيلة الخيط فاذا انقص الوجع واريد الاخراج يخرج بذلك الخيط وقد يزاد فيها من دم الاخوين جزء من الجند بيدستر جزء **فتايل البواسير** من منهاج الدكان ياكل اللحم الميت وينبت اللحم الحي ما ميثا ومقل ازرق وانزروت واشق وقنبيل وقنة من كل واحد ثلاثة دراهم يحل الصموغ بشراب ريحاني ويعجن به الادوية مع يسير عسل بحل ويعمل فتايل نافعة **فتايل** من منهاج الدكان يقطع دم البواسير وافواه العروق كهربا وجلنار ومقل ازرق ودم الاخوين ومصطكي واقاقيا وزرد ورد وصمغ عربي وانزروت من كل واحد مثقال يدق الجميع ويعجن بماء الكراث النبطي ويعمل عليه خيط **فرزجة** من منهاج الدكان نافع لقروح الرحم قاطعة للدم جلنار عفص وشب وكحل وقرطاس وكمون منقع في خل وطين ارمني منقع بخل يسحق ما يجب سحقه ويعجن بماء الهلاف وماد كزبره ويحمل الليل كلها بعد ان يسح بدهن ورد **فرزجه** من منهاج الدكان لاسراع الحبل انفحة ارنب يسحق قرد بدهن بنفسج يحمل بصوفة بعد الغسل من الحيض من منهاج الدكان تضيق الفرج وتهيي الموادة للجماع يحمل بصوفة شب يماني تذهل بماء سقي به سعد كوفي

وسليخ وعفص مسحوقة كالكحل يحمل بصوفة قبل الجماع بساعتين **فرزجة** من منهاج الدكان يعين على الحبل اذا كان المانع سوء مزاج في آلات النسل يوخذ زعفران وحماما واكليل الملك من كل واحد مثقال سنبل الطيب وقردمانا من كل واحد خمسة دراهم شحم الاوز عشرة دراهم دهن ناردين عشرة دراهم صفاديفين سلوقين يذاب الشحم ويخلط بعد سحق الادوية وتحلها ويحمل بعد الغسل في صوفة اسمانجونيه **فرزجه** من منهاج الدكان تحبس الرف المفرط عفص اخضر وجلنار ورنشا وافيون وشب وزرورد وحب الآس اخضر وقشار الكندر وطين مختوم وعوضه اذا لم يجد طين ارمني من كل واحد جزء ويسحق الجميع وينخل ويحمل بصوفة مشربة بماء الآس وزن درهمين وعسل الحبل كلها **فرزج** الحبل من منهاج الدكان زعفران وسنبل وقردمانا وشحم دجاج وبان علك ومصطكي ودهن الناردين من كل واحد مثقال يخلط الجميع كما ينبغي ويوخذ منه مثقال يحمل في صوفة في الليلة الخامسة والسادسة والسابعة من ايام الحيض وتبيت مع زوجها الليلة الثامنة فانها تحمل باذن الله تعالى **دوا للحبل** مجرب من منهاج الدكان شب يماني وزعفران من كل واحد درهم خزامي مثقال عصفور درهم عود درهم نصف درهم مسك ربع درهم يسحق ويعجن بعسل نحل وتحمل في الدم ثلثة ايام وفي الليلة الرابعة تبيت مع زوجها وتجامعها **دوا للنساء** من منهاج الدكان يضيق الفرج ويجففه وينشف رطوبته وهو جليل المقدار يوخذ راس وصال وقرنفل كبابة وجوز الطيب ودارفلفل واقاقيا وقاقلي صغيره وراملك البلح من كل واحد درهم ابرساد رمان قردمانا درهم عفص اخضر مغني ثلثة دراهم مسك مثقال يدق الجميع ناعما كالكحل ويستاك به المراة بعد ان تغتسل نضيفا ويطيب المكان بماء ورد وماء قرنفل ولا يكون ما ياخذه كثيرا بل قليلا لئلا يضيق المكان كثيرا ويجفف بل متوسطا ومنهم من يضيف اليه مسكا وعودا **دوا اخر** من منهاج الدكان صعتر الفيل يوخذ من الكراويا الشعر حمص يسير ويسحق حتى يصير كالكحل ويستاك به المراة بعد ان تغتسل بالماء الحار ويطيب المكان بماء ورد وماء قرنفل **شياف** يزرق في القضيب فيسكن الحرقة واسفيداج الرصاص صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف يشيف بلعاب حب السفرجل ويحل بلبن جارية ويزرق في الاحليل **المسلك العاشر في الاضمدة والكمادات والاطلية والنطولات والغراغر والسعوطات وادوية الفم والسنونات والبخورات والشمومات**

اما الاضمدة في المركبات التي قوامها قوام المعاجين توضع على الاعضاء الظاهرة ويشد عليها والاطلية ما كان منها ارق قواما بحيث اذا مسحت بها الاعضاء لصقت بها وانفرشت على سطوحها ولم تحتج الى الشد والعصب عليها والاطلية الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمدة اغلظ واكثر ملازمة للعضو وحصرا للحرارة فلذلك اكثر ما يستعمل للتحليل والانضاج والكمادات اما رطبة واما يابسة فالرطب كالمثانة المملوءة ماء حارا والخرق المشربة ماء حارا توضع على الاعضاء لتسخنها مع الترطيب وقد تغلى في تلك المياه ادوية منه مرخية محللة مثل الخطمي والشبت والخبازي والاكليل والبابونج والبنفسج والمرزنجوش ونحوها وقد تكمد بتلك الادوية نفسها مطبوخة واما الكمادات اليابسة

والمادة والرطب اولى بالوجع اللذاع

في مثل الملح المحمي والرمل والجاورس والنخالة والرماد ونحوها مسخنة يوضع على الاعضاء لتسخنها مع التخفيف
وجملة الكمادات يستعمل لتسكين الوجع واليابس اولى بالوجع الريحي والمادة الحارة لانه مع ما يوسع المسام
ويحلل الخلط الموجع يسكن حدة المادة ويجعل العضو لينا قابلا لتمدد المادة ليسعها ولا يضيق عنها فلا
يتوجع وقد يتخذ من الادوية الحارة والافاوية مثل السليخة والاساورن والاشنه والقرنفل والدارصيني
والهال والزعفران ونحوها او لا يبرد الاعضاء العصبية ولا تحل اطليتها من الاشياء الليّنة ولا تخلي اطلية الاعضاء الشريفة
والرئيسة من الاشياء القابضة والعطرة ويخص بطلاء كل عضو ما يخصه من الادوية كالسورنجان في اطلية المفاصل
والادهقية في اورام الاذنين واما الاضمدة القابضة المستعملة عند الاسهال فهي مثل ورق الاس وقشر الرمان
والجلنار والاقاقيا والمر والرامك والكندر والكعك والسعد بماء السفرجل العفص وماء ورق الكرم ولا ينبغي ان يستعمل هذا
في الحمى لانه يسد المسام ويحبس الحرارة ويزيد الحمى حدة واما المسهل للبطن والقاتل للديدان فهي مثل حب النيل وحب
الملوك والبورق والشونيز والتربد والترمس وشحم الحنظل والمازريون والشيح والسقمونيا والصبر اذا اتخذت ضمادا على ماء
ورق الخوخ والافسنتين والمرمل ومرارة البقر وهذه اكثر ما يؤثر في الصبيان ونحوهم للين مراقهم ووصول قوى الادوية الى
امعائهم ويجب ان تطلى بطونهم بها وراء كاغذة رقيقة لئلا تحرق جلودهم وتقرحها والضمادات المعمولة بالدهن والشمع
فينبغي ان يلقى في الشتاء على كل عشرة دراهم من الدهن وزن درهمين من الشمع وفي الصيف وزن ثلثة دراهم
ويذاب بالدهن ويسوط حتى تبرد وتجمد ثم يلقى عليه الادوية المسحوقة ناعما قليلا ويضرب حتى يستوي الا ان الشمع في العقود
يكون ينبغي لعشرة دراهم من الدهن درهمان الى درهمين ونصف من الشمع واما النطولات فهي تتخذ من الادوية
من ادوية حارة او باردة يطبخ بالماء ويصفى ويسكب على العضو العليل كالدماغ وغيره وينبغي ان يكون استعمال الا
الموضعية بعد التنقية لانها في الاكثر اما حارة فتجذب واما باردة فيكثف المسام ويمنع التحلل اللهم الا اذا كان المقصود الردع
والتبريد او الجذب من العضو الشريف الى غيره او يكون الدواء خاليا عن هذين العملين او يكون المقصود اخراج
المادة كالادوية الموضعية المسهلة او غير ذلك مما يحوج الى ذلك والضمادات يعفن من وقتها الى ستة او اكثر
قليلا ان كانت محفوظة **ضماد** من منهاج الدكان نافع من استطلاق البطن يوخذ وزن درهم اقاقيا وحضض

ضمادات

وكندر ومصطكي وزعفران وسماق من كل واحد درهمان كعك نضيج يابس بلا دهن عشرة دراهم تفاح الاس والكرم
وورقها وحب آس وخرنوب النبط من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر اربعة دراهم كافور نصف مثقال يدق الحوايج
وينخل ويعجن بماء الاس الرطب والسفرجل ويلين من دهن الورد ودهن المصطكي ويستعمل عند الحاجة **ضماد** مجرب ذكيناه
وجربناه نافع من استطلاق البطن ما ذلك يضمد به السرة ونواحيها جافا فرش مقشر عشرون درهما كندر عشرة دراهم
حب آس وورد احمر وكعك من كل واحد عشرة دراهم دقيق شعير خمسة دراهم ليعجن بالادوية بماء سفرجل ما يعجن
به الادوية فان لم يوجد ماء السفرجل يوخذ جرمه عشرة دراهم يدق ويعجن بالماء ويعصر ويوضع على المكان

اسهال

ضماد عجيب الفعل من منهاج الدكان ان وضع على فم المعدة قيا وان وضع على السرة وان وضع على العانة ادر الطمث ويخرج
كالى ثلثة مثاقيل عصارة قثاء الحمار [illegible] خربق ابيض [illegible] من كل واحد اربعة دراهم [illegible] خمسة دراهم
عكر الزيت عشرة مثاقيل شمع خمسة دراهم يذاب الشمع بالزيت ويخلط معه الادوية مدقوقة منخولة ويطلى على كاغذ

مطلب في هذا المطلب العجيب

او على خرقة كتان ويضمد به **لطوخ** من منهاج الدكان سهل يستعمل لاصحاب القولنج عصارة قثاء الحمار وسقمونيا
ومرارة ثور وشحم حنظل من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بشمع مذاب بدهن ويلطخ به العانة ومنهم من
يستعمل لبن الشبرم بدل المحمودة ووسخ النحل بدل الشمع **لطوخ** للحيات وحب القرع دقيق ترمس يعجن بمرارة
ثور ويطلى به على السرة **لطوخ** يلطخ به المقعدة فيلين البطن بورق ومرارة ثور زبيب الجبل من كل واحد جزء
يعجن بعسل ويلطخ به **ضماد** للحيات وحب القرع من منهاج الدكان حنظل وآس يابس وشونيز وكندس
عرقة وترمس مر وبزر كتان وبزر بنج بالسوية يدق ويطبخ بماء ودهن ورد بالسوية ويلطخ به السرة وما حولها
طلا مبارك من منهاج الدكان للحرارة واللهب والقي المفرط من مواد صفراوية تنحط الى المعدة يوخذ ماء
سفرجل وماء تفاح وماء ورد من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا وصندل مقاصري من كل واحد درهمان
ونصف يسحق الادوية ويعجن بالمياه ويضاف اليها يسير من السنبل والزعفران مسحوقين **قيروطي من**
الملكي نافع من حرارة القلب والكبد والمعدة في الامراض الحادة ويضمد به الصدر والكبد والمعدة شمع اواق
دهن ورد وبنفسج من كل واحد اوقيتان يذاب ويبرد بماء ورد وبماء حي العالم وماء البقلة الحمقاء وخل خمر وماء
كزبرة وماء هندباء ويعمل على خرقة كتان ويضمد به الموضع **ضماد** من منهاج الدكان لذات الجنب بنفسج يابس
نخالة حواري ودقيق شعير ودقيق خطمي منخولان دقيق الباقلي وبابونج واكليل الملك يسحق ويضرب في
دهن بنفسج وشمع مذاب او شيرج ويضمد به جنب العليل وان كانت المادة غليظة بطيئة النضج يزاد فيه دهن
سوس وبزر كتان وحلبة وماء الكرنب يحلل بها الاورام الباردة والنقرس مثل التين حلبة بزر كتان الشق يحل الاس
والعقل بشراب ويجمع به باقي الادوية ويضمد به **ضماد** لوجع المفاصل من الحرارة ورد وصندل ابيض واحمر من
كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمان افيون درهم يدق الادوية ناعما وينخل من منخل وثيق ويعجن بملعقة
خل وخمس ملاعق ماء ويضمد فيه وان عجن بماء الكزبرة كان اولى **ضماد** لوجع المفاصل من البرودة خطمي واكليل
الملك وبابونج وبزر كتان وزعفران من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية ويعجن بماء الكزبرة و
يستعمل **ضماد** من منهاج الدكان للنقرس الحار يوخذ عدس مقشور خمسة دراهم نوفل عشرة دراهم
بابونج ثلثة دراهم ماميثا وزعفران من كل واحد درهمان يسحق بماء الكزبرة الرطبة ويوخذ شمع ابيض خمسة
عشرة درهما دهن ورد ثلث اواق يذاب ويترك حتى يبرد ويطرح عليه الادوية وهو يسحق في الهاون
ويصب عليه قليلا من خل خمر ومن ماء بقلة الحمقاء وزبيب ويضمد به **ضماد** من منهاج الدكان ينفع من
الاكلة والقروح الخبيثة يوخذ كرسنة وايرسا وانزروت وصبر سقوطري من كل ثلثة دراهم شادنة ودم الاخوين من كل
ثلثة دراهم مثقال يسحق الجميع ويخلط **ضماد** من منهاج الدكان فائق للاورام الحارة وخاصة النار الفارسية
كلس وهو النورة مغسول بالماء العذب سبع مرات مصفى مجفف سبع اواق ماء ورق السلق اوقيتان شمع ابيض
اربع اواق دهن [illegible] فائق [illegible] الحاجة [illegible] مرهم وهو عجيب جدا **ضماد** من منهاج الدكان للورم الرخو
والهيج في الاطراف والترهل احشاء البقر عشرة اجزاء كبريت جزء واحد حلبة يسحق الجميع ويداف بخل خمر ويضمد
به **ضماد** الشنج العصبي مقل ازرق وشحم دجاج وشحم اوز وزوفا ساق بقر من كل واحد ثلث اواق يغلى في رب العنب

وخلط ضماد للثاليل والقوابي راوند تركي مسحوق مداف بخل خمر ويضمد به ضماد للقوبا قمح يمضغ حتى تقارب الحريق ويدني بالخل طلا للقوبا الكثير ايسحق ناعما ويعجن بالخل طلا للقوبا المزمنه التي تقشر منه الجلد قردمانا مويزج من كل واحد عشرة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني والكبريت الاصفر من كل واحد خمسة دراهم عفص وبعر الماعز من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل الثقيف ضماد نافع من الاورام الحارة في المذاكير دقيق شعير وصندل ابيض من كل واحد جزء ويخل ويعجن بماء الكاكنج ودهن ورد وخل خمر وصفار البيض ويضرب حتى يستوي ويضمد به المذاكير ضماد للشنج شحم خنزير وشحم دجاج ومخ ساق بقر واليه اجزا سوا يذاب الشحوم ويلقى عليه نشا مسحوقة كفايته ويضرب حتى يستوي ويضمد به ضماد للجراحات التي يكون في الاعصاب سكبينج ثلثة دراهم جند بيدستر درهمان فرسون درهم ونصف مقل اربعه دراهم ينفع بالحار يوخذ شمع خمسة دراهم يذاب في دهن زنبق ثلث اواق ويجمع في الهاون ويضرب جيدا و يستعمل ضماد للاكلة مجرب زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد اوقيتان نورة واقاقيا من كل واحد ست اواق قلقطار محرق اربع اواق يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل وخل جبار للكسر والخلع طين ارمني واس وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين وحصا لبان ومغاث وصبر اسقوطري من كل واحد جزء يسحق الجميع ويخلط ويستعمل جبار آخر اقاقيا ومغاث وطين ارمني ودقيق خطمي واشراس من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض ويستعمل ضماد للجبر النافع من الكسر والخلع والوهن يوخذ مغاث وطين ارمني من كل واحد عشرون درهما ودقيق خطمي من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا خمسة دراهم تدق الادوية ويعجن ببياض البيض ضماد التين النافع من الطحال دقيق الباقلي والترمس اكليل الملك وحلبه وبزركتان وبابونج وسنبل الطيب من كل واحد خمسة دراهم مقل ازرق واشق من كل واحد اوقيتان تين رطل واحد يطبخ التين في الخل حتى ينضج ويدق حتى يصير كالمرهم ويخلط بالادوية مدقوقة ويحل المقل والاشق بالخل ويخلط الجميع ويلقى بدهن البلسان او بدهن سوسن ويضمد به ضماد للطحال اليابس مر ومقل ازرق واشق ولبان اجزا سوا يداف بخل خمر حتى تستوي ويستعمل منه عند الحاجة وضعه حنين بن اسحاق لصبي كان في طحاله ورم تين اسود منقوع في خل خمر يوما وليلة بهروس ستون درهما قسط بحري مدقوق منخول اربعة دراهم يخلط الجميع ويداف بدهن خيري وشمع بقدر الحاجة ويضمد به المكان بالغداة والعشي ويكون البطن خاليا من الغذاء وبعد ساعتين ويغسل بماء قد اغلي فيه بابونج وكبريت ويمسح بدهن خيري وينبغي ان يضمد الطحال قبل هذا الضماد بهذا الضماد يوخذ اشنه خمسة دراهم قشر اصل كبر درهمان سذاب يابس ثلثة دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل طبخا جيدا ويضمد به الطحال غدوة وعشية عند خلو المعدة من الطعام ضماد يقطع حيض النساء الحواس عدس مقشور وقشور رمان وعفص وآس يابس من كل واحد جزء يدق الحوايج وينخل ويعجن بخل خمر جيد الجوهر ويضمد به القبل والعانة كبوس لاسترخاء المقعد جفت بلوط وكندر وقشور الكندر وكمون محرق ومر واسفنج ودوح محرق واقليمياء الفضة اجزاء متساوية يسحق ويستعمل لطوخ يحلق الشعر ويلين الجلد نشاستج الحنطة عشرة دراهم نورة غير مطفاة ستون درهما زرنيخ اصفر عشرون درهما يدق كل منها على حدته ويعجن بماء حار ويطلا به في الحمام

فانه نافع مجرب لطوخ لشقاق المقعدة يوخذ مرداسنج مغسول وشمع ابيض ودهن ورد يذاب الشمع في الدهن ويرب به المرداسنج ويضاف اليه مقدار بيضة سلوقة او شونيز ويطلى به على الشقاق لطوخ للجرب مجرب من منهاج الدكان كبريت عراقي وزرنيخ وزراوند عراقي ومن اس من كل واحد ثلثة دراهم يدق الحوايج ويضاف اليها زيبق مقتول درهم وشمع ابيض نصف اوقيه يذاب الشمع في اوقيتين من شيرج ويرب به بقية الادوية ويلطخ به في الحمام او في البيت لطوخ للجرب قال العطار الكوهين جوبت مرارا يوخذ زيت طيب رطل واحد يغلى على النار ويلقى عليه اربع اواق سليقون ويغلى حتى يسود لونه ثم يرفع عن النار ويضاف اليه ثلثة مثاقيل زيبق مقتول بماء هندبا وحناء وزن درهم ويضرب بعضه ببعض جيدا حتى يصير كالمرهم ويلطخ به يوما ثانيا وثالثا ويدخل في اليوم الثالث الحمام ويدلك بدقيق فول او دقيق شعير فانه نافع مجرب لطوخ للجرب جربناه فوجدناه نافعا قلقند زيبق مقتول يدعك باليد او بالملح وسمن يتلطخ به عقيب الحمام لطوخ مشهور متداول يستعمل للجرب الرطب واليابس الى العصعص ويزيل الجرب عن جميع الاعضاء باذن الله تعالى خصوصا اذا لطخ به سائر المواضع وهو نفط ابيض وزرنيخ اصفر من كل واحد درهم نشا ونصف درهم ملح هندي وان لم يوجد فالعراقي او الاندراني ثلثة ارباع يدق الادوية ويطبخ باثني عشر درهما شيرجا ويلطخ به الى المرفقين فانه عجيب من اسرار الطب ضماد الفتق من منهاج الدكان جوزسرو واقاقيا وحصا لبان من كل واحد درهم مر بطارخ نصف درهم يدق الجميع ويعجن بماء قد اغلي فيه درهمان كون ابيض ويجعل فيه سقال من غراء السمك ويعجن عجنا متوسطا ويستعمل ضماد لفتق الصبيان مقل ودم من من كل جزء يحلان في الخل ويضمد بذلك ويربط ضماد لفتق السرة دقيق الباقلي وعفص ورمان حامض وقشور البيض اجزاء سواء يطبخ الادوية ويعجن به قشور البيض مسحوقة ويضمد به ضماد مجرب حلل ما يحلل من الاورام وينضج ما يجمع للاة بزركتان وحلبه واكليل الملك مرضوضة من كل واحد جزء تغلى الى ان يتهرى ويضرب بعضها ببعض ثم يخلط اليها خميرة وعجين حامض واليه ويضمد بها سخنة مرات الى ان يحصل المقصود طلا ينفع من الاورام الحارة ويعرف بمرده ابن رضوان او بالبردة صندل احمر خشبي وطين قيموليا وادرم فعوضه الطين الاندلسي وهو الطين الغربي من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض واشياف ماميثا وصباق من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم فوفل واقاقيا وحضض هندي من كل واحد درهمان اسفيذاج الرصاص ومرداسنج من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويعمل بردا ويحك وقت الحاجة طلا للبرص قشر اصل الكبر وشيطرج وخربق اسود من كل واحد جزء وذبيحة نصف جزء يسحق ويدهن بخل خمر ويطلا به طلا من منهاج الدكان يذهب البرص شيطرج هندي وبزرجل وثوم الصبغ وبزر سذاب وبزرجرجير وكندس وانقروت وبورق ارمني وقشر اصل كبر وزرنيخ احمر واصفر وموزج وشب يماني وخردل ابيض واحمر وتراب الفلفل ومرد وتد طويل محرق ونحاس محرق وتوبال النحاس وخربق اسود وملح اندراني من كل واحد جزء يدق الحوايج وينخل ويدني بخل خمر وعسل ويلطخ به دفعات يذهبه طلا للبهق الابيض والاسود يوخذ زرنيخ احمر وكبريت وشيطرج من كل واحد جزء يدق وينخل ويدني بخل خمر ويطلى به طلا للبهق الاسود بزرجرجير وشيطرج وبزرجل وكندس وخردل احمر وبزر بطيخ اجزاء متساوية تدق الحوايج ويعجن بخل خمر وعسل ويلطخ به في الليل ويدخل الحمام طلا

طلا للكلف نشارة العاج وماش وبزر الفجل ولوبيا حمرا وتوبال و لوز مر من كل واحد جزو يدق الحوايج ويعجن بماء الشعير ويلطخ به بالليل موضع الكلف و يدخل الحمام بكرة ويلزم ذلك مرارا يجلوه طلا للسعفة اليابسة جلنار وعروق صفر من كل واحد جزو دارصيني وعدس ومر ومامیران و زرا وند طويل من كل واحد نصف جزو يدق ويجمع بخل خمر ويستعمل طلا للجرب مجرب نشادر و زنجار من كل واحد جزو زيبق جزان يدق الادوية ويعجن بماء الليمو ويضاف اليها دهن ورد شيرجي ستة عشر جزوا وان كان الجرب متقرحا صديديا يزاد فيه ملح نصف جزو طلا للجرب من منهاج الدكان طيب الرايحة كندس ومرداسنج واقليميا فضة و بورق وملح وزرنيخ وشب احمر وشونيز ونشادر وعروق ورزيق مقتول وكبريت ابيض اجزا سوا يدق الجميع ويربى بخل خمر وشيرج ويلطخ به ويدخل الحمام ويغسل بعده بدقيق الشعير او العدس او الفول وان اضيف الى ذلك لبن حامض كان جيدا طلا للجرب الرطب زيبق مقتول واقليميا فضة ومرداسنج و فلفل من كل واحد جزو يربى بدهن ورد ويستعمل طلا للبثور في الوجه طين ارمني درهمان طين مختوم درهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يجمع بماورد وخل خمر ويطلى به الوجه طلا للبثور الطرية مرداسنج درهم صبر سقوطري مغسول بالماء ثلاثة دراهم يسحق ويخلط ويطلى به طلا يجلو الوجه و يبيضه دقيق الترمس ودقيق الباقلي من كل واحد جزو دقيق العدس نصف يجمع ويغسل به الوجه طلا يذهب اثار الجدري من منهاج الدكان مرداسنج واصول القصب اليابس ودقيق الحمص ودقيق الباقلي ودقيق الارز وبزر البطيخ وحب البان وقشور الرمان الملوس كل واحد جزو يدق ما يجب دقه ويعجن بخل خمر ويطلى به طلا يذهب به اثار القروح والجدري يوخذ من المرداسنج المربى بدهن الورد دقيق ودقيق الحمص واصل القصب وحب البان والعظام البالية ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر والقسط اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بماء البطيخ او بماء بزره او بماء الباقلي ويطلى به الاثار طلا مسكن للوجع مخدر بزر خس وافيون وبزر بنج وقشر اصل اللفاح يدق الحوايج ويجمع بماء قد طبخ فيه الخشخاش ويطلى به الاصداغ غمرة من منهاج الدكان يوخذ شعير ينقع في لبن حليب ويغلى حتى يذهب اللبن ويجفف ثلاثة دراهم ثم يوخذ انزروت ثلاثة دراهم وعروق مثله وكثيرا ابيضا مثله يعجن ببياض البيض ويطلى به الوجه ويغسل بماء النخالة مدة اسبوع طلا للداحس بزر كتان يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويوضع على المكان وفي نسخة لبن حليب طلا للشقاق في اليدين والرجلين وهو الذي يجري منه الماء الاصفر من البلغم المالح المحترق يوخذ ورق الخوخ يدق ويعتصر ماوه ويعجن به الحنا ويخضب به اماكن الشقاق فانه يبريه واذا وضع من ذلك على الركبة واوجاع المفاصل المزمنة ابراها وهو مجرب طلا للشقاق في اليدين والرجلين ايضا من البرد والماء ينقع التين اليابس بالماء حتى ينعم ويخبص ويوضع على المكان ليلة طلا للحبة التي لا يبرى وللنملة مجرب من منهاج الدكان يوخذ مرتك وكندس عراقية وفلفل من كل واحد جزو درهم قسط ومر وماش من كل واحد درهمان كبريت عراقي نصف درهم حب حنظل نصف درهم يرب بزيت طيب وخل خمر ويطلى به و يضمد بروث البقر ودقاق الترمس طلا للنقرس نقل عن الشريف الدمشقي ربع درهم زعفران ونصف درهم افيون يسحقان جيدا ويعجنان بماء ويطلى به مشط الرجل التي بها النقرس فانه يسكن الوجع عاجلا طلا للصداع

نوى الخوخ اذا احك منه بالماء ولطخ به الصدغ الايمن والجبهة سكن الوجع ذكر انه مجرب طلا يسكن الصداع وينوم بزر الخس اذا دق وعجن بماء الخس الرطب الذي قد حك فيه نوى الخوخ ولطخ به الصدغان والجبهة يسكن الصداع واسرع النوم طلا للصداع البارد والشقيقة الباردة مسك وصبر وفرفيون وجند بيدستر و صمغ عربي وعود في وزعفران من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف يطلى بماء الكرفس على الراس لطوخ للشقيقة يسكن ضربان الشرايين ويسكن الوجع بزر الخس درهم بزر بنج دانقان من درهم افيون نصف دانق كثيرا دانقا يسحق ويداف بالخل ويطلى على كاغد مرقعة ويلزق على الصدغين طلا للقوة صبر ومر وحضض من كل واحد درهم زعفران درهمان طلا ينفع من جحوظ العين صبر وحضض وماميثا وعصارة لحية التيس يجمع جميعه ويطلى به و يرفد العين بعد ان يوضع في الوساد فلكة دبوق ويبدو ينام على القفا ويحذر العطاس والقي ويجتنب الشراب والتملي من الطعام والحركات ويوضع في الغمر ما يجذب البلغم طلا للرمد شياف ماميثا ومر وحضض وصبر وصندل احمر وقرنفل وزعفران ان يتخذ بنادق وعند الحاجة يحك بماء كزبرة او بماء هندبا او بماء ورد ويطلى به طلا للضربة والجراحة في العين يوخذ صفرة البيض وماء الكزبرة ودهن ورد يضرب ويوضع عليها بقطنة طلا يمنع النوازل صبر واقاقيا وشياف ماميثا وحضض وطين ارمني وصمغ عربي يطلى به الجبهة طلا للهيج والورم في الاجفان ورد وشياف ماميثا وحضض وزعفران وعروق وصبر يطلى بماء الكزبرة والهندبا طلا نافع للترهل اين حدث صبر مر اقاقيا شياف ماميثا زعفران سعد طين ارمني حضض يتخذ كهيئة البندقة ويطلى منه عند الحاجة بخل قليل وان كان في الوجه والاجفان فبماء الورد والهندبا وشيء يسير من الخل طلا للهيضة ولافراط الاسهال دواء المسهل سك واقاقيا وكعك وسعد وصندل و ورد ومر وكندر يجمع مسحوقه ويطلى بماء الرمانين والسفرجل والشراب طلا للنقرس البارد ميعة سايلة جند بيدستر فرفيون مر صبر اقاقيا اجزاء سوا يطلى بشراب عتيق طلا يسود الشعر يوخذ دقيق شعير يخمر تخميرا جيدا فيعفن ويعجن به ورق النيل ويخضب به خضاب يسود الشعر سيما شعر اللحية قال العطار الكوهين كنت احمله ولا اطلع احدا على نسخته لغشي به لحسن عمله وسهولة عمله يوخذ و يجمع اربعة دراهم طفل الراس اربعة دراهم شب يماني وملح اندراني وزاج قبرصي من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما و يضاف اليه شاطري وهو عرق العفص التي يجمع ويعمل به الخضاب ويعجن بماء الليمون اخضر ويختضب به على نظافة من زنيت ودسم اما في البيت او في الحمام ويغسل بعده بدهن بنفسج فانه يجي مليحا ويقيم شهرا وليس به اذى خضاب من منهاج الدكان راسخت مغربي خمسة دراهم نشادر ثمانية دراهم صمغ عربي درهمان يسحق فرادى ثم يجمع ويسحق ناعما بليغا ثم يلقى عليه عشرة دراهم من عرق العفص ويعجن الجميع بالزيت حتى يتخذ قوامه كالعجين ويرفع آخر منه عرق العفص عشرة دراهم راسخت ثلثة دراهم نشادر درهمان صمغ درهم يجمع كالاولي ويستعمل خضاب آخر لليد من الحاوي يسحق برادة الحديد بماء الزاج ويترك حتى يصدا نعما ثم يسحق ويعجن بماء ويخضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا يخرج ذهبيا غالية منصور التي يختضب بها الشعر اربعون درهما ماء الآس الرطب رطل ونصف ماء اربعة ارطال يطبخ حتى يذهب النصف وينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما حنا وخمسون درهما وسمة وعشرون درهما عفصا وعشرة دراهم صمغ عربي ويلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ ويحرك بعود ويطيب بالمسك والمسك يوخذ منه للحاجة مثقال يمسح به

دواء الصداع مجرب

مطلب دواء الشقيقة

سكن وجع الراس

دواء لقروح العين

مطلب منع النوازل مجرب

جرب الرحم والدبر

حتى يجي

حنا

الراس واللحية ولحفف منه قطعة يتخذ منه اشيا فيمسح بها اصول الشعر ويبل به ويغسل ويلبح صفة الخلاط
الخرزة الهندية التي اسقطها شانا قامن كتابه واخفاها قيل وخاصتها انه اذا راي حاملها السم او حضر في
طعام او شراب او طيب او غير ذلك فان هذه الخرزة يختلج وتتحرك والعهدة علي الراوي يوخذ حدق عشرة ليل
وحدق عشر اعين افاعي حيات اجزاء سواء ثم يوخذ كل حدق وحدها ثم يجمع في قارورة ثم يوخذ جزو من حماض
الاترج وجزو من ماء البصل ولكل عشرين درهما من هذين الماين وزن درهم من نسج العنكبوت ودرهم مصطكي
يسحق وينخل ثم يلقى في الماين ثم يترك يومين وليلتين ويصفى برفق ويلقى علي الحدق ثم يشد راس القارورة ويدفن
في زبل حتى يتحلل الحدق ويصير مثل الماء ثم يترك حتى يطفي الماء ويبقى الحدق فاذا امكن العجن والاستدارة وضع في قشر
بيضة ويدار حتى يصير خرزا في بطن البيضة ويترك حتى يذهب نداوتها ثم يثقب ثقبا دقيقا بشعر خنزير
ثم يترك في بطن البيضة حتى ييبس ويصلب ثم يصير في جوف حوزة ويجعل في قرص عجين ويخبز في التنور او في
حوصلة طاير فاذا استوي الطاير والخبز فانها يخرج حجرا صليبا ثم يدخل في خيط ويعلق في العضد واما الغراغر
واما ان يستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظة التي يكون في الراس ولحدارها من طريق الحنك واما لمنع الرقيقة من
النزول بتغليظها وتضييق مسالكها واما لتحليل الاورام الحلق وانضاجها اما التي يستعمل في تلطيف الاخلاط الغليظة
وانزالها من الدماغ فهي حارة حادة يتخذ من مثل العاقرقرحا والزنجبيل والصعتر والميويزج والوج والخردل والفوتنج
وقشور اصل الكبر والايرسا والبورق والغلافل والمرزنجوش والنمام والايارج بماء العسل والمري والسكنجبين
والسكر او العسل او العنصلي واما التي يستعمل لمنع النزلات فكل بارد قابض طبخ في الماء وتغرغر به مثل الورد والجلنار
والزبيب الشامي والعدس وحب الاس والخشخاش ونحوها واما التي يتغرغر بها في اورام الحلق فسنذكرها ومن الغراغر
الجيدة لاوجاع الحلق والخوانيق واورام اللهاة ماء النقوع الحلو المرس فيه خيار شنبر ودهن اللوز الحلو و
يتغرغر بعد الرابع في الخوانيق بطبيخ التين الاصفر والزبيب او بلب الخيار شنبر مع العسل فان لج والا غرغر
بالخردل مع ماء العسل غرغرة من منهاج الدكان ينقي الدماغ وينفع من الفالج والسكتة واللقوة والاوجاع الباردة
يوخذ ايارج فيقرا ووج وميويزج وحرمل وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وصعتر وايرسا وقشر اصل كبر
من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويخلط بسكنجبين عسلي ويتغرغر به مضمضة بادرك من املاء
استاذي رحمه الله لوجع الاسنان البارد وثقل اللسان والبلغم والضرس المسوس ينفع من سوء مزاج بارد ساذج ومادي
بعد تنقية الدماغ انيسون ثلثة دراهم حلتيت مثقال بزر اخله درهمان عود القرح نصف درهم زنجبيل درهم
زنجبيل من كل واحد درهم يغلي في ماء مقداره ثلث اواق الي ان يبقي اوقية ونصف ويصفي ويضاف اليه خل عسل عل
من كل واحد ستة دراهم ويتمضمض به الاحاره لا قوية الحرارة ويدهن الفم بدهن ورد زنبقي قبل المضمضة وبعدها
ويستعمل بشراب السكنجبين عنصلي سعوط من منهاج الدكان ينفع من الفالج اللقوة والصداع الكاين من برودة
ومن الشقيقة المزمنة فوتنج جبلي وكندس عرلية وقيطوريون دقيق ومرزنجوش يابس وايرسا من كل واحد جزو يسحق
وينخل ويعجن بماء النمام ويحبب ويجفف في الظل وعند الحاجة يحل منه قدر الحمصة بماء المرزنجوش ويخلط بلبن ويسعط فانه
نافع بليغ سعوط الشونيز من منهاج الدكان من شونيز وافربيون ووج وشيح من كل واحد ثلثه دراهم خربق ابيض

السعوط للشقيقة المزمنة

السعوط مطلقا

واسود وبورق ارمني وكندس من كل واحد درهمان جندبيدستر وزعفران من كل واحد نصف درهم
يسحق الجميع ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب ويجفف ويستعمل منه وقت الحاجة قدر حمصة بلبن النساء ودهن البان
سعوط لسيل وغلظ الاجفان ورطوبتها كندس درهم زعفران وحضض هندي من كل واحد دانقان يدق وينخل
ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب ويجفف ووقت الحاجة اليه يذاب منه نصف درهم بلبن جارية ودهن بنفسج
يستعمل سعوط يجلو الرطوبات الغليظة من الدماغ ومدينتها ومن الهام من الانف باردة من جميع الامراض البلغمية الدماغية
يوخذ من ماء اصل قثاء الحمار سلعقة ومن الجوزة اربع حبات ويقطر منه في الانف في كل جانب منه ثلث قطرات و
هذا التدبير احسن من تنقية الدماغ بالحقن والمسهلات لانها تضعف البدن ولا يستفرغ من الدماغ الا شيئا قليلا وهذا
يستفرغ من الدماغ كثيرا ولا يتعرض للبدن وقد يقطر ماء قثاء الحمار نفسه دون اصله لكنه يؤذي بعض الناس لحدته
فينبغي ان يقطر اولا في جانب وفي يوم ثان في جانب اخر وان تورم الحنك او داخل الانف فينبغي ان ينفخ الشب بانبوبة
في الانف وفي بعض الناس يبطا حله ولا يحل بعد ساعة او ساعتين وقد لا يكون موثرا في بعض الامزجة كما
ان المسهلات قد لا يعمل فعلها في بعضها فينبغي حينئذ ان يعاد التقطير ويزاد في مقدار القطر سعوط يستعمل في الحميات الحادة
والبرسام والماليخوليا والجنون لبن النساء ودهن بنفسج ودهن نيلوفر ودهن قرع او ايها اتفق ودهن اللوز يخلط
الجميع ويستعط به سعوط يقطع الرعاف قرطاس محرق خمسة مثاقيل عفص محرق خمسة عشر مثقالا عصارة لحية
التيس سبعة مثاقيل افيون نصف مثقال يسحق بالسان الحمل اخر منه يسعط المرعوف بماء لسان الحمل وماء البلح
الدقوق المعتصر سنون يشد اللثة الدامية والاسنان المتحركة يوخذ زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار و
سماق وعفص وقشور رمان وملح اجزا سواء يسحق ويضمد ويتمضمض بعده بماء السماق وماء الورد برود
للفم يكمد به الاسنان فيقطع الدم الذي يجري من بينها ويقوي اللثة ويمنع خروج الدم منها يوخذ ورد وكزمازج
وكربرة يابسة وبزر بقلة وطباشير وطين ارمني وجلنار من كل واحد جزو يسحق الجميع ناعما ويكمد به ويتمضمض
بعده بخل وماء ورد سنون من منهاج الدكان يجلو الاسنان ويقوي اللثة ويطيب النكهة يوخذ دقيق شعير
معجون بخل خمر مجفف محرق وملح دراني وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وقرفة وكبابة من كل واحد
خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربع دراهم قرنفل وسنبل ومصطكي من كل واحد مثقال عقيق وبسد
خزف صيني محرق من كل واحد ثلث دراهم يدق الجميع ولا ينعم سحقه ويستاك به ويتمضمض بعده بخل وماء ورد
سنون لوجع الاسنان عن برودة يوخذ فلفل وعاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم بورق ارمني
ثلثة دراهم يسحق الجميع ويكبس به الاسنان سنون يقطع الدم السايل من الاسنان عروق وشب يماني واقاقيا وجلنار
وعفص وسماق وقشور رمان وملح اجزاء متساوية يدق وينخل ويتمضمض بعده بماء نقيع السماق ويدهن المكان
بدهن ورد وربما ذلك به لحم الاشداق اذا عفن ايضا سنون ينقي سواد الاسنان اذا ركب عليها يوخذ سعد كوفي
وزبد البحر وملح دراني اجزاء سواء ويستاك به ثم يتمضمض بعده بماء ورد برود للفم بزر بقلة وبزر ورد وطباشير
وكسفرة وجلنار وسماق وهليلج اصفر وعدس مقشر من كل واحد جزو يدق ويضاف اليه الثلث كافور [illegible]
سنون سنون يشد اللثة وينقي الاسنان ويطيب النكهة شعير مقشر وملح دراني وزبد البحر من كل واحد عشرة

وللماليخوليا

وبسد

دراهم عاقرقرحا وكبابه وتمر هندي من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربعة دراهم
قرنفل درهمان يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع ويستعمل **برود الورد** لحمى اللثة وسقوطها زرورد وكزمازج
وعاقرقرحا وكسفرة محمصة وبزر بقلة من كل واحد ثماني دراهم سماق درهمان واذا كانت الحرارة غالبة استعمل
عاقرقرحا **دواء** ينفع من تاكل الاسنان وعذبه يسحق ويدلك به فان افرط التاكل واحدث في اسنان كثيرة اسهلت الصفرا
مرارا كثيرة ويرطب التدبير **دواء** لوجع الاسنان قوي يسحق كافور وعاقرقرحا ويلصق باصله ومتى انحل يعاد
ويغمس بعد ذلك قطنة في دهن ورد ويلصق عليه **آخر** قوي جدا يذاب قيراطا افيون في دهن ورد ويغمس فيه
قطنة ويوصل على اصل السن الوجع وينفع ايضا ان يشرط اصله ويرسل عليه العلق **آخر** لوجع الاسنان من برودة
يسحق الفلفل ويعجن بعسل ويدلك به السن واصله وينفع ايضا ان يكمد اللحي بالجاورس **آخر** قوي بليغ وهو ترياق
جندبيدستر وحلتيت وفلفل ومر وزراوند مدحرج وميعة وافيون وشيح وزنجبيل بالسوية يعجن بعسل ويوخذ منه
قطعة على قطنة ويوضع على اصل السن **آخر** زنجبيل فلفل حلتيت جندبيدستر افيون عود القرح زعفران .
سساليوس رومي من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بالعسل ويستعمل **دواء** يسكن وجع الاضراس يحرق في قمع بيض
بنج وميعة ثم يسحقا ويجعلا بنادق ويمسك في الفم دهن يسخن قد طبخ فيه اصول الخطمي ويعض على شيء حار مرات **دواء**
يوسم للقلاع الابيض يخلط اللح بالعسل ويدلك به ثم يمسك في الفم سكنجبين بزوري او مربى **شحم بخور** يجب
الوليته منقولة من الفصيصين بصيغته عود البخور خمسة دراهم زعفران شعر خمسة دراهم صندل مقاصيري
خمسة دراهم كبابه اربعة دراهم ظفر قرشي خمسة دراهم ينقع الظفر في خمر يوما وليلة ويقلع ما عليه من
الحمرة ان كان فيه ويجفف في الهواء يوما وليلة ويحمص يسيرا حيث لا يحترق مصطكي ثلثة دراهم سندروس درهم
ثلثة دراهم سين يابس درهمان يدق الصندل جريشا وينقع في ماء جاجم الريحان عشرة ويترك حتى يجف منه الماء ويحل
قطعة سكر من السكر المذكور في يسير خمر ويوخذ لها هوام يسير ويلقي عليه الحوايج ويجعل فيه قليل كافور وعنبر ومسك
ويقرص اقراصا صغارا ويجفف في الهواء **المسالك الحادي عشر في ادوية العين والمراهم والذرورات الاكحال و**
الشيافات يبقى اكثر من الغرورات والذرورات تبقى الى ستة اشهر **كحل دوشنايا** معناه جالب النور نافع من
من ضعف البصر والغشاوة والجرب والسبل والقطع والبياض العتيق يوخذ شاذنج مغسول ونحاس محرق واقليميا فضة و
ملح هندي بورق ارمني من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض واسود وزبد البحر من كل ثلثة دراهم دار فلفل وصبر
اسقوطري وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ونصف زنجبيل وسليخة من كل واحد درهمان زعفران
ونوشادر من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد الى السحق الى ان يعود في حد الغبار ويكتحل به **برود**
محرور مبرد ينفع من حرارة العين والسلاق والدمعة معه يوخذ التوتيا ويسحق ناعما ويربى بالحصرم الذي اعتصر
من الحصرم ويجعل في الشمس اياما ثم يصفى من مائه ثم يترك ليجف ويسحق ناعما ويكتحل به **برود حصرم** ينفع من السلاق
والدمعة والجرب ويعاما الارماد وغلظ الاجفان والسبل الرقيق الصافي المادة توتيا مرازبي كركم من كل واحد عشرة دراهم
زنجبيل وهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم دار فلفل ومامبران من كل واحد درهمان وثلثا درهم ملح هندي درهم يسحق الجميع
ويربى بالحصرم المروق دفعات ويجفف ويعاد سحقه ويكتحل به **كحل الرومانين** ينفع من الغشاوة والظلمة ويحد البصر جدا

يوخذ اهليلج كابلي منزوع النوى يرض وينقع في ماء الرمانين المعتصرين المروقين قدر ما يغمره ويترك ثلثة ايام ثم
يخرج ويجفف في الظل في موضع لا يلحقه الغبار مغطى بخرقة رقيقة ويسحق ويوخذ منه عشرة دراهم ويضاف اليها
كحل اصفهاني وتوتيا هندي مغسولان وتوبال النحاس مغسول من كل واحد ثلثة دراهم نوى هليلج كابلي محرق مثقال حضض
هندي وصبر اسقوطري ومامبران من كل واحد درهمان يسحق الجميع ناعما ويعاد ترببته بماء الرمانين ثانيا ويجفف كما
تقدم ويسحق حتى يصير في حد الغبار **برود الفاشين** هو برود الرمان يحد البصر توتيا مربى بماء الرمان الاحمر المصفى سبعة
ايام يسحق ويستعمل **برود** يحفظ صحة البصر ويسمى صبوت النفاشين يوخذ رمان حلو وحامض وحامض وحلو فيفرغ
ويجعل كل واحد منهما على حدته في قنينة ويشد راسها شدا جيدا ويجعل في الشمس من اول حزيران الى اخر اب ويصفى في كل شهر
من الثفل ويربى بالثفل ثم يجعان ويوخذ لكل رطل منها اصبع فلفل ودار فلفل ونشادر من كل واحد درهم ثم يسحق ويطرح
فيه ويرفع كلما عتق كان اجود ويكتحل به فانه عجيب لحفظ صحة البصر ويحد البصر **برود الآس** النافع من غلظ الاجفان ورطوبة
العين وهو توتيا مرازبي عشرة دراهم اقليميا ذهب محرق مغسول واقاقيا ومامبران من كل واحد درهمان شب
يماني ثلثة دراهم اهليلج اصفر ستة دراهم شاذنج مغسول خمسة دراهم يدق الجميع ويربى بماء الآس وماء السماق
بالسوية سبعة ايام بالشمس مغطى بخرقة تمنعه الغبار وكلما جف اعيد الماء عليه ويجفف في الظل ويسحق ويرفع
كحل لجلاء البصر ويحفظ صحته يوخذ توتيا ويربى بماء الرازيانج اسبوعا ثم يجفف ويستعمل **كحل الباسليقون**
نافع من الجرب والسبل والبياض والظفرة وغلظ الاجفان اقليميا فضة وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق واسفيذاج
الرصاص وملح اندراني ونشادر وحجر فلفل اسود ودار فلفل من كل واحد درهمان ونصف وقرنفل وشنه من كل
واحد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد سحقه حتى يعود كالغبار ويكتحل به **كحل اخضر** ينفع من الجرب والسبل
والقروح العتيقة ويجلو الظفرة ويقوي العين اذا استعمل عقيب الاكحال الحادة شيح محرق سوري وتوتيا مرازبي من
من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد خمسة دراهم يسحق ويكتحل به وان اردت لولويا فاضف لكل درهم لولو
مغسول ويستعمل **كحل بادي** يجفف الدمعة ويقوي البصر وينفع من الجرب والسبل كحل اصفهاني وتوتيا كرماني
وتوبال النحاس وشيح محرق من كل واحد عشرة دراهم مامبران صيني ثلثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعاد سحقه في
الطاحون حتى يرجع في حد الغبار ويكتحل به **كحل جلا** مبرد يقوي الحدقة وينفع من ضعف البصر توتيا واقليميا فضة واسفيذاج
الرصاص ونشا من كل واحد خمسة دراهم توتيا هندي ثلثة دراهم مامبران درهم ونصف يسحق الجميع حتى يعود كالغبار
ويكتحل به **كحل جلا** من دستور المارستان ثلثة مصول واقيه فلفل ودار فلفل وملح اندراني وزبد البحر من كل واحد درهم
يسحق ويرفع **كحل عزيزي** يجلو البياض وينفع من ظلمة البصر والدمعة ويقوي العين ويحفظ صحتها اقليميا
الذهب وتوبال النحاس وتوتيا هندي وشاذنج مغسول وسرطان صيني وكحل اصفهاني وفلفل ابيض واسود ودار
فلفل من كل واحد ثلثة دراهم سنبل هندي وقرنفل من كل واحد مثقال ملح هندي وزبد البحر ونشادر من كل واحد نصف
درهم مسك دانق يخلط الجميع ويعاد سحقه حتى يعود في حد الغبار **الملكايا** قيل انه منسوب الى الملايكة لسرعة اثره وظهور
نجحه ينفع من الرمد ويبريه في يومه اذا استعمل عند ظهور النضج وينفع الورد دج انزروت سرفي بلبن اتان عشرة دراهم
جثيرج مثقال نشا وسكر نبات من كل واحد ثلثة دراهم يسحق الجميع ويكحل ذرورا ويرفع **ذرور** يستعمله الاطباء

بعوسى ارمان الصبيان والورد يج فتظهر اثر نفعه لوقته وهو جيد بالغ النفع عجيب الفعل انزروت مربي بلبن
اتن عشرة دراهم جشمير يج ثلثه دراهم يسحق ويستعمل ذرورا الذرور المنقف يستعمله اكثر الاطباء من اهل
العراق والموصل والشام يوخذ من المكايا جزو من الذرور الاصفر الصغير جزو يخلطان ويستعملان ذرورا ١٤
الذرور الاصفر الصغير ينفع من الرمد واوجاع العين والوردينج وهو انزروت مربي بلبن اثنا عشرة دراهم صبر
اسقوطري وماميثا رهباني من كل واحد درهمان يسحقان ناعما ويتخذ ذرورا ١٢ الذرور الاصفر الكبير
ينفع من الرمد واوجاع العين والوردينج انزروت مربي خمسة دراهم ماميثا درهمان صبر اسقوطري وزر
ورد وزعفران من كل واحد نصف درهم انيون دانقان يدق الجميع ناعما ويتخذ ذرورا ذرور يقطع الوسخ
ويبلغ اذا لم يكن الحدة كثيرة انزروت عشرة دراهم زبد البحر اربعة دراهم زنجار درهم ونصف بورق وبكنيح
والشق من كل واحد درهم يشيف يطبخ الوج ويحك به ويكتحل به ثم يذر بهذا الذرور ويسحقونيا درهمان
زبد البحر درهم بورق وسكر العشر من كل واحد درهم يسحق ويذر بها العين آخر جيد في اذهاب بياض
العين يسحقونيا وزبد البحر وبعر الضب وبورق وسكر حجازي اجزاء سواء ويوخذ وزن عشرة دراهم وج وشله
ماميران فيطبخ في رطل ماء حتى يصير ربع رطل ويصفى ويسقى منه الادوية ما يعجن به اربع مرات ثم يجفف
ويسحق ويرفع ويذر به بعد الخروج من الحمام والانكباب على الماء الحار ومتى حدثت في العين حمرة او وجع اغب اياما
حتى يسكن الوجع ثم يعاد كحل الدمعة توتيا هندي وحكاك الاهليلج يسحقان بماء الحصرم او بماء السماق ويجفف
ذرور ابيض نافع من الرمد الحديث يوخذ انزروت خمسة دراهم نشا درهمان سكر طبرزد درهم صمغ
عربي مثله يجمع كما ينبغي كحل بنت الاشعار لورنس وهو اثمد جزو ورصاص محرق نصف جزو توبال نحاس و
زعفران وورد وسنبل هندي وكندر ودار فلفل وفلفل اسود من كل واحد ربع جزو نوى تمر محرق قدر ما
يسحق جزان يجمع الجميع سحقا ناعما ويعتق النوى عند سحقه بعليل دهن بلسان ويجمع الجميع بالسويق ويسحق ويرفع
كحل آخر يعرف بدواء الكاتب من الارشاد يحفظ صحة العين والبصر وينشف البلة ويقوي النظر وهو
اشياف ماميثا وبزر الورد من كل واحد درهم كحل اصفهاني مربي بماء المطر درهمان هليلج اصفر نصف
درهم عصارة الحصرم درهم كافور دانق يسحق الجميع جيدا ويرفع ذرور كافوري ويعرف بالمنجح من الاشال نافع
من حرارة العين والرمد الحار توتيا مربي خمسة دراهم كافور قيراط يسحق ويرفع ويكتحل به ذرور بني الاكثرين
نافع من قروح العين شادنج مغسول ثلثة دراهم نشا واقليميا فضة وانيون وانزروت من كل واحد درهم صمغ عربي
وانزروت من كل واحد درهمان اسفيذاج الرصاص ثمانية دراهم يدق وينخل ويلين في الهاون ويذر
به العين وفي نسخة بدل مرقيشا لولو من كل من كل واحد درهم قال وهو نافع من القروح والبثور في العين
ذرور وردي نافع من القروح شادنج مغسول كثير محرق من كل جزو قشور بيض النعام مغسول غسلا
نظيفا ممسوح محرقة خمسة نصف جزو يدق ناعما وينخل بحرير كحل نافع من الحول مجرب يوخذ من السندروس
الصافي اللون يسحق ويجعل في حوقة ويعمل فتايل ويجعل في صحفة فيها دهن ورد شيرجي ويوقد ويكب
عليها طاسة نحاس نظيف حتى يتعلق فيها الدخان ويجمع بريشة ويفتق بمسك وعنبر خام ويكتحل به كحل

يجلو العين قريب المأخذ قال العطار الكوفي جربته فانتفعت به يوخذ كحل اصفهاني مثقال لولو
درهم مسك قيراط يصول الكحل ويغسل اللولو ويجفف ويفتق بماورد مذاب فيه المسك ويرتب بماء
الرازيانج ايضا ويجفف ويستعمل صنعة ماء الرازيانج النافع من ظلمة البصر يدق الرازيانج الاخضر ويعتصر
ويوخذ ماوه كما ويغلى على النار حتى يذهب ربعه ويكشط رغوته ويخلي بهذا ويصفى ويضاف اليه ربعه
عسل نحل بغير ماء ويرفع في اناء ويستعمل صنعة ماء الرمانين يوخذ ماء الرمانين من العفص في اول المجيئه
من كل واحد رطل يترك في الشمس اياما حتى يروق ويوخذ دايقه ويوزن ويجعل على كل رطل منه صبر اسقوطري
ودار فلفل وفلفل ونشادر معدني درهمان يخلط جيدا ويترك في الشمس معلقا اربعين يوما ويستعمل
اشياف احمر الحوري يستعمل طلاء من خارج فينفع من الامساك الحارة والجرب ويفش الاورام ويحلل ما حصل في
العين ويمنع ما وصل اليها لتقويته لها ويسكن الالم وينفع السلاق والحكة والوردينج والجرب ويعرف بعشرة ابن
رضوان صندل مقاصيري واحمر من كل واحد خمسة دراهم رز وورد منزوع الاقماع اثنا عشر درهما صمغ عربي و
كثيرا بيضا وحولان هندي اثنا عشر درهما صمغ عربي وصبر اسقوطري وماميثا من كل واحد ثلثة دراهم زعفران
وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الورد ويجفف في الظل اشياف خولاني ينفع من السبل والجرب
وغلظ الاجفان ونتفا بالارماد ويجفف البلة وينفع من الوحشة والناكل حولان هندي وتوتيا اخضر معدني مغسول
من كل واحد سبعة دراهم ماميران والعفص وانزروت من كل واحد درهمان يجمع كما ينبغي ويجفف في الظل بعد
عجنه بماء صاف ويستعمل اشياف ابيض نافع من الرمد الحارة اسفيذاج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربي وكثيرا بيضا
ونشا من كل واحد اربعة دراهم انزروت درهمان افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن ببياض البيض الرقيق و
يشيف ويجفف في الظل ويستعمل اشياف ابيض ينفع من ابتدا الرمد وحرارة العين وحرقتها وبثورها والاكثار منه يظلم
العين ويجب جففها ويتدارك ذلك بالاستحمام والاكتحال بالشياف الاحمر اللين صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد
درهمان افيون درهم اسفيذاج الرصاص ستة دراهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويشيف واذا كثر القذى في
العين اضيف اليه وزن درهم انزروت شياف احمر حاد ينفع من الجرب العتيق والسبل الغليظ وغلظ الاجفان
المزمن والظفرة والسلاق والحكة واسترخاء الاجفان شادنج مغسول اثنا عشر درهما صمغ عربي عشرة دراهم
زنجار وقلقطار محرق من كل واحد خمسة دراهم افيون مشوي وصبر اسقوطري من كل واحد درهمان من زعفران
من كل واحد درهم يسحق كما يجب ويعجن بخمر عتيق ويجفف في الظل شياف احمر حاد ينفع من الجرب والسلاق
واسترخاء الجفن والسبل شادنج مغسول عشرة دراهم زنجار سبعة دراهم قلقطار محرق خمسة دراهم نحاس
محرق درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بشراب ويشيف شياف احمر لين يستعمل في اواخر الارماد
ليحللها بقاياها وينفع من غلظ الاجفان والجرب الخفيف الصلب صمغ عربي ونشا وكثيرا بيضا واسفيذاج الرصاص و
نحاس محرق وشادنج مغسول وسنبل هندي من كل واحد ثلثة دراهم زعفران نصف درهم لولو غير مثقوب و
بسد من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بخمر عتيق او بماء الرازيانج ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل به
شياف اخضر ينفع الجرب الغليظ والسبل العتيق والظفرة اسفيذاج وصمغ عربي والشق ونشا وزنجار من كل واحد

صفة ماء الرمانية

ثلثة دراهم يحل الاشق بماء السذاب الرطب ويعجن به بقية الادوية ويدبر كما ينبغي ويجفف في الظل ويستعمل
شياف اسود من الملكي ينفع من الحرارة والحرقة وشدة الوجع والسيلان حرارة ويجفف الدمعة يؤخذ اسفيذاج
الرصاص المغسول اربعة دراهم صمغ عربي ومر ونحاس محرق من كل واحد درهما اقاقيا خمسة دراهم سنبل
اربع دوانيق صبر اسقوطري نصف درهم افيون اربعة دوانيق يسحق كما يجب ويعمل اشياف ويجفف في الظل
شياف سعيني ينفع من القروح العتيقة والبثور والوسخ وينقي فيحلل بقايا الارماد ويقوي العين ويجلو العين
حقر العربية ورد طري منزوع الاقماع اثنان وسبعون مثقالا اقليميا محرقة مغسولة ويحل اصفها في
وتوتيا الخاس ونحاس محرق وشادنج مغسول واسفيذاج من كل واحد ستة مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرون
مثقالا يسحق الجميع ويدق الورد ناعما الى ان يعود كالمرهم ويعجن به بقية الادوية ويجفف في الظل شياف
السماق سماق يغلى في ماء حتى يثخن قوامه ويعجن به اسفيذاج ثلثة دراهم كثيرا ابيضا درهمان ونصف من منهاج الدكان
كافور نصف درهم ويشيف ويرفع شياف السماق من منهاج الدكان يطبخ السماق بالماء طبخا جيدا ويصفى
ويطبخ وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيذاج جزء وكافور ربع جزء وكثيرا ابيضا وافيون من كل واحد سدس جزء
ويعجن به اشياف السنبل يكحل به من داخل ويطلى به من خارج نافع من بقايا الارماد ويحلل غلظ الاجفان
ويقوي بها ويحد البصر وهو اقاقيا وصمغ عربي دراهمين وتوتيا الخاس من كل واحد عشرة دراهم سنبل هندي
ثلثة دراهم زعفران درهم ونصف افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي بماء المطر ويجفف ويستعمل شياف
للمرارات ينفع من ضعف البصر والماء النازل في العين وصنعته مرارة الضبع العرجاء ومرارة القنفذ ودهن البلسان الراوناج
من كل واحد درهم انزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بماء السذاب ويشيف
يجفف وتدبيرها على صفة اخرى وهي مرارة الباشق ومرارة العقاب والثعلب والذئب والشبوط من كل واحد
جزء من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء الرازيانج ويشيف وقد يعمل على هذه الصفة مرارة الكركي ومرارة
الشبوط ومرارة التيس ومرارة البازي ومرارة العقاب ومرارة الحجل يجفف من كل واحد وأكثر ثم يؤخذ
لكل عشرة دراهم منها درهم بايبج درهم شحم الحنظل ومثله سكبينج ومثله فربيون ويجمع ويشيف بماء الرازيانج
ويكحل به شياف الاباد النافع من قروح العين ويسكن حرارتها وينفع من الموسرج والدبيلة وهو
رصاص محرق مغسول ونحاس محرق مغسول واثمد مغسول وصمغ عربي وكثيرا ابيضا واسفيذاج مغسول من كل واحد
ستة دراهم برباريس وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بماء المطر ويجفف في الظل
وقد يضاف اليه كندر ابيض مثقال فيكون اقوى في الحمام قروح العين وامتلاء الحفر الذي فيها صقاب
ينفع من الشعيرة يضمد بالديافليون او بلب الخبز المنقوع في الماء حتى يرجع عجينا او يمسح عليها اسفنجة رطبة او بذاب
الشمع ويدخل فيه الميل ويوضع على الموضع ويستعمل الحمام والانكباب على بخار الماء الحار ويترك العشا صقاب
ينفع الجسا والصلابة يضمد العين ببيضة مضروبة مع دهن الورد وبمح الدجاج المشوي عند النوم ويكثر من دخول الحمام
والانكباب على بخار الماء وصب على الراس وتدهين الراس علاج العين اذا هاجت من شدة البرد والريح يكب على
طبيخ تبن الحنطة والمرزنجوش والبابونج والشبث مفردة ومجموعة او بحجارة ويرش عليها النبيذ ويكب على ذلك البخار

قطور نافع من كل صنف من الرمد انزروت ابيض درهمان حب السفرجل الحلو عشرون حبة زعفران
شعر نصف دانق ماميران دانقان كثيرا شعير عشرون حبة سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بالماء صاف
في زجاجة حتى يستوي ويصفى ويقطر منه في العين بالغداة والعشي ويضع فتيلة مقشور ويوضع
فوقه في قطنة خلقة رقيقة مغسولة وهذه معالجة في الصيف واما في الشتاء فيثقب البصل ويجعل فيه القطنة
ويغلي ويعصر ماؤه في العين ويوضع الباقي فوقه للحوح مجرب لجلاء الاجفان واحمرارها والرمد والعمش
والمزمن وهو يدمع فينقي العين يؤخذ من السماق عشرة دراهم وينقع في ماء ورد عشرين درهما ويغلى و
يضاف اليه دهن لوز حلو عشرة دراهم وتوتيا خمسة دراهم ودهن ربع درهم مسحوقات كالغبار و
يودع الكل في طاسة نحاس اصفر ويوضع على النار اللينة حتى تفنى السماق ثم يضاف اليه شمع ابيض درهم
ويحرك جيدا كثيرا حتى يصير كالمرهم ويطلى به على الجفن شياف يمنع نبات الشعر في الاجفان بعد اخذه بالمنقاش
يقطر على موضع الشعر فانه يمنعه ان ينبت نقله عن القلقشندي فتح الدين زعفران الحديد وهو صدأه و
زاج من كل واحد جزء زنجار ونشادر وتوتيا الخاس من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ويعجن بمرارة
ويشيف ويرفع شياف الدارج ينفع من السبل والجرب العتيق والظلمة والظفرة والبياض صمغ عربي
واقليميا فضة وذهب واسفيذاج وغلس محرق مغسول وشادنج مغسول وسنبل هندي من كل واحد ستة
دراهم مر وافيون وجندبيدستر وحولان هندي من كل واحد درهمان يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بماء
السذاب الرطب بعد ان يجعل فيه بارزد مثقال وثلث وهو القنه ويجعل في الظل حتى يجف ويستعمل شياف
مسنج يسكن الالم من يومه ويفش الورم من ساعته اثمد واقاقيا من كل واحد اربعون درهما اقليميا
فضة محرقة مغسولة ستة دراهم نحاس محرق مغسول اربعة عشر درهما اسفيذاج الرصاص المغسول ثمانية
دراهم سنبل هندي وحضض هندي من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر وصبر اسقوطري وافيون
مصري وقلقطار محرق من كل واحد درهمان صمغ عربي اربعون درهما يعجن الجميع بعد الدق والنخل بماء قد
حولان صقال اغلي فيه ورد ويستعمل ببياض البيض اشياف حديد نافعة من الجرب ومن بقايا الرمد ومن سوء المزاج صمغ عربي
درهم ونصف دارفلفل درهم زنجبيل مثقالان توتيا مغسول خمسة دراهم اهليلج اصفر درهمان ونصف
يسحق كل واحد منها بمفرده ويعجن بشراب ريحاني ويشيف ويرفع شياف زعفران نافع من الحكة والظلمة والسلاق
زعفران درهمان دارفلفل دانق ونصف نشادر درهم عفص ثلثة دراهم سنبل درهمان كافور نصف
درهم يسحق ويكحل به شياف كندري ينفع من القروح اقليميا الذهب واسفيذاج دراهم ستة من كل واحد درهم
رصاص محرق بالكبريت مغسول نصف درهم اثمد ثلثة دراهم ونصف وربع ونشا وكثيرا وصمغ عربي من كل
واحد درهم مر وافيون من كل واحد ربع درهم كندر نصف وربع درهم يسحق الجميع ويعجن بماء المطر ويشيف
ويجفف ويرفع شياف العادن يسمى الاكسير اتفق اربعون حكيما في حضرة مامون الخليفة على نفعه من جميع الامراض
المتعلقة بالعين ومنعه نزول الماء اليها وهو المركب من سبعة معادن والدار فلفل باجزاء سواء
المرهم الخلي يدمل الجراحات الطرية ويلحم القروح ويذهب الاورام ويسكن اوجاع النقرس والمفاصل و

الادرام الرخوة ويصلح لحرق النار وقروح التدبيات والانثيين وينفع من كسر العظم وفسخ العضل وليسكن الالم
من القطع والشق ومن غيرهما وينفع من الورم الذي في المقعدة ومن الضرب ويحلل صنعته شحم خنزير منقى من العشر
مذاب رطل ونصف زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج مسحوق ثلثة ارطال قلقطار اربع اواق يسحق المرداسنج
والقلقطار حتى يعود في حد الغبار ويخلط الجميع في طنجير مع الزيت والشحم المذاب ويحرك باصل سعف النخل الاخضر
وكلما جف يقطع ويحرك حتى ينعقد مرهما حسنا وان رق سعف النخل واخذ من مائه شي جيد والقي عليه في
حال طبخه كان اقوى في تقويته للعضو والنفع من المواد المتحلبة اليه والمراهم تبقى قوتها الى ستة اشهر ثم يضعف
وقد يبقى الى سنة واكثر قليلا ان كانت محفوظة مرهم الاسفيذاج ويعرف بالمرهم الكافوري ينفع من حرق النار والجرب و
الحرارة والبثور الملتهبة دهن بنفسج رطل شمع ابيض ثلث اواق يذاب الشمع بالدهن المذكور ويلقى عليه اسفيذاج مغسول
ومرتك مسحوق من كل واحد اوقية كافور وزن درهم يضرب الجميع ضربا ناعما ويرفع مرهم جالينوس هو مرهم الكل
ويعرف بالمرهم اللازوق يدمل الجراحات والقروح العتيقة وبلزق الكهوف والبواسير مرتك رطل ونصف يسحق سحقا
بليغا ويضرب برطلين من زيت عتيق وثلثة ارطال خل خمر حاذق حتى يتحد ويصير مرهما حسنا ويجعل في طنجير على نار
جمر ويحرك دايما قليلا حتى لا يحترق المرتك قبل اتحاده ويرفع وعلامة كماله ان يسود وينعقد مرهم الزنجار يلزق الجراحات
العتيقة والقروح الخبيثة ويقطع اللحم الزايد ويجفف رطوبات القروح السهلة شمع ثلث اواق علك صنوبر ثلث
اواق اشج اوقيه واحدة زيت عتيق رطل زنجار حراني صافي اوقيتان يحل الاشج في ماء السذاب ويحل الشمع
والعلك في الزيت على النار ويضاف اليه الزنجار بعد السحق ناعما ويضرب حتى يتحد ويرفع مرهم مرهم الزفت
ويعرف بمرهم الباسليقون ينبت اللحم في القروح الغايرة ويلحم الجراحات الرطبة يدمها شمع ابيض جزوان زفت
وراتنج من كل واحد جزء يخلط الجميع بثلثة امثاله من زيت عتيق الى ان يختلط وقد يضاف اليه مثل الشمع شحم
خنزير عتيق فيكون اقوى في التحليل وتعديل المزاج مرهم الباسليقون الاصغر لانبات اللحم راتنج وزفت وشحم بالسوية
يسحق بالزيت مرهما مرهم الداخليون ينفع من الجراحات ويحلل الخنازير والصلابات والسلع وتعقد
العصب لعاب بزر كتان وبزر مر وبزر خطمي وحلبه من كل واحد نصف رطل مرداسنج رطل يسحق المرداسنج ناعما
ويطبخ في رطل ونصف من زيت عتيق الى ان يتحلل ويضاف اليه اللعاب بعد ان يغلي غليات وينعقد على نار
هادية الى ان ياخذ قوامه ويستعمل مرهم الحواريين ويعرف بمرهم شليخا ويمرهم الرسل ايضا وبابنا عيسى عليه
السلام وانما سمي مرهم الحواريين لان ادويته الاثني عشر اختارها حواريو عيسى عليه السلام وركبوها ينفع
من الاورام الجاسية والخنازير والنواصير والطواعين والسرطانات وينقي الجراحات من اللحم الميت والاوساخ
وينبت لحما طريا شمع راتنج من كل واحد اربعة عشر درهما جاوشير وزنجار وقنه ومر صاف من كل واحد درهمان
لشق سبعة دراهم دراو ند طويل ولبان من كل واحد ثلثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم ونصف يسحق ما
ما يسحق منها ويذاب الباقي بالزيت فان كان شتاء كان من الزيت رطل ونصف وان كان صيفا فرطل يعجن به
الادوية مرهم يحلل الاورام بلا اذى ويأكل اللحم الزايد ينقع الدبق في الماء ويقشر ويمضغ ويوخذ
مثله ماء الصابون ويلقى في هاون ويسحق فاذا اختلطا جيدا يطرح عليها ربع عرق مسحوق منخول بحرير

مرداسنج اربعة دراهم

مرهم الشاذنه ينفع من قروح الامعاء والمقعدة والشقاق العارض فيها ويجفف تجفيفا بليغا من غير اذى دهن
بنفسج ودهن ورد من كل واحد اوقية شمع خمسة دراهم يذاب الشمع على النار ويضاف اليه اسفيذاج الرصاص وشادنج
مغسول وطين ارمني من كل واحد ثلثة دراهم عصارة لحية التيس درهمان افيون مصري نصف درهم يلقى الادوية
في الهاون والشمع مسحوقة ويضرب جيدا حتى يتحد ويرفع مرهم المقل والشام للبواسير في المقعدة والضربان بان
يوخذ سنام الجمل مذابا مصفى وشمع ابيض من كل واحد خمسة دراهم يجعل على النار فاذا ذاب اضيف اليه اوقيتان مقل
ازرق قطران شامي درهم ماء كراث مصفى اوقية يغلي حتى يختلط وينزل عن النار ويرفع في برنية خضراء فاذا احتيج اليه
يوخذ منه شي يذاب على النار ويلف قطنة على شي ويل دقيق ويبل بذلك المرهم المذاب ويجعل في المقعدة مرهم
المخوم ملين للاعصاب شحم دجاج ومخ وشحم نعام ومخ كلى ماعز والية ومخ ساق بقر وشمع وشيرج من كل واحد جزء
يطبخ حتى يتحد ويرفع مرهم ينفع الناصور والبواسير زنجار وقرطاس محرق من كل واحد درهم ومن ماء العروس ومن
ماء الصابون الاول وهو ماء الجير والقلي الذي يعمل منه الصابون سبعة دراهم وفي نسخة تسعة عشر
درهما عسل نحل ثمانية دراهم فربيون ستة دراهم يطبخ حتى يصير مرهما ويرفع مرهم العسل ينقي القروح
ويحلل الدماميل عسل نحل يعقد ويضاف اليه مثله انزروت ويخلط جيدا ويستعمل مرهم للشقاق والاوجاع شحم دجاج
ومح البيض من كل واحد اوقية شمع ابيض ثلث اواق اسفيذاج الرصاص اوقيتان مرداسنج مربي بالماء العذب مسحوق
بياض بيضة واحدة يجمع الجميع كما ينبغي مرهم عجيب لحم كلما عجز الاطباء عن الحامه يوخذ يناسب وهو علك الانباط عشرة
دراهم رماد الصنوبر سبعة دراهم توبال الحديد والنحاس من كل واحد خمسة دراهم مر بطارخ درهمان جاوشير
درهمان زراوند وكندر من كل واحد سبعة دراهم اشق خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويحل الاشق والجاوشير
بخل خمر ويخلط الجميع فانه نافع مرهم سنا مكي نافع من الحكة سنا مكي وهليلج اصفر ومرتك ذهبي
واسفيذاج من كل واحد جزء يسحق ناعما ويربب بدهن بنفسج ودهن ورد وشيرج ويرفع مرهم لحكة الانثيين
وسيلان الماء الاصفر منهما يوخذ اسفيذاج خمسة دراهم كبريت اصفر وافيون من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع بخل
خمر قال العطار الكوهين لم يذكر معه دهن فما اعلم اغلط او لا هكذا النسخة مرهم خولاني نافع من الاورام
الحارة دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد جزء شمع ابيض نصف جزء حولان هندي ربع جزء يحل الشمع مع الدهن
ويسحق الحولان ويربب مع الادهان المحلولة بالشمع حتى يتحد ويرفع مرهم النورة ويعرف ايضا بالباسليقون ينفع
من حرق النار ويدمل الجراحات ويجفف رطوبتها نورة محرقة مغسولة سبع دفعات بماء عذب ملثون درهما
سليقون عشرون درهما شمع ابيض اوقيتان زيت انفاق نصف رطل يحل الشمع في الزيت على النار ويضاف اليه
بقية الادوية ويضرب جيدا ويرفع مرهم جاذب يصلح الجراحات والدماميل ويملا القروح الغايرة ويجذب السلى
وهو شمع وعلك البطم من كل واحد ثلث رطل راتنج ربع رطل زيت عتيق رطل يذاب الجميع على نار هادية ويضاف اليه اوقيتان
من بورق ارمني مسحوق ويضرب جيدا حتى يتحد ويرفع مرهم مصري ينفع القروح العتيقة عسل نحل اربع اواق خل خمر
نصف اوقيتان زنجار اربعة دراهم مرداسنج اوقية يعمل كما ينبغي ويرفع مرهم الرصاص يحلل السلع خبث الرصاص وعلك
البطم وزيت شامي عتيق يطبخ الجميع بالزيت حتى يتحد ويثخن ويلقى عليه بعد ذلك الخل ويترك عن النار ويرفع مرهم

من محبوب و

الكتان

عجيب في لحام الجراحات وانبات اللحم يوخذ خرقة كتان نظيفه مغسوله فيدق حتى يصير مثل الغبار ثم يوخذ زيت
فايق وهو زيت الانفاق او دهن الآس ويجعل فيه من القنة مقدار ما يعقد ويذاب في مغرفة حديد على نار هادية حتى
يحل القنه ويطرح فيه خرقة الكتان المدقوقة ويوضع على المكان ويربط فانه جيد **مرهم للبرص مجرب** يوخذ نحاس
محرق وزرنيخ اصفر وشيطرج ونوره وحرا ونداجزا متساوية ترتب ويسحق ثم يبول الصبيان في الشمس او بخل خمر
ويبل ويحرك كل يوم يفعل ذلك عشرين يوما ويطلى به الموضع بعد غسله ببول الصبيان او بخل خمر **قيروطي مسود**
شمع ودهن ورد لخلطية الهاون بماء الهندبا وترتب وترفع **مرهم المقل** ينفع البواسير يوخذ شمع خام ودهن
لخل وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل ومقل اليهود اجزاء سواء يحل بلعاب بزر كتان ويعمل كما ينبغي وترفع **مرهم**
نافع لقروح الراس وابتداء السعفه نوى الهليلج وعفص من كل خمسة اجزاء يرض الجميع ويحرق ويلقى عليه جزان من الآس
المسحوق وجزو ونصف من الملح الاندراني ثم يلقى عليه شمع ودهن قدر الكفاية اعني جملتها خمسة امثال الادوية ويكون
من تلك الخمسة الامثال مثل واحد من الشمع واربعة امثال من الدهن ويوضع على القروح ويوضع عليه ورق السلق و
الهندبا **صفة نورالجلصني** نافع من قصر الاعصاب واعلالها المزمنة يوخذ وشق ثلثون درهما زنجار احمر وابيض
ستون درهما مرصاف وسكبينج وتربد ودهن الغار وجاوشير وقطران وسذاب وصبر وبارزد من كل واحد ثمانية
عشر درهما شمع ابيض كافوري مايتي وخمسون درهما نفط ابيض ثلثون درهما فرفيون ثمانية دراهم دهن الزيت
مايتا درهم مخ ساق البقر اثنان وثلثون درهما مصطكي وكندر واربعة وثلثون درهما شحم المعز وشحم الديك الفتاه
وشحم البقر وشحم البط وشحم الكركي ودهن نوى المشمش ودهن الفرفيون ودهن اللوز المر من كل واحد ثلثون
درهما ينقع الصموغ في الخمر ثلثين ثم يحل ثم يدق الادوية وينخل ويسحق ناعما ثم يذاب الشحوم على النار الهادية و
يصفى ثم يخلط الادوية والصموغ مع الشحوم ويستعمل عند الحاجة ينفع باذن الله تعالى **ذرور قاطع الدم** صبر اسقوطري
وكندر من كل واحد جزو دم الاخوين نصف جزو ويسحق ويرفع لقطع الدم من الشريان دم اخوين وانزروت
وشب يماني وقلقطار وصبر ودقاق الكندر من كل واحد جزو صمغ عربي جزان يدق ويرفع ويستعمل ببياض البيض
ويجعل على وبر الارنب ويوضع ويشد ويترك اياما **الدواء اليابس** لقطع الدم من حرارة جلنار وقشور الكندر
ودم الاخوين وانزروت وسعد كوفي محرق وقرن ايل محرق وقرطاس مصري محرق وطين مختوم من
كل واحد جزو يدق ويرفع ويستعمل **ديك بر ديك** اى قدر على قدر يوخذ زرنيخ وقلي ونورة من كل واحد
نصف رطل زيبق نشادر من كل واحد ربع رطل يسحق بالماء الاول ويوضع في الاناء الذي يسميه اهل الكيميا الاثال
ويوقد تحته نار حتى يصعد ويلقط ما صعد منه في قارورة ويذر على مايرا دسقوطه كالباسور وغيره فانه يسقط
ويقوم مقام الكي وهو نافع **صفة الماء الاول** يوخذ نورة لم يصبها الماء وقلي مسحوق من كل واحد جزو ويصب
عليها ستة امثالها ماء ويرفع وتساط ثلثة ايام كل يوم ثلث مرات ويصفى ويطبخ حتى يصير كالخلوق في الثخن ويترك
في الشمس حتى يغلظ ويتخذ اقراصا ويجفف ويرفع ويوضع في مكان لا يصيبه ندى وعند الحاجة يسحق ناعما ويستعمل
ديك بر ديك ينفع من الاكلة والعفن ويقطع الرايحة المنتنة ويذهب باللحم الفاسد زرنيخ احمر واصفر من كل
واحد ستة دراهم مرصاف درهمان حجارة النورة وغير مطفاة خمسة عشر درهما زنجار درهم يدق وينخل ويعجن
بخور و

بخور ونقرص ويجفف **دواء يابس** لقطع الدم من الجراحة جلنار ودم اخوين وشاذنج مغسول اجزاء سواء يدق
ويستعمل **صنعة ذرور** للجرح اسفيداج الرصاص وصمغ عربي ونشا ودم اخوين وعصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل و
طين ارمني من كل واحد درهمان كهربا وشاذنج مغسول واقاقيا من كل واحد درهم **لقطع دم الشرايين**
بياض البيض ونورة غير مطفاة ووبر الارنب وخيوط كتان ناعمة يصير على المكان ويشد ثم **دواء** يستعمل
تحت الابط يقطع رايحة العرق شب يماني درهمان من ثلثة دراهم مرداسنج ثمانية دراهم يدق ناعما
ويغسل الابط بالاشنان ويستعمل **دواء آخر** يستعمل عند الخروج من الحمام يقطع رايحة العرق الى ثاني حمام ولو
ايام شهرا يوخذ ريحان عشرة دراهم زرد ورد عشرة دراهم مصطكي ثلثة دراهم يدق كل واحد على حدة ناعما و
يخلط ويستعمل **ذرور** للجروح صبر وكندر ودم اخوين ومصطكي وزرورد من كل واحد ستة دراهم شاذنج
اوقية غبار الرحى وسام من كل اوقية يطحن ناعما ويرفع **ذرور** يسمى بالاكسير من الارشاد حابس
للدم من كل مكان دم اخوين وقشر الكندر وصبر ومر وانزروت اجزاء سواء يسحق ناعما ويرفع الى وقت الحاجة
ذرور ينبت اللحم ويصلب الجلد وينقي القروح ويلحمها انزروت ودقيق كرسنة من كل واحد ثلثة دراهم
زراوند وايرسا وكندر من كل واحد اوقية يهيا كالاول **ذرور حالي** يقوم مقام الحديد زرنيخ اصفر واحمر
من كل واحد جزو زاج اخضر ونورة لم يصبها الماء من كل واحد نصف جزو شب يماني ونشادر من كل واحد ربع جزو قلقند
وقلقديس من كل من جزو يسحق الجميع وينخل ويعجن بخل ثقيف ويوضع في اناء ويترك في الشمس اربعة وعشرين يوما
ويحرك كل يوم ثلث مرات فاذا جف فليدق ويجعل في قارورة زجاج ويكب عليها اخرى ويشد وصلها بطين الحكمة
ويوقد تحتها نار لينة من الغداة الى الليل ويترك حتى تخمد النار عنه ويخرج ويبرد ويوخذ ما في القارورة
العليا فانه يكون اصفر فيستعمل في الجراحات الحديثه والعتيقه والنواصير والبواسير وكل قرحة مرمل علاجها
والخبيثة التي تسعى ولا مثل له في الجودة ويوخذ ما في النحاس او القارورة السفلى فانك تجده اغبر اللون فيدق
ويجعل في قارورة ويستعمل فيما يراد قطعه مثل الباسور بعد ما يستر ما حوله بالخرق حتى لا يبقى مكشوفا ويوضع من
فوقه خرقة مطوية ثم يضغط باليد ضغطا رقيقا يفعل ذلك في النهار ثلث مرات حتى يسود الناصور ويترك
حتى يسقط من تلقاء نفسه **نفوخ للرعاف** يوخذ شب يماني وقلقطار محرق قلقديس وزاج وقرن ايل محرق
مغسول مجفف وعفص محرق مطفى بخل خمر وكافور وقرطاس محرق بقدر الحاجة يدق الجميع ناعما وينفخ في الانف
بانبوب قصب بعد ان يغسل المنخران بخل خمر **آخر للرعاف** يغسل المنخران بخل خمر ويوخذ افيون وزعفران من كل واحد نصف
دانق ويوخذ فتيله من خرقة كتان يبل بخل خمر ويلوث من الدواء ويجعل في كل منخر فتيله **آخر** للرعاف ليعط
المرعوف بالهندبا وماء الباقلا المدقوق المعتصر **نفوخ للرعاف** قشور الكندر وقرطاس محرق وزاج مشوي يدق الجميع ناعما
وينفخ في المنخرين **ذرور** ملصق للجراحات ويقطع الدم يوخذ زاج مصري الاساكفه وشب يماني وعفص وقشور الرمان من
كل واحد عشرون درهما نحاس محرق اثنا عشر درهما ودم اخوين من كل واحد اربعة دراهم قرطاس عشرون درهما
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويستعمل **دواء جيد للرعاف** كندر وصبر وجلنار ونورة حيه وقلقطار وغبار الرحى
وجبن ورماد قراطيس وعفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه فتيله مبلولة ويدخل في الانف وقد يراد فيها

مطلب في الادهان

دم اخوين وزاج وطين مختوم بالسويه فيسحق ويخلط ببياض البيض ويلوث منه فتيله ويدخل في الانف
صفة دواء للرعاف يوخذ فتيله من خرقه كتان تغمس في حبر ويذر عليها زاج ويوضع في الانف قلد فيون
نافع من الاكلة في الفم وغيره من الاعضاء اقاقيا عشرة نشادر [illegible] زرنيخ احمر ستة زرنيخ اصفر مثله مر
اربعة نوره حية ثمانية شب ستة تعرض ويستعمل المسلك التاسع عشر في الادهان طريق استخراج ادهان
الادويه اما بان يطبخ في الماء حتى ياخذ الماء قوتها ثم يمزج ذلك الماء بالدهن في الماء ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى القوي
في الدهن ومعرفة ذهاب الماء ان يدخل فيه عود على راسه قطن الى اسفل الاناء ثم يخرج فيشعل بالنار فان سمع
له نشيش فقد بقي من الماء وان لم تسمع له فما بقي من الماء شي واما بان ينقع وهي غضه طرية في الدهن وتشمس
حتى يتوسط ما بينها ما بين قواها والدهن والاخذ والاعطاء قبل العفن واما ان يكون لبوبا فيقشر ويدق
ويعجن ويرش عليها الماء الحار ويعجن الى ان يخرج دهنها وقانون اتخاذ الادهان من الازهار الحارة كالبابونج
والنرجس والخيري ان يوخذ لكل رطل من الزيت اربع اواق من الزهر ويعمل في وعاء زجاج ويترك في
الشمس اربعين يوما ومن الازهار الباردة كالنيلوفر والبنفسج والورد وما يجري مجراها ان يوخذ لكل رطل
من الشيرج اربع اواق دهن ويجعل في وعاء زجاج ويترك في الشمس عشرين يوما ويصفى بعد ذلك ويرفع وذلك اسلم
له من حدوث العفن وان عمل عوضا من الشيرج دهن لوز حلو كانت اجود وقد يعمل دهن ورد بالزيت ايضا والحال
في الحارة كالورد بالشيرج وان نقل الدهن اي دهن كان قبل وضع الزهر فيه كان احفظ لقوته وابعد من فساده لانها
المائية منه بحرارة النار ومنهم من يرمي الادهان في الاباريق ويجعل بينه وبين الماء قدر ذراع ويبقى [illegible]
يبقى فيها في الشمس ويصفى ويرفع ويستعمل واما الادهان المتخذة من البزور والاصول فهو ان يرض ايهما شيت
وينقع في الماء حتى يلين ويغلى ويصفى ويضاف اليه من الزيت كفايته ويجعل في قدر برام او دست ويرض على
نار جمر ويغلى بهدو حتى يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل دهن القرع يسكن حرارة الدماغ وينفع
من الحميات الحارة والسرسام يوخذ من ماء القرع الرطب رطلان ومن دهن الحل رطل واحد ويطبخ بنار لينة حتى
يذهب المائيه ويبقى الدهن ويرفع وان جعل بدل دهن الحل دهن اللوز الحلو كان الطف منه والطف منه ان يجعل
بدل دهن الحل دهن بزر القرع ودهن بزره ايضا بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ ومتى استعمل سعوطا لاصحاب
السرسام والماليخوليا وصب على راسهم وينفع كل حرارة تعرض على البدن دهن البنفسج بارد رطب ينفع الجرب
طلاء ويلين صلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينفع من الصداع اليابس الحار و
من اصحاب السهر والاكثار منه يرخي البدن ودهن النيلوفر يقاربه دهن البنفسج المربي يوخذ سمسم مقشور
غير مقلو فيجفف ويجعل في كيس جديد من كتان ويجعل معه مقدار كثير من بنفسج مقطف طري يجفف من المايه ويشد
راس الكيس ويترك ثلثة ايام ويخرج ويبسط على ازار كتان في غرفه لا يقربها دخان حتى يجف وينحى البنفسج منه و
يرمى عليه البنفسج ثانيا يفعل به ذلك على قدر ما يختار ثلث مرات او اكثر الى خمس مرات ويبسط ويجفف تجفيفا
جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل في اناء زجاج وكلما رسب في قعر الاناء شي ارتيل منه يفعل به ذلك مرارا
على حتى يروق وقد يتخذ البنفسج باللوز عوضا من السمسم وكذلك يفعل بالورد والنيلوفر وساير الازهار وقد يخرج

دهنه

دهنه ويجعل في اناء زجاج وكلما رسب في قعر الاناء شي ارتيل منه يفعل به ذلك مرارا على حتى يروق وقد يتخذ
دهن البنفسج على طريق اخر وهو الذي يعرف بالديار المصرية والشامية بدهن البنفسج العراقي وهي ان يمط اللوز
الحلو بالماء الحار حتى يلين قليلا ويقسم كل لوزة بنصفين ثم يقص كل نصف اربع قطع ويحط على منخل او غربال ويخلط
معه زهر البنفسج المقطف الطري ويوضع المنخل على دست او كانون في قعره نار بحيث يصل اليه حرارة النار ولا يحترق المنخل
ويحرك الزهر مع اللوز الى ان يبيض البنفسج ويكتسب اللوز رايحته وتوتر ويغيظ ذلك اللوز فاذا احتيج الى الدهن يخرج منه
كما يخرج دهن اللوز دهن اللوز معتدل الى البرد وقيل بارد في الدرجة الثانية لطيف ينفع من حرارة الدماغ وابتدا [illegible]
الاورام ويزيد في قوى الدماغ والفهم ويطلق اذا صادف فضلا ويحبس الاسهال المراري ويسكن الصداع الحار اذا
شرب بالماء البارد مع يسير خل ويطلى به بدن صاحب الحكة فيسكنها ويجفف البثور قال جالينوس دهن الورد ينفع من سوء
المزاج الحار والبارد جميعا لانه معتدل القوة قال الشاذي رحمه الله بامس بدهن الورد الرقي في الامراض الباردة بدهن الورد
الشيرجي في الامراض الحارة واجود ما يكون دهن الورد ما يتخذ بزيت يتخذ من فج الزيتون ولو على [illegible] من الملح [illegible] من
الورد مقدار كثير ولا ينبغي ان يستعمل من دهن الورد ما عتق ومال عليها الحول دهن الاس مبرد يشد الاعضاء ويقويها ويمنع
المواد ويشد منابت الشعر ويقويها ويسوده ويمنع القروح الرطبة في الراس والحزازة واسترخاء المفاصل ويحبس العرق
والبول ويمنع اليبس والشقوق والسحج في السفل والبواسير دهن البابونج حار باعتدال يجفف باعتدال يسكن الاوجاع
وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة من استحصاف الجلد ويرخي المواضع المتمددة وينفع من الوجع الكاين في المعاء ومن خاصيته
انه يحلل ولا يجذب دهن اللوز الحلو معتدل الى البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم [illegible] ومن الصداع وضربان الاذن ووجع الكلى وحرقة
البول والحصاة واوجاع المثانة والرحم والخناق والسعال المزمن والربو وذات الجنب والقولنج وعضة الكلب الكلب وينفع
الصدر والعلة والبرسام وخشونة الحلق ونضج الاحشاء الضعيفة ويسهل العطش دهن اللوز المر حار في الثانية يابس يفتح يفتت
الحصاة ويسكن وجع الاذن من برد وينفع القولنج دهن البلسان حار يابس في الثالثة وقد ذكرنا منافعه في البلسان وكلما عتق
كان قوته اقوى فعلا وكذلك دهن الاترج قال الشاذي رحمه الله لا ينبغي ان يستعمل دهن البلسان وحده لانه سريع النفوذ
جدا بل يخلط اما بالشمع او بدهن البابونج دهن بزر الكتان حار يابس في الثانية ينفع من البواسير وحكة السفل
اذا لم يكن هناك حرارة دهن السمسم وهو الشيرج ويسمى دهن الحل [illegible] حار رطب معتدل يلين ينفع من الشقوق والخشونة
السوداوية شربا وطلاء ويسكن حرقة المعدة وحدة الاخلاط ويلين تشنج الاعصاب ويشربه ينفع من خشونة الحلق و
السعال ويذهب الحكة البلغمية و[illegible] ويعدل الطبع ويضاد السموم ويزيل سهوكة الطبيخ وفيه غلظ وهو ردي للمعدة
ويرخيها ومما يقلل غلظه ويصلحه بعض الاصلاح ان يغلى وقيل لا منفعة فيه الا لاصحاب السوداء دهن الزيتون هو الزيت
وزيت الانفاق هو المتخذ من الزيتون الاخضر الفج على طريق الاستعمال للانفاق بارد يابس في الاولى وقيل فيه رطوبة
مضادة للسموم دابغ للمعدة مقوي لها صالح للمحرورين ولا سيما ان كان مغسولا وغسله ان يضرب مع الماء العذب الفاتر دفعات
ويصفى وهكذا الغسل ساير الادهان واما الزيت المتخذ من الزيتون المدرك وهو الذي يسمى الزيت الركابي لانه يحمل على
الابل حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس نافع من البلغم والبرد ويجب على المحرورين اجتنابه [illegible]
واكثره لدغا واشده ريحا والعتيق منه حار يابس في الثانية جلا محلل والزيت يقوي الشعر ويبطي الشيب وهو اجود

الادهان اكلا ودهنا للعصب واوفق لشهوة الطعام ويوافق اوجاع العصب والنسا ويجب ان يمتحن الزيت بالذوق
فان وجد فيه شي من القبض فيولد البرد واليبس وان وجد فيه عذوبة بلا قبض فهو معتدل وان وجد فيه
حدة ولطافة فهو الى الحرارة واذا لم يحضر لك زيت عتيق واحتجت اليه فصب في اناء من اجود زيت نعقد عليه في
الطبخ حتى يثخن ويصير مثل العسل واستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق دهن المصطكى ينفع من ضعف المعدة
وجساوتها واورامها ويلين الصلابات يوخذ من دهن الخل او الزيت رطل ونصف ومصطكى ثلث اواق ويجعلان في
قدر برام مدهون على نار جمر حتى يذوب المصطكى وينزل عن النار ويبرد ويرفع دهن القسط ينفع من وجع الكبد
والمعدة من برد وينبت الشعر ويجوده اذا طلي به ويشد العصب ويقويه وينفع من الفالج قسط اوقية وفلفل عاقر
قرحا فربيون من كل واحد ثلث اواق جند بيدستر نصف اوقية يعفن الجميع في نصف رطل دهن الخيري او دهن النرجس
ويمرخ به الاعضاء المسترخية او المبرودة دهن القسط النافع من الرياح والفالج واللقوة وضعف الاعصاب
وينفع من ضعف الالة وينفع من النافض والكزاز والتشنج قسط من ثلثون درهما سليخة وورق المرزنجوش
وان عدم عوض المرزنجوش من كل واحد خمسة دراهم ترض ما يجب رضه جريشا وينقع في خمر عتيق مقدار ما يغمره
يومين وليلتين ويلقى عليه رطل واحد زيت انفاق ويغلى على نار هادية حتى تذهب الخمر ويبقى الزيت ويضاف اليه
بعد تصفيته سنبل هندي وسنبل رومي وميعه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال جند بيدستر نصف درهم
مسحوقة منخولة ويخلط جيدا ويستعمل دهن قسط آخر قسط اوقيتان جند بيدستر وفربيون وعاقر قرحا وفلفل
من كل واحد اربعة دراهم يسحق الحوائج ناعما يوخذ رطل دهن خيري يغلى على النار يسيرا ويلقى فيه الادوية
المسحوقة ويخلط في اناء زجاج ويترك في الشمس عشرين يوما دهن يسود الشعر ويقويه ويعرف بدهن الاس ودهن الاملج يوخذ
املج منزوع النوى ثلث اواق يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يبقى النصف وان كان خمرا كان اجود ويصفى من ماء الاس الرطب
رطل واحد ومن دهن البنفسج رطل ويطبخ الى ان يذهب المائية ويبقى الدهن ويضاف اليه عند نزوله عن النار خمسة
دراهم لاذن ويستعمل دهن البيض ينبت الشعر يسلق البيض ويوخذ صفاره ويجعل في مقلى حديد ويلقى عليه يسير
من زيت انفاق ويوقد تحته بنار فحم حتى يحترق ويسيل دهنه اولا فاولا وكلما سال منه شي عزل حتى لا يبقى فيه شي
ويرفع ويستعمل وقيل استخراج الدهن البيض ان يوخذ دهن صفرة البيض المنقى من بياضه فيضرب ضربا جيدا ثم يجعل في
بطن داخل الطشت المنقى ويقابل به الشمس الربيعية المتوسطة لتسيل منه دهنه دهن الضبع والثعلب ينفع من اوجاع المفاصل
والنقرس والتشنج والكزاز وتعقد العصب يملا قدر نحاس زيت انفاق عتيق ويوخذ الضبع او الثعلب فيلقيان فيها
احيا او بعد ذبحهما وقيل تصفيه دمهما ويكون الزيت غمرهما ويطبخ بنار هادية حتى تتهرى اللحم وتتفسخ عظامه وقد
يضاف الى الزيت ماء وملح وشبت ويغلى حتى يذهب المائية ويبقى الدهن فيصفى ويرفع دهن السعد نافع من برد
المعدة سعد كوفي اوقيه يرض وينقع في ماء يغمره سبعة يومين وليلتين ويغلى حتى يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع
دهن الشاهسفرم وهو الريحان يوخذ ماء ريحان رطل ويضاف اليه شيرج طري رطل ويطبخ بنار هادية حتى يذهب
المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل دهن يمرخ به القضيب اذا احدث له استرخاء عند الجماع بزر الجرجير وجند بيدستر
وعاقرقرحا من كل واحد درهمان لبان ذكر ثلثة دراهم يرض ويلحب رض ويجمع في قارورة زجاج ويلقى عليه دهن خيري

ودهن

ودهن ياسمين ودهن نرجس من كل واحد عشرة دراهم يغلى حتى يتحلل اللبان ويخلط بالادوية ويرفع في قنينه
ثقيلة ويشد راس القارورة بشمع ويرفع ويستعمل دهن الحسك النافع لعسر البول يوخذ ماء الحسك الرطب ثلث
سكرجه ومن دهن الخل واللوز سكرجة واحدة ويغلى بنار جمر حتى يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل وهو
مجرب نافع دهن الحسك الاخر لعسر البول لحصاة مرضوض عشرة دراهم زنجبيل اربعة دراهم يرض الزنجبيل ويضاف
اليه حسون اسكرجة ماء عذب واسكرجة دهن حل ويوقد تحته بنار جمر حتى يذهب المائية ويبقى الدهن نافع
والسكرجة مثنون درهما يمرخ به العانه ويقطر منه في الاحليل ويحتقن به من خلف فينفع من عسر البول دهن الحنظل
القوي للاعصاب وينفع من الامراض البارده حنظل الخضر يرض وينقع في ماء يوما وليلة ويغلى حتى يتهرى ويصفى ثم
يضاف اليه كفايته من الزيت الطيب ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويرفع وفربيون جند بيدستر ويرفع دهن
الحيات النافع من القوابي واسترخاء المقعدة يوخذ دهن حل ثلثة اقساط وهي اربعة ارطال ونصف ويصير في قدر فخار
ويصير فيها من الحيات السود احياء من الخمسة الى العشرة ويشد راس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى ثم ينزل عن
النار ويبرد قليلا ويفتح راسها ويحذر بخارها ويترك حتى يتنفس ويذهب بخارها ويصفى في اناء ويستعمل عند الحاجة
ولا يقرب شربا ويطلى به عند على القوابي وعلى المقعدة فانه نافع دهن القمح والشونيز وكل بزر يحتاج الى دهنه
كالبنج وغيره يوخذ كوز فقاع يملا من ايهما شيت ويوخذ طاجن او قصرية فخار يثقب في راسها بقدر راس الكوز و
يكب الكوز في وسط القصرية او الطاجن ويجعل راسه في الطاقة المهندمة له ويعمر الى فوق ويجعل عليه جمر ويوقد
عليه حتى يسري فيه النار ويترك ليلة كاملة ويجعل تحت راس الكوز وعاء وليلقى فيه الدهن النازل فيه و
يجعل القصرية على ثلث طوبات ليرتفع عن الارض وليسع ما يجعل تحتها لالتقاء الدهن ويستعمل الدهن نافع دهن عقارب
زراوند مدحرج وعاقر قرحا وقشر اصل الكبر من كل واحد اوقيتان يرض الجميع وينقع في رطل واحد دهن
لوز مر ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يضاف اليه من العقارب احياء عشرون عقربة وليكن ذلك مع المواليح
في اول الوضع ويصفى ويرفع ويستعمل دهن اعقيد العنب وهو المستعمل الان في زماننا نسخة ديسقوريدوس يوخذ من عصير
العنب المدرك بعد ان يغلى غليانا وينتزع رغوته اربعة ارطال زيت انفاق اربعة ارطال يغليان على النار غليات
ويضاف اليه اذخر وسعد كوفي وسنبل وحماما وعود وج ومر وماثاثان وجوزت من كل واحد ثلثة دراهم اكليل الملك
مغربي اوقيتان قشور الطلع ثلثة اواق يدق الجميع ناعما ويخلط ويجعل في اناء زجاج ويسد فمه ويجعل في الشمس اربعين
يوما وفي نسخة اخرى يدفن في ثفل العنب اعني الخليل سبعين يوما ويرفع ويستعمل دهن للقوة ينفع من كل مرض
بارد قال العطار الكوهين نقلته من مجلس القاضي فتح الدين رحمه الله عن انسان كان يداوي به المفلوجين
ولا يعلم به ولا يطلع عليه بالدنانير ويبرؤن فانكر القاضي لكونه غير طبيب وبرهانا بهذا الدهن احدا ولعطب اخرين
فاستحضره القاضي باي شي يداوي قال بهذا الدهن قال ما سايطه فاخذ يتمنع لصفته ثم خشي على نفسه من
التاديب فذكره قال يوخذ من الحلبة جزء ومن الشونيز جزء يحمصان في طاجن حديد حتى يقاربان النفر ولا يحترقان
ويجعل عليه قليل من زيت طيب عتيق ويستخرج بالقرعة او في كوز فقاع حتى يخرج ما فيه من الدهن ويرفع في
قنينة يستعمل ذكر انه ابرا به مرارا وانه دهن عجيب دهن الاجر ويسمى الدهن المبارك والدهن الفلسفي ايضا ومنا

استخراج الادهان

كمنافع دهن النفط الا انه احر والطف جوهرا من النفط واسرع غوصا في الابدان واكثر نفعا للامراض الباردة
البلغمانية ومن لطافته انه من دهن به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت نقطة منه في بعض
الاجسام من الثياب وغيرها انبسطت تلك النقطة واخذت مكانا واسعا وان شرب منه مقدار مثقال نفع من
الحصى وعلل المثانة وبدد البول حتى انه يشم رايحته في البول وان شرب منه قدر مثقالين بشراب وشي من اللبن
قتل جميع الدود والحيات التي في البطن ونفع من الارتعاش وجميع الاوجاع التي يكون من البرد وان قطر منه
في الاذن نفع من عللها الباردة وقتل الدود المتولد فيها وينفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما ودهن به او شرب منه
وينفع من عرق النسا ومن اوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على الطحال اذهب ورمه
الصلب في اقرب وكذا يفعل في جميع الاورام الصلبة التي يكون سببها من البرد وان قطر منه قطرات في انف المرء
نفعه وينفع من انسداد الخياشيم ويسخن الدماغ وان دهن به يافوخ الراس نفع من النسيان وان قطر منه على
السن الوجعة اذهب وجعها وان استعمل في فرزجة ادر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحي والميت وان احتمل في
صوفة قتل الدود الصغار التي يكون في المقعدة وقد يفتح افواه العروق ويحل الدم الجامد وان قطر منه على
شراب الزوفا وشرب نقى الريه من الفضول الغليظة وينفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر البدن نفع
من برد الهواء وان اكتحل به نفع من الماء النازل في العين وربما ابراه وينفع من جميع السموم الباردة ومن
لسع العقارب ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما اشبه ذلك ومنافع كثيرة وهذه صفته ياخذ من الزيت
العتيق المقدار الذي تريد وتاخذ من الاجر الاحمر الذي لم يمسه ماء فتكسر قطعا كل قطعة من اوقية الى اوقيتين
ويوقد عليه النار حتى يحمى ثم تاخذها واحدة واحدة فتطفيها في الزيت حتى يفرغ جميعها ثم تدقها دقا جريشا
ويملا منها بطون انبيقين المزججة الصابرة للنار بعد ان يجعل عليها طين الحكمة وتعلقها في الفرن على هيئة
بقطين ماء الورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم يجعل على البطون رؤسها ويطين اوصالها بطين الحكمة
ويترك حتى يجف جميع ذلك ثم يدخل النار البطون برفق وكلما سخنت البطون شددت النار فلا يزال تشد دها حتى
يري الماء تقطر احمر شديد الحمرة وليحفظ سريان النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق به فلا يستطيع ان يطفيها وفي
ذلك كله تشدد النار حتى لا يبقى شي من الدهن ويترك الفرن يبرد حتى يخرج الاثقال من البطون ويجعل غيرها
فيها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور اخر واحكمت طينه وسددت راسه وقطرت ما فيها حتى ياخذ حاجتك
منه وترفعه في قارورة وتشد عليه لئلا يخرج منه شي ويستعمل في علاج الامراض المتقدمة الذكر وهو من الطب المكتوم
قال ابن البيطار لم اجده الا تقليدا من منهاج الدكان النافع من الفالج والامراض الباردة ويوخذ من الاجر الجديد
الاحمر اللون المنقي ما كان فيه صرة وينضج في شمس فيكسر صغارا ويغلى في طنجير في زيت طيب ويترك حتى يشرب
ذلك الزيت ثم يجعل في قرعة ويستقطر بالانبيق بنار لحم هادية ويترك حتى يخرج ما فيه من الزيت ويرفع بحول
الله تعالى دهن الجوز قوي الحرارة رطب يحلل ينفع من الاكلة والنواصير في نواحي العين وينفع اصحاب الامزجة الباردة
والفالج واللقوة اذا مسح به البدن واسعط منه دهن الغار حار يابس حرارته في الثالثة وهو احر من دهن
الجوز ينفع من داء الثعلب ووجع الراس المزمن ويحلل الاعيا وينفع من اوجاع الاذن الباردة والصداع الكائن من

برد ورطوبة دهن الخروع حار يابس في الثالثة ينفع من البرش والكلف والجرب ويسهل ويخرج البلغم وحب القرع
وينفع من ورم السفل وانقلاب الرحم وينقي الاعصاب من الرطوبات اللزجة وبدله دهن الفجل ودهن بزر الكتان
ولا تقوم دهن الخروع مقام دهن بزر الكتان دهن يزيل الشعر يوخذ من الزرنيخ الاصفر جزء ومن النورة الغير المطفاة
جزء ينقع في خل ثقيف ثلثة ايام ويصفى ويضاف اليه دهن حل ويغلى بنار هادية حتى يذهب المائية ويبقى الدهن قال
العطار الكوهين انا عملته فجاء قوامه غليظا كالصابون فلم يعجبني ووقع لي اني لو اسقطت نراعي ذلك الصابون بالقوة
والانبيق لجا جيدا دهن يمنع نبات الشعر يدهن بخ مستخرج من كوز فقاع بلا زيت يطلى به العانة فانه يمنع
نباته او يبطيه وهو مجرب دهن يمرخ به البطن فيفش الرياح دهن سذاب عشرة دراهم بزر نانخواه حبة سنبل
درهمان فرفيون درهم ويمرخ به دهن يمرخ به لوجع الظهر العتيق يوخذ رطل زيت فيطبخ فيه اوقية ورق الدفلى
ويمرخ به الظهر ليلا ويحقن غدوه ويكون الغذاء اسفيذباجات دهن مبارك نافع من الامراض الباردة والاوجاع الرديئة
اذا تمرخ به مجربناه مرارا يوخذ ثوم عتيق الى ان يبقى نصف رطل ويصفى ويضاف اليه على النار فرفيون وكندر مسحوقان
من كل واحد خمسة دراهم ويخلط جيدا حتى يذوب ويرفع ويستعمل ينفع باذن الله المقالة الثالثة في الامراض المختصة
بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها امراض الراس قد راينا ان نبتدي في امراض
الاعضاء بذكر العلامات الدالة على امزجتها ليرجع اليها في كل مرض ولا نحتاج الى تكرار علامات امزجة الدماغ علامات المزاج
الحار التهاب وسهر وقلق وتشوش في افعاله اي في افعال الدماغ من التخيل والتوهم وغيرهما وطيش وسرعة غضب
وكثرة كلام واتصاله وحمرة عين لغليان اخلاط الدماغ بسبب الحرارة وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامات
المزاج البارد برد ملمس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع با
لمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم و
سهر مفرط وانتفاع بالادهان الرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات وعلامات الامزجة المركبة يعرف من تركيب
علامات المفردة وهذه علامات الامزجة الساذجة واما علامات المادية فعلامة الصفرا ثقل يسير في الراس ولذع والتهاب
مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج من المنخرين والحنك وغيرهما وسادرة
الدماغ وحرارته وعلامة الدم ثقل ازيد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق ونوم
وعلامة البلغم ثقل ازيد وسبات مفرط ورهل وطول مرض وازمانه وعلامة السوداء ثقل اقل وفكر فاسد ووسواس و
كمودة لون الوجه والعين والاورام الخبيثة والقروح في العنق يدل على ضعف قوة هضم الدماغ ودفع الفضلات
الى العنق وكذا ورم اللوزتين واللهاة وكذا فساد الاسنان ولونها وغلظ العنق يدل على قوة الدماغ وقصره ودقته
بالضد الصداع الم في اعضاء الراس اي المرض شانه ان يعرض لاعضاء الراس فقط ولا يعرض لغيرها فان قلت ان
اريد بالصداع الحالة التي يجب عنها الم الراس لم يصدق حده عليه لانه الالم لان الالم لازم للمرض لا نفسه وان اريد به نفس
الوجع الخاص بالراس فذلك ليس بمرض بل عرض له مرض وحينئذ لا يحسن ذكره هنا وعده من الامراض قلت الالم اذا بلغ
الى حد يضر بالفعل بذاته كان مرضا بنفسه وان كان قد يكون عرضا لمرض آخر وسببه اما سوء مزاج حار ساذج وله
صنفان الاول ما يحدث من اسباب خارجية كالكائن عن الاحتراق في الشمس وغيره كالحمام والجلوس بقرب النار

في الصداع

وكثرة الكلام والقراءة بصوت عالي والثاني ما يحدث من اسباب داخله كالكاين عن اخذ الادوية الحارة والاغذية
الضارة بالدماغ كالبصل والثوم والكراث وشرب الشراب الصرف الرطبة الطيبة وبرش البيت وتكثير الحوارات في
والجلوس بقرب المياه الاشربة شراب الليمو والبنفسج والنيلوفر والاجاص والقراصيا والحماض والتمر هندي و
السكنجبين ونقيع اجاص وقراصيا وعناب ومشمش ونقوع حامض وحلو بسكر او شراب نيلوفر او بنفسج وبزر قطونا
الاغذية مزورة اسفاناخ او قرع او ماش او رجلة او خبازي او بقلة يمانية اما ساذجة او محمضة بماء الليمو
او بماء الحصرم او مطيبة بدهن اللوز الحلو او حب رمان او اجاص او تمر هندي وقد يستعمل هذا مع الفراريج او لحم
الجدي او الضان عند عدم الحمى او خوف الضعف وينفع ماء الشعير او سويق الشعير والحنطة مغسولين مبردين
بالثلج والخبز الحواري المغسول بماء الرمان المز او بالخل او ماء الحصرم او الماء الذي يطفو فوق الرايب فانه قوي شديد
التطفئة او يوخذ بزر الخيار وبزر القرع وبزر الفرفخ ويستف مع مثلها سكر طبرزد ومما يوافقهم تناول الاطرية و
اللاخشه محمضين او مطيبين بما ذكر والماست والرايب الحامض انفع وجميع الفواكه المبردة كالرمان المز والكمثرى و
البطيخ الهندي والسفرجل مبردة بالثلج والاجاص والمشمش وان كانت المعدة نقية فالخس والهندبا وقلب الخيار
قوي التطفئة جدا وضروب البوارد التي تتخذ من القرع والماست والبقلة الحمقاء بالماست او بماء الحصرم
وبماء الرمان ينفعهم فان كانت الطبيعة يابسة فبماء الاجاص والتمر الهندي وجعل بينها من السلق وان
كانت منطلقة فبماء حب الرمان والحصرم والتفاح والريباس والتوت الشامي الفج لا الاحمر والسماق والامير باريس
والزبيب الذي فيه حموضة وعفوصة ما واما السمك الرضراضي فسكباج لا غير وكان استاذي رحمه الله
يامر باكل التوت الاحمر بالسكر والقراصيا المقشر بالسكر الادوية الموضعية ماء ورد وصندل بخل او بغير خل ان كان
سهر ودهن الورد يستعمل بخرقة كتان يوضع على مقدم الراس وقيل على ام الراس لانه اشد تخلخلا من ساير
اجزاء الراس ويحترز من الوضع على موخره فانه منبت الاعصاب ويتضرر بالاشياء الباردة ثم اذا وضع ما يجب
ان يوضع فليترك ريثما يسخن فيرفع ويبدل بالبارد فاذا انحط المرض بعد ثلثة ايام او اقل او اكثر يمزج بذلك
دهن البابونج ضماد زهر بنفسج ونيلوفر وشعير مقشور مدقوقة معجونة بلعاب بزر قطونا بماء بارد
وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج بلا شمة من الافيون مع صلابة قليل من الزعفران
ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة محكوكة بماء الورد مسكن منوم لخلخة باردة يوخذ دهن الورد ودهن البنفسج
جزءان خل خمر نصف جزء يضرب في قارورة حتى يبيض وان اريد زيد فيه ماء الخس الرطب وماء الكزبرة الرطبة
وماء القرع وقليل كافور اخرى دهن الورد مع ماء الورد او دهن البنفسج مع ماء الورد وماء حي العالم او ماء
عنب الثعلب نطول زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر خشخاش وشعير مقشور يطبخ وينطل بمايه ويكب
على بخاره ويضمد بثفله دهن بارد رطب يوخذ بزر القرع وبزر الخس ولب الخيار والقثاء ولب اللوز الحلو وبزر
الخشخاش الابيض والسمسم المقشر اجزاء سواء يستخرج دهنها ويستعمل مروخا وسعوطا نصف درهم منه في
غاية النفع واذا طبخ السرطان النهري في الماء وبرد ذلك الماء ويمزج بدهن حب القرع وقطر في الاذن نفع جدا
من الصداع الالتهابي المشمومات ماء الخلاف وماء الورد وماء النيلوفر بخل وان كان سهر فبخل مع دهن البنفسج و

البنو

والنيلوفر او دهن الخس وزهر النيلوفر والبنفسج والخلاف واوراقه والخيار ويستنشق دهن بنفسج شيرجي
مع لبن الجارية ويشم الورد والصندل والكافور والتفاح والسفرجل ونحوهما وان تقدمت الادوية والاغذية
المذكورة فليصب على راس العليل ماء بارد كثير بحيث يحس بالبرودة ويصل الى قعر الراس ولا يبرد الراس بالافيون
ولا باصل اليبروج لانهما يحدثان البلادة الا ان يكون السبب قوي التاثير فحينئذ يضاف الى الادوية منهما يسير
ولا يستعمل من دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول ولا يجب ان يبرد تبريدا شديدا في النساء والصبيان
والخصيان والابدان الرطبة والبيض وأما سوء مزاج بارد ساذج وله صنفان الاول ما يحدث بسبب من خارج
كالذي يعرض من برد الهواء ومصادفة الثلوج والنزول في الماء البارد وهذا الصداع يسمى الخوذة ويؤدي الى الزكام
ويكون الوجع فيه مائلا الى موخر الراس لانه ابرد اجزاء الراس واغلظها والثاني ما يحدث بسبب داخل كالذي
يعرض من شرب الماء البارد ونحوه وعلاجه استعمال الاشياء المسخنة الاشربة قال استادي رحمه الله يبدا
بشراب البنفسج فان انحط والا انتقل الى اسطوخودس ويخلط به شراب الليمو ان خيف عطش بماء حار او بعسل
حلو او نضيج او معجون ورد مربي او بنفسج مربي بماء حار فان كانت المادة غليظة فعلى خطمية وزبيب او اسطوخودس
وعرق سوس ولسان ثور وكزبرة بير بسكر او معجون بنفسج او جلنجبين الاغذية مح البيض النيمبرشت او طيهوج
او قطربات او عسل او مزورة رشتا او فروج مسلوق او مطجن او مزورة بالكزبرة او ماء الحمص بالزيت والكمون والفلفل
ويتناول الفواكه اليابسة كالتين اليابس والزبيب والفستق ويتناول الجلنجبين والاترج المربي والزنجبيل المربي بالعسل
وحلواء السكر والعسل والشراب الصرف او ماء العسل وسائر ما يصلح لها الاسفيدباجات والمطجنات والقلايا المتوبلة
الادوية الموضعية دهن ياسمين او زيت وعنبر والاذن ويذر القرنفل في العرق مسحوقا بدهن ياسمين ويدهن بدهن
الخيري والسوسن والنرجس والبابونج والسذاب والخروع واللوز المر والبان ونحوها ودهن السذاب المسخن كاف
في هذا المرض غالبا فان اشتد البرد وعظم الخطب مزج بدهن السذاب ودهن الفربيون ودهن القسط ونحوها كماد
نخالة مسخنة وقد يزاد فيها قليل ملح والخرق المسخنة نافعة ضماد خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران ومر
وربما قيد فيه شيء من الافربيون وربما احتيج الى تخدير كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون نطول بابونج
واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وثمام وورق الغار واسطوخودوس وقشور خشخاش للتخدير يطبخ
وينطل بمايه ويكب على بخاره ويضمد بثفله وقد يزاد فيها الحلبة والنخالة والقيصوم والشبث والفوتنج و
الشيح ويطبخ في القمقم ويحاذى بفم القمقم الانف والاذن المشمومات مسك وعنبر وعود وغالية مفردة
ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل ويعطس بالكندس تفاحة يكثر شمها افيون وفرفيون ومسك وزعفران
وان كان ونقيت البدن من الاخلاط الردية فكشف راسه واقام في الشمس ويجتنب البرد في البرد و
اما سوء مزاج يابس ساذج وجالينوس يقول ان الصداع التابع لليبس اخف من التابع للحرارة والبرودة
والصداع الذي من الخواء واليبس يحدثه العامة الحمية ويحدث بعقب الاستفراغ الكثير والنزف او السهر او الهموم
وكثيرا ما يصيب النساء وعلاجه استعمال الاشياء المرطبة الاشربة جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج
وبزر قطونا بماء بارد ان توقف الطبع او حساء شعير بسكر او بدهن اللوز او بزر قطونا بماء بارد وسكر الاغذية

صداع الزكام مزاج بارد ساذج

صداع ... مزاج يابس ساذج

لحم الجدي والضان او الدجاج السمين او الفراريج اللطاف السمينة مسلوقة ولسراقتها والسمك الرضراضي والبيض النيمبرشت او اسفاناخ او خبازي او رشتا بدهن لوز حلو والبقول المرطبة كالخس والرجلة الادوية الموضعية ودهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفرده او مجموعه وماء الخيار والخلاف وماء الورد وقد يعلف الراس بجرادة القرع والخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر بعد حلق الراس نافع ويفعل بسرعة ومما ينفع منه تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من نشا الحنطة والشعير وقد يطوق باكليل من عجين ليحبس ما يصب على الراس تطول طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاتر من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر في الاذن البنفسج ويسعط وينشق الادهان المذكورة ويكثر الحرارات والمياه والحمام المرطب من انفع الاشياء له واما سوء مزاج رطب ساذج وجالينوس يقول ان الصداع العارض عن الرطوبة يسير جدا لا نه لا يحدث عن استيلاء الرطوبة بذاتها على الانفراد الا ان يكثر الرطوبة فيثقل الراس لقوة نكدية وانا اقول ما تقدم في الكليات يدل على ان الصداع لا يعرض عن الرطوبة الساذجة اصلا الا ان يكون عروضه منها يسيرا لانه قد ثبت ان الرطوبة لا يولم بذاتها بل بواسطة مادتها و علاجه على ما قيل استعمال المجففات وتقوية الدماغ وسد طريق الابخرة وتقليل الغذاء وتكميد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع واما سوء مزاج حار صفراوي وعلاجه فصد القيفال من الجانب الذي فيه الالم فان عم الوجع جميع الراس فالجانب الذي فيه الالم اشد وحجامة الساقين وتليين الطبع وتعديل المزاج بمثل حساء الشعير والاشربة المطفية للدم والتغذي بالمزورات الحامضة واجتناب الزفر وساير ما قلنا في علاج الصداع الحار وشم الكافور للصداع الدموي بالغ واما سوء مزاج حار بحرا صفراوي وعلاجه بالاشربة المذكورة للصداع الحار و الغذاء تلك الاغذية واذا ظهر النضج وظهر الاخلاط ونقصت المادة بالاستفراغ فالفراريج بشعير مقشورا و بالحصرم او بماء الرمان ويستفرغ الصفراء بطبيخ الفاكهة والنقوع المسهل او لعوق الخيار شنبر و بعد النضج بلعوق صفته راوند صيني نصف مثقال هليلج اصفر ستة ربع درهم مقل ازرق ونحوه من كل واحد ثمن درهم يضرب في عسل خيار شنبر خمسة دراهم شراب اجاص خمسة دراهم دهن لوز حلو درهم ويلعق قال استادي رحمه الله يوخذ ماء الرمانين الحلو و كابلي منزوع عجم هندي مرضوض من كل واحد ثلثة دراهم ويصفى على سكر اوقيتين ويشرب واما سوء مزاج بارد بلغمي وعلاجه انضاج البلغم بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم استفراغه بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا ومقوي بمثل اسطوخودوس او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوي بايارج واسطوخودوس نصف درهم قال استادي رحمه الله اذا كان سوء المزاج ماديا فان كانت المادة كثيرة فليترك الزفر لان الزفر يكثر المادة وان كانت باردة فان لم يكن بد من الزفر لضعف القوة فيتزفر في الغذاء ولا يتزفر في العشاء وهكذا العمل في ساير الامراض الدماغية التي مادتها كثيرة ويصلح للصداع البلغمي الاغذية المطلقة ما يعمل بالخردل والتوابل والافاوية وصغار الطيور البرية والجبلية ومن كانت طبيعته يابسة يصلح لهم ان يقدم قبل الطعام ماء الحمص و السلق المعمول بالخردل والمري وزيتون الماء ولحوم الصيد اصلح لهم وخاصة لحوم الارانب شواء ومبزرا

دهن و

صداع انواع ضع سوء مزاج

حار دموي

راوند صيني و

ويجامع هذا العصور من التمر ... درهم ... وغيره ... بعد ... اهليلج اصفر و

وحل و

صداع انواع ... سوء مزاج

بارد بلغمي

وكبابا

او كبابا ومقددا واما سوء مزاج يابس سوداوي وعلاجه انضاج السوداء بما ذكرنا للصداع اليابس ثم استفراغها بطبيخ الافتيمون وحبه او افتيمون ستة دراهم في قدح من ماء الجبن يحلى بالسكر ويستعمل ما ذكرنا في علاج الصداع اليابس واما سوء مزاج غليظة محتقنة في الراس وعلامتها التمدد وعدم الثقل والدوي والطنين وانتقال الوجع والضربان ودرور العروق وانتفاخ الاوداج وعلاجه تحليل تلك الرياح بالنطول المتخذ من مثل البابونج واكليل الملك والشبث والنمام والمرزنجوش والصعتر وورق الغار و الحمام المحلل واستنشاق المسك والمرزنجوش والشونيز والجندبيدستر ويسعط بدهن اللوز المر ويقطر منه في اذنه ويستعمل هذا السعوط ايارج فيقرا درهم حاو شير وجندبيدستر وافيون من كل نصف درهم مسك دانق او يحل بلبن النساء ويقطر في الاذن ويستعمل ساير ما قلنا في علاج الصداع البارد وبخور المنفخات و تليين الطبيعة ويستعمل سفوف الاصول والحاكمي ويشرب الماء الذي قد طبخ فيه المصطكى ويستعمل ما ذكرنا للصداع البارد وقد يحتاج الى تنقية الدماغ بما ذكرنا للصداع البلغمي واما البخر كثير رديه وعلامتها ما ذكرنا في علامات الرياح فان كثرت يكون سدرا ودوارا وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط التي تبخر البخار منها وتقوية الراس وتليين الطبيعة وربط الاطراف ومنع تصعد الابخرة مثل الكزبرة اليابسة والسكر او مع السفرجل او التفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق او بزر قطونا بالسكر اي هذه كان بعد الطعام ويكثر استعمال قليل من الكزبرة في الطعام ويدلك الاطراف ويحك بالخرق ويوضع في الماء الحار ويحقن ويسقى مثل شراب الحماض والليمون والتمر الهندي والاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج والقراصيا ونقوع حامض بشراب البنفسج ويسف بزر قطونا صحيحا بماء نوفر وسكر ويستعمل الاطريفل الصغير ويكون الغذاء مزورة حب الرمان او الليمون او الليمو باسفاناخ او سماق وقرع او حصرم ويكل الخبز بالخل مما يمنع البخار الصاعد الى الراس وانت تعلم ان مراعاة الخلط الذي يتصاعد منه البخار الى الراس في الشراب والغذاء وغيرهما واجبه قال الشيخ وان كان السبب للصداع بخارات تتصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة فان لم تحض فالماء البارد ولو على الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل وقد يكون بشركة المعدة اما لسوء مزاجها الساذج او المادي فيرتفع منها البخار الى الدماغ ويعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم وضعفه او بالامتلاء وغلبة خلط من الاخلاط فيها او احتقان رياح حادثة فيها ويبتدي من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفاء ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل ونحوه بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما سكن الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم لردعه الابخرة حابسا اياها عن الدماغ وعلاجه اصلاح حال المعدة بتبديل مزاجها وتقويتها وتنقيتها بالقيء والسهل من الخلط الغالب فيها وتحليل الرياح المحتقنة فيها واستعمال ما قلنا في منع تصعيد الابخرة والاطريفل الصغير والورد المربى اللوغاذيا والبلغمي جيدان وقد يكون من ضعف فم المعدة وشدة حسه حتى يقبل المواد لضعفه ويشتد فيها الكيموسات فيتالم منها ويولم بشركة الدماغ وعلامته ان يهيج بالغدوات وعند الجوع ويسكن عند الاكل اليسير وعلاجه المبادرة الى اخذ لقم مغموسة في ماء الحصرم او الريباس او السماق او حب

جوارش وعود والورد و

يسحق الكل ويسعط منه مقدار دانق و

صداع انواع ضع رياح غليظة

صداع انواع بشركة المعدة

على الجوع

بلغ المقابلة

الرمان واذا كان مزاج الدماغ باردا فيتخذ مبزرة مفوهة وان كانت الحموضة لا توافق فيوخذ الخبز
مع الجلاب ويتناول قبل طلوع الشمس سويق الحنطة بماء الرمان ويشم التفاح والسفرجل والكمثرى ويأكل
منها ويعتني بتقوية المعدة وان كان مزاج المعدة باردا مع ضعفها فليتناول الجلنجبين السكري مع الانيسون والمصطكى
وقد يكون من شرب الشراب الصرف او الكثير لترقي البخارات وهو الخمار وعلامته ان يهيج عقيبه ويكون الراس ثقيلا وعلاجه
نفض ما في المعدة من بقايا الشراب بالقيء وتقويتها بالاشربة المذكورة اللطيفة المقوية للمعدة القاطعة
للبخارات والغذا بتلك الاغذية وينفعهم خاصة تقوية الراس وتبريده بالخل ودهن الورد وماء الورد
وذلك القدمين وتليين الطبيعة ثم دخول الحمام والتنطيل بمطولات الصداع الحار والتدهين بدهن
البابونج ثم النوم فان مال الى الشراب فيستعمل من الشراب الرقيق الابيض ممزوجا فانه يسكن عطشه و
ينومه ويحترز من الاشياء الحامضة الشديدة الحموضة كالخل والمري ومما يسكن عادية الخمار الجلاب بالثلج
والفقاع وماء الجبن ورب الفواكه الحامضة القابضة وقد يكون بشركة الكبد فيميل الى اليمين او بشركة
صداع الذي بشركة الكبد
الطحال فيميل الى اليسار او بشركة الكلى فيميل الى خلف او بشركة المراق فيميل الى قدام او بشركة الرحم فيكون في حاق
اليافوخ وبمؤخره الى ان يكون بعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض او بشركة القدمين والساقين فيحس
فيه بدبيب يرتفع من القدمين والساقين وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في الاصل وعلاجه اصلاح
هذه الاعضاء وتقوية الدماغ وقد يكون من ضعف الدماغ وعلامته هيجانه من ادنى سبب كبخار الاغذية
التي لا ينفك عنه عادة وكدورة الحواس ووجود الافة في الافعال النفسانية والتالم من سماع
الاصوات العظيمة والتاذي من البرد والحر ان لم يكن سوء مزاج وعلاجه تقوية الدماغ بمقويات الراس
من الاغذية المعطرة اللطيفة ونحوها وذر القرنفل على الفرق ودهن الراس بدهن الورد والاس
وتعديل مزاج الدماغ ان كان ثمة سوء مزاج وقد يكون من قوة حس الدماغ وعلامته سرعة الانفعال عن ادنى
وتبديلها
محسوس مع ذكاء الحس وسلامة الافعال وحصول الغثيان من الروائح الكريهة وعدم احتمالها وادراك
الروائح الضعيفة بسرعة وفي الاكثر يكون مع ضعف المعدة وكثرة ارسال البخارات اليه وعلاجه
تبليد الحس بالاغذية الغليظة مثل الهريسة والرؤس والاكارع وبطون البقر ان كان الهضم قويا
والافبالبقول الباردة وربما احتيج الى المخدرات كالخس والخشخاش ونحوهما وقد يكون عرضا للحميات
والبرسام وعلامته ان يهيج معها ويسكن عند اقلاعها ويحدث عند البرسام وعلاجه تدبير الصداع
صداع الذي يكون بسبب الجماع
الحار والحمى والبرسام وقد يكون من الجماع اما لايراثه اليبس واما لتهييجه البخار واما لضعف اعصاب
الجامع فيتالم الدماغ عند تعبها ويكون معه الارتعاش وظهور ضعف الحركات ويحس كان شيئا يقبض على دماغه
فيجذبه الى قدام او الى خلف بحسب ضعف اقسامها وعلاجه بما قلنا في اليبس والحار وتقوية الاعصاب
والدماغ والتوديع والتفرج بالملاذ المطربة والاصوات الطيبة والانغام اللذيذة وترك الجماع وقد يكون
صداع الذي يكون بسبب ضربة وسقطة
من سقطة او ضربة يصيب الراس وعلاجه يسكن وجع الضربة ما امكن وتبريد الراس وتقويته بالمرتك
بدهن الورد المفتر وتبعيد المادة عنه ولو بالفصد والاسهال ان احتيج وشد الاطراف ووضع المحاجم و

والاقتصار من الاغذية على ماء الشعير وان عرض لصاحب هذه الافة حمى واختلاط العقل فقد اخذ
صداع الذي يكون بسبب البحران
بالتورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال والاكحل ليمنع التورم وان كان هناك
امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن وقد يكون من البحران لثوران الاخلاط وعلامته ان يكون في يوم باحوري ويزول
بزوال البحران وهو لا يحتاج الى العلاج الا ان يقع الامتداد وحينئذ يضمد الاصداغ بمثل ماء الورد والخل
وماء الخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الاس والخيار مفردة ومجموعة وقد يكون من اراييح
تملأ الراس اما طيبة واما منتنة وعلاجه تشميم الروائح المضادة لها في الكيفية والطيب والمنتن وتنطيل
الراس والاستنشاق وتقويه الراس ومما ينفع من روائح المزابل والمستنقعات العفنة الاستحمام و
وصب الماء الفاتر الكثير على الراس وشم الخل ووضع الفتل المبلولة بالخل في الانف وشم الاراييح الطيبة
الحارة والباردة على حسب الحال وقد يكون من تزعزع الدماغ من هيجان شديد من الملاعبة والسقوط او سقوط شيء
عليه وعلامته الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق القريبة من الدماغ وحالة شبيهة بالسدر والنسيان
وربما عرض لصاحبه ان يجد عنده شمة الرائحة كلها رائحة واحدة وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة و
تشمم الروائح الطيبة والتضميد بالاضمدة المقوية والتسعيط بالادهان مع لبن النساء تداف فيها حضض
وتطويق الراس بها وقد يكون من تفرق الاتصال فيدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس
والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد وعلاجه تدبير الجراحة وتقوية الراس وقد يكون في الندرة عن الدود
المتولد في نواحي الدماغ مما يلي اقصى المنخرين فيوجع بحركته وتمزيقه ويكون مع نتن وأكال ويشتد الوجع عند
الحركة والجوع وعلاجه تنقية الدماغ من البلغم ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او السكنجبين بعصير
وسائر الادوية التي نذكرها في علاج دود البطن والادوية القاتلة للدود والتي يصلح لنتن الانف كبول
في البيضة والخوذة
الحمار قال الشيخ يسعط بايارج فيقرا قليل ويكون ذلك في الاسبوع مرارا والبيضة والخوذة صداع مزمن
شديد عسر الانقلاع يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام والاصوات وحب الظلمة والوحدة والهدو
وله نوايب شديدة صعبة ولا يقدر على فتح العين ولا يكون معه الضربان ويحس كل ساعة كان راسه
يطرق بمطرقة ويسمى بذلك لاشتمال الالم الشديد على جميع الجمجمة وسببها احتقان بخارات الاخلاط تحت
الغشاء المجلل للقحف والغشائين الداخلين وضعف الدماغ وان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول
العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وعلاجها استفراغ الخلط الغالب
وتقوية الراس وفي الغالب انما يكون من برد لازمان المرض حتى الحارة منها يستحيل الى البارد فيعالج بعلاج الصداع
البلغمي والبارد مع زيادة في التحذير ومما جرب ان يوخذ بعد الاستفراغ المفرود يطوس والترياق
في الشقيقة
والسعوط بماء المرزنجوش واذا حلق الراس وطلي بالحجر المصري ثم لطخ بالحنا والملح نفع جدا والشقيقة
كالبيضة الا انها تختص بشق من الراس واما لا يعم الراس لان مادة هذا الصداع قليلة لا انها يكون في الاكثر
الا في شرايين الراس وحدها حاصلة فيها او مرتقية اليها فيقبلها الجانب الاضعف ومادتها اما بخارات
واما اخلاط حارة او باردة وعلاجها كعلاج البيضة والعلامة الخاصة بها ضربان الشرايين وخاصة في

الدموية واذا اضبطت ومنعت من الضربان سكن الوجع ويمسك نبض الشرايين بان يلزق عليها الاطلية اللازوقية والاضمدة المطلية على كاغد ان احتيج اليها فان كفى والا فينبغي ان يبعد الشريانات اللذان على الصدغين واللذان خلف الاذنين فانهما وجدا شديدا نبضا واكثر استفلاحا بتر وكوي واما السل فغير مامون عليه قال بعضهم رايت خلقا كثيرا سلت شرايينهم فاخلت بحركات اعينهم وضعفت ابصارهم ومما ينفع نفعا عجيبا ان يطلى على الشق الاوجع مدادا الكتاب ومما ينفع من البلغمي منها ان يوخذ من اصل قثاء الحمار ويقطع صغارا ويقطع في الماء الا فسنين وشي من دهن معتدل ثم يسخن ويوضع على الراس او يوخذ من قشور الغار وحبه جزءان ومن الخل بقدر الكفاية ويطبخ بالماء ويضمد به الراس فانه ربما ابراه من ساعته وينفع منها مضغ المصطكي وصب الريق وتناول الجلنجبين وشرب الماء الذي قد اغلي فيه المصطكي والعود وكذلك الشق العليل بالمناديل الخشنة وبالايدي وان يعجن الفلفل والانزروت بماء الورد ويوضع على الشريان وان كانت من غلبة الدم فيفصد عرق الجبهة والانف نافع جدا وايارج فيقرا ينفع في جميع اصناف الشقيقة فان قويت الشقيقة وبدات العين تظلم فابتر الشريان والانضباب و**العصابة** وجع يظهر في الحاجبين متصلا بالحاجبين ويعظم الماق وموضعه ولا يقدر العليل ان يرفع جفنه ويبقى متكبا على وجهه ولا يد ورعيناه **وسببها** صعود الاخلاط البخارية الحادة او احتقانها في هذه المواضع **وعلاجها** ان يرعف صاحبه ويفصد القيفال ويشم الخلاف والكافور ونحو ذلك سافاة وقدماه ويغذى بالمزورات وبالخل والسكر وبماء الشعير **فوايد كلية** انا قد ذكرنا من الاغذية والادوية فلخص منها الحلوة عند اقتران الصداع بالسعال والملينة للطبع عند الاعتقال واذا اقترن مع الصداع الوجع عضو فابدا بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وذلك لان الوجع يحرك المواد فيصعد لاجله الابخرة المصعدة الى الدماغ ولان الوجع لا يكون الا في عضو حاس وانت تعلم ان الدماغ وحجبه مبداء للاعصاب فيتالم بالشركة فان اقترن الصداع مع نزلة فاترك المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك الحركات وقلة الكلام لان كثرة الحركات والكلام موجبة لحركة الاخلاط وتصعد ابخرتها الى الراس وتليين الطبع وذلك الاطراف ووضعها في ماء حار شديد الحرارة نافع جدا فربما صببنا الماء الحار على اطراف المصدوع وادمنا ذلك فاحس بان الصداع ينزل من راسه الى اطرافه نزولا يتخلص معه الصداع وجميع الافاوية مصدع خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحماما وان كانت في الامزجة البلغمية لتحللها الا انها في اخر الامر توجب راحة وسكونا والخل يوافق الصداع من جهة انه ملطف محلل منفذ لقوى الادوية والذي يحصل منه يمكن ان يتدارك فيكسر بالدهن ان احتيج الى ذلك لكنه قد يضر لاضراره بالعصب خصوصا في الصداع البارد وكذلك الاغذية الحامضة لا يلايم المصدوع لذلك لكنها قد ينفع الصداع الذي من الاخلاط الحارة وخصوصا من الصفرا وخصوصا اذا كان بشاركة المعدة خصوصا اذا كان ذلك الغذاء دابغا للمعدة مقويا لها فالتدبير اللطيف ضار لمن سبب صداعه انصباب المواد الى معدته والاشربة المسكرة في العلل الدماغية ردية والماء البارد في العلل الكائنة في غشاء الدماغ مفرح جدا والتي ليس ينفع الصداع بالعرض

العصابة

الا ان يكون بسبب المعدة المالية خلطا مصدعا مبخرا ومما ينفع الصداع العتيق ان يعجن الحنا بالخل ويطلى به الجبهة والصدغان ومما ينفع الصداع ايضا شد الراس بالعصابة فانه يضغط العروق والشرايين فيمنع الخلات ان ترتفع فيها الى الراس ومن عيادته الصداع يعقب النوم فليبادر الى الاكل **حس حكه** تظهر في الدماغ هو ان يتخيل العليل كان هناك حكاكا من غير صداع ولا الم ويستلذ ان يضغط راسه ويضرب بشي ثقيل ويصب على راسه الماء الحار **وسببه** بخارات محتقنة متخلخلة حريفة لذاعة قليلة المقدار يصعد فيحصل في بطون الدماغ وتلذع كما يلذع بخارات الجرب المسام ولا يكون ذلك الا عن احتداد الاخلاط وتغيرها الى كيفية لذاعة حريفة **وعلاجه** تبديل المزاج والاخلاط وترطيبها باطعامه الاشياء المرطبة ثم استفراغها **البرسام** هو قرانيطس بالفا وفي بعض الكتب قرانيطس بالقاف لان بعضهم ذكرها في باب القاف في تفسير الالفاظ اليونانية وترجمة الهذيان وورم حار في احد حجابي الدماغ الداخلين او فيهما واكثره فيما يلي المقدم والى الوسط او في الدماغ نفسه او فيهما جميعا فان كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل وياخذ المريض في قلع الزئبر من الثياب والتبن من الحيطان ويحرك اليد قدام العين كانه يطرد الذباب وان كان في وسطه افسد التفكر وياخذ المريض في الهذيان والتكلم بلا وعي وادراك وان كان في اخره افسد التذكر فينسى كل شي يريد ان يقوله او يفعله بحيث يطلب الماء وينسى ان يشرب به وقد يعم الدماغ كله فتعم الافة جميع الافعال النفسانية ويعرض هذه الاعراض كلها **وسببه** دم مراري او صفرا محضة او صفرا محترقة وهذا رداء **وعلامات العامة** حمى لازمة واختلاط عقل وهذيان ونقص الكلام ونفس ونوم مضطربان وتشوش احلام ورقة بول فان كان سليما دل على الهلاك وينفض بين المشاركة والوجيه والمشاركة في الحجاب اكثره والوجيه في الدماغي اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور لبس اعضاء بهم الالم واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة بول وثقل راس او افراط صداع ولم يقع رعاف فانذر ببرسام قال بقراط اذا رايت في الحميات الحادة ان العليل ينفر من الضوء ويجد في الراس وجعا دايما وثقلا فايقن بحدوث البرسام وقيل من جاوز الستين ثم عرض له البرسام الحار فانه لا يكاد ينجو قالت الشيخ واكثر من يموت بالبرسام ويموت لافة في النفس وذلك للمشاركة الشديدة بين الدماغ وحجبه وبين القلب وغشائه وبحران مثل البرسام الحار يكون غالبا في الحادي عشر لان مثل هذا المرض انما يقوى قوته بعد الثالث والرابع وبحرانه انما يتم في سبعة ايام والبحرانات التي ينزل المادة من الراس الى العين او الاذن او اللسان في البرسام اذا تمكنت في العضو قلما ينجع فيها العلاج واكثر ما يحدث البرسام من شرب الخمر والحلاوى والحوم والتعرض للشمس **وعلامات الدموي منه** الاختلاط والضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات رعاف ودموع **وعلامات الصفراوي** ان يكون السهر والجنون والتوثب اشد ويكون كانه في هيئة مقاتل مع حدة وغضب وجراءة وسببه اخلاق وصفرة لون الوجه والعين ويكون الثقل والتدد اقل والوخز والالتهاب اكثر **العلاج** البرسام علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الخزاوات وكثرة للمياه ويكثر الفتل والحقن ويعاود و

علاج

في البرسام

وليف اليق ومن مين بحسب احتمال القوة و المادة و بذلك الاطراف ويشد و يحك بالحجر المصري ويوضع
في الماء الحار و ليجذب المادة باي طريق اتفق الى اسفل ولو يوضع المحاجم على اسفل الرجل وعضلات الساق
والفخذين وشد الرجل اس طرف الفخذ الى القدم وحله من جهة القدم الى طرف الفخذ
بعكس الشد ويقدم في الدموي فصد القيفال واخراج الدم على حسب القوة وان لم يكن الفصد من المرفق
بسبب اختلاط عقل المريض والمحافظة عليه من شدة العبث باليدين فينفجر الدم ويخرج منه ما
يخل به القوة فليفصد العرق الذي في الجبهة او الانف وحجامة الساقين نافعة جدا ولا ينبغي ان يستعمل في
اغذيتهم واغذيتهم شي من الخشخاش لما فيه من قوة حبس المادة في الراس وتغليظها ويمسح سواد لسانهم
بخرقة كتان ولعاب وسكر ويدام تمريخ راسه و سعوطهم بمثل دهن حب القرع والبنفسج والنيلوفر واللوز الحلو
ويسقيهم لعاب حب السفرجل بالسكر الجلاب ات ويسقى ماء الاجاص كل يوم قبل ماء الشعير بساعة ثم ماء الشعير
بساعة وماء القرع وماء الخيار وقت انتصاف النهار ولعاب بزر قطونا عند العشاء وان نسوا البول لهن
مثانتهم بدهن فاتركوهن الشبث ويغمز بالاصبع ليخرج البول واذا انتهوا يحذرون من الاغذية الحارة و
الخمر اكثر من غيرهم من الناقهين من الامراض الحادة واذا عادوا الى عاداتهم فالحمام والاغتذاء
بالفراريج او بالسمك الصخري والحشو ولب الخشا وليحذر السعي في الشمس ويدرج في الحركة حتى يعود
الى عاداتهم وليصرف العناية الى البيت الذي يسكنه المريض بان يعدل هواه الى برد لان الهواء البارد
يجمع المسام ويحقن الفضلات والهواء الحار ينقي الفضلات ويملا الراس و يكون ساذجا خاليا عن
التصاوير والتزاويق لئلا يشتغل بتلك الصور فيتوجه المادة الى الدماغ اكثر و تزيد البلية ويوضع
على الفرش الوطية ويحتال في تنويمه بقلة الكلام والحركة والهدو ويوضع بقربه الفواكه والرياحين
الباردة العطرة كالتفاح والسفرجل والبنفسج والنيلوفر وورق الخلاف المغسول وان كان عطشهم شديدا
فليستكثرون من المبردات ويجتنب الماء البارد الشديد البرودة جدا وقيل البرسام حقيقي وغير حقيقي اما
الحقيقي فهو الذي يكون مع الورم وغير الحقيقي هو الذي هو اختلاط العقل الذي يكون في الحميات الحادة
والاوجاع الصعبة بسبب الابخرة والادخنة المتصعدة الى الدماغ كما قال صاحب الكامل وصاحب المختار
لابن هبل [illegible] والشيخ ايضا والاطباء مصرحون عن البرسام الغير الحقيقي بالخبطة وقيل ان من انواع
قرانيطس نوع لا يكون معه ورم ولا حمى لكن يكون صاحبه منطويا جدا لا قرار له ويحرك يداه حتى
يكاد ان يتسلق الى الحايط ويكون صحيحا حزينا والعطش غالبا عليه ويكون له ضيق نفس واذا شرب
الماء لا ينزل في حلقه ويكون وجهه ولسانه اسود وعيناه مفتوحتان مبهوتتان ثم ياخذ حركانه في الضعف
الى ان يبطل القوة ويموت في الحال وبعضهم يموت في اليوم الاول وبعضهم في اليوم الرابع قال الشيخ
اظن ان هذه العلة تتبع اوقادا اخري في الاعضاء التنفس ويشاركها الدماغ فينقل الافة اليه ليثرغس
و ترجمته النسيان والناسي بهذا لان النسيان من اعراضه اللازمة ويقال له البرسام البارد و ورم
عن بلغم عفن في مجاري الروح الدماغي كلما تعرض من الحمية لان البلغم لا يغذيهما الصلابتها الجوهرية

والبابونج م

للزوجه

للزوجته وعلامته حمى لينة وصداع خفيف وبطو نفس و كثرة ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن
فتح الجفن وضم الفك وربما فتح الفم ونسي اطباقه وبياض اللسان والتثاوب وعظم النبض وتموجه وينذر
به اختلاج الراس مع ثقل وكسل وعلاجه بالحقن اللينة اولا لئلا يتحرك المادة الغير النضيجة دفعة واحدة
ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين رعاية للحمى وربط الاطراف
وشدها ودلكها ويوضع دهن الورد المضروب بالخل وماء الورد على الراس فانه يعمل فيه عملا حسنا
في الابتداء ثم يجعل معها شي من جندبيدستر ثم يوضع عليها الاطلية والاضمدة المحللة ثم يعطس بالكندس
والجندبيدستر وينبغي ان يدلك رجلاه دلكا جيدا بعد الغذاء بساعة او ساعتين لئلا تصعد رطوبة الغذاء
الى الدماغ ولا يمكن العليل من الاستغراق في النوم بل ينبه باصوات هايلة ويجر شعر الصدغ ويتغرغر
بالسكنجبين العنصلي المتخذ مع الفوتنج البري والحاشا والسعتر والزوفا اليابس السبات السهري ورم دماغي عن
بلغم وصفرا فيكون علامته مركبة من علامتي البرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته ويسمى سباتا
سهريا وقد يغلب الصفرا فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا ويكون صاحب هذه العلة في اغلب حالاته يجذب
الجفن الى فوق ويشرق بما يشربه وهو علامة ردية ويتمكن من تفهم الكلام وبهذا يخالف اختناق الرحم
وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس وقد يقال السبات السهري لما من يكون له نوم طويل
في وقت وارق مطلق في وقت آخر ويكون وجهه في بعض الاوقات منتفخا الى السواد ما هو وفي بعض الاوقات
تعلوه حمرة ويكون من اجتماع اسباب السبات وهي سوء المزاج البارد الرطب والبلغم مع اسباب السهر وهي
سوء المزاج الحار اليابس والورم الصفراوي وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تبديل المزاج بحسب الواجب
النسيان نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما استيلاء البرد الساذج على البطن المؤخر من الدماغ
وعلاجه تبديل المزاج بالاشربة والاغذية المسخنة واستعمال مثل المعجون الفلاسفة ومعجون البلادر
ومن الادوية الجيدة كندر وسكر وزنجبيل والاطريفل والهليلج المربى نافع واما استيلاء البرد والرطوبة
عليه فلا يحفظ الا الوقت وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن الحادة لان بقراط نهى في هذه العلة من
الاستفراغ بالدواء من فوق فان لو سق بها ايبع سقي ايارج فيقرا ويستعمل الغراغر والعطوسات وتبديل
المزاج بالاطلية والمروخات والمعاجين المذكورة وخل العنصل وسكنجبينه نافع لهذه العلة جدا واكثر
ما يكون هذه العلة بالمشايخ ويجب تلطيف التدبير بعد التنقية والامتناع من الامتلاء والسكر ويسقى ماء العسل
والاضطجاع في موضع مضي لكثر بذلك التحلل وصب الماء الذي قد طبخ فيه الغار والبابونج والشبت والفوتنج
والمرزنجوش على الراس وذلك الراس في الحمام بالخرق الخشنة والغذاء بالحمص والعصافير والقنابر
وبالجملة ما يكون يابسا خفيفا قليلا كالطيور اليابسة ويوكل كل يوم على الريق سبعة مثاقيل من
الزبيب ويشم المسك والقرنفل والمرزنجوش وجوز بوا ويتغرغر بطبيخ الخردل والعاقرقرحا و
المويزج وايارج فيقرا والمري ولا ينبغي ان يفرط في استفراغ الرطوبة لانه يخاف فناء الرطوبة الاصلية و
حصول اليبوسة وكونها سببا للنسيان واوفق الاغذية في هذا المرض مخ الدراج بخاصية فيه ينفع جوهر

في النسيان

والورد المربى م

والماء البارد والتعول الرطبة الباردة وخصوصا ماء الشمس م

لا ارتياب ان البلغم الرطب [illegible] اجزاء الدماغ و يمنعه من تعلق [illegible] ينطبع فيه كالشمع المذاب الذي لا يقبل الطباع

الدماغ والوجع المزمن نافع جدا واما استيلاء البرد واليبس فلا يحفظ الا القديم وعلامته ان يسهر دايما
ويخيف ما اخر ويصعب عليه ان يتكلم سريعا متتابعا ويصير في بعض الاوقات كانه يختنق او ينجذب
راسه الى خلف وربما كان بحيث لا يدرك المحسوسات الا بعسر وان تعدى البرد الى الجزء الاوسط حدث
من ذلك البلادة والبله والرعونة بمنزلة ما يعرض للمشايخ اذا هرموا وعلاجه الترطيب والتسخين بالاشربة
والاغذية الحارة الرطبة واستعمال الشراب والمروخات والنطولات واستفراغ المادة اليابسة ان وجدت
الرعونة والحمق هما نقصان او بطلان في الافعال الفكرية وسببهما برد ساذج في البطن الاوسط من الدماغ او
مادي او يبس هما معا وعلاجه علاج النسيان ومن اجود الاشياء للبردي والرطوبي الاطريفل والاسطوخو دوس
المزمن وفي اليبسي الساذج الترطيب بالاغذية والاشربة وتنشق دهن البنفسج ولبن الجارية اي ولبن الاتان
وادخاله الحمام المرطب ووضعه في ابزن فيه النيلوفر والخلاف وحلب اللبن على راسه وكلما ذكر في الصداع اليبسي
آفة التخيل اما نقصان وهو ان لا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا او ينساها او بطلان اصلا وهو ان
ينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها كما ينسى فاسد الذكر معاني المحسوسات وسببها اما برد ساذج
او مادي او يبس او رطوبة في البطن المقدم من الدماغ وعلاماتها ما ذكر في النسيان والعلاج مثل علاج
النسيان واما فساد وهو ان يتخيل ما ليس له حقيقة ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة المواد على مقدم
الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة وعلاجه تنقية الدماغ وتبديل مزاجه بالاشربة والاغذية المبردة
ووضع الاطلية الباردة الرطبة على مقدم الدماغ واستنشاق المشمومات الباردة وينفع جدا من هذه الامراض
الثلثة جميعا كثرة الفكر والتخيل وتكلف التذكر وتعاهد البحث والدرس والجهاد ثم مع الاخوان ومؤانستهم
واستماع الاصوات الحسنة والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكات وحل المغالطات والمباحثة مع الاذكياء لما
يتحلل بسبب كثرة الفكر الفضلات الغليظة المبلدة ولان الرياضة في اية قوة كانت من القوة النفسانية وغيرها
يقويها ويزيدها على ما هو في موضعه وكذلك فراغ القلب والسرور وقد يعرض للصبيان احلام يفزعون منها
في نومهم واكثره من امتلائهم لشدة نهمهم فاذا فسد الطعام ولحست المعدة تادي ذلك الاذى من القوة اللامسة
الى القوة المتخيلة فتمثلت امثالها ما يلائمها فيجب ان لا يناموا على كظة وان يلعقوا العسل بعد انحدار الغذاء من المعدة
ليهضم ما في معدتهم ويحدره قاعدة ما كان من جنس النقصان والبطلان في هذا الجنس من المرض وفي غيره
فسببه سوء مزاج بارد تغلظ الروح ويجمد فتعطل القوى عن افعالها وكل ما كان من جنس الاضطراب فسببه
سوء مزاج حار يفعل بالروح ضد ما يفعله سوء المزاج البارد واكثر ما يقع آفة التخيل من اليبوسة و
اكثر ما يقع فيه النسيان من الرطوبة الماليخوليا تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والخوف
لمزاج سوداوي يوحش ويفزع روح الدماغ الى داخل كما يفزع الظلمة من خارج ويبتدي لسرعة غضب
وظن ردي وخوف بلا سبب ظاهر وحب الوحدة ثم يشتد الفزع والغم والهذيان فمنهم من يخاف سقوط
السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم اللصوص وربما تخيلوا انفسهم
انفسهم انهم صاروا ملايكة او سباعا او سلاطين او غير ذلك وربما اخبروا عن الغيب وكانه واقعا

وقد يكون اللون ادخانيا لغلبة السوداء

فتعوق القوى عن افعالها

في الماليخوليا

فزع

و

والسقوط من قلبه حار وشعره سبط كثير وبدنه ودماغه رطب وشفتاه غليظتان لان هذان يدلان
على غلبة الرطوبة على الدماغ واذا كانت حرارة القلب مع رطوبة الدماغ واستيلاء المواد الرطبة عليه فحرارة
القلب يكون محللة للطايف تلك الاخلاط وترمدها على مرور الايام فيبقى المواد الغليظة ويورث الماليخوليا و
عروضه للرجال اكثر وذلك لشدة حرارة قلوبهم وللنساء اكثر لان الماليخوليا لا يعرض لهن الا بسبب
عظيم ويندر عروضه للخصيان والصبيان لرطوبة امزجتهم وهو ثلثة اصناف احدها ما يكون لامتلاء الدماغ
نفسه فقط من السوداء وعلامته افراط الفكر ودوام الوسواس وغور العينين ونظرهما الى شيء لا يعدوه
والى الارض وثقل الراس والوجه مع كمودة لون الوجه والعين واعتدال اللحم على الجسد وتقدم فكر كثير و
سهر ويعرض للشمس والاستكثار من الاغذية الحارة الضارة بالدماغ وبطوء النبض وصغره واختلافه
ورقة القارورة وهذا شر الاصناف وثانيها ما يكون حدوثه لانتشار السوداء في البدن كله وترقي
بخاراتها الى الدماغ وهذا اسلم خصوصا اذا كانت السوداء دموية وعلامته سواد لون البدن كله وطول
وكثرة الشعر وتقدم ادمان الاغذية المولدة للسوداء والكد والتعب وصلابة النبض واختلافه
وصفاء القارورة وما كان من هذين الصنفين من احتراق الدم يكون فيه مع اختلاط الذهن ضحك و
فرح ولون صاحبه ادم الى الحمرة وعروقه واسعة وعيناه الى الحمرة ونبضه الى السرعة فان كان شابا
وكان تدبيره السالف مسخنا مرطبا وان كان ممن يعتاده خروج الدم فانقطع عنه كان اوكد في
الدلالة وما كان حدوثه من احتراق السوداء الطبيعية فان صاحبه يكون كثير الهم والفكر والخوف
مما لا يخاف منه عادة وكثير الفزع والبكاء والتخيلات الردية وحب الوحدة وما كان حدوثه عن احتراق
الصفراء يكون معه الجنون والهيجان والصياح والاضطراب والسهر وقلة الهدو وكثرة الغضب و
حرارة ملمس البدن وصفرة اللون ونظر كنظر السباع وما كان حدوثه عن احتراق البلغم مع انه قليل
كان لصاحبه كسل وسكون وقلة حرارة وثالثها ما يكون شركة المراق ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه
شدة حرارة الكبد فيحترق الدم ويندفع الى الطحال فيدفعه الى فم المعدة وعلامته الجشاء الحامض
والدخاني وقلة الاستمراء وكثرة التبزق والوجع والحرقة والتمدد فيما دون الشراسيف وانتفاخ
البطن ولينه والوجع فيما بين الكتفين وضيق الصدر والكرب والجوع المفرط والاحساس بارتفاع
بخارات شبيهة بالدخان الى الحنك واللهاة والقي السوداوي وشدة الشبق وخشونة في العين
العلاج يبدأ بالفصد ان وجد في الدم كثرة اما من القيفال وهو في الصنف الاول واما من الاكحل و
الباسليق وهو في الصنف الثاني والثالث واذا فصد فليتامل لون الدم فان كان اسود ثخينا فليخرج
مقدار الحاجة والا فليسد سريعا فان المادة بعد مستقره بالدماغ ولم ينتشر في العروق والصواب اذن
فصد عرق الجبهة ثم في جميع اصنافه الاشربة ماء الشعير المبزر بالابزار الرطبة كالاسفاناخ والرجلة
او الساذج بالسكر او جلاب بماورد او شراب التفاح بلسان ثور او شراب النيلوفر او شراب الشاهترج
على لسان ثور وحده او مع شراب الليمو وعند ضيق النفس والغم ماء لسان الثور بالسكر وماء الخلاف و

ما يبادر بحسو الاغذيه ينبغي ان يكون اغذيتهم فاضلة الكيموس مرطبة جدا كالفراريج الطاف ولحم اللطيف من
الدجاج السمين والضان والحملان والجدا الرضيع ورقاب الحملان اسفيدباجات واكارع الجدي والقبجة
فان كان الامتلا كثيرا فلا باس ببعض المزاوير كالخبازي والرشتا والرمانيه والاجاصية والاحسا
المتخذ بدهن اللوز وصفرة البيض النيمبرشت والسمك الصغار غذا جيد لهم وتقلي لهم عند الحاجة العلة
ان لم يكن في هضمهم تقصير واحتملت معدهم ادمغة الجدا وخصوصا الديوك السمنة والجوذابات المتخذة
بالسكر الابيض والخشخاش والسميد وصفرة البيض والفالوذجات بدهن اللوز وتنفع اكثرهم الالبان
الا من كان به الماليخوليا المراقي وتتخذ لهم بقليات متخذة من الخس والهندبا والرجلة واللوخية والبقلة
اليمانيه والقرع والبادرنجبويه من ورد بدهن اللوز وان فسد الطعام في معدهم فالقي وبعد القي والاستيطاف
يوكل الاغذيه المذكورة **النقل** حلاوة من السكر والخشخاش وقليل النشا بدهن اللوز وبزر البقلة كما هو او بلغ
مقليا **الفواكه** الخيار والقثاء والرمان والبطيخ الهندي والاجاص والمشمش الجيد الجنس واللوز و
الزبيب الابيض والتين **الادهان** مثل دهن البنفسج ودهن حب القرع واللوز على الراس وخصوصا في الصنف
الاول ودهن المعدة وخصوصا منها في المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكي معتصرة ويكمد بالنخالة المسخنة و
اذا فقد شحم الدجاج وطلي به راس من به الماليخوليا نفعه نفعا عجيبا وبعد التنقيه بالقي والاسهال يطلي بطبيخ ورق
الاترج واكليل الملك والبابونج لتحليل الرياح والنفخ والبلغم التي يتولد لضعف الهضم وفساد الطعام والذي
عن الكبد يضمد فيه الجانب الايمن على الكبد بالورد والصندل او بدقيق الشعير والصندل بماء الورد و حرارة
الكافور الرياحي واذا ظهرت علامات النفخ واحتملت القوة فاعطه طبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او حب
وينبغي ان يلين الطبيعة بالفتل والحقن اللينه او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز ويكثر المرق
ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل ومن انفع ما رايت فيه ماء الجبن المنقوع فيه الافتيمون والهليلج الهندي
يلقى عليه شراب شاهترج ودهن اللوز وسفوف السودا بماء الجبن والاطريفل الصغير جيد و
يجب ان يزاد وامن العالجات بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات اليا قوتية وغيرها عقيب الاستفراغ
وان يلزموا العقل باحضار من يستحيون او يخشون منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة
اي يظهر عندهم صدق في ذلك لئلا تتزيد وحده اخلاقهم وحقدهم والحمام المرطب من انفع الاشياء خصوصا
للمراقي وكذلك الشراب الممزوج الكثير الماء وان شكوا من كثرة الرياح وشدة الانعاظ امرهم بالجماع
المعتدل وامنعهم من الاسراف فيه وادخلهم الحمام واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس وذلك
لكثرة افكارهم في العلوم والتدبيرات المعيشية وحرارة امزجتهم وقلوبهم وكبيرة وسهرهم وادمغتهم و
يتوب في الربيع والخريف ومن جملة اسباب الماليخوليا السهر والغم والفكر المتواصل في العلوم الدقيقه ولا
سيما اذا لم يستعمل الاغذيه والاشربه المرطبة المصلحة للامزجة اليابسة والاستحمامات المرطبة
والادهان ونحوها ولذلك كثيرا ما يعتري هذا المرض لطلاب العلم وقلما ما يكون الماليخوليا
بلا شركة من القلب بل لا يكون بدون آفة فيه وذلك لان دم القلب والروح اذا كان كل واحد منهما

صافيا

صافيا صار فادم فساد كدورة الدماغ وروحه واصلحه وذلك لان الروح الحيواني متصل بالروح النفساني
بل هو من جوهره فاذا فسد مزاج احدهما فسد مزاج الاخر واذا اصلح احدهما اصلح الاخر ولذلك
قيل لا يكون علاج ماغيه الاثر كمن القلب بالعكس ولهذا يجب ان يعتنى بتقوية القلب وتفريحه
قال الشيخ ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه
ويطيب ويفرش الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دايما الروايح الطيبه وقال ايضا كلما فسد الطعام
في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على القذف وخصوصا حين يحسون بحموضة في الفم ويستعملون الجوارشنات
المقويه لفم المعدة ويحذروا ادخال طعام على طعام فسد ويجب ان يشغل صاحب هذا المرض بشي كيف كان ولا
امرهم من الفراغ والخلوة وقال ابقراط ما كان من اختلاط الذهن مع ضحك فهو اسلم وما كان منه في القطرب
مع هم وحزن فهو اشد خطرا **القطرب** نوع من الماليخوليا يجعل الانسان فرارا من الاحياء محبا للخلوة
والمقابر مع سوء قصد بمن يفاوضه ولا يسكن الا قليلا بل يتردد ويمشي مشيا مختلفا مع حذر من
الناس كثير الحزن والتاسف جاف اللسان والبصر وعلى ساقه قروح لا تندمل لفساد مادته السوداوية
وكثرة حركة رجله وكثرة ما يعرض له من الصدمات والسقطات وعضة الكلاب لانه يهرب من كل من يراه فاذا
راى احدا لحقه راجعا فلا يزال يعد وحذرا من الناس وربما لم يحذر بعضهم لغفلته منهم وقلة تفطن لما
يرى ويكون بروزه ليلا وتواريه نهارا حبا للخلوة والعزلة عن الناس ومع ذلك فانه يكون في غاية العبوس
والتاسف اصفر اللون وقيل ان هذا المرض اكثر ما يحدث في شهر شباط وانما سمي بالقطرب لان صاحبه يشبه
القطرب وهو دويبة كالذباب يمشي فوق الماء ويتحرك سريعا بلا انتظام **وسببه** سوداء او صفراء محترقة
ومادته اقل حرارة وحدة من المانيا وعلاجه ما نذكره في علاج المانيا وان عولج صاحب القطرب بما يمكن من انواع
العلاج ولم يظهر اثر الفلاح يضرب باليد على وجهه ضربا شديدا ليتنبه القوي النفسانيه ثم يكوى يافوخه
المانيا ويقال له البهتة نوع من الماليخوليا وهو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن صفراء او سوداء مع اضطراب
وتوثب ويكون السكون والخوف والجفاف في السوداء الصفراء ويداقل ويمكن اسكاته وفي السوداء ويرى متغافل في داء الكلب
متفكرا اذا كلم واذا هاج جنونه لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه **وداء الكلب** نوع من المانيا غير ان فيه معاشرة
وقليل ضحك مع غضب مختلط بلعب وعبث فاسد مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب فهو الى الدموية
اقرب ولذلك لا يكون فيه من الحقد وسوء الخلق ما في المانيا ويندر بها الكابوس مع حرارة الدماغ و
امتلاء العروق دما واحمرارهما وانعقاد الدم في ذري المراودة **العلاج** ما ذكر في علاج الماليخوليا
مع زيادة في التبريد وربما احتيج فيه الى الضرب والحبس والتقييد لمنع عن تخليطه وكثيرا ما يضرب
على راسه فيوب اليه عقله اي سداده وقراره وذلك بسبب تحليل الابخرة الحادة والادخنة المشوشة للدماغ
ولتنبيه القوي الحساسه وقد يكتفى لعليل ويضرب ضربا موجعا كثيرا ويلطم وجهه فانه يفيق ويعاود
ذلك ان لم يكتف بالمرة الاولى لا ينبغي ان يحبس هو لاء مع امثالهم بل يكون عندهم عقلاء يكلمونهم الصواب
ويعرفونهم موضع الخطاء في كلامهم ويغرق راسهم بالليالي بالزبد ومن العلاجات الجيدة القوية ان يسقى

في سبارا

في العشق

نعمت درهم افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط في سن في غاية الحرارة في مضر و بلد و مزاج كذلك
نوبا بوامي في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك مرات واكثر ما يعرض هذان المرضان في صميم الصيف
وفي الربيع وفي الخريف واذا هبت الشمال ساء احوالهم لانه ليبسه **صُبَارا** جنون مفرط مع سرسام
حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه سرسم يهذي مجنونا مضطربا وكانه ما نام كبح فوا نبطس
وعلامته اذا اخذ يبتديه سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب ونفس متواتر ونسيان
وجواب غير مناسب للسوال واحمرار العينين واضطرابهما مع نفرة فيهما وقذيتان وسيلان الدموع من
غير ارادة **العلاج** علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه
لئلا يضطرب ويتاذى ويوذي وليمنع المواد عن الارتقاء الى الدماغ **العشق** نوع من الماليخوليا
وهو وسواس سوداوي شبيه بالماليخوليا يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور والشمايل
وقد يكون معه شهوة جماع وقد لا يكون **وسببه** البدني ارتفاع بخار ردي الى الدماغ عن مني محتقن
ولذلك اكثر ما يعتري العزاب والبطالين وكثرة الجماع تزيله سريعه **وعلامته** غور عين واصفرار لون
وعدم دمع الا عند البكاء وسمن جفن للسهر وكثرة ما يتصعد اليه من الاجزاء مع حركة الجفن ضاحكه
كانه ينظر الى شيء لذيذ او يسمع خبرا سارا او يتصور جمال معشوقة وتخيل نصيب عينه وسهر وهزال
ونفس كثيرا الانقطاع والصعداء وشدة زفير ونبض مختلف بلا انتظام وان لا يكون لشمايله نظام
كخلط الفاسد ولان الارواح تتوجه الى الخارج تارة والى الداخل اخرى ويعرف معشوقه لان وصاله اعظم
علاجه بان يجس نبضه ويذكر اسماء وصفات وعلامات بلدان ومحلات وبيوت فايها اختلف عند
ذكره النبض وتغير لون وجهه عرف انه اسم معشوقه او صفته او علامته او بلده او محلته او بيته **العلاج**
يجب ان لا يتغافل فيه ولا يتهاون في علاج هذا المرض فانه اذا ازداد افضى الى الوسواس السوداوي والجنون والمانيا
والقطرب فان تيسر الوصال فلا شيء للعاشق انفع منه او مثله وان لم يتيسر على الوجه المشروع فالتدبير
تسليط العجايز واشباههن ليبغضن المعشوق اليه ويزلن حبه بحكايات قبيحة واستهانة وتحقير وتعييب له
وذكر اشياء تنفر طبيعته منه وتدبير الماليخوليا وترطيب المزاج وتبريده وشغل النفس بالاشغال الشاغلة التي
تنسي المحبوب وان كان العاشق من العقلاء نفعته النصيحة والعظة ممن يعتقده والاستهانة به والاستهزاء
والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس والاخبار له انه عرض قوما آخرين ولم يحصلوا على
طائل فندموا ومن المسليات الصيد وانواع اللعب كالنرد والشطرنج وغيرهما والسماعات المقصود منها اللعب
كالذي بالخيالات واما التي يذكر فيها الهجر والفراق فكثيرا ما يهلك عشقا وكذلك الكرامات المتجددة من
السلاطين وانواع العموم العظيمة والاشتغال بالعلوم العقلية خصوصا ما يحقق فيه ويذم اللذات الجسمانية
والتمنيات الشهوانية وكثرة الفكر في المحاكات والمسايل الدقيقة والسكر الشديد والسفر البعيد من
المسليات والجماع وان كان بغير المعشوق فانه ينقص من العشق ويزيل الفكر فيه وخصوصا اذا كان ممن
يقارب المعشوق في الصورة والشمايل والتخويف من المحبوب لها بته وبعد العهد بالمعشوق وطول فراقه

في الشخوص

في السبات

دبا انساه وربما مات العاشق غما وربما وصل الى معشوقه فمات فرحا **الشخوص** نوع من الجمود وهو علة
متى احدثت الانسان بقي على الشكل الذي كان عليه اما جالسا او قايما او نايما او عاملا عملا ولذلك
يسمى الاخذة **وسببه** سدد تعرض للقسم المؤخر من اقسام الدماغ من خلط بارد يابس غليظ **وعلامته**
ان يشخص عيناه ويجمد ويبقى كالمتحير كانه وكان لا يخبر جوابا والفرق بينه وبين السبات يكون العين
متغمضة وفي هذه يكون مفتوحة ومن علاماته ان العليل العسر عليه ان يثني عضوا من اعضائه بخلاف الحال
في السبات والسكتة **وعلاجه** تنقية الدماغ بالحقن وغيرها وتضميد موخر الراس بالاضمدة المحللة وتمريخه
بالادهان الحارة **السبات** نوم ثقيل وغرق طويل الذي يصعب الانتباه عنه وان نبه والفرق بينه و
بين السكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم وبحثته بحثة النوام ولا كذلك المسكوت فان المسكوت يبطل
الحس والحركة مع غطيط ويعرض له السكات دفعة والمسبوت يتدرج اليه من النوم الثقيل ولا المغشي عليه
ولا المختنقة الرحم **وسببه** اما سوء مزاج بارد ساذج مفرط يعرض للدماغ من خارج كما يعرض بعقب برد
شديد يصيب الراس ويعقب شرب الادوية المخدرة ويعرف ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون
والبنج واللفاح وجود ما ثلا من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما رطوبة من خارج واما
بردا ورطوبة مزاجيه ساذجة او مع مادة لجة رطبة وهذا النوع اذا اهمل امره يودي الى السكتة
والصرع والفالج واللقوة واما اجتماع الرطوبة عذبة في مقدم الدماغ فيكون مع سيلان ماء من منخريه في
اكثر الاوقات ورطوبة غروية تركب لسانه وهو في الاكثر بين النوم واليقظة واما ارتفاع
بخارات في الحميات وغيرها من المعدة ويتقدمه سدد ودوار وطنين ودوي وخيالات ويخف عند
الحركة او من الريه والصدر كما في ذات الجنب والريه او من اعضاء اخرى وقد يكون من بخارات حارة رطبة
ارتفعت الى مقدم الدماغ تعرض السبات فتغير مزاج الدماغ واسخنت الفضول المحتقنة هناك ويسمى السبات
الارقي ويكون معه نزع العقل وبطء حركة العين يسيل منهما الدموع ويعطش عطشا كثيرا ويفكر افكارا
رديه من غير تمييز صحيح ولا يقدر على النوم الا في بعض الاوقات فيغفو غفوة ثم ينتبه قلقا ضيق الصدر
فلابد فيه من الفصد وحجامة الساقين وتلطيف الاغذية واما ضربه تقع على الصدغين او ضغطة
تعرض للدماغ لانكسار القحف فيدفعه ويسد منه مسالك الروح الحساس اشتدادا يمنع معه حركة الروح اليه
واما افراط تحلل الروح لتعب او لم او جوع مفرطا واستفراغ كثير فيحتاج الى الدخول الى تربيع فيخلف بدل
المتحلل **العلاج** تبديل المزاج البارد بشم المسك والمرزنجوش والعود والجندبيدستر ونحوها ويتناول
دواء المسك والمثرودبطوس والترياق والتغذي بالاسفيدباجات وامراق العصافير وما يتخذ
للحمص بالتوابل من الدارصيني والنانخواه والكراويا والكمون والثوم وطلي الراس بدهن القسط مع الفر
والجندبيدستر وطلي الصدغين والتنطيل بطبيخ السذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا ويلقى في
طعامه الحلتيت والثوم ولب الجوز ودفع مضار الادوية المخدرة بما يوافق كل واحد منها وتنقية
الدماغ بالحقن والجوب ومنع الاغذية وتقوية الراس واصلاح الاعضاء المشاركة وعلاج الضربة والكسر

السهر

والقوية الارواح وتكثيرها وترطيب مزاج الدماغ وقد يكون السبات من اقبال الطبيعة على العلة وتركها استعمال الالات الحس ويدل عليه ساير الاسباب فحينئذ لا يحتاج الى العلاج وينبغي ان يكلفنا الانتباه في غير هذا النوع من السبات ولو بنتف الشعر وجذب الاطراف واستعاط الخردل ماء الاس في السبات امر جيد مقو **السهر** افراط في اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي فيه **وسببه** اما سوء مزاج يابس ساذج مفرط للدماغ اما وحده او مع حرارة واما سوء مزاج بارد يابس مع سوداء واما سوء مزاج حار يابس مع سوداء واما رطوبة بورقية فيكون مع بلة في المنخرين ورمص في العينين واحساس بثقل يسير وسرعة انتباه وثوب ومن السهر يكون بسبب الحمي لتصعد بخارات يابسة لادغة الى الدماغ او الوجع او الامتلاء او الورم او سوء الهضم او الفكر العام والغم اي الشامل الكثير لانهما يجففان الروح ويوجبان الحر واليبس وان اقترن سعال يابس مع سهر مفرط فانه يهلك سريعا **العلاج** تبديل المزاج اما بالمرطبات فقط ان يكن حرارة واما بالمرطبات المبردة داخلا او خارجا ان كانت واستنشاق الاهوية الرطبة ومجاورة المياه العذبة واستنشاق خرير المياه الجارية وصرير الاشجار المتحركة بالحركات المستوية المعتدلة الغير المزعجة وسماع الاصوات الطيبة اللينة الحزينة الممتدة وتنقيه الدماغ من الصفراء او السوداء او الرطوبة والبورقية واحباب كل حريف ومالح ومر وازالة ساير الاسباب وتدارك ما بقي من اثرها ولا شيء في علاج السهر كالحمام والشراب الكثير المزج فان لم يجمع سوء المزاج او فساد الاخلاط قوي فيحركها الحمام فيصعد بخارها الى الدماغ فيجب تنقيه البدن من تلك الاخلاط ومما ينفع السهر استعمال ماء الشعير الساذج او بالسكر والخشخاش بالسكر وشراب الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والتعلل بلب الجوز والخشخاش ودهن الراس والانف ومراحة اليدين والرجلين والصماخ والسرة والخفية والمقعدة بدهن البنفسج عرلي واستعاطه بالغ وقد يحتاج الى ان يخلط به قليل افيون وزعفران فان لم يفد منها شيء فالاقراص المثلثة وقد ذكرناها في علاج الصداع الحار اصدة ونطولات منومة فليستعمل ههنا والشبت الطري اذا اتخذ منه اكليل ووضع على الراس غلب النوم ومن المعالجات للسهر ترك الفكر والجماع والتعب والتعرض للشمس في الايام الحارة واستعمال السكون والراحة وينبغي ان يغرق الراس بالادهان وان شد اطراف صاحب السهر في الليل وجلسوا عنده وتحدثوا بالاسمار ولا يمكنوه من ان ينام ويكلفوه سماع تلك الاسمار وضبطها الى ان يمل ملالا قويا ثم يحل اطرافه ويرفع السراج من عنده ويقوموا من عنده فانه ينام والغناء الرقيق الذي لا ازعاج فيه من المنومات وقد يعرض للصبيان ان لا يناموا ولا يزالوا يبكون ويدمدمون دمدمة فيضطر ضرورة الى ارقادهم بتنطيله وسقيهم ماء قشور الخشخاش وتدهين اصداغهم وهاماتهم بدهن الخس والخشخاش ودهن القرع والبنفسج وان احتيج الى اقوى من ذلك يوخذ حب السمنة وجوز جندم وخشخاش ابيض واصفر وبزر كتان والحب الجوزي وبزر فرفح وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر رازيانج وانيسون فيقلى الجميع قليلا قليلا ويدق ويرق ويجعل فيه جزء من بزر قطونا مقلو غير مدقوق فيخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه قدر درهمين وان اريد ان يكون اقوى منه جعل فيه شيء من الافيون قدر ثلث حبة هكذا قال الشيخ في القانون

علاج السهر

دوا السهر للصبيان

الدوار

الدوار هو ان يتخيل الانسان ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يملك نفسه ان يثبت بل يسقط **والسدر** هو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عيناه وتهيأ للسقوط والسدر يدوم فيشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج وربما وجد طنينا في الاذنين وربما زال عقله وهو مقدمة الدوار وكلاهما ينذران في التشنج اذا داما بالصرع او سكتة **وسببهما** ابخرة كثيرة او رياح يظلم البصر او تدور فيدور معها الارواح فانها اذا تحركت حركة غير طبيعية يقابلها الروح بحركة غير طبيعية مضادة لتلك الحركة فيتدافعان ويقع بينهما حركة دورية كما نرى في الزوبعة وبسبب دوران الروح يتخيل الانسان ان الاشياء تدور لانه يتغير النسب التي بين الروح الباصرة وبين المرئي ولا فرق في ان يختلف نسبة اجزاء المحسوس الى الحاس بين ان يكون من جهة المحسوس او من جهة الحاس وتلك الابخرة اما من الدماغ نفسه لاخلاط حاملة راسخة فيه او من المعدة او من اعضاء اخرى كالرحم والمثانة والكليتين والمراق والفخذين والساقين والرجلين لاجتماع المواد فيها وارتفاع ابخرتها الى الدماغ وهي اما دم او بلغم او صفراء او سوداء وكذلك تلك الارواح منه دايرة في الدماغ كما يكون عند البرد والحر البالغ فيهما من خارج او دوار من التنا ولات **العلاج** فصد القيفال وحجامة الساق في الدموية وتنقية الدماغ والمعدة بالقي والحقن والادوية المسهلة كالاياج فيقرا وحب الاياج او قرص بنفسج ومطبوخ الفاكهة وتبديل المزاج واستعمال شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو وشراب البنفسج او شراب الحماض والليمو والتمر الهندي والاجاص مع بزر قطونا والتغذي بمزورة رشتا على او بلا خلية او مزورة حب الرمان او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع او لجاص او ماء الحماض ولحم الدراج والتدارج والقبج واللحم الغير السمين والقلية اليابسة بالزيت او دهن الجوز مع الدارصيني على ما يقتضيه الحال وتحليل الرياح بالماجين والشمومات والعطوسات والسعوطات والاطلية والانكباب على المياه التي طبخت فيها الحشايش اللطيفة وشرب النبيذ الذي قد اغلي فيه الكمون والصعتر ان احتمل المزاج واستعمال الاطريفل الصغير والورد المربي عند النوم وتنقية الاعضاء المشاركة وتقويتها وسد طريق الابخرة ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والبندق بقشره ويجب تليين الطبع دايما بما يسهله او حقن لينة او نقوع حامض شراب بنفسج او نقوع حلو وذلك الاطريفل ودلكها بالحجر المصري ووضعها في ماء حار وتحنيها لينجذب البخار من الدماغ الى الاسافل وقد يحدثان عن ضربة او سقطة يحرك الروح فيتبعها حركات دايرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع شيء ثقيل عليه او ضربه باليد لا لم يعرض لحجب الدماغ او سدد تعرض هناك او ورم فيمتنع الروح من السلوك **العلاج** الفصد وتعريق الراس بدهن الورد المسخن وتضميده بالاضمدة المتخذة بالشمع والدهن وحفظ الراس من الشمس والغبار لئلا يعطس فان العطاس في هذا الحال يورث الغشي وقد يحدثان بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح ثم تبقى بعد السكون دايرة كالقنينة المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت فاذا دار على خلاف الدوران الاول زال عنه الدوار وقد يعرضان من تناول اغذية او ادوية مبخرة **وعلاجه** بالقي وتنظيف المعدة من ذلك واستعمال ما يمنع البخار وقد يعرضان قبل البحران فيكونان منذرين له فلا ينبغي ان يشتغل بالعلاج وقد

في السدر

في الكابوس

يحل دوار بصداع وبالعكس قال الشيخ وقد يعرض هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشياء التي يدور ويتخ
يوشح تلك الهيئة المحسوسة في النفس الكابوس ويسمى الخانق مرض يحس الانسان منه عند دخوله في النوم
خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه ويكاد يختنق ويمنعه عن الصوت والحركة وهو من المنذرات
بالصرع وسببه بخار مواد غليظة ترتفع الى مقدم الدماغ الضعيف عند سكون الحركة اليقظية المحللة
فاذا ارتفعت زادت هناك غلظا وعادت منهبطة فيقع على الدماغ والعضلات القريبة منه ويثقل الصدر
والرية ببخارات غليظة فيتخيل كان شيئا وقع على النايم وذلك البخار اما بخار دم او بلغم او سوداء ويتخيل بخار
كل خلط بلونه وعلاجه الفصد والحجامة الساق في الدموي وتنقية الدماغ من البلغم والسوداء ومنع الابخرة
المرتفعة اليه وقد يكون من برد وشديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويقبضه ويتخيل منه تلك
الخيالات ولا يكون ايضا لضعف الدماغ ويعالج باستعمال الادهان الحارة القابضة والضمادات وينبغي ان يعتني

في الصرع

في جميع انواعه بتقوية الدماغ وتليين الطبيعة بالحقن والاحتراز عن المبخرات الصرع علة يتشنج بها جميع الا
عصاب فيمنع الاعضاء عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وسببه سدة ناقصة في
بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء لانقباض الدماغ من موذٍ من بخار مردي او كيفية حية
خارجة كما عند لسع العقرب على العصب لارتفاع كيفية باردة سمية بواسطة العصب الى الدماغ او ريح غليظة في
منافس الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط غليظ لزج او كثير فيمتنع الروح عن السلوك فيها سلوكا
طبيعيا فيتشنج جميع الاعضاء وسبب التشنج فيه ان السدة متى عرضت لمنافذ الروح النفساني غير كاملة عرض
للروح النفساني كالتعثر في نفوذه فيحدث رعدة وحركة غير منتظمة وهي التشنج ويعم جميع البدن لعروض السدة
في مبادي الاعصاب وقد يعرض الصرع دون التشنج لان مادته يكون رقيقة قليلة غير رديئة في الغاية فلهذا
يزول بلا تشنج وانما قلنا ان سببه سدة ناقصة لانه لو كانت

ملك الحقير محمد ابن عبد الكريم التسوابي الحنفي

ملك الحقير محمد ابن عبد الكريم التسوابي الحنفي حامدا ومصليا عليهما

لانه لو كانت

كانت سدة تامة لاوجبت السكتة وسبب الزبد غلظ الرطوبة والريح وحرارة القلب واضطراب النفس بسبب
ضعف عضلات النفس وتشنجها ودفع الطبيعة الخلط المحدث له وسبب النخير سقوط الات النفس بعضها على بعض
وقيل ان الصرع للدماغ كالفواق للمعدة اذ هو دفع للدماغ كما ان الفواق دفع للمعدة فعلم منه ان العطاس صرع صغير
لانها دفع للدماغ ايضا والصرع عطسة كبيرة غاية ما في الباب ان الدفع العطاسي يرجع سريعا ويظهر في مجرى
الانف وعضلات الوجه لان القوة قوية والمادة لطيفة قليلة ودفع الصرع بخلاف ذلك لكثرة المادة
وضعف القوة ولهذا لا يقتصر على عضلات الوجه والعين وقد يكون دماغ بعض الناس ضعيفا فيقبل الابخرة
بسرعة وعند الدفع لا يقدر ان يدفعها على التمام فيبقى اثر منها فيه دائما ويتحرك ذلك الاثر بادنى سبب
محرك ومدد فيحدث الصرع وهذا هو الصرع المتواتر واذا رايت ان انسانا قد سقط بالارض عديم العقل في غاية
الاضطراب فاعلم انه مصروع فان ازبد او بال او امنى او انجى فان امره اصعب واشر والخلط الفاعل لهذا المرض
اما خاص بالدماغ وعلامته تقدم اوجاع الراس وثقله ورداءة الحواس وحركة اللسان بلا نظام وصفرة اللون
عند النوم وظلمة العين وسلامة باقي الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ فهو ارداء مما هو في اغشيته واما
شركة من الاعضاء الاخرى وهو اما بلغم وعلامته رهل البدن وبياض اللون وبرد المزاج وكثرة البزاق والمخاط
والزبد عند الصرع وعسر الحركة وكدورة الحواس وان يرى في النوم شيء شبيه بالزجاج الذايب مع جبن وكسل ونسيان
وعلاجه تنقية البدن اولا ثم تنقية الدماغ من البلغم بحب الايارج او حب قوقايا او ايارج لوغاديا او دواء يتخذ
من شحم حنظل ومحموده وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس شال غاريقون درهم هليلج
كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد ربع درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا واسطوخودوس
وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واستعمال شراب السكنجبين العنصلي عظيم
النفع اذ يبرى في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس نافع منق للدماغ وقيل الحلتيت اذا شرب بالسكنجبين نفع من الصرع
وهو يفصل فضل النار واليا فيه ومنها احتيج بعد الاستفراغ الى السعوطات والعطوسات والبيركاحث واذا سحق
وزن درهم من الاسطوخودوس في العسل نقى الدماغ تنقية تامة واذا سحق الكندس وصير في خرقة واشم عطس بقوة
ونقى الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقية البدن سعوط آخر شيت منه ربع درهم يستعمل في عصارة السلق آخر
صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد لئلا
يورث التشنج والقروح ومنها احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ مثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة
او المثروديطوس والى شمم مثل السذاب والمسك والعنبر ويسقى السكنجبين العسلي ويطعم الجلنجبين ويغذى بماء الحمص
فان ضعف القوة اطعم من لحم حيوان خفيف قليل الرطوبة كثير الحركة كالعصافير والدراج وحاليف الشفا فنين
مشوية بالكرابرة اليابسة ويومر بالحركة المعتدلة ويسقى القليل من الشراب الريحاني ويقلل غذاءه ويتشق الفلفل والكندس
والمسك والنار وانيا ويحذر من البقول الباردة والاغذية الباردة ويطلي على راسه طبيخ المرزنجوش والفوذنج والصعتر
واما سوداء وعلامته نحول البدن وكثرة الاكل وخفقان القلب وحموضة الزبد وتقدم الظنون الفاسدة مع الفزع
وفي الجملة يكون مع الماليخوليا وعلاجه استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون او حبه او اطريفل مقوى بايارج

فيقرا وحجر ارمني مغسول من كل واحد ربع درهم اودواء مخلص بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل درهم وحجر
ارمني ولازورد مغسولين وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محموده وكثيرا وزبيب سوس وبسفايج ازرق وشحم حنظل من كل
واحد ربع درهم يعزك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا وربما احتيج الى فصد الاكحل على الشرط الذي ذكرنا
في الماليخوليا ان وجد في الدم كثرة فيجتنب صاحب المرض بعد الفصد اسبوعا ثم يستعمل المسهل فيجعل تدبيره مرطبا مولدا للخلط اللازم
منزلة لحوم الضان والدجاج والفراريج ويطعم الخس والهندبا ويحترس من الاغذية المولدة خلطا سوداويا كالعدس والباذنجان
والجبن ولحم البقر والقديد ويشتم ماء الورد والصندل ويسقى شراب التفاح والسكنجبين السكري في بعض الاوقات ويسقى
ماء الجبن واياه والادوية الموصوفة في الصرع الحادث من البلغم واما دم وعلامته وجود علامات غلبة الدم وان تمتلي
الاوداج والوجه وتحمر ثم يصرع وربما سال الدم من منخريه وعلاجه بعد تنقية الدم بالاحتياط العظيم فصد الصافن وحجامة
الساق وتقليل الغذاء وجعله من الاغذية القامعة للدم واما صفراوي فهي نادرة للطافة الصفراء وتحللها بادنى توجه من الطبيعة
الى دفعها وعلامته ان يكون الكرب والتاذي عنها اشد والتشنج اقل ومدة الصرع اقصر والاضطراب فيه اقوى
ويدل عليها الحمى الصفراوي والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين ولا يبعد ان يكون المسمى بام الصبيان
من هذا القبيل لانه لا يحدث بهم هذه العلة الا مع الحمى وحرارة المزاج ويزول باستعمال المبردات وعلاجه استفراغ
الصفراء مثل قرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج وتبديل المزاج مثل شراب الليمو وشراب النيلوفر
وشراب البنفسج وشراب الحماض وشراب الاجاص ودلك الاعضاء ان عرض لها التشنج بالدهن والماء الفاتر ولا ينبغي
ان يقدم في ام الصبيان على الاطفال والصبيان بالادوية القوية ولا شيء لهم مما جرب مثل الترنجبين وشراب الليمو
وماء لسان ثور وعرق سوس يجلب على النار وقد يكون صرع الصبيان من كثرة الرطوبة فان اتفق التدبير الصائب الموافق
وقلت رطوبتهم واجتنبوا من الاغذية المرطبة يزول اذا بلغوا قال الشيخ اما صرع الصبيان فيجب ان يصلح غذاء المرضعة
ويجعل ما يلائم حرارة لطيفة مع تجويد الكيموس ويجتنب كل ما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل
ويجنب الصبي كل شيء فيه مفاجاة ذعر وانزعاج مثل الاصوات العظيمة كصوت طبل والبرق والرعد والجلاجل
وصياح الصائحين وان يجنب الغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وان يكلف الرياضة قبل الطعام
ويحرم بعده وان احتمل الاستفراغ بالادوية استفرغ البلغم وان يسقى الحلتيت ويشموا السذاب فان التشميم بها كثير الخطب
ومما ينفع فيه للاطفال ان يسقى قيراطا من عود الصليب ويوضع تحت وسادتهم قليل سذاب وشبث ومنضجات كل
خلط قد علمتها في باب الصداع وما كان لشركة الاعضاء فهو اما بشركة المعدة وعلامته اختلاج المعدة ولذع دايم فيها
مع رعشة خاصة عند الجوع وامتلاء فم المصروع من الماء والذي يقرب طعمه طعم الشيء العفن واحساس بتمدد
الاوداج وانتفاخ المنخرين وحدوث حالة كانه يختنق فيهان يصرع وربما صاح في الابتداء وذلك بسبب تصاعد
الابخرة الكثيرة وكثرة اجتماعها في مجاري النفس ومن علاماته انطلاق البراز ودرور البول وخف الصرع او زواله
عقيب القيء وزيادته او استعجال نوبته بعروض التخم والامتلاء وان يكون مع الغثيان والكرب وعلاجه القيء وتنقية
المعدة بالاطريفل والايارج والحبوب والمطبوخات واما بشركة الطحال وعلامته نفخة الطحال وصلابته ووجعه
واما بشركة الرحم وعلامته احتباس الطمث وفي الغالب يكون وقت الحلم ويزول بعده واما بشركة المراق

بسبب

بسبب سدد في عروقه فيصعد منها الخلط ويرتقي الى الدماغ وعلامته جشاء حامض ونفخ واضطراب في المراق وفي
الطعام الغير المنهضم وعلاج هذه الانواع الاعتناء بامر هذه الاعضاء واما بشركة اوعية المني واستحالته الى السمية
وعلامته احتباس المني وتغلل اوعيته والاحساس بصعود شيء من نواحيها وعلاجه استفراغ المني وتقوية الدماغ
واصلاح حال الاوعية واما بشركة القدمين او الساقين او اليدين فذلك ربما يكون لريح باردة ترتفع منها بطريق الاعصاب
الى الدماغ وتغلظ الرطوبة التي في بطونه وتضيق مجاري الروح النفساني لبردها ايضا وهذه المادة لا تفعل هذا الفعل
ببردها فحسب بل لحصول كيفية سمية فيها ايضا يشمئز عنها الدماغ ويتقبض وتختص هذا بالاطراف دون غيرها لضعفها
ودقة منافذها وقلة حرارتها وعسر خروج ما يجتمع في عروقها وشرايينها من المواد فيتحلل فيها فلا يمكن للروح الحيواني
النفوذ في ذلك المكان فلا يتنفس ويؤول امر تلك المادة الا ... الى التبرد والفساد وعلامته ان يحس بارتفاع تلك
الريح البارده ويحس به بسبب يصعد قبل النوبة ويتخضخض عيناه وتدمع ويتغير لونه ويأخذه التمطي والتثاؤب ويرسل
البول وينقلب قدماه ويتمدد اعضاؤه وعلاجه اما في حال النوبة فشد ما فوق ذلك الموضع واسخان ذلك
الموضع ولو بالنار واما في غير حال النوبة فتنقية البدن من البلغم واستعمال الجوارشنات والسفوفات والمعاجين
المحللة للريح وتقوية الراس وتسخينه وتفريح ذلك الموضع بالادوية المقرحة والحجامة بشرط او بغير شرط ويطلى بعسل
البلاذر والثافسيا حتى يتقرح ويشرط ويدلك بالخردل او يوجد الفلفل والفربيون والخردل وعسل البلاذر ويعجن
الكل ويوضع على ذلك الموضع الى ان يتقرح ويترك مدة ليترشح منه المادة ثم يوضع عليه بابديسل الحجامة وكي
هذا الموضع ايضا نافع وما كان حدوثه من لسعة العقرب او غيرها من الحيوانات السمية ويعرف بحدوثه بعد اللسع
فعلاجه علاج اللسعة وقد يكون بسبب الديدان والحيات وحب القرع لارتفاع بخارات ردية وشدة ايلامها
بلغ
وعلامته سيلان اللعاب وسقوطها احيانا وصفرة اللون وسرعة هيجانه عند الجوع والاحساس بصعودها
وتحركها في ذلك الوقت ووجع البطن الشديد وعلاجه قتلها واخراجها وتقوية الدماغ ونوع من الصرع
يقال له ابيليمسيا وهو اردا انواعه واقتلها ويحدث من تشنج جميع اعضاء البدن وسببه امتلاء بطون الدماغ
وجميع الاعصاب باسرها من الخلط الغليظ فيسدها ويلحق الضرر بافعال الاعضاء الرئيسة لا سيما النفسانية
وقد يكون حال الانسان في هذا النوع قريبا من السكتة وذلك الخلط اما بلغمي واما سوداوي وعلاماتهما وعلاجهما
مذكورة والصرع يضره كل ما يبخر ويملا الراس فضلا كاكل السذاب والبصل والكراث والكرفس خاصية فيه
والخردل والباقلي والنبيط والجزر والتمر وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك ولحوم البقر والتيوس
والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الجديد والاستحمام عقيب الطعام يضر المصروع جدا وكذلك
طول اللبث في الحمام ولا يشرب بعد الخروج من الحمام شيء من الاشربة والماء ولا سيما الشراب الصرف فانه ليس شيء اضر في هذه
العلة منه ولا يبادر الى الهواء البارد بغتة في وقت خروجه من الحمام بل ينتظر الى ان يسكن الحرارة ويهدأ النفس ويلزم
من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الهائلة
كهدير الباب والهايلة كزئير الاسد وذلك لان امثال هذه الاصوات تحرك الارواح والقوى ويوجب
تحرك اخلاط البدن وتصعد ابخرتها الى الدماغ وخصوصا في المستعدين للصرع ومن الاهوية الخارجة عن الاعتدال

ومهب الرياح ومجاورة المياه والجماع والسكر والنظر من المواضع العالية الهايلة الى اسفل والنظر الى الاشياء البراقة والعجلة والدولاب يهيج العلة من ساعته وقيل وقت النوبة قال ابقراط من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانة فانه تحدث له انتقال واما من اصابه وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه يموت وهو به وكذلك اذا استمر به الى هذا السن وهذا القول من هذا الفاضل ليس على اطلاقه اذ قال شارح فصوله عنى به الصرع الذي لا يعالج وذلك ان الانتقال من سن الصبى الى سن الشاب ابلغ علاج في ابراء الصرع لان المزاج ينتقل الى حرارة نارية والصرع على الاكثر يعرض لرطوبة الدماغ وكذلك يعرض لمن كان من المراهقين ارطب مزاجا فاذا انتقلوا في السن انتقل امزجتهم الى الحرارة واليبوسة وتصير الارواح الصاعدة من قلوبهم الى ادمغتهم اسخن واجف فيسخن جرم الدماغ ويجففه ويمنع ان يكون فيه خلط غليظ ويرتبك في مجاريه ولجا وبعد فضله لزجه فيبراون في الاكثر سيما من مال منهم في انتقال السن الى الزبيب والذفر وصلابة اللحم فاما غير الصبيان فاذا عرض لهم هذا المرض لم يعالجوا ماتوا وهو بهم لا محالة وهنا يدل على ان الصرع قابل للعلاج في اي سن كان وقال ايضا ابقراط صاحب الصرع اذا كان حدثا فبرؤه يكون خاصة بانتقاله في السن والبلد والتدبير وقال الشارح افهم عند الصرع البلغمي وقيل من علق عليه الزمرد وسقي منه عند ولادته امتنع ان يصيبه الصرع وتعلق عود الصليب على رقبة المصروع نافع اذا كان العليل طفلا **السكتة** مرض يعطل الاعضاء معه عن الحس والحركة الا عن حركة النفس لضرورة الاستنشاق لعدم تعلقها بالدماغ لسدة تامة واقعة في بطون الدماغ وفي مجاري الروح والرية منها ومنها التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها الغطيط او يظهر الزبد لا يبرا والسهلة ومنها التي يكون النفس فيها سليما ظاهرا يعسر برؤها قال القرشي اما ما كان من امتداد العرقين السباتين فلنها لا تمهل اكثر من ساعة وسببه ذلك اختناق القلب لاحتباس الروح فيه التي من شانها ان يصعد الى الدماغ وينفذ في الاعصاب فلذلك يكون صاحبه شبيها بحال المخنوق ويموت موتة ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقد يدخل الاصبع في الدبر فهناك شهادتان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فتعرف السكتة بحركته ومن العلامات الجيدة ان ينظر في عينيه فان راى فيهما الخيال فليس بميت **وسببها** امتلاء الدماغ من خلط سادر وهو اما دم **وعلامته** حمرة الوجه حتى يكاد يختنق ودرور الاوداج والعروق وعرق الجبين وتنفس بغير غطيط **وعلاجها** الفصد من القيفالين والوداجين وفصد الصافن وحجامة الساقين قال الشاذي رحمه الله تك في هذا الزمان فصد الوداجين لخطره وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة وهذا النوع اذا برا لم يخل الى فالج واما بلغم **وعلامته** رهل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق واللعاب **وعلاجها** ان يبداء بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطريون مرارا وبفتح الفم ويدخل فيه ريشة بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليقيء وبالجملة يهيج القيء بما امكن ويحمى طابق ويوضع على راسه فوق قلنسوة من لبد حتى يسخن الراس تسخينا عظيما ويشم الكندس والفلفل والمسك والجندبيدستر والفربيون وبالجملة يسخن الراس بالشمومات والعطوسات والكمادات فاذا امكن البلع سقي بماء العسل وقليلا من الترياق الكبير وترياق الاربعة او مثرود يطوس

في السكتة

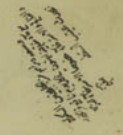
ويشم

فانه

فانه لم يوجد فماء المرزنجوش والانيسون والكمون مسحوقا ساقية الجلنجبين فاذا افاق يدبر تدبير المصروع ويسقى الاطريفل المقوي بالاسطوخودوس والايارج وفي الجملة ينقي البدن والدماغ بالحبوب والايارجات المناسبة وبعد الافاقة يغذى بالاسفيدباجات المتخذة بالعصافير وفراخ الحمام مع الصعتر والدارصيني وماء الحمص ويسقى قليلا من الشراب العتيق وان اقتصر في الغدوات على الخبز وحده كان اصلح وبعد الاستفراغات ينفعه الحمام اليابس والجلوس في ماء الكبريت وهذا النوع وان خلص منه فلابد ان يؤل الى الفالج واما سوداء **وعلامتها** كمودة اللون وخفقان القلب وحموضة الزبد **وعلاجها** استعمال الحقن اولا وبعد الافاقة تنقية البدن والدماغ بما قلنا في الصرع السوداوي او من بخار فاسد **وعلاجها** تليين الطبيعة وتقوية الدماغ وتنقيته من الابخرة او انقباض الدماغ لبرد شديد **وعلاجها** تسخين الراس باطابق المذكورة وبالشمومات والعطوسات والكمادات المتخذة من القرنفل والبسباسة وخير بوا وجوزبوا والوج بما حضر منها مسحوقا مخلوطا مسخنا مصرورا في خرقة بيضاء والتكميد بالملح المسخن نافع واستعمال المعاجين المسخنة المقوية للدماغ لا بد منه او ورم في الدماغ **وعلامته** الحمى وتقدم علامات الاورام والسكتة التي تتبع السقطة والضربة من هذا القبيل لانها تصير سببا للسكتة بسبب تورم الغشاء **وعلاجها** علاج اورام الدماغ وتقويته وتليين الطبع وجذب المواد الى اسافل البدن وينفع في جميع انواعها حك الاطراف بقوة وحلق الراس ويضمد بادوية مفرحة مفتحة للمسام جاذبة للمواد الى خارج كالبابونج والمرزنجوش والجندبيدستر ان لم يكن سوء مزاج حار وينبغي ان يفتح فم المسكوت ويقطر فيه جلاب متخذ من عرق السوس وشراب الجوارش بماء لسان ثور محلب على النار ويجب ان يؤخر دفن المشكل من الموت الى ان يتحقق حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة هكذا ذكره جالينوس في كتاب تحريم الدفن قال الشيخ قد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم فان النفس كان لا يظهر فيهم والنبض يسقط اصلا السقوط ويشبه ان يكون الخبال العزيزي فيهم ليس بشديد الافتقار الى الترويح ونفض البخار الدخاني لما عرض لهم من البرد **الفالج** في العرف اللغوي استرخاء شق من البدن طولا وفي الاصطلاح الطبي استرخاء عضو من اعضائه لبطلان حس وحركته **وسببه** اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبله لسوء مزاج مفرط لكثرة البرد المكثف فقط او لكثرة البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب معدوما وعلامة البرد والرطوبة ظاهرة ويدل عليه اللمس والاسباب المؤثرة في العضو **وعلاجه** تبديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثرود يطوس ولا ينبغي ان يتعرض في الفالج الذي عن سوء المزاج بالعلاج حتى يتعدى السابع فانه وحده يتحلل بذاته ويتحرك الاعضاء وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط سادّ بكثرته او غلظه او لزوجته وذلك اما فضل يتولد في العضو او فضل ينصب من بطون الدماغ الى اعصاب احد الجانبين من البدن بحسب ضعفها وقوتها فيمتنع القوة المحركة والحاسة عن النفوذ فيها وربما تعطلت الافعال الطبيعية فيها ايضا بفساد المزاج فيضمر فان كان ذلك الفضل ينصب عند منبت النخاع بحيث يعم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه ويسمى ابوبلقسيا **وعلاجه** الفصد واخراج الدم في دفعات بالاحتياط العظيم بعد تيقن غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وحرارة اللمس

دهو

وانتفاخ الاوداج واما بلغم ودوآء الاكثر وعلاجه استعمال الحقن المتوسطة اولا ثم الحادة التي يكثر فيها مثل شحم
الحنظل والقنطريون واستعمال المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي او شراب الاسطوخودوس في مثل منقوع الابارج
الاصول المذكورة في الاقراباذينات وربما يزيد فيه وزن درهم عسلي مع مثلي منقوع ثم استعمال المسخنات كشراب الاصول
او مثلي من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون ودار بابج وعرق سوس مصفى على سكنجبين عنصلي ووزن درهم عسلي ثم
استفراغ البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم العود الى المنضجات والمفتحات والمسخنات ثم معاودة الاستفراغ
واستعمال الاطريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس وان اقترن به عطش قوي وحمى وحرارة يراعي مثل شراب
البنفسج اما وحده او مع شراب ليمو ومعجون البنفسج واستعمال ماء لسان الثور وشراب الورد واجتناب المسخنات حتى يهدا
الحرارة وسبب حمى المزاج في ان القلب والدماغ يشقا وما ان تحلل الرطوبات من الدماغ بطلت المقاومة فاستولت
حرارة القلب والكبد على الدماغ وربما سرى الى ساير الاعضاء ويجب ان لا يقدم الى سقي المفلوج مسهلا الا ان يجاوز
اليوم السابع بل تحقن ان تعذرت الطبيعة بالحقن الحادة ويعطى ما يحقن البدن وينقي الاعصاب من الخلط البارد منزلة
الجلنجبين العسلي العتيق بماء حار ويسقى شيا من الترياق بما قد طبخ فيه مصطكي وانيسون واذا مضى لمثله اسابيع يستعمل
الادوية القوية كحب المنتن او حب متخذ من شحم الحنظل وملح هندي ومحوده ومقل ازرق وكثيرا ودرب سوس من كل
واحد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم وزبيون من كل واحد نصف درهم اسطوخودوس مثقال ويفرك
بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل خيار شنبر ويحبب ويستعمل وينبغي ان لا يقدم على استفراغ المفلوجين الا بالرفق ومراعاة
القوة وراحة البدن بين كل اسبوعين ويجب ان يلطف الغذاء في الايام الاول يومين ثلثة او اكثر ويقتصر على ماء الحمص
بالعسل او ماء العسل وحده او ماء شعير بالعسل ثم ماء الفروج بالشبت والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل او رغوة
او لحم الظبي برغوة الخردل فان لحوم الصيد مجففة مشوية او في لحم من لحوم الحيوان الاهلي او لحم الارنب ودماغه بالابازير
المذكورة وبالمري او العصافير مبزرة بذلك او الزواهص من الحمام والقنابر والدراريج والطياهيج بتلك الابازير وقد تحمد
لهم لحوم الماعز لما فيه من التجفيف وقلة الترطيب الا انها ناقصة الحرارة بالنسبة الى اللحوم الموافقة لهم فينبغي ان يوكل
بالتوابل الحادة ولا باس بمزورة ربشا محلى بسكر او عسل او بدهن لوز حلو عند حرارة المزاج وقد يضطر الى ماء الشعير
البادج عند افراط الحرارة والحمى ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم بعدها استعمال الترياق والمثروديطوس
ايهما كان نصف درهم كل يوم ويوخذ كل ليلة بعد الاستفراغ معجون الفلاسفة ومعجون الاسطوخودوس ومعجون البلادر
الكبير ويستعمل كل ليلة نصف مثقال من الفلفل مع مثله جند بيدستر جيد ونفعهم من الفواكه الفستق والجوز والنارجيل
والتين وقلب الصنوبر فانه يقوي العصب ويقويه والزبيب ومن البقول كل مالح وحريف ولا يصلح لهم الا مراق الدسمة
والماء خير لهم من الشراب لان الشراب يحمض ويتخلل في معدتهم ويغوص في العصب لكن القليل من العتيق الصرف ينفعهم
لتحليله المادة وتقوية العصب وتسخينه والخل يضرهم مضرة شديدة والمواظبة بالافاوية صالح لهم واحتمال الجوع
والعطش نافع وترك الشاء واجب وينبغي ان يوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك
وورق الاترج وسذاب ورطبه وشيح وقيصوم ويكشت اجزاء سواء جند بيدستر نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى
يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يجلس في دنبة متخذ يطبخ ضبع او ارنب او وعل او ثعلب



في ماء او زيت ويوضع فيه حتى يتهرى ويجلس فيه حارا او يجلس في دنبة متخذ فيه جند بيدستر وقليل
فربيون وكذلك يصب على الراس كثيرا وهذا يجب ان يكون بعد تنقية البدن والدماغ من الفضلات ودهن العنبر
اذا ادهن به الفالج كان من انفع الاشياء في علاجه ولا يعدله في ذلك دواء ويوخذ شمع ودهن قسط او دهن غار
او دهن خروع وقليل فربيون يسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندس والمسك والجند بيدستر والفربيون
والعنبر وتيتيمون في كل قليل مثل عرق السوس والعسل ومرقة الافاعي تناسبهم واذا قاربوا البرء وجب ان يراضوا
بتحريك الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس الحادة ويغتسلوا بالماء المالح والكبريتي ومياه
الحماة ويحترزوا من صب الماء الحلو الحار على اعضايهم المفلوجة لان الماء الحار من شانه ان ينشر المادة في الاعصاب
ويرخيها ومما يفيدهم الادمان في الرمل والتمرغ فيه في شمس حارة وربما نفعهم ركوب السفن وعز الاعضاء المؤفة
غمزا شديدا ودلكها بالخرق الخشنة وتقليلهم من بلاد باردة الى بلاد حارة ولا ينبغي ان يضجر من علاج الفالج لان ابقراط
قال ان حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف ليس بهين قال بعضهم ان رهقت ان لا يصيبك الفالج فلا تنم الا وبطنك
خفيف واما خلط محترق سوداوي ويدل عليه التدبير المجفف المسخن وتقلص العضو المفلوج وعلاجه استفراغ
السوداء واستعمال المرطبات داخلا وخارجا والانقباض من برد مكثف او رباط من خارج فيزول بزواله او ضربة
او سقطة فما كان تحدث عقيبها دفعة فلا علاج له لانه يدل على فسخ العصب وقطعه والقطع انما يفلج اذا كان عصبا ولا
علاج له ومخالف الذي عن ورم لعروضه دفعة والورم في قليلا وما كان بعد يومين او اكثر فانه يدل على تورم العصب
وانصباب المواد الحارة اليه ويعرف الورم الحاد بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع واحساس تعقد عصبي والرخو
لا يخلو من حتى لين وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة وعلاجه تبديل المزاج وعلاج الضربة والسقطة والورم
ولقوة العصب والمجاورة ضاغطة كالورم وعلاجه تدبير الورم او ميل احد الفقارات الى جانب وعلامته
لقصم الظهر او الرقبة او الحدبة وعلاجه رد الفقار الى موضعه وقيل الفالج الحادث عن زوال الفقرات قاتل في الاكثر
او انخلاع العضو من مفصله بسبب رطوبة لزجة تبل الرباطات وتزلق العظم فينضغط العصب فيه وعلامته خروج
الزايد الداخل في حفرة المفصل وعلاجه علاج الخلع وقد يتقيض المسام لفرط غلظ جوهر العضو وعلاجه تلطيفه او
لانسداد وانقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبه واذا كان السبب في شعبة فيلج
من الاعضاء ما يا يه الحس والحركة منها وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج من ذلك نصف الوجه واللحى
تحته في نصف جلدة الراس لان عصب الحس ياتيها من العنق ويمكن ان تخدر جلدة الوجه لان عصب حسها نابت
من الدماغ فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج الفالج عالما بمبادي الاعصاب
وقد يحدث الفالج من قبل مادة يدفعها بعض الاعضاء على سبيل البحران واكثر ذلك في علة القولنج فان الطبيعة تدفع
مادة القولنج التي تنزل الى الامعاء وترققها وتدفعها الى ظاهر البدن ولكونها غليظة في الجملة لا تندفع بالعرق بل تنصب
الى العصب وطريق ذلك الدفع ان الطبيعة تمنع تلك المادة عن النزول الى الامعاء وتصعدها الى الدماغ ثم تنزلها من الدماغ
الى الاعصاب ولهذا يمكن ان يرجع الصرع واختناق الرحم الى الفالج وعلاجه بالتمريخ بالادهان التي لها تبدد من
الحرارة وبما يقوي العضو ويمنع المادة عنه وقد يكون عن حرارة ويبس وعلامته ان يكون العضو حارا نحيفا وعلاجه

المؤونة

طاغط

واحس

بالمطبات من الاغذية والاشربة والاطلية والاكثار من شرب الشراب المائي وقد يتفق ان تندفع الرطوبة الفضلية الى عضو
ما او مفصل لاجل غضب شديد او خوف او حزن وحركة متعبة فيصير ذلك العضو مفلوجا ويرم ذلك المفصل قال ابقراط
اكثر ما يعرض لهم ان تنزل الى الدماغ يتهيج منه الفالج وقال جالينوس اذا كان ذو سن وسهم باردة مثليه فاصابهم حرارة
شديدة او برودة قوية واما من جاوز هذا السن فلا يصيبهم ذلك لان ذو سنهم لا تمتلي رطوبة واعلم ان العضو المفلوج ان كان بلون
البدن ولم يهزل ولم يصغر فهو قابل للعلاج وان تغير لونه وصغر وهزل ايس من علاجه **التشنج** هو علة عصبية تتحرك لها
العضلة اما بيها فيعصي في الانبساط فمنها ما يبقى على حالتها ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط كالتشاوب **وسببه**
اما مادة بلغمية غليظة نفذت في فروع الاعصاب وملأتها عرضا فينقص من طولها وهو السبب الاكثري والتمدد
لا يحدث الاسترخاء لانها غليظة فلا تشربها الاعصاب ويسمى هذا التشنج الامتلائي وهو التشنج الرطب واما يبس
عارض للاعصاب فيتشنج كالسيور الرطبة اذا دنيت الى النار ويكون بعد تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغ
والتعب والسهر والجوع والحمى الحادة المحرقة ويعرض قليلا قليلا مع ذبول العضو ودقته وهذا يسمى التشنج اليابس وهذا
النوع لا يبرأ الا في الصبيان والشبان في الندرة في زمان طويل وقد يكون بسبب شيء موذ ينزع عنه العصب فيجتمع
لدفعه وذلك اما قطع واما خلط حاد لاذع اذا كان فيكون مع وجع واما رياح ويسمى العقال فيكون دفعة وبنادقا بسرعة
او كيفية سمية مثل ما يعرض من التشنج لمن لسعته الحية او الرتيلاء او العقرب على العصب او شرب الافيون او الشوكران او الخربق
او عرض سمية مثل برد شديد يجمع العصب ومن هذا القبيل يتشنج من قاء خلطا زنجاريا او من كان قوي حس فم المعدة اذا اندفع
اليه المرار والكاين اصله في المعدة والرحم والاعضاء العصبانية ومن هذا الجنس التشنج بسبب الديدان وقد يحدث التشنج
بسبب نحو الاشتغال وقد يحدث بسبب خوف او غم عظيم فيرجع الروح لذلك الى الباطن وتتقلص العضلات الى الباطن
عنادية والتشنج الواقع بعد الحمى الحادة مهلك غالبا وقيل ايضا ان التشنج الواقع بعد جراحة دل على الهلاك وقد تصير عين
المتشنج احول او وجهه احمر وتنفسه عسرا وقد يصير بحيث يشبه الضاحك ولا ضحك وقد تمنع خروج بوله وبرازه وقد يصير
بوله كالدم الممزوج بالماء مع الزبد وظهور الرياح في المعدة والبطن علامة رديئة وان حم صاحب التشنج تخلص من تشنجه
ولا سيما حمى الربع وقد قيل انه امان من الربع وقد يحدث التشنج في جميع الاعصاب والعضلات فحينئذ من جيد العلاج فيه
ان يغمس المريض في الماء البارد دفعة واحدة ثم يخرج منه فان ذلك يكثف الجلد ويسوق الحرارة الغريزية الى الباطن فتقوى بذلك
وتحلل المادة لكن هذا العلاج لا يوافق كل الاشخاص بل الشاب اللحيم الصحيح اذا لم يكن شيء في بدنه من القروح وفي فصل الصيف
ومما ينفع من التشنج البلغمي التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الاسد وشحم الذيب وشحم الضبع وشحم البقر الجبلي مذابا واما الاطفال
فتشنجهم قد يكون لاجل الرطوبة والتزف وقد يكون بسبب يبوسة الطبع والسهر والبكاء الكثير والحمى الحارة لان اخلاطهم
غير عسرة التحلل وكبدهم قوية القوة فيحلل تشنجهم سريعا قال الشيخ والتشنج يكثر بالصبيان الذين ادمغتهم واعصابهم
رقاق وهضمهم خصوصا عند نبات الاسنان فيعالج بدهن ايرسا او بدهن السوسن ودهن الحناء او دهن الخيري ويجب ان
تلين طبايعهم بحسب ما يقتضي الحال ويلطف غذاؤهم او غذاء المرضعة ويجفف ويلطف **التمدد** مرض يمنع العضو عن قبض
الاعضاء التي من شأنها ان تنقبض لانه في العضل والعصب وقيل هو تشنج العصب من الجانبين فينتصب العضو فلا يميل
الى جانب **واسبابه** هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلال الليف ثم حدث فصير جوهر العضو

في التشنج

في التمدد

الى انقباض من غير نقصان في الطول او الموجود وقع في مبدأ الوتر والعضلة فهربت منه طولا او ليبس جفف العصب
فنسيه عطفه ونقص عرضه لا طوله والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج يبتدئ في العضلة بحركة
والتمدد بسكون **والكزاز** يقال على التمدد ويقال على التشنج مطلقا وعلى تشنج العنق خاصة وقد يعني
به الكائن عن تمددين من قدام وخلف فيكون حينئذ منتصبا **وعلامته** ان يكون الوجه مائلا الى الحمرة
او الخضرة او الكمودة والعينان ثابتتان وان يرى العليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه ويعرض له سهر وعسر
بول وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وقيل الحكم الذي لا يسلك مقدمة الكزاز وعلاماته
سرعة النطق قال الشيخ وقد يعرض الكزاز في الصبيان ويعالج بماء قد طبخ فيه قثاء الحمار فان حدس
ان التشنج والكزاز العارض لهم من يبس لوقوعهما عقيب الحميات والاسهال العنيف ولحدوثهما قليلا قليلا
غرقت مفاصلهم بدهن البنفسج وحده او ممزوجا بشيء من الشمع المصفى وصب على دماغهم دهن البنفسج وغيره
من الادهان فيغير هيآته الطبيعية **وعلامتها** ان تخرج الشفة والعين من جانب واحد ولا تحس الشفتان
الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وعلامته الشق المائل انه اذا امد واصلح باليد سهل رجوعه الا من بالطبع
الى شكله ويفرق بين الاسترخائية والتشنجية بان الاسترخائية تكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا تحس
فيه بتمدد ويشتد استرخاء الجفن ويرى الشفة الذي على الخد المحاذي لتلك العين مسترخيا وفي التشنجية
يكون الريق اقل مع تمدد يحصل في العضو وميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ويكون في الثلث اعسر ولكل لقوة
استدت ستة اشهر فالحري ان لا يرجى لصاحبها علاج قال الشيخ رحمه الله ينبغي ان تتدارك معالجتها قبل
الاربعين والا فقلما ينجع العلاج وينبغي ان لا تحرك اللقوة بالعلاج الى الرابع والسابع لانه يخاف عليها الفالج
والنجاة والسكتة لانها كثيرا ما ينذر بهما لكن ان كان الطبع يابسا حل بحقنة في اليوم الثاني اللهم الا ان يتفق
حدوث هذه الامراض بخفوق علاماتها فحينئذ يجب الاسراع في العلاج ولا يمهل الى الرابع والسابع فيستفرغ
استفراغا قويا بحقنة حادة او مسهل قوي ولا تستعمل الدواء الحاد الحامي المجفف للمادة المغلظ لها والعصب
فيصعب العلاج ويحترز من الزفر والحامض والمالح وينبغي تليين الطبيعة بالحقن ولا يترك الحقنة اصلا والغرغرة
والمضوغات فيها تاثير ظاهر ونفع حاضر وينبغي ان يحذر صاحبها من الشعاع والهواء البارد ويسكن في بيت مظلم
مغطيا راسه بمنديل ازرق او اسود وينظر الى المرآة الحديد ما به لو الحسينة لانها لا تكون مضيئة جدا فلا يمكن ان يرى
صورته فيها الا بتكلف وذلك التكلف مما يعيد هيأة الوصل الى ما كان ويمسك في فمه في الجانب الماوف قطع جوز الطيب
المكسورة [illegible] ويمضغ المصطكي [illegible] الريق ويعز بالمرزنجوش وقال جالينوس ان الجندبيدستر في علل عصب الحس
انفع من غيره والفلفل ايضا مما ينفع العصب اذا سحق كالغبار وطلي مع دهن السذاب ومضغ القرنفل والوج مما ينفع
ايضا وينفعه ان يمرخ راسه وصدغه بدهن القسط او دهن السذاب ومما جرب في اللقوة في الافتضاح ان يحقن في الفم
الحلو البندق الهندي ومما يجمع فيه حب النوفا مضافا اليه قلب بندق هندي ربع درهم واخذ مثقال من الايارج
اللوغاذيا كل ليلة عند النوم وفي المبادي لا يبعد ان يعين شراب الاسطوخودوس بالمغلي الحلو المذكور وحده او مع شراب
البنفسج او شراب الورد القليل الحمض جدا عند كثرة الحرارة وفي اخرها الترياق بعد هذا النقاء واخذ هذا المركب
بعد الانقا

بلغ

المرطبة جدا كثيرا

في اللقوة
مرض يجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية

في اللقوة

بلغ

عجيب في اخرها وصفته اذخر وسليخا واسارون وعود بلسان وحب بلسان ودارصيني واسطوخودوس وسنبل وزرنباد
وقرنفل من كل واحد جزء يدق ويوخذ منه مثقال بوبره مرتب عند النوم مفيد وكان استاذي رحمه الله يامر باستعمال
هذا المعطي كل يوم عند نحوه المراج وهو عرق سوس مجرود درهم زهر بنفسج ازرق منطف ثلثه دراهم عناب
وسبستان منزوع الاقماع من كل واحد واحد وفيه خطمية مشوية ثلثة دراهم يغلى ويصفى نصفه بكرة على سكر
اوقية سوقيله نصفه برس بادرنبويه صحيح درهم والنصف الاخر عشية كذلك ويجعل الغذاء في الاسبوع الاول
معتدلا في الرطوبة واليبس كالحمص بالزيت وتناول الاشياء المقلله المرطبة كالعسل فاذا اصلح اطعم العصافير والفراخ
والفواهص من الفراخ والدراج وتمتنع من الاطعمة البارده وقيل الاستفراغ لا ينبغي ان يعالج علاجا مخصوصا بالعضو
كالغرغرة والعطوس والسعوط بل يصير له ان تستفرغ المادة التي تنفذ وتوجه الى الموضع المعلول ولا وتشغل لا ينقطع
مدد تلك المادة وحفظ القوه جدا ان يوخذ لحم الحمار الوحشي والثعلب والضبع والعنبي والبقر الجبلي وتبسط ثم يدق
ويوضع على راسه في البلع مع الزيت **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباتها على الاتصال
فيختلط حركات ارادية او ثباتها لا ادى لحركة العضو لاسفل بالطبع لثقله **وسببها** اما ضعف القوة كما عند اعتراض
الغم والخوف والخجل والغضب والفزع المشوش لنظام حركة القوة والمشي على راس حايط عال واما استرخاء يسير
في الالة وشدة فيها من اخلاط غليظة لزجة فلا تنفذ القوة تمام المنفذ او يبسها فلا يطاوع مطاوعة سهلة
او برد او حر شديدا وان لسع او يصيب كل واحد من القوة والالة آفة التي تحصر فيبنوا في الهزال معا ومن اسبابها على
سبيل ايهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء ومقاساة الامراض كالمرض المزمن وقد يكون سببها سوء مزاج بارد يعرض
للعصب فيسترخي بعض الاسترخاء ولا يبلغ الفالج كما يعرض للشايخ ولا يزول بالعلاج ولمن شرب الماء البارد
بافراط وفي غير وقت ولمن يدمن شرب الشراب والسكر واكثر ما يحدث الرعشة في الراس واليد اما في الراس فلان الدماغ
مبدا العصب الذي هو الة الحركة واما في اليد فلانه اقرب الاعضاء الالية الراس على ان اعصاب الاعضاء السفلية
اقوى من اعصاب اليد لبعدها عن المبدا ولانها تحمل الاعضاء الفوقانية فالعناية الازلية اقتضت ان يكون اصلب فلذلك
لا يحدث فيها هذه العلة الا اذا اتفق وصول المادة اليها ولابد حينئذ ان تحصل خلل في افعالها وان لم يكن شديدا واصعب
الرعشة ما يبتدي من اليسار لضعف ذلك الجانب ولان الدواء لا يصل الى الجانب الايسر بسرعة ما داوان وعلاج الرعشة
من الرعشة بالمطلبات والصمغ بالمقويات ونحوه في كليهما من المسهلات والمستفرغات واذا سقي الاسطوخودوس
وسقي اياما ابرء ارتعاش الراس من البرد والبلغم خصوصا اذا اغتذى بلحم البراذين ويجب ان لا يبرح في استعمال الاغذية المحنة
وان كانت الرعشة باردة لئلا تفني الرطوبة الاصلية **الخدر** علة تحدث في الحس اللمسي نقصانا او بطلانا وتحرك الانسان
في العضو شبيها بدبيب الدود وغرابه غير سهل مع عسر الحركة وركاكة الحواس والخدر البلغمي اذا قوى صار فالجا والفالج
اذا قوى صار خدرا **وسببه** امتناع الروح الحساس من السلوك في الاعضاء وذلك اما بسبب ضغط عارض
للعصب من كسر او جلوس عليه او ربط او ورم واما بسبب سدة تقع في العصب من اي خلط كان خصوصا من خلط خام غليظ
بارد مكثف فيمنع القوة الحسية لا ينطبق وكثيرا ما تحدث السدة من الدم وانصبابه كثيرا وقد يكون الخدر لغلظ جوهر
العصب من سوء مزاج بارد مكثف فلا تنفذ فيه الروح نفوذا حسنا ومن هذا القبيل ما يحدث من شرب دواء مفرط

البرد

واحس السنوق الهندي وحره عند النوم يسعد
كما الحمص

في الرعشة

في الخدر

من سلوك فيه وفضل رعوي ... [illegible]

قوله والخدر البلغمي اذا قوي صار فالجا والفالج
اذا قوي صار خدرا يحتاج الى الشرح
ومعناه ان الخدر البلغمي اذا قوي صار
خدرا معه فالج فكانه صار فالجا
والفالج اذا قوي ضعف معه
الحس اللمسي وهو الخدر
[illegible]

البرد كالافيون او من المشي في المواضع الباردة وقد يحدث من اليبس والجفاف فيفسد المسالك لاجتماع الليف
وانطباقه ومن هذا القبيل ما يحدث من خدر الاطراف في الحميات المحرقة بسبب تحليل الرطوبة الاصلية وقد يحدث
عن السموم او عن لسع العقرب او الحية وقد يحدث بسبب ضعف القوة الحيوانية فيحل حس الاطراف اولا كما في الغشي
وقرب الموت وكثيرا ما تعتري ذات الجنب وذات الرية ولبترعس حذره والاغذية الناشفة وان كان مع الم فيفصد
ثم يستفرغ **اعلال الطبقة المشيمية** نضبها على اكثر الامراض الدموية لان الاوردة فيها كثيرة فتنصب
اليها الدم **وعلامته** المرض فيها ان يرى الحمرة في موخر العينين ويكون الالم هناك **وعلاجه** الفصد والحجامة
وحل الطبيعة والتقطير فيها من ماء ورق بزر قطونا ولسان الحمل وعنب الثعلب المغلي المداف فيها الحضض ويسير
جدا من الشياف الابيض وتضميد العين بطلع مدقوق مضروب مع بزر القطونا والخل اليسير ودهن الورد
اعلال الطبقة الشبكية ليس في الرمد شي اصعب من اعلالها ويختص بها اربعة اعلال احدها اليرقان
الذي يظهر في العين مع الدموع لان اليرقان اذا كان بغير الدموع فهو انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها
من الغذاء المختلط بالصفراء وان كان مع الدموع فيدل على ان شيا يسيرا من الصفراء تحلب الى الطبقة الشبكية
وان نفذت الى الجليدية ولذعت الطبقات وصبغتها **وعلاجه** الفصد من القيفال ثم حل الطبيعة بمطبوخ
الهليلج ثم يقطر فيها الشياف الابيض بلبن جارية ويضمد ببزر قطونا وماء الهندبا وبياض البيض ودهن الورد
ويكب على ماء الحشايش الملطفة المرطبة كالبنفسج والخطمي ونحوهما والعلة الثانية سدة تقع فيها وتنقطع الغذاء عن
الزجاجي والجليدية **وعلامتها** نور العين وجفافها وقلة الدمعة مع الم يحدث كالنبض تجتمع الطبقات وغورها
الى داخل **وعلاجه** الفصد وسقي ما تحل الطبيعة وما يحل السدد مثل السكنجبين البزوري فاذا انفتحت السدد وابتدات
حال العين يصلح تقطر فيها ما يرطب مزاجها ويدبر سائر البدن بالتدبير المرطب والعلة الثالثة ما يسمى في الصغار
الورديج وفي الكبار الكمنة وهو ورم عظيم مجاور للحدقة العظم يرم فيه بياض العين حتى يمنع التغميض واكثر حدوثه
لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **وسببه** ان ينفتح فم من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فيندفع الدم الكثير
وقد يكون الورديج من انفجار عرق دقيق متصل بالملتحمة او بالجفن وليس يكون عن مادة حادة فقط بل عن البلغم والسوداء
وعلاجه ما يذكر في علاج الرمد بعينه الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة ويضمد باوراق الكزبرة
ومح البيض مع قليل زعفران وان يكحل بالدوسرات والشيافات الرادعة والمحللة وان يضمد بقشور الفستق والعدس
والحضض وشحم الرمان والهندبا وتحل الطبيعة في دفعات متفرقة واذا عرض للاطفال يجب في ابتدائه اخراج الدم
للطفل بالشرط في اذنيه ورجليه ويفصد مرضعته ويمنع الترفه وان توقفت طبيعته اسهل بنقيع العناب وزهر
البنفسج والترنجبين ويضمد العين بورق الورد وما جرب فيه ماء ورق التفاح وان يضمد بلوز وعناب
وزهر بنفسج وقيل ومما جرب له صفرة البيض مع شحم الذئب يجعل منهما كالمرهم ويجعل على خرقة ويوضع على العين
وكذلك الاكتحال بالعنزروت والزعفران واما العلة الرابعة فيعرف بصداع الحدقة وشقيقة العين ويعرض بان
يحس الانسان في عمق عينيه كانه نخس او ضغط وربما كان دايما وربما كان في وقت دون وقت وذلك اما
من سدة تقع في العروق المتصلة بها او بخوه في الدم او فضل في الشرايين يصير الى اطرافها يسيرا فيتصل بالشبكية

اعلال الطبقة المشيمية

بضعف القوة الحيوانية

واسترخاء ... اجود العلاج للخدر التمرغ ... [illegible]

اعلال الطبقة الشبكية

غور العين

وقبل ان يصل اليها يحدث الشقيقة وضربان الاصداغ وربما كانت الشقيقة مع هذه العلة وعلاجه علاج الشقيقة
على الشقيقة اذا كانت الشقيقة من البخارات الصاعدة في الشرايين من الاستفراغ وبتر الشريان الذي يصعد فيه
الفضل وربما ورا ذلك فانه يعالج الحدقة ويديدها فاما لكدرة الرطوبة وانزال الماء واحداث الانتشار وقتل ما يسلم
منه المريض وان يقطر في العين ماء وعصي الراعي وشياف ماميثا وحضض وبياض البيض ولبن الجارية مثلا وكلها مقطرا
عليها دهن الورد ويضمد على الصدغين لمنافاة الصدغين اعلال الرطوبة الزجاجية امراضها اصعب امراض العين
علاجا وهي تختص بمرضين احدهما عدم الغذاء وسببه اما خلاء العروق التي تورد الغذاء اليها فيحدث فيها فضل يبس او
سدة تمنع في هذه العروق فلا يصل الغذاء اليها وعلامته ان المريض لا يقدر ان يدير حدقته ويجد كان في حدقته
شوكا او قذاة حجر ولا يقدر ان يفتح ناظره في وجه الشمس ويغيم عينا ولا تدمع الا ما كان من السدة تدمع على غير ترتيب
وربما انفجر في اذنه شيء شبيه بالمدة او شيء في فمه طعم شيء مسيح يجلب الحمة وما كان من عدم الغذاء فانه يكون مع جفاف
وغور ولا يكون شيء مما ذكر وعلاجه ان كان من السدة سقي المطبوخ الذي يسهل مع تفتيح السدة وتضميد العين
بورق الخبازي والخطمي وبياض البيض ودهن البنفسج والاكحال بشياف ابيض مع لبن الجارية والسعوط بدهن البنفسج
وان كان عن عدم الغذاء في العروق فيحب اللبن على الراس والسعوط بدهن البنفسج والتوسع في الاغذية اللطيفة والمرض
الثاني الذي يختص بها هو جحوظ العين من غير ورم وان يحس العليل ببطوء حركة من العين ويخيل له كان العين تدفع منه الى
الى خارج وسببه ان اتساع فم العروق المورد للغذاء فيفد من الغذاء اكثر مما يجب فتنتقل هذه الرطوبة وتشد مع
عن موضعها وعلامته ان تدمع العين دموعا فيها غلظ وادني لزوجة واما من الطبقات التي حولها لكثرة الغذاء
وليس هذا مرض شديد وعلاجه الاستفراغ وتنقية الراس والتكحيل بما ينقص العين ويعصرها ويدمعها كالاهليلج
والدار فلفل ونحوها اعلال الرطوبة الجليدية امراضها بطريق المشاركة كثيرة وتخصها مرض واحد فاما بالتي
بالمشاركة فمثل غورها عند نقصان الرطوبة الزجاجية او عدمها الغذاء وقد ذكر في اعلال الطبقة الشبكية وميلها
عن موضعها اما الى يمنة او يسرة او الى فوق او الى اسفل وهو الحول وقد يجي من بعد مفردا ومنها الخشونة التي تحدث فيها الخشونة العصب
التي يؤدي اليها النور وسببه خلط لذاع في الجليدية وعلامتها ان تجد في حدقته عند ما يديرها خشونة ليست بالبينة
وعلاجها تنقية الراس باشياء متوسطة الحرارة وتعديل الاغذية والتسعيط بدهن البنفسج ولبن الجارية وبياض البيض ووضع
الرفايد المبلولة بدهن الورد وماء الورد على العين ومنها علة تعرف بالضغطة وهي ان يجد العليل في الجليدية وجعا كانه يضغط
في الحدقة وسببه اما ورم في الحماليق واما ورم في الطبقات وكان معه الم شديد وامتناع عن الحركة ورمص ودمعة وعلاجه
علاج الاورام واما العلة التي تخصها في نفسها فهو الجفاف واليبس فيصلب ببس ما هي فيتكدر ويتكدر بتكدرها النور كالمراة
اذا صديت وسببه اما تغير مزاج جميع البدن الى القشف واليبس وعلاجه ترطيب مزاج جميع البدن واما
جفاف العين دون ساير اعضاء البدن بسبب السهر البعيد في الصيف او ملاقاة الغبار دايما وعلاجه ترطيب الدماغ
والعين بالسعوطات والنطولات اللينة والمشمومات وغيرها اعلال الطبقة العنكبوتية اما الذي يعرض لها ولسائر
الطبقات بالمشاركة فالورم وعلامته انها تشترك معها فيه ان البصر يدق جدا وحصول الثقل وعلامة اشتراكها
لها ان ينضغط البصر ويصير العليل يبصر يمنة ويسرة اكثر مما يبصر قدامه ويكون حماليق عينيه كانها تمتد الى اسفل

وعلاجها استفراغ الفضل وتحليل الدم واما التي تختص بها فعلة واحدة وهي التشنج والتقلص وعلامته ان يرى العليل
في بصره ضعفا واختلاجا والنور يثقل مرة ويكف اخرى ويحس كان في عينيه شوكا او شيا يمددها وعلاجه السعوط
بالاشياء المرطبة المرخية وكذلك الانكباب على مياهها وبالجملة ترطيب المزاج ان كان تشنج من يبس والاستفراغ
والتخفيف ان كان تشنج من امتلاء اعلال الرطوبة البيضية اعلالها ثلثة زيادة او نقصان او تغير الى الكدورة
والغلظ اما الزيادة فعلامتها ان الانسان اذا اطرق يرى كان قدامه ماء راكدا وذلك لان الرطوبة البيضية سيالة
مترجرجة فاذا اطرق ينظر الى الارض سالت فاتكات على الطبقة العنبية وصار بينها وبين الطبقة العنكبوتية فضاء ما
فاذا خرج النور من الجليدية وقد كان بين العنكبوتية وبين هذه الرطوبة فضاء ما تبين كانه ماء واقف في الارض ويكون
البصر متفاوتا ويبصر من بعيد اكثر ما يبصر من قريب وعلاجه استفراغ البدن بمطبوخ ساذج وتجنب الاباريج
والغرغرة وتلطيف التدبير واما النقصان فعلامته ان يرى الانسان اذا اطرق كان قدام عينيه بيرا او وهدة وذلك
لان هذه الرطوبة لما قلت ونقصت وصار بينها وبين العنكبوتية فضاء فاذا اطرق راى شيا يشبهها بالخلاء فيظنه بيرا او وهدة
وعلاجه كب البدن المخصب واسعاطه بلبن الجارية وبياض البيض ودهن البنفسج والنيلوفر وتفريق الراس بالدهن
وبالجملة بما يرطب مزاج الدماغ واما كدورتها وغلظها فهو من نزول الماء وقد يجي نزول الماء مفردا اعلال الطبقة العنبية
وهي تختص بخمسة اعلال احدها القرحة التي تخرج فيها وعلامتها ان تكون بازاء الحدقة حمرة لها عروق حمر متشبجة
وربما خرقت القرنية وربما لم تخرقها بل تحلل ما فيها وقد يجي علاج القرحة مفردا والعلة الثانية امتلاء وهاس الرطوبة
حتى تكاد الحدقة ان تتسع ويكون العين كانها قد تورمت ويضعف البصر واذا نظر الانسان الى عين المريض يرى كان
احدهما اكبر ويجد في عينيه شبيه التمدد وهذه العلة غير نزول الماء وعلاجها الاستفراغ والزام الحمية والتكحل
بما يعصر العين ويحلل ما فيها والعلة الثالثة زوالها عن موضعها بالورم الذي يحدث فيها او فيما تجاورها من الطبقات
وعلامته ذلك ان يجتمع الالم والدمعة ثقلا وان يرى الخط على غير استقامة ويسوء بصره وتدمع العين احيانا ولا تنطبق
اجفانه واذا نظر الى عينيه وجدت القرنية كانها انقسمت بنصفين نصف منها على صفائها والنصف الاخر فيها كدورة
كدورة ظاهرة وعلاجه الاسهال والفصد ان اوجب الراي ثم التكحل بما ينقص العين ويدمعها وترفد برفايد فيها
الاسفيداج المحلولة بالشكل الموافق المثقوب الوسط ويمنع من الحركة والنظر والعلة الرابعة الانتشار والعلة الخامسة
ضيقها وقد يجيان مفردين اعلال الطبقة القرنية ما يخصها من الاعلال الخشونة وهي ان تخشن اما القشف واما
لانصباب خلط واما لتغير مزاج وعلامته ذلك انه يجد من هذه العلة خشونة كانه يجد الاعلى يمر على شيء جاف
فتدمع العين لذلك وتظهر جفافا للحس خشنا وعلاجها تبديل مزاج البدن الى الرطوبة وان كان لاجتماع خلط محتقن
فاستفراغ ذلك الخلط ومما يحلل في هذه العلة مسح الاشرب المحرق بان يذاف بالدمع دهن البنفسج وايضا لعاب حب
السفرجل مع الكثيرا او دهن البنفسج وكذلك دم الفراخ والعلة الثانية النتو وهو ان ينتو عن الملتحم حتى يرى علوها
عن الملتحم حسا وذلك يكون من مداخلة الخلط الرقيق تحتها وعلاجها استفراغ البدن من الاخلاط الغليظة اللزجة
وكحل العين بالاكحال المحللة والانكباب على بخار المياه الحارة وقد تخرق ويبرز منها العنبية وتسمى المنهسرج وتحدث
فيها القرحة والبياض وجميع ذلك يجي من بعد وقد يحدث فيها السرطان وهو ورم صلب يحدث فيها وعلامته وجع

شديد وتمدد العروق التي في العين وحمرة وحكة شديدة ينتهي الى الصدغين لا سيما عند الحركة ويعرض معه صداع وذهاب شهوة الطعام **وعلاجه** الفصد على قدر احتمال القوة وتليين الطبيعة وكحل العين اذا احدث بالشياف الابيض ويضمد بورق الخطمي وورق الخبازي وعنب الثعلب مدقوقا مع دهن البنفسج ويحدث فيها البثر من مادة تجتمع في قشورها وتختلف علامتها من اللون والوجع وساير الاعراض بحسب مادة في رداتها وقلتها وكثرتها وموضع حصولها فما كان منها تحت القشرة الاولى يرى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبية والعائر يمنع عن ادراكها لانه من تثنية الشعاع **وعلاجها** علاج الاورام والقروح ومن عللها المدة ان كانت تحتها وتشبه الظفرة ومنها ما ياخذ موضعا قليلا ومنها ما اخذ موضعا كثيرا وهو ارداه **وعلاجه** ان ينضج وتحلل بما يفعل ذلك باعتدال كالكندر والاصفر بلبن جارية وما ينشف المدة وتحللها المرشيثا واقليميا الفضة اذا دبرتها **اعلال الطبقة الملتحمة** اعلالها بالمشاركة كثيرة وتختص باربعة اعلال احدها الورم الظاهر الحس وهو الرمد الحقيقي والثاني الدقة لان الورقة لا تكون الا فيها والثالثة السبل وقد يجيء كل واحد منها مع دابا سابع وعلاماته الرابعة احمرارها وظهور عروق حمر فيها وامتلاؤها مع الم وسيلان الدمعة من غير ورم وسببه غليان الدم وغلظ اخلاطه **وعلاجه** الفصد وحل الطبيعة والكحل بالشياف الابيض وقد يعرض لها **التكدر** ويسمى الخفر وهو سخونة ويبس يعرض للعين وتشبه الرمد وحدوثه من اسباب مادية كضربة او سقطة او شمس محرقة او برد مكثف او ريح او غبار او دخان او نوم على الامتلاء او اكل اغذية ضارة بالعين او كثرة مطالعة في الكتب او سهر مفرط او عروض ذلك عامة بالعين فان زال السبب والحمى فيها ونفث ولا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد على حسب ما يقتضيه الراي قال الشيخ التكدر الذي يعرض من البرد ينفعه الحمام ان لم يكن صداع ولم يكن الراس والبدن ممتليا وقال ايضا التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف ربما كفى فيه قطع السبب والنوم الطويل على الشراب من علاجاته الناجعة سواء كان من الشمس او من البرد او غيره **في الرمد** الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس فيعرف ذلك بثقله وثقل الصدغ وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من خارج يسبق الانتفاخ الى الجفن وذلك المادة اما دم **وعلاجه** فصد القيفال من جانب العين الوجعة او العين الشديدة الالم ويخرج من الدم دفعات بحسب القوة وكثرة الدم وقلته وحجامة النقرة او حجام الساق وتليين الطبيعة وربما احتيج الى تعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم واما صفراء **وعلاجه** اسهال الصفراء بطبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج واما بلغم **وعلاجه** تنقية الدماغ بقرص البنفسج وحده او مقوى بايارج او حب ايارج واما سوداء وهو نادر وقلما يكون هذا الرمد الا مع صداع واحمرار الاجفان **وعلاجه** استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون او نحوه وترطيب الدماغ بالاغذية والاشربة المرطبة وماء الشعير والارز والحمام والتجنب من الاستفراغ والتحليل قبل ترطيب الخلط لئلا يستفرغ او يتحلل اللطيفة ويبقى كثيفة واما ريح **وعلامته** الخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة وعدم السيلان وربما اورث التمدد حمرة **وعلاجه** بالتكميدات المحللة والتكميدات اليابسة ثم الطلاء بصبر وشياف ماميثا واكليل الملك والاستحمامات وهجر المنفخات فان قيل عرق الرمد بانه ورم حار فكيف يصدق على الريحي قلنا يكن ان يحدث نفاخات عن الجزء مسخنة ودخنة حارة وان كان الريح يحدث في الاكثر عن مادة غليظة باردة **قول كلي** يجب ان يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والرياح والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة

الضوء

الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والى الاشياء المضيئة المتلالئة والى النقوش والخطوط الدقيقة الا احيانا الى ما ضد ذلك ويحترز من ادامة التحديق الى شيء واحد لا يعدوه والاكثار من السكر والسهر وتناول الطعام في الليل والتملي من الطعام خصوصا اذا نام عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس ومالح ومفرط الحموضة كالخل والذي يولد الرمد بخاصية فيه التمر والعنب الحلو النضيج والبطيخ والباذنجان والجوز ودهن الراس بغير الا مجدا وكذلك اعتقال الطبع وفرط النوم واليقظة ونوم النهار والجماع والصياح وكل هذه ضار في حال العمى ايضا وينبغي ان يلين الطبيعة اذا احتبست ولو بالحقن او بالفتل وكان استاذي رحمه الله يامر بان يوخذ رطل من الاجاص ونصف رطل من الغراسيا ويغلى ويلقى فيه قليل بنفسج ويصفى على سكر او ترنجبين ويشرب وينبغي ان يجعل وسادة الراس عالية ويكون سكنه الى الظلمة ما هو ويكون نومه مستلقيا كانه متكئ على ظهره ويفرش حواليه الخضرة مثل الآس والخلاف ولا ينكب على وجهه ولا يكون قميصه مزررا ويسبل على وجهه خرقة زرقاء او سوداء ويفرش البيت بالفرش الزرق والسود قال ثابت بن قرة يحدث الرمد بترك الاستحمام لا سيما دائما مسام **الاشربة** كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا او شراب النيلوفر او مجموعا او احدهما بشراب الاجاص ان كان الصفراء غالبة او شراب ورد ونيلوفر ويستعمل كل ليلة معجون البنفسج مع الورد المربى السكري خصوصا اذا كان الرمد كثيرا **الاغذية** مزورة قرع او ملوخية او خبازي او رجلة او تفاح او رمان او اجاص او عناب ومرقة الماش والباقلي ونحوها والرشتا ومخ البيض النيمبرشت والبقول المرطبة بدهن اللوز الحلو ويصلح لحم السمك المقلي بدل الزيت وربما نفعهم اكل ثريد الخل والماء بدهن اللوز والسكر والحصرم المنبوذ والعدسية الصفراء المعمولة بالخل والسكر وتكون ظاهر الحلاوة لان الحموضة ضارة لصاحب الرمد جدا وينفعهم الاغذية التي تنفع من الصداع الحار وما يمنع صعود البخار الى الراس مثل بزر قطونا بالجلاب ومثل ماء الرمان والسويق بالسكر واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر ويضرهم اللحوم كلها والحلاوات فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمزورة الفروج مسلوقا ويصلح لهم في آخره بعد استفراغ المادة وحصول النضج لحوم الدجاج والدراج والحجل وفراخ الحمام واهالا وخلاف العجاجيل ويضرهم الشراب الا ان تكون المادة غليظة جدا فقد تنفع من الصرف اقداح بشرط ان يكون الراس والبدن نقيا وان استحم بعده اعان على التحليل ويجب ان يعقب الاستفراغ في الارماد دايما باخذ حسا شعير مدبر صفته شعير مقشور عشرة دراهم زهر بنفسج اربعة دراهم خطمي مقشورة ثلثة دراهم عرق سوس درهم بزر ثلث زهرات عناب خمسا وفيه وان كان الدهن مفرطا طرح فيه بزر خشخاش دراهمان يعطي منه سكرجة محلى بشراب بزور وقد يغلي عقيب الاستفراغ بالرشتا بحليب اللوز والسكر واذا اخلط الدهن فما اراق القرانج او صفار البيض النيمبرشت **الادوية الموضعية** اما في الابتدا فتقطير بياض البيض بل كلما احس بوجع سكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل بها مما ماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماء ورد وقد اغلي فيه حلبة واكليل الملك او ماء الرازيانج عند قرب الانحطاط لا في الماء لانه يضر في الابتداء ولذا انحط كمدت بماء الحلبة اوعاء حار وجدد بقطنة يوضع على العين والسماق انما الكحل ما هو في الابتداء وعلل العين الحادثة من حرارة منع المادة من الانصباب اليها وقوى العين وخصوصا اذا انقع بماء الورد ويجب ان يكون رادع البلغمي اقل تبريدا من رادع ساير الانواع ومنضجه اقوى تسخينا والحمام من انفع الاشياء المحللة بشرط النقاء ومعرفة النقاء بان يكمد العين بالماء الحار فان سكن الم فالمادة بعد باقية والتضميد بالصندل والحضض والاقاقيا وماميثا بماء الكزبرة في الدموي وبالعصارات الباردة

ويقطر اللعابات والالبان والكحل بالشياف الكافوري والافيوني ان اشتد الوجع والحمرة الصفراوي ويقطر لعاب حلب المغسول وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين وذر الذرور الابيض بعد يومين او ثلثة والطلا بصبر وحضض ومر وا قاقيا وزعفران في البلغمي نافع واذا كان الرمد في الغاية من الوجع يضمد العين بورق البنفسج او بورق الهندبا ويكثر وضع الاطراف في الماء الحار واعلم ان بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا والتكميد والحمام قبل النضج ردي جدا ربما اكثر من تحليلها واذا دام الرمد مع صواب التدبير فيتحرر ان في طبقات العين او عروقها اكز فيه نفسد الغداء الوارد فيحتاج فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والقيموليا المغسول الذهبي والنشا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده وان كان الرمد عن نزلة من الشريان ضمدت الجبهة بدقيق العدس وسويق الشعير وبزر الورد بماء الحصرم او بماء الورد وماء الاس وبوضع غبار الرحى جدا واقاقيا جزء وفاق الكندر ومر من كل واحد ضمت جزء افيون ربع جزء مربى ببياض البيض او برب العفص بماء الاس ويطلى به الجبهة فانه يمنع المواد المنحدرة الى العين ومما اذا سحق ودهنها ويعجن بماء الكزبرة والحصرم وضمد به جباه الصبيان لمنعهم منع انصباب المواد الى اعينهم والرمد لا يكون مع الحمى الا في الندرة فان حم صاحب الرمد في الصيف خاصة فانه يبرا سريعا فان اشتد الرمد مع الحمى فانذر بآفة عظيمة واصعب ما يكون الرمد في الشتاء لابطاء تحلل المواد واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويبرا سريعا اما الاول فلسيلان مواد سكانها وكثرة ابخرتها واما الثاني فلتحلل الدائم واعضائهم واتصال طباعهم واما البلاد الباردة والامزجة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها وجودها واما صعوبته فلانه لا يتحلل بسرعة وذلك لبرد المقبض للمسام المانع من التحلل وقيل نوع من الرمد غريب وهو يحس بحرارة العليل في عينيه وضربان يحس بالطبيعة من غير ان يكون فيها حمرة او ورم ويجد جلده اسكاه محترق ويوجه المس في الجلد في الاذنين طنينا وسببا ثلا في اليبس على البدن وارتفاع بخارات حادة يابسة الى الراس فيتالم منها القشا الخارج وتيبس ذكر العلبة اللحمية فيستحق ويحدث وينشف رطوباتها **وعلاجه** ترطيب مزاج البدن والعين ونوع آخر منه وهو ان يجد العليل في عينيه كالرمل عند الانتباه فاذا اصبح زال ذلك وسببه بخارات غليظة تحتبس في طبقات العين عند النوم ويحلل بحركة العين من الفتح والانطباق والنظر **وعلاجه** استفراغ البدن بالشي الموافق لمزاج العليل وكحل عينيه بما يليق بهما ونوع آخر منه يرى صاحبه كل شي احمر او اصفر او اخضر او اسود او شيئا او غيرة بالمس الالوان وسببه ان يكون الرمد في الطبقات الخارجة تدلم الجليدية وقيل انه من تغير مزاج الدماغ حتى يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير **وعلاجه** الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب خروجه عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب نوعه وانت تعلم ان لفظ الرمد لا يطلق على هذه الانواع الا بالاشتراك الاسم لان الرمد في الحقيقة ليس الا الورم الذي يعرض للملتحمة **تهيج الاجفان** يعرض لمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسوءه **وعلاجه** قطع السبب بالتكميد بالمحللات **استرخاء الجفن** قد يحدث من الرمد استرخاء الجفن الاعلى كله او موخره وسببه استرخاء العضلات المشيلة للجفن **وعلاجه** استرخاء السبب ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب جوهره فان بقي الاسترخاء بعد الرمد فصد عرق الموق وشد الجفن الاعلى ويخرج منه جزء على قدر الاسترخاء ثم يخاط فينتفع ويظهر الناظر وقد يكون استرخاء الناظر الجفن من طريق اللقوة او الفالج وقد تقدم ذكره **التصاق الجفنين** قد يحدث ويعد الحمرة مع العين جدا والجفنان يصيران كانهما قد اعتقلا وسيلتحم يلتصق الجفن بالجفن التصاقا يمنع بشدة والسبب في ذلك خلط حاد يرقى العضلات ويحدث في الجفن هذا الحال وهو اما ان يجلب من الدماغ او يرتفع بالتبخير من سائر الاعضاء **وعلامته** ما يكون من التجلب صداع يجده العليل وتمدد وحمى في راسه والتهاب عند جبهته وما يكون من البدن

فا

ان يجد الالم في العضو الذي عنه تنفصل البخارات **وعلاجه** الفصد والاستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن وخلطا الغالب ثم كحل العين بالشياف الابيض والابار والذرور الابيض الحلو عند برو المرض بالاين وبعد هضم الدواء في العين وتنشيفه بكحل بدهن الورد ثم بزرقه موقها ولبس في انواع الرمد شي يستعمل فيه الدهن الا هذا النوع وقد يلتصق الجفنان بالملتزق وسببها اما قروح حديثة واما حرق الكحال عند لقط السبل وكشط الظفرة او حك الجرب اذا لم يكونا بالكون ولم يراع بعد ذلك **وعلاجه** باليد **الشترة** هي تقلص الجفن وانقلابه حتى لا ينطبق كالتحجب وذلك يكون اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن واما من عن آثار قرحة كانت واما من لحم اثار قرحة كانت واما من خياطة الجفن اذا لم يكن على ما ينبغي وعلاج ذلك كله بالحديد وقد يحدث عن علة في الغشاء الموضوع على اللحم او عن تشنج العضل المطبقة للجفن **وعلامته** علامات التشنج **وعلاجه** التضميد والتغريق بالادهان المرطبة الملينة وقد يحدث من سوء امساك الجفنين عند لقط السبل اذا كان الماسك قلبهما الى خارج وكان سبيلهما ان يقلبا الى داخل **وعلاجه** ان ينظر فان التروث الملتحمة بالجفن دبر في تبرئه ذلك وتحسه وان حدث شي كالعقده جهد في تحليله بالانعة والداخليون وقد يحدث الشتر عقيب ضربة تقع على الراس والجبهة لا سيما اذا خرج شي من العظم ولا حيلة فيه ويعالج على كل حال بالتليين ومنع العين عما يؤذيها **السبل** غشاوة تعرض للعين لانتساج عروق تمتلئ دما وتعلو وتحمر واكثر مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج وتصغر العين وقيل السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي فيما بينها كالدخان فيشبه الغشاء الرقيق الابيض وسببه امتلاء تلك العروق من الفضول والبخارات الغليظة قال مولانا قطب الدين الشيرازي رحمه الله والحق عندي انها اجسام غريبة شبيهة بالعروق تنتسج في غشاء رقيق متولد على العين واما كيفية تولد هذا الغشاء فهي انك قد عرفت ان الملتحم جسم كثيف والغذاء شبيه بالمغتذي فيكون غذاوه كثيفا وكان فضلة الكثيف كثيف ومثل هذه الفضلة تحتاج في دفعها الى توفير من قوة العضو المتولدة هي فيه فاذا عجزت عن دفعها اجتمعت منها قشيا وتولد منها على العين اجسام غريبة انه يستفرغ بالاستفراغ العام ثم الخاص فان كانت غليظة جدا تولدت منها الظفرة وان كانت دون ذلك في الغلظ تولدت منها السبل واكثر ما يعرض السبل لا بدان الرطبة ومدمني الراح والحلاوى والقهوة والالبان وهذه على تسرى وتتوارث وهو ثلثة انواع احدها يعرف بالسبل الرطب وهو ان يكون مع تدمع ورطوبة مفرطة في الاجفان وذلك لا يتعلق بالعادة والثاني يعرف بالسبل اليابس وهو ان يكون العين ناشفة لا تسيل منها الدمعة ولا يتبين فيها رطوبة ويكون كالعيون الصحيحة عن ان الغشاء يكون مسبلا عليها والثالث المستحكم الذي قد غلظ ومنع البصر وبيض الحدقة **وعلامة** الرقيق المبتدا منه انه لا يمنع البصر كثير منع وتراه اذا فتحت العين مسبلا على الحدقة كانه نسج العنكبوت بعروق حمر صغار **وعلاجه** الفصد والاسهال وادامة الحمام على الخلاء والشياف الاحمر اللين والحاد والباسليقون وما جرب له بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما فان اقترن مع السبل جرب فلا شي كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ واثر روث فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **وعلامة** الغليظ المستحكم انه يرى تلك العروق اغلظ مقدارا ويمنع البصر منعا اعظم **وعلاجه** اللقط بالحديد **الشرناق** زيادة شحمية في الجفن الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي يكون شحمية غير متحركة تحرك السلعة واكثر عروضه للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد **وعلامته** انك اذا كبست الشحم باصبعك ثم فرقتهما نتا في وسطها **وعلاجه** استفراغ البدن واصلاح الغذاء وتعديل المزاج ودخول الحمام والتكميد بالمياه التي طبخت فيها الحشائش المحللة والتكحل بالباسليقون فان تحلل والا عولج بالحديد فان بقي شي منه عليه ملح ليا كله فانه ثم يوضع عليه خرم مبلول لئلا تخرق فاذا اشتد الرمد فتعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران **العلة المعروفة بالبرّ الشين** هي ان يقطر

يلي

في الشتره

والعلة المعروفة بالبرّ الشين ... في الانتقاص

سليقون

في الشرناق

في البواسير

الاطباء

في المعروف باسترخاء الجفن

وضع على ... ان ... الجفن

من العين في كل زمان قليل قطرات من الماء ثم تنقطع وسببه غلظ تحدث في الجفن من تنز في داخله حتى اصاب ذلك
الشق الجفن الآخر او الطبقة الملتحمة دمعت العين وذلك عند الامتلاء والشرب والسهر ومتى كان الجفن خشنا وذلك
الشق بسبب لم تدمع العين وعلاجه الاستفراغ والحمية وتقليل الغذاء وتجويد الهضم والتكميد والتضميد بالضماد
المحلل وكحل العين بما ييبسها ويحلل رطوبتها السلعة التي تحدث في الجفن الاعلى تحت الجلدة الظاهرة الحس سببها رطوبة
غليظة تنزل من الراس فتتحجر هناك وهي ثلثة انواع نوع منها يتحرك ويزول عن موضعه سلسا وعلاجه ان يشق فان
كانت غير غايرة احدث من خارج وان كانت غايرة احدث بعد ان يقلب الجفن ثم يحشى بماء الكمون الممضوغ لحظة
والنوع الآخر صلب كانها حصاة لا تزول عن موضعها وفي اخذ ذلك خطر يجب ان يلين ويحلل بالدياخليون والالعبة
فان لم يتحلل ترك ولم يتعرض والنوع الثالث منبسط يظهر لونه في سطح الجلد كانه لون التوت او بادنجانيا وله عروق متشبثة
ولا يجوز ان يتعرض لهذا النوع البتة وعلاجه الاستفراغ في كل قليل والحمية من الاغذية الغليظة الشعر المنقلب والزايد
سببه الحكة ردية متولدة من رطوبة عفنة تجتمع في الاجفان وعند الاشفار ولا لذع لتلك الرطوبة اذ لو كانت لذاعة لم
مادة الشعر وقيل هي رطوبة فاسدة لا عفونة لها ايضا اذ لو كانت عفنة لقرحت وانقلاب الشعر هو ان ينبت شعر الهدب
على غير استواء وينكس بعضها الى جهة العين وينخسها فيحصل على الشعر الزايد وعلاجه تنقية الدماغ اولا ثم الاكتحال
بالاكحال الحادة المنقية كالباسليقون والروشنايا والشياف الاحمر ثم النتف والكي بعد ذلك وينبغي ان تنتف شعرة
واحدة ويكوى موضعها بابرة ويترك حتى يبرا ثم تنتف شعرة اخرى وقد يطلى بعد النتف بدم الضفادع او قراد الكلب
او بيض النمل او لبن التين او شحم الافعى فلا ينبت وان اخذ زبد البحر وعجن بلعاب بزر قطونا وطلي على موضع الشعر
وكذلك اذا طلي بمرارة القنفذ يابسة ودمه معجونين بزيت ... وقد يلزق ان كانت شعرة او شعرتين بدبق او مصطكي
مع ساير الشعر وقد يلصق بالصبر او بالانزروت او بالصمغ او الكثيرا او الاشق او الكندر المذوب ببياض البيض وقد يخيط
بالابرة بان يدخل في خيطها ... الى خارج الجفن وقد يعالج بقطع الجفن وتشبيبه ان كانت كثيرة فينقلب ويقصر الجفن فلا ينخس
الشعر العين ولا تدمع العين غير ان البصر يضعف وينبغي ان يضع المصطكي بعد الاستفراغ ويجتنب الرئ ويقوي الراس ثم بالعنبر
لا يحلل الرطوبات العفنة الوردة هي نتو في الملتحمة تشبه بزرة بيضاء كانها لحم والفرق بينها وبين الموسرج ان الموسرج في الوردة
سرج يحدث في القرنية وهي تحدث في الملتحمة من غير ان تحرقها وربما خرقها في الندرة وسببها فضول غليظة حصلت في الملتحمة
قد دبتها وعلاجها فصد القيفال والتنقية بطبيخ الافتيمون وحب الايارج والكحل بالشياف الاحمر اللين وتنويم العليل
مرفود العين بالرفايد المبلولة بماء الورد فربما رجعت بالرفادة فان لم ترجع نفيت بالشياف الابيض وشياف الاثمد
والكندر والاصل فيه ان يلطف التدبير ثم يبدا بالتيني ... فان كانت العين مع ذلك حمرا استعمل الشياف الابيض ثم المكايا
فان طال زمان المرض استعمل الادوية المحللة كالشياف الاحمر الطرفة نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او سقطة او غليان في الطرفة
يتفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقي او صيحة او انفجار دمه واذا عتق الدم يصير لونها الى اسود
وعلاجها الفصد والاستفراغ وتقطير دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دمه نفسه فان كانت في الابتدا خلط ببعض
الرادع كالطين الارمني وقد يعالج بلبن امراة وكندر واما في اخرها فيخلط معه المحللات حتى الزنجار فالساذج
... لا شيء للطرفة كالافتيمون الرهي يوخذ منه مقدار محتمل ويجعل في خرقة ويحط في الماء الحار ويحط على العين سخنا

فانه

في انتشار الاهداب
علته احد الامرين
فانه يجذب الدم عن العين انتشار الاهداب سببه اما فساد غذايها الى الحدة والحرافة لمخالطة الصفراء او السوداء وعلامته
علامات اخذ المرادين وعلاجه استفراغها وتعديل المزاج ثم التكحل بالاكحال المنبتة لها كشياف الكندر واما عدم غذايها وذلك
يكون عقيب الامراض الحادة الصعبة وعلاجه التدبير المنعش المرطب وترك الاستفراغ بالمرة الواحدة ثم التكحل بما لا يدمع العين
بل يحمي اصول الشعر ليقوى على جذب غذايها كالباسليقون والروشنايا واما كثرة الرطوبة المرخية لمنبتها وعلامته علامات
غلبة البلغم وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والحبوب والتدبير المجفف وكحل العين بما يقبضها ويدفعها واما المانع يمنع وصول
الغذا الى الشعر وذلك اما خلط غليظ لحج وهذا من جنس داء الثعلب وعلاجه ان ينظر من اي خلط هو ويعرف ذلك من لون
الاجفان فيستفرغ بما يليق ثم يطلى بالطلي داء الثعلب بحسب انواعه ثم يكحل بالاكحال المنبتة لها وقد يكون المانع انسداد المسام وضيقها
في القرحة
بسبب الجدري او الحكة او حرق النار ولا حيلة قروح العين تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة وهي مختلفة في الغور
والظهور واخذ المكان وانواعها سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى قرحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيه بالدخان يسمى قتاما
وثانيها اصغر واشد عمقا ويليها تسمى السحاب وثالثها يكون على اكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليل السواد
ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوف وثلثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا
وثالثها ذات خشكريشة ووسخ ويكون مع القروح ضربان شديد وان كان المدة الخارجة بيضا فالوجع عظيم وان كانت رقيقا وصفرا
كدرة كان اخف من ذلك اذا كانت ... او قرحة ... تعرف بنبات العروق وهي في اي موضع من العين خرجت اظهرت شعبا
وعروقا متشبثة كانها شبكة وياخذ في اكثر الطبقات ومادتها من الشبكية ولا ينتفع العين منها واسلم القروح ما كان ظاهرا
وفي الملتحمة والالم والقلق والدمعة فيه قليل والانطباق ممكنا وبالعكس وعلاجها ان ينام على اليسار ان كانت القرحة على اليمين
وبالعكس ان كانت على اليسار وتلطيف التدبير فان انفجرت مثل الفراريج والاطراف مراعاة القوة لئلا تضعف فلا تندمل القرحة
والعمدة فيها على الاستفراغ ونقل المادة الى اسافل البدن مثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ بعد كل ايام قلايل
مثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف الابيض او تقطير
اللبن فاذا نقيت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه وقد يستعمل ذلك بلبن جارية النفاخات قد يعرض
في العين نفاخات مائية تختنق بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود
وما هو بعيد لا يرى ولونه في الغالب يكون ابيض وقد تكون المائية عذبة وقد تكون مالحة وحريفة كالم العلاج اما الصغار
فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل بالحديد البياض بياض دقيق في ظاهر القرنية او غليظ في عمقها ويحدث
اما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول الردية وهذا اذا زال بالعلاج لم يزل بتمامه بل يبقى اثر القرحة ولا طمع في ازالة
ذلك الاثر واما بعد الرمد لسوء المعالجة وايلام الطبقات بها وكثرة الانطباق واما عقيب الشقيقة والصداع اللازم لانطباق
العين وامتناعها عن التفتح الذي تنفتح به العين فضولها وسوء حركتها وعلاجه تنقية الدماغ ان كان امتلاء وان وجد
رقيقا كفى ... فيه الدخول في الحمام والاكباب على بخارات المياه الحارة وكحل العين بماء العسل المطبوخ وقد اديف فيه شيء
من السندروس فانه نافع جدا او شيء من بعر الضب او خرء الخطاطيف او اللؤلؤ او رماد الصدف او الماميران الصيني او البورق
او زبد البحر بالشياف الاحمر الحاد وان يرى زبد البحر المسحوق بالسكر النبات ويكحل بماء شقايق النعمان او بماء القنطوريون
الرقيق مع العسل والاثر الرقيق قد يزول باللسان الخشن وذلك بان يوضع على اللسان السكر والملح ليخشن ثم تدلك العين به

وتكحل بالاشياف الابيض ومرارة التمساح يكحل بها البياض في العين وذلك يزيل البياض القديم والحديث من العين وان كان كثير
الغور فلا برء له وان امكن فبالادوية القوية كالروشنايي والشياف الاخضر وينبغي ان يعالج بعد تعديل المزاج وبعد التحرز وج
عن الحمام والانكباب على الماء الحار ومتى حدثت في العين حمرة او وجع ترك تلك المعالجة اياما حتى يسكن الوجع وتزول الحمرة ثم يعاد فانه
نزل بذلك فليس فيه حيل غير الصبغ صفة صبغ عجيب ذكره ابو العباس يؤخذ من العفص الشاميا من كل واحد جزء وقليت
نصف جزء يدق ذلك ناعما ويداف بماء الآس ويوضع على البياض مرارا يصبغه صفة صبغ تمسك توتيا هندي وسيلقون بحري
ونحاس محرق من كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ويذر منه مقدار سمسمة على موضع البياض فانه بليغ جدا ذكر ذلك
الفاضل بطليموس وربما احدث كثرة البكاء بياضا في حدقة الصبيان فيعتمد جبينهم واجفانهم بماء ورد عن الثلب ويعالج بالخفيف
مما ذكرنا المورسرج هو خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية بسبب بثرة او جراحة او قرحة فتقع فيها هذا الاخرج جزء يسير
منها كراس الذباب فاما اذا كان ما يخرج ازيد من ذلك حتى يشبه العنبة يسمى العنبي واذا كان اعظم من ذلك حتى يجاوز الاجفان
ويماس الاشفار ويمنع الانطباق يسمى التفاحي فاذا ازمن جدا عتق النتوء والتحم عليه خرق القرنية يسمى المسماري والفلكي
تشبيها بفلكة المغزل والفرق بين المورسرج والبثرات المورسرج يكون لونه على لون العنبية في سوادها وشهلتها وزرقتها وان طبعت
باصلها ابيض كالطرف وانما يكون ذلك الخرم حرف القرنية وليس البثر كذلك وقد يتفق ان ينخرق بعض قشورها المستبطنة دون قشورها
الظاهرة فيكون الباقي منها يشبه البثر لا يكون على لون القرنية والفرق بينه وبين البثرات يكون مع البثر حمرة وضربان في بياض
العين وعلاج المورسرج الشد بالرفائد والكحل بالكبريين وبالاشياء القابضة مثل الشادنج واقليميا الفضة والشيح والودع
المحرقين والمسماري والعنبي اذا ازمنا ولم يرجعا بالرفائد يعالجان بالقطع الظفرة زيادة في الملتحمة او الغشاء المجلل العين
يبتدئ في الاكثر من الموق الانسي ويكون صفراء وحمراء وكدرة وقد يدب حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار وتولدها
من كثرة الفضول اللزجة الحاصلة هناك وهي ثلثة انواع نوع منها غشاء دقيق يمتد من جوانب الملتحمة اي جانب كان
ولا يختص ابتداؤه من الموق ولذلك يشبه السبل والفرق بينهما ان السبل يكون من جميع جوانب العين مستديرا والظفرة تبتدئ
من جانب واحد فيرى اصلها واتباعها وعلاج هذا النوع الفصد والاستفراغ والتكحل بالباسليقون الكبير والنوع الثاني
يبتدئ من لحم الماق وينبسط الى ان يلحق حد السواد ويقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الاكليل وهذا ان ترك ولم يكشط جاز لانه
لا يضر بالبصر ولكن ينبغي ان يكحل بالاكحال المذكورة والنوع الثالث ما يغشي السواد فيضر بالبصر بل يبطله البتة وعلاجه الكشط
بالحديد بعد تنقية البدن وتبرئة الظفرة عن الملتحمة ان كانت ملتزقة ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويؤمر بتقليب الحدقة
ليلا يلتصق بالجفن قال الرازي ذكروا لها اي الظفرة ادوية كالروشنايي والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما تجلب على
العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة وقال جالينوس ان اصل السوسن يبطل الظفرة الضعيفة ويحك الكندر ويقع سائحه
في الماء الحار فيصفى ويقطر ذلك الماء في العين ومما ينفع ايضا العسل مع مرارة الماعز او مرارة الخنزير ونوع اخر منها غريب
تظهر كانها ظهارة وبطانة فيكون الظهارة من طرف الطبقة الملتحمة والبطانة من الحجاب المحيط بالعين اعني الطبقة الصلبة لانها
تنقلب اطرافها على العين من داخل فيظهر طرفها في هذا الموضع ولا ينبغي ان يتعرض لهذا النوع بالحديد لانه يحدث عند قطعها
الكزاز وتعظم الآفة علاج الحول يكون اما مولودا واما حادثا بعد ان لم يكن وذلك ما يحدث للاطفال اما لصرع
يحدث بهم فيمتد اعصاب ادمغتهم وتنجذب الطبقة الصلبة من اعينهم واما لسوء تدبير الظئر في النوم والارضاع واما لفزع

في المورسرج

شيء

في الظفرة

في الحول

اوسقط

هذا الكراس مختص بوجع اذن الاطفال وغيرهم وخروج الدود من الاذن والادوية النافعة له

اوسقط شيء يستفزهم فينظرون الى جانب الفزع ويبقون على ذلك ساعة فينقلب العين الى تلك الجهة ويستمر لح
بالنظر اليها لانها تشكلت بذلك الشكل وعلاجه ان يكلف النظر الى خلاف الجهة التي مالت العين اليها
بان يشد على ذلك الجانب ما يسر الطفل النظر اليه او يلبس برقعة مثقوبة بإزاء حدقته ليتكلف النظر المستوي
ويغذي الظئر بالاغذية اللطيفة وتجنبها الاغذية المبخرة وقد تحدث بالكبار لتشنج العضلات المحركة
للمقلة وسبب ذلك التشنج اما يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة في فرانيطس وعلاجه الترطيب واما رطوبة
وعلامته علامات التشنج الامتلائي وكذلك علاجه وقد تحدث بسبب استرخاء تلك العضلات وعلاجه
علاج الاسترخاء وقد تحدث لزوال الطبقات والرطوبات عن موضعها بسبب رياح غليظة تزعزعها وعلامته
ان تحرك العين حركة اختلاجية وربما سالت الدمعة منها وعلاجه تنقية الدماغ وتحليل تلك الرياح وتنقية المعدة
ان كانت الرياح ترتقي منها الجرب ثلثة انواع منها نوع يعرف بالجرب المنبسط وعلامته ان يكون في باطن
الجفن خشونة يسيرة وحمرة وحكة وتدمع العين لذلك وهذا النوع تحدث بعد الرمد اذا اسيء تدبيره فبقي من الفضل
الذي انصب الى العين شيء غليظ له كيفية لاذعة حريفة تحت الغشاء من الجفن وعلاجه الفصد والاسهال
والتكحل بالروشنايي والشياف الاحمر اللين والاخضر اللين فان كان معه غلظ وصلابة شيطا بالشيح حشيشا وحك
بالميل ثم يكحل بماء الورد والحل ثم بالاكحال المذكورة ويلحم والنوع الثاني يعرف بالحصفي وهو يحدث من غير رمد وقد يحدث
عقب الرمد ايضا فاذا حدث من غير رمد فسببه بخارات اخلاط حادة حريفة تسكن تحت الغشاء الذي على الجفن
من داخل فيحدث هذا النوع وصورته صورة الحصف صغار الحب بيض الرؤوس يتقشر عنها قشور حبيبة رقيقة فاذا اهملت
سالت منها دمعة العين وغشيت بالبياض واسبلت وعلاجه الفصد والاستفراغ والاقتصار على الطف ما يمكن
من الغذاء ولا يحك هذا النوع البتة لا في سطح الغشاء ولا بعمق فان حك انخرق الصفاق وفسد الجفن ولا ينبغي ان يستعمل الحك في
الجرب الا عند الضرورة وايضا لا يكحل هذا النوع بالشياف الحاد جدا وكلما حك بشيافه اتبع بعدها البرود البنفسجي والنوع
الثالث يعرف بالتيني وصورته كصورة حبوب التين ملتزقة بعضها ببعض مستديرة الاسافل محددة الرؤوس وهذا يحدث
من فساد الدم واحتداده وهو شر انواع الجرب وعلاجه الفصد والاستفراغات في دفعات متوالية والاكتحال بالشياف
الاحمر الحاد دائما والحك بالسكر الطبرزد والحديدة المعروفة بالوردة ثم يلحم التكحل بالشياف الابيض وشياف الابار
البرده رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن يشبه البرد لها كيفية حريفة لذاعة ولذلك يؤلم في وقت ويحك في وقت
حتى يتلذذ العليل بحكها وعلاجها ان تضمد بالمطبوخات والضمادات على الاجفان وان يطلى بالانزروت وصمغ البطم وقليل
خل فان لم يتحلل اخرجت بالشق ثم ادملت ومما يحللها ان يوضع عليها الحلتيت والسكبينج بالخل الحامض صلابة الاجفان
وغلظها سببها بخارات غليظة يابسة لا لذع معها وتحدث بعد المشي والعرق اذا ضربها الهواء البارد وبعد الانتباه من
النوم خاصة في ليالي الشتاء وقد تحدث بعقب الجرب وربما اورثها وضع الاطلية الباردة على الجفن وعلاجها الاستفراغ
بعد اعداد الخلط والانكباب على مياه الحشائش المرطبة وفرك العين السلاق غلظ في الاجفان عرضيا وتخليطه
رديئة اكالة تحمرها الجفن وتنتثر لها الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد وقد يحدث
كثيرا للاطفال لكثرة بكائهم وهو اما مبتدئ وعلامته حكة الاماق والاجفان من غير حمرة كثيرة وعلاجه الاستفراغ

في الجرب

هو التنقو

في السلاق

بدو وآء لطيف والتكحل بماء الورد المنقوع فيه السماق وتضميد الاجفان ببقلة الحمقاء والهندبا بدهن الورد او بياض بيض بدهن الورد نحوه وان تضمد ليلة بعدس مطبوخ بماء ورد ويدخل الحمام بكره، واما من خلط غليظ وعلامته حمرة الاجفان وانتفاخها مع الحكة وعلاجها الفصد وحجامة الساقين وربما احتيج الى فصد عرق الجبهة ويسقى مطبوخ الفاكهة ويكحل بالشياف الاحمر اللين ويكمد بالماء الحار والانكباب على بخاره ويكثر من الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دوانيق زعفران وفلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن ويضمد بعدس مقشر وشحم الرمان مجموعا وان كان الامر اغلظ من هذا وتدمع العين وتنتثر الاهداب تكحل بعد التنقية والحمية بالاحمر اللين والابيض مجموعا بماء الرازيانج **الكمنة** حالة تعرض للعين يضعف معها البصر وتتغير لون طبقاتها وتصير كالبليد البطيئة الحركة ونجد صاحبها كان عينيه اعظم حجما مما كانتا وتعرض معها حكة لا تكاد تهدا الا بالماء الحار وسببها تكون البخارات السوداوية الفاسدة الكيفية واختفاؤها تحت الطبقات وليس فيها حمرة فتالم وتدمع العين وعلاجها الاستفراغات بالايارجات والغراغر وان يديم نثور الكمنة ويكمد بالمياه المحللة الملطفة صفة ذرور الكمنة دار فلفل دانقان هليلج اصفر هلجا درهم زبد البحر درهم ماميران دانقان صبر دانق ونصف مرد درهمان حضض درهمان نجم سعوقة **العشاء** هو ان يبطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في آخره وسببه بخارات غليظة تكثف الروح وتغلظها وفي النهار تلطف تلك البخارات وتتحلل بتلطيف الشمس والضوء وحركة اليقظة لها فيبصر وفي الليل لا يبصر لاسباب تضادها وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والعطوس والانكباب على المياه المحللة واطعام الاطعمة الجيدة والاكحال بالدار فلفل المدقوق مع الرازيانج المنثور على كبد التيس المشوية وحال الانشواء المسحوق بعد ذلك وان يسعط بمثل عدسة من الكندس بدهن بنفسج لكن يجب ان لا يسقط في القصبة لانه يحدث سحجا جدا ومما ينفع اكل كبد الماعز مشويا وكب العين على بخاره والاكحال بالعسل وماء الرازيانج ممزوجين ثم تغميض العين ساعة وعلاجه والغليظ الاغذية والاجتناب عن الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة وفي الجملة لما كان سببه ضد سبب العشاء كان علاجه ضد علاجه **الغرب** ناصور يحدث في موق العين الانسي وسببه خراج او بثر يظهر بالموضع ثم ينفجر ويعسر التحامه لان العضو رطب ومع رطوبته دايم الحركة فيتقيح وعلامته ان العين لا تلتصق ويتقطر منها شيء يشبه المادة واذا عصر على الجفن السفلى في بثر دق منه مدة ويظهر الغرب شبيها بالورم اليسير وربما نفذ الى الانف لخروج المدة من المخرجين وربما جرت تحت جلدة الاجفان فافسدت غضاريفها وعلاجه استفراغ البدن وفصد القيفال وتلطيف الغذاء وطلي بعد الفصد والتنقية ماميثا وزعفران ومر وصبر وصدف محرقا وما حضر منها بماء الطرخشقوق واذا انفجر المادة وضع على الغرب ازالة على ما قيل ويوخذ الكندر ويعجن بخزؤه الحمام ويحل الزاج والسكبينج بالخل ويوضع عليه فينضج قبل ان ينفجر هو بنفسه ولا يتركه ان يفسد وينتشر ويفسد العظم واذا انفجر والجرح يعصر وينظف ويوضع عليه ورق السلق المدقوق مع الرماد ويوضع في قشر لب الجوز العتيق ويوخذ المر وورق الآس اليابس والدبق ويعجن ويوضع عليه فيجمعه فان لم يكف والا كوي ثم عولج **الانتشار والاتساع** الانتشار هو ان يصير الثقب العنبي اوسع مما هي في الطبع فينتشر النور ولا يخرج على خط مستقيم الى المرئيات بل يقع في جوانب طبقات العين ويتبدد والاتساع هو ان يتسع العصبة المجوفة مع سعة الحدقة وسبب هذه العلة تكون اما من خارج ما يقع على العين كالضربة واللطمة وهو مما يرى الا ان هذا السبب لم يؤثر في العصبة

ع في الكمنة

في العشاء

في الغرب

في الانتشار والاتساع

ولا يحدث الاتساع فيها بل تمدد الطبقة العنبية فيفتحها فتتسع الثقبة وعلاجه فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين وان يحشى بالجفن الليف ولا يسقى الدواء من فوق وان يحتمي من الاطعمة الغليظة والجماع والنوم على الظهر والتطلع الى الضوء وان يقطر في العين لبن امراة ترضع ذكرا ويضمد بدقيق الباقلى والبنفسج والخطمي بصفرة البيض ثم يزاد فيه البابونج والشبر ومثلي وبعد زوال الورم يكحل بالروشناي والباسليقون واما من داخل من خلط غليظ او بخارات حادة غليظة في العصب فيمددها عرضا ويوسعها وفي عروق العنبية المنتسجة من الشبكية فيفتحها وهذا يحدث بعقب الصداع الشديد او السهام والماشرا ولا يرجى صلاحه لانه انما يحدث من الانتشار بسبب هذه العلل يكون الاتساع في اكثر الامر وعلاجه علاج هذه العلل وتنقية الدماغ بالاسهال القوي والاكحال بالشيافات المرادات ان بقي من البصر شيء كيلا يبطل وقد تتسع الثقبة لكثرة الرطوبة البيضية وزاحمتها العنبية وتحريكها الى الاتساع او لورم في العنبية يمددها وقد ذكر علامتها وعلاجها في امراض الطبقات وقد تحدث ايضا ليبس العنبية وتمددها كما يتمدد الجلود المتقوية عند اليبس فيتسع ثقبها وعلاماته علامات ضعف البصر عند اليبوسة وكذلك علاجه **الضيق** هو ان يصير الثقب العنبي اضيق من المقدار المعتاد فيجتمع النور ويحتد البصر ويضعف وسببه اما زوال الطبقة العنبية لورم يحدث فيها او في غيرها من الطبقات فتنقلب الثقبة عن موازاة الرطوبة الجليدية وتزول فيعدد زوالها وقد ذكر علامته هذا وعلاجه في امراض الطبقات واما نقصان الرطوبة البيضية وخلو الموضع الذي بين العنبية والجليدية فينقلب العنبية على نفسها وتنضم اجزاؤها بعضها على بعض او تنجذب الى الجليدية فتنضم عليها وتضيق الحدقة وعلامته ان لا يكون البصر حادا ولا مستقيما وربما ابصر على شكل الا انه كان احسن وعلاجه علاج نقصان الرطوبة البيضية وحصر النفس **نزول الماء** الماء رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق القرني والرطوبة البيضية فيمتنع نفوذ الاشباح الى البصر وخروج النور الى المبصرات على احد المذهبين وهذه العلة اكثر ما تعرض للعيون السود لانها تكون اكثر رطوبة والماء قد يكون في كل الثقب موجب العمى وربما وقع في جانب منها او اسفل منه او يسره او في حاق الوسط فيستتر من المبصرات بقدره بسبب من موضع الشيخ وسببه اما من خارج كضربة تقع على الراس فتزعزع الدماغ وتحرك شيئا من رطوبة محتقنة في بطون الى العصب المجوف فتنزل الى العين فتنقعر هناك او سد العصب المجوف قبل موافاة الثقبة فيمتنع النور عن السلوك فيها والفرق بين الماء والسدة العصبية ان احدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم تتسع في السدة الا ان يكون الماء شديد الغلظ واما من داخل كامتلاء من الرطوبات فيتحلل منها بخارات غليظة تحصل هناك وتصير رطوبة غليظة وقد يكون سببه صداعا شديدا يشبه الاخلاط ويكدر الرطوبات وربما وسع المجرى لتمديدها اياها فينزل الرطوبات الفاسدة وعلامته ابتداء الماء ان يرى الانسان خيالات امام العين مثل الشعر والبق والذباب وغيرها وسببها دون شيء غير شفاف بين الجليدية وبين المبصرات لكن هذه الخيالات قد تحدث ايضا عن البخارات التي تتصعد عن المعدة وليست تدل على نزول الماء والفرق بينهما انما يعرض بسبب المعدة كون الخيالات في العينين جميعا لا تختص بعين واحدة ولا تكون دائمة بل تكثر بعقب الامتلاء والقيء وتقل عند الجوع ولا تحدث في العين كدورة وان طالت المدة وتبطل بشرب الايارجات وبالعكس وعلامة استحكام الماء ان ينام العليل في الشمس ويغمض عينه التي فيها الماء ويعصر جفنه الاعلى بالابهام الى العين ويدلك العين وتحرك الى الجوانب ثم يفتحها بسرعة وينظر ان تفرق الماء ثم عاد الى شكله فانه لم يستحكم واذا كان مجتمعا

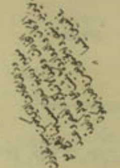
في الضيق

في نزول الماء

لم يتفرق فقد تكامل العلاج اما السدد والرطوبة فتنقية الدماغ وتفتيح السدد بايارج فيقرا وحب قوقايا
وحب الذهب ويسقى كل اسبوع شربة من ايارج فيقرا واما عن السدد من الرقيق الصافي الابيض الهوائي واللؤلؤي
ربما زال بالادوية المفتحة كشياف المرارة والباسليقون والتدبير المذكور في الخيالات المنذرة بالماء والمستحكم منه
ربما افتقر الى قدح وبصيرة الكحالون واما الغليظ الكدر والازرق والجصي فلا برء له ولا ينبغي ان يقدح مالم يوقف
في البدن امتلاء اوالم كالسعال والزكام والصداع ولا يقدح الا في يوم شمالي فاذا تكامل العمل والخيط المساء
وكانت العين سليمة فيجب ان يجعل عليها صفرة بيض مضروبة بدهن ورد ويشد برفادة لينة ويربط العين الصحيح
ايضا لا تتحرك الاخرى بحركتها ويجدد ذلك في اول النهار واخره ثلثة ايام ويسكن في بيت مظلم ويجتنب
الحديث ويشد راسه ويجعل طعامه سريع الانهضام كالمزورات وفي كل يوم يغسل العين بماء فاتر ويسيل عليها
خرقة سوداء ويقلل الى السابع ثم يجتنب الماكل الرديئة الى ان تقوى العين وقد قال الشيخ الرئيس رايت رجلا
عاقلا قد عرضت له هذه العلة فعالج نفسه بالاستفراغات وتقليل الطعام والاجتناب عن الرطوبات والاقتصار
على الغذاء ما اليابسة والمطجنات والاكتحال بالاكحال المجلية فزالت العلة الخيالات اشكال ذات الوان تحس امام
الوجه كانها مبثوثة في الجو وسببها اما قوة البصر حيث يحس بها الموجود في الجو والابخرة الغذائية التي لا يخلو عنها بدن
وعلامتها ان تكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار وعلاجها تغليظ التدبير وتحديد الحس واما برد مكثف او صدوث
انا رجد دي اورمد على القرنية لا يظهر لصغرها او تجب الابصار لا بطالها الاشفاف فترى على هيئة اشكالها وعلى
نسبتها من موقع الشبح سوداء لا يتغير ولا اضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما سوء مزاج بارد ورطب
في الرطوبات واما برد ويبس مزيل ان تشفيف الروح واما حرارة تصعد بخارا من المعدة او تحدث بخارا في الدماغ فتصير
كالضباب ويمنع الاشفاف وقد تحدث الخيالات عن الاغذية او البحران ويزول بزوالها واوائل الخيالات بان يهم نزول
ما يكون منذره بنزول الماء في العين وهي التي تندرج في تكدير البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمر به الخيالات
ستة اشهر فقد امن من الماء العلاج تبديل المزاج والاكتحال بالاكحال الجلاء والباسليقون في التي عن اثار الجدري
او الرمد يجلو ما يزداد بحسب الاغذية وتنقية المعدة والدماغ بالفصد ان كانت المادة دموية وتشرب حب الايارج نفعه
والاطريفل المقوى بالايارج وايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب وقيل الاكتحال ببزر الكتم يؤمن من نزول
الماء ويبرئ وينبغي ان يقبل على التخفيف اذا لم يكن عن يبس او برد ساذج كحلا وغذاء ويقتصر على النقل والمطجن والمشوي
ويجتنب الامراق والماء والثرائد والفواكه والبقول الرطبة والاشياء المبخرة ويصابر على العطش على اثر الاغذية ويحترز
من الاغذية الغليظة كلحوم البقر والسمك واللبن والشراب الحديث والجماع المتصل والحمام الدائم وشرب الماء الكثير
وهذا التدبير يبرئ من ابتداء الماء وتداوم استعمال سفوف الخار والاطريفل الصغير والملحيين والعسل يناسبهم
وكذلك جميع ما يجفف ولا يستعمل الاكحال الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات وان نفعت فلا تخلو من خطر
لعنف حركتها وربما حركت الماء الى العين التخيلات الشاذة النادرة قد يتخيل الناظر كان اسطوانة من دخان ترتفع
من قدام عينيه اذا علت تشعبت وذلك يدل على خلط سوداوي قد حصل في الشريان وعلاجه بتره وكيه حيث يمكن
وتنقية البدن وقد يتراءى له كان شظايا من نار تخرج من عينيه في اوقات وذلك يدل على ضغط في الشرايين وحالته

يكاد

في الخيالات



في التخيلات الشاذة

بلغ

يكاد صاحبه يختنق بهم الشرايين وعلاجه الفصد والاستفراغ بحسب الامكان ولزوم الحمية وقد يرى الانسان
قدام عينيه عند العطاس وعند دلك العينين اشياء بيضا ذات فنادم تتصعد من اسفل الى فوق او تهبط من فوق الى اسفل
وذلك يدل على امتلاء في المعدة او امتلاء حوالي العين او في مقدم الدماغ من رطوبة الا انها حلوة صافية
وعلاجه القذف وتنقية الراس والمعدة واصلاح الغذاء وقد يرى الانسان الشيء الكبير صغيرا والمدى بينهما
قريب فيدل ذلك على دقة النور وفساد خروج خطي النور من العينين والتقائهما حتى يصيرا خطا واحدا وسببه
ضغط العصبة المجوفة وعلاجه الترطيب ان كان حدث عن يبس والتخفيف والتجفيف ان كان حدث من رطوبة
وقد يحدث في العين ان يرى الشيء الصغير كبيرا والمدى بينهما قريب او بعيد وسببه جسم رطب يحول بين البصر
والمبصرات فيحتاج البصر ان ينعطف فيرى الشيء الصغير كبيرا لانعكاس النور كما يرى الكواكب في ليالي الشتاء لغلظ الهواء والدرهم
في قعر الماء وعلاجه الاستفراغ وتنقية المعدة والراس وتنقية طبقات العين بالاكحال الدمعة وقد يعرض للعين
ان ترى شيئا واحدا اشياء كثيرة واذا كان المدى بينهما بعيدا والعلة في ذلك ان شظايا من الرطوبة تحول بين البصر وبين
المبصرات كل شظية تستر ما حاذاها ووراءها وما بين الشظية والشظية جسم لا يستر فلهذا يرى جسما واحدا كاجسام وعلاجه
تنقية الراس والمعدة والاحتماء الرقيق وترك العشاء والسهر وقد يعرض للعين ان يرى الانسان عن يمينه او يساره شخصا واقفا
حتى يلتفت ظنا منه ان لذلك حقيقة والعلة في ذلك ان يعرض للرطوبة البيضية في البعض منها كدورة والبعض يكون عن جنبيها
لا في وسط منها وعلاجه الفصد والاستفراغ واصلاح الغذاء وكحل العين بما يجلو الرطوبات وقد يعرض للعين
انها ترى كان شيئا يسقط من موضع على قدام عينيه حتى يخرج منه وعلى ذلك الشيء يتقلب من راسه وقتا بعد وقت الى طبقات
عينيه وعلى حسب لون ذلك الشيء تقضي على ما يغلب وعلاجه الفصد والاستفراغ وشرب شراب الخشخاش والاستنقاد
الدائم ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة اما بارد مكثف مع مادة نزلت
الدماغ وتغلظ الروح الباصرة او بغير مادة واما حار يحمي اعضاء البصر مع مادة تنفخ آلات البصر وتمددها وتملاها فضلا او
بغير مادة واما رطب مغلظ واما يابس مجفف لرطوبات البصر وكل منها اما مادة او بغير مادة واكثره من يبس بسبب فرط
استفراغ من جماع او اسهال او تعب واما افراط دقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه
ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة واما افراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد
يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع سوداويا كالاحداق الروح وافراط دقتها كما يعرض للمحبوس في الظلمة مدة طويلة وقد يحدث
للمشايخ لفساد رطوباتهم وتكدرها وكثرة البخارات الردية وضعف مزاج الدماغ والقوة الحساسة ولا علاج لذلك ويعالج
ليلا بزيد بتنقية الدماغ والتكحل مرة بما يجلو العين مثل الشاذنج وذنب السمك والهليلج الاصفر ومرة بما يقوي مثل الكحل والتوتيا
واشباه ذلك وقد يحدث من تكدر الرطوبة البيضية وعلامته ان يرى العليل قدام عينيه غشاء اسود ونظره الى السماء يكون
اصفى من نظره الى الارض وتلك الرطوبة تتكدر اما من استيلاء الاخلاط السوداوية على البدن او من فرط المجامعة او من سوء التدبير
في الماكل والمشرب وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية وتلك تتكدر من اجتماع رطوبة غليظة سوداوية سائلة في الدماغ
وعلامته انها تتكدر حتى تظلم العين بالواحدة من عينيه ان يتبين الماء الا انه لا يحدث غشاء ويخلي ونزول الظلمة والثلاث الاخلاط
من الدماغ وقد يكون بسبب الطبقات ويمتحن ذلك العلاج تعديل المزاج واستفراغ المادة وتقوية الدماغ

والتنقيه

والجماع

في ضعف البصر

نعجي

في القمور

والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع بمنعه البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة خصوصا اذا كان مع الكزبرة اليابسة وكذلك
استعمال سفوف البخار وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا مع الراوند او بماء المرزنجوش او ماء الباذروج وادامة الاكتحال
بالحضض ينفع العين جدا وتحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المشتركة النافعة لضعف البصر ان يحرق جوزتان وثلاثون دوامن نوى
الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز تطبخ الى النصف وتخلط به نصفه عسل ويشمس في
الشمس شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول الكندر دائما
مشويا ونيا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر ولحوم الافاعي تحفظ صحة العين وتقوي البصر جدا والنظر على ذرورد وكلب
لونه من مذكيات الروح الباصر ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه
ينفع البصر خصوصا للشبان ومضرات البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس وادامة
الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤدي الى المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والباذروج والزيتون النضيج والشبت
وجميع الاشياء المذكورة في علاج الرمد والجلوس في مهب الرياح والنظر الى الثلج والى الصحارى والى قرص الشمس والى الاشياء
المترقرقة ذوات الشعاع تورث ضعف البصر **القمور** هو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر في الثلج لسبب جمع
شعاع الشمس الى العينين لتفريقه الروح واضعافه لها **وعلاجه** اسبال خرقة سوداء على الوجه وحلب اللبن في العين
وتضميدها باللوز المدقوق وتكميدها بالماء الحار فان حدث منه رمد فذلك لاحتقان البخارات فينبغي ان يعالج بما يحللها
مثل الانكباب على الماء المطبوخ التي طبخ فيها الشلجم وورق التوم وقشوره اليابسة وعلى الخبز المقطورة على حجارة الرحى او الفحم
الحمي وطبيخ الزوفا والبابونج واكليل الملك نافع ايضا **ذهاب البصر في الظلمة والحول الطول** هذه العلة تحدث اما لطول
المقام في الظلمة وقلة النظر الى الضوء الذي يبسط البصر ويزيد في مادته ويحلل البخارات الغليظة والرطوبات فيكثف
البصر ويغلظ النور وتنسد المجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت واما الخروج من الظلمة الى النور بعد
الكون فيها طويلا بغتة فيندفع النور بقوة ليمتزج بالنور الخارج فيتسع الثقب وينتشر النور او يسلبه ضوء الشمس لقلته
وضعفه **وعلاج** هذه العلة اذا كانت من التكدير النور او السدة او اسوداد الرطوبة الملطفة من الاكحال وغيرها فاما ما كان
من الخروج بغتة من الظلمة الى الضوء فعلاجه ان لا ينظر الى ضوء الشمس ويعلق على الوجه برقع مصبوغ بلون السماء والنظر
الى الاسرب المحكوك بالحديد وتجويد الغذاء وترك العشاء والصوم والجماع **الزرقة** الزرقة التي تحدث بعد ان لم يكن
سببها اما نشو الرطوبة الجليدية اما لزيادة حدثت في الرطوبة الزجاجية او لورم في الطبقة الصلبة او المشيمية او الشبكية
وعلامات هذه الاسباب مذكورة في امراض الطبقات وكذلك علاجها وينفع منه السعوط بالادهان الحارة والتكحل
بمثل الشادنج والدارفلفل والزنجبيل وزبد البحر والهليلج الاصفر ان كان المزاج باردا وبالاشياء الباردة كالصمغ والكحل والتوتيا
والطباشير ان كان المزاج حارا وكذلك السعوط بدهن الورد واما لتغير مزاج الطبقة العنبية من الرطوبة الغليظة ويسمى هذا النوع
برص العين **وعلامته** عدم اسباب النوع الاول **وعلاجه** الاستفراغ بالايارجات القوية والغراغر والتعطيس بالمعطسات
وتبديل المزاج بالمعاجين الحارة والتكحل بالزعفران ودهنه بما يسود الحدقة وكذلك ان ادخل الميل في حنظلة رطبة
واكتحل **الخفش** علة للكون الا مولودة مع الانسان وهو ان تكون الطبقة القرنية والعنبية غليظتين فيندفع بهما شعاع
الشمس والضوء فلا يبصر ابصارا تاما كالمحجب بالنهار واذا كان عند غروب الشمس او في اليوم الغيم ابصر بصرا قويا وعند

في ذهاب البصر

في الزرقة

في الخفش

اكثر الاطباء ان الخفش ضعف البصر مع نداوة تكون في الاجفان فاذا كان الامر على ما ظنوه فعلاجه استفراغ البدن وتنقية
الراس ثم كحل العين بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني ورماد ورق الآس ورماد الجلنار وقد يكحل هذه العلة بدخان
دهن البنفسج لتسويد الاجفان والطبقات **الدمعة** ان تدوم رطوبة العين وربما سالت ومعه **وسببها**
اما نقصان لحم الماق بسبب قطع او دواء حاد **وعلاجها** الذرور الاصفر وشياف الزعفران والكحل بالصبر والكندر
والماميثا واما امتلاء الراس والعين او ضعف الماسكة والهاضمة والمنضجة **وعلاجها** الاسهال والفصد والحجامة
ان اوجب الراي والكحل بالتوتيا وبرود الحصرم واصلاح الهضم وجعل الغذاء من الاشياء المربية الاحضار مخلوطة
بالجوارش للطعام ومعجون البنفسج مع الورد المربى العسلي والسكري المرطوب جيد **القمل والحيوان الذي يقع في العين**
اذا دمعت العين بعد الغبار والريح ولم يكن قبله رمد ولا بثور فان الدموع لاجل قذى حصل في العين فينبغي ان يغسل
بالماء الحار ثم يقلب الاجفان ويتفقد باستقصاء ويوخذ بقطنة يوضع عليها ويصبر ساعة ثم يقلع بسرعة او بيد او
بالذرور الناعم الكثير النشاء ثم يوخذ بعد هضم الذرور ويقطن واما الحيوان الذي يقع في العين فهو حيوان شبيه بالبق الصغير
جدا كالذر مثلا له اجنحة دقيقة يلتزق بالسواد ويحرق العين ويغضها فيحمر واجود علاجه ان يكحل بالطين النيسابوري
ويشد العين ساعة فيقبض الطين عليه فيوخذ معه او يكمد بالماء الحار ويوخذ الميل المثقوب ذو الاصابع فينفع ويكحل
بالطلاء **القمل والقمقام** في الاجفان القمقام نوع من القمل واكثر ما يعرضان للمنهومين في الاغذية القليلة الرياضة
وسببها مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فتقبل بمزاجها الحيوة فتفيض عليها الصورة القملية **العلاج** تنقية البدن
والدماغ بمثل حب القوقايا بعد سقي ماء الاصول والغرغرة بما ينقي الدماغ وتنقية الاجفان منها وغسلها بماء البحر
والملح والشبث والتكحل بالاكحال الجلاءة القاتلة لها **الشعيرة** ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعير في شكله صلب
يكون لونه كلون الجفن ونوع منه احمر وخوبي العروس ومادته في الاكثر دم **وعلاجها** الفصد وتنقية الدماغ والحمية
ونقصان الغذاء وترك العشاء وان يطلى في الابتداء بالصبر والحضض ثم بالشمع الحار ثم الدياخيلون ويضمد بالشحم المذاب
مع دقيق شعير او يطلى بدم حمام او دم الورشان او دم الشفانين ونحل السكبينج في الخل والماء ويطلى واذا قطع راس الذباب
الكبير وحك جسده على الشعيرة التي في العين ابراها **سبل العين** هذه العلة تحدث للمشايخ على الاكثر وربما حدثت
بالشبان في عين واحدة وهي نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات وفناء الرطوبة البيضية او قلتها جدا او قلة النور الذي
يملاء الافضية وتكاد تنضم عليها اجفانه وربما ذهب البصر **وعلاجه** اذا حدث بالشبان استفراغ البدن وتنقية السدد
ثم ترطيب مزاج جميع البدن والراس وان حدث للمشايخ فقلما يبرأ ويعالج بالترطيب **الضربة التي تصيب العين**
علاجها الفصد والاسهال والحقن اللينة وينبغي ان يكون الاسهال بالمنقوعات وماء الفواكه ثم يوضع بياض البيض مع صفرتها
على العين بدهن الورد فان بقيت خضرة بعد زوال الحمى ووجع المادة طليت بالكزبرة والفوتنج وحجر الفلفل والزرنيخ
الجسا هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحها والى الانفتاح عن تغميضها مع وجع وحمرة بلا
حلوجة اكثره لا يخلو عن نفاذ دقيق ودمع يابس صلب واما اذا كانت حكة بلا مادة تنصب اليها فتسمى يبوسة العين
وعلاجه الترطيب بالتكميد بالماء الحار والنطولات والحمام وتمريخ الراس بالادهان المرطبة وتنقية الدماغ وان كانت
هناك مادة ووضع بياض البيض ودهن الورد على العين او شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا مع شمع ودهن ورد **حكة الاماق**

في الدمعة

في القمل

في الشعيرة

في سبل العين

في الضربة التي تصيب العين

في الجحوظ

والاجفان علاجها ان تضمد بالهندبا المدقوق بدهن الورد ويكحل بالحصرم فان كفى والا فينبغي ان يعدل التدبير ويرطب المزاج
ثم يفصد ويستفرغ الخلط الردي ويكحل بالاكحال المردعة المثقية **الجحوظ** سببه اما شدة انتفاخ المقلة لتعظمها او لامتلائها
وعلامته ان يكون مع الجحوظ عظم **وعلاجه** التنقية بالحقن الحادة والمسهلات والفصد والحجامة والتكميد بشياف السماق
واما انضغاطها الى خارج كما يكون عند الخنق والصداع الشديد والقيء والصياح وللنساء عند الطلق الشديد والتزحر **وعلامته**
وجود السبب او تقدمه او احساس بتمدد دافع من خلف وربما كان هناك عظم ان اعانته مادة **وعلاجه** الشد والنوم
على القفا ووضع الاطلية الناجعة عليها وغسل الوجه بالماء البارد مطبوخا فيه الناجعات وما يحدث للنساء عند الطلق
ينفعه ادرار الطمث واما استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها **وعلامته** ان لا تعظم العين معها ولا يكون
تمدد شديد في الباطن وتكون الحدقة قلقة **وعلاجه** بالايارجات الكبار والغراغر والمشمومات والبخورات والقوابض
المشددة **الثوثة** هي لحمة حمراء الى السواد شعلة من داخل الجفن وحدوثها من دم فاسد **وعلاجها** الفصد والحجامة
والتنقية بالمجففات الاكالة والشيافات الحادة والحك بالسكر او الحديد ووضع الذرور الاصفر والشياف الاحمر عليها **الغدد**
هي زيادة لحم الماق **وعلاجها** تنقية البدن من الخلط الغالب ووضع مرهم الزنجار او شياف الزنجار عليها فان فنيت والا فيقلع
بالحديد ويوضع على الموضع الذرور الاصفر ويضمد بدهن الورد وصفرة البيض **التحجر** هو فضلة تحجرت في الاجفان **وعلاجه**
الاستفراغ بحب الايارج وطلي الموضع بمخ عظام العجل والشمع ودهن البنفسج او بمرهم الداخليون **قروح الجفن** يشتغل
عليها ضماد من عدس وقشور الرمان والفستق مطبوخة بالخل وبعد سقوط الخشكريشة يستعمل صفرة البيض مع الزعفران لادمال
وشياف الكندر **الانتفاخ** ورم بارد يعرض للجفن مع حكة واما زمجي **وعلامته** ان يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق ويعرض
قبله في الماق مثل ما يعرض من قرص الذباب والبق ويعرض في الصيف للمشايخ ويكون ابيض اللون لا ثقل معه **وعلاجه** في
اول الامر الشياف الابيض بفيلافيون والذرور الاصفر والطلاء من الصبر وشياف ماميثا والاكليل الملكي وفي اخر الامر
الذرور الاصفر الصغير والاحمر اللين والطلاء من الصبر والحضض وحجر المشخات واما بلغمي **وعلامته** ان يكون ابرد واثقل
ويحفظ اثر الغمز ساعة **وعلاجه** الاستفراغ بدواء يسهل البلغم والغرغرة بالسكنجبين والمسحج مع فلوس الخيار شنبر وماء
الرازيانج والاكحال بالاحمر اللين ثم بالذرور الاصفر والاحمر الحاد واما مائي **وعلامته** ان لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع
معه ولونه على لون البدن **وعلاجه** الاستفراغ بالمطبوخ المقوي بالايارج ثم التكحل بتلك الاكحال بعد ذلك الترتيب والنطول
بالمحللات والتضميد بدقيق الكرسنة والشعير والصبر والبابونج والاكليل واما سوداوي **وعلامته** ان يكون مع صلابة
وتمدد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه كمداو في الاكثر يعم الجفن والعين ويعرض بعد الرمد
والجدري **وعلاجه** التنقية والاكحال بما ذكر وكذلك التضميد والتطليل والاستحمام خاصة **نبض العين الشعاع**
يدل ذلك على تسخن الروح واشتعاله وترقرقه ويدله كثيرا بعد انطفاء الا ان يكون بسبب علة في العين او جرب **وعلاجه** التبريد
والترطيب **في تدبير ادوية العين** اعلم ان بعض الادوية يجب تصويله اي غسله قبل سحقها كالتوتيا والاقليميا والمرقشيثا
وحجر الكحل وبعضها يحرق اولا ثم يصول ثم يسحق كاقليميا الذهب واقليميا الفضة والزاجات والاصداف والحلزونات وبعضها
يغسل او لا ثم يدق ثم يصول كالشادنج والمر المحرق واما الاسفيداج فيجب ان يصول مرارا لتزول حموضته وخشونته
والسبل يقص بالمقص ثم يدق وينخل بحرير ليصير كالغبار والاشنة يدلك باليد ليزول القشر الاسود منها ويجفف ويدق ثم يقطر
علي

على الماء ويدق ليصير كالمرهم ثم يجفف في الهواء ويحفظ من الغبار والشمس ثم يدق مرة اخرى وينخل بحرير ليصير كالغبار ويسقى
الصمغ والزنجار ويصول ويمزج قليل منه بالاسفيداج والاشق والسكبينج ينقيان من الخشب والورق ثم يكسران ويتعان ويحلان
ثم يصفيان في خرقة نظيفة ويعجن بهما الادوية واما التي يستعمل في الشياف الابيض فيدق وينخل ويعجن ببياض البيض والافيون
يكسر جريشا ويوضع على لوح من نحاس ويوضع اللوح على الرماد المسخن الى ان يسخن ثم ينقع في الماء الحار ليحل ثم يعجن بها الادوية
واما الادوية التي ترتب بماء الحصرم او ماء الرازيانج او ماء الهليلج او ماء المرزنجوش او ماء السماق او ماء المطر فانها تحل بها
مرارا ويجفف ثم يدق ويحل ثم يحل وهكذا الى ان تظهر قوتها في الادوية واما الادوية التي تدق فيجب ان يدق كل منها على حدة
في كيفية الكحل ينبغي ان يفتح الكحال العين اليمنى بالمسبحة والابهام من يسرة برفق تام ويأخذ الميل بيساره ويوضع راس الميل
في مقدم العين ثم يلويه بالوسطى والابهام من يساره ويأخذ الميل بيمينه ويضعه في مقدم العين ايضا برفق تام ليرجع الى وضعه
برفق وان اراد ان يقلب الجفن فيمسك شعر الهدب بابهامه وسبابته ويرفعه قليلا ثم يضع معرف الميل على ظهر العين ويغمز برفق
ليتقلب والوجع اذا كان صعبا لا يوصل الميل الى العين بل يقطر الدواء فيه لئلا يتأذى من ثقل اليد والميل وان كحل الدواء الحاد
فلا ينبغي ان يكحل متتاليا بل يصبر بعد كل مرة ريثما تستريح العين وان كان الوجع ضربانيا فلا يستعمل الا الدواء اللين **امراض
الاذن** لما كان الاذن الة لنقل العلوم والحكم وبها يتم النطق الذي لا يتم شرف الانسان الا به الا يرى ان الذي يولد اصم
يكون اخرس ولهذا كان الاذن اشرف من الات ساير الحواس لان بطلانها يوجب النقص عن الكمال في الانسانية ولهذا ايضا يجب
مراعاة الاذن ومحافظتها عن الهواء الحار والبارد وعن الماء والتراب والرمل وعن الحيوان الذي يدخل فيها وعن ساير
الافات ويجب تنظيفها من الوسخ وتعهدها بان يقطر فيها كل اسبوع قطرة او ثنتان من دهن اللوز المر المسلم من الزهومة والبرد
والرياح ويقطر فيها ايضا كل اسبوع شيء من شياف الماميثا المسحوق بالخل ويجب ان لا يقطر فيها شيء الا مفترا فان البارد
ما يضرها والنوم على الامتلاء يضرها بل يضر ساير الحواس قال يوحنا بن ماسويه من اراد ان لا تشتكي اذنه فليجعل فيها قطنة
عند النوم **الطرش** يكون اما مولودا من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثؤلول ولا علاج له وكذلك الذي يعرض
عند الكبر والشيخوخة لضعف القوى واما عارضا فان طال زمانه فقلما يبراء والعارض اما لسدة في المجرى **وعلامتها** الثقل
وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وتلك السدة اما من وسخ وذلك يظهر بحس البصر اذا حوذي بعين الشمس ونظر
وعلاجه ان يزال بالالة ويقطر في الاذن دهن اللوز المر ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحادة ان لم يكن مزاج حار
ويقطر في الاذن دهن الورد مفترا دهن الورد مفترا ويكب على بخار الماء ساعة في الحمام فان الوسخ يجري فان كان سوء
مزاج حار وظهرت علامات الامتلاء فالفصد والاستفراغ وتقطير دهن البنفسج العراقي مفترا في الاذن واما الحصاة
او شيء اخر يدخل فيها لكنه وثؤلول او وجود دم سائل فيدخل في الاذن **وعلاجه** ان يقطر فيها دهن اللوز المر على الشرط المقدم ذكره ويعطس
ويمسك الانف او يخرج بان يجذب بخيط من الصوف ملطوخ على الدبق او لثبات لحم زائد او ثؤلول او غشاء **وعلاجه**
ان كان عارضا لا خلقيا ان يقطع ويخرج بالالات المعمولة لذلك او يوضع عليه الادوية الاكالة واما لرياح غليظ **وعلاماتها**
الدوي والطنين وعدم الثقل **وعلاجه** ما يذكر في علاج الكاين من البلغم واما لاختلاط انصب الى العصب الذي يكون به
السمع ويكون مع ثقل خاص عند السهود وقد يكون بمشاركة الدماغ ويدل عليه تقدم الافة في الافعال النفسانية فاذا كان عن بلغم
فعلاجه بالادهان الحادة وخصوصا دهن الفجل ودهن البلسان او دهن القسط او دهن الناردين او دهن اللوز المر مع عظيم

ليوور في العين ويوصل الدوا الوقاء الى السويه ولا يوكد بها ويفتح العين باليسرى بالخنصر والابهام من يساره ويأخذ الميل

مطلب في الادويه اللتي تختص بوجع الاذان للاطفال وغيرهم عرب

في الطرش

ينبغي ان يقطر في الاذن دهن ... ويحتمي ... السمع ...

اوشيرخ فيه الحنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل او الجندبيدستر بدهن سبت وخصوصا ان كان
هناك رياح غليظة ويقطر ماء البحر مسخنا بزيادة مثل السمع واذا دوى ثم الصفر وقطر في الاذن حارا نفع من الصمم لا سيما
اذا تقدم على ذلك الاشربة شراب الاسطوخودوس بماء حار والمصطكى الحلو وطبيخ الاسطوخودوس ورد الكليل مهات
وبابونج ونخالة وخطمي يصب على الرأس مرة او بنفسج مرة ان كان الطبع معتدلا ويستعمل كل ليلة ورد مرة عسلي واطريفل
صغير ولا يغشى سببا **نطول** اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ وينطل بماء ويكب على بخار
ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول يتبعه ويتقدم بلعم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا وان كان عن صفرا
فعلاجه استفراغ الصفراء بطبيخ الفاكهة **الاشربة** مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج وبزرقطونا وترك اللحوم
والاقتصار على مثل الاسفاناخ والرجلة والرشا والملوخية والخبازى والقرع ويدهن الحلو ويصب في الاذن مثل دهن
القرع او دهن اللوز الحلو او دهن الورد المخلوط فيه قليل خل حتى يغني ونهما احتيج الى عصارة الخل وشياف ماميثا بدهن
بنفسج او لبن جارية كل ذلك مفترا وقد يكون عن دود يتولد من مواد عفنة فيها او تجلب اليها من الدماغ **وعلامته**
اكال ودغدغة **وعلاجه** ما يذكره في ادوية الدود الحنيفة فيستعمل قطورا مفترا **قطور** للدود ماء الغو نبح
المعصور او ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او بذر الصبر في ماء وقد يكون عن ورم في العصب **وعلامته** حدوث
حميات حادة واختلاط دهن نوى الخوخ او بذر الصبر في ماء ويقطر فيها ومن الحيل الجيدة ان يقطر في الاذن سيلا ن
لحم البقر المشوي ثم يقطر فيها ما ذكر وقد يكون عن ورم في العصب **وعلامته** حدوث حميات حادة واختلاط ذهن
وذلك لتاذي العضو والاكثر الى العضو الرئيس الذي هو مبدأ العصب ولان اكثر مثل هذا الورم يكون من المواد الحارة
واما في غير العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى يوم **وعلاجه** علاج الورم وقد يحدث الطرش في الامراض الحادة عند
ما تصعد المادة الى الدماغ وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش قال الشيخ ولا يبعد ان يكون كذلك
في اسهالات اخرى وقت بالطبع فيه ونعت في غير الوقت **وعلامته** علامات غلبة الصفراء **وعلاجه** استفراغها
وان يقطر في الاذن ماء الرمان المعصور المطبوخ في قشره مع الخل ودهن الورد والكندر وقد يحدث لسوء مزاج
آلات الحس **وعلامته** وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا فهو الغالب تاذى بالباردات واشتد
في ابرد جزء النهار وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب ولذع وان كان يابسا يكون بعد تعب وصوم وسهر ومع
ضمور الوجه والعين **وعلاجه** تبديل المزاج البارد بما ذكرناه بالملطف والمزاج الحار بما ذكرنا والصفراوي بما ذكرناه
وترطيب المزاج بالمرطبات وتوفير الغذاء والشراب وقد يحدث عقيب سقطة او ضربة تهتك العصب المفروش
وعلاجه علاج السقطة والضربة واصلاح الهتك ان امكن وقد يحدث عقيب القيء وذلك من تصاعد الاخلاط
الى الدماغ **وعلاجه** تسكين الاخلاط واستفراغها وقد يكون عقيب الحميات منذرا بالنكس لانه يدل على ان المادة
بعد باقية وان البدن ليس بنقي وقد يكون عن بحران ودفع بحراني الى الحلق سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات البحران
واما على سبيل عرض ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران بان يدفع البحران المادة الى ناحية الاذن فتغرها فيها **الطنين**
والدوي صوت يسمعه الانسان لا من خارج وسببه اما رياح غليظة او بخار كثير يحصل من فضول محتقنة في الرأس
او مرتقية من المعدة يتحلل تدريجا فتدور في الرأس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وربما هاج مرة وسكن اخرى وما كان

نسخ

الورد

والاسناس

في الطنين والدوي

عن رياح

عن رياح او بخار متصعدة من المعدة اختلفت بحسب الخلو والامتلاء ويعم خفة الرأس **وعلاجه** تنقية البدن والمعدة
والدماغ وتقويته وتحليل تلك الرياح وتسخين الرأس وتليين الطبيعة وحبس الابخرة والحذر عن المبخرات **الاشربة**
مثل شراب الاسطوخودوس مع شراب الحيوالدماني والاطريفل الصغير خصوصا اذا كان بشركة المعدة ويقوى الدماغ
مثل دهن الآس ويشرع الخلط الغالب ويجتنب الامتلاء والمبخرات كما في الزكام ويقطر في الاذن دهن الحل
او دهن اللوز المر او دهن الجوز او دهن قد نقع فيه فربيون او جندبيدستر او زيت طبخ فيه حنظل ويكب على بخار
المرزنجوش والافسنتين والشيح والفوتنج والصعتر والاسطوخودوس وورق الغار ويدخل الحمام واما فضل الخصب
الى الاذن **وعلامته** علامات غلبة الاخلاط وعدم احساس الصوت **وعلاجه** استفراغ الخلط الغالب وتقوية
الدماغ وترك التمشي مسا واما فوة الحس فيدرك الخفي الذي يخلو الانسان عنه عادة كحركة الاغذية **وعلامته**
سلامة الدماغ وصفاء الحواس **وعلاجه** تغليظ الحس بالاغذية والاشربة الغليظة المبردة وتقطير الادهان المبردة
المغلظة المرطبة والاشياء المخدرة واما ضعف الدماغ والحاسة **وعلامته** كدورة الحواس والانتقال عن ادنى محسوس
كالمرضى الناقهين **وعلاجه** تقوية الدماغ والاذن مثل دهن الآس وتليين الطبيعة واجتناب الحركات كالقيء
والصياح والنفس الحار والحمام والامتلاء والمبخرات واما شره اليبس والجوع فتضطرب الرطوبات المبثوثة في البدن
عند اقبال الطبيعة عليها وتحليلها وتحريكها لعوز الغذاء ويكون الاحساس في مثل هذه الحال اقوى لخفة الرأس ودكاء
حس السمع **وعلامته** ان تشتد عند الخلاء والجوع تقدم السبب **وعلاجه** استعمال المرطبات من الاغذية والاشربة
وتوفيرها وتقوية الدماغ والامتناع عن المحللات والاستفراغات والاتعاب والحركات وملازمة السكون والدعة
وقد يحدث عند البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال قبل وقته فلا جرم اعادة الاسهال فيجب ان تكون
الطبيعة في جميع اصنافه سوى الذي يكون عن شدة الحس والذي يحدث عن اليبس لينة لتزول مادة الابخرة ويترك الزعفر
في المآذي منها وان كان باردا وان لم يكن يتخوفا من احتقان القوة فيترك في الغذاء ولا يضر بترك العشاء بعشا مسيا
وكذلك في سائر امراضه **وجع الاذن** سببه اما سوء مزاج حار **وعلامته** حرارة الوجه والرأس مع صداع وخفة
وطيران واستراحة الى الهواء البارد **وعلاجه** تعديل المزاج بالادهان الباردة كدهن البنفسج لشياف ماميثا وشياف
ابيض او الكافور او عصارة القرع او الخيار او دهن البنفسج وحده او دهن النيلوفر بماء الكزبرة والخس وربما احتيج الى عصارة
البنج للتخدير وقد ينطل بماء حار وقد يحاذي به الاذن فيسكن وجعها ولبياض البيض خاصية عجيبة في هذا الباب فيحترز من استعمال
الادوية الشديدة التبريد الا عند الاضطرار لان البارد يضر بالاذن اضرارا شديدا وتليين الطبيعة واما سوء مزاج بارد **وعلامته**
ان يكون الالم من غير لهب ولا حمرة في الاذن والانتفاع بالاشياء الحارة بالفعل وتقدم التدبير المبرد **وعلاجه** ان هناك
علامات البلغم تنقية الدماغ منه ثم تقطير الادهان الحارة في الاذن كدهن اللوز المر والبابونج والسوسن والغار والبلسان
والبان وشحم الثعلب ووضع الضمادات المحللة واما من رياح حارة تسكن في الاذن **وعلامته** ان يكون الوجع ناخسا وتحرك الوضع
والمين ايضا وان تجد لهيبا يرتفع من اذنيه الى الرأس ويخف لهواته وتلك الرياح اما ان ترتقي من المعدة **وعلامته** حرقة المعدة
وعطش مبرح واستراحة الى شرب الماء البارد وتدمع العينين **وعلاجه** اخراج الدم عند ادار القوة والاسهال بمطبوخ
الهليلج وتبريد المعدة بالاطعمة والاشربة المخدرة بالخشخاش وتقطير دهن الورد المغلي مع الخل في الاذن والاقوى بالبين

بلغ مقابله

في وجع الاذن

بالكيماد

ودهن الورد ولبن النسا وقد يضاف الى تلك الادهان شيء من الافيون ويضمد بالضمادات الباردة

مطلب في تركيب مسكن لوجع الاذن

لا بالدهن ... ووضع الاطلية الباردة عليها او تعرض من المشي في الشمس في يوم صايم **وعلامته** ان تجد لهيبا في اذنيه ووجهه وعينيه ووجعا فاني متخرقه وكربا وعطشا يسكن بتمضمض الماء البارد **وعلاجه** تقطير دهن الورد المدبر بالخل فيها ووضع الخرق المبردة عليها وترطيب الدماغ وتبريده او تحدث من صب الماء الحار او مياة الحمات عليها **وعلامته** ان تجد في راسه خدر مع حمى شديدة وصداعا في موخر الراس او وسطه **وعلاجه** الفصد وشد الساقين ودلك القدمين وتقطير الادهان الباردة فيها وكذلك التسعط بها او من وضع الادوية الحاره عليها **وعلاجه** الفصد وحل الطبيعة ووضع اضداد تلك الادوية عليها واما من رياح غليظة باردة تسكن في الصماخ وتلك اما ان ترتقي من المعدة **وعلامته** ان تجد غثيانا وامتلاء الفم من الماء وصداعا يسيرا ويسترخي الى صب الماء الحار على الراس **وعلاجه** استفراغ البدن والتقطير فيها من الادهان الحارة المدبرة بماء البصل والسداب او المغلي فيها الفربيون والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد وكذلك دهن اللوز المر والجوز وتليين الطبيعة ومما يبرئ الريحي والبارد الشراب الصرف اذا شرب مفترا والتكميد بالنخالة والجاورس بخرقة نافع **نطول** الريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج والاسطوخودوس والصعتر وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كل هذه او بعضها ويكب على الحاره ويضمد بثفله او تحلل من فضول في الراس الى الاذنين باردة **وعلامته** ان مع ما تجد في الاذنين من الثقل والدوي والطنين تجد مثله في الراس مع صداع **وعلاجه** تنقية الدماغ بالايارج والغراغر والتقطير فيها بما ذكرنا قبل او يتولد من المشي في يوم بارد في رياح باردة **وعلامته** ان تجد في اذنه شيئا شبيها بحركة الريح والوجع لا يكون على صورة التمدد لان التمدد لا يكون الا لكثرة المادة بل يكون على صورة شيء ييبس فيه لعصر البرد المواد الموجودة الى داخل **وعلاجه** اسخان الاذن من خارج بالادهان الحارة والتطبيل عليها وصب الماء الكثير على الراس ووضعها على الطابق الحار في الحمام وعلى الحار طبيخ القنفذ والخردل وبالكمادات او من صب الماء البارد على الراس والغوص فيه **وعلامته** ان يكون مع وجع الاذن وجع موخر الراس حتى انه لا يقدر ان يطاطي راسه **وعلاجه** تمريخ الراس بالادهان الحارة لا سيما موخره وتقطيرها في الاذن او من وضع الادوية الباردة فيها **وعلاجها** المقابلة باضدادها قال الشيخ وقد يعرض للشبان كثيرا وجع الاذن من ريح او رطوبة فتعالج بالحصف المسحوق والملح والطبرزد وحب الحنظل والابهل يغلى ايها كان في دهن حتى يسكن ويقطر في اذانهم حتى يحلل الريح ويطردها ويقوي الاذن واما من امتلاء الدم **وعلامته** حمرة الوجه وثقل في الراس والجبهة عند السجود وشدة الضربان **وعلاجه** فصد القيفال وتليين الطبيعة بماء الفواكه وتقطير دهن الورد المدبر بالخل في الاذن واما من ورم يحدث فيها وهو اما حاد **وعلامته** شدة الوجع والضربان والثقل في الراس والجبهة والتمدد واللهيب وحمرة الوجه وما كان منه ظاهر الحس فهو اسلم ولا يكون حينيذ كثير خطر ولا شدة وما كان غائصا تشترك فيه العصب المودية للسمع فهو قاتل خصوصا في الشبان وذلك لشدة الوجع ولقربه من الدماغ قال الشيخ فربما قتل بعد يوما مثل السكتة وهو اقتل للشبان منه للشيخ واسرع قتلا له وربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيسلمون منه هذا الورم ولكن الشبان فيقتلهم كثيرا قبل التفتح فان فاح وكانت علامات محمودة رجي الخلاص **وعلامة ذلك** ان تقل حمه ويسكن الالم مايلي قعر الاذن وتجد في اذنه صوتا منقطعا وقتا بعد وقت وربما دمعت العين او سالت من مناخره رطوبة وان يكون معه حمى **وعلاجه** الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم تستعمل ما يعدل المزاج كشراب الاجاص والشيلوفر بلعاب بزر قطونا او مع شراب بنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا

والقابض

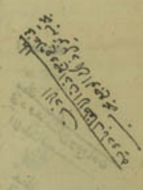
والقابض ينفع اللبن الحليب والشياف الابيض او دهن الورد مغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق يسكن له واذا انفجر الورم قطر في الاذن الجلاب مفترا بدهن اللوز الحلو فان تقيحت والا نريد فيه انزروت واما بارد وهو رطوبة **وعلامته** الثقل والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد ولا حبت نفس ويكون الورم في الاذن او في الصماخ او فيها دون العصبة **وعلاجه** الفصد والاسهال بالحبوب والايارجات مع تقليل تسخين في الابتداء بتقطير الادهان الحاره فيها كدهن الشبث والنجل والتضميد بالضمادات المحللة والتعديل بمثل شراب الاسطوخودوس ونقيع حلو وشراب الليمون وشراب البنفسج ومعجون البنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالهليون ومع البيض النيمبرشت واما من قروح **وعلامتها** خروج المدة وتقدم الورم **وعلاجها** اما المتبدية فشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج والباسليقون وتنطف القرحة بماء العسل ثم يدمل بالمراهم المدملة والمبردات قال بعضهم ان كان الورم قد جمع مدة وانفجر وبقي موضع القرحة عولج اولا بماميثا مسحوق معجون بعسل او بانزروت مسحوق مطبوخ بلبن النساء او بانزروت مخلوط بعسل او يجعل فيها فتيلة لوثت بعسل مخلوط بعسل البلح و ذر عليها الانزروت والصبر والمر والكندر ودم الاخوين او يجعل الفتيلة في مرهم الزنجار ولا ينبغي ان يمنع المدة والماء الاصفر عن الخروج والا اوجب الصمم وافسد الدماغ بل ينظف القرحة عما فيه من قوة الجلاء والردع كعصارة ورق الزيتون مع العسل والطبيخ وورق الاس والورد الاحمر وكيفية التنظيف ان يبل الاسفنج او القطن بما ذكرنا وينظف سطح القرحة به برفق وان كان القرحة داخل الاذن يقطر من ذلك في قطره قطرة ثم يستخرج وكان استاذي رحمه الله يامر في الاذن المتقيحة ان يقطر فيها جلاب ثلثة دراهم مع دهن لوز حلو درهم مفترا ويقطن عتيق وتسد الاذن بذلك القطن واما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج منها وكثرة فتعالج حالا ان يقطر القطران مع العسل او مرارة الغراب مع لبن النساء او مرارة السلحفاة مع لبن النساء وتتخذ فتيلة من الفرفيون والقطرون وعسل التين المنقى من بزره ويدخل في الاذن بعتره وان افرط خروج المدة المتقيحة تبل الفتيلة بمرارة البقر والمعز ويدخل فيها بعتره ويطبخ السمك المملح في الماء ثم يقطر من ذلك الماء ويقطر ايضا ماء الكراث والنبيذ المرمع دهن الورد وان احدث فتيلة بعسل ولوثت في انزروت مسحوق وادخلت الاذن التي يخرج منها المدة والقيح ابراها في ايام قال الشيخ وقد يعرض للاطفال سيلان رطوبة من الاذن لرطوبة ادمغتهم فليغمس صوفة في عسل وخمر مخلوطا بشيء يسير من الشب وزعفران او شيء من نطرون ويجعل في اذانهم او صوفة في شراب عفص مع يسير من الزعفران واما من **دود** يتولد فيها من مواد عفنة تحلل الى الاذن وقد يتولد في القرحة اذا طال لبثها **وعلامتها** الحكة والاحساس بدبيبها وخروجها الى خارج احيانا اما بيضا او سود الروس دايم الاضطراب او غيره تشبه دباب الكلب **وعلاجها** قتلها واخراجها بالخل والبورق او الصبر او عصارة الافسنتين او شحم الحنظل وماءه وورق الخوخ او ورق الكبر او ورق الحمام او ماء الشيح المعصور ثم تنقيها بالميل المتخذ من الصوف وبالمقطيس ومما جرب للدود ان يوخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم تمزج ذلك ببياض بيضة دجاج ويغتر ويلطخ به صوفه ويدخل في الاذن ويضطجع العليل على جانب الاذن العليلة وينام ساعة ثم تخرج الصوفة بغتة بجذب شديد فيخرج معه دود كثير واما من **حيوان وهوام** يدخل فيها **وعلامتها** ان يحس بحركتها ويهيج حينا ويسكن حينا **وعلاجها** علاج الدود

مطلب في دود وسكن وجع اذن الاطفال

مطلب في تركيب يجمع الديدان من اذن الاطفال مجرب

واذا قطر في الاذن القطران سكن في الحال حركة الحيوان ثم قتله او قطر الزيت سخنا وايد في الشمس فيموت او يقطر قليل
من الصبر والسقمونيا محلولا بالماء الفاتر فانه يموت واما من ماء يدخل فيها وعلامتها ان يحدث عقيب السباحة او وجود
الحمام بيوم او يومين ويعرض منه وجع شديد وربما ورم وعلاجه ان لم ينفع الهز والتحريك والحجل على جانب بان يضع
راحته على سماخه ويقوم على احدى رجليه ويثبت حتى يخرج والا ادخل في الاذن عود بردي وعود شبث قد لف على طرفه
قطنة وغمس في الزيت ثم تشتعل فاذا قرب النار من الاذن يجذب دفعة فيخرج الماء لضرورة الخلاء واقوى من
ذلك صوف الارجوان يحشى به الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يخرج الماء بالكلية واما من ضربة او سقطة او تفرق اتصال
وعلاجه علاجها ولكن جميع ما يصب في الاذن معتدلا سخنا كان او مبردا انفجار الدم من الاذن يكون اما على طريق البحران
ولا ينبغي ان يقطع ما دام لم يضعف واما من امتلاء يؤدي الى انشقاق عرق وانفتاحه واما من صدمة او ضربة او لسع هوام
وعلاجه ان كان مع الحمى والحرارة ان يقطر في الاذن الخل المغلي فيه العفص مع يسير من الكافور او طبيخ العفص وماء
لسان الحمل مع ماميثا واقاقيا او ماء الرمان المر المطبوخ مع الخل بيسير من الكافور وعند اعتدال المزاج انكسار الاذن
هو ان ينكسر الغضروف بحيث يظهر الحس وسببه ضغطة تصيبها او تركة قوية او ضربة فتنفسخ وعلاجه بعد الفصد وتليين
الطبيعة التضميد بالعنبروت والمرو المعاث واقاقيا و[illegible] وان كان الانكسار من داخل ضمد من خارج او خارج ضمد
من داخل وان كان الانكسار مع التفسخ ضمد من الجانبين فان رشح وضع عليه المرهم المتخذ من صمغ البطم والقنة والزفت
والشمع وشحم البط المشرب ماء ورق الخطمي والخبازي وبزر قطونا وجرادة القرع الاورام التي تحدث في اصل الاذن
هذه الاورام ردية ذات خطر وكذلك الجراحات الواقعة هناك واسلمها ما كان على سبيل بحران حسن علامة الدموي
منها حمرة وثقل ومدافعة للمس وضيق في المجاري وعلامة الصفراوي وجع لذاع مع لهيب بلا ثقل ولا ضيق في المجاري
وعلامة البلغمي ترهل ولين وقلة حرة وعلامة السوداوي [illegible] قلة وجع وصلابة وعلاجه بعد الاسهال والفصد ان وجب
ان يوضع عليها الاضمدة المرخية المسكنة للوجع الحار والرطبة عن الباردة الرادعة قلاع الاذن شقاق يظهر
في اصل الاذنين يرشح بالمدة والماء الاصفر واكثر ما يحدث ذلك للاطفال وسببه انصباب خلط اكال وعلاجه
ان يحجم ويغسل باللبن الحليب ويذر المرتك عليه والتبييل الشيء الذي يصيب في الاذن جميع ما يصب في الاذن فاخراجه
مثل اخراج الماء فاما الزيبق اذا اصب فيها فربما سال بمكانه اذا قلب وربما وصل منه شيء الى الصماخ وعرضت منه اعراض
ردية ووجع شديد فينبغي ان يصب الدهن الفاتر في الاذن ويقلب ويعطس ثم يدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص
او الذهب بعد ان يمسح بالخل وينظف بالصوفة ويفعل ذلك مرات حكة الاذن يؤخذ ماء الافسنتين ويصب
فيها ببعض الادهان او يغلى الافسنتين بالخل ويقطر فيها هرب الاذن من الاصوات العظيمة يكون السبب فيه ضعف القوة
النفسانية او الفا حسه الى السمع وعلاجه تقوية الدماغ امراض الانف فساد الشم وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد
ساذج في مقدم الدماغ او الزام ريتين وعلامته قلة ما يخرج من الانف من الفضول وكثرة عرضه وربما احس العليل
بثقل في مقدم راسه وما يلي المنخرين مع ساير علامات البلغم وعلاجه تبديل المزاج وتنقية الدماغ بشراب الايارج
او الايارج نفسه محببا بماء الشاهترج او الاطريفل مقوي بايارج واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب
الابزوغطلي نافع واما سوء مزاج حار وعلامته كون التدبير المتقدم حارا واحساس العليل بحرارة في مقدم الراس والجبهة

انكسار الاذن



بلغ

والتفات

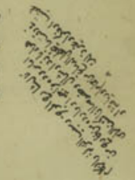
والتفات رطوبة نضيجة من الدماغ واما سوء مزاج حار يابس وعلامته ان يعرض عقيب الامراض الحادة كالسهام الحار
ونحوه وعلاجهما تبديل المزاج علاجه لا مطمع في برء ما يحدث من سوء مزاج وتشنج حادث في الاعصاب بعقب الامراض الحادة
اللهم الا ان يكون المريض طفلا فربما برا او صلح بعض صلاح واما من سدة من خلط غليظ لزج يسد المجرى ينعقد هناك فيصير
كاللحم او غدد من قوة حارة بخارية تنتهي اليه وعلامته تعسر نفوذ النفس وحدوث غنة في الكلام واحساس ثقل في مقدم الدماغ
فيما يلي المنخرين مع امتناع السيلان وعلاجه تلطيف الخلط ثم استفراغه بالحبوب والغراغر فاذا انفتح السدد وجرى الخلط
فيستعمل السعوط والانكباب على المياه المطبوخة المقطعة مثل الشونيز والفودنج وشحم الحنظل وابوال الابل وكذا التقطير بها
وقد يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويداف في الزيت ويسعط ويقطرات منه وقد يملا الفم ماء ويؤمر بان يجذب النفس جذبا
وقد قلب راسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك ثلثة ايام وان وجد حرقة بعدما استنشق دهن الورد ويتبع ان يستنشق شحم
الحنظل وحزنبل وابوال الابل مفردة او مجموعة ويعطس بالجندبيدستر والفلفل والكندس ويدمن شم المرزنجوش والنمام والفودنج
ومما ينفع نحا السذاب والصعتر والفودنج المطبوخ في الخل وتقطير مرارة البقر وبالجملة يعالج بما سنذكر في الزكام
لتفتيح السدة وقد تحدث السدة من ضيق المجرى في الخلقة وان لم يكن الخلط غليظا او لزجا فيكون مسدودا بالذي يتنزل
وعلاجه ان ينقي الدماغ ويحفظ حتى لا يترطب وقد تحدث السدة في المصفاة وهي عظم مشاشي في الراس وعلامته
ان لا يكون المنخران منسدين ولا يسيل منهما فضول ويكون العليل كانه يتكلم من انفه وعلاجه بعد تلطيف الخلط وتنقية
الدماغ التشميم بالادوية المقطعة الملطفة والتقطير بها وقد يكون السدة لريح غليظ وعلامته ان المريض اذا انفخ المنخرين
خرج الريح بكره وبسدعا واحالبا وعلاجه بعد تنقية الدماغ التعطيس والانكباب على بخار المياه المحللة وتقطير
دهن اللوز المر مع الحرمل والفلفل الابيض في الانف وقد تحدث السدة من لحم غددي نابت في الانف ويسمى بواسير
الانف وهو لحم غددي يضيق مجرى النفس من غير ورم ويملأ منه قصبة الانف وعلاجه بعد الفصد والحجامة وسقي
حب الايارج ان يدخل في الانف فتيلة من مرهم الزنجار واشنان القصارين ومرهم السوية فان انقلع والا عولج بالدواء
الحاد او يقطع بالحديد واما الورم فمنه ويسمى الورم الكثير الارجل تشبيها بالدوبيا لانه سمك لين رخو كثير الارجل وهذا
الورم يظهر منه في داخل الانف وخارجه عروق حمر وخضر منتفخة مترقدة وربما تقرح وربما تسرطن وعلامته ان
يصير اصلب ويقل وجعه وتصير عروقه خضراء متمددة فيحس العليل مع هذا الحال بتمدد في حاجبيه وعلاجه تنقية الدماغ
وطليه بالحضض والمر والمرداسنج الرطب وعكر الزيت والمرداسنج مع بعض الادهان حتى يلين ثم يشرط او يطرح عليه العلق
والسرطاني منه لا يتعرض بل يوضع عليه احيانا التوتيا [illegible] للتحليل وفقدان الشم ويقال له الخشم اذا كان مولودا لا علاج
له فساد الشم ربما عرض لحاسة الشم ان تشم الروائح كلها رايحة واحدة وسبب ذلك سوء مزاج مقدم الدماغ وعلامته
انواع سوء المزاج بعد ذكرناها قبل وعلاجه تبديل المزاج او خلط ردي هناك يحس برائحة ذلك الخلط اما دائما اذا كان
الخلط اكثر يحس برائحة ذلك الخلط عند شم شيء لان في ذلك الوقت تنهض القوة الشامة لادراك المشموم فاول ما تجده هو رائحة
ذلك الخلط فيحس بها ويستدل على انواع الخلط بالرائحة التي تجدها دائما مثلا ان كان يحس من الروائح كلها رائحة الفلفل او البصل على ان الخلط
حار وان كان يحس برائحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس وعلاجه نفض ذلك الخلط وربما [illegible] من شيء احد رايحة مخلفة
وسبب ذلك اختلاف وقع في مزاج مقدم الدماغ من مواد مختلفة وعلاجه تنقية الدماغ وتعديل مزاجه ودوام شم [illegible]

اذ كان الخلط كثيرا وله
كيفية قوية واما عند شم شيء
اذ كان الخلط قليلا فيحس

الارايج دون بعض فمنهم من يحس بالرايحة الكريهة دايما ويتلذذ بها ولا يحس بالرايحة الطيبة وسببه خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم اما الزايدتين واكثره بلغم او قروح او بخار عفن يرتقي من المعدة او الرية يحس برايحة واي رايحة فتدت تكيفت بها ولا يحس الا ذلك وربما استلذ الرايحة القذرة كالعذرة وعلاجه تنقية الدماغ مثل حب الايارج والايارج نفسه بحب ماء الشمار والاطريفل المقوى بايارج اسطوخودوس واستعمال شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب ليمو او شراب ليمو مغلي حلو وتشميم المسك الى ان يدرك الرايحة الطيبة ويتلذذ بها ومن السعوطات النافعة جدا بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل ويعجن بماء المرزنجوش او ماء الاس وينبغي ان يغسل الانف بالشراب ومنهم من يحس الرايحة الطيبة دايما ولا يحس الرايحة الكريهة وعسى ان يكون على ذلك نقايا من سدة الخياشيم ضيقة جدا يجيز اللطيف الطيب العطر ولا اجتذاب القوة له لمناسبة ولا يجيز المنتن لغلظ ولمباينة بنتنه المانع لجاذبة بل الحرك للدافعة مع غلظ وقد يدرك في الحميات رايحة الطين المبلول او رايحة المسك ولا يكون هناك شي فيدل على الموت العلاج تنقية الدماغ اما من الاخلاط الحادة او الاخلاط العفنة ثم تشميم الجندبيدستر الى ان يدركم جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات وعلاجه تسكين الحرارة بدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها قليل كافور واما يبس مفرط كما يعرض للمعقولين وعلاجه ترطيب الانف بالادهان المذكورة بلا كافور واما خلط لزج غلب عليه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع في الانف وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ عنه بما علت مرارا بثور الانف سببها فضول تحلب من الدماغ الى ذلك الموضع فتحمى بالنفس ويتحلل منه مادق ولطف ويبقى ما كثف وعلاجها تنقية الدماغ ثم تليينها بالشمع والدهن والانتشاق بالماء الحار فان تحللت والا شرطت ودوف بالمراهم قروح الانف اما رطبة سيالة وينفع منها المرهم المتخذ من الاسفيداج والمرتك وخبث الفضة والاسرب المحرق بدهن الورد المتخذ من زيت انفاق واما يابسة وينفع منها تدهين الانف بدهن البنفسج من الشمع الابيض او كثيرا ولعاب بزرقطونا ومح ساق البقر المشرب لعاب حب السفرجل هذا مع اصلاح الغذا وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الالم الحادة ومنعها من الصعود مثل السفرجل والتفاح والكمثرى او بزرقطونا بسكر او كزبرة يابسة بسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف واما عفنة وعلاجها ان ينفخ في الانف الحرنقي الابيض والمرق ثم يغسل بخل خمر وينفخ فيه ريح الانف يكون اما البواسير شعفه او قروح وقد ذكر واما بخار عفن في الحلق وعلاجه ان يتنشق الشراب الريحاني وينفخ فيه السنبل والسعد والورد واما من رطوبات عفنة تحتبس في الانف وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين بالبزوري مع رغوة الخردل ثم بالشراب المقوى ثم ينفخ فيه ما ذكر وتقطير بول الحمار علاج قوي نافع بلا خلاف وزيت وعصارة المرزنجوش نافعة ايضا وان كثر سيلان الرطوبات نفخ في الانف المرزنجوش والصعتر والسعد والمرمان بعيث من الرايحة بغية قطرة في الانف عصارة المرزنجوش حكة الانف سببها اما بخار حاد لاجتماع اخلاط حريفة في بطون الدماغ او نزلة حارة او باردة او بثور وقد ينذر بالرعاف والجدري والحصبة اذا قارنها علامات الامتلاء الدموي وقد يكون مقدمة الزكام وعلاجها استفراغ تلك الاخلاط وعلاج البثور والنزلة وتعديل مزاج البدن بالماكول والمشروب والانف بالادهان والسعوطات وتقوية الدماغ بالصندل وماء الورد والكافور وشم ماء الورد ودهن الورد ومنع الابخرة بالحادسوف الكزبرة والاطريفل الكزبري الرعاف يكون اما بحران واما يكون في

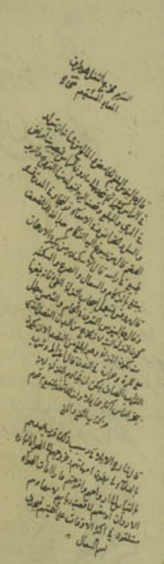
الامراض التي تكون فوق السرة وعلامته ان تكون في الحميات الحادة وفي يوم باحوري ولا ينبغي ان يحبس الا اذا افرط وخيف سقوط القوة واما الامتلاء شديد متجر العروق فلا ينقطع الا اذا اعتدلت البحرين انتفاخها واللون عن فرط حمرة وزال الكل ثقل كان يحس به واما الانفجار اورده الشوكية او شرايينها وعلاجه عسر واكثر عن ضربة او سقطة او غليان مفرط يحدث الدم ويتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويكون في الشرايين حمرة قوية ويكون الدم رقيقا اشقر وقد يكون من اسع الافاعي فيما يقع به العلاج وربما حسبه الادوية القوية واعلم انه ربما عاش الانسان في رعاف الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا وبه خمسة وعشرين يوم العلاج الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والورد الاحمر والعدس والعفص ومنها مبردة مخدرة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل وعصارة ورق السفرجل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر والطين الارمني والطين المختوم ودم الاخوين ومنها كاوية كالزاج ولا ينبغي ان يستعمل الادوية الكاوية كثيرا اذ ربما تحرق لحم الجرح فيحدث فيه خشكريشة ولا يومن اذا سقطت ان يتسع الفم ويعود الرعاف اكثر من المتقدم ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج والتفاح فتيلة يوخذ بيت العنكبوت تغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ثم تحشى بها الانف وذلك بعد الغسل بماء الورد وقليل خل ليشتد قوة الادوية الى فوهات العروق اخرى افيون ربع درهم غبار الرحى وجلنار وعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار او بعصارة ذنب البرذون ويخلط ببيت العنكبوت وتحشى بها الانف ويطلى الجبهة بماء ورد وكافور المشموم قال استاذي رحمه الله يوخذ قنينة ماء ورد واوقية كافور ابيض ربع درهم وايضا خل خمر وماء ورد شامي بعنبر مسك وصندل نفوخ من املاء استاذي رحمه الله جلنار وقشار كندر من كل واحد درهم حنث بلوط نصف درهم زرورد منزوع الاقماع درهم محوقة نافعة جدا ويضمد الجبهة بجرادة القرع وقشر الخيار واذا انتخت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليبزق ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع دم الرعاف ضماد من املاء استاذي رحمه الله دقيق الغزل ثلثة دراهم زرورد منزوع الاقماع مثقال بابونج والقوان من كل واحد درهم افيون ربع درهم يسحق ويعجن بماء ورد شامي بعنبر مسك او بعسل لزقة على الجبين دواء مركب يمنع دم الرعاف اقاقيا وتراب الكندر والقلقطار وزبل الحمار رطبا كان او يابسا ووبر الارنب يعجن بماء الكراث او بماء الباذروج او بماء البقلة الحمقاء ويعمل منه فتيلة ويوضع في الانف طلاء نافع دقيق الشعير وورق الخطمي والطين الارمني والاقاقيا وعصارة لحية التيس والجلنار والصندل مع قليل من الكافور يعجن بالخل ويطلى على الراس والجبهة دواء جيد الرعاف كندر وصبر وجلنار ونورة حية وقلقطار وغبار الرحى وجبسين ورماد القراطيس وعفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه فتيلة ويغطى فيه فتيلة ويدخل في الانف دواء اخر بالغ في حبس الرعاف يوخذ من النورة البيضا الحشر البيخ يشعلها الصانع فينفخ منها في الانف مرة بعد مرة ثم تبل فتيلة ببياض البيض ويلوث فيها ويدخل في الانف طلاء يضمد به الجبهة جبسين محرق بخل ويعجن ببياض البيض ويذر عليه مصطكي وكندر وان عجنت الانفحة بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف واذا احرق اخثاء البقر ونفخ في الانف سكن الرعاف والا تم بقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ ومن قواطع الرعاف ماء الكزبرة الخضراء تحل فيه كافور واقوى منه زبل الحمار المحرق ينفخ في الانف ويحلق الراس ويوضع عليه خرقة مبلولة بماء ورد ويسير من الخل ويقطر ماء الباذروج في الانف مع شي من الكافور ودلك الاطراف ووضعها في الماء الحار ومد الانثيين وجذبها بقوة وتعليق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وتبريد الكبد بماء ورد

وصندل او على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على القفا نافع وربما احتيج الى فصد قيفال لان يحصل النفض
ويبرد الدم وينقطع الرعاف وينبغي ان يسكن الدم بالاشربة المطفئة كشراب العناب والنيلوفر والبنفسج والرمان الحلو
والورد والصندل وصب الماء البارد على الراس وشمه والاساكر في الفم والغوص فيه ... ان لم ينجع ... ما دام كالسعوط
والهزال وضعف القوة وقد يحتاج الى شد الخصيتين وثدي النساء واذا وجب قطع الدم فينبغي ان يبادر بقطعه قبل ان تسقط القوة
ويجب التحافظ لئلا ينزل شيء من الرعاف الى الحلق والمعدة وان اتفق ان نزل شيء فيها ينبغي المدوم ويضعف النبض ويولد
الغشي وينبغي حينئذ ان يتقيا وان نزل من المعدة الى الامعاء تحقن **الاغذية** الاطعمة المبردة على النظم النوعي الشديد
والباردة في طبعها كالحصرمية والرمانية والتفاحية والسماقية والعدسية والرجلية والخس بالخل ونحوها باردة بالفعل على ان
الحوامض ربما اضرت بالمرعوفين لما فيها من التقطيع والتلطيف فينبغي ان يستعمل في المبرودين منهم ويختار منها ما كان فيه مع
الحموضة قبض ويوخذ مبردة والجبن الرطب من الاغذية الموافقة الملائمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى يغلظ
وقيل ان ادمغة الدجاج من افضل الاغذية لهم بل من افضل الدواء لمن به رعاف من ضربة او سقطة ومزوره رشتا المزوجة ونغريه
واسفاناخ وملوخيه لتبريدها نافع واما الذي على سبيل البحران فاذا افرط قرنا العرازيج في الابتدا كسويق شعيرا ولباب الخبز
مغسولا بمياه الفواكه على شراب نوفر قال استاذي رحمه الله اعلم ان الرعاف وجميع اقسام نزف الدم سواء كان بالاسهال
او القيء او غير ذلك يحتاج فيه الى التغذي باللحوم اذا افرط وقلل الدم ليستخلف بدل ما يستفرغ خوفا من اضعاف القوة وعادة الحذاق
في مثل هذه الصورة ان يامروا بالزهرة في الغداء ونفواعف في العشاء الا اذا اضعف جدا فيرخص في الغداء والعشاء **الزكام**
والنزلة الزكام تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المتقدمين الى المنخرين **والنزلة** تحلب تلك الفضول الى الحلق وما يليه
اعلى الرية او الى المري والمعدة **وسببهما** اما سوء مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل حرارة الشمس او وضع الادهان
الحارة على الراس ونحوها فتسخن الراس وترق الفضول الدماغية وتنجذب اليه ايضا من جميع البدن بسبب سخونته ويميل الى المنخرين
او الى الحلق واما من حرارة مزاج الدماغ نفسه وربما كان من حرارة جميع البدن واما سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب
خارجة مثل ما يكون من برد يصيب الراس فيستحصف الجلد ويسد المسام ويحتقن البخارات التي كانت تتحلل واما من برودة مزاج
الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل ينكس الغذاء فضولا وتتراكم فيه
البخارات فتدوم عليه النوازل واما امتلاء تحدث في جميع البدن وفي الراس غليان ما في الراس اكثر وهذا يتنوع اربعة انواع
فالاول ما يغلب على بخاراته المختلفة الصفراء والثاني ما تغلب على البخارات المختلفة البخارات الدموية والثالث ما تغلب على البخارات
المختلفة البخارات الرطوبية وهذا اسلم الانواع والرابع ما تغلب على البخارات المختلفة البخارات السوداوية وهو اقل حدوثا
علامات الزكام والنزلة الحادة اعني ما يكون مادتها حارة لا ما يكون سببها حرارة الهواء والشمس فقط حدة ما ينزل
وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارته ونحو ذلك **علامات الزكام والنزلة** برودة السايل
وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض ما ينفخ او ينفث والانتفاع بالحروف وفي الصفراوي يكون صداع
وعطش وتغير في لهواته الى المرارة ويجد في عينيه حرقة وتدميعا ويكون ما ينفثه او ينفث الى صفرة وفي الدموي يكون حالة
شبيه بالسدر لانه يهم بالنوم ولا ينام ويجد في لهواته وعموده واذنيه ووجهه كالدغدغة والحكاك وفيه حلاوة وغوصة
ويكون ما ينفثه او ينفث الى الحمرة ووردية وفي البلغمي يكون ثقل الراس والحواس ويكون في كلامه تغير شديد ونجد



قفم

في فم طعم شيء محترق وان شم شيئا شم رايحة الدخان والعفوصة **علاج الزكام والنزلة الحادة** تقليل المادة
بالفصد او الحجامة وتعديل قوامها بشراب الخشخاش او العناب بماء الشعير او بشراب البنفسج مع شراب الليمو وتعديل
المزاج بالحمام الفاتر فان الحمام نافع في اولها واخرها والاغذية الباردة الرطبة كمزورة الرشتا والقرع والملوخيا
والاسفاناخ والرجلة والسرمق والبقلة اليمانية وماء الشعير ايا كان بدهن اللوز والاحساء المتخذة من السكر
ودهن اللوز وماء النخالة والنشا والخشخاش المسحوق والعناب والعدس ونحوها الباقلا بدهن اللوز باردة بالفعل
وبدهن الشرم والسرة والاطراف بدهن البنفسج وان احتيج الى المسهل تتخذ من البنفسج والبرسيا وشان وبزر الخطمي وبصلة
وعرق السوس والعناب والخيار شنبر والشيرخشت ويمنع السيلان ان طال بالتبخير بالكافور والنخالة المنقعة في الخل
الحمض والكزبرة والقرطاس وبالعفص المحرق المطفي بالخل وبخار الخل على حجر الرحا ينفع سدد الزكام الحار **بخور** بليغ نافع
الزكام الحار نخالة ودقيق الشعير ودقيق الباقلي وصندل ابيض وورد وبنفسج يابس وعدس من كل واحد نصف درهم كافور
ربع درهم يدق وينخل وينقع في الخل الثقيف ثم يجفف ويبل بماء الورد ويبندق ويبخر وقيل اذا احس من الزكام في الصيف
فليوكل كل يوم خيارة ولا يجلس في الشمس **علاج الزكام والنزلة الباردة** تعديل المزاج بالاشربة المسخنة والمرزنجوش المسخن
والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة وتعديل قوام الخلط بالتلطيف مثل شراب الزوفا والاسطوخودوس
والبنفسج والليمو والجلاب بعرق السوس والسكنجبين العنصلي او شراب الليمو القليل الحمض والمثلث المطبوخ او المثلث الحلو
وربما احتيج الى الاستفراغ بحب الايارج والاطريفل الصغير المقوى بايارج واسطوخودوس ويتغذى بالاغذية الحارة
اللطيفة كالعسل والهليون والخبز بالمبحوح والزبيب والسكر والحلو الدسم والقاتين والاحساء الحارة مثل الرشتا المحلى بالعسل
او السكر ومثل ماء النخالة المخنط بدهن اللوز والعسل ويوكل الجوز والتين والزبيب والشلجم والجزر والبصل مسلوقة ونحوها
مما لا قبض فيه وقد جمع جالينوس ... والبندق اذا اكل مع قليل فلفل انفع الزكام ويشمل البنفسج المربى والورد المربى والاسطوخودوس
المربى وشم المسك والعنبر واللاذن والقطران والجندبيدستر والقسط والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان رقيقة **بخور**
للزكام البارد كندر وميعة يابسة وسعد وسندروس اجزاء سواء تعجن بالدق وتبخر فانه ينفع ساعة والحمام والعطاس
في اول الزكام والنزلة الباردة ضار وفي اخرها نافع ويحترز من شرب الماء البارد وما يجري مجراه قال الشيخ وقد يحدث
للاطفال سعال وزكام فيصب الماء الحار على رؤوسهم ويلطخ لسانهم بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانهم بالاصبع فيتقيا و
بلغما كثيرا فيبرؤون **قول عام** الغرض في علاج الزكام والنزلة قصدان مهمان احدهما تقليل المادة واستفراغ الخلط المولد
لها وتليين الطبيعة وثانيهما تعديل المزاج وثالثها منع السيلان اذا افرط والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس
باردة في النزلة الحارة وحارة في الباردة ينفع ذلك ورابعها تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ واما الباردة فبالتلطيف
وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كما قال النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرية وقصبتها والمعطسات على نحو
الابيض والجندبيدستر والفاديقون والكندس والفلفل والجوز الجمع او يوخذ ... ويلصق بريشة في الانف او يوخذ عاقر
قرحا والسنبل والمسك المدخن والسذاب البري والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فلا ... اذا شم وقضبان البا
ذروج والزراوند والورد للمرودين ولطخ باطن الانف بالدواء المعطس صواب من نحو ... تدبير ما يخشى ان يتبع النزلة
باعضاء الصدر مثل ماء الباقلي وماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز وشراب السعال وماء الشعير ومعجون البنفسج



التبخير بالسكر يشفي الزكام

نم الجامع للنفث وتقلل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار والنوم على الاكل على القفاء وتجعل المخدة مخفضة ولا يستلقي
على صدره ليلا لتفيد المادة الى الصدر وتحذر من النوم المفرق ويوكل عليه من ينبهه في الليل مرة او مرتين فان النزلة تحدر الى الصدر
عند الاستغراق في النوم واما عند الانتباه فانه قد يحس بدغدغة في الحلق والحنك ويتنحنح ويسعل فلا يزل انها كثيرا الى الصدر والنوم
في الشتاء نهارا ما يولد الزكام ويجتنب الامتلاء والتخم والزهومات واللحوم والحوامض والبحزات ما امكن فان اضطر
الى اللحوم فيستعمل عند الانحطاط لحوم الرطبة كلحوم الجداء والفراريج المسمنة بكشك الشعير في الحارة ولحوم اليابسة كالعصافير
المقلوة وفراخ الحمام المقلوة او المطبوخة شورباجا في الباردة قال الشيخ ينبغي ان يعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهذا اصل العلاج
ويجب الاجتناب ايضا عن الهواء البارد وعن ريح الشمال وخصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملاء ويخلخل والشمال يشيع ويعصر
وعن كشف الراس وان كان الزكام حادا وعن شرب الماء البارد وان كان العطش غالبا ومن كان كثير الزكام فالحمام والتفريق وتسريح الشعر
وحك الراس مما ينفعه في زمان صحته ويمنع حدوث الزكام وكذا حلق الراس يمنع حدوث الزكام واذا تبخر بالسكر قطع الزكام وحيا
والتبخير بالسندروس نافع في هذا الباب للحار والبارد جميعا والشونيز المحمص المحمص ينفعه في الخل الحاذق يوما وليلة المدقوق مع قليل
زيت حين يفيع استنشاطه السد في الحال واذا كان الصيف حارا جدا ونزل في اواخره امطار كثيرة فانه تحدث النزلات الكثيرة في
الشتاء الحلية وفي البلاد الجنوبية والاهوية الجنوبية تكثر النزلات لان الريح الجنوبية تملاء الدماغ قال ابقراط من كثرت نزلاته في
يكون آمنا من علل الطحال قال الشيخ وذلك لان اخلاط صاحب النزلة تكون رقيقة واخلاط صاحب الطحال غليظة فتنافيان وقال
جالينوس ذلك لان احد الاعضاء اذا كانت ضعيفة تكون ساير الاعضاء سليمة لان المواد تنصب نحو الضعيف وفيه ما فيه العطاس
حركة حاسية من الدماغ لدفع خلط او مؤذ آخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والفم وسببه اما من خارج
من الغبار والدخان واما من داخل كما قال ابقراط العطاس يكون من الراس كما اذا سخن الدماغ و رطب الموضع الخالي من الراس
والخدر الهواء الذي فيه فسمع له صوت لان نفوذه وخروجه يكون من موضع ضيق واما امتلاء الدماغ من الرطوبات والعطاس
ينفع في اواخر الامراض الدماغية عند نضج المادة وكذا ينفع الحبالى عند الطلق والوضع وقيل ان العطاس للدماغ كالسعال للريه
وكثرة العطاس في ابتداء الزكام يمنع من نضج المادة وذلك لان المادة يجب ان تسكن للنضج وكثرة العطاس يحركها وهو في ابتداء
الحميات والامراض الباردة يصير الدماغ ممتليا ويبسط القوى وهو مما يضر صاحب الرعاف وصاحب ذات الصدر والريه
ويجلب المواد الى هناك وعلاجه بالتحرز عن الغبار والدخان والاشياء المؤذية للدماغ واذا افرط النوع الثاني فتنقية الدماغ
وشم دهن الورد ودهن الخلاف وعلاج النوع الثالث تنقية الدماغ بالايارج ومما ينفع منه وضع الخاد المسخنة خلف الرقبة وتقطير
الدهن المسخن في الاذن واحتساء الحسو السخن وصب الماء الحار على الراس وشم التفاح والاسفنج البحري وذلك العين والاذن
والاطراف ورد العطاس بالتكلف وفتح الفم واسعا والنظر في المواضع العميقة وادامة التفكر وتخوف من المنام في الاهوية الردية
وقد يحدث للاطفال عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فيعالج الورم بالتبريد والطلاء والتمريخ بالمبردات
من العصارات كماء الهندبا والكزبرة الخضراء وحي العالم والادهان كدهن البنفسج ودهن الورد بل الواجب ان تحجم الساقان
اولا ويوضع على الدماغ ما يقويه كالمياه المذكورة واذا اخذ في التزيد ينادى على الراس ماء حار وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان تنفخ
البادروج المسحوق في مناخرهم ويعطى الصبي جلابا سخنا وكذلك المرضعة ويدير راسه حتى تنفتح مسامه ولا يدخل الحمام في
ابتداء الامر وقيل ان عرض العطاس للصبي يوجد كلية الفم وتشوى بالنار ويقطر في انفه ما يقطر منها حكة الانف الكاهيتا

ولا ينبغي للعاقل ان يتهاون في امر الزكام والنزلات فانهما يؤديان الى السل سريعا خصوصا اذا كانت مادة النزلة صفراوية وخصوصا في الذين صدورهم ضيقة وريتهم ضعيفة

يجب

يجب ان يدخل فيه الميل وثيا لدينوى ويلزق عليه الصبر والمغاث والاقاقيا والمر بلعاب لسان الحمل على كاغد وان كان
شديدا يكسر معه الغضروف الذي يدعم الانف فينبغي ان يفصد وتحفظ المزاج ليلا يحمى ثم يدخل فيه الالة التي تسمى منتاح
الرحم وتحشى من داخل وتسوى من خارج ثم تطلى بما ذكرنا ومتى ضاق على العليل نفسه فينبغي ان يلف بالخرق على انابيب من ريش
ويطلى بادوية الجبر وتوضع في الانف امراض الفم والشفة والاسنان واللثتين واللسان ورم الفم سببها دم حار يخالطه
شيء من الصفراء ووجعها يكون شديدا حتى يمنع من المضغ وعلاجها الفصد والاستفراغ بمطبوخ الفواكه والمضمضة
بالخل الذي طبخ فيه الورد وعنب الثعلب والهندبا والكزبرة وعصا الراعي والعدس القلاع قرحة في جلدة الفم واللسان
مع انتشار واتساع وهو اما دموي وعلامته ان يكون مع حرارة وحمرة ونتو الغشاء الموضوع على الفم وعلاجه فصد
القيفال وحجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك والاسهال والمضمضة بماء السلق المطبوخ فيه السماق وان يمسك في الفم
زرورد وسماق وكزبرة وجلنار وطباشير وعدس وكافور وهليلج اصفر وان كان كريه الرائحة فتمضمض بالخل مع الملح والشب
او النوشادر واما صفراوي وعلامته الالتهاب والحرقة القوية وان يكون الى صفرة وعلاجه استفراغ الصفراء بماء الرمانين
بالهليلج او النقوع المقوي او طبيخ الفاكهة وان يمسك في الفم السماق والجلنار والكافور خاصية عجيبة وكذلك في الاسود
السوداوي وعصارة الحصرم نافعة وتمضمض بالماء المغلي فيه دبق الزيتون وورق الاجاص وينثر في الفم الحنا ودقيق العدس وربما
كان القلاع غايصا وحينئذ ينثر الشب والعفص مسحوقين كالغبار واما بلغمي ويكون من بلغم مالح وعلامته ان يكون ابيض
قليل الوجع شبيها بالورم الرخو ان كان غشاء الفم قد غلظ وعلاجه الاسهال والمضمضة بمرقة الزيتون المالح وهي الماء
المتولد المترشح من الزيتون المملح في قعر الاناء فانها نافعة جدا وكان استادي رحمه الله يامر بها والجلنار مع زهر الورد
والاقاقيا نافع ويتغرغر بالعاقرقرحا والمويزج والمضمضة بالخل الذي قد اغلي فيه ماميران وهليلج وعاقرقرحا
ويدلك الفم بالسكر الطبرزد وبالشب او الزاج معجونين بعسل او بالمري ويطعم الجلنجبين واما سوداوي من سوداء حارة
محترقة وهو في الاكثر قاتل خصوصا في الاطفال وعلامته سواد اللون والم وقشف وفرط حدة ولذع وعلاجه الاسهال
بمطبوخ الافتيمون وباقي علاجه كعلاج الصفراوي ويطلى بالاكل ساق البقرتم يرمز بضع ورق الخشخاش ويتمضمض بعد
بخل قد طبخ فيه الادوية الباردة القابضة مرارا قال الشيخ واردا القلاع الفم الاسود لدلالته على شدة الاحتراق وكثرة
السوداء وهو قاتل واسلمه الابيض والاحمر ويجب ان يبدل الى المراجعة القلاع بالمقرعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة
مع هجر اللحوم وينبغي ان يستعمل القلاع وعلل الفم الحادة الفواكه التي قد جمعت حموضة وقبضا كالسفرجل الحامض والحصرم
والريباس والتوت الشامي والزعرور والنبق والتفاح والاطعمة المتخذة من هذه من السماق وقد يضطر الى الفراريج بماء
الحصرم والعدسية الصفراوية والترهيص والهلام من الحاجيل والقصوص من الدراج والدجاج وهذه تنفع من الخوانيق الحارة
في ابتدائها ومن اوجاع الاذن الحارة وورم اللسان ونحو ذلك من الاورام الحارة في الفم والقلاع ويعرض للصبيان كثيرا بسبب رداءة
اللبن او لسوء انهضامه في المعدة فان غشاء افواههم والسنتهم لين جدا فيجب تبديل المرضعة او اصلاح لبنها بالفصد والحجامة
والاضمدة والاغذية بما يوافق كالفراريج المتخذة بماء السماق او ماء الرمان ويسقى ماء الشعير وماء الرمان ويبرد مزاجها
بماء بزر البقلة وان كان الطفل يقدر على الشرب يسقى من هذه المياه المبردة شيئا يسيرا ويتمضمض بماء قد طبخ فيه السماق
والعدس والورد وينثر في فمه الطباشير والسماق والكزبرة والورد وبزر البقلة وورق الزيتون اليابس وورق التربنج

بلغ

بلغ مقابله حسب الطاقة

معدان يلسع فيه بدهن اللون وقد يكون فيه حب سفرجل وزهر بنفسج مسحوقان مع السكر النبات ولب القرع معجونة في شراب
نوفر وربّ توت وما هو عظيم الزبد المغسول بماء ورد ومضروب في شراب الحصرم وشراب نوفر او شراب ليمو وربما كفى البنفسج
المسحوق وحده او مخلوطا ببرد والخرنوب وحده ودهاكه، عصان الحش وعنب الثعلب والفرفخ. واقوى من ذلك اصل السوسن
المسحوق لكن هذا في القلاع البلغمي واذا حاوز اسبوعا درفيه جلنار وحب بلوط والخرنوب المحرق قال الشيخ وربما
نفع بثور الصبي وقلاع المرو العفص وقشر الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت الحامض وجده
ورب الحصرم وذلك اذا كانت مادة صفراوية وقد ينفع ذلك غسله بشراب العسل او ماء العسل ثم اتباعه بشيء
مما ذكرنا من المجففات وذلك اذا كانت مادة بلغمية غليظة فان احتيج الى ما هو اقوى في التجفيف فليوخذ عروق
وقشور رمان وجلنار وسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة دراهم ومن الشب اليماني درهمان يدق وينخل
ويذر ذرور ينفع البثور والقلاع الحادث للاطفال لب بزر قطونا وحب سفرجل وزهر بنفسج وزرورد يدق ويذر
منه في الفم يبادر لظهور القلاع ذرور آخر يستعمل بعد الرابع بزر رجلة وسكر نبات وطباشير وجلنار وزرورد
من كل واحد درهم يدق ويذر منه في الفم دواء برسم القلاع الابيض تخلط الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك في الفم
سكنجبين بزوري او سري وان عنقوا من بوجد ورق الزيتون واقاقيا من كل واحد درهمان شب يماني وملقطار من كل واحد
اربعة دوانيق يسحق ويذر في الفم الأكلة في الفم هذه العلة صورتها صورة القروح غير انها تسعى في زمان يسير مواضع
كثيرة في الفم ولها رائحة كريهة وسببها خلط عفن لذاع عفن حريف اكال ينصب الى العضو فيقبله لضعفها وعلاجها
الفصد والاسهال بطبوخ الافتيمون والمضمضة بالخل وماء السماق ورب الحصرم فان لم تنجع ينبغي سعيه ثم يعالج بالسلاقون
تقشر جلدة الحنك والشفتين والعمور واللسان سببه بخارات حادة لذاعة حريفة ترتفع من البدن وعلامته انه اذا
مس الانسان فمه او دلك حنكه تحكه تقشرت منه قشور رقيقة شبيهة بقشور البصل بيعن من غير الم وعلاجه الفصد
والاستفراغ بطبوخ الهليلج والمضمضة بالخل الذي غلي فيه الآس والجلنار والورد البخر قد يكون اما عفن في اللثة
ويعرف بنتنها ومن علاماته انه اذا تمضمض صاحبه بالاشياء الحامضة والمالحة تحلب الى الشدائد رطوبات لزجة لها رائحة
كريهة متغيرة ولا ينقطع البخر مع ذلك وعلاجه المضمضة بخل العنصل فانه تنقي الاسنان ودلكه بعلى مجون بخل عنصل
مشوى في قصبة فانه يزيل العفونة ويثبت اللحم جيدا وكلما تقول في استرخاء اللثة ينفعه وان كان الدم غالبا يبتدا بفصد القيفال
او الجهارك او العرق الذي تحت اللسان ويغسل الفم دائما بالخل وماء الورد ويتمضمض بالسكنجبين واما العفن في السن ويعرف
بتاكله وتغير لونه ولا شيء في علاجه كالقلع وان لم يكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها وحكها او بردها وتقويتها ان كان السبب
ضعفها واما العفونة في سطح الفم وعلاجه ما يذكره للمعدي والمضمضة بما قيل في الذي عن عفن اللثة واما العفن في المعدة وحرارتها
فيها وهو اما صفراوي وعلامته ان تجف عندنا ول الطعام وكثيرا ما تسود معه الاسنان وعلاجه استفراغ
الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع المقوى او طبيخ الفاكهة واستعمال المشمش الرطب اكلا ومضمضة فانه محض فنفو عر
والنقوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ الهندي والخيار والخوخ وربوب الفواكه القابضة
كرب التفاح ورب السفرجل واخذ الرمان والكمثرى والسفرجل واما بلغمي وعلامته ان لا يسكن بالاكل ويغسل الفم كثير
سكونه وعلاجه استعمال الاطريفل الليمو او السكنجبين السفرجلي او الرماني ثم استفراغ البلغم بالايارج فيقرا او حب الايارج



كل واحد درهم ونصف ابرسا وسعد ... كل واحد درهمان زعفران ... مسكنا به

او الطريفل

او الطريفل يقوى بالايارج وينهد بالاطريفل والزنجبيل المربى ايا ما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلي والمشوي وترك الامراق
والاطعمة الدسمة واستعمال الاغذية المقطعة كالمالح والطريخ وشرب ماء العسل او السكنجبين حار ومضغ المصطكي والعود والدار صيني
واستعمال الورق الآس بالزبيب المنزوع كل يوم كالجوارشن نافع والاكثار من اكل الكرفس نافع وقد يكون من الريه ونواحيها كما في السل
وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية وعلاجه علاج السل والحمى وتنقية البدن من العفونة قال الشيخ الادوية الجزئية
النافعة من البخر مثل الكندر والعود الهندي والقرنفل وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والمصطكي
والبسباسة وجوزبوا واصل الاذخر العربي والاشنة والطيب والصندل والقرنفل والفاقلة والزنجبيل وورق
الاترج والسنبل والدارصيني والزنجبيل وما يجري الادوية المبيّنة والميبوسن دواء يطيب النكهة قرنفل ومسك وقرفة
وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور اترج وعود بالسوية وقليل مسك يجمع بشمش طيب الرائحة ويتخذ حبوبا كالحمص ويوخذ منها بكرة
كل يوم ثلثه ويمضغ قليلا ويبلع ماؤها آخر وورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل واحد درهمان كافور قيراطان هليلج
وبليلج من كل واحد ثلثة دراهم قشور الاترج مثقال طباشير نصف درهم يجمع مدقوقا منخولا ويعجن بماء السفرجل او بخمر
او بماء الورد ويحبب ويمسك منه في الفم كثرة اللعاب وسيلانه يكون اما من حرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة وعلامتها
ان تكثر عند خلاء المعدة وتقليل الغذاء وعلاجها فصد الباسليق واستعمال الربوب والفواكه القابضة كرب السفرجل
ورب التفاح ورب الحصرم وماء الرمان والتغذي بالزيرباج واما من برودة ورطوبة بلغمية وعلاماتها علامات البلغم
وعلاجها التي فانه يستاصلها واخذ الاطريفل الصغير غدا وينفع الجلنجبين والكندر والمصطكي ويصب الريق ويستعمل
الجوارشنات الحارة ويوخذ سويق الحنطة مع شيء من الخردل وتحتج المرى وينفع منها الجوع الملح الحار غداة وبالعدوات
او العشيات بيتا او قليل من الخبز اليابس مع المرى فان كانت الرطوبات السائلة من الفم كثيرة متصلة اسقي المريض
يسيرا من الخردل والسكر واغتذى بالزيرباج المشوي والطجن ويصطبغ بالمرى والخل بالعدوات قبل اخذ شيء فان صلح والا ثنى
واخذ الهليلج المربى وان كان اللعاب جاريا من فم صبي يرضع فينفع الاقاقيا بالشراب حتى يحل ويمسح به في بعض الاوقات
ويعدل غداء المرضعة ويستفرغ بدنها ويقلل غذاؤها ويتعاهد اكل الكعك بالمرى ولما يزيد ودنه في الالوان باتخص الليل
وعلاجه علاج الدود ومن الادوية المشتركة استعمال الباقي من الهند باع درهم ملح جريش بكرة كل يوم ادرام اللثة
غالبها حار وعلامته الوجع والضربان وقد تحدث فيها الحمرة وعلامتها وجع شديد وحرقة مع ادنى ورم وتحدث فيها
اذا مس باليد انحسر الدم عن موضع المس فاذا نحي عنه اليد عاد ويسكن وجعه عند اخذ الاشياء الباردة في الفم ساعة ويجب
فيها فصد القيفال والجهارك واستفراغ الصفراء مثل النقوع او ماء الرمانين بالهليلج ولين طبيخ الفاكهة وتعليق العلق
على عمور الاسنان في الدموي نافع ثم يكبس بزر الورد وساير القوابض الملونة ويتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء ولكن
استعمالها مضر والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي او السنبل ولا شيء في الانضاج
ودفع المواد الحادة كالخيار شنبر واذا اقترن مع ورم اللثة وجع الاسنان يوخذ بزر رجلة وكزبرة وسماق وعدس مقشور
وصندل ابيض وعود الترج وكافور اجزاء سواء تجمع مسحوقة وتمسك الخل مع ماء الورد في الفم ساعة ثم يدير من هذا الدواء
على اللثة والسن ولا يبلع ماؤه وقد تحدث فيها الورم من رطوبة فضلية وعلامته بياض اللون وبرودة اللمس وعلاجه
التمضمض بالعسل والزيت او لا ثم استعمال المحللات وربما احتيج الى استفراغ البلغم وقد تعرض اورام في لثة الاطفال

عند نبات الاسنان واورام عند اوثار ناحية اللحيين وتشنج فيها فيجب ان يغمز عليها بالاصبع بالرفق ثم تمرخ بالزيت
او بشحم الدجاج او دماغ الارنب وبالعسل مضروبا بدهن البابونج او العسل مع علك البطم **استرخاء اللثة** القليل منه
يكفي فيه ما نذكره في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال دم صالح اي كثير يصلح خروجه ان يقوى اللثة
ويوجب خمافها ثم ولا استرخاؤها ثم ذلك التدبير ويجب ان لا يهمل علاج استرخاء اللثة لئلا يتبع ذلك
سقوط اللثة **وقد يعرض لذع في لثة الاطفال** فيكمد بشمع ودهن او بزبد طري او بشحم دجاج غير مملوح ثم تمرخ
ثم تحكا قويا او يدلك بشحم بط او بدماغ ارنب وتمرخ اللحيان والعنق بدهن البنفسج او بدهن اللوز الحلو ان كان لنبات
الاسنان وقد يكون عن بالع بلغم مالح او مواد حارة انصبت عن ادمغتهم فتدبر البلغم والمواد الحارة وتدلك اللثة بالادهان
المذكورة **اللثة الدامية** سبب ذلك ضعف القوة الغاذية التي في اللثة **وعلاجها** السنونات القابضة المقوية
سنون يقمع اللثة الدامية ويشد الاسنان المتحركة زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار وسماق وعفص
وقشور رمان من كل واحد جزء ملح ضعف جزء يسحق ويضمد به ويتمضمض بعد بماء السماق وماء الورد **مضمضة**
يتمضمض بها في اللثة الدامية سماق وآس وشب من كل واحد ثلثة دراهم ورد عشرة مثاقيل وورق آس نصف مثقال
يغلى ويستعمل وينفع منها ان ينثر شب مطفى بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع ورد وان كان هناك كثرة الدم فيجب الفصد
وترك اللحوم والاقتصار على المزاوير القابضة الباردة وان كانت اللثة يسيل منها ابدا دم رقيق فليؤخذ من الزرنيخين
الاحمر والاصفر والنورة والعفص والشب اجزاء سواء ويسحق بخل ويتخذ اقراص وعند الحاجة يؤخذ منه وهو مسحوق
قدر دانق فيدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يمسك في الفم دهن ورد فانه عجيب في امر هذه العلة العفن والاكلة
في الفم **نقصان لحم اللثة** علاجها الفصد والاسهال والحجامة واكل السماقية والعناية ومجر الحلاوي والكحال وان يؤخذ
كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين ودقيق كرسنة وايرسا مسحوقة معجونة بالعسل وخل العنصل ويوضع عليها **قروح
اللثة وبواسيرها** اما القروح الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الاخذة في التعفن فعلاجها علاج الاكلة وكذلك
علاج البواصير يقرب من علاج الاكلة ويجب ان يجتنب الالبان والسموك ويطعم الفراريج بماء السماق ويمسك في الفم الكرم
الناقض ويمنع من التملي من اللحم البرد قويا فانكى بميله الحديد يدخل اليه في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا يمس الميله الباقي
فان لم ينجع فالتنقية بالمليلة واذا سحق الفلفل وعجن بعسل ودلك به السن واصلها نفع وينفع من الوجع البارد مضغ الدارصيني
والجوز واكل التين والجوز مع قليل من ورق السذاب ومضغ لوز الصنوبر الكبار وبزر الرازيانج وتمسك في الفم ماء العسل
الكثير الافاويه ويطعم الاخبصة حارة والجودابات والفالوذجات التي تعقد بالعسل الكثير الزعفران واستعمال الاطعمة
مع الثوم والتوابل الحارة جيد والمضمضة بمرق الثوم وجوز السرو نافع وكذلك التدخين ببزر الحية وشحم الحنظل واصله
واصل الكبر وان يؤخذ العاقرقرحا والفوذنج والسعتر والزنجبيل والجلنار وشحم الحنظل ويغلى في الخل ويتمضمض به **دواء
بليغ** وهو ترياق الاسنان جندبيدستر وحلتيت وفلفل ومرزنجوش وزراوند مدحرج وزنجبيل وميعة وافيون ويغلى بالسوية
ويعجن بعسل ويؤخذ منه قطعة ويوضع على اصل السن **آخر** لوجع الاسنان من برودة عاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق
وفلفل وزنجبيل يدلك به اصل السن ويوضع عليه منه في قطنة ويدان يتمضمض بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وفوتنج وصعتر او بخل
قد طبخ فيه شيء من هذا الدواء وقد يكون وجع الاسنان من يبس **وعلامته** قلق السن وضموره **وعلاجه** استعمال الاطعمة

والتدهين بالزيت ودهن البنفسج وقد يكون بمشاركة المعدة **وعلامته** ان يهيج عند التخم والامتلاء والغثيان **وعلاجه** تنقية
المعدة وتقليل الغذاء وقد يحدث بسبب انكسارها وانصداعها من غير ضربة او وصول شيء الى اصولها **وعلاجها**
ان يوضع عليها العاقرقرحا والافيون وقشر الكندر سحوقة معجونة باللبن فان لم يفد كوي بالزيت او بالحديد وقد
يحدث من رياح غليظة تتحلل من الراس وتندفع الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط بها **وعلامتها** الوجع الممدد
المتنقل **وعلاجه** تنقية الدماغ وتقوية الاسنان وقد يكون لدود فيها وذلك يكون في السن المتآكل **وعلاجه**
ان يبخر ببزر البنج او الكراث او البصل بشحم الماعز وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن المتآكلة الوجعة سكن وجعها
ومما ينفع من ذلك التدخين بشحم الحنظل واصله وان يؤخذ من الملح الاندراني جزء ومن السعد نصف جزء ومن الشيح
جزء يدق ويعجن بعسل وشراب ويعمل اقراصا وتحرق ثم تسحق ويضاف اليها زبد البحر وزنجبيل ويستعمل
وقد اجمع اكثر الاوائل على انه ليس فيما يحصل في الفم لعلاج الاسنان خير من الملح والخل لانهما يسكنان الورم ويجففان اللثة
الزائدة على قدر الحاجة ليبس فيهما وافاية وفي الخل قوة محللة وقوة مقطعة مع حرارة يسيرة وفيه غوص فالقبض يقوي
العضو فيدفع عنه ما ينصب اليه ويصلح لاوجاع الاسنان الحارة والباردة اما في الحارة فبتبريده واما في الباردة
فبتلطيفه البلغم وتحليله وفيه خاصة ليس لغيره لانه من اللطافة ما يوصل الادوية الى المواضع الغائرة المجوفة الا انه يجب ان يستعمل
في العلل الحارة وحده مع الماء وفي الباردة مع الادوية قال الشيخ لو قدمنا ذكر الاسنان الوجعة التي لا تقبل علاجا
البتة او يكون كلما سكن ما يؤذيها من الآفة عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لسائر الاسنان مضرة لها فلا توجد الى استصلاحها
سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه ثم قال وفي قلع ما لا يجب من الاسنان خطر
في اوقات كثيرة فربما كشف عن الوجع وعفن جوهره وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحمى فاذا علمت ان القلع
يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب
ان يربط حوالي السن عصابة ويستعمل عليه الدواء من ذلك ان يؤخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل
ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر
على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد رعت الصحيحة يوما ثم يجذب فيقلع ومما يقلع الاسنان ويفتتها لبن
اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع الجري مقلت بالغ يحشى في السن المتآكل فيفتته
وبزر الماذريون ولبن الشبرم اذا سحقا وعجنا بقطران وحشي السن فتته **تآكل الاسنان وتفتتها وتثقبها** هذه
العلة تعرض اما من رطوبة رديئة تعفن فيها او من فناء رطوبتها واستيلاء اليبس عليها ويفرق بينهما بالضمور وعدمه وتغير
لون السن في المادي **وعلاج الرطوبة** تنقية الدماغ وتقوية الاسنان بالسنونات والمضمضة بالخل الذي قد طبخ فيه القوابض
مثل الآس والجلنار والشب وان تحشى فيها مسك ومصطكي بعد تنقية الجوهر الفاسد منها بالمبرد وان كان سوء مزاج بارد فعلاجه
ان تحشى في الثقب حلتيت او ثوم **وعلاج اليبس** ترطيب المزاج ووضع بياض البيض ولعاب بزر قطونا ولبن الاتن
ودهن البنفسج على السن معدان يضرب كلها حتى يجف وان كان سوء مزاج حار تحشى افيون او كافور وان كان يسيرا يبرد
حتى يستوي وان افرط التآكل واخذ في اسنان كثيرة يجب اسهال الصفراء وترطيب التدبير **تحرك الاسنان وسقوطها**
اما من سقوط الاوراق ليحدث مكانها اسنانا هي اعظم من الاولى واقوى على المضغ والكسر واما من نقصان السن وبيبسه

الوهمي مذكورة فيها كما تحدث للصبيان وذلك لان الطبيعة تسقطها لضعفها وافساد اللبن لها فتوسع الاوارى لم

فاما ان يعرض للمشايخ ولا علاج له واما ان يعرض للشبان كما يعرض للناقهين والذين جاعوا جوعا شديدا متواليا وعلامته
هزال البدن وغور العينين وجفاف لجرم العليل في جميع بدنه وان لا يكون في اللثة ما يوجب ذلك من نقصان او ورم وغيره
وعلاجه الامتناع عن الاغذية المجففة وترطيب مزاج جميع البدن وخاصة الدماغ بالاغذية والاشربة وغيرها ثم يقوم
اصولها بالورد والطباشير والعدس والسك والعفص ونحوها واما من رطوبة ترخي اللثة والعصب الساد للسن وعلامتها
استرخاء اللثة وكون السن مع ذلك سمينة لم تضعف وارتفاد الفك عند الكلام وسيلان اللعاب واحتباسه في اصول الاسنان
وعلاجه علاج الفالج والتمضمض بما طبخ فيه التوابل الحارة وبما ورد قد اغلي فيه ورق آس واستفراغ الرطوبة وان يوخذ
سماق وقشور الرمان الحامض ونوى الهليلج الاصفر والسك والورد الاحمر والجلنار والعفص والعذبة والشب اليماني اجزاء
متساوية يدق وينخل ويذر على اصول الاسنان ولا يحتاج ان يكثر الكلام ولا ان يكسر شيئا صلبا واما ورم يعرض من اللثة فيبرز عن
السن وعلامته شدة الوجع والضربان واما من نقصان لحم اللثة وتاكلها وقد ذكرنا علاجها واما ضعف اللثة وقلة دمها
فيسترخي وتقصر عن السن وعلامته انها تبيض ويظهر المحركات ليس فيها دم وعلاجه التقوية بالاطعمة المحمودة والشرب ثم
واما ضربة او سقطة وعلاجه بالقوابض المسددة والتدهين بدهن ورد زنبق ومصطكي تزيد السن ان السن كما انها
تقبل الغذاء كذلك تقبل المواد المنصبة اليها فتزيد حجمها وغلظا فان كان مع وجع دل على ان الخلط المنصب اليها حار كالاورام
وان كان بلا وجع دل على ان الخلط رطوبة كالاورام الرخوة وعلاجه ان كان مع الوجع الفصد واستفراغ البدن وسقي
ماء الشعير بالخشخاش والتمضمض بماء السماق وماء الورد ووضع الاطلية الباردة القابضة معجونة بالخل عليها وان كان بلا وجع
فعلاجه تنقية الدماغ بالايارجات والحبوب والغراغر ومضغ السعد والمصطكي ودلك السن بالملح مع ماء السذاب
او بالثوم المشوي وربما تزيد السن طولا اما لانها اصلب من سائر الاسنان فتسحق الاسنان وتبقى على طول الزمان وتبقى هي
نابتة تنطح ما يحاذيها من السن وتمنع من المضغ وعلاجه ان يبرد حتى يستوي وربما طالت من ورم يحدث في اصلها وعلاجه
الفصد والاستفراغ والتمضمض بماء عنب الثعلب والورد الرطب وربما طالت لانقلاع من الاصل الذي كانت
مركوزة فيه وعلاجه ان لم يتبرا من العصبة ردها الى موضعها وشدها بالمصطكي وان يوضع في اصلها الشب وقرن الايل
المحرق الحفر وتغير لون الاسنان الحفر شيء يشبه القروف سابح التقشف يتركب على اصول الاسنان ويتحجر ويصير
قلعه منها ولونه اما اصفر واسود واخضر وسببه بخارات غليظة ترتفع من المعدة وتركب على سطح الفم والاسنان غير انها
تحلل عن سطح الفم لحركة اللسان ويبقى ما يركب على اصول الاسنان من داخل او خارج ينعقد على طول الزمان ويستدل على الخلط الذي
منه ترتفع تلك البخارات بلون الحفر وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط وتنقية الاسنان منه بالحديد برفق وبالسنونات
الجلاءة ودلك الاسنان بزبد البحر ورماد الصدف وكسر الغضار الصيني والزجاج الشامي والتلج تسحق وتسوك اللثة
واما تغير لون الاسنان فيكون من نفوذ المادة الرديئة في جوهر السن فيتغير لونها الى سواد وخضرة والى باذنجانية او صفرة
او حمرة بحسب لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها وعلاجه تنقية البدن والدماغ ثم يوضع على السن اما الاصفر
فدقيق العدس والسعتر والحنطي مع الخل بعد المضمضة بماء عنب الثعلب والخل واما الاسود والاخضر فدهن الورد
مع اصل الكبر وافسنتين واشنه ومصطكي واما الحمصي فالقيروطي بدهن المصطكي والشحوم الحارة مع دهن الخيري والشمع
ويسير من الزوفا الرطب وشيء من طيب المنقرعة وهذا النوع قلما يبرا لاستحجار الخلط وقد ينتفع منه ومن الباذنجاني

وعلاجه م

وافتيمون م

الأخضر

المضمضة

المضمضة بالخل المغلي فيه الحنظل المنقاد من الحب صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين ويعرض كثيرا
للصبيان ويزول اذا ادركوا وعلاجه تنقية الراس وتدهين العنق بالادهان العطرة التي فيها قوة قبض كدهن الورد والآس
اورام الشفتين علاجها استفراغ الخلط الغالب بالفصد والاسهال ثم تضميدها بما يحلل مع قبض مما ذكر في علاج اورام
اللثة ويحذر من الفصد من الشفة لئلا ينجذب اليها المادة تشقق الشفة وبياضها وتقشرها يعرض من فساد الدم بالرطوبة
ونقصان الحرارة في اعضاء الراس والوجه فان كان مع تقشر دل على ان هناك مع هذه الحالة يبوسة وعلاجه الاسهال
واصلاح الغذاء وجعله من الاكارع والبيض النيمبرشت والنقط بالادهان اللطيفة وامساك الكثيرا في الفم وتغليبه
باللسان وكذلك الزبد الحادث من الشتاء والخيار الذاكي ولعاب بزر قطونا وتدهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج
وذلك لان المقعدة والسرة من الاعضاء العصبية كما ان الشفة كذلك فيلزم من تدهينهما ترطيب الشفة وتنفع جميع المراهم
المجففة اذا لم يكن مع يبس البثور والقروح في الشفة علاجها فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج ووضع مرهم
الاسفيداج عليها والمرداسنج والعفص المدقوقين بقيروطي البواسير في الشفة قد يعرض في الشفة السفلى غلظ وشقاق
وقد يظهر فيها توث سوداء تشبه التوث في اللون والصورة بالزمادة لا وجع معها وربما انبسط على الشفتين كلها واخذ بعض الوجه
وسببها فضل دموي محترق يخرج من شعب العروق فيصير بين الجلد واللحم فما كان منها الى السواد المشبع فانه يداوى بالفصد
والاسهال بمطبوخ الافتيمون وبالشرط ودلكها بالخل وما كان ضاربا الى الحمرة فلا تتعرض له بالحديد لانه من دم انبعث من افواه
الشرايين ويعالج بالضماد تقلص الشفتين هذه العلة ربما كانت مولودة مع الطفل ويمكن اصلاحها عند الطفولية
وذلك بالمد والتقويم والشد وربما حدث من تشنج استفراغي ولا علاج لها وقد تحدث من تشنج امتلائي وعلاجه علاج
التشنج الامتلائي اختلاج الشفة قد تختلج الشفة لشركة فم المعدة وعلامته ان يكون مع غثيان او فواق ويدل هذا
على الحج وقد تختلج لمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ او لرياح غليظة وقد ذكرنا هذا في علة الاختلاج وقد تختلج لامتلاء
عروقها الدقاق من الدم وعلامته علامات غلبة الدم وعلاجه فصد القيفال ورم اللسان يكون اما
دمويا وعلامته ان يكون مع حمرة وتبيض ووجع ممدد وقلة سيلان اللعاب وحمرة وضربان وعلاجه الفصد من القيفال
وربما احتيج الى فصد تحت اللسان وتليين الطبيعة بالحقن ولا بد ان يبتدئ اسا غرة المطبوخ والتغرغر بالمياه النافعة الباردة
مثل عصارة الخس والهندبا والكزبرة الرطبة وماء الورد بالماء والخل وماء عنب الثعلب او ماء الرمان المزج او برب
التفاح الحامض او برب التوت الشامي او بلبن سماق في ماء ورد ويتغرغر به وبالسكنجبين الساذج ويتغرغر بالماء المطبوخ
فيه العدس والورد والكزبرة من كل كف مع الخل ويوضع الخرق المشبعة منها على اللسان ويدلك اللسان بالصندل او حماض الاترج
او الريباس ونحوهما مما يسيل اللعابات ويشرب ماء بزر البقلة بتراب الحصرم ويتغذى بالسماقية والعدسية والحصرمية
فاذا وقع النضج تمضمض بلعاب بزر الكتان فان آل الامر الى جمع المدة تمضمض بماء قد طبخ فيه التين ولعاب بزر المر
وشيء من المسخنج المثقب ودهن البنفسج فان انفجر تمضمض باللبن الحلو والزبد والدهن وعولج بمرهم الاسفيداج ودهن الورد
والافيون واما صفراويا وعلامته صفرة اللسان وشدة الوجع واللهيب وربما تقشر اللسان كله مع الورم وعلاجه
علاج الدموي الا ان الفصد لان الفصد يزيد في حدة الصفراء واستفراغ الصفراء واما بلغميا وعلامته بياض اللسان
وكثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع وعلاجه الحشو التي فيها حدة ما والتغرغر بالايارج والاستفراغ ودلكه بالمري

حب الحنظل

وذكره الزبد

وسلطها بالسرى بعاب الشفة م

واحده

او بالعسل وحده او مع الصعتر والايارج او بالمعجونات الحارة وبينا ولا تروة الزبرباج او ماء الحمص وعند النقاهة اغتذيا
ويتغرغر بالسكنجبين البزوري او الفنجلية بماء طبخ فيه اصل السوسن والزبيب والحلبة والتين ويصفى او بماء الاصول
والجوز المنقى الصفار رخامية في الفم من ذلك وكذلك رب الجوز المذكور للخوانيق واما سوداويا وعلامته سواد اللسان
وجفاف جلده وقلة الريق جدا وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون ومسح اللسان بدهن السوسن وشحم الدجاج
والبط ودهن البنفسج ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء ويلطف التدبير ويتمضمض بلبن الاتن والمعزى الحار
مع دهن البنفسج وماء التين ولعاب الحلبة فان انحل الطبيعة وبقي كثيفه مضمض بماء العسل وقيل يمسك في الفم دائما
ماء الكزبرة الرطب او ماء الخس او نحوهما من الاشياء المبردة لئلا يزيد الورم وان كسر طن وعظم بحيث يملأ اللسان ويبقى
الفم مفتوحا فلا علاج له الا قطع اللسان وتدبير اللسان بشرب السموم وعلاجه علاج السموم عظم اللسان قد يعظم
اللسان حتى لا يسعه الفم وليس ادلاع اللسان وهذا من جنس التهيج لا الورم وذلك يكون من تشرب الرطوبات وعلاجه ان
كانت هناك علامات الحرارة الفصد ثم دلكه بالمصل وماء الزبرج ونحوهما مما يسيل اللعاب وان لم يكن حرارة فيستفرغ ثم
يدلك بالملح والخل او بالزنجبيل او النوشادر ونحوهما الضفدع هو شبه غدة صلبة يكون تحت اللسان شبيهة باللون المؤتلفة
من لون سطح اللسان والعروق التي فيها بالضفدع وعلاجه الفصد والاسهال وان يدلك عليه الادوية المقطعة الملطفة كالصعتر
والزوفا والمر مع قشور الرمان والاكالة مثل النوشادر والزاج فان نجعت والا شق واخرج شقاق اللسان اما من يبس
مزاج الدماغ فيحدث الجفاف في اللسان حتى يتشقق حتى يمتنع عن الاكل ويولم عند مس الشي الحامض والمالح وعلاجه امساك
بزر قطونا في الفم وحده او بالسكر او بزر السفرجل او كثيرا او شرب ماء الشعير ودلكه بالزبد الذي يخرج من الخيار اذا قطع ودلك
بعضه ببعض وبالقيروطي بدهن البنفسج والاغتذاء بالاكارع حنطية واما من الحارات اخلاط مجتمعة في المعدة ويدل عليه
الجشاء وطعم الفم وخروج تلك الاخلاط احيانا بالقي وعلاجه تنقية المعدة حرقة اللسان سببها حرارة في المعدة او الدماغ
او تناول اشياء حريفة او خلط حاد وعلاجه ان تمسك في الفم العصارات والالعبة الباردة وكذلك اللعوب مثل لب
الخيار والقثا وان يستفرغ الخلط الحاد جفاف اللسان اما من حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة والغب الخالص واللازمة
والخوانيق ونحوها وعلاجه ان يمسح بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل بماء النيلوفر والسكر ومما يديمه لسبه بزر بقطين
او رجله والمضمضة بحليب بزر بقلة او بماء البطيخ الهندي نافع وكذلك بماء الخيار والقثاء واما من خلط لزج ويعرف بغروية
الريق وعلاجه ان يدلك بتجبيب خلاق غمس في سكنجبين او ماء بطيخ وسكر حكة اللسان سببها انصباب اخلاط
محترقة لذاعة الى اللسان اما من الراس او بالارتقاء اليه وعلامته ان اللسان يحمر ولا يستطيع الانسان ان يترك حكه باسنانه
ويستروح الى الماء الحار وعلاجه تنقية البدن والمضمضة بالماء الحار ثم باللبن مع قليل سكر ثم بالخل ودهن الورد ودلك اللسان
بالهليلج الاصفر ولوكه في الفم وقيل من اراد ان لا يفسد لسانه فلا يأكل حلوا الا اكل بعده قليل من الخبز استرخاء اللسان وثقله
وتغير الكلام الى التمتمة والفافا وبطلانه اما من رطوبة دموية وعلامته حمرة اللسان وحرارته وعلاجه الفصد والمضمضة
بالجوارش المقطعة مع تحليل اللعاب كالخصوم وسيا والفواكه القابضة ونقاح الاذخر والطباشير نافع واما من رطوبة بلغمية
ترخي العصب وعلامته كثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من الانتفاع بالمحللات لان المحللات تجذب المواد الرقيقة
الى العضلات وقد يكون لشركة الدماغ لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وعلاجه تنقية الدماغ والاسهال بحب الايارج

اوايارج لوغاذيا ويتمضمض بخل عنصل طبخ فيه الفلوح ويستعمل طبيخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا مضغا وقد ينفع من
ذلك اللسان بمخيض او عصل فيها قليل نوشادر وينفع منه المضمضة بالزنجبيل والقرنفل والموزج والبورق والملح الهندي والشونيز
واستعمال معجون اسطوخودوس ودورة مرية ولا ينبغي ان يطرح العلاج لطول زمان المرض فان الفضلات الغليظة اللاحجة في
المواضع الضيقة صعبة بطيئة الانحلال وقد يكون من فالج عرض له وعلامته ان يعرض ابتداء وكانت الحواس معه كدرة والحركات بليدة
ويسترخي اللسان ويسيل اللعاب ولا يقدر صاحبه على النطق وعلاجه علاج الفالج وقد يكون من تشنج امتلائي وعلامته قصر
اللسان وغلظه او طوله وعدم الحركة بغير ارادة وعلاجه تنقية الدماغ والغرغرة بدهن الشبث والبابونج وطلي القفا بالماء الحار
وتمريخ الراس بالدهن واكل الحلو المتخذ من دهن السذاب او دهن الجوز او دهن اللوز المر بدقيق الحلبة او بزر الرازيانج والعسل
وتضميد القفاء قال الشيخ تحيزحب تمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه وللذعة الاعصاب ودرمان حلتيت درهم تجعل منه
حب كالحمص وقد يكون بسبب تشنج استفراغي وعلامته ان يعرض عقيب الحميات الحارة ويكون اللسان منشفا مما راوه لا علاج له
وان عولج فيعالج بالادهان المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر والقرع واللعابات الليّنة والشحوم وفي الجملة بترطيب التدبير وقد يكون
عقيب السرسام والبرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ادمن ولم يبرأ فاسا فالم يبرس بعد ينتفع منه ان يدلك
بما يسيل اللعابات كالملح والنوشادر ونحوهما وقد يكون من ورم صلب او تعقد من جراحة وعلاجه التليين وقد يكون من انهتاك
العصبة المحركة له وعلامته ان يعرض بعقب سقطة او ضربة على الراس ولا علاج له وقد يكون من قصر الرباط الذي تحت اللسان
وعلامته ان يكون ملتزقا بطرف اللسان سواء وعلاجه قطع ذلك الرباط ويتوقى ان يقع الشق في العمق فيفتح شريانا فيعسر
حبس الدم ثم يتمضمض بالخل وماء الورد ويكبس الموضع بالزاج المسحوق والصبي اذا ابطأ كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام
الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك وكثرة قراءة الاشعار المجودة الاشعار السلسة
ودوام قراءة الكتاب العزيز بطلان الذوق قد يذهب الذوق حتى لا يميز العليل بين الحار والبارد فضلا عن الحامض
والحلو وسببه حصول الفضول الرطوبية في الاعصاب اللينة التي تجيء بالحس المنبسطة على اللسان وسطح الفم وعلاجه تنقية الدماغ
بايارج فيقرا او حب قوقايا وبعد سقي شراب الاصول والغرغرة بالعاقرقرحا والموزج والخردل هذا اذا لم يمنع مانع من حرارة
المزاج فاما فساد الذوق فربما تغير الى المرارة حتى يحس الانسان بطعم مر وكذلك لساير الطعوم وهذا يدل على غلبة المرار
على اللسان وقد يتغير الى الحلاوة وهذا يدل على غلبة البلغم الحلو والدم وقد يتغير الى الحموضة وهذا يدل على غلبة البلغم الحامض
او السوداء والى الملوحة ويدل على غلبة البلغم المالح وعلاجه استفراغ الاخلاط والغرغرة بما يوافق الماشرا يطلق على ورم حار
عن دم صفراوي في الوجه وربما على العينين ويلزمه حمى وحمرة شديدة في الوجه ووجع وضربان وربما صعد الى الراس فينتفخ الراس
بجميع ما فيه وسببه سخونة الدم وغليانه في العرق الاجوف الموضوع على الصلب فيرتقي الى الوجه بطريق الشعب التي تدخل اليه
وعلاجه الفصد وحجامة الساقين واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوى وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار
شنبر وتدبير الحمى الصفراوية وتضميد الحلق والصدر عند الاسهال لنزول المواد بما يقويها لئلا يقبلا المواد ثم يبرد الراس والوجه
بماء الورد وقليل من الكافور وسقي ماء العدس والكزبرة اليابسة مطلي مصفى على السكنجبين قال ابقراط من به ماشرا ولم تخترز من الحجم
اربعين يوما نكس وهذا من المجربات البادشنام حمرة مفرطة تعرض في الوجه تشبه حال من ابتداء الجذام خصوصا في البرد والشتاء
ويتولد عن دم حاد متوجه الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح وعلاجه الفصد والحجامة والاسهال وتنقية الدم من الخلط المحترق

وتبريد وتلطيف وترطيب والشاهترج بالسكنجبين والخيارشنبر نافع لانه اسهل للصفراء والمحترقة يصفي الدم ايضا وسوف
السويا بماء الجبن جيد وفي الجملة يعالج بعلاج من ابتدا بالجذام ولا تحمية المرافي في علاج فانه ردي وربما احتيج فيه الى الفصد
من القيفال ومحاجمة الساقين والقرص في العضد من الجبهة ومن طرف الانف وارسال العلق بعد ذلك على مواضع المحمر
ويترك كل ما يكثر الدم والشراب واللحم والحلوا خاصة ويستعمل الحمام دايما والانكباب على الماء الحار فان لم يكن دخول الحمام مرة وعلى
الماء البارد اولى ويترك الصياح وكل ما يخنق الدم في الوجه كامساك النفس وطول السجود ونحوه وتوسع الازرار ويحذر ملاقاة
الريح الشديد ومتى انقود ذلك بادمان الحمام وينفع منه ان يطلى بالصابون ويترك حتى يجف ثم يغسل بالماء الحار ويعاد مرات وربما
احتيج الى استعمال الطلاء والسعفة القيم ورم الحلق والحنك وما يليهما قد يظهر في هذه المواضع ورم حار وسببه
الدم الحاد الكيفية وعلامته ان يكون مع وجع وحمرة لون وعلاجه الفصد والاستفراغ مثل شراب بنفسج سكرها او شراب
ورد نصيبيني سكر مثقالين درهما يمرس فيه ترنجبين عشرون درهما او تستخلب فيه فلوس خيار شنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو
درهم ويتمضمض في الابتداء بالخل الذي قد اغلي فيه الورد والآس والورد والجلنار واصول عنب الثعلب ثم يطلى بعسل
خيار شنبر ودهن لوز حلو وقد يحدث فيه الورم الرخو وسببه الرطوبة الحادة اليسيرة الحرارة وعلامته ان يكون
لونه الى البياض وفيه تهيج ولا وجع معه وعلاجه الاستفراغ بما ذكرنا او بالايارج وان يطلى بالطلاء المذكور وبغرغر
بالغرغرة التي يكون فيها المري والعدس وعود القرح والعذاة فيها مع ورشا يحلى او بلا تحلية او يدهن لوز حلو ويزيد
اسفاناخ او شراب مرزوعين هما من المزاوير المناسبة للخلط واكثر هذه الاورام انما تكون من امراض النزلات امراض
الحلق الخناق امتناع نفود النفس الى الرية والقلب او البلع او تعسرهما وسببه اما ورم في عضل الحنجرة وهو اما في العضلات
الخارجة للحنجرة فيظهر للحس وهو اسلم واما في الداخلة فيضيق النفس جدا وهو ردي او في عضل المري العالية الخارجة
اما الداخلة فيمتنع البلع في ورم المري اكثر والنفس في ورم الحنجرة اكثر وما كان منه محوجا الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان يسمى
الخناق الكلبي وهو ردي صعب وهو اما دموي وعلامته احمرار اللسان وانتفاخ الاوداج والتمدد والوجع القوي
واما صفراوي وعلامته الالتهاب والقلق وصفرة اللسان ومرارة الفم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات واما
بلغمي وعلامته ملوحة اذا كان السبب بلغما مالحا او دلاغة في الفم اي خروج اللسان من الفم اذا كان البلغم مائيا وقلة عطش
الا ان يكون البلغم مالحا وقلة وجع واما سوداوي وهو نادر واكثره اسهال لان السوداء يقل انصبابها من عضو الى عضو
دفعة لكن لا يبعد مع ندوره ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم تختنق وعلامته الصلابة والحموضة او العفوصة وقد يكون لوهن
القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع بجرع الماء الحار ويكون مع عدم علامات
الورم ويتقدمه اسباب مجففة العلاج يجب فيه الفصد وان تساوت الاخلاط فصلا عن غلبة الدم واستفراغ الخلط الموجب
وفصد العرق الذي تحت اللسان بعد الفصد العام خصوصا في الخناق الكلبي فانه لا يحتمل تأخيره فيه وتليين الطبيعة بالفتل
والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالحجر وتسخينها الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص والتوت
الشامي او البنفسج والنيلوفر بلعاب حب السفرجل وماء الرمانين وخصوصا في اليبسي والسوداوي او شراب ليمو وبنفسج خصوصا
في البلغمي وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فان فرغ من الادعات
انتقل الى المليّنات كالجلاب بعرق سوس او شراب بنفسج بماء عرق سوس ولسان الثور او مغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى

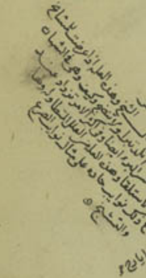
ماخ

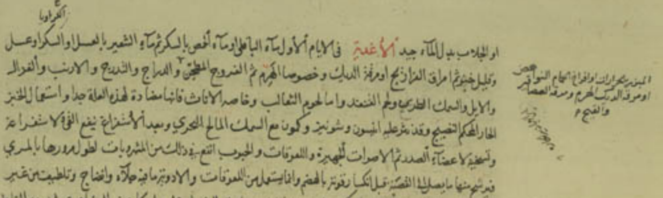
ماخ الاغذية يهجر الغذاء يومين او ثلاثة ثم يستعمل الحلاء بالعون والسكر ثم يستعمل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر
فاذا هان البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او رشتة او قرع او جازي يدهن لوز حلو وكل ما لا يحتاج الى
المضغ فهو اولى لئلا ينجذب الى موضع الورم والقلق بسبب حركة المضغ مادة وفي اخر الخوانيق الحادة والخوانيق
البلغمية يستعمل الاحساء المنضجة والمحللة مثل المتخذة بالعسل والسكر والزبيب والنشا والعناب والتين ومن
اللوز الحلو ويصلح لهم صفرة البيض النيمبرشت الادوية الموضعية اما اولا فالرادع في اليوم الاول والثاني كرب
التوت الشامي بماء الورد او ماء الكزبرة برب التوت او برب قشر الجوز الرطب وخل الجوز الرطب له خاصية
في دفع الاورام وهو ان يوضع الجوز الرطب مع قشره في الخل اياما ثم يتغرغر به او مغلي من عدس وكزبرة وسماق
او ماء الرمانين المقدم بالطبخ بشراب بنفسج وحب من سماق وزهورود وجلنار وكثيرا وربما زيد فيه قليل كافور
وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين ثلاثة يتغرغر بعسل خيار شنبر وماء كزبرة ودهن لوز حلو او بلبن حليب
وعسل خيار شنبر ودهن لوز حلو يحلى بسكر ويستعمل المنضجات كاللبن الحليب ومغلي من جعدة تينا ونخالة وعرق
سوس بسكر او برب التوت او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو ورب توت بقليل مر وزعفران
ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة فاترا وتطويق العنق بخيط خنق فيه الافاعي غاية في كل وقت وكذلك
لعق زبل الذيب الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام بعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج
ورجيع الصبي كذلك وليطعم الترمس بتدر الهضم ليقل النتن فلا يتكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى
وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويشرط الورم اذا ظهر بحيث يرى في داخل الفم واذا انفجر
لونه واصفر واسترخى ولا ينفتح غمز بالاصبع او بالآلة حتى ينفتح واذا انفجر من اخل يغرغر بجلاب ودهن ورد الابيض
البقرا او بدهن البنفسج ممزوجا بالماء الحار ليغسل الموضع ثم يغرغر بصفرة البيض الحي الممزوج بدهن اللوز المسر
والماء الحار ليغسل ايضا او طبخ اصل السوس مع قليل من النشا والكثيرا في الماء ويغرغر به ينضج الورم الظاهر بعسل
خيار شنبر ودهن لوز حلو يطلى من خارج ويستعمل المنضجات المذكورة للاورام الحادة واذا انفجر والجر بالخوانيق تنتهي
وذلك الندمين والكعبين ووضع المحاجم على مؤخر العنق ما يعين على النفس والبلع وان حجم على جانبي الرقبة كان صوابا ايضا
وفي الخناق الصعب بوضع المحجمة على النقرة الثانية من فقرات الرقبة لئلا يبقى طريق النفس مسدودا ويمكن ان درادشي
في الجلد واذا نزل شي في الحلق برفع المحجمة ويعمل هكذا كلما اريد الازدياد وان شرط ذلك الموضع ايضا جاز وقيل ان لم
ينجع في الخناق علاج ووافى المريض الهلاك يثقب تحت الحلق فيما بين كل دايرتين ثقبا فانا امن الاختناق بها والجلد يخيط
وليلحم الجرح وقد يكون الخناق لنزول الفقرة من الفقرات قدام فيتقصر موضعها ويوجع لمسها ويمنع الاساغة الا عند النوم على
القفا وقد يكون من شرب دواء خانق او وجود لبن في المعدة وعلاجه رد القفا الى موضعه والعضد وحل الطبيعة بالحقن
وتنقية المعدة من الدواء الخانق واللبن الجامد وتدبيرهما وحدوث الخناق في المرض الحاد دفعة ردي ولا سيما يوم البحران
وان مال ورم الخناق الى داخل ولم يظهر في البدن خراج سواء كان قريبا من الحلق والصدر او بعيدا عنهما ولم يخرج الى
مدة ثم يسكن وجع الخناق دل على قرب الموت او على انتقال المادة فيكون سبب سكون الالم ح انتقال المادة الى الرية اذا
احس بها وح ان خرجت المدة بالقيء كان ارجى واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط

نبضه وبردت اطرافه وغلظت لسانه واسود لان هذا يدل على انطفاء الحار الغريزي وسقوط القوة الحيوانية واذا ازمن
الخناق فلا يرجى لان ذلك يعرض من اختلاط الرطوبات الداية من جرم الرية بالروح المحترقة باحتباس النفس وقد تنصب
مادة الخناق الى الصدر وتولد ذات الرية وربما انتقلت الى المري والمعدة فيحصل الذرب وهذا الانتقال خير وقد تنصب
الى الاعصاب فيتولد التشنج وقد تنصب حوالى القلب فيهلك او الى المعدة فيعسر هضمها ان لم يخرج بالاسهال وهذا السهل
واقبل للعلاج ومرض صاحب الخناق يكون بالتشنج وقد يختنق لامتناع التنفس واذا حدث في الخناق ورم في الجانب المقابل
رجي معه الخلاص **واما الذبحة** فهي ورم حار في العضلات الموضوعة من جانبي الحلقوم التي يكون بها البلع وفي العضلة
الموضوعة على فم المري والحلقوم وفي بطانة المري وسببه دم حار غليظ فاسد **وعلامته** ان لا يقدر على البلع وان جاهد
خرج من منخريه ولا يقدر ان يتكلم ويحظ عيناه ويسيل لعابه وربما ظهر في الموضع من خارج حمرة هلالية من الاذن الى الاذن
وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم اليسير لاستبقاء القوة وتليين الطبيعة بالحقن المطفية ثم معاودة الفصد ثانيا وثالثا
ان كانت القوة تفي بذلك وصب ماء الشعير في الفم ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج رجاء ان يجذب المادة اليه
وا[لذبحة] اردأها واقتلها بسرعة ما كان لا يظهر في الحلق ولا في الرقبة شيء بين وكان فيه اشد الوجع وانتصاب النفس وقد يختنق
صاحبها في اليوم الاول او الثاني او الثالث او الرابع قال ابقراط من اصابته ذبحة فمال الفضل في رئته فانه يموت في سبعة
ايام فان جاوزها صار الى التقيح **ورم اللهاة** اما دموي **وعلامته** احمرار اللهاة وانتفاخها والتهابها مع وجع فيها
قليل لان حسها يسير **وعلاجه** الفصد والتغرغر بماء الورد والخل وان يدلك بالورد والصندل وبزر ورد وجلنار
واما صفراوي **وعلامته** الحمرة والالتهاب الشديد والعطش الغالب مع يبس الفم ووجع اكثر **وعلاجه** تليين الطبيعة
والتغرغر بعصارة عنب الثعلب والهندبا والربوب القابضة والخيارشنبر واللعابات والعصارات الباردة واما بلغمي
وعلامته رخاوة الورم وبياض لونه وقلة الوجع جدا **وعلاجه** التغرغر بالمري والسكنجبين مع الخردل وان ينفخ فيه النوشادر
ويدلك بالنوشادر والفلفل والملح والشب واما سوداوي **وعلامته** ان يكون اسود صلبا **وعلاجه** تنقية البدن من
الاخلاط السوداوية والتغرغر بالاشياء الملطفة المحللة وقد يعرض لها الاسترخاء وليس سقوط اللهاة وهو ان تنزل الى اسفل
حتى يرجع الى موضعها وذلك يحدث اما من سوء مزاج حار رطب **وعلامته** الحمرة والحرارة **وعلاجه** الفصد وساير
ما قيل في الورم الدموي واما من سوء مزاج بارد رطب **وعلامته** عدم الحرارة والحمرة وكثرة سيلان اللعاب **وعلاجه**
التغرغر بماء العسل وماء الزوفا والاشياء القابضة كالشب والاكثر وماء سماق الرمانين واستعمال المنفخات المذكورة
في الخناق وقد يشال اللهاة عند استرخايها بالاصبع الى فوق ويكبس عليها فينفع وقد تنفجر بالكبس فيخرج منها القيح والدم فبرا
قال ابقراط واما قطع اللهاة او بطه فخطر ما دامت حمراء غليظة وذلك لانه قد يتبع ذلك اورام وانبعاث دم واما ان كان
بيضاء وراسها غليظا ولم يمكن دفعها بالكبس بالقوابض فيقطع الزايد منها فقط ويغرغر بالخل وماء الورد وماء السماق وان
عرض نزف دم ينفخ في الحلق الطين المختوم ويمنع المريض من التصويت ولهاة الصبيان ترفع بالعفص ويسحق العفص بالخل ويطلى على
اليافوخ لان اصل اللهاة متصل باللحم الذي حوالى اليافوخ المسماة بالقنفذ **البثور في الحلق** قد تخرج في الحلق بثور حارة
محرقة واكثرها في المري وقلما تخرج في قصبة الرية **وعلامتها** الوجع والحرقة هناك حاصلة عند الازدراد وخصوصا عند ازدراد
ما له طعم قوي **وعلاجها** الفصد وسقي العليل حسوا من لب الشعير والنشاء بدهن البنفسج وهجر المالح الباردة الى ان تنضج فان دمت

قرحة

قرحة يعالج بالشيرخشك والمربى الابيض وبليين الطبع بماء الفواكه وفلوس الخيار شنبر وبشيا ولعقة وعشية الكشكاب مع دهن
البنفسج ودهن الورد مع لعاب بزر قطونا والسكر فاترا **ضيق النفس** هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالتنفس منفذا في جهة حركته
الا ضيقا لا ينفذ فيه الا قليلا قليلا وسببه اما ورم او خلط وعلاجه علاج الورم والخلط ويستعمل فيما يكون لخلط غليظ لا ج[ميع]
ما يذكر في علاج الربو ويستعمل المنقي النضج اولا فان كان هناك حرارة فماء الشعير مدبرا ويخرج دايما وماء لسان الثور منقوعا فيه بزر
قطونا وحب سفرجل وعرق سوس محلى بسكرنبات والاغذية مزاوير فان نضجت المادة وزال الحرارة واستفرغ بمثل النقوع
الحلو بترنجبين والاضيف اليه غاريقون ودهم وايرسا ورمان ويستعمل حسو الحنطة بعده ومايوسع النفس ادهانا من السليخة
ورق الاترج وفقاحه لان من شانه فتح السدد البلغمية واما ما كان من برد هواء **وعلاجه** بالمقلي الحلو حار ابسكر وجلاب بعرق
سوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع قليل كثيرا مسخنا واما يبس يكون مع جفاف الفم وقلة استعمال الماء الحار والحو[ادث]
وعلاجه بالادهان واللعابات المرطبة المعتدلة في الحر واليبس وذلك بان يمزج دهن اللوز مع دهن البنفسج ولعاب بزر الكتان
مع لعاب بزر قطونا او لعاب حب سفرجل واما البخرة دخانية فيكون مع حرارة وسوداء واحساس بالدخانية **وعلاجه** سقي ماء الشعير
بالسكر ايام ولزوم الحمية واستفراغ السوداء كمطبوخ الافتيمون اوحب افتيمون في لبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات
الياقوتية لئلا يضعف القلب بسبب المواد السوداوية والابخرة الدخانية مع اجتناب كل ما يعتريها من قرط وكل حريف ومالح شديد
الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والباذنجان والقديد ولحم البقر وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملسي
وماء لسان الثور نافع وينفعه من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر والموز بالسكرجيد وقد يكون لضيق الصدر لخلط او
لا قد في العصب او الحجاب وقد يكون لرياح غليظة وعلاجه تحليل تلك الرياح بالجوارشنات والكمادات والاستحمام وهجر المنفخات
وقد يكون لمزاحمة ورم عضو اخر مثل المعدة والكبد كما يكون في الاستسقاء وعلاجه علاج ورم ذلك العضو وقد يكون لامتلاء المعدة
من الغذاء فيزاحم الات التنفس عن الحركة التامة ويزول بزواله **الربو** علة في الرية لا يوجد معها بدا من نفس متواتر ويشبه
نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لا ج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في اول التنفس مع بحة وتجير واحساس مادة واقعة
هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى الى الخناق وتلك المادة اما متولدة هناك
واما منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الافة في الدماغ وحادثا دفعة فان لم يكن معه سعال ونفث فالامر
صاحبه يؤول الى الاستسقاء اللحمي واما رياح والخرة في اعضاء التنفس مزاحمة فيكون مع خفة ويكون مع قلة النوافخ كالحبوب
واما كثرة الغذاء والدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب ويكون علامات السوداء واما مزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول
بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا وماء هذه العلة الى احدى اربعة اشياء وهي اما ان يختنق بكثرة المادة او تتوقع في السل
بتفرغ الرية وان يخرج النفث المتدارك او يندفع في الاوردة الى الكبد ثم الى الكلية ثم الى المثانة او الى الامعاء من الكبد ثم الى
الماساريقا ثم الى الامعاء وكثيرا ما ينقلب الربو الى ذات الرية **العلاج** غالب عروضه من المواد البلغمية فليبدا فيه بالانضاج
بمقلي حلو ويضاف اليه عود الوج والايرسا والراسن وليتدرج في ذلك وليتعهد استعمال الغاريقون في شراب التين او طبيخ
التين والزبيب وكزبرة البير والحلبة بشراب البنفسج نافع ويستفرغ المادة بحب الايارج كوغاذيا او ايارج فيقرا وحده في التقي
او بحب الافتيمون او طبيخه في السوداوي **الاشربة** كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس وماء ولسان الثور ومقلي من جمدة
قنا وعرق سوس وربما ذيد فيه تحالة بسكر او ماء العسل والقليل من الشراب الرقيق الريحاني ينضج المادة واستعمال ماء العسل





او الجلاب بدل الماء جيد **الاغذية** في الايام الاول ماء الباقلي او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او السكر او عسل
وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن والدراج والتدرج والارنب والغزال
والايل والسمك الطري ولحم القنفذ واما لحوم الثعالب وخاصة الاناث فانها مضادة لهذه العلة جدا واستعمال الخبز
الحار المحكم التضجيج وقد يذر عليه الانيسون وشونيز ويكون مع السمك المالح البحري وبعد الاستفراغ ينفع القي لاستفراغ
وتنقية لاعضاء الصدر ثم الاصوات الجهيرة واللعوقات والحبوب النافع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري
فيرشح منها ما يصل الى القصبة قبل انكسار قوتها بالهضم واما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتلطيف من غير
تجفيف قوي وتنشيف وتنقية لا شراب السكنجبين العنصلي ثم الملطف ولعوق العنصل عظيم وان كانت العضلات شديدة الغلظ
يسقى نصف درهم زراوند مدحرج بالماء ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر كتان ودهن لوز حلو **آخر** لوز مقشر
وفستق وتين وحب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب يطبخ في عرق سوس وحده فنا وشراب الزوفا جيد ويسقى
في الزنجي تحليل الرياح ما قلنا مرارا والكبر المملوح ينفع الربو وان كان المريض صبيا يرضع يكثر سقي ماء الرازيانج الرطب
الممزوج في لبن مرضعته او يطبخ الرازيانج في لبن حليب ويسقى ويقطر الماء الحار في فيه ويلعق شيئا من بزر الكتان والعسل
ويدهن اصول اذنيه ولسانه بالزيت ويقيأه بالغمز عليه والكبير واما دم الثعلب فينفع الربو والسعال الحادث فيه
اذا جففت وسحقت واستعمل منها مثقال مع السكر ويجب تليين الطبيعة ولو بالتين المنقوع في ماء العسل خصوصا المتخذ
بماء المطر او مرق الديك مع القرطم ويطعم السلق والكبر ويؤمر بالدلك اليابس بالايدي والمناديل الخشنة ويقلل الدهن
بمقدار ما يندى الايدي واما الرياضة فانه يجب ان تستعمل ولا يرفق ثم يزاد في الحركة اولا فاولا فان الحركة العنيفة
تورث نفسا وربوا واما النوم فيجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة والراحة فقط فان الصحيح اذا نام يعسر نفسه وضيق فكيف
العليل بهذه العلة وليحذر من نوم النهار البتة واما اذا لم يطعم شيئا فيباح له الحر فلا يضر ان ينام قليلا ويمنع من الحمام ومن كل
ما يرطب ويسخن وخصوصا في الشتاء واما السوداوي فعلاجه كعلاج ضيق النفس بالسكر السوداوي علاجه وقد يكون ربو
من فرط حرارة مغشية فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات المبردة وربما احوج الى الكافور وقد يعرض الطفل خرخرة في نومه
فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل **بخور للربو** والنوصة ونفث الدم قسط مر صمغ البطم مصطكى من كل
اوقية يخلط الجميع ويتبخر به بحيث يدخل البخار المنخرين والفم والتبخير بالاسفيدروس والصبر نافع للربو ونفث الدم والسعال العتيق **بخور**
نافع من الربو والسعال المزمن والنفث المنتن ويوسع النفس في ساعته ويسمى اقراحا زراوند مدحرج ميعة سائلة وقنة بالسوية
ذرنيخ مثل الجميع يجمع بسمن البقر ويحبب كالبندق ويبخر منها واحدة في قمع على الريق وقد يكون الربو من يبس الرية **وعلامته**
العطش ودقة الصوت وعدم النفث وان يقل عند تناول ما يرطب **وعلاجه** ترطيب الرية بسقي ماء الشعير واللبن الحليب
ولبن الماعز ونحوها وقد يكون من ورم الرية او ورم ما يجاورها من الاعضاء **وعلاجه** علاج تلك الاورام **نفس**
الانتصاب هو ان لا يتأتى لصاحبه التنفس الا ان ينتصب ويمد رقبته الى فوق ليتسع المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه علاج
الربو والورم ويجب ان يقرب الى الصدر الادهان لا دخانها وترطيبها **بحة الصوت** سببها اما نزلات تنزل الى الحلق وقصبة الرية
وعلامتها احساس خشونة ولذع ودغدغة في هذه المواضع **وعلاجها** منع النزلات بشراب الخشخاش والغرغرات ونحوها واما
سوء مزاج حار في الحنجرة واكثر ما يعرض ذلك في الحميات ولا يكون معها نفث البتة **وعلاجها** شرب ماء الشعير والنشا واللوز

ومرقة

ومرقة الخبازي ونحوها واما من سوء مزاج بارد اما ساذج **وعلامته** ان يحدث في البرد عند هبوب الرياح الشمالية
ولا يكون معها نفث **وعلاجها** دواء الحلتيت والزعفران وان يمسك تحت اللسان الحب المتخذ من الخردل المقلو
والفلفل والمر واللبنى والقسط واما مع بلغم **وعلاجها** ما ذكرنا في الربو وربما احتيج الى القي بالحلو وبطبيخ الزوفا
وان كان عن بلغم غليظ يستفرغ بعد الانضاج بالغاريقون ويستعمل بخور الخردل واما من سوء مزاج رطب يعرض الحنجرة
وقصبة الرية فيبلها ويرخيها **وعلامته** ان لا يحس بخشونة في هذه المواضع والالم فيها بل الحس بثقل **وعلاجها**
الغرغرة بالماء المغلي فيه انيسون وبزر رازيانج وايرسا مع العسل واخذ الزنجبيل المربى بالعسل والشونيز وسلاقة التين
وسقي ماء الاصول واللعوقات واما من سوء مزاج يابس **وعلامته** ان لا يكون مع البحة غلظ صوت بل صغر وحدة
وضعفا مع خشونة ووجع وكثيرا ما يحدث هذا النوع من الدخان والغبار **وعلاجها** الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج
وشيرج ولعاب بزرقطونا بالسكر وتحسي امراق الدجاج بدهن اللوز الحلو ويستعمل ما نذكره في علاج السعال اليابس واما من
صياح لاحداثه الخشونة في الحلق او الورم والالم في الحنجرة وقصبة الرية **وعلاجها** الاستحمام وتحسي صفرة البيض
النيمبرشت والنشا واللعوقات واخذ الحبوب الملينة في الفم فان افراط ما يعرض من البحوحة والنزلة للشيخ الفاني
ليس ينفع **الاشياء النافعة لحفظ الصوت** الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف
وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم وقد ينفع حينئذ مثل شراب الفوذنج والسكنجبين وخصوصا العنصلي وليلزم اكل الباقلي والتين والصنوبر
والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس ورب قصب السكر وعلك البطم والراسن والنشا
والكثيرا وبزر القثاء والخيار والقرع وجميع العابات ومح البيض النيمبرشت وشراب الرمان الحلو وشراب كزبرة البير **السعال**
حركة تدفع بها الطبيعة الاذى عن الرية والاعضاء المتصلة بها وهو للرية كالعطاس للدماغ وسببه اما بلغم غليظ او برد اصاب
الصدر والرية **وعلاجه** ما قلنا في علاج الربو وتمريخ الصدر بالادهان الحارة وحصر النفس وربما احتيج الى الترياق
الفاروق ولعوق بصل العنصل غاية واما سوء مزاج بارد مكثف للرية **وعلامته** رصاصية اللون وقلة العطش والانتفاع
باستنشاق الهواء الحار والحمام **وعلاجه** سقي الجلنجبين العسلي بماء التين والزبيب واصل السوس واخذ اللعوقات الحارة
والاشربة المسخنة واستعمال الاطلية الحارة واما سوء مزاج حار يابس **وعلامته** ان زيادته مع الحركة والجوع والعطش وسكونه
عند الحمام الفاتر وشرب المرطبات وضيق النفس وعدم النفث وهزال البدن وسرعة النبض وتواتره **وعلاجه** سقي ماء الشعير
المبرد بمثل بزر قثاء ولب بزر بطيخ وبزرقطونا بسكر والبزور المذكورة مدقوقة مع السكر النبات وماء الخيار بالجلاب ولعوق
الرمان الحلو وشراب النيلوفر وحب يتخذ من بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب
سوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان حلو ورب عناب ويجعل بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية ويتخذ لعوق من الكثيرا
والجلاب ودهن اللوز ويقوم قوام العسل ويضمد الصدر بالاضمدة المبردة المرطبة ودهن اللوز ويتخذ حب من صمغ اللوز
او صمغ السفرجل وكثيرا ونشا واللوز ولب حب القرع ولب بزر الخيار ويعجن بلعاب بزرقطونا ويؤخذ من صمغ اللوز مائة درهم
ويطبخ في مائة درهم جلاب ومائتي درهم من الماء وخمسين درهما من دهن اللوز الى ان يصير في قوام العسل ويضمد الصدر بالاضمدة
المبردة المرطبة ودهن اللوز ويتخذ حب من صمغ اللوز او صمغ السفرجل وكثيرا ونشا واللوز ولب حب القرع ولب بزر الخيار
ويعجن بلعاب بزرقطونا ويؤخذ من صمغ اللوز مائة درهم ويطبخ في مائة درهم جلاب ومائتي درهم من الماء وخمسين درهما

من دهن اللوز ولسان بصير في قوام العسل ويستعمل دايما ومن هذا القبيل ما يكون لسوء مزاج حار في الرية وامتلائها من الدم الصفراوي نبيدها وعلامته عظم النفس وحرارته والعطش والتذاذ الهواء البارد وحمرة الوجه وعدم النفث او نفث اصفر مراري
وعلاجه الفصد وتسكين المزاج والزام ماء الشعير ولعاب بزرقطونا والبنفسج المربى واللعوقات الباردة ووضع الاطلية الباردة على الصدر وتبخير بالعنبر وطلي الاخضرا على المشرب ماء البقول الباردة كالخس والبقلة والكزبرة ونحوها واما خشونة قصبة الرية من الغبار والدخان وغيرهما كالطعام الحامض او العفص وعلاجه ان يلعق باللعوقات والاحساء وغيرهما
وقد يكون فيه جرح ماء لسان ثور وسكر منقرا وبلا تغيير واما شيء رقيق حاد ينزل دايما من الراس ويتدرج قصبة الرية وعلامته
سعال يابس بلا نفث وشدة خاص بالليل وعقيب النوم وهذا السعال ردي يؤدي الى السل اذا طال لبثه وعلاجه اما المادة
بالمعطسات الى الانف ومنع النزلة عن النزول على قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ من العشر بماء الشعير المبرد بالغرغرة
بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش بقلي وبمضمض عليه وربما نفع المضمضة بماء
الثلج للتغليظ والتعطيس بالمعطسات لتميل المادة الى الانف وطلي الراس ودلكه بالمناديل الخشنة وبتينا ولبن الخشخاش
المدقوق قليلا قليلا مع السكر واما رطوبة الرية نفسها ويعرض هذا للشايخ والمرطوبين وعلاجه تنقية البدن من البلغم
والتعرق في الحمام الحار واستعمال المقلي بالحلو بالترنجبين وشرب النبيذ العتيق واجتناب اللحوم الدسمة ومواصلة الرياضة المتعبة
قبل الطعام لا سيما حركة الصدر بالقراءة والالحان والغناء واما شيء في الرية يحتاج ان يخرج وهو اما دم ويجي في نفث الدم
واما مدة ويجي في ذات الجنب واما قرحة في الرية ويجي في السل واما ورم في الرية ويجي في ذات الرية واما ورم في الكبد
وغيره من المشاركات وقد يجي هذه العلل التي السعال عرضها من بعد منفردة على حالها قبل وكثيرا ما يحدث السعال لمشاركة
جميع البدن كما في الحميات المحرقة والحادة او لمشاركة عضو واحد مثل ان يحصل في الكبد او الحجاب او اسفل منه ورم فيجذب
معاليق الكبد وتنجذب لاجل ذلك اجزاء الرية ومعاليقها لانها متصلة بتلك بل بمعاليق ساير الاحشاء فلاجل ذلك
الانجذاب تتالم الرية وتريد الطبيعة دفع ذلك الالم فيتولد السعال بسبب ضيق منفذ النفس ويكون سعالا يابسا مع الم وتمدد
وقد يمكن ان يسخن الكبد فيكون الغذاء الذي ينصرف منه الى الرية حارا يحرقها فيظهر عليها بثرات تسمى بثرات السعال
ويمكن ان يتولد فيها خراج والسعال في ابتداء البثرات والخراج يكون بلا نفث ويمكن ان تكون الرية حارة والغذاء الذي يصل اليه
يسخن ويتحلل فيحصل منه تمدد ويتولد السعال تدابير شتى لانواع من السعال اذا اشتد السعال اسهل بشراب الآس او الرمان
الاملبسي او الصندل او الخشخاش ويستعمل الصمغ والنشاء الذي في الحب محمص وكان استاذي رحمه الله يامر للسعال ان يوخذ كل بكرة
رمانة حلوة يقشرها ويثقب من موضع قمعها ويخرج شحمها ويسكب فيها دهن لوز حلو وتشوى في الرماد ملتبسة في العجين او بلا عجين
فيمص ماؤها ويرمى تفلها وان يمسك في الفم قطعة سكرنبات مع قطعة رب سوس وان يستعمل من دم الاخوين مثقال مع سكر
نبات خمسة دراهم اذا كان مع السعال نفث دم وكان يامر لسعال الفلاحين ومن يجري مجراهم بلباب الصنوبر نصف اوقية
تضرب في رطل عسل وتوكل قال رحمه الله ينبغي ان يحترز في السعال البارد عن الحمام وعن شرب الماء البارد ويطلي المطبوخ ويبرد
ماؤها ويستعمل بدل الماء او ينقع عناب اوقية عرق سوس ثلثة دراهم لسان الثور وكزبرة بير من كل واحد درهم ويشرب
ماؤها بدل الماء قال ابقراط ماء المطر ينفع السعال وخاصة اذا طبخ به اشياء السعال واذا شرب من المر مقدار باقلاة نفع السعال
المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر واذا حسي الحلتيت مع البيض نفع من السعال المزمن

وينبغي ان يدهن الصدر وما بين الكتفين في السعال البارد بدهن لوز حلو وشمع وقد يذاب فيه مصطكى على النار ويجتنب كل مالح
وحريف وعفص وحامض وكل ما فيه تقطيع او قبض مثل السفرجل والتفاح وقيل يجتنب اللبن الرطب وقد يعرض السعال للاطفال
ينبغي ان يوخذ صمغ عربي وكثيرا وحب سفرجل ورب سوس وفانيذ خرايي ويسقوا منها شيء بلبن الحليب والاولى ان يسقوا
بلبن ام او شراب الرمان الحلو وقد يعمل منه لعوق فيلعق فان كان البلغم متواترا يضاف الى ذلك يسير حب منحوت مقلي
ناعما جدا وينفع المرضعة من الاغذية المولدة للبلغم حب يسير حب نافع السعال ينفع السعال اليابس المقلق بالليل وينفع النزلة
الحارة ويصلح للصبيان الذين يتقلبون من شدة السعال يوخذ لبوب ونشا وصمغ ورب سوس بالسوية يتخذ حبا كالحمص ويشرب
منها ثلثة لسان او اربعة دواء اخر يصلح للسعال اليابس والسل وينفع النفث والنوازل وللسعال الذي يشتد بالليل خشخاش ابيض
واسود بالسوية مائة درهم بزر الخس وبزر البنج ابيض بالسوية ثلثون درهما يطبخ بحسابه درهم ماء حتى يرجع الى مائتي درهم ثم يصفى
ويلقى عليه خمسون درهما لعاب بزرقطونا ومائة درهم سكر وطبخ حتى يغلظ ويستعمل اغذية السعال مزورة رشتا وحريرة
لوز وسكر ومرقة مزورة خبازي وملوخيا ورجلة وقرع ومح بيض نيمبرشت واذا تحسى مح البيض نفع في الوقت ورب العنب
بالغ ويستعمل من الحسا ما يتخذ من الحنطة المهروسة والكرسنة والعسل بدهن اللوز الحلو والحلو المتخذ من النشاء والسكر والقرع
نافع وربما كان السعال مع مادة دقيقة بلغمية فابراه مثل الحمص مسحوقا مع سكرنبات ورب سوس او عرق سوس وحب سفرجل ويصلح
للسعال اكل اللوز والعسل والفانيذ وقلب الصنوبر والفستق والبطيخ الحلو المعدة والتين واكل التين اليابس مع الجوز واللوز
يقطع السعال المزمن وكذلك البندق اذا سحق وشرب بماء العسل ابرا السعال المزمن ويصلح ايضا ماء الشعير الغليظ القوام الذي
طبخ فيه الخشخاش وقد يصلح للسعال وخشونة الصدر ان يطبخ الباقلي المهروس المقشر ويصب من ماء على ثريد من رغيف
سميد ودهن لوز ويوكل بقليل من الملح والاسفاناخ والقرع اذا جعل منها اسفيدباج مع الماش وكشك الشعير ودهن اللوز
وشحم الدجاج والدجاج والاكارع الا ان لحم الدجاج يصلح اذا كانت حسي وكذلك الاكارع واما الدجاج نفسها فلا يصلح الا اذا كان
حسي وتصلح للسعال اليابس ايضا اللوزينج والفالوذج الرقيق المتخذ من سكر ودهن لوز حلو والمتخذ من الخشخاش والنشاء والسكر
الطبرزد غير ان الخشخاش خاصة نافع جدا من السعال الخشن الذي لا نفث معه اذا اتخذ ناطف منه او جوذابه وقد يوكل ايضا كما هو
بالسكر او بالعسل غير انه بالسكر انفع في هذه الحالة وانفع ما يكون اذا اتخذ بسويق العنب او دق مع زبيب حلو صادق الحلاوة
منزوع العجم واتخذ منه كباب مثل الجوز واخذت فان هذا علاج نافع للسعال الذي يسهر ويقلق بالليل والباقلي وماؤه ودقيقه
ومطبوخه ومقلوه مما ينفع هذا السعال ويمنع النوازل ويصلح لهذا السعال ايضا الحريرة المتخذة من دقيق الباقلي ودهن البنفسج
وماء الرمان الحلو والحسا المتخذ من الماش المقشر والباقلي وماء الاكارع ودهنها والمتخذ من لعاب بزر الكتان ولعاب
بزرقطونا والنشا ودهن اللوز بالسكر او باللبن الحليب ودهن الشيرج وكشك الشعير والباقلي وان كان مع السعال نفث
كثير لزج فيقلل الطعام ويوكل اسفيدباجات بالكرسنة بالحم السمين بلب الفستق وقليل فلفل والكشكية كشك الحنطة بشاء
وقليل من دارصيني والكراثية وتصلح له الثلا يا او الشواء لحم الارانب والطيور البرية والخبيصة المتخذة من التمر والفانيذ ودهن
اللوز ولعاب الحلبة وكذلك عند اصحاب الربو وليكن شراب اصحاب السعال جلابا او شراب البنفسج وماء الرمان الحلو
ولموه مادة غليظة ماء العسل بالافاويه ويحترز في السعال الحار من اللحوم فان احتيج اليها فالاكارع بالحنطة او بالرشتا ويجعل
البقول الباردة المذكورة حب نافع ينفع السعال وينفع اليابس منه ويوخذ الباقلي ثلث اواق نشا اوقية سكر ابيض وقنان فانيذ

خراساني اوقية كثيرا درهمان يجعل منها حبا مثل الفالنة المخلوطة ضعف الجرم **حب** للسعال مع لين الطبيعة يوخذ حلبة وكثيرا
من بزر الخشخاش وثلثا واق كمك مسحوق ومن الصمغ العربي ثلثة دراهم ومن اللوز المقشر المسحوق اوقية يجمع في طنجير مع ماء الورد
الشامي ويحرك حتى يصير حسا او يغلظ حتى يصير لعاقا وقد يلحق فيه دقيق الارز اذا كان العليل ضعيفا واحتاج الى فضل قوة وينفع
في هذه الحالة اذا اشتهى العليل الحلو الخبيص الخشخاش والارز المغسول اذا جعل مع مثله خشخاش وطبخ بلبن البقر واكل بلا سكر
او اليسير من السكر **حسو** ينفع من السعال القريب العهد والحمى ينقع قبضة من الحالة وصفي بخرقة ويلقى عليه وهو على النار سبع
دراهم نشا وعشرة دراهم سكر وخمسة دراهم دهن لوز حلو ومثله دهن الشيرج ويحرك تحريكا دائما فاذا نضج حسيه والنشا طباعهم
وعللهم حارة فاجعل لهم بيضا والذين عللهم باردة او يحتاجون الى نضج خلط غليظ فاجعل لهم عقيد فضة ودرهم زعفران
في قيد هذه الحريرة **لون آخر** يصلح لخشونة الصدر والسعال يوخذ بصل فيجعل في سفود ويلقى في تنور حتى ينضج ثم يخرج
ويقشر قشره الاعلى الذي يليه ثم يشدخ في جام ويوكل بدهن اللوز او غيره او يوكل كما هو وان وضع في صباح فهو ابلغ لان
لان الشيء يذهب حرارته **نفث الدم** الدم قد يخرج فيكون من اجزاء الفم ونحيها فيكون من ناحية الحلق ونحيها ويكون من العصب
وقيا ويكون من المري او المعدة او الكبد او الطحال ويفرق بينها وجود الاثر في العضو واكثر ما يكون من الكبد يكون الاسهال
الكبدي وهو علامة ردية وسعالا ويكون اما من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون
ابيل السعال والجود مع قليل زبدية لمعودا المادة الى المسالك الضيقة الموفوة لحرارة فتوفرها وتسودها وتعلقها
ولمخالطتها الهواء مخالطة شديدة محمة للزبدية والذي من الرئة يكون زبديا احمر ناصعا قليل اللون لان نفث الرئة
من الدم الصفراوي وزبديته يكون لمخالطته الهواء الكثير للطافته ورقته واما ما كان فسببه اما انصداع عرق قد يكون
دفعة او انفتاح فوهة عرق فيكون قليلا قليلا مع احساس ناحية بخروجه ان كان سبب الانفتاح امتلاء من الدم الكثير
وسبب الانصداع والانفتاح اما ضربة او سقطة او سعال او في عنيف او صياح شديد او دواء حاد او امتلاء
دموي مفرق لاتصال العروق او مفتح لافواهها وحرارة دائمة تلحق الات النفس لحرارة الشمس والنار والحمام تحد الدم او
حدة خلط سيتشرح مع الدم ويكون مع الحمى وتشهد التدابير المتقدمة وقد يكون راسه عن ورم ويكون مع علامات الورم
قليلا قليلا او عن تاكل المادة حادة كالة كالاخلاط المرة والمالحة ويكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة
او نتن او لاشياء حريفة وقد يكون من تعلق العلق ويكون مع غم وكرب بسبب احتراق بعض الارواح واستحالتها الى الدخانية
لفقدان الترويح التام بسبب تعلق العلق ويتقدمه شرب ماء علق ويمكن ان يبان عضو من شخص كيد ورجل ويجتمع فضله
من الدم في باقي الاعضاء ويحصل امتلاء دموي فيحصل نفث الدم وقد يكون من احتباس دم كان استفراغه معتادا كدم الطمث
ودم البواسير وقد يتولد في العروق رياح فتخرقها وقد يغلب البرد واليبس على الات النفس فتتخرق لاجله عروق حركة الانبساط
وقد تغلب الرطوبة فتحصل للعروق رخاوة ولدونة ويترشح منها الدم ويتصبب الى قصبة الرئة ويجب ان يعلم ان الذي يخرج
من الصدر لا يكون معه من الخطر مثل ما يكون من الذي يخرج من قرحة الرئة ومن خرج من رئته دم فهو في خطر تقرح الرئة والوقوع
في السل فان خرج الدم ثم انقطع ثم خرج فذلك علامة التقرح فان خروج المرة الثانية من القرحة قال الشيخ والذي
من الصدر ليس فيه من الخوف ما في الذي من الرئة فان الذي من الصدر يبراه سريعا وان لم يبراه لم يكن له غائلة قروح الرئة
وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية وذكل وقت ينفث الدم وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الى الحلق وليس

مرة تنوا الموضع في مبادئ هو الجبل

موضع

رحلية

كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرء ورم في الكبد او في الطحال **العلاج**
فاتوه الفصد وجذب المادة الى اسفل وتعديل مزاج العضو واستعمال الادوية القابضة المانعة الدم عن الخروج فان نزل
من الحلق واللهاة فتفصد القيفال وحجامة النقرة وما تخرج من المعدة والكبد فالاكحل وما تخرج من الصدر والرئة فتفصد
الباسليق والاولى ان يفصد الصافن اولا لتنزل المادة الى اسفل ثم يفصد الباسليق لتنقص المادة من الصدر ولا يرم الفصد
ويجب ان يكون اخراج الدم بالتفاريق لئلا تسقط القوة وشد الاطراف ودلكها وبوضع المحاجم على الساقين ويفصد المابض ايضا
ويحقن ويجب ان يجتنب من كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع كثيره وقليله والحركة العنيفة والوثوب والنفس العالي
والاضطجاع على ارض صلبة يابسة بلا وطاء ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزاء الرئة
على بعض ويحترز من التطول الاشياء والحمر البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن
العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق وخصوصا في الربيع فاذا حدث نفث الدم
فليفصد من الاسافل كالصافن فصدا ضيقا فان افرط النفث فلا تجمد الفصد خوفا من اسقاط القوة الا ان يكون القوة محتملة والدم
بعد كثيرا ويمنع النزف لسيلان الصدر شراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ ويحلل الشعر والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف
بشراب الحماض مع قرص كهربا وشراب الاخيار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه
شيء كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا او لعوق يتخذ من الجبار
ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمص من كل واحد درهم افيون ربع درهم ويعجن بشراب
رمان امليسي ويستعمل لعقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل وان اشتد العطش فماء بزر رجلة او ماء ورد ما مع الطين المختوم
والطباشير ويوضع على الصدر الخرق المبلولة بماء ورد مداف فيه صندل ومما جرب لنفث الدم الرئة طين ارمني درهم صمغ لوز
نصف مثقال كهربا وشاذنج ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم زمرد ربع درهم يدق ويشرب في شراب الجبار ولسان الحمل
وخشخاش ويلعق والمبيت على خبا شعير صفيته شعير مقشور عشرة دراهم عناب اوقية ورق لسان الحمل سبعة دراهم بزر خشخاش درهمان
يطبخ ويصفى على شراب خشخاش وعناب ونحوه وان توقف الطبع لين مثل الشابل والحقن وان كان النفث مفرطا يوخذ من الشاذنج
نصف درهم او اكثر ويسحق حتى يصير مثل الغبار ويشرب بماء لسان الحمل والرجلة او بماء الرمانين فانه يجفف القرحة تجفيفا عجيبا
الاغذية كل مائية خاصية تلزج الدم كمرقة الاكارع والاكارع المطبوخة والجلود المشوية وصفرة البيض النيمبرشت قد ذر عليه دم
الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة وكالاطرية وخاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وما يتخذ بالنشا والخشخاش ومن البقول
البقلة الحمقاء حتى مضغها وامتلاء مائها والبادروج والملوخية والحماض البري وما امكن ان لا يغتذى بالقوي فليقتصر على ماء
الشعير وخصوصا المطبوخ مع العدس او عناب او سفرجل او لسان الحمل والخبز المغموس في الماء البارد والسويق والرجلة وان كان
القرع الرطب وطبخ الكشكاب بذلك الماء كان صوابا ومزورة القرع الرطب والخيار والماش المقشر والدغياج المتخذ من فروج
البقر مع الكوارع ومزورة الاسفاناخ بلب اللوز والزبد ومزورة السماق والاسفيذباج وحب الرمان والحصرم وحامض الاترج
ان لم يكن سعال لا يوافقهم على ان الحوامض ربما اضرت لما فيها من التقطيع وترك اللحم واجب خصوصا اذا كان حمى الا ان يقع افراط في ضعف
فيغتذى بلحم جدي طبخ بالخيار ولسان الحمل وكزبرة وزرورد ولحم الدراج والطيهوج والسمك والدجاج والفراريج مطبوخة بالتوابل
والمزورات وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الغذاء يومين ثلثة والالبان المطبوخة لتغريتها نافعة ان لم يكن حمى السمك الرضراضي

والنسا

شديد المنفعة ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضان العفصان ان لم يكن نفخ والعناب الرطب وحب الاس والكزبرة
الشامي ويتغرغرون بالطين الارمني والصمغ العربي والسماق والتمر وجميع الحلاوات تضرهم **العلق الناشب في الحلق** يجب
الاحتراز عن المياه الذي يظن انها عالقة فلا تشرب الا من وراء فدام وان لم يحترز عنها ولم يفطن لها لصغرها فربت
وتعلقت لا يجد الانسان كانه قد غص بشيء **وعلاجه** ان يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت بالبصر اخذت باليد او بالكلبتين
ويتوقى ان ينقطع وان لم يظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او بسحيق الشونيز والخردل ويبخر في الفم
فان لم يسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فتتحرك اليها
العلقة فربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم تغرغر بطبيخ قشر الرمان والجلنار
والسماق وينفخ في الحلق الجلنار والنشا والطين الارمني ودم الاخوين مسحوقة واذا تعلق العلق يجعل في الطعام الثوم
والفوتنج والبصل والخردل والكبريت واذا نزل العلق الى المعدة سقي الادوية التي تقتل الحيات وحب القرع **العظمة**
والشوكة التي تنشب في الحلق ان لم تخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء ادخل الحمام وسقي الزيت مرات ثم يبلع لقمة
كبيرة من لحم بقر او من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب جذب بسرعة او تربط اسفنجة يابسة بخيط ويبلع فاذا تجاوز
الناشب يشرب عليها ماء ثم جذب بسرعة **عسر البلع** سببه سوء مزاج المري **وعلامته** عسر الازدراد ودوامه وورود
المزدرد من غير وجع بل مع قلة حس فان كان سوء المزاج حارا يستدل عليه بالعطش والانتفاع بشرب الماء البارد وان كان
باردا فبالضد وان كان رطبا يستدل عليه برطوبة الفم وكثرة التبزق وان كان يابسا فبالضد **وعلاجه** تعديل المزاج بالاشربة
والغراغر واستعمال المطبوخات والمروخات بين الكتفين **اورام المري** تكون اما حارة **وعلامتها** الحمى والعطش الشديد
والوجع بين الكتفين **وعلاجها** الفصد وتجرع الاشربة الباردة ووضع الاضمدة الرادعة بين الكتفين اولا ثم التي فيها التحليل وكذلك
الاشربة واما باردة **وعلامتها** الثقل مع غير وجع كثير **وعلاجها** تجرع الماء المطبوخ فيه الشبث والبابونج والاكليل وبزر
الكتان مع المضغ ووضع الاطلية المتخذة من هذه الادوية بين الكتفين والتمريخ بالادهان الحارة **قروح المري** سببها بثور
واورام وشيء اخلاط حادة **وعلامتها** الوجع عند بلع اللقم التي لها كيفية غالبة **وعلاجها** تجرع الشيرخشك المغسول بدهن الورد
والمرهم الابيض المتخذ من صفرة البيض واسفيداج الرصاص ودهن الورد **انطباق المري** هذه العلة تحدث من استرخاء
العضلة الموضوعة على المري **وعلامته** انه لا يمكنه بلع الماء ولا الشيء الرقيق السائل واذا بلع لقمة كبيرة لم تصعب عليه ونزلت
من غير مشقة لفتقها الطريق بصلابتها وثمانتها وهذه العلة لا تبرأ الا ان يكون المريض طفلا فتبرأ عند ازدياد قوته وتوفر حرارته
وعلاجه الاستفراغ والغرغرة بما ينشف الرطوبة ويقوي الموضع **حكاك المري** قد يظهر في المري حكاك حتى لا
يصبر العليل على حكها بالتنحنح والتنخع والقوى وسببه خلط غليظ حريف لذاع للمعدة يتحلل في دراسة فيحدث في هذه المواضع
حكة خلقة **وعلاجه** تنقية المعدة بالقيء والغرغرة بالسكنجبين العنصلي والخل العتيق وسقي اللبن الحليب بالسكر وشرب الشراب
الكثير الحلو **الاختلاج والارتعاش العارضين لقصبة الرئة** اما الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام حالة شبيه بالتقنع ساعة
بعد ساعة ولا يكون ذلك دائما **وعلامة** الارتعاش ان يرتعش الكلام ويكون دائما متصلا وسببهما سبب الارتعاش والاختلاج
اذا كانا في سائر الاعضاء وكذلك علاجهما ومما ينفع الارتعاش ان يستلقي صاحب العلة ويضع على صدره لوحا ثقيلا من الحجر
والاسرب متخذا قدر طاقته ويتكلف ان يتكلم ويتغذى بالاطعمة اللطيفة المتخذة والشراب العتيق **تدبير الغريق في الماء**

والمخنوق

بالحلق وكربه على طول الايام فيعرض منها بثث دم وفتور ... وكرب ... يعلق بقصبة الرئة واذا تعلقت بالمري

والمخنوق بالرهق يعلق المريض منكسا ويضرب ظهره برفق حتى يخرج الماء ثم يشرب من شراب سكنجبين قد طبخ فيه فلفل
وزنجبيل اما السكنجبين فليحلل الرطوبات الفضلية ولينعش الحرارة ويغتذى اياما بحسو الحنطة او حسو دقيق الحمص باللبن او البيض النيمبرشت
للغذى وتقوي اعضاء الحلق واما المخنوق فان ظهر فيه زبد فلا مطمع في حياته وان لم يظهر فصد وحقن وغرغر بدهن البنفسج
والماء الفاتر ويحذر الصياح والشراب اياما **امراض الصدر والرئة علامات امزجتها علامات الحرارة** عظم النفس
وحرارته والاستراحة بالنسيم البارد **علامات البرودة** صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار **علامات اليبوسة** خشونة الصدر
وقلة الفضول **علامات الرطوبة** الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح **ذات الجنب**
ورم حار اما في العضلات الباطنة او الغشاء المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز اما في الجانب الايمن واما في الجانب الايسر
ويسمى ذات الجنب الخالص **وعلامته** حمى حادة لازمة لمجاورة الدم القلب ووجع ناخس تحت الاضلاع لكون العضو حساسا
وكثيرا لا يظهر الا عند التنفس وضيق نفس مع صغر وتواتر لضغط الورم مجاري النفس ولان الحجاب من جملة الات النفس ونبض منشاري
لكون الورم في عضو صلب وسعال لتأدي الرئة بالمجاورة وترشح مادة المرض اليها يابس في الابتداء ونافث بعده واما في الغشاء
المجلل المغشي للاضلاع او العضل الخارج ويسمى ذات الجنب الغير الخالص وذات الجنب المخالط **وعلامته** ان يكون النبض
ومنشاريته النبض فيه اقل ولا يكون معه نفث الا ان فيه ضيق نفس ما لمزاحمة هذه العضلات في التنفس فاذا كان اشتداد الوجع
عند التنفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة وقد يكون بلا حمى وربما ظهر الورم
فيه من خارج ويتألم عند اللمس وربما انفجر خارجا وربما احتيج الى شرطه وان ظهر فيه سواد فهو ردي واما في الحجاب الذي على اضلاع
الخلف تحت الحجاب الحاجز ويسمى الشوصة **وعلامته** ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال لانه طارق
هذه الشوصة الى الصدر والرئة واما في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اما في الحجاب الموضوع على العنق ويسمى ذات الصدر
وعلامته ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن عظم القص الى حيث فم المعدة ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يشيل راسه
الى فوق ويستروح بالنوم على الجنبين والصلب واما في الحجاب الموضوع على القفار ويسمى ذات العرض **وعلامته** ان يجد وجعا
بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت يمنة ويسرة واذا سعل قلق قلقا شديدا واما في الغشاء المستبطن للصدر كله
وعلامته ان لا يقدر على الاستنشاق واذا سعل سعالا يغشى عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال واما
في الحجاب المسمى ذيافرغما وهو حجاب يحول معترضا بين المعدة والكبد متصل بالحجاب المعترض بين القلب والمعدة فيظهر البرسام
اعراض البرسام لانه يشارك الغشاء الغليظ ويتصل به ويسمى البرسام وقد جعله بعضهم قسما من البرسام **وعلامته** زوال العقل
والوسواس والهيجان في وقت والسكون في وقت اخر ونخس في الجانب الايمن وشدة الحمى والحمى بالشراسيف لقرب موضع هذه
العلة من القلب وسعال مفرط بغير نفث ولا يقدر العليل ان يتزحزح ولا ان يتقلب وان تقذف اصابه الغشي **والسبب الفاعل**
لهذه الاورام اما دم صرف **وعلامته** التمدد وحمرة الوجه وعظم النبض وشدة ضيق النفس وحمرة النفث اذا بدا وذلك عند انفجار
الورم واشتياق الرئة الدم والمدة لخفائها الغشاء وتحللها ودوام حركتها بالانقباض والانبساط واما دم صفراوي **وعلامته**
شدة النخس والوجع وحدة الحمى والحرقة وصفرة النفث وسرعة النبض وتواتره واما دم سوداوي محترق **وعلامته** شدة التحير
مع يبس الفم وقوة الحمى وخشونة اللسان وسواده وتأخر النفث وعسره وسواد لونه واكثره قاتل واما دم بلغمي **وعلامته** الوجع
الثقيل وخفة الحمى وقلة النخس وبياض النفث مع حمرة يسيرة وهذا اسلم الانواع قال القرشي ومادته في الاكثر صفراء ودم

صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك واذا لم تتحلل مادة المريض ولم ينفث المريض
نفثا محمودا ولم يستفرغ في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت وذلك لان اكثر بحران ذات الجنب يكون في الرابع عشر الى العشرين
لانه من الامراض الحادة مطلقا ولان المادة لا يتاخر تحللها عن هذه الايام واما اذا لم ينق القيح الى الاربعين يوما الذي هو يوم
البحران المايل الى الازمان فقد آل الى السل لان مثل هذه المادة اذا كانت في جوار الرية فبالضرورة تؤدي الى قرحة الرية
لتخلخلها ورخاوة جرمها واذا اسود موضع ذات الجنب دل على قرب الموت وعلى ان موضع العلة قد مات اولا **ذات الرية**
ورم حار في الرية عن بلغم مالح عفن وهو الاكثر لسخافة الرية فلا تحتبس فيها الرقيق وقد يكون عن دم وقد يكون من جنس الحمرة
ويكون معه اعراض اهول ويهلك سريعا ولا يقبل العلاج الا نادرا وهو قد يقع ابتداء وقد يتبع امثال ذات الجنب والنزلة
او الخناق وهو قاتل في الاكثر ان كان الامر عظيما والخطب جسيما من الثالث الى السابع لانه من الامراض الحادة جدا وقد يتحلل
فان كان مآله الى التحلل والانتقال او غير ذلك فيظهر علاماته في السابع لانه يوم بحران جيد قوي واليوم السادس اولى بالفساد
والاهلاك لانه يوم بحران ردي ومن علامات التحلل ان ينفث نضيجا كثيرا مع يسير سعال ما فاذا كان فاكلا دل على
لزوم الحمى وتمدد وجع في معاليق الرية وسعال شديد ونفث يسير وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس لان محل ذات
الجنب ابعد من القلب ولان تفرقه اسهل لانه لامن تعرقات الرية واذا انتقل الى ذات الجنب يقل ضيق النفس ويأخذ الجنب ان
في القص والضربان وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح وقد يعرض لصاحبه خدر اليد والاصابع وقد
يميل المادة الى جانب القلب فيحدث الخفقان والغشي وقد يميل في النادر الى الدماغ وقد يجتمع في رية صاحب هذه العلة مادة
مائية يصير حاله كحال المستسقي وقد يتولد الحصاة في ذات الرية الصلب وحكي عن جالينوس انه قال رايت الحصا خارجا بالسعال كقطرات
المطر وقال اسكندر رايت حجرا كبيرا خرج بالسعال لا يخرج من المثانة وبعد خروجه انقطع السعال وقال بعضهم رايت احجارا
صغارا وكبارا خرجت بسعال صعب عددها اربعة او خمسة وان الواحد منها ثلثة قراريط وبعد ذلك قل السعال وانقلب ذات
الرية الى السل وهلك المريض بالسل **علاماتها** حمى حادة لان منشأ الحمى ولزومها فلان المحل قريب من القلب الذي هو رئيس الكل
واما حدة الحمى فلانها اما حمى مطبقة مادتها دم متعفن او حمى محرقة حادثة عن تعفن البلغم المالح حوالي القلب وضيق نفس وحرارة وجع
عند من الصدر الى ناحية الصلب وامتناع اضطجاع الا على الظهر وذلك لان الاضطجاع على الظهر يقل فيه انضغاط الاعضاء
بخلاف باقي الاوضاع ولذلك يقل فيه ايضا ضيق النفس وثقل في الصدر وانتفاخ الوجه واحمرارها بسبب ما يتصعد
اليها من الابخرة ونبض موجي لحصول مادة رطبة في الرية لانه اذا حصل فيها مادة رطبة يكتسب الهواء المتنشق الرية برطوبة تلك بها وتستنشقها
المادة فالروح الحيواني الذي يتولد من ذلك الهواء كان مزاجا رطبا وذلك الروح بواسطة الشرايين ينفذ الى جميع الاعضاء
فالشريان ايضا يكتسب رطوبة الهواء والروح فيصير النبض موجيا وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن والبلغمي يبادر الدموي
بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة وتعرف الشق الوارم من الرية بان يحس بثقل اذا نام على الجانب
الاخر ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين احمر في جانب جف اولا ففيه الورم **قول مشترك بين ذات الجنب وذات الرية**
ادل الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث لانه ان حصل نفث سهل في الابتداء وفيه علامة نضج ما في الاسباب
وفي زمان التزيد زيادة نضج وفي الانتهاء تمامه فذلك من علامات السلامة والخير وان كان بخلاف ذلك فبالعكس التبريع
وافضل النفث اسهله واغزره وانضجه وهو الاملس الابيض الذي لا لزوجة فيه واذا حصل النفث في الاول لوقوع النضج

في الرابع

الحادي عشر او

في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع ويكون في الرابع عشر بحسب قرب
النفث من النضج اي ان حصل علامات النضج في السابع وما دونه يحصل البحران الذي بعده وهو الحادي عشر وخصوصا
ان كانت المادة صفراوية وان تاخر النضج عن السابع الى الحادي عشر فيكون البحران في الحادي عشر او السابع عشر الى العشرين
وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف
من هذه الاعراض واعتمد على القوة واذا عرضت علامات هايلة بعد علامات محمودة والقوة قوية اي القوة الحيوانية
او القوة المدبرة حتى تشمل جميع القوى فذلك البحران وتلك العلامات الهايلة لتزعج القوى من الطبيعة الى دفع مادة
المرض ويدل على ابتداء البحران شدة الاعراض وعلى تمامه سكون الحمى والوجع وعلى الانجاب نافض مختلف ونبض مستعرض مع اختلاف
وتموج وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود
وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر المحمود ان لم يكن فيه ميل الى صفرة او احتراق ان كان فيه ميل الى صفرة ولون
النفث يدل على نوع المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان
سوداوي واشتداد نوايب الحمى تدل على المادة **العلاج المشترك لذات الجنب وذات الرية** الفصد من الباسليق
وقال القرشي من القيفال فان كان الدم كثيرا وهو في الانصباب فالفصد من الجانب المخالف ثم من الجانب الوجع بعد
الثالث او بعد يوم وليلة وان لم يكن كثيرا وجاوز الابتداء فيقتصر على الجانب الوجع فاذا صادف الواجب ربما ابرأ منه
اذا اخذ من الدم كفاية ونحب ان يتوقف عن فصد الذين حدث بهم ذات الرية من مرض آخر خاصة ان كان المرض الاول
مزمنا وكانوا قد فصدوا في ابتدائه ويستفرغ الخلط الغالب ويلين الطبيعة بالنقل والحقن اللينة وهي خير من المسهلات
لاماليتها المادة الى اسافل الرية وبطون القلب فان دعا اليه داع فليقتصر على الملينات السهلة والعمدة في علاجهما
على تسهيل النفث وتليين النفس فينبغي ان ينقع بزر قطونا وعرق سوس وحب سفرجل في ماء لسان ثور ويحل فيه سكر نبات
وفانيذ خزايني ويتجرع منه ويدام تمريخ الصدر بدهن لوز وشمع **الاشربة** كل ما فيه انضاج وتليين وتثقيف وتنقية
مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر بالمغلي الحلو وطبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي
وعرق السوس بشراب بنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس منحل فيه
بزرقطونا على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر يبرد ويستعمل مع المضمضة بحليب بزر بقلة الحمقاء وسكر وشراب الرمان
الاملسي بماء لسان ثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب ونيلوفر وان كان المادة رقيقة
فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش او عناب وسبستان على بعض الاشربة وفي البلغمي يقلل التطفية ويستعمل شراب
الزوفا عند عدم الحرارة والحمى ان احتيج اليه وان كان العليل اسهال مفرط وهو ردي جدا لانه يؤدي الى سقوط القوة وفي مثل
هذا المرض لا احتياج الا قوة القوة امر لصعوبة المرض فشراب الآس او الاملسي والصندل وماء الشعير المحمص بشراب الآس
وماء البطيخ الهندي والسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج لشراب الاجاص لفرط الصفراء او خوف استحالة الاشربة
الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد التطفية والترطيب **الاغذية** في اول المرض المزاوير مثل ماء
الشعير سكر وبعض الاشربة او لباب خشكنانج في ماء بارد محلى بسكر او شراب النيلوفر او حسو اللوز او اسفاناخ او ملوخية
او خبازي او قطف ان كان الشهوة قوية والهشا وحريرة النخالة والحريرة المتخذة من حليب بزر النشا والخيار والقرع بالسكر

كل ذلك بدهن اللوز وعند انكسار الحمى الزبد والسكر فانه يعين على النضج والنفث ويزيد في القوة والحساء المتخذ بالعدس
واللوز المقشر المقلو اذا كانت الطبيعة لينة وبعد السابع ان ضعفت القوة ماء الزازيج بشعير مقشور وعروق بر خشخاش او ما يرقها
وحب البيض النيمبرشت ان لم يكن حرارة قوية وكان هناك ضعف وينبغي ان يعتنى بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتها الى صاع
المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر وتقليله يضعف القوة فيجب ان يقدر بحسب الا تم
ويجب ان يحذر من الاغذية الحارة والاشربة الحارة والتملي من الطعام لان كل العصرة فاذا صلح قبح لم في استعمال الزازيج المشوية
الادوية الموضعية ضماد في الابتداء بشمع ابيض مغسول ودهن بنفسج منترون وبعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان وشحم احمر
وفي السوداوي بداوم نطل الموضع بالماء الحار وفي ذات الجنب الخالص ينتفع بالاضمدة اكثر من غيرها وقيل لا ينبغي ان يجمد في
الشوصة بالاضمدة بل يجذب المادة بالقدح وفي ذات الصدر وذات الرئة يوضع الاضمدة على الصدر او بين الكتفين
حب يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشور ثلثة دراهم رب
سوس نصف درهم يعجن بشراب رمان امليسي او تضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب رمان امليسي ويعمل كاللعوق
ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما شراب البنفسج المكرر ثلثون درهما دهن لوز حلو
نصف درهم آخر نقوع من آخاص كبار خمسة عناب ومشمش من كل واحد خمسة عشر دهن نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج
سبعة دراهم يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشك
آخر سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة آجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا مكي من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى
على ثلثين درهما شراب بنفسج مكرر ولعوق الخيار شنبر جيد وان كانت الحمى قوية جدا ولا يجوز المسهل بل الانضاج فانه اقل
خطرا من المسهل اذ الدواء قد تحرك المادة فلا يسهل وقد يفرط في الاسهال وكلاهما خطر ولا ينبغي ان يقربهم المخدرات ما امكن
فانها تمنع النضج والنفث فاذا انفجر الورم فطبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشور وكرنب البير على بجوز البنفسج وحسو النخالة
بالسكر نافع وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انحطت العلة فالحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الرأس والصدر
والمبرسمون في الاكثر يموتون بعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم قال الشيخ العلاج
المشترك لاورام نواحي الصدر والرئة الفصد اما في الابتداء فمن الجانب الوجع المخالف من الصافن المحاذي في الطول وبعده من
الباسليق المحاذي في العرض وبعده من الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان فصدا اقل اعطاء
ثم بعد ايام من الجانب الموافق في العرض وقد تحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى خارج وسلها خصوصا ان سبق
فصد وقد تحدث في الرئة الورم الرخو وعلامته ضيق النفس من غير كثير حرارة ولا حمرة في الوجه وكثرة الريق والبزاق
وعلاجه علاج الورم الحار في اول الامر واما بعد سكون الحمى فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج والتقطيع وقد تحدث
فيها ورم صلب وعلامته تضايق النفس على الدوام وسعال يابس بلا نفث ولا حرارة في الصدر وعسر انجذاب الريح وعلاجه
التليين بما يسقى وما يطلى على الصدر المدة المختلفة في الصدر سببها دبيلة تحدث في الصدر وتنفجر فيجتمع المدة في فضاء الصدر
ولا تخرج بالنفث لغلظها ولزوجها وكثافة الحجاب المحيط بالرئة وضعف قوة العليل وعلامتها ثقل وسعال يابس مع بهر وحمى
دقية ويعرف موضع المدة بالوجع والثقل والتمدد واللهيب ودرجة المدة وعلاجها تلطيف المدة ثم ادرار البول وقد يكوى الموضع
بمكاوي دقاق حتى تخرج المدة والمدة ان كانت قليلة فانها تنقى في اربعين يوما وما لم تنق في هذه المدة فانه يسير سلا لان المدة

التي تنفى من طريق الحلق لا بد من عبورها على الرئة وعبورها عليها يحرقها ويقرحها وعبورها عليها انما يكون بنفوذها في الخلل الخفيفة
ودفعها ثم تخرج من منفذ الحلق وان كانت الطبيعة قوية ونضجت المدة قبل ان يفسد اجزاء الصدر في الطريق الذي يصل الغذاء
الى ذلك الموضع فيه بالادرار وبالاسهال واقل ما امن المعدة وعشى يرم القدم لان الحرارة الغريزية وقوة الطبيعة يكونان ضعيفين
حينئذ والقدم بعيد من معدن الحرارة فيصل اليه نصيبه من الحرارة اقل فتضعف قوة هضمه وهذه علامة رديئة وعلاج هذا المرض
كعلاج ذات الرئة لكن هاهنا ما امكن اندفاع المادة بالادرار او بالاسهال يجب اعانة الطبيعة بالادوية المدرة والمسهلة
نفث المدة الغليظة من غير حرارة كثيرة ربما كان من الرئة وربما كان من الصدر والذي من الصدر يدل عليه تقدم خراج
ووجع في الصدر وعلاجه سقي طبيخ الزوفا والتبخير بالمر والميعة والهداوند والكندر والزرنيخ حتى تلطف المدة ووضع
الاطلية الملطفة على الصدر حتى تجعلها مستعدة للخروج بالادرار والاسهال ثم التغذية بما ينقيها من الحبوب المنقية السل
قرحة في الرئة يلزمها حمى دقية للقرب من القلب ومجاورة الرئة الا انه قصور فعلها عن استنشاق الهواء المروح للقلب وتلك القرحة
تحدث اما بعقب ذات الجنب او ذات الرئة او زكام او نزلة كالتي من الرأس لمادة اخرى رديئة تسيل الى الرئة وقد يكون عن تفرق اتصال
لتقادم ويتقدمه نفث دم تنكسر او عن سعال طويل ومن الناس من تنزل من رأسه الى صدره رطوبة لزجة ويكون مبتلى بسعال وضيق نفس
ونفث ويكون حاله مثل المسلول في انهاك قوته وذوبان بدنه ولا يكون مسلولا ولكنه يعد في المسلولين مجازا وهو بالحقيقة جار مجرى
اصحاب الربو فان كانت حرارة قليلة وجب ان يخلط علاجه من علاج اصحاب الربو وقد اختلف الاطباء في ان قرحة الرئة هل تلتحم
ام لا فقال بعضهم لا يلتحم لان العضو المجروح يجب ان يكون ساكنا لا يتحرك الى ان يلتحم الجرح ولا سكون للرئة اصلا وقال جالينوس حركة العضو
المجروح لا يمنع الجراحة عن الالتحام ان لم يضف الى ذلك سبب آخر والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك دائما ولا خلاف في ان
جراحته يلتحم وقد قيل اذا انخرق عرق او انفتح فمه ان لم يرم ولم يتقيح ولم يكن هناك خلط حاد محرق يحرق اللحم ويأكله فانه
يلتحم وقد فاذن اذا كان سبب جراحة الرئة ورم او خلط حاد فانها لا يلتحم وذلك لان الجراحة ان لم تنق من القيح لا تلتحم
وتنقاوه منه انما يكون بالسعال والسعال مما يوسع الجراحة ويعظمه وحركة الجراحة السعال تزيد في الالم والالم مما يوجب
انجذاب المواد الى هناك وايضا ان سقي دواء يابس يجفف القرحة فهو يزيد السعال وخشونة الصدر ويجفف المدة ايضا
فيعسر خروجها بالنفث وان سقي دواء ملين فهو يجعل الجرح طريا ويمنعه من الاندمال وان كان سبب الجرح حدة الخلط فيجب
الابتداء بتبديل مزاج العضو وازالة حدة الخلط وهذا انما يتم بمدة وفي هذه المدة يحترق جزء آخر ويتسع القرحة ويمكن ان
يكون ناصورا وان كان السبب ورما فيتقيح وتتقرح فذلك القيح لا ينقطع الا بالسعال والسعال يزيد في الالم ويوسع الجراح
كما قد ذكرناه قبل وايضا عروق الرئة خلقت واسعة لتسع هواء كثيرا وصلب ليقاوم خلطا ينصب اليها فاذا الى الالتحام احتاجت ههنا
من حدة الخلط واحراقه فقد عظم الخطب وخرج اندمال تلك القرحة عن حيز الامكان وثمة آفات اخر منها ان قوة الدواء
لا تصل الى هذه الجراحة لان كل عضو يأخذ منه نصيبه وتضعف قوته الى ان يصل اليها لبعدها ومنها ان الدواء الحار يزيد في
حرارة الحمى وان الدواء البارد الذي هو مطلوب لا ينفذ لبلادته الا بعسر فيعسر وصوله الى الموضع ومنها ان الدواء اليابس
يخشن القروح ويضر بالحمى الدقية التي تلازم قرحة الرئة والدواء الرطب يجعلها طرية وهذه كلها مما يمنع الجرح عن الالتحام اماما
يمكن ان يندمل من جراحات الرئة فهي التي تكون في الغشاء الذي في باطن القصب ولا يصل اليه اللحم قال الشيخ واقبل الانسان
لعلاج السل هم الصبيان وقد يعرض للمسلول ان يمتد السل مهملا اياه برهة من الدهر وكذلك السل المتدين من الشباب الى الكهولة

وقد مات امراة عاشت في السل قريبا من ثلث وعشرين سنة واصحاب قروح الرية يتضررون جدا بالخريف واذا كان امر السل
مشكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقال صاحب الاغراض رايت امراة بقيت في هذه العلة سبعا وعشرين سنة
ثم ماتت وحدوث هذه العلة انما يكون من سن ثمان عشرة سنة الى حدود الخمس والثلثين في الاعم الاكثر وتحدث كثيرا باصحاب الصدور
الضيقة خلقة والاعناق الطوال الدقاق ونتو الحلقوم والاكتاف الخالية من اللحم كانها رجلا اجنحة الطير لجناح الطير واذا كان الصيف
يابسا شماليا وقع في خريفه الامراض الكثيرة فان في الشتاء تقع امراض الرية كثيرا **علامات** متى قذف مع تناول الغذاء وفي الليل
وكدورة لون ممدودة ويفرق بينها وبين البلغم باشتداد نتنها وتتن رائحتها وخطوطها على الجمر او على حديدة محماة ويسود بها في الماء
بعد ثلث ساعات او اربع وتحدب الاصابع وبطلان الشهوة وكثرة تراقي وتجذب الاظفار لذوبان اللحم تحتها وقد تحمر الوجنة
كما في ذات الرية واذا نفث حتى كرثية لم يبق شبهة وقد يعرق المريض في الليل او في غيره لضعف القوة وعجز الطبيعة عن التصرف
في الغذاء وقد تورم الاقدام وسببه نقصان الحرارة الغريزية وفساد المزاج والاخلاط وهذا انما يعرض لمن لا يمتنع عن الاكثار
من الطعام واحتباس النفث في السل يدل على ضعف القوة وقرب المدة لان المدة اذا بقيت في الصدر احرقت الرية وصار فساد
ذلك الى القلب واختلاط العقل في السل رديء لانه في هذه العلة عارض غريب يحتاج الى سبب قوي ثم اذا اطال الصدغان
وغارت العينان واغبر الوجه وتحللت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد
نتن النفث فالموت عاجل ومن كان به سل فظهر على كتفيه حب كانه الباقلي مات بعد اثنين وخمسين يوما واذا رايت الانسان
قد نفث قيحا بعد سعال مزمن ونفث دم او مدة فالزمه لبن الاتن فان لم يصب فلبن الماعز واحذر عليه ان تلين طبيعته **العلاج**
قال القرشي المبتدي منه قليل برؤه والمستحكم لا علاج له وانما يلطف به الطبيب قلبه وتخفيف امره والذي جرت العادة في زماننا
وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء شعير مبرد بشراب خشخاش وسفوف السرطانات وشراب الخشخاش مع شراب الرمان
المحلو وشراب كزبرة البير والرمان الحلو ما خطيه وتارة ماء لسان الثور والسكر وماء المطبوخ افتيمون والبان الاتن موصوفة بالسكر
وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء ان لم تزد الحمى استعمال اللبن ينفعهم نفعا عظيما في ابتداء السل وانتهائها فان لها خاصية في
ترطيب ابدانهم وتسمينهم كثيرا من اللحم فينبغي ان يشربوا ويأكلوا الخبز معه وانما فيه خروج ما عن الواجب وكتب المتقدمين والمتاخرين مملوة
من مثل هذا العلاج لان القياس ينبغي ان يتقى في علاج هذه القرحة الملحات والمدملات والمجففات ونحوها لكن لما كان الادمال
والتجفيف في قرحة الرية متعذرا ومتعسرا لما قال جالينوس يسقون امثال ماء الشعير المذكور والالبان للتغرية وتسكين الالم والترطيب
ولان يهون عليهم امرهم قال الشيخ ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اوله وقيل انه يبرئ ذلك الا شكال دمن الجلنجبين الطري السكري
حتى يؤكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فاذا وجب ضيق نفس لتخفيف الورد تدور له بالعقودات المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت
الحرارة نفعت مثل بزر البقلة على شراب الرمان الاملس ومنها ما قوي بالكافور او يقوم قرص الطباشير الكافوري في شرابهم ومما جرب
وخف عليه امرهم غراء السمك بحصل له الماء الحار وتحلى بسكر وتجرع وتحفظ طبيعتهم من ان تطلق مثل شراب الخشخاش او الاس
يضرب في قرص طباشير كافوري او طين كافوري ارمني وغيره وحين اشتداد السعال يستعمل الحبوب واللعوقات للسعال ويشرب
ماء مطبوخ بدل الماء وينبغي ان يلزم الهاجين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغمه قال الشيخ
قد يشفى اليبس والذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل الخلط الفاسد وتغرية الجهة المقرحة وتنقية
لجلاء ماء اللبن للصديد والمدة بل كثيرا ما ابرأ هذا التدبير قروح الرية اذا لم يقصد في تدبيرها التصليب واوفق الالبان لبن النساء

رضا

رضاع الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا المشمس الذي في لبن الماعز ولبن الرماك ايضا مما يسقى ويسهل النفث ايضا
ولكن ليس لتغريته ذلك فيما اظن واما لبن الغنم والبقر ففيه غلظ فلو قدر على ان يمص من الضرع كان اوفق واما الدوغ فيحتاج اليه
عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا **الاغذية** ينبغي ان تصلح الاغذية وتجعل من لحوم الجداء والدجاج والفراريج والاكارع
والحلاقيم والجلود والسمك والبقول الليّنة بشحوم الماعز والادمغة المشوية والخبز السميد والرشتا وماء الحنطة وماء الماش
وماء الباقلي وماء طبيخ الخبازي والبقلة اليمانية والقرع والطعام المتخذ من دهن اللوز والنشا والسكر والخشخاش ان لم يحتج الى
نفث شيء واذا احتيج الى النفث جعل بدل النشا في الاطعمة كشك الشعير ولم يعرض الخشخاش ويستعمل بدلا اللوزينج الحلو واما
عند التسكين ومنع النزلة وجلب النوم فيستعمل الخشخاش ودقيق الباقلي والنشا ولعاب السبستان ولعاب حب السفرجل والارز
يقوي وينبت اللحم وكذلك الشعير مقرمش صالح عند شدة الحمى خصوصا بالسرطانات وخصوصا الاناث وعلامتها ان تغرز الابرة
في ظهورها فان خرج رطوبة كاللبن فهي اناث والسرطانات النهرية اذا رمي باطرافها وشق بطونها وغسل بماء الكرم وطبخ بالشعير
او بالماش طبخا جيدا اصلح غذاء لهم ولسائر المدقوقين واذا افرط بهم الاسهال يكون الغذاء حسا شعير مدبر مثل حب آس وبزر ورد وصندل
حسو يصلح للسل والحرارة الكثيرة وبيبس حمص مقشر ولوبيا احمر مقشر وكعك محمر وسميد جريش وحنطة مهروسة مرضوضة
وماش مقشر وشعير ابيض مقشر مرضوض من كل واحد كيلجة لوز مقشر وخشخاش ابيض من كل واحد ربع كيلجة سكر ابيض بقدر الحاجة
يسحق جميعا ويؤخذ منه كف فيصلح حساء واذا نضج جعل فيه دهن لوز حلو ويحسى وهو معلوم كالفلج دلكا ورشيد الفهم والسمك
المالح اذا اكل مرة او مرتين نفع في النفث وقيل البطيخ قد يسهل النفث والسكنجبين الغير الحامض المتخذ من العسل والسكر وقليل خل
اذا مزج بالماء نجح مع تنقيته وتغير الماء واكره جميع ذلك وافضل الحلاويات الشراب الكثير المزاج الطيل الحلاوة وهو ماء السكر ويعد بها
ماء الشعير **جمود الصدر** هذه علة تعرف بجمود الصدر وبرده وهو ان تبرد عضلات الصدر والحجاب ولا تنبسط ولا تنقبض على
المجرى الطبيعي فتحدث حالة تشبه بالشرق وينتصب النفس معها وربما قتلت هذه العلة بغتة لبرد القلب او عدم التنفس وسببها برد الصدر
من مصادمة الهواء البارد او وقوع الثلج عليه وربما اورث ذلك اكل الافيون او شماتات الاشربة في تذويبه وحكم **وعلاجه**
تضميد الصدر بالادهان والاضمدة وتجرع الشراب المفتر **امراض القلب علامات امزجة الجبلية علامات الحرارة**
سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم الرأس وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء ونجح الامل والجسارة والتهور **علامات البرودة**
الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الرأس وقلة شعره **علامات الرطوبة** لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة انمحائها وكثرة الفضلات
علامات اليبوسة اضداد علامات الرطوبة وعلامات الامزجة المركبة تعرف من تركيب علامات الامزجة المفردة
علامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس
وتواترهما وغم وكرب وحرارة وتشاوة وشدة حرارة الصدر والغول **واما البارد** فصغر النبض والنفس وتقاربهما وبطؤهما
ودهشة ووداعة وجبن واسترخاء ما يلحق وذهاب النضارة عن الوجه **واما اليابس** فصلابة النبض مع ابتداء الذبول بالبدن
وعسر الانفعال لاتساع ثباتها **واما الرطب** فضد ما ذكر في اليابس ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضر ما يناسبه **الادوية القلبية**
المستعملة في المفرحات تستعمل على انحاء من التركيب لانها تستعمل تارة لتسخين القلب والروح وتارة لتبريدهما وتارة لترطيبهما وتارة
لتجفيفهما وتارة لتلطيف الروح الغليظ حتى ينتشر وتارة لتغليظ الرقيق المتبدد وتمتينها حتى تستمسك وتمنع عن التحلل والانتشار
سريعا وتارة لتنوير الكدر المظلم منها وتارة لتكثير القليلة وتارة لاعدادها للفرح بما يفيدها ذلك بالخاصية **اما الحارة** مثل

القلبيه فكالزرنباد والقرنفل والكندر واما الحارة الملطفه الباسطة للروح فمثل الزعفران والمسك والزرنب والدارصيني والقرفة واما التي لها مع التسخين قبض يلطف الروح ويمنع ايضا من التحليل فكالعود والعنبر والابريسم وقشر الاترج والاشنة والبادرنجبويه وبزرها والبهمنان وبزر الباذروج والدرونج والسعد والسليخة والسادج والسنبل والفلنجمشك ولسان الثور خصوصا زهره والشاهسفرم وبزره وورق الاترج والراسن والقاقله والكبابه والشراب العتيق الريحاني وماء اللحم المعرق واما الادوية القلبية الباردة فكلها مسلطة للروح مشددة لها مانعة عن التحلل وهي مثل الكافور وحماض الاترج والليمو والنارنج والورد والاملج والطباشير والصندل والطين الارمني والطين المختوم والكزبرة اليابسة والنيلوفر ورب الرمان والتفاح المز واما الاغذية القلبية الزايدة لجوهر الروح التي فيها غذاء وتوليد للدم اللطيف اما من الحيوانات فكاللحم من الطيهوج والتدرج والحجل والفراخ والقبج والفرخان وصفرة البيض النيمبرشت ولحوم السرطانات والسموك الرخصة اللحم واما من البقول فكلسان الثور والنعنع والتفاح والبادرنجبويه والطرخشقوق والباذروج والفلنجمشك واما الثمار فكالاملج والهليلج والاترج والكمثرى والتفاح والفستق والهيل والنارجيل الهندي والرمان واما التي يفرح ويقوي القلب بالخاصية ولا يبلغ كيفية يعتد بها فكالياقوت والذهب والفضة واللؤلؤ والبسد واللعل والفيروزج واما التي تسهل المرض فكمسهلات السوداء مثل الحجر الارمني وحجر اللازورد والبسفايج والافتيمون ونحوها واما المركبات فبعضها حارة كالعود والعنبر والقرنفل وبعضها باردة كالطباشير والكزبرة والصندل ونحوها واما المعطشات فاكثرها باردة ولذلك يشتمل عليها الادوية القلبية عند الحاجة اليها مثل بزر الخيار وبزر البقلة والقرع ونحوها وتركيب تلك الادوية يكون بحسب الحاجة الى قواها ومنافعها ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة مقدمه اعلم ان جميع الامراض المزاجية المفردة والمركبة والسادجة والمادية والاورام وتفرق الاتصال يمكن حصولها للقلب وقد يحصل له امراض باشتراك اعضاء اخر اما الاورام الحارة والباردة التي تحصل في القلب فانها لا تمهل اصلا ولا علاج لها لان الورم لا يخلو من سوء المزاج والوجع والسدة ويعرق الارضال ولا يحتمل كل هذا ويختنق الروح الذي فيه بسبب السدة فيقتل لكن ورم غلاف القلب يمكن ان يمهل كما شاهد جالينوس في قرد وديك كان له وكان يسوء حاله كل يوم فذبحه فرأى في غلاف قلبه ورما كالعدسة كالديك وكالبا قلاة للقرد وكذا تفرق الاتصال الحاصل للقلب والجراحة والبثرة فيه ايضا لا يمهل اصلا ولا يقبل العلاج وقد قيل اذا خرجت بثرة في جوهر القلب يخرج من انفه دم اسود ويهلك المريض واما الامراض الشركية فما يكون بشركة البدن كله هي الخفقان والغشي في الحميات المحرقة والحادة وما يكون بشركة الدماغ هو سوء المزاج والخفقان والغشي وذلك لان ضعف الدماغ يوجب ضعف العصب المتصل بعضل الصدر والات النفس ولاجل ذلك لا يصل النسيم البارد الى القلب ولا يخرج منه الهواء المتدخن فيحدث ما ذكرنا وما يكون بشركة الكبد هو ان الكبد اذا ضعفت لم يتولد فيه دم جيد ولا مقدار يكفي لغذاء الاعضاء فلا يصل الى القلب ما يكفيه من دم الغذاء فتضعف واذا حصل للكبد حرارة يتولد فيه الدم السوداوي وينصرف الى القلب لاجل التغذية فتحدث الغموم والافكار الردية واذا حصل لها برودة يتولد فيها الدم البلغمي ويصل الى القلب وغيره فيحصل الكسل والبلادة وعدم النشاط اذ يحصل في الشاء دم حار او بارد وبسبب اتصال الغشاء بجميع الاحشاء فيهما يعرض فيه ضرر القلب وما يكون بشركة المعدة هو ان يكون في فم المعدة خلط ردي ويتضرر القلب لاجل المجاورة فيحدث الخفقان والغشي او يحدثان لاجل حركة خلط ردي وخروجه بالقيء او يكون في المعدة وجع ويصل ضرره الى القلب بسبب المجاورة وما يكون بشركة الحجاب

هو ان مادة ذات الجنب او ذات الريه او الخناق ينتقل الى جانب القلب ويتولد الغشي والخفقان ويمكن ان يختنق الروح ويقتل وما يكون بشركة الامعاء هو ان يكون فيها حب القرع والديدان الطوال وتترشح ابخرتها الى القلب والدماغ فيتولد الضعف والخفقان وما يكون بشركة الرحم هو ان تترشح الابخرة الردية من الرحم الى الدماغ لاجل اشتراكهما وتنزل من الدماغ في منافذ الشرايين الى القلب ويتولد الخفقان والغشي واما قانون معالجات القلب واستفراغ مواده فليس بامر هين فليستسهل فليهجر الادوية المسهلة في امراضه ما امكن فان اضطر اليها ادوية طيبة فاذ هي مقوية له وكذلك تخلط بالادوية المعدلة ليوصلها اليه وان كانت ذايبة في سوء المزاج كما تخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل المزاج ويراعي فم المعدة لئلا يشارك القلب وان مست الحاجة في علاجه الى الفصد فيفصد الباسليق بعد الاحتياط الاتم والاحوط ان يقتصر في امراضه على المقويات والمعدلات الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب لدفع بها المؤذي فان افرطت اوجبت الموت وسببه كل ما يؤذي القلب من سوء مزاج سادج وعلاجه تعديل المزاج اما الحارة فبالاشربة المبردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان المز والورد الطري والصندل والكافور وكشراصل هندبا بماء ورد وماء لسان الثور وماء النيلوفر العرقي وماء الورد وطيب بزر البقلة وبالمفرحات الياقوتية الباردة وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفئ الروح فان لم يكن بد فمخلوطة بالحارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور والطبيعة مكيفة بالالهام الالهي تشتغل البارد باذن خالقها بجثة القلب والحار لانعاش الروح وتشم الطيوب الباردة كالورد المرشوش عليها الماء والبنفسج والخلاف والنيلوفر والخيار والاس ومياهها والخل والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والحماضية والزرشكية ويتنقلون بالرمان وحماض الاترج والتفاح والسفرجل ويصلح له القوابض والهلام من الفراريج والقبج خاصة والمصوصات المتخذة بعصارات الفواكه الحامضة ومن اللحوم لحوم الدجاج والدراج والجداء والحملان الرضع والسمك الصغار قال الشيخ ان كان الخفقان عن حار بلا مادة فيجب ان يكون الغذاء صاحبه باقل وتنقع كالخبز المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح وبالدوغ القريب العهد بالمخض فان اشتد الامر والالتهاب جرعه الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجرعا بعد تجريع وجرعة شراب الفواكه وشراب التفاح الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء ورد وسويق بماء هندبا آخر بزر قطونا وسويق ودقيق الحنطة بماء ورد قال صاحب الاغراض عندي ان يضمد الصدر بالاضمدة الباردة لا تنفع نفع شم الصندل والماورد والكافور لان منفعة الشم تصل الى القلب اسرع والضماد البارد يحقن الحرارة في القلب ويرتقي بخار الحاد الى الدماغ فيسخنه فالصواب ان يرش البيت ويبرد هواؤه ويكثر الخوارات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويتنزه بالنظر الى البساتين والفرج والخضراوات والمواضع المضيئة والالوان الحسنة وسماع الاصوات الطيبة والنغمات اللذيذة وسماع الابريسم ولبس الثياب المصندلة ويجتنب الجماع وكل ما يغم سماعا ونظرا فلضعف قلوبهم ربما قتلهم وهلة ويكثر عندهم المراوح ويعطون كل يوم من الشراب الريحاني الكثير المزج بماء الورد وماء الخلاف واما البارد فبالاشربة الحارة مثل شراب تفاح مسك وشراب حب بزر ريحان ولسان ثور وماء قرنفل والشراب الريحاني العتيق وشرب ماء الورد الذي قد اغلي فيه العود وقشر الاترج والمصطكي ودواء المسك والجلنجبين والمفرحات الياقوتية الحارة وغيرها والترياق الكبير وجوارشن التفاح والسفرجل والاترج المفرحة

الجنتاء

بحجاب هو ان يكون ...

خلط ...

واذا كانت الحرارة كشبع والعطش شديدا يوخذ سبعة اوراق ... وهو الكافور الذي يلصق فوق الرايبه نصف رطل ومن الكعك عشرة دراهم ويغنا ولـ...

ضماد م

وماء لسان ثور وبزر باذرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران وبالمشمومات الحارة كالريحان والنرجس والمسك والقرنفل
والاترج والليمو والنارنج واوراقها والعود والمسك والعنبر وماء الذهب من الزبرجد نصف قيراط في اوقية شراب مفرح
اذهب للخفقان وكان دواء جيدا **الاغذية** الفراريج والدجاج مطجنة مبزرة بدارصيني الصين والقرفة والبسباسة والقاقلة
والزعفران والعود والسنبل والمسك وورق الذهب ومطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز والاسفيذباجات
والقلايا وماء اللحم كذلك وتوكل العصافير والقنابر واللحم المقلو المزعفر ومن البقول الباذروج والنعنع والقلقنك
الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن بان او دهن سوسن او دهن زنبق خصوصا بقليل مسك وزعفران وسنبل وغالية
وغير ذلك من الادوية القلبية المسخنة ويلبس الثياب المسكة **واما اليابس والرطب** فيعالجان بما يضادهما من الادوية
والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطين مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج او سوء مزاج مادي لمادة قوام كالاخلاط
الاربعة وعلاماتها معلومة **وعلاجه** استفراغ المادة وتعديل المزاج فان كانت دموية فالفصد والحجامة في الدموي
بالغ لان مادة الممتلي من الدم الكثير المتغير الا فان كانت حارة فيستعمل بزر رجلة في ماء الاجاص ومثل الشيرخشت وان
كانت باردة بلغمية فبالمسهلات اللينة كالحقن اللينة او سفوف من نوفوشاني وزهر بنفسج وترنجبين ويعطى بعده مثل
معجون المسك الحلو وجوارش العود والتفاح والاترج ومن الادوية المسهلة الجيدة مطبوخ الهليلج والتمر الهندي والخيار شنبر
مع ماء الجبن بشراب ورد تضيبي مكرر وكتب استاذي رحمه الله للشيخ حصل له خفقان داوند صيني سالم من السوس مثقال حشيش
غافث نصف درهم يهيا ويشرب في شراب قشر اصل هندبا سبعة دراهم وكتب له نقيع الشبت والعود وحب الاس او البس لمادة
قوام كالزبج **وعلاجه** تحليل الرياح بالكمادات والسفوف والجوارشنات وحجر المفتحات وكالاكحرة الدخانية **وعلاجه**
ما ذكرنا في ضيق النفس او دم ينصب اليه دفعة **وعلامته** ان لا يظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهب ويكون التنفس
كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم يموت **وعلاجه** الفصد او سدة تمنع وصول الهواء اليه بكماله والتنفيه عما احترق من جوهرها الروح
وعلاماتها ظهور اختلاف في النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء **وعلاجه** تفتيح السدد بالمفتحات
واجتناب الاشياء الغليظة واللزجة المسددة او ورم او تفرق اتصال **وعلاجه** علاجهما واما قوة الحس او ضعف القلب فيتاذى
عما يصل اليه من الابخرة الغذائية او بخرة الغذاء والانفعالات النفسانية والكائن عن قوة الحس يكون مع قوة في النبض وصحة في النفس
وسلامة سائر الافعال والحفاظ قوة البدن وهذا انما يعرض لمن يسرع اليه تأثير الانفعالات النفسانية **وعلاجه** تغليظ الحس
بالتغذية المغلظات والكائن عن الضعف يكون معه ضعف النبض والنفس وسائر آثار الافعال **وعلاجه** تقوية القلب بالادوية
القلبية والمفرحات واما ورود شيء غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع **وعلاجه** علاج السموم واللسوع وتقوية
القلب واما دود وحيات في البطن تصعد منها الابخرة رديئة **وعلاجه** بادوية الدود وتقوية القلب بالادوية القلبية وقد يحدث
الخفقان من نزف الدم الكثير كما في الفصد وسوء التدبير في الماكل والمشارب حتى يقل الدم وضعف **وعلاجه** اكتساب الدم
الجيد بالاغذية الجيدة وتناول ماء اللحم العرق مع البيض النيمبرشت وقد يحدث بمشاركة الاعضاء المشاركة للقلب كالمعدة
لخلط فيها والامعاء لديدان فيها ويدل عليه دلائل احوال المشارك **وعلاجه** تنقية المشارك واصلاح حاله ويجب ان يكون
الطبع في جميع امراض القلب لينا ... التنقل ومن يعتريه الخفقان او الغشي من ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر
يموت فجاة **الغشي** تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح اليه واستفراغه وتحلله حتى لا ينفصل

عن

عن الموجود في المعدن **وعلامته** برد الاطراف وضعف النفس وصغر النبض وضعفه وصفرة اللون واذا اصيح بالمغشي عليه
لم يسمع سماعا جيدا بل يسمع كانه من مكان بعيد او وراء جدار **وسببه** اما موت ترد على القلب كما عند نوب الحمى وخصوصا الحمى
الوبائية لمادة خانقة للروح او وصول ابخرة فاسدة وارواح كريهة الى القلب وعند اوجاع اللسوع واستعمال السموم ونتن الجيف
او وصول ابخرة لحادثة خارجية او بدنية الى القلب او سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه محاميه او حدله واما لفقر الروح
او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدا واما وجع شديد لاستفراغ الروح عنه وقد
يكون بشركة المعدة او عضو اخر كما في اختناق الرحم وقد تحدث من ورم يعرض للقلب ويسمى الغشي القلبي وقد تحدث لانسداد الشريان
الوريدي وهو الذي يسلك فيه الهواء من الرية الى القلب او لانسداد مسالك الابهر وهو الذي يسلك فيه الروح من القلب الى
جميع البدن وعلامته ان يكون شديدا من غير سبب ظاهر وقد تحدث من افراط الاعراض النفسانية **العلاج** ان يشم القلب
في اول النوب ويعالج السموم ويشم الروائح الطيب ويدفع الابخرة ويعدل المزاج ويشرع المادة بما قلنا في الخفقان ويغلظ
الارواح ويكثر بالاغذية والاشربة ويترك الاستفراغات والمحللات ويوفر الغذاء ويسكن الوجع ويصلح العضو المشارك ويمنع
الابخرة ويعالج الورم ويفتح الانسداد ويتدارك الاعراض النفسانية ويجب ان يصرف العناية الى تقوية القلب ويشم الكعك
مبلولا بالخمر واللحم المشوي المطفي في الشراب العتيق الرقيق ويطوق عنق اللحم بالعود والصندل وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية
لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة ويغذون بخبز مبلول بشراب ريحاني وتحت محل السهم بالفواكه والاطياب
الموافقة ويتدارك ترجيع قواهم بكل ممكن ويعالج في وقت نوبته وحدوثه برش الماء البارد وماء الورد والخلاف على الوجه فانه يقوي
المغشي عليه وينبهه ويوجد دواء المسك بماء التفاح ودلك الاطراف وشدها والتحريك جيد قال الشيخ ولنتم الحار خاصية في الغشي
... والغشي المستحكم لا علاج له وان اخضر في الغشي جميع البدن ووقع الراس والرقبة على الصدر ولا يقعد على دفعه فان دفعا
واتجامات المريض في الحال **موت الفجاة** اما لخروج الروح الحيواني دفعة عن القلب كما يعرض من الفرح المفرط جدا او لجوده
دفعة كما يعرض للمصروع الملوع او لهربه الى غير القلب واختناقه هناك دفعة كما يعرض في الخوف الشديد وفي الهموم المفرط جدا
او لامتلاء وتجويف القلب وتجويف العروق من الدم فيمتنع تنفس الروح فيهرب الروح الى خارج وتطفي الحرارة الغريزية
وفي الاكثر في هذه الحال يتولد الخناق القلبي فيحصل الموت المفاجأة ويبقى الميت حار الملمس زمانا ويظن الطبيب الجاهل
ان قد عرض له السكتة ولا يكون كذلك وهذا الحال يعرض غالبا لمن يشرب الخمر دائما ويسكر اكثر اوقاته وياكل اللحم كثيرا ولا
يتفق ان يفتصد او يستفرغ نوعا اخر من الاستفراغات او لانقطاع النفس اليه من سدة او غيرها او لاستنشاق هواء رديء
جدا فجاة او لغشي شديد جدا في الغاية او لضربة او سقطة تقع على القلب **ورم اذا في القلب** هذه العلة تعرض عقيب الامراض
الحادة والحميات المزمنة **وعلامته** ان يجد العليل عند فم المعدة مع الصدر والرية ثقلا وحالة شبيهة بالغشي ويكون وجهه
شديد الصفرة وعيناه منتفختين وعند انبساط القلب يجد انقطاعا في انبساطه **وعلاجه** ترك الرياضة وصب المياه
الملطفة على الصدر وتضميد الصدر **ضغط القلب** هذه علة سوداوية تصيب القلب بان يترشح اليه يسير من الخلط السوداوي
الحاد ويورث ضغطا **وعلامته** ان يجد الانسان كانه ينضغط قلبه فيغشى عليه غشية خفيفة ثم يسيل من فمه لعاب كثير
وعلاجه استفراغ الخلط السوداوي وتقوية القلب وسقي الترياق **قشر القلب** هذه علة يجد الانسان معها
قد تقشر وكاد ان يغشى عليه ثم يزول من وقته وتحصل هذه العلة من طول الاسهال الصفراوي او تحلب من راسه فضل

حاد حريف فينصب على القلب ومن علامات هذه العلة ان يصيب الانسان عند ظهور ذلك تقطب في الوجه ويعرق عرقا كثيرا
في مواضع مختلفة **وعلاجه** تنقية البدن واصلاح الدم بالغذاء المحمود **خفقان القلب** هذه علة يحس الانسان معها كان
قلبه يخرج عن صدره بالخفقان وسببه حدوث سوء مزاج حار فيندفع القلب منبسطا على طريق دفع الشيء الموذي ولشدة دفعه
يخيل ذلك له ومن خاصة ذلك بل هذه العلة انه كلما اندفع القلب تغير لون العليل بحسب الخلط الموذي **وعلاجه** فصد الباسليق
وتنقية البدن واصلاح الغذاء **احتواء الرطوبة على القلب** هذه علة يحس معها كان قلبه يسبح في الماء ولا يحس برد الرطوبة
المحتوية على القلب وقلبه يتحرك لدفع ذلك فيكون كانه يسبح في تلك الرطوبات وهذه العلة لا تكون الا مشاركة ثم المعدة **وعلاجه**
الرياضة والاستفراغ وتضميد الصدر بالاضمدة الحارة وينفع منه الاغصاب **جذب القلب** هذه علة يحس معها كان
قلبه يجذب الى اسفل والسبب الفاعل لذلك خلط يحصل في معاليق الكبد فيجذب بطريق التمدد فيلحق القلب منه حس الانجذاب
وربما لحق القلب منه ادنى كرب لم يبق الانسان كالمغشي عليه ومداواته استفراغ الخلط وذلك الخلط يستدل عليه من لون العليل
ومن الاعراض التي تلحقه **امراض الثدي** امراضه تكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما تكون سوداوية وذلك لغلبة الرطوبة
على الثدي لانه مسكن تولد اللبن وفي الاكثر تكون مختلطة وقد ينعقد الثدي عند البلوغ **اورام الثدي** تحدث في الثديين
انواع الاورام وسياتي علاماتها ومعالجاتها وقد تحدث لها الورم بسبب تجبن اللبن فيها **وعلامته** الانتفاخ والصلابة والوجع
وحمرة اللون **وعلاجه** في الابتداء ان يوضع عليها خرق مشربة بماء وخل او شاة غنم ملوثة بذلك ويطلى عند شدة الحرارة بدقيق
الباقلي والشعير مع صفرة البيض وماء الكزبرة وماء الرجلة او دقيق الباقلي بسكنجبين او دهن ورد وخل ويطول بماء [illegible] وبنفسج
وفي التزيد تخلط بالضماد النطول والاكليل الملك والبابونج ثم يستعمل هذه مرة وقد تخلط مع التين والنخالة بالشراب ضماد جيد
لاورام الثدي فان حدث الورم فيها من تمخض تضمد بمع الزبيب والماش المدقوقين بماء الاس وماء ورق السرو ويمنع الطفل من مص
الثدي الوارم فانه يجذب اليه من الفضل ما تزيد به اعراض المرض **انتفاخ الثدي على صغره** طين وخل وماء عفص واسفيداج وبزر
بنج وعصارة معزة ومجموعة تستعمل [illegible] وبهذا التدبير تحفظ الانثيان على صغرها **قلة اللبن** اما لقلة الدم لقلة الاغذية
المولدة للدم او لنزف او لرداءة دم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا تقوى الطبيعة على هضمه واحالته لبنا
ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكدورته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة
المواد واذا اخرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد [illegible]
وتقليل الكثرة المفرطة وليكن العمدة على الاغذية اكثرها على الادوية [illegible] الصفراوية وتودع البلغمية الحركة والنعنع وماء الشعير
بالعسل البلغمية والسوداوية جيد وبالسكر وشراب النيلوفر [illegible] الصفراوية **الاغذية** شرب لبن البقر ولبن الماعز وحده
او منقوعا فيه الرازيانج الرطب والشبت والجرجير والكرفس كلها رطبة وخاصة بزورها لكن الكرفس قد يضر لا يراد النفع في
بدن الطفل ويشرب ماء الشعير بدهن اللوز والجلاب والحسو المتخذ من دقيق السميد واللبن والحسو المتخذ من كشك الشعير واللبن
الحليب ومرقة الحمل بالاسفاناخ وكذلك الشعير والحسو من الحنطة واللبن الحليب وورق الرازيانج والحلبة وشرب اللبن بالسكر
جيد والاحساء المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة والسمن البقري والاضلاع الضان والماعز نافع والسمك الرضراضي
ولحم الجدي والدجاج المسمنة اسفيذباجة والخندروس والقلية والنرجس المعقود باللبن والناطف الذي تقع فيه بزر كتان وبزر
رازيانج وماء الحمص جيد ودهن الشيرج [illegible] في طبخها وصفرة البيض النيمبرشت نافعة و[illegible] خاصية وما تتبعهن بزر الخيار

وبزر القثاء وبزر الخشخاش وتناول الادهان وما جرب فيه التسلق على المساليق واستنشاق النفس واكل الهندبا وشرب اللبن
المنقوع فيه الحمص من الليل بالغداة ويستعمل هذه على حسب مزاجها في الحرارة والبرودة وغيرها ويوخذ دقيق الحنطة ويمرس في الزيت
العتيق ويلصق ويبقى ويعصب بشيء على الثديين **صفة** دواء يكثر اللبن بزر الشبث والرطبة والفجل والكراث والبصل ودقيق
الحمص وبزر الرازيانج وبزر الجرجير اجزاء سواء يستف منها بالغداة والعشي ثلثة دراهم باللبن ويوكل بعده حمص منقوع باللبن
ويشرب عليه اللبن وكلما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجففه والاغذية المسمنة نافعة **كثرة اللبن المفرطة**
اسبابها ضد اسباب قلة اللبن **وعلاجها** كل ما يجفف وسائر الطمث وان يطلى الثدي بالكمون والمرتك ودهن الورد ويطلى
بالكمون والخل وشرب الادوية المقللة للمني نافع وينفع منها كل بارد يابس حامض كالحصرم والرمان الحامض والخل ونحوها بل كل
بارد يابس كالعدس والبلوط والجاورس **نقوع** من املاء استاذي رحمه الله ينفع منها املج خمسة دراهم كسفرة يابسة ثلثة
دراهم ورد نصيبين منقى سبع زهرات تمر هندي عشرة دراهم اثنى مثقال عدس مقشور درهمان ينقع بماء ويصفى على سكر
اوقية ويستف قبله بزر [illegible] درهم **سفوف** يقطع اللبن بزر باذروج وبزر [illegible] من كل واحد عشرة دراهم
سذاب مجفف وبزر الخس وعدس مقشور من كل واحد خمسة دراهم والشربة منه ثلثة دراهم وقد ينعقد اللبن في الثدي من غير حبل
ولاسيما ان انقطع الطمث وقد يظهر ذلك عند البلوغ وعلاجه تجفيفه بحسب الفصد وتقليل الطعام والتدابير المذكورة **امراض
المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة** عطش لا يسكن بالهواء البارد ودغدغة الحشا وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة
وسرعة انهضام الغليظ الا ان يفرط سوء المزاج فلا ينهضم لا اللطيفة ولا الغليظة ويكون الهضم اقوى من الشهوة **علامات البرودة**
كثرة جشاء وبطؤ انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الاغذية الغليظة وربما وجبت نفخات وقراقر ورياح وقلة عطش
وشهوة اقوى من الهضم وبطوء نزول الطعام عن المعدة وتغيره الى الحموضة **علامات اليبوسة** قلة الريق وافراط العطش وتخضخض
الماء ونفورها من الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان ونحل البدن **علامات الرطوبة** اضداد ما ذكر في اليبوسة والمزاج
الحار ينفعه البارد وعلى هذا واما علامات الامزجة المركبة فمن تركيب علامات المفردة **علامات الصفراء** مرارة الفم والغثي
وخروج الصفراء بالقيء او بالبراز او بالبول والحشاء والمتن بعد الاكل **علامات البلغم** قلة الشهوة والميل الى الاغذية الحريفة
والغثي وانتفاخ البطن والجشاء الحامض وخروج البلغم احيانا بالقيء وتغير اللون الى البياض والترهل **علامات السوداء** كثرة الشهوة مع
ضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة المعدة وحموضة فيها خاصة قبل الاكل وخروج السوداء بالقيء احيانا [illegible] وعظم الطحال وطعم الفم ايضا
يدل على نوع المادة واكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها رصاصي وان كانت لهم صفرة كانت الى البياض واذا حصل المعدة
سوء مزاج بارد يابس ساذج فعلاجه صعب وسوء المزاج الحار الرطب الساذج لا يضر ما لم يقوا **وجع المعدة** سببه اما سوء مزاج
وخصوصا حار لذاع ساذج فهو اما حار **وعلاجه** تعديل المزاج بشراب الحصرم او بشراب التفاح والحامض او ربوبها او شراب
الهندبا كل ذلك اما وحده او مع طباشير او بزر بقلة وقد يحوج الى الكافور وشراب الليمو واقراصه وشراب الامير باريس او ماء
الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي والحماضي والسكنجبين السفرجلي والرماني والكافور باحد هذه الاشربة
عند افراط الحرارة او قرص الطباشير الحامض والطباشير والكافوري والرائب الحامض عظيم النفع خصوصا مع الطباشير وربما
كفى شرب ماء بارد على الريق **الاغذية** الحصرمية والرمانية والزرشكية والسماقية او القرعية بماء الليمو والزيرباج والسكباج
والزبيب بحب رمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون [illegible] البقول

الهندبا والخس والكزبرة **الاضمدة** سويق بماء ورد او صندل بماء ورد وقطرة خل **آخر** ذرور ورد
وصندل برب ورد وربما ذر عليه كافورا او يؤخذ ورد احمر صندل ابيض ماء السفرجل وماء الآس وماء التفاح وماء الورد
وقليل من الكافور وتبل الخرق بذلك وتوضع على المعدة **الادهان** دهن السفرجل ودهن الورد واقاقيا او دهن ورد
طبخ فيه ماء الآس او ماء التفاح او ماء السفرجل قد نضجت حتى يبقى الدهن وحده واما بارد **وعلاجه** تعديل
المزاج بالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن التفاح والانزروت بالرازيانج
والانيسون بالمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل وربما خلط بها بعض الاشربة الباردة لتقل حرارتها كشراب السكنجبين والكمون ر
السفرجلي او الليمو السفرجلي **الاغذية** الاغذية والفراريج والدراج والعصافير مطجنة او الجدي او النواهض والحمام
مطجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقرنفل والزنجبيل **الاضمدة** سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز
الطيب برب الآس او ماء القرنفل **الادهان** دهن الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن الورد او زيت بمصطكي
وسنبل وعود وقرنفل ومما ينفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة وربما ادى لتسخين الاطراف
لا تسخين المعدة عن قريب واما يابس **وعلاجه** الترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير
المبزر غاية ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالقند **الاغذية** الامراق والثرائد الدهنة والفواكه الرطبة المائية **الاضمدة**
جرادة القرع ولعاب حب سفرجل وبزر كتان وبزر قطونا بماء الورد **الادهان** دهن البنفسج والورد واما رطب على ما قيل
وعلاجه بماء الورد بشراب الآس والسكر وكزبرة يابسة وسماق وورد وجلنار تستعمل بماء الورد واما الامزجة المركبة فعلاجها
بتركيب العلاج واما سوء مزاج مادي فاكثره صفراوي **وعلاجه** استفراغ الصفراء بالقيء ان كانت مصبوبة في تجويفها
او بالاسهال بطبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج ان كانت منتشرة في جرمها وهكذا في سائر الاخلاط ثم تعديل المزاج بما
قلنا في المزاج الحار ومن يكون عسر القيء يستفرغ بمسهل صفته افسنتين رومي خمسة دراهم ورد احمر طري عشرون درهما
تمر هندي عشرون درهما يطبخ ذلك في ثلثة ارطال ماء الى ان يبقى ثلثه ويصفى ويلقى على قدر سبعين درهما منه عشرون درهما
من الترنجبين ويضاف الى ذلك درهم من الصبر المغسول فانه ينقي المادة التي تشربتها الطبقات او سوداوي **وعلاجه**
استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون وتعديل المزاج او بلغمي **وعلاجه** تنقية المعدة عن البلغم بالقيء والاسهال وتبديل المزاج
بما قلنا في المزاج البارد واما رياح متولدة لها وحدوثها اما لضعف الهضم او غلظ المأكول او كثرته او رطوبة او كثرة نفاخة
او ذهكا او رطوبة تستحيل الى الرياح بحرارة المعدة القاصرة عن التحليل **وعلاماتها** جشاء وقراقر وتمدد في الشراسيف
والبطن وان يهيج الوجع بعد استقرار الطعام في الجانب الايسر فوق الطحال ويتغير بالغمز عليه وتتشوش الرياح بسبب ورم
الطحال وكثرة السوداء والفرق بين النفخ السوداوي وبين المتولد من الطعام المرطب هو ان النفخ السوداوي يولد ريحا غليظة
ويبس الطبع ويحصل بعد انهضام الطعام ووجع حوالي السرة والنفخ الآخر يكون مع رطوبة الفم ولين الجلد ولين الطبع والغذاء بعد
المتقدمة تشهد على كل واحد من الانواع **وعلاجه** التكميد بالنخالة او الخرق المسخنة والجاورش مع الملح والرياضة وشرب
الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي وهجر شرب الماء البارد على الطعام وسقي الجوارشنات الكاسرة للرياح واستعمال سفوف
الاصول وسفوف الحاكمي والمجتني يجمع الكندر والكمون وحل الطبيعة بالحقن وبما في علاج البارد وكان استاذي رحمه الله يامر
بورد مربى مضروب فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان او بالانيسون المسحوق بالماء والسكر **ضماد** سنبل زهر ورد

وجاورش

وجاورش معجون بماء القرنفل مع قليل سكر وعود واما ماكول يؤذي المعدة بكميته او بكيفيته واكثره الحار اللاذع وعلاجه
تقيؤ ذلك الطعام وتنقية المعدة منه وتفريق الاكل واختيار الاوفق واما شدة حس المعدة فتتاذى بادنى سبب مع جودة
افعالها **وعلاجه** تغليظ الحس واما ضعف المعدة **وعلامته** ان يهيج الوجع بعد الاكل ولا يسكن الا بالقيء **وعلاجه**
تقوية المعدة بتعديل المزاج ان كان حارا فبالمقويات الباردة القابضة الباردة كماء الحصرم وماء الامير باريس والصندل
والورد واقراص الصندل والجلنار وورد مربى وان كان باردا فبالقابضة المسخنة مثل قرص الورد وقرص العود وجوارش العود
والورد المضروب فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان ومعجون الكندر والجلاب الذي اغلي فيه الانيسون والمصطكي والعود
والقرنفل والسنبل فان افرط فالكموني والفلافلي وتنقيها وان كان سبب الضعف اجتماع المواد فيها فيستفرغ تلك المادة
بالفصد ان كانت دما وان كانت صفرا فبمثل التمر الهندي والخيار شنبر والهليلج الاصفر وان كانت بلغما فبالغاريقون
والكابلي والتربد وان كانت سوداء فبمطبوخ الافتيمون او حبه وربما احتيج الى المقويات بعد الاستفراغ مثل الاطريفل
ومعجون الورد واخذ حب الصبر احيانا والدهن مثل دهن القسط في البارد ودهن السفرجل في الحار واما اورام وقروح تحصل
لها وسنذكر علاماتها ومعالجاتها في بابها واصحاب المراقيا منهم من تتوجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم
من يعرض له بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقية اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن
الناس من تتوجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء اليها ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات
الصفراء وخروجها بالقيء ومن الناس من يحصل له وجع المعدة بعد الطعام بسبع ساعات بحيث يسلب قراره ولا يسكن حتى
يتقيا شيئا حامضا وسببه سوداء ردية تستقر في قعر المعدة وعند هضم الطعام تختلط معه وتكثر وترتقي الى فم المعدة وربما لم
وقد يكون وجع المعدة بشرب ماء بارد على الريق ويعرف بشدته والوجع اللاذع بغير التهاب يدل على خلط حامض ومع التهاب
على خلط مر او مالح او حريف وقد يعرض وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا واذا افرط وجع المعدة ادى الى اورامها لان الوجع
جذاب للمواد الى المحل والمحل ضعيف سريع القبول **تدبير جيد** كتبه استاذي رحمه الله لضعف المعدة مع الرياح والصلابة
وعدم الهضم يؤخذ ورق لسان الثور وكشمش البيد وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم وينقع بماء ويصفى ماؤه ويحلب فيه نصف
زجاجة بادرنجبويه ونصف قرص غافت ويحلى بسكر ويشرب ويستف قبله بجزبا ذرنبويه صحيح مثقال ويلعق عشية من هذا
وهو ورد مربى ورق او قية شقاقل نعناع نخي وشمار عرعرين من كل واحد نصف اوقية معجون مسك ثلثة دراهم شراب حربا وقيه
يضرب فيه عنبر ثلثة دراهم املج مرضوض ثلثة دراهم مصطكي نصف درهم انيسون ثلثة دراهم قرطم درهم مسحوقة تستعمل من هذا
الى عشرة دراهم ويدهن المعدة من هذا فاترا وهو دهن ورد زيتي ودهن بابونج من كل واحد ستة دراهم دهن سفرجل ثلثة دراهم
يحل فيه لاذن مثقال ومصطكي وسنبل عصفور مسحوقان من كل واحد نصف درهم **وجع الفؤاد** هذه العلة هي وجع يعرض لفم المعدة
ويسمى وجع الفؤاد لقرب هذا الموضع من القلب وسببه سوء مزاج حار يعرض لفم المعدة او خلط مراري ينصب اليه **وعلامته**
شدة الوجع لذكاء حسه وربما ادى الى الخفقان والغشي الشديد وبرد الاطراف وقد ذكر وجع المعدة وسوء مزاجها المادي وغير
المادي **حرقة المعدة** سببها تناول الاغذية النية الغليظة كالخبز الفطير او فواكه نية وهذا لا ينحدر عن المعدة سريعا بل يطفو على
فمها فتحمض لحرارة المعدة حموضة مجاورة للحالة الطبيعية حتى تصير بمنزلة الاشياء التي تضرس وربما كانت رطوبة نية مختلفة
في قعر المعدة تحمض عندما تصيبها الحرارة وقد تحدث حرقة المعدة عندما يقذف الطحال خلطا سوداويا شديد الحموضة والحرافة

تدبير جيد لضعف المعدة مع الرياح

كابلي منزوع درهم

لذاعا لفم المعدة والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول لا يحدث الا بعقب الطعام وعند ما يبتدي بالانهضام وهذا
النوع لا يحدث الا على الريق والاول يسكن مع الجوع وهذا النوع يسكن مع الشبع **وعلاج** النوع الاول القذف بماء الشبث المحلل
والعسل والملح ثم الاقتصار على الاغذية الناشفة واللحوم القديد المشوية وعلاج النوع الثاني ضد الاسهال وسقي السكنجبين البزوري
واستعمال الاطريفل والاملج المربى **حكاك المعدة ودغدغتها** سببها اما خلط حريف لذاع كالخلط الذي يكون منه الجرب يندفع الى المعدة
من بعض الاعضاء واما بثرات صغار تحدث في سطح المعدة والفرق بين الاول والثاني انه اذا كان من خلط حريف لذاع امكن المعدة
ان يستوي على الطعام ويهضمه واذا كان من البثور الصغار لم تحتو المعدة على الطعام بل دفعته غير منهضم علاج الاول استفراغ ذلك
الخلط وعلاج الثاني علاج البثور ويجيء في الباب **استرخاء المعدة وتهلهل نسجها** سبب استرخاء المعدة ابتلالها بالفضل
الرطوبي وذلك اما ان يسترخي المعدة نفسها او يسترخي رباطاتها والفرق بينهما انه متى كان الاسترخاء في الرباطات انخفى الطحال
او مال الى جانب واذا كان في المعدة انشال الصدر ودخل ظهره وساء هضمه **وعلاجه** علاج الفالج والاسترخاء وقد
ذكر واما تهلهل نسجها فيعرض لمقاساة امراض واوجاع وسوء تدبير ولاتعابها بالقيء كثيرا والاسهال فيصير جرمها متهلهل
النسج سخيف القوام ويؤدي ذلك الى ضعف افعالها وعلامة ذلك ان يخرج الطعام غير منهضم ولا يخرج الا بصعوبة حتى
ربما لم يخرج الا بدواء وحقنة ولا علاج له **تشنج المعدة** قد يعرض للمعدة تشنج امتلائي واستفراغي كما يعرض لساير الاعضاء
وقد يعرض لرباطاتها ان تتشنج فاذا كان التشنج في الرباط الذي يشارك الفقار **فعلامته** ان لا يستقر الطعام في المعدة
وان المريض يتكي على جانب واذا كان في الرباط الذي يشارك الترقوتين **فعلامته** انحناء العليل وان لا يمكنه ان يقيم ظهره
وعلاجه علاج التشنج وقد ذكر **جساوة المعدة** والعضلات الموضوعة عليها قد يعرض لفم المعدة او لجرمها جساوة من خلط غليظ
ينصب اليها ويداخل جرمها مداخلة ما لا يورم **وعلامتها** تهيج يظهر في ما في الجنبين وتمدد كثير وربما ظهرت جساوة في الحس
عند الجس ولا يقدر صاحبه ان ينكب على شيء ويتألم منه عند السجود وعند بلع اللقمة **وعلاجها** ان كان المزاج حارا والقارورة
حامية فصد الباسليق وهجر اللحم والتضميد بالاضمدة المبردة مركبة مع المحللة وان كان مع بياض القارورة وبرد المزاج الحقن بالحقن
التي تحلل الاخلاط الغليظة والاضمدة الملينة المحللة وقد تحدث الجساوة في المعدة في الجانب الذي يلي الطحال وذلك لجساوة
الطحال وبرد مزاجه **وعلاجها** علاج الطحال واما جساوة العضلات فتحدث ايضا من الخلط الغليظ ويفرق بين جساوتها
وبين جساوة المعدة بالشكل والوضع وسلامة افعال المعدة وعدمها **وعلاجها** التلطيف للمزاج والمداواة بحسب ذلك
والتضميد وغير ذلك **اورام المعدة** ورم المعدة يكون اما حارا دمويا وهو الاكثر وصفراويا **وعلامته** الحمى والالتهاب
في موضع المعدة والوجع وظهور الورم نفسه والقيء وشدة العطش والكرب وسقوط الشهوة البتة **وعلاجه** الفصد والاستفراغ
وكسر سورة الحمى بما نذكره في علاجها وتضميد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء
خيار او ماء سفرجل وصندل وسويق وجميع الاضمدة الباردة المذكورة ثم سقي ماء الهندبا بلب خيار شنبر وشراب بنفسج ودهن
لوز حلو او ماء الرمان ويسقى الطباشير بماء الحصرم ثم يضمد بزهر بنفسج وزرورد وورد ودقيق شعير وخطمي وورد في ماء هندبا ثم تكثر
المحللات فيضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزرورد وورد وسنبل الطيب وسعد وفي الجملة تضمد المعدة اولا
بالاضمدة الرادعة مع ما فيه قبض وعطرية ثم بالمحللة بشرط ان يخلط معها بعض القوابض لئلا تنحل القوة ويجب ان يقلل الغذا في اورام
المعدة جدا ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير وقد يستعمل الفراريج عند ضعف القوة وعدم الحرارة ويستعمل من الاشربة شراب قشر اصل

هندبا

هندبا والليمون وكان استاذي رحمه الله يامر ان يشربها ولضعف النهاية بها انه حلو يمص ماؤها ويرمى ثفلها واما بلغميا وهو الورم
الرخو يتولد من رطوبة تجتمع فيها وسوء هضم وقلة رياضة **وعلامته** حمى لينة وقد لا يكون معه حمى وكثرة الريق مع سقوط
الشهوة وانتفاخ المعدة من غير صلابة في الجس وشدة بياض اللسان وتهيج الوجه ورصاصيته **وعلاجه** سقي ماء الاصول
ودهن الخروع وشراب الاصول وترياق الاربعة والاقتصار على اقل ما يمكن من الغذاء والطلي وتمريخ المعدة بدهن الورد
والخل وتضميدها برماد خشب الكرم والسعد والاذخر والسنبل معجونة بالخل ويسقى كل غداة ماء الرازيانج الرطب وماء الكرفس
من كل واحد اوقيتان مع درهمين من دهن اللوز الحلو وشرب ماء العسل عوض الماء فان لم يتحلل استفرغ برفق ان امكن بالاسهال
واما صلبا سوداويا **وعلامته** صلابة تظهر للجس مع انكسار وحمرة وخبث نفس وتغير لون وجفاف عين **وعلاجه** ان يسقى
ماء الرازيانج وماء الكرفس مع فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو وماء الاصول والايارجات الكبار وتضميد المعدة
بالاضمدة الملينة المحللة ومنها شيء من القوابض وفي الجملة علاج اورامها بالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل
بالمحللات مخلوطة ببعض القوابض وينبغي ان يحذر عن القيء كل الحذر وطريق انفجار اورام الاعضاء الباطنة كالمعدة والكبد
والطحال ان يلقى العليل على ظهره على الخوا ويقيم رجليه ولا يضع راسه على المخدة بل على الارض ويحبس اعضاؤه مكشوفة بالبرد
دبيلة المعدة وقروحها كثيرا ما يجمع الورم الحار الحادث في المعدة وينضج ويصير خراجا **وعلامته** صيرورته خراجا
شدة الضربان وقوة الحمى فاذا انضج واستحكم تهدا الحمى ويسكن الوجع ويحصل بدل الوجع شيء كالحكة ويبقى الانتفاخ **وعلامة**
انفجاره ان يعرض قشعريرة ونافض وخلاف المدة والدم او قيئهما وضمور الورم **وعلاجه** ان لم ينفجر من تلقاء نفسه
ان يسقى اللبن الحليب والماء الحار ويغمز عليه برفق حتى ينفجر ويضطجع العليل على فراش وطيء جدا بحيث تكون المعدة موضوعة
على ذلك الفراش لتعصر الخراج وينفجر فان لم ينفجر سقي ماء العسل المخوض والتين اليابس والزبيب الاحمر وان ابطا انفجاره
يضاف الى ماء العسل قليل من الخردل المدقوق وان خيف عود الحمى تحل الخبز الحامض في الماء الحار ويسقى مع الخيار شنبر ثم يسقى ماء
السكر او ماء العسل لتنقى القيح ثم يسقى الادوية الملحمة والمدملة كالكندر ودم الاخوين والجلنار والكهربا والطين الارمني
والورد **واما قروح المعدة وبثورها** فعلامتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشياء الحامضة والحريفة بين الكتفين او تحت العنق
او فوق السرة وظهور في القيء او الاختلاف دم او مدة ومن علاماتها كثرة الجشاء ونتنه ويبس اللسان وقد يكون معها حمى حارة
ويظهر في القيء القشور التي تتقلع من القروح **وعلاجه** ان يسقى المنقي جدا والمدمل جدا حتى تندمل وان عفنت القروح وحصل فيها
آكلة فيغسل ويسقى الجلاب والايارج فيقرا ليطلق **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون لسوء مزاج بارد مفرط يميت القوة الشهوانية
او لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط ردية توجب الغثيان وتغلب النفس وتكون الحاجة الى الدفع
اكثر من الجذب ومن هذا القبيل ما يكون عقيب التخم وقد يكون لسوء مزاج يابس يجب الاهتمام بعلاجه لانه يؤدي الى الذبول
ان لم يكن معه حمى والى الدق ان كان معه وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط به الاسهال الدموي ولمن يكثر من
استفراغ المواد الصالحة وهذا رديء عسر العلاج وقد يكون لعلة انصباب السوداء من الطحال الى فم المعدة فاذا استعمل حامضا هاجت
الشهوة ويكون معه عظم الطحال وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض وقد يكون لديدان تمص دم المعدة وقد يكون
لقلة التحلل كما يعرض لكثير السكون واصحاب الدعة وقد يكون لانقطاع الشراب عمدا عن اعتياده لفقدان انتعاش القوة بمطربة وقد يكون
وقد يكون لما يلزم الغذاء من سنفه كما عند كثرة الذباب وجميع الهوام والغموم تسقط الشهوة وقد يكون لورم او قروح فيها

بلغ

بيان التحلل واشتغاله

وقد يكون من ضعف الكبد او انسداد فيها فلا يجذب عن المعدة قال الشيخ وقد يكون سببه من البدن وقلة من التحلل واشتغال
من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا تمتص من العروق
ولا العروق من المعدة الا لامر الطبيعة على المنع واعراضها عن الجذب ولا يشتهي الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات من الغذاء مدة
في الشتاء مديدة لان في ابدانها من الخلط الفج ما تشتغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتحلل وقد يكون سببه ضعف الكبد
فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية فعلم ان سبب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة
اذا كانت اقل واضعف اي اذا كانت اسباب بطلان الشهوة قليلة يوجب الضعف واذا كانت كثيرة يوجب البطلان **العلاج**
تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع المعدة وضعفها ومقابلة الاسباب الا ان مقادير الادوية يجب ان يكون اقل وقد يكون لبطلان حس
فم المعدة بسبب آفة نالت العصب الجائي اليها وعلامته ان يكون ساير الافعال صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا تلذع ولا تحذو
فواقا ولا يعتريه غشي وعلاجه عسر ويعالج على كل حال بتقوية الدماغ وكثيرا ما راى ضعف الشهوة عن امتلاء الدموي وابراء
الفصد وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيء من الغذاء نهضت وذلك اما لنسبة القوة او لتعديله لمزاج المعدة ومن الناس
من تنهض شهوته بالماء البارد لتعديله حرارة المعدة وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة
قال الشيخ من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لا لحرارة غالبة ان يمنع الطعام مدة ويقلل عليه حتى تنتعش قوته وجوهر لحمه
ويحوج الى استيفاء معونته وينشط الطعام كما يعرض لصاحب السهر اذا منع النوم مدة صار نوما يغرق في النوم **والادوية**
المقوية للشهوة مثل الجيبة الساذج والمطيب وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والزبيب
والعصارة الشاب والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والنبق والزعرور والمخللات كلها والزيتون
المملح والسمك المملح المالح والسمك الطري المسكبج والاغذية المالحة كلها يشهي الطعام ويهضمه ويذهب التخم والثوم — الابيض
والبصل يهيجان الشهوة في المبرودين واما الزعفران فعدو للشهوة يسقطها ومما ينفع ضعف الشهوة نقيع الكابلي
والعود والاملج والصندل والامير باريس وذر الورد بماء ورد وتجرع الماء الذي اعطاه المصطكي والعود وينفع
منه التضميد بالكندر والمصطكي والعود والسنبل وقصب الذريرة بالشراب الريحاني وماء السفرجلي اوعصارة
الآس الرطب ولحم الجدي المشوي والدجاج المشوي والخبز النقي الحار واعلم ان اكثر الادهان وخصوصا السمن يسقط
الشهوة او يضعفها بما يرخي وبما يسد فوهات العروق واوفقها ما كان فيه قبض ما كزيت الانفاق ودهن الجوز
ودهن الفستق **الشهوة الكلبية** هي زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على الماكولات والمكالبة عليها كما هو من طبع الكلاب
وسببها خلط حامض يلذع فم المعدة او سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات
المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل كثير كما يكون للناقهين فتطلب الاعضاء كلها الغذاء **العلاج**
اخراج الخلط الحامض ومنع النوازل وقتل الديدان وتسكين الحرارة واستعمال الاغذية الكثيرة الغذاء في مرات قليلة
قليلا واطعام الاشياء الحلوة والدهنة والدسمة من الزبد والادهان وخصوصا دهن الاوز والدجاج وشحم البقر
والتحرز من افراط الترطيب لئلا يعقبه بوليموس ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحار العتيق لانه يقوي
الشهوة ويتناول شيء من الترياق مرارا متفرقة وان كان الطبع لينا فمعجون الكندر البلغمي ومما ينفع منه تجرع الماء الحار
على الريق واذا كان من ديدان كبار تجرب له السفوفات وربما ينفع وخشيرك وكمون وترمس وسنبل وحب نيل

وكرسنة وترمس بري ودار ونديجيني وورق خوخ زهوري من كل واحد نصف درهم حنظل ازرق ومحمودة من كل واحد ثمن درهم
يدق ويعجن في عسل ويلعق على الجوع الشديد بعد شرب جرعة من لبن الحليب ويجوع بعده ماء الشور وسكر واذا كان من — لسان م
خلط حامض بلغم او سوداء ينقى المعدة بالقيء قبل الاكل ويوخذ الاغذية الجيدة كالاسفيذباج والمرق الدجاج والشراب الدقيق
ومضغ المصطكي وثقل الريق واخذ جوارش المصطكي **الجوع البقري** وهو بوليموس جوع الاعضاء مع شبع المعدة
فتكون الاعضاء جائعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عائفة له وانما سمي بالجوع البقري لانه يعرض البقر كثيرا **وسببه**
سوء مزاج بارد لفم المعدة كالقليل للقوة الحس والجذب مع نقصان الغذاء واحتياج الاعضاء اليه **وعلامته** ضعف القوة وهزال
الجسم وبطلان الشهوة وان يحس فم المعدة عند الجس ببرد مع وجع يحدث فيه وغشي يعرض للعليل وكثيرا ما يعرض هذا للمسافرين
في البرد خصوصا اذا جاعوا قبل ذلك وقلوا الغذاء **وعلاجه** اما في حال الغشي فرش الماء البارد على الوجه وشم الطيوب
وشد الاطراف ودلكها وتحريكها ونتف الشعر وتضميد المعدة بالمقويات واما عند الافاقة فاطعام الخبز المبلول بالشراب الممزوج
او بماء التفاح والاغذية السريعة الانهضام والنفوذ ثم تبديل مزاج فم المعدة وقد يحدث من اخلاط مغشية لفم المعدة محللة
له فيتحلل الى الدفع فيفات الجذب هذا مع شدة حاجة الاعضاء الى الغذاء **وعلامته** علامات سوء المزاج البارد
مع المادة **وعلاجه** تنقية المعدة وتسخينها وتقويتها **الجوع الفتي** هو ان لا يملك صاحبه نفسه اذا جاع بل يغشى عليه و**سببه**
ضعف شديد في فم المعدة مع حرارة قوية في جميع البدن تحلل وتخرج العروق الى مص بعد مص ينتهي الى فم المعدة بالتفاعل
المجتمع **وعلاجه** اما في حال الغشي كما ذكر في الجوع البقري واما بعده فاطعام العليل الاغذية الباردة بالفعل والقوة معا
المقوية لفم المعدة مثل الخبز المثرود في ماء الرمان والتفاح ونحوهما **الوحم وفساد الشهوة** الوحم هو شهوة الاطعمة الردية
الكيفية كالاطعمة الحامضة والمرة والحريفة واما فساد الشهوات الردية مع شهوة الطين والفحم وغير ذلك **وسببه ذلك**
خلط ردي مخالف الطبيعي المعتاد في كيفيته تشوق الطبيعة الى اشياء ضده والمضاد لخالف المعتاد مخالف غير معتاد فان
المنافيات هي الاطراف وبالعكس والمخالف الغير المعتاد كالطين والجص والفحم وقشور البيض والاشياء المرة والحريفة وغير
ذلك وقد تعرض هذه الشهوات لا من طلب الطبيعة لدفع الاذية بل من طلب ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عندما
يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعة مستعدا لقواها والفرق بينهما ان التي تكون بالمشاكلة لا يكون الصحة معها محفوظة بل تتغير
باستعمال تلك الاشياء ولا يدوم والتي تكون من طلب الطبيعة لدفع الاذية تكون الصحة معها باقية وهذه العلة اكثر ما تعرض
للحوامل لاجتماع الفضول الطمثية لغير المحتاج اليها لصغر الجنين **العلاج** تنقية المعدة بالقيء بماء العسل والملح والسكنجبين
العسلي عن اكل السمك المالح واخذ الجوارشنات المقوية للمعدة وتسكين تلك الشهوة اذا هاجت بتمشمش عظام الدجاج
او الدراج المشوية او المقددة بالابازير والافاويه ومما يشتهي الشهوات الردية اللحم القديد الذي فيه الابازير والهيل والتابل
والطباشير ومما يمنع ذلك الكرنب الحصرم والحصى المقلو وان كان العليل حاملا فلا يحسن القيء ولا الاسهال **الاغذية** القوابخ
واللحم الحولي من الضان زيرباجا مبزرا بالدارصيني والابزار المنقحة ويحترز عن الاشياء الفاسدة الكيموس السهكة الفاسد
ويتغذى باغذية تقوي غذاء تابعة مقوية للمعدة كالسماق وحب الرمان ويشرب بكرة النهار كون كرماني وافسنتين من كل واحد
ثلاثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر
يوما بليلة ويصفى على سكر وان لم ينقع الشيرج بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي

ونحو عشرين

شهوة الطين — م

يمشمش عظام ... وعظام ... التي ...

وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب سوس وسنبل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشاه ونحبب كبارا ويشمل
ليلا ويكثر مضغ المصطكي والعلك والنانخواه ويبتلع ريقه **العطش** هو اشتياق الطبيعة الى البارد الرطب وسببه اذا
افرط حرارة القلب او الصدر والرية فيسكن بالهواء اكثر من الماء **وعلاجه** بالروائح الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء
والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر وتبريد القلب والصدر والرية بالاضمدة والاطلية المذكورة لعلاج القلب
ويكون للحوس والسراديب او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء **وعلاجه** تطبيب بزر البقلة والبطيخ
بشراب السكنجبين او بشراب الرمانين وماء الرمانين وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع ومياهها وماء البطيخ بالسكر
غاية وشرب المنقوعات الحامضة والماء البارد الصادق البرودة بالثلج وما شعال بزر قطونا مع شراب النيلوفر ولعاب الخطمي
مضروبا فيه قرص الطباشير او الطباشير نفسه او شراب الليمون شراب النوفرعا نوفر يستطب فيه بزر رجلة ثلثة دراهم
يلعب فيه حب سفرجل اربعة دراهم ويشرب ماء الورد المبرد بدل الماء ويوضع اليدان والرجلان في الماء البارد وتدهين
الراس بدهن الورد المبرد جيد او خلط معطش اما المالح فيشوق الطبيعة الى غسله فيكون طعم الفم مالحا **وعلاجه** تنقية
المعدة بالقيء والاسهال واستعمال ماء الشعير وشرب الماء الحار كل يوم بالغداة او بلغم لزج او يابس فيشوق الطبيعة الى ترقيقه
وترطيبه بالماء لينقطع وكلما شرب الماء اختلط ببعضه وتعلقا وبرد فلم يلطف ولم ينفعل الكبد ويبقى الكبد مفتقرة الى الماء فيدوم
العطش **وعلاجه** تنقية المعدة وسقي ماء العسل او ماء حار وسكر او الجلاب بعرق سوس وانيسون وربما احتيج الى الكمون
والزنجبيل المربى والسكنجبين وشراب الليمون نافع جدا وهذان النوعان يسميان بالعطش الكاذب ولا يسكن بشرب الماء البتة وانما
يسكن بالصبر عليه صبوما لان حرارة الاحشاء تقوى وتشتد عند ذلك فتقبل على تذويب ذلك الخلط وتلطيفه وترويه الاعضاء
وقد قيل ان الثوم يسكن العطش فان كان مثل هذا العطش بهذا السبب بعينه واما من اغذية بهذه الصفات والسمك المالح جامع
الغليظ والمزوجة والملوحة **وعلاجه** التدبير في هضمها واحدارها واصلاحها واما ورم الكبد وسوء مزاجها او سدد فيها فتحول
بين الماء وبين نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقاء واما سوء مزاج حار في الكلى كما في ذيابيطس وعلاجه علاج هذه العلل
وقد تحدث بالاستفراغ بالمسهل اذا افرط في عمله لتحليله الرطوبات الاصلية وانشاف الاعضاء وتجفيفها وتدبيرها ما تقدم
في علاج الكائن عن الحرارة وترطيب الاعضاء بدهن البنفسج بعد الاستحمام المعتدل المرطب **اغذية المعطش** اما العطش الكاذب
فالزيرباج بالسكر والقايد بدهن اللوز الحلو واما الصادق فالاسفاناخية التي قد غسل اسفاناخها بالماء والقوي الحرارة مزاد البزور
بورقته والقرعية والكشكية بلحوم الفراريج خاصة والجداء والسمك الصغار ومما يسكن العطش الكمثرى والرجلة والرمان المز والخس
والخل وماء الحصرم ونحوها وما تمسك في الفم المشمش اليابس والمصل والتمر الهندي والطعام الدسم الرطب مما يسكن العطش اذا لم
يكن حارا واذا حدث العطش الحادث في السفر فليكثر من بزر الرجلة بالخل او بالسكنجبين ومن قاسى العطش فيما انقطع الماء او لسبب
اخر فاذا تيسر شرب الماء فلا يروى نفسه دفعة واحدة بل يتدرج الى ذلك ماصا متمضمضا ثم التغرغر ثم التجرع قليلا قليلا وذلك لان
الحرارة الغريزية تكون ضعيفة حينئذ فان شرب ماء باردا كثيرا اطفأ الحرارة الباقية **نقصان الهضم وعلاجه** نقصان الهضم لا ينحدر
الطعام عن المعدة سريعا بل يبقى فيها اطول من العادة **وعلاجه** الثقل والتمدد والجشاء الذي يؤدي طعم الطعام بعد حين متطاولا ثم
ان لا ينهضم البتة ويكون ذلك اما لسوء مزاج مضعف حتى الحار حتى ربما ينقع بعضهم بماء بارد يشرب على الريق لا فراط العطش الذي
اوجب خطأ الاطباء ان تمنعهم الماء البارد لكن البارد الرطب اولى بذلك او لشيء من اسباب ضعف الشهوة كلها وضعف جرمها او في

الاسباب

الاسباب لذلك وقد يكون لطعن الطعام كما يكون عن اللبن والخوخ والخبز الحار او لسرعة تحوله كما يكون عن الغذاء المزلق ويتولد من ضعف
الهاضمة امراض فان كان غلبت الرطوبة تولد الاستسقاء وان غلب اليبس تولد الذبول وان حدث تقصير في الهضم الثاني والثالث
والرابع يولد البهق والبرص والسرطان والاستسقاء والجرب والحكة والنملة والجدري ونحوها واما تقصيرها في المعدة فانها تؤدي
اما الى زلق الامعاء او الى الاستسقاء الطبلي لتثوير البخارات الكثيرة لضعف الحرارة الغريزية **العلاج** تعديل المزاج وفي الاكثر
يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارشن الاترج والسفرجل القابض دون المسهل لانه سموميا وهو حسن للهضم
والقوى الطبيعية والمبارك المطيب افرادا ومجموعة مع المصطكي والسنبل والزنجبيل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الامير باريس
الكبير والصغير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرنباد من كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف
درهم طباشير ودار فلفل من كل واحد ربع درهم عود شقال مسك خرنوبة يدق ناعما ويشرب بالجلنجبين سكري فان قلت ذوو الادوية
نافعين جيدا لانه قد تقدم في اصول التراكيب ان الادوية المتوسطة المقوية للمعدة وهضم الطعام وفي الجملة الادوية الجوارشنية يجب ان لا يبالغ في
دقها وسحقها قلت ان ذلك القيد في المعاجين ونحوها واما في مثل السفوف فالاولى ان يكون منزلا مسحوقا ناعما واعلم ان اجود رعاية
المعدة هو الاحتراز عن الطعام الزائد على ما ينبغي وعن ثقل الغذاء وكثيرا ما يكون منع الدواء عن العليل والكف عن العلاج علاجا تاما
جيدا فان كثيرا ما يكون الاذى وسقي الادوية سببا لطول المرض وقد يعرض للاطفال ضعف المعدة فيجب ان تلطخ سرتهم بماء الورد
او بماء الاس المداف فيه اللاذن والمصطكي ويسقى ماء السفرجل المطبوخ من الزنجبيل والسك او قيراط من السك في شيء يسير من المربيات
سوء الهضم وفساده في التخمة سوء الهضم هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما تاما حسنا بل انهضاما رديا فيتغير الى بعض الكيفيات
الرديئة **وعلامته** نتن البراز والجشاء المنتن الدخاني او الشبيه بالحريف او الحامض وتمدد الشراسيف والغثي وحرقة المعدة والتخمة
هي ان لا ينهضم الغذاء اصلا **وذلك** اما لكون الغذاء اكثر مما ينبغي فيخل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع
الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لكثرة رطوبته او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة
عنيفة عليه او شرب ماء كثير او طول سهر واما لافراط حرارة المعدة فيحترق الغذاء او لرياح او لقروح فيها مع جودة الاشتهاء
على الغذاء او لانصباب خلط رديء مفسد للغذاء من الطحال او الكبد الى المعدة كما يكون لاصحاب المراقيا او لاجتماع اخلاط رديئة
وتولدها فيها واما لسوء مزاج في المعدة مضعف للهضم واكثره البارد واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل
الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين والمرضى الحمية انتقد بالنكس المحتوم
من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة **العلاج** ازالة السبب فاذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل
فقط فليبادر الى القيء فان تعسر ومال الثقل الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء القوي الحرارة بقليل مصطكي وحل فيه سهله
او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كشراب التفاح والحصرم وقرص العود او بشيء طيب او
ساذج بحسب المزاج ويدهن بمثل دهن الناردين والسنبل ويترك الغذاء ويلزم الهدوء والدعة ويدخل الحمام وينام ويلطف التدبير
بعد ايام **الهيضة** حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من المعدة والامعاء لضعف من الدافعة وفي الاكثر
يكون قيء واسهال معا لان الطبيعة تدفع ما كان لطيفا في علو المعدة بالقيء وما كان راسبا في قعرها بالاسهال ويفرط بهم العطش
وكلما شربوا ماء فسخن في معدتهم تقيأوه وقد يحدث وجع في المعدة والامعاء وقلق شديد وتفرط الرحمة ويبطؤ الصدغان
ويدق الانف وتبرد الاطراف وربما افرطت جدا حتى يغشى على العليل فيسقط النبض وذلك عندما تكون في البدن اخلاط وانشد

الغثا وتفسد بينا والطعام وتجب على الطبيب ان لا يجبن من مشاهدة الاعراض الهايلة التي تتبع هذه العلة بل يشتغل بالتدبير
ومن كان كثير الهيضة ينبغي ان يتنبه لذلك ومن لا يتنبه لذلك اذا وقع كان خطرا وحدوثها لمن يكون قوي البدن صلب اللحم سمينا اشد
خطرا لان مادة المرار تكون فيه كثيرة **وسببها** اما تغير الطعام وفساده الى المرار **وعلامته** قي مرار واسهال والى البرودة
والبلغم **وعلامته** ان يكون ما يقيئه حامضا بلغميا وكذلك ما يختلف يكون بلغميا او تراجع الطعام من الكبد ونواحيه الى المعدة
والامعاء لامتلاء العروق النافذة من الكبد الى الاعضاء بالاخلاط فلا تجد مسلكا **وعلامته** تقدم التخم وكثرة الرياح في
البطن قبله بايام وان يبتدئ بوجع السرة ومغص ثم يجي الاختلاف الكثير اما بلا نفخ واما مع يسير **وعلاجها** مقصور
على ترك الغذاء يوم ذلك واخذ ماء حار ثلث جرع ليتقيا ما في المعدة وتحلل الغثيان ويسهلها على دفع فضل ان كان باقيا وفي الليل يجعل
المبيت على شراب ورد طري فان كان عنده مشرحل عليه مثل خطمية مبرد وان افرط عليه القي وضع على معدته خرق مبلولة
ما ورد وشم الكعك مبلولا بما ورد وان ضعفت القوة لافراط الاسهال او القي حسي مرق الفراريج وماء الشعير الذي قد طبخ فيه حب
رمان وقطع سفرجل ويعطى سفوف حب الرمان وصدع رب السفرجل الساذج وفي الثاني والثالث يقتصر على شراب الورد
الى حيث تقوى قوته فيعود الى تدبيره الصحي ومما ينفع منها رب الرمان المز وشراب الرمان المنعنع او الحصرم المنعنع وان كان عطش
سقي ماء بزر رجله بماء الامير باريس او ماء التفاح او ماء السفرجل وان لم يسكن القي سقي رب السفرجل مع طين ارمني او طين مختوم
وطباشير وكافور وان ضعفت القوة انعشت بلباب الخبز مع ماء السفرجل ويسير من الشراب العفص وان حصل في المعدة حرقة
يشرب قليل من الجلاب الخام ليسكن حرقة الخلط وان كان هناك تغير الطعام الى البرودة والبلغم وكان ما يخرج بالاسهال والقي
بلغميا لزجا يسقى الماء الحار الذي طبخ فيه الانيسون والكمون والمصطكي والعود ويترك حتى يمشي البطن مرات ثم يعطى الحب وجوارش
السفرجل المسك ويطعم الخبز المنقوع بالشراب الريحاني ويجب بعد النقاء ان يدخل الحمام ان لم يكن محموما ويصب على الاعضاء الماء الفاتر
ويحرص على نومه فان النوم من انفع الاشياء لها وخصوصا على الاسرة وتحرك الاسرة ان كان يسكن ذلك ويذكر مراقه ويدهن
مثل دهن البابونج ويشغل الحمام بعد ذلك ويلطف تدبيره وان آل الامر الى العرق البارد وظهور الفواق فيجب ان توضع الاطراف
في الماء البارد وتدلك وتطلى الرجلان بالطين الارمني المحلول في الخل وماء الآس الرطب ويعطى الخرقة مبردة تلك الخرقة كل ساعة
ثم يطلى بها وان حدث غشي دلك راسه وانفه واذنه وجذب صدغاه ويقطر في حلقه ماء اللحم والشراب المسك وان تولد تشنج
يا بنوع لم يعالج **الاغذية التي** التي تصلح الهيضة وتقلب النفس الفواكه الحامضة القابضة والفراريج المشوية المنقوعة في ماء
الحصرم او ماء الامير باريس او ماء السماق ومن البقول النعنع والكرفس والهندبا والخس والطرخون **التخمة والجشاء والتثاوب**
والتمطي التخمة تحصل اما من جهة الطعام واما لحصول خلط فيها واما من جهة المعدة لبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية
تضعف عن الانضاج وتفعل التغير واما من جهة الطعام فلكونه بحيث لا تقوى الحرارة على انضاجه التام ولا تستولي عليه لكثرته او لرطوبته
او لكونه نفاخا او زهكا واما الذي تخلط فيها فهو اما البلغم او سوداء او صفراء محيه تغل الحرارة المعدة وتصير رياحا نفاخة وقد ذكرت
علامات هذه الاسباب وعلاجها والجشاء ما ارتفع من غلاف التخمة الى طريق الفم وهو اذا كثر افسد الهضم لانه يظفر بالطعام فلا يحسن
اشتمال قعر المعدة عليه والجشاء الحامض كثيرا ما يتولد من الحلاوات والحرارة الضعيفة وذلك ان الحرارة الضعيفة تجد قوة من الحلاوة
تقوى على غليها فتحمض فان كانت الحرارة قوية احرقت الحلاوة وصيرت جشاء دخانيا واما التثاوب والتمطي فقد عرفتها في الكليات
وعلاج جميع ذلك تقوية المعدة وتنقيتها وتجويد الهضم وتحليل صاحب التشنج والتراقي في المعي من الاطعمة اللطيفة والنافخة

والماء

صح ...

والماء البارد ويكمد البطن بالجاورس والنخالة والملح مسخنة ويصبر على الجوع والعطش **في القي** والتهوع حركة من المعدة
الى دفع شيء فيها من طريق الفم الا ان التهوع حركة من الدافع لا تدفعها حركة المندفع والقي يتميز فيه بالحركة من الدافع — لا تصعد
حركة المندفع الخارج والغثيان حالة للمعدة كانها تتقاضى بها حركة الترتيب وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد
يقال لذهاب الشهوة **وسببها** ما يؤذي المعدة او ما يشاركها كالدماغ من خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض
لصاحب المراقيا او بلغم او رطوبة مرخية وهذه الاخلاط ان كانت مصبوبة في جوف المعدة يعرض منها القي وان كانت
مداخلة لجرمها يعرض منها التهوع او غذاء فاسد وكيفيته او سوء ترتيبه في الاكل او سوء مزاج ساذج فلا يحتمل ما يرد عليها
واكثره للحار لانه يغلي الرطوبات ويحركها الى فوق او تخيل نفس كتخيل العسل عند ... او ملازمة اشياء مستقذرة الطعام كالذبا
او تواتر التخم او فساد الهضم ومن يعرض له الغثيان عقيب الاكل فبه رطوبة في معدته او دود وصاحب المعدة الصفراوية
يكون كثير الغثيان والقي لكن الغثيان واللذع والعطش ان كان يغلب حالة الجوع علم ان المادة رقيقة جدا واذا كان ذلك
ذلك دائما علم ان المادة كثيرة وان كان بعد الطعام فالمادة قليلة وكذا اذا كان المادة في قعر المعدة لم تكثر بها ... طبقات
المعدة فالغثيان يكون بعد الطعام بساعتين لان الصفر تخالط الطعام وتصعده في الارتفاع ومن قعر المعدة الى فمها فيظهر
الغثيان **العلامة** المنذرة للقي التهوع والغثيان وخصوصا اذا قارنه اختلاج الشفة السفلى وامتداد من الشراسيف الى فوق
العلاج الدود اذا ما قعد من القي هي القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي
والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير بالغ في تسكين القي والتضميد بالقوابض نافع وشراب الحصرم
المنعنع وشراب الرمانين المنعنع جيد ونقيع لباب الفستق والامير باريس وحب الاس ... سكر نافع فان اتفق مع القي اعتقال
الطبيعة فماء نقوع التمر الهندي نافع وقرص الامير باريس جيد وقد يستعمل القوابض وتلين الطبيعة بالحقن اللينة وان كان الطبع
لينا بدئ بالقي بالسكنجبين والماء الحار ثم تقوية المعدة برب الحصرم ورب الليمو ورب الرمان وان تعرضت المعدة من الحموضات — الطبيعة
فشراب السفرجل او شراب التفاح وقد يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد بالقي والاسهال والحقن لتنقى المعدة فينقطع القي ولا
يجوز قطع القي الكاين عن الامتلاء وكثرة الاخلاط الا اذا افرط وقد يكون القي على وجه البحران فعند ما تدفع الطبيعة الخلط المحدث
للمرض وعلامته ان يكون في مرض حاد وفي يوم باحوري وينبغي ان تعان الطبيعة على ذلك واذا سقي من الترياق الفاروق قد ...
قطع القي الشديد الغالب والجهد في انيام العليل وان نام على سرير معلق وحرك ذلك السرير برفق كان صوابا وقد يعرض
الغثيان في ... ان ينبغي ... من الترفهل وربما تعم تضميد المعدة بشيء ومزجها ابس الفم الضعيفة واجتماع
المني والقي واختلاط العقل فهلك والاغذية الصالحة للقي ما ذكرت في الهيضة ويسقى وقت العطش ماء الذي فيه طباشير
ويضمد المعدة بماء الورد وصندل وكافور وان كان الفاعل للقي خلطا حارا مراريا ويمص اطراف الكرم الطرية والكعك المسحوق
في ماء التفاح الحامض وقليل من الشراب بحيث لا يظهر طعم الشراب فيه وتمنع في الصفراء وتحفظ القوة **في القي الدم** الدم
اذا خرج بالقي فهو من المعدة ونواحيها كالمري وغيره ويفرق بينها بموضع الوجع وسببه انفجار عرق او انصداع او انقطاع
والضرب العالي وحمل الثقيل ما يوقع في انصداع العرق وفي الدم **وعلاجه** فصد الباسليق ويجرع ماء السفرجل مع شيء من
الكندر والصمغ العربي والطين الارمني والجلنار ودم الاخوين واكل البلوط والخرنوب والزبيب ... والسماق ونحوها
واما انصباب الدم من بعض الاعضاء الى المعدة والكبد والراس فاذا حدث الرعاف وسال الى المعدة من حيث لا يشعر به

بلغ

ويكون سده آفة في ذلك العضو وتغير في احواله **وعلاجه** تدبير ذلك العضو واستفراغ ما ينصب منه الى جهة اخرى وقد يكون
من قيح وتآكل في المعدة ويكون قليلا قليلا وقد يكون من شرب علقة او بواسير في المعدة وعلاجها تدبير هذه الأسباب
وفي الجملة علاج قي الدم كعلاج نفث الدم وربما جمد الدم في المعدة عند حصوله فيها اذا كان مزاج المعدة باردا **وعلامته**
ان يعرض الغشي والعرق البارد والنافض **وعلاجه** ان يسقى الماء الحار المغلي فيه الشبث والفوذنج بالسكنجبين ويقيا ويشرب
نصف مثقال من انفحة الارنب وكذلك تدبير اللبن اذا جمد في المعدة ومن اصابه قي الدم بنوائب فلا ينبغي قطعه الا ان يرى
وكثر مقداره وضعف القوة فان قطعه لا لذلك ضر غاية المضرة **انقلاب المعدة** هذه العلة هي ان يعرض الانسان ما اكله
منهضما وسببه ريح تصيب المعدة البواب الذي يعرف بالاثني عشري او الصايم فاذا وصل الغذاء المنهضم اليه التف عليه فدفعه
بقوة على وجهه فيرجع الى المعدة وتكرهه المعدة وتدفعه ايضا الى الجهة التي دفعها لم اليها اسهل المخرج بالقي والفرق بين هذه
العلة وبين الملاوس ان ما يخرج في الملاوس بالقي يكون زبليا منتنا لانه قد طال وقوفه في الامعاء الدقاق **الكرب والقلق العارض**
قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل معهما غما ويحوج الى الانتقال من شكل الى شكل وربما كان معه غشيان والسبب فيه
مادة الغثيان خصوصا المتشربة فانها ما دامت منتشرة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا وفي الاكثر
تكون المادة حارة **وعلاجه** تنقية المعدة منها ان امكن او تطفيتها بالمبردات وان كانت باردة مضرة بالمعدة فتنقية المعدة
منها بالمقطعات او تحليلها بالملطفات **اختلاج المعدة** قد يحدث في المعدة حركة اختلاجية فاذا كانت هذه الحركة في فم
المعدة او في الجزء الأعلى منها حدث الخفقان وربما حدث الغشي احيانا لمشاركة القلب لفم المعدة وسببه اذى يلحق المعدة
اما من خلط بارد يجتمع فيها او ينصب اليها من عضو آخر او خلط لذاع محتبس بين طبقتي المعدة قد تشربته فتنزع القوة الدافعة
لدفعه **وعلاجه** ان ينظر من اي خلط حدث فيستفرغ بالقي والاسهال ويقوى المعدة وقد تحدث اختلاج المعدة والخفقان
من رجوع الديدان الى المعدة وذلك عند انصباب المرار الى الامعاء في حال اعتقال الطبيعة **وعلامته** اعتقال الطبيعة
ووجع يحدث في الامعاء وتقلب النفس ودغدغة وعض في المعدة **وعلاجه** تليين الطبيعة بحقنة لينة ثم قتل الديدان
واخراجها **نقوع** يقوي المعدة وينفع من اختلاجها من املاء استاذي رحمه الله كابلي منزوع مثقال املج ثلثة دراهم
بهمن ابيض واحمر وورد وبخ سعترب ودورق ريحان الترنجي ولسان الثور من كل واحد مثقال ينقع بماء ويصفى نصفه بكره على
سكر اوقية ينقع قبله بذر مرو درهم وباقيه عشية كذلك ويدهن المعدة بدهن السفرجل المذاب فيه مصطكى **الفواق**
حركة لفم المعدة لشدة حسه او لجميع جرمها مركبة من انقباض وانبساط لدفع ما يوذيها اما لبرودة كما يعرض لما ترين في البرد
الشديد **وعلاجه** استعمال الجوارشنات المسخنة والورد المربى ومعجون المسك الحلو وتعديل المزاج بما نذكره في البلغمي
وينبغي ان يخلط بالمعدلات المزاج في هذا المرض ما يحلله ويقوي فم المعدة ويسخن المعدة بالكمادات والخرق المسخنة او لحرارة
كما يعرض في الحميات المحرقة وتناول ما يفرط تسخينه كالكموني **وعلاجه** علاج الحمى وتعديل المزاج بما نذكره في الصفراوي
ومما جرب للفواق العارض في الحميات الحادة عرق سوس مجرود مسحوق يضرب في شراب الجلاب السايل ويتجرع بعده ماء فاتر
ويقيا او لتمديد كالرياح الغليظة ويكون عقيب التخم ويصيب الصبيان كثيرا عقيب الرضاع **وعلاجه** بما يسخن المعدة
ويحلل ما يسقى ويضمد كالمصطكى والكمون والفوذنج والزنجبيل ونحوها والبقول اللطيفة كالسذاب والنعنع والكلاليا الكثيرة
الافاويه والابازير او لعلطه كالحادث عن بلغم لزج **وعلاجه** استفراغ البلغم بالقي وبالاسهال بالايارج فيقرا بصارة

ع تخلخل



الافسنتين او بطبيخ الفوذنج وملح هندي ويستعمل الجلنجبين ويشرب الماء الحار ويمضغ المصطكى ويعدل المزاج مخلوطا بالمخدرات
والمقويات كالثلوثيا وافسنتين وقرص بهذه الصفة وهي زعفران وورد ومصطكى سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل صبر مثقال افيون دانق
ولك ان تزيد وتنقص من مقدار الافيون بحسب ما توجب الحال يعجن بماء ورق شجر بزرقطونا والبزرقطونا والافيون
يخدران والافيون والسنبل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة البول فيخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجاري الثفل فيخرجها
منها والزعفران مشجع متوسط فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد وتقلب النفس ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق
والفوذنج والنعنع وقشور الخشخاش وان كانت المادة غليظة صب على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب والكبر المخلل
جيد وينفع من كل تحريك عنيف من عطاس وصياح والصابر على العطش لتحريكها الحرارة الغريزية واثارتها وما ينفع فواق الصبيان ان يسقى
جوز الهندي مع السكر **الاغذية** الزيرباجات من لحم الدراريج والعصافير كل ذلك مبزر بالكزبرة اليابسة والمصطكى والفلفل
والدارصيني والزعفران **الادوية الموضعية** دهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل **ضماد** سنبل
ومصطكى وزعفران وبنفسج وسويق بماء القرنفل او للدغدغة كالحادث عن الصفراء والزجاجية او الكراثية او السوداء او تناول
غذاء او دواء حريف **وعلاجه** استفراغ الصفراء او السوداء بالقي والاسهال بالمنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة ويجعل
فيها ما يقوي المعدة كالورد والكزبرة اليابسة وسقي السكنجبين والماء الحار والقي بعد ذلك ثم يسقى بزرقطونا بدهن الورد ودهن
البنفسج وماء الورد واخذ ماء الشعير المبرد بدهن اللوز والسويق بالسكر وتجرع الماء الحار مع دهن اللوز جرعة جرعة ثم يشتغل
بتعديل المزاج وكلاشي كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزر الورد المذرور عليه قليل طباشير وشراب الورد وشراب
التفاح الفتحي بماء الورد او طبيخ بزر رجلة وشراب تفاح وربما احتيج الى قليل من الكافور وطبيخ بزر رجلة بماء الورد وشراب
التفاح وشمه من الافيون مصلحة بجوز بوا زعفران لئلا ينفع ظاهر **الاغذية** الفراريج والحمام الضابي ان كان الهضم قويا بالقرع او
الاجاص مختزا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة وبالشعير المقشور والكزبرة والاسفيدباجات الاحساء المتخذة والخبز النقي
بالماء البارد وماء الرمان الحلو **الادوية الموضعية** جرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد وماء
ورد وصندل ودهن ورد وربما زيد فيه كافور **مرهم جيد** شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع
ودهن بنفسج وماء ورد وشعيرة كافور تستعمل بعترا او ثقله وكثرة ما يكون عندنا ول طعام كثير غليظ والاكثار من السفرجل المز
يوجب الفواق في الوقت **وعلاجه** قذف ذلك الطعام وتقليل الغذاء وفي الجملة الفواق الكاين من موذ حصل في تجويف المعدة
لا علاج له الا القي قال استاذي رحمه الله الحقنة في الفواق اوفق من المسهلات لان المسهلات لا تنفذ في المعدة بحركة القوام
وقد يكون الفواق لبيس تشنج وهو ردي واكثر ما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والمبتدئ منه مما ينفع
فيه ماء الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب النيلوفر ولعاب بزرقطونا بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له
والحرص على اطالة النوم بما ذكرنا **الاغذية** الزيرباجات بماء الشعير او الحنطة او الخشخاش والقرع والرشتا وفي الكل لا بد
من الكزبرة **الادوية الموضعية** دهن بنفسج ولعاب بزرقطونا او دهن الورد وبزرقطونا او ماء الورد وقد تحدث معا وكلاه للكبد
لورم عظيم يحدث فيها او ينصب منها مرار الى الامعاء الاثني عشري فترتقي الى المعدة او لمشاركة التي بين الكبد وفم المعدة بعصبة
دقيقة يصل بينهما وقد يكون لورم في المعدة وعلامته كون الفواق وربما ان يوجد الورم هلاليا في الكبد في الجانب الايمن او مستديرا
في المعدة تحتها **وعلاجه** اصلاح حال الكبد وعلاج الورم الحار فيعالج بالفصد ان كان الدم غالبا وتحقن بالحقن اللينة ويطلى على المعدة

والكبد مثل ماء عنب الثعلب والخيار شنبر ودهن الورد ويغذى مثل السويق بشراب النيلوفر او لباب الخبز مغسولا
بالماء البارد مع شراب النيلوفر واما البارد البلغمي فدهن البابونج بدل دهن الورد ويقوي الحقن مثل القار يقون
بعد مجاوزة الابتداء وسكون الحدة ويطلى مثل دهن الناردين ودهن السوسن وينبغي ان يكثر في الفواق من الطيب
العطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة والحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس
والقئ ودونهما حبس النفس وطول السكر لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البدن نحو المسام طلبا للاستنشاق
فتتحرك الاخلاط اللزجة وتحللها والصياح القوي والارتعاد عن صب ماء بارد بغتة وخصوصا اذا رش على الوجه
وكذلك مفاجاة الغضب او الفزع وشد اليدين والرجلين شدا مؤلما وكذلك وضع المحاجم على المعدة بلا شرط
وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية الحارة وكذلك المصابرة على السعال الهائج وتجرع الماء الفاتر والريا
والركوب **امراض الكبد علامات** سوء المزاج للكبد **اما الحار** فشدة العطش وقلة الشهوة والالتهاب
وانصباغ البول وحرارة موضع الكبد والتضرر بالمسخنات **واما البارد** فبياض الشفتين واللسان وقلة العطش
وبياض القارورة وفساد اللون وجوع مفرط للاعضاء وفتور النبض **واما اليابس** فيبس الفم والعطش ودقة
البول وصلابة النبض ونحافة البدن **واما الرطب** فتهبج الوجه والعينين ورطوبة اللسان وترهل الشراسيف وقلة
العطش ولين الطبيعة والانتفاع بالاطعمة الناشفة وعلامات الامزجة المركبة تعرف من تركيب علامات
المفردة **علاج امراضها** نقول كلي **اما امراض المزاج** فان كانت ساذجة كفى فيها المبردات فالحار بالمبردة
المقوية كالامير باريس والصندل والورد والطباشير وماء الهندبا بالسكر والهندبا بماء نفسه بالسكر ونحوها
الضرورة الى اخذ حليب بزر بقلة بشراب الرمانين واخذ خميرة الورد بالسكر المكرر مع ماء النوفر وعصير
النارنج والاضمدة المبردة بالصندل وماء الورد والاغذية مثل الرمانية من غير ان يدق حب الرمان والحصرم والتمر
وماء الشعير والعدسية محمضة بالخل او بالزرشك ومن البقول الهندبا والخس والكزبرة الرطبة والاسفاناخ وينفعهم مص
الرمان وحماض الاترج والسكنجبين الساذج ويجتنب كلما يسخن وان كان الصيف فيأوي الى الموضع التي تخترقها الشمال
ويكثر صب المياه وتحت المجلس بالفواكه العطرة المبردة ويجسم تدابيره بالخيار وان احتيج الى التليين فمثل ماء الاجاص
والمشمش منقوعا محلى بسكر ويرمى في النقوع الورد النصيبي والنوفر الطري ويضمد الكبد بماء الورد والصندل وقرص الصندل
والبارد بشراب قشر اصل هندبا مع قرص امير باريس داوندي او جلنجبين او شراب دينار مع شراب الاصول والشراب
الريحاني ان كان البرد مستحكما والا كفى فيه اخذ الشراب الرقيق بسكر ويشم الادوية العطرة كالسنبل والقرنفل والزعفران
ويستعمل الزبيب بعجمه والدارصيني وماء الهندباء بالعسل والهندباء نفسه بالعسل والاغذية مثل القلايا والمطجنات
والمشويات واللحوم الخفيفة مثل اللحم الضاني ولحوم العصافير والقنابر والدراريج والقباج والفراريج والدجاج مبزرة
بمثل الكمون والفلفل والدارصيني والفجل يفتح سدد الكبد والزبيب بعجمه يقويها ويسمنها وكذلك الفستق والنارجيل
ينفع الكبد جدا ويطعم الخبز الذي قد نقع في الشراب الصرف ويستعمل في اغذيتهم الهندبا الغير المغسول واللوز والزيرباج
غذاء مشترك لاوجاع الكبد الحارة والباردة على حسب ميله الى الحلاوة والحموضة والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان
غاية والرطب يضاف فيه الى هذا التدبير المجففات واليابس يكثر فيه مزج الشراب ليقل الترطيب **وان كانت مادية** فالحاد

ان كان

ان كان الغالب الدم فصد صاحبه من الباسليق من الجانب المحاذي واعطي مياه بعض البقول المسكنة كماء الهندبا وماء عنب
الثعلب او ماء القرع المشوي وماء الرمان وان كان ودسما دوجي امره وضمدت الكبد بماء عنب الثعلب والخيار شنبر وان كان
استلاء فالخيار شنبر بماء عنب الثعلب او الشيرخشك فان ظهرت علامات غلبة الصفراء اضيف اليه الهليلج الاصفر المدقوق
ويكون الاغذية ماء الشعير والاسفاناخ والبقلة فان سكن والا اعطي بعد الاستفراغ قرص الطباشير الكافوري في شراب
الرمان وتضمد الكبد بماء عنب الثعلب مع دهن ورد او صندل مقشر وزرور وكافور وينبغي ان لا يفرط في التبريد لئلا
يصلب الورم وتحدث السدة **واما البارد** ففي الابتداء شراب السكنجبين البزوري او يعطى مثقال قشر اصل هندبا درهمين
بزر هندبا مثقال قشر اصل الرازيانج درهم عود سوس نصف درهم اذخر نصف درهم غافث نصف درهم ينقع ويصفى
على شراب قشر اصل هندبا وليمو وتمنين ويستعمل فان اغنى والا اضيف اليه مثل بزر الكرفس والمصطكي والقسط من كل واحد
نصف درهم ان احتمل السن والفصل والبلد والاضمدة الافسنتين والسليخة والسنبل والقسط والناردين ويتخذ نطول من اكليل
الملك والبابونج والخطمي في الابتداء فان اغنى والا قوي بمثل الايرسا والشبث والاذخر وربما احتيج في الانتهاء الى مثل المودج
والشيح والمرزنجوش وفي الاضمدة الى الكندر والاشق ومما ينفع جدا كبد الذئب المجفف المدقوق المخلوط الملعقة بماء العسل والسكنجبين
واذا حدث سدد فعلى المثل المذكور والا فان اغنى والا قوي بمثل قشر اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد درهمان ملك ورازوند
من كل واحد درهم زبيب سبعة دراهم فان كان الطبع معتقلا ألقي فيه سنا مكي خمسة دراهم ويلازم اقراص الامير باريس مع شراب
قشر اصل هندبا وسكنجبين بزوري كل يوم او يوخذ راوند واكشوث من كل واحد نصف درهم يضرب في شراب قشر اصل هندبا
ويلعق فان تحللت السدد والا زيد في المفتح النطرون والايرسا ولوز مر من كل واحد درهم ومن الافسنتين نصف درهم
واياك وان تسهل حيث المادة او الورم حدبيا او تدرجت المادة او الورم تقعيريا ثم الا فلكن تجوز استعمال الملين عند
اعتقال الطبيعة وان كان الورم حدبيا ولا ينبغي ان تخلي ادويتها المتخذة عن القوابض وتحترز في اورامها عن المسهلات القوية
بل الواجب استعمال الملينات الرقيقة وكما لا يستعمل في علاجها المبردات القوية كذلك لا يستعمل المسخنات المفرطة لئلا يودي الى الاستسقاء
والذبول ولذلك تحتاج المعالجة الى استخراج مزاجها الطبيعي في شخص ليمكنه ان يردها الى مثل مزاجها وينبغي ان تبعد اشربتها واغذيتها
عن المزوجات لئلا حتى الرشتا لئلا يورث السدد والمدرات لما في المواد الصفراوية فمثل بزر الخيار دين وبزر الهندبا وبزر الكشوث
وبزر البطيخ وفي البلغمية فمثل بزر الكرفس والرازيانج والانيسون **حمى الكبد** من املاء استاذي رحمه الله بزر هندبا وبزر
شمار وبزر قثا من كل واحد مثقال يعقد بسكر طبرزد بماء لسان ثور اربع اواق ويحلى بشراب قشر اصل هندبا وفتنين ويشرب نصفه
بكرة ونصفه عشية **ضعف الكبد** حدوث افة في فعلها من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة وسببه في الاكثر سوء مزاج ساذج
او مادي **علاماته** لون المكبود الى صفرة وبياض مع براز وبول شبيهين بماء اللحم وقد يكمد لونه عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر
وجع لين وقت نفوذ الغذاء ويدل على ضعف جاذبتها كثرة البراز ولينه وبياضه وهزال البدن ويدل على ضعف ماسكتها سرعة زوال
الامتلاء والثقل عن الكبد عند امتلائها غذاء ونقصان الهضم بعد ذلك يدل على تعجيل الماسكة ويدل على ضعف هاضمتها خروج الدم
بالفصد رقيقا مائيا واختلاف اشياء مختلفة وتهبج الوجه وفساد لونه ويدل على ضعف دافعتها قلة تمييز السوداء والصفراء
والمائية عن الدم وقلة صبغ البول والبراز وقلة الحاجة الى القيام ونقصان شهوة للطعام ومن علامات ضعف الدافعة حصول
الاورام الدموية والصفراوية والحكة والصلبة والجرب والقوباء والتروح والدماميل والبثرات وذلك لان الدافعة حينئذ

ايرسا

بلغ

لانها الفضلات عن الدم فينصرف مع الدم الى الاعضاء فيحدث ما قلنا وتغير لون الماء وحدث اليرقان الاصفر والاسود
وتمدد ثم تمنع البخارات الى الدماغ فيحدث الصداع والرمد وسبب الضعف ان كان قويا ضعف جميع قواها وان لم يكن قويا
يضعف بعض قواها واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس ويستدل على سوء
المزاج المضعف بعلامات الامزجة **العلاج** تعديل المزاج بادوية عطرية تقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل
السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارصيني وتفاح الاذخر والشراب
الريحاني وحب الرمان والامير باريس والراوند وماء الهندبا والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المركبات المبردات شراب الدينارجي
والاصول وقرص الامير باريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية **تدبير لضعف الكبد** من املاء استاذي
رحمه الله قرص امير باريس راوندي يدق ويحلب في ماء لسان ثور شامي ربع اواق ويحل بشراب قشر اصل هندبا وعود اوقية ونصف
دواء مسهل لضعف الكبد مع صلابة من املاء استاذي رحمه الله راوند صيني سالم من السوس درهم حشيشة غافث مغربية
جديد نصف درهم كشوث ربع درهم سكرنبات مثقال يعجن بعسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم
وامراض تستعمل بعد هذا المقويات مثل ورد مربى ومعجون الزنج **نقوع** من املاء استاذي رحمه الله لضعف الكبد في الاطفال
مع ري الدم والحرارة والعطش خطمية مقشور ثلثة دراهم عرق الخيار جديد مثقال بزر هندبا مثقال ينقع ويشرب بدل الماء
سدد الكبد اكثر حدوثها عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالهريسة والقطايف والمطرية وخصوصا اذا كانت
مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة فهو يسدد الكبد لسرعة نفوذه
لا لانه شراب ولشدة جذب الكبد لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على كجاجة فيسدد واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول
الشراب اليها بعد تصفية اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضم ومن جهة المسام الحاجز بين المري وقصبة الرئة وهي ضيقة
جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث عن
الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لانما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروق
واسعة ويلزم السدد كثرة البراز ولينه وكيلوسيته وثقل في الجانب الايمن وهذا الثقل يخالف السدد الورم بان الثقل في السدد
يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في اللمس نتو ولا تغير اللون كثير تغير وانا كان
السدد في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كان في المحدب كان منبسطا في الكبد **العلاج** اذا كانت السدة في المقعر استعملت
الادوية المنقية المسهلة كالراوند بماء الهندبا وبماء الرازيانج او الكرفس او اصول محموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري
بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من رب الخيار شنبر ودهن اللوز ومن الاشربة الجيدة شراب الديناري والسكنجبين
بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمنقية المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزوري بماء الرازيانج وقليل
من الكبر وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فخلط بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص امير باريس جيد وماء ورق
الفجل يفتح السدد واذا اشتد مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل المنعنع وتفليجه جيد وماء الهندبا نقع فيه حب رمان وامير
باريس وزرورد وقد يحدث عنه ذرب واذا كانت السدة قوية واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد وتزيد الاسهال
فقد ذكرت لك قبل هذا طرفا من الكلام في علاج السدد **الاغذية** مزورة زيرباج او هندبا مطجن بدهن لوز حلو ومحمض بقليل
خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع

هب

لصاحب السدد ردية **سدد ماساريقا** يعالج بعلاج سدد الكبد وكذلك سدد ساير عروق البدن **النفخة والريح في الكبد**
يدل عليه عدم الثقل والوجع التمددي وتحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول **العلاج** استعمال المسخنات القوية المفرقة اشربة
واضمدة وسفوفات وشرب قدح من الشراب الصرف على الريق مفترا وشرب الماء الحار جدا ينفع نفخة الكبد **ضماد** سنبل
وند وورد وحماما ورسن يعجن بماء الترنجل مع قليل مسك وعود والحمام على الريق نافع **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف في
الفضا او سدد او ريح تمدد او ورم وتدبيره معرفة السبب وازالته **اورام الكبد** الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات
ان ورم الكبد هلالي وورم العضل يظهر اما طولانيا او عرضيا او وراببا ليس معه من الاعراض اللازمة لورم الكبد شيء يعتد به
وورم الكبد قد لا يظهر للحس خصوصا التقعيري والفرق بين ورم مقعر الكبد وبين ورم محدبه ان ورم المحدب قد يظهر للحس
والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق واعلم ان بحران ورم المحدب يكون بالرعاف او القيء او ادرار البول او العرق
وبحران ورم المقعر يكون بالاسهال او القيء او العرق **دلايل الورم الحار** حمى حادة وشدة عطش وقلة شهوة فان كان
تقعيريا ففواق وغثيان وقيء صفراوي وان كان حدبيا فسوء تنفس والم يتشكل الترقوة وسرعة نبض وتواتره وصفرة اللسان
او كمته **وعلاجه** ان يبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد لئلا تتحجر المادة
وان كانت المادة صفراوية فالحاجة الى التبريد اكثر وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تسدد الرادعات الصرفة ثم
بعد ذلك تخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا تحلل الا من قابض لئلا تحل القوة او تتحجر المادة فتحلل لطيفها ويغلظ
هذه القوانين في الاشربة ايضا وافراط الاسهال تحلل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط
الاشربة اما في الابتداء فماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الرمانين بالسكنجبين الساذج او البزوري اذا كان الورم حديثا
وقرص الامير باريس الكبير وقرص الورد او شراب ديناري وسكنجبين يخلط به بزر قثاء وهندبا وبقلة او بزر رقلة وبقلة
وخيار ويحلب على سكنجبين او نقوع من امير باريس وحب رمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر عنا ثم يحلب فيه بزر قثاء ويحلى
بسكر او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما التبريد الى
الانتهاء فيخلط بماء الهندبا ماء رازيانج او ماء كرفس وكلما قرب المنتهى يدفعها واما في الانحطاط فماء الرازيانج وقد ينفع فيه ذر
ورد وامير باريس او نقيع امير باريس على شراب سكنجبين **تدبير** كتبه استاذي رحمه الله للورم الحار في الكبد ماء هندبا
مروق نصف رطل ينقع فيه امير باريس خمسة دراهم عرق سوس مجرود درهم حشيشة غافث نصف درهم اكشوث ربع درهم
يصفى ويحلب فيه ترنجبين خمسة عشر درهما ويحلى بسكر او قنين يستف قبله بزر بادرنبويه جمع درهم ويلطخ الموضع بصندل وخيار
شنبر عشرة دراهم بماء هندبا الثلث او ان في دهن بابونج اوقية محلول فيه شمع حامل ينطلي عليه **الاغذية** ماء الشعير
بالسكر والاقتصار من كل غذاء عليه ودون سويق وسكر ثم الهندبا المطجن بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب رمان او زيرباج
الادوية الموضعية ضماد صندل وورد وماء ورد وسويق وكحل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على
الباقي ثم يقتصر على افسنتين وعود وزعفران يعجن بماء الترنجل فاذا اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة
ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر هندبا وقثاء وافسنتين يطفى على ترنجبين او شيرخشك
وراوند ولا تقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستعمل في المياه بزر قثاء وخيار وطبيخ **دلايل الورم البارد**
ثقل تحت الشراسيف وحس في المعدة شبه تفتيح من غير التهاب ونحوه من علامات الحارة **وعلاجه** بالملطفات ...

والمنضجات والمحللات ولا يمنع قابض بحفظ القوة وفي الابتداء تقوى القابض وفي الانحطاط تقوى المحللات ويدخل في الاضمدة
واشربة القوة والسنبل والاسارون والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من ترنجبين وسنا حب من كل واحد عشرة دراهم
افتيمون وافسنتين وعرق سوس وخطمي وحب قثاء من كل واحد اربعة دراهم بزر رقطا وهندبا وامير باريس وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد
درهمان يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما وسكر عشرين درهما او ترنجبين من كل واحد نصف درهم ويستعمل
الجلنجبين ويشرب الماء الذي انقع فيه العود والمصطكي ويسقى اليسير من الشراب الصرف على الريق ويجعل الغذاء ماء الحمص واخذ القثاء بر
والسدانج سحقا بالدارصيني والكمون وقد يحدث في الكبد ورم صلب سوداوي وهذا اما ان يحدث عن ورم تقدم حارا او باردا وقد يحدث
ابتداء وذلك لانسداد الطريق الذي بين الكبد والطحال فتجتمع الاخلاط الغليظة في الكبد وتسد مجاريها ويملأ عروقها فتغلظ وتصلب
وقد يحدث عن ضربة فيما دون الصلابة وعلامته ان يظهر تحت الاضلاع شيء صلب من غير وجع ولا حمى ويفسد اللون بلغ
ويهزل البدن وتقل الشهوة وربما كان مع حرارة المزاج وعلاجه الاستفراغ بالمسهل بعد التليين والانضاج بماء الاصول
والسكنجبين البزوري والمنصلي بدواء الكركم والاثاناسيا واقراص المقل والاضمدة كل ذلك بحسب حرارة المزاج وبرودته والتقدم
بالاهليلج وعلاج ورم العضل كعلاج الورم في الكبد في اول الامر من الفصد والاسهال ووضع الرادعات عليه وبعد ذلك
يضمد بالاضمدة المحللة من غير توقف ويلين علينا في المعالجة الدبيلة في الكبد اكثر ما تحدث الدبيلة تحدث عقب الورم الحار فيها
كما ان اكثر ما تحدث الصلابة فيها تحدث عقب الورم البارد واذا صلب ورم الكبد فلا يقبل العلاج الا نادرا ولا سيما اذا عتق وفي
الاكثر يؤدي الى الاستسقاء ويهلك سريعا وخصوصا اذا حدث اسهال وسبب ذلك الاسهال ان السدد وقعت في افواه العروق
التي يصعد الغذاء من المعى الى الكبد فيها فاذا لم يجد الغذاء سبيلا ينزل الى الامعاء فتحدث الاسهال ولما لم يجد الاعضاء
الغذاء حدث الذبول وضعف القوة والهلاك واذا كان الورم الحار لا يتحلل واذا دان يجمع ويصير دبيلة فعلامته ان اشتد
الحمى والوجع والثقل والالتهاب وشدة الاعراض ويخف على العليل الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب ثم تلين القمر بهذه الاعراض
واذا انفجر عرض اقشعريرة ونافض واختلاف مدة او شيء كالدردي ويجد العليل خفة وراحة من ثقل كان يجده وربما اندفعت المدة
بطريق القيء او الادرار وربما انصب الى فضاء الجوف فلا يشاهد استفراغها في البول ولا في البراز غيراه يهدا الاعراض وتعرض قشعريرة
وعلاجها بعد الانفجار ان يسقى اكل الجلاب او ماء الشعير او السكنجبين بقدر بقية الحرارة ثم يسقى بعد ذلك بزمان الدواء اللحم لقروح
الجوف مخلوطا بما يوصله الى الكبد مثل بزر هندبا وبزر كرفس ونحوهما ويضمد الكبد بالقوابض المقوية لها وتحفظ القوة بالغذاء اللطيف و
ونحوه ويجب مساعدة الطبيعة ليدفع القيح اما ان ينزل الى الامعاء ويدل عليه ظهوره في البراز فبالادوية الملينة المسهلة وان انحرف
الى سفل الكلى والمثانة ويدل عليه ظهوره في البول فبالادوية المدرة وان انصب في فضاء البطن فهو جلد الاربية وتحفظ العضلة
وتثقب الصفاق الداخل ويجعل فيه مثل انبوبة ويضمر جلد البطن وينقى القيح وبعد التنقية يدبر للاندمال والالتحام ..
الدواء اللحم لقروح الجوف يسقى عند انفجار اورام الكبد بعد تنقيتها وغسلها من الوضر يسقى بماء العسل او بماء السكر مصطكي مثقال
كندر ودم الاخوين وورد طباشير مثقالان مثقالان بزر هندبا بزر كرفس مثقال مثقال طين مختوم مثقال يسقى وزن ثلثة دراهم بالسكنجبين
العنصلي او بماء العسل والجلاب على قدر بقية الحرارة ويضمد الكبد من خارج بالسك والرامك والكندر والسعد والسنبل والمصطكي
وقصب الذريرة بماء التفاح والاس وماء السفرجل تفرق سطح الكبد هذه العلة تحدث نادرا وعلامتها ان يجد العليل
حرقة ولهيبا في موضع الكبد وربما يثور ايضا الموضع المحاذي للكبد من الجنب وربما حدث قشعريرة ونافض يكون معها علامات

سوء

سوء المزاج الحار وعلاجها علاج سوء المزاج الحار خفقة الكبد هذه علة غريبة وهو ان تخفق الكبد بسببها سدة تقع في عرق
كبير من العروق التي يجري فيها الى الكبد شيء او يخرج منها فاذا حصل الكيموس هناك ووقف حدثت خفقة في الكبد الى ان يجوز ويعود
الى مجراه وينفع في غير طريق السدة وعلامتها ان يجد العليل في بعض الاوقات خفقة في كبده كان نافرا ينقرها ثم يلبث
لحظة ثم يزول وربما وجد معها الماس حس التمدد ويحس عند زوالها بخار يرتفع الى راسه وربما عرق عند ذلك وعلاجها تفتيح سدد
الكبد بالسكنجبين البزوري الذي ينقع فيه ماء سرار وزعفران وراوند ونحوها من الاشياء الموافقة لتفتيح سدد الكبد وتنقية الخلط منها
الحصاة التي تتولد في الكبد علامتها قد تعتري دائم يعرض لصاحبها في اواخر الهضم ويحس وجع في الكبد من غير ورم ولا صلابة وربما كانت
في بعض منها صلابة ما فاذا سقي فصد وجد في دمه شبيه بالرمل وعلاجها تفتيتها بما يفتت الحصاة في الكلى ثم اخراجها بالادرار
سوء القنية وهو مقدمة الاستسقاء علة يصفر معها لون البدن ويبيض ويهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصة
وربما فشا في البدن كله حتى يصير كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الطبع ويعرض في الليل بول لعسر
البخارات المتصعدة وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها وعلاجه التخفيف ما سنذكره من علاج الاستسقاء ولا يفصد في هذا
المرض البتة وينبغي ان يحذر صاحب هذه العلة اشد الحذر عن اكثار الغذاء وتناول الاغذية الرطبة البطيئة الانهضام مثل السمك
الطري والالبان والسمن ودهن الجوز والحلاوى المعمولة بالنشا والقطايف مثقل لسوء القنية من املاء استاذي
رحمه الله قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض بزر شمار من كل واحد درهمان ورق زنجان
اترجي وورق لسان الثور من كل واحد مثقال زبيب منزوع العجم سبعة دراهم خطمي مقشور ثلثة دراهم يغلى ويصفى نصفه بكرة
على سكر اوقية ونصف ونصفه عشية كذلك آخر من املائه رحمه الله قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار وقشر اترج مجتمع من كل
واحد ثلثة دراهم امير باريس لحم دهن هندبا مرضوض من كل واحد خمسة دراهم حشيش غافث منزوع جديد وعود قاقلي من كل واحد
نصف درهم يغلى ويصفى نصفه بكرة على سكر اوقية ونصف والنصف الآخر عشية كذلك نقوع لسوء القنية من املائه استاذي
رحمه الله خمسة دراهم امير باريس اوقية بزر هندبا مرضوض مصرور في خرقة ثلثة دراهم غافث منزوعة جديد نصف درهم
ينقع في ماء ويعطى تدبير كتب استاذي رحمه الله لطفل به سوء القنية بزر هندبا وبزر رجلة من كل واحد درهم اكشوث نصف
درهم يدق ويطبخ نصفه بماء لسان ثور شامي اوقية يحلى بشراب هندبا خمسة دراهم ويشرب بكرة ونصفه الباقي عشية كذلك
نقوع من املاء استاذي رحمه الله لسوء القنية في الاطفال مع لين الطبيعة تمر هندي بازي عشرة دراهم ورد نصيبي منقى
ثلث دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال امير باريس خمسة دراهم قشر ربع درهم ينقع ويصفى نصفه على سكر اوقية ويشرب بكرة والنصف
الآخر عشية كذلك الاستسقاء مرض مادي عن مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء فتربو بها اما الظاهر من الاعضاء كلها واما
المواضع التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط وانما سمي بالاستسقاء لان جميع البدن يعطش ويطلب الماء من الكبد وانواعه ثلثة
اردأها الزقي لانه لا يكاد يحدث الا مع ورم في الكبد حار او صلب او سوء مزاج مستحكم يبطل قواها ثم اللحمي ثم الطبلي قال الشيخ
واللحمي اسلم الانواع لان مادة هذا المرض لا يكون من الرداءة بحال لا تجذبها الاعضاء كما في النوعين الاخيرين والحذاق الطبل دون
الزقي واللحمي في الرداءة لان المادة الموجبة له ضعيفة سهلة التحلل والمعالجة بخلاف مادة الاخرين وسبب الزقي مادة مائية
تنصب الى فضاء الجوف الاسفل من البطن واكثر وقوعها بين الثرب والصفاق الباطن او بين الثرب والامعاء اما على سبيل رشح
او انفصال بخار يحيله الحفص مائيا او لتفرق اتصال يقع في المجرى او لانها لا تنبعث على المجرى الطبيعي وهو الجانب المحدب من الكبد

لسعة وقعت عادت الى حيث كانت تخرج في حال كون الانسان جنينا وهو من السرة فيدها منسدة فينبعث الى البطن
وذلك لان بين السرة وشعر الكبد مجرى عند الاجنان يصل فيه الدم الى كبد الجنين من سرته وذلك المجرى اما ان يحتاج او يصير
كأنه خيط دقيق عند ما استغنى او يتلاشى او يبقى اصلا المائية يصير الى جوف المستسقي في الشب الكائن من شعر الكبد
الى ذلك المجرى عند ما يفسد الجانب المحدب لغلظ او ورم او صلابة او خلط فتفتح الطبيعة ذلك المتقد وتدفع المادة فيه
فاذا انفدت وافت السرة احتبست عندها لانسدادها فينقلب المجرى وتجتمع فيما دون الصفاق ولذلك يشتو السرة
في هذه العلة وان كان المجرى ذاهبا اصلا فان الطبيعة اذا فتحت المتقد صارت المائية فيما دون الترب من البطن حتى ان الدماء
يسيح في ما بين الماء وتلك المائية تستحيل ماء اصفر ان صادفت في الكبد حرارة والا بقيت بيضاء ويصير الدم الذي
يولده الكبد مائيا ان كانت الكبد باردة او صديديا ان كانت حارة وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم
ولا يقبلها البدن فتخرج او كثرة شرب او ذوبان يتفق او ورم المجرى المذكور وانسداد وتفرق اتصاله **وعلامته** ثقل البطن
وعظمه وصقالة جلده كصقالة الجلد المبلول الممدود ويكون كالزق المملوء لا كالزق المنفوخ ويسمع خضخضة الماء
عند ضرب اليد عليه وعند انتقال صاحبه من جنب الى جانب ويمكن ان يثقل الانثيان ويضيق النفس بسبب مزاحمة
الماء ويحدث السعال **وسبب اللحمي** ضعف هاضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هاضمة الكبد والمعدة فيكثر
الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيبقى بين خلل اللحم فيربو فيلين لمسها واذا ضعفت هاضمة
الاعضاء وهاضمة الكبد وما يكتنفها وقوى جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد الكبد بسبب نزف الدم
كما في سيلان دم كثير من المقعدة على سبيل البواسير ومن الرحم على سبيل الرحم واحتباسه لاختناق الحرارة الغريزية او شرب الماء الشديد
البرد وخصوصا في الحمام الحار او شرب الماء في الليل وقت الانتباه من النوم في الفراش الحار ومهما كان القوة برد خارجي او برد
العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين وساير اسباب الدم وكثيرا ما يتولد هذا المرض بما ذكرنا لطحال كما اذا
ورم وضعف عن جذب السوداء فتبقى فيها ويبرد مزاجها او آلات النفس او الكلية او الرحم بسبب انقطاع دم الطمث وقد
يكون بسبب انقطاع دم البواسير **وعلامته** بياض البول وانطلاق الطبيعة وانتفاخ الجسد والنطا من عند الغمز عليه وبقاء
موضع الغمز غايرا في الاكثر يوما او طيا ولا تم البطن والانثيان ثم الوجه وجميع البدن **وسبب الطبلي** مادة ريحية تنفشو
في تلك النواحي حادثة عن فساد الهضم الاول فان المادة اذا لم تنهضم او لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها وعملت فيها الحرارة
الضعيفة استحالت رياحا وقد تكون الحرارة قوية غريبة تبادر الى الاغذية الرطبة قبل عمل الحرارة الغريزية فينفعل فعلا غير طبيعي فيحيلها
رياحا **وعلامته** ان لا يكون معه من الثقل ما يكون في الزقي بل فيه تمدد كما ينتفخ الزق واذا قرع سمع منه صوت كصوت الطبل
ويكون معه خروج السرة كثيرا ونوع من الاستسقاء الطبلي يقال له الجبني وهو هذا النوع بعينه اذا انحل ما رق من الرطوبات
والرياح وبقي ما يعسر منها غليظا لا ينحل فيعظم الكبد وتصلح حال العليل وتبقى الصلابة في بطنه ولا يكون استسقاء من غير ضعف
الكبد خاصا او مشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى وقد يكون الاستسقاء مركبا لتركب اسبابه فتتركب علاماته
العلاج الغرض المقصود في جميع انواعه هو العناية باصلاح مزاج الكبد ثم علاج المرض نفسه وينبغي ان يحذر في الزقي الاستفراغ
بالادوية المقوية الاسهال او ذوات الكيفية الرديئة ولا يعدل عن الراوند في ماء الهندباء وقرص الامير باريس الراوندي واقراص
الاذريون عند كثرة المادة وقشر الماء الاصفر مشكورة ثم تستعمل في شراب قشر اصل هندبا او شراب يخفف من ماء الهندبا

والاسير باريس وخميرة الورد اجزاء سواء تسقد وتنفع ان يؤخذ منه كل يوم مثقالان ويضاف اليه في الاسبوع مرة راوند
صيني نصف مثقال وعاد اسدا واتهم تركه اكل الخبز مرة وترك شرب الماء حتى ان رؤيته ضارة لهم وان لم يكن بد
من الخبز فقليل من خشكار نضيج وكان استاذي رحمه الله يرسم لهم ترك الخبز عند عدم صبرهم مقدار خمسة دراهم او من الماء
فيستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش وانا استعمل مثل شراب الهندبا او ماء الهندبا او الفير المشوي المقطر او المعصور
بالسكر او ماء الامير باريس او نقيع القاقلة بدل الماء كما كان يامر بها استاذي رحمه الله كان اولى واصلح وان كان المريض
من يشتعل الشراب فاعطه القليل العتيق لا شديد الرقيق بالسكر ولبن الابل مع السكر غاية في النفع ويجب مصابرة
الجوع والعطش ما امكن وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤوس والكبد والارز حتى الاكارع والرشتا والحلاوات التي
يقع فيها النشا والدسومات المسددة المرخية وتجتنب الاشارة اليه وتحذر الرياضة بعد ثقل الغذاء يا شد الحذر لئلا
ينفذ الغذاء نحو الاعضاء وينفي عند العطش وحرارة المزاج عن المعطشات كبزر الكرفس والانيسون فانهما يقومان
في الادرار بازاء ما يشرب من الماء وان لم يكن حرارة فاستعمال ماء العسل وماء التين بدل الماء جيد وماء البهمن الاحمر
مدر للبول ونافع للاستسقاء خصوصا اللحمي واستعمال الشراب الممزوج بماء الهندبا نافع ويلزمون الرياضات المحللة
وركوب السفن في البحر المالح والتعرق في الجلوس في الشمس بل في تنور مسخن مخرجين رؤوسهم لا ستنشاق الهواء البارد
وذلك عند كثرة المائية وعدم الحمى والورم في الاحشاء ويسكنون في قرب البحر المالح ويتمرغون في رمله ويندفنون فيه وربما
الى الحجاز لكثرة سقي لبن اللقاح العربي فيرو ويعني بازدياد بولهم وتعديل مجيء طبيعتهم فان افراطه ردي واحتباسه شر من افراطه
لينه ولا يجوز الفصد في نوع من انواع الاستسقاء اللهم الا اذا كان سببا انقطاع دم الحيض او البواسير فيفصد ولا ولا سيما
اذا كان البول احمر غليظا وان كان هناك حمى فلا يجوز الفصد ههنا ايضا ولا شرب المسهل الى ان يزول الحمى قال الشيخ
وما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا **الاشربة** ماء الهندبا وسكنجبين
وشراب قشر اصل هندبا يضرب فيه قرص امير باريس راوندي او قرص امير باريس كبير ان كانت هناك حرارة والا خلط بها
ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الديناري او الاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الامير باريس او الورد او عصارة
الغافث والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرى في احد عشر يوما ومعجون بزر الورد نافع وماء الرمان ينفعهم
وماء ورق الفجل بالسكنجبين جيد ولبن اللقاح الاعرابية الراعية الشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء
نفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرأوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض
لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما يستحي من ذكره فبرأت وذلك لخصوصية التي للرمان من الكبد الحارة من التقوية
والتفتيح ودفع المواد المحترقة منها وسفوف الخابي عند كثرة الرياح نافع لهم وكذلك سفوف الاصول ان لم يكن حرارة
خصوصا للطبلي والشل للجود الطيب ينفع الاستسقاء اللحمي بتسخينها الكبد وتجفيفه للرطوبات الفاسدة الموجب للترهل
والشل بالتسق ينفع سدد الكبد **الاغذية** كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول والرطوبة كالفروج والدراج والقبج والعصافير
والطياهيج والزاهيش من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطجنا مبزرا بالابزار الحارة
كالدارصيني والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة وكان استاذي رحمه الله يرسم في عامة انواع الاستسقاء
بان يطبخ لحم الضان او الدجاج او الفراريج وما اشبهها سلوقا ويوكل اللحم ويترك المرق ويجب ان يكون خبزهم مبزرا بالكراويا

والكمون والنانخواه ان كان الاستسقاء باردا وان كان حارا فليقتصر في الغذاء على اقل ما يكون من المزورات المتخذة بالخل والسكر وماء
الامبرباريس والخس المسلوق والهندباء على قدر ما يقيم رمقه ويقوي كبده ويصلح له ماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين خصوصا ان
طبخ فيه السفرجل العطر الحلو فانه يقيد ما يحصل في كبده ويجد لمثله في كبده عندنا واخر الهضم المقتصر على السكنجبين وماء الهندبا والطرخشقوق
وماء عنب الثعلب هندبا نيئا ومطبوخا والخل ما يقطع عطش المستسقين ويفتح سددهم والانبرباريس على كل حال جيد وينفع الاستسقاء
الحار ايضا الدراج والطياهيج والاطفال ان خيف الضعف ومن اجودها لهم الخل المطبوخ بالزيت قال الشيخ ومن الناس من يجعل غذاءهم
دقيق الحمص ويكون مرقهم مرق الحمص وقيل يجب ان يوزن غذاء المستسقي فيكون على السدس مما كان يغتذي به ان كان متوسط الاكل وعلى
العشر ان كان كثير الاكل والماء الذي يشرب منه يجب ان يقلل وتدبيره ان يوخذ من الماء ماية رطل ويصب عليه رطل من الخل العتيق
ويغلى حتى يبقى منه الثلث ثم يبرد ويسقى كل يوم ثلثة اضعاف الخبز لا يزاد عليه وان كان اجود وخاصة في الاستسقاء البارد
سهلاتهم راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى ا درهم قال الشيخ الصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يستعمل الكبد
الا للضرورة او مع حب اصلاح **سهل** للصفرا اهليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم **آخر** البلوغاريقون
وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم **آخر** للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس
من كل واحد مثقال ويجب ان تخلط بهذه الادوية كلها مثل اذرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويحرك بدهن اللوز وان احتجت
الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا تضعف قوى مسهلهم والكبار منهم واذا اخذ المازريون ونقع في عصارة الهندبا الطري
ثم اخذ من تلك العصارة شراب الورد وسقى اشرع الماء الاصفر واذا عقد لبن التين بالسكر وجب وسقي منه حبات كل حبة درهم
اسقى الماء برفق ويبقى على اثره شراب الحصرم او شراب الليمون **مدرات لهم** فوه وبزر كرفس ورازيانج وانيسون عند عدم العطش
وبزر هندبا وقثاء وبطيخ عند العطش وحرارة المزاج **واما الاضمدة** فالطلي بالبابونج والاكليل الملك وحلبة وفوتنج وحسك ومازريون
وجندبيدستر ... وبلع ان لم يكن حرارة ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة والكحا ودق والملح مسخنة فان كان
حرارة او الوقت صيفا فالصندل والورد والخطمي والبنفسج والشعير ودهن الورد وماء عنب الثعلب واسا ...
ماميثا وماء الهندبا وماء عنب الديب والحولان وان لم يكن حرارة فالادوية المتقدمة وصاحب الزقي يدفن في الرمل
السخن والدخن السخن ينثر على بطنه وان كان حرارة فالادوية المتقدمة **ضماد** بعر الماعز واخثاء البقر وبورق ودقل
وزراوند ... كبريت يستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على اطرافه وانفعها ...
جميع الاغتسال بالحمات والحام المعرق عند صلاح الاعضاء الباطنة واما الحام الرطب العذب الماء فضار لهم وكان ...
... ساق المستسقي وقدميه بالماء الحار والنخالة والملح لينشف الرطوبة ويزيل الترهل وان داوم الجلوس في ماء البحر
انتفع وان لم يجد ماء البحر يلقي الملح في الماء العذب الى ان يصير مرا ويضعه في الشمس فانه يصير كماء البحر لكن هذا ايضا بعد
اصلاح الاعضاء الباطنة وزوال حمى الكبد واذا لم ينجع العلاج في الاستسقاء الزقي فليس الا البزل بعد اعتبار القوة فانها ان
كانت ثابتة والبدن لم ينهك في الهزال وكان الزمان مساعدا وكان العليل عظيم الجسد بزل واخرج الماء في دفعات كل يوم
شيء ويعضد القوة بالمرق ولباب الخبز واليسير من اللحم والاشربة المقوية المناسبة واذا آل الاستسقاء الى السل فالخطر عظيم
امراض الامعاء الاسهال يكون اما من ... اما لادوية مسهلة ... وكثرة اغذية اوجبت تخمة او توجد
عقيب تخمة او لسوء الترتيب في الغذاء مثل تقديم الغذاء اللين اللطيف السريع الهضم المزلق وتاخير الغذاء العاصر القابض او تاخر سريع الاستحالة

فيفسد

فيفسد ويفسد ما يحدث فتدفعه الطبيعة او لطرو اسباب مفسدة للهضم مثل حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير فيفسد الطعام بهذه
الاسباب وتدفعه الطبيعة ويتبع ذلك مواد تنجذب معه او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لاذع كالبصل او شيء كالنطرون سريع
الاستحالة كاللبن او شبع الطعام ونكاح يولد ... فانه يمنع اشتمال المعدة على الغذاء فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويكثر مع القراقر
والاكل بغير شهوة فاوجب نفرة الطبيعة واما من الهواء مثل كونه جنوبيا رطبا او مفسدا للهضم واما من الاعضاء اما من عضو
معين او عضو غير معين والكائن عن عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوايب
ويكون في الاكثر عقيب النوم مع علامات النوازل واما من المعدة لسوء مزاج فيها مضعف لها واكثره البارد ثم الرطب المزلق
ويختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال فيخرج
قليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء وتدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا تقوى على اشتمال الغذاء فيدفع قبل الهضم
فيخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة
فيخرج الغذاء قبل وقته فيخرج معه رطوبات ويسمى ذلك زلق المعدة ويدل عليه خروج الطعام من المعدة سريعا كما يوكل من غير
ان يتغير خاصة ان تحرك فيحس بثقل الطعام فيخرج معه ضرطة كالحجر الساقط وقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون بها حبوب رقيقة
ويفرق بينها بطعم الجشاء ... اي خلط كان او لرياح فيها او لقروح فيها تنزل الغذاء ويدل عليها وجع بنزول الغذاء
ويبور في الفم وقيح وقشور يخرجان بالقيء والاسهال او لذهاب خملها اما من خلط اكال ينصب الى المعدة عند الحلة الجيد او ورم حاد
تحدث للمعدة او من سقي السموم الحارة وعلامته ان يخرج ما يأكله غير منهضم ولا يكون هناك لذع ولا وجع ولا مغص ولا يكون مخلطا
بشيء من الصديد او الرطوبات ولا يتم له نتن كالزهومة والزهومة واما من الكبد والماساريقي ويفرق بينها وبين المعدي ان فيها يكون
المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب المتدرب لا يشتبه عليه لون المعدي والكبدي لان
لون المعدي في الاكثر لون ابيض وقد يكون فيه صفرة ما ولون الكبدي اصفر مع بياض يسير وقد يكون لون المعدي مختلفا باختلاف
الوان الاخلاط التي في المعدة وقد يكون الى كمودة واحتراق والمعدي يكون كثيرا غير متصل ويخرج فيه شيء غير منهضم ولا ترتيب له
والكبدي يكون بلا الم ولا يكون دائما متصلا وفي الاكثر يكون بعد البراز من غير مغص ويكون عقيب التناول ويكثر في النهار والكبدي
يكثر في الليل وذلك لان الغذاء يوكل ويبقى اولا في الاكثر في النهار فاذا كانت المعدة ضعيفة وخصوصا هاضمتها وماسكتها تخرج
من المعدة وتنحدر الى الامعاء وتدفعه الطبيعة في النهار واذا كانت المعدة قوية على الهضم وتجويد الكيلوس فاذا وصل الكيلوس الى الكبد
وكانت عاجزة عن الهضم وتوليد الاخلاط الجيدة فتدفعها الطبيعة بالليل فاما اذا اتفق ان يوكل الطعام بالليل فيكون الاسهال المعدي
حينئذ بالليل والكبدي بالنهار والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان يبطل او
يضعف او يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسا او ان يهضمه قليلا او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج ويفارقها هضما من
الكيلوسية ولم يطل مقام الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كيلوسا
كثيرا وتعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها او لورم او سدة فلا ينفذ المجذوب وقيل ذكر في ذلك الماساريقي ويفرق بينهما بعلامات
مرض الكبد في البول واللون وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبد وامثاله الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة
او الورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها ويتبع هذا النوع هزال وجفاف في البدن لانه لا يصل البدن من عصارة
الغذاء شيء له قدر ومن الاسهال السدي ما يكون بادوار خاصة ان كانت في الكبد وذلك لان العروق المنسدة تمتلي في مدة معلومة الى

حاد م

الزهومة نتن السمك . الزهومة رائحة الدهن

المعدي م

اذا كان الخلط محترقا كانت العوارض مهلكة ويكون لصاحبه الالم الشديد

ان يحتمل ثم يستفرغ واجعه فيما بينها حالة كالصحة واكثر المدة عشرين يوما او لانفتاح عرق في الكبد وانشقاقه او قطعه في جرم الكبد
عن ضربة او سقطة فيعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد كالصفراء فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش وقد يكون الاسهال الكبدي لمادة
فاسدة تخرجها الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة مما يخرج مع الاسهال من قيح كما عند انفجار دبيلة فيها او صديد كما عند احتراق
الدم فيها او شيء غسالي كما عند ضعفها او شيء خاثر شبه الدردي كما عند دبيلة انفجرت او سوداء انصبت او احتراق شديد او دم او صفراء
او خلط محترق ولا ينبغي ان يحبس مثل هذه الاخلاط ولا تعطى القوابض لانه يؤدي الى الهلاك عاجلا بل ينبغي ان يعدل المزاج والخلط
وكثيرا ما يعرض في هذا النوع من القيام سحج وعلامة ذلك ان يحس بهذه الاخلاط مرة مختلطة بالدم ومرة غير مختلطة ومرة يستروح
الى خروجها ومرة يكاد يغشى عليه من شدة الالم واما من الامعاء لضعف ما سكنها او لمواد حادة جاردة او رطوبات مزلقة وتلك المواد
والرطوبات اما متولدة فيها او منصبة اليها او دواء مسهل او ما كل ادقح ويكون مع وجع ومغص واما من الطحال فيكون اكثره سوداويا
ومع آفات الطحال واما الكاين من عضو غير معين فقد يكون مدة لانفجار دبيلة من اي مكان كان حتى من الصدر ويدل على ذلك تقدم الورم في
ذلك العضو واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارجي حابس للتحلل وحبس بواسير او قطع دعاق معتاد
او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات النضج
وقوة القوة وحصول الخفة عقيبه وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقيقة ونتن رائحة ما يبرز
واختلاف الوان وعدم علامات آفة في عضو يوجب اسهالا فان كان لذوبان لحم شحمي كان صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام
اللحم مشابه القوام وان كان الذوبان من اللحم الاحمر الا انه لا يكون مع دسومة وان كان لذوبان خلط كان صديديا مائيا ومن
البدني ما هو على سبيل سقوط القوة الماسكة كما يعرض للخايف المذعور والمسلول والمدقوق في آخر عمره ومن البدني ما هو لاخلاط
فاسدة تكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة واحد منها نوع من الخلفة يسمى دور البطن وهو ان يجيء بادوار
معلومة وسببه ان يجتمع الفضل في عضو واحد او اعضاء كثيرة حتى يمتلي ثم يستفرغ ويستدل على ذلك العضو بان يظهر الوجع فيه
قبل ان يحدث القيام ثم تنطلق الطبيعة ويجد العليل خفة ويستدل على نوع الخلط بلون ما يختلف وبادوار القيام فان كان الدور
غبا فصفراوي وان كان ربعا فسوداوي وان كان نائبة فبلغمي وان لم يكن لدوره حد معلوم بل الوجع دايما ويشتد في بعض الاوقات
علم ان الخلط الفاسد في الدم **العلاج** ما كان عن الامتلاء او دفع الطبيعة الخلط الفاسد او على سبيل البحران فلا يجوز قطعه الا
اذا افرط واضعف والم الاوعية وخيف منه السحج فعلاج الاسهال الذي لعلة التحلل بالفصد وترك الرياضة والدلك والتعرق
في الحمام وما كان بسبب المتاولات منع سببه وعولج اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء علم سببه وعولج
والاسهال يمنع اما بالمقبضات او المقويات وملطفات المواد والمسهلات وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة
الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او بالمقيئات او بالمعرقات او بتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وقد جرب وضع المحاجم على بطون
من به اسهال وسحج اذا تركت عليه الى اربع ساعات احتبس ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب
المادة الى ظاهر البدن والنوم من انفع الاشياء لمن به اسهال الا ان يكون من نزلة والمقبضات الباردة كالجلنار والعفص والاقاقيا
والورد والطراثيث والطباشير وحماض المطبوخ وحب الرمان الحامض المدقوق والسفرجل والسماق والامبرباريس وحب الآس والتفاح
والزعرور والكمثرى والبسر والبلح وعصارة ... الاترج وربوبها واشربتها وبزر الحماض والكافور والصندل والعدس وعصارة
لحية التيس والمقبضات الحارة الكمون والانيسون المقلوان والنانخواه والجوز وبزر الكراث والاثاث والكهربا والمغرات الصمغ

اوم

اذا كان منشار الاسهال الاستار فلا يجوز قطعه وقطعه مهلك

وانبه م

والورد

العرتبة

العربية والطين الارمني والطين المختوم وبزر قطونا وبزر الحماض وبزر لسان الحمل وبزر المرو مقلوه وقد يستعمل هذه الادوية مشوية
وقد يستعمل مع الاغذية وانفالا وقد يستعمل احتقانا واذا كان مع الاسهال سحج فلا بد ان على المزلقات وسفوف الطين ينفع السحج والمغص وكراث
واما المخدرات فينبغي ان يتجنب عند ضعف القوة فربما كان سبب الموت والاسهال الذي يعالج بالمسهلات هو ما كان سببه امتلاء
وتقدم تخمة او فساد اغذية وينفع قطع كل اسهال ابتداء بشراب الورد الطري وشيء خطمي بقشرها مبرد فان قارن الاسهال دم فطلاء شراب
الصندلين او شراب لسان الحمل او شراب الانجبار وان اشكل عليك محله فتذكر من العلامات المذكورة فان تحققت انه من المعدة او الامعاء
وعرفت محل الآفة فليلزم موضع الوجع او شيئه ... فان كان في اعلى الامعاء اقتصرت على البزور المحمصة كبزر قطونا وبزر مرو
وبزر لسان الحمل من كل واحد نصف درهم قشر خشخاش ربع درهم طين ارمني ربع درهم صمغ عربي مقلو ربع درهم يشرب بماء الخطمية
وصندل اماصري مبرد على شراب الصندلين ولسان الحمل وسقيت ماء السفرجل المغلي المبرد وماء بزر البقلة الحمقاء برب التفاح وما دام
سوء المزاج باقيا او الحرارة ظاهرة فاياك والادوية المقوية القابضة فان كان عطش اغلي مع الخطمية قشور الخشخاش وان عاف المريض ذلك
فاسقه الماء المطفى فيه الذهب والفضة والحديد والحصاة الحماة وان كان الوجع مستفلا حقن بهذه الحقنة خطمية وقشور خطمية وبزر خطمية
مقلو وشعير مقشور محمص وارز هندي من كل واحد ثلثة دراهم وورق لسان الحمل خمس عود الحمار وشقاقل ... درهم يغلى في اربعة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ويطرح فيه صفرة بيضة ودجاجة مشوية بدهن ورد ستة دراهم ثم يلقى ما عن ثلثة دراهم طين ارمني درهم دم
الاخوين ومقل ازرق من كل واحد نصف درهم ويختلط ويابس على السفوف المذكور ويطلى على خطمية ومرسين وقشر خشخاش
ودم على تدبيره في ذلك فان سحج وان لم يكن حرارة ولا عطش فبزر الحوف وبزر الريحان والنشاء محمصة وان كان الاسهال الذريع للمعدة
وشروها يعطى قرص الطباشير او سفوف حب الرمان وان كان لذهاب فضلا يفصد المعدة بالقوابض المقوية ويسقى الاسوقة ان كان
حرارة ويقتصر على امراق اللحوم الخفيفة وقيل ان الحسو المتخذ باللبن الحديد بالقيت الحمل والزالي ما دواء شديد القبض مشروب وسفوفات والحمرة
ورب الآس ورب السفرجل وشراب السفرجل الحامض جيد له وربما ذر عليه سماق وسفوف حب الرمان فانه يقوي المعدة والامعاء
او سفوف من عفص وسماق وقشور الرمان من كل واحد نصف درهم ويعجن بياض البيض ويجعل ذلك في رمانة حامضة ويترك على الجمر
حتى يشوى ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب قانصة النعام يجفف ويبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان برب سفرجل او رب آس وماء الآس
وماء السفرجل اذا اغلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويلت به خرقة كتان ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يدخنه
سبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة لتسهيل الطبيعة ان كان يجيء قليلا قليلا واجود ما ينتزع به الهليلج لاعتيادي القبض
وكذلك ان كان الاسهال من غلبة الصفراء فيعان على دفعها ان كان يجيء قليلا قليلا بماء الرمانين بالسكر وشراب الورد مليين بالعصر
كالهليلج ويعطى عقيب المسهل القوابض وقد يحتاج في الاسهال والسحج الذي من اجتماع مواد مودية للاعضاء مثل لعاب بزر قطونا
ولعاب بزر الريحان ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل ولعاب الخطمي اولا لغسل المعوي خصوصا اذا اضيف اليه العسل الخاثر شيئ
ودهن اللوز ثم اعتاد بمثل بزر قطونا وبزر ريحان وبزر وبزر لسان الحمل وبزر الحماض وبزر المرو محمصة ثانيا للقبض وان كان الاسهال
عن نزلة من الدماغ وينصح فراجعه وتجذب المادة الى الجهة الاخرى وتمنع النزلة بشراب الخشخاش ونحوه ويجتنب النوم على القفا
والغذاء المرتفع وان كان الاسهال كبديا قصد تقوية الكبد واصلاح مزاجها وفي ابتداء القيام الكبدي لا يجوز ان يقرب الخبز فان الكبد تقبل
الغذاء حينئذ ولا تقدر على هضم ما هو غليظ كالخبز ونحوه فالصواب ان يقتصر مرتين ثلثة في اليوم على الكشكاب المتخذ من سويق الشعير
وان كان الاسهال كدردي الشراب ومنتنا مع رغوة وكان الحرارة والاحتراق والعطش غالبا جدا فيجب ان يسقى الكشكاب المبرد

الاسهال الذي يعالج بالاسهال ما كان سببه امتلاء وتقدم تخمة او فساد اغذية

الماء المطفى فيه الذهب والفضة والحديد ...

نفع الدماغ

شراب السفرجل النافع للاسهال

وماء الجمد والثلج وان كان كالماء الاصفر عن شدة الاحتراق فقرص الطباشير الكافوري ويبرد الكبد والامعاء عند الحرارة بالورد فنعم هو
خشب صندل وبزر الورد او ماء السفرجل او ماء الاس ويوضع عليها خرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا ولا يحقن على الكبد
في ابتداء الحال بالادوية القوية القابضة بل يقتصر على البزور المحمصة وحدها بشراب الصندلين والورد او شراب لسان الحمل ورب الريباس
ونقيع الامير باريس والصندلين ويلعق الطباشير الحامض او قرص الطباشير الكافوري ان كان حرارة قوية وعفونة واضيف الى البزور
الطين الارمني وقشر الخشخاش فان انقطع والا الرمود مع الطين الارمني وان احتملت القوة اعطي الكافور ويستعمل السفرجل وحب
الاس والبلوط والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي او ورمي وان تضع على الكبد مع السدد ادوية شديدة التبريد فيكون ذلك
سببا لتقنيها بل الاصل فيه الاشتغال بتفتيح السدد ولا شيء حينئذ كشراب السفرجل فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع
فيه حب رمان وورد وامير باريس وسفوف المثلثا نافع للسددي وكذلك قرص الامير باريس وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا
بماء الكرفس او الرازيانج اذا لم يخف من حرارة ومن كان من الاسهال عن برد فشراب الاس او ربه او شراب السفرجل الخام مطيبا بالافاويه
الحارة كالزنجبيل والدارصيني والعود والدارفلفل وجوارشن السفرجل القابض ورمان ديقه سفوف المقلياثا وقرص العود وشراب
جيد وسفوف يتخذ من سماق وعدس وكمون وانيسون محمص واقاقيا وسكر وحب اس وزرورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة
كل يوم ثلثة دراهم برب الاس والسفرجل **صفة حب** يقطع الاسهال البلغمي يؤخذ مر وقرمز وافيون وجند بيدستر
اجزاء متساوية ويحبب كالفلفل والشربة التامة سبع منها وللطفل حبتان والمراهق اربع وبعض الاطباء يجعل بزر الكرفس بدل القرمز
آخر افيون وسندروس وكندر ومر وزعفران اجزاء متساوية يحبب كالحمص والشربة منه حبتان قال الجرجاني يدق بزر الخشخاش الابيض
والاسود ويستعمل مع الشراب القوي القابض يحبس الاسهال العتيق **وهو مجرب** مشترك للكبد والمعي والمعدي من حرارة
او خلط حاد مع العطش بزر قطونا محمص ملتوت بماء مخلوط على شراب صندل او تفاح او حماض وشراب رمان او ريباس وقدرنا دبزر قطونا محمص
منه ولك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص **وايضا** حب رمان عشرة دراهم خشب صندل وبزر ورد وامير باريس وحب اس
من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او في ماء هندبا مطبوخ وبسحق بماء بزر بقلة محمص ويحلى بشراب تفاح
وقدرنا وقليل طباشير وقد يقوى بشيء كافور او قرص كافور يلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بالورد فنعم هو
خشب صندل وبزر ورد او ماء سفرجل او ماء اس ويوضع عليها خرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقدرنا وقليل
صندل وزعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة قال بعضهم رايت للبزر الخشخاش نصف درهم بالكرا وضعت درهم عليه شيئا بماء بارد
فعلا عجيبا في الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة اخلاط ويقطع الاسهال الخلطي والدموي وهو غاية فيه وذلك مجرب قال
استاذي رحمه الله اذا اقترن مع الاسهال عسر البول فلا شيء كشراب السفرجل لانه قابض مدر وقال الاسهال الذوبانى اذا اهمل اذبل
وان احبس بالجملة اذى فلا شيء كالمعزيات مثل قرص الطباشير الحامض والكافوري ويخلط بزر بقلة محمص ويستعمل
بالكافور وانا اذكر لك تدبيرات شتى كان يامر بها استاذي رحمه الله لانواع من الاسهال منها شراب سفرجل خام
مع سفوف بلح ومنها للاسهال الكبدي قشر اصل هندبا يضرب فيه قرص طباشير حامض وبزر لسان الحمل ومنها شراب
ورد دار يضرب فيه قرص طباشير حامض وبزر لسان الحمل ومنها شراب ورد يضرب فيه قرص جلنار ومنها شراب سفرجل
خام يضرب فيه قرص طباشير وينقع بزر ورد ولباب فستق وحب اس من كل واحد ثلثة دراهم عود ومصطكي وصندل
من كل واحد درهم ويستعمل بدل الماء ومنها شراب الجبار وصندلين وعرق ولسان الحمل يسف قبله من سفوف الطين

مثقال

مثقال ومنها شراب ورد طري يضرب فيه قرص طباشير حامض ومنها شراب السفرجل الخام يضرب فيه قرص جلنار وعند النوم
يستعمل ورد مربى اوقية مصطكي ربع درهم انيسون نصف درهم وقد يعرض للاطفال استطلاق البطن وخصوصا عند
نبات الاسنان لامتصاصهم ما يتولد من القيح العارض بسبب تفرق اتصال اللثة عند امتصاصهم اللبن وذلك يوجب
الاسهال بوجهين احدهما بجلاء القيح وبورقيته وثانيهما بافساده ما ينفذ من اللبن و لا سيما الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة
الهضم ولمروض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف من ذلك افراط تدورك
بتكميد بطنهم ببزر الورد والكمون او الانيسون او بزر الكرفس او يضمد بطنهم بكمون وورد مبلولين بخل او بحاورش مطبوخ مع
قليل خل ما لم يجم سقوا من الحجر الجدي بماء بارد تعده قانونه ونحذره حينئذ من تجبن اللبن في معدته بان يغذى بما ينوب عن اللبن
مثل صفرة البيض النيمبرشت ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء **نقوع** يسقى الاطفال للاسهال
امير باريس درهمان املج مرضوض درهم صندل مقاصيري ربع درهم خشب كادي نصف درهم بزر ورد منزوع الاقماع
نصف درهم ينقع بماء ورد قابض ويحلى بشراب تفاح فجي او شراب الجبار **ضماد** مجرب يمنع اسهال الصبيان بزر ورد
وورق اس وكمون وكزبرة وقشر رمان حامض يدق وينخل ويعجن بمكه سفرجل وماء سماق **تدبير** لاسهال الاطفال
من املاء استاذي رحمه الله اذا كان مع حرارة وعطش يؤخذ بزر بقلة ويغسل بطريقين ثلثة ونشيهم يؤخذ منه مقدار ربع درهم
ويضم اليه طباشير وزن خرنوبتين مع شراب ورد وشراب نيلوفر او قيقتين ويدهن خاتمه وفؤاده بدهن ورد ونعل النبق
وتاكل امه مزورة بقلة **نقوع** من املاء استاذي رحمه الله يقطع الاسهال وينفع العطش ويحسن اللون ويقوي الكبد
وكان يامر به للاطفال ايضا امير باريس خمسة دراهم عرق حنا كبير بزر هندبا مرضوض مصرور في خرقة كتان ورمان املج
مثال الطباشير نصف درهم بزر ورد درهم ينقع بماء ويحلى على سكر سكر دست دراهم بكرة وعشية كذلك **اغذية المسهولين**
اما الاسهال الحاد فسويق تقلى خطمية يحلى بشراب الورد وسويق بشراب تفاح او صندل وحماض شعير معول فيه ورق لسان الحمل
يحلى بشراب الصندلين او ماء شعير محمص بشراب تفاح او مزورة حب الرمان المدقوق او امير باريس او سماق او شعير مقشور
محمص او ذيرباج بماء الحصرم ان كانت الشهوة قوية او اسواق الفراريج مدبرة بمثل الصندل والشعير المحمص وورق لسان الحمل او سماق
وحب اس او بزر ورد وامير باريس وكزبرة يابسة او مرقة الفروج بماء الحصرم ان كان القوة ضعيفة والمراد بماء الحصرم في هذه
المواضع هو رب الحصرم حتى ينفع في الاسهال و يوجب الاحتباس والا فان ماء الحصرم تدر لا يحبس بل ينفع في اسهال
الصفراء وذلك بسبب النفخ وغيره ومما ينفع الاسهال الصفراوي حريرة الشعير مع الصمغ والطباشير بماء التفاح او ماء
الرمان المز والرايب المصفى او المطبوخ بالحديد المحمى مع الكعك المجفف المسحوق والصباغات المتخذة من الامير باريس وحب
الرمان والسماق وماء الحصرم ولب اللوز المقلي بقشره والمدقوقة الصفراء بلحم الدجاج المطبوخ مرتين ويلقى فيها سفرجل مقطع
او تفاح وكزبرة كثيرة ويكون الملح دائما قليلا والانبرباريس والرمان اصلح ما يكون اذا كانت المواد تنصب من المعدة
الى الكبد والسماق والخل ونحوهما اذا كانت المواد تتولد في المعدة وكذلك الرايب ويصلح الجاورس المقشر المدقوق
بالماء المصفى وحده او مع بلوط مقلي بخل اذا اتخذ منه كالماعن وتشرعليه شيء من السماق واللوز والحمص المحرق ويصلح من البقول
بقلة الحماض اذا طبخت وحمضت ببعض تلك الحموضات ويصلح لذلك الامعاء البوري ماء السويق والاغذية المبردة كالقطف
والهندبا المسلوق والحسك والمدورات المتخذة بالخل وماء الحصرم والسماق اذا لم يكن شديدة الحموضة ويؤخذ سكر جزء من سويق

دواء لاسهال الاطفال

اللبن الحامض يقطع الاسهال

الشعير ومثل نصفه من الجاورس ويطبخ كما يطبخ ماء الشعير ثم يصفى ويقطر عليه من دهن الورد الخالص قطرات او يوخذ الكعك
المحمص المسحوق ويعمل حريرة بشحم كلى الماعز ثم يصب الملح ويلقى عليه سفوف حب الرمان ويوكل او يستخرج ماء السماق ويقع فيه
الجاورس المقشر يوما وليلة ثم يمرس مرسا شديدا حتى يذوب ثم يغلى بالنار حتى يثخن ويطعم منه فانه يقبل ويقوي المعدة ويسكن
حدة المزاج واللبن الحامض اذا طبخ حتى تزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصا المحمى واستعمل
اصلح كيفية للخلط الحاد ويقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل المحمى واما للاسهال البارد فالغذاء ابنح
مطجنة وشويه مبزره ببزر ورد وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون المحمص ومقوة في ماء حصرم مبزره بالعود والانيسون المحمص
من الحمام بالابازير القابضة وكذلك الدجاج والدراج والقبج والقنابر والعصافير وامراق الفراريج بالارز الهندي وصفرة
البيض المسلوق بالسماق او بزر الورد مسحوقا او كزبرة يابسة والجبن العتيق المنزوع عنه الملح اذا شوي واخذت بعد بعضه نافع من شفاء
الى درجتين في بعض الرطوب اما الاشربة القابضة فتقطع الاسهال وتنفع جدا حتى انه اقوى من الانافخ ولا ينقص منها واكثر مضرة
العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصة او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها والكعك بلا دهن مسحوقا نافعا
ينفعهم وينشف رطوبتهم وينفع الاسهال البلغمي وذلق الامعاء الرطوبي كل طعام يجفف كالاسوقة مثل سويق الشعير او سويق
حب الرمان وسويق الخرنوب الشامي وسويق النبق والكزبرة وسويق التفاح الحامض وسويق السفرجل القابض الحامض والسماق
الملوح بالنار والبلوط المحمص وبزر الحماض والزعرور الجبلي وسويق حب الآس وسويق الكمثرى القابض وسويق الحنطة والشعير
والقرن والبندق المقليين بقشرهما المسحوقين اذا اكلت كلها ببعض الربوب القابضة وكالجاورس المقشر والارز المقلو المسلوق المحمص
الاحسية اذا اتخذت منه بشحم كلى الماعز والمطجنات والقلايا المتخذة من اللحمان المقربة والاجود ان يستعمل امراقها في الثرود ويجتنب لحومها
وان لم يكن بد من اللحم فالخروف الحولي المبزره المشوية ويوكل منها الحلو وما اشتد يبسه ويجتنب السمين والرطب ويجتنب من البقول
الكرفس والكراث والكزبرة والنعنع والنونخ والدارصيني والشبت والسذاب وكل ما يدر البول البسر والقسب وحب الآس
والخرنوب الشامي والنبق ومن الابازير السنبل والكمون والنانخواه والجوزبوا والجوز المشوي وجملة هذا النوع من الاسهال يحتاج
والتعطش والزيادة في التعب والابلاغ المفتوح مع الكمون في الخل ويعقل البطن وجميع الامراق لا تناسب المسهولين وانما يستعمل
عند خوف العطش وكذلك شرب الماء يجب ان يحتال في تسكين عطشهم بما قلنا ويحترز من الشرب في اوان الطعام فانه
يسهل واذا عدوت المسهول فلم يزد نبضه قوة فلا دواء له واذا لم يكن المسهول اعطاشا شر الطعام وكان ما يدفعه منتنا حبلا فلا دواء
صعب خبز يكون للخلفة يوخذ من البيض والحمص اجزاء سواء فتضرب ويذر عليه شي من ملح ويعجن بدقيق الحواري ويخبز
وليكن عجينه عجنا يابسا ويوكل حارا خبز يقيم ويسكن الخلفة يوخذ شحم كلى ماعز وكزبرة يابسة فتدق وتخلط ويعجن بدقيق الحواري
مع يسير من الملح ويخبز رغفانا ويوكل حارة اسهال الدم يكون اما من الكبد ويسمى الدوسنطاريا الكبدي وسببها
امتلاء وهاس الدم لاحتباس زمن معتاد او قطع عضو مثل اليد والرجل او تفرق اتصال يعرض للكبد عن نهية او سقطة
وربما ادى الى خروج قطع من جرمها حتى لا تذوب على اللحم لا يذوب بالنار بل ينشوي ويحترق قال ابقراط من كان به اختلاف
دم يخرج منه شيء شبيه بقطع اللحم فذلك من علامات الموت او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او انقطاعه فان حدث بعقب
ولم يكن في الامعاء الم دل على انشقاق عرق في الاحشاء او انقطاعه ولا سيما ان كان ثم علامة آفة للاحشاء والا فيدل على انفتاح
افواه عروق في الامعاء وخصوصا ان كان الدم قليلا او خلط حادا كان يخرج مع التهاب وحدة وقوة عطش واما الم الامعاء

ويسمى

ويسمى الدوسنطاريا المعوي على انه قد يطلق على كل ما كان من نفس الامعاء سواء كان دما او صديدا او خراطة فهو اما من
انفتاح عرق فيها بلا سحج وذلك اما في الامعاء الغلاظ وعلامته ان ينزل البراز مع دم ثم ينزل البراز صرفا ثم
ولا يكون معه علامات البواسير من وجع المقعدة وثقلها وحكها وخروج الدم بالزرق والقطر واما في الامعاء
الدقاق وعلامته ان ينزل البراز اولا ثم الدم مزبدا رقيقا مع رياح وقرقرة ولا يكون معه دلايل القيام الكبدي
من الحمى والعطش والالتهاب وتغير اللون والثقل في الكبد ودلايل السحج من الالم والمغص والخراطة والفرق بين الدوسنطاريا
المعوي والكبدي ان الدم المعوي يخالط خراطة ويكون مقداره يسيرا الا ان ينفتح في الامعاء عرق ويكون خروج الدم
مختلطا ويتبع خروجه الم والكبدي يخرج منها دم محض ويكون مقداره كثيرا ويكون الخروج منها بين اوقات متباعدة
فان احس العليل بالم في نواحي الكبد كان اوكد في الدلالة وقد يكون عن حبس طويلا او قطع وعاف معتاد او لسدد
في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن الاسهال الدموي ما يكون عن المعدة ويكون في الاكثر
لدم تدفعه الطبيعة اسهالا وهذا يكون بلا وجع وان كان اسهال الدم مع خراطة ولم يكن في الامعاء سحج دل على ذلك
خراطة المعدة لا سيما ان احس بالم وحرقة في المعدة وقد يكون عن انقطاع عرق او انشقاقه او انبثاقه في عضو آخر من الاعضاء
وقد يكون عن انفتاح افواه العروق في البواسير ونذكره في البواسير واسهال الدم اذا حدث بعد اسهال الصفراء والسحج
وخروج الخراطة وكان دما صرفا فهو ردي جدا لانه يدل على ان السحج بلغ الى قعر الامعاء وقد يجمد الدم في البطن فيحدث الاعراض
وتنفخ البطن ويحدث الغشي ومتى كان الشتاء باردا يابسا شماليا والربيع بعده حارا مطرا والصيف مطرا ايضا كثر لذلك اسهال
الدم كثيرا ولا سيما للنساء وارباب الامزجة الرطبة ومتى كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف كثير السحب قطر احيانا
ويحدث النزلة كثيرا ومن النزلة الاسهال والسحج العلاج لا يجب قطع الكاين عن الامتلاء ودفع الطبيعة الا اذا احس
بضعف وكان ضرر الضعف اقوى من ضرر القطع والاولى ان تفصد ان رايت في الدم كثرة وفي القوة احتمالا ثم يسقى الربوب
القابضة كرب الريباس والحصرم ورب الآس والسفرجل والتفاح بحوامضه ومفرده والادوية المغرية وان في الامعاء السفلى
يفتح مع ذلك الحقن اليابسة وانا قد ذكرت لك الادوية القاطعة للدم في نفث الدم وفيه وذكرت لك الاشربة
والادوية النافعة في باب الاسهال فاستعمل منها على حسب الحال تدبير جيد كتبه استاذي رحمه الله للاسهال الدموي
وترف افواه العروق يوخذ شراب الجبار اوقيتان يضرب فيه نصف قرص كهربا ودرهم من معجون الخبث ويطلى الموضع يوما
بماء قشور الخشخاش ويوما بزر ورد الكرم ويوما بقرظ مسحوق ويوما بخطمي او يطلى بزر ورد بالماء وقشر الخشخاش ودرهمين
وجلنار ولباليب الكرم وخطمي بقشره ويطلى به ويشد بالمحلة تدبير آخر كتبه استاذي رحمه الله لذلك يوخذ معجون الخبث
وقشر خشخاش مسحوق ويضرب في شراب لسان الحمل ايضا يوخذ دارشيشعان وقرص كهربا وبسد يضرب في شراب الجبار او يوخذ
خرنوبتان من دم الاخوين ويضرب في شراب الجبار ويلعق لعوق من املاء استاذي رحمه الله لذلك صندل مقاصيري
وطباشير ومصطكي ودم اخوين اجزاء سواء يدق وينخل ويضرب في ورد مربى سكري ويستعمل والسعد ومن يحبس الدم والاسهال
المزمن قال استاذي رحمه الله اذا كان مع اسهال الدم احتمال الطبيعة يحتاج الى شيء يقطع الدم ويلين الطبيعة
مثل خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خبيزي وبزر قطونا وهندبا مرضوضين من كل واحد ثلثة دراهم قشر عنب الثعلب او عرق
دراهم عناب وسبستان من كل واحد وقية زبيب منزوع العجم خمسة دراهم فيطلى ويصفى على شيرخشك عشرة دراهم يصفى انيا

على بكرا وقيس وتحترز من النزلجين فانه في ادوار اللديم **اغذية الاسهال الدموي** هي اغذية الاسهال الحار والسماق عاقرها
به ويصلح له كل مبرد ومجفف مثل الخبز المجون دقيقه بالخل وهو سلك العطورة ومثل العدس المطبوخ في ماء من حيابا ويطبخ في
الثالث وتحمض حموضة غير موذية بالسماق وحب الرمان ولا بحمض ومثل الصلح المتخذ من الزبيب الذي له الحموضة والعفوصة
اذا دق بحجره مع حب الرمان واكل مع الكعك المجفف في التنور او ماجف ويبس من طهره عند خبزه وماء الشعير على هذه
الصفة نافع من الاسهال الدموي الكبدي خاصة وهوان يحمض كشك الشعير ويجرش ويطبخ مع الحماض اليابس وحب الرمان الحامض
والخرنوب النبطي وبلي فيه صدع طباشير وعصارة الامير باريس وقليل رب وقد كلما عرشه ويطبخ القبج والدراج والطهوج ونحوها
في المزورات الحامضة كالامير باريس وحب الرمان والسماق ويقتصر على اكارعها عند عدم اللحم ويشع الخبز في ماء الحصرم ثم يحمض — مهما
ويحمض ويثرد في اللبن المطبوخ بالرضف اما الماس المنقشف مائية بالحصى والحديد المحميين واللحوم كلها ردية في السحج واختلاف الدم
فان لم يكن منها بد فلحوم الطيور كالقبج فيقدان تسلق ويصب ما وهاوالاكارع والبطون والمصارين اصلح لهم من اللحم ولا سيما
اذا طبخت بالخل القابض الذي هو قبض ما واذا لم يكن بد من اللحم فحبوب الجدا المخلله او لحم الدجاج او لحم الضان كذلك وليكثر عليها
من الكزبرة والنعنع المكرود المشرب ماء السماق وجيدا اذا كان صباغ متخذ من حب الرمان والزبيب عند عدم اللحم والحمى فاما عند
حرارة المزاج وسخونة الدم فلا شي اضر من اللحوم وعند ذلك ينتفع بالربوب المجوهزة اتقالها عليها وهي رب الريباس ورب الحصرم ورب
التفاح ورب السفرجل ورب الليمو ورب الحماض وشتقعليها وعلى ماء الشعير المذكور والمزورات المتخذة من السماق وحب الرمان
ونحوها والمرصصات بالحوضات القابضة نافعة اذا لم يكن حمى ويجتنب من اللبن والاشياء الفاسدة ومن كل مالح وحريف كالثوم
والبصل **اسهال المدة والقيح** يكون من انفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو وما كان
من دبيلة المعدة والكبد فقد ذكرنا علاجهما واما المدة التي تخرج من الامعاء فتكون اما عن ورم فيها قد نضج وانفجر او عن قروح فصارت قرحة واكثر
ما يكون في الامعاء الغلاظ لخفض جرمها واحتمالها ذلك والفرق بين المدة والبلغم ان المدة ترسب في الماء ولنفير وتحته بالمخلال البلغم
وعلاجها ان تحقن اولا بالحقن الجلاء ثم بالحقن المدملة وان كانت ردية كريهة الرائحة تدل على التآكل والتعفن فتحقن بحقن الزراريح
على قدر الحاجة ثم بالحقن الناجعة المدملة ويستعمل ما ذكرته في دبيلة المعدة وقروحها **السحج** انجراد سطح الامعاء وتقرحها وسيرا اشبا
اسهال صفراوي والصفراء تقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة ان تثقب الامعاء وتخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان
اجتمع الثفل في بطنه كان مستسقي ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واما اسهال سوداوي والسوداء تقرح في اربعين يوما
وهو قاتل وكذلك الاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض فانه قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر واما ثقل
يابس يجرح الامعاء واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردها ما كان في الصائم لكثرة عروقه ودقته وقربه من الكبد وكثرة — نبه الدقاق
انصباب المرة اليه ويعرف ان السحج في اي الامعاء بموضع الوجع فانه في الدقاق على عند السرة وفوقها وفي الامعاء الغلاظ يكون الوجع
اسفل السرة ويتقدم الدم والخراطة او لا قبل البراز ثم ينزل البراز وهذا اسلم من جهة انه في الدقاق اقوى ومن الكثور فانها ان كانت رقيقة
في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهي ما يلي من الغلاظ والجرادة والخراطة دليلان قاطعان على القروح فان كانت منتنة الريح دلت
على تآكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرأ في الاكثر في اسبوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض والحميات
وهو ردي قليل الافلاح وذلك لان المادة الساحجة حينئذ تكون خبيثة والمحل ضعيفا والقوة غير مساعدة بل ربما يلبث الى السقوط والموت
حاس والوجع محلل وقد يكون السحج في الامعاء من سوداء مترلدة هناك غير منصبة من غيرها وكثيرا ما يكون السحج البلغمي بسبب نوازل

وذكام

وذكام **العلاج** ما كان من اسهال فقد اشرنا الى علاجه في باب الاسهال وان كان وجع في الامعاء يوخذ بزر قطونا وبزر رجلة
وبزر لسان الحمل وبزر مرو اجزاء متساوية من كل واحد ثلثة دراهم اوازيمة ويلقى الكل في الماء ليخرج لعابها ثم يقطر عليها دهن
الورد ويسقى وان كان القرحة ودية في الامعاء الدقاق يشرب لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر المرو لعاب بزر
كتان مع سكر لتبتل القرحة ويزيل حدة الخلط وان سقي الخيار شنبر بماء الهندبا وماء عنب الثعلب وقليل من الزعفران كان نافعا جدا
ومن الادوية الجيدة اللبن المطفئ فيه الحديد حتى يذهب مائيته ويقلى دقيق صمغ عربي ونشا وطباشير مقلو وقشور الخشخاش اذا
سحقت ولعقت بشراب الخيار او تفاح او كثرت حبا **حقنة جيدة** شعير مقشر نصف مكوك بزر محمص لسان الحمل قشور
خشخاش طباشير بزر ورد وخطمي حب آس ورد يطبخ ويصفى ويقوى بعضا دهن شيرج محلول في دهن ورد وشحم كلى الماعز وجامعا
او الصمغ العربي المحمص ودم الاخوين والكهربا والطين دردهم درهم فاذا احتقن بالسمن مع دماء الكرم نفع الزحير وقروح الامعاء
وان احتقن بالنشاء المقلو نفع السحج وكذلك اللادن ينفع السحج اذا احتقن به **دواء جيد** شعير محمص قشور الخشخاش بزر ورد خطمي
حب آس ورد يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الخيار او شراب آس او تفاح وقد يخلط فيه بزر بقلة محمص وقدر درهم من البزر وثلثة دراهم
او من سفوف الطين ثلثة دراهم وقدر درهم نشا او صمغ عربي وطباشير محمص وان اخذ الخشخاش الحرشي ويقلى في الماء ويحل فيه قليل من الصمغ
العربي والنشا المقلو والخذ منه حسوكان صوابا فان كانت القرحة مع كل ودخ احتيج الى جلائها مثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال هذه
الادوية المذكورة وان شرب من لب سفدا نا مقلوا نفع الاسهال وقرحة الامعاء وكذلك اذا احتقن نصف درهم من دم الاخوين
او شرب منه نصف درهم في بيضة نيمبرشت وان كان السحج عن احتباس ثفل يابس فليلين الطبيعة بالمزلقات ولا يعطي من القابضات
شيئا ليلا يهلك العليل بالحقن لا بعد نقاء الامعاء من الاثقال اليابسة وقيل الاصل في علاج السحج ان يخفف ثقل الغذاء عن الطبيعة
والقوى وتحفظ القوة الغريزية بغذاء قليل الكمية كثير الكيفية مثل ماء اللحم لانه يقوي جميع الاعضاء ولا يبقى ولا ينزل منه الى الامعاء
شيء يعتد به فيثقل على الامعاء وان كان الغذاء مثل هذا تستغني الاعضاء من كثرة الغذاء ويكون القوة باقية فلا يعجز كل عضو عن امساك
ما ينبغي ان يمسك ودفع ما ينبغي ان يدفع وصفرة البيض قريب من ماء اللحم فيما قلنا ويجب ان يكون الادوية ايضا خفيفة لطيفة وهوان يوخذ
قوة الادوية بالخل المستغنى عن ثقلها وجرمها ويسقى ذلك ايضا بالتدريج قليلا قليلا مثلا ان احتيج الى القابض يوخذ مثل الجلنار والخرنوب
ونحوهما ويدق جريشا ويصير في صرة ويتقع في ماء موافق ويمرس فيه مرسا جيدا ثم يصفى الماء ويضاف اليه لعاب بزر قطونا ولسان الحمل ونحو
ذلك ويسقى كما قلنا وفي ابتداء السحج ان سقي اربعة دراهم من الصمغ العربي المحلول في الماء البارد كان كافيا وقد ينفع شرب عصارة الورد
الطري والاحتقان بها وكذا شراب التفاح وشراب السفرجل وكذلك الكشكاب الذي طبخ فيه حبات من حب الرمان وقليل من السفرجل
وبزر الخشخاش مع الطين الارمني قال السمرقندي وقد وصف جميع الاطباء للسحج الذي من الرطوبات المالحة ادوية جلاءة ملطفة للرطوبات
اللزجة التي هي سبب السحج من اجلها مثل الخردل والكمون وحب الرشاد ونحوها وفي استعمالها نظر فانها ربما يوذي الامعاء وتهيجها
فتزيد السحج ويكسب تلك الرطوبات منها ايضا فضل حدة فتجرد اقويا فليتامل ذلك وقد يحدث السحج من شرب الادوية السمية كالذراريح
والنوشادر والجبسين وعلامة كل واحد وعلاجه مذكور في باب السموم **اغذية السحج** الاغذية اللزجة القابضة كالارز والجاورس
شحم كلى الجدي او اللوز المقلو وانفع منه ان يتخذ بالبندق المقلو كالبيض النيمبرشت بلا ملح والمسلوق بالخل سلقا يرتفع عن النيمبرشت
ويختلط عن المشتد القوي والاكارع المطبوخة بالارز المقلو والحسا المتخذ من سويق الشعير والنشاء المقلو واللوز والخشخاش المحروق
بماء ولبن قليل وشحم كلى الماعز وكزبرة يابسة مقلوة ويسير من كمون منقوع في الخل مقلو وينفع من السحج ضم الطين اللزج الغير

الربلي وليحذر فيه من كل مالح وحامض وحريف قال القرشي وقد يحدث في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق
قال استاذي رحمه الله ما كان من الحوامض لطيفا حادا غواصا كالخل يضر السحج وما كان كثيفا قابضا مثل الانبرباريس والسماق ينفع
بل ربما نفع بقية الامعاء صفة حسو نافع يؤخذ السماق وينقع في ماء المطر يوما وليلة ثم يصفى ويطبخ ماؤه بشحم المعز
وقليل من الصمغ العربي المسحوق وان لم يكن حسوا طبخ ماء الاكارع او يؤخذ الخرنوب وحب الآس وينقعان في الماء ليلة ثم يمرس الدقيق
السحج الذي يصيب المشايخ بسبب الدوام بباب الالية ويطرح عليه شرايح كبد ولا يبالغ في القلي ثم تسلق وتهرا ويوكل منها
سبعة ايام لصلاح المزاج بشحم كلى الماعز ذلق الامعاء هو ان لا يلبث الطعام في الامعاء بل يزلق عنها سريعا وهو اما لبثور تخرج على السطح
الداخل من الامعاء فاذا لذعت البثور الامعاء دفعت ما فيها غير منهضم وعلامته ان يخرج مع الطعام الغير المنهضم او قليل
الهضم صديد رقيق ويجد صاحبه الوجع عند ورود الطعام في الامعاء وان يجد لهيبا يرتفع الى راسه ووجهه ويسكن عند شرب
الماء البارد ساعة وعلاجه الفصد وشرب ماء سويق الشعير المقطر عليه دهن الورد الخالص والادوية المبردة والحقن المبردة
وهجر الحوامض الحريفة والاشربة والاغذية المطفية واما البثور في سطحها الخارج وعلامته ان يجد العليل وغدغة ولذعا في الاحشاء
مع قيام غير نضيج ولا منهضم وخالف النوع الاول بان لا صديد معه ويكون الوجع مختلفا مرة يجده فوق ومرة يجده اسفل ومرة بيسره
ومرة يمنه وعلاجه الفصد وتسكين الحرارة بالحقنات وتضميد الاحشاء بالاضمدة المبردة المرطبة والسكون في المواضع البادرة
واما الرطوبات فاسدة تجتمع في الامعاء فتزلق الطعام وتحدره سريعا وعلامته خروج تلك الرطوبات مع الطعام القليل الهضم
وقلة لبث الطعام في الامعاء مع حسن حال المعدة ان كان الزلق في الامعاء وحدها وعلاجه تنقية تلك الرطوبات بالقي والاسهال
ثم يسقى السفوفات والاقراص القابضة واما الترهل الامعاء وسوء مزاج رطب يعرض لها فتضعف قوتها الماسكة وعلامته علامات
زلق الامعاء الرطوبي غير انه لا يكون معه خروج الرطوبات مختلفا بالطعام كما يكون هناك وعلاجه سقي الاقراص والسفوفات
القابضة والاسوقة وذلك الاحشاء بدهن الورد واستعمال المدرات فانها قوية النفع في هذه العلة والشراب العتيق الرقيق الصرف
القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم واما من خلط لذاع صفراوي يرشح من الاعضاء الى الامعاء وعلامته ان يخرج مع الطعام
لاذعا للمعدة وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط بالاشياء التي تسهل بالعصر وبالقي ثم يسقى الاقراص القابضة المبردة المقوية
للاحشاء وقد يعرض الزلق من ضعف الامعاء وذلك عندما يعرض للاعصاب الجائية اليها من جنس الفالج بسبب امتلائها نفسها او سددها
من الخلط او سقطة عرضت لمبادئها وعلامته علامات الفالج وكذلك علاجه المغص هو وجع للامعاء لا يبلغ حد القولنج
واكثره يكون في الامعاء الدقاق سببه اما ذلع مخشن تمدد الامعاء وعلامته القراقر والانتفاخ والتمدد بلا ثقل وسكون الوجع
مع خروج الريح وحدوث الذلع يكون من تناول اغذية نافخة او كثيرة الكمية او رديئة الكيفية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما
من ضعف الامعاء وبردها وعلاجه تحليل تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون
والنانخواه والجوارشنات الحارة وكان استاذي رحمه الله يامر بسفوف الاصول الحاكي واكل الورد المربى المضروب فيه الانيسون
والمصطكي والعود وشرب الانيسون المسحوق في الماء بالسكر وما هو نافع شرب الشراب العتيق على الريق وشرب الماء الذي قد
اغلي فيه المصطكي والعود والانيسون والصعتر والكمون واما فضل حاد مرادي ينصب الى الامعاء وعلامته التلذع شدة اللذع
والالتهاب والعطش وخروج المرار في البيوت وعلاجه استفاف البزور والمبردة الباردة كبزر قطونا وبزر لسان الحمل ونحوهما
واستفاف بزر الريحان فان تمادى اسهال مرادي فبزر رجلة عراقية بشراب التوت او شراب الرمانين ونقيع الامبر باريس

اوشراب

ويتبع فيه الكاورس المقشر او الارز المقشر او نخالة السميد ويترك اربع ساعات ثم يصفى

مطلب المغص وادويته

وشرب الكادي

اوشراب لسان الحمل يضرب فيه قرص طباشير حامض وتضميد الفواد بالصندل وماء الورد وعنب الثعلب واما خلط بورقي مالح
وعلامته لذع مع ثقل زايد وخروج بلغم في البراز واما خلط غليظ بلغمي مرتكب في الامعاء ولا يندفع واما خلط سوداوي
لا ج وعلامتها الثقل والنعم الوجع موضعا واحدا وعلاجها استفراغ الخلط الموذي من فوق بالقي ومن تحت بالحقن ثم يستعمل
فيه ما ذكرنا البلغمي والسوداوي ما ذكرنا الصفراوي واما سوء مزاج حار يعرض للامعاء وعلامته علامة المغص المراري
سوى الثقل وخروج المرار وعلاجه تبديل المزاج بماء الرمان المزمع بزر قطونا المضروب بماء الورد ودهن الورد ونحوه واما
ثقل يحتبس في الامعاء وعلامته علامات القولنج الثفلي وكذلك علاجه ما قرره وعلاجه ما تقدم في السحج واما ورم ويسمى
في القولنج بعلاماته وعلاجه واما حيات وحب القرع والجوع من بعيد وقد يكون لغذاء يولد المغص وقد يكون بحرانيا فيندفع بالاسهال واذا
ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ ولا شيء في الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يتبع اسهال
واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه لا المراري فانه ان عولج به كان خطاه عظيما وقد يعرض للاطفال مغص فيلتوون ويكون عليكم
بطونهم في الماء الحار ويطلى بدهن سخن محلل كدهن البابونج والسوسن ويسقون شيئا من المصطكي او الكندر مع لبن مرضعهم او شيئا من الحلتيت
مع ذلك سقوط السرة ويعرف بالفلقة مرض مشهور بين الناس كثير الوقوع شديد الباس معرفة الخواص والعام ولم يذكره في الكتب
الطب احد من الاقوام وهو وجع في الجوف عند السرة ونواحيها شبيه بوجع المغص وفي الاكثر يكون معه اختلاج فوق السرة وعطش شديد
وكلما شرب الماء زاد الوجع ولم يسكن العطش وسببه احساس انه مع زحمه بين الثرب والصفاق وتلك المائية تندفع الى السرة
من الكبد كما قلنا في الاستسقاء الزقي وربما احس بخضخضتها وقرقرتها وحدوث العطش فيه لانسداد المجاري التي منها يصل الماء الى
الاعضاء ولانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولذلك اذا ازمن وعتق يكون مودا يالة الاستسقاء قال ابقراطونس كل
مغص واوجاع حول السرة ووجع في القطن لا تحل بدواء مسهل ولا بغيره فان امره يؤل الى الاستسقاء اليابس وعلاجه تحليل
تلك المائية والريحية بالسفوفات والمعاجين والجوارشنات التي فيها تحليل وتقطيع كسفوف الاصول الحاكي ومعجون قشر الاترج ومعجون
الثلاث سفة والورد المربى المضروب فيه الانيسون والمصطكي والعود والكمون والرازيانج وجوارشن العود وشراب الاصول
وشراب العود وشراب الخوخ الزهري وان احتيج الى المسهل فجوارشن الاسقف والسفرجل المسهل ودواء يتخذ من غاريقون
مثقال لتربد وراوند من كل واحد درهم غافث نصف درهم اكشوث ربع درهم زنجبيل وسنبل ازرق ورب سوس وانيسون من كل واحد
ربع درهم يدق وينخل ويعجن بشراب اصول ويلعق والتضميد بالاضمدة المتخذة المحللة والتدهين والدلك بالادهان التي كذلك وهجر
المنجات وترك المائيات والتغذي بالاغذية الناشفة الحبيرة الجوهر السريعة الهضم ومن الناس من يتكي على خشبة معدة لذلك فيغص
بالخدار مائة الى صوب التحدر ويتنفع بذلك ومنهم من يستعمل ما يسمى محاجم النفدر وحيلة يوخذ قدر فيشعل فيها شي كالقطنة
ويوضع فمها على السرة فيحلل الريحية والمائية القراقر يكون اما بسبب الاغذية مثل ان يكون نافخة او كثيرة الكمية او رديئة الكيفية
عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما من قبل ضعف الامعاء وبردها وعلامته الاول حدوث القراقر بعد اكل تلك الاغذية وعلامة
الثاني حدوثها بلا سبب خارجي ومع جودة الغذاء وعلاجها تجويد الغذاء وتقليله او اخذ الناخواه فلفل والكمون وفي الجملة ما يستحق
تحلل القولنج مرض معوي موجع يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والايلاوس وتابله يا رب ارحم نوع منه وهو ما كان منه
في الامعاء الدقاق ويدفع صاحبه ثفله بالقي وهو مرض صعب خطر لا يكاد المريض يسلم منه لان الثفل المنتن يصعد الى المعدة ويخرج
بقوة من الفم واذا قوي القولنج فيتبل بخلاف الصلاح واكثر عروضه في معا قولون وسببه اما ذلع يحتبس بين طبقات المعى كما يقب

دايم

بلغ

متغيرا والثقل

زلق وكان الامعاء اودعت سلة ويكون الوجع صغيرا ويتقدمه القراقر والسيل من الاطعمة المنفخة او الاغذية البردة او النوازل الرطبة
وربما كان البطن مع ذلك لينا والبراز رقيقا كالخثاء واما سدة من ثفل في تجويف الامعاء غليظ ممتد فيكون مع عسر وانتقال من الوجع
وهو في موضع من البطن اما انقطاع الجشاء وخروج الريح بالتكسير وقد تحلل الريح من بلغم او سوداء تنصب الى البطن كالمنفخ واما سدة من ثفل
يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء والكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او مطول احتباس اختيارا والغذاء ان
المنيه للقوة الدافعة كما في اليرقان السدي ويدل عليه ثقل ويبس ولون البراز مع وجع ممدد للثفل اذا غذية حادة كالشوى او القلايا
واكثر القولنج نحو ذلك او ثفل وقد يكون عن خلط لزج كالبلغم وربما كان من صغار وهو نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة
من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن يزاحم الامعاء ويسدها او في الامعاء نفسها ويعرف ذلك بوجود الورم ويدل
عليه وجع متمدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وقد يكون من ورم حار يحدث في موضع من الامعاء فيضيق المكان ويمنع خروج الثفل والريح
فيلزمه حمى حادة وعطش شديد وقيء مرار ودرور العروق والثقل والضربان والوجع في موضع الورم ويكون حدوثه قليلا قليلا وقد
يكون في النادر من ورم بلغمي ويكون تلك الاعراض هادية وقد يكون من التواء الامعاء او زوالها عن موضعها بفتق او بغير فتق ويكون
الالتواء حادثا دفعة بعد حركة عنيفة او حمل ثقيل ويكون الوجع فيه متشابها وكثيرا ما يحدث القولنج كالعلل الوبائية وينتقل من شخص الى
شخص بل من بلدة الى اخرى وشوهد ذلك وحكاه صاحب الاغراض وقد ينتقل القولنج بالبحران فيصير فالجا وذلك لان مادة القولنج
رق وتنصب الى الاطراف ويمكن ان ينتقل الى اوجاع المفاصل واوجاع الظهر مثل ما قلنا وسببه الادوية الحارة التي تنضج المادة
وتذيبها فتنصب في المفاصل والاطراف ويمكن ان ينقلب القولنج الى الصرع او الماليخوليا وهو ردي وسبب الادوية الحارة ايضا فانها
تقوي الامعاء وتسد مخرجها فترجع المادة من طريق الامعاء وتصعد الى جانب الدماغ ويمكن ان يرجع القولنج الى الاستسقاء وذلك
انه يتولد في الكبد ايلاوس ومناخ ثم يؤدي ذلك الى الاستسقاء ويمكن ان يحدث القولنج بعد الاسهال الحاصل بالدواء والطبيعة
وذلك لانه تخرج المادة اللطيفة وتبقى الغليظة وتصير سببا للقولنج واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع لاسباب
ثلاثة لان الوجع الاقوى يشغل عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب المعاء ولان الالم والجوع والسهر تحلل الفضول واذا طال
احتباس الثفل نفخ البطن وقيل والقيء والفواق مع القولنج ردي لان سببها حينئذ صعود المادة الى المعدة فيصعد بخارها الى الدماغ ويصير
سببا لاختلاط العقل والتشنج ويقتل **علامات القولنج** قلة خروج ما يخرج من الريح والبراز وكثرة الغثيان والتهوع والقيء وضعف
الاستمراء وقلة الشهوة خصوصا للحلو والدسم وكثرة العطش ووجع في الظهر والساقين وقوة الالم في الجوف وحرقة الماء وشدة العطش
لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد فلا يحصل بالشرب ري ويفرق بين القولنج وحصاة الكلى بان الوجع في الحصاة يصغر
وكان يبتدئ من اعلى ويكون اسفل الى خلف ويكثر فيه الاقشعرار ووجع الساقين والظهر ويسبقها البول الرملي ويشتد عند الجوع
واما القولنج فيبتدئ فيه الوجع في الاكثر من اسفل البدن ويخف بالحقن وعند التجشؤ وخروج الريح والثفل ويتقدمه خروج البراز وكان
الثفل يابسا وشهوة الطعام ضعيفة او ميل الشهوة الى الاشياء الحامضة والحادة والحريفة والمالحة ويحصل في البطن مغص وفي الظهر
والساقين وجع ويشرب العليل الماء الكثير واعلم ان القولنج يحدث **العلاج** اما القولنج البارد فاول شيء يبدأ به الحقن
ويكون اولا لينة ثم حادة ويجتنب الاشكال عند الحقن من البروك والاستلقاء وغيرهما فانها تكون الحقنة منه اعلى احلى على ذلك
الشكل وانيم عليه وقد يغلط بان يكون السبب السادفي على المعاء فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع
من ذلك بل يعاود الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل التمري والاولى مع القيء اولا او الكموني وهو الزنجبيلي اولا وربما اعقب
الحقنة
الاسهال

ذلك حقنة من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم برسيا وشان حزمة لطيفة
ورق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي والزنجبيل يجب ان يقع
في حقنه مثل السذاب والكمون واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والترمس والقنطوريون
ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا او الفلونيا عند قوة الوجع جدا ويسقى الكمون والانيسون
والرازيانج والمصطكي والكندر والكراويا او هذه كان بالسكر وسفوف الاصول والحاكي جيد ويكمد الفؤاد بالجاورس
المسخن والنخالة المسخنة والملح المسخن والخرق المسخنة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر ويدهن
البابونج مغلي فيه السذاب والكمون والحنظل بدستر ويغسل البطن بالصابون والماء الحار في الماء الحام الحار بعد خفة
الوجع ويشد عليه مثانة مملوءة ماء حارا واما الكائن عن بلغم غليظ فينبغي ان يقوى حقنهم بمثل البسفايج والغاريقون والتربد
والبابونج والحلبة واكليل الملك والقنطوريون وزبل الذيب وبزر الكتان والشبث ولا يعطون المخدرات الا للضرورة
ويعطونها حلية ويسقون هؤلاء الشراب في الابتداء فكثيرا ما يوقعهم في الاسترخاء وفي الصرع واذا قارب مرضهم المنتهى
اعطوا معجون المسك بشراب الحر ربما دعت الضرورة الى اعطاء مثل الترياق ويتنقلون بمثل جوارش الكمون والعود
وقشر الاترج مقدار ما يبلغ التحليل والانضاج ولا يثقل وربما اضطر في مثل هذا القولنج الى اعطاء ترديهم من الحلتيت عند
النوم وما كان ثفليا فيجب ان يبدأ فيه بحقن مزلقة مثل بزر الخباري والخطمي وبزره وبزر الكتان والنخالة مع ماء السلق والخيار
شنبر وتقدم اكلا الفتائل دفعات ويحمل الميبت بعد الحقنة على حلاب يتخذ من تربد هنديا اربعة دراهم خطمية ثلثة دراهم عرق
سوس نصف درهم شحم ريا بن شتال يغلى ويصفى على ترنجبين عشر دراهم سكرا وفنين ويشرب فان اغنى والا اعيدت الحقنة
وقويت مثل زهر بنفسج وسنامكي وبسفايج وقرطم من كل واحد خمسة دراهم بين اوقية شبث حلبة واحدة ويعاود الحلاب
المذكور واذا انحت الماء من الثفل فاسقه في رابع ليلة شيئا من الشراب العتيق فانه يحلل بقاياه وما كان من سبب البلغم الغليظ
والثفل اليابس فليس منه الا عور ثم القولون وما لم ينقطع الا عور لا يحصل البرء التام لكن اذا اطلق البطن يحصل الراحة ثم يعود
القولنج والوجع ولا يجوز سقي الدواء المسهل من غير ان يطرق اولا بالشيافات والحقن الا ان يكون الوجع قويا وكان الثفل
محوج فحينئذ يجوز الاسهال بالادوية السريعة الاسهال كالسفرجلي والتمري ومعجون الشهريان او يغلى الهليلجين والرازيانج في الماء
ويصفى ويلقى فيه مثقال تربد محكوك وخروتبان محموده ويشرب اما اذا كان الوجع لازما الصرة ولا مستند الرياح فلا يجوز الاسهال
قبل التطريق واما اذا لم يسكن الوجع بعد استعمال الشيافات والحقن وخروج الريح وما فيها المحقنة حقن بالحقن المسهلة للامعاء
ويطرح منها المسهلات ويمسكها العليل اكثر ما يقدر على امساكها ويسقى الكمون ونحوه مما يكسر الرياح **حقنة المرخي** والثقلى
بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في ماء
وده ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت عشرة دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم تستعمل حارة مرتين **صفة**
ماء العسل يستعمله من يعتاده وجع القولنج يطبخ رطل عسل في ستة ارطال ماء وينزع رغوته باستقصاء حتى يصير في قوام الجلاب
ويلقى فيه عند قرب الفراغ من الطبخ صرة فيها فلفل مسحوق **صفة قرص ايلاوس** ينفع القيء المفرط ويسكن الوجع بزر كرفس
وانيسون من كل واحد خمسة عشر درهما افيون رومي عشرة دراهم سليخة عشرون درهما فلفل ومر وجند بيدستر وافيون
من كل واحد درهمان ونصف يجمع مسحوقه ويتخذ اقراصا كل قرص درهمان ونصف ويسقى واحد منها عند الحاجة **الاغذية** يجب

ادوية القولنج البارد كثيرة [illegible]
احسن الطب [illegible]

ان يهجر الطعام والشراب الى ان يحل القولنج وبعد انحلاله ايضا يصبر ما قدر عليه واقل ذلك يوم بليلة ويبتدي بالامراق
دون جرم اللحم والخبز ويقتصر عليها وافضلها امراق الديوك العتيقة خصوصا ما كان منها السواد خصوصا اذا اعدي حتى يسقط ولا
يبقى له قوة ثم يذبح ويكسر عظامه او الدجاج ويلقى فيها السلق والشبث والحمص الاسود مع الدارصيني والمصطكى والفلفل والزنجبيل
ويوافقهم ان يجعل فيها الثوم والكمون والصعتر والنانخواه والشونيز وان جعل فيها درهمان من البسفايج المرضوض المصرور
في خرقة لين الطبع واعان على تحليل الرياح وتفشيها وتصلح لهم امراق الاسفيدباجات الدسمة المالحة من القنابر والعصافير
والوراشين والفراخ ولحوم الحملان وماء الحمص وماء اللحم بالتوابل وامراق القنازع او القنازع نفسها اذا كانت الشهوة قوية
واذا طبخ لحم الهدهد بماء وشبث وسقي من ماءه واطعم من لحمه نفع من القولنج والاحساء المتخذة من النخالة ولب القرطم والنانخواه والحلبة
موافقة وكذلك البيض النيمبرشت والعسل والسمن اذا جمعا وتحسيا وتجرع المري قبل الطعام واذا جاوز الامراق فيجب ان يكون
غذاؤهم خبز خشكار مخمر غير فطير رخصا غير مكتنز مملوحا مبزرا بالكمون والنانخواه والكراويا والشونيز ويوافقهم من الفواكه
التين والجوز واللوز والتمر العتيق والنارجيل وحبة الخضراء ولوز الصنوبر والفانيذ والزبيب الابيض واكثر تولد القولنج عن
اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والجاورس والسويق والارز والخبز الفطير والكشك والعدس والقلقاس والبيض المسلوق
والشراب الكثير المزاج والمدافعة بالطبع والريح وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفواكه والحركة عليها وخصوصا الجماع وغذاء
القولنج السفلي بماء الحمص ومرق الديك العتيق السادج وان كان سوء مزاج فماء الشعير ولا يأمن من يعتاده القولنج حتى يعرض نفسه
على الخلاء. **واما القولنج الحار واليابس** فيعالج بالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او بزر الكتان
وماء السكر المطبوخ. **الاغذية** الامراق التي دسومتها غير جيدة مثل امراق الحملان والرضع والجداء والدجاج والفراريج المسمنة
ودهن اللوز والشيرج وامراق البقول المزلقة الملينة كالاسفاناخ والقطف واللبلاب والخبازى والسلق والبقلة اليمانية
والمزورات والحلوى ونحوها ودهن الشيرج بالسكر واما الورمي فان كان الورم عن صفراء او دم فعلاجه علاج ورم ذلك
العضو وان كان الورم حارا في نفس المعاء فيعالج بالفصد ووضع الخرق المبردة على موضع الوجع والتضميد بالاضمدة المبردة والمحللة على
حسب شدة حرارة الورم وطبيخ والنطل بالمياه الحارة والمرخ بالادهان الفاترة والحقن بالحقن المبردة وبالتي فيها تهييج قليل للامعاء
وقد يمرس فيها فلوس خيار شنبر وان احتيج الى الاحتقان يحقن بالكشكاب والخيار شنبر والشيرخشت وان طبخ في الكشكاب
البنفسج والسبستان كان صوابا وان مزج بماء عنب الثعلب وماء الكاكنج كان اجود ويسقى المريض ماء الشعير بدهن اللوز والكان البنفسج
عن ورم بلغمي فالفصد فيه يعجل هلاك المريض الا ان يكون مع الدم غالبا جدا والحرارة كثيرة وما كان عن ورم صلب فعلاجه علاج
الورم السوداوي واما الالتواء فنادر الوقوع وعسر الوقوف وعلاجه ان يدبر بطنه بالمس اللطيف والمسح المسوي لامعائه
ويهز ويحرك هذا المختلفا وليشد ساقاه شدا قويا وقد يعالج بوضع العليل في كساء ويحرك حركات مختلفة ليعود الى شكله فان لم يرجع
المعاء الى شكله سقي العليل زيبقا مغسولا غير مقتول قدر اوقية او اوقيتين ويمرس بطنه حتى يخرج الزيبق ويحسى بعد خروج الزيبق
مرقة اسفيدباج دسم ويقتصر عليها اياما فان لم يخرج الزيبق ووجد العليل ثقلا ووجعا لا يطيق فيمكن ان يخرج من مرة **الادوية** النافعة
القولنج بالخاصية مرقة الهدهد وجرمه والخراطين المجففة وخرء الذئب الذي يكون عن اكل عظام اكلها وعلامته ان يكون
ابيض لا خلط فيه من لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء منه ويسقى في شراب او في ماء عسل او يلعق في عسل
ملعقات بعدانة يجعله على الرسم او يطبخ بملح وفلفل وشيء من الافاويه وان وجد في خرؤه عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر ان تعليقه

نافع

نافع فضلا عن شربه ويأمرون ان يعلق في جلد نمر او ايل او صوف كبش يعلق به الذئب واسلمت منه وجالينوس ممن يشهد للمتعلقة
ولونه صحيح بتجربته وقيل ان جرم ساق الذئب اذا جفف وسحق البلغ من ذنبه والعقاب المشوي شديد النفع من القولنج
وقيل سقي قرن ايل محرق عند شدة الوجع يسكنه من ساعته والجلوس على جلد الذئب ينفع من القولنج. **الديدان** يتولد من بلغم
يتعفن ويتقيح ويستعد لقبول صورة دودية فلا يصح بها واهب الصور واصنافها اربعة طوال كبار وقد يبلغ قدر الذراع يتولد
في اعالي الامعاء ويسمى الحيات وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم تنقسم بعد عن جذب الكبد ولا بعفونة التفل **وعلامتها**
دغدغة فم المعدة ولذعها وشره وعسر بلع وتنفر من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجب خفقان القلب كالغشي والخفقان
وربما احدث السعال وربما حدث من حركتها المودي اعراض ردية شبيهة بالصرع وربما صعدت الحيات الى المعدة وخرجت من
الفم مع النفخ في النوم وقد تتولد في الطرف لدغ القولون والاعور والعريض ويسمى حب القرع **وعلامتها** كثرة الشهوة
في الاكثر لانها تخطف الغذاء وتحركها عند الجوع حركات منكرة قابضة مودية وقيل ان اشكل الحال ولم يعلم انها الحيات او نوع
آخر يدخل العليل الحمام ويصبر الى ان تسخن اعضاؤه جيدا ويعطش شديدا ثم يوضع شيء من الثلج على بطنه فان انتفخ حينئذ فوق سرته
وظهرت فيها حركتها فالديدان طوال وان انتفخ تحت سرته وظهرت الحركة فيها فهي حب القرع وصغار كدود الخل يتولد في المعاء
المستقيم **وعلامتها** حكة المقعدة وتحققها رؤيتها في البراز. **العلامات المشتركة للدود** سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين
ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الحرارة نهارا وتجريب الرطوبات الى الاطراف فيجوع الديدان فتجذب من المعدة فتجففها فيجف
السطح المتصل بها من الفم والشفة فيظل صاحبها يرطب شفتيه بلسانه ويحك وتصريف اسنان ليلا وتوثب في النوم وصياح
وتململ وسوء خلق على من ينبهه واستثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب وغثيان على الطعام وكرب وترطب براز وان
خرج في الحمى الحادة دود دل على ان الطبيعة تدفع المواد الردية ولا سيما ان كان في انحطاط المرض لكن ان كان الدود الخارج ميتا
فهو علامة ردية لانها تدل على كثرة المواد الردية في المعدة وقيل ان حدث الحمى لصاحب الدود الطوال وحب القرع فهو حال
ردية لانها تدل على كثرة المواد لان العليل يعجز عن الغذاء وتحرك الديدان لطلب الغذاء ولاجل حرارة الحمى وتأخذ في نخر الامعاء
وتترسى لتخرج منها الى الدماغ وتحصل الغثيان والتهوع ولا تخرج شيء فيسلب القرار عن العليل واعلم ان هذه العلة متى تحركت
يعسر برؤها فيجب المبادرة الى العلاج عند ظهور العلامة **فالعلاج** استفراغ البلغم وقتل الديدان بالاشياء المرة او بما له حرارة
او باسكارها مثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالغسل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة
ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا ويخلط الادوية القاتلة باللبن على بعد لا شبه حتى لا تحس الديدان بالجة الادوية
فانها يعافها ولا تقربها ثم يشربه وقد ساد المخروم فان امتص قبل شربه من اللحم المدقوق المقلي من غير انهلاج وليكن بغير ملح لا كزبرة
يكون اولى لان الديدان تميل اليه وتفتح افواهها لتلقم ما يرد اليها وهذه الادوية هي الشيح وورق الخوخ وماؤه والوخشيزك
والثوم والترمس والسرخس والقطران والشونيز والقنبيل والتربد والكبر والصعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون والافسنتين
وشحم الحنظل والصبر وحب النيل والمحمودة والتربد وقشر اصل التوت من المسهلات اذا لم تخرج بنفسها والحب الذي ذكرناه في الحمى
والمعجون الذي عرفته في علاج الشهوة الكلبية وان شرب جزء من السقمونيا مع مثله تربد بلبن حليب على الريق اخرج الدود
صغارها وكبارها وهو عجيب في ذلك ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض وورق لسان الحمل المجفف
مع عصارتها فانه يضعف الديدان ويخرجها تستعمل هذه القوابض ان اقترن مع الدود اسهال وعصير البقلة قتال وقيل ماء البطيخ

بثقلها والحلل خاصة وخاصة خل العنصل ان تحساه صاحب الدود كل ليلة نفع جدا وقطع مادته وخصوصا بعض الادوية وان تناول
اصول الاذخر مع العسل قتل الدود الطوال وما ينفع قشور اصل النخل يستعمل كما ذكرنا وبزر الكرنب مع العسل وقد تستعمل الادوية لمن
مزاجه حار ضماد جيد ترمس برى وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ ويضمد به حوالى السرة فاذا كانت المعدة ضعيفة
طلى الادوية بماء السفرجل او بربه او تحلل القلقند فى طبيخ الشيح ويطلى به او يجعل الشونيز المدقوق بطبيخ شحم الحنظل ويوضع على السرة
او يوخذ الافسنتين وشحم الحنظل والصبر والقطران ويجعل بمرارة البقر او بالنفط الاسود او القطران ويوضع والزراوند الكبير
اجود الادوية شربا وطلاء ضماد للدود سهل جيد ايارج فيقرا وشيح وافسنتين دوسى من كل واحد درهم ودانق
شحم الحنظل كثيرا وملح هندى من كل واحد دانق ونصف وهذه شربة واحدة آخر برنج كابلى مقشر وتر منزوع النوى ولب
جوز من كل واحد درهم يدق ويعجن ويستعمل عند النوم فتيلة للديدان الصغار شحم الحنظل وقنطريون وملح وتنفع من الديدان الصغار
ان يحل بنطرون الاشاق او دهن نوى المشمش او دهن نوى الخوخ وحده او شئ من الصبر او مرارة البقر او نفط ابيض حقنة
قنطريون وسرخس وافثيمون وبسفايج وقسط ومرو وقشر اصل التوت يطبخ ويستعمل بزيت اخرى للمرور قشور شجر التوت وقشور
شجر الرمان يطبخ في التنور يوما وليلة ويمزج بعصارة ورق الخوخ ويحقن به اخرى للمطبوب شحم حنظل ثلثة دراهم قنطوريون
دقيق عشرة دراهم افسنتين دوسى عشرة دراهم يطبخ في من وضعف ماء الى ان يبقى قدر عشرة اساتير ويصفى ويمزج باربعين
درهما من ماء الملح الذي دلى به الزيتون وثلثون درهما من المرى ويحقن به وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار يوذيهم واكثره
في نواحي المقعدة وقد يتولد فيهم الطوال ايضا واما المراهق فقلما يتولد والطوال يعالج بماء الشيح يسقون منه في اللبن شيئا يسيرا
ملدان عوتهم وربما احتيج الى ان تضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلى مع مرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار فيجب ان يوخذ
الراسن والعرق الصفر من كل واحد جزء سكر مثل الجميع فيسقى في الماء الاغذية الاغذية اليابسة القليلة الفضول الكثيرة
التوابل كالقلايا الناشفة والمحمرات بالمرى وكامخ الكبر والصعتر والانجدان ولحوم الصيد المكسودة المقددة بالابازير ولحوم الحمام
وماء الحصرم كثير الملح وجميع الكوامخ والعصا والكزبرة وكل غذاء ملطف وجميع البقول الحادة الحريفة كالفجل والجرجير والسذاب
وجميع الابازير والحبوب الحادة كالكراويا والخل الثقيف والمرى والجوز والنارجيل خصوصا الزنجان خصوصا بالنيسون وشرب
الماء المالح والماء الكبريتي والنحاسي وماء القرنفل بالانيسون المسحوق والديدان يقتلها كل مالح ومر وحريف وينبغى ان تهجر الاغذية
البارده الرطبة الغليظة المولدة للبلغم والدسمة والاسماك والالبان ولحوم البقر وما اشبهها تدبير من يدخل الحية من فمه الى بطنه
يسقى اللبن والشراب والادوية المقيئة مع الادوية الدودية والادوية الترياقية الحافظة للروح المقوية للقلب فان تقيا وخرجت الحية
والا لزم الرياضة القوية والصوم الشديد ليطلب تسقط قوته وتقع في الكرب ويعلق منكوسا ويوضع قبالة فمه اللبن الحليب الحار قبل ان
يتطعم بخاره فانها تميل اليه وتخرج وان اعلى الحوذل ودر على ماء قليل شاذروع قليل كبريت واحتمر به هربت الحية الى جانب الفم وسهل
خروجها بالقئ امراض المقعدة وهي عسرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع ولانها موضوعة الى اسفل متلومة لما
فوق وقوية الحس شقاق المقعدة اما الحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما الورم حار ويعرف بوجوده وتنوا المكان
وقوة الالم واما الثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير ان شققت واما القوة المدافعة دم اليها فيكون مع سيلان سيرطا او نفرة
او سقطة وقد يكون بعقب اسهال العلاج تعديل المزاج وتليا وتحليل الورم بالفصد وغيره ويعالج البواسير ويسكن حركة الدم
وتلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج المكرر ولعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ

او الاجام

اومزورة

اومزورة ملوخية او رشتا او فروج اسفيدباج ويحترز من الاطعمة الكثيرة ومن الشراب والحلواء وما ينفعهم تناول الكرات
بصفرة بيض الدجاج ودهن الورد وسنام الجمل وتناول اللوز والفندق والجوز الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الشادنج او
مح بيض ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ بهذه بخطة فاتره او يوضع القير ومخ المخ ودهن
ورد واسفيداج ومرتك ومرهم ابيض ويحترز من الماء البارد ومن جميع القوية او الحض او التبعن وتنفعهم الشحوم واللعابات
والنشا وغبار الرحى والكثيرا ومح ساق البقر وليحتال الطبيعة ضا رليم استرخاء المقعدة اما لبرد ويعرف ببرد ملمسها وتقدم سبب
مبرد كالجلوس على حجر بارد او رطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصب من ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا
علاج له او استرخاء في العضل او العصب وتمدد فيكون مع صلابة العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب وفي الكائن
يكون عن برد ورطوبة نطول جيد طراثيث وزر ورد وخطمي وقشور رمان وآس وقرظ وقسط ومرو وجوز وجلنار وعفص وجوز بوا
وسنبل يطبخ ويجلس فيه فاترا ويجلس فيه ثم يدهن بدهن قسط سخنا ويذر عليه اسفيداج وزر ورد وآس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر
هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى ويخلط بالورد المرى وصدع او مع مقل ازرق وقرص سير باديس راوندي وقيل استرخاء الشرج
هو ان يخرج الثفل والريح بلا ارادة وسببه امالا فة العضلة المطيفة بالمقعدة بسبب ضربة او وهن نال العصب الجائي اليها وعلامته
ان يعرض بغتة بعقب سقطة او ضربة او قطع ناصور ولا علاج له واما برد تلك العضلة وكثرة بها الرطوبة وعلامته ان يعرض قليلا
قليلا مع علامات برد المزاج وعلاجها علاج الفالج ومرخ الخرز السفلى من خرز الصلب والمقعدة بالادهان الحارة والجلوس في ماء
النمام الذي طبخ فيه الادوية الحارة القابضة مثل سنبل الطيب والقسط المرجوز السرو ونحوها خروج المقعدة يكون لورم يمنع
من رجوعها او لاسترخاء العضلة الشيلة ويحصل اذا وثب باليد وكثيرا ما تخرج المقعدة لاسهال الكثير والزحير العلاج
يعالج الورم ويجلس في ماء طبخ فيه القوابض المذكورة وينثر عليها القوابض بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد ويرد ويقطن
ويعصب لئلا يرجع فان لم يرتد يجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وبزر الكتان
ودهن البنفسج ودهن الورد مع المقل الازرق ومما ينفع خروج المقعدة ان تمسح المقعدة بدهن ورد خام او يغسل بشراب قابض ثم يذر
عليها اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وشب ويحل سعوطا كالغبار ويدخل ويشد ويجلس العليل في ماء النمام الذي طبخ فيه
قشور الرمان والعفص والجلنار والبلوط والاكثر ونحوها او ينقع الكلى في شراب عتيق يوما وليلة ويصفى ويجلس في ذلك الشراب
ساعة ثم ينشف الموضع وينظف ويدهن بدهن نوى المشمش المر ودهن نوى الخوخ حكة المقعدة يكون ذلك اما لخلط بورقي
او مراري ويعرف بخروجها او لقروح او لديدان وقد يكون مبدا للبواسير العلاج تنقى البدن بماء الرمانين بالهليلج ان كان
الخلط مراريا وبالكابلى والايارج والغاريقون ولطخها بالزبد ودهن البنفسج ان كان الخلط بورقيا وان كان لديدان صغار فعلاج
له كالتربد والصبر وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل ودهن الورد ومجامة العصعص ومما ينفع منها ان يدهن الموضع بدهن نوى
المشمش المر المحلول فيه المقل ويوخذ من الشب اليماني المحرق بالقطران مقدار درهم ويجعل على خرقة لينة ويحمل وان كانت الحكة لقاعد بوجل
البورق الارمني والزنجار وعظم السمك وخرء الكلب والشونيز والحمام والعصفر والعفص وحب الآس بجمع الجميع ويبخر به اورام
المقعدة اكثرها حار عن دم صرف او دم صفراوي وقلما يكون سوداويا وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع
البواسير العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع او مح البيض وبعد ذلك بقليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع
او مرهم الخل المحلول في دهن ورد او مرهم الاسفيداج فاذا جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات المحللة

اشفينه

بلغ

كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر البنفسج والحبان يتقدم قبل النضج لئلا يصير مزاميرا ونبتغي منها في ابتداها ان يؤخذ قرود اكرام والعدس المقشر وورق عنب الثعلب ويطبخ الكل ويجعل مع دهن الورد كالمرهم ويوضع على الموضع وان كان الورم باردا يوضع عليه ورق الكرنب المطبوخ بشحم البقر وان كان صلبا يوخذ المرداسنج المدبر واسفيداج الاسرب والشمع وشحم البط وشحم الدجاج من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهم وصفرة البيض المطبوخ مثقال يسحق الكل بدهن الخل ويجعل مرهما وبلين الطبيعة بخلل المثل ومعجون الخيارشنبر وشراب البنفسج **ضماد** يسكن الوجع والورم في المقعدة بسلق البصل الابيض فيها ثم يدق بالسمن البقري حتى يلين ويفتر ويوضع على المقعدة الوارمة فانه يسكن الوجع جدا **خروج المقعدة** يعالج بالحقنات القوية مثل الابار المحرق المسحوق والمواظبة على الساق واطراف الاكارع ونحوها وينفع منها المرهم الاسود وان كان الوجع شديدا تُخدّر **البواسير** زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة وتنقسم الى ثولولية صغار وعنبية مشعرة مدورة او جوانية اللون ومنها توتيه رخوة دموية ومنها نابتة خارج الشرج وهي احدها وغائرة داخله وهي اردأها ومنفتحة سائلة وعمياء لا يسيل منها شيء ويكون سيلانها شديدا دفعة وقد يكون سيلانا من المواد فيبقى كما هو ولا يولم وقد تتقلى وتولم والدامية الحاد اشد منها تولما ومن الدامية ما يخرج بادوار معلومة ومنها ما يخرج بادوار غير معلومة **وسببها** سوداء او دم سوداوي وان تولدت عن بلغم كانت كنفاخات فطون السمك والثولولية اقرب الى السواد والتوتية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيها من انتفاخ عروق المقعدة ولون الكبود بين الصفرة والخضرة وقد يتغير لون شعرهم ويحدث حكة في اصول شعرهم **العلاج** فصد الباسليق ان كان عيا والا يجب ان لا يتعهد بالفصد كثيرا ولا بالقي ولا يفصد الصافن وعرق المابض ويحجم ما بين الوركين واستفراغ السوداء واصلاح الطحال والكبد وتليين الطبيعة دايما باخذ الهليلج الهندي وبزر المرو والمقل الازرق ولا ينقطع سيلان دم البواسير الا اذا احس الضعف وضعف حركة الرجل فانه في سيلانه امنا من الامراض المذكورة في الكليات فاذا احتبس المعتاد منه قبل وقد خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا حدث لصاحب البواسير عارض او خيف انتفع به **الادوية الباسورية** منها سقطات تستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير لانه يحتبس ما كان منفذا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض وهي مثل الدبل بر ديك والملاعون والزرانيج وما اشبهها واذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط وتفر الرجيا ويسقط الثولولية وتحتفها وقيل ان طلي بدهن العقرب المتخذ بالزيت على البواسير الظاهرة جففها واسقطها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص والورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع مثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم تبدء مرهم الاسفيداج والمرتك ومنها مفتحات تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم تمرخ بادهان سنام الجمل ودهن نوى المشمش المر ودهن نوى الخوخ والمقل افرادا ومجموعة ومرهم الاسفيداج ان كانت الحرارة قوية ثم تستعمل المفتحات حولا وهي شراب جبل الفصل وورق الحماض والقنة ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن دها فيها وحدها ومنها حوابس الدم فيها قوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والعيد والجلنار والصبر ومرهم الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يتدبر ويتدلك ان يختم والانجاد وشراب عظيم في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واستعمال حب المقل جيد فانه ينقطع فجون الخبث او شراب الصندلين ومعجون الخبث وقرص الكهربا ويتقي في علاجه الادوية المسددة وشراب الاملج ينفع البواسير المزمنة ولك ان تستعمل بعض ما ذكرنا في الاسهال الدموي ويتطل بالماء الحار ولا يتم بماء الكراث ولا تخلي بعد التطليل بطيئا بل تنشف وتحرك خلفه لا تسح بها بل تحط عليها وتحترز

دوا الثوم الحرّي

كل الاحتراز من الاستنجاء بالماء البارد لئلا يستعجل رياح البواسير هكذا سمعت من استاذي رحمه الله ومنها المدهلات وهي الادوية الناجعة وقد ذكرناها ومنها مسكنات الاوجاع وهي اما اشربة او اضمدة او نطولات او بخورات وهي مثل الزبد والكافور لعوقا وطبيخ الخطمي واكليل الملك والملوخيا والخبازي يلقي عليها السيرج الطري ويجلس فيه والضماد بمخ البيض النقي من الحب سحوقا مثل الغبار مسحوقا جيد ومما جرب هذا المطبوخ سورنجان درهمان مثل ازرق ودم الاخوين من كل واحد درهم يسحق ويضرب في دهن بطري ودهن بنفسج من كل واحد اوقية ويلطخ ويغسل بماء النار او بطبيخ الخطمي المذكور والدهين مرهم المقل والشام او سنام الجمل او مع ساق البقر جيد والقايرة منها تحتاج الى ثلث المقعدة بان يمص المحاجم حتى يظهرهم فيعالج واقلح الباذنجان وهي قشر صغار عند ذنبه اذا خلط مع مثلها مرتك اللونا المر ودقا وطبخا بدهن بنفسج وطلي به البواسير ابردها مجرب والتنقل ينفع اصحاب البواسير ضمادا او بورقه وهو الحج دولة ذلك والتبخير بورق الاس وجوز السرو واقماع الباذنجان وقشر اصل الكبر وسلخ الحية وشحم الحنظل والمر والمقل والبصل حتى يذبل ويسقط على طول الزمان هذا اذا لم يكن دموية ولا مولمة فاما اذا امتلات وآلمت ولم يسل منها دم فينبغي ان تحل ما يفتح افواهها ويسيل منها الدم ويعتمد باضمدة مسكنة للوجع مثل الاضمدة المتخذة من الاكليل والخطمي والافيون والزعفران وبزر الكتان وصفرة البيض وشحم الدجاج والمقل والميعة السائلة والبصل المختص بالسمن او مرهم الاسفيداج ان كانت حرارة شديدة فاما العلاج التام لها فهو ان يقطع او يوضع عليها الدواء الحاد حتى يسقط **صفة بخور** يجفف البواسير مثل كثيرا وانبع حرمل قشور اصل الكبر اجزاء سوا وتربدق الجميع ويبخر في اجانة مثقوبة **آخر** دريع عسل بلادر متساوية ان يجري بخورا **دهن** يسكن وجع البواسير دهن نوى المشمش عشرة دراهم سيعكا يله ثلثة دراهم مقل درهمان يحل فيه ويمسح به فانه عجيب **ضماد** يسكن الوجع والورم وينفع جميع الانواع يوخذ الكراث الغير المقشور فيقطع ويجعل في قدر فخارة على نار لينة ويغطى راس القدر لينطبخ بخاره فيعصر ثم يلقى عليه من السمن البقر او دهن الجوز او دهن اللوز المر ويغلى بحيث لا يحترق ثم يجعل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويوضع على الموضع مفترا وان كان الوجع صعبا يوخذ اكليل الملك والبابونج من كل واحد خمسة عشر درهما زعفران درهم افيون درهمان حلبه وبزر كتان من كل واحد اسفار مقل ثلثة دراهم خطمي ثلثة دراهم يحل الافيون والمقل في الميبختج ويلقى الادوية عليه مدقوقة منخولة ويضاف اليه صفرة بيضة دجاجة فيجعل الكل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويجعل على خرقة كرباس ويلطخ بدهن الورد ويوضع على الموضع مفترا **اشياف** يمنع الباسور المثلي شحم حنظل ثلثة دراهم لوز مر اربعة دراهم يدق وينخل ويحمل كل ساعة واحدة الى خمس ساعات وان اخذ عرطنيثا وشل وقليل من خردل والحام ويشيف ويحمل انفتح سريعا ولا سيما ان جبل المقل بمرارة البقر **اقراص** تقطع دم البواسير ودم الطمث هليلج اسود وبليلج واملج وخبث الحديد وعفص وعدس من كل واحد درهمان صندل وكهربا ودم الاخوين وصمغ والك وسندروس وطين ارمني ونحاس من كل واحد درهم كمون وشل وسعد وبزر نفل ومصطكي من كل واحد نصف درهم بزر بنج ثلثة دراهم افيون ربع درهم الشربة الوسطى درهم ونصف بطبخ الكزبرة اليابسة والسماق سعدا او قينين ولا يرخص لصاحب البواسير باستعمال الحقن ما لم يكن ضرورة **الاغذية** اغذية اصحاب البواسير يجب ان تكون الخلاف اغذية صاحب الديدان فينفعهم كل غذاء مرطب يسخن بولد دما عذبا كالاسفيذباجات الدسمة بالحوم الرخصة من الضان والحملان والخرفان والدجاج والفراريج السمان وصفرة البيض النيمبرشت والجوذابات الرقيقة والاسفاناخات والملوكيات بدهن اللوز والشيرج والشحوم الفاضلة وينفعهم خاصة الكراث المسلوق سلقتين اذا اتخذ منه بقلية باللحم السمين او عجة بالسمن اذا لم يكن بهم حرارة وكذلك سمن البقر

جيد م

العلاج التام التوقيع

مرض البواسير

ودهن اللوز والقانيذ والحلبة والبصل ينفع من البواسير والثوم بعينه ومرهم الديلي المرهم نافع لهم وتنفعهم قلة شرب ماء
بارد وان كان بهم استطلاق وسيلان مفرط فالارز والهرايس تنفعهم بالزبيب ويتقون كل غذاء كثيف مولد للدم السوداوي
او للدم الردي وكل محرق للدم كالابازير والتوابل الحارة ولحوم الصيد والقديد وطيور الماء ويلزمون كل ما يسرع هضمه بجودة
غذاوه ويجتنبون كل حامض لانه يستحيل الى الرياح ويحترزون من السكر المتواتر ولا سيما من الشراب القوي الغوي ويستعملون
الرياضة المعتدلة والدلك والحمام واما ذرب البواسير فهي ريح غليظة عسرة التحلل يحدث وجعا شبه وجع القولنج وتصعد مرة
وتنزل اخرى الى الخصيتين والقضيب وعلامته القراقر في السرة وقد تنزل الى المثانة وقد تؤذي الزحير وقد تصعد
الى الصدر والكتف والعنق وقد تسهل الدم وقد تحبس البطن وتوجع بحيث يلتهب الفؤاد وتورث وجع الركبة والمفاصل
وتحدث صوتا من المفاصل عند القيام وتضعف قوة الجماع وتعدم لذته وسببها الخلط السوداوي وتحلله بالحرارة واستحالته
الى رياح غليظة وعلاجها تنقية السوداء وسقي ما يكسر الرياح من الجوارشنات ونحوها والحذر من السكر المتواتر النواصير
قروح غائرة تحدث في المقعدة عند طرف المعاء المستقيم يسيل منها صديد وهي اما نافذ واما غير نافذ وعلامة النافذ ان يخرج منها
الريح والنجو بلا ارادة واذا ادخل فيها الميل او ادخل الاصبع في المقعدة التقيا ولا علاج لهذا النوع الا القطع بالحديد او
وضع الدواء الحاد عليه حتى يفني اللحم الردي وينبت اللحم الصحيح وفي كلا العلاجين خطر لكن ينبغي ان يترك ويحتمل اذاه مدة العمر
واما غير النافذ فعلامته انه لا يخرج منها النجو والريح ولا ينفذ فيها الميل الى الجانب الاخر وعلاجها ان يعصر ويقطر فيها من شياف
المرهم المتخذ من الشمع والكندر والانزروت ودم الاخوين والكحل والشب والجلنار مع قليل جدا من الزنجار ثلث قطرات كل يوم
حتى يجف وان كانت النواصير قليلة الرشح يسيرة النتن فليست مكروهة العاقبة وعلاجها باصلاح الغذاء والامتناع من الغذاء
الردي واستعمال المراهم المجففة كمرهم الزفت والجلوس في المياه الكبريتية النافعة واما البرء التام فلا سبيل اليه الا بعلاج الحديد وان كان
الريح الخارج من النواصير كثيرا منتنا او غائرا فانه ردي عفن فيجب ان يهتم بعلاجه واما بالادوية الحادة او بالحديد بان يحرقه
المحل بعد ان يسبره ولا يكون بعيدا فان كان بعيدا فلا يتعرض له لان العلاج بالحديد يتبعه خروج الغائط بغير ارادة لان العضلة
تنقطع وان كان قريبا اقدم على علاجه فاذا عولج يجب ان يحشى الموضع بالدواء اليابس والقطن ويدهن بعد ويعالج بالزبد والسمن وعند
النقاء بالمراهم المجففة الزحير وجع تعدي او الجرادي في المعاء المستقيم مع حركة منكرة تدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه شيء
او يخرج شيء يسير رطوبة مخاطية قد يختلط بها دم وفي الاكثر هو اما باطل وسببه ثفل يابس محتبس يولم الامعاء اخراجه بالعصر ثم
جرد الامعاء فاوجب قيام الاعراض وهو الرطوبة التي على سطح الامعاء الداخل فيعتقد جهال الاطباء ان ذلك وخروج عصارة
الثفل اسهال فيستعملون معه القوابض فيهلك العليل وعلامته ان يعرض معه ثقل في البطن والم في الظهر لمزاحمة وربما كان
معه مغص دائم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل يابس كالحصى او كالبعر في حال
الزحير وتقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل في الجملة علاماته بعض علامات القولنج الثفلي وعلاجه تليين الطبيعة
بمثل شراب البنفسج وماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل ومعجون بنفسج او ماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل
واستعمال بزر المرو وبزر قطونا بشراب بنفسج او بشراب بنفسج مكرر فان خرجت البزور والثفل المتحجر والا اعطي مثل
الخيارشنبر بالمغلي المذكور ودهن اللوز وكثيرا ورب السوس وقد يكفي في الماء الحار وحده ليذهب ويجلس فيه وربما احتيج
لاخراج الثفل الى الحقن اللينة ويجعل فيها مثل الزوفا والغذاء مثل الملوخيا واسفيدباج او اسفاناخ او خبازي وما حق

مطلب ناسور ...

ويفرق

ويفرق بينه وبين الباطل بان تبلع حبات من الخرنوب او الحلبة او حب الرشاد او غيرها من البزور فان خرجت فهو حقيقي لا سيما
والا فباطل وسببه اما خلط لاذع صفراوي ويعرف ذلك بخروجه وحرقة ولهيب في المقعدة او بلغم مالح يسيل الى المعاء المستقيم
فيلذعه ويدعو الانسان الى البراز ويستدل عليه بخروجه وعلاجه كعلاج النوعين علاج نوعي الاسهال والسحج الصفراوي والبلغمي
غير ان الانتفاع ههنا بالشيافات والحقن اكثر فتستعمل الادوية القابضة النافعة للسحج مثل قرص الطباشير الكافوري وقرص الجلنار
يسحق ويضرب في شراب الخشخاش ولسان الحمل وشراب سفرجل خام او شراب الصندلين وغير ذلك ويحمل فتيلة زحير مطرا
يدهن دهن ورد زيتي ويبطل بماء ينقع فيه خطمي بقشرها ومما ينفع البلغمي ان يؤخذ لب الجوز المقلو ثلثة دراهم ونانخواه درهم
كندر نصف درهم يدق ويسقى بالماء الحار وان كان الشافي ... شيء يوجد الكبريت وشحم الحنظل ... ويعجنان ويدلك
بهما ويوخذ سعد وكمون وانيسون ونانخواه ويتبع الكل في الماء ويترك ليلة ثم يطبخ ويمزج بالمر والشراب العتيق ويسقى ويجد
في برء الساعة ... ان ... الرشاد خشخاش يطرح عليه مثاقيل كمون كرماني ويخلط ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى لابن
امراه واذا سقي الكندر مع شيء من النانخواه نفع الزحير البلغمي وبزر الرشاد نفعه ايضا وسكن وجعه وطبيخ اصل الخطمي نفع من حرقة
البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة والنطول المتخذ من قشر الخشخاش والخطمي وبزر الورد نافع وكذلك الادهان يدهن ورد
مع مقل ازرق ... دخول الحمام على الريق ويغتذى بالاغذية القابضة النافعة للسحج كالدجاج واللحم المطجن اما مشويا ومسلوقا بالسماق
الحمص المدقوق والبيض المسلوق بالسماق والاغذية المعروفة مما ذكرنا في الاسهال والسحج ويتقى من الحوامض المذكورة كالزيرباج
والسكنجبين وما يوافقهم اكل السفرجل المطبوخ او المشوي واما برد اصاب الموضع فيتقلص ويجد في المعاء المستقيم ويعرف بتقدم
وصول البرد الى الموضع وعلاجه تقعيده على دهن قسط ويكمد المقعدة والعانة والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة
ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ... الحمام الحار او على اجر محمى او ... والشراب الصرف
بالكمون نفع عظيم شربا وتطلية خصوصا القابض منه وان اغلي الزيت واتخذ دهنه واضيف الى كل خمسة عشر درهما من الدهن درهم
من الافيون ويحمل نفع جدا فان لم يتيسر دهن المرزنجوش فيبدله الزيت وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يبتلو ما ذكر الرازي
واما ورم حار يعرض للمعاء المستقيم فيحتمل العليل ان ينام على ... محتسبا فيدعوه ذلك الى البراز وعلامته الضربان والثقل
في المعاء المستقيم وعلاجه الفصد وترك الغذاء يومين او ثلثة وعلاج الورم والتنطيل بمياه الادوية الملطفة والجلوس فيها
والحذاء والشيافات من تلك الادوية وهي مثل الخطمي وبزره وبزر الكتان وبزر الخبازي او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته
وعلاجه ان يدهن بدهن الورد والمقل الازرق وبمح البيض مشويا والاحتقان بالشيرخشك والحقن بالشيرج وقد يكون عن ريح
مولدة وعلاجه تحليل الريح وسائر ما قلنا فيما يحدث عن البرد وقد يكون عن استرخاء العضلة او البواسير والشقاق وقد عرفت
علاجها واكثر الزحير ينفعه التكميد والتضمد اللطيف والنطول الفاتر وجرم البارد وكل ما يوجد خلطا غليظا امراض الطحال
والمرارة والبرقان الاسود والاصفر واجتماعهما البرقان تغير فاحش من اللون الى الصفرة او السواد او اليهما بان الخلط الى الجلد
وسببه كثرة الصفراء او السوداء اما الاغذية تولد الصفراء او السوداء اما ... او لسرعة استحالتها واما لبرد ... يجعل الدم سوداء
او لحرارته يجعله صفراء او بحرق سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الحية والعقرب والحرارة وضرب
من التاثير وشرب الادوية السمية واما لافراط حر الهواء او برده واما لامتناع استفراغ الصفراء او السوداء اما لضعف جرم المرارة
عن الجذب او لضعف جاذبة الطحال واما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الماء

والحليل ... والبابونج ... اوجلوس على شيء ...

بلغ

ربيعين دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد تكون
لورم وقد تكون لغير ورم والبرقان السددي اذا كان من الفحام او ثولول او لحم زائد لم يبرح برؤه وقد يكون البرقان على سبيل البحران
بدفع طبيعي كما يكون في الحميات ويكون في يوم باحوري فان كان قبل السابع فرديء لانه يكون لا شتعال الطبيعة وعدم نضج المادة
لكثرتها وقد يكون البرقان بحرانا لامراض الطحال فتوجد عقيبه خفة ومادة البرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى وكلما كان البول
في البرقان اصبغ دل على سلامة الكبد اكثر وربما البول في الاصفر يكون في الاكثر اصفر وفي الاسود اسود وهذا من العلامات
المختصة بالبرقان **العلاج** تعديل المزاج المولد للمادة ومداواة السم واصلاح الورم وتفتيح السدد بما ذكر في امراض الكبد
واستفراغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعريق في الحمام ودوام الجلوس في الابزن ورعاية مزاج الكبد فان كان
حارا اعطي ماء عنب الثعلب وماء الهندبا او ماء الرمان محلى بسكر ويترفق في علاجه الى بعد الرابع وبعد ان يتم البحران
الطبيعة على الدفع بالدخول في الماء الحار ويسقى السكنجبين **الاشربة** شراب قشر اصل هندبا بماء هندبا اما وحده او مع ماء
الكرفس او ماء الرمانين او ماء ريباس او ماء خلاف او يطبخ فيه بزر رقتنا وبزر هندبا وبزر شاهترج من كل واحد ثلثة دراهم
او شراب دينار او ماء الشعير بشراب الاصول السوداوي ويشرب السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا بماء الورد ويطلى بماء
الاجاص وماء التمر الهندي بالجلاب فان زال المرض فذلك والا يعطى قرص الكافور بالسكنجبين ويسقى ماء الهندبا ويبرد الكبد
بالصندل وماء الورد وان توقفت الطبيعة لينت بشراب الاجاص والبنفسج وطبيخ بزر هندبا والقنابيل المسهلة والحقن
اللين **المستفرغات** ان ظهرت علامات غلبة الصفراء اسهل بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والخيار شنبر وان
دلت القارورة على غلظ المادة الفجة فمثل طبيخ اصل الهندبا وبزر الهندبا والخطمي ولسان الثور وعود سوس وامير باريس وبزر
في قبض هندبا غير مغسول واذا اعتدل الماء اسهل بالراوند في ماء الهندبا ان كان حارة وان كانت ممتزجة بلغم ملطفة خيار
شنبر وغاريقون وكابلي ومحموده على حسب ما يراه من مقتضى نوع المادة والسن والفصل وما سلف ذكره **سهل** جيد للصفراوي
ماء شاهترج ماية وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة عدده تمر هندي عشرون درهما بزر رقتنا وخيار وامير باريس من كل
واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف
درهم راوند **آخر** من املاء استاذي رحمه الله راوند مثقال حشيشة غافت نصف درهم يسحقا ويشرب بشراب هندبا او وقيه
آخر للسوداوي طبيخ الافتيمون بلا هليلج اصفر او طبيخ الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والخيار شنبر **آخر**
افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم يعجن بدهن لوز حلو ويعجن بخيار بعسل
شنبر وماء الجبن بالسكنجبين جيد وكان استاذي رحمه الله يامر للبرقان بزر هندبا وبزر شاهترج وبزر رقتنا من كل واحد درهم غافت
نصف درهم اكشوث ربع درهم يدق وينخل في ماء لسان ثور ... بشراب سكنجبين ساذج او مع **المفتحات** حل تنقع
في سكنجبين بماء حار وعصارة الخل بسكنجبين ... جرب ان يسقى اصول الحماض وينام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى
مطبوخا برقتنا ... قال استاذي رحمه الله اذا اقترن مع البرقان سعال ...
ان البرقان يحتاج الى المفتحات والسعال يحتاج ... فينبغي ان يكون الطبيب على خبرة من رعاية الجانبين وينبغي ان يلبس صاحب
البرقان الاصفر الثياب الصفر ... وينظر الى الاشياء الصفر ويعلق عليه الكهربا لتدفع المادة الى الظاهر
لتفتح السدد في الباطن قال الطبري في خرزة البرقان انها صفراء ... تعلق على صاحب البرقان فينتفع بها نفعا عظيما وهي توجد

وعلاج البرقان

ايضا

ايضا في اعفاص الخطاطيف وفي كتاب الحيل القديم انه اذا اربط حجر البرقان فيلقى عليها من وجع وعلقه على صاحب البرقان
نفعه وربما يغسل العين من الصفرة بماء الورد وماء الكزبرة يكتحل بها بعد الدخول في الحمام وشم الخل الحامض واذا اكتحل بماء حسك في
الاترج ازال يرقان العين **الاغذية** اما في الابتداء فالمزاوير كالحصرميات المبردة والخليات والزيرباجات المزورة وفرد
حب الرمان او هندبا بالخل وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز محمض بخل وغير محمض او خس وخل او زبيب بخل وماء الشعير بالسكر والسويق
بالسكر والمزاوير المتخذة من الانبرباريس وحماض الاترج والحماض البري والهندبا والخس والسلق والطرخشقوق والكشوث الرطب
واما بعد ظهور النضج والاستفراغ فمرقة الفراريج المطبوخة بالزبيب والخل مجموعين او بحب الرمان والزبيب واللوز والخل والخل
والهندبا وفروخ السمك الصغار والبيض النيمبرشت مطبوخا بالخل واكل السمك والاكباب على بخارها عند الطبخ وكذلك ابلاعها
حية والزيرباجات المزورة والقريص المتخذ من السمك ومن الجداء والمصوص لحم الدجاج والدراج والزيرباجات والمالح الحامض
والرمان الحامض والخوخ والقرع والخيار وعنب الثعلب وسكباج السمك وبطون العجاجيل والاهالم البقر عظيم النفع للبرقان
السددي الزيرباجات بالفراريج والبصل والحمص والبلابل واللوز وماء الحمص بالسرمق والسلق والخيار والكرنب ولحم القنفذ ينفعهم
لادراره والخراطين المجففة سريعة الابراء وينبغي ان يعالج بالقيء بعد التملي من هذه الاطعمة وبعد ان يشرب عليها السكنجبين وماء
الشبث ليصير الانزعاج بالقيء سببا لانفتاح السدة والاضطجاع بالخل المسخن نافع لهذا النوع من البرقان والقطف خاصية في النفع
من البرقان وكذلك الهندبا ويجب ان يحترز من الاشياء الحارة والسريعة الفساد كالبطيخ واللبن ويترك في السددي الخبز بالمرة
ورم الطحال وغلظه ورم الطحال اكثره من السوداء **وعلامته** انتفاخ البطن وصلابة شديدة مع الطحال وخروجه عن موضعه بحيث
يدركه باللمس ونفس منقطع لمزاحمة الحجاب وتاذي شديدا بالطعام وتغير في اللون وفساد الهضم واختلال الطبيعة وسرعة تحرك النبض
الشرايين المستبطنين الحلقوم حتى يظهر للحس بالبصر وهزال في البدن على قدر عظم الطحال او من الدم **وعلامته** وجع في جانب الطحال
والتهاب وعطش وحمى حادة تشتد شديدا وسواد في القارورة وربما ظهرت الحمرة في الموضع المحاذي للطحال وقد يكون من صفراء **وعلامته**
الحرقة المفرطة في الطحال لان فيها ينبث في سطح الطحال والجلدة التي تحاذيه من البشرة ايضا والحمى التي تشتد ... واصفرار العين
واللسان ويخالطها سواد يسير وربما ظهر معها يرقان اسود ومن بلغم **وعلامته** زيادة في حجم الطحال مع قلة الوجع ونضارة لون
الوجه الى البياض وبياض اللسان والعين وتهيج حماليق العين وبياض القارورة والبحر يلوح منه سواد وربما ادران ويهيج الطحال الطحال
سببها برد مزاج الطحال وكثرة السوداوية ويفارق التهيج الورم بان الورم يكون معه ثقل ووجع اللمس والتهيج يسكنه اللمس وربما حدث
باللمس قرقرة وسببها احتباس الرياح في المعاء المجاور له لمراحمته اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج وقلما تعتريهم النوازل ويعرض
للمطحول ان ... لاحتراق ... السوداء عند انصباب السوداء الى المعدة وان يعرض طرف الانف واذنه الى الاطراف
لرقة دمهما وسرعة قبولهما للبرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكثر العطش وضعف الكبد وربما ادى الى الاستسقاء وتغير
اللون الى السوداء والصفرة والكمودة ودقت الرقبة وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن قال ابقراط
اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به وحدث به استسقاء وزلق الامعاء هلك واما اذا حدث به اختلاف دم ولم يطل فعلم بحدث
ما ذكر فذلك محمود والمطحول اقوى شهوة للطعام والشراب واعسقها **العلاج** جميع آفات العلاج يشبه علاجها علاج امراض
الكبد الا ان الادوية الطحالية اقوى تفتيحا واشد تقطيعا لغلظ مادة الطحال ولانها تكسر قوتها لمرورها بالكبد ولان موضعه
ابعد واذا اقترن بكبر الطحال حرارة ودرور عروق فيجب ان يبداء بالفصد من الباسليق او الاسيلم او الحجامة بحسب السن

ثم تستفرغ المادة الغالبة وينبغي ان يلازم المطحول قرص الغافث واسقولوقندريون في شراب قشر اصل هندبا او سكنجبين بزوري
وقرص الكبر وقرص امير باريس داوندي وسفوف الاصول والحاكي والشراب الديناري وشراب الشاهترج وماء الرازيانج
والكرفس بسكنجبين عنصلي فان كان معه حرارة قوية فحليب بزر بقلة فان له خاصية في تحليل الطحال وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج
واما بزر الهندبا فقد قيل انه يضر بالطحال ويقال انه يصلحه السكنجبين وربما دعت الضرورة في تحليل صلابة الطحال الى اخذ
الترياق الكبير والمثروديطوس وخصوصا المتخذ وينبغي في تحليل الطحال ان يصابر على العطش ويبدل الماء بالشراب العتيق
وتقليل الطعام وتلطيفه ووضع المحاجم بالنار على الطحال ودرهمان من كبد الثعلب ودرهم الجنطيانا ينفع المطحول قال الشيخ
واعلم ان للخل دخلا عجيبا في علل الطحال كلها فيجب ان يستعمل جميع الادوية في علاجاتها وقال لما جربناه برسيا وشان قشور اصل نافع جدا
الكبر بزر البقلة … اجزاء سواء والشربة مثقال درهم في السكنجبين او يسقى من طبيخ … حب
طبخا شديدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او يؤخذ ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفاء واسقولوقندريون
وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزاء سواء يشرب منه مثقالان بالسكنجبين او يؤخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين مسحوقين يشرب
منها مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا شربها المحتاج اياما لم يوجد له طحال ودرهمان من الفاريقون
مع اوقيتين من السكنجبين ينقي الطحال بقليل وقد ينفع جدا ان يشرب المطحول من بوله كل يوم ثلثة كفوف فيبرأ في قريب من عشرة ايام لكن
في صلابة الطحال لا يشرب بل لا بد ان يضمد به **الاضمدة** ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل
الخل المنصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام وتحليل الطحال حتى … لكن بحزم خشنه وربما زيد فيه بورق وكبريت
ضماد جيد من امالي استاذي رحمه الله تين اوقيتان ينقع في خل خمر يومين ويدق ويضاف اليه اسقولوقندريون وحلبه
وافسنتين وتين … منقوع في خل خمر يدهن بابونج مذاب فيه شمع احمر ويضمد به ليلة ولا يشد بل يوضع عليه … ويظل
ثم بعد غسل الموضع بالماء الحار وماء مغلي فيه بزر كتان وحلبه واكليل الملك وبابونج وخطمية مقشور وزهر بنفسج … ويدهن بدهن
… قسط … دقيق بابونج واكليل الملك ودقيق ترمس وسنبل … ودقيق الفول والحماض المطبوخة بالخل والاشق المشرب
… جيد وينفع ان يضمد بالتين الاسود المنقع في خل خمر المدقوق مع القسط والحرف … يوخذ قطعة … بقدر الورم ويلطخ بالعسل
ويذر عليه الخردل المدقوق ويوضع على الطحال ويصبر مهما امكن ثم يرفع ويغسل بالماء الحار **كماد** … وجاورس … يسخن
ويكمد بها وربما نفع التكميد بالخرق المسخنة وقيل ان يلزق بصل العنصل على المطحول يبرئه في احد واربعين يوما **الاغذية** يجب ان يقلل الغذاء
ويلطف ويترك الخبز ما امكن ويجعل من الفراريج زيرباجا ويلزم الدجاج السمين وخصى الديوك ولحم الحولي من الضان ويحترز من الاغذية
المولدة للسوداء كالعدس والقديد والكماة والباذنجان ولحم البقر وسائر اللحوم الغليظة والاغذية المولدة للنفخ ويحترز التنقل بالحلويات
ويتنقل بجوارش العود والكمون ويحترز عن كل مالح وحريف وحاد والخل في بعض الاوقات بالتين والزبيب او بالشراب فان الخل ملطف
على الطحال والكبر خاصة عظيمة في النفع … الهندبا المسلوقة والكرنب المسلوق … نافعان وحب الحنظل وزيتون الماء صالحان
للطحال وكذلك الجاورس والطلع والبسر الذي … ادنى مرارة والفجل بالخل صالح له والجزر … البلق واطراف الشبكات اذا حللت
واطراف الكبر والشلجم المخلل والباذنجان المخلل نافع للطحال الغليظ وبقلة الحمقاء والخبازى وبقلة الحامض وقضبان الكرم المكبوس في الخل عند
حرارة المزاج وشرب الشراب الرقيق بعد النقاهة بدل الماء وماء المطر افضل المياه للمطحول ومص ماء الهندبا … جيد والسكنجبين البزوري
شديد النفع للطحال الغليظ الجاسي ويحترز في تخمة الطحال من اكثار شرب الماء وخصوصا عقيب الطعام **خبز** نافع لاصحاب

الطحال

الطحال الغليظ الجاسي ويحترز يوخذ من الدقيق من واحد ومن الحرف ثمن … ويخلط ويختبز ويوكل بالخل **تنبيه الطحال**
ان الورم الصلب في الطحال ربما كان في النادر وعلامته … بول العليل … كالعدسي مع علامة … متغيرة جدا
ووجع ونخس في الطحال وربما قذف مثل ذلك **وعلاجه** ان يشرب ماء البزور المنقية المدرة بلبن اللقاح ولبن الاتن او يشرب
ماء العسل على حسب حرارة المزاج وعلتها وتضميد الطحال بالضمادات المحللة بالخل مع الاشق **ضعف الطحال** علامته فساد اللون
واستحالته الى السواد وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة هذا اذا ضعفت قوته الجاذبة فاما اذا ضعفت قوة الماسكة فيحدث
استفراغ الخلط السوداوي مرة بالقيء ومرة بالاسهال **وعلاجها** جميعا تقوية الطحال بالاضمدة المقوية والرياضة والدلك
باليد الا ان اكثر ما تضعف القوة الجاذبة تضعف من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة فليكن المداواة بحسب ذلك **سدد الطحال**
علامتها الثقل في الطحال من غير علامات الاورام **وعلاجها** علاج سدد الكبد **الحجارة في الطحال**
قد يتولد في النادر رمل في الطحال وعلامته ان يخرج مع الدم عند الفصد او بالادرار او مع دم البواسير مع نخس ووجع
في الطحال وسلامة الاعضاء الاخر من آفات البول ونحوها مما يمكن ان يتولد فيه الحصاة **وعلاجه** تنقية ذلك بالبزور
المنقية والتين المحلل ونحوها **امراض الكلية والمثانة** علامات احوال الكلى **علامات الحرارة** اصباغ البول وحرقته وسخونة
القطن وشبق وعطش **علامات البرودة** بياض اللون والبول وضعف شهوة المباشرة وضعف الظهر وكونه كظهر المشايخ **علامات**
هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الباه وضعف الصلب ووجع لين **علامات ورمها** وجع وتمدد بلا ثقل وخدر على
الفخذ وانتقال الوجع **علامات احوال المثانة علامات الحرارة** احساس الحرارة في موضعها وصبغ البول على ما يوجبه
مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات **علامات البرودة** بياض البول على الوجه الذي قلناه في الحرارة وكثرة
الحاجة اليه واحساس البرودة **علامات اليبوسة** تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول **علامات الرطوبة** سلس البول
وغلظه والبارد … الحار وعلى هذا القياس … الافراط وعلل الكلى والمثانة … المشايخ **ضعف الكلية** سببه
اما سوء مزاجها واما هزالها واما اتساع مجاريها وتهلهل اكتنازها بسبب كثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات او صدمة او تعب
يصيبها من السفر والركوب **وعلامته** بول مثل ماء اللحم ووجع في الصلب احيانا وقلة شهوة الباه وقلة البول والذي سببه
سوء مزاج يكون معه علامات سوء المزاج والذي سببه الهزال يكون معه علامات الهزال **وعلاجه** ان كان سببه سوء المزاج
فان كان حارا ساذجا فالمبردات كبزر خيار وبزر رجلة بشراب نيلوفر ولعاب بزر قطونا وان كان ماديا او قارنه ورم فالفصد واخذ ماء
عنب الذيب شربا ويوضع خرق مبلولة بماء الورد المحلول فيه الصندل والاقاقيا او بماء الآس المحلول فيه السك والرامك
على القطن فان … والاثر في ماء عنب الذيب فلوس الخيارشنبر واخذ ماء الشعير المدبر بالعناب وبزر الخبيز والخطمي
… بحسب المرض والاغذية اسفاناخ وخبازى وبعد الاختلاط فراريج … وان كان باردا فلعاب بزر كتان
وطبيخ الراسن والانيسون والاغذية ماء الحمص ويدهن حول الظهر بدهن البابونج ودهن الجوز والزنبق ويجلس في الابزن
ملقى فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج والحسك … التي فيه الحلبة والعوسج وان كان سببه الهزال فعلاجه علاج
الهزال وان كان سببه الاتساع وهو الضعف الحقيقي منع تلك الاسباب وتجنب الجماع والرياضة والاستحمام ويلازم
الدعة ثم يقوى ويلزم بالاغذية … القابضة المكرجة مثل الرمانية بعجم الزبيب مع شحم كلى الماعز ومثل العدس بماء السماق
او بماء الحصرم مع لحم الحجل والدراج والحمص بماء السماق او بماء الحصرم والخبز … الذي خبز ببزر القرع وبزر الخيار وبزر الخشخاش

وغيرها من الحبوب ومثل السويق والنشا والزعرور والسفرجل ونحوها والمعجونات والحقن المقوية المسمنة للكلى والبان النعاج
لا نظير لها في ضعف الكلى ويسقى شراب الآس والورد ورب التفاح والسفرجل ويجتنب عن الاشياء الحارة والادوية المسهلة
وعن الاشياء المالحة والحريفة والمر **هزال الكلية** قد يعرض للكلية ان تهزل ويقل شحمها لسوء مزاج او كثرة جماع او استفراغ
وعلامته بياض البول ودروره ووجع لين في الصلب ونحافة البدن وقلة شهوة الباه **وعلاجه** التدبير المخصب واكل الحلاوى
بالسكر مثل اللوز والنارجيل والبندق والفستق والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز والبط والخبز المشحم الحار والحقن المسمنة للكلى المتخذة
من رؤوس الضان والحبوب وادهان الحبوب والامخاخ ويسقى دواء الترنجبين واخذ حريرة من لب البندق والحمص المجوهر ولب اللوز
والارز ولب الفستق والابرسام(?) اللبن الحليب والنشا والسكر والاغذية الارز باللبن والدجاج السمين ويتنقلون بالكمثرى
ويتنقلون بالخشخاش والسكر ولب اللوز والجوز والطلع **ريح الكلية** قد يتولد في الكلية ريح غليظة تمددها **وعلامتها**
وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة الكلية ويكون فيه انتقالها ويقل عن الخوا وعلى الهضم الجيد **وعلاجه** شرب المدرات
المحللة للرياح والتضميد بالاضمدة الكاسرة لها والتكميد اليابس والتدهين بدهن القسط والزنبق ونحوها **وجع الكلية** سببه
اما ريح واما ضعف وقد ذكرنا او ورم وحصاة او قروح وقد يجيء من بعد والامانات شديدة الشبه في اوجاع الكلية خصوصا اذا طبخت
فيها الادوية المليّنة والمسكّنة للوجع وشراب البنفسج ينفع من وجع الكلى الحارة ونبيذ الصفراء **جرب الكلية** قد يظهر على الكلية
بثور من اخلاط حارة او بورقية ثم تتقرح **وعلامتها** علامات القروح وخروج القشور مع مدة قليلة وحكة ودغدغة في موضع
الكلية يخالطها خشونة وربما عظم معها الوجع **وعلاجها** تنقية البدن بالفصد والاسهال وحجامة القطن والاحتقان بالحقن اللينة
والقيء كل يوم ثلثة ايام ولا يشرب بعد القيء سوى ماء الورد المسخن ثم تبديل المزاج وترطيبه بالاشربة كشراب البنفسج ولعاب بزر قطونا من
والبقول المرطبة ويسقى بنادق البزور مع الطين الارمني والغذاء اسفيذباج دسم لين واذا طال المدة يغتذي بمخ السماق والحصرم
لكن لا تقوى الحموضة **حصاة الكلى والمثانة** سببها المادي بلغم غليظ لزج او مدة او دم وجها ادران والفاعل حرارة مجمرة ينشف رطوبة
المادة فتبقى شديدة الغلظ فيجف ويتحجر على طول المدة وخاصة ان كانت المجاري التي فيما بين الكلية والمثانة ضيقة اما خلقة او لسدة
من خلط لحج ودم فيصفى رقيق البول ويبقى غليظه والرمل يكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ والزوجة ولا تجتنب في الكلية او
في فضائها او تنشب فلم تخرج وتنعقد هناك وينضاف اليها شيء بعد شيء مثل ما يتولد في قدور الحمامات من الحجارة والكلوس
وتكثر في المشايخ والمثانية في الصبيان والشبان لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ قواهم ضعيفة مع غلظ
اخلاطهم واكثر من بهم حصاة الكلى سمين لغلبة الخلط الغليظ فيهم فيحتبس في الكلى وعروقها الضيقة وتكون مادة الحصاة ومن بهم حصاة
المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصرها وقلة تماديها ومن الناس من يكون متولد الحصاة فيهم
ولخروجها نوايب محفوظة ما بين شهرا سنة ولوجع الحصاة نوايب تشتد فيها وتهيج ويعرض لصاحبه كالقولنج والحصاة
مما يورث **علامات حصاة الكلى** ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الاعضاء المزاحمة وبول احمر وربما عرض الم في الخصية
المحاذية للكلية العليلة وفي الرجل المحاذي لها مع خدر وذلك لمشاركة الرجلين الكلى بالعروق والعصب وان كان الوجع في الكلية
او الاربية ثم يسكن دل على ان الحصى قد نزل الى المثانة وان كان البول غليظا ثم رق وصفي دل على تولد الحصى وكذا البول
الاسود من غير وجع ومرض ولا سيما في سن الشيخوخة وتكون حصاة الكلى حمراء لان مادتها اكثر دموية **علامات حصاة المثانة**
حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب عند انجذاب الرطوبات الحوالية بسبب الحكة والوجع وذلك

و ينعقد منها شيء بعد شيء لتنوعه القوة الدافعة اولا فاولا والحصاة تكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ والزوجة

الانثناء
الامعاء

لمشاركة

لمشاركة بين المثانة والعانة والقضيب وكثرة العبث به وخصوصا ان كان العليل صبيا ويشتهي البول عقيب الفراغ منه والحشفة
المتقاضي بذلك هي الحصاة كان الثقل اليابس في الماء هو المتقاضي بالبراز عند الاندفاع فاذا عسر البول يسهل بغمز العانة وشيل
الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتحريك الحصاة ويبول فيه رمل وربما دما ولا وجع لحصى المثانة الا اذا وقع في فم المثانة وحبس البول
لان موضعه متسع ويكون لون حصاة المثانة بين الرمادية والصفرة **العلاج المشترك لهما** قطع مادتها وتنقية البدن منها اولا
بالقيء واسهال البلغم بالمسهلات والحقن التي تقع فيها ادوية الحصاة وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شيء
فيقبل التحجر والرياضة وتجويد الهضم واما عند هيجان الوجع فينبغي ان يفتصد ان كان الدم غالبا او يحقن ان كان الدم يابسا ثم استعمال
الادوية المفتتة لها من الاقراص والمعاجين والسكنجبين العنصلي والكثير الاصول والبذور وينبغي ان تقرن بها ادوية مدرة توصلها اليه
وذلك كبزر الكرفس والفوه لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط بها ما يلبث في العضو لتقوى عمله وذلك كصمغ الجاوشير
وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي
فينبغي ان يخلط ما يقوي العضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحلل القوة فينبغي ان يخلط ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس
والخطمي او بالتخدير كالخشخاش والطين بالادن وخالفها ليستعمل كل دواء ساهر النوم ويجلس في ابزن قد طبخ فيه الحسك والنخيل
والبابونج والخطمي والشبث والكرفس والكرنب وكزبرة البئر والرطبة والقرطم والحلبة واصول الكبر وورق بزر قطونا وبقلة
الحمقاء والبنفسج وورق السمسم ويضمد بها مسلوقة ايضا ويعطي الادوية المدرة وهو في الابزن ويمرخ القطن بعد الخروج
بدهن الخيري والشبث او بدهن البنفسج على حسب حرارة المزاج وبرودته ويحرك العليل ويؤمر بالنزول من الدرج فان نزلت
الحصاة ونزلت فذاك وان تعلقت بالمجاري وضعت المحجمة اسفل الحصاة ومصت حتى تنجذب ويحقن باللعابات المزلقة ويسقى
دهن اللوز مع قلوس الخيار شنبر فان تعلقت في مجرى القضيب وضع القضيب في الماء الحار ودر فيه اللعابات والادهان
ومسح عليه حتى تخرج وان اشتد الوجع جدا في هذه الاحوال سقى الفلونيا ونحوه من المخدرات وينبغي ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات
ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع والقيء اجود علاج لهم لانه يستاصل مادة ويردها عن طريق الكلية والمثانة ويشرب الماء
البارد احيانا بين الطعام وكذا على الريق احيانا مما ينفع وكذا النوم على فرش الكتان فان ذلك يبعد حرارة الكلى ويمنع تولد الحصى
والرمل ويشرب المسهل المعتدل احيانا وتليين الطبع فانه يرد المادة الى طريق الامعاء **الادوية الحصوية** هي الحسك والنخيل
والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والجوشن والاسقولوفندريون وكزبرة البئر ورماد العقرب ودهنه ورماد
الارنب والزجاج المنعم كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة انتقاعه عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج
والخنافس المجففة ناعمة وحجر اليهود واذا حلت منه نصف درهم على المسن وسقي ببزر القثاء والبطيخ والجلاب نفع حصاة
الكلى واذا اخذت قطعة من نخل وقور منها حفرة ووضع فيها وزن اربعة دراهم من بزر اللفت وردّ عليها غطاها
ولبس الكل بالعجين ثم دس في النار الى ان ينضج العجين ثم يستخرج النخل ويدق ويبرد قليلا ثم يطعم صاحب الحصاة انفعل
فعلا عجيبا يستعمل ذلك ثلثة ايام متوالية وادوية حصاة المثانة يجب ان تكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية
تستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري وماء النخل او ماء الكرفس او الرازيانج ولك ان تركب من هذه الادوية ادوية
مركبة بحسب ما يقتضيه رأيك لكل شخص قال استاذي رحمه الله والتمنطق بالجياصة ينفع صاحب الحصاة وكذلك طول الوقوف
على الرجل قال جالينوس ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصاة خاتم من حديد وفي رجله خف فيه مسامير الحديد فانه يفتت الحصاة

السبل بعد القيء

والخطمي او
والبابونج والخطمي
والبنفسج وورق
والشبث او بدهن

وان تعلقت في مجرى
الادرار سقي الفلونيا
لنعم لانه
وادنه

قليلا قليلا حتى يخرج الجنين ولا يتولد بعد ذلك **ودواء يبقى باسمه لجالينوس** وهو ان يوخذ بيض له اربع سنين او للنون العنب
ويرفع اوله واخره ويترك الوسط حتى يجف ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على نخل ويغطى بخرقة تستره من الغبار فاذا
استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغلودطيس وكاة المعروف بابي فضيل
على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يسمى بصعوة اعوذ بالله فريخه يوكل نيا ومطبوخا وملحا فينفع الحصاة جدا **دواء
يستعمل لتفتيت الحصاة** يوخذ بزر البطيخ والخيارين من كل واحد خمسة دراهم بزر الحسك وبزر الرازيانج وصمغ الاجاص
وبرسياوشان من كل واحد درهم قشور الكبر وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون كرماني وسعد من كل واحد نصف درهم والشربة
درهمان بسكنجبين او بماء فقاع على ريق برسياوشان ثم حرارة شرقي الادوية المسخنة بل لا ينبغي ان يستعمل في الحصاة الادوية
الشديدة التسخين **دواء لتفتيت الحصاة** مجرب نافع الجولاه وبزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم بزر جرجير درهمان يسحق
الجميع ناعما ويشرب منه كل يوم درهمان بماء بارد فانه يفتت الحصاة في دفعة **دواء اخر يفتت الحصاة** ويخلط من الرمل رماد
الكرنب النبطي ورماد قشر البيض الذي خرج الفرخ منه وحجر اليهود اجزاء سواء والشربة مثقال بماء الحسك او بالشراب العتيق
صفة دواء ينفع من سوء المزاج الحار الكلية بزر الخيارين والبطيخ والقرع من كل جزء وبزر الرازيانج نصف جزء [illegible]
ثلاثة دراهم بالسكنجبين المبرد وان اضيف الى ذلك نصف جزء من جوهر الزجاج المحرق المسحوق جاد وتليين الطبع [illegible] البنفسج
والخيار شنبر والترنجبين وماء الرازيانج **صفة دواء اخر** حب البلسان حب البان الثلث حبها الاس بزر البطيخ اجزاء
متساوية والشربة ملعقة بالشراب الممزوج وماء الفجل كل غدوة اوقية ومما ينفع دهن العقرب وسنوالق [illegible] ب الحق كل غدوة بماء
بالخنفوق ما يبقى المثانة ومعجون العقارب نافع جدا وتناول اوقية من بزر البطيخ بالسكر ينقي المثانة ويزرق في الاحليل
دهن العقرب لتفتيت الحصاة واذا زرقت به المثانة نفع نفعا عجيبا عاجلا وينفع منه [illegible] والمثروديطوس والمعجون
وان كانت الحصاة صغيرة واندفعت الى القضيب تجذب وتزرق في الاحليل بعقب خروجها الشياف ابيض ولبن جارية دوفق
بيض وان كانت عظيمة ملساء لا تجيب الى التفتت فينبغي ان يشق عنق المثانة لتخرج ويأتي هذا العمل في سن الصبي وما بعد ذلك
خطر **صفة ابزن** لذلك حسك وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش وكرفس وكرنب وورق خطمي وبرسياوشان ونخالة
وبزر كتان من كل واحد قبضة او قبضتان يغلى ويجلس في الابزن ويتمرخ ويعطى الادوية المذكورة للحصاة مثل اللعوق بدهن اللوز
وشراب البنفسج بلعاب بزر قطونا ويوكد بان يحل او ينزل على الدرج لشدة فانه ينتقل الحصاة لعظمه عن موضعه بوضع المحاجم
على البطن تحت الموضع الذي هو فيه فانه ينتقل بحقن بالسبستان والبابونج والخطمي والبنفسج وبزر الكتان والحلبة ودهن البابونج
ودهن الشبت ويجلس في ماء الرياحين ويمرخ ظهره بشحم الدجاج والبط **الاغذية** الملطفات مثل ماء الحمص ولا سيما الاسود منه
وماء الباقلا والزيرباج والشورباج والكرنب والمطجن بدهن بزر البطيخ وكواريخ الكبر واللوز المر والحلو ولوز الصنوبر والفستق
والفانيذ والسكر والتين الاصفر والبطيخ وبزره ودهن بزره والهليون والكرفس والشونيز والرازيانج والحلتيث وحب الحلب
وورق الفجل وماؤه والفجل نفسه خصوصا الريحي منه الفتي والقنابري والخطاطيف والعصافير والزرازير والدراج بالابزار والدارصيني
ويعطى الادوية المذكورة بعينها ويقلل الغذاء ما امكن ويحترز عن كل ما يولد البلغم وعن كل الاطعمة الغليظة كالخبز الفطير والخبز الطري
ولحم البقر والجبن والجلود وخصوصا المشوية وما شاكلها والفواكه الرطبة البلغمية وقد تحدث للاطفال لعله ينبغي ان يحتمى من جميع
من الاغذية الرطبة الغليظة ويحلب من بزها الى ذي الصبيان كان دجم **طبيخ الخطاطيف** قد براه خلق كثير من الحصاة وعسر البول

بزور الشربة الصحيحة باقراص الاسقيل بزر وسكر العقرب مجرب ينفى وينفع منها التيرياق الكبير وتزرق في الاحليل ان يشق

الخيارشنبر

وطبيخ

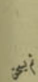
والدجاج والفراخ والحمام البري

يوخذ فراخها الناهضة فتنضج في قدر ويصب عليها دهن لوز حلو وبصل وابزار وحمص مرضوض وملح وينضج ثم يصب
عليها ماء كرفس معصور وقد نضجت سكرجة ثم يلقى فيها بعد ان ينضج كزبرة ودارصيني وخولنجان فانه عجيب **قروح الكلى
والمثانة** سببها في الاكثر بحج حصاة وقد يكون عن خلط لاذع او انفجار دم او انقطاع عرق **علاماتها** خروج القيح
والقشور في البول ويفرق بين الكلوية والمثانية بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة ويكون قروح الكلى مع سلس البول
والقشور يكون فيها حمرا وقروح المثانة مع عسر البول والقشور بيضاء وقروح الكلى اقل وجعا واقل بقاء لان العضو العصبي
اشد حسا فيكون اقوى وجعا ولان العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واذا انثقبت المثانة يهلك العليل اللهم الا اذا
كانت الجراحة على اللحم واندملت **العلاج** فصد الباسليق من جانب القرحة فان كانت القرحة في الكليتين فمن اليدين ثم تنقية
البدن بالقيء والحقن والاستفراغ وامالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية ولا يقرب الحريف ولا المالح ولا القوي
الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم الشيء كالرشاء وكشك الشعير وصابر والبقلة اليمانية والملوخية
والاسفاناخ والقرع والرجلة والماش بدهن اللوز او الشيرج ويقلل اللحم وان لم يكن بد فيكون الفراريج والدجاج المسمنة بشعير
مقشور وحنطة والبيض النيمبرشت وجميع الحركات رديئة خصوصا الجماع ويغتسل بكرة كل يوم بماء شعير بزر او ساذج بسكر
او الجلاب او شراب البنفسج وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك مثل قرص الكاكنج وقرص الخشخاش او شراب الخشخاش او قرصيا
بجلب بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل الشفاء ويزرق في الاحليل لبن جارية مع الشياف الابيض ان كان
الوجع قويا وقد يحتاج لالتحام القرحة ان يوجد لا ترو [illegible] المسير والنشا واسفيداج وكندر وتمزج الكل في حليب اللبن ويقطر
واللبن الحليب ينفع في جميع امراض آلات البول ولا سيما لبن الخيل والاتن ولبن الاتن بالسكر جيد وقيل ان منفعة اللبن الحليب
في هذا المرض جليلة لكن في اول العلة يسقى من لبن الاتن قدر اربع اواق وفي اواسطه لبن المعز وفي آخره لبن البقر مع العسل او السكر
ويجب تنقية المثانة من القيح اولا بماء العسل الذي طبخ فيه الادوية المدرة شيئا وزرقا في مجرى البول ثم الاقبال على مداواة القرحة
بالاقراص والادوية المدملة للقرحة مخلوطة ببعض المغريات مثل النشا والصمغ والكثيرا وبالمدرات لتبذرقها وتوصلها الى موضع
القرحة وينفع تناول السفرجل والكمثرى واللوز **اورام الكلى** اما دموية واما صفراوية واما بلغمية واما سوداوية صلبة
اما ابتداء او انتقالية من الدموية ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية تغلب الحصاة والورم الحار يصحبه حمى
لازمة ذات فترات بلا نظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما يشاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صح
دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت نالت الحمى وحصل تاقض الذرع المادة وربما اوجبت حرارة ما لسخونتها واذا
كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الاحشاء والدماغ والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الرقة
فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل
والصلب يكون الوجع فيه اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين والورم قد يكون عاما في الكليتين جميعا
فيعم الآفة والوجع وقد يكون في احدهما فان كان الوجع يقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان في اليسار او يقرب المثانة
فهو في اليسرى على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الآخر احس بثقل متعلق الى الجانب الآخر وايضا قد يكون الورم
في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما بلغ ان يوجب القولنج واحتباس الطبع
وقد يكون داخلا وقد يكون يقرب الغشاء **اورام المثانة** يقل حدوث الورم في المثانة والاكثر ما يكون حارا من دم

علات المثانة

ودماية

او صفرا او اختلاطها وذلك لصفاقة جرم المثانة وصلابتها بخلاف البلغم فانه لا ينفذ في جرم صلب ولا يمكن له ان يحدث فيه تفرقا وكذلك السوداء اما ابتداء واما بسبب الحصاة لحدتها وايلامها **وعلاماتها** ثقل في العانة وانتفاخ ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس بول خصوصا مضطجعا او عسره ويكون اسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع وان لم ينفجر ولم ينضج فيقتل في اسبوع وذلك اذا كان الورم عظيما واعراضه كثيره رديه مثل الهذيان وسواد اللسان وشدة الاحتباس من البول والبراز ويكون الوجع قويا ولا يكون في البول نضج واذا ظهر في البول ثفل راسب ابيض هوارجي ويعرف النضج بنضج البول والانفجار ببول القيح وقد يعرض في المثانة ورم صلب واكثر ما يحدث بعقب الورم الحار او بعقب ضربة او سقطة **العلاج المشترك** ان يبتدا اولا بالفصد من الباسليق من الجانب العليل وان اقتضى لا ابتداء يقصد الماتض والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة وان يجتنب كل حريف وحاد ومالح وحامض شديد الحموضة والمدرات القوية والمسهلات العنيفة لئلا تعظم النكاية بسبب الخلط الكثير المنجذب الى المثانة الى جار وراسها والحقنة فصلها موضع العلة ولا تنزل الامرقوق اليه شيا فهو اولى من المسهل ويحترز عن الاغذية المغرطة التبريد لئلا يتحجر الورم وكذلك في اورام ساير الاعضاء العصبية **الاشربة** ماء الشعير المبرد بالسكر وشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب بزر بقلة وخشخاش يدقا على شراب الاجاص وقرصيا او شراب المسك والبخيل تحل فيه بنادق البزور فاذا جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او بشراب الجلنجبين فاذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثا والخيار بشراب قراصيا وقد يخرج جلا سكنجبين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بجلوبيني ثم البزور الحارة المدرة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثا والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصه ودم الاخوين وبزر بقلة على شراب قراصيا **المسهلات** ماء الهندبا بلب الخيار شنبر ودهن اللوز او مطبوخ من سنا وبنفسج وزهر بنفسج وبزر قثا وهندبا واجاص وعناب وسبستان وشاهترج وحصى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز ونقوع حلو بالخيار شنبر ودهن لوز وانفع ما يستعمل في علاج الكلية الخيار شنبر وكذا ماء الجبن لانها يصرفان المادة الى جانب الامعاء ويسيلان العروق والثقل واسهالهما لا بعنف **الاغذية** اما في الابتداء فماء الشعير بسكر او شراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخيه بدهن لوز واذا صلح فنح في الفروج المشوي وتقلل شرب الماء البارد لئلا يصلب الورم وتمنعه من النضج وان اضطر الى شرب الماء فمن الخزف الجديد المرشح **الادوية الموضعية** اما في الابتداء فتطول على القطن والخاصرة او على العانة من خبازى وخطمي وسميد شعير وزهر بنفسج وبزر كتان بطبخ ويطلى بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبه وينقص من البوارد كل يوم حتى تبقى المسخنات وحدها عند التحليل والانحطاط واذا كان الوجع في اول الامر صعبا يوخذ دانق افيون ومثله زعفران يحلان في دهن بنفسج ويطلى به وان سكن الوجع كله وبقي الثقل فقدم النضج فيزاد في الضماد الاشياء المنضجة مثل خرء الحمام ودقيق الكرسنه وغبار الرحى وبهذا القطن وبجراحة الورم الصلب في الكلية علاجه عسر وكثيرا ما يعرض منه الاستسقاء لان الماء ينصرف الى العروق مع الدم لضعف الكلية وقواها بسبب الورم عن تمييزه منه ويعالج على كل حال بتضميد القطن بالضمادات المحللة وتمريخه بالادهان الملينة ومسح الظهر بالشمع والدهن ودهن الدجاج والبط ومخ ساق البقر مع المقل المحلول بماء حار ويحقن الكلى في هاون من الاسرب ويقطر عليه الدهن



ثم يمعن

ثم يمعن ويبل به خرقة ويوضع على الموضع او يضمد بالقرطم والرطبة المطبوخة في الشيرج **صفة ضماد** ملين لب الخبز النقي والسمسم المقشر المدقوق واللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج يعجن الكل ويضمد به ويجلس في الابزن الذي طبخ فيه الحلبه والبابونج وبزر الكتان والاخر وان طبخ فيه الشلجم والحسك وورق الكرنب سكن الوجع وعلاج الورم الصلب الذي في المثانة علاج الورم الصلب الذي في الكلية ويخصه تقطير الادهان والادوية المحللة في الاحليل **جرب المثانة** علامته حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وهزال البدن وربما سالت رطوبات اودم **وعلاجه** ما قلنا في القروح من سقي المغريات من اللعابات ونحوها وشرب ماء الشعير واللبن ودهن اللوز والاحراق الدسمة وتقطير لعاب حب السفرجل ودهن اللوز في المثانة **جمود الدم في المثانة** وعلامته سبوق بول الدم او ضربة او سقطة على المثانة ثم وان يعرض بعد ذلك كرب وبرد الاطراف وصغر النفس والنبض والعرق البارد وربما كان معه نافض **وعلاجه** اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي مفردا او مع شيء من رماد خشب التين او مطبوخا فيه المقطعات وما هو بالغ كبد الحار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في الظل او مزدوقا في شيء من المياه كماء رماد حطب الكرم او رماد القيصوم او رماد حطب التين او طبيخ السذاب وينفع منه ان يسقى كل يوم مثقال من المر مع اوقيه من ماء الكرفس او السكنجبين الساذج او البزوري ودرهمان من حب البلسان او اظفار الطيب بالماء الحار او مثقال من الفوتنج بماء الكرفس او مثقال من الغاريقون بماء الحمص ومثقال من الزراوند الطويل بالماء الحار او السكنجبين جيد **وجع المثانة** يكون اما بسبب الحصاة او الورم او القروح او الجرب وقد ذكر جميع ذلك واما بسبب الزحير وقد يجي واما بسبب سوء مزاج حار يعرض لها اما من كثرة تناول المدرات او الاشياء الحارة **وعلامته** الوجع واللهيب في موضع المثانة والعطش **وعلاجه** سقي الاشربة الباردة اللينة كحليب القرع والخيار ونحوهما ووضع الاضمدة الباردة عليها والتطيل بادهان الباردة والزروقة منها في الاحليل واما بسبب سوء مزاج بارد **وعلامته** ان يعرض لعقب شرب الادوية والاشربة الباردة كالكافور ونحوها وعقب هبوب الرياح الباردة **وعلاجه** سقي المدرات الحارة والتضميد والتكميد بالسخن **رياح المثانة** سببها اغذية نافخة او ضعف الهضم او كثرة الرطوبة في المثانة **وعلامتها** تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل العليل **وعلاجها** سقي دهن الخروع على ماء الاصول ودهن العانة بالادهان الحارة العطرة المحللة كدهن السوسن مع الصعوط الحادة وتطيلها وتضميدها مثل السذاب والفوتنج والشبث والتكميد بالنخالة المسخنة **خلع المثانة** يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس البول او احتباسه **وعلاجه** ان يسقى خصي الارنب يابسة في شراب ريحاني او حنجرة الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة **حرقة البول** سببها اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج واكثره صفراء فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة واكثره لكثرة الجماع فيكون جماعه وعلته صبغ وعدم مدة **العلاج** ما ذكرناه في علاج قروح الكلى والمثانة وتدريق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن ورد او بنفسج او لوز وسقي لعاب بزر قطونا وشراب البنفسج والجلاب وشراب المسك والبخيل وبنادق البزور وماء الشعير وما كان لحدة البول او لبورقيته او لفقدان الرطوبة المعدلة يكفي فيه مثل ماء الرمان وحليب بزر الرجلة وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقة البول ويترك كل مالح وحاد وحريف وحامض ويحسي البيض النيمبرشت ودهن اللوز وامراق الدجاج المسمنة بكشك ودقيق ويوافقهم الارز باللبن واللبن الغليظ نفسه والقرعية والماشية والاسفاناخية والرجلة والبقلة

بلغ

الهائية والقيايه ونحوها اما بدهن اللوز والشيرج والسكر واللوز وطبيخ الشعير وطبيخ الحنطة والخشخاش والخبز المثرود بشحم الدجاج
السمين وعلامته يكون اما لانفتاح عروق الكلى وانشقاقها من الاسباب المذكورة في نفث الدم وعلامته ان يكون بولا ‏بول الدم
خالصا بلا وجع ويكون كثيرا بغتة ويكون عقيب ضربة على موضع الكلية او عقيب اكل طعام حريف وربما تولد ذلك عن تمدد
وكراز قويين وربما كان خروج الدم من الكلى بادوار كالذي يكون من المقعدة ويعرض لصاحبه الم في القطن فاذا خرج الدم في وقت
الدور سكن الالم وعلاجه فصد الباسليق ان كان الدم كثيرا وسقي اقراص تقطع بول الدم مثل قرص الكاكنج في شراب الحماض
والهليون وقرص الكهربا بنقيع السماق والاقراص المذكورة لنفث الدم مضروبة في شراب الجبار او شراب حسك او هليون وما ينفع منه
ان يوخذ لبن حليب نصف رطل يغلى فيه كثيرا ايضا دبيم سكر نصف اوقية دم الاخوين ربع درهم واما لضعف الكلى والكبد ‏والمثانه
وعلامته ان يكون غساليا والذي من ضعف الكبد اشد بياضا والى غلظ والذي من ضعف الكلية اضرب الى الحمرة واشبه بالدم
وقد ذكرنا علاجهما في باب ضعف الكلية والكبد واما لتاكل العروق وعلامته ان يكون بعد قروح ويكون قليلا قليلا مع مدة
ونتن رائحة وعلاجه علاج قروح الكلية وقد يكون على سبيل البحران ويعقبه خف ولا يجوز قطعه الا اذا افرط قال ابقراط من كان
في بوله وهو غليظ قطع لحم صغار او بمنزلة الشعر فذلك يخرج من كلاه. اغذية بول الدم السمك الطري المكبب والاكارع ‏نش
والعصل والنالوذج اذا لم يكن كثير الزعفران وكان بالسكر والرشتا والعصيدة بدقيق الارز ويحترز من كل حامض وحريف ومالح
وبعد نقاء القارورة من الدم والامن من عوده يصلح القراص الحامضة مثل السماقية والرمانية والحصرمية مع بعض تلك الاغذية
الغزير. عسر البول واحتباسه سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع لسبب مزاج فاسد حار او يبس او اكثر البارد لاسترخاء العضلة التي
لها او ضربة او حبس بول او ورم وعلاجه ان لم يكن ورم ان يعان المثانة بالمدرات المعدلة للمزاج ففي الذي عن سوء مزاج بارد
يستعمل المعاجين الحارة ويدهن المثانة بدهن الناردين ودهن القسط ودهن البان ونحوها مع الجندبيدستر والزيبق وفي الذي
عن سوء مزاج حار يشرب الادوية المبردة مثل بزر قطونا والجلاب وماء الشعير بدهن اللوز وماء بزر البقلة بالسكر ويبرد المثانة
بماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حي العالم والمدرات الحارة هي مثل الكرفس وبزره وبزر الرازيانج والانيسون والكمون والفوه
والشبث وبزره والنخل وماء النخل بالثير قوي في تسهيل البول وادراره وماء الحمص خصوصا الاسود والماء الحار من جملة المدرات
والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثاء وبزر الرجلة وشابا بن عرس يجفف يشرب منها ثلثة دراهم بشراب
ريحاني فيبرى وكذلك وزن ثلثه دراهم من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن فاضة الرخمة والملح الهندي من كل
واحد نصف درهم يستعمل بماء حار والملح الطبرزد اذا ادخل في المقعدة لين الطبع وادر ويشرب حصاة الحصا تفتال من حجر
اليهود عظيم سريع النجح والسكر اذا شرب بالسمن نفع من احتباس البول وهو ابلغ في ذلك واذا ادخل في الاحليل شعره زعفران
او قمله او بقه او قطعه بورق ادر في الحال واذا امن من القروح فليشرب الديدور سكنجبين عنصلي او بزوري واذا خيف منها
فليشرب قرابيا او شراب الاصول واذا كان عسر البول مع نخس وحرقة وحرارة فيستعمل بزر قثا وبزر خيار وبزر بطيخ خصوصا
البطيخ المعروف عصر بالعبدلاوي ويشرب بالسكر او يشرب ماء البطيخ العبدلاوي او البطيخ الهندي خصوصا المدور عصر
بالعيني بالسكر ويعالج الورم بالاستفراغ والانضاج والادرار واستعمال شراب الحسك والهليون وما فيه نادق البزور ‏البطيخ يقال له عبدلاوي
وساير ما ذكر في علاج ورم الكلى والمثانة والضربة بالفصد والتمريخ بالادهان والجلوس في الابزنات واما من الحجر وذلك اما
اولي واما بالشركة والاولى اما بالسدة من ورم او تعجز عن جفاف من حر شديد كالذي يحدث في الحميات المحرقة او خلط او مدة او علقة

اوحصاة

اوحصاة او لقروح او لخلط حاد ينزل ويوجع فيمنع البول ولو صبر عليه لجرى والذي يشارك كما يكون عن ورم مجاور
او ثقل يابس مزاحم او زحير او حصاة ارتفعت الى المراق فزاحمت وعلاجه علاج هذه الاسباب وتحذر
القروح مثل اقراص الكاكنج ثم تعالج القروح وقد يكون اللحم نابت في مجرى البول وعلامتها ان يكون بعقب القروح
وليس يمنع كل البول ولكن شيا منه فان كان فوق المثانة زيد لعليه ثقل المثانة وتحركها وثقل في العانة ووجع شديد
وتمدد مفرط وعلاجه ان كان في مجرى القضيب التفريع بالمبولة المسماة قاثاطير وهو الة تدخل في الاحليل
في المثانة لاخراج البول وان كان فوق ذلك فلا علاج له الا التليين بالابزنات والضمادات الملينة مثل ابزن
منضج محلل للورم وان كان فوق ذلك فلا علاج له الا التليين مليين لمجاري البول نافع من عسر البول واحتباسه حسك وبابونج
وشبت وكرفس واكليل الملك وبرسيا وشان وورق لجل وورق كرنب وخطمي وبذر كتان وحلبه وبنفسج ونخالة من كل واحد
كف يغلى ويجلس في مايها وقد يكون للتشنج في المثانة والمجاري ويكون مع علامات التشنج والتليل الذي يخرج بخروج تحتفر
وعلاجه علاج التشنج وقد يكون لضعف حس المثانة فلا تحس بلذع البول وعلاجه ما ذكر لسوء المزاج البارد
والتمريخ والزرق بدهن الياسمين والسوسن والنرجس والزعفران ودهن البلسان واستعمال الادوية المقوية المعطرة
وسقي الترياق والمثروديطوس اغذية عسر البول البارد ماء الحمص والهليون والجزر والبصل والثوم واللوز وحبة
الخضراء والكرنب والفنية بطبخ اللفت الرطب بالورق كما يطبخ الكرنب باللحم السمين والنانخواه وبذر الكرفس اغذية الحار
ماء الشعير والاسفاناخ وصفرة البيض وفراريج بماء الرمان او سمك طري ومن الفواكه الخيار والخس والبطيخ الهندي وساير
الاشياء المسكنة للعطش مثل حب الاس والسفرجل والجاورس سلس البول والبول في الفراش سلس البول ان يخرج البول
بغير ارادة وسببه في الاكثر برد المثانة واسترخاء العضلة المحيطة بها بسبب الرطوبة وعلامته علامات سوء المزاج
البارد وبياض البول بلا حرقة وعلاجه سقي الادوية الحارة والقابضة كالمسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس
والكمون والكندر يوخذ الادوية وتسحق ناعما وتنخل وتستعمل ورد مرة سكري بكرة وعشية درهمان ونفع منه الاطريفل
الكبير والصغير اذا لت اخلاطه بدهن البقر وشويت وعجنت بالسكر بدل العسل ويتنقل بحب الصنوبر وحب البان
والراسن مفرده ومجموعه ويستعمل نقيع البلوط والشاهبلوط ماء الورد النافع بالسكر ويسقي الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي
ويشرب الشراب الصرف العتيق ويستعمل السفوف المذكور في الاقراباذين وقد جربت من يوثق به اسنانا من بزر الريحان
مع عفصة خضراء فوجدت نافعا ويطلى المعجون البلوط والفوفل والسعد والكهربا والكمون الكرماني وحب الاس ويدهن الموضع
بالادهان الحارة كدهن البان والقسط والسوسن وقد دق فيها المسك وتمرخ العانة بالخمر والزيت ويطل بالرياحين ويقلل
من شرب الماء خصوصا في آخر النهار والغذاء لحوم الصيد ولحم مقلي بالكزبرة اليابسة او سماقية او حصرمية بشرط ان يبزر
بالابزار الحارة وقد يكون من فرط حرارة حادثة الى المثانة وعلامته حرارة المزاج والاستضرار بالمسخنات وصبغ البول
وعلاجه بالقراص الباردة كبزر الورد والسماق والجلنار والطين الارمني والطباشير والكزبرة اليابسة والحصرم
والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفرده ومجموعه بشراب الرمان الحامض واللبن الحامض والغذاء سماقية
او حصرمية ويشرب الجلاب ويجتنب كل مالح وحريف وقد يكون من ضغط ورم مجاور او ثقل يابس وزوال الفص سقطا او ضربة
فلا يتسع المثانة بولا كثيرا فيجتمع فيخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه عرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما تحللت القوة

التسابة لتاذيها بحدة البول فلا يحرك الدافعة الا ارادية الى البول كما اذا راى نفسه فى خلاء يبول **وعلاجه** علاج هذه
الاسباب بما علمت مرارا وقد يكون بسبب استعمال المدرات كالشراب والبطيخ وغيرهما وقد يكون على سبيل البحران فيجب
ان لا تقطع بل تعان الطبيعة عليها بالمدرات وقد يكون بسبب زوال الفقار المحاذي للمثانة سلا خارجا فتقطع رباطات المثانة
وتسترخي لذلك المثانة فلا تضبط البول وعلامته نتو الفقار وعلاجه عسير وقد يكون بان تزول تلك الفقار داخلا ولا
لا تقطع تلك الرباطات بل يحدث آفة فى العضلة العاصرة لا يقدر لها ان تنقبض ويعالج بما يرد الفقارات ان امكن وينبغي لمن
يبول فى الفراش ان يجهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام حتى لا يمتلي من الماء فيثقل نومه ويجتهد فى تخيل المكان الذي
راى فى المنام انه يبول فيه مسجدا او ما اشبهه من المواضع المحترمة ليتذكر ذلك فى نومه ودرهم من المر بشراب على الريق ...
وكذلك قرص من عجين مخبوز فيه قليل من خرء الحمام ... بارد ودماغ الارنب بشراب وكليته تدخل فى ادوية ...
ان يحترز من البول عقيب الجماع فانه من الاسباب الموقعة فى سلس البول **ديابيطس** هو ان يدوم العطش ويبول
كلما يشرب غير قادر على الحبس ونسبة هذا المرض الى المشروب واعضائه نسبة زلق الامعاء والمعدة الى المطعومات
وسببه اما ضعف الكلية او اتساع مجاريها او قوة حرارتها الجاذبة فتجذب ما لا تطيق حمله فتدفعه فلا يزال الجذب والدفع ولذا
يسمى هذا المرض الدولاب **وعلامته** شدة العطش من غير حمى والبول الدائم من غير حرقة وان يكون البول رقيقا ابيض
شبيها بالماء **وعلاجه** جميع الربوب والفواكه والادوية الباردة القابضة كالرمان والسفرجل وما يشبههما والسكون
فى الهواء البارد وجميع ما قلنا فى سلس البول الحار وان احتمل السن والبلد والفصل اعطي منها اقراص الكافور او حب
شعير مع قرص طباشير كافوري وماء السماق مع اقراص الصندل عجيب فيه وكذلك الورد والكزبرة اليابسة بماء الورد
واذا اخذ ثلث بيضات وقد نقعت فى الخل يوما بليلة نفع جدا وكان استاذي رحمه الله يأمر ان يحسى بكرة كل يوم بيضة نيمبرشت
كما هي ويستعمل الاشربة المبردة والبقول الباردة مما لا بدل كالخس والخشخاش ويستعمل غبار الطين الارمني والعدس المقلو
وشرب الماء بالرايب الحامض وماء التفاح ويجتنب السفرجل لادراره ويمسك السماق فى الفم فانه يقطع العطش وكان استاذي
رحمه الله يأمر ان يؤخذ بنادق البزور ... ويطبخ فى ماء حنطة مقشورة وحب الرمانين او ثلث ويشرب بكرة وعشية
وورد منه ستة دراهم وشياف تفاح وينبغي ان يغتذي بمثل الحصرمية والرمانية والسماقية والسمك الصغير الطري المحمض او غير
المحمض والاكارع والقريص بالاكارع والرايب الحامض والمصل وماء الشعير ولحم الجدي محمضا بالخل وينفع منه كل ما يقبض ويبرد
ويغتذي وينفعه البطن ببقلة الحمقاء وعنب الثعلب وجرادة القرع ايها حضر مبردة او بالسويق وعصارة الكرم ودهن السفرجل
ودهن ... واس وعصير ... والاقاقيا مفرده ومجموعه ويجلس فى الماء البارد فيما يوثر فيه البرد ويسكن العطش وينفع كثرة شرب الماء البارد
والنوم مستلقيا على الرياحين الباردة كالبنفسج والنيلوفر والورد والتعريق اصل كبير فى هذا الباب ان لم يمنع مانع وقد يكون
من برد يستولي على البدن او على الكلية من شرب ماء بارد او حصر شديد من برد قارص وهو قليل نادر ويكون معه عطش قليل او لا
يكون معه علامات الحرارة **وعلاجه** سقي المثروديطوس والمعاجين الحارة بعد تنقية البدن بالقي والحقن الليّنة ومرخ الصلب
بالادهان الحارة المقوية واخذ المصطكي بالسكر وشراب الاس والخولنجان بالسكر والبلوط والشاهبلوط وجفتها وقوابض ...
بالمحل والاسهال بحب الصبر ويستعمل سائر ما قلنا فى سلس البول البارد ويوخذ سعد وكندر بالسوية يدق وينخل ويعجن بالزبيب
ويتناول منه فانه عجيب ومما ينفع شراب التين المغلو وتناول الفلافلي ومما ينفع لحم الثعلب مقلوا واذا دام ذيابيطس حدث ضعف



الكبد ومحاذاة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات واذا حدث بالكهول فانهم
لبسوا يكادون يخلصون منها لان الامراض المطاولة الحادثة بالكهول عسرة العلاج كما قال ابقراط **تقطير البول** حالة
بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول لحرقه المجرى فيكون استرساله سولا واجتماعه وثقله غير محتمل فيحصل التقطير
وعلامته الحرقة وصفرة البول وعلامات غلبة المرار وتقدم تناول الاغذية والادوية الحارة واكثر ما يصيب فى الصيف
للشباب **وعلاجه** سقي البزور الباردة وطبيخ بزر الفرفخ والخيارين وماء الشعير وشراب الحسك والخيار واستعمال
طبيخ بزر البطيخ العبدلي واللبن الحليب بالسكر والتغذي بالملوخية والهندبا والخس والقرع وسائر علاج حدة البول
وينفع منه ايضا تقطير لبن البز ودهن بنفسج عراية وشياف ابيض محلول بلبن البز فى الاحليل والجلوس فى طبيخ النوفر
والبنفسج والخطمي ووضع الزعفران الشعرية الاحليل وكذا القمل الذي يوجد فى ثياب الناس ويجب الاحتراز عن كل مالح وحريف
او حامض واما لضعف جرم المثانة وبرد مزاجها واسترخاء العضلة المطبقة بها وهو الاكثر فتضعف لها الماسكة ولا يقدر
على امساكه كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلي عنه او لضعف الدافعة فلا تعصر البول الا قليلا قليلا **وعلامته** ان يكون
خروج البول بلا حرقة ولا عطش وبياض البول وتقدم التدبير البارد **وعلاجه** سقي المعاجين الحارة مثل المثروديطوس
والاطريفل الكبير والصغير وجوارش الكندر مخلوطا ببعض القوابض مثل جفت البلوط وحب الاس ونحوهما وشرب ماء العسل
بدل الماء وقد يطبخ فيه سعد وسليخة وسنبل وقرنفل وبناسه ويكمد بطبيخ هذه الادوية ويجلس العليل على الوضع الذي يجلس الناس
للبول ويدلك العانة باليد وان لم يخرج الماء يستعمل القاثاطير ويسقى درهمان من السرطان النهري المشوي مع العسل او السكر ويسقى
المثانة التي للغنم ... للجماع المحرقة المسحوقة مع شراب السفرجل وخبث الحديد ينفع صاحب تقطير البول خصوصا اذا طبخ مع النبيذ
العتيق وينفع منه تقطير جند بيدستر ومسك مسحوق مع دهن السذاب فى الاحليل وتقطير مرارة اي حيوان كان والتقطير فيه
بالماء والملح المرواد من الحمام وينفع اكل التين اليابس والزبيب والفستق وحب الصنوبر والنادم بدهن الجوز والاسفيذباجات
الكثيرة التوابل واكل الثوم والبصل والكراث وقد يكون من ضغط لورم او ثقل ولقروح او جرب او لفقدان حس كما يعرض للمرضى
وعلاجه ازالة الضاغط ومعالجة الورم والقروح والجرب والبرسام وان كان السبب ورما او قرحة ولم يكن استعمال القاثاطير
فلا تدبير له الا الشق من الموضع الذي يخرج منه الحصاة مقدار ما يخرج منه الماء ولا خطر فيه الا عدم استاد الجراحة وهذا
اولى من تسليم العليل للموت وقد يكون هذه العلة بسبب مادة غليظة وعلاجه سقي ماء الاصول بدهن الخروع و...
والادهان المحللة وتقطيرها فى الاحليل ويطبخ فى ماء الاصول الوج والشيح والنانخواه ويسقى ذلك مع السكنجبين وقد يكون
لاجتماع الدم وعلاجه التي هي الحقنة الليّنة المتخذة من بزر الخطمي والخبازي وبزر الكتان وكشك الشعير والخيارشنبر ونخالة
الحنطة ودهن البابونج وبعد ذلك يزاد على تلك الادوية الشبث والبورق ويضمد بضماد يتخذ من الكرنب واطراف السلق والحلبة
واكليل الملك والبابونج والبصل المطبوخ ودقيق الباقلي ودقيق الحمص والزيت وقليل من خرء الحمام ثم يسقى الادوية المفتحة
وبنادق البزور وقد يكون من صدمة او جراحة وانفتال عنق المثانة عن موضعه او حصول آفة فى النخاع والخلاص منه عسر
نادر ولا سيما ان بطل حس المثانة والاخذ ولا ينبغي ان يشتغل بعلاجه حتى يخبر اولياء العليل بان المرض فى خطر والعلاج فصد
الباسليق وسقي الترياق والمثروديطوس والتقطير فى الاحليل من طبيخ البابونج والبنفسج واكليل الملك والمرزنجوش النهري
والقيصوم و... فى المثانة قال بعضهم حدث هذا المرض لشخص فسقاه طبيب بزر الرازيانج فهلك ذلك اليوم ووقع

لشخص اخر قلت لذلك الطبيب ان اردت ان يموت العليل في يومنا فاسقيه بزر الداذي بالبنج ووقع ايضا لشخص اخر
خلص بالعلاج لكن بقي برجله رخاوة وبقي معه سلس البول الى اخر الاجل وقد يتولد عن اسباب العسر التقطير فيترك كما ان
ويكون عسر مع تقطير وعلاجه علاج عسر البول امراض اعضاء التناسل وهي القضيب والانثيان والرحم علامات
امزجتها اما الحارة فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيين وحرقة
المني وسرعة الانزال واما البارد فاضداد ذلك واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فخثورة المني
مع قلة المني علامات المني المولد اعلم ان المني الصحيح هو الابيض اللزج البراق المعتدل القوام والمقدار والمزاج الراسب
في الماء الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كرائحة الطلع والياسمين وما خالف ذلك بالخلاف نقصان الباه
يكون اما لضعف الشهوة فيكون اما لضعف البدن وقلة غذائه وعلامته انحطاط البدن ونحافته وضعفه وصفرة اللون
وقلة تناول الطعام وعلاجه تقوية البدن وتدبيره التام بالاغذية الخفيفة والزيادة في الغذاء والنوم وتقوية القلب
بالمفرحات والسرور واللهو ليبعث الريح والروح وتقوية الكبد ليكثر مادة المني وتقوية الدماغ لتقوى العصب والشهوة
والاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم ويترك تعرض الجماع مدة واما لقلة المني وعوزه وعلامته برودة المني عند الخروج
وعلاجه ان ينظر ان كان سببه يبس الات المني وهزالها ويستدل على ذلك بالانتفاع بالدخول في الماء والحمام المرطب
والاستكثار من الاغذية الرطبة عولج بالاغذية المرطبة وسقي الترنجبين وان كان سببه برودة الات المني ويستدل
على ذلك بجموده وعسر خروجه والانتفاع بجميع ما يسخن عولج بالزنجبيل المربى ومعجون اللبوب النافع في المني ومعجون
الحار الزائد في الجماع وجوارشن المسك ويدهن الانثيان بدهن الزنبق وان كان سببه حرارة الات المني ويستدل على ذلك بلذع
غلظ المني وسهولة خروجه والانتفاع بالمبردات عولج بما يكسر حرارتها مثل طبيخ بزر الرجلة واللبن المخيض ويدهن الانثيان
بدهن البنفسج واياك وان تستعمل الادوية الحارة اليابسة فيما يكون سببه حرارة المزاج ويبسه فتنقطع مادة المني اصلا
بالتجفيف بل يجب ان يكون كل جهدك حينئذ بالمرطبات الباردة وان كان سببه رطوبة الات المني ويستدل على ذلك برقة
المني وكثرته وضعف الانعاظ عولج بالادوية اليابسة والاغذية الناشفة وشرب الماء المطبوخ فيه العود وان كان من اجتماع
البرد واليبس او البرد والرطوبة او الحرارة واليبوسة ويستدل عليها بتركيب العلامات عولج بعلاج مركب مضاد لتلك
الكيفيتين واما لسكون المني وقلة حركته وفقدانه اللذع المهيج وعلامته كثرة المني وجموده وغلظه وعلاجه
ما يسخن المني واما لترك الجماع ونسيان التفرج وانقباض الاعضاء عنه وقلة احتمال الطبيعة بتوليد المني كالا يهتم بتوليد
اللبن الفاطمة وعلامته ترك ذلك مدة وقلة خطوره على البال وعلاجه التدرج اليه وسماع احاديث ذلك
والنظر الى تسافد الحيوانات واستعمال المروخات والمدلكات والاغذية الباهية واما الراي النفسي كالزهد والعفة
والتعب او بغض المجامع او احتشامه او سوء استشعار في القلب ان لا ينتشر خصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا
وكلما وقعت المعاودة تمثل ذلك في الوهم ودعا ضعفه ذلك امرا اخر وهو وهن يعتقد انه قد سحر وذهبت رجوليته
وقدرته على الجماع وعلاجه دفع تلك الاراء عن النفس واما لضعف القلب وعلامته نقصان الحرارة في جميع البدن
ولين النبض والحرارة وعلامتها الخفقان والعطش وعلاجه تقوية القلب وتعديل مزاجه واما لضعف المعدة والكبد
وعلامته قلة الشهوة والهضم وعلامات افات المعدة والكبد ضعفهما وان كان لضعف الكلية كان المني قليلا والشوق الى الجماع

علاج نقصان الباه

ضعيفا

ضعيفا وعلاجه تقوية المعدة والكبد واصلاح مزاجهما واما لضعف الدماغ وعلامته كدورة الحواس وعسر
الحركات وبطوها وانتفاء شهوة الجماع ولذته ايضا وقد يكون لضعف الكلية وافاتها العارضة لها وقد ذكر
جميع ذلك لعلاماتها وعلاجاتها واما استرخاء الالة فيكون اما لضعف البدن ايضا وعلامته نحافة البدن
وضعفه وعلاجه التدبير المنعش الذي ذكر واما لطول الامساك عن الجماع فيتقلص العضو ويضمر وعلاجه
الدلك الدائم بلبن الضان والزفت وصب الماء الحار عليه واما لقلة النفخ والريح في اسافل البدن وعلامته
قوة البدن وسلامة الاعضاء وعدم النفخ والانتفاع بالاغذية المنفخة وكثرة المني وان لا يكون الانتشار باطلا
اصلا فان كان عوز النفخ لعدم الحرارة ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار عند الجوع والخفة من الطعام وعند
الحركات واستعمال الادوية المسخنة عولج بالتسخين والدلك اللطيف والمروخات بالادهان التي نذكرها
ثم الحبوب والادوية المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني وان كان بسبب افراط حرارة محللة ويستدل
على ذلك بان يقوى الانتشار باستعمال المبردات عولج بالمرطبات والفواكه الباردة كالخوخ والباقلا
واللبن وان كان لعوز الرطوبة ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار عقيب الاكل والشرب عولج بالترطيب
وبما ولما ينفخ كالباقلاء والحمص واللبن الحليب بقليل دارصيني ونحوهما من ادوية الباه الغير الحارة واما لبرد اعصاب
القضيب ورطوبتها وشيء من جنس الفالج والرخاوة وعلامته غزارة المني ورقته وخروجه بسهولة
من غير انتشار وان يكون ضعيف الحس والحركة فان كان هذا مزمنا جدا وقد دق العضو ونهك ادلم يتخلص في الماء
البارد فلا علاج له وان لم يكن كذلك فعلاجه علاج الفالج والحقن المسخنة للعصب والحمولات المسخنة وطلي
اصل العنق وذلك القضيب بدهن القسط او دهن السعد دائما وبياف جندبيدستر وعاقرقرحا بدهن الياسمين ويمرخ
به فان كان استرخاؤه من البرودة تميل به الى المروخات المسخنة كالجندبيدستر والفربيون والفلفل والشيطرج
وان كان بسبب الرطوبة تميل به الى الاشياء التي لها قبض كالابهل والسعد والوج والشهد ونحوها ويفرق بين هذين
بان الذي من برودة قد يكون العضو فيه قد نحل ونهك ويكون الاسترخاء في بعض الاوقات ويجف عند تحسن
البدن واما الذي من رطوبة اعصاب العضو فانه يكون مسترخيا دائما في كل وقت بحالة واحدة والعضو معه اعبل واغلظ
واذا انتقعت ثلثة دراهم من اصول النرجس في لبن حليب يوما وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر العنين
دون راسه وضمد به اقامه وفعل فعلا عجيبا الاغذية الباهية لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشتا والباقلي
مقشرة وبجوهر بزره بالدارصيني والخولنجان وملح الاستقنقور والزنجبيل والباقلي المسلوق اذا لم يشم طبيخه واكل مع
اللحم وقليل نعنع وملح وهو حار ولحم الحملان والجدي الذكر السمين والدجاج السمين والفراريج المسمنة وفراخ الحمام
السمينة والعصافير اذا اخرج ما في بطونها وحشيت بالخشخاش والسكر وقليت على الطابق بزيت والبيض اذا علفت
على الجوذابات المتخذة برغفان السميد ولحم الاوز المسمن والهرايس خصوصا باللبن الحليب وماء النارجيل والعصايد
وخبز الحنطة الثقيل الملح وخصى العصفور والديك وخصى حمار الوحش وقضيب العجل من البقر والضروع المطبوخة بالجوز
ودهنه والسكر الطبرزد والخشخاش واللوز المقشر وادمغة الحيوانات وامخاخها خصوصا ادمغة العصافير
والحجل والدجاج والبط ويستعمل ملح الاستقنقور وكبد الدجاج والسكر والعسل مع سمن البقر والارز باللبن وخصوصا

مع اللحم والهليون والبيض والكراث والبيض النيمبرشت وبيض العصافير وبيض الحمام وبيض الحجل والسمك المشوي وخصوصاً
اذا اكل حاراً خصوصاً مع البصل النيء والكباب الحار والسرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب الحلو البالغ
فان قوته اقوى من قوة الجزر والشلجم وكالخيار والقثاء والقرع والخوخ والنعناع يقوي اوعية المني ويثير الشهوة
ولحم النيمرشت ومنها الحمص والشلجم والجزر سيما المشوي في الرماد والبصل سيما المشوي والحشف والكماة والحلبة
والسمسم المقشر والقلقاس والهليون والفجل واللوبيا والفستق والبندق والجوز والنارجيل واللوز الحلو وحب الزلم
وحبة الخضراء ولب الصنوبر والفانيذ والسمن والعسل والماست واللبن والجرجير والكراث ولباب القرطم ونياص
البيض يكثر للمني والبيض المخلوط بصفرة البيض وبيض السمك الكثير التوابل جيد وينبغي ان يجعل ملح الطبيخ كله من ملح
الاسقنقور فان لم يحضر فليجعل في الملح ابازير قليل وما كان نقصان الباه لحرارة المزاج فلا يعرض بعدها الا مراهق الحاد
فيترك الاغذية الشديدة الحرارة ويستعمل الاغذية المرطبة والبقول الرطبة حتى الخس والفواكه الرطبة حتى بطيخ الهندي
والرمان الاملسي وربما احتيج الى طيب بزر البقلة فايدة الاغذية اللايقة بهذا الامر يجب ان يكون ما يجمع
ثلث صفات الاولى ان يكون كثير الاغذية الثاني ان يكون نفاخه الثالث ان يكون مايله الى الحرارة وان تجتمع الصفات
الثلث في غذاء واحد تركيب اغذية شتى تتصف كل منها ببعضها فان اجتمع الثلث في واحد فلا مزيد عليه كالنخوداب واللوبيا
والشلجم والجزر ونحوها والحمص اقوى وانفع في هذا الباب من جميع الاغذية فان تناول الشخص منه كل يوم حفنة منقوعة في الماء
حصل منه قوة تامة وان كان بارد المزاج اسعر بالزنجبيل واما الجامع لاثنين منها فكالباقلي فانه كثير الغذاء نفاخ لكن
لا حرارة فيه فان اضيف اليه شيء حار مثل الزنجبيل والدار فلفل والشقاقل كان تاماً في المقصود والبصل حار رطب نفاخ لكنه
قليل الغذاء فان ضم اليه اللحم الحولي من الغنم حصل المقصود واما صفرة البيض ومخ الدجاج والحمل والعصفور
والمخ الكاين في العظام فكثيرة الغذاء مرطبة وان كانت الامخاخ مايلة الى البرد لكن مخ العظام ومخ العصافير والمخ
الكاين في العظام فكثيرة الغذاء مرطبة مايلة الى حرارة ما فان ضم اليها النعنع وقليل من الزنجبيل والملح حصل المقصود
من جميع الصفات الثلث اخرى كل دواء او غذاء يولد النفخ فتوليده لذلك اما ان يكون في المعدة فقط او في العروق
فقط او فيهما معاً والنفخ المتولد في المعدة اما ان يكون من شانه ان يحلل جميعه في المعدة او في الامعاء ولا يكون كذلك المتحلل
يستحيل ان ترد العروق والقسم الاول ينفخ البطن نفخاً كثيراً ولا يوجب نعوظاً والثاني يوجب نعوظاً كثيراً او عند قوياً
قوياً للعروق ولا ينفخ البطن والباقي بين بين ويجب ان يعلم ان النعوظ نوعان احدهما ما يحدث من نفخ والمني الرطبي
اذا امتلى منه الاعصاب والعروق والقضيب ولا يسترخي القضيب الا حين خلوه من ذلك البخار بالجماع وثانيهما
ما يكون بسبب الريح الحاصل بعد هضم الغذاء في النوم وذلك لان الغذاء انما ينهضم جيداً في النوم فيرتقي منه البخر وتحته
تحته مع الكيلوس الى الكبد ثم من الكبد الى الكلية واوعية المني والاعصاب والعروق والقضيب وتورم القضيب
وذلك كما يعرض للصبيان ولا سيما في اواخر الليل ولا اعتماد على ذلك فان الريح الذي هو سبب له تحلل الحركات النيطه
وان اشتغل الشخص بالجماع تحلل سريعاً ويمكن ان يسترخي القضيب في اثناء العمل لون ينعظ انعاظاً قوياً
ويكثر المني يوخذ بصل ابيض ويطبخ جزء منه مع جزئين من عسل بنار لينة الى ان يذهب ماء البصل ويوخذ منه ذلك
العسل ملعقتان عند النوم ولا ينبغي ان يستعمل اذا كان حاراً وحده آخر يوخذ عصير بصل وفانيذ سكري جزء جزء

لبيض

بلغ

اللبن

لبن بقر حليب شير جان يطبخ الجميع حتى يغلظ ويشرب منه اوقية وهذا اعدل من الاولى واكثر توليداً للمني آخر
يوخذ الباقلي والحمص واللوبيا يشوى كلها والبصل ويجعل منها في الشحم ساف ومن اللحم المجزع ساف ومن ادمغة العصافير
والحمام ساف ويرش عليها ملح الاسقنقور والدارصيني والقرنفل ويصب عليه ماء الجزر وحده او مع شيء من الماء
ويطبخ ناعماً ثم يبعض عليها صفرة البيض واجود الاغذية الطلية الزجاجية المتخذة من الجزر والكراث والحمص والملح مع
الزنجبيل وصفرة البيض ومما ينفع ان يوخذ الحمص الاسود وينقع في ماء الجرجير بقدر ما لا يحتاج ان يصب عنه حتى يربو ويجفف
في الظل يفعل به هذا ثلث مرات ثم يدق ويدق معه مثله ويعجن الكل بدهن حبة الخضراء وتيناً ولمة بقدر جوزة ويشرب
بعده ثلث اواق من النبيذ او يوخذ الحسك اليابس وينقع في ماء الحسك ثم يجفف ثلث مرات او خمس مرات ويوخذ منه كل
يوم غدوة نصف اوقية مع اوقيتين من الفانيذ ويغلى في اللبن الحليب ويلقى عليه قليل من الزنجبيل وتيناً ولغاية نافع في الترهل
الاشربة الباهيه الشراب الحديث الحلو والشراب الريحاني والشراب الزبيبي وشراب التين وشراب الجرجير
وشراب الحسك وشراب الهليون ويوخذ جزر وجرجير وتين وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزء ومن الزبيبي جزء ويحلى بالسكر
ويستعمل وان شرب من عصارة الجرجير بنبيذ صلب ظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب الجبرام يزل عوضاً عن الطعام
والشراب لم يزل منتشراً كثير المني وماء العسل جيد وخصوصاً بما طبخ فيه الحسك مراراً وان شرب من القرنفل ضعفه مع سحوقاً
مع شيء من لبن الحليب على الريق قوى على الجماع صفة الشراب الجنسي لتقوية الباه يوخذ عصير العنب ويلقى في كل عشرة امنا
منه مقدار عشرة اساتير من الادوية المعروفة المصرورة في خرقة ثم يطبخ ويترك ليصير شراباً وهذه هي الادوية بزر الشلجم وبزر
الجزر وبوزيدان وبهمن ابيض واحمر وبزر هليون ولسان العصافير وحب الفلفل والحبة البربرية وبزر الجرجير اجزاء سواء يدق
الكل ويصير في صرة وتلقى في العصير وترس الصرة في كل يوم مرة وتعصر واذا بلغ الشراب تخرج الصرة منه ويرمى بها الادوية
الباهية بزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الرازيانج وبزر الفجل وبزر الهليون وبزر الكتان والحلبة والكرفس وبزره وبزر
البصل وبزر الشلجم وبزر البطيخ وبزر الرطبة الا ان الرطبة حارة جداً يدر المني وبزر البصل والانيسون والخشخاش ولب حب
القطن ولب حب الرشاد ولباب القرطم والسمسم والشرفة والدارصيني والبسباسة والدارفلفل والفلفلان والسنبل
والزعفران والعود الهندي واصل السوسن والسنة العصافير والقردمانا والشاقاقل وقشر الاترج والحسك والسعتر
والكثيرا والحلتيت فان شرب مثقال منه بالشراب فهو عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والتودريان والقسط والزرنباد
وحصى الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصاً المربيان والخولنجان والسورنجان والبوزيدان والمقات والدوراك والاسقنقور
وخصوصاً اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وذكر الثور مجففاً مسحوقاً على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخاً باللحم وقدر حمصة
من الحجر النصيل ماء فاتر عظيم فان ادى اغتسل بماء بارد ولبن اللقاح خمسة دراهم من الترنجبين نافع للمسدان يعتد بالطبخ
ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ومنها المثروديطوس ومعجون المسك وثلث مثاقيل من جوارش البزور في ماء الجرجير
ومعجون الفلاسفة ومعجون الجزر بالغ ويوخذ فستق ولب الصنوبر وبزر الجزر وجزر مقلي بالسمن ويضاف اليه من العسل ما يكفي
مقدار الكفاية ويستعمل الخولنجان المنقوع في اللبن الحليب البقري غاية في امر الباه وهذا مجرب صحيح صفة دواء يسرع بالانعاظ
يعجن الحلتيت بالعسل ويوخذ منه قبل الجماع بساعتين مثقال باوقية شراب المدغات دهن البان والزنبق والياسمين
والقسط والغالية يدهن بهذه كلها او بعضها الشرج والعانة والمذاكير والقضيب ولتمريخ القدمين بهذه الادهان وساير

والقطن والحواصل القضيب لا ثنيانه

والعسل

مطلب فيه انعيا[illegible]

مطلب في الشراب المعين على الباه

مطلب في الادوية الباهيه

بزر الجرجير اجود

مطلب في طلب الادوية الباهية

سقي المبردات وان كان من ضعف الحرارة وكثرة الرطوبة فسقي المجففات المحللة للرياح وان كان من كثرة السوداء فاستفراغ
السوداء وقد يكون من قوة اعضاء المني مع ضعف الاعضاء الرئيسة كما يعرض لمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية
فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ ببخره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمل تضرر عصبه ودماغه فهؤلاء
يجب ان تبرد اعضاء المني فيهم وتخفف بمثل عصارة الخس والتضميد ببزر البقلة ودهن النيلوفر والنطل بمائه ومثل الاغذية
الباهية ويتناول الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها **دواء** يقلل الجماع والمني بزر الفنجنكشت
الفوتنج والسذاب خمسة خمسة كمون سعد جلنار درهمان درهمان يسف غدوة وعشية راحة راحة ويسقى ما طبخ النسل
آخر يقلل المني ويستعمل اذا كان من حرارة بزر الخس وبزر الرجلة من كل واحد عشرة دراهم بزر قطونا كسفرة يابسة ثلاثة
جلنار وبزر نيلوفر وورد احمر درهمان درهمان يوخذ منه ثلاثة دراهم مع حبة كافور اياما **سفوف** يمنع سيلان
المني والبول بزر بنج درهمان بلوط بزر رجلة سعد من كل واحد ثلاثة دراهم سكر درهم كمون درهمان بزر رجلة اربعة عشر درهما
تمر هليلج كابلي واملج وبليلج من كل واحد ثمانية دراهم تتخذ سفوفا وقد يعجن بعسل الشربة خمسة دراهم **كثرة سيلان المني والودي والمذي**
سيلان المني وخروجه من غير ارادة تكون اما لكثرة المني اما لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني **وعلامته**
كثرة ما يخرج من المني عند الجماع واستواؤه من غير استرخاء ضعف الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية **وعلاجه** استفراغ
المني وتقليل الغذاء واستعمال الدواء المقلل للمني على ان ذلك لا يستمر واما لحدة المني وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعة الى دفعه
وعلامته الاحساس بحدته عند الخروج وربما كان معه حرقة البول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة
وعلاجه استعمال الاشربة والاغذية الباردة المرطبة والدواء البارد المقلل للمني المتخذ من الجلنار وبزر الخس وبزر قطونا
والبنج والهندباء والكزبرة والنيلوفر والتمر هندي بالرجلة والخس والقرع والضماد بالطحلب وماء الخس وماء عنب الثعلب والاضطجاع
على الفرش الوطيئة الباردة كالطبري والكتان وشد صفائح الاسرب على الظهر واما لرقة المني **وعلاجه** بالاغذية المغلظة
كالهرايس ولحوم البقر واخذ العدس والكزبرة اليابسة وبزر الخس واما لاسترخاء اوعية المني واتساعها وبرد مزاجها وضعف
ماسكتها **وعلامته** علامات برد المزاج وكون المني رقيقا وان ينزل بلا انعاظ **وعلاجه** سقي الدواء الحار المقلل للمني
المتخذ من بزر الفنقد وورق الفنجنكشت والسعد والجلنار وبزر السذاب والمر الابيض والشهدانج والكمون والشونيز والميعة
السائلة ونحوها واخذ الكمون واستعمال البلوط والشاهبلوط منقوعا في ماء ورد والسعتر وحصا البان واما للتشنج وتمدد
يعرض لعضل اوعية المني فيسيل المني بعصرها بخلاف ما يعرض لعضل المقعدة من التشنج فان تشنجها حابس لانها خلقت للحبس
وتلك للحصر **وعلامته** ان ينزل مع الانعاظ ويكون في الصبح وتوتر الذكر **وعلاجه** علاج التشنج واما لضعف
الكلية وذوبان شحمها من شدة شهوة او كثرة جماع او سوء مزاجها الحار **وعلامته** علامات ضعف الكلية وسوء مزاجها الحار
وان يخرج من المجامع بعد البول شيء كثير لزج يتعلق بالتراب ويبقى اثره بعد الغسل وهو رديء منهك للقوة والبدن **وعلاجه** علاج
ضعف الكلية وسوء مزاجها واما للتفكر في الجماع او سماع من حديثه فيتحرك اعضاء المني لما قبلها نوعا من الحركة ضعيفا فيمذي او يودي فينزل
وعلاجه ترك حديث النفس به والسماع من حديثه وتقوية القوة الماسكة بما يسقى وربما يمزج به وهذه الامراض قد تعرض للنساء
واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها ما قلنا **كثرة الاحتلام** اسبابها مثل اسباب كثرة سيلان المني وكذلك علاجها ويتم منها
شد صفائح الاسرب وينبغي ان يجتنب النوم على القفا وينام على الفراش المبرد على ورق الخلاف والبنج والفنجنكشت ونحوها ومن

واحتيال حيلة

الادهان الحارة جيد فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني ويسخنها وقد يتخذ من الادوية الباهية حشو وحمولات فينفع واحتمال
فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع **حقنة** تقوي الباه رؤوس واكارع وحنطة وافراخ الحمام جزء جزء سنانير وبزر بذان وشقاقل
وقلب الصنوبر ربع جزء ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف اليه لبن وسمن وشحم الاسقنقور ودهن
الناردين ثمن جزء ثمن جزء ويحقن بها مستلقيا واستعمال هذه الحقن لا يتيان يستدفعها حتى تغسل الامعاء ثم يحتقن بها بعد ذلك
ليكون اسرع فعلا وانجح نفعا **الانعاظ والمضار للباه** الفكر وكثرة شرب الماء البارد وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامة وكل
ما يجفف المني ويحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والجوز والخرنوب والفوتنج والعدس والاشياء الحامضة
لتجفيفها كالخل والحريفة والمالحة والمخدرة كالخس والقوية التبريد كالكافور والعدس والنيلوفر وبزر قطونا **صفة دواء** يقطع
الجماع بالكلية وهو من الخواص يوخذ خصية الاسقنقور اليمنى فتجفف ويسحق ويداف بماء الشراب الرطب فمن شرب منه وزن
قيراط انقطعت شهوته ونسله والعمدة في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية لان مادة المني انما تكون من الاغذية
بلى ان كان المزاج باردا والمني جامدا يمكن ان يحرك الدواء الشهوة ويبدل المزاج فتظهر القوة الباهية ومن الامور في تقوية
الباه تقوية الاعضاء الرئيسة ومما يعين على الجماع روية المجامعة والنظر الى سفاد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه
ككتاب الالفية والشلفية وحكاية الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء ومن يجري مجراهن وحلق
العانة والنوم على الظهر يهيج الشهوة وينبسط بسخونة الكلى والشرايين التي في اعضاء المني وانجذاب الروح والدم والريح
اليها **تدبير من استكثر من الجماع فاضر به** يشتغل بتسخينه وترطيبه وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبيض معين على
انعاشه وتقويته والشراب الريحاني وماء اللحم جيد وشراب الجوز ومعجون المسك نافع ويستعمل من الاغذية الباهية ما يناسب
مزاجه ويشم المسك ويحسي صفرة البيض النيمبرشت ومن عرض له من ذلك رعشة دهن وريح بما ذكرنا للرعشة ومن عرض
له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ونضح عينيه في الماء العذب والجماع ينفع الاشخاص الذين
قوتهم وحرارتهم الغريزية شديدة وفي ابدانهم ابخرة دخانية لان الجماع يحلل البخار ويخفف الامتلاء ويبل النفس ويبرئ
الماليخوليا والوقت الموافق له قبل النوم وبعد استعمال شيء من الطعام **كثرة الشهوة** يكون اما من امتلاء البدن وكثرة الدم
والمني **وعلامته** قوة البدن وحمرة اللون وعدم تضرر بالجماع والاحلام وهي حالة مطلوبة لا يحتاج الى العلاج وانما يعالج
اذا افرطت جدا وكان من استفراغ المني مانع **وعلاجه** الفصد والاسهال وتقليل الغذاء واما النساء الحموضة وشرب ماء
العناب والعدس والحصرم والرمان الحامض والخل واستعمال الدواء البارد المقلل للمني وتبريد الظهر وما يضمد وينام عليه
والاجتناب عن الاغذية والادوية الزائدة في قوة الباه واما من حدة المني **وعلامته** حدة المني وسرعة خروجه مع حرقة
وحدوث ضعف بعده وان يصيب منه حرقة البول **وعلاجه** تناول الاشياء الباردة الرطبة كالقرع والرجلة والخس واللبن
والدخول في الماء البارد وشرب الرايب الحامض واما من كثرة الرطوبات المتهيئة لان تصير منيا **وعلامته** غزارة المني ورقته
ورياضة وكثرة النفخ **وعلاجه** الدواء الحار المقلل للمني والاغذية والادوية الطاردة للرياح كالشعير والسذاب والفوتنج والجوارش
الكموني ونحوه واما للحكة وشورشة اوعية المني وربما يتبع الجماع الم **وعلاجه** الفصد والاسهال للمادة الحادة وتعديل المزاج
والاستنقاع في الماء البارد جدا واما لكثرة النفخ كما يتبع من الفاقرين الذين لا يعلم انعاظ شديد وكما يفقد انعاظ صاحب السوداء
وعلامته شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج النفخ كالسوداوي **وعلاجه** ان كان البخور والنفخ من قوة الحرارة

كما يعرض لنا الحكة في الروح فلا تجد منها شهوة الجماع وعلامته ان يكون الجماع بغير حي الشهوة

الناس من يكثر له الاحتلام مع بطوء الانزال او عدمه عند الجماع وضعف الشهوة والقدرة على الجماع وذلك لجمود منيهم فلا تهيج
الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني او بطوء حينئذ ومع ذلك يحتلمون كثيرا لتحرك المني عند النوم وعلاجه
بجميع الاغذية والاشربة والادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة في ذلك الشيع بين سرعة الانزال سببها ضعف القوة
الماسكة بسبب البرودة والرطوبة وعلامته ان لا يكون هناك علامات الحرارة ويكون المني كثيرا رقيقا وعلاجه استفراغ البدن
وتنقيته من الرطوبات بالاسهال والقيء وتمريخ العانة والعجان والخصية بدهن الزعفران ودهن الاس والنرجس ودهن القسط واستعمال
معجون الخبث وقد يكون من حدة المني حتى لا تستطيع الاوعية ان تمسك عند الهيجان والحركة فتدفعه عن نفسها سريعا وعلامته
حدة المني ولذعه عند الخروج وعلاجه سقي ماء بارد وبرطب مع قبض من الاشربة والاغذية وقد يكون من كثرة المني من طول العهد
بالجماع وعلاجه استعمال الجماع وقد يكون من ضعف الاعضاء الرئيسة وهذا يكون مع نقصان الباه وعلاجها تقويتها فريسموس
هو ان يشتد الانعاظ ويبقى القضيب منتشرا من غير شهوة الجماع او مع شهوة وربما اخذ بنحو ويطول وهذا الداء اذا لم يعالج ادى
الى تمدد اعضاء المني وحدوث ورم حار فيها وربما قتل وسببه كثرة الريح الغليظة في اعضاء الجماع اما متولدة في نفسها او واردة
اليها من الشرايين وعلامة ما يتولد في نفس القضيب ان يكون معه الم ومادة هذا الريح رطوبة غليظة لزجة وفاعلها حرارة قليلة
وقد يعين على هذين السببين اعني المادي والفاعلي تكاثف جلدة القضيب وتقدم الاسباب المتقدمة من الاغذية المولدة للبلغم — احتلاج في القضيب معه الم
والمني والحارة والحريفة والنافخة وكثرة النوم على القفا فيذوب المني بها وشدة الحقو شديدا فيتسع افواه العروق وربما حدث
هذا الداء من ترك الجماع مدة فيتحرك المني والريح بقوة ويؤدي الى فريسموس وعلاجه ان كان مع حرارة الفصد وسائر ما يقلل
المني مما قيل في كثرة الشهوة وسيلان المني من الحرارة وان كان مع بياض اللون ورقة المني فالقيء بما يخرج البلغم والتمريخ بما يكسر الريح
وسائر ما قلنا في سيلان المني من الرطوبة غافوناو ارساطوس هذه علة نادرة وهي اختلاج الذكر من الرجال وفم الرحم من النساء
وتمدد يعرض لاوعية المني لورم حار فيها وانعاظ شديد ان لم يعالج منها مات … خلع اوعية المني ومن عرض له الشبح من اصحاب
هذه العلة وانتفخ بطنه وعرق عرقا باردا فهو يموت وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بالاشياء الباردة ووضع الاطلية — ها هنا
المبردة جدا على اعضاء الجماع وسقي ماء الشعير وبقلة الحمقاء وعصا الراعي فان لم يكن فالموضع الحاجم على القضيب مع شرط او
يرسل عليه العلق القيطوبوط ان لا يمسك الانسان منيه ويلقي زبله عند الانزال وسببه استرخاء عضل المقعدة …
ان كان شيئا كثيرا الا بالجماع … وعلاجه ان يجامع على الخوى وبعد التبرز ويتناول الاشياء القابضة العاقلة
للبطن ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة ويتحمل شيئا فا متحلل
من اقاقيا وجلنار ومعج وكندر ويعتني بتقوية قلبه ودماغه ويكسر حدة منيه ويتعهد بالاضمدة القابضة ويدهن بالادهان
القابضة كدهن الاس والسفرجل والورد … اقاقيا وخبث الحديد ونقيع العفوص ونقوى الشرج خصوصا اذا طبخ مع نبيذ
عتيق وقد يكون لخلل الانعاظ فينبغي ان يعطى مثل معجون المسك وشراب الجوز الابنة علة تحدث لمن اعتاد ان تطأه الرجال
وبه شهوة كثيرة وهيجه ومنيه كثير ساكن وقلبه ضعيف ونفسه ساقط والنشاره قليل فهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه فيشتهي
ان يرى مجامعه واقرب ذلك ما كان معه تحرك شهوته حينئذ ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الاحاء لا تزول الا بالجماع بالمني
كما تحدث للنساء في فم الرحم حكة يقال لها غلمة لا تهدأ الا بالجماع او دود يتحرك عند الجوع فلا يسكن الا بانصباب المني
والاغذاء … وهذا قد يكون بعض … كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر كايامن مزولد لدى ابنه

وذكر

وذلك اذا بلغ ذلك الفعل لا مبلغ تقتاد به المرأة ويلتذ به فيورث ذلك في الولد بسبب ان المني المنفصل من كل عضو من الوالدين
يخلق منه ذلك العضو على الولد على مذهب الاطباء العلاج اما القسم الاول فلا ينفعه الا الضرب والحبس والملازمة
والاشتهار وايقاعه في غموم وهموم ومخاصمات ومحاكات وتعييره وتخجيله عند من يستحي منهم واما ما كان
من حكة ودود فعلاجه باستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة
كدهن البنفسج والعابات وقتل الديدان واخراجها وربما كان ذلك عن مزاج انثوي ايبض على القلب وحصل الاعضا
صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه اقرب الى اعضاء النساء ويكون زواله حينئذ اصعب واعذر بل ربما كان ممتنعا
اورام الخصيتين والقضيب وما يليهما من السرج ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه الشاهد وان كان في البيض
فهو اما حار وعلامته حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وعظم الحجم والوجع والالتهاب وعلاجه فصد
الباسليق من الجانب الذي فيه العضو الوارم وان كانا جميعا وارمين فيفصد اولا من اليد اليسرى ثم يفصد في اليوم الثاني
من اليد اليمنى ويخرج من الدم بحسب ما تقتضيه الحاجة ويساعد عليه القوة واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء
وهجر اللحوم وتعديل المزاج بماء الشعير وبعده بالسكنجبين وبامتصاص الرمان المز ويسقى ماء بزر رجلة واللعاب بالسكنجبين
والجلاب ويوضع اولا دهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلى والشعير او خل او ماء ورد وعصارة الهندبا والخس والكزبرة الرطبة — عليه
وعنب الثعلب والطحلب وماء حي العالم والصندل ومما هو مجرب محمود تنفيع … فان … تسيل على الانضاج
مثل البابونج والخطمي المقشر وبزر الكتان واكليل الملك والكمون والحلبة والبنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم …
بثفلها وباوراقها معروفة وقد تخلط بدهن الورد وصفرة البيض ومن الاضمدة المحللة ان يوجد دقيق الباقلى والخطمي الابيض
والبابونج ولعاب بزر الكتان ويعجن بالميبة ويضمد به ومما ينفع التضميد بدقيق الشعير المعجون بماء العسل او ورق الكرنب المطبوخ
مع دقيق الشعير وصفرة البيض ودهن الورد وفي الاخير يضمد بالزبيب المنزوع العجم والكمون الكرماني المنقع بماء العسل وينفع
منه عند انتهائه ان يمسح الموضع بشمع ودهن ويدخل الحمام ويصب على الموضع الماء الفاتر وما … وعلامته بياض اللون
ورخاوة اللمس وقلة الوجع وعلاجه بعد القيء مرات بما يخرج البلغم بالمنضجات كدقيق الحلبة والباقلى بشراب والكمون والبابونج
والمثل الازرق واكليل الملك والسعتر ويمرخ العضو بدهن الياسمين او دهن البان ويومر بالاغتسال … الرياحين — ١ بماء الرياحين
وتنطيل دهن الزنبق في الاحليل عجيب والنفاع ماء الحمص لان يحلل الورم والاضمدة بالكندر ودقيق الباقلى والكمون يجود
مخلوطا بشحم الماعز المذوب وشمع واما صلب سوداوي وعلامته الصلابة والكمودة وعلاجه استفراغ السوداء
بالقيء والتضميد بالاضمدة الملينة المحللة من الامخاخ والشحوم والصبر منتحلبة والتضميد بدقيق الحمص والباقلى وبزر الكتان ورماد
الكرنب وبنفسج بان يجول بشحم البط والماعز ودهن السوسن فان تحلل الورم والا ضمد بالمقل والاشق والميعة السائلة محلل
الادوية … ويلقى عليها دقيق الباقلى مقدار ما يجتمع ويصب عليها دهن السوسن ويضمد بها الموضع ويغسل بالماء الفاتر
ضماد ينفع من الورم الغير الحار … صادق الخلال منزوع العجم وكمون مسحوق ودقيق الباقلى وشحم الدجاج وشحم
كلى الماعز واما ريحي ويعرف بالخفة وعلاجه التكميد بالجاورس المحمي والنخالة المسخنة وتنطيل دهن الياسمين الذكي
قد فتق فيه المسك وجيد … في الاحليل نافع وقد تنتقل المادة في ورم الخصية بالسعال الى الصدر وربما فسد الكبير
وسقط وبقيت البيضتان معلقتين ثم نبتت ليس اصلب من الاول وكثيرا ما تحدث في الانثيين ورم ويزوله السعال

المزمن وقد يحدث الاطفال تورم خصاهم وتصلبها واشفا خها فيكفي فيها التنطيل بمرقة البقول الحارة والتضميد بنخالة
عظم الخصيتين قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين ويعالج
بالادوية المبردة التي يعالج بها الثداء الابكار والنواهد لئلا يسقط مثل البنج والسكران وحكاكة حجر المسن بماء الكزبرة
ومثل حكاكة الاسرب وحكاكة حجر الرحا ويوخذ ماء الكزبرة اليابسة ويسحق فيه هاون من اسرب الى ان ينسحق من الاسرب
شيء معه ثم يطلى به او يوخذ طبيخ بزر البنج وطين قيموليا واسفيداج الاسرب ويسحق الكل ويطلى به ومما ينفع ان يوخذ حجر
الرحى وحجر المسن وتحل احدهما بالآخر بماء الكزبرة او بماء الورد ويطلى به قروح الذكر والخصية قروح هذه المواضع
رديئة لانها مستورة من الهواء وهي في اكثر الاوقات حارة ولينة من العرق فلهذا تقبل العفونة بسرعة وقد يتادى الحال
فيها الى قطع القضيب والانثيين لئلا يلحق القرحة عضوا آخر فلا ينبغي ان يتهاون في علاجها اما الخارجة فتعالج
بمرهم من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب رمان وينفع من الطرية منها الصبر والمرداسنج والاقليميا المغسول
بالشراب والتوتيا والنوشادر واللولو والقرع المحرق والفار المحرق والساذج والجلنار ضمادا ومرهما وذرورا صفة
دواء مركب صبر وتوتيا وانزروت وشادنج وجلنار واقاقيا وكندر وقشور شجر الغرب محرق وشب يماني وزاج محرق
وعفص وقشر رمان حامض من كل واحد جزء او ضعف تحمل مرهما بدهن الورد وينفع من المتقادمة منها دقاق الكندر والقرطاس المحرق
وطاء شجر الصنوبر المحرق والمرهم مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب واما اذا كانت القروح داخل
القضيب فيعالج بما ذكرنا في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن بنفسج وشياف مامثيا ويتغذى
بما يولد غذاء عذبا لزجا كالحنطة والرشا وجع الانثيين والقضيب يكون اما من سوء مزاج حار وعلامته الحرارة والالتهاب
وعلاجه ان يوضع عليها العصارات الباردة وربما جعل فيها افيون واما من سوء مزاج بارد وعلامته قلة الالم
والوجع المخدر وعلاجه التمريخ بالمرخيات الحارة ودهن الخروع الذي قد نقع فيه فربيون واما من ريح وعلامته
انتقال الوجع والتمدد بلا ثقل وعلاجه وضع الاطلية الحارة المحللة عليها المنفشة للريح والتمريخ بالادهان الحارة
التي قد اديف فيها جند بيدستر ودهن الخروع الذي قد نقع فيه فربيون واما من ضربة او صدمة وعلاجه الفصد
ووضع المبردات الرادعة اللينة الغير الناجعة لئلا يولم مثل البنفسج والقرع والنيلوفر ونحوها استرخاء الصفن قد
يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج وعلاجه التنطيل بالمبردات المقبضة كجفت البلوط والجلنار والعفص والتضميد
بها دوالي الصفن وصلابته قد يعرض على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتيج فيها الى ذبح ونوازع عليها
اختلاج ويسمى القرو الدوالي وسببها انصباب مواد غليظة الى هذه العروق ويستدل على ذلك بظهور عروق ممتلية
ملتفة ملتوية عليها كانها عنقود واكثرها يعرض في الخصية اليسرى لضعفها ونقصان حرارتها ولان لها عرقا زائدا ينصب
اليها المواد وعلاجه علاج الدوالي التي في الرجلين ويسمى وعلاج الاورام الصلبة في الانثيين اعوجاج القضيب
سببه تمدد يعرض للقضيب وعلاجه ان يلين بالملينات من الادهان والشحوم والامخاخ والشمع والراتينج ثم يسوى
ارتفاع الخصية وصغرها وتقلصها يكون لاستيلاء المزاج البارد وربما غابت وارتفعت الى المراق حتى يعسر الجس
ويوجع ويحدث تقطير البول واسترخاء الصفن وطولها يكون من الحرارة المرخية وعلاج الاول بالمروخات والاضمدة
ومداومة الحمام والابزن والجلوس في الماء الكبريتي وعلاج الثاني بالتنطيل بالمبردات المقبضة والتضميد بها

مطلب في علاج القروح الذي في الذكر

حكة

حكة القضيب يكون من مادة حادة تنصب اليها وعرق حاد ينصب من نواحيه فيحكه وعلاجها الفصد والاسهال
ثم طليه بالخل ودهن الورد وقليل من ماميثا وماء الكزبرة المعصور وغسله بالماء الحار ثم طليه ببياض البيض وان كان الامر قويا
ينبغي ان تحجم على الادبه ويرسل عليها العلق ويطلى بالطلية الجرب شقاق القضيب يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما
يعرف نفعه من شقاق القضيب ان يوخذ قيموليا وتوتيا وحنا وكثيرا ويتخذ منها مرهم بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض
السدة في مجرى القضيب يكون من بثور تخرج فيه وعلامتها حرقة البول وعسر خروجه وعلاجها فصد الباسليق
وسقي لعاب بزر قطونا وحليب بزر رجلة وان يزرق في الاحليل شياف ابيض بلبن جارية ودهن ورد واما من خلط غليظ
يلحج فيه وعلامته عسر البول وخروج الخلط الغليظ وعلاجه سقي المدرات وتلطيف التدبير وان ينطل على القضيب
بالمياه الملطفة ويزرق في الاحليل ايضا الشيء الناشب في المجرى اذا كان قريبا يعالج بادخال الميل فيه فان انفتح المجرى
يزرق فيه زيبق البيض ودهن الورد واسفيداج الرصاص وان اشتد الوجع يفصد الصافن وان كان بعيدا لا يصل اليه الا له
وكان صلبا فيشق عسر الثاليل والثوث على القضيب ونواحيه يعالج بعلاج سائر الثاليل ويطلى بالورق المحرق ورماد حطب
الكرم فان لم ينجع يقطع وينثر عليها الزاج والزنجار مغطات الذكر الدلك الكثير بالخرقة الخشنة ثم التدهين بالادهان
الحارة ثم الزاق الزفت عليه ليجيب الدم ويحبسه وان يوخذ العلق او العلق ويغسل فيجفف ويسحق ويداف بدهن السمسم
ويطلى به القضيب بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل ويدلك فانه يعظم جدا ويدلك القضيب حتى يحمر فاذا احمر يشرح
بلبن الضان المسخن ويترك حتى يجف ساعة ثم يوخذ ايضا في فركه ثم يفعل ذلك طرفي النهار فانه يعظم والنطل بالماء الحار
والطلي بالزفت يعظم كل عضو وكثرة استعمال هذا العضو يعظمه ويقلله وتركه يهزله ويذبله وانما ندلك القضيب
باصل الزجر اذ فيه غلظة كثيرا وقيل حلق العانة يعظم الذكر وحلق الراس يعظم الرقبة ولذلك لوجهين احدهما ان مرور
الة الحلق بالعانة والرقبة وما يليهما يجذب اليهما مادة وحرارة بسبب حرارة حركة الالة وثانيهما ان ما يغتذي به الشعر عند
الحلق يبقى عند منابته معالجات امراض تختص بالنساء امراض الرحم علامات امزجتها اما الحارة فقلة الطمث وانصباغه اما لون
الحمرة فيدل على الدم او لون الصفرة فيدل على الصفراء او لون السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على السوداء والبرودة
وبياضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما الباردة فطول الطهر
وبياض الطمث ورقته وقلته او سواده للسوداء وقلة شعر العانة ودلالة صبغ الماء وفساد لونه واما الرطبة فرقة الحيض
وكثرة الرطوبات واسقاط الجنين لما يعظم واما اليابسة فالجفاف وقلة السيلان في حدوث كيفية الحبل اذا اشتمل
الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبدية المني وهو من تحريك القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني
والطبيعي والحيواني لما معدن كل واحد منها المستقر فيه وتخلق ذلك العضو منه ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرحم
اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبيه الايمن وجانبه الاعلى نفاخان كالمنشعبين منه بما بينه له حين ثم يتميزان عنه
ويتنحيان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد والاعلى لاخر من دم له البياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبثوثة
نفذ تنحى ذلك بجنبه لينال منه المدد من الرحم من الروح والدم ويتخلق السرة واول ما تخلق يتبين الاثان نفاخات القلب والكبد
والدماغ فتنفعم لخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلثة متاخرا عن استتمام جوهر السرة ولما يتقعر المني ويزبد وينفذ
النبيذ له العود نفخا للقلب يتولد الغشاء من حركة من مني الانثى لما مني الذكر ويكون متبريا لا يتعلق من الرحم الا بالنظر

مطلب

بحيث الغشاء وانما يغتذي الجنين بهذا الغشاء مادام دقيقا وكانت الحاجة الا قليل من الغذا واما اذا صلب فيكون الاغتذا
بما يولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة اغشيه وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها
استحالته الى المضغة وهنالك تكون الاعضاء الرئيسة قد ظهرها انفصال محسوس وقدر محسوس وبعدها استحالته الى ان تم تكون
القلب والاعضاء الاولى وبيتدي تتنحى بعضها عن بعض وبينها الوشائج اي الوصايل المعلومة وتكون الاطراف قد تخلطت — تخلطت
ولم تنفصل تمام الانفصال وادعيتها ثم لا ان تكون الاطراف فلكل استحالة او استحالتين معا مدة موقوف عليها ولسرد الذي
ما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنة فرب في الاناث ابطا فالاكثري في من تولد في الا
اما مدة الرغوة فستة ايام وسبعة وفي هذه الايام تنصرف المصورة في التطوق من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد
وابتداء الخطوط والنقط بعد ثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم من بعد ستة
ايام اخرى وهو الخامس العشر من العلوق تنفذ الدموية في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني
عشر يوما تصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلثة تميزا ظاهرا وقد تنحى بعضها عن مماسة بعض
وامتدت رطوبة النخاع وربما تقدم او تاخر او تقدم يومين ثلثة ثم بعد سبعة ايام تنفصل الراس عن المنكبين والاطراف
عن الضلوع والبطن تميزا يحس في بعضهم ويخفى في بعض حتى يحس باربعة ايام تكملة الاربعين ويتاخر في النادر الى خمسة
واربعين يوما والاقل يبعد ان تكون ثلثين يوما والسبب في التوأم كثرة المني حتى ينقسم لذلك في بطني الرحم فيصار كل واحد على حدة
وربما النقض لاختلاف مدفع الدفقتين اذا ما قد ذلك الاختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب تعرض لها
حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما تتنفس السمكة نفسا بعد نفس لانها ايضا تدفع منها ثم قعر الرحم دفعات كل دفعة
يكون مع جذبة للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شيء يحسه المتفقد من المجامعين ويعرفن هن انفسهن
وتلك الدفعات والجذبات الا فرادا لا يكون صرفة بل اختلاجية كان كل واحد منهما مركبة من حركات لكنها لا تتم الا عند
عدة اختلاجات بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرقات القضيب للمني ويكون كل مرة
ثانية اضعف قوة واقل عدد اختلاجات وربما كانت المراد فوق ثلث او اربع ولذلك تتضاعف لذتهن فانهن يتلذذن — بل يحس
من حركة المني الذي لهن ويتلذذن من حركة مني الرجال في قعر رحمهن الى بطن الرحم بل يتلذذن من نفس الحركة التي تعرض
للرحم ولا تصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفان على انزال الرجال كانها ان لم ينزل الرجل لم يلتذذن بانزال نفسها
وان انزل الرجل ولم تحدث لرحمها هذه الحركات ولم يسكن يكون للرجل ايضا مثلها قبل حركة منيه شبيهه بالحكة والدغدغة
الوديه ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفا حرارتها وسكن لهيبها كماء بارد صب على ماء حار يغلي
فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا وعند انزالها وبلعها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة بعد
بها وربما وافق زرقة ذكرية صب انثوية فاختلطا وتلاهما زرقا مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت المراة ببطون عدة اذ كل
اختلاط بقدر بنفسه وربما اختلط المنيان معا ثم تقطعا او تنقطع الواحدة السابقة بسببه تحي او اختلاجي او غير ذلك من
الاسباب المفرقة فيحاز كل على حدة وربما كان بعد انتساج الغشا فتكون كثيرة في شيء واحد وهذا لا يتم كونه ولا يبلغ الحياة
وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الافلاح واما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا والمني الذكوري
وحده يكون بعد عن عزة ولا مال الرحم ولا ما صل له الجهات الاربع حتى يحصل به من الانثي من الزائدتين القريبتين

الشهنين بالمراة وكما تخلطان يكون العدد المذكور وخلق النفخ والغشاء الاول ويتعلق المني كله حينئذ بالزائدتين
القرنيتين وتجد هنالك ما تجمع مادام منبثلا الى ان يأخذ من دم الطمث من النقر التي يتصل بها الغشا المتولد وعند حالة من
هذا الغشاء كلطخ مخلوقة من مني الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه مني الذكر وان لم تخالطه فيتم اجرا عند التخالط
وقد تحبل المراة والحجر منها على مني وتلدهما جميعا وسبب التوأم والحبل على الحبل كثرة المني وانفساحه لا اسنين فما يجده
ووقوعه في التجويف وسلامة ولد التيم غير كثيره وقلما يكون بين التوأمين ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد
وفي القليل من تعلق جماع على حبل فان اعلق اعلق في نساء خصبات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن
وهن اللاتي ربما راين الدم في الحمل فلم تتلف به لقوة نشوهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انفتاح فم من
فم الرحم وربما حاضت على الحبل عدة حيض اثنتين فما فوقها فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما حبلت
لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني وايضا في القويات قد يخاف
جانب وقوع التعلق والتزاحم بين الولدين واكثر ما يتادى ذلك الى حمى وتهيج الوجه وحدوث امراض له ان يسقط احدهما
ومن علامات التوأم فما فوقه على ما قالوا وجرب ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تجعير ولا
عقد فليس غير المولود ولد وان كان فيها تجعير فالحمل بعدد التجعير **علامات الحبل واحكامه** علامة الحبل ان يتوافق زمان
الانزالين انزال الرجل وانزال المراة ويخرج الذكر سوسنه كانما اشتمل ويضيق الفرج ويجف وينضم فم الرحم حتى لا
يسع مرودا وترتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره المراة الجماع وخصوصا اذا كانت حبلى بذكر — بلغ
ويعرض لها الم وقشعريرة بعده ولا تنزل هي وينقطع الحيض او يقل او يتاخر ويعرض لها الغثيان والكرب والكسل وثقل
البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وغثيان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين ويزول ذلك بعد اربعة اشهر ويكون
البول ازرق وفي الاخير احمر وان تحركت الثاددة تنكسر ويعرض لها فساد لون وصفرة عين او سبلا الزرقة ويظهر
الكلف في السحنة وتصير عروق الثدي زرقا كل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين ميتدي بدم الحيض فتزول هذه
الاعراض ومن العلامات المجربة ان يوخذ ماء المطر او فيه عسل في اوقيتان وتسقى المراة عند ما تريد النوم وقد اخذها
النعاس فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك تتعرى ثم تغطى بثياب من قمع او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم فان احست
رائحة البخور فليست بحامل واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض الحامل حمى حادة او ورم في
الرحم او ضعف في المثانة وان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانة فتسلس البول ولم تقدر على حبسه الى اخر
العمر فلا عار على الطبيب في مثل هذه الضرورة ان يصف ادوية تمنع الحبل ويدبر تدابير ما نعة لذلك فمن التدابير
في ذلك ان يترك عند الجماع الهيئة المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويامر المراة
ان تقوم كما فرغ من الجماع وتثب الى خلف وثبات سبع او تسع فربما خرج المني واما العطس والوثب الى قدام
فربما يسكن المني وان تشرب الماء البارد عقيب الجماع وقد يعين على ازلاق المني ان تعطش ومما يمنع الحبل ان تحتمل
قبل الجماع وبعده القطران وتمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان والاسفيداج بل مسح الذكر باي دهن كان
يمنع الحبل وكذلك احتمال قضاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده تقوي في هذا وخصوصا
اذا جعل في قطران او غمس في الفرزجة واحتمال ورق الغرب بعد الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك مخصوصا

سقولبه ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل وخبث الحديد والكبريت وهزارجشان وسقونيا وبزر الكرنب
اجزاء سواء تجمع بالقطران وتحمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفأر او زبل الفيل
او المرطيبنا او العليق او الفوتنج او بزر الكراث او الباذروج وكذا احتمال الملح حال الجماع واذا سقيت من ماء الباذروج
ثلث اواق منع الحمل وعصارة البصل اذا طلي بها الذكر عند الجماع منع الحبل وقيل ان شربت المراة من ورق الباذروج
وزن دانقين لم تحمل ابدا وقيل صح ان المراة اذا سقيت من النيل مثقالا لم تحمل الا سنة وقيل ان اردت ان لا تحبل المراة
تاخذ في كل يوم حبة قرنفل ذكر وتزدردها وشرب الانانخ يمنع الحبل **صفة دواء** جيد ان احتملته المراة لم تحبل
ابدا من الحنظل وقشر الفيل جزو لا جزء العلقل بزر الزعرور من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بشحم سا...
وتحمل المراة بصوفة فانه يمنع الحبل وان كانت الحامل في اي شهر كان اسقطت **سبب الاذكار وعلاماته** غزارة
منى الرجل وحرارته وغلظه وخروجه من اليمين لان الشق الايمن حار والايسر بارد وموافقة الجماع الفصل والبلد
الباردين والريح الشمالية وسن الشباب دون سن الصبي والشيخوخة قال الرازي ان المراة اذا جومعت وهي قايمة
ان شالت رجلها اليمنى اذكرت او اليسرى انثت وذكراته جرب ذلك ثلث دفعات وقيل المنى ان سال من
يمين الرجل الى يمين المراة اذكرت ومن يساره الى يسارها انثت ومن يمينه الى يسارها كان ذكرا مونثا ومن يساره
الى يمينها كان انثى مذكرة والحبلى بذكر انشط واصح لونا وشهوة واسكن اوجاعا وتحس بالثقل في اليمين ويعظم الثدي
الايمن اولا وتحمر حلمته ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت وتعتمد على اليد اليمنى اذا قامت
ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر ويسود حلمة الثدي
والمراة تقدم الرجل اليسرى في الحركات وتحس بالثقل في الايسر وقد قيل ان انعقدت المباشرة في اليوم الذي يطهر
فيه عن الحيض يكون الولد ذكرا وهكذا الى خمسة ايام وبعد الخامس الى الثامن يكون انثى ومن التاسع الى خمسة عشر يوما
يكون ذكرا وبعد ذلك يكون خنثى وقيل في بعض الحواشي هكذا اذا جومعت المراة يوم غسلها حملت غلاما وفي الخامس
جارية وفي السادس غلاما وفي السابع جارية وفي الثامن غلاما وفي التاسع جارية وفي العاشر غلاما وفي الحادي عشر
خنثى قال الشيخ من هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف
او خفي والآخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء وبلغني ان منهم من ياتي ويوتى
وقلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجونه بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته وقيل الخنثى منه ان يظهر بين العانة في
وسط جلد الخصى فيما بين الانثيين جسم شكله شكل رحم المراة فيه الشعر ولا يسيل منه البول ومنه ما يكون كذلك
ويسيل منه البول ومنه ان يشاهد فوق الرحم جسم كبير على العانة كما يكون فيه ثلثة اجسام ناتية الى خارج احدها
يشبه القضيب والآخران الخصيتين وعلاج النوعين الاول والثالث يكون بالقطع وانتزاع اللحوم الزايدة ويعالج
بعد ذلك بعلاج الجراحات الى ان يبرا والثاني لا علاج له ولا برء له لاجل خروج البول منه **علامات اسقام الجنين**
كثرة اسقام امه وكثرة استفراغها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها
الاسقاط سببه اما بادٍ كسقطة او ضربة او وثبة شديدة خصوصا الى خلف او حركة نفسانية مفرطة كغضب او حزن او طول
مقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رايحة ماكول من غير ان يطعم منه وذلك لميلها الشديد الى الماكولات

الشهية

الشهية اللذيذة بسبب غذاء نفسها وغذاء الجنين فاذا منعت منها اشتعلت ارواحها وضعفت قواها وسقط الجنين
لذلك واما بدني كالاسقام وفرط الخلو لفرط الجوع او فرط الاستفراغ او فرط الفصد والامتلاء والتخمة او فرط
جماع واما لحال الجنين بان يضعف او يموت فتدفعه الطبيعة واما لحال الرحم لسعة فمها او لكثرة رطوبته المزلقة
او لرياح او لسوء مزاج لحرارة محرقة او برودة مجمدة والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون
تقعر رحمها مخاطا فلا يقدر على ضبط الطفل وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة فاذا ضمر احدهما والحمل توام يسقط
الذي في جانب الضامر **العقر وعسر الحبل** يكون اما من سوء مزاج الرحم اما عن البرد المجمد للمني والمكثف
لم الرحم الضام لافواه العروق التي يصرفها المنى ودم الطمث الى الرحم **وعلامته** رقة الطمث وقلة حمرة
دمه وقلة شعره في العانة وقلة الحيض وتباطوه زمانا **وعلاجه** تنقية البدن ان كان هناك امتلاء سقي المسخنات
من الجوارشنات والمعجونات الحارة مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلافلي ومعجون المسك واستعمال الادهان
الحارة كدهن القسط والياسمين والسوسن والناردين يجعل فيها المسك والسك والزعفران ويحتقن بها في اواخر الحيض واحتمال
الفرازج المسخنة للرحم المتخذة من الزعفران والسنبل والاكليل والساذج والقردمانا والشحوم وصفرة البيض بدهن الناردين
وتبخير الرحم مثل الذريح الاحمر والمر وجوز السرو والميعة والقنة وحب الغار وما جرب هذه الفرزجة دوقو بازي
وانيسون ودارصيني من كل واحد درهم ادمغة عصافير مثقال حماما وقردمانا وسنبل وقرنفل ولسان عصافير من كل واحد نصف
مثقال زعفران نصف درهم يدق الجميع ويضرب في ورد مربى ويطبخ بدهن البابونج ودهن ياسمين على نار لينة حتى
ينعقد ويستعمل في اواخر الحيض بالقرب من النقا وبعد الحمام يستعمل ادمغة عصافير بدهن ياسمين ثم يجامع بعده فانه
مجرب او عن الحرارة المحرقة المفسدة للمني **وعلامته** نحافة المراة وكثرة الشعر في العانة وزيادة الحيض وحرارته وغلظه
وسواده **وعلاجه** تبديل مزاجها بالاشربة والاغذية والادوية واستعمال الادهان واللعابات الباردة الرطبة والحقن
في مثل طبيخ الشعير والبنفسج مخلوطا بدهن البنفسج او عن اليبوسة المجففة فيكون ما يتولد في الرحم من المني غليظا متينا
لا يتمدد **وعلامته** ايضا نحافة المراة وقلة الطمث ويبس الفرج دايما وربما بلغ من يبسه ان يشبه الجلود اليابسة
وعلاجه بالمرطبات واستعمال الحمام واللعابات المرطبة المعتدلة مثل شحم الدجاج والالية ولعاب حب السفرجل
مع السكر او عن الرطوبة المزلقة المضعفة للقوة الماسكة فيحدث بها ملاسة تزلق المني ثم يخرج عنها **وعلامته**
ان يسيل من الرحم دايما رطوبات وان حبلت يسقط اذا عظم الجنين **وعلاجه** تنقية البدن من البلغم واستعمال القيء وتناول
الاغذية الناشفة والمعاجين المجففة واستعمال الفرازج المذكورة وقد يكون من انصباب اخلاط بلغمية او صفراوية
او سوداوية الى الرحم **وعلامته** خروج تلك الاخلاط **وعلاجه** تنقيتها وتقوية الرحم وقد يكون لسباح غليظ في الرحم
يحول بين الجنين وبين متعلقه بالنقرة **وعلامته** انتفاخ الثدي دايما والتاذي بالاطعمة والاسقاط قبل ان يكبر الجنين
وعلاجه سقي ماء الاصابع درهمين من دهن الخروع في وقت لا حبل فيه واستعمال الكمونية والشراب الصرف
وجميع ما يفش الرياح وما يعالج الرحم الباردة من وضع المحاجم بالنار وغيره وقد يكون من افراط سمن المراة وكثرة شحمها
فيضغط الثرب فم الرحم فلا تصل اليه مني الرجل ويضغط ايضا مجاري المني ودم الطمث فلا تجري الا قليلا جدا

احدهما زجه

ولا دهان

وشرابها في وقت لا حبل فيه

ويكون فم الرحم مع ذلك ضيقا وان حملت المراة ضيقا وان حملت اسقطت عن كبر الجنين لضيق المكان وعلامته كثرة الشرب امتلاء البطن فوق المقدار والبهر عند الحركة والتاذي بادنى ريح او نحو يجتمع في البطن وعلاجه الهزل بالاستفراغ وتقليل الغذاء وادمان اخذ الاطريفل الصغير والكموني ومن الحيل الجيدة في احبال السمينة ان يجامع على هيئة الراكعة وقد يكون لشدة هزال المراة فاذا حملت في تلك الحال استقطت قبل ان يسمن لان البدن ينال من الغذاء لاصلاح نفسه وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه وعلاجه التسمين بالاغذية والادوية المسمنة وقد يكون لرداءة مزاج مني الرجل بان يكون حارا محرقا او باردا جامدا او رطبا سيالا لا يلبث في الرحم او يابسا لا ينبسط في الرحم وعلامة حرارته علامات المزاج الحار وصفرة المني وقلته ونتن رائحته وعلامة برودته علامات المزاج البارد ورقة المني وغزارته وليس يبلغ مزاج المني في الرطوبة واليبس الى ان يمنع الحبل الا ان يوافق زوجا مشاكلا وعلاجه تبديل المزاج بالادوية والاغذية واستبدال المراة الموافقة لمزاجها لمزاج الرجل السيئ المزاج بالمراة التي يكون مزاجها عند مزاجه وقد يكون مرض آلي في فم الرحم مثل ورم صلب او نبات لحم ثؤلولي او رتقة او غيره ذلك مما يمنع المني من الوصول الى الرحم وعلاجه ازالة ذلك ان امكن وقلما يمكن لان يعرض لمثل هذا العضو الجديد وبالادوية الحادة خطر وقد يكون لميلان فم الرحم صلابة تحدث في احد الشقين او نكاتف او تقبض او امتلاء في عروق احد الشقين او اخلاط غليظة لزجة فيميل الرحم الى احد الجانبين ويزول فم الرحم عن المحاذاة وعلامته ان لا يكون فم الرحم محاذيا للفرج وتحصل وجع عند المباضعة والقوابل يعرفن هل هو من صلابة او امتلاء او تمدد عروق وعلاجه فصد الصافن من الجهة المحاذية لشق الميل اليه ان احست القابلة بامتلاء العروق وتمددها وان كان تقبض استعمل الملينات من الحقن والمروخات والحمولات والحمام وان كانت رطوبات استفرغت بما يستفرغها ثم تسوي القابلة الرحم باصبعها ممسوحة بالقيروطي او بعض الشحوم وقد يكون لخطا طارئ بعد الاشتمال مثل سهر القيام بعد الانزال او حركة عنيفة من وثبة او صدمة او شيء من الاكل اكثر التساترة من غضب شديد او حزن او خوف او البدنية من استسقام او جوع شديد او استفراغ خلط او كثرة جماع يحرك الرحم الى خارج او كثرة استحمام منزلق مرخ يخرج الجنين الى هواء بارد وعلاجه التحفظ عن تلك الاسباب وقد يكون من اورام في الرحم او بواسير او قروح رديئة فان الحمل لا يكون الا مع صحة الرحم وعلاج ذلك يجيء من بعد وقد يكون لاحتباس دم الطمث الذي هو غذاء الجنين وعلاجه ادرار الطمث وقد يكون لانضمام فم الرحم ويكون ظاهر الحس وعلاجه استعمال المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وان يدخل فيه ميل من اسرب ويغلظ كل يوم على التدريج ويستعمل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وقد يكون من سدد الرحم وتعرف بتقدم وصول الحقنة البخور الى الرحم ويتبع وعدم الاحساس بطعم الثوم المتحملة في الرحم ولا رائحتها وعلاجه تفتيح السدد وتحمل دهن البلسان وقد يكون لفساد آلات المني مثل الوجاء ورض الخصية حتى لا يصلح لجريان المني فيه وتولده وقد يكون من قصر القضيب اما في نفسه او بالنسبة الى المسافة التي الى الرحم كما اذا كان الرجل او المراة مفرط السمن فلا يصل منه الا القليل او من فرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة وقد يكون للتصرف باط الكمرة فاذا خرج المني لم يمر على استقامة الى اقصى الرحم وعلامته ان يكون الكمرة مقوسة منحدبة الى ناحية الخصى ولا ينزرق البول على استقامة لكنه ينزرق الى اسفل وعلاجه ان يلين ذلك الرباط بالملينات من الشحوم والامخاخ ونحوها ثم يمد ويسوى ويشد ويقطع قليلا ان لم يستقم وقد يكون من آفة في المبادي لضعف الدماغ او الهضم وعلاجه تقوية الدماغ والمعدة واصلاح الهضم واستعمال

بواسير الرحم

معجون

معجون المسك وشراب الجرجيا باما وان كان من جهة الكبد قويت بمثل جوارش العود وقد يكون من قلة المني او لكونه ممن ليس بصحيح او من سكران او من شيخ او صبي او كثير الجماع او ساوف الاعضاء قليل البدل الروح علمت واكثر ما يتبع العقر من المزاج البارد او الرطب وقد يكون العقم من الرجل والمراة لغير الاسباب المذكورة بل الخاصة في المني كحال الشجرة التي لا تثمر وقيل في تحرير ذلك ان يصب الشيان في الماء فايهما طفا فالتقصير من جهته ويصب البول على اصل الخس فايهما جففه فمنه التقصير وقيل يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع من شعير وسبع من باقلاء ويصب في اناء خزف ويبول عليها احدهما ويترك سبعة ايام فان نبتت فلا عقر من جهته والعاقر اكثر امراضا واطول سنانا والولود بالعكس الادوية المعينة على الحبل لشارب العاج مثل حافر الفرس وبول الفيل بعجيب يشرب عند الجماع او قبله وبزر السالوس جيد مجرب ما حمال الا نفحة وخاصة انفحة الارنب بعد الطهر تعين على الحبل وكذلك مرارة الذكر وبعره وفرزجة من مرارة الاسد او الحادار الذئب قدر دانقين وايضا فرزجة من سك وشبل وخصى الثعلب ودهن البلسان ودهن السوسن ودهن البان كل ذلك جيد فرزجة عجيبة تعين على الحبل اذا كان سوء مزاج بارد او رطب زعفران وحماما وسنبل الطيب واكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم سادج هندي وفرد مانا من كل واحد وقية شحم البط والدجاج والمخ وصفرة البيض المشوية من كل واحد وقيتان دهن الناردين درهم تدق اليابسة وتذوب الرطبة وتخلط الجميع وتعجن وتحمل منه المراة بعد الطهر صوفة نظيفة اياما وتجامع فانها تحبل وتداوم على غسل الفرج بالماء الذي اغلي فيه شحم الحنظل ويوخذ دار شيشعان ووبر الارنب والمخ والسداب اليابس يدق ويعجن بالشمع ويدخن به بعد الطهر ويجب ان يكون المجامعة على الهيئة المحبلة بعد الطهر والاغتسال وفي اعتدال من احوال البدن والنفس لا في حال الغضب ولا الهم ولا الحزن ولا السكر في ابهج ما يكون واعطر موضع وعلى اسر حال وتحضر وهمه وخياله حين الانزال اقوم صورة واحسن هيئة وان كان في مشاهدته كان اولى فان تصور الجنين يكون سببها تلك الصورة وينبغي ان يلزم الرجل المراة بعد الانزال بساعات ليستقر المني واذا قام عنها تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى تدبير الاذكار يجب ان يسخن الرجل والمراة بالنحص والعطر والاغذية وشرب الترياق والمثرد يطوس ويهجر الجماع مدة بحيث يصير المني ذا قوام ولا يكون رقيقا فاذا علم ان المني صار غليظا صبر اياما حتى يشتهي اشتهاء شديدا وبعد ذلك يتبخا ويتوضا معطرا بالند والمسك والزعفران والعود الهندي الخام ويتفكر عند الجماع الاقوياء ويتمثل بين عينيه صورة رجل على احسن خلقة واقوم جثة وبطا اورام الرحم اكثر ما يعرض للرحم من الاورام الورم الحار والورم الصلب وتحدث اما من ضربة او سقطة على الرحم او احتباس طمث او نفاس او اسقاط جنين او عسر ولادة او كثرة جماع او حرق من قابلة او ابتداء علامة الورم الحار الحمى الحادة والقشعريرة وسواد اللسان ووجع الراس والثقل والقطن والخاصرتين وعسر البول والرجيع وتواتر النبض والنفس وربما شارك المعدة فحدثت كرب وغثي وفواق واذا اخذ في التحليل اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما الورم الصلب فكثيرا ما يتبع الرحم من غير ان يتقدمه ورم حار ويتولد يكون من مادة سوداوية ويتبعه ميل الرحم الى جانب ومتى لم يعالج عرض منه الاستسقاء وعلامته الصلابة في موضع العانة والثقل واضطراب حركة الساقين والكسل عن الحركة ونحافة البدن وتعسر خروج البول وقلما يكون معه وجع وربما عظم البطن حتى كانه مستسق وقد يحدث فيه ورم بلغمي وعلامته الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع معتد به وتهيج الاطراف والعانة وفي اي جهة

يكون الورم يمنع النوم على خلافها **العلاج** الفصد والاستفراغ والفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب
احتباس الطمث ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء ولو امكن الترك فهو اوسط ويشرب ماء الشعير وماء الرمان وماء بزر
البقلة بشراب البنفسج واللعاب بالجلاب وان تعذر الطبع عدل بالقلوس بشراب بنفسج وان عرض حرقة في البول يقطر
في الرحم بياض البيض ولبن جارية واشيافا ابيض ودهن ورد وشيء من الافيون وتكلفت السهر كلما قدرت عليه وتجلس
او لا في ماء عذب ودهن ورد فاترا وماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالعدس وتجلس في طبيخ النوفر وعنب الثعلب والخطمي
ويقتصد بنات الاقاق وخشخاش قد هري بالطبخ ثم يستعمل صوف مبلول بماء قد طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وبزر ورد
ولسان ثور واكليل الملك ثم تستعمل القوابض وتقتصر على الملينات المحللة ودهن الحناء جيد وكذلك التمر المهري بالطبخ
مع الشعير المقشر مع دهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليبط وان كانت في قعر
استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى ينضج وينفجر وربما احتجت الى ان تنضجها بالتين
والخردل وبعد ذلك تسقى ماء العسل يفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن زادهم اقل تبريدا وتحليله
اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الشحوم والامخاخ والادهان الحارة الملينة والضمادات الملينة المحللة كدهن الحناء
ودهن الحلبة ودهن الشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض والمقل الازرق ومرهم الرسل
بالغ جيد ومطولات من الخطمي والخبازى والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز فاذا نضجت تحمل
في الرحم دهن ورد ولبن جارية فاذا انفجرت جرحا ثم عالج بمرهم الشادنج محلولا بدهن ورد وتبرد نواحي العضو وان سالت
المدة الى المثانة تستعمل الادوية المبردة التي تدر البول لئلا تتقرح وان سالت الى الامعاء يهتم بالحقن لئلا تحدث السحج
سرطان الرحم اكثر ما يحدث السرطان في الرحم بعقب الورم الحار اذا لم يحلل ولم ينفجر **وعلامته** الصلابة مع حرارة
والضربان وربما كان السرطان مع تقرح **وعلامته** الوجع الشديد في الاربيتين واسفل البطن والعانة والظهر وكثيرا
ما تسيل منه رطوبة منتنة الى البياض او الى السواد او الى الحمرة ولا برء له ولكن يجب ان يداوى بالمراهم الملينة واللعابات
البارحة عند شدة الوجع والحرارة والضربان وعند سكون الحرارة بالمراهم الملينة الطيلة وبالمطولات المتخذة برنق وضد
الباسليق واستفراغ السوداء وترطيب المزاج واما المتقرح فيداوى بان يقعد في الابزن ويحقن بالشياف الابيض
والافيون بلبن النساء ويسقى طبيخ التين والعناب والسبستان مع فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز **الشعيرة الرحم**
حدوثها يكون من اخلاط دموية او عن مواد مخالطة للدم واكثر ما يعرض ذلك لفم الرحم والوقوف عليها يكون تنشج فم الرحم
والنظر فيه ومجاسة اللمس اذا لمس بالاصبع **وعلاجها** فصد الباسليق والطلي بمرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الورد
قروح الرحم حدوثها اما من سبب خارج مثل الضربة التي تفسخ وتهتك واما من داخل مثل عسر الولادة وشدة
الطلق او جذب المشيمة او جذب الجنين الميت او خلط حاد مرادي يقطع ويأكل او انفجار ورم او بثور **وعلاماتها**
الوجع وخروج ما يخرج من القرحة فان كان هناك شيئا كثيرا شبيها بالدردي يدل على خراج انفجر وان كان دما
اسود منتن الرائحة مع وجع شديد يدل على التآكل وان كان دما احمر يدل على فسخ وهتك وان كان شبيها بماء
اللحم مع وجع اقل يدل على ان القرحة وسخة وان كانت مدة بيضاء قليلة الفساد ارمع لذع وليس لها رائحة تدل
على نقاء القرحة **وعلاجها** ان كان فسخ وهتك ان يحمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين

والوقوف على ذلك العلة في الرحم
وطين قيموليا وحب النفقة والمريك
واسفيداج الرصاص بالشمع ودهن الورد

والمرهانث وقشر الرمان وجوز السرو وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل والاس ويحتقن بها ان كان بعيد
العهد ويضاف اليها الطين الارمني والاقاقيا والعفص ويسقى اقراص الكهربا وان كان عن انفجار خراج ينبغي ان
يحتقن بدهن البنفسج وماء السكر حتى تنقى المدة ويسكن اللذع ثم يحتقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد فان كان
عن تأكل ينبغي نقيدا وصديد فينبغي ان يحتقن بما ينقيها مثل ماء كشك الشعير والعسل ونحوهما ثم يدمل
بالادوية المذكورة وان كان مع وجع شديد استعمل الافيون والزعفران محلولا بلبن جارية وان كانت المدة منتنة
او شبيهة بماء اللحم فليحتقن بالاشياء القابضة كالاذن والعدس وقشور الرمان والجلنار وحب الاس والعفص
وجفت البلوط مع دهن الورد فان صارت المدة الى المثانة سقيت البزور المدرة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ
والنشا والكثيرا ورب السوس على الربع منها والشربة ثلثة دراهم وان صارت المدة الى المعاء المستقيم يحتقن
بالعدس والاذن وانقاع الرمان وطين ارمني ودهن الورد واسفيداج ودم الاخوين وصمغ وصفرة البيض
مسلوقة بخل خمر **شقاق الرحم** قد يعرض الشقاق للرحم ليبس عنيف يطرأ عليه وخاصة عند الولادة وقد
يعرض من شدة الطلق ولا يتبين في اول الامر لقرب العهد بالطلق وشدة الوجع الحادث عنه ثم يحس بالالم
قليلا قليلا **وعلامته** ان يدرك بالجس وان تخرج الاصبع داميا وما يدل عليه الوجع وخروج الذكر داميا عند
الجماع **وعلاجه** استعمال مرهم الباسليقون مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج واستعمال مخ ساق البقر
مع دهن البنفسج والزفت او دهن السوسن مع علك الانباط والزفت **حكة الرحم** قد يعرض في الرحم حكة
لاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية او مني حاد جدا وربما افرطت حتى اسقطت القوة ويعرض
لتلك المرأة ان لا تشبع من الجماع وكلما جومعت ازدادت شبقا ويستدل على انها من اي الخلط قد تحدث من لون
الطمث المجتمع كما ذكر **وعلاجها** تنقية تلك الاخلاط بالفصد واسهال المادة المالحة بمثل البسفايج
والغاريقون والسوداوية بمثل الهليلج الاسود والافتيمون والصفراوية بطبيخ الهليلج الاصفر والخيار شنبر
او التمر الهندي والخيار شنبر والجلوس في ماء طبيخ الخبازى والخطمي والملوخية ودهن بنفسج ولطخ فم الرحم بالزبد
ومرهم الكافور ومرهم الاسفيداج وتقطير الادهان واللعابات الباردة في الرحم وكسر سورة المني بالادوية
المذكورة في كثرة الشهوة **بواسير الرحم** حدوثها يكون من خلط سوداوي كما في المقعدة ومعرفتها يكون بحاسة
اللمس والبصر اذا فتح فم القبل فانها تظهر ناتية فان كانت في وقت هيجان الوجع كان لونها احمر وان كان في وقت
السكون تسيل منها رطوبة شبيهة بالدردي ولونها الى السواد ما هو **وعلاجها** استفراغ البدن من الخلط السوداوي
واستعمال الاغذية المرطبة والتمريخ بدهن النرجس والسوسن واستعمال المراهم المتخذة من الاقليميا والمرداسنج
والشمع ودهن البزر العتيق ونحو ذلك مما ذكر في بواسير المقعدة فان كفى والا استعمل القطع بالحديد **ناصور الرحم**
علامته طول النفس ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرأ بالمعالجات فطالت المدة وسال الصديد ويعرف مكانه
بالمرود **وعلاجه** علاج القروح واستعمال الادوية المنقية والمجففة ولا علاج وجه لعلاجه بالحديد **سيلان الرحم** قد ذكر في العقر **سيلان الرحم** قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات وربما عرض لهن
سيلان المني كما يعرض للرجال وتلك الرطوبات اما ان يكون تولدها في الرحم نفسها اذا ضعفت القوة الغاذية

التي فيها واما فضول تنصب اليها من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقية وتلك تكون اما بلغمية او صفراوية
او سوداوية او دموية اي غالبا عليها الدم ويستدل على نوعها بلونها عند السيلان ويكون الخرقة المحتملة بعد جفافها
ويستدل على المني بلونه وقوامه وعدم العفونة وصاحبة السيلان يتغير نفسها وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها
وتصيبها نفخة وورم في العين **وعلاجه** تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تنقية الرحم بالحقن الملينة المنقية وتقويتها
بعد ذلك بحقن قابضة وفرزجات حابسة واما سيلان المني فقد ذكر **كثرة الطمث** ان للقمر تاثيرا في رطوبات
ابداننا فاذا اجتمعت وحصل التحريك من جهة نور القمر نهضت الطبيعة لدفعها ولذلك اذا كانت قوة الانثى
ضعيفة بعد خروج تلك الفضلة وان خرجت لم تخرج بكمالها غيابه(?) قبل الادراك تكون القوة مغمورة بالرطوبات
فتكون عاجزة عن دفع هذه الفضلة ولذلك صار ظهورها علامة الادراك وعند اشتداد الجفاف على بدن
الانثى تتناقص ولذلك كان مقدار الخارج في المراة النحيفة قليلا جدا فان وافق اشتداد الجفاف ضعف القوة
انقطع بالكلية ولذلك صار الانثى اذا اسنت انقطع طمثها فالحيض المعتدل سبب لصحة ابدان النسا وهو ان
يكون في كل شهر مرة فان تاخر لم يكن طبيعيا واول وقت ظهور الحيض هو بعد عشر سنين واخر وقت ظهوره بعد
اربع عشرة سنة واول وقت انقطاعه هو بعد خمس واربعين(?) سنة واخره بعد ستين سنة واقل الحيض يومان واكثره سبعة
ايام وما زاد على ذلك فليس بطبيعي فان كثر ودام خروجه يسمى نزفا وهو محلل القوة وربما احدث فساد المزاج وعدم
انهضام الغذاء وتغير السحنة ولون الوجه وتهيجه وقد يؤدي الى الاستسقاء ويمكن ان تغلب الصفرا وتحدث الحميات
الصفراوية لان رطوبة الدم هي التي تعدل الصفراء معتدلة ووجع الاعصاب والظهر لاجل حدوث التمدد لسبب اليبوسة
وبطلان شهوة الغذاء وذلك يكون اما من امتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له **وعلامته** امتلاء الوجه والجسد
ودرور العروق وان يكون البدن مع سيلانه قويا لا يضعف واللون بحاله لا يتغير ولا ينبغي ان يعجل في حبسه ما لم يظهر
ضعف وتغير في اللون **وعلاجه** اذا افرط جدا فصد الباسليق وشد الثديين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين
ويؤخذ قرص كهربا ويسحق ويضرب في شراب الجبار(?) اوقيتين ويشرب ... عند النوم وورد مرض في سكري ستة دراهم
وتحتمل الشيافات الممسكة للحيض المتخذة من الكحل والجلنار والشب والعفص ونكاد الماعز وقشار الكندر والاقاقيا
وماء الاس ونحوها واما لرقة الدم وحدته **وعلامته** ضعف البدن وتغير اللون الى الصفرة ورقة ما يسيل وحرقته
وسرعة خروجه وصفرة لونه **وعلاجه** سقي الاشربة والربوب القابضة المبردة المغلظة للدم وكذلك الاغذية
وسائر ما قيل في النوع الاول الا الفصد وقد يكتفى فيه كثيرا باللبن الحليب وحليب ... بشراب رمانين واخذ
ماء الرمان وماء الانبرباريس او ماء لسان الحمل برب التفاح والطباشير والطين الارمني وامتصاص الرمان المز
والسعتر(?) ... وانقطع الدم والا يعطى اقراص الكهربا برب الريباس وتجلس في ماء طبخ فيه الاس والجلنار
والورد والعفص وقشور الرمان ويضمد العانة بالاقاقيا والصندل والورد والكافور والسماق وقشور الرمان والجلنار
وماء الاس وتحتقن بماء لسان الحمل والطين المختوم وحصرم اقاقيا وعصا ولحية التيس ودم الاخوين وساذج ودم الاخوين
وساذج وقد يكون لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لماسكة افواه العروق او لغلبة الخلط السوداوي الحار المفتح لافواه العروق
مثل تفتيح الصفراء **وعلامته** كل واحد منهما ان تحمل المراة بالليل قطعة قطن ثم تنظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون

الخلط الغالب وربما بقي عليها ذلك اللون بعد غسلها بالماء **وعلاجه** ان يستفرغ الخلط الغالب ثم يدبر التدبير
المذكور وقد يكون من بواسير في الرحم **وعلامته** ان تجي بادوار غير ادوار الحيض **وعلاجه** عسر وان امكن فعلاج
البواسير وقد يكون قروح الرحم وشقاقها وقد ذكر علاجها وينفع منه احتمال الفرزجة المتخذة بالادوية المجففة
مثل الصبر والكندر ودم الاخوين والسبد(?) والكهربا ومرو زعفران وشياف ماميثا ونشا واسفيداج الرصاص والمرتك
والانزروت والزنجبيل(?) ونحوها وكذلك المراهم والشيافات المتخذة منها تحل ببياض البيض وتحتمل وتوصل الى الموضع
وقد يحدث عقيب عسر الولادة او عقيب افتضاض البكارة وعلاجه علاج القروح والشقوق في الرحم **اغذية النزف**
الاشياء الباردة اليابسة مثل العدس ولحم الماعز والدجاج حصرمية والاشياء الحامضة من غير حدة ولا حرارة فان جمعت قبضا
فهي احسن ما يكون واذا جمعت حموضة وعفوصة فهي خير ما يكون مثل الحصرم والعفص والسماق فان كانت حرارة فالعصارات
والبوارد والاطعمة ... والطيهوج وان كانت القوة ضعيفة فلحوم الصيد ... قلايا ومطجنات بالابازير والكزبرة
الكثيرة وما يبرد فهم السكباج والدجاج بماء السماق وصفرة بيض مسلوق تحل في الشراب القابض ينفعهن وان لم يكن قابضا
من الاصل فليطبخ عجم الزبيب المدقوق فيه فانه نافع جدا في مثل هذه الاحوال وانفع ما يكون منه حتى اذا قارب الدواء نقع
فيه مع عجم الزبيب خبث الحديد وقشور الكندر والسك يحبس الطمث ودم البواسير واكثر السيلانات وتحسن اللون
ويذهب الصفار وابتداء الاستسقاء وينفع المطحولين اذا شربوا منه على الريق **احتباس الطمث** قيل ان الزمان الذي
بين كل دورين هو من عشرين يوما الى شهرين وما كان تاخره اكثر من ذلك فهو احتباس الطمث واذا ابطا خروج الحيض
وله علامات كثيرة كذهاب الشهوة ورداءة الذهن والغشي والخفقان ووجع الظهر وثقل في اسفل البطن ويكون ذلك
اما لقلة الدم في البدن **وعلامته** الهزال وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والامراض والاستفراغ مثل سيلان الدم
من البواسير والرعاف ونحو ذلك **وعلاجه** التوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام واما من غلظ الدم لبرده
او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة **وعلامته** ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوردة وكثرة البول وبلغمية البراز
وثقل النوم **وعلاجه** بطبيخ الاصول الواقع فيه بزر كرفس وكشوث وانيسون وان يابخ(?) بشراب الاصول ...
وزبيب واصول الكرفس وقشر كبر والجاوشير في طبيخ البابونج والحلبة واكليل الملك ويسقى الماء الذي قد طبخ فيه البرسياوشان
مع السكر وتقصد الغذاء بالمرق الذي طبخ فيه الكرنب والشبث وقيل ان استنشاق الحلبة يدر الطمث وقرص الامير باريس
في شراب الاصول جيد خصوصا اذا كان بمشاركة الكبد وكذلك الجلنجبين بماء الاصول والسكنجبين ... والفودنج معجونا
بالعسل او مطبوخا وفي الجملة علاجه ان تعطى الادوية المسخنة الملطفة وتقعد في مياه الادوية الملطفة وتكمد بالافاويه
مثل السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعوده وجوز بوا وهيل وقسط ونحو ذلك بعد ان يدق كلها ويطبخ ويصير
في كيس وان تفصد الصافن وتحجم الساق قبل يوم النوبة بيومين واما لسدة افواه عروق الرحم من حر مجفف مقبض ويدل
عليه الالتهاب وجفاف الرحم او برد مجفف **وعلامته** بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وسائر علامات
برد المزاج او يبس مكثف **وعلامته** يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق وقد ذكر كل واحد في باب العقر
وينفع من الذي من البرد الطبيخ والمطبوخ المذكوران واقراص المر والادوية الملطفة المذكورة ومن الذي من الحر اخذ
ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب بالسكر خصوصا اذا كان بمشاركة الكبد وينفع من اليبس دهن السوسن والبابونج ودهن

اللوز وان كان مع حرارة فدهن البنفسج وشحم الدجاج والبط والاوز او من ورم في الرحم او رتق او قروح اندملت
فسدت افواه العروق او افراط سمن ضيق المسالك بالمزاحمة وعلاجه اما ما كان من ورم فقد عرفت علاجه
واما ما كان من رتق او اندمال القروح فهو كالمأيوس عنه ويعالج باخراج الدم لئلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة
واما ما كان من افراط السمن فعلاجه التهزيل وفصد الصافن وسقي ما يدر عند قرب النوبة وقد يكون لميلان الرحم
وقد ذكر في العقر اغذية ادرار الطمث ما يدر الطمث اللوبيا اذا نقع وشرب ماؤه واذا طبخ ذلك بالكرفس و...
من السذاب والجندل(?) وماء الحمص بالزيت اذا كان الحمص اسود على ان الابيض تبيع منه وطبيخ الحلبة مع التمر اذا شرب والتين(?)
المنبة صفة دواء مركب يدر الطمث اذا احتبس من البرودة او من مخالطة الاخلاط الغليظة للدم لوبيا احمر
وحلبة من كل واحد اثنين خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم فوه خمسة دراهم بزر الحرمل خمسة دراهم بزر كرفس
حلبة سبعة دراهم يطبخ ويصفى ويحل فيه سكر ٧ ويسقى نفخة الرحم سببها سوء مزاج بارد مضعف للرحم محلل ما يصل
اليها من الغذاء الى الرياح فيحتبس اما في عمق الرحم واما فيما بين اجزائها المتخلخلة ويعرض لمن بها ذلك ورم في العانة
وما يليها من اسفل البطن وصلابة ووجع مع تمدد ينتهي الى الاربيتين والى فم المعدة والحجاب ويكون له صوت كصوت
الطبل اذا قرع مادون السرة من البطن وربما كان شغلا(?) ويهيجها مغص وضربان وينتفخ معها العانة وعلاجها النفخ(?)
بالايارجات وسقي جوارشن الكموني والسفوف بماء الاصول والبزور واستعمال الحقن والفرازج والضمادات والكمادات
المسخنة المفشية للرياح اختناق الرحم علة تشبه بالصرع والغشي يكون مبدأها من الرحم ويتأدى الى مشاركة القلب
والدماغ لما يتأدى اليها من البخار السمي بتوسط الحجاب والشكر(?) والعروق الضاربة والساكنة ولهذه العلة ادوار ونوائب
وسببه احتباس طمث او مني يستحيل الى برودة وتميل الى كيفية سمية فيتشنج اولا الرحم ويعرض حركات مختلفة
والطمثي اسلم واصعب اختناق الرحم ما لا نظهر فيه النفس وعلاماته ان يعرض عند قرب الدور عسر نفس وخفقان
ودوار وصداع ثم تحدث سبات ويحس اولا بشيء يصعد من الرحم والعانة وكسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون
ورطوبة في العينين ثم تختلط الذهن ويبطل الحس وينقطع الصوت ويمكن ان ينقطع النفس فيموت العليل بغتة والفرق بين هذه
العلة وبين الصرع ان المرأة في هذه العلة لا تفقد عقلها وتحدث اذا افاقت ما كثر ما كان بها الا ان يكون الضرر عظيما
جدا ولا يسيل من فمها زبد سيلانه في الصرع مثل هذه العلة تحدث كثيرا للابكار اللواتي لا يخرج طمثهن على التمام لان عروق
ارحامهن تمتلئ ويرجع الدم ويتفرق في الاعضاء وما يبقى منه في العروق ينبعث البخار الى الدماغ والقلب فيعرض لها الصرع
والغشي والخناق وضيق الصدر لمكان رباطات الرحم متصلة بالحجاب فيعرض ضيق النفس ويمكن ان ينقطع النفس فتموت
العليلة بغتة وعلاجه اما في وقت النوبة فعلاج الغشي المذكورة سوى شم الطيوب فان في هذه العلة ينبغي ان
يشم الاشياء المنتنة مثل الجند بيدستر والكندس والقطران والنفط ونحوها لتحلل البخارات البارده وتلطفها وينزل
بالرحم الى اسفل ويبسطها اذ من شان الرحم ان تهرب من الاشياء المنتنة وتشتاق الى الاشياء العطرة ولذلك ينبغي
ايضا ان يمسح الرحم بالادهان الحارة العطرة المنقوع فيها العنبر والمسك وتحتمل بها ليرجى انبساطها ويذيب المني
الجامد الذي هناك ويدلك القدمان ويشد الساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين ويصوت في الاذن واما بعد
النوبة فينبغي ان ينقى البدن بالحبوب والايارجات الكبار ثم يسقى المدر ودياطوس ونحوه ثم ينظر ان كانت المرأة انما عولجت

درهم

بالتدريج

بالتدريج وينبغي الادوية الحارة المقللة للمني وتمسح القابلة اصبعها بالادهان المذكورة وتدغدغ فم
الرحم ويحمل الند(?) بدهن الياسمين وان كرهت المرأة التدريج تدلك المرأة فم رحمها بالاصبع المغموسة
بدهن الزنبق والبان او دهن الخلوق الى ان يسيل منها رطوبة ويؤمر بتقليل الغذاء فانها تسكن بذلك
ولئن كانت محتبسة الحيض عولجت بالاشياء التي تدر الطمث مما ذكر في احتباس الطمث وان عرضت هذه
العلة للحامل فلا تفصد ولا يسقى بل يلطف غذاؤها وتقتنع بالدلك بالادهان الرجا حالة تشبه
حال الحبالى من احتباس الطمث وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وتغير اللون وغيرها الى سائر اعراض الحبل
وربما كان مع صلابة وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين ويحسها الجس ينتقل بالغمز يمنة ويسرة وربما عرض
طلق ولا يكون ولد بل ربما كان السبب فيه تمددا في اعضاء الطمث وربما وضعت قطعة لحم لا صورة
لها وربما كان مما يخرج ريحا او فضولا اجتمعت وهذه العلة ان لم تتدارك فقط(?) ولئن وافضت الى الاستسقاء
وسببه اما اكثره مواد تنصب الى الرحم شدة حرارة واما ورم صلب يعرض للرحم او فمها واما رياح غليظة
والفرق بين الرجا والحبل الحق ان المتولد في الرجا يتحرك وقتا ما ثم انه لا يتحرك بعد ذلك في الاكثر
ويكون في الرجا شدة حشاء البطن وترهل اليدين والرجلين وتجاوز مدة الوضع تجاوزا مفرطا ويشبه ايضا
بالاستسقاء ويفرق بينهما بالجساوة والصلابة المتوهمة وعدم علامات الاستسقاء وعلاجه سقي طبيخ
الاصول بدهن الخروع وشراب الاصول والطبيخ المذكور في القرابادين واستعمال الايارجات الكبار
والترياق الاربعة ودواء الكركم واستعمال ما يدر الحيض وما يحلل الرياح داخلا وخارجا واخذ سفوف
الاصول والحاكي(?) وجوارش المصطكي بسكنجبين بزوري واقراص الورد بماء الاصول وان كان معه صلابة في
الرحم فيعالج بالاشياء الملينة مما ذكر في الورم الصلب في الرحم نتوء الرحم حدوثه يكون من اسباب
من خارج من جذب مشيمة او جذب جنين ميت على غير ما ينبغي او من سقوط المرأة من موضع على عجزها او لفرح(?)
شديد عرض منه ضعف واسترخاء في العصب فتنزلق لذلك الرحم وتخرج الى خارج واما من سبب من داخل
وذلك لرطوبة بلغمية لزجة تزلق منها الرحم وعلامته ان يعرض للمرأة وجع عظيم في العانة والمقعدة
والبطن والظهر ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب او تحس بشيء مستدير في العانة وتحس عند المزاج(?) بشيء نازل
لين الجس وحصول الكزاز فيه بسبب تمدد عضلات الشفرة(?) من خروج الرحم لاتصالها بالرحم فيحدث الكزاز واما
الرعشة فلان الاعصاب اذا تمددت [illegible] ونقص عرضها فلا ينفذ الروح النفساني فيها تمام النفوذ فيحصل الرعشة
واما الخوف فلانه تتراقى بعض الاخلاط من شدة الحرارة الحادثة من الوجع الشديد المفرط وعلاجه ان كان بسبب رطوبات
ازلقت الرحم واندرتها الى خارج تنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة وحشو الرحم بدهن الزنبق المذاف فيه شيء من
الخلوق او الغالية ثم ترد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في ماء وقليل من شراب قابض طبخ فيه القرظ والطراثيث والعفص
والخرنوب وادويف اليه شيء من اقاقيا وسك ورامك والمرأة مستلقية على وركيها وتضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك
بالادوية القابضة وشم الروائح الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك الفرزجة فيها الى ان يرجع وان كان بروز
الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج غير سقي الادوية المسهلة الرتق الرتقاء هي التي تخرج اما على

ثم فرجها ما يمنع الجماع من شي زايد عضلي او غشائي وقوي او يكون هناك التحام عن قروح او عن خلقه واما بين الفرج وفم الرحم على هذه الوجوه باعيانها واما ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام بعرض وما اشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا تجد الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم **وعلاجه**

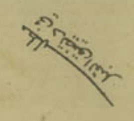
بالحديد لا غير وينبغي ان يدخل المعالج الاصبع ويتفقد السدة ان كانت حادثة من التصاق وجبان يشق ذلك الالتصاق بالالة التي يعالج بها النواصير او بمبضع عريض وان كان الانسداد من قبل لحم زايد يعلق الزايد بالصنارة في الوسط وكذا ان كان صفاقا فيعرض بالصنانير في وسطه ويمد الى نحو ويقطعه بالمبضع وبعد القطع يستعمل الدواء اليابس القاطع للدم وبعد ذلك يعالج بالمراهم الملحمة وقيل قد يكون في طرف الفرج زيادة تسمى البظر ويقطع بالختان وقد يطول بحيث يصير كقضيب ويمنع من ان تجامع المراة ويقصر في الشتاء وقد يحمى ويظهر في الصيف ويقال له القرنا وقيل ان بعض النساء تجامع بعضا

يشهد لذلك جالينوس وانكره غيره **تضييق القبل** عود وسعد وراسن وآس وقرنفل ورامك وقليل مسك يعمل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه عفص وجوز السرو وجلنار وقشور الرمان يجعل في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **حمول** تضييق الثيب بكرا عفص وشب وسعد وتفاح الاذخر وورق السوسن يسحق وينخل ويحمل او يطبخ في الماء وتجلس فيه اياما واذا اشتد نكسه اخذت قطعة من مصران رقيقة وتجعل فيها دم فرخ وتحتمل **تسخين القبل**

مسك وسك وزعفران يغلى في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان وتحتمل وهو مطيب مسخن والكرد ماناج عجيبة في ذلك

5 **الملذذات** ريق من اخذ في فمه الكبابة او الخلنجان او عسل البلاذر او عسل عجين سقمونيا وفلفل ودار فلفل او عسل الذي في الزنجبيل يطلى به الذكر او نصف الاخير وان صب على الحشفة دهن زنبق فيه فاوانيا ونيرل اياما يجمع فانه يلذذ الرجل والمراة لذة عجيبة **امراض الصفاق الفتق** قد يطلق على انشقاق الغشاء ونفوذ شيء فيه كان محتبسا داخل قبل الشق وقد يطلق على اتساع المجريين اللذين فوق الانثيين وانخراقهما بينهما فينفذ الى الكيس الانثيين اما ثرب واما مجاب واما

معا وخصوصا الاعور او ذي علته وتسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرهما وتسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى فتقا وكل ما ليس في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وربما نبت في ما بين الاربيتين لحم او غلظ الصفن وعرض ورم صلب فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وقيل ان المرطاة وهي المجرى الضيق الذي يحدث من اجتماع اطراف الصفاق عند الانثيين وقت نزولها البيضتين حتى يصير كيسا لهما اذا انفتقت حتى ينزل فيها شيء فما فوقها لا المخصيتين يسمى قيله وادره وفرقا **وسبب الانشقاق والاتساع** اما رطوبة مرخية او اساك مني متحرك او صياح او ثقل او جماع على امتلاء او وثبة او سقطة او ضربة او صيحة او في عنيف او علو المراة على الرجل في الجماع او حمل شيء ثقيل وهذه العلة تكثر بالصبيان لرطوبة امزجتهم **وعلامتها** العلامة المشتركة زيادة تظهر وازدياد عند حصر النفس والمعوى يعود بسرعة عند الاستلقا بخلاف الريحي ويكون مع قراقر والثرب اصغر حجما وبلا قراقر والمائي يعرف بالحس والبريق وربما عرض مع المعوى وجع القولنج ويصير شيء من الزبل اليه **العلاج** لا برء لهذه العلة الا لما يحدث في الصبيان في النادر لتولد الغشاء من المني وكون الصبيان قريبي العهد بالمني ويعالج على كل حال لئلا يزيد باجتناب الامتلاء بالمرة والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة عندهم وهي شيء يتخذ من الكرباس او غيره من شابهته في اللين مثل الشكل مثل التنوشه محشو بالقز



تنفخ السرة

ويخاط على كل زاوية منها ما يربط به الرفادة ثم يربط على الفتق ويترك الاغذية النفاخة من البقول والفواكه والحبوب والاكثار من الماء والمرطبات حتى الحمام واذا اكلوا فليستلقوا وليكونوا عند الجلوس والقيام مشدودي الفتق ويجتهد في الحمام الشق ان امكن والا فليتحفظ لئلا يزيد وقيل ذلك يبرؤ بما تقدم ما كان اوثر ويا ويحلل ان كان مائيا او ريحيا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرنا والادوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشور الكندر وزر الورد والقشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان فيعم هذه او بعضها مع بعض المغرية كالعنزروت والصبر والكندر والاشق والمقل ويعجن بماء الاس والدبق وغراء السمك ويلصق فاترة ويترك ملصقة ثلثة ايام وقد يستعان بالكي على نحو الكي اخر العمل والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق والمثرود يطوس واستعمال سفوف الاصول وسفوف الحاكي وسفوف النشق والكموني والشجرنيا ومما جرب لفتق الصبيان ان يسقى ربع درهم من وبر الارنب مع قليل مسك وقيل علاج القيلة المائية ان كان كبيرا ان يبزل ويكوى موضع البزل وان كان صغيرا فتحلل تلك المائية بالادوية النافعة للماء المستعملة في الاستسقاء مثل رماد قضبان الكرنب ورماد خشب البلوط اذا طلي بالزيت والسعد ودقيق الشعير واخثاء البقر ومثل الفلفل وحب الغار والبورق والكمون بالزيت المقوم بالطبخ ويضمد بالانثيان ضمادا وصفته حب الغار وفلفل وقنطوريون من كل واحد ثلثة دراهم كمون درهم اشق محلول بماء حار درهمان زفت مذوب بدهن القسط درهم ست ثلثة دراهم شمع اربعة دراهم ذنب اعناق او قيتان يدق الادوية ويلقى عليها الزفت والاشق المحلولان يحل ويخلط بالجميع الشمع المذوب بالدهن او يدعك حتى يستوى ويضمد بها الانثيان فان لم يحلل الماء فيجب ان يبزل بالمبضع ويخرج جميعه بالعصر الشديد وبعد اخراج الماء يذر على الموضع الدواء اليابس ويشد لان هذا العلاج لا بد من معه عود الماء ثانيا ولينفجر كل مدة الى البزل ولهذا السبب يعالج الاطباء هذا المرض بالحديد بان يشق الموضع ويخرج الماء ويقطع جزء من الصفاق الذي يجري البيضتين حتى لا يعود الماء ومنهم من يعالج الموضع بعد البط بالادوية الحادة التي تاكل اللحم وتذيب الكيس الذي يجتمع فيه الماء ثم يلحمون الموضع من بعد ومنهم من يعالج الموضع بالكي واما القرو اللحمي فعلاجه بالحديد خطر لما يتبع العلاج من نزف الدم **نتو السرة** يكون اما من فتق الصفاق في موضع السره وخروج الثرب او الامعاء واما من رطوبة تجتمع فتصير للسرة واما من ريح واما من لحم ينبت هناك وربما كان من عرق ينخرق ويخرج الدم منه الى تحت الجلد **وعلامته** ما كان من فتق ان يكون لونه كلون البدن وملمسه لينا من غير وجع ويندفع بالغمز الى داخل ويزيد بالحمام عظما فان كان الخارج هو المعاء دون الثرب يكون معه وجع ما ويرجع بقرقرة وما كان من رطوبة فان ملمسه رطب ولا يوجع عند الغمز ولونه لون البدن **وعلامته** ما كان من خرق ان يكون لون الموضع بنفسجيا او اسود وما كان من لحم ثابت فانه يكون صلبا لا يزيد ولا ينقص وما كان من ريح فان ملمسها يكون لينا مع مدافعة **وعلاجه** الذي من الفتق علاج الفتق والذي من اجتماع الرطوبة او الريح علاج قيلة الماء وقيلة الريح المذكورتين واما الذي من نبات اللحم والذي من انفتاح العرق فذكر احد من المعالجين لانه يحتاج الى قطع وخياطة فيه خطر عظيم قال الشيخ وربما احدث كثرة البكاء في الصبيان نتوا في السرة واحدث شيئا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان يسقى الناخواه ويعجن ببياض البيض ويغلى ويلطخ عليه خرقة كتان رقيقة او يبل حراقة القرطاس ويشد عليه واقوى منه القوابض الحادة مثل المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وربما عرض لهم وخصوصا عند قطع السرة ورم فحينئذ يجب ان يوخذ الشكاع وعلك البطم ويذابان في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته

ودا دعس

فتق السره

انتفاخ الحرق

الحدبة وریاح الافرسة الحدبة زوال الفقرات اما الی قدام ویسمی التقعس واما الی خلف وربما زال الفقا ولا الی احد
الجانبین ویقال لذلک الالتوا وسببها اما ورم حار تحدث فی العضل التی تلی الفقار فیضغطه ویزیله عن موضعه **وعلامته**
تقدم اوجاع فی الصلب مع حمیات حادة لحرارة الاورام وعظم النبض وشدة الحرارة والاطباق والتهدم ثم بعد سکون الحمی
یبقی ... وثقل فی الظهر ویبقی تحدب **وعلاجه** فصد الباسلیق ووضع الاضمدة القویة التلیین ویطلی ...
حار وحقن القبل بالادهان الحارة التی قد طبخ فیها الملینات مثل اصول الخطمی وبزر الکتان وسقی بلوس الخیار شنبر ...
اللون واما ذو غلیظة تحصل تحت الفقار وتزیله عن موضعه ویسمی هذا النوع ریاح الافرسة **وعلامته** ان یحدث
بعقب وجع الظهر بلا حمی **وعلاجه** سقی ماء الاصول وسفوف الاصول والبزور الطاردة للریاح کالکمون والانیسون
بدهن الخروع والتکمید بحب السوسنجان والتضمید بالاضمدة القویة الحارة المفشیة للریاح والتطلیل بها ... وبدهن
الحلق المطفر کالمرزنجوش والشیطرج والنمام والجاوشیر والمقل والاشق والسکبینج والحلبة واکلیل الملک ویضم الیها
الادویة المقویة کورق السرو واقاقیا والجلنار والابهل والراسن والاشنه وورق الغار ودهن السذاب ودهن الزنبق
ووضع المحاجم بالنار علی الموضع الذی یرید ان ینقطع **ضماد** للحدبة الرطبة سیده یا بسه وعسل اللبنی وقسطر وقصب الذریرة
وابهل من کل واحد اوقیة فربیون درهم تخلط الادویة بدهن الناردین او دهن الزنبق ویستعمل واما من خلط غلیظ لزج عقد
القفار وسیل رباطات الفقرات وزیلها عن مواضعها وهذا کثیرا ما یعرض للاطفال اذا اطعموا قبل الوقت فیحدث سوء هضم
وتتولد منها الرطوبات الغلیظة فتمیل الفقرات **وعلامته** بیاض اللون وبرد الملمس وقلة انتشار الموضع الدهن الذی
تمرخ به وتدثم التدبیر المرطب **وعلاجه** علاج ریاح الافرسة مع استفراغ الرطوبة المزلقة مثل حب المنتن وحب
السکبینج وتعدیل المزاج باستعمال الجلنجبین والمعاجین الحارة وربط الفقرات واذا حدث الحدبة للاطفال فیسقون شراب قشر
اصل هندبا مع شراب الخوخ الزهری ویدهن الموضع بدهن البابونج وتمنع المرضعة من الاغذیة المولدة للریاح والاخلاط
الغلیظة اللزجة وتناول الخبز والاغذیة الغلیظة وهکذا یدبر العلیل نفسه ان کان کبیرا وفی الجملة علاج الحدبة الحادثة من الرطوبة
والریاح الغلیظة کعلاج الفسخ الامتلائی **ضماد** للحدبة الحادثة من الرطوبة سنبل رومی وقسط وصبر من کل مثقال واحد
مر نصف درهم لادن وقصب الذریرة واقاقیا من کل واحد خمسة دراهم طین ارمنی وورد من کل واحد عشرة دراهم جوز السرو
ستة دراهم تدق الادویة وتبل بماء الآس وتضمد بها الظهر فانه یجمع ویجب ان یکون الموضع صلبا واما من سقطة او ضربة
وعلاجه رد الفقار الی موضعه بالمسح بالید وبالمحاجم ووضع محاجم النار علیه وطلیه بالاطلیة الجاذبة ثم تقویته
بوضع الاضمدة القابضة وقد تحدث لتشنج الرباطات وهو قلیل الوقوع شدید القتل وعلامته علامات التشنج وکذلک
علاجه ویبقی الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاری الغذاء وقال ابقراط من اصابه حدبة من ربو او سعال قبل ان ینبت
الشعر فی العانة فانه یهلک وذلک لانه اذا کان کذلک لم یمکن للصدر الاتساع بل لا بد من ان یسوء التنفس ویؤدی الی العطبة
وجع الظهر وهو من اوجاع المفاصل وقیل یحل بما فی العضل والاوتار المطبقة بالصلب فان اصاب الید الوجع فالسبب
فی الخارجة منها والا ففی الداخلة وفی الجملة هو یکون اما لبرد وبلغم **وعلامته** الاشتداد عند السکون وفی اللیل والشتاء
وبرد الملمس واحساس البرودة وان مانه والسکون عند المشی والریاضة فی الاکثر وسوء الوضع عند الانتباه عن النوم الفرقة والتادی
بتناول الفاکهة الرطبة والماء البارد والامتلاء والانتفاع بالمسخنات والتضرر بالمبردات **وعلاجه** استفراغ البلغم

النافضة

بنقل حب الایارج ... بشحم الحنظل وحب السورنجان والقوقایا والحقن المستفرغة للبلغم المفشیة للریاح واستعمال الجلنجبین العسلی
وشرب الماء الذی تغلی فیه الفوه واستعمال ماء الاصول بدهن اللوز المر ودهن الخروع ونقیع الحمص الاسود کل یوم فی الماء
الحار وبتداول ذلک بالغداة مع شیء من الوج ودهن اللوز والعسل فانه نافع لا سیما ان داوم علیه مدة اسبوعین والمعجون
ایضا نافع **الاشربة** السکنجبین البزوری بماء عرق سوس او سکنجبین عنصلی وشراب الاصول او ماء کرفس بسکنجبین
بزوری او نقوع من حمص اسود وورج فی ماء حار مصفی علی سکنجبین عنصلی واستعمال معجون الفلاسفة ومعجون النجاح ومعجون الوج
جید **الاغذیة** الفراریج والنواهض من الحمام بالشبث والحمص الاسود والهلیون وان کانت المادة کثیرة فلتقتصر علی مثل مرقة
الحمص بالعسل ومزورة دار صینی تمیر بحلبة **الادهان** دهن القسط او السوسن او السذاب او البابونج او البلسان ویدلک
الظهر بخرقة کتان خشنة ویدهن ببعض الشحوم الحادة کشحم البلقون وشحم التمساح ومما هو جید ان یوخذ دهن القسط ودهن
الناردین ودهن الغار ویذاب فیها جند بیدستر وکندر وبزر الجرجیر من کل واحد ثلاثة دراهم فربیون مثقال ویمرخ به الظهر
وان یوخذ رطل زیت ویطبخ فیه ورق الدفلی ویصفی ویخلص ببعض الادهان الحارة ویضمد به او یوخذ دهن زنبق فینقع فیه
فربیون وجند بیدستر وسیسالیوس لکل جزء من الادویة عشرة اجزاء من الدهن ویمرخ به ویلیه النوع بالفصل واما من کثرة التعب
من حمل ثقیل او کثرة جماع کثیرا وحرکة مشقة **وعلاجه** الراحة والحمام والمرخ بدهن الخیری ودهن البنفسج الممزوجین
واستعمال ما عرفت فی تدبیر من استکثر الجماع فاضره واما من ضعف الکلی او علة فیها **وعلامته** ان یکون فی القطن وان یضعف
معه الجماع **وعلاجه** علاج ضعف الکلی وامراضها واما من امتلاء العرق العظیم الممتد علی الصلب کما یعرض عند احتباس الطمث
ودم النفاس او المنی لطول العهد بالجماع **وعلامته** تقدم السبب واشتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء والضربان فی
الظهر مع حرارة فیه **وعلاجه** فصد الباسلیق فانه یبرئ فی الحال او الجماع ان کان لاحتباس المنی وشرب ماء الرمان والدخول
فی الماء البارد والنوم فی المواضع الندیة واما من احتباس الثفل الرئاحه وتنزل بزوالها وقد یکون من ورم فی الظهر او وجع
آخر وعلاجه ازالة السبب **وجع الخاصرة** هو قریب من وجع الظهر واکثره بلغمی وریحی **وعلاجه** علاج النوع
الاول من وجع الظهر واحتمال الشیافات المسخنة واستعمال الحقن المفشیة للریاح المخرجة للبلغم **امراض الاعضاء الطرفیة الدوالی**
اتساع عروق الساق والقدم لکثرة موادها ذلک الیها اما دم سوداوی وهو الاکثر او دم نقی او بلغم ویفرق بین المواد بعلاماتها
وباللون وبالتدبیر المتقدم واکثر ما یعرض الدوالی للشیوخ والمشاة والحمالین والقائمین بین یدی الملوک **وعلاجه**
الحمیة عن کل ما یولد المادة والفصد من الباسلیق والتی یلیه واستفراغ السوداء والبلغم بایارج فیقرا بالحجر الارمنی بالغ
فی ذلک وکذلک طبیخ الافتیمون او حبه بماء الجبن او اللبن الحلیب ویترک الاغذیة الغلیظة وتعلق اعقاب الرجلین بالحرکة
ودخول الحمام والراحة فان اضطر الی المشی یربط من القدم الی اصل الفخذ بعصابة تحفظ علی هیئته ویترک الامتلاء فان زال
والا فصدت العروق وتمسح علیها وتخرج الدم منها حتی یخرج ویعصر بالید حتی یخرج جمیع ما بقی فیها من مادة العلة فان لم
ینجع احتیج الی اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وسیل ما فیها او قطعها بالکلیة وکیها ثم یستعمل الادویة القابضة کالورد
والجلنار والآس لتمنع تولدها مرة اخری وربما خیف من ذلک حدوث المالیخولیا والامراض السوداویة فاذا استحکمت
هذه العلة تقبل العلاج بعسر **داء الفیل** زیادة فی القدم والساق حتی یشبه رجل الفیل وعروضه علی نحو ما یعرض
الدوالی وسببه اما دم غلیظ اسود سوداوی ینصب الی القدم وهو الاکثر **وعلامته** ان یکون معه حرارة

ودلکها فی جلسة الحمص المنقوع ... والبزر ودهنا
وتطلیه بالعسل وخمسة دراهم ما بالحمص ...
ومترب ... ما حدرات یکون ...

ویمرخ به الظهر بلا ... فانه ینفع من وجع الظهر العتیق
او یسحق ورق الدفلی ویرفق

نافع

نافع

في اللمس وكمودة في اللون وشيء من التحجر وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق من اليد المقابلة للرجل العليلة واستفراغ
السوداء بما قلنا في الدوالي ثم استعمال الادوية القابضة وهجر الاغذية السوداوية وترك الالوان امكن لئلا يزيد
في المادة والاقتصار على المزاوير واجتناب الشوي واما خلط غليظ بلغمي وعلامته غلظ الساق والقدم بلا
حمرة اللون ولا حرارة ملمس بل ربما كان باردا وعلاجه ادمان القيء في كل جمعة بطريقين يوما على يوم وجوع
واستفراغ البلغم واستعمال درهمين من الاطريفل الصغير كل يوم مع نصف درهم كندر ونصف درهم زنجبيل
وطلي الرجلين بالصبر والمر والاقاقيا والشراب القابض وماء ورق السرو وجوزه وترك الحركة وداء الفيل
قد لا يكون متقرحا وقد يكون متقرحا ويخاف منه الآكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردأ من الدوالي
والمستحكم منه لا يبرأ لانه سرطاني والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي وينبغي ان لا يقوم
الا مربوط الرجل واكثر عروضا ايضا للطائفة المذكورة في الدوالي اوجاع المفاصل سببها المنفعل هو العضو
القابل اما لضعف خلقة او لسوء مزاجه واكثره البارد واما لحرارة الجاذبة اذا عاضدها الوجع والحركة واما لوضعه
اسفل لتوك المواد اليه بالطبع وسعة مجاريه خلقة او لعارض او عرض مجاريه لم تكن بسبب الحركة او التحلل او السخافة
او التهلهل وسببها اما على سوء المزاج اما في البدن كله او في العضو نفسه وهو اما الساذج او المادي ومادته
اما خلط وذلك الخلط اما صفراء او دم واما بلغم واما سوداء في النادر وما اثنان منها وقلما يكون عن خلط بلغمي او حدها
وحده من غير اختلاط المرة الصفراوية فيدرقه وما ساذج واكثر هذه المواد من فضلة الهضم الثاني او الثالث ومن
جملة اسباب كثرة الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا تحتبس المواد وهي كثيرة الحركة ضعيفة المزاج لبردها وكونها
طرفية بعيدة عن المدبر الاول من اسباب اجتماع المواد الفضلية في المفاصل ان كان مفصل لا بد وان تخلق فيه رطوبة
لينة ليكون حركته كما ينبغي ولا ينسحق العظام ولا يبيس الوتر والرباط بسبب الحركة ولهذا اذا تحرك الانسان كثيرا
يتحلل من تلك الرطوبة قدر ما وبحسب ذلك يجف المفاصل والاعياء والتعب عبارة عن تحلل شيء من تلك الرطوبة
وغلبة اليبوسة على المفاصل بحسب ذلك ثم ان طبيعة الحركة احداث الحرارة ومن شأن الحرارة جذب الرطوبات
فاذا تحرك المفصل انجذب اليه من الرطوبات وصار سهل القبول لها وايضا ليس للمفاصل قوة هاضمة كسائر الاعضاء
وذلك لان طبيعة اللحم حار رطب والهاضمة تستمد من الحرارة والرطوبة وجوهر المفاصل مركب من الوتر والرباط
والغضروف والعظم وكلها باردة يابسة فلهذا لا تنهضم في المفاصل فضلة اصلا وايضا المفاصل لا يقدر على دفع
الفضلة عن نفسها لان طبعها القبول لما ذكرنا وقد تحدث هذه العلة بسبب غضب عظيم لان الحرارة تذيب الفضلة
ويتفق حدوث حركة مضطربة في تلك الحال فينصب الفضلة لاجلها الى المفصل وسبب كثرة المواد اما اغذية كثيرة
او سوء هضم وقلة رياضة وترك رياضة او رياضة على امتلاء او كثرة جماع وخصوصا على الاكل او حبس المستفرغات
المعتادة او الشرب على الريق او نزول مادة النزلة من الدماغ الى اعضاء البدن واكثر ما يعتري وجع المفاصل يعتري
اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لكثرة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها ولتقدم الصيف المحلل وقد
يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم بينها وخصوصا في حار المزاج وانما تشتد هذه الاوجاع
وخصوصا وجع النقرس لضيق المفاصل فلا تسع المواد فتمددها تمديدا شديدا وكان حسها قوي لكثرة ما يأتيها

من الاعصاب ولان المواد لا تتحلل عنها بسرعة لصلابتها ولما في تجويفها من الرباطات ومن خواصها ان اورامها لا تجمع
المدة ولا تنضج كسائر الاورام لان موادها في اعضاء غير لحمية وهي غليظة مخاطية واذا كثرت ورقت حتى تبل اللحم الذي
حول المفاصل احدثت اوراما شبيهة باورام اصحاب الاستسقاء اللحمي وكثيرا ما تفسد مادة وجع المفاصل وتحدث حكة
وقيح ولذع ويتأذى العليل بكل ما يلمسه حتى الثوب الذي يلبسه ويمكن ان تصير المادة في الحدة والحرارة بحيث تفسد في
العظام وتفسدها ويسمى الاطباء هذه العلة ذبح الشوكة والفرق بين النقرس وذبح الشوكة ان المادة في النقرس هي في
فضاء المفصل او في اللحم وفي ذبح الشوكة في العظام ومن اوجاع المفاصل بالاسم العام خاص وهو عرق النساء وهو
ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل الى عرق النساء وينتهي وجع حق الورك او تكون في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس
على صلب او لضربة لحقته او لطول الركوب واكثره عن جماع وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت مدته عشرة اشهر
ولكون مفصل الورك منضاه عميقا وعليه لحم كثير لا يظهر عليه علامة الاورام ظهورا بينا ويخالف علاجه ايضا علاج سائر
اوجاع المفاصل وهو ان الرادع في الابتداء تعالجه اضرارا شديدا لان المادة عميقة والرادع يحبسها هناك ويجعلها
بحيث يعسر تحليلها ويهيئ المفصل للخلع بل المرخيات في الابتداء اوفق منه لتسكين الوجع اللهم الا ان تكون المادة رقيقة
وكثيرا ما يحصل لصاحب اوجاع الفخذ [illegible] قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيه خلط
غليظا عسر عظيم السد وقال الركوب هنا ولوجع الورك لا يبعث اليه فضل كثير ووجع الورك وهو وجع يبتدي من الاصابع
خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرباطات
والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لمن لم يتبخ والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع لان حدوث النقرس في
الاكثر يكون بواسطة الجماع الكثير على الامتلاء وكذلك حدوث الصلع يكون من كثرة الجماع وذلك ممتنع فيهم والنقرس
طول الحقن خصاه ولا يعرض للصبي ولا للمرأة الا ان ينقطع طمثها وقد تتصلب المادة في مفاصل الاصابع فتنحني ويلتوي
بعضها على بعض وقد تحدث في فضاء بعض المفاصل لحم زائد يتولد من مادة الدم ووجع المفاصل يسمى مرض العمر وذلك لان
المبتلى به لا يتخلص عنه بالكلية بل يقاسيه طول عمره او لان عمر صاحبه يكون طويلا لاندفاع المواد الرديئة عن الاعضاء
الرئيسية والشريفة الى الاطراف علامات اوجاع المفاصل وعلاجاتها اما الدموي فعلامته الحمرة وعظم الانتفاخ والوجع
وشدة الضربان وسائر علامات غلبة الدم وعلاجه الفصد من الجهة المخالفة فاذا كانت المادة في الرجلين فليفصد
من اليدين والافضل ان يؤخر يومين ثلثة لتنضج المادة قليلا وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج المكرر والاجاص والترنجبين
وماء العناب وماء الرمانين وبالقثاء والخس [illegible] ويستعمل الاشربة المذكورة في علاج الحمى الصفراوية الاغذية في الايام الاول
ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر ودهن اللوز او سويق بسكر فاذا نهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او رجلة
او ملوخية او مزورة رشتا والقرع والعدس المقشر وما يتخذ بالحصرم والسماق والريباس والرمان الحامض ونحوها والتربص
والاهال [illegible] ويجتنب اللحوم بالمرة الكلية واذا كان ثم حمى فالسويق الادوية الموضعية يطلى بالادوية الرادعة التي فيها
قبض مثل الصندلين والورد وماؤه وماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماء الخس وماء الهندباء وكزبرة وجرادة القرع وماء
الخيار وطلاء الزرد والفوفل والماميثا والاقاقيا والحولان ونحوها بقليل خل وصندل وضمادها مدة الحدة وان اضطر اليها لشدة
الوجع جدا مثل الافيون والبروج وبزر البنج وغير ذلك بماء الخس هذا عند ابتداء المرض وتزيده واما عند الانتهاء فيجب

والنقرس

ان يعتمد بالاضمدة التي فيها تحليل ما مثل البنفسج والخطمي ثم بالتي فيها تحليل اقوى مثل اكليل الملك والبابونج **واما الصفراوي** فعلامته
صفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع والالتهاب والانتفاع بالاشياء المبردة وساير علامات غلبة الصفراء مثل
التدبير المتقدم ونحوه وقلما تحدث من الصفراء الصرفة وفي الاكثر يكون عن دم صفراوي ولذلك يجب ان يبدا في علاجه
ايضا بالفصد ثم بالاسهال بطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والمورد يان وبالتضميد والطلاء بالاطلية الباردة التي فيها قبض
مثل بزر قطونا بالخل وحرادة القرع وماء الخيار وماء حي العالم وماء الخس وماء الكافور وخرقة كتان مبردة بالثلج ويقتصر
في المبادي على مثل ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وماء ورق القصب الفارسي يجب التنقيه وليتوق في المبادي قبل
الاستفراغ التطولات المحللة ولا يفرط في استعمال الرادعات الباردة فربما ادت بافراطها الى الهلاك ومما يحتاج في هذا
النوع الى الاطلية المحللة اذا جاوز المريض الرابع عشر وسكنت الحدة تطلى الاعضاء بطبيخ الخطمي ودهن بنفسج وبخاله وبابونج
الاغذية والاشربة ما ذكرنا في الدموي وما نذكره في الحمى الصفراوية والقطورية والمبيت على شراب الجاص بنفسج بلعاب حب بزرقطونا
اولعاب بزرقطونا جيد **المفتي** درهمان من اصول الطبيخ بسكنجبين **والمدلات** من التدابير المتقدم وكثيرا ما ينتفعون
بها ولا ينتفعون بالمسهلات فينبغي ان يستعمل فيه بزر البطيخ وخصوصا البطيخ العبدي وبزر الخيار وبزر القثاء المستخلب بشراب
مدبر او بماء اغلي فيه كزبرة البير **واما البلغمي** فعلامته بياض اللون وقلة الالتهاب والورم والوجع الذي يكون
في عن المفصل والانتفاع بالمسخنات وتقدم التدبير المولد للبلغم وساير علامات غلبة البلغم من السحنة وغير ذلك **وعلاجه**
القي والاسهال بعد النضج التام فان انتظار النضج فيه واجب وخصوصا اذا كان غليظا **الاشربة** مغلي طرا وبنفسج على
سكر او ورد مربى او بنفسج مربى او شراب ليمو بماء عرق سوس ان كان مع عطش او ميل الى حرارة او شراب اصول وسكنجبين عنصلي
او بزوري بماء عرق سوس وطبيخ **الاصول** بشراب سكنجبين عنصلي ويأخذ كل ليلة معجون الزبيب او معجون الورد او معجون الوج
او معجون الفلاسفة وفي بعض الليالي يستعمل من هذا السفوف كافيطوس وكمادريوس وحنظليانا وبزر سذاب اجزاء متساوية
يستف منه درهمان فانه يجيب النفع بالادرار وتقليل **الاغذية** يسقون الطعام الا لضرورة وحينئذ لحوم الطير والحملان والحيوان
البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الحمص بالسكر او بالعسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده او مزورة دوشاب
خمير فاذا قويت الشهوة فالهليون او مزورة الليمو بالعسل وانما يسقون الزهومة لانه يزيد في مادتهم غلظا واذا جاوز المريض لياما
واستفرغت المادة فيكون الغذاء افراخ الحمام مسلوقة بالحمص او مرقة الديك بالابازير الحارة وتقلل الغذاء ما امكن ويتنقل
بقلب الجوز وقلب الصنوبر **المفرغات** حب المناصل او ايارج لوغاديا او حب المنتن او ايارج فيقرا وحده مقوى
بالغاريقون والتربد وان استعملت المقلي المحلول الواقع فيه التين والزبيب والايرسا والفاوانيا قبل الاستفراغ اسبوعا
فهو اسلم ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها والسورنجان يعقب
الاسهال قبضا يسد الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه ولا
مضرة **المقيئات** بزر الفجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او فجل منقع في السكنجبين العنصلي **الادوية الموضعية**
مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ ويطلى بمايه **الادهان** والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن
الخردل ومن المركبات النافعة ذيب طبخ فيه الافاعي وهو يبري بالكلية والترنج بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم
البلشون نافع **ضماد** حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكزبرة ورائحة يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فاترا **اخر**

بلغ

ومعها السورنجان

حلبة تطبخ في الخل والعسل حتى تنهرى ويضمد بها خلاة البقر الحارة ساعة القائزة فان لم يحض فبالمسخنة ومن الماعز ورماد الكبريت
المدقوق ناعما المعجون بالعسل وتنفعهم الاضمدة المحللة المتخذة من الاكليل والبابونج والشبث والخطمي والميعة والمر والصبر
والجندبيدستر والفربيون ولعاب الحلبة وبزر الكتان ونحوها ما يلين ويحلل معا وكذلك النطول المحلل المتخذ من البابونج
واكليل الملك والحلبة ودقيق الترمس والترمس والمرزنجوش والاسطوخودوس وورق الغار والشبث والخطمي وبزر الكتان وبزر
الرازيانج والانيسون وورق الكرنب واذا ضمد بطبيخ الاسطوخودوس سكن اوجاع المفاصل والصابون اذا خلط بمثله حنا
وطلى بهما على الركبة سكن وجعها قال جالينوس اتفق ان جاءني بعض الناس بجبن حريف لكن لم يتعود فيه شيء من الدود
ولم يؤكل وحيث بطيل ووجع المفاصل محمول في محفة لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فامرت بعض الخدم بجاني
باقي خنزير لم امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفي ذلك المرق ثم امرت بذلك الجبن فقطع منه قطع كثيرة وجعل في صلاية
وصب عليه ذلك المرق وسحق سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم وصبوه على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك
ان جلده تشقق من تلقاء نفسه وسال منه صديد مائي وخف وجعه فلما راى ذلك المريض منفعته وقد فني ما كان عندنا
من الجبن حصل جبنا مثل ذلك في عتقه وحرافته ودام على استعماله حتى برئ من علته ووصفه لبعض من المرضى فمن كان به وجع
المفاصل فيما لجوابه مثل علاجه قال ابن البيطار هذا ضد جالينوس **الاستحمامات** تضرهم الحمامات الرطبة العذبة المياه واما
الحمام المجفف بفرط التعرق اذا تدلك بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم واما الحامسات فنافعة ويؤخذ كبريت
ونطرون وملح بورق وورق الغار والمرزنجوش يغلي ويستحم بمائه بعد التعرق الكثير وتنفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلي
فيه الادوية المذكورة او بالزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش او الارنب او الثعلب او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى
وليكن ذلك بعد تنقية البدن لئلا يجتذب شيء عليه وتحليله خلطا الى المفاصل وان جذب شيئا كان قليلا ويطبخ هذه الحيوانات
حتى يبلغ في ذلك والتضميد بلحومها ايضا يسكن وجع المفاصل ويحلل مادته فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النساء
ان يحمل على المفصل كثير ويحوط بعجين ويلقي عليه الكاوي والفربيون والنار دون عظيم وكذا الشليثا الاربعة ومن لم
يؤثر فيه علاج اصلا يسقى ثلاثة ايام كل يوم غدوة درهما من النقص الابيض او مثقالا من التراب فانه يخلص **واما السوداوي**
فعلامته خفاء الوجع وقشف الموضع وكمودته وقلة التمدد وصلابة الورم والانتفاع بالمسخنات الرطبة والمزاج السوداوي
وعلاجه استفراغ السوداء بالفصد والاسهال بعد الانضاج وطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل
الاشربة جلاب بماء بارد او حار ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء شعير بسكر
الاغذية اغذية الصفراوي والدموي مع تسخينها مثل العسل او السكر والابازير القليلة الحارة **الادوية الموضعية**
ويضمد بالاضمدة المحللة الملينة وتمزج بالقيروطيات والشحوم والادهان الحارة الرطبة كشحم الدجاج والبط والشبرج
ولعاب الحلبة وبزر الكتان ويطلى بالمياه المحللة **ضماد** جيد قرب من الاعتدال بابونج واكليل الملك ودهن بنفسج
وخطمي وخبازي يطبخ ويطلى بمايه ويضمد بثفله **وعلامته** المواد المركبة قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة
واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدواء ووقتا اخر بدواء بضاده وان يكون العلامات مركبة وسدادتها
يكون بتركيب العلاج والعمدة فيه على الاستفراغ **واما الريحي** فعلامته انتقال الوجع ودرور عروق التمدد وعدم الثقل
وعلاجه علاج البلغمي وقد يكون وجع المفاصل من سوء مزاج ساذج فيكفي فيه التعديل وتبديل المزاج بما ذكرنا

مطلب

في المادي وربما احتيج في الحال الى استفراغ يسير من الدم والصفرا وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم **فوايد**
شتى اعلم ان القي ابلغ لهم من الاسهال لان القي يقلع من الاسافل والاسهال يدفع المواد الى الاسافل والمحل
ضعيف فيقبل المادة وقطع المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالحاجم نافع والحقن الواقعة فيها السورنجان
نفعهم كثيرا وينبغي ان يقوي العضو بالروادع ليلا يقبل الزيادة ان كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة فالرادع يوجب
احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف شديد او حبسها فيزيد الالم والاطلية المسخنة في الابتدآء ردية لجذبها
والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض وانما يستعمل عند قوة الوجع جدا وينبغي ان يتبع في اخذة اوجاع المفاصل كلها
الحارة والباردة وفي سهالها السورنجان لاختصاصه بهذا المرض وتسكينه الوجع وتقوية المفاصل وتنقيتها من المواد
وتضييق مجاريها ومسالكها حتى لا ينصب اليها المواد مرة اخرى والسكنجبين لفرط حموضته ولان الخل يضعف العصب ويلطف
المادة الساكنة ويحركها فيمتزج مع مادة المرض وينصب الى الموضع غير موافق انما يستعمل ما يكسر حموضته وكذا السكنجبين
البزوري المتخذ من البزور المسخنة مضر لانه يحرق مادة العلة ويخرج رطوبتها بالادرار ويبقى الباقي عسر التحلل وج
والثقل فاف الرئتين والشراب الكثير عندهم لا يجوز استعماله اي استعمال الكثير منه الا بعد البرء التام بادمية فطول
وجميع الحلاوات تخلط معها مليّنات كالشحوم ولا لئلا تحجر المادة لتحجر لطيفها وخصوصا في السوداوي دنيع من وجع
النسا والاشق اذا خمد بالعسل وعظام الناس محلة تسقي فيشفي من النقرس واوجاع المفاصل وسلاك الادوية هذه العلة
تقليل الغذآء وترك اللحوم والجوز واللوز يزان النقرس وما يجلبه تحترز منه في هذا المرض لبس الخفاف الضيقة
والجلوس الطويل على الرجلين والركوب الكثير والمشي السريع قال الشيخ وكثيرا ما يكون معالجة وجع المفاصل وتقويتها
ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تفصل وتصير الى المفاصل تصل الى الاعضاء الرئيسة
فان لم تحدث الى المفاصل كرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر واذا تدورك اوجاع المفاصل في اول ما يظهر سهل علاجها
فاذا تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة لم يعالج بحيث لم يسهل علاجها على التمام في الاكثر **ضماد**
يجذب المادة الى الظاهر ويحلل بزر السداب البري وحب الغار والجندبادستر وشيح ارمني وقردمانا وشحم الحنظل
وتا لحواه اجزآء متساوية سداب رطب وزفت رومي واشق وموم من كل واحد خمسة اساتير جاوشير استار ديرزدا استار
ونصف كبريت استار تتخذ منها مرهم ويسحق الزفت والكبريت بعضه ببعض ويطلى على الكاغد ويوضع على العضو ويترك
الى ان يسقط بنفسه او يوضع الخردل وخرو الحمام ويسحقان ويعجنان بلبن التين ويضمد الموضع الى ان يتقرح ويخرج منه الصديد
ويترك ايا ما لتنقص المادة ومما يجذب المادة الى الظاهر المويزج وعاقرقرحا وبورق وفربيون مع الموم ودهن السذاب
وقد يحصل في المفاصل تعقد فينفعه التمريخ بدهن الخل وشحم البط والدجاج ولعاب الحلبة وبزر الكتان ولعاب الخطمي او يسحق
السمسم بماء المرزنجوش ناعما ويضمد به **المقالة الرابعة في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها**
ومعالجاتها المراد بالمرض العام ما يعم البدن كله اما بعروضه بجملته كالحميات او لحدوثه في اي عضو كان كالبثور والاورام
وتفرق الاتصال وهذه المقالة تشتمل على خمسة ابواب **الباب الاول في الحميات** الحمى حرارة غريبة تشتعل في
القلب وتنتشر منه بواسطة الروح والدم في الشرايين والاوردة وجميع البدن فيشتعل اشتعالا يضر بالافعال لا كحرارة
الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يوهن الفعل ويتشبث بالاعضاء وقولنا حرارة غريبة كجنس قريب للحمى وقولنا تضر الافعال

المقالة الرابعة من المقالات الاربع

الباب الاول من المقالة الرابعة في الحميات

تحترز به عن الحرارة الغليظة التي لا تؤدي الى ضرر الافعال وقولنا تشتعل في القلب اعم من ان يكون الاشتعال اولا في القلب
او في عضو آخر ثم يسري الى القلب ثم الى جميع البدن بتوسط ما يشتعل في القلب والمراد بالافعال اعم من ان يكون
كلها او بعضها وهي كشهوة الطعام وهضمه وقوة القيام والقعود والنوم والمشي والتنفس والاحتباس وغيرها
فان قيل هذا التعريف لا يصدق على حمى ليشوريا التي يبطن فيها الحر ويظهر البرد ولا على حمى ليبوريا التي يبطن فيها البرد
ويظهر الحر قلت قد اجاب الشيخ عن هذا بعدما حدّها بما ذكرنا بان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون
مانع كما تحدّ المآء بانه بارد رطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع وفي جميع هذه تبلغ الحرارة الى القلب وتنبعث
في الشرايين وتنتشر اي من شانها الانتشار في جميع البدن لكن يعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لسوء
وضع الجملة عليه واما ان الحرارة تبلغ الى القلب اولا فلان الشريان الذي في العضو الذي هو مستوقد الحرارة
النادرة وفيما يجاوره من الاعضاء يسخن واذا سخن الشريان سخن القلب في اسرع ما يكون لان الشريان جزء من
القلب ولان القلب معدن الحار الغريزي ومنه يسخن الجسد باسره وكما منه يتادى الحار الغريزي الى جملة البدن
كذلك الحار الغريب لا يشتمل على البدن ما لم يشتمل على القلب فيسخن القلب اولا ثم يسخن الجسد باسره وسبب الحمى
اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء تحوي
لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية قياسها قياس مياه الحمام وارواح
والبخار مبثوثة قياسها قياس هوآء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو ما يتعلق به الحرارة اولا وهو الذي
اذا طفي برد ما يجاوره لم يجب ان ينطفي هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلثة
فان كان هو الارواح فالحمى حمى يوم وانما سميت به لانها في الاكثر تحدث وتنقضي في يوم واحد وان كان هو الاخلاط
فاما بان تسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخوس او بان تعفن فهي حمى العفونة وان كان هو الاعضاء فهي حمى الدق
ولنفسر الفاظا تستعمل في هذه المقالة النوبة عبارة عن زمان الاخذ فقط والدور عبارة عن مجموع زماني الاخذ
والترك معا والقشعريرة حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل ويتبعها التكسر فكان التكسر
ضعيف منها والبرد ان يحس في الاعضاء ومتون العضل ببرد صرف والنافض ان لا يملك الاعضاء عن الاهتزاز
والارتعاد والحركات الغير الارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم فالنافض
مركب من شيئين احدهما الحركة الارتعادية والآخر البرد والفرق بين النافض والقشعريرة في مقدار القوة
وذلك ان النافض قشعريرة قوية كما ان القشعريرة نافض ضعيف قال ابقراط اذا كان نافض وعاود النافض مرارا في حمى
غير مفارقة لمن قد ضعف فذلك من علامات الموت **الحيات اليومية** علاماتها تقدم اسبابها وان تبتدئ
بلا نافض ولا تكسير ولا تصاعد نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الا بخرة وربما
قوي فصار نافضا وهو بارد وجميع اعراضها خفيفة كما هي حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن
ونفس كذلك وبول نضيج صحي وعرق ندي غير كثير جدا ويكون نوبة واحدة وربما بقيت تلك النوبة يومين
فصاعدا وليس لها كثير خطر ولا رداءة غير انها ربما انقلبت الى حيات اخرى بان اخطى وطول المقام في الحمام
اذا احدث قشعريرة فليست الحمى يومية والصواب انه لا تنفع في الحمام الا مقدارا يتميز الحمى ولا المكث اكثر من ذلك

فانه يمكن ان ينقلب اليومي الى العفونية بسبب المكث في الحمام فان ذلك يحرك الاخلاط او يعفنها ويكون حدوثها عن
اسباب بادية اما عن غم مفرط يحرك الروح الى داخل ويخنقه فيسخن واما من هم قوي يعرض منه حركة عنيفة
للروح مسخنة لها او فرح او فكر كثير في شيء يعرض منه مثل ذلك **وعلاجها** اذهاب الغم والهم بضروب
من الكلام والحيل والملاهي اللعب بالنرد والشطرنج والاخبار السارة والالحان الطيبة بمنزلة البافور والطنبور
والانغام الحسنة ودخول البساتين والجلوس عند الماء الجاري ودخول الابزن عند الانحطاط والاستحمام بالماء
العذب الفاتر والتمريخ بالادهان الباردة العطرة واستعمال المفرحات الباردة وتبريد القلب بالاطلية واما من
غضب شديد يحرك فيه الروح الى خارج حركة عنيفة **وعلاجها** تسكين النفس بما يفرحها من السماع والحكايات
الطيبة واللهو الغريب واللعب العجيب ودخول الابزن والاستحمام بالماء الحار المتدل حتى يلين بشرته ويحرم الدخول
في الماء البارد والخروج منه دفعة وصب ماء الورد على الراس والصدر وتضميد الصدر بالصندل والكافور وسقي الاشربة
الباردة المقوية للقلب واما من فرح شديد يعرض منه ما يعرض من الغضب من شدة حركة الروح الى خارج **وعلاجها**
علاج الغضب واهانة المسرور بنه على النفس وتحقيره واما من سهر مفرط يسخن الروح **وعلاجها** التنويم والتوديع
والاستحمام والتمريخ بما يرطب والتغذي بالاغذية الجيدة وسقي الجلاب وشراب البنفسج والنيلوفر واما من تعب
يسخن الروح **وعلاجها** الاستحمام بالمياه العذبة الفاترة والدلك الرقيق والغمز اللين والمرخ بدهن البنفسج
والتغذي بالاغذية الباردة الرطبة وسقي مثل الجلاب واما من نوم طويل لاحتقان الابخرة الحارة **وعلاجها**
ترك النوم واستعمال المبردات والمنعشات واما من اسهال قوي تعرض للروح منه حركة مفرطة لاضطراب الاخلاط
ويسخن كسن حرارة الدواء المستفرغ واستفراغ الرطوبات او من حر شديد **وعلاجها** حبس الطبيعة وتضميد القلب
والمعدة بالاضمدة الباردة المقوية والتغذي بالاغذية الباردة القابضة وعلاج الزحير واما من وجع شديد يسخن
الروح حتى يشتعل حمى **وعلاجها** تسكين الوجع وقطع سببه ثم معالجتها بما يعالج به التعبية واما الغشي فيسخن فيه الروح
لاضطراب حركتها فتحمى فتشتعل حمى **وعلاجها** علاج الغشي وتقوية القلب واستعمال المبردات المرطبة من الاشربة
والاغذية وغيرها واما من جوع طويل وعطش شديد يحتدبهما البخارات في البدن ونفقد ما يسكن حرارتها **وعلاجها**
سقي ماء الشعير والسويق والاغذية الباردة الرطبة والماء البارد والربوب الباردة والاستحمام بالماء الفاتر واما من
سدد في مسام الجلد وفوهات العروق لا عن سبب بادي بل عن سبب بدني فتختنق البخارات الحارة وتسخن الروح
وهذه الحمى هي التي تمتد الى ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وتنتقل كثيرا الى حميات العفن **وعلاماتها**
مجاوزة حمى حرارتها من حرارة يوم وانها تحدث لا عن سبب بادي وانها تمتد الى اليوم الثاني والثالث ويزداد سرعة
النبض وصبغ القارورة كل يوم **وعلاجها** الفصد ان كان هناك غلبة الدم ثم تليين الطبيعة وتفتيح السدد بمثل السكنجبين
وشراب الليمو وماء الهندبا والغذاء ان كانت اليه حاجة ماء الشعير بالسكر او بشراب النوفر وقد يجعل فيه حسا شعير
عرق سوس وقلب شمارا خضر ثم يستفرغ بما تدعو اليه الحاجة في الثالث بمطبوخ صفته اجاص وقراصيا وعناب وسبستان
من كل واحد اوقية زهر بنفسج خمسة دراهم سنا مكي وخطمية منثورة من كل واحد اربعة دراهم عود سوس درهم
شمارا خضر ثلثة قلوب بزر هندبا درهمان يغلى ويصفى على ترنجبين عشرة دراهم وتحل بسكر او قيتين ويستعمل وينظر

اليومية

وزيادات

بعد ذلك اقلاعها في الخامس وانحلال السدة فان انحلت واقلعت الحمى والا اعيد المطبوخ في السادس فان لم
تقلع في السابع اعطي الراوند في الثامن في عسل خيارشنبر من نصف درهم الى نصف مثقال بحسب القوة والسن
واعطي بعده امراق الفراريج ويستحم بالماء الفاتر ويبدل ذلك بر واما من اكثار من الغذاء او تناول من اغذية مسددة او من
تخمة وفساد طعام الى الدخانية تحدث منها ابخرة ردية تشتعل حرارة تلهب الروح **وعلاجها** تنقية المعدة والامعاء
من الطعام بالقي والاسهال وترك الغذاء ذلك اليوم ثم الاستحمام والتغذي باغذية باردة تسرع الفساد كالحصرم والسماق
والرمانية واذا كانت الطبيعة منطلقة يكتفي بجرع الماء الحار ثم شرب الاشربة والاغذية الباردة واما من شرب شراب
صرف قوي او غذاء حار او دواء حار **وعلاجها** تليين الطبع واخذ ماء البطيخ والسكر والليمو وماء الرمان والسكنجبين
ودخول الحمام والابزن بعد الانحطاط والاغذية ان لم يكن امتلاء فراريج مسلوقة وان كان امتلاء وقويت حرارة
الحمى جعلت الاغذية مزاوير كالعاجية والرجلة والاسفاناخ والخس والمزورات الحامضة ولب القثاء ودعت
الضرورة ان كان امتلاء الى اخذ طبيخ الفاكهة بالسيرخشك وجعل الغذاء مثل حسا شعير واخذ حليب بزر قثاء وبزر
رجلة بشراب الاجاص والنوفر واما من ترك استحمام معتاد لاحتقان البخارات التي كانت تندفع من المسام **وعلاجها**
دخول الحمام والتطبيل بالماء الفاتر والدلك بالخالة وبحب البطيخ وشيء من نزر من النورة واما من استحصاف الجلد
من البرد والاغتسال بالماء البارد وبالمياه القابضة مثل الزاج والشب **وعلاجها** الدثار ودهن الاطراف
بالزيت المفتر واخذ غذاء تحتى بالنسل مثل الرشتا والدلك والتدبير حتى يعرق ثم دخول الحمام بعد الانحطاط والتعرق
فيه والدلك بما يحلل المسام والتدبير والتعريق بعد ذلك ايضا واما من شدة حر الشمس وطول الوقوف والمسير فيها
فيسخن الروح النفساني والحيواني **وعلاجها** الايواء الى الخيوش والظل ودهن الاطراف والانف والوجه بدهن
البنفسج والراس بدهن الورد والخل وشرب ماء الليمو بالسكر وتبريد الهواء مثل الصندل والكافور وماء الورد والخل ثم
النيلوفر وسقي الماء البارد والسويق بالثلج والتغذي بالقرع وماء الرمان واخذ حليب بزر رجلة بشراب نوفر واجاص
وماء تمر هندي الاجاص بالسكر والاستحمام بعد الانحطاط وصب الماء الفاتر واما من اورام تحدث في بعض الاعضاء الظاهرة
فتادى بسخونتها الى القلب فان حمى الاورام الظاهرة كورم الحالب وغيره يكون حمى يوم لان تلك المادة تتمكن لعدم ما
الترويح فاذا انتهت حرارة العفونة الى القلب من غير ان يسري اليه البخار المتعفن ولدت حمى يوم وحمى الاورام الباطنة يكون
حمى عفن **وعلاجها** نقص مادة الورم بالفصد وتلطيف الغذاء واخذ ما يلين الطبيعة مثل شراب الاجاص والنوفر
ولعاب السفرجل او شراب البنفسج المكرر والتليين مثل فتيلة او حقنة لينة ان دعت الضرورة وتدبير الورم واما من زكام
او نزلة حارة **وعلاجها** الفصد والحجامة واطلاق الطبيعة بمطبوخ خفيف وتخفيف السعال ان كان ثم دخول الحمام بعد نضج
النزلة وحد الحمى في الجملة علاج الحمى اليومية مقابلة اسبابها والسكنجبين في اكثر انواعها نافع وربما احتيج معه الى حليب
بزر القثاء والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام ويمكن ان تقسم حمى اليوم
الى ثلثة اقسام الاول ان يكون بدو الحمى من الارواح النفسانية كالتي تحدث من السهر والنوم والفكر وغيرها والثاني ان يكون
بدوها من الارواح الطبيعية كالتي تحدث من الاشياء التي توكل وتشرب والثالث ان يكون بدوها من الارواح الحيوانية
كالتي تحدث من الغضب والهم والغم ونحوها قال الشيخ وقد تصيب الاطفال حميات واكثرها يومية للطافة اجرامهم وشدة

تا ويهم بالاسباب البادية والاولى فيها اي في حمياتهم ان تدبر بالمفصد وتسقى هواي المنقع مثل ماء الرمان
والسكنجبين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور ثم يعتقون بان يعتصر القصب الرطب وتجعل عصارة
على الهامة والرجلين فان هذا اصرفتهم سونوخوس حمى تحدث عن تخبّر الدم وغليانه بلا عفونة وسببها
سدة تحدث عن الدم الكثير فتختنق فيه الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى ويكون اعراضها مثل الصداع
وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف من العفنية وعلاماتها حمرة العينين والوجه وانتفاخ
الاوردة والتمدد والثقل والكسل وعظم النبض وامتلاؤه وحمرة اللون وغلظه والاحتكاك في الانف وتوجع
الحاجم وساير علامات غلبة الدم وان يبتدئ بلا نافض وعلاجها الفصد والاستكثار من اخراج الدم
فان هذه الحمى تقلع عند اخراج الدم اقلاعا تاما وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية بسقي الاشربة والربوب
القامعة للدم مثل شراب الريباس والحصرم وحماض الاترج والرمان المز والعناب والماء الصادق البرد واقراص الكافور
وتقليل الغذاء وهجر اللحوم والاقتصار على المزورات الحامضة والتغذي بالعدس والخل وتليين الطبيعة ومنها احتيج
الى اسهال للصفراء خفيف مثل النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج وذلك اذا كان مع غلبة الدم صفراء و
احتدّ الدم فحصل مزاج صفراوي الحميات العفنية سبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها
كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء تربيتها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة يعسر تصرف الحار
الغريزي فيها فتتصرف الحار الغريزي الغريب كالخيار والقثاء واما لسدة تمنع التروح من كثرة الاخلاط او غلظها
او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما من سبب خارج كاستنشاق الهواء الوبائي والماء الاسن والجيف والعفونة
يكون اما من داخل العروق او خارج العروق فاذا عفنت المادة داخل العروق حدثت منها الحميات الدائمة
لانها لا تتحلل سريعا بسبب كثافة جرم العروق ولان العفونة تسري في العروق الى ما فيها وهاس الاخلاط المتعفنة
للتعفن بسرعة لاتصال بعض ما في العروق ببعض ولانها ايضا شديدة المواصلة للقلب فتدوم بهذه الاسباب
ولا تقلع لكن لها اشتدادات تعرض للنوايب التي تخص كل خلط بها واذا عفنت خارج العروق حدثت منها الحميات
الدايرة لان الاخلاط التي تعفن خارج العروق ليس كلها في موضع واحد فاذا اشتعلت طايفة منها الحرارة في مدة النوبة
افنت رطوبتها واخرجت من البدن بالبخار والعرق وعرق مما لانها غير محتبسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام
التحلل بتنفيس رماديتها التي ليست مطية للحرارة لان مطية الحمى انما هي الرطوبة فتبطل الحمى الى ان تجتمع مرة اخرى الى موضع
العفونة وستوقدها تتعفن ايضا بالحرارة التي بقيت من العفونة الاولى او يفعله التعفن الاول في المادة الاولى فاسر
العفونة يدور على وجود حرارة مقصرة تعفّن وتحلل وترتد وتبتدي الى المجاور حتى تنقطع المدد تفنى المادة ولا يجد
مجاورا آخر ويبقى بعده حتى ينتظر مادة اخرى تحلل الى موضعها والسبب في اختلاف نوب الحميات ان المادة الرطبة اسرع
تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا يكون الدموية مطبقة
اي لازمة حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كانت عدد التاعي قليلة باردة يابسة ابطأت العفونة كما في الربع
فتنوب يوما وتخلى يومين وقد يقل فتنوب في كل خمسة ايام او ستة وسبعة وسنبين ذلك واما ان كانت المادة بارده لكنها
كثيرة رطبة اوجب البرد بطوءا ما كما في البلغمية فقارقت لكن تاب كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة

بلغ

كان

كان البطوء متوسطا فانب يوما ويوما واما العفن الذي هو غاية الحيوان والنبات وهو مصيرهما ترابا
فالكلام فيه غير مناسب ههنا وذكر جالينوس ان مما يستدل على انه سيحدث حمى عفن الثقل الذي يوجد في البدن
من غير علة ظاهرة وبطوء الحركة وتحس في سطح البدن وتثاوب دايم وسيلان اللعاب واضطراب
في النوم فاذا بدت هذه الاعراض وعظم النبض واسرع من غير احضار ولا علة موجبة له فان الحمى ستحضر
فاذا اكثف النبض فقد بدت النوبة وقد يوجد في بعض الحميات العفنة من الابتداء عرق لان المادة في البدن
غزيرة وقد يوجد حميات عفنة [illegible] وليس يبطأ ان يبلغ منتهاها من غير ان يكون فيها اختلاف محسوس وكلما كانت
نوبة الحمى اقصر كان اقلاع الحمى اسرع وكلما كانت اطول كان الاقلاع ابطأ وقال ابقراط من كان لحماه تراسل في اي ساعة
كان تركها له اذا كان اخذها له من غد ذلك اليوم في تلك الساعة بعينها يكون عسرا وقال ايضا من اصابته
حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات واما كلال في مفاصله والحمى العفنة اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد
او مركبة اي حادثة عن عفونة اكثر من خلط واحد وهذا الاصطلاح غير ما قيل في المرض المركب فان المرض المركب
هو الذي يكون تحقيقه من عدة امراض بان يحصل من تلك الامراض مرض واحد كالورم الحاصل من سوء المزاج المادي
وتفرق الاتصال وزيادة المقدار والحمى المركبة على ما قالوا ليست كذلك والغب الغير الخالصة وان كانت
مادتها في الحقيقة مختلفة كما اذا حدثت عن عفونة الصفراء المحية معدودة في البسايط لان امتزاج البلغم والصفراء فيها
امتزاج موحد بحيث لا يميز الحس بينهما فان الصفراء المحية لا يقال انها خلطان بل خلط واحد وهو الصفراء المحية
وبهذا يفرق بين شطر الغب والغب الغير الخالصة فان مادة شطر الغب مادتان متمايزتان في محلين مختلفين
ولذلك هي من اقسام الحميات المركبة دون الغير الخالصة فاعلم ذلك فان ذلك قد اشتبه هذا على كثير من يتداول
هذه الصنعة والحمى العفنة البسيطة اربعة اجناس احدها الدموية وينكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار
لطيفه صفراء فتكون الحمى صفراوية لا دموية وفيه منع ظاهر وعفونة الدم فيها اما داخل العروق او خارجها والحمى
العفنية الدموية التي عفونة الدم فيها داخل العروق ثلثة انواع متزايدة اي في الاشتداد وزيادة الاعراض الى
ان تنقضي وذلك حين تعفن من الدم اكثر مما يتحلل ومتناقصة وذلك حين يتحلل اكثر مما يعفن ومتشابهة تساوي
ما يتحلل لما تعفن وشرها المتزايدة وتوضيح ذلك ان الدم اذا كان كثيرا في البدن وكان قابلا للعفونة فان عفن جزء
منه سرت العفونة الى اكثر اجزائه فكان المتعفن اكثر من المتحلل فتكون الحمى لا محالة متزايدة ومتى كان الدم قليل المقدار
غير قابل للعفن قبولا ظاهرا كان المتحلل اكثر من المتعفن وكانت متناقصة وان كان متوسطا كانت متشابهة واقفة وربما
تشابهت سبعة ايام وايضا ان بنية البدن متى كانت ملززة كان المتعفن اكثر من المتحلل وكانت الحمى متزايدة ومتى
كانت متخلخلة كان المتحلل اكثر من المتعفن فكانت متنقصة ومتى كانت متوسطة كانت واقفة وايضا القوة المدبرة للبدن
متى كانت قوية متوفرة بادرت الى تحليل المتعفن فكانت متنقصة ومتى كانت ضعيفة كانت الحمى متزايدة واذا كانت متوسطة
كانت واقفة علاماتها علامات سونوخوس والكرب واللهيب والقلق وضيق النفس وعظمه وتواتره وتبقى بها
حالة تسمى المطبقة وهي من الحمى واعتدال المزاج وتبتدئ بكسل وكسل واختلاف نبض بلا نافض ولا عرق الا عند البحران
ويكون الحمى لازمة غير مقلعة بل كانها حرارة حمام وبحرانها في سبعة ايام وعلاجها ان يبتدئ اولا بالفصد والتطفية

[illegible] صفراويه وبلغميه

[illegible]

وتلطيف الغذاء وتركه يومين ثلثة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة الواقع فيها الشعير والنخل المسهلة وماء نقيع الاجاص
في الثاني وكذلك في الثالث اخذ طبيخ اجاص وقراصيا وعناب وسبستان وزهر بنفسج وسنامكي وخطمية
وبزر قثاء مع شيرخشك او ترنجبين الاغذية سويق بشراب نوفر او ماء شعير بشراب نوفر واستعمال نقيع التمر
الهندي وماء الرمان المز المشوي والاشربة المطفئة للدم والماء الصادق البرد واقراص الكافور واصلاح الهواء والواصل
الى قلوبهم فان لم ينقلع بالتليين ورايت الحال متوقفا في القارورة حمراء غليظة والحمى شديدة وبلغ المريض السابع
والحال هذه عند التليين والتدبير الى العاشر فاعط في العاشر الراوند في شراب اجاص وعسل خيارشنبر ودهن
لوز ومقداره للصغير ربع درهم وللمراهق نصف درهم وللشبان نصف مثقال واعط عقيبه مرقة الفراريج شعير
مقشور فان اقلعت الحمى في الحادي عشر والا لينت الطبيعة بحقنة لينة في الثاني عشر فان لم يوات المريض ومن يحضره على الحقنة
اعطي مستحلب زهر بنفسج وسنامكي ونوفر شامي كل واحد جزء عرق سوس ربع جزء بمستحلب بماء لسان ثور وماء نوفر
ويحل فيه ترنجبين ثلثة اجزاء ويحلى بشراب اجاص ونوفر ويستعمل واذا تعدت الرابع عشر ولم تنقلع اعطيت الراوند والغاريقون
في عسل خيارشنبر فان قارنه نخس في الفؤاد اعطي معه بزر كشوث والغذاء امراق الفراريج الى ان تنقلع وقد تحتاج الى
النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج وليس هذه المعالجات من حيث انها حمى دموية بل من حيث هي حمى
عفنة وذلك اذا لم يكن دموية صرفة بل مخلطة بالصفراء وجل مداواة المحمومين اصلاح مزاج الهواء الواصل الى قلوبهم
يكون ذلك بالصندل وماء الورد والخل والماء البارد اذا صادف وقت نفع العلاج والحمى الحادثة عن عفونة الدم خارج العروق
حميات الاورام مثل الحميات الحادثة عن ورم غشائي الدماغ الحادث عن ورم الات التنفس او ورم المعدة او الكبد او
الكلى او غيرها من الاعضاء فان الدم اذا خرج عن وعائه الطبيعي لم يبق دما لكنه يستحيل اما بالجمود كما يعرض له اذا صار
الى المعدة او المثانة او الى الهواء الخارج واما بالاستحالة الى العفونة كما يعرض له في الاورام الدموية وذلك لان الورم الدموي
هو ان يصير الدم الى عضو من الاعضاء اكثر من المقدار الطبيعي حتى تمتلي منه الاوعية العظام ثم تمتلي الاوعية الصغار
ثم يترشح منها الى الافضية والخلل التي فيما بين الاعضاء المتشابهة الاجزاء حتى يصير الكل انتفاخا واحدا مدافعا للحس
فيعفن لانه لا يتروح بسبب انه لا يبقى للحرارة متنفس لانسداد المسام وربما يعرض للطبيعة من العجز عن القيام على انضاج
ما يجب من نضجه وصرفه الى الاغتذاء واذا عفن الدم في العضو الوارم التهب في العضو حرارة نارية وصارت الى القلب
بتسخين العضو الوارم ما يحاوره من الاعضاء اولا فاولا حتى يصل الى القلب بواسطة الشرايين فتحدث الحمى العفنية وجميع
ذلك ذكرناه عند علاج اورام هذه الاعضاء وثانيها الحمى الصفراوية اما من تعفن الصفرا داخل العروق
وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد تسمى الحمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح
عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدايرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفرا رقيقة صرفة وهي الخالصة
او مخلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا وهي غير الخالصة علاماتها الغب الدايرة تنوب يوما ويوما ويكون العطش
والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف
اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان سواد والتحير وعقل الكلام والضعف وقد يكون هذه الاعراض في الغب الدايرة
ايضا والفرق بين الحمى المطبقة والحمى المحرقة ان المطبقة لا تشتد غبا وهذه تشتد غبا ولا يكون معها حمرة مفرطة في الوجه والعينين

لا يلايمه الملحم

بالغ

مخلطه

وتمدد

وتمدد في البدن وحالة تشبه بالربو وضيق النفس كما يكون في المطبقة ويبتدي نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض يهيجها
في هذه الحمى حدة المرة الصفرا وقوة القوة الدافعة التي في العضل فينتفض الانسان عند حركتها ومرورها على الاعصاب
والعضلات كما ينتفض من صب الماء الحار جدا على جلده وربما صار اذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي
الى الباطن لحماية القلب وهربا من الامر المؤذي ويستولي البرد على الظاهر فيكون مع اللذع برد والنافض يكون اولا
اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج ولا يدوم البرد مع قوته ولا يطول النافض بل يسخن البدن سريعا
سخونة شديدة بلذع اليد وقد تختلط عقل العليل في وقت اشتداد نوايبها اما لانه يرتفع الى الدماغ ابخرة حارة
نارية واما لان الحجاب يسخن سخونة في الغاية فيسخن الدماغ لمشاركته اياه في كثرة العصب النازل اليه وكثيرا ما يعرض
الغشي في ابتداء نوايب الحميات المحرقة لما ينصب الى فم المعدة او يبدا على جرمه فان هذا العضو لفرط حسه يتاذى
بالمرار اذى شديدا فيشاركه القلب في الالم لقربه وضعف منه والغب الدايرة تفارق بعرق كثير اللا زمة يشتد
غبا والمحرقة قد تشتد ولا يظهر فترتها ولا تشتد غبا واذا تركبت غبان نابت كل يوم اي اذا كثرت الصفراء والبدن
وكانت قابلة للعفن يجي حينئذ الحمى الصفراوية كل يوم كالبلغمية المواظبة لان المادة الكثيرة يحصل منها كثير في موضع
عفونة الحمى المنفصلة ويكون سببا لحمى اخرى لوجود خميرة العفونة في ذلك الموضع وربما كانت في موضعين مختلفين
كنضر المعدة والمرارة فلهذا لا يعتمد على النوب في الاستدلال على نوع الحمى فمتى رايت حمى نايبة ذات اعراض
مشاكلة للغب فاعلم انها غب وافقت غبا ومتى رايت رايت في احد اليومين الاعراض مختلطة وفي اليوم الاخر
اعراض النايبة محضة فاعلم انها غب وافقت نايبة فظهر ان المراد بقول الاطبا ان الحمى التي مادتها صفرا اذا كانت
كل يوم مركبة من غير ما ذكرنا والا فالغب الذي يجي كل يوم ليست من الحميات المركبة اذ ليست حادثة عن عفونة
اكثر من خلط واحد وفي الاكثر يكون الطبع في الحمى الصفراوية معتقلا لان الصفراء تتحرك اما الى فوق او الى ناحية
الجلد والبول يكون حاد الرائحة ناريا الا اذا كانت الصفرا تصعد الى الدماغ فيكون ساميا ابيض وحينئذ ينذر
بالسرسام انه لم يكن رعاف ويكون غثي وقي مرة وعلامة الخالصة ان عرقها يكون ونوبتها من اربع ساعات الى اثنتي عشر
ساعة ومقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص واكثر ما تنقضي في الدور الرابع واطول ما تنقضي في سبعة
ادوار الا لخطأ وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام وربما تنقضي هذه الحمى بدون كثير يغلب عليه
المرار واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما يكون غليظا واذا عرض
الصداع في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في السابع
او الحادي عشر لان المادة الصفراوية تشتد حركتها في الافراد وفي الحمى المحرقة ان كانت الحرارة في الايام الازواج
اقوى كان هذا علامة رديئة وكثيرا ما يقلع في السادس ويبتدي في الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك والغب
لقلة سكنها وقصر نوبتها وخفة مادتها ليس مما يخاف على خطرها وعلاجها اسهال الصفراء وتعديل المزاج وتفتيح
السدد ولا يحتاج في هذه الحمى الفصد ابتداء بل يتمهل بعد تنقص الصفرا ويكون ذلك في الشاق بالحقن اللينة وبعد تبين
غلبة الدم وحينئذ يرخص اخراج الدم اليسير الاشربة في الايام الاول شراب السكنجبين والنيلوفر فان وجد
عطش في الخالصة وفي الصيف فماء البطيخ الهندي بالسكر او السكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش

فان الخلط الحار او البارد اذا كان ساكنا فلا يعد العضو الذي هو فيه مستعدا لانفعاله عنه ولا يحس ببرد او حر فاذا تحرك وتبدد قليلا او كثير انصب حرارة متفرقة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاق فيحصل النافض

المتعفنة

ملين للطبع او حليب بزر رجله وبزر بقطين وبزر رقشا ان كان الجوف خاليا من نفخ لشنج اشدد وبيه و بيرد وتحلل
شراب قراصيا واجاص او سكنجبين وقيل انه لاولى ان تستعمل المدرات فى الحميات بعد الرابع ثم شراب البنفسج والنيلوفر
او احدهما مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب ليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب
ليمو او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين ثلثة لان فى النقوع
قوة اسهالية ولان فيه ايضا غذاء او ماء الرمانين بشراب بنفسج او تمرهندي مرس فى ماء حار على سكر او شراب بنفسج
وماء البقطين المشوى جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس وتليين الطبيعة كل يوم مجلسين ثلثة
بالقثل والحقن اللينة ان لم يكن بالاشربة المذكورة وفى اواخر النهار وفى الليل يضاف الى الاشربة المدرات كحليب
بزر القثا والخيار وخصوصا ان كان مع عطش وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وقئ فنقوع
التمرهندي يصفى من غثيان مرس جدا ليلا ويخلط ماء النقوع على سكر او شراب نيلوفر او نقوع
من تمرهندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمسة دراهم او شراب التمرهندي او شراب
قراصيا وفى وقت النوبة يجرع شيء الاجاص والعناب محلى بشراب النوفر وان كانت الطبيعة يجيبه جدا فشراب
الحماض او شراب الرمان الحامض المتعنع او شراب السكنجبين الرماني وان اضيف الى هذه الاشربة شراب
الدينارى كان انفع لانه ينفع للسدد ويسكن العطش ويقوى الكبد وقد يستعمل هذه الشرابات عند اعتقال الطبيعة وتلين
الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم ينقطع القئ والغثيان فيؤخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وورد
ويسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه كافور ويجب ان يبالغ فى الحمى المحرقة فى سقى الاشربة القوية
التبريد والماء الصادق البرد فان الراى فى التبريد وترك العطش فى هذه الحمى خطر ومنهم من يامر بتبريد هواء
البيت وتدفئة البدن بالثياب ليصل النسيم البارد من البيت الى القلب وتتحلل الحرارة من طريق المسام ولا
ترجع الى داخل **الاغذية** يجب ان يوخر الغذا يومين ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع
فى ماء بارد او سويق مغسول وخصوصا ان كان مع غثيان اى هذه كان بالسكر او بشراب النيلوفر الا ان يرى
فى النبض ضعفا فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف
ادرك وقد انتهى المرض او قارب المنتهى فيغذى باسراق الفراريج فيغتسل فى المدة لاشتغال الطبيعة
حينئذ بدفع المرض عن الغذاء فكربت وتشوش الذهن فلا تحصل بها تقوية يعتد بها فاذا خفت الحمى ونهضت
الشهوة فمزورة حب الرمان او اجاص او زيرباج او ليمونية او اسفاناخ او رجله او سلرخيه او تقلية ماشية
او خبازى او قرع او رشتا وليطيب ذلك بدهن اللوز الحلو وتحمض بالخل او بماء الليمون لم يكن سعال
واذا جاوز صاحب الخالصة السابع اعطى مرق الفراريج وكذلك صاحب المحرقة ان ظهرت علامات
الضعف فى القوة وكذلك اللازمة وفى شطر الغب يؤخر المرقة الى الحادى عشر وان كانت القوة قوية
فالى الرابع عشر قال استاذى رحمه الله يجب ان يحترز ان المحموم النوبة والمدة خالية فيغذى قبل
وقت النوبة بست ساعات لينهضم الغذاء الى وقت النوبة ويكون القوة قوية وقت جهادها ولا يحتاج الى
الاغذاء فى ذلك اليوم الغذاء تغذ عما سلف وهكذا فى ساير الحميات النايبة فان وقع خطاء واخذ الغذاء

وما تترك الطبيعة محتبسة لئلا تحدث
البرسام واذا رايت العليل يهذي
فينبغي ان تحلق مقدم راسه ويبل
خرقة كتان بخل وماء الورد
وماء الصندلين ودهن الورد
ويوضع عليه مرة بعد اخرى
وساعة بعد ساعة ويجب ان
يتوقى عليهم افراط الرعاف
فان ذلك مما يعظم فيه الخطر من
سقوط القوة واشتداد حرارة
الصفرا وشدة نكايتها
ويكون ابدانهم فى مهب الشمال
ويوضع حواليهم اجانات خضر مملوة
ماء حار

مابخ

بالقرب

بالقرب من النوبة فليتقياه ولو بالماء الفاتر المحلول فيه سكنجبين وبعد القئ سكنهم وتومهم ثم اعطهم شراب الليمو او سكرا ربح
قال ابقراط الاغذية الرطبة توافق جميع المحمومين لاسيما الصبيان ومن اعتل ان يغتذي بالاغذية الرطبة يعني انها غذا والحمى
التي هي حرارة نارية يابسة ويشاكل كل رطب الملم من المحمومين بالطبع وبالعادة فتوافقهم من وجهين **المسهلات**
ينبغي التحريك بالدواء فى الثالث والخامس لانهما يوم النوبة وفى السادس يعطى طبيخ الفاكهة بالترنجبين او الشيرخشك
فان اقلعت فى السابع والا اعيد المطبوخ فى الثامن بخيار شنبر فان بلغوا الثاني عشر ورايت فى الماء غلظا فى قوامه
فاعلم ان الصفرا فى هو الماء غير خالصة فاعطهم مع المطبوخ بالخيار شنبر نصف درهم من الراوند الصيني فان عاودت
الحمى فى الخامس عشر اعطى فى السادس عشر راوند وغاريقون وكابلي واصفر منزوعان من كل واحد نصف درهم فان كان
المريض عسر الانفعال فتقوية بحر وبيش محموده ومن المسهلات الجيدة لهم النقوع المسهل وماء الرمانين بالهليلج او على جناح
شنبر مع شراب الورد الصيني المكرر اربعين درهما او شراب البنفسج المكرر بدهن لوز حلو او تمرهندي مرس فى ماء
حار على لب الخيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى تاخير المسهلات الى ان تنضج المادة
الا ان يكون الصفرا متحركة مهياجة على ان الخطر فى الاستفراغ قبل النضج اقل منه فى غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم
البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد ينبعث فيه
بحران عظيم ردئ فاذا اجتمع مع المسهل فهى الغالب يخل فلا يستعمل فيه المسهل الا اذا علم ان البحران لا يقع فى ذلك اليوم بعدم العلامة
الدالة عليه وينبغي ان يراعى القوة فى اللازمة والمحرقة ولا يستفرغ الا مع وثوق بثباتها فان وجدتهم يصيبهم غشى بالقرب من النوبة
وتضعف قواهم عند اقلاعها وتخرط سحناتهم فلا تقدم على استفراغهم بل دارهم وقوّ قوتهم **الادوية الموضعية**
تسكن صداعهم ويبرسمون بما ذكرناه فى الصداع الحار وفى البرسام مع الحرارة ويرطب الفم بما ذكرناه فى جفاف اللسان ويجب
ويجب الا يترك على السنتهم السواد والا صعدت الى الراس بخارات خبيثة فاوقعت فى البرسام وتبرد اكبادهم وحوالى قلوبهم
بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور ويغسل اطرافهم بالماء الحار والخل
ودهن فى ماء فاتر ينفعهم لتسكين صداعهم بعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يقوا فى ابتداء النوبة بالماء والخل
والسكنجبين لتخرج مادة الصفرا بذلك وان لم يتيسر القئ تحللها الحرارة الغريزية بقوة التهوع وتذيب مادة الحمى ويسكن او يعجل
ذلك النافض واذا نقصت يسقى قليلا من الكشكاب ووقت قوة الحرارة يستعمل البزور مخلطة على شراب الاجاص او السكنجبين
وعند ابتداء العرق يدر عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بماء البارد او بحليب بزر القثا ونحوه ليزداد ادراره ويرش المسكن
ويكثر فيه خزانات المياه ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس
وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ماء كثيرا ومن الازهار الورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع الطائح الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف وماء النيلوفر ويضاف اليها قليل خل لان يكون سهلا فلا يقرب
الخل ولا يشمموا الكافور والمريض فى الليل لانه يسهرهم وقد ينفعهم الاحتقان بماء البطيخ او ماء الخيار وكثيرا ما تبرد
اطراف المحمومين لغور حرارتهم الى الباطن وتجذب الحرارة الغايرة الى الراس فليوضع الاطراف فى الماء الحار ويترك شرب الماء
البارد ويعمل اذا حصل النافض والقشعريرة ولا يدخل المحموم حتى عفونة الحمام الا بعدما فارقه الحمى بيوم اخر بحرى مثاله ان الحمى
اذا اقلعت فى السابع يكون الحمام فى الرابع عشر وفى الرابع عشر يكون الحمام فى العشرين خصوصا اهل الديار الحارة كالديار

عرقهم

هكذا

المصري واذا انقد المحموم دبر بتخفيف الغذاء واصلاح كيفيته وانعاش القوة وربما ضعف الكبد فيتقوى بشراب قشر اصل هندبا
وخميرة الورد ويتقبل بعده مرة وشراب الليمو السفرجلي وثالثها الحمى البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة
ويسمى المشتد او خارج العروق وهي النائبة وتسمى المواظبة والحمى المواظبة النائبة كل يوم تكون في الصيف قصيرة جدا وفي الخريف
طويلة وعلاماتها ان تكون حرارتها الخارجة لا تلذع اليد الا اذا اطيلت مدة لان مبدا النوبة يكون الحرارة مغمورة والنفوذ
التي تعمل منها الحرارة باطنة وانفصال البخار الخارج من البلغم لا يكون سريعا فاذا طال لبث الكف على البدن ارتفعت الحرارة من عمق البدن
وتظهر ظهورا بينا ويكون بردها طويلا ما دام في الظهر والاطراف شبيها ببرودة الثلج ويأخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر
ازالة البرد فربما تخوى عاد ويكون البول قليل الصبغ بل ربما كان رقيقا فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة وذلك يدل على النضج
السد ان كان غليظا كدرا ويكون فيها رصاصية اللون وذبول البدن وتهيج الوجه وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه وزمن
البراز والبلغمية ويكون العطش قليلا الا ان يكون البلغم مالحا ولا يخ من ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراض كالغشي ونزيل
في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع نداوة وقلة عرق ولا يكون سابغا ومتى كان حدوثها عن البلغم
الزجاجي كان في ابتدائها نافض وان كانت عن البلغم الحامض كان برد قوي وما كانت عن بلغم مالح فيتقدمها اقشعرار
ولا يستلذ بردها وما كان عن بلغم حلو فقلما يتقدمه الى كثير من النوائب قشعريرة ولا برد ولا نافض وربما يظهر في
هذه الحمى حر شديد وفي الاواخر تقل ذلك لان العفونة تسبق ولا الى الاجل والاملح والادق ثم الى الابرد والاغلظ
واكثر ادوارها يأخذ بالليل وفي ادبار النهار دون العشاء وانصاف النهار وتركها في الاكثر ست ساعات ولا
ينقى البدن منها نقاء تاما بل يبقى فيه بقية الى ان تكون النوبة الثانية وزمنها ثمانية عشر ساعة قيل واللازمة تشبه
الدق لولا لين النبض وفيه بحث وهو ان الحمى البلغمية اللازمة تحدث عن عفونة البلغم وفيها اعراض العفونة والامتلاء
ظاهرة وفي الدق علامات الجفاف وعدم الامتلاء ظاهرة اللهم الا ان يقال ان هذه الاشياء قد تكون في
اوائل الدق واوائل اللازمة البلغمية وقد يصلب النبض كما عند البحران للتمدد وهذه الحمى طويلة مزمنة وربما
بقيت اشهرا وهي مع ذلك خطرة لان الطبيعة تتعب كل يوم ولا تستريح يوما واحدا ومدة اخذها الطول
من مدة الغمرة ولان فم المعدة في هذه الحمى يكون منه ضعيفة على الاكثر فيحدث منها الامتناع من الطعام والفساد
في الهضم وعلاجها انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقيء لا سيما كل يوم او اكثر النوب ولا يمنع
في هذه الحمى الفصد ويكون جل العناية لتلطيف البلغم واخراجه وتفتيح السدد ويكون الاقدام على التسخين
في الشفق بالملطفات بتوق وتدريج اذ يخاف من الافراط منها ان يلطف المادة وتصعد الى الدماغ
وتحدث السهر لا سيما ان كان هناك صداع او يكون دماغ العليل ضعيفا ولذلك قيل الصواب ان تبتدئ
من السكر والسكنجبين الساذج او السكنجبين الذي طبخ فيه بزر الرازيانج على حسب مشاهدة الاحوال الاشربة
شراب السكنجبين وشراب الليمو وقشر اصل هندبا والاجاص والنيلوفر وسكنجبين بزوري او عنصلي بماء حار ويغلى
من بزر قثا وخيار وهندبا وامير باريس ويصفى على سكنجبين ساذج او بزوري والبزور مع تسكينها العطش
وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وماء الليمو بالسكر نافع وشراب الرمان الحلو عند السعال جيد ويجرعون
عند العطش ماء عرق سوس مغلي بشراب الليمو والسكنجبين الساذج وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلاب

على حار بماء عرق سوس اذا لم يكن الحرارة قوية ويستعمل الجلنجبين بشراب الليمو والسكنجبين البزوري
او العنصلي يغلى من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس وكزبرة بيرا وشراب ورد او شراب افسنتين ان كان في
انفاع م فم المعدة ضعف ولا يقرب الاقراص في شيء من الحميات العفنة حتى يبلغ المريض عشرين يوما فان جاوز
العشرين يوما ولم يقلع اعطي مثل قرص الامير باربس الراوندي في شراب قشر اصل هندبا او قرص
الورد ولا قراص الغافث فعل عجيب في هذه الحمى وطبيخ الغافث والشكاعا والبادآورد والشاهترج والهندبا
والكشوث والخطمي يصفى على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى ود. ما ركبت هذه الادوية مع ادوية
والكشوث مليّنة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما الاجاص وحده والتمر الهندي وحده
فضار لهم وينفع منها ان يسقى عشرة دراهم من الجلنجبين السكري بثلثين درهما من السكنجبين وان يوخذ الزنجبيل
والمصطكي والزنجبيل دقيق ويخلط ويمزج به السكر وزن الجميع ويوخذ منه من درهم الى مثقال والى درهمين
فانه يلين الطبع وان شعرت ان في الكبد ضعفا فعليك بشراب الديناري او بماء الهندبا المروق مع يسير من ماء
الشاهترج المروق بسكر وحده او مع الراوند ان احتمل المشاد وكانت القوة محتملة وينفع منها الادرار والتجويع
والدلك وتقوية فم المعدة الاغذية هذا المرض وان كانت مادته بلغمية لكنه طويل يحتاج الى الغذاء اكثر
من الصفراوية وليؤخر الغذاء في هذه الحمى ما دام في القوة احتمال فان المرقه وان كانت صديقة القوة فانها عدوتها
من جهة انها صديقة عدوتها التي هي المادة ولان مادة هذه الحمى بطيئة النضج بعيدة الاستعداد لقبول النضج
فلذلك ينبغي ان يؤخر المرق فيها الى الرابع عشر ان احتملت القوة وبعد الرابع عشر يستعمل امراق الفراريج
بالمصطكي والدارصيني والشبث او بالقرطم ويستعمل في الايام الاول ماء الحمص بالسكر او دهن اللوز او ماء
الشعير بالسكر او بالعسل او ماء الشعير المركب مع الملطفات مثل الحمص وقليل من بزر الرازيانج او ماء الشعير
بالسكنجبين البزوري وربما احتيج الى زيادة تلطيفه مثل قليل فلفل او دارصيني او مصطكي وينبغي ان يتبع
بالسكنجبين البزوري او الساذج ليحدره ولباب الخبز مع شراب الليمو ومزورة رشتا خير والزيرباج
ومزورة حب رمان وحليب اللوز بالسكر والصباغات المتخذة من الخل والمري والسلق جيدة والتغذي
بالاغذية الناشفة والخل زيت نافع وان جاءت النوبة في اوائل الليل فترك العشاء واجب المستفرغات
التقوية للحلو بالترنجبين وبعد السابع وظهور النضج في الماء يوضع في مستفرغاتهم الغاريقون في المطبوخ او في
الملعوق وان ابطا النضج اعطوا السكنجبين البزوري وسكنجبين الاصول فاذا ظهرت علامات النضج في الماء
اعطوا في السادس عشر ملعوقا صفته غاريقون وراوند وبزر كشوث وغافث من كل واحد نصف درهم
كابلي منزوع درهم يضرب في شراب الاصول اوقية ويلعق من المستفرغات الجيدة مطبوخ من سبستان
ثلثين حبة بزر قثا وهندبا وغاريقون وعرق سوس وامير باريس من كل واحد درهمان بسفايج وافتيمون
وسنا وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر وترنجبين وسكر مع راوند وتربد
من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم وحب اياريج او ايارج فيقرا او حب
من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد ثلث درهم يفرك بدهن لوز حلو

ويجعل بعسل خيار شنبر بقليل غاريقون وان كانت القوة ضعيفة فلا يقدم على استفراغهم حتى ينضج وتقوى قوتهم وتلين طبايعهم ان توقفت براوند وسكنجبين وبقنا بل مسهله وحقن لينة ينفع فيها السلق والملح والقرطم والبسفايج والسطوريون وان كان الوقت شتا التي عليها المري ويعشي كل ليلة بادراهم مثل بزر الخيار والقثا والبطيخ مستحلبة على سكنجبين ويلقى فيه لعوقهم مثل الزبيب والبسفايج مع زهر البنفسج ويلين الطبع بالجلنجبين المسهل في الغير الديار المصرية يحمدون الاطبا الحمام سعد الرابع والعشرين ويستعينون بها على انضاج المادة واما اهل الديار المصرية فلا يجسرون على ادخالهم الحمام الا بعد اقلاعها واعلم ان الدلك من الملطفات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك انفع المقيئات

الزجه

بزر فجل سكنجبين حار او سكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ وعرق سوس يغلى ويصفى على سكنجبين او شمار اخضر مع الشبت وعرق سوس الادوية الموضعية يدهن ثم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد اغلى فيه سنبل ومصطكى ويضمد ببزر ورد وافسنتين بماء قرنفل وارابعها الحمى السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة او خارجها وهي الربع الدايرة وعلامتها ان يكون في ابتدايها الناقض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه تكسير للعظام وبرد تصطك معه الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية ولا يكون نوايبها مع نداوة البلغمية ليبس مادتها واذا قوي الناقض فهو علامة جيدة حينئذ لانه يبدء ببلوغها ونضجها وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت فتدرت الاخلاط ويكون النبض صلابة وقوة اختلاف وقد تطول نوبتها اربعة وعشرين ساعة وتفارق بعرق كثير والربع الدايرة تنوب يوما وتخلي يومين فان كانت السوداء عن احتراق البلغم كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطا والنبض اعظم وان كانت عن الصفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع الناقض قشعريرة وعطش والتهاب اشد وفي الجملة اي خلط احترقت عنه السوداء لا بد من تقدم علامة والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة وذلك لان هواء الصيف معين على تحلل المادة السوداوية وانفتاح مسام البدن مهيء للاندفاع وربما كفى فيها القيء وترك الغذاء يوم النوبة واخذ الاغذية الجيدة الجوهر في غير النوبة والخريفية يكون طويلا لا سيما اذا اتصلت بالشتا وذلك لان الخريف عدو الربع وخصوصا اخره معين على توليد مادتها وذيادتها كما ان الربيع معين على انقضايها وكما يوجد في القلب وجع الراس وفي النايبة وجع في المعدة كذلك يوجد في الاكثر الطحال هو الا غليظ الم لكثرة السوداء في البدن والوانهم يكون اسمر وجلودهم سوداء يابسة جافة وبرازهم ايضا شديد اليبوسة مايلا الى السواد والتي تمتد طويلا يؤدي الى الاستسقاء في الاكثر وعلاجها الفصد ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية والانيفر بالاضعاف وازالة ضد السوداء فيعسر نضجها ثم يستاصل السوداء بعد النضج اتمام الاشربة ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات ليقطع المواد ويمنع العفونة من الطحال وغيره اما ساذجا او بزوريا ان كانت عن احتراق البلغم او شراب الحماض والنيلوفر والتفاح والشاهترج واللبيمو مع ماء لسان الثور او ماء النيلوفر

او مغلي من بزر قثا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس واميرباريس من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص والتمر هندي اذا كانت السوداء صفراوية وقد يحتاج في اخر علاجها الى اخذ الترياق الفاروق والمثرودبطوس واخذ معجون المسك الحلو لتقوية القلب ولدفع ضرر المادة السوداوية ولكن يجب ان يحذر من اعطاء شيء من هذه الادوية والبدن ممتلئ لئلا يكون سببا لميل المادة الى عضو رئيس فان هذه الادوية انما تبلغ تفريق المادة ولا يبلغ اذهابها ولذلك الحذر واذا انقضت ثلثة اسابيع امراض الغافث واقراص امير باريس وراوندي ويتعهد استعمال الراوند في اوقات متفرقة والمنع البارد في هذه

المعج

الحمى اكثر منه في الصفراوية والدموية واقل منه في البلغمية ومنفعة في غير وقت النوبة او لوقت الكلال حرارة النوبة يتدارك مضرة برده تداركا ما والادوار القوية ربما احرج رقيق المادة وخلفت غليظها فلذلك لا يتقدم عليه الا بعد النضج التام الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون النوبة نايبة في آخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او مزورة ملوخيا او اسفاناخ او رجله او رشتا او هندبا بمطحون يدهن لوز ويحترز في يوم النوبة من الطعام والشراب خصوصا من الماء البارد واما في غير يوم النوبة فالغذاء مثل الفراريج والدجاج السمين والحولي من الضان اسفيدباجا او بحب الرمان والزبيب او بماء الليمو وفي البلغمية يكون الغذاء في تالي يوم النوبة مرقة اللحم المطبوخ بالحمص والشبت وفي اليوم الثاني لهذا اليوم ماء الحمص من غير لحم او الزيرباج بدهن اللوز وسمن البقر ويلعق في يوم النوبة الجلنجبين السكري ممزوجا بالسكنجبين وبعد ساعات الكشكاب المطبوخ بالحمص ولا يلطف الغذاء في هذه الحمى في ابتدائها لان منتهاها بعيدة ولا تلبث القوة اذا لطف في الابتداء الى وقت المنتهى ولذلك لا يترك امراق الفراريج في غير ايام النوب قال السمرقندي الاغذية الحارة باعتدال الزايدة في الرطوبة نافعة جدا لاصحاب الربع خصوصا اذا اريد تعديل حرارتهم في الابتدا فاما في اخرها فلا بد من الملطفات المقطعة ومن الزيرباجات التي هي الى الحلاوة ومرقة الديك الهرم ما ينفعهم والاجود لهم ولاصحاب الحميات البلغمية ان ياكلوا المطعمات والملطفات والصباغات الحارة والاسفيدباجات المتوبلة يوم يعزمون على العلاج وفي ساير الايام يغتذون بالغذاء الحسن الكيموس مثل الجدي والحملان والدجاج ونحوها اسفيدباجا وزيرباجا وربما يوافقهم من الحبوب والبقول الجيد الخلط والابازير القليلة بقدر ما يطيب القدور والربع في الاكثر مرض سليم واذا صلح التدبير فربما لم يزد على سنة اشهر بل ربما ذالت في اقل ما يمكن بالاستفراغ التام والعلاج اذا كان التدبير بالغا جدا وقد شاهدنا ذلك كثيرا وربما امتدت

الطول

وربما امتدت اثنتى عشرة سنة ولتى معها ودم الطحال واردا اعراضا لان الطحال الوارم يقل جذبه للسوداء فيكثر في البدن لا محالة وربما آلت الى الاستسقاء **المسهلات** ينبغي ان يستعمل المسهل قبل يوم النوبة بيوم ويراعى المادة التى منها السوداء فالصفراوية بالراوند والشاهترج والهليلج الاصفر مع الافيثمون والخيار شنبر في طبيخ الفاكهة والسوداوية بالهليلج الاسود والكابلي والافيثمون والبسفايج وحجر الارمنى طبيخا ومطبوخ الافيثمون وحب وسفوف السودا والبلغمية يبلغ في مسهلها مثل الكابلي والتربد والسفايج والغاريقون وربما احتيج الى شحم الحنظل ورايب ماء الجبن مع سفوف السوداء او مع الافيثمون نجحا في الكائنة عن السوداء العرضية وكذلك ماء الشاهترج وبشراب الشاهترج المدبر وحده ومع الراوند فائدة وايارج لوغاذيا محمود ولا يقدم في ابتدا الربع على استعمال الادوية القوية لانها تخرج لطيف المادة قبل النضج ويبقى كثيفها ويجب ان يعاد الاستفراغ من بعد مرة حتى ينقى البدن **مطبوخ** جيد عناب وسبستان وتمر هندى واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا ويفانج وشكاعا وباذاورد وبرز ريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم بزرقنا وهندبا وامبر باريس وافيثمون من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ ويصفى بخمسة عشر درهما لب خيار شنبر وراوند ودهن لوز درهم حجر ارمنى ولازورد ومغل ازرق وكثيرا ومحموده من كل واحد ربع درهم ويجب ان يقيئوا في المبتدا النوب بالسكنجبين وبزر الحرشف وعرق السوس وفي البلغمية بالفجل والسكنجبين ومطبوخ عرق سوس فان القى يوم النوبة لاى خلط كان يخفف النوبة وفي غير النوبة يستعمل القى قبل الغداء وان كان بعده فهو اصوب ولكن بعض الناس لا يقدر على قى الطعام ويكثر ضعف المعدة في الكائنة عن البلغم فينبغي ان يعتنى بتقويتها باخذ الورد المربى وشراب الليمو بعد القى ويعتنى بادرار دهم بزر القثا والخيار والبطيخ وتليين طبيعتهم بمثل العتل والحقن اللينة ان احتيج ويدخلون الحمام دايما في ثانى يوم النوبة ان لم يكن مانع من حرارة قوية او ضعف قوة ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء اكثر من الهواء ووقت ابتداء النوبة يعتبر ابتداء الوجع من اى مكان هو ليعلم محل المادة ومستوقد العفونة ويدهن الموضع بدهن البابونج والملح وتدلك الاطراف وتوضع في الماء الحار ويبخر بكندر ومر **واما الخمس والسدس والسبع وهلم جرا** فهى من قبيل حمى الربع لانها تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل ويجب غلظ مادتها وقلتها يكون زيادة ايام دورها على ايام دور الربع فتاره تنوب يوما وتخلى خمسة ايام فيكون سبعا وعلى هذا واكثر ما يكون عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها علاج الربع والتدبير الملطف والتقض بما يخرج البلغم ان كان المحموم صحيحا شحيما شرها وبما يخرج السوداء ان كان يابسا نحيفا **الحميات المركبة** والتركيب اما مداخلة معا او بتركا معا ومن جملة المركبات التى لها اسم مخصوص **شطر الغب** قال القرشي في شرح القانون قد وقع في هذا الاسم غلط في النقل الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال الغب شطرها لان هذه الحمى مركبة من حمايين فيكون الغب شطرها اى نصفها يعني كان في الاصل غب شطر وسبب هذا ان لغة اليونان قد يقدم فيها المضاف اليه على المضاف والنقلة نقلوا كل لفظ الى معناها

وهو ان تدخل احديهما على الاخرى او مداخلة وهو ان تدخل احديهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان تدخلا معا وتزولا معا ومن جملة المركبات التى لها اسم مخصوص

بلغ

بلغ

حب ... ان ... العلیل المعروف ... في القولنج
حب ... وجع ... الشدید ...
...
حب المغلق ... اللیل ...
...
حب النافع ... الماسک المزاج ...
...
حب ...

ورثنا

وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرتين واما الاثنتين واما الصفراوية دايرة والبلغمية
لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفرا فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماتها
وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع فيه النوبتان قال الشيخ اخص
علامات شطر الغب واولها وان كان لا بد من اخص قرائن اخرى هو ان يكون مدة هذه الحمى في احد
اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر القشعريرة
في الاكثر مرارا لما يعرض من تمانع المادتين او دخول احديهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر ثلث مرات
وقد تسخن اعضاؤهم والقشعريرة باقية بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما
ويكون ابتداؤها وتزيدها شديد الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك او تداخل في مثل ذلك الوقت
وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا لاختلاف البدن قد يسخن والحمى تنتهي حدث قشعريرة معاودة
وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه العلة في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية
واسرع منه وابطا من منتهى المرارية لان الحرارة لا ينبسط الا بكد وخصوصا في الاول ويشتد حدتها عند المنتهى
واليوم الثالث من ايام هذه الحمى يشبه الاول والرابع الثاني وعلاجها متوسط في التبريد والترطيب بين الصفراوية
والبلغمية المفردتين ويسقى السكنجبين اما ساذجا واما بزوريا على حسب شدة الحرارة وقلتها وغلبة احد الخلطين
على الاخر ويسقى الجلنجبين السكري واقراص الورد واقراص الغافث ويكون العمدة على الاستفراغ اكثر واذا تركبت
غبان تركيب مبادلة نائبتا في كل يوم فان تركبت ربعان نائبا يومين وتركتا يوما وقد يكونان غبين وان تركبت
خمسان نائبا يومين وتركت يومين وقد يكونان غبين واذا تركبت سدسان نائبا يومين وتركتا ثلاثة ايام
والضابط في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد ابدا واحدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة من
تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلاثة ايام فاذا فعلنا ذلك
كانت تلك خمس حميات تسع ولسنة ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون
للخمس ثلاثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والحمى خمس واما
الحميات المختلطة التي لا تحفظ ادوارها فهي من ورم بعض الاعضاء وعلاماتها وجود الورم وعلاجها
علاج الورم واما من سوء تدبير العليل في الماكل والمشارب وغير ذلك فيكون السبب في ادوارها
وعوداتها عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب وعوداتها وعلاجها اصلاح التدبير واما
من احتراق الاخلاط ومصيرها الى الترمد وعلامتها ان لا يكون شيء من تلك الاسباب وينتقل هذه الى
الربع وعلاجها الاسهال جدا والتطفية جدا لتمنع من استكمال الاحتراق وقد يحدث من جنس الحميات
العفنة انواع اخرى غير التي ذكرت يتميز عنها باعراض تخصها وسميت باسام مشتقة من تلك الاعراض
فمنها الحمى التي يقال لها انقالس وهي التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر وحدوثها يكون من بلغم زجاجي حاصل
في الباطن والنفس برد حيث هو لكنه قد يعرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلتهب في الباطن
لتحريك ما يعفن له وازعاجه عن العضو الذي الفه حتى يلاقي ما لم يالفه من الاعضاء الباطنة ويحس هو ببرده

وينبغي لصاحب هذه العلة ان يلزم الدعة والراحة ليكون الخلط مستقرا في موضعه الى ان ينضج فان الحركة والتعب يرق الخلط وينشره في العروق ويمتزج بالاخلاط الصالحة فيفسدها ويزيد في مادة الحمى ولا يغفل عن معالجة هذه العلة فانه يؤول سريعا الى السدة والاستسقا ١٢

وعلاجها

وعلاجها علاج الحمى البلغمية ومنها الحمى التي يقال لها ليغوريا وهي التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد
وهذه الحمى اذا كانت قوية ومعها سواد اللسان وعظم التنفس وشدة العطش والكرب فهي علامة ردية
لانها تدل على قوة الموذي في الباطن وان القوة والروح ينصب اليها باسرها فيخلو الظاهر عن الحر واما
اذا لم يكن بتلك الشدة وليست معها هذه الاعراض فهي يكون من بلغم يعفن ويسخن الخارج بانتشار بخاره
سخونة كثيرة لان ذلك البلغم يكون في الاصل شديد البرد فلم ينفصل عنه بخار حاد قوي الحرارة واذا وصل
ذلك البخار الى الجلد تزايلت عنه الحرارة مزايلتها بخار الماء المسخن وخصوصا اذا صادفت هناك
بلاغم فجة فيعود باردا ويبرد ظاهر البدن وهذا النوع في الاكثر يكون ثابتة وعلاجها علاج البلغمية
ايضا وقد يحدث هذا النوع من الحمى ايضا عن مادة صفراوية غليظة جدا مثل ما يحدث عن البلغم الغليظ
وعلامتها ان يكون لازمة او يجي على دور الغب وعلاجها ان يدبر بتدبير مركب من تدبير البلغمية والصفراوية وبة
وقد يحدث من البلغم حمى يوجد فيها الحر والبرد معا في الظاهر والباطن في حالة واحدة وحدوثها يكون من بلغم
يعفن في الظاهر والباطن فيسخن بالبخار الحار الذي يرسل الى نواحيه ويبرد بجرمه من حيث هو وعلاجها علاج البلغمية
ومنها الحمى الغشية التي يحدث عنها الغشي وقت دورها وهي اما من كثرة الاخلاط النية والبلاغم الفجة فيعرض
في ابتدائها ان ينصب من تلك الاخلاط شيء بارد الى القلب يحدث عنه الغشي وفي الاكثر يكون اذا كان مع ذلك
فم المعدة ضعيفا وعلامتها ان يدور على الاكثر دور الحمى البلغمية ويترهل معها البدن وينتفخ الوجه
واذا استفرغ اصحابها حدث عليهم الغشي بحركة تلك المواد ووصولها الى القلب وان اعطوا الغذاء قويت الحمى
وزادت المادة الناهضة شغلها للقوة وان لم يغذوا سقطت قواهم وعلاجها ان يدلك ابدانهم دلكا معتدلا
في الشدة ويبدا بدلك الساق الى اسفل القدم ثم ذلك الفخذين الى اسفل ثم ذلك اليدين الى ناحية الاطراف
ثم ذلك الظهر والصدر ثم عاد عليهم الدلك على هذا النحو ثم يطيلون النوم وليذهب نصف اليوم في الدلك
ونصفه في النوم ويسقون عند العطش سكنجبينا وعند الجوع يعطون ماء الشعير او الخبز مع السكر وان لم يحضر موا
بذلك فغذهم ببعض اغذية اصحاب الحمى البلغمية واحقنهم عند اعتقال الطبيعة بالحقن اللينة التي فيها ادنى حدة و
اما من كيموسات صفراوية شديدة الرقة والعرض ردية الجوهر سمية قد عرض لها التعفن وعلامتها ان يدور
في الاكثر غبا وان يحدث في الابدان التي في غاية حر المزاج ويبسه وان يتغير سحنة الوجه بسرعة ويذبل
الجسد وتسقط القوة والنبض في نوبة واحدة او في نوبتين وعلاجها علاج الحمى الصفراوية والحمى المحرقة
وسقي ماء الشعير كل ساعة ممزوجا بماء الرمان المز واكل الفواكه الباردة والقثا والقند مبردة على
الثلج والتضميد بالصندل وماء الورد واكل الخبز بماء الرمان المز ونحوه عند مفارقة النوبة والايجاد به عند حدوث
الغشي بالشراب الممزوج بالماء الشديد البرد جدا فانه كعك وسائر تدبير الغشي ومنها حمى الوبا وعلاماتها ان يكون
هادية الظاهر محرقة الباطن بتواتر النفس معها ونتن ويلزمها الكرب والعطش والغشي وتخرج بالقيء والبراز
شيا سمجا ومن علاماتها ان يعم ويكثر وان يكون علامات الوباء ظاهرة في الهواء وهي يعم كثيرا من المستعدين لها ونق
وهم الممتلئون من الاخلاط الردية الواسعو المسام الضعاف الابدان وعلاجها مقصور على اصلاح هنا د

الهوآء و قد يقدم و يجب ان يبادر اصحاب الحميات الوبايية الى الفصد كان الدم غالبا والاسهال ان احتيج اليه وبسقى الماء البارد ويوجب الفواكه الحامضة القابضة كالسفرجل والرمان المز و ماء الحصرم واقراص الكافور ويضمد الصدر بالصندل والكافور والخل وماء الورد ويعدل الهوآء المحيط ويسقى ماء الشعير وفي الجملة يبرد التدبير ويمال الى الحامض والقابض العطر واذا اخفت الحمى واسكنت الحرارة والغذاء فراريج محمضة بالحوامض المناسبة واذا اظهرت العلامات الردية كالتشنج في روس الاضلاع وجلد البطن وتبرد الاطراف ويصعد الصدر عند التنفس فلا حيلة سوى تعديل هوآء البيت و تبريده ويدثر المريض البير دالقلب بالنفس ويجذب الحرارة الى ظاهر البدن بالتدثر و قد يودى الى الكزاز وقد يتفق ان لا يكون الحرارة قوية لا في الظاهر ولا في الباطن ولا يكون يغير النبض بعيدا عن الحالة الطبيعية ثم يهلك المريض سريعا ومنها حمى الجدري والحصبة وسبب هذه الحمى غليان الدم على سبيل عفونة ما كما يكون للعصارات عروضا يصيرها الى تميز اجزايها بعضها عن بعض وذلك اما طبيعي مثل ما يعرض للصبيان لدفع الطبيعة ما في دمايهم من الفضول الرطبة المتولدة من اللبن ودم الطمث حتى يصير دما هو امتن واقوى كما تسقط الاسنان المتولدة في حال الطفولية حتى ينبت مكانها ما هو اقوى منها واقدر على المضغ والكسر ولذلك قيل ان الجدري لا بد ان يعرض لكل شخص غير ان تلك الفضلات يبقى في البدن الى ان يحصل لها محرك فتنهض القوة الدافعة لدفعها ومن الناس من يتجدد مرتين وذلك عند ما لم تقو الطبيعة على دفع المادة في الكرة الاولى بل بقي شيء منها ثم اتفقت اسباب مسخنة لحركة المادة مرة اخرى واما غير طبيعي من سبب خارج يثور الاخلاط في الابدان المستعدة لذلك ومادة الجدري اكثر واميل الى الرطوبة ومادة الحصبة اقل واميل الى اليبوسة وعلاماتها الحمى المطبقة ووجع الظهر لامتلاء العروق الموضوعة عليه واحكاك في الانف وفزع في النوم ونخس في الجسد وثقل في البدن وقلق عظيم والاعيا والتمطي والتثاوب والصداع وحمرة في الوجه والعين ادمعها وساير علامات غلبة الدم مع كرب وضيق نفس وسعال ووجع في الحلق والصدر واحتباس الصوت وعلاجها يذكر في علاجها النافض بلا حرارة قد يعرض نافض بارد ولا يسخن ولا يودي الى الحمى وسببه بلغم زجاجي ينتشر في جميع البدن بلا عفونة وعلاجه تلطيف التدبير ونقض البلغم والادرار والتعويق بالحمام والكد والتعب والتمرخ بدهن القسط والسوسن والانكباب على بخار الماء الحار حتى يعرق ويسقى الشراب الصرف مع قليل فلفل يبطل النافض حمى الدق هي التي تتشبث بالاعضاء الاصلية وخصوصا القلب حتى لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن رطوبات الاولى وهي الاخلاط والرطوبات الثانية التي لها اصناف اربعة كما عرفت في اول الكتاب فان افنت الحرارة الصنف الاول من الرطوبة الثانية وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انها لو ان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق واكثر ما يكون حمى الدق انتقالية لان الاعضاء الاصلية لا تسخن في الاكثر ابتداء كما يسخن الارواح والرطوبات بل يسخن احدهما بين وتكتسب الاعضاء منه سوء مزاج يتمكن منها ثم يكون بعد ذلك معدنا للاسخان وحدوثها

وتحدث من الامتلاء والربا منه والحركة العنيفة والاعراض النفسانية وكل ما يحرك الاخلاط ويسخن الابدان

تلد

وحدوث الجدري يكون قليلا قليلا وحدوث الحصبة يكون دفعة لشدة حدة مادتها لان حدوثها من الدم الرقيقة والجدري من غليظ مرة صفرا وعلاماتها علامات الحمى المطبقة

يكون

بلغ

يكون للحرارة معفونة والمعفون التي يحصل منها الحرارة باطنة وانفصال البخار الحار من البلغم لا يكون سريعا فاذا اطال لبث الكف على البدن ارتفعت الحرارة من عمق البدن وظهر ظهورا بينا ويكون بردها طويلا صادقا في الظهر والاطراف شبيها ببرودة الثلج ويأخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد فربما سخن عاد ويكون البول قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة وذلك يدل على انفتاح الشرح ان كان البول غليظا كدرا ويكون فيها رصاصية البول ويرهل البدن ويهيج الوجه وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه وورم الطحال والمغص ويكون العطش قليلا الا ان يكون البلغم مالحا ولا غم من ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع نداوة ندية وقلة عرق ولا يكون سابغا ومتى كان حدوثها عن البلغم الزجاجي كان في ابتدائها نافض وان كانت عن البلغم الحامض كان برد قوي وما كانت عن بلغم مالح فسبقها اقشعرار ولا يشتد بردها وما كان عن بلغم حلو فقلما تقدمه الى كثير من النوايب قشعريرة ولا برد ولا نافض وربما يظهر في هذه الحمى حر شديد وفي الاواخر تقل ذلك لان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والاسلخ والارق ثم الى الابرد الاغلظ واكثر ادوارها يأخذ بالليل وفي ادبار النهار دون العداوة و انصاف النهار وتركها في الاكثر ست ساعات ولا ينقى البدن منها نقاء تاما بل يبقى فيه بقية الى ان يكون النوبة الثانية ونوبتها ثمانية عشر ساعة قيل واللازمة يشبه الدق لولا لين النبض وفيه بحث وهو ان الحمى البلغمية اللازمة يحدث عن عفونة البلغم فيها اعراض العفونة والامتلاء ظاهرة وفي الدق علامات الجفاف وعدم الامتلاء ظاهرة اللهم الا ان يقال ان هذه الاشياء قد يكون في اوايل الدق واوايل اللازمة البلغمية وقد يصلب النبض كما عند البحران للتمدد وهذه الحمى طويلة من منه وربما بعثت اشهرا وهي مع ذلك خطرة لان الطبيعة تتعب كل يوم ولا تستريح يوما واحدا ومدة اخذها اطول من مدة الفترة ولان فم المعدة في هذه الحمى يكون المضعيف على الاكثر فيحدث منها الامتناع من الطعام والفساد في الهضم وعلاجها انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقيء لا بد منه كل يوم او اكثر النوب ويمنع في هذه الحمى الفصد ويكون جل العناية لتلطيف البلغم واخراجه ويفتح السدد ويكون الاقدام على التسخين في الاشفية بالملطفات بتوق وتدريج اذ يخاف من الافراط فيها ان يلطف المادة ويصدع ويحدث السرسام لا سيما ان كان هناك صداع او يكون دماغ العليل ضعيفا ولذلك قيل الصواب ان لا يتعدى من السكر والكنجبين الساذج او السكنجبين الذي طبخ فيه بزر الرازيانج على حسب مشاهدة الاحوال الاشربة السكنجبين وشراب الليمو وقشر اصل هندبا والاجاص والنيلوفر والسكنجبين بزوري او عنصلي حارا ومغلي من بزر قثا وخيار وهندبا وامبرباريس يصب على سكنجبين ساذج او بزوري والبزور مع تسكينها للعطش وتبديدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وماء الليمو بالسكر نافع وشراب الرمان

الحلو عند السعال جيد ويتجرعون عند العطش ماء عرق سوس محلى بشراب الليمو بالسكر نافع او
السكنجبين الساذج وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلاب عسلي حارا بماء عرق سوس اذا لم يكن
للحرارة قوية ويستعمل الخلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي مغلي من رازيانج وعرق
سوس وبزر كرفس وكزبرة بيرا وشراب افسنتين كان في فم المعدة ضعف ولا يعرب الاقراص في شيء
من انواع الحميات العفنة حتى يبلغ المريض عشرين يوما فاذا جاوز العشرين يوما فان لم يقلع اعطي مثل قرص
امبرباريس الراوندي في شراب فيه اصل هندبا او قرص الورد ولاقراص الغافت فعل عجيب في هذه
الحمى وطبيخ الغافث والشكاعا والباداورد والشاهترج والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على
سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركب هذه الادوية مع ادوية ملينة للطبيعة كالتمر
الهندي والاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما الاجاص وحده والتمر الهندي وحده فضار
لهم وينفع منها ان يسقى عشرة دراهم من الخلنجبين السكري ثلثون درهما وان يوخذ التربد والمصطكى
والزنجبيل ويدق وينخل ويمزج به السكر وزن الجميع ويوخذ منه من درهم الى مثقال والى درهمين
فانه يلين الطبع وان شعرت او في الكبد ضعفا فعليك بشراب الدينارى او بماء الهندبا المروق مع
يسير من ماء الشاهترج المروق بسكر وحده او مع الراوند ان احتبس المعتاد وكانت القوة محتملة وينفع منها
الادرار والتجويع والدلك ويقويه فم المعدة الاغذيه هذا المرض وان كانت مادية بلغمية
لكنه طويل فيحتاج الى الغذاء اكثر من الصفراوية وليوخر الى فرصة هذه الحمى ما دام في القوة احتمال
فان المرقة وان كانت صديقة القوة فانها عدوتها من جهة انها صديقة عدوتها التي هي المادة
ولان مادة هذه الحمى النضج سريعة الاستعداد لقبول النضج فلذلك ينبغي ان يوخر المرقة فيها الى
الرابع عشر ان احتملت القوة بعد الرابع عشر يستعمل امراق الفراريج بالمصطكى والدارصيني والشبث
او بالقرطم ويستعمل في الايام الاول ماء الحمص بالسكر او دهن اللوز او ماء الشعير بالسكر او بالعسل
او ماء الشعير المركب مع الملطفات مثل الحمص وقليل من بزر الرازيانج او ماء الشعير بالسكنجبين البزوري
وربما احتيج الى زيادة تسخينه بمثل قليل فلفل او رازيانج او مصطكى وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري
او الساذج ليحذره ولباب الخبز مع شراب الليمو ومزورة زشتاخميس والزيرباج ومزورة حب الرمان
محلى وحليب اللوز بالسكر والصاعات المتخذة من الخل والمري والسلق جيد والتغذي بالاغذية التي
والخل زيت نافع وان حان النوبة في اواخر الليل فترك التغذي واجب المستفرغات النقوع
الحلو بالترنجبين وبعد السابع وظهور النضج في الماء يوضع في مستفرغاتهم الغاريقون في المطبوخ
او في الملعوق وان ابطا النضج اعطوا السكنجبين الاصولي اذا ظهرت علامات النضج في الماء اعطوا
في السادس عشر ملعوقا صنعته غاريقون وراوند وبزر كشوث وغافث من كل واحد نصف درهم
كابلي منزوع درهم يعجن في شراب اصول او فيه ويلعق ومن المستفرغات الجيدة مطبوخ من سنا
ثلاثين حبة بزر قثاء وهندبا وغاريقون وعرق سوس وامبرباريس من كل واحد درهمان سنلج

ومطبوخ

وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصغر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر وترنجبين وسكر
مع راوند وتربد من كل واحد نصف درهم مقل ازرق كثيرا من كل واحد ربع درهم او حب الايارج فيقرا
او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد ثلث درهم يعجن بدهن
لوز حلو ويعجن بعسل خيار شنبر او لعوق خيار شنبر يقبل غاريقون وان كانت القوة ضعيفة فلا يقدم
على استفراغهم حتى ينعشوا ويقوى قوتهم ويلين طباعهم ان توقفت براوند وسكنجبين وبعال مسهلة
وحقن لينة ينفع منها السلق والملح والقرطم والسنايح والقنطوريون وان كان الوقت شتاء القي عليها
المري ونعني كل ليلة باذ راذم بمثل بزر القثاء والخيار والبطيخ مستحلة على سكنجبين ويلقى في نقوعهم
مثل الزبيب والسنايح مع زهر البنفسج ويلين الطبع بالحقن المسهل وفي غير الديار المصرية يحمدون
الاطباء الحمام بعد الرابع والعشرين ويستعينون بها على انضاج المادة اللزجة واما اهل ديار المصرية
فلا يحرون على ادخالهم الحمام الا بعد اقلاعها واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما
كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك انفع المقيات بزر فجل سكنجبين حارا وسكنجبين بماء
عرق سوس يغلى ويصفى على سكنجبين او شبث اخضر مع شبث وعرق سوس الادوية الموضعية
يدهن فم المعدة بدهن السفرجل ودهن ورد لطافيه سنبل ومصطكى ويضمد بزر ورد وافسنتين
بماء قرنفل ورابعها الحمى السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة او خارجها
وهي الربع الدايرة وعلاماتها ان يكون في ابتداء بها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة معوج
كانه تكسير للعظام وبرد تصطك معه الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية ولا يكون نداوتها
مثل نداوة البلغمية ليبس مادتها واذا قوي النافض فهو علامة جيدة حينئذ لانه يدل على بلوغها و
نضجها وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت فرمدت الاخلاط ويكون النبض الى صلابة و
قوة اختلاف وقد يطول نوبتها اربعة وعشرون ساعة ويفارق بعرق كثير والربع الدايره ينوب
يوما ويخلي يومين فان كانت السوداء عن احتراق البلغم كانت الادوار اطول والبول اغلظ و
العرق ابطا والنبض اعظم وان كانت عن الصفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض
قشعريرة وعطش والتهاب اشد وفي الجملة اي خلط احترقت عنه السوداء لابد من تقدم علامته
والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة وذلك لان هواء الصيف معين على تحلل المادة السوداوية وايضا
وتخلخل مسام البدن مهيء للاندفاع وربما كفى فيها القيء وترك الغذاء يوم النوبة واخذ الاغذية الجيدة
الجوهر في غير النوبة والخريفية يكون طويله لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وذلك لان الخريف عدو للربع و
خصوصا اخره معين على توليد مادتها وزيادتها كما ان الربيع معين على انقضائها وكما يوجد في الغب
وجع الراس وفي النائبة وجع في المعدة كذلك يوجد في الاكثر الطحال هو لا غليظه الم لكثرة السوداء في
البدن والوانهم يكون اسمر وجلودهم سوداء يابسة جافة وبرازهم ايضا شديد اليبوسة ماملا الى
السواد والتي عند طولها يودي الى الاستسقاء في الاكثر وعلاجها الفصد ان كان في الدم كثرة

جها

او كانت السوداء دموية والافيض بالاضعاف وان الدم ضد السوداء فيعو نضجها ثم يتاصل السوداء
بعد النضج التام الاشربه ماء الشعير الساذج والمبزر بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب بارد
او حار والسكنجبين في بعض الاوقات ليقطع المواد ويمنع العفونة من الطحال وغيره اما ساذجا او بزوريا
ان كانت عن احتراق البلغم او شراب الحماض والنيلوفر والتفاح والشاهترج والليمو مع ماء لسان
الثور او ماء النيلوفر او مغلي من بزرقطونا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم عرق
سوس وامبر باريس من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم يصب على سكنجبين او سكر وربما
احتيج الى مثل شراب الاجاص او النقوع اذا كانت السوداء الصفراوية وقد يحتاج في اخر معالجتها الى
اخذ الترياق الفاروق والمثروديطوس واخذ معجون المسك الحلو لتقوية القلب ولدرور المادة
السوداوية ولكن يجب ان يحترز من اعطاء شيء من هذه الادوية والبدن ممتل لئلا يكون سببا لميل
المادة الى عضو رئيس فان هذه الادوية انما تبلغ تفريق المادة ولا يبلغ اذهابها ولذلك يحذر
واذا انقضت ثلاثة اسابيع اعطي اقراص الغافث واقراص امبرباريس راوندي ويتعهد استعمال
الراوند في اوقات متفرقة والمنع من الماء البارد في هذه الحمى اكثر مما في الصفراوية والدموية واقل مما في البلغمية
ومنعه في غير وقت النوبة اولى وذلك لان حرارة النوبة يتدارك مضرة برده تدارك ما والادرار الفوري
ربما اخرج رقيق المادة وخلف غليظها فلذلك لا يقدم عليه الا بعد النضج التام الاغذيه اما يوم
النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون النوبة باتي في اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشغل المعدة
بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او بمزورة ملوخيا او اسفاناخ او رجلة او رشتا او هندبا
مطجن بدهن لوز وما يحترز في يوم النوبة فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج السمين والحولي من الضأن
اسفيذباجا او بحب الرمان والزبيب او بماء الليمو وفي البلغمية يكون الغذاء في ثاني يوم النوبة مرقة
اللحم المطبوخ بالحمص والشبث وفي اليوم الثاني لهذا اليوم ماء الحمص من غير لحم او زيرباج بدهن السمن او
بسمن البقر وسلق في يوم الفترة الخليصين السكري معجونا بالسكنجبين وبعد ساعات الكشكاب المطبوخ
بالحمص ولا يلطف الغذاء في هذه الحمى في ابتدائها لان منتهاها بعيد ولا تثبت القوة اذا لطف في الابتداء
الى وقت المنتهى فلذلك لا يترك امراق الفراريج في غير ايام النوب قال السمرقندي الاغذية الحارة باعتدال
الزايدة في الرطوبة نافعة جدا لاصحاب الربع خصوصا اذا اريد تعديل حرارتهم في الابتداء فاما في اخرها
فلابد من الملطفات المقطعة ومن الزيرباجات التي هي الى الحلاوة ومرقة الديك الهرم مما ينفعهم و
الاجود لهم ولاصحاب الحميات البلغمية ان ياكلوا المقطعات والملطفات والصباغات الحارة والاسفيد
باجات المتوبلة يوم يعزمون على العلاج وفي سائر الايام يغذون بالغذاء الحسن الكيموس مثل الجدي والحملان
والدجاج ونحوها اسفيذباجا وزيرباجا ومما يوافقهم من الحبوب والبقول الحميدة الخلط والابازير القليل
بقدر ما يطيب القدور والربع في الاكثر مرض سليم واذا اصلح التدبير فيما لم يزد على سنة اشهر بل ربما
زالت في اقل ما يمكن بالاستفراغ التام والعلاج اذا كان التدبير بالغا جدا وقد شاهدنا ذلك كثيرا
وربما يكو

يكون اما من اسباب سابقة مثل الحميات المحرقة اذا طالت مدتها وعمت الحرارة في رطوبة القلب ورطو بتة
الاعضاء الاصلية فانها وهو الاكثر مثل الامراض المزمنة فانها تفعل في رطوبات البدن الاداية والاصلية
في المدة الطويلة ما يفعله الامراض الحادة في القريبة وتكسب الاعضاء حرارة في تلك المدة الطويلة ومثل ورم
حار يحدث في الصدر فيتادى حرارته الى القلب المجاورة فينشف رطوبته ورطوبة الشرايين حتى يجففها
ويجف معها الاعضاء الاصلية واما من اسباب بادية مثل الغم والهم والغضب والسهر والتعب وعدم
الغذاء لاسيما ان اتفق في سن الشباب او في الصيف لمن مزاجه حار وتدبيره حار فان اسرع الابدان .
وقوعا في الحميات على الجملة الابدان الحارة اليابسة وهي الدق قد يكون مفرده وقد يكون مركبة مع حمى
عفنه وارداها ما يتركب عنها حمى حش وما كان من حمى الدق في الدرجة الاولى فتعرفها صعبة وعلاجها سهل
وكيف لا ولا يحتاج فيه الى انضاج ولا الى الاستفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب قوة احتمال المعدة ويكفي
فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات هذا اذا لم يكن لحمى الدق مادة لورم مثل ورم
الرئة والكبد ولا يكون مركبة مع حمى عفنه والتي في الدرجة الثانية فتعرفها سهلة وعلاجها صعب وعلاماتها
ان يكون لازمه غير قوة الحرارة واللهيب لان الاحساس بسوء المزاج انما يكون اذا كان مختلفا ويكون النبض
معها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما مع عدم الاعراض التي توجد في الحميات الحادة كعظم النفس و
اللهيب وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده ولكنها يدوم بتلك الحال لا تتبين لها فترة ونوبة ويوجد في
الجلد قشف وجفاف وتغير في السحنة ويوجد النبض غير ساكن بل متحركا حركة عنيفة فاذا وجدت الحمى هذه الحالة
فهي دق وملمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون موضع الشرايين وما
حولها اسخن من جميع الاعضاء وليس ذلك يوجد في سائر الحميات الاخر ويزداد بها نانا ان يدخل صاحبه في الحمام
حتى يستحم بالماء الحار الى ان يندى بدنه ويتحلل بعض حرارته فانه حين يخرج يلمس بدنه كله معتدل الحرارة
خلا العروق الضوارب فانها توجد في تلك الحال لم ينقص من حرارتها شيء وذلك لان القلب في هذه الحمى
قبل حرارة يعسر انحلالها ومما يظهر به امرها ان يومي بالطعام في اوقات مختلفة فان وجدت حماه يتزايد دائما يما القليل
عقيب ذلك ويحمر وجهه ويعظم ويسرع نبضه فالحمى لا محالة دق وذلك ان اعضاء البدن توجد ممن به
دق جافة حارة كالحجارة المحماة فاذا اسهاد رطوبة الغذاء اغتذت منها وسخنت اكثر وازدادت الحرارة و
يحمر الوجه ويعظم ويسرع النبض كما يغلو النحاس ويتوقد عند اصابة الدهن ولذلك يوجد هذه الاعراض فيمن
يشرب الماء وحده لان الماء لا يتقد وينغمس وحده فربما يغلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء
فيهلكون واذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صغرا وصلابة وغارت العينان وكثر
فيهما الرمص اليابس ونتات الحروف الغضاريف من كل عظم وتصغر الاذن ويرق جرمها ويدق الرقبة
وينتو الحنجرة ويظهر عظام الصدر منه ويبرزا وتارة وعروقه لانحلال اللحم وفنائه وهو مع ذلك خاويه
فارغة من الدم لا يحتوي تجويفها على كثير شيء ويلطا الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجبا ء
من الوجه ويعلوه شيء كالغبار ويثقل رفع الحاجب ويظهر في القارورة صفائح ودهنية يطفو فوق البول

يمتاز لونها عن لونه كما يطفو الدهن المصبوب على الماء عليه ويمتاز لونه عن لونه وقد يكون مثل نبيح الكبكو
ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد تخلل ولصق بظهره والجذب معه جلدة الصدر وانحدت
له الاطفاد ثم يحدث اسهال دوباني ويتساقط الشعر ثم يموت **العلاج** الغرض فيه مقصود على الترطيب و
التبريد فان اعطوا مرطبا قرن بما يبرد ان لم يكن مزاجه باردا وان اعطوا مبردا قرن به ما يرطب ان لم يكن
مزاجه رطبا مثال ذلك ان الشراب مرطب لكنه غير مبرد لانه حار في مزاجه فينبغي ان يعطى منه القليل الكثير
المزج ليرطب بتقيده المائية وكذلك يراعى ما يعطون من المبردات بان يخلط ما فيه ترطيب او يكون هو في نفسها
مرطبة مع تبريدها مثل بزرقطنا ولب القرع المقشور ويدخلون الابزن ويمرخون بدهن البنفسج واللوز
الحلو بعد ذلك ليحفظ ما ينشف بدنهم من الماء ويسقون ماء الشعير والاغذية المتخذة من البقول الباردة الرطبة
كالرجلة والملوخيه والخس والقرع والماش ويحترز من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون
الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحليل وكل دواء يجمع فيه الترياقيه مع البرد كالفرفا نه ينفع من الدق منفعة شديدة واذا
كان مع الدق حمى عفينه عولجوا بما نفعه مشترك وقد يسهلون برفق لنزول العفن فيسهل علاج الدق واذا قاربوا
الذبول فيحتاج الى الغذاء القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر رجلة او حليب بزر
قطونا بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور والغرض من السكنجبين ان يهيج الاغتذاء ويعفظ الاغذية من الاستحالة
الى الصفراء ويجلو المعدة وينقيها من تنقية الطعام الامسى فاذا اطلعت الشمس فقدح ماء شعير ببزر بسكر ويعد ساعتين
يدخلون ابزنا من ماء طبخ فيه فرخ وقثاء رجلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شيء حضر من
هذه ويجلسون فيه ساعة رافعين روسهم للهواء البارد ثم يغرقون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن اللوز
الحلو او القرع ويقطر من ذلك في اذانهم ويسعطون منه ويستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدي او الخروف
او لحم الحولي من الضان والدجاج المسمن اسفيذ باجا او بريشتا او حصرما او بلين حيسان لم يخش العفن او سمك مشوي
ان لم يكونوا استعملوا اللبن او مح بيض نيمبرشت او سخن ويقلل الملح في طعامهم ويفرق اغذاءهم ولا يطعمون
شبعهم دفعة واحدة فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست ساعات كثير الماء جدا ويتنقلون باقراص
الكافور ولب الخيار والقثاء وبزر بقلة وسكرا وحلاوة من نشا وسكر ودهن بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش
وبزر بقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور يناموا على فرش وطيئة من كان محشوة بقطن البردي
وما يجري مجراه وربما اتخذ لهم فرش من ادم وملئت ماء وربما فرش لهم على شباك موضوع على بركة ثم يعيشون
بالاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه في الفضاء البارد كثير الهواء ويرش الماء البارد وماء الورد ويضع
الجمد فيه ويرش فرش الكتان المصندل ويمزحون ويودعون وتفرش بين ايديهم الازهار والملونات والمشمومات
ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفواكه التفاح والخيار والقثاء والكمثرى والخوخ والمشمش
والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويتفكهون بها ويكثر شم روايح الفواكه اللذيذه ويحترزون من كل يابس وحار
وحريف ومالح ومن الجوع والغيظ والهم والغم والجماع وسائر الاستفراغات والمحللات ويحتال في نومهم الطويل ويدهن
بدنهم دائما عند النوم بدهن اللوز ودهن النيلوفر ويتنقلون بحلاوة من يقطين ولوز ويعطون في وسط النهار ماء

البطيخ بالسكر ويحيل فطورهم على بزر قثاء وبزر بقطين بشراب الرمان الحلو وشراب الخشخاش منثورا عليه قرص طباشير
كافوري او حساء شعير بالسرطانات النهرية ان لم يعافوه ويحلى بشراب الرمان الحلو او ماء الرمان الحلو ويحلى بسكر والبيت
على شراب الرمان ونوفر او خشخاش بماء الخلاف وماء النوفر وماء خطميه وان توقف شوتهم نقلوا بمثل
السفرجل واذا ادخلوا الحمام وطي مفرشهم ونقلوا الى الحمام على محفة يتخذ لهم من غير عناء ولا مشقة يلحقهم وان
امكن تغسيلهم في البيت الاول بماء معتدل فعل ويوضع لهم في الماء النيلوفر ويكرر حولهم الخيار ويرطب لهم الهواء بصب
الماء الكثير على الارض واذا اخرجوا من الحمام لا ينقلوا الى البيت حتى يعود لهم نفسهم الاول ويعطوا عقيب الحمام لعاب بزر
منظوما
بشراب النيلوفر والرمان او ماء الرمان الحلو واذا احتبس طبعهم يعطوا من الاجاص الاخضر ونقيع اليابس منه
وفي الصيف ان كان قوام محتملة سقوا من الكافور شعيرتين في ماء بطيخ واذا لم يجش عفونة اعطوا اللبن الحليب و
المخيض ولبن الاتن افضل منه لمن يقدر على استعماله فان اصابهم منه اسهال اعطوا ورد مربى اياما حتى تعتدل
بطونهم ثم يعاود ماء الفواكه المعلومة وماء البزور مع قرص الطباشير الكافوري ويدهن بدنهم
دائما بدهن اللوز ودهن النيلوفر ودهن القرع ويبرد هواهم دائما ويحتال على ترطيبه من جهتهم
وتبريدها ما امكن **سفوف** يعطى اصحاب الدق اذ لانت طبائعهم ورد احمر سطوف وطباشير من كل واحد خمسة
دراهم طين ارمني وصمغ عربي وكزبرة منقعه بخل مقلوة بعد ذلك درهمان عصارة امبرباريس وعصارة
السماق وبزر حماض مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار ومقل مكي من كل واحد درهم ويصنع يجمع ويسحق فيه
ويعطى منه بالغداء درهمان برب السفرجل او الرمان او الريباس الساذج **واما دق الشيخوخة ودق**
الهرم فهو استيلاء اليبس على المزاج غير حي وسببه اما برد مستولي مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن
فعلها التام كما يكون في اخر العمر واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فيجمد الحرارة الغريزية وتعقب بردا ويبسا
وقد يتبع الاستفراغات وقد يحدث عند الافراد في تبريد الحيات **وعلاماتها** علامات الذبول وعدم الاشتغال
والالتهاب وبياض البول **وعلاجها** التدبير المسخن المرطب **الباب الثاني في الاورام والبثور و**
الجذام الورم هو غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل مادة ويملاه والبثور ايضا من جنس الاورام فانها
اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار وحصول المواد في الاعضاء واجتماعها فيها يكون لقوة العضو الدافع و
ضعف العضو القابل وكونه اسفل منه وكثرة المادة وسعة المجاري او ضعف القوة الغاذية التي في العضو حتى لا
يهضم الغذاء الصائر اليه هضما تاما فتبقى فضلة تتزايد قليلا قليلا وهذا يكون في الاورام الباردة وقد يحدث
الورم بسبب باد مثل ضربة او سقطة حديث لعضو ينصب اليه الدم لثوران الحرارة فيه بسبب الوجع ويحدث
الضعف فيه وارسال الطبيعة اليه الدم تقوية له واصلاحا له فيرم وكل ورم مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط
الاربعة او غير ذات قوام وهي المائيه والريح والورم المائي اما عام الاستسقاء او خاص كالقيلة والورم الدموي
يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب منهما فلغمونيا حمرة ان كان الدم غالبا وحمرة فلغمونيا ان كان الصفراء
سا
غالبة **علامات الورم الدموي** التمدد وحمرة اللون وحرارة الملمس والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا
وفيه شرايين والورم غائصا ومال الورم الدموي الحاد اربعة اشياء احدها ان يتحلل وآية ذلك ان يتفكر

الوجع الورم وتخف اعراضه شيا فشيا الى ان يزول بالكلية وثانيها ان يجمع وينضج ويصير حينيذ خراجا وآية ذلك
ان يدوم التمدد والضربان ويشتد الحرارة والوجع اكثر مما كانت قبل ذلك بسبب الاشتغال الذي يحدث
في المادة الصايرة الى النضج وبأخذ اعلاه ينتو ويحدد ويميل الى الرخاوة واللين شيا فشيا فاذا انفجر
سكن الوجع وهدات الحرارة فقد نضج وكذلك اذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع وثالثها
الصلابة وذلك اذا تحلل ما فيه من الرطوبة وبقي الباقي ورما صلبا وآية ذلك ان يسكن الوجع ويقل عظم الورم
ويزداد صلابة وربما صار من الصلابة بحيث لا يبرا ورابعها العفونة والفساد وذلك اذا لم يبادر بعلاجه
حتى تنسد افواه العروق والمنافس التي في الجلد والعضو فيختنق العضو ويسرع اليه الفساد والتعفن وهذا هو الفساد
المسمى غانغرانا وهو الذي يدعو للخبيثة وآية ذلك نضارة اللون في الذهاب والضربان في السكون لان الحس
يجوز فاذا استحكم هذا العارض حتى يبطل الحس اصلا ويموت العضو يسود وينتن ما حوله من الجلد فهو سفا
قلوس علامات الورم الصفراوي ان يكون مشرقا براقا سليما ناصع الحمرة يلتجي حمرته بالغمز ثم يعود بسرعة
للطف المادة وان يكون في سطح الجلد غير غايص الا ان يكون الصفراء مختلطة بالدم ويكون تمدده اقل والحرقة
واللهيب واللذع اقوى والمائل الى الحمرة يدبث ويبقى وفي الاكثر لا يكون ورم عن مادة مفردة بل يكون مركبة
من المواد لان مواد العروق مختلطة وكل ورم ظاهر لا ضربان معه ففي الاكثر سليم واذا اكثر مادة الورم
وعظم وخبث فهو من جنس الطواعين ورجوع الاورام والبثرات الى الباطن ردي اللهم الا ان يخرج ثانيا
وعلامة الرجوع الخروج قوة الطبيعة العلاج المشترك ما كان من ذلك عن دفع عضو رييس كالدماغ الى
خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربية ولا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرييس
وقد ازدادت بالحركة شرا فيقل بل يستعمل فيها المرخيات ليكثر بالانجذاب فيبقى الرييس وكذلك اذا انصب
المادة من الشريف الى الخسيس الا اذا كان ضرر الردع اقل من الانصباب كما في الخناق فاذا لم يستعمل الرادع فيه
ربما قتل والمرخيات كالشمع والزبل والالية وربما كفي التبطيل وكي بالماء الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد
من تفجيرها بالادوية او بطها بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه باديا كالضرب او سقطة فان كان البدن
معه ممتليا استفرغ ويرد الدم بالاشربة الباردة كشراب العناب والنيلوفر والورد الطري واللينو والاغذية
الباردة مثل العابية والعدسية والرجلة ثم حلل والاحلل من غير استفراغ والردع فيها لا يجوز لئلا يزيد الوجع
فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الروادع وليكن سكنه
للوجع كثيرا وطلي من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة خضراء يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند
قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفي ماء الكزبرة وحده او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل وماء الرجلة
وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة الملينة كالحلبة والبابونج
واكليل الملك والشبث والكزبرة والدطبة والخطمي وبزر الكتان وبزر المرو ولحم الزبيب والتين والشحم
الاحمر دون الابيض فانه مايل الى البرد يستعمل ضمادا بدقيقها او تبطيلا بمياهها وتضميدا بثفلها بعد
طبخها ويضمد بصفرة البيض وقلب بصل مشوي وسمن قديم وزعفران وخبز عجين وربما زيد فيه مثل زبل

الحام

الحمام والكندر اذا كان الجلد غليظا وكي الفتح بالحديد وكان استاذي رحمه الله يامر للاورام الحارة والاورام
الصلبة ان يطلى بحبل الخيار شنبر مع دهن اللوز الحلو فان فيه انضاجا وتليينا وتحليلا ومرهم الدياخليون
وحده في الانتهاء وان كان في البدن امتلاء فلا بد من الاستفراغ بالفصد في الدموي والاسهال بطبيخ الفا كنه
في الصفراوي وبالفصد ثم الاسهال في المركب من الصفراء والدم ثم بعد ذلك عند الانحطاط تقتصر على
المرخيات المحللة وان خشت الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على الملينات المرخية وان خفت فساد
العضو بما ترى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء ملح وليكن التبريد
في الصفراوي اكثر والتحليل في الدموي اكثر ولا يحتاج في الصفراوية الصرفة الى الادوية المحللة ولا بد
في سفاقلوس من استفراغ الدم الفاسد الغليظ بالشرط العميق ثم طليه بما يمنع التعفن بمثل دقيق الكرسنة
بالسكنجبين ونحوه وان عسر نضجه يضمد بالسلق والشيرج فاترا فان انفجر والا فجر وعولج بالشمس والزبد
واذا انقى ادمل الادوية الرادعة هو الادوية الباردة القابضة كالصندلين والفوفل والطين
الارمني والماميثا والاقاقيا والورد والهندبا هذا اذا لم يكن الوجع شديدا الا ان شدة الوجع
يدل على كثرة التحلب وقلة التحلل والادوية الرادعة عند ذلك لا يقوى على الردع وتزيد الجلد تكا ثفا
مانعا عن التحلل فيزداد الوجع فيصير سفاقلوس فينبغي في تلك الحالة ان تطل الروادع فوق موضع الورم
بعد تنقيه البالغة ليمنع التحلب طلاء جيد للاورام الحارة كزبرة خضراء مع بيض وخل وماء ورد ضماد
يحلل المادة ولا يسخن الورم ويمنعه من ان يتصلب ويحتاج اليه في الاورام العظيمة التي يكون معها ضربان
وصفه جالينوس يوخذ دقيق الشعير ويطبخ بماء الكزبرة الرطبة والخل ويضمد به لكن لا في اول المرض
فان لم ينقص الوجع والضربان والحرارة يجب تنقية البدن من الاخلاط الرديئة ثم انضاج الورم وارسال
العلق عليه ثم طلاؤه بخمسة دراهم شيرج ومثله دقيق شعير مطبوخين بخمسين درهما ما الوان ويخلط
الدبيلة والخراج الدبيلة كل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة والخراج ما كان مع ذلك
حارا وعلامة الدبيلة ان يكون مغمزها اقل نطاما من مغمز المدة والدم الى الصلابة ما هو واذا
رايت مع الورم خفقانا كثيرا وانغماز الحث الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز احس شي
يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وبياض لونه او صفرته وخضرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هو الملسا
البيضا المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرايحة اما ملاستها فلانها يدل على ان اجزاء المدة قبلت الاستحالة
قبولا واحدا على التساوي واما بياضها فلانه يدل على ان القوة التي تعمل فيها لدوم احالتها الى جوهر العضو
واما توسط رايحتها فلانه يدل على قلة العفونة واسرع الخراج انفجارا ما كان الخلط الفاعل له اشد سخونة
واسلما الذي ينجرج الى الخارج وهو الذي يوخذ لونه يشتد حمرة وتورمه يزداد ارتفاعا ووسطه
ياخذ يحدد ويكون ما يتولد فيه مدة جيدة واما اذا كان الخراج اعوض واقل حمرة فهو بليد النضج لا يدل
على ان المادة غليظة مايلة الى البرد واذا استحال ما فيه الى القيح دل على ضعف الحرارة الغريزية وعلى غلظ
المادة وبردها العلاج استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا ينبعث الوجع والانفجار ثم استعمال المنضجات

للحقيقة كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين والحنطة المضوعة او شمع او زيت وكندر او زعفران
وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن التقيح بالادوية المنضجة فبها والا فالتضميد باصل النرجس ينضج كل صعب
وخصوصا مع ماء العسل والدبا خليون بلعاب الخردل منضج يغلي جميع ذلك في دهن السوسن والانبج واحشاء
البقر اذا خلطت بالخل ووضعت على الجراحات للحار سكنتها والحلبة جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة
ومن مفجرات الخراج ومنضجه ان يأخذ الصابون ويدق مع ويوضع ويوخذ عسل البلادر والزفت ويليّنان بالكثيرا
ويعجنان ويوضعان عليه فان ذلك تنقيه في نصف يوم ومن الدبيلات ما يعرف بالدبيلة المنكوسة يجمع شيئا
يجمع في العمق غائرا بعيدا عن الجلد وهي في الاكثر قاتلة ولا تنضج البتة واذا انبطت لم يخرج منها الا الدم الا اذا
وصل البط الى العظم فرايت منه وعلاجها المذكور مع استقصاء في تعرف نضجها والمبالغة في علاجها واذا اردت
ان تبط خراجا فاحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل والخل
الممزوج والشراب الممزوج ثم داو الجرح بالمنبتات والملحمات والمدملات وللخراج ينبغي ان يخرج ما في الدبيلة
والخراج في دفعات كثيرة اذا كانت كبيرة ثم ينظف ويدمل بالمراهم المدملة فان في اخراج ما فيها دفعة خطرا عظيما
وربما قتل بسبب الاضعاف لاستفراغ الروح الكثير فان الارواح كما هي مخلوطة بالمواد الفاسدة وان كان الخراج
في الاربية او في الابط نبط بعرض البدن ذهابا مع الاسرة وان كان في الراس فبالطول ذهابا وهلاليا ذهابا مع
الاسرة والخطوط وان كان في الجبهة فعلى التوريب ذهابا مع خطوط الجبهة وان كان في البطن نبط هلاليا ايضا وكل
خراج او قرحة بطيء يحفظ عن الدهن والماء وعن الادوية التي فيها شحم وان حدث بعد البط حرارة وحرقة صعبة
يضمد بضماد يتخذ من العدس المقشر وان لم يكن ذلك فالمرهم المرسل واذا ابط الخراج ونظف من القيح يجب ان يلصق
الجلد باللحم سريعا ويوضع عليه رفادة ويشد ليلتصق الجلد على اللحم ولا يقع بينهما تجويف ولا يتقيح ثانية مرة فيصير ناصورا
وقال استاذي رحمه الله اذا رايت اصحاب الاورام اورامهم يجمع فحكمهم بان ياكلوا الشيء ما يشتهون ويخلطوا في الاغذية
حتى يكثر المادة ويجتمع المدة واذا لم يجمع ولم يتقيح بل تحلل فليحتموا ولا يخلطوا حتى لا تزيد المادة فيصعب
التحلل وقال لا يكثر من الامراق والفواكه في القروح فتكثر المدة والقيح ولا يغلظ الغذاء مرة واحدة فتحتقن
المادة بل يتوسط الامر وقال ايضا لا يجوز استعمال المسهل بعد ما انفجر الورم او اراد الانفجار لان المادة
حينئذ يتوجه الى الخارج والمسهل يجذب الى الداخل فيقع التعارض بين فعل الطبيعة وفعل المسهل فاذا احتبس طبايعهم
تلين بالحقنة اللينة لا بالادوية المسهلة **الادوية المنبتة للحم** هي التي تجفف من غير لذع وتجلو ايضا
جلاء مثل الزراوند والايرسا والكندر والصبر واقليميا الفضة والتوتيا والكوسه والانزروت والزفت اليابس
والعروق والمرداسنج واسفيداج الرصاص **والملحمة** هي التي فيها عفوصة ولصوق يعقد الدم الوارد
واما والتراقا مثل دم الاخوين والراتنج والقنه والمقل والمصطكي والاشق وعلك البطم والجاوشير والقيسور والكندر
والمر **والمدملة** هي التي تصلب لحم القرحة وهي المجففة باعتدال والخاتمة هي المجففة القوية يجفف سطحها
الذي قد ساوى الجلد ويجعله كالجلد في اليبوسة ولذلك سميت خاتمة والادوية التي تفعل احدى الفعلين كل دواء
قابض قليل القبض وكثيرة مثل الجلنار والورد وبزر الورد وقشر الرمان وورق السوسن والعفص والشب

والقلقطار المحرق والكحل والزنجار والنحاس المحرق المغسول والصبر والروسختج **واما الاكالة** للحم الزايد المجففة للقروح العتيقة فهي مثل الزنجار والنوشادر والزرنيخ والنورة الحية اذا اتخذت مرهما ومثل
الادوية المجففة من غير قبض كالمرداسنج والصدف المحرق اذا استعملت ذرورا **الدماميل** بثور كبار
صنوبرية الشكل حمرة اللون مولمة في ابتدائها وهي اصناف من جنس الخراجات وارداها اغورها وسببها دم حار
يخالطه رطوبة غليظة فاسدة يتولد عن رداءة الهضم والاكثار من الاغذية المولدة للدم ويحدث في الاكثر
عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء **العلاج** المبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ويحفظ
بدنه بكثرة الحمام ويقلل الغذاء ويهجر اللحوم والحلاوى ويسقى السكنجبين وما قلنا في الاورام الحارة وتوضع عليها
عند الابتداء الرادعات الى ثلاثة ايام ومتى جمعت توضع عليها المنضجات ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر
المرو وباللبن والحنطة الممضوغة وضماد الخبز احسن من ضماد الحنطة بسبب الخمير والتين مع الخردل بدهن
السوسن والكعك المدقوق مع بزر المرو والعسل او عجين الحنطة بشيء من البورق ودهن البزر فاذا انضجت
فقلما يحتاج الى المفجرة الا ما كان منها مستديرا مفرطحا ويدل ذلك على غلظ المادة وانها لا ينازع الجلد
في الاندفاع وطلب النفوذ وهذا النوع ربما انفتح في ثلاثة مواضع واكثر ويحتاج الى المفجرات مثل الخمير
الحامض وزبل الحمام وبزر المرو والجبن البكر معا فتر كلها في صفرة البيض والعسل وربما احتيج الى البط فاذا
انفجرت وخرجت المدة يعالج بالمراهم المنبتة والذرورات الخاتمة ان احتيج اليها **ذرور** ينبت اللحم و
يلزق الجراحات الطرية كندر وصبر انزروت دم الاخوين اجزاء سواء يسحق ويذر على الجرح ويشد ويحذر
ان يقع بين شفتي الجرح غبار او غيره **الطاعون** هو بثور او ورم لحمي ملتهب شديد مؤذ جدا يجاوز
المقدار في ذلك ويصير حوله اسود او اخضر وكمدا ويحدث بسرعة عن مادة سمية تفسد العضو وتغير
لون ما يليه ويؤدي الى القلب كيفيتها من طريق الشرايين فيحدث القي والغثي والخفقان وقد يتقرح سريعا
وينبسط مع وجع شديد اما التقرح فلرداءة المادة وحرارتها واما الانبساط لاجل العفونة والوجع لكثرة المادة
الحادة المدة ويرشح منه دم اسود وقيح دموي والطاعون في الاكثر قاتل والاحمر قد يتخلص منه الكثير والاصفر
قاتل والاخضر والاسود لا يفلت منه احد واكثر ما يحدث في الاعضاء الغضيفة وخاصة في المغابن وارداها
ما يحدث في الابط خصوصا في الجانب الايسر وخلف الاذن بقربه من الاعضاء التي هي اشد رياسة وكذلك
ما يحدث في الاكتاف والصدر واعالي البدن وفي الجملة حيث يصل الكيفية الى القلب سريعا وقيل ان الطاعون انما
يحدث في اللحم الرخو مثل خلف الاذن والثدي والخصية واللحم الذي تحت اللسان والابط والاربية واسلمها ما كان لونه
احمر ثم اصفر ثم ما كان اصغر واكثر حدوثها في الوباء وفي بلاد وبية ولا ينبغي ان يفصد في هذه العلة كما لا يفصد الملسو
ع قال استاذي رحمه الله لا يجوز استعمال الفصد والمسهل فيه لان مادته ردية يتوجه الى الخارج والبدن سمو
لئلا ينتشر السم في جميع البدن بعد خروجها حتى لا يقع التعارض وكذا اذا خرجت بعض الخروج فغابت واما في الابتداء قبل
ظهورها فيجب الفصد واستعمال المسهل من المطبوخ والنقوع خصوصا اذا كانت المادة كثيرة مهياجة لئلا يحبس المادة المتعفنة
في الباطن فيقتل وانا اقول اذا رايت المادة الحادة كثيرة مهياجة وقد انتشرت الى الاعضاء ومالت الى الانصباب
الى الرؤس فلا ارخص لترك الفصد والمسهل ولو بعد الخروج اذا كانت القوة محتملة لئلا يقتل المادة

للخبيثة المحركة وقد شفي كثير من الناس بهذا التدبير وقد نامر في مثل هذه الحالة بحجامة ما بين الكتفين
في المستكملين وحجامة الساقين في الاطفال ويجب امالة التدبير في القابض العطر وصرف العناية
الى تبريد القلب وتقويته بالاطلية والاشربة والطيوب والاغذية المبردة المغلظة للدم مثل
العدس والرجلة والمصوص والقريص واستعمال مثل شراب التفاح والورد الطري والصندل والحماض
والليمو مطيبة بماء الورد والكافور وماء النيلوفر وماء الرمان الحامض ولا ينبغي ايضا ان يوضع على
الموضع طلاء بارد بل ينبغي ان يشرط الموضع ويغسل بالماء الحار لئلا يجمد فيه الدم ومتى ما يحدث الخفقان
بطل الموضع بالماء الحار وطبخ البابونج ليجذب المادة من جانب القلب الى موضع العلة وتحلل ايضا ثم يدبر الانضاج بعلاج
الخراج والاكلة وان كان في حوالي مجلس العليل ثلج يوضع على الورم ما يمنع البرد من ان يصل اليه وكان استاذي
رحمه الله يوسم بان يشق الغادي كما هي بوضع محجمة على الطواعين بعد شرطها لتجذب المادة السمية ويقال انها
ينفع الطواعين الكي بالنار وان لم يقطر فيه سمن عتيق ومرهم الرسل ومن الناس من يطلي الموضع بالافيون مخلوطا
بالزعفران لشدة الوجع خوفا من الهلاك لعدم الاحتمال الخطر لردعه المادة واجماده الروح **اورام المغابن**
قد يحدث اورام في المغابن وهي مثل الابطين والاربيتين لا من جنس الطواعين لكن يدفع الاعضاء الرئيسة
موادها اليه فيقبل تلك اللحوم الرخوة الغددية التي فيها لضعفها وسخافتها وربما جلبها قروح واورام اخرى
على الاطراف يجري اليها مواد فضلات في طريقها تلك اللحوم فينشبها **وعلاجها** التنقية بالموجبات
بعد تنقية البدن لئلا يجذب اليها مواد كثيرة وتقليل الغذاء وتلطيف التدبير واستعمال ما ذكرنا للاورام الحارة
واذا كانت شديدة الصلابة فالحجام او الشطل بالماء الحار ويوخذ مرهم الداخليون اوقية دهن السوسن
ثلاثة دراهم زعفران درهم ويطلى بالقطن العتيق **الاكلة** تاكل وتعفن يعرض في الاعضاء لسببها
فساد الروح الحيواني وامتناعه عن الوصول الى الاعضاء وذلك مثل ما يحدث عند انصباب
خلط اذا كان سمي الجوهر حاد يفسد الروح ويعفن الموضع ويحرقه ومثل ما يعرض في الفلغموني العظيم الحجم
اذا بلغ من عظمه ان يسد مسالك الروح ويضغط العروق والشرايين ويمنعها من ترويح الحرارة
الغريزية **وعلامة الاكلة** ان يعرض عن قرحه او بثره سواد او خضرة او تطويس ويبادر الى التعفن
والاتساع سريعا **وعلاجها** الكي بالنار او بالدواء الحاد فان لم ينفع وكانت في عضو يمكن قطعه يجب
ان يقطع ليسلم بقية البدن من الاذى ان كان البدن نقيا من الخلط المولد للاكلة وان لم نقيا فالعلاج
ليس بمجد فيجب تنقية البدن اولا من الاخلاط الحادة كالصفراء المحترقة والسوداء والحمية الجيدة عما يولد
هما وان يطلى حوالها بالطين الارمني والخل ويوضع عليها الكرنب المسلوق بالسمن حتى يترهل السواد ويسقط
ثم يعالج بعلاج القروح ولا يدهنها وفي سائر انواع الاورام الصفراوية كالنملة والجرب من استفراغ للصفراء
بطبيخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي والاجاص والخيار شنبر وان كانت مادتها خبيثة وبلغت الى ان صارت
ذات تفلطات وضع عليها دهن بنفسج ودهن تمرحنا او ذر عليها تمرحنا يابس وزرورد مسحوق وفي هؤلاء
لا يجب تلطيف الغذاء جدا بل يكون اغذيتهم في الابتداء المزاوير وبعد سكون الحرارة اللحوم اللطيفة ولا يهجروا

مثل العدس والفول والكشك وكل حريف ومالح وحلو والسمك الغليظ وبعد النقاء يسقون الترياق
والمثرودبطوس ويلازمون الحمام فانه اصوب تدبيرهم وتوء مرون بالقيام في الماء الكبريتي والشمس
فانهم ينتفعون بذلك ويستعملون شراب شاهترج والليمو وماء البطيخ الاخضر ويشربون ماء الحصرم وماء
الرمان وماء حب الرمان ويحرص على مداواة القرحة بالمراهم المنشفة ومرهم الاسفيداج لئلا تنبسط
وتعود فيفسد الاعضاء الباطنة ويجب ان لا يضجر من تطاول هذا المرض لان العضل المحدث لم عسر التحلل
غليظ **علامات الورم البلغمي** بياض لونه وعدم الوجع وان يكون ملمسه باردا والحرارة قليلة **وعلاجه**
استفراغ البدن من البلغم والحمية من كل ما يولده وتلطيف التدبير والاجتناب من التخم والاكثار
من شرب الماء البارد ولا يجب ترك الرفق في الورم البلغمي الا ان يكون سوء المزاج فلا بد في علاجه من
التلطيف والاخذ في كل يوم شراب البنفسج والليمو وشراب الرقيق العتيق والردع في الابتداء بما هو قليل
البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق وعصارة الاس معتبرة وقد يجعل
معها قليل ملح وخل وكلما زاد جعل الخل احذق فان انجع والا يدق ورق السوسن ناعما ويضمد به بعد التكميد
بالخل فانه عجيب ثم النطولات والمروخات والاضمدة المحللة كالخطمي البقر ومرهم الباسليقون فانه محلل و
كذلك الطلاء بعكر الزيت والتكميد وبالرمل المسخن والدخن المسخن يجفف له **الورم الرخو** هذا الورم يجيء
او ذيما وهو ورم ابيض مسترخي لا حرارة فيه ولا وجع لانه من سيلان رطوبة رقيقة **وعلامته** ان يكون
مع ادنى مشاشة وله ثقل ويغوص فيه الاصبع ويبقى اثره فيه وكلما كان اكثر رخاوة كان عن مادة ارق
ولذلك يكون نقود الاصبع فيه اسهل **وعلاجه** اسهال البلغم وهجر المرطبات والتضميد بالخل والماء
الممزوجين مع النطرون وان يدلك بالزيت العتيق والملح ويوضع عليه خرق مشربة بماء رماد البلوط و
الكرم ويطلى بطلاء الزبل **السلع** هي ورم غليظ متبرئ عن اللحم غير ملتصق به حتى يمكن ان يقبض عليه ويحرك
عند التحريك في الجوانب كلها وهي مختلفة في العظم من الحمصة الى البطيخة ولها كيس يحويه وتولدها من بلغم غليظ
ويكون فيها اللون كلون البدن بلا وجع وهي اصناف اربعة الشحمية والعسلية والاردهالجية والشيرازية التي
انما تحتوي على مثل هذه الاشياء والشحمية اصلب الانواع ويحس صاحبها بالم يسير عند المس واما الثلثة الاخر
فيجدها لين الملمس وقلة الحس **وعلاجها** جميعا تنقية البدن من البلغم الغليظ والزامها الاضمدة المحللة كما
لدياخليون وضماد صفته قنه عشرة دراهم جاوشير سبعة دراهم فرفيون ثلثة دراهم مقل ازرق اربعة
دراهم سكبينج ثلاثة دراهم يعجن بماء الكزبرة الخضراء بعد ان يحل الاشق بخل ويضمد به ويغير في كل ثلثة
ايام فانه ينضجها وربما يفجرها ان كانت السلعة رخوة هذا اذا تلوحت في الابتداء فاما اذا اعظمت
فليس لها الا احد الامرين اما التفتين بالادوية المعفنة واما الشق صليبا وسلخ الجلد عنها واخراجها
مع غشائها الذي يسمى كيس السلعة وتتوقى ان يبقى منه بقية لئلا يعود ويوضع في المكان بعد القطع الشق
واذا قاح المكان وضع عليه مرهم الجلاء وصفته كرسنة ثلاثة دراهم عدس مقشور درهمان جلاب اوقية دهن

وردشيرجي ستة دراهم واذا انقى المكان يختم بالمجمات والنوع الذي يسمى الشحميه فلما ينجع فيه الادوية
المحللة ولا المعفنة ولا دوآء له الا اخراجه **الغدد والعقد** الغدد منها طبيعي ومنها ما
يجري مجرى الزوايد فاما غير الطبيعي فهو جسم صلب يتولد من الفضل الغليظ وينعقد بالبرد والفرق
بينها وبين السلع انها لا يقبل الزياده وليس لها غلاف وانها غير لينة بل يكون صلبة **وعلاجها** ان يضمد بها
لدياخليون او بعسل خيار شنبر ودهن سوسن او دهن بابونج ويشد فوقها قطعة اسرب شدا وثيقا وربما تحللت
وذهبت وربما لانت ورقت فيعالج بعلاج السلع وان لم يجمع فلا يتعرض لها بالشق بالحديد فكثيرا ما
مايقع المبضع في الشريان وينزف ويموت صاحبه ومن انواع الغدد ومما يخصه رماد الحلزون بشحم
غير مملح او رماد ابن عرس بقيروطي بدهن السوسن وقد يعرض بثور غددية صغيرة **وعلاجها** الشرح
وعصر ما فيها ووضع الاسرب عليها فاما العقد فاما ان يكون رخوه تظهر في المواضع المعراة من اللحم كالبندقة
والجوزة وما دونها يبرق ويغيب عند الغمز عليها وهي اما مع الم واما بلا الم فاذا كانت بلا الم **فعلاجها**
ان يدلك ويدق بخشب حتى يتفرطح ويتفرق ثم يضمد بالحمص والاقاقيا وعدس السماك ويوضع فوقها قطعة
اسرب ويشد شدا وثيقا واذا كانت مع الم فينبغي ان يمرخ بالقيروطي ويطلى بالمطولات المحللة واما
ان يكون لحمية وهو يحدث في جميع الاعضاء صلبة الملمس ويسمى الثاليل المتدفنة **فعلاجها** اخراجها
ان كانت في اللحم فتخرج قطعة لحم منعقدة وان كانت فيما دون ذلك يلين بالاضمدة وقد تنعقد الاعصاب
عند كد يلحقها وعقدها يشبه السلع ويفارقها بانها لا تزول من كل جهة والسلع يزول يمينه ويسره **وعلاجها**
التمريخ بالادهان اياما ثم دخول الحمام والتمطي والتمدد فيه وقد يحدث من شق العصب وهتكه عند
سائر اصلابة ويحدث ايضا في الاعضاء بعد انجبارها صلابات ودشابد **وعلاجها** التمريخ بالادهان
والشحوم والمخ **الخنازير** شبيه بالعقد والبجر وانما سميت بالخنازير لانها يعرض للخنازير كثيرا لنهمها
وكثرة تخمها واما الالات شكلها شكل الخنزير وهو يحدث في اللحوم الرخوه وخاصة في العنق ويكون في الاكثر جماعة
وعدة بعضها كيس واحد وحدوثها يكون من سوء الهضم والتخم **وعلاجها** تنقية البدن من البلغم الغليظ
بالقي والاسهال وتقليل الغذاء جدا وتلطيفه والرياضة على الخوا وترك الطعام بالليل ثم تحليلها بالاضمدة
المحللة كشحم البط والدجاج ومرهم الرسل ولمرهم الدياخليون خاصية في تحليلها وخاصة ان عجن مع الابريسم
المسحوق فان تحللت والا عولجت بالاضمدة المنضجة والمفجرة ثم يداوى كما يداوى القروح وان احرقت حيات
البيوت وسحق رمادها بالزيت وطلي به الخنازير حللها وذهبها مجرب صحيح واذا سحق الانزروت مع شيء
من النطرون بماء وطلي به الاورام الكائنة في الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها ونوع من الخنازير يكون منبسطا
لا يظهر عن الجلد ظهورا كثيرا ويتقرح فيكون صورته صورة التين الفج اذا شق وهو شر انواع الخنازير **وعلاجها**
قلعها بالحديد واستيصالها وكي الموضع **علامات الورم السوداوي** الصلابة وكمودة لونه وكثرة
السوداء في البدن **وعلاجه** استفراغ السوداء والحمية عن الماكل المولدة للسوداء والتضميد بالملينات

نوع يسمى جوجيلا وكانه يختص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن [illegible] علاج ساير الغدد

لسلع
يشابه السلع و يفارقها بانها غير مستديرة تشرب السلع بل هي متعلقة بالجلد وحصا لا يبينها الشد ويظهر في سطحها
٤

وكثير لحومها شحم وطريها لحمها

كالشحوم والاخاخ ودهن السوسن ودهن الحنا والزيت العتيق **مرهم** يحل الصلابة في اسبوع
ومادونه خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت
عتيق **السرطان** ورم سوداوي تولده من السوداء الاحتراقية عن مادة صفراوية اودنها مادة
صفرا وية احترقت معها لبس عن العروق والعكور واكثر ما يظهر السرطان في الاعضاء اللينة الرخوة
المتخلخلة مثل ثدي النساء وارحامهن وخصية الرجال وفي الحلوق والعنق وفي الامعاء ايضا ويعسر معرفته
في الابتداء واذا ظهر بحيث يعرف يصعب علاجه **وعلامته** ان يبتدي ورما مثل اللوزة او اصغر ثم يتزايد
على الايام على صلابة شديدة وكمودة في اللون واستدارة في الشكل وادنى حرارة في المجس واذا اخذ يكبر
تظهر عليه عروق حمر وخضر شبيه بارجل السرطان ويكون له اصل واغل في الجسم والمتقرح منه اسود القرحة
غليظ الشفاء حمراخضر منقلبة الى الخارج يسيل منها صديد رديء منتن وهو بالجملة داء عياء لا يستطيع في برئه
وانما المقصود في معالجته احد اغراض ثلاثة منعه من ان يزيد وحفظه من ان يتقرح ومداواة المتقرح
منه ليندمل قرحته وهذه الاغراض يتم باستعمال الاطلية والمراهم الموصوفة للسرطانات المذكورة في الاقراباذين
بعد تنقية البدن من الفضل السوداوي بالفصد والاسهال وتبديل دم البدن بدم رقيق مائي بالاغذية
المرطبة الجيدة الخلط والاشربة وابقراط يقول ان علاج السرطان بالحديد يهيج العلة ويكون سببا للهلاك
العاجل واذا دبر بالادوية بقي زمانا طويلا **الورم الصلب** يسمى سقيروس يكون اما من المرة السودا
بان ينصب الى عضو او تتولد فيه واما من البلغم وقد يكون مركبا منهما والذي من السوداء **علامته**
ان يكون صلبا جدا بارد المجس كمد اللون عادما للوجع او عادما للحس ايضا ان كان خالصا والذي من
البلغم **علامته** ان يكون لونه لون البدن بارد المجس ليس بعيد الصلابة السوداوي واكثر ما يحدث بعقب
الاورام الحارة اذا اكثر عليها استعمال الاطلية المبردة المقبضة والعديم الحس الشديد الصلابة لا برء له
واما الذي معه حس ما ولم يكن تلك الصلابة ويكون مختلطا بغير السوداء فيعالج بالملينات المحللة مثل دياخليون
والاشق والمقل والميعة والانخاخ والشحوم والادهان والالعبة بعد سقي الادوية المسهلة المنقية للسوداء
والبلغم وتلطخ او بالخيار شنبر ودهن اللوز الحلو والشمع فان تحللت والا انضج فيه مثل دقيق الخطمي وبعده دقيق
البابونج واكليل الملك والحلبة ويؤخذ دهن السوسن ودهن البابونج ويطل بطبيخ خطمي وبابونج واكليل
الملك ويخالط ما سخن فان الكل يعم الحال الحال ان تحلل فيها ونعمت والا ان جمعت بطت وعولجت بما ذكرنا من علاج
الخراجات واما السوداوي الصرف منها المداخل بجوهر العضو المتمكن منه فالاجود ان لا يتعرض له بعلاجها
فان الادوية الضعيفة لا تقوى بتحليلها والقوية بما تفسد الاعضاء منها وينفع لصلابة المفاصل النطول المتخذ
بالبابونج واكليل الملك ودهن السوسن والبابونج وشحم البط والدجاج **الداحس** ورم حار يعرض
بالقرب من الاظفار مع وجع شديد وضربان قوي وتمدد ويسقط الاظافير وربما حدثت الحمى وفيه خطر
للاصبع وسببه انصباب مادة دموية غليظة **وعلاجه** الفصد والاسهال وتعديل المزاج بماء الشعير
ونحوه ومما جرب في ابتداء الداحس وقبل استحكامه ان يجرح الظفر عرضا في اماكن مختلفة فانه محلل

قبل تكامله فان تكامل وضع على العضو زبيب منزوع العجم فانه كثيرا ما ينضجه افادوا لاخرين من اليه العناب والانيث وان تعذب شانه المرام ابتداوا ذا استكمل حصيم معز الجلد ووضع عليه مرهم مناسب ومما ينفع ان يطلى في الابتداء بالعفص الاخضر والخل وبالاقاقيا او ماء بزر قطونا مضروبا بماء الورد فان سكن وبرا والا وضع في الدهن المسخن بحيث يمكن ان يوضع فيه وكلما فتر سخن فان لم يتحلل يوضع عليه الاضمدة المنضجة حتى يجمع فيبط ويخرج ما فيه ويعالج بالزبد ويعد بالمرهم الابيض ويدمل في الابتداء والوسط والانتهاء والانحطاط ويعالج في كل حال بما يليق به والداحس ان كان في اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان يعبث به ويجرك لئلا يكون بدله متعقفا **الورم الريحي** اما ان يكون مخالطا لينا عند الحبس ويكون عن بخار محتبس وهو التهيج او مجتمعا مقاوما للحبس ويكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة **وعلامته** ان يكون خفيفا كالزق المنفوخ ينغمس قليلا بالاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى له اثر **وعلاجه** بعد هجر المنفخات وتلطيف التدبير بالماء المغلو فيه النخالة او مثل البابونج واكليل الملك والحلبة والتكميد بدقيق الشعير او بالجاورس او يضمد برماد الكرم معجونا بماء الترمس او الطرفا والابهل ووضع محجمة النار والطلي بالادهان الموطبخ فيها بزر الكرفس والرازيانج والكمون والسذاب والنانخواه والشبث ان كان عن ريح غليظ واما التهيج فعلاجه المطبوخ بالكولان وماء عنب الذئب او ماء الكمون وتلطيف الغذاء وان كان عن ضعف الكبد فقد تقدم علاجه في امراض الكبد والعماد في جميع ذلك على اصلاح الاغذية وتلطيفها وتوقي رداءة الهضوم **الورسما** ورم يحدث من دم رقيق وحرارة يكون من انخراق الشرايين اذا عرضت لبعض الاعضاء ضربة وانخرق الشريان من تحت الجلد او جراحة تقع في موضع الشريان ويلتحم الجلد الذي عليه ويبقى انخراق الشريان مفتوحا لا يلتحم ولا ينبت عليه الدشبد ويبقى ايضا اذا الدماغ **وعلامة** هذا الورم ان يكون موضعه ابيض واذا غمز عليه باليد ذهب اكثر الورم ويسمع له في بعض الاوقات صرير ويكون لون الورم على مثل لون الباذنجان والبنفسج **وعلاجه** ان يضمد الاشياء القابضة ليصلب ذلك الموضع ويقوى ويشد فيؤمن من انخراقه ويحذر ان يمسه بشيء يحرقه فانه نزف منه الدم كما ينزف من الشريانات **في البثور** البثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموي كالشرى الدموي ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ورعية كالنفاخات **الشرى** بثور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامر ويشتد هيجانها وكربها ليلا وقد يعرض ان يسيل منها رطوبة وسببها بخار حار يثورون في البدن دفعة اما عن دم صفراوي وهو الاكثر **وعلامته** ان يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا او اكثر هيجانا بالنهار **وعلاجه** الفصد واسهال الصفرا بما يرق مثل النقوع المسهل وماء الرمانين بالهليلج واستعمال النقوع الحلو والحامض والتغذي بالعدس والخل ومزورة حب الرمان والسماق والملوخيه والحمرة والرجلة ويكثر في الطعام من المنقوعات الكزبرة اليابسة ويسقى اقراص الكافور وماء الحصرم

والدوغ

والدوغ الحامض وامر استاذي رحمه الله ان يوخذ بزر رجلة وبزر قثا من كل واحد ثلاثة دراهم شمار عريض نصف درهم ويدق وينخل في ماء ويحلى بشراب النوفر ويشرب وان لحقه كرب فاسقه ما بزرة البقلة ماء السكنجبين وبزر قطونا بجلاب ويسقى ماء الاجاص وماء الرمانين وماء التمر الهندي بالسكنجبين وان كانت الطبيعة لينة فرب السفرجل او ماء السفرجل او شراب التفاح ويصب الماء الفاتر على البدن ويدلك بالنخالة والبطيخ او بزره مدقوقا ويمزج بالخل وماء الورد ودهن الورد ويلين العليل القيصر الاحمر والثياب الحمر ويطلى البدن بماء عنب الثعلب والكسفرة والكاكنج وشيء من دقيق الشعير ويجلس العليل في الماء الذي طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وان كان الشرى يابسا فاجلس المريض في الماء الحار كل يوم ثلث مرات ورايت البعض ينفع من الشرى طلاء اذا كان مع حرارة ولهيبا وعن بلغم بورقي **وعلامته** ان يكون الى البياض ويهيج في الليل اكثر **وعلاجه** استفراغ البلغم بالايارج بمطبوخ الهليلج ويكثر الهليلج الكابلي وربما زيد فيه وسقي السكنجبين العنصلي والسكنجبين ودخول الحمام والتعرق فيه والتمرخ بسويق الشعير وماء الكرفس والخل والتغذي بما ذكرنا مع بعض المسخنات القليلة الشحم وبالقلايا والمطجنات والتنقل بالجلنجبين السكري واخذ نصف مثقال من الكبابة في اوقيتين سكنجبين **الجمرة** بالجيم والنار الفارسية يقال لكل بثرة كالرسقط محرق تحدث لها كرية وربما خصت النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفيط ورطوبة ويكون صغر لون المادة والجمرة على ما يسود ويتحجر من غير رطوبة **العلاج** لا بد من الفصد اولا واستفراغ الصفراء بطبيخ الفاكهة ومرا السوداء وخصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الجمرة وينبغي ان يقبل بعد الاستفراغ على ما يرق الدم ويرطبه ويرتد في مائية كسحيق الشعير مبزرا بالعناب وبزر القثا بشراب النوفر واقتصر في تغذيته على المزاوير كالاجاصية والقراصيا والملوخية وان عطشوا اجرعوا ماء الاجاص وماء الخيار وماء البطيخ الهندي ويبيتهم على شراب الخاص بحليب بزر قثا واذا انحط المرض اعطوا الفراريج بالشعير المقشور والجم الصغير والادوية لا يجوز ان يكون شديدة التبريد لئلا يحبس المادة او يدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا شديدة التنفيض لذلك ولا قوية التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة بل يقتصر على الزبد وماء الكزبرة على موضع الجمع لا حين يفتح ثم يوضع في فم القرحة يسير من الزبد مع السمن وتوضع حوالي المكان الخرق المبلولة بماء ورد وماء كسفرة خضرا واذا انقبت عولجت بالمراهم حتى ينبت المكان ويضمد بمرهم الاسفيذاج او مرهم النورة ولا يترك ان يجمع ماء البته وكثيرا ما يبقى في موضعها مدة بعاودها حرارة فتوضع عليه الخرق المبلولة بماء الورد والطين الارمني ويطلى بالحضض والكافور ولعاب بزر قطونا ومن الادوية الجيدة رمان حامض ينقع ويطبخ في الخل حتى يهرى ويضمد بجرمه كان بعد تحته والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير الخالص **النفاطات والنفاخات** قد يخرج من البدن نفاطات نفاطات فيها ماء رقيق ونشوء ما يحدث من حرق النار وقد يكون فيها دم وهو يحدث من رقة الدم وغليانه حتى يتميز عنه المائية ويندفع في اطراف العروق الى ما تحت

الجلد فيجد الجلد اكثف مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخه ما تحته **وعلاجه** تنقيه البدن بالفصد
وتعديل مزاجه وترك اللحوم واستعمال كل ما يطفى الدم ويغلظه من الاشربه والاغذيه مثل شراب الكدر وشراب
العناب وماء الرمان والعدس بالخل والعناب ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل
فاذا ظهرت وكانت كثيرة فقبت ثم عولجت بالمجففات ويطلى بالاسفيذاج الرصاص والمرداسنج المربى بماء الورد
وماء الاس مرهم الاسفيذاج **العرق المدنى** هو ان يحدث على البدن بثرة ثم تنتفخ ثم ينقطع ثم ينثقب
فيخرج منها شي شبيه بالعرق لا يزال يطول وربما كان له حركة كدودة تحت الجلد وسببه فضول رديه يحصل
في العروق وحرارة مفرطه تشوى تلك الفضول وتجففها وتعقدها فتصير في هيئة العرق لانها في جوف العروق
فتدفعها الطبيعة على سبيل دفع الفضول فتصير الى بعض الشعب الدقاق فتنفخ وتثقب الجلد بشده اندفاعها واكثر
ما يحدث في البلدان الحارة اليابسة وانما ينسب الى المدينة لكثرة حدوثها فيها **وعلاجه** استفراغ المادة فان
كانت سوداويه فبمثل شراب الشاهترج المدبر مع الراوند وهليلج هندي وحجر ارمني والكاين من بلغم
مالح يخلط مع الغاريقون والكابلي ويشرب الصبر ثلاثة ايام متتابعا من نصف درهم الى درهم ونصف ويرطب
اغذيتهم بان يعطوا الدجاج السمين والامراق والدهن ويعطوا في سيتهم حساشير بزر قطونا وب تعطين
بشراب شاهترج ثم اذا برز طرف الخارج ربط ويعمل صفاره من رصاص وزنه درهم واحد ثقيل ويخرج ويطلى
العضو في تلك الحال بالماء الحار وتمرخ بالدهن ويمسح بالملح حتى يسهل خروجه ويلف عليها ما يخرج بالرفق
ويتوقى ان ينقطع لئلا يكون سببا في عفونة ويطلى حول المكان بالصندل والكافور وماء الورد ولعاب
بزرقطونا والادهان البارده فان انقطع فلا بد من الشق حتى يستاصل ويعالج الموضع بعد ذلك بعلاج
الجراحات **الثاليل** بثور صغار شديدة الصلابه مستديره وهو على ضروب شتى فمنها منكوسة ومنها متشققة
ذات شظايا ومنها متعلقة ومنها مسامير وهو غليظة الرؤس مستدقة الاصول ما يخفى الى داخل العضو كانها مسامير
ومنها طوال معقفه تسمى قرونا ومنها متفتحه يكون المدة تحتها ويسمى طرسوس وسببها جميعا خلط غليظ يابس
بلغمي او سوداوي او مركب منها **وعلاجها** اذا كثرت الفصد ان كان الدم غالبا ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون
وبما يخرج البلغم والسودا بعد سقي ماء الاصول بدهن اللوز وترطيب المزاج بالاغذيه المرطبة الجيده
الكيموس ومما يسقطها ان تدلك بورق الكبر او الخرنوب او الاس او بالشونيز والخل او الملح والخل
ويوضع عليها الحنا والحرمل والخل والبورق بعد حكها بالجرجير يدمى وينفع منها التدهين دايما بدهن
الورد والشحوم وقد يقطع او يقلع بالحديد او الدواء الحاد كالقلقديون والديك برديك ويكون موضعها
بالاس المحرق او حراقة قرن الايل ودم الفار يقلع الثاليل وقيل يذهب الثاليل الاشق المحلول بخل
او المقل المحلول به ومنها ما يعرف بالعدسيه والخنطيه يحدث على الجبهة والوجه والعدسيه صغار لاطيه
والحنطيه على شكل البر المحمرة وسبب الاولى رطوبة يفسد بالصفرا وسبب الاخرى رطوبة يفسد بالدم
ويغلظ **وعلاجها** بعد تنقيه البدن ان كانت كثيرة طليها بالقيروطي وصمغ البطم وصمغ الاجاص
والمويزج والشيطرج او بالكندر والكرسنه والبورق بالخل **البلخيه** هي قروح مع بثور وحكة شبيه

وسيلان

وسيلان صديد وهو جنس السعفة الرديه وربما كان سببها السع دويبة مثل البعوض الخبيث **وعلاجه**
علاج السعفة الرديه وينفعها خاصة ان يطلى بالطين الحر والخل دايما حتى يجففها قشرا قشرا وينتهى
الى اللحم الصحيح او يطلى بمرهم متخذ من الزراوند المدحرج والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج ودهن
الحنطة والخل وقليل عسل **البطم** هو بثور سود كبار يعرض في الساق يسيل منها صديدا سودا وهو عسرة
البرء لان الساقين اذا صارتا مغيضتين انحدرت الفضول اليهما من جميع البدن **وعلاجها** فصد
الباسليق وتعاهد النقي بعد ذلك ثم ارسال العلق على الساقين والشرط والمص بالقوارير وان يطلى عليها مرهم
يتخذ من رماد القيصوم ورماد قصب الطرفا والماميران والزراوند الطويل وقشور اصل الكبر والحنا المحرق بخل
وبيبرز سيت ويعالج بعلاج سائر القروح الخبيثة **التوثه** بثرة متقرحة ياخذ في عمق الخد والوجنة
وحدوثها من خلط غليظ فيه حدة **وعلاجها** ان يغنى بمرهم الزنجار تحدث في الراس والوجه لها حكوكيه
يكون في خمرة فيها والدواء الحاد او يستاصل بالحك ثم يعالج بالمرهم الاحمر والاسود المنبت للحم **السعفة**
هي قروح تحدث في الراس والوجه لها حكوكيه وهو يبتدى بثورا صغارا خفيفة متفرقة في عدة مواضع
ثم يتقرح قروحا خشكريشيه يكون الى حمرة فمنها رطبه يسيل منها صديد ويسمى الشهدية وسببها فضلات عفنة
ورطوبات فاسدة تحتبس الغليظ منها وربما وينتشر الرقيق واكثر ما يحدث للصبيان لرطوبة ابدانهم
وكثرة بخاراتهم وضعف اعضائهم **وعلاجها** فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج ان امكن والا
فالحجامة وتجنب الحلاوى واللحمان والاشياء الحريفة والمالحة والاقتصار على الاغذية الجيدة المحموده
ثم طليها باطلية السعفة وينفع من المبتدية منها خاصة في ابدان الصبيان عروق وقشور الرمان والمرتك
وحنا بدهن ورد وخل وان كان المراهقا يمنع الجماع ومنها يابسة حكة شبيه بالشواج تنتثر عنها
قشور بيض وسببها خلط سوداوي يخالطه رطوبة حريفة يندفع الى الجلد **وعلاجها** استفراغ الخلط
الفاعل لها وترطيب المزاج ثم التنطيل بالماء الحار والالعبه والزامها القيروطي والشحوم والادهان
الباردة وان كانت غليظة حكت حتى يدمى ادير سل عليها العلق ثم يطلى بدواء السعفة القوى التجفيف
ومن السعفة الرطبه نوع يقال له الشهدى **وعلاجها** ان يثقب معها جلدة الراس ثقبا دقيقة يرى
الصديد في عيونها واقفا وتوى العسل في الشهده وهو تفسد الاهاب **وعلاجها** ان يكوى
بالزنجار بان يحشى فيها بعد تنقيتها وتنشيف ما فيها ومنها نوع اخر يعرف بروس الابر وهي يظهر
في اصول الشعر في المسام انفسها ثقوبا دقيقة اقل من ثقوب الشهديه يخرج منها رطوبة شبيهة بماء اللحم
وبثورتهم المسام فيتقوم شعر الراس كانه ابر **وعلاجه** الاستفراغ والمص بالمحجمة حتى يخرج منه شي
شبيه بالدهن وبعد تنقية ذلك يوضع عليها المحاجم بالخل حتى يبيض اصول الشعر ثم يوضع عليها دهن الورد
المدبر بالخل ينفض ادوية السعفة ونوع اخر يعرف بالتيجي يشبه الدماميل يظهر صلبة ولا ينفتح ثم يتحلل ويظهر
في مواضع اخرى وهو من بخارات غليظة جدا **وعلاجها** التجويع وتلطيف الغذاء والنطل بماء الحشايش المحلله
ونوع منها يقال له التينى ونوع يظهر بثورا صغارا حمرا شبيهة بحلمة التي الثدي يخرج منها رطوبة مثل ماء اللحم

و يعرب

الدم هذان النوعان من النوع الاول في السبب والعلاج ونوع من السعفة يسمى السعفة الحمر الحادث في
الراس متى حلق شعر الراس تبينت جلدة الراس حمرا مشبعة الحمرة يكاد يضرب الى السواد يوجعها المس ذكر
جالينوس انها ان تقرحت لم يبرا **وعلاجها** الفصد والاسهال وقطع الجهاد رك‍ ّ وفصد عرق الجبهة وان
وان يطلى بالقير وطين المتخذ بدهن البنفسج المشرب ماء الخلاف والخطمى والخبازي ونحوها المقل عليها يسير
من زبد البحر والودع المحرق وبياض البيض وقد يحدث هذه السعفة في الوجه **وعلاجها** فصد القيفال
وعرق الجبهة والادنبه والحجامه الساق والنقره وارسال العلق والاستحمام والانكباب على الماء الفاتر
وان يطلى بطلاء السعفة القوى واعلم انه لا يكون في السعفة وفي سائر الامراض الجلديه الاستفراغ وتعديل
المزاج بل يحتاج مع ذلك الى ادوية موضعيه فينبغي ان يبدا بفصد القيفال والاسهال فان كانت صفراوية
بعدل المزاج عقيبا الاستفراغ بماء الشعير والنقوع الحامض ثم بعد ذلك ان كانت بثور متقرحة وضعت على
الاعضاء ما يعدل المزاج العضو خاصة مثل دهن ورد شيرجي ودهن ثمر حنا وان كان ورم فمثل ماء لسان الحمل
وماميثا ومثل مرهم الكافور حول العضو وطين ارمني وماورد بخرق حوله ليمنع المادة عن الانصباب الى
العضو وان كانت بلغمية مالحة استفرغت وغسل العضو بعد ذلك بمثل زهر بنفسج ونوفر وخطمية وملوخية
وان كانت غليظة وضع عليها مثل البورق ومثل الملح والنطرون والشونيز ومما ينفع السعفة الرطبة الخل والملح
والاشنان الاخضر يدلك به الراس مرارا فانه يحتها ويذهبها والزرنيخ ايضا ينفع من السعفة الرطبة ويجب
ان يجرد ما على هذه القروح من الاوساخ والخشكريشات ويدهن العضو بعد الجرد والغسل بدهن الورد
ويلطخ بمثل مرهم الباسليقون او مرهم الاسفيذاج ويعاود كل يوم الغسل والدهن وكان استادي رحمه الله
يامر لسعفة الصبيان ان يوخذ قراصيا حامض او قير ويغلى بدهن ثمر حنا ثلاثة اواق بحرارة ويربب في الهاون
ويلطخ به من عشيه ويغسل بكرة بدقاق حمص وماء نخون ومما ينفع السعفة سراج البقر وورق الحنا وخل خمر
معمول بدهن وشمع والسعفة اليابسة يغلى بالماء حتى يخرج قوتها فان قوتها يخرج سريعا ويذاب فيها من الرابنج
مقدار ما يحصل له قواما ويضاف الى مقدار عشرة دراهم من الرابنج وزن درهم من الزنجار ويطلى على موضع
السعفة بعد غسلها بالصابون **طلاء** للسعفة الحديثة الرطبة نطرون اشق فرفيون كبريت اصفر ورق التين
بالسويه يدق ويلطخ به بالخل **طلاء** للمزمنه من السعفة الكائنة في الابدان المتقشفة واليابسة المزاج
ملح زاج زعفران كبريت تراب الزيبق عفص عروق زراوند مرداسنج يطلى بالخل خمر ودهن ورد **طلاء**
للسعفة الحمرا الكائنة في الوجه يطلى بالصابون ويترك حتى يحته ثم يغسل بماء حار من غيران يحترق ويعاد
عليه مرات والصابون اذا غلي بدهن ورد وطلي به على قروح روس الصبيان جففت رطوباتهم وابراها وينبغي
ان يتوالى على ذلك حتى يبرا واذا طليت به القروح الشهديه وتركت سبعة ايام بعد ذلك بماء حار فانه اجل
دواء فيها والحنا اذا عجنت بها بزيت وقطران وحملت على الراس انبتت الشعر وحسنته واذا سحقت مع
الزفت الاسود قطران وعجنت بزيت او بدهن ورد وحملت على قروح رؤس الصبيان جففها واذا ابلها
دواء مجرب للسعفة اثنج وجلنار بالسويه يسحقان ويذاقان بخل ثقيف ودهن الورد ويطلى به الموضع او يوخذ

يعالج بالشمع والدهن وشحم البط مما ينفع السعفة الرطبة واليابسة ان توخذ الميعة اليابسة

زيت رطلان خل خمر مثله مرداسنج رطل وربع نحاس محرق اوقيه زنجار ثمانية دراهم يطبخ الزيت
بالخل الى ان يفنى الخل وتلقى عليه الادويه ويطبخ حتى يثخن ويجمر وان كان السعفة غليظة فليحك بحديدة
الى ان يدمى ثم يذر عليها الدواء الحاد حتى يستاصلها ثم يعالج بهذا المرهم الذي بينا انفا **البثور الصغار**
م حدوثها يكون رطوبات رديه مندفعه الى ظاهر الجلد وان كانت حادة كانت البثور محدده
الروس وان كانت باردة او غليظة كانت عريضة منبسطة **علاجه** تنقية البدن بحب الايارج والمطبوخ
المقوى بالتبريد وتكميدها بعد ذلك بالخرق المبلوله بالماء الحار حتى يخرج وطليها بالدقيق والسذاب
والمر بالخل قال الشيخ وقد يعرض للاطفال بثور في البدن فما كان قرحيا اسود فهو قتال واما الابيض فهو
اسلم منه وكذلك الاحمر ولو كان قلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا انتشر وربما كانت في خروجها منافع
كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمجففات اللطيفه مجعولة في مايه الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد والاس وورق
شجرة المصطكي والطرفا واشباه هذه الاشياء ايضا والبثور السليمة يترك حتى ينضج ثم يعالج وان تقرحت استعمل
مرهم الاسفيذاج وربما احتيج الى ان يغسل بماء العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا احتيج الى ما هو
اقوى فيغسل حينئذ بماء البورق نفسه ممزوجا بلبن ليحتمله فان تنفطت بشرتهم حشوا بما طبخ الاس والورد
وورق شجرة المصطكي هذا كله مع اصلاح غذاء الموضع **النملة** بثره او بثور يخرج مع التهاب واحتراق وبرم
محلها وربما يسيل ويدب وتسعى من موضع الى موضع كما يدب النملة المشاكلة التي تاكل الجلد ويقرحه ومنها
الساذجة وسببها صفرا لطيفة حادة تخرج من افواه العروق الدقاق ولا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر
الجلد لشدة لطافتها وحدتها **وعلاجه** ان يبدا اولا بالفصد ان وجد في الدم كثرة وباستفراغ الصفراء
بمطبوخ الفاكهة المقوى بالمحموده او بماء الهليلج والتمر الهندي ثم استعمال الاطلية المجففة ويوضع عليها
العدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة ناعما ميتا والاقاقيا وحضض بماء الهندبا والطين
الارمني بالخل وماء الورد نافع ويطلى المشاكلة باقراص اندروخورون بشراب قابض **الجاورسيه**
بثور صغار صغر مثل الجاورس بيض الروس حمر الاصول وربما كان معه لذع شديد وورم وسيلان
صديد وسببها تلك الصفراء التي يحدث عنها النملة اذا كانت معتدلة في الرقة والغلظ قليلة الحدة
وذلك لما يخالطها شي من البلغم **وعلاجه** الفصد وتنقية البدن بما يقع فيها مثل الغاريقون و
الكابلي والشاهترج الاخضر وشراب الشاهترج المدبر واذا اعلم نقاء البدن غسلت بالماء المغلي فيه
مويزج وبابونج وبورق ويطلى بالحنا المعجون بالخل وماء الهندبا بعد الغسل بالمياه الكبريتيه ويطلى
بالكبريت والكندس والبورق والملح وينفع منها ان يطلى بالعفص وقشور الرمان والصندل والعدس
والطين بماء ورد وقليل خل ولا يلطف الغذاء جدا بل يكون الغذاء من اللحوم اللطيفة ويعتبر سائر ما قلنا
في الاكلة ويلائم الحمام فانه من انفع الاشياء لها **البثور اللبنية** قد تبثر على صفحة الانف والوجه بثور
بيض كانها نقط لبن اذا اعصرت خرج منها شي شبيه بالسمن المنعقد وسببها مادة صديديه تندفع الى
سطح الجلد بطريق البخارات وتحصل في المسام ولا يتحلل لغلظها **وعلاجها** استفراغ البدن وتنقية

فيها النملة

الراس ثم التضميد بالمجففات واحد الترياق ومما جرب فيها وبخت به الشونيز والبورق بالخل والضماد بالنوشادر مسحوقا ودهن العضو بعد ذلك بدهن ورد ودهن تُحنا وابرأت منها جماعة بهذا التدبير وينفع منها التضميد بالحزق الابيض منقعة ابو سايخثر منه لطوخ وبزر الكتان مع الوردنان لم يكف ذلك ضمد برماد الكرم مدافا بالخل **نبات الليل** هو حكة وخشونة وبثور صغار يعرض في البرد الليل وسببها احتباس ما يجب ان يتحلل لحصافة الجلد وضيق المسام في الاصل فاذا كثرت البخارات عند جودة الهضم في الليل وازدياد المسام ضيقا البرد الهوا وفتور الحرارة حديث هذه العلة ولذلك يسمى نبات الليل **وعلامة** هذه العلة ان الحكة تشتد فيها ويستلذ بدنا ثم يؤدي الى الوجع وان يكون اكثر عروضها في الليل **وعلاجها** تنقية البدن من المواد سيلة هي مادة البخارات بالفصد والاسهال ثم توسيع المسام بالاستحمامات والمروخات والدلوكات وباقي علاجها مثل علاج الحكة والتمريخ بماء الكرنب ودردي الخل نافع فيهما

الصرف بثور صغار شوكية كالذرة يتفرق في ظاهر الجلد واكثر ما يحدث في البلدان الحارة والابدان والاعضاء الكثيرة العروق وقليلة الاحتمال اذا اصابها الهواء البارد وسببه رطوبات دقيقة حارة كانها اثقال العرق المستعصية على الرشح وبخارات حادة غليظة اذا احتقنت وامتنعت من الخروج عند انسداد المسام بالبرد احتبست في سطح الجلد وتبثرت وربما لم تتبثر بثورا ظاهرة بل احدث خشونة مع حكة قليلة ووجع يسير **وعلاجه** الفصد والاسهال بما يخرج الاخلاط الحادة ان كان البدن ممتليا والاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه النخالة والاكليل والمسح بعد ذلك بالخل وماء الورد والتدلك بالملح والحناء والطلي بدقيق الشعير ودهن الورد **البثور الغريبة** منها نوع يعرف بدات الاصل وهي بثور صغار بيض صلبة الاصول مترقعة الراس بالمدة قليلة الالم عسرة النضج وهي اما ان ينقلب ويصير كالدماميل واما ان يبقى على صلابتها وترشح مدة وهذا الشر هلها وسببها خلط سوداوي متولد من احتراق البلغم **وعلاجه** الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والميل بالمزاج الى الرطوبة وتضميدها ببزر قطونا اولا ثم بزر المرو وبزر قطونا واطراف الهندبا والسلق المغليين بدهن البنفسج ومنه نوع آخر حمر صلبه صغار يظهر بغير الم ثم تتحلل ثم يظهر ويبقى زمانا طويلا وسببها مخالطات دموية **وعلاجها** علاج الشرى الدموي ومنها بثور يعرف بالشيلم وهو يظهر بالوجه والوجنة صلبة ويجتمع حواليها بمقدار درهم وهو ردية تحدث من من دم فاسد حريف **وعلاجها** الفصد والاسهال وشق تلك البثرات فانه ربما وجد هناك دم منعقد شبيها بالغدة ويعالج بعد ذلك بمرهم الاسفيداج ومرهم الرصاص المحرق ثم بمرهم الخل لئلا يبقى اثره ابيض ومنها بثور يعرف ببثور الاصداغ لانها يظهر فيها وهي كبار شبيه بالدماميل الصغار تحمر ولا ينضج بل يسترخي ويبرق فان بطّ لم يخرج منها شيء غير الدم القبط وفي الاكثر يتحرق وسببها خلط حار غليظ يخالطه دم فاسد **وعلاجها** القيفال وتنقية الراس وتضميدها بدقيق الترمس والباقلي والشعير والكرسنة معجونة بالخل وماء الرازيانج وتمريخها بالقيروطي ومنها بثور القفا وهي شبيه بسرع البثور الا انها اكبر ولونها الما شديدا وقلما يتخلص من خرجت به تلك وسببها فضل دموي حار يجري في مجرى النخاع **وعلاجها** الفصد

والاستفراغ

مطلب في علاج الجدري والحصبة

والاستفراغ والتضميد بورق بزر قطونا ولسان الحمل **الجدري والحصبة** الحصبة بثور متفرقة حمر كحب الجاورس اذا ابتدئت بظهر يكون كشعر البراغيث ثم يحبب ولا ينقبع ولا يكون لها سمك فلا تجاوز الجلد وسببها احتداد الدم وسخونته وغليانه وصيرورته صفراء **والجدري** بثور كبار حمر الى البياض ما هي تتفرق في جميع البدن او في اكثره وربما حدث في بعض الاعضاء دون بعض ويتقيح سريعا وسببه غليان الدم وتفضه ما يخالطه من الفضول الرقيقة المتولدة في سن الطفولية ولهذا يحدث للصبيان كثيرا وللاختلاف الفضول في الغلظ والرقة والجودة والرداءة والكثرة والقلة يحدث في بعض الاطفال اسرع وفي بعضهم ابطأ وفي البعض اقل وفي البعض اكثر وفي البعض اسلم وفي البعض اخطر واردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد مع بافي الصفات والمختلط المتصل حتى باخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع ردي وخصوصا عند حدوث الوباء وفساد الهوا وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد على اخر والحصبة التي ترشح دما ردية قاتلة والحميقي نوع من الجدري وهي حبات كبار بيض متفرقة حتى يمكن عد الحبات من قلتها ويكون عقل العليل ثابتا ونفسه قويا ولا يكون هناك حمى حتى يتوهم ان هذا النوع انه جرب وهذا النوع سليم جدا ولان يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى او من العكس فان سبقت الحمى ثم ظهر الجدري ولم تنقلع الحمى فهو ردي والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رايت الجدري والحصبة يتتابع نفسه ففيه ورم حجابي او سقوط قوة واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري والحصبة يخضر ويسود فالهلاك قريب واذا اخذ الجدري والحصبة يغور سيما البنفسجي منه فان سيغلي على العليل واذا بال دما او بولا اسود فهو هالك سيما اذا انضاف اليه اختلاف اخضر دموي وغشي مع سقوط القوة واكثر من يموت بالجدري يموت مختنقا وربما انتقل الى فلغموني وماشرا او الى دبيلة مع المدة واكثر ما يعرض من الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة وفي الصبيان والشبان ويبتدئان في الشتاء **وعلاجهما** ان يبادر الى اخراج الدم بالفصد والحجامة قبل ظهورهما ليخف عن الطبيعة المادة الردية واما بعد خروجهما فلا يجوز لانه يقع في ذلك مضادة لفعل الطبيعة وفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف من الحماية للاعضاء ... ومن كان منهم طفلا وقد جاوز حد الشهر يحجم وخاصة ان كان جسمه ولونه ابيض مشربا بحمرة ... الدم بحسب القوة والسن والزمان وان كثر الجدري في البلد يجب فصد الاصحاء او حجامتهم والاحتراز عن اللحوم والحلاوات ويلين الطبع بماء الفواكه

المشروبات النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي وشراب الطلع فانهما بالغان وشراب هندبا وشراب خوخ زهري ونقيع العناب وحب السفرجل وعرق السوس والنيلوفر وربما احتيج الى بزر رجلة بزر بالكافور وسقي الاقراص الكافور بماء الرمان الحامض والاشربة المبردة والربوب القابضة وتجرع الماء البارد ليعرق فيعاون الطبيعة في دفع المادة وتشم الصندل وماء الورد والكافور لئلا يسخن القلب ويستنشق الخل وماء الورد لئلا يفسد منفذ نسيم الهواء وان انسد الحلق تغرغر بشراب التوت وبماء الجمد لئلا يتولد الخناق وان كان هناك

سعال فشراب الخشخاش وان كانت الطبيعة وان كانت شديدة اليبوسة يسقى شراب الاجاص **واغذيتهم**
في المبادي السويق بشراب النوفر او بالسكر او ماء الشعير والعدس المقشر المطبوخ بالخل والسكر ودهن
اللوز او ماء الشعير بالسكر ان كانت الحمى ساكنة ومن ورق الرجلة والقرع وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة
فينفع جدا وان كان خفيفا جدا متفرقا اعطوا الفراريج في الحادي عشر ويتوقون الحامض الشديد الحموضة والما
واذا احتبس طبعهم سقوا من العسل المرسل بالسويق وان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خفت رجوعها
سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس ومن كان بعضه سريعا عليها متواترا ولا يكون ظاهر صدره في
غاية الحرارة ويبطو خروج الجدري سقي مرارا الماء الحار الذي طبخ فيه قليل من الرازيانج الرطب مع السكر
او الماء الذي طبخ فيه التين اليابس ان لم يكن عطش ليندفع المادة الى الظاهر سريعا او يسقى العدس المقشر
مع يسير بزر رازيانج وقليل طباشير ويسقى من ماء حب الثعلب وماء الرمان ويجرع في بعض الاوقات
ماء باردا وان كانت المادة غليظة تلين البشرة ويفتح المسام بخار الماء الحار بان يوضع في اناء كبير و
يجعل تحت سريره ليلقى جسمه البخار الصاعد منه ويدثر بالثياب لتبرز المادة الى ظاهر البدن وان
كان العليل طفلا يرضع منعت مرضعته الحوامض نقية النتن وجعل غذاوها لوزوسكر وان توقف طبعه حمل
بالشاطف او لعق لعقة من عسل مرسل وماء القرع وماء البطيخ الهندي وماء الخيار ولعاب بزر قطونا انسب
للمحصوب كما ان ماء الرمان المز وماء الحصرم اوفق للمجدور لاختلاف مادتي الجدري والحصبة في الرطوبة واليبس
والترنجبين ضار لهولاء وكذلك العناب والبنفسج ولا يسقون الشيرخشك الا ولا يفرط عليهم في التبريد فانه يمنع
ظهورهما والصدق ان امثال هذا المرض يرهش الحذاق في معالجتها لانها ان تركت براسها مع الطبيعة ولم تستفرغ
ولم تلين خيف من ارتقاء بعض المواد وحدوث البرسام وان عولجت بالتحريك والاستفراغ يودي الى الهلاك بسبب
ماذكرنا ويغلون بالرمان الحلو ويحفظ حلقهم بالتغرغر بماء الورد وماء السماق ويحفظ انفهم باستنشاق ماء
الورد والخل في النهار مرارا ويقطر في اذنهم دهن الاس ويحفظ عينهم بان يقطر فيها ماء الكسفرة الرطبة وماء المطر والكافور
بل يلازم تنشيف عيونهم منذ ابتداء ظهورهما الى ان يتعدو ثلاثة اسابيع بالاثمد المحلول بماء الورد او ماء الورد المنقوع
فيه السماق المصطفى او ماء الكزبرة الرطبة بالاثمد ويطلى اجفانهم بحضض وشياف ماميثا وان كانت الحمرة في العين شديدة
يكحل بالمري لئلا يحتقن الفضل ويجعل في راحات ايديهم وارجلهم ابتداء الحنا والزعفران والكافور وان خشن صوتهم
يلعقوا كل ساعة من اللعوق المتخذ من بزر القرع واللوز والسكر والكثيرا ويسقوا العناب بزر قطونا بالسكر ويحفظ
من السل ويحذر فيهم المسهلات ذوات الكيفية الرديئة بل المسهلات مطلقا ويحفظ طبعهم من ان يلين فان لان طبعهم سقوا
شراب الورد ورب السفرجل ليمنعا الاسهال والزحير وشراب الصندل مع قبضه مقو للقلب مفرح وفي اخر العلة
ان استطلقت بطونهم سقوا قرص طباشير حامض او قرص طباشير كافوري برب الريباس او اعطوا من
سفوف الطين وان اشتد عطشهم اعطوا ماء بزر رجلة محمص وطباشير بشراب الرمانين وماء الرمان
المز وغذوا بماء الشعير المتخذ من سويق الشعير او بماء الشعير المحمص وان كان سهر يلقى في ماء الشعير
خشخاش واذا جاوزوا السابع غلظ تدبيرهم قليلا وقللا عنهم الحلو ليخف المادة وعولجوا بدهن الفستق والملح

والنشا

والنشا وان خروج الجدري ولا يقل القلق والاضطراب ولا يرجع النبض والنفس الى الحالة الطبيعية
ويكون البثور رديه لا ينبغي ان تعان الطبيعة في الانضاج وان ظهرت علامات الخبث يوخذ البابونج
واكليل الملك او البنفسج والخطمي او نخالة الحنطة ويغلى في الماء ويوضع ذلك الماء تحت الذيل ليرتفع بخاره
اليه فينضج البثور واذا اخرجنا البثور بتمامها وصبروا سبعة ايام وظهرت امارات النضج فما كان منها كبارا
اثقب بابرة من ذهب ويعصر القيح منه ثم ان كان الزمان صيفا ندخن تحت ذيله ورق الورد الاحمر
وورق الاس والصندل والانزروت ودم الاخوين وان كانت البثور كثيرة ينوم العليل على الورد المسحوق
او على الجاورش ودقيق الشعير والرمل اللين انفع وان ابطا جفاف البثرات لم يكن بد من الماء والملح لكن
لا يجوز ان يصل ذلك الى موضع انفجر بثرته وانخدش جلده فلا يقرب اليه الماء والملح الى ان يتقيح وينضج والصواب
ان يطبخ بذلك الماء اعني الماء الذي يطبخ العدس المقشر وورق الورد الاحمر وجرادة خشب الطرفاء ثم يلقى الملح عليه
ويوضع منه في خرقة ويوضع الخرقة في الموضع الذي يراد ايصاله اليه وان كانت الحرارة قوية يوخذ شيء من الصندل
والكافور المسحوقين ويجعل في هذا الماء وربما احتيج الى تجفيف الجدري والحصبة عند ابطاء جفافهما بان يوخذ الورد المحكوك
او الابيض الذي لا يميل الى الحمرة اصلا مقدار مائة درهم وشيء ماني وملح اندراني من كل واحد عشرة دراهم يسحق
الكل ويحل بماء الورد ويطلى به ويصبر ساعة عليه ساعتين بعده ثم يغسل وليبعد الدهن عما يجب تجفيفها من
البثرات الجدرية لكن تمرخ الخشكريشة من الذي جف بدهن البنفسج وان انقلب الجدري وجهه يوخذ القيروطي
المتخذ من دهن الورد واسفيداج الرصاص والقليميا الفضة وقليل من الكافور ويعالج مرهما وينفع منهما المرهم
الابيض محلولا فيه الكافور وان كان الجدري في الوجه يستعمل في القيروطي المذكور دهن الفستق بدل دهن
الورد لئلا يبقى اثاره في الوجه وان تدود القرحة يقطر فيها ماء ورق الخوخ اما وحده او مدافا فيه
الصبر واما قلع الاثار فبمثل العظام المحرقة واقوى من ذلك الزراوند واصول القصب مسحوقة وحب
البان والقسط ومن الادهان دهن السوسن والفستق **الجرب والحكة** الجرب بثور صغار يبتدي
حمرا ومعها حكة شديدة وربما تقيحت وربما لم ينفتح واكثر ما يعرض الجرب في اليدين وربما يعرض في سائر البدن
وسبب حدوثه فساد الدم ومخالطة السوداء والصفراء المحترقة او البلغم المالح بالدم وعلى حسب اختلاط تلك الاخلاط
بالدم وكيفية احوالها في الحدة والسكون والغلظ والرقة والكثرة والقلة يكون انواع الجرب واختلاف
اعراضها من الوجع والحكة وغير ذلك وسبب فساد الدم واحتراقه كثرة استعمال توابل الحارة والكوامخ
والمملحات والحلاوات والشراب فيفسد الدم ويتولد منه تلك الاخلاط الغير الطبيعية في العروق الدقاق ويطلبها
الجلد لضعفه فيحدث الجرب كثيره فمنها اليابسة التي لا يمدو ومنها الرطبة التي يسيل منها مدة وصديد وربما سال
منها دم اسود وربما يتولد فيها حيوان مثل الصيبان وهي مختلفة الصور فالتي تغلب عليه الصفراء الحادة
يكون حادة الرؤس حمرا شديدة الوجع والحكة والتي تغلب عليها السوداء يكون سود الاصول
قليلة الوجع طويلة اللبث بطيئة البرء والبلغمية يكون بيضا منبسطة مترقعة بالمدة والجرب اليابس يدل
على غلظ المادة ويبوستها وبالضد قد يحدث الحكة في الجلد من غير جرب وسببها بخارات حريفة حادة

لداغه واخلاط حادة قليلة المقدار اما رقيقه لطيفه فيحدث منها الحكة السريعة البرء او غليظ فيحدث منها
الحكة المتطاولة ومتى يعرض من اكل التكسود والسمك المنش المملح والجبن والاشباه الحريفة والحلوة والمالحة
والتوابل الحادة العلاج المشترك الابتداء بالفصد واستفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافيتمون
او سفوف السوداء بماء الجبن او الجبن ما لا فتيمون والسكر او باللبن بالافيتمون والسكر او ماء الشاهترج
المنقوع فيه الهليلج الاصفر والاسود والكابلي من كل واحد اربعة دراهم وشراب الشاهترج المدبر
مع الراوند وحجر ارمني واخذ الصبر والاصفر المنقوع من كل مثقال بماء الهندبا غاية في علاجهم و
كذا يستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او بشراب الليمو وشراب الشاهترج
او نقوع حلو وحامض بسكر وشراب السكنجبين العنصلي للبلغمي جيد والسفوف المبدل مع ماء الجبن
جيد وهوان يوخذ طباشير ولب اسبرباديس وورد وبزرقطونا وخيار وقرع حلو مقشور وبزر قطونا
بقلة وخشخاش ابيض وصندل ابيض وبنفشة يعدل مزاج الكبد الحار باخذ نقيع الاسبرباريس واجاص مع
الورد الطري والنيلوفر وربما استحب فيه بزر رجلة ويحلى بسكر ويستعمل وينفع ان يوخذ ماء الشاهترج
الرطب وماء الهندبا بالسكر وربما يقع فيه مثل الهليلج هندي ولسان ثور ومن المشروبات القوية
جدا ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم مائة وثلثون درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف
المعدة وتغثي الاغذية يكون من الاغذية الساذجة التفهة من البقول الباردة الرطبة مثل كشك
الشعير والقرعيه والرمانيه والحصرميه والاجاصيه والهندبائيه واليمانيه والرجليه والاسفاناخ
باللحم الصغير والفراريج اللطاف ولحم الجدي وتقليل اللحوم ما امكن ويجتنب كل مالح وحلو وحريف وحاد
بتعهم الاحساء الدسمة والاسفيذباجات الساذجة والاطعمة الحامضة والاكثار من الدسم ولاسيما من
دهن السمسم واللوز والسموح ونحوها مما ليس فيه كيفية حادة وكثرة الشراب من الماء العذب البارد
ومما جرب ان يعجن خبزهم بماء الشاهترج وياكلوه بدهن اللوز وقلب البندق ولا علاج لهم افضل
من الحمام والتنظيف ودوام الغسل بدقيق الترمس والملح والليمو والادهان عقيبه بدهن البنفسج
ودهن تمرحنا والتدهن والتدلك فيه بدهن الورد والخل مع قليل من ماء الكرفس وشيء من
البورق وبعد الخروج من الحمام يلبس الثياب من الكتان النظاف وينبغي ان يمنع من الجماع بالمرة
لان الجماع يحرك المواد الى الخارج وتثور بخار احار اعفنا نافذا الى ناحية سطح الجلد فيعفن ما هناك
وينتن رائحة البدن ولذلك امرنا بان لا يوخر غسل الجنابة ويكثر الدلك فيه وبعد الاستفراغ
البالغ والنقاء التام من المواد المحترقة يلطخ بالكبريت والكندس والزيبق المقتول
والاشق والزنجار والنشادر احدهن مع نصفه مرتك واسفيداج ومثله ملح اندراني
ومثل الجميع حب الرمان محمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماورد وماء كسفره
خضراو خل وربما احتيج الى الكافور ومن الادوية النافعة الزرنيخ وورق الدفلى المدقوق
والميعة السائلة وخل خمر مفرده ومجموعه ومعجونة بالشيرج والقطران ينفع الجرب الطحا وينفع

قطونا

الاغتسال

لا انه يلقي المسام … الاخلاط الفاسدة

الاغتسال بماء البحر او بماء الحمامات والطلا بدقيق الترمس ودقيق الباقلي ولب بزر البطيخ بدو … …
الادوية ناعما ويبل بماء ورد وخل خمر ويطلى به البدن ويبطل بالماء الفاتر الذي قد طبخ فيه
قشور الكرم والسلق والحلبة ونخالة وبزر الخبازي وان كان حكة من غير جرب يوخذ بزر الخشخاش
ويدق ناعما كالمرهم ويحل في الخل ويطلى به في الحمام فانه نافع جدا وقد يحدث الحكة للمشايخ لضعف
جلودهم وكثرة تولد البلغم المالح فيهم بسبب سوء الهضم وضعف القوى عن تحليل البخارات المحتقنة تحت
الجلد خاصة ان اكثروا من الاغذية التي تولد كيموسا رديا حريفا ويعسر برؤها فيهم وتدبيرهم اصلاح
الغذاء ومداومة الحمام والتمريخ فيه بدهن الورد والخل الجذام علة ردية يحدث من انتشار
السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء كلها وربما يفرق اتصالها في اخر الامر وذلك اذا كانت
السوداء عن حرافة الصفراء قال القرشي والسوداء اذا انتشرت في البدن كله وان عفنت اوجبت حمى الربع
وان اندفعت الى الجلد اوجبت البرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام وانت تعلم ان حدوث حمى
الربع لا يحتاج الى انتشار السوداء في البدن كله لا في العروق ولا في اللازمة وسببه الفاعلي اما
شدة حرارة الكبد او البدن او يبوستها فيحرقان الدم واما بردها فيجمد انه سوداء وسببه المادي
الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيحتقن الحار الغريزي ويتغلظ الدم وكذلك فساد
مزاج الطحال فلا يجذب السوداء ولا ينقي البدن منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم واذا كثرت
السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالعوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها والجذام
منه متقرح ومنه غير متقرح والمتمكن منه لا يرجى اذ هو كسرطان عام للبدن والمبتدي قليل
الافلاح وعلامة ابتداء الجذام احمرار اللون جدا او اسوداده وظهور اخلاق سود او بير
من الحقد والتيه والعجب واللجاج وظهور كموده في العين الى حمرة وحصول ضيق في النفس
وبحة في الصوت ونتن في العرق ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط منبته ويحس في النوم
بثقل ويخشم الانف ويتشقق الاظفار ويبهر الصوت ويغلظ الشفه ويسود اللون ويظهر في
اعضائه العقد ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ثم يموتون لضيق النفس اذا غلظ
دمهم وعلاجه ان يتعاهد بالفصد ان خرج دمهم اسود ثخينا وفصد الوداجين بالغ في النفع
واخراج السوداء بقوة ويبادر اولا الى الاصلاح مزاج الدم باخذ ماء الشاهترج وماء الهندبا وماء
الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او ماء لسان الثور وسكر او شراب
الليمو بشراب الشاهترج والعمدة في علاجهم الاقبال على ترطيب المزاج وترك الاغذية المولدة للسوداء
وكل مالح وحريف وحاد فان وقع خطا باخذ شيء من ذلك فيجب ان يبادر الى القيء ويجتهد في تنقيه
معدتهم منه فانهم يجدون عقيبه خفا ويجعل اغذيتهم من لحم الجدي والدجاج السمين ولحم الضان
الفتي اسفيدباجا وحنطيه وصفرة البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي ويجب ان ينعشوا بما ذكرنا
للخلط الغليظ وينبغي ادمعتهم بالسعوطات والعطوسات ويكثروا من الحمام المرطب ويدهن

ويدلك بلحم السلحفاة
ع

وينفع من الجرب ان يدخن بالكبريت … مع الخل المقسقس … وان كان
الجرب يابسا يطلى بدهن … وبعد الخروج من الحمام يدهن بدهن
دهن القرع ودهن الورد …

وينبغي لصاحب الحكة ان لا
يدمن الحك ويصبر عليه لئلا تنجذب
المواد الردية بسبب الحك
ع

النوم

والمبادرة الى فصد العرقين اللذين
خلف الاذنين والاطلى والاضاح
الدم الكثير الى ان يظهر الغشي ان
ساعدت السن والمزاج والسن
والوقت الحاضر والهواء
…

ابدانهم وخصوصا بعد الحمام بدهن البنفسج والقرع واللوز والزبد والسمن ويجلسون في ابزن من سمن مغلى
ويجب في الربيع والخريف ان يعطوا مطبوخ الافتيمون او حبا او ايارج لوغاذيا ويتقدم قبله باستعمال ماء الجبن
اياما ويتعهدوا استعمال شراب الشاهترج المدبر مع الراوند والغاريقون وحجر ارمني ويرطب اغذيتهم
ويجعل مسلوقة لحم ضان ويشربون دهن الدجاج في الحمام عقيب الاستفراغات ويلازمون اخذ
الافتيمون منقوعا في ماء الجبن مع دهن اللوز او مع الشيرج الطرى وينقع لهم لسان الثور والبندق
والكزبرة اليابسة والامبرباريس وتمرحنا ويشربونه ومما مدح ان يوخذ منها ثلاث اواق ويجعل قويا
وينقع في ماء لسان الثور من عشية الى بكرة ويستعمل بكرة مدة ستة اشهر وزعم صاحب هذه التجربة انه
يبريهم وان لم يبرا وابر فلا يعالجوا بعد وان احتمل سنهم بعد الاستفراغ اخذ مرق الافاعى ولحومها اسفيذباجا
بعد قطع روسها واذنابها بقدر اربع اصابع ببشت وملح وجالينوس ذكر انه راى من برا من الجذام بشربه
من خمر قد ماتت فيها افعى وانه لما شرب ذلك تورم جسده ثم تقشر جلده الظاهر ويعطون ايضا من الترياق
من درهم الى مثقال وان كانت امزجتهم حارا وجدناهم منفرجا يرفق لهم في هذه الادوية وخصوصا
اهل الديار المصرية ويجب الاجتناب من التعب والفكر والغضب والغم والسهر والجماع والقعود في الشمس
وعن كل ما يحلل الرطوبة الغريزية ويورث اليبس وربما نفعهم رياضات الغوير وركوب السفن ورفع الصوت بانشاد
او قراءة وينبغي ان يعطوا بدهن اللوز ودهن البنفسج ويدلك ارجلهم بخم الخطل الطرى بعد غسلها بالماء
الحار وان سمنت دجاجة بلب القرطم واستخرج شحمها وقتل ودهن به اطراف المجذوم نفعه نفعا بليغا
وشرب اللبن الحليب ما يسكر ينفعهم واما الشراب فلا يقرب بالقرب من شرب دواء ولا يقرب ايضا العتيق
ولا الصرف بل انما يستعمل منه الكثير المزج ويكون ذلك ساعة ولا يدمنوه فانه يحيل اخلاطهم الى الفساد
فيكون مقداره قليلا وينبغي ان ينقى الدماغ بالغراغر والسعوطات والعطوسات بعد الاستفراغ بالمسهل
والاولى في تدبيرهم ان لا يقربوا المعاجين الحارة ولا الادوية القوية كالحلتيت ولا يدمنوا استعمال الزيابا
ويحذروا عن استعمال التمر والرطب والبر والحلاوات اذا تمكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ
لانها يحركان المواد القوية ولا يقوى الطبيعة على دفعها فيتنقل في لـــ القرشي ومن الادوية الفاضلة
لهم البيشي والبزرجل وافضل منها اسفيذباجة من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال يا كل منها حتى ينتفخ
بطنه ويذهل عقله وحينئذ يكف عنها وقالوا يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ هو ودوده
ويسقى من افرطه الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرء وقال اسادي رحمه الله قد ترك في هذا الزمان
فصد الوداجين واستعمال الدواء البيشي والبزرجلي قال جالينوس علل السوداء مثل السرطان والجذام
لا يجزى بان يسهل السوداء مرة او مرتين بل مرارا كثيرة وقيل لا شيء انفع من الحقن للمجذوم لانه
يبلغ من ترطيبه ما لا يتهيا بالتدبير الاخر وخاصة اذا بدا به واذا وصل مزاج الجذام الى الاعضاء
الرئيسة يهلك العليل وقيل علاج المجذوم بان يبدا بالفصد من اليدين والرجلين والجبهة وخلف
الاذنين والوداجين الشيء بعد الشيء وقد يكوى صاحب الجذام في كل بدنه مثل اليافوخ وجميع الشؤون الراس

في المقدم

في المقدم واصل الحنجرة والقفاء ومفاصل اليدين والرجلين وسائر المواضع مما هو مكتوب
في كتاب الكي ومن يولد من اولاد المجذومين غير مجذوم فانه يصيبه اذا بلغ الحلم

والصدغين

الباب الثالث في الجراحات والقروح والشقوق والسحج والكسر والخلع والوثي والوهن والسقطة والصدمة والضربة والشجاج

الجراحة تفرق الاتصال العارض في اللحم وهي اذا كانت صغيرة بسيطة ليست معها عوارض اخرى ويكون
مستوية الشفاه غير غائرة يلتقي شفتاها عند الربط وينضم قعرها كله وكانت رطوبة بدنها فينبغي
ان يوضع رفادتان على جانبي الشق ويشد برباط ذي راسين ربطا جامعا للشفتين مبتديا من راسيه
ويمنع من ان يتخللها شيء من دهن او شعرة او غيرها وان لم يكن طريه بدنها وقد اتى عليه يومين ثلاثة
الا انها لم يلتحم بعد فينبغي ان يحك بخرقة عريض حتى يدمى ثم يربط فاما اذا كانت جراحة عظيمة غائرة
فينبغي ان يذر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين ويجذب اللحم والحلو ويضمد حواليها
بالبرد والصندل لين وقثاء الحندبا وماء الكزبرة ويذر على الرفائد الصندل اليابس ويفصد ان اوجب الحال
ذلك وان شفتاها لا يجتمعان فينبغي ان يخاط وان كان لها غور وقد سقط منها شيء من اللحم ولا ينضم احرافه
الى البعض ويقع بينها فضاء يجتمع فيه رطوبة ووسخ فيحتاج الى ادوية فيها تجفيف تنشف الرطوبة المجتمعة فيها وجلاء
ليخلو الوسخ عنها ولا بد ان يجتمع في هذه الجراحة وفي جميع القروح ما كان الغشلنان لمنعه عن دفع
ما يفضل فيه عن الهضم الرابع مما قد اندفع قبل ذلك غليظة ويحاط على الجلد ولطيفه بخارا خارجا عن المسام و
الادوية التي يفعل ذلك باعتدال هي الكندر والصبر والزراوند والايرسا واقليميا الفضة والتوتيا
اذا استعملت نثورا وينبغي ان يكون ربط هذه الجراحة مبتديا من قعرها ربطا اشد ثم يرخى عند فمها ويشكل
العضو بشكل يسيل منها الصديد بسهولة ولا يحتبس فيه ويجلى كل وقت بالقطن الخلق حتى ينقيها ثم يعالج بالذرورات
والمراهم المنبتة للحم وبعد نبات اللحم يداوى بالادوية المدملة الخاتمة لها مثل المرداسنج والشب المحرق وورق
السوسن والهليلج والعفص والجلنار والعروق والقشر ونحوها من الادوية المجففة يجب لين الابدان وصلابتها
واما اذا كانت الجراحة مركبة مع امراض اخرى مثل سوء مزاج البدن وامتلائه مثل الورم وكسر العظم
وقطع العروق والعصب او مع اعراض مثل شدة الوجع وفساد اللحم فينبغي ان يقبل على مداواة تلك الامراض
بتبديل المزاج ونقض الامتلاء وتبديل الورم وجبر الكسر وقطع وعلاج جراحة العصب وتسكين الوجع
واخذ اللحم الفاسد على ما علم كل في موضعه وتسكين الوجع يكون بالضمادات المخدرة كالافيون والبنج
ونحو ذلك ومما يسكن الوجع ان يوخذ رمانة حلوة فيطبخ في الشراب الحلو ويضمد بها ويعالج فساد اللحم
واسوداده بالتضميد باطراف العدس وعنب الثعلب والخطمي والسمن ودهن البنفسج ومرهم الزنجار بعد
تسكين المزاج وتعديله وان كانت الجراحة على الراس ينبغي ان ينثر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر
والمر والكندر ودم الاخوين واقاقيا وان وقعت الجراحة على البطن وخرجت الامعاء والثرب فينبغي
ان يرده ويخاط الشق وان انتفخت الامعاء ولم يدخل فيكمد بالشراب المسخن حتى يذهب انتفاخها ثم يعلق

العليل بيديه و رجليه حتى يتحرب ظهره ويدخل وان لم يدخل فليوسع الشق قليلا ويرد ويخاط واما
الرب فان تلوحق سريعا اويسود ويخضر فيرد وان لم يتلاحق حتى يسود فينبغي ان يقطع ما اسود منه
بعد ان يشد كل عرق عظيم فيه بخيط دقيق ثم يرد ويخاط واما جراحة العصب فينبغي ان لا يلحم حتى يمضي عليها
ايام ويومن حدوث الورم فانها اذا ورمت تخاف منها ان يتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ وينبغي ان
يصان عن الماء البارد والهواء البارد ايضا ويكمد بالزيت المفتر ويوضع عليها القيروطي المتخذ بزيت الانفاق
وبدهن الآس والورد مع قليل فرفيون او يذر عليها علك البطم بقليل زيت واذا ورمت تضمد من توبال
النحاس والكندر والزيت والقنه والشمع والخل وقليل زاج ويوضع فوقه صوف مبلول بزيت وخل
وان عرض منها التشنج فينبغي ان يقطع العصبة الممدة ويكمد بالدهن ثم يمرخ الفقرات بدهن البنفسج وشحم
البط والدجاج وان كان مع الجراحة عظم مكسور فيضمد بضماد الجبر المقوى على ما يأتي وان كانت فيها
شظيه عظيم يضمد بالزراوند المدحرج حتى يخرج ثم يضمد بالكندر والمر معجونا بعسل وان فسد فيها العظم
ومنع من الاندمال ويعرف ذلك بفساد اللحم الذي عليه وترهله واسترخائه ودخول المرود فيه
بسهولة فينبغي ان ينقى اللحم الفاسد وينحت العظم او ينشر على ما يأتي في باب القروح واما ان وقعت
الجراحة على عرق وحدث النزف فيكبس الموضع بخرقة مبلولة بخل وماء ورد ويبرد ما فوقه
تبريدا قويا ويشد ويضمد بصمغ البلوط او تراب الحوارا وبالراسنج او يضمد بدقاق الكندر والصبر
والصبر والعفص المدبر بالنار ويصب عليه الخل حارا والحبسين وغبار الرحى ودم الاخوين وبياض
البيض ووبر الارنب ويشد ولا يحل اسبوعا فان لم ينقطع يحشى بالنورة والزاج ويشد او يشال
العرق ان امكن ويبتر ثم يحشى بما ذكروا الا فليكر ان لم يمكن ذلك وليعلم ان بعض الاعضاء لا يحتمل
الجراحة وينذر الجراحة وينذر الخلاص منها وهو الدماغ والكليه والمثانة والامعاء الدقاق و
جراحة الكبد وهذه لا يمهل وما يقع على العصب وطرف العضلة خطرة يسقط القوة ويورث الغشي
والتشنج واختلاط العقل واذا وقعت الجراحة قريبة من عين الركبة فهي خطرة ينذر الخلاص منها
واذا وقعت الجراحة على طرف العضلة وحدث التشنج واختلاط العقل ولم يبق رجاء الخلاص فالاصوب
ان يقطع العضلة بالعرض ويوصي ببطلان فعل العضو الذي فيه تلك العضلة وان كان الجراحة
على البطن وحدث الهوع والفواق او الاسهال هلك العليل نشوب الشوك والنصل وغير ذلك
اما النصل فينبغي ان يخرج بكلبتي السهام ويحشى بالمر والكندر واما الشوك والزجاج ونحوها
مما ينشب فتدبيرها ان يضمد الموضع باشياء مرخية مثل الاشق واصل النرجس واصول القصب
معجونة بعسل وباشياء جذابة كالزفت والخبز وعلك الانباط والراتنج والزراوند في القروح القروح يتولد عن
الجراحات وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال الى مدة وقاح يسمى قرحة والغرض في
مداواة القروح البسيطة التي ليست معها عوارض اخرى تمنع عن الاندمال تجفيفها عن الصديد وجلاؤها
عن الوسخ اللذين يتولد في القرحة من الغذاء الصائر اليها لضعف العضو من هضمه و دفع

في القروح

فصلانه فتغير رقيقه صديدا وغليظه وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض او الى السواد كالدردي
وقد يكون في تجفيف القروح وجلائها غسلها بالخل والشراب وبماء العسل وحشوها بالقطن الخلق فيندملها في
بعضها ولا يحتاج الى شيء اخر سوى ان يوضع عليها قطنه مدهنه بدهن الورد ويمسح مقدار قطنة كل
يوم قال استاذي رحمه الله القطن الخلق ينقي القروح ويربي اللحم ويدمل الجروح وربما
احتاجت الى مراهم جاليه يجففه بمنزلة المرهم المتخذ من المرداسنج والعروق المربى بالخل والزيت
ومثل هذا المرهم اذا زيد فيه المجففات مثل العفص والجلنار والشب والقليميا وورق السوسن
ويبرو من الزنجار اذا كانت الجراحة في ابدان صلبه ليردها الى حالها الاول من التجفيف والتقبل
وان كان للجراحة غور فيحتاج بعد التجفيف البالغ الى الذرورات والمرهم الملحمه مثل
الذرور المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين ومرهم المتخذ من المرداسنج اذا طبخ
معه ثلاثة اضعافه زيت وينثر عليه بعد ان يسحق قليل من الانزروت ودم الاخوين والقنه
والكندر والزفت وان كان القرحة في ضيق يدخل فيه المراهم بالفتل ويحفظ ان لا يلتحم الغم والغور
باق بعد بان يوضع على فمها قطنة مدهنة واذا طالت مدة القروح فيصلح لها دهن الورد
الجلاب والقروح السود اوية لا يمكن ان يبرا ويندمل اللهم الا ان يوخذ جميعها بالحديد
بحيث ينقطع اللحم والعظم من تلك المادة ثم يعالج للجراحة قال ابقراط ما يعرض من القرح
في ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه والقروح بعضها يكون على الجلد وظاهر البدن وبعضها
ذاغور وهذا ان تصلب اللحم الذي حواليه وغلظت شفتاه يسمى ناصورا ان كان غوره في اللحم وما
لا يكون حواليه صلبا يسمى كهفا ومخبأ والكهف منهما هو الذي غوره في اللحم ويميل الى جانب ولا يكون
غوره مستقيما ويكون داخله واسعا والمخبأ ما يكون غوره تحت الجلد ومدته بين الجلد واللحم والقروح
الحادة تصير محدودة الرؤس بسرعة ويكون اصلها احمر لكنه لا ينبسط ويسرع نضجها والقروح البارد
بالعكس ينبسط اصلها ولا يحمر شديدا ولا يكون محدودة الرؤس وينضج بطيئا وما يميل الى الصلابة
والخضرة والسواد فهو ردي وما يكون مخالفا للون البدن ويكون ابيض واصفر ورصاصيا او اسود
يدل على سوء مزاج الكبد وفساد الدم ولهذا يبطو اندمالها والقروح التي يظهر عقيبها الاورام وما
ينثر الشعر الذي حولها رديه والقروح التي يكون في سورة البدن ولا سيما ما يكون في البطن والجنبين ويكون
كثيرة متصلة قد يرجع اورامها الى الباطن دفعة فان كانت مائلة الى النصف الاسود من الجسد
يتوقع منه تولد الاسهال وما يكون مايلة الى النصف الاعلى فتولد اختلاط وذات الجنب ونفث
الدم والقروح التي يكون معها ورم يبدا اولا بعلاج الورم ولا يهمل امر القرحة فاذا زال
الورم يشرع في علاج القرحة وان كان اللحم الذي هو حول القرحه اخضر او اسود يجب ان
يشرط ويوضع عليه المحجمه ويخرج الدم الفاسد ثم ينثر عليه اسفيذاج الرصاص اليابس ويشد
ثم يحل حوله وينثر عليه دواء المجفف وكثيرا ما ينقى البدن من المادة الرديه ويصير مزاج العضو معتدلا

وربما يحتاج الى استفراغ البدن ان كان الوسخ والقيح كثيرا بمطبوخ الاهليلج او بمطبوخ الفاكهه بشراب الورد وقرص البنفسج بحسب ما يحتمل من القرحه في الكميه والكيفيه وبحسب قوة المريض وضعفه ويحذر من الاغذيه المرطبه والفواكه الرطبه والاستكثار من الغذاء ويغذى بالاغذيه الملطفه المجففه كالفراريج والطياهيج مشوية وربما احتاج

فيندمل القرحه ويجب ان يحترز في القروح عن تناول الاشياء الحامضة والمالحة والحادة
والحريفة واذا حصل الدود في القرحه فطبيخ الافسنتين وطبيخ القنطوريون ويسحقان مع الملح ويذر
على القرحة وطبيخ فراسيون مما يقتل الدود ويمنع تولده فيجب ان يغسل القرحه بها ويوخذ افسنتين
وقنطوريون ويسحقان مع الملح ويذر على القرحه وان حيل هذا الذرور بالشراب وطلي به كان صوابا
وعصارة الفوتنج النهري وعصارة ورق الكبر مع الشراب اوبالسقمونيا مما يقتل الدود واما
القروح العسرة الاندمال والخبيرونية من جملتها وهو ما كان في غاية الفساد والبعد عن الاندمال
الدم وغير برؤها يكون اما القلة في البدن وعلامتها ان يكون القرحه وما حوالها قليلة الحمره
سليمة من الورم يابسة ضامرة والبدن مهزولا قليل الدم وعلاجها الدلك والتكميد بالماء
الحار وتغليظ تدبير العليل واستعمال المرهم الاسود واما الرداءة الدم في البدن حتى ان ما ياتي
القرحه من الدم لا يستحيل لحما لسحق ومنها وعلامتها رداءة اللون والصحة اما الى بياض
رصاصي او صفرة ان كان السبب فيه فساد مزاج الكبد او الى سواد وتمش ان كان السبب فيه فساد
مزاج الطحال وعلاجها اخراج الدم الردي والخلط الفاسد من البدن واصلاح مزاج الكبد
والطحال واما السوء مزاج حار في البدن وعلامته حمرة الموضع ولهيبه والوجع الشديد
وعلاجه الفصد والحاجة استعمال التدبير المبرد المسطفي والمرهم البارد مثل مرهم الاسفيذاج
والمرهم المتخذ من الخل والمرداسنج والعروق واستعمال طلاء النزد على حوالي القرحه والصندل
المسحوق على الرفادة واما السوء مزاج بارد وعلامته كمودة اللون وقلة الحرارة وعلاجه
تسخين المزاج بالاغذية الحارة كماء اللحم بالتوابل واخذ الزبيب والتين اليابس وتكميد
العضو بالماء الحار واستعمال المرهم الباسليقون والمرهم الاسود واما السوء مزاج رطب وعلامته
ان يكون القرحه كثيرة الرطوبة والصديد رخوة اللحم وعلاجه تنقية البدن بالهليلج والتربد
والتغذي بالاغذية الناشفة واستعمال المراهم القوية التجفيف المتخذة من الجلنار والعفص و
العروق والنحاس المحرق والزنجار والشب والقلقديا مخلوطة كلها بالمرتك المربى بالخل والزيت
واما السوء مزاج اليابس وعلامته ان يكون القرحه يابسة جلدة ناشفة وعلاجها ان يكمد
القرحه بالماء الفاتر ودهن البنفسج وتغذي صاحبها بالاغذية المرطبة وبالامراق الدسمة والبيض
النيمبرشت ويداوى القرحه بالادوية القليلة التجفيف بمنزلة الدواء المعمول بدقيق الشعير
ودقيق الكرسنة واما الات على شفة القرحه او في داخلها لحاصلها ويبين ذلك عند الجس او عند ما
يجس بطرف المجس وعلاجه يحك او يقطع او يفنى بالدواء الحاد ثم يعالج القرحه والات في قعر
القرحه عظما عفنا فاسدا وعلامتها ان يندمل احيانا ثم يتنكب ويعاود فيتفتح ويسيل منها
صديد رقيق منتن واذا ادخل راس المجس في الجراحة نفذ بسهولة ووصل الى العظم لاسترخائه وتهلهله
واخذه في طريق الفساد وربما احس بخشونة العظم وعلاجه ان يبط حتى ينتهي الى العظم ويوضع عليها

الدواد

الدوآء الحاد والسمن حتى يسقط اللحم الردي وينكشف العظم فيحك العظم او ينشر او يقطع ويخرج على
نحو ما يرى من كثرة فساده وتغيير لونه ثم يعالج بالذرور المنبت واما الات القرحه عفن خبيث وعلامتها
اسوداد القرحه ويوسعها وعلاجها ان يضمد باطراف الهندبا وورق الخطمي وعنب الثعلب وشيء
من السمن ودهن البنفسج مع تسكين المزاج وتنقية البدن من الخلط الردي ثم يداوى بمرهم الزنجار
والسمن حتى ينظفها ثم بالمراهم المنبتة واما الات لحما رهلا رديا ويعالج بان يفنى ذلك اللحم بالدواء
الحاد والسمن حتى يفضي الى اللحم الصحيح ثم يدمل واما الات فوقها دوالي تسقيها وعلاجها الفصد
والاسهال بطبيخ الافتيمون وتعديل الغذاء ثم قصد الدوالي وتسيل دمها واما لعدم موافقة الادوية
والمراهم التي يعالج بها وذلك اما بان يسخنها فضل اسخان وايته ذلك ان يزيدها حمرة والتهابا وورما
فينبغي ان يستعمل فيها المراهم الباردة واما تبردها فضل تبريد وايته ذلك ان يبرد ويعود الى كمودة
وسواد وصلابة فينبغي ان يعالج بالمرهم الاسود واما ان يقصر عما يجب من جلائها وايته ذلك ان
يكون وسخ وسخه قد يعلق بها لحوم ردية رهلة فيعالج حينئذ بالمراهم القوية التنقية كالمرهم الاخضر
ونحوه واما ان يقصر عما يجب من تجفيفها وايته ذلك ان يكون رطبة رهلة كثيرة الصديد فيعالج
بالمرهم المدملة القوية التجفيف المتخذة بالجلنار والعفص واما الانها بلذعها وينفي لحمها وايته ذلك
ان يكون الوجع والورم والحرارة زايدة والقرحة كل يوم اوسع وينبغي ان ينقل الى المراهم اللينة واما الات
ينصب ويسيل اليها مواد وفضول ويبقى قرحة وحزر وعلامتها كثرة الرطوبة فيها وتسيلانها
منها وعلاجها ان ينقي البدن اولا بمطبوخ الهليلج وتلطيف الغذاء ثم يعالج القرحه بادوية قوية
التجفيف والناصور من جملة القروح العسرة الاندمال وهو من القروح المتقادمة ما كان له غور
وفم ضيق وقعره واسع وفيه لحم صلب ابيض ولا يكون معه كثير وجع ويسيل منه رطوبة دايما وانما ينقطع
احيانا ويصير بابا فضلا وربما انتهى الى عظم وعصب والى اعضاء شريفة فيفسدها ويجوفها يكون مستويا
وقد يكون معوجا وربما كانت له افواه كثيرة والناصور الى العظم يسيل منه مدة رقيقة وماء اصفر وان
انتهى الى رباط سيل منه رقيق ايضا لكن مايلا الى البياض وان انتهى الى الامعاء سيل منه دم صاف وان
انتهى الى الشريان قدم اشقر ناصع وحار وما يكون في اللحم مدة غليظة كثيرة لزجة وعلاجه
ان يغسل بماء ورد قد انقع فيه رماد الكرم او بماء البحر وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر
ويكبس بالقطن المحلوق مبلولا بشراب ملوثا بالذرور الاصفر فان لم ينجع هذا ينبغي ان يبط ويفنى
اللحم الردي ثم يدمل ومنها القروح الساعية وهو قروح ملس كبار ترشح دايما ويعض ما اصابه
من الجلد الصحيح وسببها رطوبة قد عفنت واحدت وتمت وعلاجها بعد الفصد والاستفراغ
ان يطلى بردي المنرمرات ثم يطلى بالتوتيا والمرتك والقلقطار المحرق وقليميا الفضة وتراب
النحاس الذي يقوم عليه عند الذوب وتراب بوتقة النحاس والماميران معجونة بالخل وجلس
من القروح ويعرف بالقروح التي يحدث من الاحتراقات حدوثها يكون عن دم محترق سوداوي

بدفعة الطبيعة الى ظاهر البدن وعلامتها ان يحدث اولا منها بثور كبار ثم تسلخ وينبسط ويتغير
ويصير حنكريشه سودا واكثر ما يعرض في الوجه وعلاجها الفصد وتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون
والغاريقون وماء الجبن مع سفوف ينقص السوداء وارسال العلق حتى يمص الدم المحترق ثم يطلى الموضع
بالمرهم الاحمر المعمول من مرداسنج والعروق والخل والزيت وقد يحدث في جلدة الراس قروح مولمة
جدا يمنع القرار وهو في الابتداء يكون بثور احمر مفرطة وسببها بخارات دموية تسكن تحت الحجاب
الذي على القحف يحرق الحجاب عند القروح منه فيولم المآ مفرطا وعلاجها التضميد بالاشياء
الملينة للجلد كالطراف الهندبا المدقوق المغلي بالشيرج وقد طرح عليها دقيق الشعير للتطفية وان
يداوي بعد ذلك بالمراهم الكافوري في شقوق الاطراف والشفة والوجه
سبب جميع الشقوق يبس في الجلد حتى يتشقق وذلك اما من سبب من خارج مثل حر يجفف وبرد يكثف
واغتسال بمياه قابضة واما من سبب داخل مثل سوء المزاج اليابس او اخلاط حادة يجففه وعلاج ما كان
من اسباب خارج التليين بالقيروطي والادهان والشحوم ويتبع منه نفعا عظيما نخاع المعز مع الشيرج
الطري وكذلك الزبد وما كان من اسباب داخله فتبديل المزاج وترطيبه بسقي الادهان والالبان
واستفراغ الخلط الردي ثم الطلي بعد ذلك اما لشقاق الوجه فبالشمع والزوفا الرطب وشحم
البط والنشا والكثيرا ولعاب حب السفرجل وشقاق الشفة بدهن الورد ودهن الحنا وشحم البط و
العنز وعلك البطم وقرن الايل المحرق المسحوق والصق عليه عرق البيض ولشقاق اليدين بطحين السمسم
وسحيق البنفسج والادهان والشحوم والشقاق القدمين بالزوفا الرطب او بعكر الزيت مطبوخا ببصل الغار
او بعلك البطم المحلول في الزيت ولشقاق العقب شحم الماعز المذاب فيه العفص والكثيرا او بدهن
السندروس وهو ان يطبخ السندروس مع دهن البزور حتى يغلظا ونقته محلولة في دهن الاكارع
ويبخ شقاق البثر والشمع ودهن البنفسج مع شيء من مرداسنج وقد يعرض للشدقين ان يتشققا ويترطبا
ويتقرحا من تحلب خلط رطوبي مالح من الراس وعلاجها الفصد والاستفراغ ان امكن والتغرغر
بالخل الذي قد اغلي فيه العفص والشب والطلي بماء الرمان الحامض وماء السماق والكحل وقد يعرض
تحت القدم سيما العقب وجع لا يقدر صاحبه ان يطا على الارض ويعرف ذلك بنزول الماء وسببه خلط
حاد سيال ينصب اليه وعلاجه ان تورم وجمع وخرجت المدة عنه ان توسع فم الجرح ويشد
عليه الحنا والعفص معجونين بالخل او يكبس برماد البلوط معجونا بشحم وان ابطا الانجبار لين ... بلغ
الجلد بان يوضع عليه قطعة اليه ويشد في سحوج الجلد السحج انقشار يعرض في سطح الجلد
عماسه عنيفة واسباب السحج كثيرة منها حمل الاشياء الخشنة والوقوع عليها والاتكاء عنها
ومنها ركوب الخيل عريانا ومنها ضيق الخف وشراك النعال ومنها مد الحبال على البدن بقوة
ومنها مرور العرق الحاد اللذاع كما يكون في العانة والحالبين وعلاجها الفصد ان
حدث شيء عظيم وتبريد الموضع بالخرق المبردة ان لم يكن على اطراف العضل ثم يوضع عليها الورد والآس

بماء الورد
المرداسنج المحلول والسطين
الارمني بماء الورد او يمسح
بدهن الورد ويذر عليها
الورد والآس

ودقيق العدس وينفع منها ان لم يحدث فيها ورم السماق اذا سحق وخلط مع عسل ووضع عليها ويتبش
السعد اذا احرق وخلط مع عسل ووضع عليها وينفع من عقر الخف ان ينثر عليه رماد الجلود العتيقة
من اسفل الخفاف فانه يمنع من الورم وان كان هناك ورم لم ينتفع به فاذا سكن الورم صونا مع
او رماد بعر الماعز والعفص المسحوق والاقاقيا المعجون بالخل بعد سكون الوجع والقرع المحرق عجيب
فيه ويصلحه ان يوضع عليه الرقيه الطريه وخصوصا دبر الحمل والارنب والخرق العفص ويسحق ويذر
رماده عليه والنفاخات التي يحدث من ضيق الخف تنفقا ثم يرش عليها ماء الورد البارد ثم تطلى
بعفص واقاقيا وطين ارمني او بعفص محكوك بالماء ويدق الجلنار ناعما وتنثر عليها ويوضع على
السحج مد الحبل اللعابات المبردة بالثلج مع دهن البنفسج وقليل كافور وشحم الحمام اذا اطلي اثار الخدوش
ابراها ... الشيخ وقد يعرض للصبي السحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الآس المسحوق واصل السوسن
المسحوق او الورد المسحوق او السعد او دقيق الشعير او دقيق العدس في حرق الماء الحار
والنار والدهن وغير ذلك وعلاجها المبادرة الى النقع في الماء البارد ونثر الملح
على العضو او يلطخ بالخبز المعمول من العفص والزاج ويلطخ بماء الكسفرة او بياض البيض والزبد
الطري والشيرج والاسفيذاج والكافور وان احتمل السن فالفصد والا فالحجامة على الساقين و
يوضع عليه الخرق المبردة والاطلية المبردة او يضمد بالعدس المطبوخ والطين الارمني بالخل والحنا
بماء الكزبرة وهذا هو تدبيرهم الى اسبوع واغذيتهم المزاوير كالعدسية والقراصيا والرجلة وشرابهم
شراب الاجاص والنيلوفر فان اشتد الورم وكان البدن ممتليا استفرغ بطبيخ الفاكهة واذا جاوزوا
الاسبوع الاول تطلوا بمغلي خطمية ودهن بنفسج ونوفر وشعير ولطخوا بالمرهم الابيض فان
تقرحت وتنفطت منهم مواضع عولجوا بمرهم الكافور ومرهم النورة او بمرهم الشادنج او مرهم
يتخذ من رماد ارجل الدجاج ورماد الملح الاندراني ودقيق الارز واسفيذاج الرصاص وبياض
البيض وشيء من الزيت والاسفيذاج وينبغي ان يصب على حرق الماء قبل النفط ماء الرمان او ماء
الزيتون المملح ومما يخصه وكان يستعمل الحارث ابن كلدة طبيب النبي عليه السلام رماد الشعير معجونا
بصفرة البيض وان ضرب الحنا في خل خمر ووضع فوقه فانه لا ينتفط ولا ينسلخ ويبرا وقته واذا خلط
الاثمد ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم يعرض له خشكريشة وقد يحدث الاحتراق والتنفيط
عن معق الصواعق اذا وقعت على شيء من الانسان وعلاجه علاج حرق النار وقد يحترق الجلد من الشمس
الحارة ويعالج بالمرهم الكافوري ومرهم الخل واما من احرق جلده عسل البلادر فينبغي ان
يشرط ويحجم ثم يداوي بمرهم الخل في الكسر والخلع والوثي والوهن الكسر وهو
تفرق اتصال خاص بالعظم وهو يعرف بمحاسة البصر اذا كان عظيما متبريا حتى يدخل بعض اجزائه
الى داخل ويخرج بعضها الى خارج فيظهر في العضو احديداب في جانب وتقصع في آخر وبمجاسة اللمس
عند امرار اليد عليه اذا لم يكن عظيما متبريا فيوجد فيه عند الجس مواضع مختلفة وربما سمعت منه

وخصوصا خرقة
كتان مبردة بالماء
... والثلج والاطلية
المبردة ساعة فساعة

ودهن النفسج
وما لخص حرق النار
طلا ... من بياض
البيض

خشخشة عظم وعلاجه اما في اول الامر فمد العضو وتقويمه وتسوية العظم بارفق ما يمكن واقله
ايجاعا وشده بعد ذلك برباط متوسط في الشدة والرخاوة مبتديا من نفس الكسر متوجها الى اعالي
العضو بعد ان يكون اشد لفاته على موضع الكسر ثم برباط اخر مبتديا ايضا في موضع الالم متوجها الى اسفل
بعد ثلث لفات او اربع وليكن حالته في شدة الابتداء او سلاسة الانتهاء حال الرباط الاول ثم تسوية الموضع با
لرفايد لئلا يكون فيها موضع متخفض ثم وضع الجبائر فوقها وشدها بعد ذلك ثم تضمد العليل واسهاله
بشيء لين واستعمال التدبير اللطيف وتركهم الدهن يوهم ذلك الى ما بعد الرابع ليؤمن بذلك حدوث الورم
وسقيه الطين الارمني مثقالا بالجلاب او الموميائي الفارسي وينبغي ان لا يحل الرباط الا بعد يومين
او ثلاثة ايام اللهم الا ان يحدث وجع شديد ويحس ما دون الرباط فيحل وينقص من شدته او يعرض
فيه حكة موذية فيحل ويصب عليه ماء حار مستلذ حتى يسكن الحكة ولا باس الجرح ويترك حتى يستريح
ساعة ثم يشد بعد ان يغمس العصاب في ماء ورد ودهن ورد وخل فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولم
يبق في العضو حرارة فينبغي ان يشد الرباط اشد مما كان في الاول ولا يحل الا في كل اربعة ايام وحمة ضاعدا
او يوضع عليه ضماد الخبز المتخذ بالعدس والعفص والطين الارمني والاقاقيا وماء الاس وتغلظ
التدبير ويطعم من الاغذية التي لها شامة ومنها لزوجة لتولد دشبذ مثل الرؤوس والاكارع وبطون البقر
والبيض والارز والهرايس وجلود الخراف والجدي المشوية وفي اخر الامر وعند انعقاد الدشبذ عليه
ينبغي ان يرخي الرباط قليلا ولا يحرك العضو قبل الاشتداد والتصلب وعلامة الدشبذ اذا
ابتدا ينعقد ظهور الورم على الرفايد والرباطات وذلك يدل على ان الطبيعة ارسلت المادة الجيدة
اليه فرشحت على المسام واما اذا كان مع الكسر ورم فينبغي ان يطلى بالمرداسنج فاسعص العصا
البارده ولا يشد شدا رقيقا ويحل كل يوم وان حدث معه رض في اللحم فينبغي ان يشرط المواضع الرضيضة
لئلا يؤل الامر فيها الى الاكلة والتعفن وان عرض مع الكسر جرح فينبغي ان يرخي الرباط قليلا ولا
فم الجرح بل يشد عصابة على فم الجرح عند شفته العليا واخرى عند شفته السفلى ويترك فم الجرح مكشوفا
ويحل كل يوم او يومين ويوضع على فم الجرح قطنه حتى اذا قل الصديد وامن من الورم وضع عليه مرهم ينبت
وان حدث معه نزف الدم فيقطع بالصبر والكندر والمر ودم الاخوين وان كان في الكسر شظايا عظم لم
تخرق الجلد ويعرف ذلك بخشخشتها عند امرار اليد عليها فينبغي ان يسوي تلك باليد ويشد ما لم يخشى
ولم يولم الما شديدا فان كانت تنخس وتودي فينبغي ان يشق عنها فان كانت متبرية اخرجت وان
لم يكن متبرية نشر الشيء الحاد الناخس منها ثم عولج الجرح فاما بطوء انجبار الكسور وتجاوزها الوقت
الذي من شانه ان ينعقد الدشبذ فيه ويشتد فيكون اما لكثرة حل الرباط ولكثرة التسليلات المفرطة
او لتحريكها كثيرا واما لكثرة الرفايد والعصائب المثقلة لها واما لقلة الغذاء ولطافته حتى ينزل
العضو ويدق وعلاجه حسم تلك الاسباب ومنعها وجذب الغذاء اليه بالتكميد بعد استعمال الاغذية
المذكورة وان كان السبب فيه قلة الغذاء ولطافته فاما التعقد والصلابات التي يبقى بعد انجبار

وسلاسة / اومرتفع

بنطو

العظام

العظام المكسورة فربما كانت موذية مانعة عن الحركة وخاصة اذا كانت بالقرب من المفاصل ومنها العيب
مع ذلك قبح فينبغي ان كانت قريبة العهد ان يشد برباط قوي بعد ان يوضع عليها قطع الرصاص والادوية
الشديدة القبض واما المستحجر منها فينبغي ان يلين بالمروخ بالشحوم والامخاخ والادهان والقيروطيات
وبالنطيل بالمياه الحارة والتضميد بالاضمدة الملينة المتخذة من الشحوم والادهان الحارة خصوصا عكرها ومن
البني والقند والجاوشير والاشق والمقل ونحو ذلك معجونة بنبيذ وكذلك ان يلين دشبذ العظام المنجبرة
التي قد وقع في تجبيرها خطا وعرض في شكلها نتوء بعد تعقلها بعض الملينات واشباهها ثم يمد ويرد الى
الى شكلها وقيل ان الكسر اذا وقع في المفصل وانكسر الحزة التي يدخل فيها زايدة العظم الاخر فاذا انجبر الكسر
يكون المفصل رخوا لانه يظهر دشبذ في ذلك العظم ويعسر بسببه ذلك المفصل ويحتاج الى مضي مدة مديدة
ليلين والمفاصل القليلة الشغل القريبة من العظام كمفصل المقدم مثلا اذا انكسرت وانجبرت يصير صلبه
والعظام المنكسرة لا ينبت لاعظام الاطفال لان قوة فطرة ما يكون فيهم وعظام الشبان والشيوخ وان
انجبرت الا انه لا ينبت لكن يتولد هناك لحام عضروفي يماسك العضو المنكسر وعظم الكتف اسرع انجبارا من
سائر العظام ثم الساعد ثم الترقوة ويجبر الانف في عشرة ايام والجنب في عشرين يوما والساعد في ثلثين الى
اربعين والفخذ في خمسين وقد يمتد الى ثلاثة اشهر او اربعة وعظام الصغار ابين ابطا انجبارا لان دسمهم لا
يكون غليظا ولا لزجا ويجب ان يجتهد عند المد والشد لئلا يتالم العصب فكثيرا ما يموت العضو من شدة الوجع
وترك الحل في وقت الحاجة واهمال الامر فيفسد ويحتاج الى قطعه واما الخلع والوثء فالخلع
وهو خروج زائدة العظم من حفرته المركب فيها خروجا تاما والوثء انزعاجها وزوالها عن موضعها
من غير انخلاع والوهن والوثي ايضا الرضيض للعظم وما يحيط به لسقطة او ضربة يصيبه من غير ان يتفرق
اتصاله وعلامة الخلع ظاهرة من اعوجاج شكل العضو واندفاع جلده الى جانب وظهور انخفاض وغور
في جانب اخر من العضو ومن فقدان المفصل جميع حركاته ومن المقايسة مثلا ان تقاس اليد العليلة باختها في الطول والاستقامة
والتمكن من الحركات الا ان خلع مفصل العضد مع المنكب وخلع مفصل الورك بايسر معرفة لان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط ولا
يظهر وعلامته اللازمة له نتوء مستدير يحدث تحت الابط يحس بالاصابع ولا يمكن ان يقرب تلك اليد من الاضلاع واما راس
الفخذ فانه اذا انخلع يدخل في اكثر الامر في الارسه او الى ناحية الورك وضلال الحركة كثير ولا يظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا
والدليل على انسياله الى داخل تلك الرجل وقصر الرجل الاخرى ونتوء الركبة الى الخارج وظهور شيء كالورم في الاربية لان راس
الورك قد اندس فيها وان لا يقدر العليل على ان يثني رجله عند الاربية وعلامة خلعها الى قدام الساق وتقع الاربية
بطولها وظهور نتوء وورم فيما يحاذيها وميل الركبة الى داخل وان لا يقدر صاحبه على ان يثني ساقه وعلامة انخلاعه
الى قدام ان العليل لا يقدر على بسط ساقه وان رام المشي لم يقدر على الذهاب الى قدام وعند المشي يكون
وطيه على العقب وربما يحتبس بوله ويرى اعقابه منتفخة قليلة اللحم وعلامة انخلاعه الى خلف ان لا يمكنه
بسط الركبة ولا يقدر على ثنيها قبل ثني الاربية وان يقصر الساق ويسترخي الاربية ويظهر راس الفخذ
في موضع الاعوجاج والمزمن من خلع الورك لا يبرا البتة وعلاجه ان يمسك الفخذ ويمد المفصل ويدخل في الحفرة

طول / الى خارج

بعد ان يشكل العضو بشكل الموافق مثل ان المخلع اذا كان الى داخل ان يثنى الساق شديدا حتى يماس الالية الى داخل
ثم يرد عظم الفخذ الى الحفرة وكذلك في جميع الخلع ينبغي ان تمد بريحا ويرد الى موضعه حتى يستوي الشكل ثم يعتمد
بضماد قوي ويربط بالرباط الموافق لها ولا ينبغي ان يتواني ويدافع بذلك بل يبادر قبل حدوث الورم فان ترك
ردها في حال ما الى ان يرم او يبدا الورم فيها فلا ينبغي ان يرام ردها الى موضعها في ذلك الوقت لانها ان
ردت في هذه الحال حدث على العليل تشنج في اكثر الامر بل ينبغي ان يبتدا بتدبير الورم حتى يزول ثم يرد
الخلع اللهم الا ان يكون خلعها سهل الارتداد ويرتد بمد خفيف غير موجع وكذلك اذا كان مع الخلع جراحة او قرحة
فيجب ان يكون علاجها بعد واجبر ثم يشتغل برد الخلع من استعمال الرفق لانه كثيرا ما تحدث عند المد الشديد في
مثل تلك الحال اوجاع شديدة واورام حارة في العصب والعضل وتمدد وحميات حادة خاصة في دخول مفصل المرفق
والركبة والمفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة فيهلك العليل بذلك **واما الوثي** فعلامته ان يرى في المفصل نقص
قليل ونتو من جانب اخر مع ان بعض الحركة ممكن كان مع في الوهن يكن جميع في الجوانب كلها وعلاج الوثي الخفيف والوهن
ان يمسح الموضع بدهن ورد ويذر عليه آس مسحوق ويشد شدا معتدلا او يطلى بالمغات والخطمي مع صفرة البيض وان كان
اقوى يضمد بورق الاثل والسرو والخلاف والمسك والورد والطين الارمني والاقاقيا والخطمي والكشك والاكليل
والصندل الاحمر وان كان معه ورم يضمد بالماش والمغات والجلنار والاقاقيا والفوفل ببياض البيض وقد يعرض
للمفصل ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ويصير مستعدا لان ينخلع سريعا وذلك لاسترخا يحيط به من الروابط
وترطيبه بالكثرة ما يجب **وعلامته** ان يكون العضو كالمتعلق فاذا دفع رجع الى قده الطبيعي من غير تكلف واذا ترك عاد
وحدث في المفصل غور وربما يدخل فيه الاصبع **وعلاجه** رد العظم المسترخي الى داخل مستقره وتقميطه بالاشياء
التي فيها قوة قابضة مخلوطة بالقوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شي من
القسط والاشنة او يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وساير ما يقع في ضماد الفتق **في السقطة والضربة**
اذا حدث سقط او ضربة لم يحدث معها شي من تفرق الاتصال ونزف الدم وغير ذلك فيكون علاجها ان يضمد
العضو الذي وقعت عليه بما يشده مثل المغات والطين الارمني والاقاقيا وورق السرو والصبر والمكن المقشر
معجونة بما الآس فان حدث معها ورم حار او حمى حادة فليضمد بالورد الاحمر والعدس المقشر والطين الارمني
والماميثا والفوفل والصندل والاجود ان يفصد العليل ويلطف تدبيره ويغذي بالماش والارز والحمص
والعدس ويسقى شيئا من الموميا الخالص او يبخر من الريوند وتوبة الصبغ والكهربا والمنقى والطين المختوم ويسقى
في نقيع الحمص فان وقعت السقطة او الضربة على الراس فينبغي ان يلين البطن بعد الفصد بحقنة لينة وبماء
الفواكه ويوضع على الراس خل خمر مضروب بدهن الورد وماء الورد ويضمد بورق الآس وقشور الرمان
مطبوخة بالخل والماء مع قليل من عود ومسك وشراب قابض وقصب الذريرة ويعطى من ادمغة الدجاج
بعد اليوم الثالث وان وقعت على الصدر والبطن وحدث نفث الدم ونزف فليعطه كهربا وجلنار والطين
الارمني ودم الاخوين في نقيع العدس مع قليل من افيون وان وقعت على العضد وعرض لها الفسخ فيضمد في
الاول بما ذكرتم بما يحلل الدم الميت المحتقن في خلل الليف بمثل النطول المحلل والضماد المتخذ من دقيق الشعير والزوفا الرطب

ومثل الفودنج الجبلي لبوبق الشعير وان وقعت على العصب وعرض لها عارض فيضمد بما يسكن الوجع وما
يرخي ويحلل مثل الخطمي ونحوه ويمرخ بالادهان الحارة وان وقعت على عضل وعرض له وهي وو فيمسح بدهن الورد
ويذر عليه آس مسحوق وبسد او يوضع عليها الالية والفرفيون وان حدث منها التواء العصب فيضمد بالدياخليون
او بالمقل والخطمي او ببزر المرو والبنفسج او بالاشق والقنة والفرفيون بدردي الزيت واما المضروب بالسياط
فينبغي ان يكبس اعضاؤه باليد او يداس بالرجل ثم يوضع عليها خرق كتان مبردة ويبدل حتى مرت او يطلى بمرهم
الاسفيذاج والاجود ان يوخذ جلد الشاة ساعة سلخ ويوضع على موضع الضرب واحتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان
يضمد بلباب الخبز مع النجل **قال القرشي** العلاج المشترك لهذه الجملة يعني بها الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة و
الضربة والشجاج والسحج ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من ورم
الا ان يكون قد حصل نزف فيكتفي بتليين الطبيعة بالفتل والحقن والراوند جيد سهل وقد لا يحتاج الى مسهل و
ذلك اذا كانت الطبيعة تجيب بنفسها او لم يكن في البدن امتلاء واذا احتاج الى مسهل فلا شي كلعوق الخيار شنبر
بالراوند والخيار شنبر بماء هندبا ودهن اللوز والسكر ويسكر ويسقى ويغذي بما يقوي الاعضاء وبماء عنب
الثعلب بالسكر تقع وكذلك بماء لسان الحمل بشراب تفاح او جلاب بماء لسان ثور والغذاء مزورة ماش او صفار
بيض نيمبرشت او مرقة فروج بما شراب ان حصل ضعف ويترك اللحم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا وذلك لئلا يثور
الاخلاط والدواء ارز وورد وكهربا واكليل الملك جزء جزء سنبل ومصطكي وكندر وزعفران جزء السرو ونصف
جزء نصف جزء ويعجن بماء لسان الحمل وتقرص والشربة منه مثقال وربما استعمل حلتيت بقليل سندروس وكهربا ان لم
يكن عطش ولهيب **الادوية الموضعية** اما السحج والشجاج فعدس وارز وورد وآس يستعمل وحدها او بدهن ورد و
اما الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيغرق بدهن الورد مفترا وان لم يكن معها وجع فيما قلنا في السحج مع
قليل ماش مسحوق وطين ارمني ومسك وزعفران بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد بالغ
صندل وارز وورد وبنفسج يابس وشعير مقشر وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد ويربط
برفق وكان استاذي رحمه الله يامر لمن ابتلي بشي من هذه الجملة ان يسقى شراب وردطري وشراب تفاح
نفخ وشراب قشر اصل هندبا بماء لسان الثور **الباب الرابع من المقالة الرابعة في الزينة** والمراد بالزينة اصلاح
ظاهر البدن وحفظه على ما ينبغي **فساد اللون** يكون اما من دفع الطبيعة خلطا مفسدا للون ويكون في علاجه استعمال
الاطلية الجلاءة المتخذة من الادقة وبزر الفجل والايرسا وبزر البطيخ واللوز المقشر والنشا والكثيرا والبورق معجونة
باللبن واما من جذب الفضول مع البدن مثل ما يعرض في اليرقان الاصفر والاسود **وعلاجه** نفض تلك الفضول
ثم استعمال ما ينقي البشرة ويجلوها واما من فساد الاحشاء كالطحال والكبد والمعدة وعلامته ذلك الامها وضعف افعالها
وعلاجها تقويتها واما من الشمس والريح والبرد **وعلاجه** الاستحمام والانكباب على بخار الماء الحار واستعمال
الغمر الجالية واما من سوء تدبير المكل والشرب مثل ما يحدث صفرة اللون من كثرة اكل النانخواه والكمون وادمان شرب
المياه الراكدة والخل والاستكثار من كل الطين حتى يوقع سددا في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم فان بل شي
من بخار الصفراء **وعلاجه** اصلاح الغذاء وقد يحدث صفرة اللون من طول مقاساة الامراض وفقدان الغذاء والهموم

وكثرة الجماع والاوجاع وشدة حر الهواء وعلاجه التقوية والترطيب والتغذية واستعمال ما يولد الدم الرقيق
الكثير الجيد مثل ماء اللحم والبيض النيمبرشت والحمص والتين وما سخن الدم وما ينشر الدم ويبسط اذا جعلت
هذه الاطعمة وما يجذب الدم الى الخارج من الاطلية والغمر الحمرة مثل الخردل والزرنيخ باللبن ومثل الزعفران وقوة
الصبغ والكندر والمصطكى معجونة بماء الترمس واعلم ان كل ما يرقق الدم ويحركه ويحرك الارواح الى الخارج فانه يجمل اللون
رونقا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيضة النيمبرشت والشراب والحمص والتين وماء اللحم فانه
يولد دما متحركا الى الخارج وكذلك البر فانه يزيد ذكا الحرارة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى حرارة
واما بانه ينشر الدم ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه والقرنفل والسعد
والزوفا وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء من الناس المعشوقين والسابقة والمصارعة
والهراش بالكلاب وسماع الاغاني فان اغان هذه ما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والحنطة والباقلا
والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق والزرنك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظام المنخرة وبزر القثاء
والبطيخ والقرع وبزر الفجل والنشا واللوز يستعمل هذه مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع
وكذلك طلية الترمس ومما يحسن اللون ويصفيه ويحمره ويرققه ان يوخذ دقيق الباقلا ودقيق الحمص ودقيق الشعير
والنشاستج والكثيرا وبزر الفجل وينقع في اللبن ويطلى على الوجه ليلا ويغسل بالغداة بماء حار طبخ فيه النخالة والبنفسج
اليابس وقيل السكنى في بيت فيه كمون يصفر اللون والانجواه ايضا يصفر اللون وكثرة شمه بل النظر اليه فيما
قيل يبيض اللون الكلف والبرش والنمش والخيلان والدم الميت الكلف تغير لون الوجه الى السواد وحدوث
اثار كدرة فيه والنمش قطعة سودا الى حمرة مستديرة تحدث في الجلد وربما عرضت حتى تصير مثل الكلف وحدوثه في
الاكثر يكون في الايام والبرش نقط صغار سود اكثر ما يكون في الوجه وربما كانت الى الحمرة وكون الخيلان
مثل هذه الاثار في اللون الا انها مجتمعة مرتفعة عن سطح البدن مستديرة وهذه كلها قد يكون مداوة مع الطفل
لابرء لها وقد يكون حادثة بعد الولادة واسبابها قريبة بعضها من بعض اما الكلف فسببه الدم السوداوي المحترق و
غلبة الاخلاط السوداوية ولذلك اكثر ما يعرض لاصحاب حمى الربع اذا طالت بهم وللنساء الحوامل لاجتماع الفضول الطمثية
فيهن واما النمش والبرش فسببهما خروج الدم السوداوي البارد من افواه العروق الرقاق واحتقانه تحت
الجلد احتقانا ما غير موضع شادي لونه وشكله منه والفرق بين هذه والبهق الاسود ان هذه متساوة وذلك فيه
خشونة وسبب الخال ايضا خلط سوداوي او دم محترق يخرج من العرق ويحتبس في الموضع لغلظه ويصير صلبا
مجتمعا مثل الصموغ التي تخرج عن الشجر ويصلب ويلتزق بالموضع وعلاجها جميعا الفصد والاسهال للخلط السوداوي
والاخلاط المحترقة بطبوخ الافتيمون والغاريقون وماء الجبن ثم التضميد بالادوية الجلاءة المحللة مثل البورق والفلفل
وبزر البطيخ وبزر الجرجير والكرفس وبزر الفجل والكندس والدارصيني والقسط واللوز المر وتراب الزيبق و
حب البان والايرسا والخردل وينبغي ان يخلط بها في الاوايل بعض القوابض مثل ماء الآس وماء الورد ودقيق
العدس لان الادوية الحادة ربما فتحت افواه العروق فيخرج منها الدم ويتزايد العلة والطلا بالادرنجا البطيخ على الكلف
يجلوه واما البرش والنمش فيحتاج من هذه الاطلية الى ما هو اقوى وينبغي ان يتعاهد مواضع النقط بالتكميد
بعد

بالماء

بالماء الحار والخيلان يحتاج ان يغرز فيها الابر ثم يغسل بالخل ويضمد بالقيروطي وبما ذكرنا ولا ينبغي ان يتعرض
لما كان من الخيلان لونه لون توت الشامي فانه ربما كان متولدا في اطراف الشرايين فيودي التعرض له الى نزف
الدم طلاء للكلف والبرش والنمش يوخذ بكر خمسة دراهم ينقع بماء الليمو حتى يتحلل ويضاف اليه بزر فجل
درهمان وزرنيخ اصفر وخردل ابيض من كل واحد درهم لوز مر وفستق مقشوران من كل واحد ثلثة دراهم خبز
عجين حامض سبعة دراهم يدق الجميع ويعجن ويلطخ به ويغسل دوسات ويغسل الوجه في النهار بدقيق الباقلا
ودقيق الحمص ودقيق اودقيق الشعير واللبن الحامض ويدهن بدهن الفستق واما الخضرة التي تحدث
عن الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربة فعلاجها عند سكون الحرارة والالم ان يضمد بورق الكرنب والفجل
والفوتنج او بالزرنيخ والاشق او بالنطرون والخل فان لم يكف غرز الموضع بالابر ومسح منه الدم وان كان دم
جامد شق واخذ ثم ذلك الموضع بملح وضمد بنطرون وعلك البطم واما الوشم المعمول بالنيل وغير ذلك
فينبغي ان يدلك بالنطرون او بالماء الحار ثم يوضع عليه علك البطم الى ان ينقلع فان لم ينجع يوضع عليه
عسل البلادر والادوية المقرحة والمرتك اذا خلط ببعض الشحوم تقلع اثار الضرب والاثار السود الشمس
حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد بان يطلي الوجه ببياض البيض او نقوع لباب الخبز السميد معجونا ببياض
البيض او يوخذ كثيرا ونشا وصمغ ولعاب بزر قطونا مجفف ولعاب السفرجل ويجمع ببياض البيض او بماء الرجلة و
يطلى به الوجه حين السير ثم يغسل عند الراحة او ينقع الكعك بالماء حتى يتحلل ويطلى به الوجه فاذا تخضب الوجه فينفع
ان يطلى بشمع ودهن وشحم الدجاج ودقيق الحمص البهق الابيض ويسمى الوضح هو بياض رقيق في ظاهر الجلد
وسببه هو السبب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا والقوة الدافعة قوية بدفع المادة الى السطح فيندفع بي لانها ارق
مما يكون في البرص وقد قيل ان سبب البهق رطوبة تحترق وتصير شبه الغبراء فيكون حقيقة لزوال المائية عنها فجلها
الدم ويجري بها في العروق فاذا صار الى شعبها خرجت من فوهاتها ووقفت انبسطت مستديرة في الجلد ولم يعض لقلة
مايتها ولا تزال ينتشر الى ان يفنى تلك المادة قاله السمرقندي وهذا القول اشبه بالصواب لان حدوث البهق في
الاكثر يكون دفعة ويزول سريعا باسهال ذريع ولو من هيضة قوية وباطلية جالية ولو كان من ضعف القوة
المغيرة لم يحدث دفعة شيء كثير ولم يزل الا بطول المعالجة وعلامة البهق الابيض ان لا يكون شديد البياض بل
يكون قريبا من لون الجلد وان لا يكون غايصا في الجلد ايضا ولا املس السطح وعلى الاكثر يكون مستدير الشكل فيكون
شعر النابت فيه اسود او اشقر واذا غرز خرج منه الدم والبرص هو بياض يظهر في ظاهر البدن ويكون في بعض
الاعضاء دون بعض وربما كان في ساير الاعضاء حتى يصير لون البدن كله ابيض وسببه سوء مزاج العضو الى البرودة
وغلبة البلغم على الدم الذي تغذوه فيضعف القوة المغيرة عن تمام التشبيه وقد يكون سببه سوء مزاج العضو الى
البرودة والرطوبة حتى يصير لحمه كلحم الاصداف فيحيل الدم السائر اليه الى مزاجه ولونه وان كان ذلك الدم جيدا في
جوهره بعيدا من البلغم حارا وقد يحدث البرص في موضع الحجامة ويظهر على اثارها لما تضعف العضو بالجوم بالجرح
عن اكمال فعله ولما يتجذب مع الدم الرطوبات عند المص وتبقى تحت الجلد ولا تخرج لغلظها وعلامة البرص ان يكون
ابيض اللون براقا املس غايصا في الجلد واللحم الى العظم وان يكون الشعر النابت فيه ابيض وجلده انزل من جلد ساير

البدن و اشد تطامنا وان غرزت فيه الابرة لم يخرج منه دم بل رطوبة بيضاء وان ذلك لم يحمر بالدلك وهو داء
عياء عسر البرء ولا يكاد يبرأ وخاصة المزمن منه والا زدياد والذي يرجى برءه ومن البرص ما اذا دلك احمر بالدلك
ويكون معه خشونة ما والشعر الذي ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا اخذ جلده بالابهام والسبابة واشيل
عن اللحم وغرزت فيه الابرة خرج منه دم او رطوبة وردية اللون **العلاج المشترك** لا يسرع في الابتداء با
العلاجات القوية فربما كانت سببا لكثرتهما وفشوهما لان الادوية وان اخرجت الخلط المولود لهما بين العلتين لكنها
يحلل الدم والروح الذي يحتاج صاحب هاتين العلتين ان يتوفر عليه وتضعف القوى والهضم بل يوخذ كل
ليلة بزر شقايق النعمان واطريلال من كل واحد ربع درهم ويترك تناول الالوان البيض كالارزية و
الليمونية وكل ما يولد البلغم كالسمك واللبن والجبن والرجلة ويقتصر على الاحمر من اللحم ويهجر السمين
واللحم الاحمر الطايي او نوع لحم من الدجاج فان الدم المتولد منه مايل الى البياض ويتعهد الذي تعرق السوس
والشبت وقصب السكر وخصوصا بعد اخذ المولح في كل جمعة طريقين يوما على يوم ويتعهد اخذ الاطريفيل
الصغير وورد مربي ويقتصر في الاغذية على القلايا واللحم المشوي وفراخ الحمام مبرزة والقبج والدراج و
لحوم الغزلان والوحش مطجنة او مطبوخة بالتوابل الحارة ويسقى الشراب العتيق ويترك الجماع ولا يشرب الماء
الا مطبوخا او ممزوجا وفي الربيع والخريف يعطى المقلي المنضج من خطمية ولسان ثور وكسفرة بير وعود وج ذرب
وشيطرج ونوه يوخذ منه قدح مع شراب سكنجبين عنصلي وورد مربي في عسل يوخذ هذا اسبوعا ثم يستفرغ
بايارج لوغاذيا وايارج جالينوس والمجموع مع التربد والغاريقون والزنجبيل واطريلال من كل واحد جزء بورق
ربع جزء شحم حنظل ثلث جزء الشربة ثلثة دراهم الى اربعة دراهم ويتركون اياما ثم يعاودون واستعمال المقلي المذكور
ويستفرغون ثانيا وفي الشتاء يستعملون المعاجين الحارة كمعجون الفلاسفة ومعجون النجاح والترياق و
المثروديطوس فاذا نقي البدن بالمسهل والمدر والمقي احتاج الى ان ينقص الفضول الغليظة ويخرجها من الجلد
وظاهر البدن وخير ما يستعمل لذلك لحوم الافاعي والاقراص المتخذة منها ويستعمل اطريفيل كبير كل ليلة عند النوم
ويدمنون استعمال شراب الاصول والسكنجبين العنصلي ويستف قبله بزر شقايق نعمان صحيح واطريلال من كل واحد
درهم وورق سذاب مسحوق ربع درهم ويتلطخ بالطوخ صفته شيطرج هندي وفوه وكبريت من كل واحد اربعة دراهم
شقايق النعمان الطري بافه ودنج درهم كندس مثقال يدق ويعجن بعسل ويحك الموضع بخرقة خشنة حتى يتغير لونه
ويلطخ به **لطوخ** من املاء استادي رحمه الله شيطرج هندي وفوه الصبغ وزرنيخ احمر وخردل ابيض من كل
واحد مثقال تراب الفلفل وزنجار حرافي من كل واحد درهم بزر حنظل ثلثة دراهم يدق الادوية ويعجن بخل خمر
وعسل من كل واحد اوقية يلطخ به عشية ويغسل بكرة بماء سخن ودقاق ترمس وينشف ويدهن بعده بدهن الفستق
اخر شيطرج هندي وفوه الصبغ وخردل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم بزر حنظل خمسة دراهم ودج بكر سبعة
دراهم يدق وينقع بماء الليمون ثم يخلط ويلطخ به عشية ويغسل بكرة بدقاق ترمس وينشف ويدهن بدهن فستق
وان سحق موقشيا بالخل وطلي على البرص ابراه الجلاء مع القبض ولا يجوز استعمال الادوية المقرحة قبل تنقية
لئلا يجذب المادة فيزيد المرض وينبغي ان يستعمل دهن الفستق بعد استعمال الادوية الشديدة الاسخان المحمرة

اعر

الجذابة للدم مثل الزفت والنفط الابيض والخردل الاحمر والخربقين والميويزج والكندس والنورة والزرنيخ
الاحمر والسهرق وبصل العنصل والشيطرج والعاقرقرحا والشونيز وقشور اصل الكبر وبعد استعمال الادوية المقرحة
المنفطة المقرحة كالذراريح بالخل وعسل البلادر والقنسيا والكبيكج وذرق الحمام وبزر الحنظل والماذريون والفرفيون
ليصلح البسيط ودهن الباذنجان يصبغ البرص السنة وهذا من الخواص العظيمة **صبغ البرص** بلون الجسد سورنج ورد بلغ
دردي الخل وحنا وفوه وشب مسحوقة معجونة بالخل ويطلى عليه مرات كثيرة الى ان يتعلق فانه يصبغ ويبقى عشرين يوما وقد
يداويها الشيطرج وخبث الحديد والنيل والوسمة ويستعمل بعد ان يغسل بماء العفص ويغسل ايضا بعد غسلها عنه
بماء الزاج والشب وقيل اذا شوي كلى الماعز ودلك عليها سحيق كبريت اصفر وحك بها واستعمل مما على البهق الابيض اذهبه سال
صبغ البياض الذي يظهر في موضع الحجامة يطلى بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من الحجامة ويطلى بفوه الصبغ بخل
علاج العجايب للبرص يغرز موضع البرص بالابرة كثيرا جدا في جميع اجزايه ويدلك بالملح ويترك حتى يندمل
الجرح فان زال البرص والا يعود ثانيا كما غرز ولا يدلك بالخل فاذا اندمل الجرح زال البرص باذن الله تعالى **البهق الاسود**
يغير لون الجلد الى السواد ماهو وحدوثه يكون من مخالطة المرة السوداء للدم **وعلامته** ان يضرب الجلد الى
السواد واذا دلك العضو يتناثر منه شيء شبيه بالنخالة ويبقى موضعه احمر واكثر ما يحدث للشبان للاحتراق الصفر
فيهم وميلها الى السوداء **وعلاجه** الفصد والاسهال بما يخرج السوداء مثل مطبوخ الافتيمون مرات والاكثار الكثير
وترطيب المزاج والاحتراز عن الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والكرنب ولحم البقر والاستكثار من الحلوا في
بعد الغذاء ويجعل رطبا كلحم الدجاج السمين والدراج السمين والحمل الصغير وصفرة البيض النيمبرشت والنزاع
الرقيق واستعمال الاطلية الجالية منها ما افاده استادي رحمه الله وصفته ودج بكر خمسة دراهم ينقع بماء
الليمون بخل ويضاف اليه زرنيخ احمر وخردل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم بزر حنظل خمسة دراهم قلب فستق وقلب
لوز سلطاني من كل واحد سبعة دراهم خمير مجبين حامض اوقية يخلط ويلطخ به عشية ويغسل بكرة بهذا وهو دقاق
الترمس وفول وعدس وارز وماش وحمص وشعير من كل واحد نصف رطل حب ورقصب فارسي ثلث رطل زبد
البحر اوقية يعجن الجميع بماء الليمون ثم يغسل بالسخن ويدهن عقيبه بدهن فستق او دهن لوز مر او يوخذ بزر حنظل عشرة
دراهم قسط وكندس درهمان يطلى بخل خمر ونوع من البهق الاسود يسمى البرص الاسود وهو تحرق يعرض للجلد مع حكة
وخشونة شديدة وتفليس كما يكون للسمك وسببه خلط سوداوي قد يشربه الجلد وما يليه شربا قويا من ان يوثر
في اللون وحده ويسمى ايضا القوبا المتقشرة وهو من مقدمات الجذام اذا اشتد وكثر **وعلاجه** علاج البهق الاسود
مع قوة في الاسهال وزيادة في ترطيب المزاج **القوبا** خشونة تحدث في ظاهر الجلد ويكون لونها مايلا الى السواد مرة
والى الحمرة اخرى وحدوثها يكون من دم حاد لطيف يخالطه مرة سوداء وربما حدث من مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح
للدم الحاد وذلك يكون في القوابي المنتشرة المزمنة التي تقشر فيها الجلد **وعلامتها** ان يكون في ظاهر الجلد وينقشر منها قشور
مدورة على مثال فلوس السمك وهي اشبه شيء بالسعفة اليابسة ومن القوبا نوع ساعي وحدث ومنها واقف ومنها
مزمن **وعلاجها** الفصد وتنقية البدن بطبيخ الافتيمون وماء الجبن بالافتيمون وسفوف السوداء ثم الطلي بعد ذلك اما
المبتدية الرفيعة فبدهن الحنطة ويمسح بريق الصايم وبريقه وحاضر لا شح ودهن اللوز المر

ومع الاجاص والهليلج الاصفر والخل والاشق والزبد والشمع والكثيرا والسمن وشحم الدجاج وشحم البط و
الحلتيت واذا وضع الحنطة او الشعير على قطعة حديدة محماة وسحقت وطلي برطوبتها القوابي ازالتها واما
المزمنة فيحتاج الى ارسال العلق والحك على قطعة حديدة محماة بعد تنقية البدن ثم استعمال الاطلية القوية
والطلي المذكور لبهق الاسود ومما ينفع القوبا العتيقة الاشق المحلول بالخل وان ترشحت الرطوبات بوجه حفظ
وعفص وصمغ وكثيرا ومقل وشياف ماميثا ويحل ويطلى بها وان كانت القوبا حادثة في ابدان الصبيان فيكفيها
ان يطلى بريق الصائم او بصمغ الاجاص و الكثير من القوبا ينذر بالجذام في الصنان وهو نتن الابط بسبب
تغير رائحة الجلد والمغابن وما بين اصابع القدمين وتحت الثديين وغيرها ونتن النجو والبول والعرق و
غيرها عفونة اخلاط البدن واحتدادها وتعين على ذلك الحركات المشوشة للاخلاط وخاصة حركة المتاعب وتاخير
غسل الجنابة والحيض وتناول ما من خاصيته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن مثل الحلتيت والحلبة والثوم و
الاعدان والكراث والخردل ونحوها وعلاجها الفصد واستفراغ الفضول الردية العفنة وتسكين اخلاط البدن
وتبديل مزاجها بالاشربة والاغذية الملائمة والامتناع من الحركة في حر الهواء والغسل بالماء الحار والجلوس في
البارد وتعديل المزاج واجتناب ما ينتن العرق كالحلبة واستعمال الذرور المتخذ من ورق السوسن واصله و
والتوتيا والجلنار والورد والآس وورق التفاح والطين الارمني والحنا والشب والصبر والمر والمسك والسعد
وقشور الرمان والكافور ان كان معه حرارة مفرطة والمرتك مفردة ومجموعة مسحوقة بالخل ويجفف بعد ذلك لكن
المرتك اذا طلي بحت الابط رد الفضلات الى القلب فلذلك ينبغي ان يخلط بدهن ورد فان تقرحت هذه المواضع
غسلت بالخل وان استعملت فيها من الحمير عروق الصفر وينفع من ذلك كله نقوع المشمش وقد يحدث النتن في جلدة
الراس من عفونة خلط دسم يحصل هناك واكثر ما يحدث للمشايخ والاطفال لكثرة الرطوبة وضعف الحرارة كثرة العرق
وعرق الدم كثرة دور العرق اذا كان بغير سبب يوجب ذلك من حركة ونحوها وكان ذلك مع صحة القوة فهو امتلاء
البدن وذلك اما من المطعوم الوقتي كما قال ابقراط في الفصول وعلاجه تقليل الطعام والجوع والرياضة واما من
امتلاء متقادم من اخلاط البدن وذلك اذا لم يكن هناك كثرة الاكل وعلاجه الاستفراغ وتنقية البدن و
قد يكون سيلان العرق لاسترخاء الماسكة وشدة اتساع المسام وعجز القوة عن الهضم الجيد ويتبع هذا النوع ضعف
لا محالة وعلاجه ان يمسح البدن بدهن الورد مع عفص مدقوق او بشيء من اسفيذاج الرصاص او يطلى بالطين
الارمني والمرداسنج المربى بماء الورد او بدهن السفرجل والآس والورد والجلنار والعفص والاطعمة الباردة
او بماء الكمثرى والحصرم والصندل والكافور واما عرق الدم فهو من ضعف القوة واحتداد الدم وترققه لمخالطة
الصفراء فتنفتح افواه شعب العروق ويخرج من المسام وعلاجه الفصد والاسهال بقدر احتمال القوة وسقي ما يكثف
الدم مثل نقوع الامير باريس والهندبا والكزبرة والعناب ونحوه ثم مسح البدن بالقوابض في تشقق الجلد وتقشره
قد يحبس الجلد ويتقشر حتى يصير كالسفن وسببه خلط سوداوي تولد من رطوبة قد احترقت وصارت يابسة
رمادية تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فان كانت فيها حدة كان مع حكة وان لم يكن كان بلا حكة واما تقشر الجلد
فسببه الخلط السوداوي المحترق ايضا الا انه حريف لذاع ولذلك لا يكون الا مع حكة مقلقة وعلاجه تنقية البدن

بطبيخ الافتيمون وماء الجبن وترطيب المزاج والتمسح بالقيروطات والادهان الباردة الرطبة واما تقشر القدمين
من دوس الصوف المصبوغ والاشياء الخشنة فعلاجه ان يضمد بالخشخاش وبقيض مثل الجلنار والبلوط والحناء
وقشور الرمان وحب الآس مدقوقة معجونة بالخل وقد يعرض لجلدة الجبهة ان يتقشر عنها قشور رقاق مثل
حسوا اردها لم تعد حف غاشي ويكون معه حكة يسيرة وسببه رطوبة فاسدة يدفعها الدماغ وعلاجه تنقية
الدماغ وغسل الجبهة بالماء الحار وتمريخها بالقيروطي وتضميدها بدقيق العدس والورد معجونا بالخل وبدقيق الكرسنة
والبقلة والشعير معجونا بماء الزوفا في تشنج جلدة الراس قد تحدث جلدة الراس من فرط اليبس فتتشنج حتى
صار فيما بينها طرايق كالانهار وعلاجه ترك جميع الاستفراغات واستعمال الادهان والسعوطات المرطبة وصب
الماء الفاتر واللبن عليها دايما والتعصيب والتعميم بعمامة ترشق بها وقد يتشنج جلد الجبهة مع حكاك وحمرة في
اللون ويعرف ذلك بالغضون واكثر ما يحدث في الشتاء وسببه امتلاء مقدم الدماغ من خلط دقيق يرشح عند الجبهة
ويصيبها البارد فيحدث هناك استرسال واستمساك فيحدث التشنج الامتلائي وعلاجه تنقية الدماغ والتضميد
بعد ذلك بالقيروطي المشروب ماء الفرنج المطبوخ فيه الرماد والزوفا وبياض البيض في علل الاظفار علل كثيرة منها الداحس
وقد ذكر ومنها ان يصير طلقية اي شبيهة بالطلق بيضاء براقا ينكسر بادنى سبب وسبب ذلك قلة الدم وتنشف
الرطوبات بالحرارة الخارجة عن الاعتدال فيتغذى بتلك الرطوبات فيصح فيها وعلاجها سقي ماء الاصول
بالجلنجبين والسكنجبين ودهن اللوز الحلو ثم الاسهال بطبيخ ماء الافتيمون بعد ظهور اثر النضج وترطيب
الغذاء وتضميدها بالزوفا والرطب وحب الخلب واللوز الحلو وشحم العنز ومنها برص الاظفار وهو ان يظهر عليها
نقط مثل البرص بيض وسبب ذلك تلج الرطوبة الغليظة الفاسدة ووقوعها تحتها وعلاجه استفراغ
البدن ان كان فيه فضل ثم تضميدها بالزفت الرطب وعلك الانباط وربما طليت بالاعزاء وباصول القصب
او بالزرنيخ والنقيا والذراريح والزبد تحل او بجوز السرو والترمس والخل او بالقرديب المحرق والزرنيخ و
الزنجار ومنها جذام الاظفار وتعفنها وهو ان تغلظ وتتكسر وخاصة اصولها وتصير كعظم بحيم ا ذاكت
والسبب الفاعل لذلك الخلط السوداوي الحاد وعلاجه استفراغ السوداء بالفصد والاسهال واصلاح الدم
وتضميدها بالادهان والمحوخ والقيروطي والدياخليون وكثيرا ما يعقب الظفر وتغلظ عند نباته بعد سقوط
كان اذا لم يرفق به ولم يحفظ مماسة الاشياء الصلبة فيعقد ويخرج على هيئة ردية فيبقى على ذلك و
علاجه التليين بالشحوم ونحوها وشقل الفقاع ثم التسوية بالسكين ومنها تشقق الاظفار فما كان منه طولا عند
رؤوسها وتبرات منها شظايا حادة تخش وتؤذي بها اشنان الفار وسبب ذلك اليبس الغالب على البدن
والخلط السوداوي وعلاجه الترطيب وتنقية البدن بماء الجبن ثم التضميد بالشحوم والالعبة او بالشراس
والخل او بالشراس والملح ودردي الخمر او بالعسل ودهن الخل ومنها تقلع الاظفار وتقصعها وذلك اما لاسترخاء
في رؤوس الاصابع لفرط الرطوبة وعلامته ان لا يكون معه الم وعلاجه تنقية البدن من البلغم وادمان
النعاج واما لحدة الدم وتشيطه وعلامته ان يكون معه غزارة والم مقلق وعلاجه فصد الصافن وحجامة
الساق وتسكين الدم بشراب العناب ونحوه ومنها اختناق الدم تحت الظفر وسببه تفسخ شعبة عرق من

اي تنعقد

المراد منه دردي ماء الزبيب

والشعب التي تحته بسبب ضربة ونحوها **وعلاجه** ان يضمد بالدقيق والزفت او بالسرطان النهري مطبوخا بالزرنيخ
الاحمر او بالعفص اساليون وبزر الكرفس والسعتر ومعه في كل يوم دفعات يزيل ذلك ومنها تقشر الاظفار في
علاجها ان يضمد ببزر الجرجير والخل ومنها رض الاظفار وتضمد عند ذلك بورق الآس وورق الرمان او بقشر
الحنطة والزيت او بشحم المعز وشي من الكبريت ومما يحدث لها العثرة وينفع منها ان يبال عليها اياما بعد ان
يشد بحجر قيروان فسد الظفر واريد قلعه ضمد بالدياخليون حتى يلين ثم يطلى بالزرنيخين والجاوشير ودهن اللوز
المر او بالكبريت والزفت والزرنيخ او بالزيت حتى تنقلع **في انتفاخ الاصابع** قد يعرض الانتفاخ والحكة في الاصابع
في ايام الشتاء والخريف بالعدوات لاحتقان الفضول فيها **وعلاجه** غسلها بماء البحر وماء النخالة وطبيخ السلق
والماء المغلي فيه التين والكرنب والعدس المقشر والكرسنة والترمس او بماء الشلجم المطبوخ وتضميدها بالطين
في الشراب وتطليها بماء البحر ان لم يجمع هذه **في فساد الاطراف بالبرد** سبب ذلك توجه الحرارة والدم
والغذاءات الحادة اليها ثم احتقانها فيها لانحصاف الجلد فيحرق الاعضاء ويميتها وبعض هي يعفنها وعلاجه
قد ذكر في تدبير المسافرين **في تقوح القطاة** قد يعرض للقطاة ان يحمر ويتقرح قروحا رديئة بسبب كثرة الاستلقاء
وينبغي اذا ابتدأت تحمر ان يترك الاستلقاء ان امكن ويستقل عليها الروادع ويرش عليها ماء الورد والخل المبرد
وتقليب العليل في اليوم مرات ويفرش تحته ورق الخلاف والجاورس ونحوها فان تنفط وتقرح عولج بمرهم
الاسفيذاج **في احوال البدن في كمية الهزال المفرط** سببه قلة الدم او كراهيته الى الطبيعة فلا يستعد
كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقد تدل على الجماع اقوى او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة او
الجاذبة اما الامر في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واعتصابه الدم الكثير
وافراغه بالكبد لفساد مزاجها كما اذا كبر الطحال او لديدان يخطف الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل
او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او لكثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة و
ينبغي ان يعتني بتسمين الابدان الهزيلة لانها عرضة للآفات سريعة الانفعال عن اسباب الامراض
ويعتبر الاهوية ومباشرة الحركات ونحو ذلك **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ الخلط الحريف ومقابلة
الاسباب كلها وتقوية القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله
او عضو خاص وربما العتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يقبل ورود الغذاء فينصرف الى العضو و
ذلك بعد تقوية القوة الجاذبة والتوديع والتفوح وان يعدل بالحركة والسكون ويسكن الظل ويسقى الماء البارد
والشراب الحديث ويوطى مفرشه ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس والجوذابات واللحم المقلي والمشوي
لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن والجبن الرطب والدوغ الطري ويقوي القوة باخذ
قرص الورد وقرص العود مع وردمونيخ وشراب ليمو وسفرجل ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما لم يرفقا
مخلخلا ولحم البط مسمن وكذلك الطيور السمنة والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز
عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري وحضوضا واغذية المتسمنين كلها غليظة ولهذا لا يتولد فيهم
المعاء والكابن لمزاحمة الطحال يستعمل فيه اقراص النانخة والاسقولوقندريون في شراب الاصول وما

سلف

سلف ذكره في علاج المطحولين ومن الناس من يميل الى السمين خصوصا النسوان فينبغي ان يقصد لمن اراد ذلك
امران ترطيب اغذيته وتقوية معدته **صفة** حريرة يشرب اربعين يوما قلب لوز وقلب فستق وقلب بندق
وحمص مجوهر مقشور وفول مقلو مقشور من كل واحد سبعة دراهم ارز مغسول عشرة دراهم سورنجان و
بورنجان نداني من كل واحد خمسة دراهم كثيرا اربعة دراهم مصطكي نقي ثلثة دراهم نشا عشرة دراهم يدق
الجميع ويخلط ويوخذ منه كل يوم عشرة دراهم بطبخ بلبن حليب ويستعمل بحلو السكر ومن معالجتهم اخذ لباب
الخبز عند النوم انيسون وابلج وعود سوس ومصطكي وكرا ويا من كل واحد جزء ويشرب بشراب حماض
مع دهن لوز حلو والشراب في الحمام **دواء للمعتدلين** لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج
وحب الصنوبر يعجن بالعسل ويندق كالجوز ويستعمل منه كل يوم من حبة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون **آخر**
حمص منقوع في لبن البقر حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثيرا الى ان يتهرى
ويضاف اليها مثلها لبنا ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب صنوبر
وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد نصف جزء بنج وكمون وبهمن احمر وبهمن ابيض وحب الزلم
من كل واحد ربع جزء دهن لوز او سمن مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد
ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح يجعله في قدر ووضع عليها قدر مثقب فيه زبيب كبار منزوع العجم
فاذا اتهرى بالبخار المصعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة او حنطية او يهط ويوكل ويسمن في سبعة ايام
لكن يروع ذو الدوسا ادر يجان يعجن الخبز مع كثير من الانزروت حتى يقع في كل اكلة قريب من خمسة دراهم و
مرعن اند يتين قال صاحب الجامع ونسوان الديار المصرية يشربن اوقية من الانزروت ويستعملن بعد
الخروج من الحمام في البطيخ الاخضر صغر المعروف عندهم بالعبدولاي ويذكرن انهن يسمن عليه ويجب
البقر كثيرا ما يستعمل للسمنة بان يوخذ منه وزن حسن في الحمام وبعد الخروج من الحمام بجلاب ثم
يحسو في اثره مرق دجاجة سمينة والابدان التي يهزل في زمان قصير يعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان
طويل ففي زمان واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد **افراط السمن** هو قيد للبدن عن
التصرف يضيق مجال الروح فقد ينطفي وقد لا يصل اليها فيفسد ويتم على خطر من انصداع عرق قاتل بغتة
وانصباب الدم في احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان
لان الطبيعة يوصل الدم كل يوم الى العروق ولم يكن في العروق متسع لقبول الغذاء فيحدث ما ذكرنا والسمين
في الخلقة يكون في اكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على الجوع ولا على العطش ولا يكاد الادوية
تصل الى اعضائه الآلمة الا بطول وكلفة **العلاج** تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه والحمام والرياضة
على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس والمحللات والخبز
الخشكار والشعير ويكثر تليين الطبع ليزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي
يقوي على ايصاله الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون والزراوند واما السندروس والملك والمرزنجوش
فلها في ذلك خاصية عظيمة ويسقى اربعة دوانيق ونصف من السندروس السكنجبين الممزوج بالماء البارد

فانه نافع في هذا الباب نفعا شديدا ليد الاعصاب ويمنع السن والخفقان والنوم تحت الشجرة الجوز يهزل
احوال الشعر الادوية الحافظة للشعر هي الادوية التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها
خواص يفعل بها وهي مثل الآس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر والمصطكي وكزبرة البير
والسعد وورق شقايق النعمان وجرافة حشيشة الكتان اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الآس يوما و
ليلة وحفظ وسود اللاذن والسنبل ورماد لحاء الصنوبر وبزر السلق وبزر الكرفس والاقاقيا والعفص اذا
اتخذت منها ادهان ودهن بها ومما يحفظ صحة الحواجب اصل القاشي واصل الاشراس ورماد شجرة •
الصنوبر من كل واحد جزء بورق جزان يستعمل بدهن الآس والقشور اصل العوسج بالزيت حفظ وتسويد
عجيب قلة شعر الراس وانتثاره وتساقطه وعدمه وعدم نبات الشعر اللحية والصلع لما كان تولد
الشعر من انعقاد البخار الدخاني اللزج في المسام ودوام اتصال المد اليه اذا صادف منافذ معتدلة فقلته
وعدمه وتساقطه وقصره اما القلة البخار الدخان لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية للنساء والخصيان او لكثرة
الرطوبة فيعل الدخانية كما في الصبيان او ليبس مفرط وقلة الدم الذي هو مادة البخار الدخاني فلا يجد الشعر
غذاء كما يعرض للناقهين من الامراض الحادة ولاصحاب السل والدق من سقوط الشعر واما الضيق المنافذ جدا البرد
• مزاج مكثف او ليبس وتقشف او لرطوبة بلغمية غليظة مضيقة للمسام حتى ان البخار الذي عنه تكون الشعر
اذا خرج من بين هذه الرطوبة الى خارج وعادت الرطوبة فسدت المسام وقطعت بين البخار الخارج والبخار الداخل
فلم يتصل بعضه ببعض واما السعتها جدا الحرارة محللة حتى اذا خرج البخار لحدث الشعر تفشى وتبدد ولم يجتمع
بحدوث الشعر او لرطوبة سحقة فلا يجتمع مادة الشعر واما المانع من السكون من خلط ردي محتبس في المنافذ
يفسد عنده البخار ويستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر كما في داء الحية وداء الثعلب العلاج تعديل المزاج
وتفتيح المسام بالمحللة بكثرة الحمام والتدهين بدهن البابونج والتغلف باللوز المر والشيح المحرقين بدهن الزيت
او بتضييقها بمثل التنطيل بماء الآس والتدهين بدهن الاملج والهليلج الكابلي والعفص والاقاقيا وبدهن الآس
واللاذن وبكثرة الدم وباستعمال الاغذية المولدة للدم واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي
واستعمال الادوية المنبتة للشعر الحافظة له وقد يكون انتثار الشعر للسعفة والقروح فما كان منها قد فسدت
فيه المسام وانطمست فلا حيلة له وما لم ينقطع فيه الايجاب ولم يفسد المسام يعالج بالملينات المحللة كالخطمي
والخبازي واللعابات والادهان ونحوها وقد يحدث جنس من الانتثار يعرف بعلة النعامة يصير فيها جلدة
كانها جلد طاير قد نتف ريشه ويصير الشعر لينا كالزغب والحرير والبشرة كانها قد انتفخت واصفرت وهذه
العلة كثيرا ما يحدث للنعامة وسببها فساد المسام وتغير مزاج البشرة واحتداد البخارات وسخافتها و
لذلك اكثر ما يعرض هذه العلة يعقب الامراض الحادة وعلاجها الحلق الدايم واستعمال دهن الآس والاملج و
حب الغار واما الصلع فان عرض في غير وقته فسببه هذه الاسباب المذكورة ويعالج بهذه العلاجات
وقد يحدث الصلع لدوام حمل الاثقال على الراس وعلاجه ترك ذلك واما ان عرض الصلع بعد الكبر فانه يعرض
لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها لان جلدتها تمدد وتدفع

وعلاجها

عظم

مطلب لنبت الشعر مجرب

عظم وقد تتوجه اليها حرارة البدن باسرها ولعطاس الدماغ عما ياسه من الجفف فلا تسقيه سقيه
اياه وهو ملاق وذلك ما لا برء له لانه طبيعي لا محيص عنه الادوية المنبتة للشعر مجرب يحاء الحمار
محرقا والقرون محرقة يطلي بالشيرج فانه قوي واللاذن جيد وكذلك دهن صفرة البيض ورماد القيصوم
بالزيت ينبت اللحية السباطية وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب والعضاية التي يكون
في البيوت يجفف ويسحق ويطلي بدهن ورد وينبغي ان يغسل الراس بالخطمي وبزر قطونا وورق الخلاف وزهر
البنفسج والنيلوفر وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق وماء الحنظل ومرارة الثور ويطلي
يصير كسحيق في ماء الآس والشراب حتى يتخلل ثم يطلي في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل على حسب مزاج
العليل ثم يستعمل الادوية المنبتة وينبغي ان يستعمل الحلق الدايم اذا كان الشعر النابت لينا كالزغب والحرير
ويستعمل دهن الآس والاملج واللاذن وحب الغار والقليل من الشراب الصرف تعين على انبات شعر اللحية والحاجب
ومما ينبت الشعر ويحفظه ان يداف بلاذن ثلثه دراهم لاذن في نصف اوقية شراب قابض او في دهن
آس ويلطف به الراس ويؤخذ من الآس اليابس فيرض على النصف وينقع في الشراب قدر عشرة ايام ثم
يطبخ حتى يتهرى ويضاف اليه قدر ثلث دراهم خل ويطبخ ثانيا حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن •
دواء يمسك الشعر المتناثر يؤخذ املج وورق آس فيطبخ في الماء حتى يحمر ثم يؤخذ من زيت انفاق رطل
ومن ماء الاملج والآس رطل فيطبخ حتى يذهب الماء ثم يطرح عليه اوقية لاذن ثم يدلك به اصول الشعر وقد
يزاد فيه ورق شقايق النعمان وعفص وقشور الجوز والاقاقيا والواسخت فيسود الشعر دهن
يقوي الشعر ويسوده ورد شقايق وورق آس وبرسياوشان وسنبل الطيب وسعد وبزر السلق
وبزر الكرفس من كل واحد حفنة فيطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ثم يصفى ويصب عليه رطل دهن خيري
ثم يطبخ حتى ينضب الماء ثم يؤخذ اوقية اقاقيا ومثله رماد لحاء الصنوبر فيلقى فيه ويرفع ويدهن به كل
يوم صفة دواء يمنع الصلع ويبدئ البدي منه برسياوشان وورق الآس لحاء الصنوبر كندر بالسوية
يسحق ويلقى معها اللاذن والمر بالسوية ويطلي به ليلا ويغسل نهارا ويدهن غلة والهليلج الاسود يقوي
الشعر ويسوده داء الثعلب وداء الحية هاتان العلتان هما لمرط الشعر وانما اشتق لهما هذان الاسمان
من الداء العارض لهذين الحيوانين وذلك ان الثعلب قد يعرض له مرارا ان يسقط شعره ويتقرح جلده
والحية يعرض لها ان ينسلخ جلدها ولذلك صار داء الحية يكون مع انسلاخ الجلد والفرق بين داء الثعلب و
داء الحية فان داء الحية معا ينتثر الشعر ينسلخ الجلد عنه تحته وقيل ان داء الحية هو ذهاب الشعر على شكل الحية
اذا انسابت على التعاريج طويلا وقيل ايضا ان سبب ذلك صعود البخارات الحادة وحصولها في عرق واحد
ويرشحها منه وهاتان العلتان تحدثان في جميع البدن الا ان اكثر حدوثهما يكون في الراس واللحية والحاجبين
وحدوثهما يكون من مادة ردية منتشبة في الجلد وفي منابت اصول الشعر تفسد اصول الشعر اكلا لها
ومنعا للغذاء الجيد عنها ويعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا ذلك فالدموي الى الحمرة
والبلغمي الى البياض ويكون الجلد لينا والصفراوي الى قليل صفرة ويكون الجلد قشفا كشفت جلد طاير نتف

العال

شعره والسوداوي الى كودة ويكون الجلد قحلا شديد اليبس ويعرف سرعة قبوله للعلاج ويطوه بالدلك
اذا دلك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة برئ بسرعة والا فلا العلاج يجب ان يبدا بالاستفراغ بالفصد و
اخراج الخلط الغالب واخذ ايارج لوغاذيا ثم يغسل الموضع بالخطمية والنخالة ويحك الموضع بمبزر خشن حتى يحمر
ثم يشرط ويوضع عليه القرحات الشعر فتسيل منه المادة الردية وذلك كبصل العنصل والثوم ويدهن بعدها
بدهن القسط ودهن الزنبق محلولا فيه اللاذن ويمزج بالشحوم كشحم الاسد وشحم البط والدجاج ثم يستعمل الادوية
المنبتة للشعر والحافظة له وينبغي ان يحذر من استعمال الادوية القوية الاسخان المحرقة للجلد لئلا يحترق الجلد
ولا يخرج فيه الشعر فان كان لا بد منها كسرت حرارتها بالادهان المعتدلة التي تغلب عليها او بالمياه برفق
بها ومن حق الادوية القوية ان يقل قدرها ويكثر مزاجها ويسرع اخذها عاطلا بها ومن حق الادوية
الضعيفة ان يفعل بالضد وان كانت هاتان العلتان من صفراء حادة يكمد الموضع بعد الاستفراغ بالخل الثخن
ويدهن بعد ذلك بدهن الورد ثم بذلك ويطلى بالكبريت والزيت والبندق المحرق بقشره مدافا بخل ثقيف
والبندق اذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير او البط ولطخ به داء الثعلب
انبت فيه الشعر واذا احرق الذباب وطلي بالعسل على داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب وان دق لحم
الافاعي ووضع على داء الثعلب نفع نفعا بليغا وخرء الفار ينفع من داء الثعلب طلا وكذلك اصول القصب
المحرقة ورماد البيروح الصنمي قال الشيخ واما الادوية الموضعية فاقواها الفربيون الذي لم يات
عليه فوق ثلث سنين ذيبه الدهن فانه عجيب جيد بالغ ولجوده الحديث والذي اتى عليه ثلث سنين ضعيف
ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح معجونا بالزفت الرطب او مويزج مسحوقا بدهن او لبن اليتوع ينفط به ويفقا
ليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته وايضا بعر الغنم محرقا ومرداسنج وفلفل وورق التين والكندس
وعروق وماميران وقطران وقد ينفع فيها مرارة الثور وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن
الخروع وافضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق ولطوخ قوي فربيون نيا فسيا دهن الغار من كل واحد
مثقالان كبريت حي وخربق اسود وابيض ايهما كان من كل واحد مثقال يتخذ قيرو طي بشمع مقدار الكفاية تشقق
الشعر وتقصفه سببه يبس مزاج او اغذية يابسة او دم سوداء او بلغم مالح وعلاجه بالمسهلات واستفراغ
السوداء والبلغم المالح ويدهن ويلطخ الشعر بالماء والدهن المضروبين معا فان كفى والا فليحمه ويزيد في الرطبة
والطعام والشراب افراط جعودة الشعر سببه املسوء مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته ويتغير
المزاج واما النواء التعب وهذا لا يتغير بتغير المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة
كالخطمي وبزر قطونا وحب سفرجل في دهن البنفسج وسبط ايضا بالتدهين دايما بالدهن والماء المغلي ويين
ويصب الماء الحار عليه والغذاء حنطية باكارع الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح المر والسدر والعفص والمرتك
ودقيق الحلبة والاملج وورق السرو والعوسج الادوية المرققة للشعر البورق الذي اعلف به رققه واذا ذر على
المنتوف نبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر نوره وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء
وكرر مرارا ثم طبخ المائية في دهن حتى يذهب الماء ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد

وبعض من مسح الشعر

والصندل وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده
بعدس وزر ورد وصندل وماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج صفة دواء يحلق الشعر
يوخذ نوره جزوان زرنيخ اصفر عشر اجزاء ينقع الكل في الماء ويترك ثلثة ايام ثم يصفى ويلقى عليه مثل ربعه
دهن ويغلى الى ان يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يطبخ النورة والزرنيخ هكذا الى ان يسقط الريشة ثم يلقى عليه
ذلك الدهن ويمزج ويغلى الى ان يذهب الماء ويبقى الدهن الادوية المانعة للشعر جميع المخدرات كالافيون
والبنج او بدم الضفادع الاجامية او بدم السلحفاة البرية ودم الخفاش ودماغه وكبده يطلى بها بعد النتف
او الحلق بالنورة وبيض النمل مسحوقا بالماء يمنع نبات الشعر في البدن تطويل الشعر يكون بحفظ الموجود اولا
بالادهان القابضة ثم بالادوية التي فيها جذب وقبض معا كالاس والورد والازاد درخت والمر
والاملج والبرسياوشان اذا غلف بها الشعر وجميع الادوية التي فيها لزوجة يا خذ منها الشعر الغذاء مثل
ورق السمسم وورق القرع ودهن السوسن جيد ودهن الاس مسود مطول والادهان التي فيها قبض وحرارة اذا
دهن بها بعد ان يغسل الراس بماء السلق وشي من الخردل لطولت الشعر مركب جيد شعير مقشور بلثون درهما
املج خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة دراهم لاذن
وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده الشيب
منه طبيعي ومنه غير طبيعي والسبب الطبيعي تكرج الغذاء الصاير شعرا وهو راي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم
فان الدم ما دام وسطا محتاجا حاد الزجا فالشعر يكون اسود واذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب وهو راي
ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا
يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة ثم المجففة الاشياء التي يبطي الشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى
يوكل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع اجتناب الامراق والثرايد والفواكه الرطبة وكثرة الشرب وكثرة
الجماع وكثرة الاحمام بالعذب فان فعل فلينشف بسرعة والقيام الى على الطعام بالخل ويزده بالسكنجبين و
استفراغ البلغم والتدبير المجفف واستعمال جميع ما يميل الدم الى المرار ويغلظ ويستاصل البلغم والاجتناب عن
ماء الورد والكافور ولطوخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم دخول الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز
ودهن الخردل كل ذلك يبطي بالشيب وشرب الشراب العتيق قليلا صرفا وماء العسل يبطي بالشيب وبعر البقر
اذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البهق خرج الشعر اسود المسودات الحنا وورق النيل جيد معا د
وربما خلط بينهما وربما قدم الحنا ويقوى بالسماق او باللبن الحامض او بماء الجوز وكل ذلك يعين وربما زيد فيه قرنفل
ليدفع ضرره بالدماغ وليسوده جدا واذا دق قشور الجوز الاخضر والقي فيه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا
وحرك كل يوم وخضب بعد ذلك الشيب يسوده وكان منه صبغ عجيب واذا ملى اناء مزج بزيت عفص وقصده
اصل شجرة الجوز ودفن بتراب من اصلها واخذ عرق من عروقها وقطع طرفه ودس في الاناء حتى يصل الى قعر
وليتوثق منه ويغطى الاناء بالتراب وليخرج فان ذلك الزيت يكون اجود حبر يخضب به الشعر الابيض فانه
عجيب في ذلك وهو من اخضبة الملوك واذا اخذ من شقايق النعمان رطل وجعل معه من قشور الجوز الاخضر

ينفعل ذلك في اول ظهور الورق ... ويكمل ... وينفع ...

مثل نصفه ووضع في زجاجة و دفنت في زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوّده واذا قصد القوع
عند انتهاايه وفتح في جوفه فتحا وحشي بخبث الحديد حتى يمتلي ويرد طابقه عليه ثم يترك بعد ذلك اربعين
يوما ثم يقطع ويستخرج ما في جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء اسود فيوخذ و يملاء منه زجاجة ويرفع
فاذا عجن بهذا الماء الحنا وخضب به الراس سوّد شيبه وحده وهو خضاب عجيب دواء يسوّد الشعر
تسويدا تاما بتاعفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما ورسختج عشرة دراهم
شب يماني درهمان ملح اندراني درهم الحزاز والابرية اجسام صغار دقاق شبيهة بالنخالة يتقشر من جلدة
الراس من غير تقرح وحدوث ذلك من بخارات بلغمية مالحة او من دم يخالطه مرة سودا، وهو ما خفيف يكفيه
التدهين والغسل ببعض الجاليات مثل ماء السلق والبورق ومرارة البقر ومرارة الضان ومرارة المعز او دقيق
الحمص والخطمي بخل خمر او دقيق الكرسنة والترمس بلعاب بزر قطونا ولب البطيخ وبزره ودقيق الباقلي والنخالة
واما قوي مزمن وعلاجه الاسهال بما يخرج البلغم ثم حلق الراس والتدهين وتعاهد الحمام والغسل
بالادوية التي لها جلاء قوي مره مثل دقيق الحمص والبورق والحلبة والزاج والخردل والخل وبالتي لها روحات
اخرى مثل دهن البنفسج وبزر الخطمي واللعابات والكثيرا ونحو ذلك وسقي الدهن على عصير العنب والحلق الدائم
ثم يذهب الحزاز ومما ينفع ان يوخذ الخطمي ويسحق ويجبل بالخل مع دقيق الحمص ويطلي في اصول الشعر ويصبر ساعة
ثم يغسل فان اضيف الى ذلك مرارة البقر وشحم الحنظل كان الحزاز اسرع الحوشة علة يظهر في الشعر كانه قد مس بدهن زنخ الحنظل
حتى يلوث منه ما يوضع عليها او يلف فيه وسببه دسومة غذاء الشعر وكثرته حتى تفضل عنه وتخرج مع
البخارات وعلاجه تنقية المعدة والراس بالايارجات والاطريفل وغسله من بما يجلو كالنوشادر والنخالة وبماء
مثل ماء طبخ فيه الآس والبلوط وجوز السرو وتدهنه بزيت معضوب مع ماء الحصرم في القمل والصيبان
القمل يتولد من فضول رطبة ردية يدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فلا يخرج عن المسام لغلظها وبجا لطها الاوساخ
ويسخن ويعفن عفونة ما بسبب حرارة فيستعد لحيوة القملية فلا يحرم ذلك من واهب الصور فيتولد عنها القمل
ولذلك اكثر ما يحدث لمن لا يستحم ولا ينظف جلده من الوسخ ويكون بالقرب من البلاد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى
يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة وعلاجه اذا تكثر تولده شرب الدواء المسهل وتنظيف البدن
من الاوساخ بالاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب في كل قليل ولبس الحرير والكتان واذا شرب الثوم
وطبخ الفوتنج قتل القمل الادوية الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي والتام والانيسون والزراوند وورق
حشيشة الكتان وورق الدفلى والمويزج وخبث الفضة والمرداسنج والقسط والزرنيخ بالخل ودهن القرطم
يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو ردي وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة وقد
يوخذ مرارة البقر ومرارة المعز والصبر ويعجن بالطين ويغسل بها الراس فيقتل القمل وينقي الراس ومن
القمل نوع يسمى القمقام وهي متشبثة بالمسام عارضة فيه حتى يظن الانسان اذا نظر اليها انها اصول شعر
قد نبت قليلا فاذا حميت او اصابها الماء الفاتر اخرجت روسها وعلاجه علاج النوع الاول والغسل بما طبخ
فيه الاشنه والدفلى والميعة والفلفل الابيض وقشور الرمان واما الصيبان فهي بيض يتعلق بالشعر ستدين

الحنظل

علاج القمقام
مويزج او ثوم
قرطم هندي
حب نيل
قرطم مجرد
شحم عصفور

المحترق اذا وضع عليه وهو من السموم الخانقة اذا شرب ويعرض عنه مثل ما يعرض عن
اسفيذاج الرصاص من جفاف الفم والقولنج ويداوى بالقي وما يؤخذ نصف مثقال حب النيل
ويسقى ماء العسل والاشياء اللعابية وعصارة الخطمي الرطب والملوخيه ثم يسقى ربع درهم
سقمونيا في جلاب فان سكنت الاعراض والا اعيد الاستفراغ وان عرض سحج عولج السحج
اسفيوش قالوا هو ضرب من بزر قطونا اسفنج جسم بحري رخو متخلخل كاللبد يقال يابس في الثانية
يقال انه حيوان او كالحيوان يتحرك فيما يلتقطه ولا يبرح وهو حار في الاولى وهو حار في الثالثة
جلاء قوي التجفيف خاصة الطري لقوة طبيعة البحر وهو اجود ورماده ينفع انفجار الدم لانه يزيد يعد مكانه كما يراه الحيوانات
من موضع القطع او البط ويفتل ويلقم في افواه العروق فيمنع الدم ويشرب محرقه لنفث
الدم ولسان الثور حجارته قريبة منه واقل حرا وهي ملطفة من غبار اسحاق
وتجفيف ومفتتة لحصاة المثانة عند فيرجا ليتوس وجاليتوس يستبعد ان ينفذ قوتها الى
المثانة ولكن لحجارة الكلية وهو يجلو ويجفف الاورام البلغمية ويغمس في الخل ويوضع في الجراحات
فيدملها ويلطخ بالعسل فيدمل القروح العتيقة وكذا يوضع يابسا عليها مبلولا بماء او شراب
اشقيل هو بصل العنصل وبصل الفار لانه يقتل الفار وورقه كورق السوسن
وله زهر الى السواد اجوده الابيض القريب اللون المعتدل المقدار المستدير ذو بريق
في طعمه حلاوة مع حدة ومرارة حار في الثانية يابس في الثالثة منه حار يابس في الثالثة محلل والمشوي
حريف جذاب للدم والفضول ملطف لها جدا ينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية اذا دلك
به موضع العلة وينفع من الاستسقاء والماليخوليا والبرقان ويقوي المعدة وينفع خشونة
الصدر والمحوحة ويهضم بالتقطيع والتحليل وخصوصا خله ولا يمكن ان يشرب الا ان يشوى
او يطبخ وينبغي ان لا يقلع بالسكين الحديد بل بسكين خشب وقدر ما يوخذ منه مثقال الى
مثقالين على الريق وهو يسهل الاخلاط الغليظة لا سيما المشوي منه سيما مع الملح وخل العنصل
وهو الخل الذي يطبخ فيه الاسقيل المقطع صغارا كالفلكة على ان يكون من البصل رطلا ونصف
ومن الخل خمسة عشر رطلا او يوخذ البصل ويقشر وينقع رطل منه في ستة ارطال من الخل الخمر
ويترك ستين يوما في الشمس يقوي البدن ويحسن اللون وينفع من الناقض المزمن
واذا تمضمض به قوى اللثة واذهب البخر واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا تجرع
منه ثلث جرع على الريق احد البصر وقوى الاسنان وهو يثبت الاسنان ويلينها ويجعل
العصب السليم بيرا وينفع السقم كثيرا اذا عمل منه السكنجبين وينفع من وجع المفاصل وعرق
النسا خاصة والفالج ويدر البول والطمث بقوة حتى انه يسقط وينفع من عسر البول واختناق
الرحم وبزره ينعم دقه ويجعل في تينة يابسة او يخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة وينفع من
وجع المعدة والرحم ومن المغص وخله وسلاقته يشرب للطحال اربعين يوما وقيل انه ان علق



احدا واربعين يوما على صاحب الطحال اذاب طحاله وهو اذا علق على الابواب فيما يقال
دفع الهوام عنها وهو ترياق الهوام وينفع من لسعة الافاعي وبدله مثله قردمانا وثلثه
وج وثلثه حماما اسبوس هو الحجر الذي يتولد عليه الملح ويسمى زهرا سبوس ويشبه ان
يكون تكونه من نداوة البحر وطلا الذكر عليه يسقط وقوته مع سعفنه يسيرا ويذوب اللحم
العفن من غير لذع ويحلل الجراحات ضمادا مع صمغ البطم او الزفت ويضمد على النقرس مع
دقيق الشعير وينفع من قروح الرية مع العسل لعوقا وينفع الطحال مع الخل والنون
طلاء اسد شحمه يطلى على الذكر فينعظ واذا اذيب شحمه بدهن الابخره
ومسح به الاحليل قوى على الجماع جدا او يطلى به على الكلف فيذهبه وقيل انه لا
يفترس الحائض وصوته يقتل التماسيح واذا سمع هو صوت الديك الابيض
احذته رعدة وفزع منه ومن لطخ جميع بدنه هربت منه سائر
السباع ولم ينله مكروه وكذا اذا طلى مرارته ومن طلى وجهه بشحمه
الذي بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند من يراه وتقضى
ساير حوايجه اذا ساله ومرارة الذكر منه يحلل المعقود
عن النساء اذا سقى منها في بيض نيمبرشت
في مستهل الشهر وزعموا ان من علق
قطعة من جلده شعرها في عنقه ابراه
من الصرع قبل بلوغ المصروع وان
اصابه الصرع قبل البلوغ
لم ينفعه والجلوس عليه
يذهب بالبواسير مجرب
والنقرس ايضا

دمرارته تحلل بشحمه

ملك الفقير محمد ابن
عبد الكريم ومن حمله الحسيني الحسيب

الان بيع عبيد الله العظيم الحقير الذليل العاجز المقر بالذنب
والتقصير عثمان ابن الحاج والعقار الامام بلبيس المغربي الروحي الحنفي
الشافعي الزابيني الحاجي الجارودي الانصاري والسرحسي وديو

